لسان الميزان

تأليف

الإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

المتوفّى سنة ٨٥٢ هـ

دراسة وتحقيق وتعليق

الشيخ عادل أحمد عبد الموجود — الشيخ علي محمّد معوض

شارك في تحقيقه

الأستاذ الدكتور عبد الفتاح أبو سنّة

خبير التحقيق بمجمع البحوث الإسلامية

وعضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

الجزء الأوّل

المحتوى

حرف الألف

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

حمداً لله على نعمه، حمداً يكافيء مزيد فضله، حمداً كثيراً عظيماً طيباً مباركاً فيه وأشهد أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ، أوَّلٌ بلا ٱبتداء، دائم بلا انتهاء لا يَفْنَىٰ وَلاَ يَبِيدُ وَلاَ يَكُونُ إِلاَّ مَا يُرِيدُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. [الكامل]:

كُلُّ ٱلْقُلُوبِ إِلَىٰ ٱلْحَبِيبِ تَمِيلُ ... وَمَعِي بِذَلِكَ شَاهِدٌ وَدَلِيلُ
أَمَّا ٱلدَّلِيلُ إِذَا ذَكَرْتُ مُحَمَّداً ... صَارَتْ دُمُوعُ ٱلْعَارِفِينَ تَسِيلُ

أَمَّا بَعْدُ.

فَإِنَّ خير الهمم العالية ما جانفت الرمم البالية وإنما تعلو الهمة بعلوِّ ما تهتمُّ به، ولا أجل من علوم الشريعة عقلاً ونقلاً ولا غرو فكتاب وعده وسنة رسوله هما قطب رحى الإسلام وطنباً فسطاطه، فحبذا الاشتغال بهما وبئس التشاغل عنهما. قال ابن القيم في نونيته [الكامل]:

وَٱلْعِلْمُ قَالَ ٱللَّهُ قَالَ رَسُولُهُ ... قَالَ ٱلصَّحَابَةُ هُمْ أُولُو ٱلْعِرْفَانِ
مَا ٱلْعِلْمُ نَصْبُكَ لِلْخِلاَفِ سَفَاهَةً ... بَيْنَ ٱلرَّسُولِ وَبَيْنَ رَأْيِ فُلاَنِ

«شَرَفُ عِلْم ٱلحَدِيثِ وَأَهْلِهِ»

وعلم الحديث هو العلم الأصيل الذاخر، وهو تاج العلوم الفاخر حسبك أنه كلام النبي بوحي من ربه العلي ﴿**وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى**﴾وقد ٱبتعث ٱللَّهُ مُحمداً فأنقذ به الورى، وأنفذهم به إلى الإمام من الورا وأهل الحديث هم عصابة الرحمن، وهم الذبح للشيطان، فبهم تصان الشريعة، وتعلم الأوامر والنواهي، فهم أعلام الهدى ومنارات الدُّجَىٰ، وهم الذين عناهم النبي ﷺ بقوله: «ستفترق أمتي من بعدي إلى ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة. . .» الحديث.

قال الإمام أحمد: هم أهل الحديث.

وقد صدق فيما نطق وباء بالحق وما مزق، إذْ أهل الحديث هم نقلة الشريعة وحفظتها والقائمين عليها وسدنتها، فبهم يستبين الصحيح من الفاسد والرابح من الكاسد من حديث رسول الله ﷺ وخاصة بعدما التبس الحق بالباطل ورتع في وضع الحديث كلُّ عاطل. وهيهات فإن حفظ الله قائمٌ لشرعه ويدُ الله تعمل في الخفاء ولا تعرَّضوا لها ﴿**وما يعلم جنود ربك إلا هو**﴾.

وصدق الله إذ يقول: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحافِظُونَ﴾ والسنة شقيقة كتاب الله وصنوه، وبنت قوله فهي محفوظة بالله على يد أجناد الله، جهابذ النقدة السفرة البررة من أهل الحديث رضي الله عنهم ورحمهم وتوجهم بكل فضل وذخر. [الطويل]:

أُولَـئِـكَ آبَـائِـي فَـجِـئْـنِـي بِـمِـثْـلِـهِـمْ إِذَا جَـمَـعَـتْـنَـا يَـا جَـرِيـرُ ٱلْـمَـجَـامِـعُ

وهاك نبذاً نيرة ومسائل متآزرة خيرة هي ثمار علمائنا الأكابر من أهل الحديث، تكشف لك جهدهم وتنير دربك لتلحق بهم وتستقي من غيثهم. [الرجز]:

خُـذْهَـا إِلَـيْـكَ مُـسَـلَّـمَـهْ مَـوْسُـومَـةً وَمُـعَـلَّـمَـةْ

مَـنْ جَـارَهَـا نَـالَ ٱلْـعُـلَـىٰ حَـازَ ٱلْـفَـخَـارَ عَـلَـى الـمَـلاَ

- جولة بين الرواية والرواة.
- تعريفات وتقريرات.
- حكم قبول الحديث الضعيف في الفضائل.
- العناية بالرواية والحفظ لحديث رسول الله ﷺ.
- الرحلة في طلب الحديث.
- من فوائد الترحال والتنقل إلى البلدان والأقطار.
- مرتبة السنة من الكتاب.
- حجية السنة.
- آراء بعض المستشرقين في السنة ونقدها.
- سكانة السنة في القرن الثالث.
- جهود العلماء في تدوين الحديث.
- السنة في القرن الرابع الهجري.
- علم الجرح والتعديل.
- نبذة عن المؤرخين.
- المتكلمون في الرجال ومن يعتد بقوله منهم.
- جهود الصحابة والتابعين في مقاومة الوضاعين.
- ألفاظ تدل على الصحة أو الحسن.
- مبحث في ألفاظ خاصة عند أهل الجرح والتعديل.
- ألفاظ الأمراء.
- ترجمة المؤلف مشتملة على:
  - نسبه ومولده.
  - شيوخه.
  - مصنفاته.

جولة بين الرواية والرواة

لا سبيل إلى معرفة شيء من معاني كتاب الله وسنة رسوله إلا من جهة النقل بعد الحفظ فإنهما الطريقان الأمثلان للحفاظ على التراث وهو ما يسمى «بالصدور والسطور»، ولذا وجب أن نميز بين عدول النقلة والرواة وثقافتهم وأهل الحفظ والتثبت والإتقان منهم، وبين أهل الغفلة والوهم وسوء الحفظ والكذب واختراع الأحاديث الكاذبة؛ ليعرف أهل الصدق من أهل النفاق، وليميز الله الخبيث من الطيب، فينكشف حال أهل الكذب والغفلة والنسيان والغلط ورداءة الحفظ وهؤلاء هم أهل الجرح فيسقط حديث من وجب أن يسقط حديثه ولا يعبأ به، ولا يعول عليه. ويكتب حديث من وجب كتابة حديثه منه.

وطبقات الرواة يمرون بمراحل ثلاث:

الصحابة(١): أولئك الذين شهدوا الوحي والتنزيل، وعرفوا التفسير والتأويل، وفقهوا دين الله وعرفوا أوامره ونواهيه فنصروه، وأقاموا مبانيه، وحافظوا على مراميه ومعانيه سماهم الله عدولاً كما قال: ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطاً﴾(٢).

التابعون(٣): خلفوا بعد الصحابة، وحفظوا عنهم، ونهلوا من دقيق أفهامهم، ونشروا ما تلقوه منهم من الأحكام والسنة، والآثار، وذكرهم الله في محكم التنزيل فقال: ﴿والذين اتبعوهم بإحسان﴾(٤).

أتباع التابعين: وهم الخلف الأخيار، وأعلام الأقطار والأمصار، وأعلم الناس بالحلال والحرام. سكت الصحابة عن تأويل المتشابه فسلموا، وتأوله هؤلاء لحمايته من

---

(١) المحققون من أهل الحديث، كالبخاري وأحمد بن حنبل على أن الصحابي هو «من لقي النبي ﷺ وهو مميز مؤمناً به، ومات على الإسلام، طالت مجالسته له أو قصرت، روى عنه أو لم يرو، غزا معه أو لم يغز». وانظر بحثنا في مقدمة «الإصابة» للحافظ ابن حجر العسقلاني.

(٢) سورة البقرة، الآية ١٤٣.

(٣) قال الخطيب: التابعي من صحب صحابياً، ولا يكتفي فيه بمجرد اللقى، بخلاف الصحابي مع النبي ﷺ... ولذلك ذكر مسلم وابن حبان «الأعمش» في طبقة التابعين لأن له لقياً وحفظاً، رأي أنس ابن مالك، وإن لم يصح له سماع المسند عنه...». وانظر بحثنا في مقدمة «الإصابة».

(٤) سورة التوبة، الآية ١٠٠.

زيغ الزائغين وانتحال المبطلين والأولى ما سلكه السلف[١]، وأنجبت المدرسة المحمدية على مر الأزمان والعصور تلاميذ ذكرهم الله بعد تلاميذه المقربين وأتباعهم المخلصين فقال: ﴿**والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم**﴾[٢] أما المصنفون في علم الحديث فقد رتبوا الرواة من حيث القبول والرد إلى مراتب خمسة:

الطبقة الأولى: فمنهم الثبت الحافظ الورع المتقن والجهبذ الناقد للحديث. فهذا لا يختلف فيه أو عليه. يعتمد على جرحه وتعديله، ويحتج بأحاديثه وكلامه في الرجال.

الطبقة الثانية: العدل في نفسه، الثبت في روايته، الصدوق في نقله، الورع في دينه، الحافظ لحديثه، المتقن فيه؛ فذلك العدل الذي يحتج بحديثه، ويوثق في نفسه.

الطبقة الثالثة: الصدوق الورع الثبت الذي يهم أحياناً، وقد قبله الجهابذة النقاد، وهذا يحتج بحديثه[٣].

الطبقة الرابعة: الصدوق الورع المغفل (كثير النسيان) الغالب عليه الوهم والخطأ والغلط والسهو، فهذا يكتب من حديثه الترغيب والترهيب والزهد والآداب ولا يحتج بحديثه في الحرام والحلال.

الطبقة الخامسة: والخامس بعد هؤلاء من ألصق نفسه بهم وليس منهم وليس من أهل الصدق والأمانة ظهر للنقاد والعلماء بالرجال أولى المعرفة منهم بالكذب سماه الله بالزنيم (والزنمة قطعة بارزة في الجسم وليست منه) فهو مناع للخير «معتد أثيم». فإن الروايات التي يذكرها هؤلاء المندسون من الزنادقة والملاحدة لم يذكروا سندها ولا أسندوها إلى أحد من المخرجين، وقبول الحديث الذي لا سند له ليس من شأن أولي الألباب وأرباب العقول وذوي الحجاز لذلك كان لابد من تحقيق أحوال الوسائط وتشخيصهم وكشف عدالتهم ليكتسب الحديث صنعة القبول أو الرد وبدون ذلك فالاستناد به والتعويل عليه لا يليق بمن له أدنى خبرة بهذا الفن.

وخلاصة المرام في تحقيق المقام: أن الأمور الدينية بأسرها محتاجة إلى بروز سندها، واتصالها إلى منبعها أو تصريح من يعتمد عليه بها، ولا يستثنى من ذلك شيء

---

(١) أقول وبالله التوفيق: وإنما يجب أن يسلك في هذا المقام مذهب السلف الصالح، مالك، والأوزاعي، والثوري، والليث بن سعد، والشافعي، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه وغيرهم، وهو إمرارها كما جاءت من غير تكييف، ولا تشبيه ولا تعطيل، ولا تمثيل...». انظر تعليقنا على «تفسير الوسيط» للواحدي النيسابوري تفسير سورة «الأعراف» آية «٥٥» جـ٢/ ٣٧٥.

(٢) سورة الحشر، الآية ١٠.

(٣) الأجوبة الفاضلة/ ٦٤ بتحقيق عبد الفتاح أبو غرة.

منها. غاية الأمر أن منها ما يشدد ويحتاط في طريق ثبوتها، ومنها ما يتساهل أدنى تساهل في طريقها.

تعريفات وتقريرات

علم الحديث علم جليل وفريد اختص الله سبحانه به الأمة الإسلامية من أجل تثبيت دينها وصيانتها من الانحراف والضياع.

فالحديث أقوال الرسول ﷺ وتقريراته[١] والسنة أفعال الرسول وصفاته زيادة على أقواله وتقريراته.

والمتواتر فيه الحديث من بلغ رواته كثرة بحيث يستحيل تواطؤهم على الكذب، والآحاد خبر الواحد لا ينطبق عليه حد التواتر، فإن رواه اثنان عن اثنين فهو مشهور وإن ثلاثة أو أربعة عن مثلهم إلى آخرين فهو مستفيض.

والمتواتر يفيد العلم القطعي، وخبر الواحد الصحيح يفيد الظن الغالب فإن تلقاه المسلمون وأهل الحديث بالقبول فهو العلم اليقيني، ويجزم بأنه صدق، ويجب العمل به كالمتواتر سواء في العقائد أو العبادات أو المعاملات، وإنكاره إثم لقوله تعالى: **﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً﴾**[٢] ولقوله: **﴿فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم﴾**[٣].

والحديث القدسي ما أضيف إلى رسول الله ﷺ وأسنده إلى ربه سبحانه.

والفرق بين القرآن والحديث القدسي أن القرآن ما كان لفظه ومعناه من عند الله بوحي جلي، والحديث القدسي ما كان لفظه من عند الرسول ﷺ ومعناه من عند الله بالإلهام أو المنام[٤].

والحديث النبوي إما مرفوع أو موقوف، وكلاهما إما صحيح أو حسن أو ضعيف أو موضوع.

فالصحيح[٥] ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط إلى منتهاه ولا يكون شاذاً ولا معللاً.

---

(١) وسنسرد ألفاظاً تخص هذا الفن في مكان لاحق.

(٢) سورة النساء، الآية ٦٥.

(٣) سورة النور، الآية ٦٣.

(٤) وهناك فروق أخرى كثيرة، وليس هذا موضعها.

(٥) انظر قواعد التحديث/ ٧٩.

والحسن[١]: كالصحيح إلا أن بعض رواته حفظه أقل من حفظ راوي الحديث الصحيح.

والحسن ينقسم إلى قسمين:

حسن لذاته وحسن لغيره.

فالحسن لذاته ما انطبق عليه التعريف المتقدم.

والحسن لغيره: ما ورد من طريقين فأكثر لا يخلو واحد منها من ضعف إلا أنها بمجموعها ترقى بالحديث إلى درجة الحسن لغيره بشرط أن يكون الضعف غير شديد.

أما الضعيف[٢]: فهو ما قصر عن درجة الحسن، وتتفاوت درجاته ضعفاً بحسب بعده من شروط الصحة.

وليس للضعيف مرتبة واحدة بل هو قسمان:

قسم يجبر بتعدد الطرق، وقسم لا يجبر بهذا التعدد فالذي يجبر بتعدد الطرق يكون ناشئاً عن سوء حفظ رواته لا من تهمة فيهم.

أما الضعيف الذي لا يجبر ضعفه فهو ما كان بعض رواته متهماً بالكذب أو الفسق. وقد يرتقي بمجموعه عن كونه منكراً أو لا أصل له.

والضعيف أقسام:

مرسل، ومقطوع، ومنقطع، ومعضل، ومعلق، ومدلس، وغريب، وشاذ، ومضطرب، وموضوع، ومعلل، ومدرج، وغير ذلك.

فالمرسل[٣]: ما رفعه التابعي إلى النبي مسقطاً الصحابي.

والمقطوع[٤]: ما جاء عن تابعي من قوله أو فعله موقوفاً.

والمنقطع[٥]: ما سقط من رواته واحد قبل الصحابي وكذا بعده من مكان بحيث لا يزيد الساقط عن راو واحد.

---

(١) ينظر: مقدمة ابن الصلاح ص ١٠٣، واختصار علوم الحديث ص ٣٧، وشرح التبصرة والتذكرة ١/ ٨٤، وتقريب النواوي ١/ ١٥٣ ـ ١٥٤، وتوجيه النظر ص ١٤٥.

(٢) مقدمة ابن الصلاح ص ١١٧، واختصار علوم الحديث ص ٤٤، تدريب الراوي ١/ ١٧٩، وفتح المغيث ١/ ٩٣.

(٣) مقدمة ابن الصلاح ص ١٣٠، وشرح التبصرة والتذكرة ١/ ١٤٤، وتقريب النواوي ١/ ٢٩٥، وفتح المغيث ١/ ١٢٨، والخلاصة ص ٦٥، وتنقيح الأنظار، وشرحه توضيح الأفكار ١/ ٢٨٣.

(٤) تقريب النواوي، ومعه التدريب ١/ ١٩٤، وفتح المغيث للسخاوي ١/ ١٠٠، واختصار علوم الحديث ص ٤٧، وتنقيح الأنظار ومعه توضيح الأفكار ١/ ٢٦٥.

(٥) الكفاية ص ٢٥٨ ومقدمة ابن الصلاح ص ١٤٤، وفتح المغيث للسخاوي ١/ ١٤٩، ومعرفة علوم الحديث ص ٢٧، وتوضيح الأفكار ١/ ٣٢٣.

المعضل[١]: ما سقط من رواته قبل الصحابي اثنان فأكثر بشرط التوالي.

المعلق: ما حذف من أول إسناده لا وسطه.

المدلس ثلاثة أقسام:

الأول: أن يسقط شيخه ويرتقي إلى شيخ شيخه أو من فوقه فيسند عنه ذلك بلفظ لا يقتضي الاتصال بل بلفظ موهم كأن يقول عن فلان أو قال فلان.

الثاني: تدليس التسوية: بأن يسقط ضعيفاً بين ثقتين فيستوي الإسناد ويصير كله ثقات. وذلك شر التدليس وكان بقية بن الوليد من أفعل الناس له.

والثالث: تدليس الشيوخ بأن يسمي شيخه الذي سمع منه بغير اسمه المعروف أو ينسبه، أو يصفه بما لم يشتهر به، وحكم من ثبت عنه التدليس إذا كان عدلاً أن لا يقبل منه إلا ما صرح فيه بالتحديث[٢].

الغريب[٣]: ما انفرد راو بروايته أو برواية زيادة فيه عمن يجمع حديثه وينقسم إلى:

غريب صحيح كالأفراد المخرجة في الصحيحين.

وغريب ضعيف: وهو الغالب على الغرائب.

وغريب حسن وفي جامع الترمذي منه الكثير.

الشاذ[٤]: ما خالف الراوي الثقة فيه من هو أوثق منه بزيادة أو نقص، والشذوذ يكون في السند، ويكون في المتن.

المنكر[٥]: الذي لا يعرف متنه من غير جهة راويه، فلا تابع له ولا شاهد.

---

(١) فتح المغيث للسخاوي ١/ ١٥١، وتدريب الراوي ١/ ٢١١، والاقتراح لابن دقيق العيد ص ١٩٢.

(٢) انظر الحديث عن «المدلس» في: «محاسن الاصطلاح ص ١٦٧، والتقييد والإيضاح ص ٩٥، والخلاصة ص ٧٤، وفتح الباقي ١/ ١٧٩، وتدريب الراوي ١/ ٢٢٣، وفتح المغيث للسخاوي ١/ ١٦٩.

(٣) التقييد والإيضاح ص ٢٧٣، وتدريب الراوي ٢/ ١٨٠، واختصار علوم الحديث ص ١٦٦، والخلاصة ص ٥١، ونزهة النظر ص ٢٧.

(٤) معرفة علوم الحديث ص ١١٩، والتقييد والإيضاح ص ١٠٠، وفتح المغيث للسخاوي ١/ ١٨٥، وتدريب الراوي ١/ ٢٣٢، وتوضيح الأفكار ١/ ٣٧٧.

(٥) اختصار علوم الحديث ص ٥٨، وشرح التبصرة والتذكرة ١/ ١٩٧، وفتح المغيث للسخاوي ١/ ١٩٠ وتدريب الراوي ١/ ٢٣٨، وتوضيح الأفكار ٢/ ٣.

المضطرب[1]: ما روي من أوجه مختلفة متدافعة على التساوي في الاختلاف من راو واحد.

الموضوع[2]: هو الذي في إسناد راو واحد أو أكثر ثبت عليه أنه يكذب على رسول الله ﷺ ويسمى المختلق، وتحرم روايته مع العلم به إلا مبيناً.

والمعلل هو حديث ظاهره الصحة، ولكن تدخله علة، وهي عبارة عن سبب غامض خفي قادح مع أن الظاهر السلامة منه.

والمدرج، وهو ما يدخله الراوي على الأصل المروى متصلاً به، سواء كان الاتصال بآخر المروى، أو بأوله، أو في أثنائه دون فصل بذكر قائله، بحيث يلتبس على من لم يعرف الحال، فيتوهم أن الجميع من ذلك الأصل المروى.

وهاهنا مسألة هامة تعرض لها أصحاب هذا الفن، فطال فيها نزاعهم ألا وهي: «قبول الحديث الضعيف في فضائل الأعمال»[3].

قال الحافظ العراقي في «شرح ألفية الحديث»[3]:

أما غير الموضوع فجوزوا التساهل في إسناده، وروايته من غير بيان ضعفه إذا كان في غير الأحكام والعقائد، بل في الترغيب والترهيب من المواعظ والقصص وفضائل الأعمال ونحوها أما إذا كان في الأحكام الشرعية من الحلال والحرام وغيرهما أو في العقائد كصفات الله تعالى وما يجوز في حقه وما يستحيل عليه ونحو ذلك فلم يروا التساهل في ذلك، وممن نص على ذلك من الأئمة، عبد الرحمن بن مهدي، وأحمد بن حنبل، وعبد الله بن المبارك وغيرهم. انتهى.

وقال النووي في التقريب قريباً من ذلك.

وذكر له شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر العسقلاني ثلاثة شروط:

أحدهما: أن يكون الضعيف غير شديد فيخرج من انفرد من الكذابين والمتهمين بالكذب ومن فحسن غلطه.

والثاني: أن يندرج تحت أصل معمول به.

---

(١) شرح التبصرة والتذكرة ١/ ٢٤٠، واختصار علوم الحديث والباعث الحثيث ص ٧٢، وفتح المغيث للسخاوي ١/ ٢٢١، وتوضيح الأفكار ٢/ ٣٤.

(٢) التقييد والإيضاح ص ١٣٠، وفتح المغيث للسخاوي ١/ ٢٣٤، وتدريب الراوي ١/ ٢٧٤، ومقدمة ابن الصلاح ص ٢١٢.

(٣) ٢/ ٢٩١ ط فارس.

والثالث: ألا يعتقد عذر العمل به ثبوته، بل يعتقد الاحتياط، وقيل لا يجوز العمل به مطلقاً[(١)]، وقيل: يعمل به مطلقاً[(٢)] اهـ.

قال ابن حجر الهيثمي[(٣)]: قد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال؛ لأنه إن كان صحيحاً في نفس الأمر فقد أُعطي حقه من العمل به، وإلا لم يترتب على العمل به مفسدة تحليل ولا تحريم ولا ضياع حق للغير.

وقد احتج بعضهم بالحديث الضعيف إذا لم يوجد في الباب غيره كأحمد بن حنبل، وتبعه أبو داود، وقدماه على الرأي والقياس. ويقال عند أبي حنيفة أيضاً ذلك، وإن الشافعي يحتج بالحديث المرسل إذا لم يجد غيره، وكذلك إذا تلقت الأمة الحديث الضعيف بالقبول يعمل به على الصحيح وجوباً حتى إنه ينزل منزلة المتواتر في أنه ينسخ المقطوع به، ولهذا قال الشافعي في حديث «لا وصية لوارث»[(٤)] إنه لا يثبته أهل الحديث، ولكن العامة تلقته بالقبول وعملوا به حتى جعلوه ناسخاً لآية الوصية[(٥)].

العناية بالرواية والحفظ لحديث رسول الله ﷺ

يقول خالد بن يزيد فيما رواه البيهقي: «حرمة أحاديث رسول الله ﷺ كحرمة كتاب الله» وكان أبو سعيد الخدري يقول: مذاكرة الحديث أفضل من قراءة القرآن.

قال السيوطي في مفتاح الجنة: وهذا كما قال الشافعي: «طلب العلم أفضل من صلاة

---

(١) وممن ذهب إلى هذا المذهب القاضي أبو بكر ابن العربي المالكي المتوفي.

(٢) نقله السخاوي في «القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع» ص ١٩٥.

(٣) «الفتح المبين في شرح الأربعين» ص ٣٢.

(٤) أخرجه: من حديث أبي أمامة أخرجه أبو داود في السنن ٣/ ٢٩٠، ٢٩١، وكتاب الوصايا: باب ما جاء في الوصية للوارث (٢٨٧٠)، وأخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٤٣٢، كتاب الوصايا، باب ما جاء لا وصية لوارث (٢١٢٠) وأخرجه ابن ماجه في السنن ٢/ ٩٠٥ كتاب الوصايا: باب لا وصية لوارث (٢٧١٣)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٨/ ١٥٩، ١٦٠ (٧٦١٥)، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦/ ٢٦٤ كتاب الوصايا: باب نسخ الوصية للوالدين، وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند ص ١٥٤، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٩/ ٤٨، ٤٩، كتاب الولاء: باب تولي غير مواليه (١٦٣٠٦)، وأخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٦٧. وأخرجه سعيد بن منصور في سننه ٤٢٨، وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٢٩٠٨).

(٥) قال الإمام اللكنوي بعد حكاية الخلاف المذكور: «هذه العبارات ونحوها الواقعة في كتاب الثقات تشهد بتفرقهم في ذلك، فمنهم من منع العمل بالضعيف مطلقاً، وهو مذهب ضعيف، ومنهم من جوزه مطلقاً، وهو توسع سخيف. ومنهم من فصل وقيد، وهو المسلك المسدد.» من «الأجوبة الفاضلة» ص ٥٣.

النافلة، لأن قراءة القرآن نافلة، وحفظ الحديث فرض كفاية.

وقال ابن المبارك في حديث: «لا تزال طائفة من أمتي على أمر الله» الحديث[١]: «هم عندي أصحاب الحديث».

وقد صدق هؤلاء فيما قالوه: إن أصحاب الحديث خير الناس وكيف لا يكونون كذلك، وقد نبذوا الدنيا بأسرها وراءهم، وجعلوا غذاءهم الكتابة وسحرهم المعارضة، واستروحاهم المذاكرة، وخلوقهم (أي طيبهم الذي يتطيبون به) المداد، ونومهم السهاد يصطلون الضياء، ويتوسدون الحصى، الشدة عندهم مع علو الإسناد رخاء. أولئك هم العلماء الحكماء، كادوا من فقههم أن يكونوا أنبياء.

الرحلة في طلب الحديث

يعتبر الحديث النبوي الشريف المصدر الثاني للإسلام، لذلك أعطاه العلماء غاية اهتمامهم، وبذلوا من أجل الحديث وأسانيده كل ما في وسعهم حتى رحلوا المسافات البعيدة على بعد الشقة وعظم المشقة، طلباً للحديث، وبحثاً عن أسانيده؛ بل عن إسناد الحديث الواحد. امتثالاً لأمر الله تعالى وتحقيقاً لما حث عليه رسول الله ﷺ من كتاب الله وسنة نبيه.

فمن الكتاب قوله تعالى: ﴿**فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون**﴾[٢] ومن الحديث قوله ﷺ «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة»[٣] وقبل أن أبين أهداف الرحلة عند المحدثين يجدر بي أن أقف عند قوله ﷺ: «لا تشد الرجال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا» ووجه الاستدلال أن هذه المساجد الثلاثة مساوية لسائر المساجد في المسجدية، فما ميزها عن سائر المساجد بشد الرحال إليها، وطلب زيارتها للعبادة فيها إلا أنها مباني النبيين ومعاهدهم، وأمكنة غالب عبادتهم وإرشاداتهم عليهم الصلاة والسلام، فإذا طلبت زيارتها بهذا الحديث كانت زياة أصحابها

---

(١) أخرجه: البخاري ١/١٩٧ كتاب العلم: باب «من يرد به الله خيراً» (٧١)، وفي ٦/٢٥٠ كتاب الخمس باب قول الله «فإن لله خمسه» ٣١١٦، وفي ١٣/٣٠٦، كتاب الاعتصام باب قول النبي ﷺ: «لا تزال من أمتي ظاهرين على الحق..» (٧٣١٢)، ومسلم ٢/٧١٨ ـ ٧١٩، كتاب الزكاة: باب النهي عن المسألة (٩٨/١٠٣٧).

(٢) سورة التوبة، الآية ١٢٢.

(٣) من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم ٤/٢٠٧٤ في كتاب الذكر والدعاء: باب «فضل الاجتماع على تلاوة القرآن، حديث (٣٨/٢٦٩٩)، وابن ماجه ١/٨٢ باب «فضائل العلماء والحث على طلب العلم» حديث «٢٢٥».

أولى[١] بالطلب وأحق بشد الرحال إليها وهذا الاستدلال من قبيل الاستدلال بمفهوم الموافقة الذي هو أولى كما يقول الأصوليون، وذلك أم*ر واضح لمن نور الله بصيرته، ومن فهم من هذا الحديث منع شد الرحال لزيارة المصطفى ﷺ أو زيارة القبور فقد وهم وما فهم ويدخل تحت «شد الرحال» طلب العلم والرحلة لطلب الحديث للتأكد من صحة متنه أو لعلو إسناده أو لمكانته ويدخل تحت هذا المعنى الهجرة لهذه الأسباب لقوله تعالى: **﴿ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله﴾**[٢] كما أن الاستثناء المفرغ كما في هذا الحديث يجب أن يكون فيه المستثنى من جنس المستثنى منه القريب أو البعيد والقريب أولى بالتقدير؛ فالمعنى لا تشد الرحال إلى مسجد أو إلى أي مكان، والزيارة أو الرحلة في طلب العلم لا تدخل في واحد منهما حتى يتوجه النفي إليها.. قال الحافظ العراقي: من أحسن محامل هذا الحديث أن المراد منه حكم المساجد فقط، وأنه لا تشد الرحال إلى مسجد من المساجد غير هذه الثلاثة أي لكونها أبنية الأنبياء. وأما قصد غير المساجد من الرحلة في طلب العلم وزيارة الصالحين والإخوان والتجارة والتنزه ونحو ذلك فليس داخلاً فيه، وقد ورد ذلك مصرحاً به في رواية أحمد ولفظه: «لا ينبغي للمطي أن تشد رحاله إلى مسجد ينبغي فيه الصلاة غير المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا»[٣].

وقال الشيخ تقي الدين السبكي: ليس في الأرض بقعة لها فضل لذاتها حتى تشد الرحال إليها لذلك الفضل غير البلاد الثلاثة، وأما غيرها من البلاد؛ فلا تشد إليها لذاتها بل لزيارة أو جهاد أو علم أو نحو ذلك من المندوبات أو المباحات. إذا فهمت ذلك، تجلت لك أهداف الرحلة عند المحدثين واتضحت لك فيما يلي:

١ - تحصيل الحديث: وذلك من أهم أسباب الرحلة خصوصاً في العهود الأولى للإسلام، ومنه جاءت رحلات الصحابة والتابعين وتفرقهم في الأمصار.

وقد كان الخلفاء رضي الله عنهم يرسلونهم إلى البلاد دعاة ومعلمين كابن مسعود في العراق وأبي الدرداء في الشام.

وانتشر علم الصحابة في التابعين، وتفرق بينهم فاحتاج العلماء إلى تحصيله من صدور حملته مباشرة استكمالاً لعلم السنة النبوية فضربوا المثل العليا حتى رحلوا في طلب الحديث الواحد.

---

(١) الزيارة الشرعية المنصوص عليها في الكتب الصحيحة - معاذ الله! - أن نبيح الطواف بالقبور والتبرك بها وشد الرحال إليها تعبداً.

(٢) سورة النساء، الآية ١٠٠.

(٣) من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه أحمد في المسند ١/ ٦٤، وانظر كلام الشيخ الألباني على الحديث في «إرواء الغليل» ٣/ ٢٣٠.

٢ ـ التثبت من الحديث: وهو مقصد الصحابة رضي الله عنهم في رحلاتهم والتابعين، وقد يكون عند المحدث أحاديث يرويها فإذا رحل سمع أحاديثه بأسانيد تلتقي مع إسناده وتتفق مع رواياته أو معناها فيطمئن المحدث، ويتقوى الحديث عنده إن كان فيه ضعف بتعدد الطرق أو يزداد صحة إن كان من قبل صحيحاً أو يسقط حديثاً كان يظن قبل رحلته صحيحاً.

٣ ـ طلب العلو في السند: ومعنى العلو قلة الوسائط في سند الحديث مع اتصال السند، وكيفية حصول العلو بأن يسمع المحدث حديثاً من راو عن شيخ موجود فيذهب المحدث إلى الشيخ ويسمعه منه مشافهة فيقل بذلك عدد وسائط النقل في السند[1].

٤ ـ البحث عن أحوال الرواة: معرفة أداء الراوي للحديث هو المقصد الأسمى الذي عليه مدار هذا العلم، ومن أجله بذلت كل الجهود، ووضعت قواعد النقد فكان لابد من تقصي أحوال الرواة وأخبارهم حتى يتميز المقبول من المردود.

٥ ـ مذاكرة العلماء في نقد الأحاديث وعللها: وهو فن جليل يحتاج إلى عمق النظر، وتقصي الأسانيد والروايات وذلك لا يتم إلا بالمجالسة والمدارسة، ولقاء أساتذة هذا الفن وأساطينه.

قال الخطيب البغدادي: ولو كان المتصل والمرسل واحداً لما ارتحل كتبة الحديث، ولما تكلفوا مشقة الأسفار، وشد الرحال إلى ما بعد من الأمصار والأقطار للقاء العلماء والسماع منهم.

من فوائد الترحال

والتنقل إلى البلدان والأقطار

يقول العلامة ابن خلدون في مقدمته: «الرحلة في طلب العلوم، ولقاء المشيخة مزيد كمال في التعلم»[2].

ولعل في هذه العبارة الموجزة ما يفيد أن الرحلة تزيد في المعارف، ومنها تكتسب الأخلاق، وتنتحل المذاهب والآراء إما علماً وتعليماً، وإما محاكاة وتلقيناً، ولعل أقوى مثال في ذلك ما وافانا به الإمام الشافعي في رحلته من العراق إلى مصر من مذهب جديد يختلف في مسائل جوهرية كثيرة عن مذهبه القديم؛ فالرحلة لابد منها في طلب العلم لاكتساب الفوائد، والكمال بلقاء المشايخ، وتكوين الشخصية العلمية المستقلة التي يمكن

---

(١) انظر الرحلة في طلب الحديث بتحقيق نور الدين عز/ ١٢ وما بعدها.

(٢) مقدمة ابن خلدون ص ٦٣٢.

أن تتجدد وتبتكر في إطار الهدف المنشود، والغرض المقصود.

كما أن من أسمى غايات الرحلة نشر العلم فليس الغرض منها الاستفادة من الغير فحسب، وإنما إفادة الغير أيضاً فيعلم من يلقاهم مما أفاض الله عليهم من الفن الذي تخصص فيه فتعظم مكانته بينهم، ويكثر الانتفاع بحكمته، بل إن أحدهم ليستصغر البلد الذي ينزل فيه على علمه فيرحل إلى بلد يسعه علمه الغزير كما فعل العز بن عبد السلام فرحل من الشام إلى مصر.

وقد تكون الرحلة للالتقاء بأحد الصالحين الذين ذاع صيتهم وانتشر في الآفاق كرحيل موسى إلى الخضر، ولا يفوتنا في هذا المقام مالك بن أنس إمام دار الهجرة التي كانت تضرب إليه أكباد الإبل بالمدينة المنورة للتلمذة على يديه وعلى رأسهم الشافعي بن إدريس المطلبي ابن عم رسول الله ﷺ.

كما أن من فوائد الرحلة كسب صداقات جديدة قائمة على تبادل الخبرات والثقافات كالتقاء الشافعي بابن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة بالعراق.

ومن آداب الترحال تزود المترحل من علماء بلده قبل أن يخرج إلى بلد غير بلده، فإذا فرغ من التلقي من علماء بلده سلك السبيل إلى غيرهم في الآفاق.

كما أن من آدابها اختيار الأماكن، واستشارة علماء بلده في هذه الأماكن قبل الرحيل إليها والتعرف على الفضلاء من علمائها.

وألا يكون عاصياً بالسفر(١) إلى هذه البلاد فإن ذلك مما يحرم عليه الرخص التي أباح الله له من قصر الصلاة وجمعها والفطر بدلاً من الصوم وغير ذلك.

مرتبة السنة من الكتاب

الذي لا يختلف عليه اثنان أن الكتاب يتميز عن السنة لفظاً وإعجازاً وتعبداً بالتلاوة، لكنها تساويه من حيث الحجية والاستدلال بأنها تبيان الكتاب؛ فلا تتأخر عنه في هذا المقام. وكيف لا، وهي وحي مثله لأنها قد نزلت على من لا ينطق عن الهوى ﷺ وهي المعنية بقوله ﷺ: «أوتيت القرآن ومثله معه» يعدد ومثله معه مرات عديدة.

إن إهدار حجية السنة إهدار للآيات التي نصت على حجيتها **﴿وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾** [سورة الحشر: الآية ٧].

وخلاصة القول في ذلك: أن كلاً منهما معضد للآخر، مساو له في أنه وحي من عند

(١) لأن الرخص لا تناط بالمعاصي. هذا عند الشافعي، بل يرى الأصناف ومن وافقهم إباحة الترخص له، ولكن عند الشافعي نقول للعاصي: تب وارجع إلى ربك ثم ترخص.

الله، وفي قوة الاحتجاج به قال ﷺ: «نزلت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده كتاب الله وسنتي، ولن يفترقا حتى يردا على الحوض»(١) والله أعلم.

حجية السنة

لا نزاع في أن صحة الاستدلال ـ بحديث مروي عن رسول الله ﷺ ـ على عقيدة دينية أو حكم شرعي يتوقف على أمرين أساسيين:

أولهما: ثبوت أن السنة حجة وأصل من أصول التشريع.

ثانيهما: ثبوت ورود هذا الحديث بطريق من طرق الرواية المعتمدة.

ثم إن العلماء اختلفوا بالنسبة للأمر الثاني في الطريق التي تعتمَد في إثبات صدور الحديث عن رسول الله ﷺ اختلافاً كبيراً.

فمن الناس من أنكر العمل بكل ما يروى عن النبي ﷺ لا من حيث صدورها عنه، وأن ما صدر ليس بحجة، ولكن من حيث عدم ثبوت هذا الصدور من طريق يصح الاعتماد عليها والاطمئنان إليها.

وهذا الفريق من الناس ذكره السيوطي في كتابه «مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة»(٢).

ومنهم من قال: إنما يثبت بالتواتر فقط ورد جميع أخبار الآحاد.

وفريق ثالث: أثبته بكل منهما (التواتر والآحاد) وهذا الفريق اختلف في شروط خبر الواحد اختلافاً كثيراً.

وأما الأمر الأول: وهو حجية السنة بعد التثبت من صدورها عن رسول الله ﷺ فهل وقع فيه خلاف؟

الذي لا شك فيه أن موجبات الخلاف اختلاف الملل والنحل وتفاوت العقول؛ فهذا قد قصر عقله عن إدراك ما يقال وما يفعل، وهذا قد اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم، وثالث قد مرق من الدين مروق السهم من الرمية وبين هؤلاء وهؤلاء الغارقين في ظلمات

---

(١) انظر بحثنا عن هذه المشكلة في كلامنا على «فتح العلام» للشيخ زكريا الأنصاري. والحديث أخرجه: ابن ماجة مقدمة باب «١٦»، والحاكم في المستدرك ١/٩١، من حديث العرباض بن سارية.

(٢) ص ٣ من الكتاب المذكور، وانظر بحثنا عن «حجية السنة» في «فتح العلام» للشيخ زكريا الأنصاري.

الجهل وعماية الفهم يشق النور طريقه مخترقاً ذلك الظلام الدامس فسرعان ما يبدده بتفنيد هذه الآراء والتمييز بين المتعالمين والعلماء بحجج قاطعة وبراهين ساطعة يرتاح إليها المنصفون، وينزعج لتبيانها المبطلون.

فحجية السنة ليس المراد منها أقوال النبي وأفعاله وتقريراته لذاتها بل من حيث صدورها ممن ثبتت رسالته وعصمته.

فإذا قلنا إنها ضرورة دينية أي إنها أصبحت معلومة للخاص والعام: العالم والجاهل، ولكل أفراد الأمة الإسلامية: لا ينكرها منكر، ولا يشك فيها شاك حتى يطالبنا ببيان دليلها وأصلها، فلما لم نحتج إلى بيان دليل لمنكر لها كصلاة الظهر مثلاً وأنها أربع ركعات صارت بمنزلة القضايا الضرورية حقيقة ولذلك كان الحكم على منكرها أو الشاك فيها بالردة لما تقرر من أن الإيمان هو التصديق القلبي في جميع ما علم مجيئه على يد النبي بالضرورة.

وخلاصة القول أنّ الأئمّة قاطبة مُجمعون على اتّخاذ الحديث الصّحيح قاعدةً أساسيّةً بعد كتاب الله تعالى، وأنّه يجب العمل به في القضاء والإفتاء، ولو خالف مذاهبهم.

كان بعضهم يعتصم بالحديث حتّى كاد يُقصر اجتهاده عليه، وبعضهم أسّس مذهبه على ظاهره، وأنكر ما عداه، ولا غرابة، فإنّه المعين الذي لا ينضب بعد كتاب الله، فيه يجد المجتهد مجالاً واسعاً لاستنباط الأحكام، وهو مفتاح القرآن، ومرقاة الوصول إلى فهمه على وجهه، فقد فصّل ما أجمل وأحكم ما تشابه، وكمّل ما سكت عنه - وإذا كان الحديث بهذه المثابة فلا بأس أن نسرد أقوال الأئمّة فيه، ونبيّن مقدار تمسّكهم به في تشريعهم فها هو الإمام الشافعيّ - رضي الله عنه - يقول: إذا صحّ الحديث، فهو مذهبي، وإذا وجدتّم في كتاب خلاف سنّة رسول الله، فدعوا قولي، وقولوا بسنّة رسول الله، وقد سلك أصحابه هذا المَسلك، فكان يُفتون بالحديث، بل كان بعضهم إذا رأى مسألةً تعارضُ فيها الحديث ومذهب الشافعيّ، أخذ بالحديث وأفتىٰ به قائلاً: «هكذا مذهب الشافعي».

وجاء في شرح الهداية لابن الشحنة: «إذا صحّ الحديث، وكان مخالفاً للمذهب، عمل بالحديث، ويكون ذلك مذهب من صحّ عنده». ثم قال: ولا يخرج مقلّده عن كونه حنفيّاً بالعمل به؛ لما رُوي عن أبي حنيفة أنّه قال: إذا صحّ الحديث، فهو مذهبي، وقد حكى ذلك ابن عبد البَرّ عن أبي حنيفة وغيره من الأئمة.

آراء بعض المستشرقين في السنة ونقدها

يرى جولد تسهير أن أكثر الأحاديث النبوية موضوعة لأنها نتيجة للتطور الإسلامي السياسي والاجتماعي، وأن الصحابة والتابعين لهم يد في وضع هذه الأحاديث.

كما يرى أن أصحاب المذاهب ينتحلون أحاديث لدعم مذهبهم بل إن بعضهم عزز آراءه العقدية والفقهية حتى في العبادات بأحاديث ظاهرة لا تشوبه أية شائبة.

كما يظن اختلاف وجهان نظر النقاد المسلمين والأجانب في التسليم بصحة الأحاديث من عدمها.

وأخيراً يصور الكتب الستة الصحاح بأنها ضم لأنواع من الأحاديث التي كانت مبعثرة رأى جامعوها أنها صحيحة.

تلك هي النقاط الخمسة التي خرجت رجيعاً من الأمعاء السبعة التي يأكل فيها هذا الكافر الحاقد. وهي أتفه من أن أفندها أو أناقشها فإن مثل هذا الحاقد ومن على شاكلته خير من إجابته السكوت ـ لأن أصل فريتهم يتناول جانبين أساسيين:

أحدهما: أن النبي محمداً أحد المصلحين الذين كانوا لهم تأثير في مجتمعهم، وما زالت يده الإصلاحية ممتدة على مر السنين والأيام، فكل ما أتى به من اختراعه وابتكاره لا وحياً إليه من ربه.

والأمر الثاني: أن أصحابه كانوا من خيرة معاونيه على تدعيم وجهات نظره واستكمال منهجه حتى مكن الله لهم في الأرض، وأن السيف كان أداتهم في تدعيم آرائهم ومعتقداتهم.. تلك هي خلاصة ما يرونه في الإسلام ونبي الإسلام فيما يبدونه من آرائه، ولكن الحق أن هؤلاء إن لم يكونوا من اليهود فهم على كل حال من سلالة القردة والخنازير **﴿يعرفون كما يعرفون أبناءهم وإن فريقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون﴾**[1] وهذا هو باطنهم الذي لم يستطيعوا أن يجهروا به حتى لا يفلت زمام السيطرة والجاه الزائف والسلطان الكاذب من بين أيديهم..

ولعلك توافقني أيها القارىء الكريم بعد أن عرفت هذه الحقيقة الدامغة أن نسكت معاً عن الخوض في قضية تقوم المناقشة فيها على المصادرة على آرائنا والكبر والمعاندة والمجادلة والجواب الجدلي السفسطائي من جهتهم.

وقد تبع هؤلاء بعض المسلمين من أمثال أحمد أمين صاحب «فجر الإسلام» الذي إن صح التعبير قلت: هو «غروب شمس الإسلام» على يد هذا المؤلف البالغ الجرأة على الله

(١) سورة البقرة، الآية ١٤٦.

ورسوله، وغيره ممن يظن أنهم لهم قدم وباع في التجديد والتطوير والتنوير، وأقل ما يقال في مثل هؤلاء:

إن الـتـطـور فـي شـيـئـيـن مـنـحـصـر　　　الــفــســق أولــه والــكــفــر آخــره

مكانة السنة في القرن الثالث[1]

(ت ١٣١هـ)

كان لظهور الاعتزال في القرن الثالث الهجري على يد واصل بن عطاء أثر كبير في نشأة الخلاف بين هذه الفرقة وأهل السنة تناول كثيراً من الجوانب العقدية التي قررت أصولاً هي أبعد ما تكون عن مذهب الحسن البصري وغيره من السلف وكانت أشهر قضايا هذه الفرقة المعتزلة القول بنسبة خلق أفعال العباد لأنفسهم لا لله فوجب على الله إثابتهم أو عقابهم خلافاً لما قاله أهل السنة من أن الله خالق الأفعال وليس للخلق منها إلا الكسب أو الاكتساب بناء على اختيارهم.

والثانية تنزيه الله عن ثبوت صفات قائمة بذاته ـ في نظرهم كالسمع والبصر والحياة والقدرة والكلام خوفاً من تعدد القدماء ولم يعلموا أنها صفات قائمة بذاته تعالى ليست هي عين ذاته ولا غيرها. . مما أدى إلى قولهم بخلق القرآن.

كان سلطان العقل هو القوة المسيطرة عليهم في كثير من العقائد والأحكام حتى تجرأوا على الأحاديث النبوية بردها إذ لم يجدوا لها تأويلاً تستسيغه عقولهم.

والحق أن ظهورهم على الساحة الإسلامية كان في وقت ظهرت فيه موجات من الإلحاد، وبدا فيه اللسان الأعجمي بعد كثرة الفتوحات في الدولتين الأموية والعباسية وظهور الشعوبية وثورة الموالي إلى غير ذلك مما جعل الفكر الإسلامي يأخذ طريقاً يكاد يحيد عن الجادة في ظل هذه الظروف الجديدة.

وجاء القرن الثالث ليتيح فرصة لهؤلاء المتكلمين على يد الخليفة المأمون (١٩٨ ـ ٢١٨) للدخول في معركة وحشية بينهم وبين المحدثين.

كان حب المأمون للعلم وذكاؤه الخارق سبباً في جمع العلماء على مائدة العلم وإن تنافرت أفكارهم وتعددت آراؤهم حتى صار عصره أزهى عصور العلم في خلافة بني العباس.

كان يعقد مجالس المناظرة بين الطرفين المتخاصمين تجلت فيها المصادرة والمكابرة

---

(١) ونخص هذا القرن والذي يليه بالحديث نظراً لانقراض عصر الصحابة والتابعين، وظهور البدع وانتشار الكذب في حديث سيدنا رسول الله ﷺ، وقيام علماء الحديث بالذب عن المصدر الثاني للتشريع.

لا لإظهار الصواب وإلزام الخصم ولكن لبيان الفضل، كما ظهرت المعاندة والمجادلة والأجوبة الجدلية، وكان المأمون ينحاز إلى المعتزلة في بعض آرائهم كالقول بخلق القرآن.. تلك الفتنة التي أثارها مثلث الاعتزال وهم الجعد بن درهم وجهم بن صفوان وبشر المريسي.

وظن المأمون بذلك أن رأيه سيكون موضع استجابة من العلماء والفقهاء ولكن جاء الأمر على غير ما توقع من رميه بالابتداع حتى وصل الأمر من بعض المغالين بتكفير من يرى أن القرآن مخلوق، وتأول آيات «الجعل» في القرآن أنها تفيد الخلق، وما على تعدد معاني هذا اللفظ الذي قد يرد بمعنى التسمية كذباً كقوله تعالى: **﴿الذين جعلوا القرآن عضين﴾**(١) أي سموه كذباً. وقوله: **﴿وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً﴾**(٢) وقوله: **﴿إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الأنثى﴾**(٣) وقد تأتي بمعنى «أوجد» وتتعدى إلى مفعول واحد والفرق بينها وبين الخلق أن الخلق فيه معنى التقدير، ويكون ذلك عن عدم سابق حيث لا يتقدم سبب محسوس ولا مادة بخلاف الجعل بمعنى الإيجاد. قال تعالى: **﴿الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور﴾**(٤) وإنما الظلمات والنور توجد بوجودها وتعدم بعدمها.

وقد ترد بمعنى النقل من حال إلى حال والتصيير فتعدى إلى مفعولين إما حساً كقوله تعالى: **﴿الذي جعل لكم الأرض فراشاً﴾**(٥) وإما عقلاً كقوله تعالى: **﴿أجعل الآلهة إلهاً واحداً﴾**(٦).

وقد تؤدي معنى الاعتقاد كقوله تعالى: **﴿وجعلوا لله شركاء الجن﴾**(٧).

وقد تفيد الحكم بالشيء على الشيء حقاً كان أو باطلاً فالحق كقوله: **﴿إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين﴾**(٨) والباطل كقوله: **﴿وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيباً﴾**(٩)، (١٠).

---

(١) الحجر: ٩١.

(٢) زخرف: ١٩.

(٣) نجم: ٢٧.

(٤) الأنعام: ١.

(٥) سورة البقرة، الآية ٢٢.

(٦) سورة ص، الآية ٥.

(٧) سورة الأنعام، الآية ١٠٠.

(٨) سورة القصص، الآية ٧.

(٩) سورة الأنعام، الآية ٢١٣.

(١٠) انظر مناع القطان/ مباحث في علوم القرآن ٢١٣ مؤسسة الرسالة الطبعة الثانية ١٩٨١.

تبنى المأمون محنة القول بخلق القرآن وجند لها أخاه المعتصم الذي كان يطلب إلى المعلمين أن يعلموا الصبيان أن القرآن مخلوق وقتل فيها من العلماء من قتل، وأهين من أهل الحديث من أهين لا سيما الإمام أحمد بن حنبل، وروج لسوق الفتنة الواثق بعد المعتصم الذي كان يختبر الأئمة والمؤذنين في القول بخلق القرآن ويظهر الغلظة لمن قال بغير هذا بل وقتل في ذلك بعض رجال الحديث، وإذا أراد الله بالأمير شراً جعل له وزير سوء فكان عامل الواثق أحمد بن أبي رؤاد أحد رؤوس الاعتزال الذي خذله أحد رجال الحديث في مناظرة ألجمته عن التمادي في الباطل وأرجعت الواثق عن رأيه بعد اقتناعه بوجهة نظر شيخ المحدثين وقتذاك.

وكان نصر الله للمحدثين على يد المتوكل ابن المعتصم الذي استقدم المحدثين وأجزل عطاياهم وأطلق ألسنتهم فتحدثوا بأحاديث الصفات والرؤيا فاستراح الناس لهذا الخليفة الذي أحيا السنة وأمات البدعة[١].

ولكن أقطاب الاعتزال لم تهدأ نفوسهم فما زالوا يطلقون ألسنتهم بالسوء ويرمونهم بالنقائص والعيوب، وظهرت الفرق على الساحة الإسلامية فأطل الخوارج برؤوسهم يتأولون الأحاديث التي ينتصرون بها لمذهبهم، ومن عجب أن زعماء الاستشراق ينقلون هذه الخلافات المذهبية دون أن يمحصوها لأنهم يحققون بذلك غرضاً أدنأ في نفوسهم وهو الطعن على الإسلام ورجاله.

والحق أن رجال الحديث ـ رضي الله عنهم ـ كانوا على طريقة السلف من الصحابة والتابعين ومن بعدهم يحتاطون لأمر دينهم ويتشددون في رواية السنة، ويقفون مع ظواهر النصوص بمعنى إقرار المحكم والوقوف عند المتشابه حتى لا يجرهم ذلك إلى تأويلات ربما تسرب إليها الفساد فيدخلون تحت قوله: **﴿فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله﴾**[٢].

وقد وجد منهم في هذا العصر أئمة كبار.

وحفاظ عظام عرفوا الأحاديث وميزوا بين الصحيح والسقيم ونقدوا الرواة ووقفوا على أحوالهم، ووضعوهم في أماكنهم ومن هؤلاء الإمام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وإسحاق بن راهُويَه وعليّ ابن المديني وغيرهم.

والذي لا نستطيع أن ننكره أنه قد يجتمع على مائدة الكرام قوم لئام لم يدعوا إليها،

---

(١) انظر البداية والنهاية ١٠/ ٢٧٢ وما بعدها. ـ تاريخ الخلفاء للسيوطي/ ٢٠٤. ـ تاريخ الأمم الإسلامية للخضري/ ٢٧٩.

(٢) سورة آل عمران، الآية ٧.

ولكنهم يجلسون متطفلين عليها فيزاحمون أصحاب الدعوة، وقد يدعون أنهم أقارب أصحاب الوليمة وقد يبالغون في دعواهم فيقولون بأنهم أصحابها. ومن هؤلاء من تطفلوا على مائدة المحدثين فجلسوا عليها دون رواية أو دراية فكانوا وصمة عار في جبين المحدثين كالقصاص الملفقين والمرتزقين المتكسبين، والجهلة بأحكام الشرع والدين فيبثون الغرائب والمناكير فكان مثلهم كمثل الحمار يحمل أسفاراً.

وإنما سقت لك أيها القارىء الكريم هذا المثل من أدعياء الحديث الذين ضاق بهم ذرعاً أرباب هذا الفن النادر حتى قال شعبة: كنت أفرح بهذه النخبة من الرجال فصرت اليوم ليس شيء أبغض إليّ من أن أرى واحداً منهم، ويقول ابن عتبة موجهاً كلامه لهؤلاء: (لو رآنا عمر وآياكم لأوجعنا ضرباً).

وقد ضربت لك مثلاً من المبطلين لتعرف المحقين وليتميز الخبيث من الطيب والغث من السمين، ولتعلم أن أعداء الإسلام يريدون أن يقبحوا وجه الإسلام ويشوهوا صورته من خلال هذه الفئة الدخيلة على كل فن من فنون العلم، وكل شعبة من شعب هذا الدين الذي اختاره الله لإسعاد البشرية في الدنيا والآخرة.

هذه عجالة فيما يقال عن أهل الحديث، أما المتكلمون الذين قدموا العقل على الشرع حتى تطرفوا في تأويل النصوص متبعين ما تشابه منها، فقد أعرضوا عن كتب السنة والتهموا كتب الفلسفة اليونانية يعتبرون أرسطو وأفلاطون وسقراط مثلاً علياً لفكرهم حتى جرهم ذلك إلى طعن بعض الصحابة منتهزين فرصة قربهم من الخلفاء، وأخذهم بزمام الوزارة والقضاء، فانتقموا من جمهور الأمة عامة وبين أهل الحديث خاصة، ولا يغرنك ما نرى من اجتماعهم في ظاهر صورتهم، فإن الباطل ظلمات متعددة والحق نور واحد لا يتعدد كذلك تراهم مختلفين فيما بينهم فيكفر بعضهم بعضاً، ويفسق أو يبدع كل منهم من خالفه ﴿تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى﴾ وهكذا تراهم قد اكتالوا بالكيل الذي كالوا به لغيرهم فرد الله كيدهم في نحورهم ولم تقم لهم قائمة من ذلك الوقت إلى يومنا هذا ففي مثل هؤلاء وهؤلاء من الفرق المارقة قال النبي ﷺ لابن عمر عشرين مرة: «كلما خرج منهم قرن قطع»[(١)] يكررها على مسمع من هذا الصحابي الجليل.

وخلاصة القول في قضية خلق القرآن أن ما بين دفتي المصحف مخلوق حيث الطباعة والكتابة والقراءة بألسنة الخلق، والألفاظ التي تتلى بأصواتهم، أما القرآن فهو كلام الله وكلام الله صفة وصفته قديمة بقدمه سبحانه ـ فكيف يخلق صفة من صفاته وقد اتصف بها ليست عين ذاته ولا هي غيره تعالى الله عن ذلك كله علواً كبيراً، ولعلك أيها القارىء وقفت

---

(١) أخرجه ابن ماجه مقدمة ١٢/ حديث ١٧٤، وأحمد في المسند ٢/ ٨٤.

على رأي أهل السنة والجماعة فيما أوضحته لك بالبراهين الساطعة والأدلة القاطعة حتى لا يلتبس عليك الأمر أو يغرنك قول خصم غرّ أرشدني الله وإياك.

«ردة مقنعة»

لا يفوتنك أيها القارىء المنصف أن الدولة العباسة قامت على أكتاف الفرس موطن التشيع وظهور الملحدة وبروز الشعوبية وثورة الموالي، وكان من هؤلاء من تطاول على رسول الله ﷺ فحدث عنه ما لم يقل ولم يبال بقوله ﷺ: «من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»[١] ومما ساعد على فشو الزندقة في القرن الثالث شيوع الأبحاث الفلسفية، وكثرة الجدل في المسائل الأساسية في الدين، وإسناد السلطة إلى الموالي من الفرس الذين أظهروا مذاهبهم القديمة ومساندة من يتظاهر بها، وبدت تعاليم المجوسية تطل برأسها، والمانوية والقول بالتجسيم على يد الكرامية الذين زعموا أن النبي ﷺ قال عن المجسم المبتدع الراحل من خراسان إلى الشام محمد بن كرام: «يجيء في آخر الزمان رجل يقال له محمد بن كرام يحيي السنة والجماعة هجرته من خراسان إلى بيت المقدس كهجرتي من مكة إلى المدينة»[٢].

تلك هي آثار التعصب للحبش في وضع الحديث، وأظن أنه لا يخفى عليك ما تلمحه من خلالها معاني الإلحاد في الدين والدعوة إلى التحلل من قيود الشريعة الإسلامية الغراء والتمرد على أحكامها تلك الملة الحنيفية السمحاء.

والحق أن الخلفاء العباسيين قد قاوموا هذه الحركة المتمردة أو الردة المقنعة فأخرسوا ألسنة دعاتها ومنعوا تداول كتب الفلسفة، على يد المعتضد الخليفة العباسي الذي بويع له سنة ٢٧٩هـ فأصدر أوامره بمنع القصاص والمنجمين من الجلوس في المساجد والطرقات.

يقول ابن قتيبة رحمه الله: الحديث النبوي الشريف تدخله الشوائب ويعتريه الفساد من وجوه ثلاثة:

الزنادقة، والقصاص أرباب المناكير والغرائب والأكاذيب، والأخبار الجاهلية القديمة. اهـ ملخصاً[٣].

---

(١) أخرجه البخاري ٣/ ١٩١، كتاب الجنائز، باب ما يكره من النياحة على الميت ٢٩١، ومسلم ١/ ١٠، المقدمة: باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ ٤/ ٤.

(٢) ذكره ابن الجوزي في الموضعات ٢/ ٥٠، وابن عراق ٢/ ٣٠، وعزاه للجوزقاني وابن النجار والشوكاني في «الفوائد» ٤٢٠.

(٣) انظر: الحديث والمحدثون ص ٣٤٢.

جهود العلماء في تدوين الحديث
قبل محنة القول بخلق القرآن

١ ـ أحاديث ممزوجة بأقوال الصحابة وفتاوى التابعين.

٢ ـ إفراد الأحاديث النبوية عن أقوال الصحابة وفتاوى التابعين بعد المحنة.

١ ـ جمع الطعون التي وجهها علماء الكلام إلى أهل الحديث سواء في الأشخاص أو ألفاظ الأحاديث، والرد عليها بالإبطال وتنزيه أئمة الأحاديث، عن هذه الطعون الزائفة وكان من هؤلاء ابن قتيبة الدينوري.

٢ ـ جمع الحديث على المسانيد:

يجمع المحدث في ترجمة كل صحابي ما رواه عن النبي ﷺ من الأحاديث صحيحه وسقيمه وإن اختلفت موضوعاتها. ولهم في ترتيب أسماء الصحابة طرق مختلفة فمنهم من يرتبها على القبائل فيقدم بني هاشم ثم الأقرب فالأقرب نسباً من النبي ﷺ، ومنهم من يرتبها على السابقة في الإسلام فيقدم العشرة المبشرين بالجنة ثم أهل بدر ثم الحديبية ثم من أسلم وهاجر بين الحديبية والفتح ثم من أسلم يوم الفتح ثم أصغر الصحابة سناً ثم النساء، ومنهم من لم يراع شيئاً من ذلك.

وهذه الطريقة توقف المطلع على هذه المسانيد في حيرة حيث لا يستطيع الوقوف على درجة الحديث فيستوي عنده الصحيح والضعيف.

وهذا الأمر وإن كان أغلبياً إلا أنه لا يمنع من أن بعضهم جمع ترتيب الأحاديث إلى جانب أسماء الصحابة الترتيب على أبواب الفقه كما في المسند الكبير لبقي بن مخلد والمسند الكبير ليعقوب بن شيبة، فالأول رتب حديث كل صحابي على أبواب الفقه والثاني ألف مسنده معللاً فجمع في كل حديث طرقه واختلاف الرواية فيه.

الطريقة الثالثة: التصنيف على الأبواب: وهو التخريج على أحكام الفقه وتنويعه وجمع ما ورد في كل حكم وكل نوع في باب بحيث يسهل التمييز بين ما يتعلق بالصلاة عما يتعلق بالصيام. ومنهم من اقتصر في الأحاديث على الصحيح كالبخاري ومسلم وهما أصح الكتب بعد كتاب الله، ومنهم من لم يقتصر على ذلك كأبي داود والترمذي والنسائي.

وكان رائد هذه الطريقة المثلى شيخ المحدثين محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ).

ويعتبر القرن الثالث الهجري أجل عصور الحديث وأسعدها بتدوين الحديث وتقريبه على طالبيه.

وما كاد ينتهي هذا القرن حتى وجدنا أن عمل العلماء أصبح قاصراً على الجمع

والترتيب أو التهذيب لكتب السابقين كالجمع بين الصحيحين أو بين الكتب الستة أو الجمع بين أحاديث من كتب مختلفة كمصابيح السنة للبغوي (ت ٥١٦هـ)، وجامع المسانيد والألقاب لأبي الفرج بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ومنتقى الأخيار لابن تيمية الحراني (ت ٦٥٢هـ) والسنة الكبرى للبيهقي (ت ٤٥٨هـ).

ومن علماء هذا القرن من اهتم بأطراف الحديث كأطراف الصحيحين للحافظ الدمشقي (٤٠٠هـ) وأطراف السنة الأربعة لابن عساكر (ت ٤٣٠هـ) وأطراف الكتب الستة لمحمد بن طاهر المقدسي (ت ٥٠٧هـ) الذي لخصه الحافظ شمس الدين محمد بن علي بن الحسين الحسيني الدمشقي (ت ٧٦٥هـ) ورتبه أحسن ترتيب.

السنة في القرن الرابع الهجري

كان للتدهور السياسي في مبدأ هذا القرن الذي جعل من الخلافة الإسلامية دويلات متناثرة فعبد الرحمن الناصر يلقب نفسه أمير المؤمنين بالأندلس (٣٢٥هـ) والفاطميون يستقلون بشمال إفريقية، والدولة الإخشيدية بمصر، ودولة بني حمدان في الموصل وحلب والشام، والشيعة الزيدية باليمن والدولة السامانية تسيطر على المشرق وعلى بلاد ما وراء النهر والدولة البويهية تسيطر على بغداد، ولم يكن لبني العباس نصيب من هؤلاء إلا مجرد الاسم.

كانت الحياة السياسية مضطربة مائجة لكن هذه الأحداث التي غيرت خريطة الدولة الإسلامية كانت خيراً وبركة على الحركة العلمية التي انتشرت في كل مكان على يد العلماء الذين أخذوا يرحلون من قطر إلى قطر ومن مصر إلى مصر ويتلقى بعضهم عن بعض، ويعرضون الكتب والمسموعات على الشيوخ، وكان لهم نشاط علمي في نقد الرجال وتمحيص الأحاديث، ومصنفات جياد في علل الحديث وتاريخ الرواة وعلوم الحديث عامة، وبلغ التدوين في هذا العصر أشده فظهر الحاكم أبو عبد الله النيسابوري صاحب المستدرك، والدارقطني إمام عصره في الجرح والتعديل وحسن التأليف واتساع الرواية، وابن حبان وصحيح ابن خزيمة الذي قرظه العلماء بقولهم: «صحيح ابن خزيمة يكتب بماء الذهب» فإنه أصح ما صنف في الصحيح المجرد بعد الشيخين: البخاري ومسلم.

علم الجرح والتعديل

هذا هو ميزان الرجال، وهو ميزان توزن به معادنهم فيتميز الذهب من النحاس والفضة من الرصاص، وهذا الفن هو عماد السنة إذ به يتميز الصحيح من السقيم وبه ينكشف حال الضعفاء والكذابين من الرواة وإقامة النكير عليهم صيانة للدين وهو أمر واجب على المسلمين، والحفاظ على الشريعة فرض كفاية لقوله تعالى: **﴿فلولا نفر من كل فرقة**

منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون﴾[١] وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب وقد دخل على النبي ثلاثة أحدهم أقبل عليه والآخر استحيا منه والثالث أعرض عنه ﷺ فقال لمن حوله: «ألا أخبركم عن الثلاثة؟ أما الأول فقد أقبل فأقبل الله عليه وأما الثاني فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الثالث فأعرض فأعرض الله عنه» ومن هنا يتبين لك من أين أتى وجوب الجرح والتعديل لذا تكلم في هذا الفن خلائق لا يحصون منهم صاحبنا في كتابه الكامل ابن عدي الجرجاني المتوفى سنة (٣٦٥).

وقل من جرح في القرن الأول لأن الصحابة كلهم عدول ولا يكاد يوجد في هذا القرن من الضعفاء إلا القليل.

أما القرن الثاني ففيه أوساط التابعين وخيارهم وضعف جماعة منهم من قبل تحملهم وضبطهم للحديث وكانوا يرسلون كثيراً ويرقبون الموقوف مما أوقعهم في أغلاط، وقد انتدب في ذلك الزمان لنقد الرجال الحافظان: يحيى بن سعيد القطان (١٨٩ هـ) وعبد الرحمن بن مهدي وكانا محل ثقة من الناس فمن وثقاه صار موثوقاً عندهم ومن جرحاه صار مجروحاً. ومن اختلفا فيه ـ وهو قليل ـ رجع الناس فيه إلى ما ترجح عندهم ثم ظهرت طبقة أخرى يرجع إليهم في هذا الفن منهم يزيد بن هارون (٢٠٦ هـ) وأبو داود الطيالسي (٢٠٤ هـ) وعبد الرزاق بن همام (٢١١ هـ) وأبو عاصم النبيل بن مخلد (٢١٢ هـ).

ثم صنفت الكتب في الجرح والتعديل والعلل. بينت فيها أحوال الرجال وكان أقطاب الجرح والتعديل آنئذ جماعة منهم يحيى بن معين (٢٣٣ هـ) ومن طبقة أحمد بن حنبل (٢٤١ هـ) وكاتب الواقدي محمد بن سعد وأبو خيثمة زهير بن حرب (٢٣٤ هـ) وأبو جعفر النبيل وعلي بن المديني (٢٣٤ هـ) وابن نمير (٢٣٤ هـ) وأبو بكر بن أبي شيبة صاحب المصنف المعروف (٢٣٥ هـ) وكل هؤلاء من أئمة الجرح والتعديل وقد وضعوا المؤلفات فمنهم من تكلم عن الضعفاء من الرواة وآخرون اقتصروا على الثقات وبعضهم جمع بين النوعين.

وممن تفرد بالكتابة عن الثقات أبو حاتم بن حبان السبتي الذي قال في صفة العدل من الرجال: (العدل من لم يعرف منه الجرح إذ الجرح ضد العدالة فمن لم يعرف بجرح فهو عدل) اهـ.

أما عن كتب الضعفاء فقد صنف فيها كثير من الحفاظ ككتاب الضعفاء لإمام المحدثين أبي عبد الله البخاري وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي وكتاب الضعفاء

---

(١) سورة التوبة، الآية ١٢٢.

لصاحب كتاب الثقات أبي حاتم البستي وكتاب الضعفاء للدارقطني.

ومن الكتب الهامة في ذلك الكتاب المسمى «الكامل» لأبي أحمد عبد الله بن محمد ابن عدي بن عبد الله بن محمد بن المبارك الجرجاني الحافظ الكبير أحد الجهابذة المرجوع إليهم في العلل والرجال ومعرفة الضعفاء المتوفى سنة (٣٦٥هـ) وهو كتاب جامع، وسفر واف حيث ذكر فيه المصنف كل من تكلم فيه وإن كان من رجال الصحيحين، وتفرد عن كتب الضعفاء بذكر حديث أو أكثر من الغرائب والمناكير عند ترجمة كل راو مسته يد الجرح أو أشهر في وجهه سيف الذب عن عرض رسول الله ﷺ بكذب أو افتراء أو وضع أو نسيان من أحد المغفلين أو ممن اختلط بآخره.

ومن عجيب أنك ترى هذا السفر الجليل قد ألف في مقدار ستين جزءاً في اثني عشر مجلداً، ويعتبر هذا الكتاب أكمل كتب الجرح وعليه اعتماد العلماء فرحمه الله تعالى وجزاه عن رسول الله ﷺ خيراً ما جازى عالماً من خواص علماء أمته.

جرح الضعفاء من النصيحة

قال ﷺ: «الدين النصحية. قلنا لمن يا رسول الله قال: لله ولكتابه ولعامة المؤمنين وخاصتهم»[(١)].

قلت: ومن الخاصة رواة الحديث، فجرحهم جائز بل واجب بالاتفاق للضرورة الداعية إليه صيانة للشريعة المكرمة وليس هو من الغيبة المحرمة كما ثبت ذلك في حديث الثلاثة الذين دخلوا على رسول الله ﷺ فقد تحدث رسول الله عن المعرض الذي لم يكن حاضراً بين القديم ولم يكن ذلك غيبة منه ﷺ بل هو تحذير من فعله للسامعين حتى لا يقعوا فيما وقع فيه من الإعراض عن رسول الله ﷺ الذي قد يؤدي إلى الكفر والعياذ بالله، بل إن النبي ﷺ هو أول من جرح عدل مصيرهم على الإطلاق، ألا ترى إليه وهو يقول في رجل استأذن عليه يوماً: «ائذنوا له بئس أخو العشيرة».

وتسأله فاطمة بنت قيس عن رأيه في خطيبيها معاوية وأبي جهم، فيقول لها: «أما معاوية فصعلوك لا مال له، وأبو جهم لا يضع عصاه عن عاتقه»[(٢)].

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان باب بيان أن الدين النصيحة ٩٥ ـ ٥٥، والنسائي في السنن ٧/ ١٥٧، وأحمد في المسند ٢/ ٢٩٧، والدارمي في السنن ٢/ ٣١١، وأبو عوانة ١/ ٣٧، والطحاوي في مشكل الآثار ٢/ ١٨٨، والحميدي ٨٣٧، والخطيب في تاريخه ١٤/ ٢٠٧، وابن حجر في المطالب العالية (١٩٧٩) (٣٢٨٤)، وذكر السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٢٦٧.

(٢) أخرجه مسلم ٢/ ١١١٤ في كتاب الطلاق: باب المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها (٣٦/ ١٤٨٠).

وأما تعديله ﷺ فكقوله في عبد الله بن عمر: «نعم الرجل لو كان يقيم الليل».

وقوله: «نعم الرجل خريم الأسدي.. الحديث»[١].

ثم هب أنك أمام بئر مغطى، ومن مشى على غطائه وقع فيه فأرديَ قتيلاً، ثم أراد مسلم أن يمشي على غطاء هذا البئر فهل تسكت فتكون آثماً أم تجذب فتكون ناصحاً أميناً؟. وقد تركت لك الإجابة لتختر أيها شئت أيها الناصح لله ورسوله.

وجمهور الأمة على أن الجرح المفسر مقدم على التعديل ولو كان عدد الجارح أقل من المعدل. وهذا النوع من السلوك يأخذ به مجمع اللغة العربية بجمهورية مصر العربية حين يقدم لأعضائه كتاباً من الكتب لطبعه ونشره فتكتب عنه اللجنة تقريراً كلٌ على حدة فإذا عدله الجميع وجرحه واحد رفض الكتاب وما أجمل أن تعيش سنة بيننا كهذه ويغفل عنها الكثير ولا يعلمون عنها شيئاً.

وقال البعض: إن زاد عدد المعدلين على المجرحين قدم التعديل، وهذا القول وإن ضعف لكنه المتجه حتى الآن. وقال السبكي في قاعدته في الجرح والتعديل: لا تفهم هذه القاعدة على إطلاقها فإننا لو أطلقنا تقديم الجرح لما سلم لنا أحد من الأئمة إذاً ما من إمام إلا وقد طعنه فيه طاعنون، وهلك فيه هالكون. اهـ[٢].

قلت: والأصل العدالة والجرح طارىء والعصمة محالة إلا في نبي أو أمة مجتمعة لقوله ﷺ: «لا تجتمع أمتي على ضلالة»[٣] حتى لا يذهب غالب أحاديث الشريعة، وإحسانك الظن بالراوي المستور أولى من تجريحه، والحكمة من تضعيف بعض الأحاديث نوع من الرحمة بالأمة إذ لو صحت كلها لوجب العمل بها وهو تكليف بما لا يطاق، والله لم يكلفنا ذلك، ثم إن الحديث الضعيف قد ورد عن النبي ﷺ لكن بسند ضعيف؛ فالحديث يقوى نوره بصحة سنده، ويضعف نوره بضعف سنده والله أعلم.

قواعد في «الجرح والتعديل»

كثير من عامة العلماء، والذين لا يستنبطون الأمور منهم إذا رأوا الجرح والتعديل

---

(١) أخرجه أبو داود ٤/٣٤٨ـ٣٤٩ في كتاب اللباس: باب ما جاء في إسبال الإزار (٤٠٨٩) وأحمد ٤/ ١٨٠.

(٢) قاعدة في الجرح والتعديل ١٣، ١٤.

(٣) أخرجه الترمذي في أبواب الفتن: باب ما جاء في لزوم الجماعة ٤/٤٦٦ (٢١٦٧)، قلت: وفي إسناده سليمان بن سفيان، وقد ضعفه الأكثرون، وقد رواه أيضاً الحاكم من حديث خالد بن يزيد، وقال: ولو حفظه خالد لحكمنا بصحته انظر مستدرك الحاكم ١/ ١١٥، ورواه ابن ماجه ٢/١٣٠٣ (٣٩٥٠) من حديث الوليد بن مسلم وفيه معان بن رفاعة. وانظر تخريجنا للحديث في تحقيقنا على كتاب «نفائس الأصول في شرح المحصول».

ظنوا أنه العمل على جرحه، والصواب أن من ثبتت عدالته وإمامته، وكثر مادحوه، وقل قادحوه، وكانت هناك قرينة دالة على سبب جرحه من تعصب مذهبي أو غيره لا يلتفت إلى تحريمه وعمل فيه بالعدالة، ولو فتح هذا الباب على مصراعيه لما سلم أحد من الأئمة؛ فكم من إمام طعن عليه طاعنون، وهلك فيه هالكون[١] من إفك الحديث عنه.

انظر إلى ابن عبد البر في كتاب العلم تراه يعقد باباً في حكم قول العلماء بعضهم في بعض، وذكر فيه أحاديث مسندة مرفوعة وموقوفة ثم ينقل من أقوال العلماء ما نعيد أنه لا تجوز شهادة القارىء على القارىء ـ يعني العلماء ـ لأنهم أشد الناس تحاسداً وتباغضاً، ومن هؤلاء القائلين بذلك سفيان الثوري ومالك بن دينار وعبد الله بن وهب في مبسوطته.

واستدل ابن عبد البر بأن السلف تكلم بعضهم في بعض بكلام منه ما حمل عليه الغضب أو الحسد، ومنه ما دعا إليه التأويل واختلاف الاجتهاد، وانتهى إلى كلام ابن معين في الشافعي حتى قال الإمام أحمد: من أين يعرف يحيى بن معين الشافعي؟ هو لا يعرف الشافعي ولا يعرف ما يقوله الشافعي ومن جهل شيئاً عاداه.

كما ذكر ابن عبد البر كلام ابن أبي ذئب وإبراهيم بن سعد في مالك بن أنس، كما تكلم فيه عبد العزيز بن أبي سلمة، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، ومحمد بن إسحاق، وابن أبي يحيى وابن أبي الزناد، وعابوا أشياء من مذهبه فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهاً.

ولا ابن معين في الشافعي، ولا ابن النسائي في أحمد بن صالح (٢٤٨هـ) لأن هؤلاء أئمة مشهورون فصار الجارح لهم كالآتي بخبر غريب لو صح لتوفرت الدواعي على نقله.

ولكي يصح تطبيق القاعدة لابد من تفقد حال الجارح والمجروح من اختلاف عقدي أو تعصب مذهبي حتى لا يحيل الجارح ذلك على جرح عدل أو تزكية فاسق. وكم من أئمة جَرَحُوا بناء على معتقدهم وهم المخطئون والمجروح مصيب.

يقول ابن دقيق العيد: أعراض المسلمين حفرة من حفر النار وقف على شفيرها طائفتان من الناس: المحدثون والحكام[٢].

وما يتفقد عند الجرح أيضاً: حال الجارح في الخبرة بمدلولات الألفاظ ولا سيما الألفاظ العرفية التي تختلف باختلاف أعراف الناس، وتكون في بعض الأزمنة مدحاً وفي بعضها ذماً.

كما ينبغي أن يتفقد الجارح من حيث حاله في العلم بالأحكام الشرعية، فرب جاهل ظن الحلال حراماً فجرح به.

---

(١) ابن السبكي: قاعدة في الجرح والتعديل ص ١٣ وما بعدها مكتبة الرشد/ الرياض ط٥/ ١٩٨٤.
(٢) الاقتراح في بيان الاصطلاح ص ٣٤٤ تحقيق قحطان الدوري ـ مطبعة الإرشاد ـ بغداد ١٩٨٢م.

كما يجب أن يتفقد الخلاف الواقع بين كثير من الصوفية وأهل الحديث.

والجرح مقدم إن كان عدد الجارح أكثر من المعدل إجماعاً، وكذا إن تساويا أو كان الجارح أقل يطلب الترجيح[(١)].

إذا ما عرفت هذا علمت أنه ليس كل جرح مقدماً.

ولنختم هذه القاعدة بفائدتين عظيمتين:

إحداهما: أن قولهم: لا يقبل الجرح إلا مفسراً إنما هو أيضاً في جرح من ثبتت عدالته واستقرت، فإذا أراد رافع رفعها بالجرح قيل له: أيت ببرهان على هذا أو فيمن لم يعرف حاله، ولكن ابتدره جارحان ومزكيان؛ فيقال إذ ذاك للجارحيْن: فسرا ما رميتماه به، أما من ثبت أنه مجروح فيقبل قول من أطلق جرحه لجريانه على الأصل المقرر عندنا، ولا نطالبه بالتفسير إذ لا حاجة إلى طلبه.

والفائدة الثانية: أنّا لا نطلب التفسير من كل أحد، بل إنما نطلبه حيث يحتمل الحال شكاً، إما لاختلاف في الاجتهاد أو لتهمة يسيرة في الجارح أو نحو ذلك مما لا يوجب سقوط قول الجارح، ولا ينتهي إلى الاعتبار به على الإطلاق، بل يكون بين بين، أما إذا انتفت الظنون، واندفعت التهم، وكان الجارح حبراً من أحبار الأمة مبرءاً عن مظان التهمة، أو كان المجروح مشهوراً بالضعف، متروكاً بين النقاد، فلا نتلعثم عند جرحه، ولا نحوج الجارح إلى تفسير، بل طلب التفسير منه ـ والحالة هذه ـ طلب لغيبة لا حاجة إليها.

وعلى سبيل المثال لا الحصر نحن نقبل قول ابن معين في إبراهيم بن شعيب المدني إنه ليس بشيء، وفي إبراهيم بن يزيد المدني إنه ضعيف، وفي الحسين بن الفرج الخياط أنه كذاب يسرق الحديث، وعلى هذا ـ وإن لم يبين الجرح ـ لأنه إمام مقدم في هذه الصناعة[(٢)]. جرح طائفة غير ثابتي العدالة والثبت، ولا نقبل قوله في الشافعي ولو فسر وأتى بألف إيضاح لقيام الدليل القاطع والبرهان الساطع على أنه غير محق بالنسبة إليه.

ولا يفوتني قبل إنهاء هذه القاعدة أن أنبهك أيها القارىء والواعي والخبير بهذه الصناعة أن تسلك سبيل الأدب مع الأئمة الماضين، وأن لا تنظر إلى كلامهم بعضهم في بعض فإن قدرت على التأويل القائم على حسن الظن فدونك وإلا فغض الطرف، واضرب صفحاً عما شجر بينهم، فإنك إذا اشتغلت بذلك خشيت عليك الهلاك فالقوم أئمة أعلام، ولأقوالهم محامل، وربما لم يفهم بعضهما فليس لي ولك إلا الترضي عنهم، والسكوت عما جرى بينهم كما يفعل فيما جرى بين الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين.

---

(١) ينظر: جمع الجوامع ٢/ ١٧٢ بشرح الجلال المحلي وحاشية البناني.

(٢) تاج الدين السبكي: قاعدة في الجرح والتعديل ص ٥٢.

نبذة عن «المؤرخين»

المؤرخون لهم كبير سلطان في تطويع أقلامهم حيثما شاءوا وكيفما أرادوا يضعون بها أناس ويرفعون آخرين؛ إما لتعصب أو جهل أو لمجرد اعتماد على نقل من لا يوثق به أو لغير ذلك من الأسباب.

والجهل والتعصب في المؤرخين أكثر منه في أهل الجرح والتعديل. ولذلك وضع للمؤرخ شروط حتى يقبل مدحه وذمه.

أولها: الصدق.

ثانيها: النقل الذي يعتمد على اللفظ دون المعنى؛ لأن الناقل إذا اعتمد اللفظ فقد برىء من العهدة، وأدى الأمانة كما تلقاها ورآها، أما إذا اعتمد المعنى وأداه بلفظ من عنده؛ فقد يبعد تعبيره عن الواقع الذي عبر عنه القائل الأول فيختلف الحكم بين عبارة القائل وعبارة الناقل.

ثالثها: ألا يكون ذلك الذي نقله أخذه في المذاكرة، وكتبه بعد ذلك.

رابعها: أن يسمي المنقول عنه.

خامسها: التحري منه فيما يراه من الكلام الذي يتضمن غمزاً أو لمزاً أو جرحاً أو حطاً على أحد المعتبرين من السلف الصالح لما أمرنا من الإمساك عما كان بينهم، والتأويل بما لا يحط من أقدارهم.

كما يشترط فيه أيضاً عند ترجمته للأعلام ما يلي:

أولاً: معرفته بحال صاحب الترجمة علماً وديناً وغيرهما من الصفات.

ثانياً: أن يكون حسن العبارة عارفاً بمدلولات الألفاظ.

ثالثاً: أن يكون حسن التصور حتى يتصور جميع حال ذلك الشخص ثم يعبر عنه بعبارة لا تزيد عليه ولا تنقص عنه.

رابعاً: أن لا يغلبه الهوى.

خامساً: حضور التصور زائداً على حسن التصور والعلم فهذه عشرة شروط في المؤرخ، وأصعبها الإطلاع على حال الشخص في العلم فإنه يحتاج إلى المشاركة في علمه، والقرب منه حتى تعرف مرتبته اهـ.

وبالجملة فلا بد أن يكون المؤرخ عالماً عادلاً عارفاً بحال من يترجمه ليس بينه وبين الصداقة ما قد يحمله على التعصب له، ولا من العداوة ما قد يحمله على الغض منه. والله أعلم.

المتكلمون في الرجال

ومن يعتبر بقوله منهم

قال الحافظ السخاوي: وأما المتكلمون في الرجال فخلق من نجوم الهدى ومصابيح الظلم، المستضاء بهم في دفع الردى لا يتهيأ حصرهم في زمن الصحابة رضي الله عنهم وهلم جرا[١].

سرد ابن عدي في مقدمة «كاملة» منهم خلقاً إلى زمنه[٢] وفي عنوان هذا الفصل قال: «ذكر من استجاز تكذيب من تبين كذبه من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين إلى يومنا هذا رجلاً عن رجل».

قال العلامة الشيخ أبو غدة: وقول ابن عدي من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين متعلق بمن استجاز لا بمن تبين كذبه إذ الصحابة كلهم عدول والتابعون أكثرهم ثقات.

وذكر ابن عدي رهطاً من الصحابة، وسرد من التابعين عدداً لم يظهر ضعف فيهم إلا الواحد بعد الواحد كالحارث الأعور والمختار الثقفي الكذاب.

فلما مضى القرن الأول ودخل الثاني كان في أوائله من أوساط التابعين جماعة من الضعفاء الذين ضعفوا غالباً من قبل تحملهم وضبطهم للحديث؛ فتراهم يرفعون الموقوف ويرسلون كثيراً، ولهم غلط كأبي هارون العبدي[٣].

فلما كان عند آخر عصر التابعين تكلم في التوثيق والتجريح طائفة من الأئمة هم: أبو حنيفة والأعمش، وشعبة وغيرهم تكلم بعضهم في تكذيب البعض، وتحدث بعضهم في التضعيف والتوثيق، ونظر بعضهم في الرجال، وكان هؤلاء متثبتين لا يكادون يروون إلا عن ثقات.

وقد قسم الحافظ الذهبي من تكلم في الرجال أقساماً:

قسم تكلم في الرواة جميعهم كابن معين وأبي حاتم.

وآخر تكلم في كثير من الرواة كمالك وشعبة.

وثالث تكلم في الرجل بعد الرجل كابن عيينة والشافعي. وهذا الكل على ثلاثة أقسام أيضاً:

---

(١) ينظر: «المتكلمون في الرجال» ص ٨٤ للحافظ السخاوي بتحقيق أبي غدة. و«فتح المغيث بشرح ألفية الحديث» ص ٤٧٩ ـ ٤٨١.

(٢) مقدمة الكامل في الضعفاء من ص ٨٣ ـ ٢٢٧.

(٣) انظر تهذيب التهذيب: ٧/ ٤١٢ ـ ٤١٤.

أحدهم متعنت في الجرح متثبت في التعديل يغمز الراوي بالغلطتين والثلاث.

فهذا الصنف إذا وثق شخصاً فعض عليه بنواجذك وتمسك بتوثيقه، وإذا ضعف رجلاً فانظر هل هناك من شاركه في تضعيفه، فهو ضعيف، وإن وثقه أحد فارجع إلى قولهم: لا يقال فيه الجرح إلا مفسراً (يعني مبيناً سبب تضعيفه) حيث لا يكفي قول ابن معين مثلاً هو ضعيف من غير بيان السبب ثم يجيء البخاري وغيره فيوثقونه.

قال الحافظ الذهبي: لم يجتمع اثنان (أي من طبقة واحدة) من علماء هذا الشأن قط على توثيق ضعيف ولا على تضعيف ثقة. اهـ[١].

وقسم ثان متسمح كالترمذي والحاكم.

وثالث معتدل كأحمد والدارقطني وابن عدي.

فجزى الله الكل عن الإسلام والمسلمين خيراً فهم مأجورون إن شاء الله تعالى.

جهود الصحابة والتابعين في مقاومة الوضاعين

سئل عبد الله بن المبارك رضي الله عنه عن الأحاديث الموضوعة فقال: تعيش لها الجهابذة ثم تلا قوله تعالى: **﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾**[٢].

وإليك ما بذله هؤلاء الجهابذة في سبيل حفظ الحديث الشريف أوجزها لك على النحو التالي:

أولاً ـ: التزام الإسناد:

لم يكن المسلمون في صدر الإسلام إلى خلافة عثمان يكذب بعضهم بعضاً، فالثقة تملأ صدورهم، والإيمان يعمر قلوبهم حتى إذا ما وقعت الفتنة العمياء التي تبناها عبد الله ابن سبأ اليهودي، وتكونت على إثرها الفرق والأحزاب وبدأ الكذب على رسول الله من ذوي الأغراض والأهواء وقف الصحابة والتابعون لها وقفة قوية للحفاظ على الحديث الذي كان محفوظاً في الصدور، ومكتوباً من بعض الصحابة في السطور وأصبحوا يشددون في طلب الإسناد من الرواة، والتزموه في الحديث لأن السند للخبر كالنسب للمرء.

يقول محمد بن سيرين: «لم يكونوا ـ رضي الله عنهم ـ يسألون عن الإسناد، فلما وقعت الفتنة قالوا: سموا لنا رجالكم فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم، وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ عنهم»[٣].

---

(١) المتكلمون في الرجال/ ١٢٣،

(٢) سورة الحجر، الآية ٩.

(٣) صحيح مسلم بشرح النووي ١/ ٨٤، سنن الدارمي ١/ ١١٢.

كان الصدق والإخلاص والأمانة رائد هؤلاء فكان السند عندهم قائماً يرويه صحابي عن آخر إذا لم يسمعه من رسول الله ﷺ مباشرة، فكان البراء بن عازب يحدث عن علي عن رسول الله ﷺ، وكذلك أبو أيوب الأنصاري عن أبي هريرة، وقد حدث الصحابة بعضهم عن بعض.

لم يلتزموا الإسناد دائماً، وإن عرفوه قبل الإسلام ولعل خير دليل ما كانوا يسندونه من القصص والأشعار في الجاهلية، وإنما التزموا التثبت من الإسناد بعد وقوع الفتنة، وهكذا كان ابن عباس لا يأذن للبعض أثناء الحديث أي لا يعطي المحدث إذنه ولا يصغي إليه حتى إذا ما سئل في ذلك أجاب: كنا إذا سمعنا الرجل يقول: قال رسول الله ﷺ ابتدرناه بأبصارنا، وأصغينا إليه بآذاننا؛ فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف[١].

والتزم من بعدهم التابعون فكان الشعبي يتنقل من راو إلى راو حتى قال يحيى بن سعيد: «وهذا أول من فتش في الإسناد».

وقال أبو العالية: كنا نسمع الرواية بالبصرة عن أصحاب رسول الله، فما رضينا حتى رحلنا إليهم فسمعناها من أفواههم[٢].

ويقول عبد الله بن المبارك: الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء[٣].

وقد أتقن التابعون الإسناد وبرزوا فيه كما برزوا في غيره فها هو أبو داود الطيالسي يقول: وجدنا الحديث عن أربعة: الزهري وقتادة وأبي إسحاق والأعمش فكان قتادة أعلمهم بالاختلاف والزهري أعلمهم بالإسناد وأبو إسحاق أعلمهم بحديث علي وابن مسعود، وكان عند الأعمش من كل هذا[٤].

ولا يطعن في التزام التابعين بالإسناد المتصل ما روي عن بعض التابعين من المراسيل؛ لأن هناك روايات تؤكد أن هذا المُرسِل كانَ يذكر من حدثه عندما يسأل عن الإسناد.

وهذا يؤكد أنهم كانوا على جانب كبير من العلم ومعرفة السند وإنما كانوا يتركونه اختصاراً، وكان الجالسون يثقون فيهم، وكيف لا وهم أنفسهم سند؟.

---

(١) صحيح مسلم ١/ ٨١.

(٢) مقدمة التمهيد لابن عبد البر/ ١٥.

(٣) رواه مسلم في مقدمة صحيحه: ١/ ٨٧.

(٤) تذكرة الحفاظ ١/ ١٠٨.

ثانياً ـ مضاعفة النشاط العلمي والتثبت من الحديث:

من نعم الله على المسلمين أن الصحابة قد تفرقت في الأمصار والأقطار، وزاد الله لهم في الأعمار ليسهموا في حفظ السنة عقب الفتنة وظهور البدعة.

وكان التابعون وأتباع التابعين على نطاق واسع من التنقل والترحال في سبيل تحمل الحديث عن الثقات ومذاكرة الأحاديث. يقول سعيد بن المسيب: «إن كنت لأسير الليالي والأيام في طلب الحديث الواحد» وعن الزهري عن ابن المسيب مثله[١].

وكان أئمة الحديث في هذا العصر على جانب عظيم من الوعي والاطلاع؛ فقد كانوا يحفظون الحديث الصحيح والضعيف والموضوع حتى لا يختلط عليهم الحديث وليميزوا الخبيث من الطيب.

ثالثاً ـ تتبع الكذبة:

وذلك بمحاربتهم على رؤوس الأشهاد ومنعهم من التحديث ويستعدون عليهم الحكام فكان من نتيجة ذلك أن توارى كثير من الكذابين وكفوا عن كذبهم بعد افتضاح أمرهم وكشف عوارهم.

رابعاً ـ بيان أحوال الرواة:

كان لابد للصحابة والتابعين ومن بعدهم من معرفة الرواة معرفة تمكنهم من الحكم بصدقهم أو كذبهم فدرسوا حياتهم وتواريخهم وأحوالهم. يقول ابن عدي في كامله: قال الثوري: لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ.

كانوا يبينون أحوالهم وينقدونهم حسبة لله، لا تأخذهم خشية، ولا توجههم عاطفة فلا يجابون أباً ولا أخاً ولا ولداً فهذا ابن أنيسة يقول: لا تأخذوا عن أخي وهذا علي بن المديني يقول عن أبيه: سلوا عنه غيري.

بل إنهم كانوا يعينون أياماً للناس يحدثونهم فيها عن الكذابين. قال أبو زيد الأنصاري النحوي: «أتينا شعبة يوم مطر فطلب الحديث فقال: ليس هذا يوم الحديث. اليوم يوم غيبة. تعالوا نغتاب الكذابين»[٢].

قلت: وحاشاه ـ رضي الله عنه ـ أن يكون مغتاباً إذ لا غيبة لفاسق[٣] وأفسق الفساق

---

(١) جامع بيان العلم ١/ ٩٤، المحدث الفاضل ٢٨: ب.

(٢) وينبغي التنبيه على ضعف هذا الحديث.

(٣) الكفاية/ ٤٥، وانظر السنة قبل التدوين: ٢٣٣ مكتبة وهبة.

الكذابون. سئل ﷺ: «أيكذب المؤمن؟ قال: لا ثم تلا قوله تعالى: ﴿**إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون**﴾»[١].

وهكذا تكون علم الجرح والتعديل الذي وضع أصوله كبار الصحابة والتابعين على ضوء الشريعة الغراء وسنة خير الأنبياء فقد قال الله تعالى: ﴿**يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا...**﴾ الآية[٢].

وقوله ﷺ في الجرح: «بئس أخو العشيرة»[٣] وفي التعديل: «نعم الرجل عبد الله لو كان يقيم الليل».

وقد بين هؤلاء من تقبل روايته ومن لا تقبل، وتكلموا في العدالة وموجباتها، وفي الجرح وأسبابه، وقد نص الخليفة عمر على العدالة ووضع أول الأسس لذلك في كتاب له إلى أبي موسى الأشعري فقال: «والمسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجرياً عليه شهادة زور أو مجلوداً في حد» وقال الإمام مالك: لا يؤخذ العلم عن أربعة ويؤخذ ممن سوى ذلك:

لا يؤمن من صاحب هوى يدعو الناس إلى هواه، ولا من سفيه معلن بالسفه وإن كان من أروى الناس ولا من رجل يكذب في أحاديث الناس وإن كنت لاتتهمه أن يكذب على رسول الله ﷺ، ولا من رجل له فضل وصلاح وعبادة إذا كان لا يعرف ما يحدث.

خامساً ـ وضع قواعد لمعرفة الموضوع من الحديث:

ومن هذه القواعد ما يدل على الوضع في السند، وما يدل عليه في المتن وذلك بعلامات هي:

ـ علامات الوضع في السند:

أ ـ أن يعترف الراوي بأنه كذاب والاعتراف سيد الأدلة وأن يقر باختلاقه فيما روى وفي مثل هذا يقول أبو جزي للجالسين حوله وهو مريض: «أشهدكم أني وضعت من الحديث كذا وكذا وإني أستغفر الله منها وأتوب إليه» وهذا أقوى دليل على كون الحديث موضوعاً.

ب ـ وجود قرينة تقوم مقام الاعتراف بالوضع كالرواية عن شيخ لم يلقه أو يروي عن شيخ في بلد لم يرحل إليه، أو يروي عن شيخ ولد الراوي بعد وفاته أو توفي هذا الشيخ والراوي صغير لا يدرك.

---

(١) سورة النحل، الآية ١١٦.

(٢) سورة الحجرات، الآية ٦.

(٣) سبق تخريجه.

جـ ـ أن ينفرد راو معروف بالكذب برواية حديث ولا يرويه ثقة غيره فيحكم على روايته بالوضع.

د ـ حال الراوي نفسه.

٢ ـ علامات الوضع في المتن:

أ ـ ركاكة اللفظ في المروي، ويعرف ذلك أهل اللغة والفصاحة من المحدثين.

ب ـ فساد المعنى: كالأحاديث التي يكذب الحديث كقولهم: ربيع أمتي العنب والبطيخ أو قولهم: الباذنجان لما أكل له، أو الباذنجان شفاء من كل داء أو كل حديث يشتمل على سخافات لا تصدر عن العقلاء فضلاً عن سيد الحلماء وخير الأنبياء الذي أوتي جوامع الكلم واختصر له الكلام اختصاراً.

حـ ـ ومنها ما يناقض نص الكتاب أو السنة المتواترة أو الإجماع القطعي.

د ـ ومنها ما يدعيه البعض من أن الصحابة عرفوا بعض الأحاديث ولكنهم تواطؤوا على كتمانها، وللشيعة باع طويل في مثل هذه الدعاوى الكاذبة.

هـ ـ وكل حديث يخالف الحقائق التاريخية كحديث وضع الجزية عن أهل خيبر وهو كاذب من عدة وجوه ذكرها ابن القيم في عشرة أدلة قوية منها:

أن فيه شهادة سعد بن معاذ وسعد توفي في غزوة الخندق فمتى شهد في خيبر؟

ومنها أن الجزية لم تكن نزلت حتى ذلك الحين ولا يعرفها الصحابة ولا العرب، وإنما فرضت بعد عام تبوك فأين خيبر منها؟

و ـ موافقة الحديث لمذهب الراوي المتعصب المغالي في تعصبه كالروافض والمرجئة هؤلاء في أهل البيت، وهؤلاء في الإرجاء.

ز ـ ومنها اشتمال الحديث على مجازفات وإفراط في الثواب العظيم مقابل عمل صغير.

ألفاظ تدل على الصحة أو الحسن

من هذه الألفاظ:

جيد ـ قوي ـ صالح ـ محفوظ ـ معروف ـ مجود ـ ثابت ـ مشبه.

الجيد:

جاء في عبارة المحدثين: جيد وأجود، وجوّده، فمثلاً: أخرج الترمذي في باب «ما جاء في الصدق والكذب» قال: حدثنا يحيى بن موسى قال: قلت لعبد الرحيم بن هارون الغساني: حدثكم عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «إذا

كذب العبد تباعد منه الملك ميلاً من نتن ما جاء به» قال يحيى: وأقر به عبد الرحيم بن هارون، فقال: نعم.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن جيد غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، تفرد به عبد الرحيم بن هارون.

ولما حكى ابن الصلاح عن أحمد بن حنبل أن أصح الأسانيد الزهري، عن سالم، عن أبيه. قال شيخ الإسلام: عبارة أحمد أجود الأسانيد، وهذا يدل على أن ابن الصلاح يرى التسوية بين الجيد والصحيح.

وعن علي ـ رضي الله عنه ـ قال: «جعت مرة جوعاً شديداً، فخرجت لطلب العمل في عوالي المدينة، فإذا أنا بامرأة قد جمعت مدراً، فظننتها تريد بله، فقاطعتها: كل ذنوب على تمرة، فعددت ستة عشر ذنوباً، حتى مجلت يداي، ثم أتيتها، فعدت لي ست عشرة تمرة، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته، فأكل معي منها» رواه أحمد.

قال الشوكاني: حديث علي عليه السلام جود الحافظ إسناده. اهـ.

قال البلقيني: من ذلك يعلم أن الجودة يعبر بها عن الصحة.

وقال بعضهم: لا مغايرة بين جيد وصحيح عندهم إلا أن الجهبذ منهم لا يعدل عن صحيح إلى جيد إلا لنكتة، كأن يرتقي الحديث عنده عن الحسن لذاته، ويتردد في بلوغه الصحيح، فالوصف به أنزل رتبة من الوصف بصحيح.

القوي: وهو عندهم مثل الجيد.

الصالح: قال أبو داود في شأن كتابه: «ذكرت الصحيح وما يشبهه وما يقاربه، وما كان فيه من حديث فيه وَهَنٌ شديد، فقد بينته. ومنه ما لا يصح سنده، وما لم أذكر فيه شيئاً فهو صالح، وبعضها أصح من بعض».

فقد فهم من قوله: «وهن شديد بينته» أن الحديث الذي فيه وهن لكنه ليس بشديد لا يبينه، ويكون عنده صالحاً للاحتجاج به بقوله بعد ذلك: «ما لم أذكر فيه شيئاً فهو صالح».

قال النووي: فعلى هذا ما وجدناه في كتابه مطلقاً، ولم يصححه غيره من المعتمدين ولا ضعفه فهو حسن عند أبي داو، وعلله السيوطي بأن الصالح للاحتجاج لا يخرج عنهما، ولا يرتقي إلى الصحة إلا بنص، فالأحوط الاقتصار على الحسن، وأحوط منه التعبير عنه بصالح.

وإذا كان أبو داود يخرِّج عن كل من لم يُجْمَع على تركه، ويخرِّج الإسناد الضعيف إذا لم يجد في الباب غيره ـ إلا أنه أقوى عنده من رأى الرجال ـ ولا ينبه على الضعيف إلا إذا اشتد وهنه، فيحتمل أن يريد بقوله: «صالح» الصالح للاعتبار دون الاحتجاج، فيشمل الضعيف أيضاً.

وقال ابن كثير: إنه روى عنه: «وما سكتُّ عليه فهو حسن»، فإن صح ذلك فلا إشكال.

وبناء على ما تقدم يمكن أن نقول: إن التعبير بكلمة «صالح» صالحة لأن تكون بمعنى صالح للاحتجاج، فتشمل الصحيح والحسن لذاتهما ولغيرهما، وأن يكون بمعنى صالح للاعتبار، فتستعمل في الضعيف الذي يصلح أن تكون تابعاً أو شاهداً.

وقال الشوكاني في مقدمة «نيل الأوطار»: وقد اعتنى المنذري ـ رحمه الله ـ في نقد الأحاديث المذكورة في سنن أبي داود، وبين ضعيف كثير مما سكت عنه، فيكون ذلك خارجاً عما يجوز العمل به، وما سكتا عليه جميعاً فلا شك أنه صالح للاحتجاج إلا في مواضع يسيرة قد نبهت على بعضها في هذا الشرح ـ يريد نيل الأوطار ـ ولذلك كثيراً ما يقول فيه: سكت عنه أبو داود والمنذري.

المحفوظ:

قال ابن حجر: إن خولف راوي الصحيح والحسن بأرجح منه لمزيد ضبطه أو كثرة عدده أو غير ذلك من وجوه الترجيحات، فالراجح يقال له: المحفوظ، ومقابله، وهو المرجوح يقال له: الشاذ.

فالمحفوظ: هو حديث الثقة الذي رجحت روايته على حديث الثقة الذي كانت روايته مرجوحة بأحد وجوه الترجيحات المعتبرة في الترجيح، ويقال لمقابله: الشاذ.

المعروف:

قال ابن حجر: فإن وقعت المخالفة مع الضعف، فإن كان الراوي المخالف ضعيفاً لسوء الحفظ أو الجهالة أو نحوهما فالراجح من الحديثين يقال له: المعروف، ومقابله يقال له: المنكر.

فالمعروف: هو حديث الثقة المخالف لحديث غير الثقة.

وهذا باعتبار الأغلب، وإلا فقد يطلق كل من المحفوظ والمعروف أحدهما على الآخر.

المجود والثابت: وهما يشملان عند المحدثين الصحيح والحسن.

المشبه:

قال السيوطي: من ألفاظهم المشبه، وهو يطلق على الحسن، وما يقاربه، فهو بالنسبة إليه كنسبة الجيد إلى الصحيح.

قال أبو حاتم: أخرج عمرو بن حصين أول شيء أحاديث مشبهة حساناً، ثم أخرج بعد أحاديث موضوعة، فأفسد علينا ما كتبنا. اهـ.

مبحث في «ألفاظ خاصة عند أهل الجرح والتعديل»

لقد اعتنى علماء الحديث عناية خاصة بمصادر الأخبار التي تتوارد عليهم، ويفتشون في إسنادها، فالإسناد من الدين، ولولاه لقال من شاء ما شاء.

ومن لوازم معرفة الإسناد السؤال عن رجاله من حيث أمانتهم ومعتقداتهم وعباداتهم وسلوكهم يقول شعبة بن الحجاج: ما كانوا يأخذون عن الرجل حتى ينظروا إلى صلاته وهيئته وسمته.

قال الشعبي في الربيع بن خيثم: كان من معادن الصدق وقال: حدثني الأعور وكان كذاباً.

وفي ثوير بن أبي فاخته قال الثوري: كان من أركان الكذب وكان الأعمش يروي عنه. قلت: وكان الأعمش سليمان بن مهران من أمراء المؤمنين في الحديث وقال في حجاج بن أرطاة: عليكم به فإنه ما بقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه.

وقال الأوزاعي في إسماعيل بن مهاجر الدمشقي: كان مأموناً على ما حدث.

تلك ألفاظ قد عرضناها لك أيها القارىء أطلقت في تجريح بعض الرواة وتوثيقهم، ولكنها لم تكن منظمة ولا محددة حتى جاء القرن الثالث والرابع الهجريين حيث التدوين لسائر المعارف والعلوم التي تخدم الكتاب والسنة، ومنها وضع قواعد علم الجرح والتعديل حتى توثقت عراه واستقامت دعائمه، ورسخت قواعده وبينوا مرادهم في كثير من الألفاظ، وألفوا العديد من المصنفات الخاصة بالثقات وأخرى خاصة بالضعفاء والمتروكين والكذابين وثالثة جمعت بين الثقات والضعفاء إلى غير ذلك من كتب التواريخ المحلية معنية برجال الحديث بصفة رئيسية، وكذلك كتب الطبقات والأنساب، ومع هذه الجهود الطيبة الواعية والدقيقة إلا أنه ما من كمال إلا وهناك ما هو أكمل منه، وما من قانون بشري إلا وتتفاوت فيه العقليات وتعتريه المعضلات والمشكلات هي أشبه بالثغرات تخترق هذا الصرح الشامخ التليد.

ومن هذه المعضلات:

اختلاف مراد بعض الأئمة في اللفظة الواحدة كقولهم: فلان «ليس بشيء» فأكثر النقاد

يستعملونها ويقصدون بها غالباً الجرح الشديد الذي نزل عن درجة الاعتبار إلى درجة الترك؛ بينما يذكر لنا ابن القطان أن مراد يحيى بن معين من هذه اللفظة أن أحاديث هذا الراوي قليلة. أو اختلافهم في الراوي الواحد كقول أبي زرعة في خطاب ابن القاسم الحراني: ثقة بينما نقل سعيد البرذعي عنه أنه قال عنه: منكر الحديث يقال إنه اختلط قبل موته.

كذلك تتجسم المشكلة حين تسمع بعض الألفاظ النادرة الاستعمال، وقد وردت على لسان أحد النقاد وهو يستعملها في تجريح أحد الضعفاء أو تعديل أحد الثقات فيصعب عليه معرفة مراده في بعض الأحيان هل أراد التوثيق أو قصد التجريح؟ حتى إن الحافظ العراقي وهو إمام هذا الفن في وقته التبس عليه مراد أبي حاتم في قوله: (هو على يدي عدل) حيث عدها في ألفاظ التوثيق وهي في الحقيقة من ألفاظ التجريح.

قال ابن حجر العسقلاني: كنت أظن أنها من ألفاظ التوثيق حتى ظهر لي أنها عند ابن أبي حاتم من ألفاظ التجريح ومن وقف على عبارات القوم ومصطلحاتهم فيها فهم مقاصدهم ومراميهم، ولكي أسهل لك مهمة التعرف على بعض هذه العبارات التي استعملت في تجريح الرجال وتوثيقهم سأقوم بشرح بعض ألفاظها شرحاً مبسطاً لعلك بها تهتدي وبسلوك أهلها تقتدي[1].

«سِدَاد من عيسِِ» عيش

استعمل هذه العبارة أبو بكر الأعين في وصف حال سويد بن سعيد الهروي حيث قال: (هو سداد من عيشٍ هو شيخ).

معنى اللفظ [بكسر السين] كل شيء سددت به خللاً هذا قول أبي عبيدة في معناها.

وقال النضر بن شميل: أي ما يكفي حاجته.

«كان فسلاً»

هذا التعبير استعمله شعبة بن الحجاج في اثنين من الرواة ميمون البصري الكندي، وسيف بن وهب التيمي.

قال أهل اللغة: الفسل: الرّذل النّذْلُ لا مروءة له ولا جلد.

وأخذوا من المعنى اللغوي المعنى الاصطلاحي الذي أراده وهو أنه ضعيف وأحاديثه ضعيفة ومعلّة.

(١) وقد استفدنا هذا المبحث القيم من كتاب د. سعد الهاشمي.

«جِمال المحامل»

استعملها المحدثون على معناها المجازي في تجريح الرواة وتعديلهم فقالوا: جمال المحامل أو جمازات المحامل أو ليس من أهل القباب يعنون به كمال الرجل في عقله وتجربته فتستعمل بالمعنى الاصطلاحي في التوثيق كما تستعمل في التجريح إذا سبقت «بليس» أي ليس هو من جمال المحامل، وكذلك من أهل القباب أو ليس من أهل القباب.

وأول من استعمل هذا التعبير هو الإمام مالك حيث جرح به عطاف بن خالد بن عبد الله بن العاص أبا صفوان المدني فقال عنه: ليس هو من جمال المحامل. ونقل المزني عنه أنه قال: ليس من أهل القباب ومعنى القباب الهوادج وهي مركب من مراكب النساء. قال صاحب المحكم: هو من العصى يجعل فوقه الخشب ثم يقبب، وقال ابن الأثير: القبة من الخباء بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب.

وخلاصة القول فيه: أنه لا يقوى على تحمل الحديث.

«ما أشبه حديثه بثياب نيسابور»

هذا التشبيه استعمله الحافظ إبراهيم الجوزجاني لتضعيف رواية إسماعيل بن عياش، وتجريحه مأخوذ من طريقة أهل نيسابور في بيعهم الثياب حيث يضعون عليها الأثمان العالية كي يغروا بها المشتري، ولعلهم اشتروها بأبخس الأثمان.

قال الجوزجاني: قلت لأبي اليمان «ما أشبه إسماعيل بثياب نيسابور يرقم بائعه على الثوب مائه، ولعله اشتراه بعشرة أو بدونها»، وكان إسماعيل من أروى الناس عن الكذابين، وهو في حديث الثقات من الشاميين أحمدُ منه في حديث غيرهم.

قال ابن عدي: إذا روى إسماعيل عن قوم من أهل الحجاز فلا يخلو من غلط فيغلط. أما أن يكون حديثاً برأسة أو مرسلاً يوصله أو موقوفاً يرفعه.

«في دار فلان شجر يحمل الحديث»

هذا التعبير من مفردات علي بن المديني، وقد استعمله في تجريح اثنين من الرواة:

عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الذي روى عن سلام بن مطيع الخزاعي، خليفة خياط بن خليفة بن خياط العصفري أبو عمرو البصري.

أما الأول فقد اتفق الأئمة على تضعيفه، بل اتهمه بعضهم بالوضع.

وأما الآخر فقد غمزه ابن المديني ووثقه الكثير. قال ابن عدي: «وهو مستقيم الحديث صدوق».

«هو على يدي عدل»

هذه العبارة من ألفاظ التجريح وأول من استعملها أبو حاتم الرازي، وكان البعض يظنها من ألفاظ التعديل منهم الحافظ العراقي وقد نقل ذلك عنه تلميذه الحافظ ابن حجر العسقلاني، والعبارة كما فرعها تلاميذ الحافظ العراقي أنها كناية عن الهالك وهو تضعيف شديد.

وذكرها أبو حاتم الرازي في جبارة بن المغلس وشبهه بالقاسم بن أبي شيبة وكلاهما ضعيف متروك الحديث.

وكانت طريقة أبي حاتم في تجريحه لبعض الرواة ينعتهم بأكثر من لفظ أو يجمع ألفاظاً مترادفة، ويعقبها بلفظة شديدة قاسية.

فيذكر أحدهم مجرحاً له بقوله: ضعيف الحديث ليس بقوي هو على يدي عدل.

فقوله: ضعيف الحديث يعني من المنزلة الثالثة: أي لا يطرح حديث بل يعتبر به.

وقوله: ليس بقوي أي دون من قال فيه (لين الحديث) وهو الذي يكتب حديثه وينظر فيه اعتباراً، وقد يراد بها الذي لم يبلغ درجة القوي الثبت.

وقوله: هو على يدي عدل أي أنه متروك الحديث أراد بهذا المنهج في عباراته التدرج في وصفه وبيان حاله حتى انتهى به إلى ترك حديثه والله أعلم.

«لا يكتب عنه إلا زحفاً»

من مفردات أبي حاتم الرازي أيضاً، ولم يشاركه واحد من رجال الجرح والتعديل فيه. وقد استعملها أبو حاتم في خمسة من الرواة:

خالد بن الياس أو إياس بن صخر بن أبي الجهم بن حذيفة لم يوثقه أحد من النقاد.

عبد الحكيم بن عبد الله القسملي.

لم يوثقه أحد واتهمه البعض بالوضع. قال البخاري: منكر الحديث.

عبد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقي.

ضعفه النقاد، ولم يعدله أحد منهم.

داود بن عطاء المزني: لم يوثقه أحد.

حمزة بن نجيح أبو عمارة: يكتب حديثاً زحفاً كسابقيه.

كان ممن أخرجت له الأرض أفلاذ أكبادها

تعبير استعمله ابن حبان البستي في تجريح الرواة، وقاله في محمد بن عبد الرحمن البيلماني الذي كان ضعيفاً منكر الحديث مضطربة.

قال ابن عدي: وكل ما يرويه ابن البيلماني فالبلاء فيه منه وإذا روى عنه محمد بن الحارث فهما ضعيفان.

«قد عرفته»

هذه اللفظة تفرد بها الإمام المجاهد عبد الله بن المبارك وإذا قال في الراوي: قد عرفته فقد أهلكه.

وقد سئل عن عبد السلام بن حرب فقال: قد عرفته وقد عد الحافظ الذهبي هذه العبارة في المرتبة الثالثة من مراتب التجريح، وعدها الحافظ العراقي في المنزلة الثانية، ولعل ابن المبارك لا يقصد هلاكه لدرجة تركه فإن من النقاد من وثقه، وأنه قصد بها مجرد التضعيف والله أعلم.

اتق حيات سلم لا تلسعك

لفظ تجريح استعمله ابن المبارك أيضاً في سلم بن سالم البلخي.

سئل عنه ابن المبارك فقال: اتق حيات سلم لا تلسعك.

وقال في موضع آخر: هذا من عقارب سلم، وكان ابن المبارك يكذبه.

قال الخطيب البغدادي: كان رأساً من رؤوس الإرجاء.

ومن دعاة هذا المذهب، والذي أوقف ابن المبارك منه هذا الموقف أنه كان يروي الأحاديث الموضوعة ويسندها له.

قال ابن الجوزي: اتفق المحدثون على تضعيف رواياته.

دجال من الدجاجلة

هذا التعبير استعمله اثنان من النقاد:

الإمام مالك بن أنس إمام دار الهجرة.

وأبو حاتم محمد بن حبان البستي.

قال الأزهري في تهذيب اللغة: كل كذاب فهو دجال.

وقد أطلق مالك هذه العبارة على محمد بن إسحاق صاحب المغازي والسير.

واحتاط الأئمة والحفاظ من المحدثين في قبول هذا التجريح من مالك لمحمد بن إسحاق لأنهما من الأقران واستعمله ابن حبان (دجال من الدجاجلة) في محمد بن أبي الزعيزعة وكان يروي الموضوعات.

«يفتعل الحديث»

هذا التعبير من استعمال أبي حاتم وأبي زرعة في تجريح: محمد بن أبان بن عائشة القصراني.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: هو كذاب كان يفتعل الحديث وكان لا يحسن أن يفتعل. قال أبو زرعة: أول ما قدم ابن أبان مدينة «الرّيّ» قال للناس: أي شيء يشتهي أهل «الري» من الحديث؟ فقيل له: أحاديث في الإرجاء، فافتعل لهم جزءاً في الإرجاء.

كما استعمل هذه العبارة أبو حاتم في تجريح سهل بن عامر البجلي قال عنه البخاري: منكر الحديث وكل ما قلت فيه أنه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه.

ولعلك ترى من خلق ابن أبان لأحاديث الإرجاء أنه كان كذاباً وضاعاً يختلق الأسانيد والمتون كترويج بدعة الإرجاء وذلك من أقوى الأدلة على أن عبارة «يفتعل الحديث» تعد من الألفاظ الصريحة الدالة على الوضع.

«فلان يزرف الحديث»

هذا التعبير نقله قرة بن خالد السدوسي البصري الثقة في تجريح محمد بن السائب بن بشر الكلبي وكان يقول: كانوا يرون أن الكلبي يزرف أي يكذب. وفي قوله: يزرف أي أنه كان يزيد في الحديث مثل يزلف. قال عنه ابن حبان: كان سبئياً من أولئك الذين يقولون: إن علياً لم يمت، وأنه راجع إلى الدنيا ويملؤها عدلاً كما ملئت جوراً، وإن رأوا سحابة قال أمير المؤمنين فيها.

«كان يشبج الحديث»

هذا القول استعمله معمر بن راشد الأزدي في تجريح إسماعيل بن شروس.

والشبج اضطراب الكلام وتفننه يعني لم يؤت به على الوجه الصحيح، لكن استعمال

معمر بن راشد لهذا التعبير في إسماعيل بن شروس يفيد أنه كان يضع الحديث لأن هذا التعبر كناية عن الوضع.

كان «مجالدٌ» يجلد في الحديث

هذا من قول الشافعي في تجريح الرواة وهو نوع من تخفيف الجرح وتجنب الألفاظ الشديدة التي يستعملها بعض الأئمة النقاد.

قال إبراهيم المزني: سمعني الشافعي يوماً وأنا أقول فلان كذا. فقال: يا إبراهيم أكْسُ ألفاظك أحسنها فلا تقل فلان كذاب ولكن قل: حديثه ليس بشيء. وقال عن حرام: الرواية عنه حرام ولم يقل: كذاب وكان رضي الله عنه يدعو على بعض الرواة ولم يصرح بتكذيبهم. ذكر له أبو جابر البياضي فقال: بيض الله عيني من يروي عنه.

«هو عصا موسى تلقف ما يأفكون»

انفرد بهذا القول «مطين» حيث جرح به الحافظ محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وقد أوضح «مطين» هذا التعبير فقال عن ابن أبي شيبة المذكور: «كذاب ما زلنا نعرفه بالكذب مذ هو صبي».

وهذا القول من مطين من المنافسة التي تقع بين الأقران. قال أبو نعيم: وقع بين ابن أبي شيبة ومطين كلام حتى خرج كل واحد منهما إلى الخشونة والوقيعة في صاحبه.

حمالة الحطب، حاطب ليل

هذا من استعمالات الناقد يحيى بن معين في تجريح النضر بن منصور الباهلي ويقال العنزي ويقال الغنوي. قال عنه ابن معين: ليس بثقة، كذاب.

وحمالة الحطب أم جميل زوجة أبي لهب في سورة «المسد» يضرب بها المثل في الخسران فيقال: أخسر من حمالة الحطب.

كما استعمل تعبير «حاطب ليل» سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى الدمشقي الثقة الثبت في سعيد بن بشير الأزدي مولاهم أبو عبد الرحمن البصري حيث قال عنه: كان حاطب ليل، وإنما شبهه بحاطب الليل لأنه ربما نهشته الحية أو العقرب أثناء احتطابه ليلاً فكذلك المكثر من الكلام ربما يتكلم بما فيه هلاكه.

قال ابن عدي: له عند أهل دمشق تصانيف ولا أرى بما يرويه بأساً، ولعله يهم في الشيء بعد الشيء ويغلط والغالب على حديثه الاستقامة والغالب عليه الصدق.

قد فرغ منه منذ دهر

هذا التعبير استعمله الجوزجاني في تجريح حفص بن سليمان الأسدي أبو عمر البزار الكوفي القارىء (ت ١٨٠هـ) وهذا الحديث كناية عن تجريحه وترك حديثه، ولم ينفرد الجوزجاني في تضعيفه لحفص بل ضعفه أيضاً معظم النقاد.

هذه بعض ألفاظ الجرح والتعديل طولت في بعضها تطويلاً غير ممل واختصرت البعض الآخر اختصاراً غير مخل، لعلها تكون مناراً هادياً للمشتغلين بعلوم الحديث راجياً الله أن يتقبلها بقبول حسن إنه على ما يشاء قدير.

ألفاظ الآداء

لقد تَعَرَّضَتْ بعض نسخ مخطوطات الكتاب لتبديل لفظ: «أخبرنا» بلفظ «حدثنا» وبالعكس وكذا لبعض ألفاظ الأداء عند المحدثين، من أجل ذلك آثرنا ذكر هذا الباب تعميماً للفائدة فللأداء ألفاظ يؤدي بها: سمعت، وسمعنا، حدثنا وحدثني، أخبرنا وخبرنا، وأخبرني، أنبأنا وأنبأني، قال لنا فلان، وذكر لنا، عن وإن وقال، قرأت على فلان أو قرىء على فلان وأنا أسمع فأقر به، حدثنا فلان قراءة عليه، وأخبرنا قراءة عليه، حدثنا فلان إجازة، أو أخبرنا مناولة، أو حدثنا مناولة، أو أخبرنا إذناً أو في إذنه، أو فيما أطلق لي روايته عنه، أو أنبأنا إجازة، أجاز لي فلان أو أجازني كذا وكذا، أو ناولني، وما أشبه ذلك من العبارات، أخبرنا مشافهة، أو أخبرنا مكاتبة، أو أخبرنا فيما كتب إليّ، أو في كتابه، أو كتب إليّ، أخبرنا فلان بأن فلاناً حدثه، أو أخبره، أخبرني مكاتبة أو كتابة، وجدت بخط فلان، أو قرأت بخط فلان، أو في كتاب فلان بخطه، أخبرنا فلان بن فلان، ويذكر شيخه، ويسوق سائر الإسناد والمتن، أو وجدت أو قرأت بخط فلان. بلغني عن فلان أو وجدت عن فلان أو نحو ذلك من العبارات، أو قرأت في كتاب فلان بخطه، أو أخبرني فلان أنه بخطه، أو وجدت في كتاب ظننته أنه بخط فلان، أو في كتاب ذكر كاتبه أنه فلان ابن فلان، أو في كتاب قيل: إنه بخط فلان.

أما «سمعت وسمعنا»: فمقتضى ما تفيده السماع من لفظ الشيخ، فلم يختلف أحد في جوازها في أدائه، ولكن اختلف هل هي خاصة به أو تجوز في غيره؟ فجوزها بعضهم في القراءة على الشيخ، والصحيح: لا يجوز.

ووقع في عبارة السِّلفي في كتاب «التسميع»: سمعت بقراءتي، وهو تسامح خاص بالكتابة أو رأي يفصل بين التقييد والإطلاق.

وأما «حدثني وحدثنا»: فلا خلاف أيضاً في جوازه في السماع من لفظ الشيخ، وهل يستعمل في غيره؟

مذهب يمنع، ومذهب يجيز، وهؤلاء هم الذين جعلوا القراءة على الشيخ كالسماع من لفظه، ومنهم من أجازها في الرواية بالمناولة، وحكى عن قوم جوازها في الرواية بالإجازة، كما ذهب غير واحد إلى جواز إطلاقها في الرواية بالمكاتبة، بل فأجازها بعضهم، فأطلق «حدثنا» في الوجادة، بل أطلق بعضهم «حدثنا» في غير ما تحمله عن الشيخ.

والذي صححه ابن الصلاح، وحكى الاختيار عليه، وهو الذي عليه عمل الجمهور، المنع من إطلاق استعمال «حدثنا» في الرواية بالمناولة فما بعدها.

والفرق بين «سمعت» و«حدثني» و«سمعنا» و«حدثنا» أن السماع لا يقتضي قصد الشيخ له بالتحديث، والتحديث يقتضيه، و«سمعت» و«حدثني» تقتضي أنه لم يكن معه غيره، و«سمعنا» و«حدثنا» تقتضي أن يكون معه غيره.

وأما «أخبرنا» و«خبرنا» و«أخبرني»، فكانت في الاستعمال الأول مثل: «حدثنا» قبل أن يشيع تخصيص «أخبرنا» بما قرىء على الشيخ.

ومنع منها ومن «حدثنا» في القراءة على الشيخ ـ ابن المبارك في آخرين، ومنهم من أجاز «أخبرنا»، ومنع «حدثنا» وفرق بينهما في ذلك.

وقال صاحب كتاب الإنصاف: إن ذلك مذهب الأكثرين من أصحاب الحديث الذين لا يحصيهم أحد، وإنهم جعلوا «أخبرنا» علماً يقوم مقام قائله: «أنا قرأته عليه» إلا أنه لفظ به لي.

قال ابن الصلاح: والفرق بينهما صار هو الغالب على أهل الحديث.

أما إطلاق «أخبرنا» في الإجازة والمناولة والمكاتبة والوجلاة ـ فمن أجاز إطلاق «حدثنا» أجازها، ومن منع منعها، غير أن بعضهم كان يخصص «حدثنا» في السماع، و«أخبرنا» في الإجازة، وممن فعل ذلك أبو نعيم.

قال ابن الصلاح: والصحيح المختار الذي عليه عمل الجمهور، وإياه اختار أهل التحري والورع، المنع في ذلك من إطلاق «حدثنا» و«أخبرنا» ونحوهما من العبارات، وتخصيص ذلك بعبارة تشعر به، بأن يقيد هذه العبارات فيقول: «أخبرنا» أو «حدثنا» فلان مناولة، أو إجازة، أو «أخبرنا» إجازة، أو «أخبرنا» مناولة، أو «أخبرنا» إذناً، أو في إذنه، أو فيما أذن لي فيه، أو فيما أطلق لي روايته عنه، أو يقول: أجاز لي فلان، أو أجازني فلان، كذا وكذا، أو ناولني فلان، وما أشبه ذلك من العبارات.

وأما الفرق بين «أخبرنا» و«أخبرني» فما قرىء على المحدث وهو حاضر، فإنه يقول: «أخبرنا»، وأما ما قرأ على المحدث بنفسه، فيقول: «أخبرني» فلان.

وخصص الأوزاعي الإجازة بقوله: «خبّرنا» بالتشديد، والقراءة عليه بقول: «أخبرنا».

وأما «أنبأني» و«أنبأنا»، فقد كان استعمالها مثل «أخبرني»، و«أخبرنا» غير أن المتأخرين أطلقوا «أنبأنا» في الإجازة، وسار عليه عمل الناس.

وقال الحاكم: الذي اختاره وعهدت عليه أكثر مشايخي وأئمة عصري أن يقول فيما عرض على المحدث، فأجاز له روايته شفاهاً «أنبأني» فلان، وفيما كتب إليه المحدث ولم يشافهه بالإجازة: كتب إليّ فلان.

وأما «قال لنا» و«ذكر لنا» فلان فهو من قبيل «حدثنا» فلان، غير أنه لائق بما سمعه في المذاكرة، وهو به أشبه من «حدثنا».

وقال بعضهم: متى قال البخاري: «قال لي» و«قال لنا» فاعلم أنه إسناد لم يذكره للاحتجاج به، وإن ذكر للاستشهاد به، وقال أبو جعفر النيسابوري: كل ما قال البخاري: «قال لي» فلان فهو عرض ومناولة.

وقال ابن الصلاح: وكثيراً ما يعبر المحدثون بهذا اللفظ عما جرى بينهم في المذاكرات والمناظرات، وأحاديث المذاكرة قلما يحتجون بها.

وأما «عدا» و«أن»، و«قال»، و«ذكر» فإنها محمولة على السماع إذا عرف اللقاء، وبرىء الراوي من وصمة التدليس عند البخاري.

فإذا ورد عمن عرف من حاله أنه لا يقول: «قال فلان» إلا فيما سمعه منه حمل عليه.

أما عند مسلم فهي محمولة على السماع متى ثبتت المعاصرة، وأمكن اللقاء، ولم يكن مدلساً.

واشترط أبو مظفر السمعاني طول الصحبة بينهما.

واشترط أبو عمرو الداني معرفته بالرواية عنه.

واشترط أبو الحسن القابسي أن يدركه إدراكاً بيناً.

قال شيخ الإسلام: «من حكم بالانقطاع مطلقاً شدد، ويليه من شرط طول الصحبة، ومن اكتفى بالمعاصرة سهل، والوسط الذي ليس بعده إلا التعنت مذهب البخاري ومن وافقه».

وكثر في الأعصار المتأخرة استعمال «عن» في الإجازة، فإذا قال أحدهم: «قرأت على فلان» عن فلان فمراده أنه رواه عنه بالإجازة، وكذلك «أنّ»، فيقولون في الإجازة: «أخبرنا فلان أن فلاناً»، و«أنّ» مثل «عن» عند الجمهور، وقال بعضهم: إنها محمولة على الانقطاع حتى يتبين السماع.

وحقق الخطيب أن «قال» ليست مثل «عن»؛ فإن الاصطلاح فيها مختلف، فبعضهم يستعملها في السماع دائماً، كحجاج بن موسى المصيصي الأعور، وبعضهم بالعكس، لا يستعملها إلا فيما لم يسمعه دائماً، وبعضهم تارة كذا وتارة كذا كالبخاري، فلا يحكم عليها بحكم مطرد، ومثل «قال» «ذكر»، واستعملها أبو قرة في سننه في السماع.

قال ابن الصلاح: وربما دلس بعضهم، فذكر الذي وجد خطه، وقال فيه: عن فلان أو قال فلان، وذلك تدليس قبيح إذا كان بحيث يوهم سماعه منه.

وإذا وجد حديثاً في تأليف شيخ، فله أن يقول: «ذكر» فلان أو «قال» فلان: «أخبرنا» فلان، أو «ذكر» فلان «عن» فلان، وهذا منقطع لم يأخذ شطراً من الاتصال، وهذا إذا وثق بأنه كتابه.

وأما «قرأت» على فلان، أو «قرىء» على فلان، وأنا أسمع، فأقرّ به فهما الأصل في أداء ما تحمله المحدث بالقراءة على الشيخ، الأولى فيما قرأه بنفسه، والثانية فيما قرأ غيره وهو يسمع، ويليهما «أخبرنا» قراءة، و«حدثنا» قراءة.

وأما «حدثنا» فلان إجازة، و«أخبرنا» إجازة، أو «أخبرنا» إذناً، أو في إذنه، أو فيما أطلق لي روايته عنه، أو «أنبأنا» إجازة، فكل هذا خاص بالإجازة كأجازني، وأجاز لي.

وأما «حدثنا» مناولة، أو «أخبرنا» مناولة، أو «ناولني» فهو خاص بالمناولة.

وأما «أخبرنا» مشافهة، أو «أخبرنا» مكاتبة، أو فيما كتب إليّ، أو في كتابته، فقد خصه قوم بالإجازة إذا كان قد أجاز بخطه، فهذا وإن تعارفه في ذلك طائفة من المحدثين المتأخرين، فلا يخلو عن طرف من التدليس لما فيه من الاشتراك والاشتباه بما إذا كتب إليه ذلك الحديث بعينه، ومنع منه ـ لذلك ـ أبو المظفر الهمداني.

ولكن بعد أن صار اصطلاحاً عرى من ذلك فلا منع.

وأما «كتب إليّ فلان» فهذا خاص بالمكاتبة، ويليه «أخبرني» به مكاتبة، أو في كتابه، أو نحو ذلك من العبارات.

وأما «وجدت» بخط فلان أو «قرأت» بخط فلان، أو في كتاب فلان، فهذا وما أشبهه

هو الذي استمر عليه العمل قديماً وحديثاً فيما تحمل بطريق الوجادة فيما إذا وثق بأنه خطه.

وأما «بلغني عن فلان» أو «وجدت عن فلان» وما أشبهه فهو فيما إذا لم يثق بأنه خطه أو كتابه.

هذه هي ألفاظ الآداء، ويمكنك أن تعلم مما تقدم أنها على مراتب في كل نوع من أنواع التحمل الذي يجوز استعمالها فيه.

ما ينبغي أن يفعله الراوي عند الآداء:

جرت العادة أن يحذف كتاب الحديث لفظة «قال» أو «قيل له أخبرك فلان»، ولفظة «أنه» أو «أنه قال»، فينبغي في كل هذا أن يأتي بها المؤدي لفظاً، وإن حذفت خطاً.

واختلفوا فيما إذا لم يأت بها، هل يبطل السماع؟

قال النووي: تركها خطأ، والظاهر صحة السماع.

وتأتي «قال» تفسيراً للكلمة «حدثنا» و«أخبرنا»، فإذا قال: «حدثنا فلان حدثنا فلان» تقول أنت بعد حدثنا الأولى: «قال حدثنا»، وكذلك «أخبرنا»، وكذلك «أنبأنا».

وتأتي «قيل له: أخبرك فلان» فيما إذا كان في أثناء الإسناد: «قرىء على فلان: أخبرك فلان» فالمؤدي يقول: قرىء على فلان: قيل له: أخبرك فلان».

أما إذا كان «قرىء على فلان: «حدثنا فلان»، فيقول المؤدي: قرىء على فلان: قال: «حدثنا فلان».

وإذا تكررت «قال» حذفوا إحداهما في الكتابة، فينبغي للمؤدي الإتيان بها مثل: «حدثنا صالح بن حيان قال الشعبي، فتقول: حدثنا فلان قال: قال».

وتحذف لفظة «أنه» بعد «عن» مثل: «عن عطاء بن ميمون سمع أنساً» فيقول المؤدي: أنه سمع، أو أنه قال، مثل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ» فيقول المؤدي: حدثني مالك قال: عن ابن شهاب أنه قال: عن حميد بن عبد الرحمن أنه قال عن أبي هريرة.

وتارة يقتصر على الرمز، فيؤديه المؤدي كاملاً، فحدثنا يرمز إليها «ثنا»، فيقرؤها «حدثنا»، ومنهم من يحذف الثاء، ويكتبها «نا»، فيقرؤها المؤدي: «حدثنا»، وبعضهم يزيد والأ أول الرمز «دثنا»، فيقرؤها: «حدثنا»، ومثلها «ثني»، و«دثني».

و«أخبرنا» يكتبها «أنا»، فيقرؤها «أخبرنا»، وقد يزيدون راء بعد الألف: «أرنا»، فتقرأ: «أخبرنا».

أما «أخبرني» و«أنبأنا» و«أنبأني» فلم يرمزوا إليها بشيء[١].

ابْنُ حَجَرٍ[٢]

1 ـ نَسَبُهُ وَمَوْلِدُهُ:

هو شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود ابن أحمد بن حجر الكنني العسقلاني الشافعي المصري المولد والمنشأ والدّار والوفاة القاهري.

اختلفت المصادر في اسم جدّه الرابع، فتارة ذكر محمود، وتارة أحمد، والراجح أحمد كما في الترجمة التي كتبها هو لنفسه، كما أن السخاوي أثبت النسب المذكور وقال: هذا هو المعتمد في نسبه، ثم إن السّخاوي أشار إلى الاختلاف في نسبه فقال: «لا أذكر أدناه. . . إلا ما قرأته بخط أصحابنا، بل وبخط المقريزي، وكان عمدته بعد أحمد أحمدين فإنني لا أعلمه، ثم رأيته بخط صاحب الترجمة نفسه في أجزاء من نسخة من صفة النبي ﷺ كما وجد نسبه بخط قريبه الزّين شعبان بإثبات أحمدين وإسقاط محمود.

وينسب إليه القول: «إن نسبه يقرأ طرداً وعكساً ولا يتهيأ إلا بتأخير محمود عن أحمد وبإسقاطه».

فإن كان قال ذلك فهو على سبيل التندر لما هو معلوم بأن مفهوم النسب لا يعني سبعة أسماء أو ثمانية لكي يقال: إنه يقرأ طرداً وعكساً.

وفي «الدُّرَرِ الكَامِنَةِ» ذكر عم والده، فقال: عثمان بن محمّد بن عليّ بن أحمد بن محمود، وكذلك في كتابه «رفع الإصر» وفي أول كتابه «إنباء الغمر» بزيادة أحمد بعد محمود بحيث صار محمود بين أحمدين، لكنه خالف ذلك في كتابه «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه» وكذلك في ترجمة والده في القسم الثاني من معجم شيوخه، فإنه قال: عليّ بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن حجر العسقلاني.

كما ورد اسم أبيه عبد الله في موضع واحد وهذا وهم وأوضح البقاعي وابن خليل أن الحافظ ابن حجر ذكر طَرَفاً من نسبه في اَسْتدْعاء فقال: [الكامل]

---

(١) انظر «غيث المستغيث» لشيخنا السماحي.

(٢) استفدنا أكثر هذه الترجمة من الدراسة التي قدمها الدكتور شاكر محمود عبد المنعم عن الحافظ ابن حجر فلتنظر وجزاه الله خيراً.

مِـنْ أَحْـمَـدَ بْـنِ عَـلِـيّ بْـنِ مُـحَـمَّـدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ الكِنَانِيُّ المـخْتـدِ
وَلِـجَـدِّ جَـدِّ أَبِـيـهِ أَحْـمَـد لُـقِّـبُـوا حَـجَـراً وَقِـيـلَ بَـلِ ٱسْـمُ وَالِـدِ أَحْـمَـدِ
وَبِـمِـصْـرَ مَـوْلِـدُه وَأَصْـلُ جُـدُودِهِ مِـنْ عَـسْـقَـلاَنَ الـمَـقْـدِسِـيَّـةِ قَـدْ بَـدِي

وكان يلقب «شهاب الدين» ويكني «أبا الفضل» وكناه شيخه العراقي والعلاء بن المحلّي «أبا العباس» كما كنى أبا جعفر، غير أن كنيته الأولى «أبو الفضل» - وهي التي كناه بها والده - هي التي ثبتت وصار معروفاً بها.

نِسْبَتَاهُ:

١ - الكناني - نقل السخاوي عن خط ابن حجر أنه كِنَاني الأصل، نسبة إلى قبيلة «كِنَانة».

وقال الحافظ ابن حجر عن والده: «رأيت بخطه أنه كِنَاني النسب وكان أصلهم من عسقلان».

٢ - العسقلاني: نسبة إلى «عسقلان» وهي مدينة بساحل الشام من فلسطين، والظاهر أن القبيلة الّتي ينتمي إليها الحافظ ابن حجر كانت قد استقرت في عسقلان، وما جاورها إلى أن نقلهم «صلاح الدين الأيوبي» عندما خربها ما بين (٥٨٠ - ٥٨٣هـ) على إثر الحروب الصّليبية.

وقال ابن حجر: [الكامل]

وَبِـمِـصْـرَ مَـوْلِـدُهُ وَأَصْـلُ جُـدُودِهِ مِـنْ عَـسْـقَـلاَنَ الـمَـقْـدِسِـيَّـةِ قَـدْ بَـدِي

ٱشْتِهَارُهُ بِٱبْنِ حَجَرٍ:

لقد اشتهر بـ«ابن حجر» واختلفت المصادر في اعتباره اسماً أو لقباً، وإذا كان لقباً هل هو لقب أحد أجداده فطغى على العائلة كلها؟ أم أنه لقب لحرفة أو مهنة أو صناعة؟.

قال السخاوي: هو لقب لبعض آبائه، وفي موضع آخر قال: قيل: هو لقب لأحمد الأعلى في نسبه، وقيل: بل هو اسم لوالد أحمد المشار إليه. إن هذا الرأي يستند إلى الاستدعاء الّذي كتبه الحافظ ابن حجر بهيئة شعر السابق، وعلى الرغم من الغموض الذي يكتنفه فهو الراجح.

وذهب بعضهم إلى القول بأنه نسبة إلى آل حجر وهم قوم يسكنون الجنوب الآخر على بلاد الجريد وأرضهم قابس وفي شرح ابن سلطان القاري على «توضيح النّخبة» أن ابن حجر هو لقب وإن كان بصيغة الكنية[1].

---

(١) ابن حجر دراسة ص ٦٣ وما بعدها.

مولده:

كان مولده في شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة على شاطىء النيل بمصر القديمة وقال:

شعبان عام ثلاثة من بعد سبع مائة وسبعين اتفاق المولد

وكان المنزل الذي ولد فيه يقع بالقرب من دار النحاس ولبث فيه إلى أن تزوج بأم أولاده، فسكن بقاعة جدها منكوتمر المجاورة لمدرسته «المنكوتمرية» داخل باب القنطرة بالقرب من حارة بهاء الدين واستمر بها حتى مات.

وبينا نجده لا يشير إلى تاريخ يوم ولادته، نلاحظ اختلافاً بين مترجميه في تحديدهم لتاريخ ذلك اليوم فذكره البقاعي والسيوطي في الثاني عشر من شعبان، وذكر ابن فهد وابن طولون: في الثالث عشر من شعبان كما ذكره ابن تغري بردى والسخاوي في الثاني والعشرين من شعبان على أن الشوكاني اعتبر مولده في الثاني من شعبان وهذا بعيد الاحتمال بسبب كونه متأخراً أخذ عن الّذين سبقوه وفي هذه الحالة لا يؤمن التحريف.

ويظهر مما فات أن يوم مولد ابن حجر ينحصر ما بين الثاني عشر والثاني والعشرين من شعبان سنة ٧٧٣هـ أي بين الثامن عشر من شباط والثامن والعشرين منه من سنة ١٣٧٢م.

نَشأَتُهُ وَأُسْرَتُهُ:

نشأ الحافظ ابن حجر يتيماً ـ كما عبر هو عن نفسه ـ إذ مات أبوه في رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة، وماتت أمه قبل ذلك وهو طفل.

وقال: «تركني ولم أكمل أربع سنين وأنا الآن أعقله كالذي يتخيل الشيء ولا يتحققه، وأحفظ عنه أنه قال: كنية ولدي أحمد أبو الفضل» ولم يكن من يكفله، وكان والده قد أوصى قبل وفاته بولده اثنين من الّذين كانت بينه وبينهم مودّة ويبدو أن علياً كان حفيّاً بولده أحمد، فهو الذي كنّاه واصطحبه عندما حجّ وزار بيت المقدس وجاور، ويظن الحافظ ابن حجر أن أباه أحضره في مجاورتيه مجالس الحديث وسمع شيئاً ما، غير أن المنية اخترمته ولم يسعد بولده الذي صار له فيما بعد شأن عظيم.

وأصبح اليتيم في وصاية زكي الدين أبي بكر بن نور الدين علي الخروبيّ، وكان تاجراً كبيراً بمصر، وورث مالاً كثيراً وأصبح رئيساً للتجار، كما أوصى به والده العلامة شمس الدين بن القطان الذي كان له بوالده اختصاص لكنه لم ينصح له في تحفيظه الكتب وإرشاده إلى المشايخ والاشتغال حتى إنه كان يرسل بعض أولاده إلى كبار الشيوخ. ولا يعلمه بشيء من ذلك.

وقال عنه ابن حجر: وكان له اختصاص بأبي فأسند إليه وصيته فلم يحمد تصرفه.

وتشير المصادر إلى أن نشأة الحافظ ابن حجر كانت برغم ذلك ـ في غاية العفّة والصيانة والرياسة، وأن الخرّوبي المذكور لم يأل جهداً في رعايته والعناية بتعليمه، فكان يستصحبه معه عند مجاورته في مكّة، وظل يرعاه إلى أن مات سنة ٧٨٧هـ وكان الحافظ ابن حجر قد راهق ولم تعرف له مسيوة ولم تضبط له زلّة.

ولم يدخل المكتب[1] حتى أكمل خمس سنين فأكمل حفظ القرآن الكريم وله تسع سنين، ومن الذين قرأ عليهم في المكتب شمس الدين بن العلاف الذي ولى حسبة مصر وقتاً وغيره.

وأكمل حفظه للقرآن على صدر الدين محمد بن محمد بن عبد الرزاق السفطي، وكان الاتجاه الثقافي السائد آنذاك يقتضي من الذي يستظهر القرآن أن يصلّي بالناس إماماً في صلاة التراويح في ليالي شهر رمضان، غير أن هذه الفرصة لم تتهيأ لابن حجر الصّبي النّابه الذي حفظ القرآن ولم يزل في التاسعة من عمره، وهذه في الحقيقة مسألة شرعية حيث لا تجزىء صلاة المؤتمين إن لم يكن إمامهم بالغاً، ومع الاختلاف النسبي في تحديد سنّ البلوغ، فإن السنة الثانية عشر من عمر الصبي كانت تتيح له على ما يظهر أن يصلي إماماً بالمسلمين ـ إن هو حفظ القرآن الكريم ـ فكان عليه أن ينتظر بلوغ هذه السنّ.

وفي أوّل سنة ٧٨٣هـ اشتغل بالإعادة، وفي سنة ٧٨٥هـ أكمل الحافظ ابن حجر اثنتي عشرة سنة من عمره، ومن حسن حظه أن يكون متواجداً حينئذ مع وصيه الزكي الخرّوبي في مكّة في تلك السنة فصلى التراويح هناك.

ويمكن تصور بوادر نبوغه وشجاعته، فيقدر ما كانت مفخرة له كصبي يتقدّم إماماً بالمسلمين في بيت الله الحرام فإنها كانت لحظة حاسمة وحرجة اجتازها بثبات وحسن أداء، فكانت الخيرة له في ذلك كما قال، وكان الحج يومئذ يوم الجمعة فحج وجاور في الحرم الشّريف ثم صلّى بعد ذلك بالقدس.

ويظهر من استقراء تراجم الّذين عاشوا في عصر الحافظ ابن حجر أن تقليداً ثقافياً كان يسود بين أوساط التلاميذ الذين يدخلون الكتّاب وذلك بإلزام التلاميذ بالتدرج في حفظ بعض مختصرات العلوم والكتب وسماع بعضها الآخر، وهي التي اتّفق العلماء آنذاك اعتبارها أساساً في بناء ثقافة طلاب العلم، وكان حفظها أو سماعها يتم بإشراف أساتذة كفاة بارزين في حقول اختصاصهم أو ما يقرب منها.

وإذا كانت ثقافة الحافظ ابن حجر تقليدية. في أسلوبها فهي ليست كذلك في

---

(١) أي الكتاب.

مكوّناتها، نظراً لقائمة الكتب المهمة التي كوّنت ثقافته باديء ذي بدء.

وبعد أن حفظ القرآن الكريم ظهرت مخايل الذكاء الفطري جليّة عَلَيْهِ ما لبث أن استكملها بالتتبع والتحصيل حتى صار حافظ عصره وشيخ الإسلام.

وحفظ بعد رجوعه مع الخرّوبي إلى مصر سنة ٧٨٦هـ «عمدة الأحكام» للمقدسي، و«الحاوي الصّغير» للقزويني.

و«مختصر ابن الحاجب» الأصلي في الأصول، و«ملحة الإعراب» للهروي، و«منهج الأصول» للبيضاوي وألفيّة العراقي وألفيّة ابن مالك، والتنبيه في فروع الشافعيّة للشيرازي وتميز بين أقرانه بسرعة الحفظ فأشار مترجموه إلى أنه حفظ سورة مريم في يوم واحد، وكان يحفظ الصحيفة من الحاوي الصغير في ثلاث مرات يصححها ويقرؤها على نفسه ثم يقرؤها أخرى ثم يعرضها حفظاً، وكانت له طريقته الخاصة في الحفظ، حدّث عنه تلامذته فهو لم يكن يحفظ بالدرس، وإنما بالتأمّل، وصرف همته نحو ما يروم حفظه، وقد وصف السّخاوي هذه الطريقة بأنها طريقة الأذكياء.

وسمع صحيح البخاري سنة ٧٨٥ على مُسْنِد الحجاز عفيف الدين عبد الله النشاودي، وكأنه نسي تفاصيل سماعه منه، لكنه كان يتذكر أنه لم يسمع جميع الصحيح، وإنّما له فيه إجازة شاملة وقد بين ذلك ابن حجر بقوله: «والاعتماد في ذلك على الشيخ نجم الدين المرجاني فإنه أعلمني بعد دهرٍ طويل بصورة الحال فاعتمدت عليه وثوقاً به».

وقرأ بحثاً في عمدة الأحكام على الحافظ الجمال بن ظهيرة عالم الحجاز سنة ٨٧٥هـ، وكان عمره اثنتي عشرة سنة.

واجتهد في طلب العلم فاهتم بالأدب والتاريخ وهو ما يزال في المكتب فنظر في التواريخ وأيام الناس، واستقر في ذهنه شيء من أحوال الرّواة، وكان ذلك بتوجيه رجل من أهل الخير سماه ابن حجر للسخاوي إلا أن السخاوي نسيه.

وسمع في فتوته من المُسنِد نجم الدين أبي محمد عبد الرحيم بن رزين بن غالب صحيح البخاري بقراءة الجمال ابن ظهيرة سنة ست وثمانين وسبعمائة بمصر، وفاته شيء يسير، كما سمع الصحيح أيضاً من أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي وغيرهما.

وبلغ به الحرص على تحصيل العلم مبلغاً جعله يستأجر أحياناً بعض الكتب، ويطلب إعارتها له، ويبرز في هذا المجال من بين شيوخه بدر الدين البشتكي الشّاعر المشهور الذي أعاره جملة من الكتب منها كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني وغيره.

ويبدو من خلال الاستقراء أن فتوراً حصل في نشاطه الثقافي استمر إلى أول سنة تسعين وسبعمائة، اشتغل في هذه المدة بالتجارة فنشأ في وسط تجاري لأن جده وأعمامه كانوا تجاراً، وكان وصيه الخرّوبي رئيساً للتجار في مصر.

ولعل لموت الخرّوبي سنة ٧٨٧هـ أثراً في فتور ابن حجر واشتغاله بالتجارة حيث فقد من كان يحثه على الاشتغال بالعلم، وهو في مرحلة يحتاج فيها إلى ذلك، كما ترتب عليه أن يكفل نفسه وينهض بأعباء الحياة، وقد يتضح ذلك من قول السخاوي، ولو وجد من يعتني به في صغره لأدرك خلقاً ممن أخذ عن أصحابهم.

في سنة ٧٩٠هـ أكمل السّابعة عشرة من عمره، وحفظ فيها القرآن الكريم وكتباً من مختصرات العلوم، وقرأ القراءات تجويداً على الشهاب أحمد الخيوطي، وسمع صحيح البخاري على بعض المشايخ كما سمع من علماء عصره البارزين واهتم بالأدب والتاريخ.

وقد لازم حينئذٍ أحد أوصيائه العلامة شمس الدين محمد بن القطان المصري، وحضر دروسه في الفقه والعربيّة والحساب وغيرها، وقرأ عليه شيئاً من الحاوي الصغير فأجاز له ثم درس ما جرت العادة على دراسته من أصل وفرع ولغة ونحوها وطاف على شيوخ الدراية.

ولما بلغ التاسعة عشرة من عمره نظر في فنون الأدب، ففاق أقرانه فيها حتى لا يكاد يسمع شعراً إلا ويستحضر من أين أخذ ناظمه، وطارح الأدباء.

ونظم الشعر الرّائق وقال النثر الفائق، ونظم المدائح النبويّة والمقاطيع.

وتمثل سنة ٧٩٣هـ منعطفاً ثقافياً في حياة ابن حجر، فمن هذه الثقافة العامة الواسعة، واجتهاده في الفنون التي بلغ فيها الغاية القصوى أحس بميل إلى التخصص فحبّب الله إليه علم الحديث النبوي فأقبل عليه بكليته.

وأوضحت المصادر أن بداية طلبه الحديث كان في سنة ٧٩٣هـ غير أنه لم يكثر إلا في سنة ٧٩٦هـ وكتب بخطه: «... رفع الحجاب، وفتح الباب، وأقبل الغرم المصمم على التحصيل، ووفقه للهداية إلى سواء السّبيل» فكان أن تتلمذ على خيرة علماء عصره.

وكان شيخه في الحديث زين الدين العراقي الذي لازمه عشر سنوات، وحمل عنه جملة نافعة من علم الحديث سنداً ومتناً وعللاً واصطلاحاً، فقرأ عليه ألفيته وشرحها فنون الحديث وانتهى منهما في رمضان سنة ٧٩٨هـ بمنزل شيخه المذكور بجزيرة الفيل على شاطىء النيل، كما قرأ عليه نكته علي بن الصلاح في مجالس آخرها سنة ٧٩٩هـ، وبعض الكتب الكبار والأجزاء القصار، وحمل جملة مستكثرة من أماليه واستملى عليه بعضها وهو أول من أذن له بالتدريس في علوم الحديث عام ٧٩٧هـ.

وقرأ على مُسْنِدي القاهرة ومصر الكثير في مدة قصيرة فوقع له سماع متصل عال لبعض الأحاديث.

أ ـ أُسْرَتُهُ:

كانت أسرة الحافظ ابن حجر تجمع بين الاشتغال بالتجارة والاهتمام بالعلم، فكان عم والده فخر الدين عثمان بن محمد بن علي الذي عرف بابن البزاز وبـ(ابن حجر) قد سكن ثغر الإسكندرية وانتهت إليه رئاسة الإفتاء هناك على مذهب الإمام الشّافعيّ وتفقه به جماعة منهم الدّمنهوري، وابن الكويك، وكان له ولدان هما ناصر الدين أحمد، وزين الدين محمد، وكانا من الفقهاء.

أما جده قطب الدين محمد بن محمد بن علي فلقد كان بارعاً رئيساً تاجراً، حصل على إجازات من العلماء، وأنجب أولاداً منهم كمال الدين، ومجد الدين، وتقيّ الدين وأصغرهم وليّ الدين ثم نور الدين علي، وهو والد ابن حجر، الذي انصرف من بينهم لطلب العلم أما إخوته فكانوا تُجّاراً.

ويبدو من خلال سيرة نور الدين على أنه مع اشتغاله بالتجارة عكف على الدرس وتحصيل العلوم فتفقه على مذهب الإمام الشافعيّ وحفظ الحاوي الصغير، وأخذ الفقه عن محمد بن عقيل وأجازه، وسمع من أبي الفتح بن سيد الناس وطبقته وله استدراك على الأذكار للنووي فيه مباحث حسنة، وعدّة دواوين شعر منها ديوان الحرم فيها مدائح نبوية، وكان معنيّاً بالنّظم ذا خطٍّ جيّد في الأدب.

وقال ابن حجر عن أبيه: «لم يكن له بالحديث إلمام ونظر كثير سائر»، ووصفته المصادر بالعقل والدّيانة والأمانة ومكارم الأخلاق، وصحبة الصّالحين، ونوّهت بثناء ابن القطان وابن عقيل والوليّ العراقي عليه، وناب في القضاء، وأكثر من الحج والمجاورة، وصنف، وأجيز بالإفتاء والتدريس والقراءات السبع وتطارح من ابن نباتة المصري والقيراطي، وتبادل معهما المدائح.

كان مولده في حدود سنة ٧٢٠هـ ووفاته في رجب سنة ٧٧٧هـ.

أما والدته فهي تجار ابنة الفخر أبي بكر بن شمس محمد بن إبراهيم الزفتاوي، أخت صلاح الدّين أحمد الزفتاوي الكارمي صاحب القاعة الكائنة بمصر تجاه المقياس.

وكانت له أخت، ترجم لها في «إنباء الغمر» و«المجمع المؤسس» وهي ست الركب بنت علي بن محمد بن محمد بن حجر، وكانت قارئة كاتبة أعجوبة في الذّكاء، أثنى عليها وقال: «كانت أمي بعد أمي، أصبت بها في جمادى الآخرة من هذه السنة» أي سنة ٧٩٨هـ.

وذكر السّخاوي تحصيلها الثقافي وإجازاتها، وزواجها، وأولادها كما ذكر الحافظ ابن حجر شيوخها وإجازاتها من مكة دمشق وبعلبك ومصر وقال: «وتعلّمت الخط وحفظت الكثير من القرآن، وأكثرت من مطالعة الكتب فمهرت في ذلك جدّاً. . وكانت بي برة رفيقة محسنة»، وقد رثاها أخوها الحافظ ابن حجر في قصيدة، وكان له أخ من أمّه اسمه عبد

الرحمن بن الشهاب أحمد بن محمد البكري، ترجم له في إنبائه وقال: «إنه مهر وحصّل مالاً أصله من قبل أمه ـ وهي والدتي ـ فقدر الله موته فورثه أبوه».

تزوّج الحافظ ابن حجر عندما بلغ عمره خمساً وعشرين سنة، وذلك في سنة ٧٩٨هـ من أنس ابنة القاضي كريم الدين عبد الكريم بن عبد العزيز ناظر الجيش، وتنتمي أنس إلى أسرة معروفة بالرئاسة والحشمة والعلم.

وكان ابن حجر حريصاً على نشر الثقافة والعلم بين أهل بيته وأقاربه كحرصه على نشر العلم بين الناس، وسيتضح ذلك في دراسة جهوده في التدريس وعقده لمجالس الإملاء.

فأسمع زوجته من شيخه حافظ العصر عبد الرحيم العراقي الحديث المسلسل بالأوّلية، وكذا أسمعها إياه من لفظ العلامة الشرف ابن الكويك، وأجاز لها باستدعاء عدد من الحفاظ فيهم أبو الخير ابن الحافظ العلائي، وأبو هريرة عبد الرّحمن ابن الحافظ الذهبي، ولم تكن الاستدعاءات بالإجازة لها لتقتصر على المصريين فقط بل من الشاميين والمكيين واليمنيين، وكان الحافظ ابن حجر في حالة الاستدعاء لها بدون أسماء من ولد من بناتها اللاتي ولدن تباعاً.

وحجت بصحبة زوجها في سنة ٨١٥هـ كما حجت وجاورت بعد ذلك وحدثت بحضور زوجها، وقرأ عليها الفضلاء، وكانت تحتفل بذلك وتكرم الحاضرين، وقد خرج لها السخاوي أربعين حديثاً عن أربعي شيخاً، وقرأها عليها بحضور زوجها، وكان الحافظ ابن حجر قد أسلف لها بالإعلام بذلك على سبيل المداعبة بقوله: قد صرت شيخه إلى غير ذلك، وكانت كثيرة الإمداد للعلامة إبراهيم بن خضر بن أحمد العثماني العلامة المتفنن الذي كان يقرأ لها صحيح البخاري في رجب وشعبان من كل سنة، وتحتفل يوم الختم بأنواع من الحلوى والفاكهة، ويهرع الكبار والصغار لحضور ذلك اليوم قبيل رمضان بين يدي زوجها الحافظ، ولما مات الحافظ ابن خضر قرأ لها سبطها يوسف بن شاهين، ولم تضبط لها هفوة ولا زلّة.. وكان زوجها يكن لها الاحترام الكبير كما كانت هي عظيمة الرعاية له. فولدت له عدة بنات: زين خاتون، وفرحة، وعالية، ورابعة، وفاطمة، ولم تأت منه بذكر، وكانت كلّما حملت ذكراً ولد قبل أوانه ميتاً.

وتمر السنوات ثقيلة متباطئة، وتتدافع في نفسه أمور متنافرة يحترم أم أولاده ويرعاها، غير أنه شاء الله لها أن لا تلد إلا إناثاً، أما الذكور فيموتون، بيد أنه أحب أن يكون له ولد، فاختار التسري، وكانت لزوجته جارية يقال إنها صطرية اسمها خاص برل، فأظهر غيظاً بسبب تقصيرها، وأقسم بأن لا تقيم بمنزله فبادرت أنس لبيعها، فأرسل شمس الدين ابن الضياء الحنبلي فاشتراها له بطريق الوكالة وتزوّجها في مكان بعيد عن منزله، فحملت بولده

الوحيد بدر الدين بن المعالي محمد المولود في الثامن عشر من صفر سنة ٨١٥هـ وكانت العقيقة في منزل أنس، ولم تشعر بذلك إلى قبل انفصال الولد عن الرضاع، فلما علمت أنس ذهبت هي وأمها إلى مكان وجود الولد وأمه واحتضرتها معها إلى منزلها وأخفت أمرهما.

ولما حضر الحافظ ابن حجر استجوبته زوجته أنس فما اعترف ولا أنكر بل روى بما يفهم منه الإنكار، ثم قامت فأخرجت الولد وأمّه فأسقط في يده.

وعاتبته عتاباً مرّاً، فاعتذر بميله للأولاد الذكور، ودعت عليه أن لا يرزق ولداً عالماً، فتألّم لذلك وخشي من دعائها، وقال لها: أحرقت قلبي أو شيئاً من هذا القبيل؛ لأنها كانت مجابة الدّعاء.

وبعد وفاة الحافظ ابن حجر أرسل لها علم الدين البلقيني على يد ولده أبي البقاء يطلب الزواج منها، وقيل: إنها لم تكن تأبى ذلك لكن عصم الله ـ كما قال السخاوي: ببركة شيخنا ـ فلم تتزوّجه.

كما تزوّج الحافظ ابن حجر أرملة الزين أبي بكر الأمشاطي بعد وفاته، وذلك عند مجاورة أم أولاده سنة ٨٣٤هـ ورزق منها في رجب سنة ٨٣٥هـ ابنة سماها آمنة، لم تعش طويلاً حيث ماتت في شوّال ٨٣٦هـ، وبموتها طلقت أمها لأنه علّق طلاقها عند سفره إلى آمد على موتها.

كما تزوج الحافظ ابن حجر من ليلى ابنة محمود بن طوعان الحلبية عندما سافر مع الأشرف سنة ٨٣٦هـ إلى آمد، وكان زواجه منها في «حلب»، واستمرت معه إلى أن سافر من حلب ففارقها دون أن يعلمها بالطلاق، لكن أسرّه إلى بعض خواصه، والتمس منه ألا يعلمها بذلك، وكان يريد أن يختبر ولاءها، ولأنها قد لا تطيق أن تترك حلب وتسافر معه إلى مصر، ثم راسل بعض أصدقائه الحلبيين في تجهيزها إن اختارت ويعلمها بأن الذي يحمله على الطلاق هو الرفق بها لئلا تختار الإقامة بحلب أو يحصل لها نصيبها فلا تتضرّر، وجاء في الكتاب الّذي قرأه السخاوي بخطه وصفه لها بأنها نعم المرأة عقلاً وحسن خلق وخُلق ويعدها بكل جميل وأنها إن قدمت ينزلها أحسن المنازل.. فامتثلت إشارته وتجهزت حتى قدمت عليه إلى مصر.. واستمرت معه حتى مات، وكان قد أسكنها في بيت خاص.. ويأتي إليها في يومي الثلاثاء والجمعة من كل أسبوع، ولم يرزق منها أولاداً، وكان شديد الميل إليها حتى قال فيها شعراً.

أما أولاده فهم خمس بنات وولد واحد، وهم: زين خاتون، وفرحة، وعالية، ورابعة، وفاطمة، وبدر الدين محمد.

فكانت «زين خاتون» هي البكر، ومولدها في ربيع الآخر سنة ٨٠٢هـ، فاعتنى بها

واستجاز لها في سنة ولادتها وما بعدها خلقاً وأسمعها على شيوخه كالعراقي والهيثمي وأحضرها علي ابن خطيب دارياً، ثم تزوّجها الأمير شاهين العلائي الكركي الذي صار داوداراً عند المؤيد مدة، فولدت له عدة أولاد ماتوا كلهم في حياة أمهم، ولم يتأخر من أولادها إلاّ أبو المحاسن يوسف بن شاهين المعروف بسبط ابن حجر، وكانت قد تعلمت القراءة والكتابة وماتت ـ وهي حامل ـ بالطّاعون سنة ٨٣٣هـ.

وأما «فرحة» فكان مولدها في رجب سنة ٨٠٤هـ، واستجيز لها مع أمها، وتزوّجها شيخ الشيوخ محب الدين ابن الأشقر الذي ولي نظر الجيش وكتابة السّر، وكان أحد الأعيان في الديار المصرية فولدت له ولداً مات صغيراً في حياة أمه التي كانت وفاتها سنة ٨٢٨هـ بعد أن رجعت من الحج مع زوجها موعوكة.

وأما «عالية» فكان مولدها سنة ٨٠٧هـ واستجيز لها جماعة وماتت هي وأختها فاطمة في الطّاعون سنة ٨١٩هـ مع من مات من أفراد أسرة أبويها.

وأما «رابعة» فكان مولدها سنة ٨١١هـ وأسمعها والدها على المراغي بمكّة سنة ٨١٥هـ وأجاز لها جمع من الشاميين والمصريين وتزوجها الشّهاب أحمد بن محمد بن مكنون، واستولدها بنتاً سماها «عالية» ماتت في حياتيهما، ومات عنها زوجها سنة ٨٣٠هـ فتزوجها المحب ابن الأشقر حتى ماتت عنه في سنة ٨٣٢هـ، وعمل صداقها في أرجوزة.

أما ولده الوحيد بدر الدين أبو المعالي محمد فكان والده حريصاً على تعليمه وتهذيبه، فحفظ القرآن وصلّى بالنّاس كما كانت العادة جارية في سنة ٨٢٦هـ وأسمعه الحديث على الواسطي وجماعة وأجاز له باستدعاء والده منذ مولده سنة ٨١٥هـ فما بعد عدد من كبار المسندين ذكرهم والده في معجم شيوخه.

وبلغ من حرصه واهتمامه به بعد أن صنف كتابه: «بلوغ المرام من أدلة الأحكام» لأجله، لكنه لم يحفظ إلا اليسير منه وكتب عن والده كثير من مجالس الإملاء وسمع عليه شيئاً كثيراً واشتغل بأمر القضاء والأوقاف مساعداً لوالده، حتى صارت له خبرة بالمباشرة والحساب. . واشتدت محبة والده له.

وولي في حياة أبيه عدة وظائف أجلها مشيخة البيبرسية وتدريس الحديث بالحسنية ناب عنه فيهما والده، والإمامة بجامع طولون وغير ذلك.

وقد وصفه ابن تغري بردى بالجهل، وسوء السيرة، ولم يرض ذلك السخاوي فرد عليه مفيداً بأنه كان حسن الشكالة متكرماً على عياله قل أن يكون في معناه، لكن السخاوي أشار في موضوع آخر إلى محنة الحافظ ابن حجر بسبب ولده وما نسب إليه من التصرف في أموال الجامع الطولوني بالاشتراك مع آخرين، واحتجز رهن التحقيق، وكان والده في ضيق صدر زائد وألم شديد بسببه وتأوّه كثيراً وكل يوم يسمع من الأخبار ما لم يسمعه

بالأمس، وكان يتوجه إليه في يوم الجمعة يوماً أو أكثر إلى المكان الذي يكون فيه فيرجع.. وهو مسرور لما يرى من ثبات ولده وقوة قلبه وشجاعته وانتظام كلامه ومهارته، إلى أن تبين أن ما أشيع عنه مجرد اتهام، ولذلك علم الحافظ ابن حجر جزءاً سماه «ردع المجرم عن سب المسلم» ويبدو أن القاضي ولي الدين السفطي كان له دور مهم في محنة الحافظ ابن حجر بسبب ما كان بينهما من المنافسة على القضاء فكانت هذه الحادثة سبباً في زهد الحافظ ابن حجر في القضاء(١).

شُيُوخُهُ:

بلغ عدد شيوخه بالسَّماع وبالإجازة وبالإفادة على ما بين بخطه نحو أربعمائة وخمسين نفساً، وإذا استثنينا الشيوخ الذين أجازوا عموماً فقد ترجم في «المجمع المؤسس» لأكثر من ستمائة شيخ، وذكر بعضهم أن عدد شيوخه بلغ ستمائة نفس سوى من سمع منه من الأقران.

واجتمع له من الشُيُوخ الذين يشار إليهم ويعول في حل المشكلات عليهم ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره؛ لأن كل واحد منهم كان متبحراً ورأساً في فنه الذي اشتهر به «فالبلقيني في سعة الحفظ وكثرة الاطلاع وابن الملقن في كثرة التصانيف والعراقي في معرفة علوم الحديث ومتعلقاته، والهيثمي في حفظ المتون، واستحضارها والمجد الشيرازي في حفظه اللغة واطلاعه عليهما، والغماري في معرفة العربية ومتعلقاتها، وكذا المحب ابن هشام كان حسن التصرف فيها لوفور ذكائه، وكان الغماري فائقاً في حفظها، والإيناس في حسن تعليمه وجودة تفهيمه، والعز بن جماعة في تفننه في علوم كثيرة بحيث كان يقول: أنا أقرأ في خمسة عشر علماً لا يعرف علماء عصري أسماءها، والتنوخي في معرفة القراءات وعلو سنده فيها(٢).

شُيُوخُ ٱلقِرَاءَاتِ:

١ - إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن التنوخي الشيخ برهان الدين الشّامي (٧٠٩هـ - ٨٠٠هـ) بلغ عدد شيوخه ستمائة شيخ بالسماع وبالإجازة يجمعهم معجمه الّذي خرّجه له الحافظ ابن حجر ونزل أهل مصر بموته درجة، قرأ عليه الحافظ ابن حجر من أول القرآن (الفاتحة) إلى قوله (المفلحون) من سورة البقرة جامعاً للقراءات السبع ثم قرأ عليه الشاطبية تامة بسماعه لها على القاضي بدر الدين بن جماعة كما قرأ عليه الخلاصة

---

(١) ابن حجر دراسة ص ٧٤ وما بعدها.

(٢) ابن حجر دراسة ص ١٤٥، ١٤٦.

للألفية من العربية نظم ابن عبد الله، فضلاً عن قراءته عليه صحيح البخاري، وبعض المسانيد، والكتب والأجزاء، وخرج له المائة العشارية، ثم الأربعين التالية لها، وأذن له بالإقراء سنة ٧٩٦هـ.

٢ ـ محمد بن محمد بن محمد الدمشقي الجزري (٧٥١ ـ ٨٣٣هـ) شيخ القراءات وأجاز له ولولده محمد وحثه على الرّحلة إلى دمشق، حدث بكتابه (الحصن الحصين) في البلاد اليمينية، ومهر الجزري في الفقه إلا أن فنّه القراءات.

شُيُوخُ الحَدِيث:

١ ـ عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري المعروف بالنشاوري (٧٠٥ ـ ٧٩٠هـ) وهو أول شيخ سمع عليه الحديث المسند فيما اتصل بعلمه، سمع عليه صحيح البخاري مع فوت بقراءة شمس الدين السلاّوي سنة ٧٨٥هـ بالمسجد الحرام بسماعه على الرضي الطبري على أنه شك في إجازته منه، وترك التخريج والرّواية بتلك الإجازة وقال: «وفي المصرح به غنى عن المظنون والله المستعان».

٢ ـ محمد بن عبد الله بن ظهيرة المخزوميّ المكّي جمال الدين (٧٥١ ـ ٨١٧هـ) وهو أول من بحث عليه في فقه الحديث وذلك في مجاورته مع الخرّوبي بمكّة سنة ٧٨٥هـ وهو ابن اثنتي عشرة سنة، حيث قرأ عليه بحثاً في عمدة الأحكام للحافظ عبد الغني المقدسي، ثم كان أول من سمع بقراءته الحديث بمصر سنة ٧٨٦هـ، وسمع عليه كتباً أخرى.

٣ ـ عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي أبو الفضل زين الدين الحافظ الكبير (٧٢٥ ـ ٨٠٦هـ) وأول ما اجتمع به سنة ٧٨٦هـ فقرأ عليه ثم فتر عزمه، كما وضح فيما فات، ثم لازمه عشر سنوات وتخرّج به وهو أوّل من أذن له بالتدريس في علوم الحديث في سنة ٧٩٧هـ، وحضر مجالس إملائه، وقرأ عليه كتابه «الأربعين العشارية» من جمعه واستملى عليه الحافظ ابن حجر في غياب ولده أبي زرعة، وحمل عنه جملة مستكثرة من أماليه، وأذن له في تدريس ألفيته في الحديث، وشرحها، والنكت على ابن الصلاح، وسائر كتب الحديث وعلومه، ولقبه بالحافظ وعظمه ونوّه بذكره.

وللحافظ ابن حجر مع شيخه مراجعات كثيرة.

٤ ـ علي بن أبي بكر بن سليمان أبو الحسن الهيثمي (٧٣٥ ـ ٨٠٧هـ) لازم العراقي أشد ملازمة وهو صهره، خرج زوائد مسند البزار ثم مسند أبي يعلى الموصلي، ثم الطبرانيات، وجمع الجميع في كتاب واحد محذوف الأسانيد، ورتب الثقات لابن حبان على حروف المعجم، وحلية الأولياء على الأبواب، اقتصر منها على الأحاديث المسندة، ومات وهو مسودة فكمل ابن حجر ربعه، وصار الهيثمي لشدة ممارسته أكثر استحضاراً للمتون من شيخه العراقي حتى يظن من لا خبرة له أنه أحفظ منه، وليس كذلك؛ لأن

الحفظ المعرفة. قال ابن حجر: «كان يودني كثيراً ويبلغه أنني تتبعت أوهامه في مجمع الزوائد فعاتبني فتركت ذلك» قرأ عليه قريناً لشيخه العراقي ومنفرداً.

شُيُوخُ الفِقْهِ:

١ ـ إبراهيم بن موسى بن أيوب برهان الدين الأنباسي الورع الزاهد (٧٢٥ ـ ٨٠٢هـ) سمع من الوادي آشى وأبي الفتح الميدومي ومسند عصره ابن أميله وطبقتهم، قال عنه ابن حجر: «سمعت منه كثيراً وقرأت عليه الفقه» وقال: «اجتمعت به قديماً وكان صديق أبي ولازمته بعد التسعين وبحثت عليه في المنهاج وقرأت عليه قطعة كبيرة من أول الجامع للترمذي بسماعه على. . ابن أميله» وله مصنفات، يألفه الصّالحون ويحبه الأكابر وفضله معروف.

٢ ـ عمر بن عليّ بن أحمد بن الملقن (٧٢٣ ـ ٨٠٤هـ) كان أكثر أهل عصره تصنيفاً فشرح المنهاج عدة شروح، وخرّج أحاديث الرافعي في ست مجّلدات، وشرح صحيح البخاري في عشرين مجلدة انتقده ابن حجر عليه وعلى أشياء أخرى. قرأ عليه قطعة من شرحه الكبير على المنهاج.

٣ ـ عمر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني نزيل القاهرة أبو حفص، شيخ الإسلام علم الأعلام مفتي الأنام (٧٣٤ ـ ٨٠٥هـ) أقدمه أبوه القاهرة وله اثنتا عشرة سنة فبهرهم بذكائه وكثرة محفوظه وسرعة إدراكه وعرض عليه محافيظه ورجع، غير أنه لم يرزق ملكة في التصنيف، وقد لازمه الحافظ ابن حجر مدة، وقرأ عليه الكثير من الروضة، ومن كلامه على حواشيها، وسمع عليه بقراءة البرماوي مختصر المزني، وكتب له خطه بالإذن بالإعادة وهو أول من أذن له في التدريس والإفتاء، وتبعه غيره.

٤ ـ محمد بن علي بن عبد الله القطان الفقيه (٧٣٧ ـ ٨١٣هـ) مهر في فنون كثيرة، وتفقه الحافظ ابن حجر، وقال عنه: «قرأت عليه وأجاز لي وذكر لي أنه قرأ الأصول على الشيخ نور الدين الأسنائي» وكان ماهراً في القراءات والعربية والحساب ولازمه في الفقه، وقرأ عليه قسماً كبيراً من الحاوي وغيره.

٥ ـ عليّ بن أحمد بن أبي الآدمي الشيخ نور الدين، قال ابن حجر: قرأت عليه في الفقه والعربيّة، وكان على طريقة مثلى من الدين والعبادة والخير والانجماع ولازمه كثيراً.

شُيُوخُ العَرَبِيَّةِ:

١ ـ محمد بن محمد بن عبد الرزاق الغماري المصري المالكي (٧٢٠ ـ ٨٠٢هـ) وكان كثير الاستحضار للشواهد واللغة مع مشاركة في الأصول والفروع، ودرس القراءات في الشيخونية وهو خاتمة من كان يشار إليه في القراءات العربية، سمع عليه الحافظ ابن حجر

القصيدة المعروفة بالبردة بسماعه لها على أبي حيان بسماعه من ناظمها، وأجاز له غير مرّة كما أجازه مروياته عن غيره، وكان عارفاً بالعربيّة كثير المحفوظ للشعر لا سيما الشواهد قوي المشاركة في فنون الأدب.

٢ ـ محمد بن إبراهيم بن محمد الدمشقي الأصل بدر الدين اليشتكي الأديب الفاضل المشهور (٧٤٨ ـ ٨٣٠هـ).

حفظ كتاباً في فقه الحنفية ثم تحوّل شافعياً، ثم نظر في كتب ابن حزم، واشتغل في فنون كثيرة، وتعاني الأدبيات فمهر فيها، لازمه ابن حجر بضع سنين، وانتفع بفوائده، وكتبه وأدبياته وطارحه بأبيات وسمع منه الكثير من نظمه وأجاز له ولأولاده، وسبقت الإشارة إلى أنه كان يعيره بعض الكتب الأدبية، وقرأ عليه مجلساً واحداً من مقدمة لطيفة في علم العروض استفاد منه لمعرفة الفن بكماله، كما قرأ عليه اليشتكي بعد ذلك في الحديث فهو شيخه، وتلميذه في آن واحد.

٣ ـ محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشّيرازي الشيخ العلاّمة مجد الدين أبو الطاهر الفيروزآبادي (٧٢٩ ـ ٨١٧هـ) نظر في اللّغة فكانت جل قصده في التحصيل فمهر فيها إلى أن تمهر وفاق أقرانه، اجتمع به في زبيد، وفي وادي الخصيب وناوله جل القاموس المحيط وأذن له مع المناولة بروايته عنه وقرأ عليه من حديثه عدة أجزاء، وسمع منه المسلسل بالأوليّة بسماعه عن السبكي، وكتب له تقريضاً على بعض تخريجاته أبلغ فيه شيخه في أغلب العلوم.

هو محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن جماعة الحموي الأصل ثم المصري الشيخ عز الدين ابن المسند شرف الدين (٧٥٩ ـ ٨١٩هـ).

أتقن فنون المعقول إلى أن صار هو المشار إليه في الدّيار المصرية في هذا الفن. . ولم يكن يقرأ عليه كتاب من الكتب المشهورة إلا ويكتب عليه نكتاً وتعقيبات واعتراضات بحسب ما يفتح له أخذ عنه في شرح منهاج الأصول، وجمع الجوامع، ومختصر ابن الحاجب وفي المطوّل لسعد الدين وأجاز له غيره مرة ولأولاده، وقال البقاعي: وأجل من أخذ عنه المعقول والأدبيات علامة الدّنيا الشيخ عز الدين بن جماعة، ولازمه طويلاً، وأخذ عنه علماً جزيلاً.

وقال السخاوي: «إن ابن جماعة كان يقول: أنا أقرأ في خمسة عشر علماً لا يعرف علماء عصري أسماءها».

ولازمه الحافظ ابن حجر في غالب العلوم التي كان يقرؤها من سنة ٧٩٠هـ إلى أن مات سنة ٨١٩هـ ولم يخف بعده مثله كما قال في «إنباء الغمر».

مُصَنَّفَاتُهُ:

قال الشَّمْسُ السَّخَاوِيُّ تلميذ الحافظ ابن حجر:

«وزادت تصانيفه التي معظمها في فنون الحديث وفيها من فنون الأدب والفقه، والأَصْلَيْن وغير ذلك على مائة وخمسين تصنيفاً رزق فيها من السّعد والقبول خصوصاً «فَتْح البَارِي بَشرح البُخَارِي الّذي لم يسبق نظيره أمراً عجباً»[1].

بلغت مصنفاته أكثر من اثنين وثلاثين ومائة تصنيف، وها هي مرتبة على حروف المعجم.

١ ـ الآيَاتُ النَّيِّراتُ للخوارق المعجزات.

٢ ـ اتباع الأثر في رحلة ابن حجر.

٣ ـ إِتْحَافُ المَهَرَةِ بأطراف العشرة.

٤ ـ الإِتْقَانُ في فَضَائِلِ القُرْآنِ.

٥ ـ الأَجْوِبَةُ المُشْرِقَةُ على الأَسْئِلَةِ المفرقة.

٦ ـ الإِحكام لبيان ما في القرآن من إبهام.

٧ ـ أربعون حديثاً متباينة الأسانيد بشرط السَّماع.

٨ ـ أَسْباب النزول.

٩ ـ الأسئلة الفائقة بالأجوبة اللائقة.

١٠ ـ الاستبصار على الطَّاعن المعثار.

١١ ـ الاستدراك على الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء.

١٢ ـ الاستدراك على الكَافِ الشَّافِ.

١٣ ـ الإِصَابَة في تَمييزِ الصَّحَابَة.

١٤ ـ أَطْرَاف المُخْتَارَة.

١٥ ـ أَطْرَاف الصَّحيحين.

١٦ ـ أَطْراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي.

١٧ ـ الإِعْجَاب ببيان الأسباب.

١٨ ـ الإِعْلاَم بمن ذكر في البخاري من الأعلام.

---

(١) الضوء اللامع ٢/٣٨.

١٩ ـ الإِعْلاَم بمن ولي مصر في الإسلام.

٢٠ ـ الإِفْصَاح بتكميل النُكت على ٱبْن الصلاح.

٢١ ـ الأَفْنَان في رواية القرآن.

٢٢ ـ إقامة الدَّلائل على معرفة الأوائل.

٢٣ ـ الأَلْقاب.

٢٤ ـ أَمَالي ٱبْنِ حَجَر.

٢٥ ـ الإِمْتَاع بالأربعين المتباينة بشرط السّماع.

٢٦ ـ الإِنَارَة في الزِّيَارة.

٢٧ ـ إنباء الغمر بأنباء العمر.

٢٨ ـ الانتفاع بترتيب الدارقطني.

٢٩ ـ انتقاض الاعتراض.

٣٠ ـ الأَنْوَار بخصائص المُخْتار.

٣١ ـ الإِينَاس بمناقب العَبَّاس.

٣٢ ـ البداية والنِّهاية. هذا الكتاب ليس له هو لابن كثير

٣٣ ـ بذل الماعون بفضل الطَّاعون.

٣٤ ـ البَسْط المَبْثُوث في خير البَرْغوث.

٣٥ ـ بلوغ المرام بأدلَّة الأحكام.

٣٦ ـ بيان الفصل بما رجح فيه الإرسال على الوصل.

٣٧ ـ تَبْصير المنتبه بتحرير المُشْتَبه.

٣٨ ـ تبيين العجب بما ورد في فضل رجب.

٣٩ ـ تجريد التَّفْسير.

٤٠ ـ تَحْرير الميزان.

٤١ ـ تُحْفة أَهْل التَّحْديث عن شُيُوخ الحديث.

٤٢ ـ تُحْفة الظِّراف بأوهام الأَطراف.

٤٣ ـ تخريج أَحَاديث الأَذكار للنَّووي.

٤٤ ـ تخريج أحاديث الأَرْبعَين للنَّووي. هذا استدراك لعراقي

٤٥ ـ تخريج أحاديث مختصر ٱبْن الحَاجب.

٤٦ ـ تخريج الأَرْبَعين النَّووية بالأسانيد العَلِيّة.

٤٧ ـ التَّعريج على التَّدريج.

٤٨ ـ ترجمة النَّووي.

٤٩ ـ تَسديد القَوس في مختصر مسند الفِرْدوس.

٥٠ ـ التَّشويق إلى وصل المهم من التَّعليق.

٥١ ـ تصحيح الرّوضة.

٥٢ ـ تعجيل المَنْفَعة برواية رجال الأئمة الأربعة.

٥٣ ـ التَّعريف الأوحد بأوهام من جمع رجال المسند.

٥٤ ـ تعريف أولى التَّقدير بمراتب المَوْصُوفين بالتَّدليس.

٥٥ ـ تعريف الفِئَة بِمَنْ عاش مئة.

٥٦ ـ تَعَقُّبات على المَوْضُوعات.

٥٧ ـ تَغْلِيق التَّعليق.

٥٨ ـ تَقْريب التَّقريب.

٥٩ ـ تقريب التَّهذيب.

٦٠ ـ تقريب المَنْهَج بترتيب المدرج.

٦١ ـ تقويم السّناد بمدرج الإِسْنَاد.

٦٢ ـ التَّمييز في تَخْريج أَحَاديث الوجيز.

٦٣ ـ تَهْذِيب التَّهذيب.

٦٤ ـ تَهْذيب المدرج.

٦٥ ـ تَوَالي التَّأْسِيس بمعالي ٱبْن إِدْريس.

٦٦ ـ توضيح المُشْتَبه للأزدي في الأَنْسَاب.

٦٧ ـ التَّوثيق بتَعْليق التَّعليق.

٦٨ ـ الجَوَاب الجَلِيل عن حكم بلد الخَليل.

٦٩ ـ الجواب الشَّافي عن السُّؤال الخَافي.

٧٠ ـ الخصال المكفِّرة للذنوب المقدّمة والمؤخّرة.

٧١ ـ الخصال الواردة بِحُسْن الاتِّصال.

٧٢ ـ الدِّراية في منتخب تخريج أحاديث الهداية.

٧٣ ـ الدُّرر في نفقة قليلة.

٧٤ ـ الدُّرر الكَامِنة في أعيان المِئة الثَّامنة.

٧٥ ـ ديوان شِعرْ.

٧٦ ـ ديوان مَنْظُور الدّرر.

٧٧ ـ ذيل الدّرَ الكَامنة.

٧٨ ـ ردّ المحرم عن المُسْلم.

٧٩ ـ الرِّسالة العزية في الحِسَاب.

٨٠ ـ دفع الإِصْر عن قُضَاة مِصْر.

٨١ ـ الزَّهر المَطْلُول في بيان الحَديث المَغْلول.

٨٢ ـ الزَّهر النَّضد في أنباء الخضر.

٨٣ ـ السَّبعة النَّيرات في سبعة أسئلة عن السيِّد الشريف في مباحث الموضوع.

٨٤ ـ سلوت ثبت كلوت التقطها من ثبت أَبي الفتح القاهريّ.

٨٥ ـ شرح الأَرْبَعين النَّوويّة. هذا الكتاب لابن رجب

٨٦ ـ شَرْح سُنَن التِّرمذي. هذا أيضاً لابن رجب

٨٧ ـ شَرْح مَناسك المِنْهاج.

٨٨ ـ شرح مِنهاج النَّووي.

٨٩ ـ شِفَاء الغلل في بَيَان العلل.

٩٠ ـ الشَّمس المُنيرة في مَعْرِفة الكَبيرة.

٩١ ـ طَبَقات الحُفَّاظ.

٩٢ ـ عرائس الأَسَاس في مُختصر الأَسَاس، للزمخشريّ.

٩٣ ـ عشاريات الأَشْيَاخ.

٩٤ ـ عشرة أَحَاديث عشَارِيّة الإِسْناد.

٩٥ ـ عشرة العَاشر.

٩٦ ـ فَتْحُ البَارِي بشرح البُخَاري.

٩٧ ـ فَضَائل شهر رجب.

٩٨ ـ فهرست مَرْوِيّاته.

٩٩ ـ فوائد الاَحْتِفَال في بيان أَحْوَال الرِّجال؛ لرجال البخاري.

١٠٠ ـ الفوائد الجمَّة فيمن يجدد الدِّين لهذه الأمّة.

١٠١ ـ قذى العَيْن من نظم غَرِيب البَيْن.

١٠٢ ـ القصَاري في الحَدِيث.

١٠٣ ـ القَول المُسَدّد في الذّبّ عن المسند.

١٠٤ ـ الكَافِ الشَّاف في تحرير أحاديث الكَشّاف.

١٠٥ ـ كَشْف السّتر عن حكم الصَّلاة بعد الوتر.

١٠٦ ـ لَذَّةُ العَيْش بجمع طرق حديث «الأَئِمَّة من قريش».

١٠٧ ـ لِسَانُ المِيزان.

١٠٨ ـ المجمع المؤسّس في ٱلمُعْجَم المفهرس.

١٠٩ ـ مختصر البِدَايَة والنِّهاية لاَبْن كَثِير.

١١٠ ـ مختصر تَهْذِيب الكَمَالِ.

١١١ ـ المرجمة الغَيْثِيّة عن التَّرجمة اللَّيثية.

١١٢ ـ مزيد النَّفع بما رجح فيه الوقْف على الرّفع.

١١٣ ـ المسلسل بالأوليّة بطرق علية.

١١٤ ـ المُسند المعتلي بأطراف الحنبلي.

١١٥ ـ المُشْتَبه.

١١٦ ـ المَطَالب العَالِية من رواية المَسَانيد الثّمانية.

١١٧ ـ المَطَالب العَالية في زوائد الثَّمانية.

١١٨ ـ المقترب في بيان المضطرب.

١١٩ ـ المقصد الأحمد فيمَنْ كنيته أبو الفضل واسمه أحمد.

١٢٠ ـ الممتع في منسك المتمتع.

١٢١ ـ المنحة فيما علق به الشّافعي القول على الصحة.

١٢٢ ـ منسَك الحج.

١٢٣ ـ النبأ الأنبه في بناء الكَعْبَة.

١٢٤ ـ نخبة الفِكَر في مصطلح أهل الأثَر.

١٢٥ ـ نزهة الألْباب في الأنساب.

١٢٦ ـ نزهة القُلوب في معرفة المبدل من المقلوب.

١٢٧ ـ نَزْهة النَّظر بتوضيح نخبة الفكر.

١٢٨ ـ النكت الحَدِيثية على كتاب ابن الصَّلاح.

١٢٩ ـ نهاية التَّقريب وتَكْميل التَّهذيب بالتَّذهيب.

١٣٠ ـ النيرات السّبعة، ديوان ابن حجر.

١٣١ ـ هداية الرّواة إلى تَخْريج المَصَابيح والمِشْكاة.

١٣٢ ـ هدى السَّاري لمقدمة فتح البَاري.

ابْنُ حَجرِ المُحَدِّثُ وَخَطِيبُ الأَزْهَرِ

تولى ابن حجر الخطابة في عدة مساجد من أكبر المساجد بالقاهرة مثل الجامع الأزهر وجامع عمرو وغيرهما من المساجد الكبرى بالقاهرة فقد كان متبحراً في العديد من العلوم، وكان يفد إليه طلاب العلم وأهل الفضل من سائر الأنحاء، وكان يتسم بالحلم والتواضع والصبر كثير الصيام والقيام.

وكان مرجعاً في الحديث النبوي، حتى لقب بلقب «أمير المؤمنين» في الحديث وهذا اللقب لا يظفر به إلا أكبر المحدثين الأفذاذ وقد حبب إلى ابن حجر الحديث وأقبل عليه بكليته وطلبه من سنة ثلاث وتسعين ولكنه لم يلزم الطلب إلا من سنة ست وتسعين فعكف على الزين العراقي وتخرج به وانتفع بملازمته، وتحول إلى القاهرة فسكنها قبيل القرن وارتحل إلى البلاد الشامية والمصرية والحجازية وأخذ عن الشيوخ والأقران وأذن له جل هؤلاء في الإفتاء والتدريس.

وتصدر لنشر الحديث وقصر نفسه عليه مطالعة وقراءة وإقراء وتصنيفاً وإفتاءً وزادت تصانيفه التي معظمها في فنون الحديث وفيها من فنون الأدب والفقه ـ على مائة وخمسين تصنيفاً وقد عرف ابن حجر بالحفظ وكثرة الإطلاع والسماع وبرع في الحديث وتقدم في جميع فنونه وأثنى عليه شيوخه في هذا الشأن وقد سبق أنه ولي تدريس الفقه بالمدرسة الشيخونية وتدريس الحديث بالمدرسة الجمالية الجديدة ثم تدريس الشافعية بالمؤيدة الجديدة ومشيخة البليسوسية دولة المؤيد وتدريس الفقه بالمدرسة الصلاحية المجاورة للإمام الشافعي، كما تولى الخطابة بالجامع الأزهر وبين التدريس والإفتاء تولى منصب القضاء،

وكانت أول ولايته القضاء في السابع والعشرين المحرم سنة سبع وعشرين وثمانمائة بعد أن امتنع أولاً أنه كان لا يؤثر على الاشتغال بالتأليف والتصنيف شيئاً غير ابن حجر كما يقول السخاوي قد ندم على قبوله وظيفة القضاء. يقول ابن حجر إن من آفة التلبس بالقضاء أن بعضهم ارتحل لقائي وأنه بلغه تلبس بوظيفة القضاء فرجع، وعزل عن القضاء وأعيد إليه مرات وكان آخر ولايته القضاء إذ عزل نفسه في الخامس والعشرين من جمادى الآخر سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة.

مَرَضُهُ وَوَفَاتُهُ

بدأ المرض بحافظ الدنيا ابن حجر طيب الله مثواه في ذي الحجة من سنة ٨٥٢هـ، وفي الحادي عشر منه حضر مجلس الإملاء كما أملى في يوم الثلاثاء الخامس عشر من الشهر المذكور مجلساً وهو متوعّك، ثم تغير مزاجه وأصبح ضعيف الحركة.

وخشي الأطباء أن يناولوه مسهلاً لأجل سنده فأشير «بلبق الحبيب»، فتناوله فلانت الطبيعة قليلاً وأدى ذلك إلى نشاط... وصار مسروراً بذلك، ولكنه لم يشف من مرضه تماماً... ثم عاد إلى الكتمان وتزايد الألم بالمعدة وكان يقول هذا بقايا الغبن من سنة تسع وأربعين وتوابعها، ولم يستطع أن يؤدي صلاة عيد الأضحى الذي صادف يوم الثُّلاثاء، وهو الذي لم يترك صلاة جمعة ولا جماعة، وصلى الجمعة التي تلي العيد، ثم توجه إلى زوجته الحلبية، وكأنه أحس بدنوّ أجله، فاعتدوا عن انقطاعه عنها واسترضاها وكان ينشد: (من البسيط).

ثَـاءُ الـثَّـلاثِـيـنَ قَـدْ أَوْهَـتْ قُـوى بَـدَنِـي ... فَـكَـيْـفَ حَـالِـي وَثَـاءُ الـثَّـمـانِـيْـنَـا

وتردّد إليه الأطباء، وهرع النّاس من الأمراء والقُضاة والمباشرين لعبادته، وقبل منتصف شهر ذي الحجة من سنة ٨٥٢هـ أشيع أن شيخ الإسلام قد توعك فأنشأ يقول: (من المجتث)

أَشْـكُـو إِلَـى اللهِ مَـا بِـي ... وَمَـا حَـوَتْـهُ ضُـلُـوعِـي
قَـدْ طَـابَ الـسَّـقْـمُ جِـسْـمِـيْ ... بِـنَـزْلَـةٍ وطُـلُـوعِـي

وكان مرضه قد دام أكثر من شهر، حيث أصيب بإسهال ورمي دم (ديسانتري)، غير أن السَّخَاوي يقول: «ولا أستبعد أنه أكرم بالشهادة فقد كان طاعون قد ظهر».

ثم أسلم الروح إلى بارئها في أواخر شهر ذي الحجة من سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة.

واختلف مترجموه في تحديد تاريخ يوم وفاته، كما اختلفوا في تحديد يوم ولادته، على أنهم يتفقون جميعاً تقريباً على أنها ـ وفاته ـ كانت في ليلة السَّبت من ذي الحجة،

والاختلاف ينحصر في تحديدهم لأي سبت منه، وهذا يرجع إلى أن الأرقام عرضة للتحريف أكثر من غيرها فجعلها بعضهم في الثامن والعشرين من ذي الحجة، وجعلها آخرون في التاسع عشر منه، على حين ذكرها فريق ثالث في ثامن عشر من ذي الحجة سنة ٨٥٢هـ.

وترك وصيته التي نقل السَّخَاوي نصها، مستقاة من سبطه يُوسُف بن شَاهِينَ، ومما ورد فيها أنه أوصى لطلبة الحديث النبوي والمواظبين على حضور مجالس الإملاء بجزء من تركته.

وفي أواخر أيامه عادة قاضي القضاة سعد الدين بن الديري الحنفي فسأله عن حاله، فأنشده أربعة أبيات من قصيدة لأبي القاسم الزَّمخشريّ هي: (من الكامل)

قَـرُبَ الـرَّحِـيـلُ إِلَـى دِيَـارِ الآخـرة ... فَـاْجْـعَـلْ إِلَـهِـي خَـيْـرَ عَـصْـرِي آخِـرَه
وأرْحَـمْ مَـبِـيـتِـي فـي الـقُـبُـورِ وَوَحْـدَتِـي ... وَأرْحَـمْ عِـظَـامِـي حِـيْـنَ تَـبْـقَـى نَـاضِـرَه
فَـأَنَـا الـمُـسَـيْـكِـيـنُ الَّـذِي أَيَّـامُـهُ وَلَّــ ... ـتْ بِـأَوْزَارٍ غَـدَتْ مُـتَـوَاتِـرَهْ
فَـلَـئِـنْ رَحَـمْـتَ فَـأَنْـتَ أَكْـرَمَ رَاحِـمٍ ... فَـبِـحَـارُ جُـودِكَ يَـا إِلَـهِـي زَاخِـرَهْ

وصلى عليه بمصلاة بكتمر المؤمن، حيث أمر السّلطان جقمق بأن يحضر إلى هناك ليصلى عليه، وتقدم في الصلاة عليه الخليفة بإذن من السلطان.

وحضر الشيوخ وأرباب الدولة وجمع غفير من الناس، وازدحموا في الصلاة عليه حتى حزر أحد الأذكياء من مشى في جنازته بأنهم نحو الخمسين ألف إنسان.

ومن شدة حب الناس، وإكرامهم له تصور البعض أن الخضر صلى عليه كما ذكر ذلك صاحب مفتاح السعادة، فقال ومن جملة من صلّى عليه «الخضر عليه السلام رآه عصابة من الأولياء».

وكان يوم موته عظيماً على المسلمين وحتى على أهل الذمة، وشيعته القاهرة إلى مدفنه في القرافة الصغرى، وتزاحم الأمراء والأكابر على حمل نعشه، ومشى إلى تربته من لم يمش نصف مسافتها قطُّ، فدفن تجاه تربة الديلمي بتربة بني الخروبي بين مقام الشّافعي ومقام سيدي مسلم السّلمي، وكانت وصيته خلاف ذلك، وقد سنحت لي الفرصة بزيارة قبر الحافظ ابن حجر رحمه الله، فتبين لي أنه يقع على مسافة تقدر بحوالي ١٥٠٠م من مقام الإمام الشافعي.

وقيل: إن السماء أمطرت على نعشه مطراً خفيفاً فعد ذلك من النوادر.

ذِكْرُ مَنْ رَثَاهُ

وما أحقه بقول ابن دُرَيد في قصيدة طويلة: [البسيط]

إِنَّ الْمَنِيَّةَ لَمْ تُتْلِفْ بِهَا رَجُلاً — بَلْ أَبْلَغَتْ عِلْماً لِلدِّينِ مَغْصُوباً
كَأنَ الزَّمَانُ بِهِ تَصْفُو مَشَارِبُهُ — وَالآنَ أَصْبَحَ بِالتَّكْدِيرِ مَقْطُوباً
كَلاً وَأَيَّامُهُ الغُرُّ الَّتِي جُعِلَتْ — لِلْعِلْمِ نُوراً وَلِلتَّقْوَى مَحَارِيبَا

وبقول غيره: [الكامل]

ذَهَبَ ٱلْعَلِيمُ بِعَيْبِ كُلِّ مُحَدِّثٍ — وَبِكُلِّ مُخْتَلَفٍ مِنَ الإِسْنَادِ
وَبِكُلِّ وَهْمٍ فِي الحَدِيثِ وَمُشْكِلٍ — يُعْنَى بِهِ عُلَمَاءُ كُلِّ بِلادِ

وبقول غيره: [الوافر]

يَكَيْتُ عَلَى فِرَاقِكَ كُلَّ يَوْمٍ — وَأَمْلَيْتُ الحَوَارَ مِنَ الجُفُونِ
وَلَوْ كَانَ البُكَاءُ بِقَدْرِ شَوْقِي — لَمَلَّتْهُ ٱلْعُيُونُ مِنَ العُيُونِ

وبقول غيره: [البسيط]

رُزْءٌ أَلَمَّ فَقَلْبُ ٱلدَّهْرِ فِي وَهَجِ — وَأَغْفَلُ النَّاسِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْهَوَجِ
وَلِلْقُلُوبِ وَجِيبٌ فِي مَرَاكِزِهَا — مُهَوِّلٌ فَهْوَ بِتَشْقِيقِ الصُّدُورِ حَجِيَ
وَلِلْعُيُونِ انْهِمَالٌ كَالْغَمَامِ بُكَا — فَكُلُّ فَجٍّ بِهِ عَالٍ مِنَ اللُّجَجِ
يَا وَاحِدَ العَصْرِ يَا مَنْ لاَ نَظِيرَ لَهُ — إِذْ كُلُّ شَخْصٍ مِنَ الأَمْثَالِ فِي لَجَجِ
يَا شَيْخَ ٱلْاسْلاَمِ يَا مَوْلَى لَقَدْ خَضَعَتْ — غُلْبُ ٱلرِّجَالِ لِمَا تُبْدِي مِنَ الحُجَجِ
يَا بَرَّ حِلْمَ بُحُورُ العِلْمِ قَدْ تَرِكَتْ — لَمَّا سَمِعْنَا بِدَاعٍ مُقْبِلٍ سَمِجِ
أَصَمَّ أَسْمَاعَنَا لَمَّا تَلاَ سِحْراً — قَدْ مَاتَ مَنْ تُهْزَمِ الأَهْوَالُ حِينَ نُجِيَ
قَاضِي القُضَاةِ المُفَدَّى مِنْ بَنِي حَجَرٍ — مَنْ خُلْقُهُ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الحَرَجِ
فَلَوْ رَضِيَ الدَّهْرَ مِنَّا فِدْيَةً عَظُمَتْ — إِذاً وَحَقِّكَ جُدْنَا فِيكَ بِالمُهَجِ
وَلَوْ حُمِيتَ بِضَرْبِ السَّيْفِ مَا وُجِدَتْ — لَهَا المَنَايَا إِلَيْكَ الدَّهْرَ مِنْ وَلَجِ
فِي حَقِّ عَهْدِكَ مَا زِلْنَا ذَوِي شَغَفٍ — بِعَهْدِ وُدٍّ لَكُمْ بِالرُّوحِ مُمْتَزِجِ
حُفَّتْ سَجَايَاكَ وَالأَلْبَابُ قَدْ رَجَحَتْ — بِهَا نُهَاكَ مِنَ الإِحْصَاءِ بِالثَّبَجِ
أَلِفْتَ يَا حُلْوُ، مُرَّ الصَّبْرِ تَرْشُفُهُ — فَأَنْتَ لِلصَّبْرِ صَبٌّ بِالغَرَامِ شَجِي
مَنْ لِلْقِيَامِ بِجُنْحِ اللَّيْلِ مُجْتَهِداً — تَبِيتُ تَرْفَعُهُ آيَاتُ ذِي الدَّرَجِ
تُغْلَى النَّحِيبَ خُضُوعاً والأَسَى قَلَقاً — كَأَنَّهُ فِي ٱلدَّيَاجِي بِالحِرَابِ وُجِي
قَدْ كَانَ مِصْرُكَ كَيْلاً كَالنَّهَارِ بِهِ — شِهَابُ فَضْلِكَ يُغْنِيهِ عَنِ السُّرُجِ
وَاليَوْمَ بُعْدُكَ مِثْلُ اللَّيْلِ فِي سَدَفٍ — يَا لَهْفَ قَلْبِي فَمَا صُبْحٌ بِمُنْبَلِجِ
لَكَأَنَّ فَقْدَكَ فَقْدُ النَّاسِ كُلِّهِمُ — وَفَقْدَ غَيْرِكَ قَدْ يُلْغَى مِنَ الفَرَجِ
مَنْ لِلأَحَادِيثِ يُحْيِيهَا وَيَحْفَظُهَا — فَوَقْتُهُ لَيْسَ حَمَّالٌ إِلَيْهِ يَجِي
قَدْ كُنْتَ لِلسُّنَّةِ الغَرَّا شِهَابَ مُلاً — حَمَيْتَ آفَاقَهَا عَنْ مَارِدٍ عَلِجِ

مَنْ كَانَ فِي عِلْمِهِ فِي الشَّكِّ مُرْتَبَكاً ... فَأَنْتَ فِي عِلْمِكَ الأَشْيَا عَلَى ثَلَجِ
وَأَنْتَ أَذْكَى الوَرَى قَلْباً وَلاَ رَائِحَةً ... كَأَنَّمَا كُنْتَ مِسْكاً طَيِّبَ الأَرَجِ
لَهْفِي عَلَيْكَ شِهَابَ الدِّينِ مِنْ رَجُلٍ ... لَمَّا تَرَحَّلْتَ صَارَ النَّاسُ فِي مَرَجِ
قَدْ كُنْتَ حَافِظَهُمْ فِي كُلِّ مُعْضِلَةٍ ... فَبَعْدَكَ اليَوْمَ لاَ تَسْأَلْ عَنِ الهَمَجِ
كَانُوا إِذَا أُوهِمُوا مَعْنًى وَأَخْرَسَهُمْ ... فَتَحْتَ كُلَّ عَمٍ مِنْهُمْ وَمُرْتَتِجِ(١)
لَمَّا رَكِبْتَ عَلَى الحَدْبَاءِ مَا أَحَدٌ ... إِلاَّ ٱنْحَنَى مِنْهُ ظَهْرٌ غَيْرَ ذِي عِوَجِ
رُوحِي فِدَاءٌ لِبَالٍ قَدْ ظَفِرْتَ بِهَا ... لَدَيْكَ يَا حَبْرُ بِالآمَالِ بِالْحُجَجِ
أَرُومُ سَمْعِي بِدُرِّ النُّطْقِ مِنْكَ وَمَا ... طَرْفِي بِمُمْتَنِعٍ مِنْ وَجْهِكَ البَهِجِ
كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَوماً فَيَا أَسَفِي ... مَا كُنْتُ مِنْ بَعْدِ مَا مَرَّتْ بِمُبْتَهِجِ
كَلاَّ لَعَمْرِي وَإِنِّي فَالِقٌ كَبِدِي ... حُزْنِي عَلَيْكَ وَقَلْبِي جِدُّ مُلْتَعِجِ
وَلاَ أُحِبُّ دِيَاراً قَدْ قُبِضْتَ بِهَا ... فَنَحْوَهَا بَعْدَ بُعْدٍ مِنْكَ لَمْ أَعُجِ
نَعَمْ أَبْغَضْتُ وَاللَّهِ الحَيَاةَ بِلاَ ... وُجُودِ أُنْسِكَ فَٱعْلَمْ ذَاكَ وَٱبْتَهِجِ
لَهْفِي عَلَى مَجْلِسِ الإملاء وَحَاضِرِهِ ... مِنْ كُلِّ حَبْرٍ لِسُبْلِ الخَيْرُ مُنْتَهِجِ
كَمْ فِيهِ مِنْ راسي رَاسٍ هُزَّ مِنْ عَجَبٍ ... وَالجَمْعُ مِنْ شِدَّةِ الإِصْغَاءِ لَمْ يَمُجِ
كَأَنَّنَا لَمْ نَكُنْ يَوماً لَدَيْكَ وَلاَ ... بِقَوْلِكَ العَذْبِ مِنَّا قَطُّ سُرَّ نَجِي
فَيَا دَوَامَ ٱفْتِكَارِي لِلسُّرُورِ بِكُمْ ... وَيَا بُكَائِي طُولَ الدَّهْرِ وَالأَبَجِ*
لأَمْلأَنَّ بَسِيطَ الأَرْضِ مِنْ أَدَبٍ ... رَكَّبْتُ فِيكَ مَعَانِيهِ مِنَ البُرَجِ
جَمَعْتُ قَلْباً بِحُبٍّ فِيكَ مُمْتَلِئاً ... إِلَى لِسَانٍ بِأَنْوَاعِ الرِّثَا لَهِجِ
عَلَيْكَ مِنِّي تَحِيَّاتٌ أُرَدِّدُهَا ... مَا هَيَّجَ الوُرْقُ قَلْباً فِيكَ ذَا وَهَجِ
وَجَادَ مَهْدُكَ فِي صَوْبَ الرِّضَا مُزُنٌ ... يَا بَحْرُ يُحْيِي بِقَاعَ الأَرْضِ بِالثَّبَجِ

ومنهم العلامةُ الشّهابُ أبو الطَّيِّب أحمد بن محمد الحجازي فأنشدني لفظه لنفسه قوله: [الكامل]

كُلُّ ٱلبَرِيَّةِ لِلْمَنِيَّةِ صَائِرَهْ ... وَقُفُولُهَا شَيْئاً فَشَيْئاً سَائِرَهْ
وَالنَّفْسُ إِنْ رَضِيَتْ بِذَا رَبِحَتْ وَإِنْ ... لَمْ تَرْضَ كَانَتْ عِنْدَ ذَلِكَ خَاسِرَهْ
وَأَنَا الَّذِي رَاضٍ بِأَحْكَامٍ مَضَتْ ... عَنْ رَبِّنَا ٱلبَرِّ المُهَيْمِنِ صَادِرَهْ
لَكِنْ سَئِمْتُ العَيْشَ مِنْ بَعْدِ الَّذِي ... قَدْ خَلَّفَ الأَفْكَارَ مِنَّا حَائِرَهْ
هُوَ شَيْخُ ٱلاسْلاَمِ المُعَظَّمُ قَدْرُهُ ... مَنْ كَانَ أَوْحَدَ عَصْرِهِ وَالنَّادِرَهْ

---

(١) مُرْتَتِج: استغلق عليه الكلام، وأصله بالكسر (مُرْتَتِج) اهـ لسان العرب مجلد ٣ ١٥٧٦.

(*) الأَبَجُ محركة الأَبَدُ، القاموس المحيط ١/ ١٠٠ المحقق.

(*) الرثا مقصورة ضرورة، والرثاء تعداد محاسن الميت.

قَاضِي الْقُضَاةِ الْعَسْقَلانِيُّ الَّذِي ... لَمْ تَرْفَعِ الدُّنْيَا خَصِيماً نَاظِرَهْ
وشِهَابُ دِينِ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الَّذِي ... أَرْبَى عَلَى عَدَدِ النُّجُومِ مُكَاثِرَهْ
لا تَعْجَبُوا لِعُلُوِّه فَأَبُوهُ مِنْ ... قَبْلُ عَلِيٌّ فِي الْدنَا وَالآخِرَهْ
هو كِيمِيَا الْعِلْمِ وَكَمْ مِنْ طَالِبِ ... بِالْكَسْرِ جَاءَ لَهُ فَأَضْحَى جَابِرَهْ
لا بِدْعَ أَنْ عَادَتْ عُلُومُ الْكِيمِيَا ... مِنْ بَعْدِ ذَا الْحَجَرِ الْمُكَرَّمِ بائِرَهْ
لَهْفِي عَلَى مَنْ أَوْرَثَتْنِي حَسْرَةً ... دَرْسُ[1] الدُّرُوسِ عَلَيْهِ إِذْ هِيَ خَاسِرَهْ
لَهْفِي عَلَى الْمَدحِ اسْتَحَالَتْ لِلرِّثَا ... وَقُصُورُ آيَاتِي غَدَتْ مُتَقَاصِرَهْ
لَهْفِي عَلَيْهِ عَالِماً، بِوَفَاتِهِ ... دَرَسَتْ دُرُوسٌ وَالْمَدَارِسُ دَائِرَهْ
لَهْفِي عَلَى الإِمْلاَءِ عُطِّلَ بَعْدَهُ ... وَمَعَاهِدِ الأَسْمَاعِ إِذْ هِيَ شَاغِرَهْ
لَهْفِي عَلَيْهِ حَافِظَ الْعَصْرِ الَّذِي ... قَدْ كَانَ مَعْدُوداً لِكُلِّ مُنَاظَرَهْ
لَهْفِي عَلَى الْفِقْهِ الْمُهَذَّبِ وَالْمُحَرْ ... رَ حَاوِيَ الْمَقْصُودِ عِنْدَ مُحَاوَرَهْ
لَهْفِي عَلَى النَّحْوِ الَّذِي تَسْهِيلُهُ ... مُغْنِي اللَّبِيبِ مُسَاعِدٌ لِمُذَاكِرَهْ
لَهْفِي عَلَى اللُّغَةِ الْمَغْرِبِيَةِ كَمْ أَرَا ... نَا مُعْرِباً بِصِحَاحِهَا الْمُتَظَاهِرَهْ
لَهْفِي عَلَى عِلْمِ الْعَرُوضِ تَقَطَّعَتْ ... أَسْبَابُهُ بِفَوَاصِلٍ مُتَغَايِرَهْ
لَهْفِي عَلَيْهِ خِزَانَةُ الْعِلْمِ الَّتِي ... كَانَتْ بِهَا كُلُّ الأَفَاضِلِ مَاهِرَهْ
لَهْفِي عَلَى شَيْخِي الَّذِي سَعِدَتْ بِهِ ... صَحْبٌ وَأَوْجُهُ نَاظِرِيهِ تَأْخِيرَهْ
لَهْفِي عَلَى التَّقْصِيرِ مِنِّي حَيْثُ لَمْ ... أَمْلاَ النَّوَاحِيَ بِالنُّوَاحِ مُبَادَرَهْ
لَهْفِي عَلَى عُذْرِي عَنِ اسْتِيفَاءِ مَا ... يَحْوِي وَعَجْزِي أَنْ أَعُدَّ مآثِرَهْ
لَهْفِي عَلَى لَهْفِي وَهَلْ ذَا مُسْعِدِي ... أَوْ كَانَ يَنْفَعُنِي شَدِيدُ مُحَاذَرَهْ
لَهْفِي عَلَى مَنْ كُلَّ عَامٍ لِلْهَنَا* ... تَأْتِي الْوُفُودُ إِلَى حِمَاهُ مُبَادِرَهْ
وَالآنَ فِي ذَا الْعَامِ جَاءُوا لِلْعَزَا ... فِيهِ وَعَادُوا بِالدُّمُوعِ الْهَامِرَهْ
قَدْ خَلَّفَ الدُّنْيَا خَرَاباً بَعْدَهُ ... لَكِنَّمَا الأُخْرَى لَدَيْهِ عَامِرَهْ
وَبِمَوْتِهِ شُفِيَ الْفُؤَادُ فَأَعْلَمُ الْـ ... عَيْنَ انْثَنَتْ فِي حَالَتَيْهَا شَاغِرَهْ
وَلِيَ الْمَحَاجِرُ طَابَقَتْ إِذْ لِلرِّثَا ... أَنَا نَاظِمٌ وَهِيَ الْمَدَامِعُ نَاثِرَهْ
فَكَأَنَّهُ فِي قَبْرِهِ سِرٌّ غَدَا ... فِي الصَّدْرِ، وَالأَفْهَامُ عَنْهُ قَاصِرَهْ
وَكَأَنَّهُ فِي اللَّحْدِ مِنْهُ ذَخِيرَهْ ... أَعْظِمْ بِهَا دُرَرَ الْعُلُومِ الْفَاخِرَهْ
وَكَأَنَّهُ فِي رَمْسِهِ سَيْفٌ ثَوَىٰ ... فِي الْغِمْدِ مَخْبُوءٌ لِيَوْمِ الثَّائِرَهْ
وَكَأَنَّهُ كُشِفَ الْغِطَاءُ لَهُ فَإِنْ ... قَرُبَتْ مَنِيَّتُهُ أَفَاضَ مَحَاجِرَهْ

---

(١) انقطاع الدروس (قال تعالى: وليقولوا دَرَسْتَ) أي انقطعت.

(*) الهنا بمعنى التهنئة.

وَغَدَا بِأَبْيَاتِ الرِّثَا مُتَمَثِّلاً ... وَحَبَابِهَا بَعضَ الصِّحَابِ وَسَارَرَهْ(١)
وَنَعَى بِهَا مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ نَفْسَهُ ... أَكْرِمْ بِهَا يَا صَاحِ نَفْساً طَاهِرَهْ
وَلِصَاحِبِ الكَشَّافِ يُعْزَى نَظْمُهَا ... وَالعَدُّ مِنْهَا أَرْبَعٌ مُتَفَاخِرَهْ
وَأَنَا الَّذِي ضَمَّنْتُهَا مَرْثِيَّتِي ... جَهْراً وَأَوَّلُهَا بِغَيْرِ مُنَاكَرَهْ
قَرُبَ الرَّحِيلُ إِلَى دِيَارِ الآخِرَهْ ... فَاجْعَلْ إِلَهِي خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهْ
وَارْحَمْ مَبِيتِي فِي القُبُورِ وَوَحْدَتِي ... وَارْحَمْ عِظَامِي حِينَ تَبْقَى نَاضِرَهْ
فَأَنَا المُسَيْكِينُ الَّذِي أَيَّامُهُ ... وَلَّتْ بِأَوْزَارٍ غَدَتْ مُتَوَاتِرَهْ
فَلَئِنْ رَحِمْتَ فَأَنْتَ أَكْرَمُ رَاحِمٍ ... فَبِحَارُ جُودِكَ يَا إِلَهِي زَاخِرَهْ
هَذَا لَعَمْرِي آخِرُ الأَبْيَاتِ إِذْ ... هِيَ أَرْبَعٌ كَمُلَتْ تَرَاهَا بَاهِرَهْ
وَأَنَا أَعُودُ إِلَى رِثَائِي عَوْدَةً ... تَجْلُو لِسَامِعِهَا بِغَيْرِ مُنَافَرَهْ
قَهَرَتْنِي الأَيَّامُ فِيهِ فَلَيْتَنِي ... فِي مِصْرَ مُتُّ وَمَا رَأَيْتُ القَاهِرَهْ
هَجَرَتْنِي الأَحْلامُ بَعْدَكَ سَيِّدِي ... وَاحَرَّ قَلْبٍ قَدْ رُمِيَ بِالهَاجِرَهْ
مَنْ شَاعَ بَعْدَكَ فَلْيَمُتْ أَنْتَ الَّذِي ... كَانَتْ عَلَيْكَ النَّفْسُ قِدْماً حَاذِرَهْ
وَسَيَرْتُ مُذْ صَرَخَ النَّعِيُّ بِزَجْرَةٍ ... فَإِذَا هُمُ مِنْ مُقْلَتِي بِالسَّاهِرَهْ
وَرُزِئْتُ فِيهِ فَلَيْتَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ ... أَوْلَيْتُ أَنِّي قَدْ سَكَنْتُ مَقَابِرَهْ
رُزْءٌ، جَمِيعُ النَّاسِ فِيهِ وَاحِدٌ ... طُوبَى لِنَفْسٍ عِنْدَ ذَلِكَ صَابِرَهْ
يَا نَوْمُ، عَيْنِي لا تُلِمُّ بِمُقْلَتِي ... فَالنَّوْمُ لاَ يَأْوِي لِعَيْنٍ سَاهِرَهْ
يَا دَمْعُ، وَاسْقِي تُرْبَهُ وَلَو أَنَّهَا ... بِعُلُومِهِ جَرَتِ البِحَارُ الزَاخِرَهْ
يَا بَحْرُ فَارْحَلْ لَيْسَ قَلْبِي فَارِغاً ... سَكَنَتْهُ أَحْزَانٌ غَدَتْ مُتَكَاثِرَهْ
يَا نَارَ شَوْقِي بِالفِرَاقِ تَأَجَّجِي ... يَا أَدْمُعِي بِالمُزْنِ كُونِي سَاجِرَهْ(٢)
يَا قَبْرُ، طِبْ قَدعْ صِرْتَ بَيْتَ العِلْمِ أَوْ ... عَيْناً بِهِ إِنْسَانُ قُطْبِ الدائِرَهْ
يَا مَوْتُ، إِنَّكَ قَدْ نَزَلتَ بذِي النَّدَى ... وَمُذِ اسْتُضِفْتَ صَبَاكَ نَفْساً خَاطِرَهْ
يَا رَبِّ فَارْحَمْهُ وَسُقَّ ضَرِيحَهُ ... بِسَحَائِبٍ مِنْ فَيْضِ فَضْلِكَ غَامِرَهْ
يَا نَفْسُ صَبْراً فَالتَّأَسِّي لا ... بِوَفَاةِ أَعْظَمِ شَافِعٍ فِي الآخِرَهْ
المُصْطَفَى زَيْنُ النَّبِيِّينَ الَّذِي ... حَازَ العُلاَ وَالمُعْجِزَاتِ البَاهِرَهْ
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا صَالَ الرَّدَى ... فِينَا وَجَرَّدَ لِلْبَرِيَّةِ بَاتِرَهْ
وَعَلَى عَشِيرَتِهِ الكِرَامِ وَآلِهِ ... وَعَلَى صحابته النُّجُومِ الزَّاهِرَهْ

---

(١) من السرّ الذي أسر به إليه.

(*) والعزا بمعنى التعزية.

(٢) وإذا البحار سُجِّرَتْ (فهي بالجيم وليست بالخاء).

ومنهم الشِّهابُ أحمد بن محمد بن علي المنصوري صاحب القصيدة الماضية ذكرها في المدائح، فقال يوم وفاة صاحب الترجمة: [الرّجز]

قَدْ بَكَتِ السُّحْبُ عَلَى ... قَاضِي القُضَاةِ بِالمَطَرْ
وَٱنْهَدَمَ الرُّكْنُ الَّذِي ... كَانَ مَشِيداً مِنْ حَجَرْ

ومنهم الفاضلُ أبو هريرة عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عثمان بن النقاش الأصم: [البسيط]

قِفَا نَبْكِ بِالقَامُوسِ الغَامِضَ الرَّجِزِ ... وَالمُرْسَلاَتِ بِمَاءِ الغَيْثِ وَالمَطَرِ
مُذَكِّراً لَكَ بِالأَذْكَارِ ذَا أَسَفٍ ... عَلَى المَعَاهِدِ والرَّوْضَاتِ وَالأَثَرِ
عَلَى دِيَارٍ إِذَا صَحَّ الحَدِيثُ ولِي ... فِي الحُسْنِ مُعْتَقَدٌ والضَّعْفُ لِلْغِيَرِ
عَلَى رِبَاعٍ خَلاَ دَرْسُ الحَدِيثِ بِهَا ... والرَّبْعُ عَافٍ وَمُحْتَاجٌ إِلَى الحَجَرِ
وَقُلْ لِذِي عَزَلٍ فِي عَبْرَةٍ سَمَحَتْ ... دَعْهَا سَمَاوِيَّةً تَجْرِي عَلَى قَدَرِ
وَقُلْ لِعَيْنِي الَّتِي بِالدَّمْعِ قَدْ نَزَحَتْ ... يَا عَيْنُ، جُودِي وَلاَ تُبْقِي وَلا تَذَرِ
وَٱبْكِي بِمَوْجٍ وَمَا المِقْيَاسُ يَحْصُرُهُ ... قَاضِي القُضَاةِ أَمِيرَ النَّاسِ فِي الأَثَرِ
قَاضِي القُضَاةِ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ سُمِي ... بِأَحْمَدَ بْنِ عَلِي ذي الرُّحْلَةِ الحَجَرِ
أَكْرِمْ بِهَا مِدْحَةً مَا حَازَهَا أَحَدٌ ... فِي عَصْرِنَا غَيرَ نَزْرٍ قَلَّ فِي العُصُرِ
دَعِ الكِتَابَةِ وَٱحْفَظْهَا وَسُقْ سَنَداً ... وَخَلِّ عَنْكَ سَوَادَ الطِّرْسِ بِالحِبَرِ
يَا مَوْتُ، ذكَّرْتَنِي مَوْتَ النَّبِيِّ بِهِ ... الهَاشِمِي المُصْطَفَى المَبْعُوثُ مِنْ مُضَرِ
ذَكَّرْتَنِي العُمَرَيْنِ[1] الصَّاحِبَيْنِ أَبَا ... بَكْرِ الصِّدِيقِ مَعَ الفَارُوقِ مِنْ عُمَرِ
يَا خَنْسُ هَا أَدْمُعِي مَعْ دَمْعِكِ ٱئْتَلَفَا ... ثُمَّ ٱخْتَلَفْنَا بُكاً فِي الصَّخْرِ والحَجَرِ
يَا خَنْسُ، لَوْ نَظَرَتْ عَيْنَاكِ لَمَّتَهُ ... وَمَا حَوَتْ مِنْ فَخَارِ العِلْمِ وَالخَضَرِ
يَا خَنْسُ، لَو سَمِعَتْ أُذْنَاكِ مَنْطِقَهُ ... مِنْ ثَغْرِ مَبْسِمِهِ المَنْظُومِ بِالدُّرَرِ
يَا خَنْسُ، إِنِّي عن عَيْنٍ لَهُ نَظَرَتْ ... لَيْسَ العَيَانُ[2] كَمَا قَدْ قِيلَ كَالخَبَرِ
يَا خَنْسُ، قَد قُلْتِ فِي صَخْرٍ مَرَاثِيَهُ ... فَحُوِّلَ الحُزْنُ بِالإِسْنَادِ لِلحَجَرِ
مُصِيبَةٌ عَمَّتِ الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا ... رُمِي بِهَا زُحَلٌ بِالقَوْسِ وَالوَتَرِ
بِالبَحْرِ وَالنَّهْرِ وَالبَحْرَينِ إِذْ جُمِعَا ... أَبْكِيهِ مِنْ عَبْرَةٍ تَجْرِي بِلاَ ضَجَرِ
إِنْ ذَكَّرَتْنِي بِوَقْتِ صَخْرِهَا غَسَقاً ... أَوْ فَكَّرَتْنِي بِوَقْتِ الصَّيْفِ فِي السَّحَرِ
فَكُلُّ أَوْقَاتِي الغَرَّا مُسَبَّلَةٌ ... جَاهاً وعِلْماً وَمَا يُزْرَى مِنَ البَذْرِ
شَبَّهْتُهُ جَالِساً فِي الدَّرحسِ فِي فِئَةٍ ... هُمُ النُّجُومُ وَوَجْهُ الشَّيْخِ بِالقَمَرِ

(١) يقال العمرين يعني أبا بكر وعمر.
(٢) العيان (بفتح العين).

وَهُمْ طِبَاقٌ وَهُمْ يُهْدَى السَّبِيلُ بِهِمْ … مِنْ حَوْلِهِ أَنْجُمٌ كَالأَنْجُمِ الزُّهُرِ
هُمُ الرِّجَالُ وَلَكِنْ شَيْخُهُمْ رَجُلٌ … رِجَالُهُ سَنَدٌ فِي مُسْنَدِ الخَبَرِ
سَادَ الرِّجَالَ وَكَمْ قَدْ سَادَ مِنْ رَجُلٍ … يَسُوقُهُ بَعْدَ تَحْوِيلٍ مِنَ السُّطَرِ
يُمْلِي الحَدِيثَ بِبِيبَرْس حَوَى سَنَداً … عَالٍ إِلَى سَيِّدِ الكَوْنَيْنِ وَالبَشَرِ
تَاللَّهِ لَوْ سَمِعَتْ حُذَّاقُ شِرْعَتِنَا … سَوْقَ الأَسَانِيدِ فِي إِمْلاَئِهِ الجَهِرِ
وَلَوْ رَأَوْا يَدَهُ فِي فَرْعِ رَوْضَتِهِ … أَوْ فُسِّرَتْ آيَةٌ فِي مُحْكَمِ السُّوَرِ
أَوْ مَا يُوصِّلُهُ فِي الدِّينِ مُعْتَقَداً … أَوْ رُتِّبَتْ سَنَداً مِنْ نُخْبَةِ الفِكَرِ
أَوْ أُظْهِرَتْ حِكْمَةٌ لِلشَّافِعِيِّ خَفَتْ … يَسْتَخْرِجُ الكُلَّ مِنْ خَرْمٍ مِنَ الإِبَرِ
أَثْنَوْا عَلَيْهِ وَمَنْ أَضْحَى يُخَالِقُهُ … بِمَنْزِلٍ دَحِضٍ كَقَشْعَمِ الحَجَرِ
أَبْكِي عَلَيْهِ وَقَدْ شَالُوا جَنَازَتَهُ … وَنُقِّطَتْ مُزْنَةٌ مِنْ نَسْمَةِ السَّحَرِ
أَنْقَى مِنَ الثَّلْجِ إِشْرَاقاً وَرِيحَتُهَا … أَذْكَى مِنَ المِسْكِ وَالنَّدَا الذَّكِي العَطِرِ
وَبَشَّرَتْ بِرِضَا الرَّحْمَنِ خَالِقِهِ … والحُورُ قَدْ زُيِّنَتْ بِالحَلْيِ فِي السُّرُرِ
وَعَدْتُهُ قَابِلاً لِلْقَلْبِ مِنْهُ عَسَى … وَهَلْ يُفِيدُ عَسَى مَعْ سَابِقِ القَدَرِ؟
يَا قَلْبُ، قَدْ كُنْتَ تَخْشَى المَوْتَ ذَا حَذَرٍ … وَلَيْسَ ذُو حَذَرٍ يَنْجُو مِن القَدَرِ
وَأَنْتَ لِلْعَالِمِ النَّقَّاشِ مُنْتَسِبٌ … وَكَمْ مَعَانٍ خَفَتْ تَأْتِيكَ فِي الصُّوَرِ
خِفْتَ المَنُونَ وَمَا قَدْ كُنْتَ تَحْسَبُهُ … قَدْ جَاءَ مُنْتَقِشاً كَالنَّقْشِ فِي الحَجَرِ
إِنْ غَابَ شَخْصُكَ يَا مَوْلاَيَ عَنْ نَظَرِي … وَغَيَّبُوا وَجْهَكَ المَحْبُوب في القَبرِ
فَفِي أَسَارِيرِكَ الحَسْنَاءُ مُشْرِقَةٌ … سِبْطٌ مِن الحُسْنَيْنِ الخُلْقِ وَالبِشْرِ
يَا مَنْ مَرَاحِمُهُ لِلْخَلْقِ وَاسِعَةٌ … عَمَّتْ نَجِيّاً وَمَنْ فِي دِينِهِ الخَطَرُ
اجْعَلْ عَلَى مَتْنِ هَذَا القَبْرِ سَابِغَةً … مِنْ لُؤْلُؤٍ رَطْبٍ عَذْبٍ ذَكِي عَطِرِ
وَالسَّامِعِينَ وَمَنْ يُعْزَى لِمَذْهَبِهِمْ … تَحْدُو عَلَى سُنَّةِ الهَادِي النَّبِي المُضَرِ
وَقُلْ لِمَنْ سَمِعَ الأَبْيَاتَ يَسْتُرُهَا … فَاللَّهُ يَسْتُرُهُ فِي الوِرْدِ والصَّدْرِ
قَدَّمْتُهَا سِلْعَةً مُزْجاً وَنَاظِمُهَا … يَعُدُّهَا خَجِلاً مِنْ أَعْظَمِ الكُبَرِ
وَأْذَنْ بِسُحْبِ صَلاَةٍ مِنْكَ ثُمَّ رِضاً … عَلَى نَبِيِّ الهُدَى وَالبِشْرِ وَالبَشَرِ
وآلِهِ وَجَمِيعِ الصَّحْبِ قَاطِبَةً … بِهِمْ هُدِيَ أُمَمٌ فِي البَدْوِ وَالحَضَرِ
مَا غَرَّدَتْ وُرْقُهُ فِي الأَيْكِ آمِرَةً … بِزَوْرَةِ المُصْطَفَى وَالبَيْتِ وَالحَجَرِ
مَوْتُ الإِمَامِ شِهَابِ الدِّينِ قَد جَزِعَتْ … لَهُ العُلُومُ وَمَا يُرْوَى مِنَ الأَثَرِ
وَقَال رَبْعُ عُلُومِ الشَّرْعِ مُكْتَئِباً … بِهِ دَرَسْتُ فَمَا تَلْقَوْنِي مِنْ أَثَرِ

الكامل:

إِنَّ الحَيَاةَ ذَمِيمَةٌ مِنْ بَعْدِ مَا … قُبِضَ الإِمَامُ العَسْقَلانِي الشَّافِعِيّ
يَا نَفْسُ، طِيبِي بِالمَمَاتِ وَحَافِظِي … أَنْ تَلْحَقِي هَذَا الإِمَامَ وَتَابِعِي

المجتث:

بَــكَـــتْ سَـــمَـــاءٌ وَأَرْضٌ عَــلَــيْــكَ يَــا عَــسْــقَــلاَنِــي
لَــكِــنَّــنَــا نَــتَــسَــلَّــى إِذْ مَــا سُــوَى اللَّــهِ فَــإِنِّــي

الكامل:

الجَفْنُ قَدْ حَاكَى السَّحَابَ وَنَاظِرَهْ فَاعْذُرْ إِذَا فَقَدَ المُتَيَّمُ نَاظِرَهْ
لَوْ أَنَّ عَاذِلَهُ رَأَى مَا قَدْ رَأَى لَغَدَا لَهُ بَعْدَ المَلاَمَةِ عَاذِرَهْ
يَا عَاذِلِي، دَعْنِي فَلِي حُزْنٌ عَلَىٰ طُولِ المَدَى لَمْ يَلْقَ يَوماً آخِرَهْ
ذَابَ الفُؤَادُ وَقَدْ تَقَطَّعَ حَسْرَةً أَسَفاً عَلَى قَاضِي القُضَاةِ النَّادِرَهْ
أَعْنِي شِهَابَ الدِّينِ ذَا الفَضْلِ الَّذي عَنْ وَصْفِهِ أَفْهَامُ مِثْلِي قَاصِرَهْ
العَسْقَلانِيُّ[1] الَّذِي كَانَتْ إِلَى أَبْوَابِهِ تَأْتِي الوُفُودُ مُهَاجِرَهْ
يَا عَيْنُ، إِنِّي نَاظِمٌ مَرْثِيَّةً فِيهِ فَكُونِي لِلْمَدَامِعِ نَاثِرَهْ
لِلَّهِ أَيَّاماً بِهِ وَلَيَالِياً سَلَفَتْ وَكَانَتْ بِالتَّوَاصُلِ زَاهِرَهْ
تَاللَّهِ، لَمْ يَأْتِ الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ أَبَداً وَلَمْ يُرَ مِثْلُهُ مَنْ عَاصَرَهْ
شَهِدَتْ لَهُ كُلُّ العُقُولِ بِأَنَّهُ مَا مِثْلُهُ هُوَ دُرَّةٌ هِيَ فَاخِرَهْ
دَانَتْ لِفِطْنَتِهِ العُلُومُ فَلَمْ تَزَلْ أَبَداً إِلَيْهِ كُلَّ وَقْتٍ سَائِرَهْ
يَا أَيُّهَا الشُّعَرَاءُ، هَذَا سُوقُكُمْ كَانَتْ لَهُ تَأْتِي التُّجَارُ مُبَادِرَهْ
وَاليَوْمَ أُغْلِقَ بَابُهُ فَلأَجْلِ ذَا أَضْحَتْ تِجَارَتُكُمْ لَدَيْكُمْ بَائِرَهْ
كَمْ مِنْ حَدِيثٍ قَدْ رَوَاهُ مُسَلْسَلاً وَمُدَبَّجاً وَلَهُ مَعَانٍ ظَاهِرَهْ
وَكَذَا غَرِيباً مُسْنَداً وَمُصَحَّحاً جُمَلاً وَأَخْبَاراً غَدَتْ مُتَوَاتِرَهْ
إِنِّي لأَعْجَزُ أَنْ أَعُدَّ فَضَائِلاً فِيهِ وَأَعْجَزُ أَنْ أَعُدَّ مَآثِرَهْ
كَمْ طَالِبٍ أَقْلاَمُهُ مِنْ بَعْدِهِ جَفَّتْ وَلَمْ تُمْسِكْ يَدَاهُ مَحَابِرَهْ
أَسَفاً عَلَيْهِ نَقُولُ يَا نَفْسُ اصْبِرِي فَتَقُولُ: مَا أَنَا عِنْدَ هَذَا صَابِرَهْ
دَرَسَتْ دُرُوسُ العِلْمِ بَعْدَ وَفَاتِهِ وَمَعَاهِدُ الإِمْلاَءِ أَضْحَتْ دَائِرَهْ
أَسَفِي عَلَى قَاضِي القُضَاةِ مُؤَبَّدٌ زَفَرَاتُ قَلْبِي كُلَّ وَقْتٍ ثَائِرَهْ
أَسَفِي عَلَى شَيْخِ العُلُومِ وَمَنْ غَدَتْ أَفْكَارُ كُلِّ الخَلْقِ فِيهِ حَائِرَهْ
أَسَفِي عَلَى مَنْ كَانَ بَيْنَ صِحَابِهِ كَالبَدْرِ فِي وَسَطِ النُّجُومِ الزَّاهِرَهْ
وَلَقَدْ نَعَىٰ قَبْلَ المَنِيَّةِ نَفْسَهُ إِذْ كُلُّ نَفْسٍ لِلْمَنِيَّةِ صَائِرَهْ
لَمَّا رَأَى أَجَلَ الحَيَاةِ قَدِ انْقَضَىٰ أَضْحَى يُشِيرُ إِلَى الصِّحَابِ مُبَادِرَهْ

(١) الرفع أولى ويكون خبر المبتدأ محذوف تقديره هو.

وَيَقُولُ أَبْيَاتاً وَلَيْسَتْ نَظْمَهُ … لَكِنْ بِلَفْظٍ مِنْهُ أَضْحَتْ فَاخِرَهْ
وَزَمَخْشَرِيٌّ نَاظِمٌ أَبْيَاتَهَا … هِيَ أَرْبَعٌ مَعْدُودَةٌ مُتَوَاتِرَهْ
كُلُّ الوَرَىٰ من بَعْدِهِ ٱشْتَغَلُوا بِهَا … فَٱسْمَعْ فَأَوَّلُهَا أَقُولُ مُذَاكِرَهْ
قُرْبَ ٱلرَّحِيلُ إِلَى دِيَارِ الآخِرَهْ … فَٱجْعَلْ إِلَـٰهِي خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهْ
وَٱرْحَمْ مَبيتي فِي القُبُورِ وَوَحْدَتِي … وَٱرْحَمْ عِظَامي حِينَ تَبْقَى نَاخِرَهْ
فَأَنَا المُسَيْكِينُ الَّذِي أَيَّامُهُ … وَلَّتْ بِأَوْزَارٍ غَدَتْ مُتَوَاتِرَهْ
فَلَئِنْ رَحِمْتَ فَأَنْتَ أَرْحَمُ رَاحِمٍ … فَبِحَارُ جُودِكَ يَا إِلَـٰهِي زَاخِرَهْ
هَا آخِرُ الأَبْيَاتِ قَدْ أَوْرَدْتُهَا … فِيمَا نَظَمْتُ مُبَرِّكاً وَمُكَاثِرَهْ
وَأَعُودُ أَذْكُرُ بَعْدَ ذَلِكَ حَالَتِي … وَأَبُثُّ أَحْزَاناً بِقَلْبِهِي حَاضِرَهْ
وَأَقُولُ مَاتَ أَبُو المَكَارِمِ وَالنَّدَىٰ … مُلْقِي الدُّرُوسِ وَذُو العُلُومِ البَاهِره
مَا كَانَ أَحْسَنَ لَفْظَهُ وَحَدِيثَهُ … مَا كَانَ قَطُّ يَمَلُّهُ مَنْ عَاشَرَهْ
وَلَوْ أَنَّهُ يُفْدَىٰ لَكُنْتُ لَهُ الفِدَى … وَأَوَدُّ لَوْ أَنِّي سَدَدْتُ مَقَابِرَهْ
لَهَبٌ بِقَلْبِي بَعْدَهُ لاَ يَنْطَفِي … وَدُمُوعُ عَيْنِي لَمْ تَزَلْ مُتَقَاطِرَهْ
فَاللَّهُ يَسْقِي قَبْرَهُ مَاءَ الحَيَا … أَبَداً وَيُورِدُهُ سَحَاباً مَاطِرَهْ
ثُمَّ الصَّلاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَصَحْبِهِ … وَعَلَى جَمِيعِ التَّابِعِينَ أَوَامِرَهْ
يَا دُرَّةً فُقِدَتْ وَكَانَتْ فَاخِرَهْ … فِي بَدْءِ خَيْرٍ حُوِّلَتْ لِلآخِرَهْ
مِن كُلِّ عِلْمٍ حَازَ أَكْبَرَهُ فَسَرَهْ … عِزُّ الفَخَارِ تَصِلْ بِحَاراً زَاخِرَهْ
شُفْنَ ٱلرَّجَا كَانَتْ لِطَالِبِ بِرِّهِ … مِنْ بَعْدِ أَشْجَانٍ بِفَضْلٍ مَاخِرَهْ
تَعْنُوا الرُّؤُوسُ إِلَى وُجُوهِ بَدِيعِهِ … وَإِذَا عَصَتْهُ أَتَتْ إِلَيْهِ ذَاخِرَهْ
وَهُوَ المُكَرَّمُ وَالكَرِيمُ بَنَاتُهُ … مَعَ عَلْمِهِ لَوْ أَمَّ كَعْباً فَاخَرَهْ
لَيْلَى بِعَاذِرِهَا فَشَاغِلُ قَبْلَهَا … وَلِمَنْ سِوَاهُ بِذِي الدَّعَاوَى شَاجِرَهْ
تَجْرِي عَلَيْهِ مُوَدِّعاً رُوحِي وَلَنْ … تُشْغَلْ وَلَوْ صَارَتْ عِظَاماً نَاخِرَهْ
قَدْ كَانَ أَوَّلَ شَاغِلٍ قَلْبِي هَوَىً … وَبِهُونِهِ فَالصَّبْرُ عَدَّى آخِرَهْ

الطويل:

شِهَابُ المَعَالِي بَيْنَمَا هُوَ طَالِعُ … فَعَاجَلَنَا فِيهِ القَضَا والقَوَارِعُ
إِلَى اللَّهِ إِنَّا رَاجِعُونَ وَحَسْبُنَا … وَنِعْمَ الوَكِيلُ اللَّهُ فِيمَا نُوَاقِعُ
فَقَدْ أَوْرَثَ الآفَاقَ حُزْناً وَذِلَّةً … وَأَظْلَمَتِ الأَلْوَانُ ثُمَّ المَطَالِعُ
وَأَطْلَقَ دَمْعَ العَيْنِ تَجْرِي سَحَائِباً … وَأَجْرَى عُيُونَ السُّحْبِ فَهْيَ هَوَامِعُ
وَصَيَّرَ طَرْفِي لاَ يَمَلُّ مِنَ البُكَا … وَأَحْرَقَ قَلْباً بِالجَوَانِحِ هَالِعُ
وَفَرَّقَ جَمْعَ الشَّمْلِ مِنْ بَعْد إِلْفِهِ … وَأَلَّفَ دُرَّ الدَّمْعِ فِي الخَدِّ لاَمِعُ

فَوَجْدِي وَصَبْرِي في الرِّثَاءِ بَيَانِياً   فَوَجْدِيَ مَوْجُودٌ وَصَبْرِيَ ضَائِعُ
فَصَبْراً لِمَا قَدْ كَانَ فِي سَابِقِ القَضَا   فَلَيْسَ لِمَقْدُورِ المَنِيَّةِ دَافِعُ
وَطَلَّقْتُ نَوْمِي وَالتَّلَذُّذَ وَالهَنَا   وَأَلْزَمْتُ نَفْسِي أَنَّنِي لا أُراجِعُ
وَصَاحَبَ سُهْدِي وَالتَّأَسُّفَ وَالأَسَىٰ   فَوَاصَلْتُهَا لَمَّا جَفَتْنِي المَضَاجِعُ
وَإِنِّي غَرِيبٌ لَوْ أَقَمْتُ بِمَنْزِلِي   وَإِنِّي وَحِيدٌ لاَ مُعِينَ أُرَاجِعُ
فَلَهْفِي عَلَى شَيْخِ الحَدِيثِ وَعَصْرِهِ   مَجْلِسُهُ لِلْعِلْمِ وَالفَضْلِ جَامِعُ
فَلَهْفِي عَلَى تِلْكَ المَجَالِسِ بَعْدَهُ   لِفَقْدِ أُولِي التَّحْقِيقِ قَفْرٌ بلاقِعُ
فَلَهْفِي عَلَى جَدِّي وَشَيْخِي وَقُدْوَتِيْ   وَشَيْخِ شُيُوخِ العَصْرِ إذْ لاَ مُنَازِعُ
فَأَوْقَاتُهُ مَقْسُومَةٌ فِي عِبَارَةٍ   وَفَضْلٍ لِمُحْتَاجٍ مَيرٌ يُتَابِعُ
فَقَدْ كَانَ ظَنِّي أَنْ يَكُونَ مُعَاوِنِي   عَلَى كُلِّ خَيْرٍ مِثْلَ مَا قِيلَ مَانِعُ
فَعِنْدَ إِلَهِي قَدْ جَعَلْتُ وَدِيعَتِي   كَرِيمٍ لَدَيْهِ لاَ يَخِيبُ الوَدَائِعُ
فَرَحْبُ الفَضَا قَدْ ضَاقَ من بَعْدِ بُعْدِهِ   عَلَيَّ وَفِيهِ بَحْرٌ فِكْرِي وَاسِعُ
فَيَا مَوْتُ، إِنَّ الحَيَاةَ ذَمِيمَةٌ   فَمِنْ بَعْدَ هَذَا الحِبْرِ لاَ أَيَ رَاجِعُ
إِمَامُ الهُدَى والعِلْم والحِلم والتُّقَى   وَحَافِظُ هَذَا الوَقْتِ لِلْحَقِّ خَاضِعُ
فَفِي النَّظْمِ حَسَّانُ وَفِي الجُودِ حَاتِمٌ   وَفِي العِلْمِ لَيْثٌ وَهْوَ في الثَّبْتِ نَافِعُ
عَفِيفُ السَّجَايَا بَاسِطُ ٱلْيَدِ بِالنَّدَا   جَزِيلُ العَطَايَا نَاسِكٌ مُتَوَاضِعُ
بِزُهْدٍ لَهُ قَدْ كَانَ يَحْكِي ٱبْنَ آدم   لَهُ وَرَعٌ بِالصَّبْرِ لِلنَّفْسِ قَانِعُ
فَأَيَّامُهُ صَوْمٌ وَفِي اللَّيْلِ هَاجِدٌ   مَقِيلٌ خَشُوعٌ سَاجِدُ الرأسِ رَاكِعُ
فَمِنْهَاجُهُ حَاوٍ لِتَنْبِيهِ غَافِلٍ   وبَهْجَتُهُ زَانَتْ كَمَا الرَّوْضُ نَافِعُ
وَفَتْحٌ لِبَارِيهِ حَوَاهُ فَوَائِداً   يَزِيلُ ٱلْتِبَاساً فَهْوَ لِلشَّكْلِ رَافِعُ
وَتَقْرِيبُهُ ٱلأَسْمَا لِتَهْذِيبِ طَالِبٍ   وَفِي الجُرْحِ وَالتَّعْدِيلِ كَالسَّيْفِ سَاطِعُ
فَإِنْ رُمْتَ إِتْقَانَ الحَدِيثِ فَجَمْعُهُ   فَعَنْ حَافِظِ الإِسْلاَمِ تُرْوَى الشَّرائِعُ

الطويل:

كَأَنْ لَمْ يَمُتْ بَيٌّ سِوَاهُ وَلَمْ تَقُمْ   عَلَى أَحَدٍ إِلاَّ عَلَيْهِ النَّوائِحُ

البسيط:

إِنِّي مُعَزِّيكَ لاَ أَنِّي عَلَى طَمَعٍ   مِنَ الخُلُودِ وَلَكِنْ سُنَّةُ الدِّينِ
فَمَا المُعَزَّى بَاقٍ بَعْدَ صَاحِبِهِ   وَلا المُعَزِّي وَلَوْ عَاشَا إِلَى حِينِ

الطويل:

تَعَزَّ بِحُسْنِ ٱلصَّبْرِ عَنْ كُلِّ فَائِتٍ   فَفِي الصَّبْرِ مَسْلاَةُ الهُمُوم اللَّوَازِمِ
وَلَيْسَ يَذودُ النَّفْسَ عَنْ شَهَوَاتِهَا   لَعَمْرُكَ إِلاَّ كُلُّ مَاضِي العَزَائِمِ

الوافر:

لَعَمْرُكَ مَا الرَّزِيَّةُ هَدْمُ دارٍ	وَلاَ شَاةٌ تَمُوتُ وَلا بَعِيرُ
وَلَكِنَّ الرَّزِيَّة مَوْتُ شَخْصٍ	يَمُوتُ بِمَوْتِهِ عِلْمٌ كَبِيرُ

وصف النسخ

اعتمدنا في تحقيق الكتاب على النسخ الآتية:

الأولى: المحفوظة بمكتبة «أحمد الثالث» باستانبول وقد صور منها معهد المخطوطات نسخة كاملة تحت رقم (٤٢٤) تاريخ. وتقع في ثلاثة أجزاء، مسطرتها (٢٩) سطراً مكتوب بخط نسخ واضح وقد رمزنا لها بالرمز (أ).

الثانية: المحفوظة بمكتبة الأزهر العامرة تحت رقم (٤٦٤) مصطلح حديث والموجود منها المجلد الأول فقط ينتهي بآخر اسم عبد اللطيف بن عبد القاهر مكتوبة بخط قديم واضح مسطرتها (٣٣) سطراً تقع في (٣١٤) ورقة وقع في آخرها قوله، ثم المجلد الأول من لسان الميزان تأليف سيدنا ومولانا العبد الفقير إلى الله تعالى قاضي القضاة شيخ الإسلام أبو الفضل أحمد العسقلاني الشهير بالإمام ابن حجر تغمده الله تعالى بالرحمة والرضوان وأسكنه فسيح الجنان.

يتلوه أول الجزء الثاني تكملة حرف العين، عبد المجيد بن الحسن.

وقد رمزنا لهذه النسخة بالرمز (ب).

الثالثة: المحفوظة بمكتبة «لا له لي» الملحقة بمكتبة السليمانية باستانبول وصور منها معهد المخطوطات نسخة تحت رقم (٤٢٤) نسخة أخرى تاريخ وتقع في (٢٦١) ورقة مسطرتها (٢٨) سطراً مكتوبة بخط رقعة واضح، وبها مجلد واحد من أول عبدان بن سيار إلى آخر الكتاب.

وقد رمزنا لهذه النسخة بالرمز (ج).

الرابعة: وهي النسخة المطبوعة بالهند بحيدر آباد الدكن وقد رمزنا لها بالرمز (ط).

هذا وبعد مقابلة نسخ الكتاب وإثبات فروق النسخ قمنا في الكتاب بالآتي:

أولاً: تخريج الأحاديث.

ثانياً: توثيق التراجم.

ثالثاً: التعليق على بعض الغريب.

رابعاً: التعليق على بعض الموضوعات التي أشار إليها المصنف.

خامساً: ترقيم للأعلام.

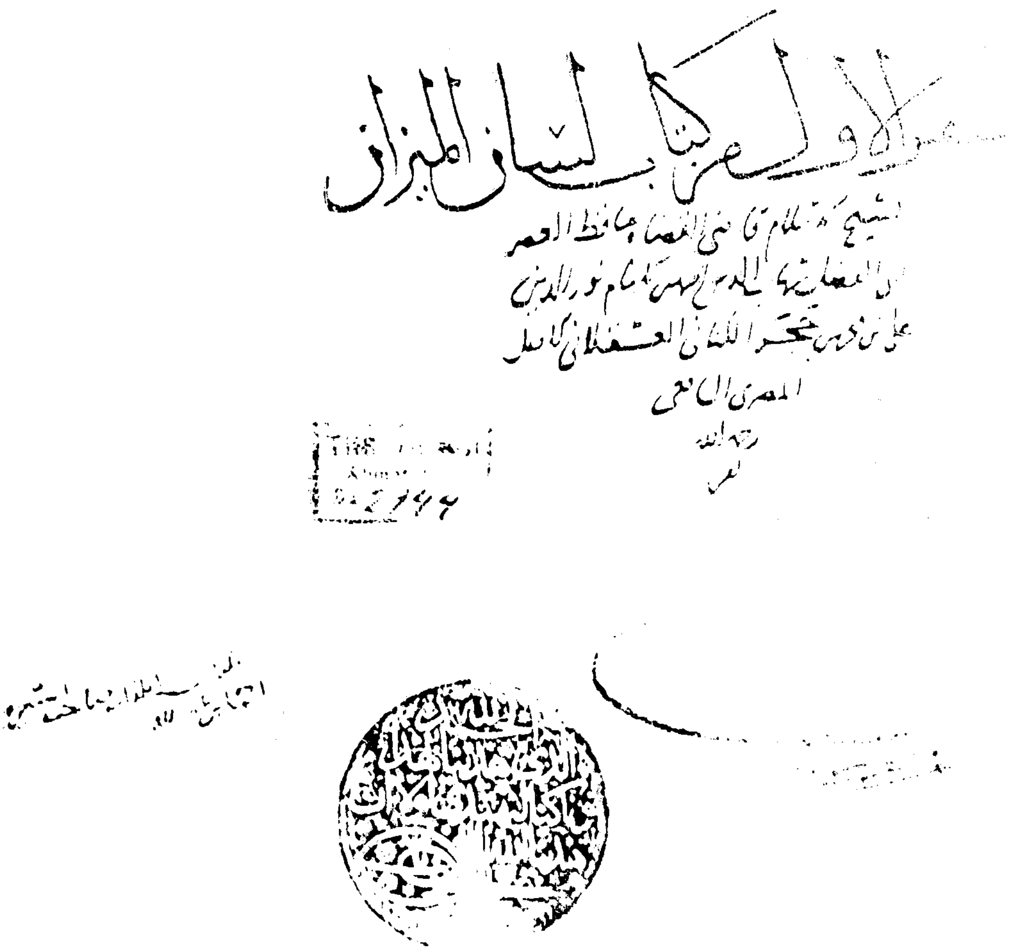
سادساً: وضع رقم ميزان الاعتدال للذهبي بين حاصرتين هكذا [ ] حسب رقم ترجمة لسان الميزان إذا كان القلم ممن ترجم له الذهبي.

سابعاً: ضبط التراجم وغالب الأحاديث.

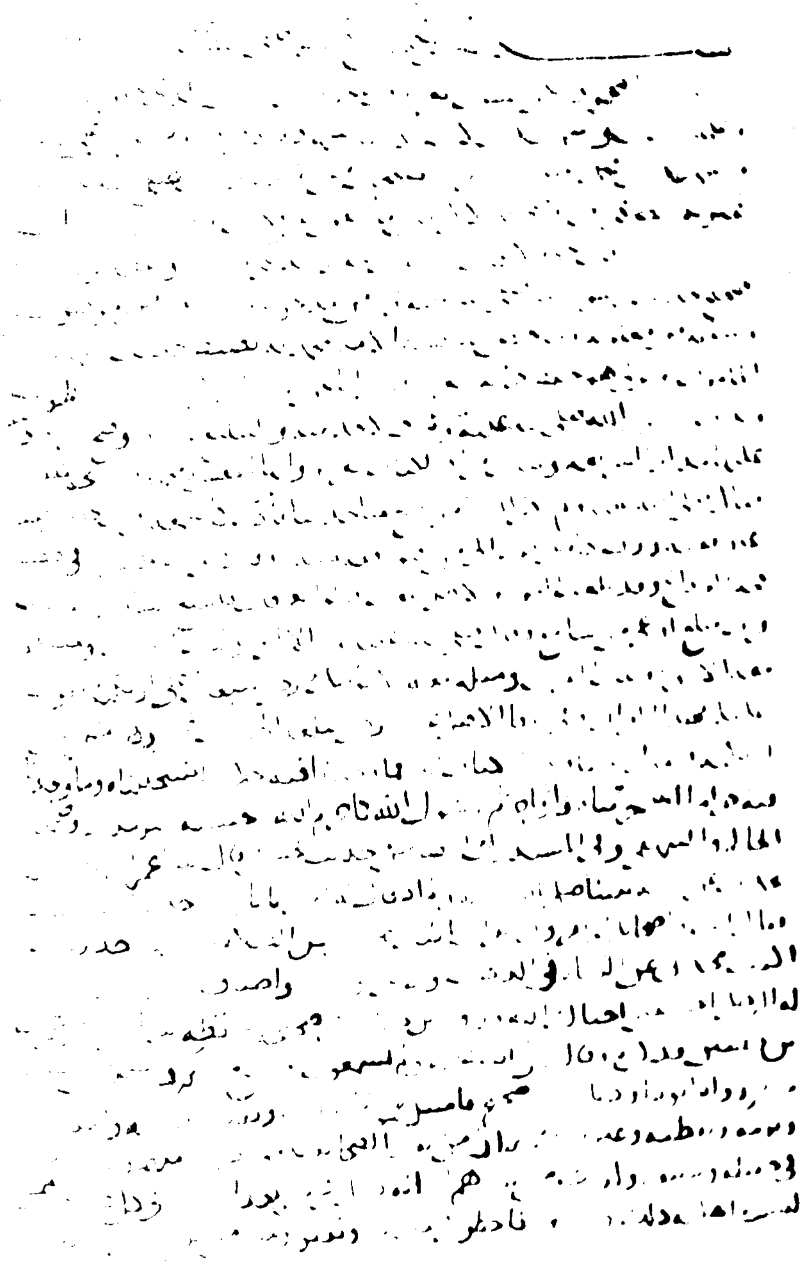
ثامناً: وضع أرقام الميزان في التجريد ليسهل الرجوع إليها فيه.

تاسعاً: وضع مقدمة عن الحديث وعلم الجرح والتعديل وترجمة للمصنف رحمه الله.

هذا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



صورة عنوان الجزء الأول من النسخة (أ)



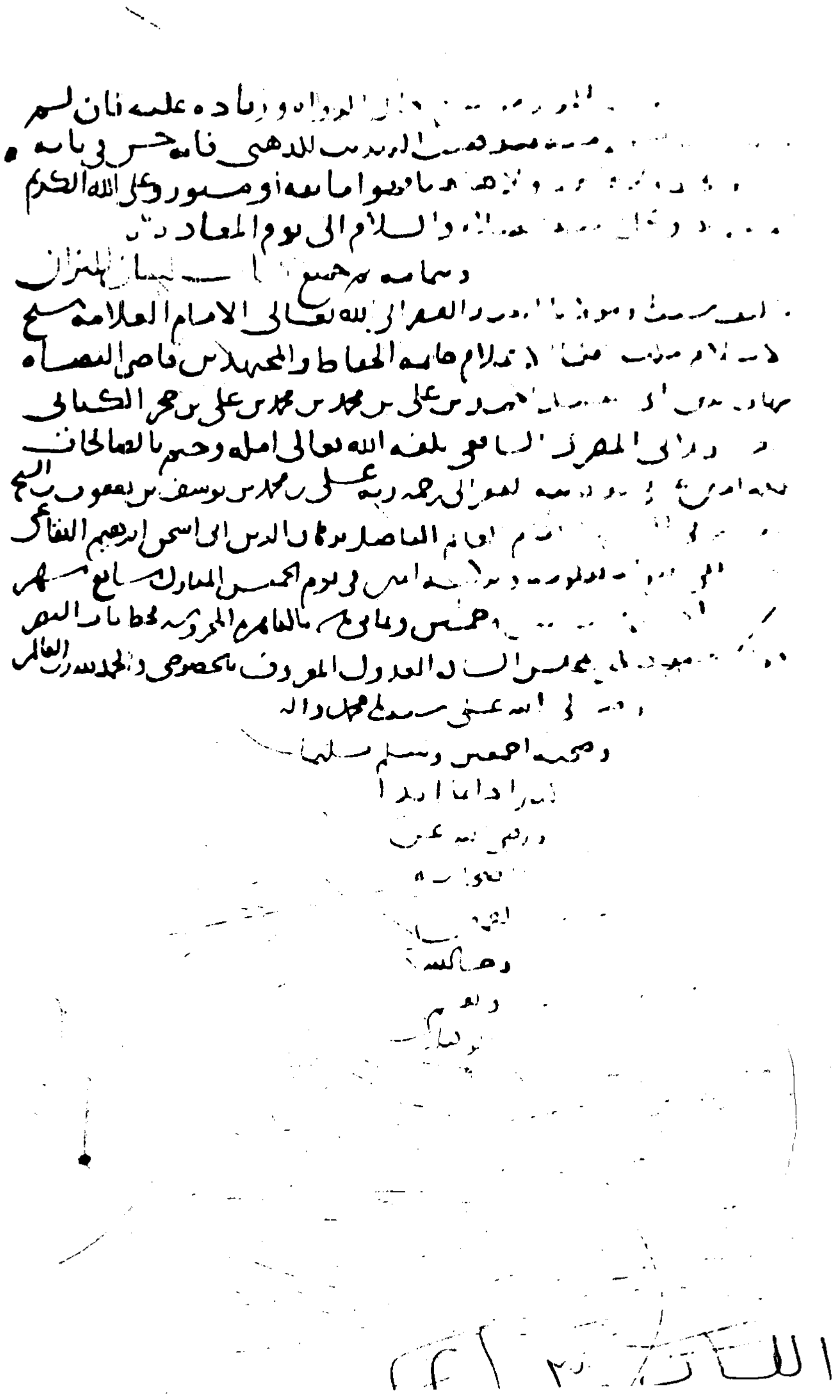
صورة بداية الجزء الأول من النسخة (أ)

[illegible] لأم الحسن جميع ولد فاطمة على السباع فألقها للسباع فإن
[illegible] لم تتعرض لها وإن كانت كاذبة أكلتها فعرض ذلك
عليها فأكذبت نفسها فأُدِيرت على جمل في طرقات سُرَّ مَن رأى يُنادَى
عليها ألا إن زينب الكذابة وليس بينها وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحم ماسّة فلما كان بعد أيام قال علي بن الجهم يا أمير المؤمنين لو جربت
قوله في نفسه لعرفنا حقيقته فجربه وألقاه في مكان فيه السباع مطلقة
فلم تتعرَّض له فقال المتوكل والله لئن ذكرتم هذا لأحدٍ من الناس
لأضربن أعناقكم [illegible]

[illegible] لسان الميزان جمع سيدنا ومولانا
العبد الفقير إلى الله تعالى الإمام العلامة شيخ الإسلام ملك العلما
الأعلام خاتمة الحفاظ والمجتهدين قاضي القضاة شهاب الدين أبي الفضل
أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر الكناني العسقلاني المصري
الشافعي بلغه الله أمله وختم بالصالحات عمله آمين في يوم الأربعاء سابع
عشرين رجب الفرد سنة خمس وثمان مائة بسكني بالمدرسة الصالحية
النجمية بين القصرين من القاهرة المعزية على يد العبد الفقير إلى رحمة مولاه
الغني به عمن سواه علي بن محمد بن يوسف بن زيد بن يعقوب بن عبد الله بن [illegible]
[illegible] الله به رشده وأنجح قصده آمين والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما أبدا إلى
يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل

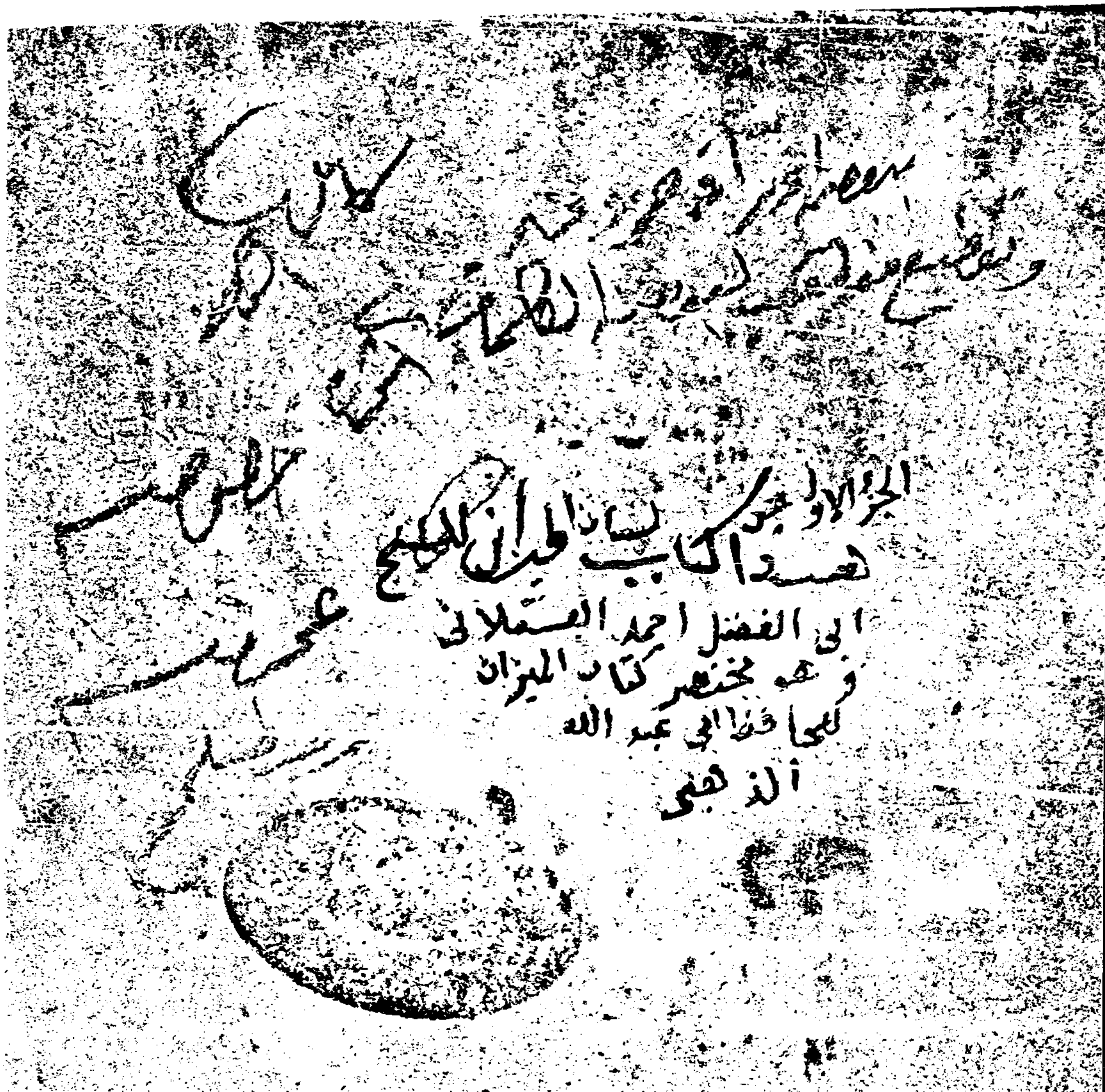
[illegible]

صورة آخر الجزء الأول من النسخة (أ)

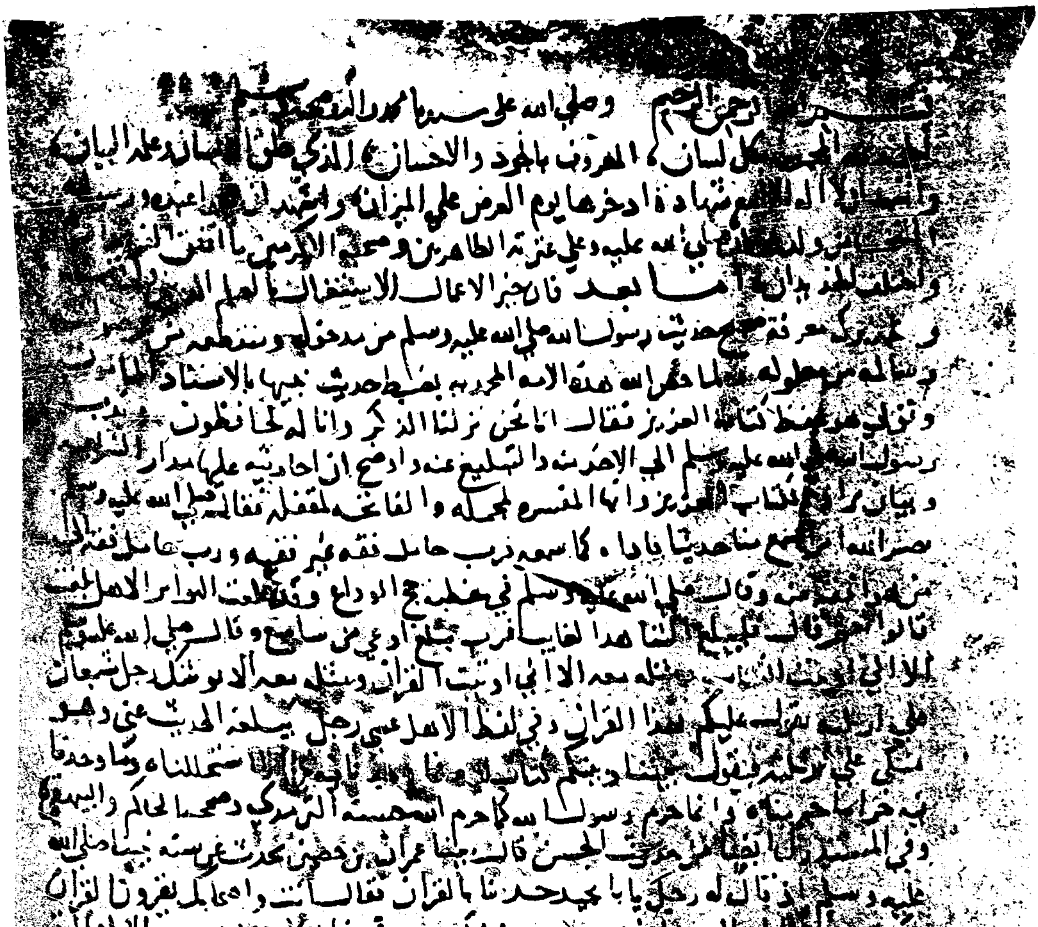


[illegible] الرواة وزيادة عليه فان [illegible]
[illegible] للذهبي [illegible]
[illegible] على الله الكريم
[illegible] السلام الى يوم المعاد [illegible]
وتمامه [illegible] الميزان
[illegible] الله تعالى الامام العلامة [illegible]
[illegible] الحفاظ والمجتهدين [illegible]
[illegible] على بن محمد بن محمد بن علي بن حجر الكناني
[illegible] الله تعالى امله [illegible] بالصالحات
[illegible] على بن محمد بن يوسف بن يعقوب [illegible]
[illegible] الدين ابي اسحق ابرهيم [illegible]
[illegible] في يوم الخميس المبارك [illegible]
[illegible] بالجامع [illegible]
[illegible] العدول المعروف [illegible] والحمد لله رب العالمين
[illegible] على سيدنا محمد واله
وصحبه اجمعين وسلم تسليما
[illegible] دائما ابدا
[illegible]

صورة آخر الجزء الثالث من النسخة (أ)



صورة غلاف الجزء الأول من النسخة (ب)



صورة بداية الجزء الأول من النسخة (ب)

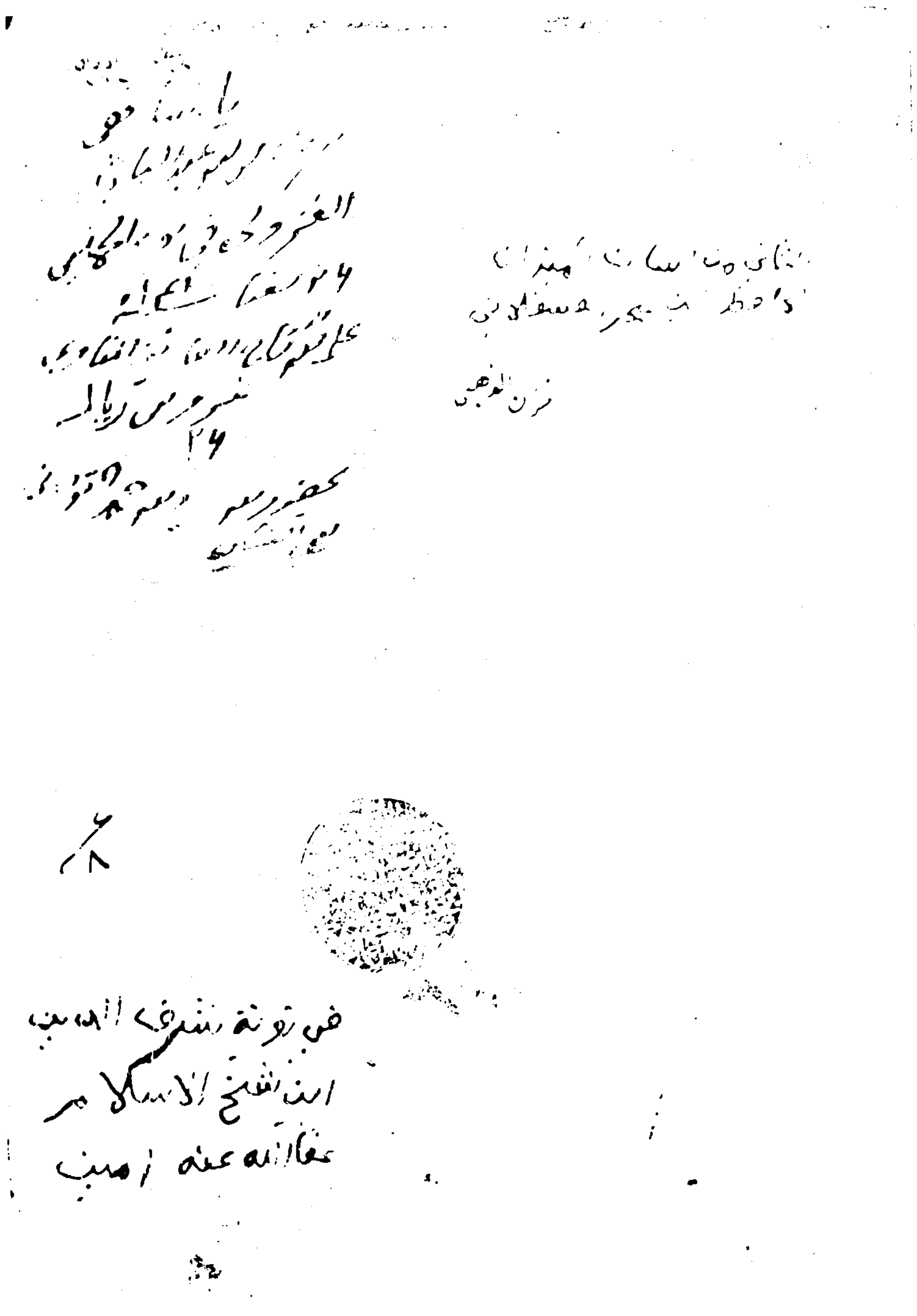


سمعنا عن عبد الكريم

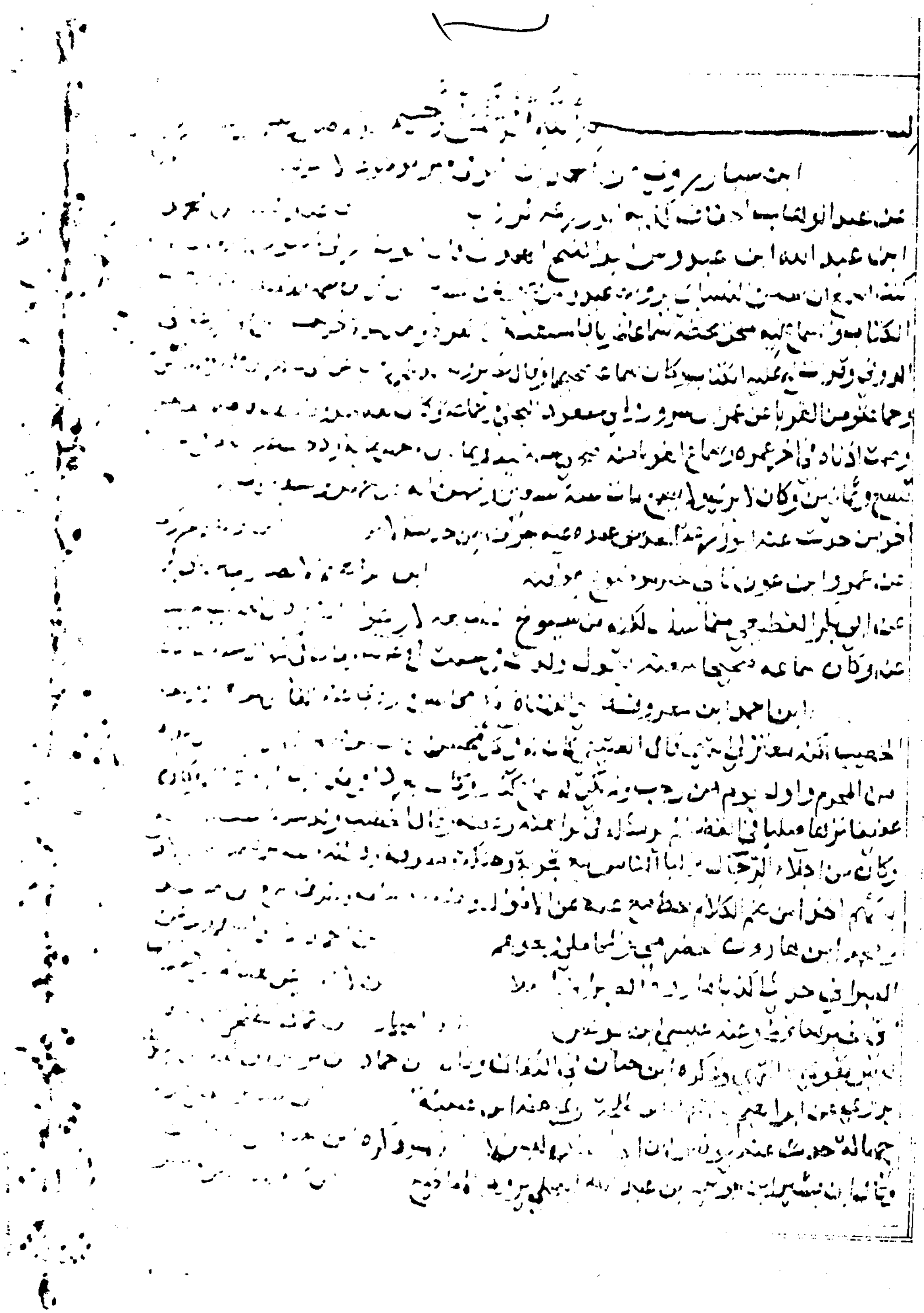
ابن السماحي حتى يسمع بالصلاة على محمد وآله وقد رواه نوفل بن سليمان أحد الضعفاء ● عبد الكريم
ابن هلال وهم قال عن عبد الكريم الجزري والجزري منه لا يحتمل مثل هذا بل لعله هو الخراز
شيخ للوليد بن صالح أراه الخراز قال أبو حاتم كان يكذب ● عبد الكريم بن حبان في الثقات
لا أدري قيل قال أبو حاتم من عبد الكريم الجزري أي أنا لا أعرفه فقد ذكره ابن الذهبي [illegible] منه
وقال فيه الجعفي وليس في كتاب ابن حبان أبي حاتم أنه الخراز وإنما قال ذلك الحسيني [illegible] وعنه
أنه هو وليس كذلك فإن اسم والد الخراز عبد الرحمن كما تقدم ● عبد الكريم عن أبي الأسهري وهذا هو شيخ
محمد بن سلام مجهول ● عبد الكريم شيخ روى عنه إسحاق بن موسى الخطمي مجهول لهو لله ● عبد الكريم
الوليد بن صالح المتقدم ذكر ابن أبي حاتم أن إسحاق والوليد رويا عنه ولم ينقل أنه مجهول من هو ولا من أي
شيخ يروي عن أنس وروى الليث عن إسحاق بن إسماعيل عنه قال ابن حبان لا أدري من هو من عبد الله
هو لذا ذكره في الثقات ● عبد الكريم مولى آل رهم عن أبي هريرة وعنه عبد اللطيف
لا يعرف قاله ابن القطان ثم جزم بأنه عبيد وأن الليث بن أبي سليم وهم فيه عن أبي الوقت
بن المبارك بن أحمد بن الربيع البغدادي الصوفي الجوال نزيل الموصل حدث بالصحيح أحمد بن سعيد
وذكر أنه ولد قبل الأربعين وخمسمائة خطأ عليه أبو العباس السالي وضعفه ثم بين فقد له
الطراز وأخذ عنه ابن مسدي أنهى مات ٣ ٢ ٢ قاله ابن مسدي وقال أبو القهر [illegible] سمع
في النفس في التصوف ● عبد اللطيف بن أبي المحسن عبد القاهر بن عبد الله السهروردي كان مولده في
من أبي الفضل الأرموي وأبي القاسم بن الصباغ وأبي غالب بن البناء وأبي الوقت أحمد عن
أول عمره سنة ٤٤ وكان له أخ أكبر منه فخرج له بعض أهل إربل أجزاء من مسموعات مولده فكان
مسموعه منهم قاضي المرستان وعزي لحديث به قال أبو العباس البغوي سألت عنه [illegible] منه
لذلك وقال ما أدري أين مفقود أهل الحديث يسألون الإنسان عن مولده وكذا ولي القضاء في
ثم ذكر أنه مولده فتبينت أنه ليس من سماعه مات في سنة عشر وستمائة وحكى عنه يوسف
بعض البلاد في زمن صلاح الدين ابن أيوب ثم استقر بإربل إلى حين وفاته روى عنه الموكل
بن خليل والحافظ الضياء وغير واحد والله أعلم وحسبنا الله وحده

تم المجلد الأول من لسان الميزان مالك سيدنا ومولانا العبد
الفقير إلى الله تعالى قاضي القضاة شيخ الإسلام أبو الفضل أحمد العسقلاني
الشهير بابن حجر لعبد له [illegible] وأرملة وأكرم الشيخ [illegible]
يتلوه أول الجزء الثاني مكمله حرف العين عبد المجيد بن الحسن

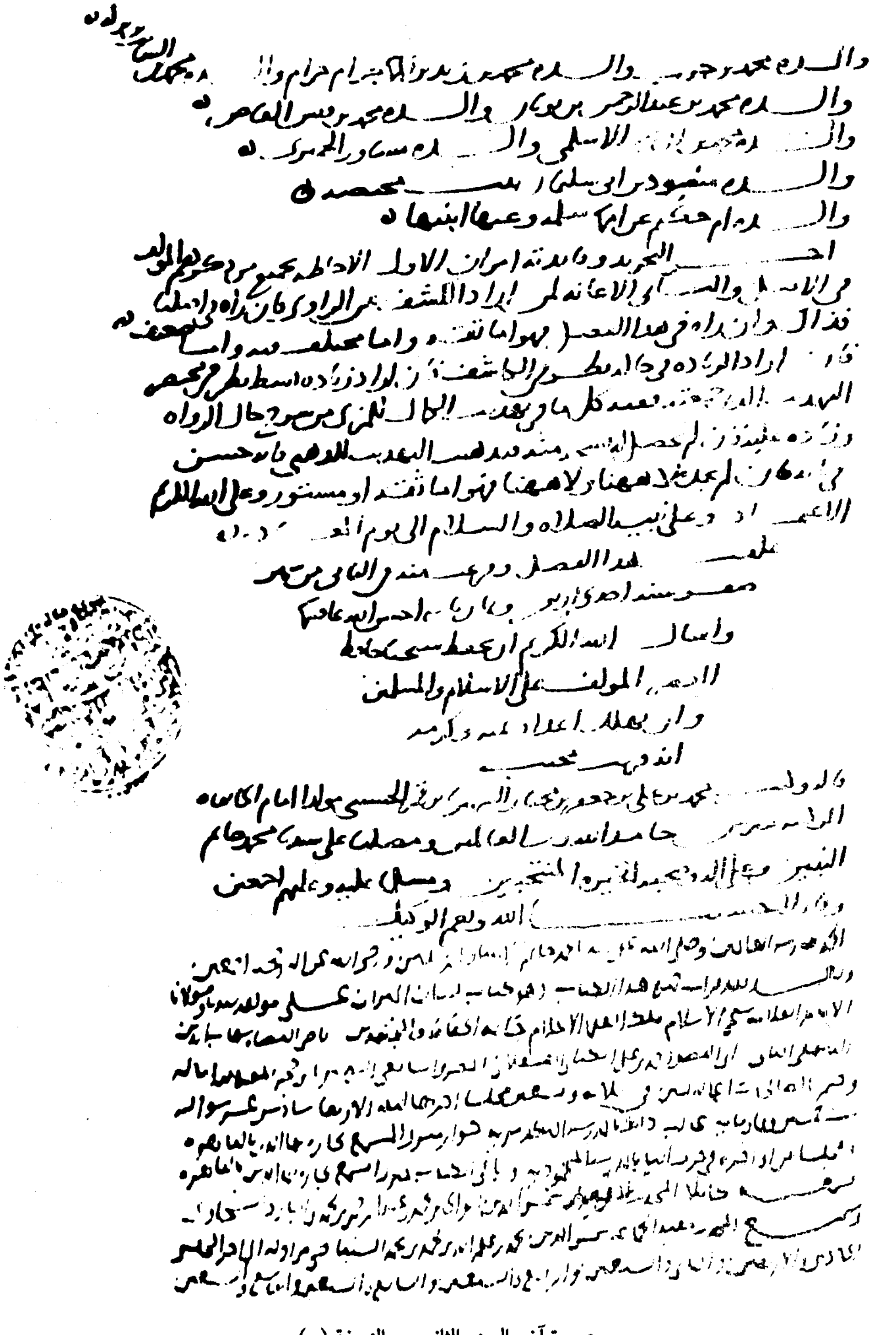
صورة آخر الجزء الأول من النسخة (ب)



صورة غلاف الجزء الثاني من النسخة (ج)



صورة بداية الجزء الثاني من النسخة (ج)


والسلام محمد بن عبد الرحمن ... والسلام محمد بن بشر القاص
والسلام منصور بن أبي سلمة ... محمد
والسلام ... عن أبي سلمة وعن أبيها
... واسأل الله الكريم أن يعطي ...
... المؤلف على الإسلام والمسلمين
... الله ونعم الوكيل
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على ...

صورة آخر الجزء الثاني من النسخة (ج)

بسم الله الرحمن الرحيم

خطبة الكتاب للمؤلف

الحمد لله المحمود بكل لسان، المعروف بالجود والإحسان، الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة ادّخرها يوم العرض على الميزان. وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله المنتخب من ولد عدنان، صلى الله عليه وعلى عِتْرَتِهِ الطاهرين، وصحبه الأكرمين، ما اتفق الفَرْقَدَان واختلف الجديدان.

أما بَعْدُ.

فإن خير الأعمال الاشتغال بالعلم الديني، وأفضله وأعظمه بركة معرفة صحيح حديث رسول الله ﷺ من مدخوله، ومُنْقَطعه من مَوْصُوله، وسالمه من معلوله، ولما خصّ الله هذه الأمة المحمدية بضبط حديث نبيها بالإسناد المأمون، وتولّى هو حفظ كتابه العزيز فقال: **﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾** [سورة الحجر: الآية ٩]. وندب رسول الله ﷺ إلى الأخذ منه، والتبليغ عنه، وأوضح أن أحاديثه عليها مَدَار الشريعة، وبيان مراد الكتاب العزيز، وأنها المفسّرة لمجمله والفاتحة لمغلقه، فقال ﷺ: «نَضَّرَ اللَّهُ امْرأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثاً فأدّاه كما سمعه، فربّ حاملِ فِقْهٍ غير فقيه، ورُبَّ حامِلِ فِقْهٍ إلى مَنْ هو أفقهُ منه».

وقال ﷺ في خطبة حجة الوداع وقد بلغت التواتر: «ألا هَلْ بَلَّغْتُ؟ قالوا: نعم، قال: فليبلغ الشَّاهدُ الغائبَ، فربّ مبلّغ أوعى من سَامِعٍ».

وقال ﷺ: «أَلا إِنّي أوتيتُ الكِتَاب ومِثْله مَعَهُ، أَلاَ إِنّي أوتيتُ القرآنَ ومثله معه، ألاَ يوشك رجل شَبْعَان على أَرِيكَتِهِ يقول: عليكم بهذا القُرْآنِ». وفي لفظ «ألاَ هل عسى رجلٌ يبلغه الحديث عَنّي وهو مُتَّكِئٌ على أريكته فيقول: بيننا وبينكم كتاب اللَّهِ، فما وجدنا فيه حلالاً استحللناه، وما وجدنا فيه حراماً حَرَّمناه، وأنَّ ما حرّم رسول الله كما حرّم الله حسنه التّرمذيّ وصحّحه الحاكم والبيهقي.

وفي «**المستدرك**» أيضاً من حديث الحسن قال: بينا عمران بن حصين يحدث عن سنة نبينا ﷺ إذ قال له رجل: يا أَبَا نُجَيْدٍ حدثنا بالقرآن فقال: «أنت وأصحابك تقرءون القرآن أكنت محدّثي عن الصّلاة وما فيها وحدودها، أكنت محدثي عن الزَّكاة في الذهب،

والإبل، والبقر، وأصناف المال، فقال له الرجل: أحييتني أَحْيَاكَ الله» رواه ابن حبّان في **«صحيحه»** ولفظه: «بينما نحن عند عمران بن حُصَيْن» فذكره.

وقال ﷺ: «لتسمعون ويُسْمَع مِنكم ويسمع ممن يَسْمع منكم». رواه أبو دَاوُدَ بإسناد صحيح، فامتثل أصحابه أمره، ونقلوا أَقْوَاله، وأَفْعَاله، ونومه ويقظته، وغير ذلك.

ثم إنّ من بعد الصحابة تلقوا ذلك منهم، وبذلوا أنفسهم في حِفْظِهِ وتبليغه، وكذلك من بعدهم، إلا أنه دخل فيمن بعد الصَّحابة في كل عصر قوم ممن ليست له أهليّة ذلك وتبليغه، فأخطئوا فيما تحملوا ونقلوا، ومنهم من تعمّد ذلك، فدخلت الآفة فيه من هذا الوجه فأقام الله طائفة كثيرة من هذه الأمة للذَّبِّ عن سنة نبيه ﷺ فتكلموا في الرُّوَاة على قَصْدِ النصيحة، ولم يعد ذلك من الغِيْبَةِ المذمومة، بل كان ذلك واجباً عليهم وجوب كفاية.

ثم أَلَّفَ الحفاظ في أسماء المجروحين كتباً كثيرة كل منهم على مَبْلَغ علمه، ومقدار ما وصل إليه اجتهاده، ومن أجمع ما وَقَفْتُ عليه في ذلك كتاب: **«الميزان»** الذي أَلّفه الحافظ أبو عبد الله الذَّهَبِيُّ.

وقد كنت أردتُ نسخه على وجهه، فَطَالَ علي، فرأيت أن أحذف منه أسماء مَنْ أخرج له الأئمة السِّتة في كتبهم أو بعضهم، فلما ظهر لي ذلك، استخرتُ الله تَعَالى، وكتبت منه ما ليس في **«تَهْذِيب الكَمَال»**، وكان لي من ذلك فائدتان:

إحداهما: الاقْتِصَار والاخْتِصَار، فإنّ الزمان قصير، والعمر يسير.

والأخرى: أن رجال **«التَّهذيب»**، إما أئمة موثقون، وإما ثقات مقبولون، وإما قوم ساء حفظهم، ولم يطرحوا، وإمّا قوم تركوا وجرحوا، فإن كان القَصْد بذكرهم أنه يعلم أنه تُكُلِّمَ فيهم في الجملة، فتراجمهم مستوفاة في **«التهذيب»**، **وقد جمعت أسماءهم، أعني من ذكر منهم في «الميزان»** وسردتُهَا في فصل آخر الكتاب، ثم إني زدت في الكتاب جُمْلَةً كثيرة، **فما زدته عليه من التَّراجم المستقلة ـ جعلت قبالته أو فوقه (ز)**.

ثم وقفت على مجلد لطيف لشيخنا حافظ الوقت **أَبِي الفَضْل بن الحُسَين جعله ذيلاً على «الميزان»**، ذكر فيه من تكلّم فيه.

وفات صاحب **«الميزان»** ذكره، والكثير منهم من رجال **«التهذيب»**، فعلّمت على من ذكره شيخنا في هذا الذيل صورة(ذ)، إشارة إلى أنه من الذيل لشيخنا.

وما زدته في أثناء ترجمة ختمتُ كلامه بقول: (انتهى)، وما بعدها فهو كلامي وسَمَّيته **«لسان الميزان»** وها أنا أَسُوقُ خطبته على وجهها ثم أختمها بفوائد، وضوابط نافعة إن شاء الله تَعَالَى.

خُطْبَةُ الأَصْلِ

[لِلْإِمَامِ الذَّهَبِيِّ]

أخبرنا: أبو هُرَيْرَةَ عبد الرحمن ابن الحافظ الكبير الشَّهير الإِمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذَّهبيّ، الدِّمشقي، فيما أجازه لنا غير مَرّة، وابنه أبو عبد الله محمد بن أبي هُرَيْرَةَ، وابن عمته، أبو محمّد عبد القَادِر بن محمد بن علي، فيما شَافَهَانِي به بـ«دمشق» غير مرة في آخرين عن المؤلف قال:

الحمد لله الحَكَمُ العَدْل، العَلِيُّ الكبير، اللّطيف الخبير، الماجد البصير، الذي خلق كل شيء فأحسن التَّقْدِير، ودبَّر الخلائقَ فأكمل التدبير، وقضى بحكمته على العباد بالسَّعادة والشَّقاوة، فريق في الجنّة، وفريق في السّعير.

وأرسل رسله الكِرَام بأصدق الكَلاَم وأبَيَن التَّحرير.

وختمهم بالسَّيد أبي القَاسِم البَشِيرِ النذير، السِّراج المنير، فأرسله رحمة للعالمين، [من نار السعير وحفظ شريعتَه من التبديل والتغيير] وصَيَّر أمتَه خيرَ أمّة أُخرجت للنّاس، فيا حبذا التصيير، وجعل فيهم أئمّة ونقاداً يدققون في النَّقِيرِ والقِطْمِيْرِ، ويتبصَّرون في حفظ آثار نبيهم أتم التَّبْصير، ويتعوذون بالله من الهوى والتقصير، ويتكلّمون في مراتب الرِّجَال، وتقريرِ أحوالهم، من الصدق والكذب، والقوة والضّعف، أحسن تقرير.

وأشهد أَنْ لا إله إلا الله، شهادة أدَّخِرها لسؤال مُنْكَرٍ ونَكِيْرٍ، وأُزْدِفها بشهادة أَنَّ محمداً عبده ورسوله، خير نبي، وأصدق نذير، صلى الله عليه وعلى آله [وصحبه] أُولي العَزْم والتَّشْمير.

أما بعد:

هدانا الله وسَدَّدنا ووفقنا لطاعته، فهذا كتاب جليل مبسوط، في إيضاح نقلة العلم النبوي، وحملة الآثار، ألفته بعد كتابي المنعوت بـ «**المغني**»، وطوَّلْتُ العبارةَ، وفيه أسماءُ عدة من الرواة، زائداً على من في «المغني»، زِدْتُ معظمَهم من الكتاب «**الحافل**» المذيل على «**الكامل**» لابن عَدِيٍّ.

وقد ألَّف الحفّاظ مصنفات جمة[١] في الجرح والتعديل، ما بين اخْتِصَار وتطويل، فأول من جمع كلامه في ذلك الإمام الذي قال فيه أحمد بن حنبل: ما رأيت بعيني مثل يَحْيَى بن سعيد القَطّان، وتكلّم في ذلك بعده تلامذته: يحيى بن مَعِين، وعلي بن المَدِينِيّ، وأحمد بن حَنْبَلٍ، وعمرو بن علي الفَلاّس، وأبو خَيْثَمَةَ، وتلامذتهم، مثل أبي زُرْعَة، وأبي حاتم، والبُخَاري، ومسلم، وأبي إسحاق الجُوزَجَانِيّ السَّعْدي، وخَلْق.

ومن بعدهم، مثل النَّسَائي، وابن خُزَيْمَةَ، والترمذي، والدُولاَبي، والعُقَيْلي، وله مصنف مفيد في معرفة الضعفاء. ولأبي حاتم بن حِبّان كتاب كبير عندي في ذلك، ولأبي أحمد بن عَدِيّ كتاب «**الكامل**» هو أكمل الكتب، وأجلها في ذلك، وكتاب أبي الفتح الأَزْدِي، وكتاب أبي محمد بن أبي حَاتِم في الجرح والتعديل، و [كتاب][٢] «**الضعفاء**» **للدَّارقطني**، و «**الضعفاء**» للحاكم، وغير ذلك.

وقد ذيل ابن طاهر المَقْدِسِي على «**الكامل**» لابن عديّ، بكتاب لم أره، وصنف أَبُو الفَرَجِ بن الجوزي كتاباً كبيراً في ذلك، كنت اختصرته أولاً، ثم ذيلت عليه ذيلاً بعد ذيل.

والسَّاعة، فقد استخرت الله عز وجل في عمل هذا المصنف، ورتبته على حروف المعجم، حتى في الآباء، ليقرب تناوله، ورمزتُ على اسم الرجل من أخرج له في كتابه من الأئمة السّتة، فذكرها ثم قال:

وفيه من تكلّم فيه مع ثقته وجلالته بأدْنَى لين، وبأقلّ تجريح، فلولا أن ابن عدي أو غيره من مؤلفي كتب الجرح ذكروا ذلك الشَّخص، لما ذكرته لثقته، ولم أرَ من الرَّأي، أن أحذف اسم أَحَدٍ ممن له ذكر بتليين ما في كتب الأئمّة المذكورين، خوفاً من أن يُتعقّب علي، لا أني ذكرتُه لضعف فيه عندي، إلا ما كان في كتاب البُخَاري وابن عدي، وغيرهما من الصَّحابة، فإني اسقطتهم لجلالة الصَّحَابة، ولا أذكرهم في هذا المصنف، فإن الضّعف إنما جاء من جهة الرُّوَاة إليهم.

وكذا لا أذكر في كتابي من الأئمة المَتْبُوعين في الفروع أحداً، لجلالتهم في الإِسلام، وعظمتهم في النُّفُوس [مثل أبي حنيفة والشَّافعي، والبُخَاري][٣] فإن ذكرتُ أحداً منهم، فأذكره على الإِنْصَاف، وما يضرُّ ذلك عند الله، ولا عند الناس، إذْ إنما يضر الإِنسان الكذب والإِصْرَار على الخطأ والتجرىء على تَدْليس الباطل، فإنه خِيَانة وجِنَاية، والمرء المسلم يطبع على كل شيء إلا الخيانة والكذب.

---

(١) من كيحيى.

(٢) سقط من م.

(٣) سقط من م.

فقد احتوى كتابي هذا على ذكر الكَذَّابين، الوَضَّاعين، المتعمّدين، قاتلهم الله، وعلى الكاذبين في أنهم سمعوا ولم يكونوا سمعوا.

ثُمّ على المتهمين بالوضع أو بالتزوير. ثم على الكَذَّابين في لهجتهم، لا في الحديث النّبوي.

ثم على المتروكين الهلكى الذين كثر خطؤهم، وتُرِك حديثهم، ولم يعتمد على روايتهم.

ثم على الحفّاظ الذين في دينهم رقّة، وفي حديثهم وهن.

ثم على المحدثين الضُعفاء من قبل حِفْظهم، فلهم غلَط وأَوْهَام، ولم يترك حديثهم، بل يقبل ما رووه في الشّوَاهد والاعتبار بهم، لا في الأصول والحلال والحرام.

ثم على المحدثين الصّادقين، أو الشُيوخ المستورين الذين فيهم لين، ولم يبلغوا رتبة الأثبات المتقنين، وما أوردت منهم إلاّ من وجدته في كتاب أسماء الضعفاء.

ثم على خَلْق كثير من المجهولين، ممن نصّ أبو حاتم الرّازي على أنه مجهول، أو قال غيره: لا يعرف، أو فيه جهالة أو غير ذلك من العِبَارات التي تدل على عدم شهرة الشيخ بالصدق، إذ المجهول غير محتج به.

ثم على الثقات الأَثْبَات الذين فيهم بدعة والثّقَات الذين تكلّم فيهم مَنْ لا يلتفت إلى كلامه، ولا إلى تضعيفه لكونه تَعَنَّتَ فيه، وخالف الجمهور من أُولي النقد والتّحْرير، فإنّا لا ندعي العِصْمَة من السّهو والخطأ في الاجتهاد في غير الأنبياء [عليهم السلام][(١)].

ثم إن البِدْعَة صَغْرى وكبرى. روى عاصم الأَحْوَل، عن ابن سِيْرِين قال: ولم يكونوا يسألون عن الإسْنَاد حتى وقعت الفِتْنَة، فلما وقعت نظروا من كان من أهل السُّنة أخذوا حديثه، ومن كان من أهل البدع تركوا حديثه.

وروى هِشَامٌ، عن الحسن قال: لا تفاتحوا أهل الأَهْوَاء ولا تسمعوا منهم. فالتّليين بالبدعة باب سلف، فيه اختلاف بين العُلَمَاء ليس هذا موضع تقريره.

ولم أتعرض لِذِكر من قيل فيه: محله الصّدق، ولا من قيل فيه[هو] صالح الحديث، أو يكتب حديثه، أو هو شيخ فانٍ، هذا وشبهه يدل على عدم الضعف المطلق.

فأعلى العبارات في الرواة المقبولين:

ثَبت حجّة، وثَبت حافظ، وثِقَةٌ مُتْقن، وثِقَةٌ ثِقَةٌ، ثم ثقة، ثم صَدُوق، ولا بَأْس به، وليس به بَأْس، ومحله الصّدق، وجَيّد الحديث، وصالح الحديث، وشَيْخٌ وَسَط، وشيخ،

---

(١) سقط من م.

وحَسَنُ الحديث، وصَدُوق إن شاء الله تعالى، وصُوَيْلح، ونحو ذلك.

وأردى عِبارات الجرح: دجّال كَذّاب، أو وَضّاع يضع الحديث، ثم مُتَّهم بالكذب، ومتّفق على تركه، ثم مَتْرُوك وليس بِثِقَةٍ، وسكتوا عنه، وذَاهِب الحديث، وفيه نَظَرٌ، وهَالِكٌ، وسَاقِطٌ، ثم وَاهٍ بمرة، وليس بشيء، وضعيف جداً، وضعفوه، وضعيف ووَاهٍ، ومنكر الحديث، ونحو ذلك. ثم يضعف. وفيه ضَعْف. وقد ضعف، ليس بالقوي، غير حجّة، ليس بحجة، ليس بذاك، يعرف وينكر، فيه مقال، تكلّم فيه، ليّن، سيىء الحِفْظ، لا يحتج به، اختلف فيه. صدوق لكنه مبتدع.

ونحو ذلك من العبارات التي تدلُّ بوضعها على اطِّرَاح الرّاوي بالأَصَالة، أو على ضَعْفه، أو على التوقف فيه، أو على جَوَاز أن يحتج به، مع لين فيه. وكذلك من قد تكلّم فيه من المتأخرين، لا أُورد منهم إلاّ من قد تبيّن ضَعفه، واتضح أمرهُ من الرُّواة، إذ العمدة في زماننا ليس على الرواة، بل على المحدثين والمقيدين[١]، والذين عرفتْ عدالتهم وصدقهم في ضَبْط أسماء السامعين.

ثم من المعلوم أنه لا بد من صَوْن الراوي وسَتْرِه، والحَدّ الفاصل بين المتقدم والمتأخر، هو رأس سنة ثلاثمائة، ولو فتحتُ على نفسي تليين هذا الباب، ما سلم معي إلا القليل إذ الأكْثر لا يدرون ما يروون، ولا يعرفون هذا الشَّأن، وإنما سمعوا في الصّغر، واحتيج إلى عُلُوّ سندهم في الكبر، والعُهْدَة على من أفادهم، و من أثبت طباق السّماع لهم، كما هو مَبْسُوط في علوم الحديث، والله الموفق، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

هذا آخر خطبة[٢] الإمام الذّهبي[٣].

وقد وجدت له في أثناء الكتاب، ما يصلح أن يكون في الخُطْبة، كقوله في ترجمة أبان العَطّار: إذا كتبت «صحّ» أول الاسم، فهي إشارة إلى أن العمل على توثيق ذلك الرجل.

وقوله فيها: ومن عيوب كتابه - يعني ابن الجوزي - أنه يَسْرِد الجَرْح، ويسكت عن التَّعْديل.

وقال في ترجمة أَبَان بن حَاتِم الأَمْلُوكي: اعلم أن كل من أقول فيه مَجْهُول: ولا أسنده إلى قائل، فإن ذلك هو قول أبِي حاتم فيه، وسيأتي من ذلك شيء كثير جدّاً فاعلمه، فإن عزيته إلى قائله، كابن المِدَيني، وابن مَعِين، فذلك بَيِّنٌ ظاهر.

---

(١) من ط المفيدين.
(٢) من م (الخطبة)
(٣) سقط من م.

وإن قلت: فيه جهالة، أو نكرة، أو يجهل، أو لا يعرف، وأمثال ذلك، ولم أعزه إلى قائل. فهو من قبلي، كما إذا قلت: صدوق، وثقة، وصالح، ولين، ونحو ذلك، ولم أضفه إلى قائل، فهو من قولي واجتهادي.

وقوله في ترجمة «أبان بن تَغْلِبَ»: فَإِنْ قيل: كيف سَاغَ توثيق مبتدع وحد الثقة العدالة والإتقان، فكيف يكون عدلاً، وهو صاحب بِدْعَةٍ؟ وجوابه أن البدعة على ضربين:

فبِدْعة صُغْرى: كغلو التشيع، أو كالتشيع بلا غلو ولا تَحَرُّق، فهذا كثير في التابعين وأتباعهم مع الدين والوَرَع والصدق، فلو رد حديث هؤلاء لذهب جملة من الآثار النبوية، وهذه مفسدة بينة.

ثم بِدْعَةٌ كُبْرَى: كالرفض الكَامِلِ، والغلوّ فيه، والحط على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، والدعاء إلى ذلك، فهؤلاء لا يقبل حديثهم، ولا كرامة وأيضاً فلا أَسْتَحْضِرُ الآن في هذا الضَّرْب رَجُلاً صادقاً ولا مأموناً، بل الكذب شعارهم، والتَّقية والنِّفَاق دِثَارُهُمْ، فكيف يقبل من هذا حاله؟ حاشا وكلاّ. فالشِّيعي الغالي في زمان السَّلف وعرُفهم، هو من تكلّم في عثمان، والزبير، وطَلْحَة، وطائفة ممن حارب عليّاً رضي الله عنه، وتعرض لِسَبِّهِمْ. والغالي في زماننا وعرفنا، هو الذي كفر هؤلاء السَّادة، وتبرأ من الشيخين أيضاً. فهذا ضال مُفْتَرٍ.

وقال في ترجمة «إبراهيم بن الحَكَمِ بن ظهير»: اختلف الناس في رواية الرافضة على ثلاثة أقوال:

أحدها: المنع مطلقاً.

والثاني: الترخيص مُطْلقاً، إلا في من يكذب ويضع.

والثالث: التفصيل. فتقبل رواية الرافضيّ الصدوق العارف بما يحدث، وترد رواية الرَّافضي الداعية ولو كان صدوقاً.

قال أَشْهَبُ: سئل مالك ـ رحمه الله ـ عن الرَّافضة فقال: لا تكلمهم، ولا تَرْوِ عنهم فإنهم يكذبون.

وقال حَرْمَلَةُ: سمعت الشَّافعي يقول: لم أَرَ أشهد بالزور من الرَّافضة.

وقال مُؤَمَّل بن أهاب: سمعت يزيد بن هَارُونَ يقول: يكتب عن كل صاحب بدعة إذا لم يكن دَاعِيَة، إلا الرَّافضة، فإنهم يكذبون.

وقال محمد بن سعيد الأَصْبَهَانِيُّ: سمعت شُرَيْكاً يقول: أَحمل العلم عن كل من لقيتُ إلاَّ الرَّافضة، فإنهم يضعون الحديث، ويتخذونه دِيناً، هذا آخر كلامه.

قلت: فالمنع من قبول رواية المبتدعة الذين لم يكفروا ببدعتهم، كالرَّافضة

والخوارج، ونحوهم، ذهب إليه مالك وأصحابه، والقاضي أبو بكر البَاقِلاَّنِيُّ وأتباعه، والقبول مُطلقاً، إلا فيمن يكفر ببدعة، وإلا فيمن يستحلّ الكذب ذهب إليه أبو حنيفة، وأبوُ يُوسَفَ، وطائفة. وروي عن الشَّافعي أيضاً.

وأما التفصيل: فهو الذي عليه أكثر أهل الحديث، بل نقل فيه ابن حِبَّان إجماعهم، ووجه ذلك: أن المبتدع اذا كان داعية، كان عنده بَاعِثٌ على رواية ما يشيد به بدعته.

وقد حكى القاضي عبد الله بن عيسى بن لَهِيْعَةَ، عن شيخ من الخوارج أنه سمعه يقول بعد مَا تَابَ: إن هذه الأحاديث دين، فانظروا عَمَّنْ تأخذون دينكم، فإنا كنّا إذا هوينا أمراً صَيَّرناه حديثاً. حَدَّث بها عبد الرحمن بن مهديّ الإمام، عن ابن لَهِيْعَةَ، فهي من قديم حديثه الصَّحيح، أنبأ بذلك إبراهيم بن داود شفاهاً، أخبرنا إبراهيم بن علي، أخبرنا أبو الفرج بن الصَّيْقَلِ، أخبرنا محمد كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نُعَيْمٍ، حدثنا أحمد بن إسْحَاقَ، حدثنا عبد الرحمن بن عمر، حدثنا ابن مهديّ بها.

قلتُ: وهذه والله قاصمة الظهر للمحتجين بالمَرَاسيل، إذ بدعة الخوارج كانت في صدر الإسلام والصحابة متوافرون، ثم في عَصْر التابعين، فمن بعدهم، وهؤلاء كانوا إذا استَحْسَنُوا أمراً جعلوه حديثاً، وأشاعوه، فربما سمعه الرجل السُّني، فحدث به، ولم يذكر من حدث به تَحْسيناً للظن به، فيحمله عنه غيره، ويجيء الذي يحتج بالمَقَاطِيع فيحتجُّ به، ويكون أصله ما ذكرت، فلا حول ولا قوة إلا بالله.

وينبغي أن يقيد قولنا بقبول رواية المبتدع، إذا كان صدوقاً ولم يكن داعية، بشرط ألاَّ يكون الحديث الذي يحدث به مما يعضد بدعته ويشيدها، فإنا لا نأمن حينئذ عليه غلبة الهَوَى، والله الموفّق، فقد نصّ على هذا القيد في هذه المسألة الحافظ أبو إسْحَاق إبراهيم ابن يعقوب الجوزجاني شيخ النَّسائي، فقال في مقدمة كتابه في «**الجرح والتعديل**»:

ومنهم زَائِغٌ عن الحق، صدوق اللَّهجة، قد جرى في الناس حديثه، لكنه مخذول في بدعته، مأمونٌ في روايته، فهؤلاء ليس فيهم حيلة، إلا أن يؤخذ من حديثهم ما يعرف، إلاَّ ما يقوي به بدعتهم فيتهم بذلك.

وقال حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: حدثني شيخ لهم ـ يعني الرَّافضة ـ قال: كنا إذا اجتمعنا فاستحسنا شيئاً جعلناه حديثاً.

وقال مسيح بن الجَهْم الأَسْلَمِيُّ التابعيُّ: كان رجل منا في الأَهْوَاءِ مدةً، ثم صار إلى الجَمَاعة، وقال لنا: أنشدكم الله أن تسمعوا من أحد من أصحاب الأهواء، فإنا والله كُنَّا نروي لكم الباطل، ونحتسب الخير في إِضْلاَلكم.

وقال زُهَيْرُ بْنُ معاوية: حدثنا محرز أبو رجاء، وكان يرى القَدَرَ فتاب منه، فقال: لا ترووا عن أحد من أهل القَدَرِ شيئاً، فوالله لقد كُنَّا نضع الأحاديث، ندخل بها النَّاس في القَدَرِ نحتسب بها، فالحُكْمُ لله.

فُصُولٌ يُحتَاجُ إِلَيهَا فِي المُقَدِّمَةِ

وَهَذِهِ فُصُولٌ يُحْتَاجُ إِلَيهَا فِي هَذِهِ المُقَدِّمَةِ:

فَصْلٌ

قال عثمان بن سعيد الدَّارِمِيُّ: سئل يحيى بن مَعِيْنٍ، عن الرجل يلقى الرجل الضعيف بين ثِقَتَيْنِ، ويصل الحديث ثِقَة عن ثقة ويقول: أنقص من الإسناد، وأصل ثقة عن ثقة، قال: لا تفعل، لعلَّ الحديث عن كَذَّاب ليس بشيء، فإذا أحسنه إذا هو أفسده، ولكن يحدث بما روى.

قال عثمان: كان الأَعْمَشُ ربما فعل هذا.

قلتُ: ظاهر هذا تدليس التسوية، وما علمت أحداً ذكر الأعمش بذلك [فيستفاد](1)(2).

فَصْلٌ

قال أبو مصعب [الزُّبَيْرِيُّ](3): سمعت مالكاً يقول: لا تحمل العلم عن أهل البدع كلهم، ولا تحمل العلم عَمَّنْ لم يعرف بالطلب ومجالسة أهل العِلْم، ولا تحمل العلم عمن يَكْذِبُ في حديث النبي ﷺ، ولا عمن يكذب في حديث النَّاس، وإن كان في حديث النبي ﷺ صادقاً، لأن الحديث والعلم إذا سمع من الرجل، فقد جعل حُجّة بين الذي سمعه، وبين الله تعالى فلينظر عمن يأخذ دينه.

وقال علي بن المَدِيْنِيّ: سمعت يحيى بن سعيد القَطَّان يقول: ينبغي في صاحب الحديث أن يكون فيه خِصَال: أن يكون ثَبتَ الأخذ، ويفهم ما يقال له، ويتبصر الرجال، ثم يتعاهد ذلك.

وقال ابن مَهْدِيّ: قيل لِشُعْبَةَ: من الذي يُتْرَكُ حديثه؟ قال: إذا روى عن المعروفين ما

---

(١) سقط من أ.

(٢) في م فيستفاد.

(٣) في م الزهري.

لا يعرفه المعروفون فأكثر، طرُح حديثه، وإذا أكثر الغلط، طرُح حديثه، وإذا اتهم بالكَذِبِ، طرح حديثه، وإذا روى حديثاً غلطاً مجتمعاً عليه، فلم يتهم نفسه عليه، طرح حديثه، وأمّا غير ذلك فارْوِ عنه.

وقال ابن مهدي: الناس ثلاثة:

رجل حافظ مُتْقِنٌ فهذا لا يختلف فيه.

وآخر يهم، والغالب على حديثه الصِّحَّة: فهذا لا يترك حديثه، ولو ترك حديث مثل هذا، لذهب حديث الناس.

والآخر يهم والغالب على حديثه الوَهم: فهذا يترك حديثه.

قلت: هذا أقسام الصادقين، أما من يتعمد الكذب، فلم يتعرض ابن مهدي في هذا التقسيم.

وقال ابْنُ المُبَارَكِ: يكتب الحديث إلا عن أربعة: غَلاّط لا يرجع. وكَذّاب. وصاحب هَوىً يدعو إلى بدعته. ورجل لا يحفظ فيحدث من حفظه.

وقال الإمام أحمد: ثلاثة كتب ليس لها أصول وهي: المغازي، والتفسير، والمَلاَحِم.

قلتُ: ينبغي أن يضاف إليها الفَضَائل، فهذه أودية الأحاديث الضعيفة والموضوعة، إذ كانت العمدة في المَغَازي على مثل الوَاقِدِيّ، وفي التفسير على مثل مُقَاتل والكَلْبي، وفي المَلاَحم على الإِسْرَائيليّات.

وأمّا الفضائل، فلا تحصى، كم وضع الرَّافضة في فضل أهل البيت، وعارضهم جهلة أهل السنة بفضائل معاوية، بدءوا بفضائل الشيخين، وقد أغناهما الله، وأعلى مرتبتهما عنها.

فَصْلٌ

وقال ابن قُتَيبَةَ في «اختلاف الحديث»[1]: الحديث يدخله الشُّبُوب والفساد من وجوه ثلاثة: منها الزَّنادقة واحتيالهم للإِسْلاَم، وتهجينه بدسّ الأحاديث المستبشعة والمستحيلة، والقصّاص: فإنهم يميلون وجوه العوام إليهم، ويستدرُّون ما عندهم بالمناكير والغرائب والأحاديث. ومن شأن العوام ملازمة القُصّاص[2]، ما دام يأتي بالعجائب الخارجة عن نظر العقول.

(١) في م الحديث.

(٢) في م القاص.

فَصْلٌ

وقال ابن أبي خَيثَمَةَ: قلتُ لابن معين: إنك تقول: فلان ليس به بأس، وفلان ضعيف، قال: إذا قلتُ لك: ليس به بأس، فهو ثِقَةٌ، وإذا قلتُ: هو ضعيف، فليس هو بثقة، ولا يكتب حديثه.

وقال حمزة السَّهمي: قلتُ للدَّارَقُطْني: إذا قلت: فلان لَيِّنٌ إيش تريد به؟ قال: لا يكون ساقطاً، متروك الحديث، ولكن مجروحاً بشيء، لا يسقطه عن العدالة.

فَصْلٌ

قال ابن حِبَّان: من كان منكر الحديث على قِلَّتِهِ، لا يجوز تعديله إلا بعد السَّبر، ولو كان ممن يروي المَنَاكير، ووافق الثِّقَات في الأخبار، لكان عدلاً مقبول الرواية، إذ النَّاس في أقوالهم على الصَّلاح والعدالة، حتى يتبين منهم ما يوجب القَدْح، هذا حكم المَشَاهير من الرواة. فأما المَجَاهيل الذين لم يرو عنهم إلا الضُّعفاء، فهم متروكون على الأَحْوَال كلها.

قلتُ: وهذا الذي ذهب إليه ابن حِبَّان، من أن الرجل إذا انتفتْ جهالة عينه، كان على العَدَالة، إلى أن يتبين جرحه، مذهب عجيب. والجمهور على خلافه، وهذا هو مسلك ابن حبان في كتاب «**الثقات**» الذي ألَّفه، فإنه يذكر خلقاً ممن ينصّ عليهم أبو حَاتِم وغيره على أنهم مجهولون، وكان عند ابن حِبَّان، جهالة العين، ترتفع برواية واحدٍ مشهور، وهو مذهب شيخه ابن خُزَيْمَةَ، ولكن جهالة حاله باقية عند غيره.

وقد أفصح ابن حِبَّان بقاعدته فقال: **العدل من لم يعرف فيه الجرح**، إذ التجريح ضد التَّعْدِيل، فمن لم يجرح فهو عَدْلٌ حتى يتبين جرحه، إذ لم يكلف الناس ما غاب عنهم.

وقال في ضابط الحديث الذي يحتج به: إذا تَعَرَّى راويه من أن يكون مجروحاً أو فوقه مجروح أو دونه مجروح، أو كان سنده مرسلاً أو منقطعاً، أو كان المتن منكراً هكذا نقله الحافظ شمس الدين بن عبد الهَادِي في «**الصارم المنكي**» من تصنيفه، وقد تصرف في عبارة ابن حبان، لكنه أتى بمقصده، وسيأتي بعض كلامه في أيوب آخر مذكور في حرف الألف.

قال الخَطِيبُ: أقلّ ما ترتفع به الجهالة، أن يروي عن الرجل اثنان فصاعداً من المشهورين بالعلم، إلا أنه لا يثبت له حُكْم العَدَالة بروايتهما، وقد زعم قوم أن عدالته تثبت بذلك، وهذا باطل؛ لأنه يجوز أن يكون العدل لا يعرف عدالته، فلا تكون روايته عنه تعديلاً له، ولا خبراً عن صدقه، كيف وقد وجد جماعة من العدول الثِّقَات رووا عن قوم أحاديث، أمسكوا في بعضها عن ذكر أحوالهم، مع علمهم بأنهم غير مرضيين، وفي بعضها شهدوا عليهم بالكَذِبِ، مثل قول الشَّعْبي: حدثنا الحارث، وكان كذاباً. وقول الثَّوْرِيّ: حدثنا ثوير بن أبي فَاخِتَةَ، وكان من أركان الكَذِب. وقول يزيد بن هارون: حدثنا أبو رَوْحٍ

وكان كذاباً. وقول أحمد بن ملاعب: حدثنا مِخْوَلُ بن إبراهيم، وكان رافضياً. وقول أبي الأَزْهَرِ: حدثنا بكر بن الشَّرود: وكان قدرياً داعية.

قلتُ: وقد روى هؤلاء كلهم في مواضع أخر عمن سمى ساكتين عن وصفهم بما وصفوهم به، فكيف يكون رواية العَدْل عن الرجل تعديلاً له، لكن من عرف من حاله أنَّه لا يروي إلاَّ عن ثِقَةٍ، فإنَّه إذا روى عن رجل وصف بكونه ثِقَةً عنده، كمالك، وشُعْبَةَ، والقَطَّان، وابن مهدي، وطائفة ممن بعدهم.

فَصْلٌ

وقال الخَطِيبُ: **اتَّفق** أهل العلم على أن من جرحه الواحد والاثنان، وعدله مثل عدد من جرحه، فإن الجرح أولى، والعلّة في ذلك أن الجارح يخبر عن أمر باطن قد علمه، ويصدق العَدْل ويقول: قد علمت من حالة الظّاهر ما علمت أنت وتفردت بعلم لم تعلمه من اختيار أمره، وإخبار المعدل عن العدالة الظاهرة، لا ينفي قول الجارح فيما أخبر به، فوجب بذلك أن يكون الجرح أولى من التعديل.

قال: فإذا عدل جماعة رجلاً، وجرحه أقل عدداً من المعدلين، فإن الذي عليه الجمهور من العلماء، أن الحكم للجرح، والعمل به أولى. وقالت طائفة: الحكم للعدالة وهو خطأ.

قلت: بل الصَّواب التفصيل، فإن كان الجرح والحالة هذه مفسراً قبل، وإلا عمل بالتعديل، وعليه يحمل قول من قدم التعديل، كالقاضي أبي الطيب الطبري وغيره، فأما من جهل حاله، ولم يعلم فيه سوى قول إمام من أئمة الحديث أنه ضعيف، أو متروك، أو ساقط، أو لا يحتج به، ونحو ذلك، فإن القول قوله ولا نطالبه بتفسير ذلك، إذ لو فَسَّرَهُ كان غير قادح لمنعنا جهالة حال ذلك الرجل من الاحتجاج به. كيف وقد ضعف.

فوجه قولهم: إن الجرح لا يقبل إلاَّ مفسّراً، هو من اختلف في توثيقه وتجريحه كما شرحنا، ويؤيده قول ابن عَبْدِ البَرّ: من صَحَّت عدالته، وثبتت في العلم إمامته، وبانت هِمَّتُهُ وعنايته بالعلم، لم يلتفت فيه إلى قول أحد، إلا أن يأتي الجارح في جرحه ببينة عادلة، يصحُّ بها جرحه على طريق الشَّهَادات والعمل بما فيها من المشاهدة، لذلك بما يوجب قبوله.

فَصْلٌ

وممن ينبغي أن يتوقّف في قبول قوله في الجَرْحِ: من كان بينه وبين من جرحه عداوة سببها الاختلاف في الاعتقاد، فإن الحاذق إذا تأمَّل ثَلْبَ أبي إسْحَاق الجوزجاني لأهل «الكوفة» رأى العَجَبَ، وذلك لشدة انحرافه في النصب، وشهرة أهلها بالتشيع، فتراه لا

يتوقف في جرح من ذكره منهم بلسان ذلقة، وعبارة طلقة، حتى أنه أخذ يلين مثل الأعمش، وأبي نُعَيْم، وعبيد الله بن موسى وأَسَاطِيْن الحديث، وأركان الرواية، فهذا إذا عارضه مثله، أو أكبَر منه، فوثّق رجلاً ضعفه قبل التوثيق، ويلتحق به عبد الرحمن بن يوسف بن خراش المحدث الحافظ، فإنه من غُلاَةِ الشِّيعة، بل نسب إلى الرَّفْض، فسيأتي في جرحه لأهل «الشام»، للعداوة البينة في الاعتقاد، ويلتحق بذلك ما يكون سببه المنافسة في المراتب. فكثيراً ما يقع بين العصريين الاختلاف والتَّبَاين لهذا وغيره، فكل هذا ينبغي أن يتأنّى فيه ويتأمّل، وما أحسن ما قال الإمام أبو الفتح القُشَيْرِيُّ: أعْراض النَّاس حفرة من حفر النار، وقف على شفيرها طائفتان: الحكام والمحدثون. هذا أو معناه.

فَصْلٌ

وينبغي أن يتأمّل أيضاً أقوال المزكّين ومخارجها: فقد يقول العدل فلان ثِقَةٌ، ولا يريد به أنه ممن يحتجّ بحديثه، وإنما ذلك على حسب ما هو فيه ووجه السُّؤال له، فقد يسأل عن الرجل الفاضل المتوسّط في حديثه، فيقرن بالضُّعَفَاء، فيقال: ما تقول في فلان، وفلان، وفلان؟ فيقول: فلان ثِقَةٌ، يريد أنه ليس من نَمَطِ من قرن به. فإذا سئل عنه بمفرده، بين حاله في التوسط، فمن ذلك أن الدَّوْرِيَّ قال: [سئل ابن معين عن محمد بن إسحاق فقال: ثقة، فحكى غيره] عن ابن مَعِيْنٍ أنه سئل عن ابن إسحاق، وموسى بن عبدة الرَّبذي، أيهما أحب إليك؟ فقال: ابن إسحاق ثقة، وسئل عن محمد بن إسحاق بمفرده فقال: صدوق وليس بحُجَّة. ومثله أن أبا حَاتِم قيل له: أيهما أحب إليك، يونس، أو عقيل؟ فقال: عقيل لا بأس به، وهو يريد تفضيلهَ على يونس. وسئل عن عُقَيْلٍ، وزَمْعَة بن صالح، فقال: [عقيل: ثقة متقن]. وهذا حكم على اختلاف السؤال، وعلى هذا يحمل أكثر ما ورد من اختلاف كلام أئمة أهل الجرح والتَّعْدِيْلِ ممن وثق رجلاً في وقت، وجرحه في وقت آخر، وقد يحكمون على الرجل الكبير في الجرح، يعني لو وجد فيمن هو دونه لم يجرح به، فيتعين لهذا حكاية أقوال أهل الجرح والتعديل بنصها ليتبين منها، فالعلة تخفى على كثير من الناس إذا عرض على ما أصلناه، والله الموفق.

فَصْلٌ

قال ابن المُبَارِكِ: من ذا يسلم من الوَهْم؟

وقال ابن مَعِيْنٍ: لست أعجب ممن يحدث فيخطىء، إنما أعجب ممن يحدث فيصيب.

قلت: وهذا أيضاً مما ينبغي أن يتوقّف فيه، فإذا جرح الرَّجُل، لكونه أخطأ في حديث أو وَهِمَ، أو تفرد لا يكون ذلك جرحاً مستقراً، ولا يرد به حديثه، ومثل هذا إذا

ضعف الرَّجل في سماعه من بعض شيوخه خاصّة، فلا ينبغي أن يرد حديثه كله، لكونه ضعيفاً في ذلك الشيخ.

وقال الشَّافعي [رحمه الله] تعالى: إذا روى الثِّقَةُ حديثاً، وإن لم يروه غيره، فلا يقال له: شاذ، إنما الشَّاذ أن يروي الثقات حديثاً على وجه، فيرويه بعضهم فيخالفه، فيقال: شذ عنهم. وهذا صواب، ومع ذلك فلا يخرج الرجل بذلك عن العدالة؛ لأنه ليس بِمَعْصُومٍ من الخطأ والوهم إلا إذا بين له خطأه فأصرّ.

فَصْلٌ

وقال الشَّافِعِيُّ رحمه الله تعالى في «الرسالة»: ولا تقوم الحُجّة بخبر الخاصّة، يعني بذلك خبر الواحد، إلا أن يكون من حدث به ثِقَةً في دينه، معروفاً بالصدق في حديثه، عاقلاً بما يحدث به، عالماً بما يحيل مَعَاني الحديث [من الألفاظ، أو يكون ممن يؤدي الحديث بحروفه] كما سمعه، لا يحدّث به على المَعْنَى، فإنه إذا حدث به على المعنى، وهو غير عالم بما يحيل الحلال إلى الحرام، أو الحرام إلى الحلال، وإذا أدّى بحروفِهِ، لم يَبْقَ وجه يخاف منه إِحَالَة الحديث، حافظاً إن حدث بحروفه من حفظه، حافظاً لكتابه إن حَدّث من كتابه، إذا شَرِك أهل الحفظ في الحديث وافقهم بريئاً من أن يكون مدلّساً، يحدث عمن لَقِيَ بما لم يسمع منه، أو يحدّث عن النبي ﷺ بما يحدث الثِّقَات خلافه، ويكون كذلك حكم من فوقه ممن حدثه، حتى ينتهي الحديث موصولاً إلى النبي ﷺ أو إلى من انتهى به إليه دونه؛ لأن كل واحد منهم ثبت ممن حدثه، وشاهد على من حدث عنه، فلا يستغني في كل واحد منهم عما وصفت.

قال: ومن كثر غَلَطُهُ من المحدثين، ولم يكن له أصل كتاب صحيح، لم يقبل حديثه، كما يكون من أكثر التَّخْليط في الشَّهَادة لم تقبل شهادته.

وأقيل الحديث ممن قال: حدثني فلان عن فلان إذا لم يكن مدلّساً، ومن عرفناه دلّس مرة، فقد أبان لنا عَوْرَةَ في روايته، وتلك العَوْرَةُ ليست بكذب فيرد بها حديثه، ولا على النَّصِيْحَة في الصِّدق، فنقبل منه ما قبلنا من أهل النصيحة في الصدق، فقلنا: لا نقبل من مدلّس حديثاً حتى يقول: حدثني، أو سمعت. انتهى كلام الشافعي رحمه الله.

وخرج بقوله: ثقة في دينه، من كان مبتدعاً بدعة يكفر بها، وكذلك غير المميز، صبي ومجنون.

وأما قوله: عاقلاً بما يحدث به، قال [ابن] حبان: العقل بما يحدث من الحديث، أن يعقل من اللُّغَةِ مقدارَ ما لا يزيل معاني الأخبار عن سُنَنِهَا، ويعقل من صِنَاعَةِ الحديث ما لا يَرفع موقوفاً، ولا يصل مرسلاً، أو يصحف اسماً. قال: والعلم بما يحيل معاني ما يرويه،

هو أن يعلم من الفقه مقدار ما إذا أدّى خبراً، أو رواه من حفظه، أو اختصره، لم يُحِلْهُ عن المعنى الذي أراده رسول الله ﷺ إلى معنى آخر.

قلتُ: ولا خلاف بين الأئمة في اشتراط هذه الشُّروط، إن جَوَّزنا الرواية بالمعنى، وقد تضمّن هذا الفصل من كلام الشّافعي، جميع الشروط المتفق عليها بين أَهْلِ الحديث في حد من تقبل روايته.

وأما من شرط العدد، فهو قول شاذّ، مخالف لما عليه الجمهور، بل تقبل رواية الواحد إذا جمع أوْصَاف القبول، وكذا من يشترط أن يكون فقيهاً عالماً، فهو خلاف ما عليه الجمهور، وحجتهم قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا﴾ . [سورة الحجرات: الآية ٦] [فمقتضاه ألا يتثبت] في غير خبر غير الفاسق، ولو لم يكن عالماً. وفي قوله ﷺ: «نَضَّرَ اللَّهُ امْرأً سمع مَقَالتي فَوَعَاها» الحديث أقوى دليل على ذلك لأنه ﷺ لم يفرق، بل صرح بقوله: «فربَّ حامل فِقْهٍ غير فقيه، وربّ حَامِلَ فقه إلى من هو أفقه منه»، وكذا قول من شرط أن يكون مشهوراً بسماع الحديث، ومعرفة نسب الراوي، وأن لا ينكر راوي الأَصْل رواية الفَرْع عنه على وجه النِّسْيان، فكل هذه الشروط مخالفة لما عليه الجمهور. والله سُبْحَانه وتعالى أعلم بالصَّوَاب، وإليه المَرْجِعُ والمآب، لا إله إلا هو.

من اسْمُهُ آدَمُ وَأَبَانٌ وأبَاء

١ ـ آدَمُ:

يأتي، وكان ينبغي أن يذكر هنا، وكذلك أباء بن جَعْفَرٍ.

٢ز ـ أَبَانُ بن أَرْقَم الأسدي الكُوفي[(١)]:

ذكره أبو جعفر الطُّوسي في «الشِّيْعة الإمامية»، في رجال «أبي عبد الله جعفر الصَّادق» ووثقه.

٣ز ـ أبان بن أَرْقَم الطَّائي ثم النسبي أبو الأَرْقَم الكُوفي[(٢)]:

ذكره الطُّوسي في «رجال أبي عبد الله جَعْفر الصَّادق» ووثَّقَهُ، وكان من الشيعة الإمامية.

٤ز ـ أبان بن أَرْقَم الغَنَوِيّ الكوفيّ ثم المدنيّ[(٣)]:

ذكره أبو جعفر الطُّوسي في «الشيعة الإمامية» وقال: روى عن أبي عبد الله جعفر الصَّادق، رحل إليه فسمع حديثاً كثيراً.

٥ز ـ أَبَان بن بَشِيرٍ المكتب[(٤)]:

روى عن أبي هاشم ومحمد بن المُطَّلب وإِسْمَاعيل بن أبي خَالِد، وعنه خلف ابن خليفة ووَهْب بن بقيّة. قال ابن أبي حَاتِم: مجهول، وذكره ابن حِبَّان في «الثِّقَات».

وقال البُخَاري: لا أدري سمع من أبي هاشم أم لا؟

---

(١) رجال الطوسي ص١٥١، الجامع في الرجال ص١٢، جامع الرواة ١/٩، تنقيح المقال ١/١٦، أعيان الشيعة ٢/٩٦، معجم رجال الحديث ١/١٤٣.

(٢) رجال الطوسي/١٥١، الجامع في الرجال/١٢، أعيان الشيعة ٢/٩٦، تنقيح المقال ١/١٧، معجم رجال الحديث ١/١٤٣.

(٣) التحفة اللطيفة ١/٩٩، رجال الطوسي/١٥١، الجامع في الرجال ص١٢، أعيان الشيعة ٢/٩٦، تنقيح المقال ١/٧١، معجم رجال الحديث ١/١٤٣.

(٤) الجرح والتعديل ٢/٢٩٩، الإكمال ١/٢٩١، دائرة الأعلمي ١/٦٥.

٦[٣] - أَبَان بن جبلَةَ الكُوفيّ أَبو عبد الرَّحمن(١):

روى(٢) عن أبي إسْحَاقَ السَّبيعيّ؛ ضعفه الدَّارَقُطْني وغيره. وقال البُخَاري: منكر الحديث، ونقل ابن القَطَّان أن البخاري قال: كل من قلتُ فيه: منكر الحديث، فلا تحل الرواية عنه، انتهى. [وهذا القول مرويٌّ بإسناد صحيح عن عبد السَّلام بن أحمد الخَفَّاف، عن البخاري. وقال أبو حَاتِم: أبان بن جبلة شيخ مجهول منكر الحديث].

٧[ز: ١] - أَبَانُ بن جَعْفَرٍ(٣) النجِيرَمِيُّ(٤).

روى عن محمد بن إسماعيل الصائغ. أورده الذهبي في «ذيل الضعفاء» فقال: كَذَّاب، كان بـ«البصرة» كذا أورده تبعاً للبناني في «الحافل» ذيل «الكامل»، فإنه أورده ونقل عن ابن حِبّان أنه قال: رأيته. وضع على أبي حَنِيْفَةَ أكثر من ثلاثمائة حديث مما لم يحدث به أبو حنيفة قط. قلت: كذا سماه ابن حِبَّان وصَحَّفَهُ، وإنما هو أَبَا بهمزة لا بنون، وستأتي هذه الحكاية بعينها في الأصل(٥).

٨[٤] - أَبَانُ بْنُ حَاتِمِ الأُمْلُوكِيُّ(٦):

من مشيخة أبي التَّقي اليزِّي،(٧) [روى](٨) عن عمر بن المُغِيْرَةِ مجهول.

٩[٥] - أبان بن خالد الحَنَفِيّ أخو عبد المُؤمِنِ بن خالد(٩):

لَيَّنَهُ أبو الفتح الأَزْدِيّ. روى أخوه عبد المؤمن عنه، عن ابن بريدة، عن أبيه مرفوعاً: «لا تقوم السَّاعة، حتى لا يعبد الله في الأرْضِ مائة عام(١٠)». فهذا خبر منكر [انتهى].

وفي «الثِّقات» لابن حِبّان: أبان بن خالد أبو بكر السَّعدي من أهل «البَصْرة»، روى عن عبد الله بن رَوَاحَةَ، عن أنس رضي الله عنه، وعنه التَّبُوذكيّ فكأنه غيره، ثم تبين لي أنه هو.

---

(١) ينظر التاريخ الكبير ١/١/٤٥٣، الضعفاء للعقيلي ١/٤١، ضعفاء ابن الجوزي ١/١٦.

(٢) في ط: يروى.

(٣) المجروحين ١/ ١٨٤، تنزيه الشريعة ١/ ١٩. (٤) في ط النجيرمي.

(٥) قلت: ليسَ هو أبان، وإنما هو أَبَا بن جعفر بغير نون، وهو مذكور في الميزان (٢)، وإنما ذكرت هذه الترجمة لذكر المصنف لها في ذيله على الضعفاء، ولا يقال لَعَلَّ الناسخ زاد نوناً، فإنه لا يذكر في الذيل إلاّ ما لم يذكره في الضعفاء، وهو قد ذكر أبَا بن جعفر في الضعفاء أيضاً والله أعلم. والذي أوقعَ الذهبي في ذلك هو أبو العبّاس أحمد بن محمد بن مفرج الأموي صاحب الحافل في تكملة الكامل فإنه أيضاً أورد أبان بن جعفر في باب أبان، ونقل عن أبي حاتم البُسْتي أنه قال: رأيته وضع على أبي حنيفة أكثر من ثلاثمائة حديث ما لم يحدّث به أبو حَنيفة قط.

(٦) الجرح والتعديل ٢/ ٣٠٠، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٦.

(٧) في ط: اليزني. (٨) سقط في ط.

(٩) ينظر: تعجيل المنفعة ١، تاريخ البخاري الكبير ١/ ٤٥٤، الثقات ٦/ ٨٦، الجرح والتعديل ٢/ ١٠٩٧.

(١٠) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١٤/ ٢٢٤ (٣٨٥٧٦) وعزاه لابن جرير والحاكم في تاريخه عن بريدة. وينظر الحاوي للسيوطي ٢/ ١٧٤، وأمالي الشجري ٢/ ٢٧٣.

١٠ ـ أَبَانُ بن راشد أبو عِيَاضٍ العقيليّ[(١)]:

قال ابن أبي حاتم: لا أعرفه.

١١[٦] ـ أَبَان بن سُفيَانَ المَوْصِليّ[(٢)]:

أصله بَصْرِيّ. روى عن أبي هلال محمد بن سليم. قال الدَّارَقُطْنِيُّ: جَزَرِيّ متروك.

١٢[٧] ـ أبان بن سُفيَانَ المَقْدِسِيُّ[(٣)]:

عن الفضيل بن عِيَاضٍ والثقات. قال أبو حاتم محمد بن حبان البُسْتِيّ الحافظ: روى أشياء موضوعة. وعنه محمد بن غالب الأَنْطَاكِيّ حديثين: أحدهما عن الفضيل، عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي، أنه أصيبت ثنيته يوم أُحُدٍ، فأمره رسول الله ﷺ أن يتخذ ثنية من ذَهَب[(٤)]. وروى عن عُبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: «نهى رسول الله ﷺ[(٥)] أن نصلي إلى نائم أو مُتَحَدّث»[(٦)]. قال ابن حِبَّان: وهذان موضوعان، وكيف يأمر المصطفى ﷺ باتخاذ الثنية من الذهب[(٧)] وقد قال: إن الذَّهَبَ والحرير محرمان على ذكور أمتي، وكيف ينهى عن الصَّلاَة إلى النَّائم، [وقد كان يصلّي] وعائشة معترضة بينه وبين القِبْلَة؟[(٨)] فلا يجوز الاحتِجَاج بهذا الشَّيخ، ولا الرِّوَاية عنه، إلاَّ على سبيل الاعتبار للخَوَاصّ. قلت: حكمك عليهما بالوَضْع بمجرد ما أبديت، حكم فيه نظر، لا سيما خبر الثنية، والظاهر أن أَبَانَ هذا هو الأوّل، فيكون بصرياً موصلياً مقدسياً، وأما الحافظ أبو أحمد[عبد الله][(٩)] بن عَدِيٍّ الجُرْجَانِيّ فلم يذكرهما هكذا، بل ذكر أُبَيَن بن سفيان، وذكر

---

(١) تنقيح المقال ١/ ٢٠، الجرح والتعديل ٢/ ١١٠٢، أعيان الشيعة ٢/ ٩٦، معجم رجال الحديث ١/ ١٥٤، دائرة الأعلمي ١/ ٢٦٦.

(٢) ينظر: التاريخ الصغير ٢/ ٢١١.

(٣) الضعفاء والمتروكين ١/ ١٦، المغني ١/ ٦، المجروحين ١/ ٩٩.

(٤) ذكره ابن القيسراني في تذكرة الموضوعات (٢٧٤).

(٥) في ط: يصلي. (٦) في ط: محدث.

(٧) العلل المتناهية لابن الجوزي في ١/ ٤٣٠ قال ابن الجوزي: تفرد به أبان بن سفيان وهو كذاب. وقال ابن حبان: هو حديث موضوع.
[قال: وكيف ينهى عن الصلاة إلى النائم وقد صلى ﷺ وعائشة معترضة بينه وبين القبلة؟!].

(٨) أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ٩٩ وللحديث طرق أخرجها كلاً من:
ـ البيهقي في سننه ٢/ ٤٢٥ عن علي بن أبي طالب وأبي موسى الأشعري مرفوعاً، ابن حبان كما في الموارد (١٤٦٥) عن علي مرفوعاً، وذكره الطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ٢٥٠، الهيثمي في المجمع ٥/ ١٤٦ وعزاه للبزار والطبراني في الصغير والأوسط عن عمر بن الخطاب وقال فيه: عمرو بن جرير وهو متروك، للبزار والطبراني في الكبير والأوسط عن ابن عباس وقال: في إسنادهما إسماعيل بن إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف وقد قيل فيه صدوق والآخر إسلام الطويل وهو متروك.

(٩) سقط في ط.

أن البُخَارِيَّ قال: لا يكتب حديثه. وقال غيره: أبين بن سفيان المقدسي. وقال ابن عَدِيٍّ: حدثنا ابن منير، حدثنا الحسن بن عَرَفَةَ، [قال][١] حَدَّثنا كثير بن مروان الفلسطيني، عن أبين بن سُفْيَانَ، عن أبي حازم [عن ابن عَبَّاس] في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَهُمَا﴾ قال: لوح من ذهب، فيه: عجب[٢] لمن يعرف الموت، كيف يفرح[٣] الحديث. وقال مخلد بن يَزِيْدَ: حدثنا أبين بن سَفْيَانَ، حدثني عبد الله بن يزيد، حدثني أبو الدَّرْدَاءِ، وأبو أُمَامَةَ، ووَاثِلَةُ، وأنس رضي الله تعالى عنهم، قالوا: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نتمارى في شيء من أَمْرِ الدِّين[٤] فذكر خبراً منكراً فيه طول. ومن بَلاَيَاه ما روى عن عَبْدِ الَّلهِ بن سعيد، عن أبين بن سفيان، عن ضرار بن عمرو، عن الحسن، عن عمران بن حصين مرفوعاً: «من خرج يطلب بَاباً من العلم لينتفع به ويعلمه غيره، كَتَبَ الله له به بكل خطوة عبادة أَلْفِ سنة»[٥]. الحديث انتهى. [والذي يتبين لي أَنَّ أبان بن سفيان، غير أبين ابن سفيان هذا، وقد فرق بينهما الخطيب في «تلخيص المتشابه»، وشيوخ أبين أقدم من شيوخ أَبَان. وأما خبر الثنية، فلم ينفرد به أبان بن سفيان، بل روي من ثلاثة أوجه أخر عن هشام بن عُرْوَةَ، ذكرتها في ترجمة عَاصِمِ بْنِ عِمَارَةَ، كما سيأتي إن شاء الله تعالى. وقد وافق البناني في «الحافل» على أن المقدسي غير المَوْصِلِيّ، فذكر في الموصلي أن أَبَا الفتح الأَزْدِيَّ قال: هو منكر الحديث، وفي المقدسي وفي الموصلي كلام ابن حبان والله أعلم.

١٣ ـ أَبان بن صَدَقَةَ الكوفي[٦]:

ذكره أبو جعفر الطُّوسي في «رجال جعفر بن محمد» من «الشِّيعة» وقال: أسند حديثاً كثيراً.

١٤ ـ أَبَانُ بْنُ طَارِقٍ[٧]:

قال ابن أبي حاتم عن أبيه: شيخ مجهول. وقال ابن حِبَّان في «الثقات»: روى عن عقبة ابن عامر. وعنه عون بن حبان.

---

(١) سقط في ط. (٢) في ط: عجيب.

(٣) ذكره المنذري في الترغيب ٣/ ١٨٩، وذكره السيوطي في الدر المنثور، وعزاه لابن مردويه وابن عساكر ٦/ ٣٤١. أخرجه الطبري في تاريخه ١/ ٤٥٢، وابن عساكر كما في التهذيب ٦/ ٣٥٧.

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل.

(٥) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٧٦، وقال: هذا الحديث لا يصح. وقال البخاري: أبين لا يكتب حديثه.

وفي سنده ضرار بن عمرو قال يحيى بن معين: ليس بشيء، ولا يكتب حديثه. قال الدارقطني: متروك.

(٦) الجامع في الرجال ص١٤، الوافي بالوفيات ٥/ ٣٠١، رجال الطوسي ص١٥١، جامع الرواة ١/ ١١، أعيان الشيعة ٢/ ١٠٠، تنقيح المقال ١/ ٢٢.

(٧) ينظر: تهذيب الكمال ١/ ٤٧، تهذيب التهذيب ١/ ٩٦، خلاصة تهذيب الكمال ١/ ٣٨، تقريب التهذيب ١/ ٣١، الكاشف ٧٤.

١٥[١١] ـ أبان بن عبد اللهِ شَامِيٌّ[١]:

روى عن عاصم بن محمد العمري. قال الأزْدِيُّ: تركوه. مَعْنٌ بن عيسى: حدثنا أبان الكوفي[٢] عن ثَوْرِ بن يزيد، عن خالد بن مَعْدَانَ، عن معاذ بن جبل قال: «اطْلُبُوا العلم ولو أنْضَيْتُمُ[٣] الرِّكَاب، فإن العلم يَجْلُو البَصَرَ»، انتهى. ومن طريق بقية، عن مسلم[٤] بن عبد الله [عن أبان بن عبد الله][٥]، عن عاصم بن محمد، عن أبيه، عن جده، رفعه في النهي عن الشُّرب على البَطْنِ.

١٦[١٢] ـ أَبَانُ بن عَبْدِ الله والد يَزِيْدَ الرَّقَاشِيّ[٦]:

قال ابن مَعِيْنٍ والدَّارقُطني: ضعيف، له حديث واحد عند ابنه. وقال ابن عَدِيٍّ: حدث عنه ابنه بأحاديث مخارجها ظلمة له عن أبي موسى، انتهى. [وقال البُخَارِيُّ: روى عن أبي موسى الأَشْعَرِيّ، لم يصح حديثه. وقال أبو حاتم: ضعيف. وقال ابن حِبَّان: لا أدري التخليط منه أو من ابنه].

١٧ ـ ز: أَبَانُ بن [عبد الرحمن][٧] أبو عبد الله البَصْرِيُّ.[٨]

ذكره أبو جعفر الطُّوسي في «رجال الشِّيعة»، من أصحاب جعفر الصَّادق.

١٨ ـ أَبَان بن عبد المَلِكِ النَّخَعِيّ الكوفي[٩]:

ذكره الطُّوسي في «رجال الشِّيعة» وقال: روى عن جعفر بن محمد، وصنف كتاب الحَجِّ.

١٩ ـ أبان بن عَبْدَةَ الصَّيْرَفي الكوفي[١٠]:

ذكره الطُّوسي في «رجال الشيعة» الرواة عن جعفر بن محمد الصَّادق.

---

(١) ينظر: الضعفاء والمتروكين ١/١٨، المغني ١/٧.

(٢) في ط: الرّقي.

(٣) في مجمع بحار الأنوار، النضو: دابة هزلتها الأسفار.

(٤) في ط: سليم. (٥) سقط من ط.

(٦) الضعفاء والمتروكين ١/١٨، المغني ١/٧. المجروحين ١/٩٨.

(٧) في ط: عبد الله.

(٨) الجامع في الرجال ص١٤، رجال الطوسي ص١٥١.

(٩) الجامع في الرجال ص١٤، دائرة المعارف ١/٢٦٧، رجال الطوسي/ ١٥١، جامع الرواة ١/١١، أعيان الشيعة ٢/ ١٠٠، تنقيح المقال ١/٢٦.

(١٠) الجامع في الرجال/ ١٥، رجال الطوسي/ ١٥١، معجم رجال الحديث ١/ ١٥٥، ١٥٧، جامع الرواة ١/ ١٢، أعيان الشيعة ٢/ ١٠٠، تنقيح المقال ١/ ٢٧.

٢٠ [١٣] ـ أبان بن عثمان الأَحْمَرُ[١]:

عن أبان بن تَغْلِبَ تكلم فيه ولم يترك بالكلية. وأما العقيلي فاتهمه، انتهى. [ولم أر في كلام العقيلي ذلك، وإنما ترجم له، وساق من طريق أحمد بن محمد بن أبي نَصْرِ السّكوني، عنه، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عباس، حدثني علي بن أبي طالب: «أن النبي ﷺ عرض نفسه على قبائل العرب...»[٢] الحديث بطوله. قال العقيلي: ليس له أصل، ولا يروى من وجه ثبت، إلاَّ ما رواه داود العَطَار، عن أبي خَيْثَم، عن أبي الزبير، عن جابر، بخلاف لفظ أبان ودونه في الطول. وفي «مغازي الوَاقِدِي» وغيره شيء من ذلك مرسل. وقال الأَزْدِيُّ: لا يصح حديثه]. وقال يَاقُوت في «معجم الأدباء»: أبان ابن عثمان بن يحيى بن زكرياء اللُّؤْلُؤِيُّ البجلي مولاهم، يكنى أبا عبد الله، ذكره الطُّوسي في مصنفي الإمامية وكان أصله من «الكوفة»، وتردد إلى «البصرة»، وأخذ عنه أبو عبيدة، ومحمد بن سَلاَّم، وأكثر عنه في «طبقات الشُّعَرَاء» ولم يعرف من مصنفاته إلاَّ كتابه الكبير في المبتدأ والبعث والمَغَازي والوفاة والرِّدَّة. وذكره ابن حِبَّان في «الثقات» وقال: يخطىء ويهم، وكان يكنى أبا عبد الله، سكن «البصرة» و«الكوفة»، وكان أديباً عالماً بالأَنْسَاب. أخذ عنه أبو عبيدة، ومحمد بن سلام الجُمَحِيّ وغيرهما. وذكره الطُّوسي في رجال الشِّيْعَةِ وقال: حمل عن جعفر بن محمد، وموسى بن جعفر. له كتاب «المبتدأ».

وقال محمد بن أبي عمر[٣]: كان أبان من أحفظ الناس، بحيث إنه يرى كتابه، فلا يزيد حرفاً، على رأس المائتين.

٢١ ـ (ز) أَبَانُ بن عَفِيفِ الكِنْدِيُّ[٤]:

ذكره أبو العرب في الضُّعَفَاء، ونقل عن أبي بِشْرِ الدُّولاَبِيّ قال: يروى عن أبيه، فيه نظر.

٢٢ [١٤] ـ أَبَانُ بن عُمَر الوَالبِيُّ[٥]:

قال[٦] أَبُو حَاتِمِ: مجهول [نقله ابن أبي حاتم و] بيض له [ابن أبي حاتم] انتهى. وهو ابن عمر بن عثمان بن أبي خالد الوَالِبِيّ الكوفي. قال البخاري في «التاريخ»: سمع منه أبو نُعَيْم.

---

(١) المغني ١/٧.

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/٣٨ وقال: ليس لهذا الحديث أصل ولا يروى من وجه يثبته إلا شيء يروى في مغازي الواقدي وغيره مرسلاً.

(٣) في ط: عمير. (٤) دائرة معارف الأعلمي ١/٢٦٨.

(٥) المغني ١/٧، الضعفاء والمتروكين ١/١٩، كتاب الجرح والتعديل ٢/٣٠٠.

(٦) سقط في ط.

٢٣ ـ (ز) أبان بن عمر الأَسَدِيُّ[(١)]:

ذكره أبو جعفر الطُّوسي في «رجال الشيعة» الرواة عن جعفر الصَّادق.

٢٤ ـ (ز) أَبَانُ بن عِمْرَانَ الفزَارِيّ الكُوفي[(٢)]:

ذكره الطوسي في «رجال الشيعة» الرواة عن جعفر الصَّادق.

٢٥ ـ (ز) أبان بن عَمْرو الجدليّ الكُوفِيّ[(٣)]:

ذكره الطوسي أيضاً.

٢٦ ـ أَبَانَ بن كثير الغَنَوِيّ الكُوفِيّ[(٤)]:

ذكره الطوسي في رجال الشِّيْعَة الرواة عن جعفر بن محمد.

٢٧ ـ [١٧] ـ أَبَانُ بن المُحَبَّرِ[(٥)]:

شيخ متروك. يروي عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً: «كم من حَوْرَاءَ عَيْنَاء، ما كان مهرها إلا قبضة من حِنْطَةٍ، أو مثلها من تمر»[(٦)]. رواه عنه مروان بن مُعَاوِيَةَ، وهو الذي روى عن أبي إسماعيل العَبْدِيّ، عن أنس، عن عمر مرفوعاً: «الأسير ما كان في إِسَارِهِ، فصلاته ركعتان حتى يَمُوتَ، أو يفكّ الله إساره»[(٧)] وهما جميعاً باطلان، قاله ابن حبان.

وقال أبو الفتح الأَزْدِيُّ: متروك الحديث. [حدثنا] عثمان بن عبد الرحمن الحَرَّانِيّ، حدثنا أبان المحبر، عن سعيد بن معروف، بن[(٨)] رافع بن خديج عن أبيه عن جده قال:

---

(١) معجم رجال الحديث ١/١٦٩، دائرة الأعلمي ٢/٢٦٨.

(٢) رجال الطوسي/١٥١، الجامع في الرجال/١٧، جامع الرواة ١/٨، تنقيح المقال ١/١٣، أعيان الشيعة ٢/٩٦، دائرة الأعلمي ١/٢٦٤، ٢٦٨.

(٣) رجال الطوسي/١٥١، الجامع في الرجال/١٧، تنقيح المقال ١/٢٩، جامع الرواة ١/١٥، الجامع في الرجال ١/١٧، دائرة الأعلمي ١/٢٦٨.

(٤) التاريخ الكبير ١/٤٥٣، الثقات ٦/٦٨، رجال الطوسي/١٥٢، الجامع في الرجال ص١٧، أعيان الشيعة ٢/١٣٠، تنقيح المقال ١/٣١، معجم رجال الحديث ١/١٧٠.

(٥) الضعفاء والمتروكين ١/٢٠، المغني ١/٧. الجرح والتعديل ٢/٢٩٨.

(٦) أخرجه السيوطي في اللآلىء المصنوعة ٢/٤٥٢ وقال: لا يصح. وقال ابن حبان: باطل. أبان متروك. قال العقيلي: لا يتابع عليه إلا من هو مثله أو دونه. كما أخرجه الألباني في السلسلة الضعيفة برقم (٥٧١) وقال: موضوع.
وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/٢٥٣.

(٧) أخرجه ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/١٧٨ قال: قال ابن حبان باطل. وأبان متهم.
كما أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/٩٩ وقال: باطل.

(٨) في ط: حدثنا.

قال رسول الله ﷺ: «الْتَمِسُوا الجَارَ قبل الدارِ، والرَّفيقَ قبل الطريقِ»(١) انتهى.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ضعيف مجهول. وقال العقيلي في حديث: «كم من حَوْرَاءَ» لا يتابعه عليه إلا من هو مثله أو دونه. *وقال ابن حِبَّان: لا يجوز الاحْتِجَاجُ به، ولا الرواية عنه.

٢٨ ـ أَبَان بن محمد البَجَلِيُّ البَزَّازُ الكوفي يعرف بسندي(٢):

ذكره النجاشي في «رجال الشِّيعة» وقال: له كتاب «النوادر».

٢٩ ـ أَبَانُ بن مصعب الوَاسِطِيُّ(٣):

ذكره الطُّوسِيُّ في «رجال الشيعة» الرواة عن «جَعْفَرِ بن محمد» وقال: إنه مقلٌّ.

٣٠ [١٨] ـ أبان بن نَهْشَلٍ(٤):

عن إِسماعيل بن أبي خالد. وعنه نصر بن الحُسين البُخَارِيّ. قال ابن حِبّان: لا تجوز الرواية عنه بحال إلا على سبيل الاعتبار. روى عن ابن أبي خَالِدٍ، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة مرفوعاً «إِيَّاكم والزنا، فإن فيه سِتَّ خصال: ثلاث في الدنيا، يُذْهِبُ البَهَاءَ، ويقطعُ الرزق، ويورثُ الفقرَ. وثلاث في الآخرة، سخط الرب وسوء الحساب والخلود في النار»(٥) انتهى. [قال ابن حِبّان: يكنى أبا الوليد، منكر الحديث جداً: روى عن ابن أبي خالد والثِّقات ما ليس من أحاديثهم. وقال الحَاكِمُ: يروي عن الأعمش وابن أبي خالد أحاديث موضوعة].

٣١ [١٩] ـ أَبَانُ بن الوليد بن هِشَام المعيطِيُّ(٦):

عن الزُّهَرِيِّ، قال أبُو حَاتِمٍ: مجهولٌ انتهى.

---

(١) ذكره العجلوني في كشف الخفا ١/ ٢٠٤ وعزاه إلى الطبراني والعسكري والخطيب. وقال: وسنده فيه متروك، وله شاهد من حديث العسكري عن علي.
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/ ١٦٧ وقال: رواه الطبراني، وفيه أبان بن المحبر وهو متروك.
وذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة ١/ ٤٢.

(٢) معجم المؤلفين ١/ ٢، رجال بحر العلوم ٢/ ٦٥، معجم الثقات ١/ ٢، تهذيب المقال ١/ ٢٣٨، الجامع في الرجال/ ١٧، جامع الرواة ٧/ ٦٥، أعيان الشيعة ٢/ ١٠٣، معجم الثقات/ ٦٠، تهقيح المقال ١/ ٣٣، معجم رجال الحديث ١/ ١٧١.

(٣) الجامع في الرجال/ ١٧، رجال الطوسي/ ١٥٢، جامع الرواة ١/ ١٥، أعيان الشيعة ٢/ ١٠٤، تنقيح المقال ١/ ٣٤، دائرة الأعلمي ١/ ٢٦٩.

(٤) الضعفاء والمتروكين ١/ ٢٠، المغني ١/ ٧، المجروحين ١/ ٩٨.

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/ ١١١، وابن عدي في الكامل كما أورده ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٠٧.
ورواه السيوطي اللآلىء ٢/ ١٩١ من حديث أبا الدنيا وهو كذاب.

(٦) ينظر المغني ١/ ٧.

والذي في كتاب ابن أبي حاتم عن أبيه مجهول الدَّار، كذا في نسخة معتمدة. وفي «الثقات» لابن حبان: أبان بن الوليد يروي عن الشعبي، وعنه مالك بن مغول فهو هذا.

٣٢ ـ أَبَانٌ اللاحقي الشَّاعر:

له ذكر في ترجمة بشار بن بُرْدٍ.

٣٣ ـ أَبَانٌ غَير منسوب:

روى عن أبي بن كَعْبٍ. عنه محمد بن جحادة. قال ابن حبان في «تاريخ الثقات»: لا أدري من هو، ولا ابن من هو. وذكره البخاري في «التاريخ» فقال: روى عن أبي بن كَعْبٍ مرسل. وكذا حكى ابن أبي حاتم عن أبيه.

٣٤ [ز٤] ـ أبان غير مَنْسُوبٍ:

روى عن ابن أبي داود في «شريعة المقارىء»[١]، من طريق حماد بن سلمة، عن أبان، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس [رضى الله عنهما][٢] قال: «غَدَوْتُ على رسول الله ﷺ يوم جمعة في صلاة الفَجْرِ، فقرأ سورة من المِئين[٣] الحديث. قال ابن القَطَّانِ: إن كان ابن أبي عَيَّاش فهو متروكٌ، والظنُّ غالب بأنه هو، وإن كان غيره فهو مجهول.[٤]

٣٥ [٢٢] ـ أَبَاءُ بن جَعْفَرٍ أبو سعيد شيخ بَصْرِيٌّ:[٥]

تَالِفٌ متأخر، وقد خفّف الباء أبو بكر الخطيب. وقال ابن مَاكُولا: إنما هو [أبّا][٦] بالتشديد والقصر. وقال ابن حبان: كان يقعد يوم الجمعة بحذاء مجلس السَّاجي في الجامع ويحدث، ذهبت إلى بيته للاخْتِبَارِ، فأخرج إلي أشياء خرجها في أبي حنيفة، فحدثنا عن محمد بن إسماعيل الصَّائغ، حدثنا[٧] محمد بن بِشْرٍ، حدثنا أبو حنيفة، حدثنا عبد الله بن دِينَارٍ، حدثنا ابن عمر مرفوعاً: «الوِتْرُ في أَوَّل الليل مَسْخَطة للشيطان، وأكل السُّحور مرضاة للرحمن»[٨] فرأيته قد وضع على أبي حنيفة أكثر من ثلاثمائة حديث، ما حدث بها أبو حنيفة قط. فقلت: يا شيخ اتَّقِ الله ولا تكذب، فقال [لي][٩]: لست مني في حلّ، فقمت فتركته[١٠] انتهى. [وقال حمزة عن الحسن بن

---

(١) في الذيل: المقارىء.
(٢) سقط في ط. (٣) في ط: المكي.
(٤) وإلا فأبان بن عياش مذكور في الميزان وغيره من كتب الضعفاء.
(٥) ينظر: ديوان الضعفاء ص٨، المغني ١/٦، اللآلىء ٢/٢٣، الموضوعات ٢/١٠١، الجرح والتعديل ٢/١٠٨٦.
(٦) سقط في ط. (٧) ن ط: عن.
(٨) ذكره الخوارزمي في جامع المسانيد ١/٣٠٣.
(٩) سقط في ط. (١٠) في الميزان:

علي بن غلام الزُّهَرِيّ: أباء بن جعفر كان يضع الحديث، وحدث بنسخة نحو المائة عن شيخ له مجهول، زعم أن اسمه أحمد بن سعيد بن عمرو المطوعي، عن ابن عُيَيْنَةَ، عن إِبْرَاهِيْمُ بن مَيْسَرَةَ، عن أنس، وفيها مناكير لا تعرف. وقد أكثر عنه أبو [محمد][١] الحارثي في «مسند أبي حنيفة».

= [وقال السهمي: سمعت الحسن بن علي بن عمر القطان يقول: أباء بن جعفر النجار، أبو سعيد كذاب على رسول الله. حَدَّث بنسخة كتبناها عنه حدث عن شيخ له مجهول أحمد بن سعيد الثقفي المطوعي عن سفيان بن عيينة فيها متون لا تعرف].

(١) سقط من ط.

مَنِ اسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ

٣٦ [٢٧] ـ إِبْرَاهِيمُ بن أَبَان بَصْرِيّ[١]:

روى عن أبيه، عن عمرو بن عثمان. ضعّفه الدَّارقطني.

٣٧ [٢٦] ـ إِبْرَاهِيمُ بن أحمد بن مَرْوَانَ[٢]:

روى الحاكم عن الدَّارقطني قال: ليس بالقوي.

قلت: يروي عن هدبة وجبارة بن المُغَلّسِ. مات قبل التسعين ومائتين.

٣٨ ـ إِبْرَاهِيمَ بن أحمد بن تفاجه[٣] الأزجي[٤]:

سمع إسماعيلَ بن الحسن الصّرصريّ وهلالاً الحَفَّار. روى عنه أبو محمد بن السَّمَرْقَنْدِيّ، ووصفوه برقّة الدين، وأرّخ شجاع الذُّهلي وفاته سنة ست وستين وأربعمائة[٥].

٣٩ [٢٣] ـ إِبْرَاهِيمُ بن أحمد الحَرَّانِيّ الضَّرِير[٦]:

وهو إِبْرَاهِيمُ بن أبي حُمَيْدٍ. يروي عن عبد العظيم بن حبيب. قال أبو عَرُوبَة: كان يضع الحديث.

٤٠ [٢٥] ـ إِبْرَاهِيمُ بن أحمد العِجْلِيّ[٧]:

عن يحيى بن أبي طالب وغيره ممن يضع الحديث. ذكره ابن الجوزي. انتهى. [وأرّخ المصنّف وفاته في «تاريخ الإسلام» سنة (٣٣١) وقال: رحل ثم وضع أحاديث فافتضح وتُرِك. وقد ذكره أبو الحسن بن سُفْيَانَ في «تاريخه» وقال: يعرف بالأَبْزَارِيّ، ويعرف بـ «ابن أخت الأَشَلّ»، وكتبنا عنه أجزاء كثيرة من حديث البَغْدَاديين، من حديث أبي قلابَةَ وغيره سماعاً صحيحاً، ثم إنه بعد ذلك وضع أحاديث بخطّ طَرِيّ لا أصل لها منها

---

(١) المغني ١/ ٨.

(٢) المغني ١/ ٨.

(٣) في ط: ساجد.

(٤) المغني ١/ ٨.

(٥) في ط: (٢٦٦).

(٦) المغني ١/ ٨، الضعفاء والمتروكين ١/ ٢١، الكشف الحثيث (٣).

(٧) المغني ١/ ٨، الكشف الحثيث (٤).

عن أبي قلابة، عن يزيد بن هارون عن شعبة عن عمرو بن دينار].

٤١[ز٥] ـ إِبْرَاهِيمُ بن أحمد العَسْكَرِي:

عن قتادة بن وسيم. له ذكر في الأصل، في ترجمة قَتَادَةَ بن وسيم(١).

٤٢ [ز٦] ـ ز/ إِبْرَاهِيمُ بن أَحْمَدَ بن عثمان البَغْدادِيّ(٢):

[روى](٣) عن يحيى بن السَّكَن، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً: «إذا صَلّى أحدكم فليترك لبيته نَصِيباً، فإن البَرَكَةَ في البيت الذي فيه الصَّلاة»(٤). وروى عنه الحسن بن يحيى الفَحَّام. قال الدَّارَقُطْني في «غرائب مالك»: لا يثبت، وإِبْرَاهِيْمُ بن أحمد مجهول، ويحيى بن السَّكن ضعيف.

٤٣ ـ ز/ إِبْرَاهِيمُ بن أحمد الخُزَاعِيّ:

يروي عن أبي ضمرة(٥) وأهل «العراق». وعنه مطَيَّنٌ: يخطىء ويخالف، قاله ابن حبان في «تاريخ الثقات».

٤٤ ـ ز/ إِبْرَاهِيمُ بن أحمد البزورِيُّ:

قال ابن أبي الفَوَارِسِ في «تاريخه»: كان من أهل القرآن والسير، كتبت عنه، ولم يكن محموداً في الرواية، كان فيه غفلة وتَسَاهل. وتوفي سنة (٣٦١). قال الخَطِيْبُ: روى عن يوسف القَاضِي، وجعفر الفِرْيَابِيّ، وابن جرير وغيرهم. روى عنه أبو نعيم والحمامي ومحمد بن عمر بن بكير وغيرهم.

٤٥ [٢٤] ـ إِبْرَاهِيمُ بن أَحْمَدَ الميمذي القَاضِي(٦):

روى عن أبي خَلِيْفَةَ وأبي يَعْلَى. وعنه يحيى بن عَمَّار الوَاعِظ. قال الخطيب: كان

---

(١) روىٰ عن قتادةَ بن وَسيم قال: ثنا عُبيد بن آدم العَسْقَلانيّ ثنا أَبي ثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عُمر قال: قال رسول الله ﷺ: «الوَيلُ كل الويل لِمَن ترك عيالَه بخير وقَدِم علىٰ ربِّه بِشَرٍ». أورده صاحب الميزان في ترجمة قتادة بن وَسيم وقال: وهذا وإن كان معناه حقاً فهو موضوع رواه عن قتادة إبراهيم بن أحمد العسكري مجهول مثله. وقد رواه أبو منصور الدَيلمي في مسند الفردوس من طريق أحمد بن الأَزْهَر عن محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري عن عبيد الله بن عُمر عن نافع عن ابن عُمر. وابن الأزهر اتهمهُ يحيىٰ بن معين ثم عذره].

(٢) الثقات ٨/ ٧٨، دائرة الأعلمي ١/ ٤٨٤. (٣) في ط: يروى.

(٤) وللحديث طرق منها ما أخرجه مسلم في صحيحه ص٥٣٩، أحمد في المسند ٣/ ٣١٦، ابن ماجه (١٣٧٦) عن جابر مرفوعاً والهندي في الكنز (٤١٥١٣) وعزاه لأحمد ومسلم وابن ماجه عن جابر، الدارقطني له الإفراد عن أنس ٤/ ٤١٥، وعزاه لأحمد ومسلم عن جابر بلفظ آخر.

(٥) في ط: حمزة. (٦) المغني ١/ ٨.

غير ثقة. انتهى. واسم جَدّه محمد بن عبد الله، ومن شيوخه: أبو بكر بن المُنْذِرِ، وزكرياء السَّاجي، وهاه ابن السَّمْعَاني أيضاً. وروى عنه أيضاً هبة الله بن سليمان [بن داود](١) بن الدَّبال وغيره.

٤٦ - إِبْرَاهِيمُ بن إِدْرِيسَ القمّي(٢):

ذكره أبو الحسن بن بَابَوَيْهِ في رجال الشيعة.

٤٧ - إِبْرَاهِيمُ بن الأَزْرَقِ الكوفي بَيَّاع الطعام(٣):

ذكره أبو جعفر الطوسي في «رجال أبي جعفر الباقر» من الشيعة.

٤٨ [٢٨] - إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ(٤):

عن طلحة بن كَيْسَان. قال أبو حاتم: مجهول.

٤٩ [٢٩] - إِبْرَاهيم بن إِسْحَاق(٥):

عن الحسن البَصْرِي لا يُعرف من هو، ويجوز أن يكون الأول. انتهى. وقد ذكرهما ابن حِبّان في «الثقات» جميعاً، وقال في الراوي عن طلحة: روى عنه إسماعيل بن مَسْلَمَةَ بن قعنب. وقال ابن أبي حاتم في الراوي عن الحسن: روى عنه إسماعيل بن مَسْلَمَةَ بن قعنب، والوليد بن الوليد. وقال [(٦) فيه ابن حبان في الراوي عن الحسن: روى عنه علي بن أبي بكر [الأسفذني](٧)، وكذا ذكر البخاري].

٥٠ [٣٠] - إِبْرَاهِيمُ بن إِسْحَاقَ الوَاسِطِيّ(٨):

عن ثَوْرِ بن يزيد. قال ابن حِبَّان: لا يجوز أن يحتج به. روى عنه أبو يوسف يَعْقُوبَ بن المغيرة الغسوليّ. انتهى [وذكره ابن أبي حاتم، فلم يذكر فيه جرحاً. قال: روى عنه محمد بن الوزير الوَاسِطِيّ. وقال ابن حِبَّان: شيخ يروي عن ثور ما لا يتابعه عليه الثقات وعن غيره من الثقات المقلوبات على قلة روايته].

---

(١) سقط من ط.

(٢) الجامع في الرجال/ ٢٧، الجرح والتعديل ٢/ ٢١٦، تنقيح المقال/ ٦٠، معجم رجال الحديث ١/ ٢٠٢، دائرة الأعلمي ١/ ٢٨٧.

(٣) تنقيح المقال ١/ ١٦، معجم رجال الحديث ١/ ٢٠٣.

(٤) المغني ١/ ٩، الضعفاء والمتروكين ١/ ٢١، الجرح والتعديل ٢/ ٨٦.

(٥) المغني ١/ ٩، الضعفاء والمتروكين ١/ ٢١، الجرح والتعديل ٢/ ٨٦.

(٦) سقط من ط.

(٧) في أ: الاسفندي.

(٨) المغني ١/ ٩، الضعفاء والمتروكين ١/ ٢٢، الجرح والتعديل ٢/ ٨٧.

٥١ [٣١] ـ إِبْرَاهِيمُ بن إِسْحَاقَ الصِّيني(١):

عن مالك وغيره. قال الدَّارقطني: متروكُ الحديث. قلت: تَفَرَّد عن قَيْسِ بن الربيع، عن الأسود بن قَيْسٍ، عن أبيه، عن عمر قال: «كان رسول الله ﷺ إذا فاته شَيْءٌ من رَمَضَانَ قضاه في عشر ذي الحجّة»(٢) لا يروى عن عمر إلاّ بهذا الإسناد انتهى. وذكره ابن أبي حَاتِم، فلم يذكر فيه جرحاً وقال: روى عنه موسى بن إسْحَاقَ الأنصاري وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يروي عن مالك والفضيل بن عياض. وعنه الحَضْرَمِيّ، ربما خالف.

وذكره الخطيب في الرواة عن مالك فقال: إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الصِّينِيّ الكوفي، وساق له عن مالك، عن الزُّهَرِيّ، عن أنس مرفوعاً: «لا يغلق الرَّهْن»(٣). قال: كذا رواه إِبْرَاهِيمُ ووهم فيه، وصوابه عن مالك، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن النبي ﷺ مرسلاً. وقال السَّمعاني في «الأنساب»: الصيني منسوب إلى «صينية»، مدينة بين «واسط» و«الصليق» بـ«العراق»، ووجدت له خبراً منكراً جداً، روايته في جزء طَلْحَةَ بن الصفر، من رواية محمد بن عثمان بن أبي شيبة عنه، عن يعقوب القِمّي في فضل قراءة ثلاث آيات من أول سورة الأنعام.

٥٢ [٣٣] ـ إِبْرَاهِيمُ بن إِسْحَاقَ الضَّبي الكوفي(٤):

قال الأَزْدِيّ: يتكلمون فيه زائغ عن القَصْد انتهى. [ذكره مَسْلَمَةَ في «الصلة» وقال: روى عنه بقي بن مخلد فهو ثقة عنده، وعندي أنه الذي قبله تصحف الصيني بالضَّبي].

٥٣ز ـ إبراهيم بْنُ إِسْحَاقَ الصَّحّاف:

قال مَسْلَمَةَ في «الصِّلة»: ليس بشيء.

٥٤ [٣٢] ـ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيم بن عِيسَى(٥):

من ولد حَنْظَلَةَ الغَسِيل. روى عن بنْدَار وغيره، كان يسرق الحديث، وقد روى عن

---

(١) المغني ١/٩، الضعفاء والمتروكين ١/٢٢، الجرح والتعديل ٢/٨٥.

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/١٨٢ وقال في إسناده إبراهيم بن إسحاق الصيفي وهو ضعيف. كما ذكر الحديث الهندي في الكنز ٨/٥٩٦ برقم (٢٤٣١١) وعزاه للطبري في المعجم الصغير وقال: ضعيف.

(٣) وللحديث طرق أخرجها كلاً من ابن ماجه في سننه (٢٤٤١)، الحاكم في المستدرك وصححه ٢/٥١ ووافقه الذهبي. عن أبي هريرة مرفوعاً، وذكره أبو داود في المراسيل ص٢١، التبريزي في المشكاة (٢٨٨٧)، (٢٨٨٨)، الهندي في الكنز (١٥٧٤١) وعزاه لابن ماجه عن أبي هريرة (١٥٧٤٥) وعزاه للشافعي والحاكم والبيهقي في السنن عن أبي هريرة وعبد الرزاق في المصنف عن ابن المسيب مرسلاً.

(٤) الضعفاء والمتروكين ت (٤٩)، ضعفاء ابن الجوزي ١/٢٢.

(٥) ينظر الضعفاء والمتروكين ١/٢١، المغني ١/٩.

يحيى بن أَكْثَم، عن مبشر بن إسماعيل، عن معاوية بن صالح عن أبي الزَّاهرية، عن جبير ابن نفير، عن عوف بن مالك مرفوعاً: «من أراد برَّ والديه فليعطِ الشعراء».[(١)] قال ابن حِبَّان: وهذا باطل، انتهى. [وبقية كلام ابن حِبّان: كان يسرق الحديث ويقلب الأَخْبَار]، روى عن لوين، عن شريك حديث: «لا نِكَاحَ إلا بَولي»[(٢)]. وما رواه لُوَيْن قط، إنما هو حديث علي بن حجر، ولم يروه ثقة عن شريك وغيره، ومن رواه عن أبي غسّان، عن شريك فقد وهِمَ، إنما رواه أبو غسّان عن إسرائيل، وأورد لإبراهيم أحاديث أُخَرَ يخالف في إسنادها، ثم قال: والاحتياط في أمره أن يحتج بما وافق فيه الثقات من الأخبار، ويترك ما تفرد به، ووصل نسبه إلى حَنْظَلَةَ فقال: عيسى بن محمد بن مَسْلَمَةَ بن سليمان بن عبد الله ابن حَنْظَلَةَ. وقد ذكر الحاكم في «تاريخ نيسابور» لإبراهيم هذا ترجمة، وساق نسبه عن أبي جعفر محمد بن صَالِح بن هاني، وأنه قال فيه: عيسى بن سلمة بن سليمان بن عبد الله بن حَنْظَلَةَ، فوافق في نسبه، إلا أنه جعل بدل مَسْلَمَةَ سلمة، وأسقط محمّداً، وذكر أنه حدث عنه من الأئمة أيضاً: أبو حامد بن الشَرقي، وأبو الوليد حَسّان بن محمد، وأنه خرج من «نيسابور» إلى «هراة»، ثم إلى «رسح»[(٣)]. فمات بها سنة (٢٩٣) وذكر حديثه عن لوين ومن أنكره عليه، وذكر أن ابن الأَخْرَم حدث عنه في صحيحه المستخرج، ثم قال الحاكم[(٤)]: أَتَعَجَبُ من شيخنا، كيف حدث عن هذا الشيخ في الصحيح، وليس في كتابه من أشباهه من المجهولين أحد؛ وكتابه الصَّحيح نظيف بمرة؟

٥٥ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيم بن أحمد البَغْدادِيّ[(٥)]:

قال ابن عبد البَرّ في «التمهيد»: حدَّثنا خَلَفُ بن قاسم[(٦)]، قال حدثنا أبو بكر محمد كامل، حدثنا أبو أحمد، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا مالك، عن ابن شِهَاب، عن القاسم بن محمد، عن عَائِشَةَ رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله ﷺ يفتتح الصَّلاة بالحمدَ لله رَبِّ العالمين»[(٧)]. وسمعت أبا بكر يفتتح القراءة بالحمد لله رَبّ العالمين، وعمر

(١) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٦١، ابن عراق في التنزيه ١/ ٢٥٧ (ابن الجوزي) من حديث عوف بن مالك الأشجعي وفيه إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي كان يقلب الأخبار ويسرد الحديث، قال السيوطي الشافعي وجاء من طريق آخر أخرجه الديلمي (قلت) فيه أحمد بن عبد الله بن زياد الديباجي، قال ابن القطان: مجهول عن محمد بن خالد الأهوازي ولم أعرفه، قال بعض شيوخي: مجهول.
والشوكاني في الفوائد (٨٠) ص٢٩٥ قال: قال ابن حبان: باطل، وابن القيسراني في التذكرة (٧٣٤).

(٢) انقل تخريجه من الميزان بترجمة (٤٧٦٩).

(٣) في ب: يرشنج.

(٤) في ب: أنا.

(٥) دائرة معارف الأعلمي ١/ ٢٩٠

(٦) في ب: قال.

(٧) أخرجه ابن ماجه في السنن (٨١٢) (٨١٤)، الخطيب في التاريخ ٨/ ١٦٣ والهيثمي في المجمع ٢/ ١١٥ وعزاه للطبراني في الكبير عن عصمة وقال: فيه الفضل بن الجبار وهو كذّاب، للطبراني في =

وعثمان كذلك. قال أَبُو عُمَرَ: هذا حديث موضوع بهذا الإِسْناد لا أصل له في حديث مالك ولا من حديث ابن شِهَابٍ، ولا في حديث القاسم، وهو منكر كذاب عن هؤلاء، لا يصح عن واحد منهم. قلتُ: ورجاله معروفون إلا هذا، إن كان الحارث بن محمد هو ابن أبي أَسَامَةَ، وإلا فهو أيضاً مجهول.

٥٦ [٣٤] - إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ[١]:

لا أدري مَنْ ذا؟ والخبر فمنكر. قال أَحْمَدُ في «المسند»: حدثنا أسود بن عامر، حدثنا إسْرَائيل، [حدثنا] إِبْرَاهِيمُ بْنُ إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: «أن النبي ﷺ مَرَّ بجدار مَائِلٍ فأسرع، فقيل له في ذلك فقال: إني أكره مَوْتَ الفَوَاتِ»[٢] [زائغ القصد][٣]. وإنما يعرف هذا بإِبْرَاهِيمُ بن الفَضْلِ انتهى. وهو ابن الفَضْلِ الذي ذكره بعده، فقد قال الحاكم أبو أحمد في «الكُنَى»: أبو سعيد[٤] إِبْرَاهِيمُ بن الفضل، ويقال ابن إِسْحَاق، وذكر هذا فتبين لك أنه قيل فيه: ابن إسحاق، وقيل فيه: ابن الفضل، وكلام البخاري في «التاريخ» يشير إلى هذا أيضاً. وقال ابن حبان في «الضعفاء»: إِبْرَاهِيمُ بن الفَضْل المخزومي أبو إِسْحَاقَ المدني، وهو الذي يقال له: إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ فَاحِشُ الخطأ. وقال ابن عَدِيٍّ في ترجمة إِبْرَاهِيمُ بن الفضل: روى عنه إسْرائيل فقال: حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ. قلت: وإِبْرَاهِيمُ بن الفضل من رجال «التهذيب».

٥٧ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّهَاوَنْدِيّ ثم الأَحْمري أبو إِسْحَاقَ[٥]:

ذكره الطُوسي في رجال الشيعة. وقال: كان ضعيفاً في حديثه، وصنف كتباً منها: «المسبعة» و«خوارق الأسرار» و«النوادر» و«مقتل الحسين» وغيرها، رواها عنه ظفر بن حَمْدُون، والقاسم بن محمد الهَمْدَاني وغيرهما، انتهى. وقد وقع لي حديثه في الغَيْلاَنِيَّات من رواية محمد بن يونس الكديمي عنه، عن المسيب بن شريك.

٥٨ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الحَارِثِيّ المخارِقِيّ[٦]:

ذكره الطوسي في رجال جعفر الصَّادق من الشيعة.

= الكبير عن ابن عباس ورجاله ثقات، الطبراني في الكبير عن ابن مسعود وقال فيه عثمان بن مطر وهو ضعيف جداً.

(١) ينظر الميزان ت (٣٤).

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/ ٣٢١، وعزاه لأحمد في المسند وأبو يعلى، وإسناده ضعيف.

(٣) سقط في ط.

(٤) في ب: أبو إسحاق بن إبراهيم.

(٥) الجامع في الرواة ١/ ١٨، أعيان الشيعة ٢/ ١١١، تنقيح المقال ١/ ٦٤، معجم المؤلفين ١/ ١١، طبقات الشيعة ٤/ ٢، معجم رجال الحديث ١/ ٢٠٩، ٣٦٣.

(٦) الجامع في الرجال/ ٣٠، رجال الطوسي/ ١٥٤، تنقيح المقال ١/ ٦٧، جامع الرواة ١/ ١٩، أعيان الشيعة ٢/ ١٠٤، ١١١.

٥٩ز - إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ(١) :

قال ابن حِبَّان في الطبقة الرابعة من «تاريخ الثقات» : شيخ روى عن ابن جُرَيج . وعنه وكيع بن الجراح ، لست أعرفه . قال شيخنا : قال البخاري في «التاريخ» : معروف الحديث . وذكره ابن أبي حاتم في إِبْرَاهِيمُ الذي لا ينسبون وكناه أبا إسحاق ، ونقل عن أبيه كالبُخَاري .

٦٠ [ز٧] - إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بن نُخْرَةَ(٢) **الصَّنْعَانِيّ**(٣) :

قال الدَّارَقُطْني في «غرائب مالك» : حدثنا محمد بن الحسن بن علي الحراني(٤) حدثنا محمد بن سعيد العسقلاني حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بن نخرة الصنعاني حدثنا إسحاق ابن إِبْرَاهِيمُ الصَّنْعَاني وهو طَبَرِيٌّ نزل «صنعاء» ، عن عبد الله بن نافع ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً : «مَنَ كَبَّرَ تكبيرة في سبيل الله كانت صَخْرَةً في ميزانه»(٥) الحديث . قال الدَّارقطني : موضوع ، ومن دون عَبْدِ الله بن نافع مجهول . وأورده الدَّارَقطني في «المؤتلف» ، وتبعه ابن مَاكُولاَ لكنه قال : إِبْرَاهِيمُ بن الحجَّاج بن نخرة ، روى عن إسحاق بن إِبْرَاهِيمُ الطبري ، وعبد الله بن أبي غَسَّان وغيرهما . حدث عنه أبو عيسى الرَّملي وغيره . قلت : والمعروف إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، فقد روى هذا الحديث أبو حاتم بن حبان في «الضعفاء» ، في ترجمة إسحاق بن إِبْرَاهِيمُ الطَّبري فقال : حدثنا محمد بن سعيد العَطَّار بعسقلان ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بن نخرة «بصنعاء» ، حدثنا إسحاق بن إِبْرَاهِيمُ الطَّبري(٦) ، حدثنا عبد الله بن نافع به ، فالظاهر أن البلاء فيه من الطَّبري ، وسيأتي في ترجمته ما أورده ابن حِبَّان ، وأما إِبْرَاهِيمُ بن الحجاج ، فسيأتي أنه يروي عن عبد الرَّزَّاق ، فيحتمل أن يكون ابن عمه ، ويحتمل أن يكون الحَجّاج أحد آبائه ، والله أعلم .

٦١ [٣٧] - إِبْرَاهِيمُ بن إِسْمَاعِيلَ بن بشير(٧) :

عن تميم بن الجَعْدِ ، كوفي . قال الأَزْدِيُّ : يتكلمون فيه ، وروى أيضاً عن جعفر بن عون . حدث عنه إِبْرَاهِيمُ بن أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ . قال أبو زُرْعة : لم يقضِ لي أن أسمع منه ثم سمعت من أبي شيبة عنه . قلت : هو كوفي انتهى . قال أبو زرعة : وإن كان أحد

---

(١) الكنى والأسماء/ ٢ ، الثقات ٨/ ٦٣ ، التاريخ الكبير ١/ ٣٧٣ ، تنقيح المقال ١/ ٦٣ .

(٢) ذكر في المشتبه للذهبي أن نخرة بنون ثم خاء معجمة ، هو إبراهيم بن حجاج بن نخرة الصنعاني ، روى عنه أبو عيسى الرملي ، والله أعلم .

(٣) الثقات ٦/ ١١ ، التاريخ الكبير ١/ ٢٧٣ ، المجروحين ١/ ١٣٩ ، تنزيه الشريعة ١/ ٢٠ ، تبصير المنتبه ١/ ٦٦ .

(٤) في ب : قال : حدثنا محمد بن سعيد.

(٥) انقل تخريجه من الميزان بترجمة (٧٢٩) .

(٦) في ب : قال حدثنا عبد الله .

(٧) المغني ١/ ٩ ، الضعفاء والمتروكين ١/ ٢٢ .

صَدُوقاً في حديث جعفر بن عون، عن المعلى بن عرفان، عن أبي وَائِلٍ، عن ابن مَسْعُودٍ رضي الله عنه قال: «رأيت النبي ﷺ كَحَّل عين الابزاعة[١] فهو، وأما الباقون فما أراهم إلا سرقوه.

٦٢[٣٨] - إِبْرَاهِيمُ بن إِسْمَاعِيلَ المَكِّي[٢]:

لا يكاد يُعْرَف. قال يحيى: ليس بشيء انتهى. وذكره يَعْقُوبُ بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم. وذكره ابن الجَارُودِ وابن شاهين في «الضُّعفاء».

٦٣ - إِبْرَاهِيمُ بن إِسْمَاعِيلَ بن عبد الله بن زرارَةَ الرَّقِّي[٣]:

قال الأَزْدِيُّ: ليس بحجة. ذكر ذلك في ترجمة[٤] أبي إِبْرَاهِيمْ بن قعيس.

٦٤ [٤٢] - إِبْرَاهِيمُ بن إسماعيل بن عُلَيَّة[٥].

عن أبيه. جهمي هالك، كان يناظر ويقول بِخَلْقِ القرآن: مات سنة ثمان عشرة ومائتين، انتهى. وذكره أبو العرب في الضُّعَفَاء، ونقل عن أبي الحسن العِجْلِيِّ قال: قال إِبْرَاهِيمْ بن عُلَيَّةَ جهمي خبيث ملعون. قال: وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن يُونُسَ في «تاريخ الغُرَبَاءِ»: له مصنفات في الفقه شبه الجدل، حدث عنه بحر بن نصر الخولاني، وياسين بن أبي زرارة. وقال الدّوري عن ابن معين: ليس بشيء. وقال الخَطِيْبُ: كان أحد المتكلمين. وممن يقول بِخَلْقِ القرآن. قال الشَّافعي: هو ضَالٌّ، جلس بباب السوال[٦] يضل النَّاس. قلت: باب السوال موضع كان بجامع مصر. وقد ذكر السَّاجي في «مناقب الشافعي» هذه القصّة مطولة. وقال ابن عبد البر: له شذوذ كثيرة، ومذاهبه عند أهل السّنة مهجورة، وليس في قوله عندهم مما يعد خلاف. وذكر البَيْهَقِيُّ في «مناقب الشافعي» عن الشافعي أنه قال: أنا أخالف ابن عُلَيَّةَ في كل شيء، حتى في قول: لا إله إلا الله، فإني أقول: لا إله إلا الله الذي كلم موسى وهو يقول: لا إله إلا الله الذي خلق كلاماً سمعه موسى. وله كتاب في الرد على مَالِكٍ، نقضه عليه أبو جعفر الأبهري، صاحب أبي بكر الأبهري. وذكر ابن أبي حاتم في كتاب «الرد على الجهمية»، أن إِبْرَاهِيمْ هذا سأل أباه فقال: يا أَبَتِ أليس كل شيء سوى الله مخلوق؟ قال: بلى، قال: فأخبر النَّاس أن أباه يقول: القرآن مَخْلُوقٌ، فبلغ ذلك الشيخ فأنكر على ولده. وذكر أيضاً أن هرثمة في سنة

---

(١) في أ: كحل عيني على بيزاقة.
(٢) المغني ١/ ٩، الضعفاء والمتروكين ١/ ٢٣.
(٣) دائرة الأعلمي ١/ ٢٩٢.
(٤) في أ: في ترجمة أبو إبراهيم بن إسماعيل مولى بني هاشم لقبه قعيس يأتي في ترجمة إبراهيم بن قعيس.
(٥) المغني ١/ ١٠.
(٦) في ب: جلس بباب الصوال.

(٩٨) قبض على بعض من يقول بِخَلْقِ القرآن، فهرب إِبْرَاهِيْمُ هذا واختفى بِشْرٌ المِرِيْسِي. وأرّخ ابن الجوزي وفاته في «المنتظم» في سنة (١٨) قال: وهو ابن (٦٧) سنة. وأخرج الأبهري من طريق البُوَيْطِيّ قال: كان إِبْرَاهِيْمُ بن عليّة يلقاني كثيراً في حياة الشّافعي - رحمه الله تعالى - فيقول: صاحبك فأخبره ويسألني، فأخبر الشّافعي رحمه الله تعالى فيجيبني، فألقى ابن عليّة فأعرفه فيفهمه عني، ويقول: فيها نظر، ولا أخبر الشّافعي رحمه الله تعالى أن ابن علية سألني.

٦٥ - إِبْرَاهِيْمُ بن إسماعيل بن إِبْرَاهِيْم بن الحَسَنِ بن الحَسَنِ بن علي بن أبي طالب[(١)]:

ذكره أبو جعفر الطُّوسِيّ في رجال جعفر بن محمد الصّادق من الشيعة، وقال: كان فاضلاً في نفسه سرياً في قومه.

٦٦ [ز٨] - إِبْرَاهِيْمُ بن إسماعيل الصَّائِغُ[(٢)]:

عن الحَجَّاج بن فَرَافِصَةَ. وعنه يحيى بن يحيى. قال الذّهبي في «المغني»: مجهول كان قبل المائتين، وقد أرّخه ابن أبي عاصم سنة (١٨٧).

٦٧ [٤٣] - إِبْرَاهِيْمُ بن الأَسْوَدِ[(٣)]:

هو ابن أبي عبد الله [بن أبي الأَسْوَدِ، فيه نَظَر. قال البُخَارِيُّ: سمع][(٤)] ابن أبي نَجِيحٍ[(٥)] مقطعات، وأرجو أنه لا بأس به.

٦٨ [٤٤] - إِبْرَاهِيْمُ بن الأَشْعَثِ[(٦)]:

خادم الفُضيل بن عِيَاضٍ. قال أبو حاتم: كنا نظن به الخير، فقد جاء بمثل هذا الحديث، وذكر حديثاً ساقطاً. وروى عبدة بن عبد الرحيم المَرْوَزِيّ وهو ثِقَةٌ، حدثنا[(٧)] إِبْرَاهِيْمُ بن الأَشْعَثِ، حدثنا عيسى بن غنجار، عن عثمان بن راشد، عن يحيى بن أبي

(١) رجال الطوسي/١٤٤، الجامع في الرجال/٣٠، تنقيح المقال ١/٦٩، معجم رجال الحديث ١/٢١١.

(٢) تهذيب الكمال ١/١٠٦، تهذيب التهذيب ١/٣٢، التقريب ١/٣٢، الخلاصة ١/٤١، ديوان الضعفاء/٨، دائرة معارف الأعلمي ١/٢٩٢.

(٣) المغني ١/١٠، الجرح والتعديل ٢/٨٧، الضعفاء الكبير ١/٤٥.

(٤) سقط في ب.

(٥) في أ: ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً. انتهى وقال ابن عدي ما روى عن أبي نجيح مقطعات.

(٦) المغني ١/١٠، الضعفاء والمتروكين ١/٢٣، الجرح والتعديل ٢/٨٨.

(٧) في ط: عن.

كثير، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من كَثُرَ كلامُهُ كثر سقطُه، ومن كثر سقطُه كثرت ذنوبه، ومن كثرت ذنوبه فالنَّار أولى به»[(١)] انتهى. وروى عنه عَبْدَةُ[(٢)] بن حميد. وذكره ابن حِبَّان في «الثقات» فقال: يروي عن ابن عُيَيْنَةَ، وكان صاحباً لفضيل بن عياض، يروي عنه الرَّقَائق، يغرب وينفرد فيخطىء ويخالف. وقال الحاكم في «التاريخ»: قرأت بخط المُسْتَمْلِيّ: حدثنا علي بن الحسن الهلالي[(٣)]، حَدَّثنا إِبْرَاهِيْمُ بن الأَشْعَثِ خادم الفضيل، وكان ثقة، كتبنا عنه بـ «نيسابور»[(٤)].

٦٩ [٤٥] - إِبْرَاهِيْمُ بن أَعْيَن[الشيباني][(٥)]:

أشبعت القول فيه في «مختصر التهذيب» وأن هذا هو الشَّيباني، ضعفه أبو حاتم. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يغرب، ولهم آخر وهو إِبْرَاهِيْمُ بن أعين العِجْلي، أخرج له ابن ماجه.

٧٠ [٤٦] - إِبْرَاهِيْمُ بن أيُوبَ[(٦)] الجوزجَانِيُّ[(٧)]:

ذكره أبو العرب في الضَّعفاء، ونقل عن أبي الطَّاهر أحمد بن محمد بن عثمان المقدسي[(٨)] أنه قال: إِبْرَاهِيْمُ بن أيوب حوراني ضعيف. قال أبو العرب: وكان أبو الطاهر من أهل النَّقْدِ والمعرفة بالحديث بـ «مصر». حدثنا إِبْرَاهِيْمُ بن أيوب الفُرْساني الأَصْبَهَاني، عن الثَّوْري، وعن قائد الأعمش، قال أبو حاتم: مجهول، قاله عنه ابن الجَوْزِيّ، وما رأيته أنا في كتاب ابن أبي حاتم بل فيه، أنه روى عنه[(٩)] النَّضر بن هشام، وعبد الرَّزَّاق بن بكر الأصبهانيان، انتهى. وقد نقل صاحب «الحَافِل» أيضاً عن ابن أبي حاتم أنه قال فيه:

---

(١) ذكره الهيثمي في المجمع ١/ ٣٠٥ وعزاه للطبراني في الأوسط، قال: وفيه ضعفاء قد وثقوا. كما أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٨٤ وعيسى مجهول وعمران كان ابن راشد فهو مجهول ضعيف وإن كان غيره فهو مجهول. وهذا الحديث غير محفوظ، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٧٤، والشوكاني في الفوائد (٦١)، والفتن في تذكرة الموضوعات (٢٠٥). أورده ابن الجوزي في العلل ٢/ ٧٠٥. وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وإنما يروى عن عمر بعض هذا. وساق كلام العقيلي في الضعفاء. ثم قال: وعمر هو ابن راشد. قال أحمد: لا يسوي شيء. وقال يحيى: يضع الحديث على الثقات. وأورده العجلوني في كشف الخفاء ٢/ ٣٧٩.

(٢) في ب: عبيدة.

(٣) في ب: قال حدثنا إبراهيم.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال ١/ ٥١، تهذيب التهذيب ١/ ١٠٨، تقريب التهذيب ١/ ٣٢، خلاصة تهذيب الكمال ١/ ٤١، الكاشف ١/ ٧٧، تاريخ البخاري الكبير ١/ ٢٧٢، الجرح والتعديل ٢/ ٨٧ (٢١٠).

(٥) سقط في ط.

(٦) الجرح والتعديل ٢/ ٨٨، الأنساب ٤/ ٢٠٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٣٥، اللآلىء ٢/ ٢٧٠، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٠٢.

(٧) في ب: الحوراني.

(٨) في أ: المدني المصري.

(٩) في ب: عن.

مجهول. والذي في كتاب ابن أبي حاتم(١): سألت أبي عنه فقال: لا أعرفه، فلعلّ ابن الجوزي تقبله بالمعنى. وروى عنه أيضاً عبد الله بن داود بن الهُذَيْلِ، وزياد بن هشام.

قال أبو نُعَيْم في «تاريخه»: كان صاحب تهجّد وعبادة، لم يعرف له فراش أربعين سنة، وكان يخضبُ رأسه ولحيته، ولم يذكر له رواية عن الثوري، إلا بواسطة.

٧١ [٤٧] ـ إبراهيمُ بن بَابِ البَصْرِيّ القَصَّار(٢):

عن ثابت البناني: وَاهٍ لا يكاد يعرف إلا بحديث الطَّير، انتهى. [وقال المؤلف في «المغني»: تالف لا أعلم لم سكتوا عن تضعيفه. قلتُ: وقد ذكره البُخَارِيّ فلم يذكر فيه جرحاً وابن أبي حاتم وبيض، وضعفه العقيلي لكنه سمى أباه ثابتاً](٣) كما سيأتي. وأورد له عن ثابت عن أنس: جاءت أمّ أيمن بطائر فوضعته فقال النبي ﷺ «اللّهُمَّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي»(٤) فجاء علي. قال العقيلي: ليس له أصل، وفد رواه معلى بن عبد الرحمن، عن حَمَّاد، ومعلى يكذب، ولم يأت به ثِقَة عن حماد، وفي هذا الباب لَيّن، ولا أعلم فيه شيئاً ثابتاً.

٧٢ [٤٨] ـ إبراهيمُ بن بُدَيْل بن وَرْقَاءَ الخُزَاعِيّ مصريّ(٥):

عن الزُّهَرِيّ، ضعفه ابن مَعِيْنٍ، مُقِلّ، انتهى. [ولم يضعفه ابن معين إلا في الزهري فقط، وهو بَصْرِي بالباء الموحدة وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عنه جرير بن حازم وأبو عَاصِم. وقال ابن عَدِيّ: يكتب حديثه].

٧٣ [٤٩] ـ إبراهيمُ بن البَرَاءِ بن النَّضرِ بن أَنَسِ بن مالك الأنْصَارِيّ(٦):

عن شعبة والحمَّادَين. قال ابن عَدِيّ: ضعيف جداً حدث بالبَوَاطِيْلِ. وقال العُقَيْلِيُّ: حدثنا بَكْر بن سَهْل، حدثنا إبراهيمُ بن البراء بن النَّضْرِ، حدثنا شعبة، عن الحكم، فذكر حديثاً منكراً. ثم قال العُقَيْلي: يحدث عن الثقات بالبَوَاطِيْلِ. وممن روى عنه سلم بن عبد

---

(١) في ب: سألت أبي حاتم.

(٢) ينظر المغني ١/ ١٠. (٣) في ط: أعلمه بم.

(٤) أخرجه الترمذي (٣٧٢١)، الخطيب في التاريخ ٩/ ٣٦٩، العقيلي في الضعفاء ١/ ٤٦، المجمع ٩/ ١٢٨ وعزاه للبزار عن أنس بن مالك وقال فيه إسماعيل بن سلمان وهو متروك، للبزار والطبراني باختصار عن سفينة ورجال الطبراني رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة، الشوكاني في الفوائد ص ٣٨٢ (٩٥). قال في المختصر: له طرق كثيرة، كلها ضعيفة، وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وأما الحاكم، فأخرجه في المستدرك، وصححه، واعترض عليه كثير من أهل العلم، ومن أراد استيفاء البحث: فلينظر ترجمة الحاكم في النبلاء.

(٥) ينظر المغني ١/ ١٠، الجرح والتعديل (٨٩١٢).

(٦) المغني ١/ ١١، الضعفاء والمتروكين ١/ ٢٤، الضعفاء والعقيلي ١/ ٤٥.

الصَّمد، وساق[١] له ابن عدي ثلاثة أحاديث باطلة وقال ابن حِبَّان: إبراهيمُ بن البَرَاء من ولد النضر بن أنس، شيخ كان يدور بـ «الشام»، ويحدث عن الثقات بالموضوعات، لا يجوز[٢] ذكره إلا على سبيل القَدْح فيه، روى عن حَمّاد بن سلمة، عن قَتَادَةَ، عن سعيد بن المسيّب، عن جابر مرفوعاً «انكِحُوا من فتياتكم أَصَاغر النِّسَاء، فإنهن أَعْذَب أَفْوَاهاً، وأَنْتَقُ أَرْحَاماً»[٣]. [أنبأنا ابن ناجية] حدثنا عبد السَّلام[٤] بن عبد الصَّمد الحرّاني. حدثنا إبراهيمُ به. وقال أبو بكر الخطيب: إبراهيمُ بن حبان بن البَرَاء بن النضر بن أنس بن مالك، يروي عنه محمد بن سِنَان الشَّيزرِيّ، فنسبه هكذا الخطيب. وقد روى عنه الحسن بن سعيد المَوْصِلِيّ فقال: حدثنا إبراهيمُ بن حِبَّان بن النَّجَّار، أخبرنا أبي عن أبيه النجار، عن جده أنس، فذكر حديثاً، فأظنه دَلَّسَهُ. وقال أبو الفَتْح الأَزْدِي إبراهيمُ بن حبان بن البَخْتَرِيّ كذا سماه[٥] أبو الفتح ثم قال: روى عن شعبة وشريك ساقط. قلت: وروى إبراهيمُ بن البراء أيضاً، عن مَالِكٍ وطائفة، وكان يكون بـ «الموصل». قد أرخ بعضهم وفاته في سنة أربع أو سنة خمس وعشرين ومائتين، [انتهى][٦]. [وقد حذف الشيخ من كلام ابن عَدِيّ شيئاً، فإنه قال بعد قوله: حدث بالبَوَاطيل، وهو ضعيف جداً، وأحاديثه كلها مَنَاكير موضوعة، ومن اعتبر حديثه علم أنه ضعيف جداً، متروك الحديث]. وأخرج العُقَيْلي من طريقه عن شُعْبَةَ، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى؛ عن أبي الدَّرْدَاء. قال: كنت جالساً بين يدي رسول الله ﷺ، فذكر العافية والبَلاَء، وما أعدّ الله لمن شكر وصبر فقلتُ: بأبي أنت وأمّي، لأن أعافى فأشكر، أحبّ إِلَيَّ من أن ابتلى فأصبر، فقال رسول الله ﷺ: «يحب معك العافية»[٧]، لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به. وقال أبو عبد الله الحَاكِمُ: سكتوا عنه. وقال في «المدخل»: حدث بـ «البصرة» و«الشام» بأحاديث مناكير، وحدث عن الثقات بالبواطيل.

وقال أبو يونس في «الغرباء»: بصري قدم مصر، يروي عن حماد بن زيد، لم يزد في ترجمته على ذلك. وقال الخطيب في «الموضح»: كثر الاختلاف في نسبه لضعفه وَوَهَاءِ روايته، فغيروا نسبه تَدْلِيساً. أما إبراهيمُ بن البَرَاء، عن عمه البراء بن عازب، وعنه سلمة

---

(١) في ط: روى.
(٢) في أ: لا يجوز.
(٣) أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ١١١، وابن القيسراني في الموضوعات (٣٢١).
كما أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٦١٧.
قال: هذا حديث لا يصح، والمتهم فيه إبراهيم بن البراء. وقال ابن حبان: كان يحدث عن الثقات بالموضوعات لا يجوز ذكره إلا بالقدح فيه.
(٤) في ط: رواه ابن ماجه.
(٥) في ط: البحتري.
(٦) سقط في ط.
(٧) أخرجه العقيلي ١/ ٤٥.

ابن كهيل من رواية ابن[1] إسحاق فهو ثِقَةٌ. ونسبه ابن حبان في «الثقات» فقال: إبراهيمُ بن البراء بن عازب.

٧٤ [٥٠] ـ إبراهيمُ بن البَرَاءِ[2]:

عن سليمان الشَّاذكونيّ بخبر باطل، عن الدَّرَاوردِيّ، عن هشام، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً «من رَبَّى صبياً حتى تَشَهَّدَ وجبت له الجنة»[3]. الظاهر أنه غير الأول، والشَّاذكوني فهالك. وأما ابن حبان فجعلهما واحداً.

٧٥ [٥١] ـ إبراهيمُ بن بِشْر الكِسَائِيّ[4]:

شيخ لبدر بن الهَيْثَم لا يعرف، جاء في خبر منكر، انتهى. والخبر المذكور أورده ابن عدي في ترجمة شريك القَاضي، من طريق بدر بن الهيثم عنه، عن منصور بن يعقوب، عن شريك: «رخّص في الكلب لأهل الدَّار المعورة»[5]، وقال إبراهيمُ: ليس ذاك[6] المعروف، ولعلّ البَلاَ منه.

٧٦ ـ إبراهيمُ بن بِشْرٍ بَيَّاع السَّابريّ[7]:

ذكره الطُّوسي في رجال جعفر الصَّادق من الشيعة.

٧٧ [٥٢] ـ إبراهيمُ بن بِشْر الأزدي[8]:

عن يحيى بن معين، وعنه حسّان بن حسّان، لا يُدرى من هو؟ وكذلك شيخه.

قال أبو حاتم: هما مجهولان.

٧٨ [٥٥] ـ إبراهيمُ بن [أَدْهَمَ بن][9] بشير المَكِّيُّ[10]:

عن مالك بن أنس. قال الدَّارقطني: ضعيف، انتهى. روى عنه جعفر بن محمد بن كزال الآتي في الجيم.

---

(١) في ب: أبي.

(٢) ينظر المغني ١/ ١١.

(٣) أورده ابن القيسراني في الموضوعات (٨٠٨)، كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/ ١٥٩، وكذا الشوكاني في اللآلىء الفوائد (٧٦)، وابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ١٣٨.
وأخرجه الطبراني في الصغير ١/ ٢٥٢. والمغني في تذكرة الموضوعات (١٣١)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٧٥)، وأورده الألباني في الضعيفة برقم (١١٤).
وقال المناوي في فيض القدير ٦/ ١٣٥ ـ نقلاً عن ابن عدي ـ: لا يصح وأصل البلاء فيه من أبي عمير.

(٤) دائرة المعارف الأعلمي ١/ ٢٩٤.

(٥) أخرجه ابن عدي في الكامل تحت ترجمة شريك القاضي.

(٦) في ط: هذاك.

(٧) الجامع في الرجال/ ٣٠، دائرة الأعلمي ١/ ٢٩٤.

(٨) المغني ١/ ١١، الجرح والتعديل ٢/ ٩٠.

(٩) سقط في ب.

(١٠) المغني ١/ ١١، الضعفاء والمتروكين ١/ ٢٦.

٧٩ ـ إبراهيمُ بن بشير الرَّازِيّ[١]:

روى عنه علي بن العَبّاس بن الوَاقِدِ وقال: كان أديباً شاعراً له «الإرشاد فيما يلزم العباد» مجلد، وله غير ذلك من التصانيف على مذهب الشيعة الإمامية. ذكره ابن أبي طي.

٨٠ ـ إبراهيمُ بن أبي بَكْرِ بن أبي السّمال ـ بلام ـ الأَزْدِيّ[٢]:

ذكره علي بن فضال في رجال الشيعة وروى عنه.

٨١ [٥٦] ـ إبراهيمُ بن بَكْر الشَّيْبَاني الأَعْوَرُ، كوفي[٣]:

ويقال: واسطي، كان يكون بـ «بغداد»، يروى[٤] عن جعفر بن الزبير وشعبة وابن أبي رَواد، وعنه محمد بن الحُسَيْن البرجلانيّ ويحيى بن أبي طالب. روى عن مهنا بن يحيى، عن أحمد بن حنبل قال: قد رأيته وأحاديثه موضوعة، وقال الدَّارقطني: متروك. وقال ابن عَدِيٍّ يسرق الحديث. وقال الأزدي: تركوه. وقال ابن الجَوْزِيّ وإبراهيمُ بن بكر: سِتّة لا نعلم فيهم ضعفاً سوى هذا. قلتُ: لو سَمَّاهم لأفادنا، فما ذكر ابن أبي حاتم منهم أحداً، انتهى. قد ذكرهم الخطيب في «المتفق والمفترق»، ومنه نقل ابن الجوزي:

فأحدهم: إبراهيمُ بن بكر أبو الأخنع أخو بشر بن بكر، عن أبي زُرْعَة بن إبراهيمُ. وعنه ابن العرفي.

ثانيهم: عن مؤمّل بن سليمان، وعنه محمد بن مَرْوُان وهو إبراهيمُ بن بكر بن خنيس.

ثالثهم: إبراهيمُ بن بكر المَرْوَزِيّ، عن عبد الله بن بكر السهمي وغيره، وعنه الأصم وابن حسنويه.

رابعهم: إبراهيمُ بن بكر بن خلف المَكِّيّ، عن أحمد بن أحمد بن عبد الله الصَّنْعَاني. وعنه أبو الحسن المادري.

وخامسهم: إبراهيمُ بن بكر بن الزِّبْرَقَان الجرجاني، عن الفَضْل بن محمد الجندي. وعنه الإسماعيلي.

سادسهم: صاحب الترجمة، ولهم سابع لم يذكراه جميعاً، والله الموفّق. وقال ابن أبي حاتم في[٥] وروى عن الهَيْثَمِ بن حبيب والمغيرة بن مسلم، وعنه عمر بن شَبَّةَ. وذكره

---

(١) الجامع في الرجال/ ٣١، دائرة الأعلمي ١/ ٢٩٤.

(٢) الجامع في الرجال/ ٢٠، تهذيب المقال ١/ ٣٠٦، فهرس الطوسي/ ٣٦، دائرة الأعلمي ١/ ٢٧٨.

(٣) المغني ١/ ١١، الجرح والتعديل ٢/ ٩٠. (٤) في ط: روى.

(٥) في أ: في الشيباني.

ابن حبان في «الثقات». وأما قول المؤلف عن ابن عدي قال: كان يسرق الحديث ففيه نظر، فإن لفظ ابن عَدِيّ حديثه إما مسروق، وإما منكر، وليس له كبير رواية، وهكذا الأَزْدِيّ إنما قال فيه منكر الحديث، ولكن المصنف تبع صاحب «الحافل».

٨٢ ـ إبراهيمُ بن أبي البلادِ[١]:

واسم أبي البلاد يَحْيَى بن سليم الغَطَفَاني، يُكنى أبا إِسماعيل. ذكره الطُّوسي في رجال جعفر الصَّادق من الشيعة. وقال: كان ثِقَةً فقيهاً قارئاً، وعمّر دَهْراً طويلاً، حتى كاتبه علي بن موسى الرِّضا برسالة. روى عنه ابناه يحيى ومحمد، ومحمد بن سَهْل بن اليسع وآخرون.

٨٣ [٥٨] ـ إبراهيمُ بن بَيْطَار الخَوَارِزْمِيّ القاضي[٢]:

عن عاصم الأَحْوَل قال: سألت أنساً، أَيَسْتَاكُ الصَّائم برطب السواك؟ قال: نعم، قلت: في أول النهار وآخره؟ قال: نعم، قلت: عمن؟ قال: عن رسول الله ﷺ. رواه عنه الفَضْل بن موسى، وإبراهيمُ بن يوسف البَلْخِيّ، وهذا لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ. وقد أورده البيهقيّ في «السنن»،[و] قال: ويقال له: إبراهيـمُ بن عبد الرحمن، ثم ضعف روايته انتهى. وروى أيضاً عن ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ عارض جنازة عمّه أبي طالبٍ فقال: «وصلتك رحم، وجزيت خيراً يا عَمّ»، وهذا خبر منكر. وروى عنه أيضاً عيسى بن موسى غنجار، ومحمد بن سَلاَّم البيكندي. قال ابن عَدِيٍّ: أحاديثه ليست بمستقيمة، ذكره المؤلف في إبراهيمُ بن عبد الرحمن انتهى. وكذا ذكره العُقَيْلِيُّ في إبراهيمُ بن عبد الرحمن، لكنه قال: الختلي، وأورد له حديث السواك بعينه. وقال ابن حِبَّان: إبراهيـمُ بن بَيْطَار، كان على قضاء «خوارزم»، وقدم «بلخ» أيام علي بن عيسى، وروى عن عاصم المناكير التي لا يجوز الاحتجاج بها على قلة شهرته بكتابة الحديث والعدالة، وذكر له الحديث المذكور، وقال: لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ ولا من حديث أنس.

٨٤ [٥٧] ـ إبراهيمُ بن أبي بَكر بن المُنْكَدِر[٣]:

عن عمه، قال الدارقطني: ضعيف. قلتُ: روى عنه الحُمَيْدِيّ وَإبراهيمُ بن موسى وجماعة. وذكره ابن أبي حَاتِم فما تعرض له، انتهى. قال ابن أبي حاتم: روى عن ربيعة وصفوان بن سليم. وعنه ابن وَهْب وغيره. وقال العُقَيْلِيّ: لا يتابع على حديثه من وَجْه

---

(١) أعيان الشيعة ٢/ ١٠٨، فهرس الطوسي / ٣٦، دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٢٧٩.

(٢) المغني ١/ ١١، الضعفاء والمتروكين ١/ ٢٨.

(٣) المغني ١/ ١١، الجرح والتعديل ٢/ ٩٠، الضعفاء والمتروكين ١/ ٢٧.

يثبت، ثم ساق من طريقه أنه قال: سمعت عَمّي يقول: سمعت جابراً يقول: قال رسول الله ﷺ: «عِبَادُ الله إن هذا دِيْنٌ هذا دين أرتضيه[١] لنفسي»[٢] الحديث، وأشار بقوله: وجه يثبت إلى رواية محمد بن الأَشْرَسِ الآتية فيه. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الأزدي: منكر الحديث.

٨٥ [٥٩] ـ إبراهيمُ بن ثَابِتٍ القَصّارُ[٣]:

عن ثابت عن أنس بحديث الطَّير. رواه عنه عبد الرحمن بن دُبَيس وعبد الله بن عمر ابن [محمد بن][٤] أَبَان مشكدَانَةَ. ماذا[٥] بِعُمْدَة ولا أعرف حاله جيداً، انتهى. وقد تقدم إبراهيمُ بن باب القَصّار عن ثابت فهو هذا، كان اسم أبيه تصحّف، وحديث الطَّير الذي أشار إليه، أخرجه الحاكم في «المستدرك» من حديث هذين عن إبراهيمُ وصحّحه، وخالفه العُقَيْلي فذكره في ترجمة إبراهيمُ بن ثابت هذا، وقال: لا أعلم فيه شيئاً ثابتاً. انتهى كلام العُقَيْلي. وكذا قاله البخاري، وقد جمع طرق الطَّبَراني ابن مَرْدويه والحاكم وجماعة، وأحسن شيء فيها طريق أخرجه النسائي في «الخصائص».

٨٦ ـ إبراهيمُ بن أبي ثَابِتٍ:

هو ابن محمد بن عبد العزيز يأتي.

٨٧ [ز١٠] ـ إبراهيمُ بن ثُمَامَةَ[٦]:

عن قتيبة مجهول، قاله المؤلف في «المغني». قلت: نقله من تاريخ الخَطِيْبِ، فإنه قال في ترجمة صدقة بن علي النهْمي: حدث بـ «بغداد» عن شيخ مجهول يقال له: إبراهيمُ ابن ثمامة الحنفي، وقرأت بخط القُطْب الحلبيّ، أنه روى أيضاً عن إسْحَاقَ بن أبي إسرائيل، وعبد الله بن معاوية الجُمَحِيّ وغيرهما.

٨٨ [٦٠] ـ إبراهيمُ بن جُرَيْجٍ الرَّهَاوِيّ[٧]:

عن زيد بن أبي أُنَيْسَةَ؛ عن الزُّهَرِيّ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هريرة رضي الله عنه

---

(١) في أ: ارتضيته لنفسي.
(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ٤٧.
(٣) تلخيص المستدرك ٣/ ١٣٢، دائرة المعارف الأعلمي ١/ ٢٩٥.
(٤) سقط في ط.
(٥) في ط: وليس.
(٦) دائرة الأعلمي ٢/ ٢٩٥، سؤالات حمزة رقم (٤٠٥).
(٧) المغني ١/ ١٢، الضعفاء والمتروكين ١/ ٢٨، الكشف الحثيث (٣٧)، والرهاوي: بالفتح إلى رها بن يزيد بطن من مَذْحِج وبالضم إلى الرُّها مدينة بالجزيرة.
الأنساب ٣/ ١٠٨ ـ ١٠٩، اللباب ٢/ ٤٥، معجم البلدان ٣/ ١٠٦، لب اللباب ١/ ٣٦٣.

مرفوعاً «المِعْدَةُ حوض البدن والعُرُوق إليها وَارِدة»[١]. رواه عنه يحيى البابلتي[٢] وهذا منكر، وإبراهيمُ ليس بعمدة، انتهى. وقال أبو الفتح الأَزْدِيّ: متروك الحديث، لا يحتج به، وذكره ابن حِبَّان في «الثقات» وقال: روى عنه البابليّ خبراً منكراً. قلتُ: بل جزم الدَّارقطني أن إبراهيمُ هو المتفرد به، ولم يسنده غيره، وقد اضطرب متناً وإسناداً، ولا يعرف هذا من كلام النبي ﷺ وإنما هو من كلام ابن الجود. وقال في «العلل»: لم يروه غير إبراهيم بن جُرَيْج، هذا كلام ابن الجود، كان طبيباً فجعل له إسناداً، ولم يروه غير إبراهيمُ بن جريج. وقال العُقَيْلِيّ: باطل لا أصل له، وبين أمره بياناً شافياً فقال: باطل لا أصل له. ثم أخرج من طريق أبي داود الحرّاني، إن هذا الشَّيْخ، لم يكن له بهذا الحديث أصل، وكان يقول: كتبتُ عن ابن أبي ذِئْب وضاع كتابي، فقيل له: من كنت تجالس؟ فقال: فلان الطبيب، كان بقرب منزلي فكنت أجلس. ثم أخرج العُقَيْلِيّ من طريق الحُمَيْدِيّ، عن سفيان، عن عبد الملك بن سعيد ابن أبجر، عن أبيه قال: «المعْدَة حوض البدن». الحديث مقطوع. قال العقيلي: هذا أولى. وقد تقدم أن ابن أَبْجَرَ كان يعاني[٣] الطب.

٨٩ [ز١٤] ـ إبراهيمُ بن الجَرَّاح بن صبَيْح مَوْلى بني تميم[٤] من بني مَازِنٍ من أهل مرو الرّوذ[٥]:

سكن «الكوفة» وولي القضاء بـ «مصر» خمساً وعشرين سنة، وعزل سنة (٢١١) ومات بـ «مصر» سنة(٢١٧) في المحرم. حدث عن يحيى بن عُقْبَةَ بن أبي العيزار. روى عنه أحمد ابن عبد المؤمن. ذكره ابن يُونُسَ في «تاريخ الغرباء»، وحكى عن حرملة ما يدل على أن إبراهيمُ هذا كان يقول بخلق القرآن. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان من أصحاب الرأي، سكن «مصر» روى عنه أحمد بن عبد الله الكِنْدِيّ، يخطىء. قلتُ: ومقدار مدة ولايته للقضاء غلط، وإنما كانت خمس سنين وعشرة أشهر، كذا ذكره أبو عمر الكِنْدِيّ في قضاة «مصر»، وكانت ولايته من قبل السّري بن الحكم في مستهل جمادى الآخرة سنة(٢٠٥) وعزل في ربيع الأول. قال الكِنْدِيّ: كان محموداً في ولايته، إلى أن قدم عليه ابنه إسحاق بن إبراهيمُ، فتغير حاله وفسدت أحكامه. وقال عمرو بن خالد الحرّاني، وكان كاتبه: ما رأيت مثله، كنت إذا عملت له المحضر، أخذه ونظر فيه وأعاده عليّ[٦] لأنشىء

(١) أورده ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٢٨٤، وابن القيسراني في الموضوعات (١١١٠).
(٢) في ط: الباهلي. (٣) في ب: يتعاطى.
(٤) في الذيل: بني تيم.
(٥) جامع المسانيد ٢/ ٣٨٥، طبقات الفقهاء/ ١٣٩، الثقات ٨/ ٦٩، الجواهر المضيئة ١/ ٧٥، تراجم الأحبار ١/ ٨٨، الطبقات السنية ١/ ٢١٨.
(٦) في ب: إلى.

منه سَجلاً فأجد بين سطوره: وقال أبو حَنِيْفَةَ كذا، وفي موضع: قال ابن أبي لَيْلَى كذا، وفي موضع قال: مالك كذا، وفي موضع: قال أبوُ يُوسفَ كذا، لم أجد على بعضها علامة له كالخط، فاعلم أنه اختياره، فأنشىء السّجل عليه.

٩٠ [٦٢] ـ إبراهيمُ بن الجَعْدِ(١):

عن أنس بن مالك. قال أبو حَاتِم: ضعيف. روى عنه خالد الطَّحَّان، انتهى. وروى عنه أيضاً هارون بن المغيرة، وإبراهيمُ بن أبي يحيى. وقال ابن مَعِيْنِ: ليس بثقة، وكنيته أبو عمران.

٩١ [ز١٥] ـ إبراهيمُ بن جَعْفَرِ بن أحمد بن أيُّوب(٢) **المِصِّيصي**(٣):

حدث بـ«الكوفة». قال الدارقطني في غرائب مالك: مجهول روى له من طريق أحمد ابن حرب، عن عبد الله بن الوليد العدني، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما حديثاً في قراءة آية الكُرْسِيّ وأول حم المؤمن، وقال: باطل، وله حديث آخر يأتي في ترجمة عبد الرحمن بن محمد اليَحْمُدِيّ إن شاء الله تعالى.

٩٢ ـ إبراهيمُ بن جَمِيْلِ الكُوفِيّ(٤):

ذكره الطوسي في رجال أبي جعفر البَاقِرِ من الشيعة.

٩٣ ـ إبراهيمُ بن الجُنَيدِ الرَّقِّي:

مجهول، قاله مَسْلَمَةُ في «الصلة»، فأما إبراهيمُ بن الجُنَيْدِ الختليّ البغداديّ فثقة من أصحاب يحيى بن معين.

٩٤ [٦٣] ـ إبراهيمُ بن حَيَّان(٥)(٦):

في إبراهيمُ بن البراء.

---

(١) ينظر: تعجيل المنفعة: ٦، الثقات: ٦/ ٨، الجرح والتعديل: ٢/ ٩١.

(٢) تنزيه الشريعة ١/ ٢٠، دائرة الأعلمي ٢/ ٢٩٦. (٣) في ط: المصري.

والمصري: بالكسر إلى مِصْرَ الشهيرة، سميت بمصر ابن حام بن نوح عليه السلام، وينسب إليها كثير من العلماء ولها تاريخ في أهلها والواردين إليها.

الأنساب ٥/ ٣١٠ ـ ٣١١، اللباب ٣/ ٢١٩، معجم البلدان ٥/ ١٣٧ ـ ١٣٨، لب اللباب ٢/ ٢٦٠.

(٤) رجال الطوسي/ ١٠٣، الجامع في الرجال/ ٣٢، جامع الرواة ١/ ٢، أعيان الشيعة ٢/ ٢١٦، تنقيح المقال ١/ ٧٩، معجم رجال الحديث ١/ ٢١٤.

(٥) ينظر المغني ١/ ١٣، الضعفاء والمتروكين ١/ ٣١. (٦) في ط: حبان.

٩٥ - إبراهيمُ بن حَبِيبٍ القُرَشِيُّ[١]:

ذكره الطُّوسي في رجال جعفر الصَّادق من الشيعة.

٩٦ [٦٥] - إبراهيمُ بن الحَجَّاجِ[٢]:

عن عبد الرزاق، وعنه محمود بن غَيْلاَنَ، نكرة لا يعرف، والخبر الذي رواه باطل، وما هو بالشَّامي ولا بالنِّيلي، ذانك صدوقان. قال أبو الشيخ: حدثنا عبد الرحمن[٣] بن سلم الرَّازي، حدثنا محمود بن غَيْلاَن، حدثنا أحمد بن صالح المصري، عن إبراهيمُ بن الحَجَّاج، عن عبد الرَّزَّاق، عن معمر، عن ابن أبي نُجَيْح، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما زوج النبي ﷺ فَاطِمَةَ من علي قالت فاطمة رضي الله عنها: يا رسول الله زوَّجْتني من رجل فقير ليس له شيء، فقال: «أما تَرْضَيْن أن الله اختار من أهل الأرض رجلين: أباك وزوجك؟»[٤]. تابعه عبد السَّلام بن صالح أحد الهلكى عن عبد الرزاق، انتهى. وقد فرق الخَطِيْبُ بين هذا، وبين إبراهيمُ بن الحَجَّاج بن يوسف، الملقب جده يوسف نُخْرَةَ، بضم النون وسكون المعجمة، ولا أستبعد أن يكونا واحداً، وذكر معهم إبراهيمُ بن الحجَّاج الصَّنْعَاني، يروي عن وهب بن منبه، وهو أقدم طبقة منهما.

٩٧ [٦٤] - إبْرَاهِيمُ بن حُجْرٍ[٥]:

عن محمد بن أبي كَرِيمَةَ، [عن النبي ﷺ مرسل] مجهول. قاله أبو حاتم الرَّازي، يروي معاوية بن صالح، عن زيد بن بكر عنه، انتهى. وقال أبو زُرْعَةَ: يعد في الشاميين. وذكره ابن حبان في «الثقات».

٩٨ [ز١٧] - إبْرَاهِيمُ بن حُدَيْرَةَ، ويقال: ابن أبي حَدِيدٍ[٦]:

---

(١) رجال الطوسي/١٤٤، الجامع في الرجال/٣٢، جامع الرواة ١/ ٢٠، أعيان الشيعة ٢/ ١٢١، تنقيح المقال ١/ ٨٠، معجم رجال الحديث ١/ ١٤.

(٢) ينظر المغني ١/ ١٢.

(٣) في ط: أبو عبد الرحمن.

(٤) أخرجه الخطيب في التاريخ ٤/ ١٩٥، كما أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٢٤.
وهو من رواية عبد الرزاق. قال المصنف: هذا حديث تفرد به عبد الرزاق وكان منسوباً إلى التشيع، وقد اتهمه أقوام. وقال ابن عدي: حدث بأحاديث في الفضائل لم يوافقه أحد عليها.
وأقسم عباس بن عبد العظيم: والله تجشمت عبد الرزاق وإنه لكذاب. قال: وقد ذكرنا أن معمراً كان له ابن أخ رافضياً فيجوز أن يكون من إدخاله، ثم قد رواه عن عبد الرزاق ثلاثة: أحدهم إبراهيم بن الحجاج، والثاني أبو الصلت وقد اتفقوا عل أنه كذاب.
وذكره المتقي الهندي في الكنز (٣٦٣٥٥).

(٥) المغني ١/ ٢، الضعفاء والمتروكين ١/ ٢٩، الجرح والتعديل ٢/ ٩٥.

(٦) ديوان الضعفاء/٩، التاريخ الكبير ١/ ٢٨٢، الأنساب ١/ ٣٨٥، الجرح والتعديل ٢/ ٩٦ رقم (٢٦٢)، الثقات ٤/ ١١، الكنى والأسماء/٨، التاريخ لابن معين ٣/ ٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٠٣.

قال البُخَاري: يكنى «أبا إذرِيَس»، يعد في الكوفيين. وقال أبو حاتم: مجهول، كذا ذكره المصنف في «المغني»، ولم أره في كتاب ابن أبي حاتم، ولعلّه ذكره في موضع آخر، وكأنه عن نسخة أخرى، فقد رأيته بخطّ من أثق به عن المنتقى من كتاب ابن أبي حاتم بخط ابن الجَوْزِيّ، ولعله أراد أنه مجهول الحال، فإنه ذكر في الرواة عنه: الحسن بن عبيد الله، وإسماعيل بن سالم وغيرهما، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٩٩ [٦٦] ـ إبراهيمُ بن حَرْبٍ العَسْقَلانِيّ(١):

قال العُقَيلي: حدث بمناكير، منها ما حدثنا خَير بن عَرَفَةَ، حدثنا إبراهيمُ بن حرب خَتَنُ آدم، حدثنا حفص بن مَيْسَرَةَ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، عن النبي ﷺ قال: «ليبعثنّ الله أقواماً يوم القيامة تَتَلألأُ وجوهُهم، يمرون بالنّاس كمّر الريح، يدخلون الجنة بغير حساب»(٢)، الذين ماتوا في الرّباط، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: يروي عن أبي نُعَيم، حدثنا عنه إبراهيمُ بن محمد الدّسْتِوَائِيّ. قلتُ: ذكره أبو علي الغَسّاني في شيوخ أَبي داود، وروى عنه أيضاً أحمد بن سنان وسيأتي له خبر آخر باطل في ترجمة الوزير بن محمد.

١٠٠ [٦٧] ـ إبراهيمُ بن أبي حُرَّةَ(٣):

عن مجاهد ضعفه السَّاجي، ولكن وثقه ابن مَعِينٍ وأحمد وأبو حاتم وزاد لا بأس به، رأى ابن عمر. يروي عنه معمر وابن عُيَيْنَةَ، وهو جزري سكن «مكة»، انتهى. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يروي عن سعيد بن جبير ومجاهد. كان من أهل «نصيبين»، سكن «مكة». وقال ابن سعد: كان قليل الحديث. وقال البخاري في «تاريخه»: قال أبو معمر عن ابن عُيَيْنَةَ: قدم محمد بن هشام الموسم، ومعه الزُّهري، والوليد بن هشام المعيطيّ، ويحيى بن يحيى الغَسَّاني، وسليمان بن موسى، وإبراهيمُ بن أبي حَرَّة، وذكر غيرهم، فسمع ابن عيينة منهم إلا سليمان بن مُوسَى. قال البُخَارِيّ: وروى عنه ابن أبي ليلى ومنصور. وقال ابن عَدِيٌّ: ذكره السَّاجي في الضعفاء، وأرجو أنه لا بأس به.

١٠١ ـ إبراهيمُ بن حُرَيْثٍ(٤):

ذكره الكشّي في رجال جعفر الصَّادق من الشيعة.

---

(١) ينظر: تهذيب التهذيب ١/ ١١٤، تاريخ البخاري الكبير ١/ ١٢٨، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ٢٩.

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ٥١، ٥٢، وقال: منكر في العقيلي «كهينة الريح» ١/ ٥١، ٥٢، وذكره الذهبي في الميزان.

(٣) ينظر: الذيل على الكاشف (١٦)، تعجيل المنفعة (٧)، تاريخ البخاري الكبير ١/ ٢٨١، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٣٢١، طبقات ابن سعد ٧/ ٢/ ١٧٩، الجرح والتعديل ٢/ ٩٦.

(٤) الجامع في الرجال/ ٣٣، دائرة الأعلمي ٢/ ٢٩٨.

١٠٢ [٦٨] - إبراهيمُ بن حَسّان(١):

عن أبي جعفر البَاقِر. وعنه وَكِيع، مجهول.

١٠٣ [٦٩] - إبراهيمُ بن الحَسَنِ(٢):

عن عبد الله بن عيسى. قال ابن المدِيْنِيّ: مجهول كشيخه، انتهى. ذكره ابن أبي حاتم عن ابن المديني وزاد: وضعفهما، وقال: لا أعرف أبا الحكم يعني شيخ عبد الله بن عيسى، ونسب إبراهيمُ كندياً.

١٠٤ - إبراهيمُ بن الحَسَنِ بن جُمْهُورٍ أبو الفَتْح(٣):

ذكره أبو جعفر الطُوسي في شيوخ الشيعة وقال: روى عن أبي بكر المفيد نسخة الأشجّ، يعني عثمان بن الخَطَّاب الآتي ذكره.

١٠٥ - إبراهيمُ بن الحَسَنِ بن علي المَدَنِيّ ابن عَلِيّ:

ذكره الطُوسي في رجال الصَّادق من الشيعة وقال: سكن «الكوفة».

١٠٦ [٧٠] - إبراهيمُ بن الحسن بن عُثْمَانَ الزُّهري(٤):

عن عائشة بنت سعد، لا يدرى من هو، انتهى. وذكره ابن أبي حاتم فقال: روى عنه سعيد بن يحيى، وسكت، وذكره ابن حبان في «الثقات».

١٠٧ [ز١٨] - إبراهيمُ بن الحَسَنِ بن الحسن بن عَلِيِّ بن أبي طالب(٥):

روى عنه الفضل بن مَرْزُوقٍ حديث رد الشَّمس لعلي، ذكره المؤلف في «المغني».

قلتُ: وروى عنه أيضاً أبو عقيل يحيى بن المتوكل. وقال ابن أبي حَاتِم: روى عن أبيه ولم يذكر فيه جرحاً. وذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: روى عن أبيه وفاطمة بنت الحسين، قلت: هي أمه.

١٠٨ - إبراهيمُ بن الحُسَين بن علي بن مِهْرَانَ بن دِيزِيل(٦):

الكِسَائِيّ الهَمَداني المعروف بدابة عَفّان الحافظ الملقّب سِيفَنّة(٧). ما علمت أحداً

---

(١) ينظر المغني ١/ ٢.

(٢) المغني ١/ ١٢، الضعفاء والمتروكين ١/ ٢٩، الجرح والتعديل ٢/ ٩٣.

(٣) الجامع في الرجال/ ٣٣، دائرة الأعلمي ٢/ ٢٩٨.

(٤) ينظر المغني ١/ ١٢.

(٥) ديوان الضعفاء/ ٩، التاريخ الكبير ١/ ٢٧٩، الثقات ٦/ ٣، التحفة اللطيفة ١/ ١١١، الوافي بالوفيات ٥/ ٣٤٢ والحاشية، تاريخ بغداد ٦/ ٥٤، الجرح والتعديل ٢/ ٩٢، معجم رجال الحديث ١/ ٣٦١.

(٦) تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٠٨، طبقات الحفاظ (٢٦٩)، الثقات ٨/ ٨٦، غاية النهاية ١/ ١١، جامع المسانيد ٢/ ٣٩٥، موضح أوهام الجمع ١/ ٣٩٨، الأنساب ١٣/ ٤٢٤، سير النبلاء ١٣/ ١٨٤ والحاشية، تاريخ ابن عساكر ٣/ ٣٠٥، الوافي بالوفيات ٥/ ٣٤٦.

(٧) سيفنة في القاموس بكسر السين وفتح الفاء والنون المشددة، طائر بمصر لا يقع على شجرة إلا =

طعن فيه حتى وقفت في «جلاء الأفهام» لابن القَيِّم تلميذ ابن تيمية، وذكر إبراهيمُ هذا، فقال: إنه ضعيف متكلّم فيه، وما أظنه إلا التبس عليه بغيره، وإلاّ فإن إبراهيمُ المذكور من كبار الحفّاظ. قال صالح بن أحمد الهَمْدَانِيّ في «طبقات أهل هَمْدان»: سمعت جعفر بن أحمد يقول: سألت أبا حاتم الرّازي عن ابن دِيْزِيل فقال: ما رأيت ولا بلغني عنه إلا الخير والصّدق، وكان معنا عند سليمان بن حرب وابن الطّباع وغيرهما، فقلت له: فعند أبي صالح؟ قال: لا أحفظه. قلت: فعند عَفّان؟ قال: لا أحفظ، غير أني قد سمعتُ معه في غير موضع، وليس كل النّاس رأيتهم عند المحدثين، فقال له رجل: يا أبا حَاتِم، إنه يذكر أن عنده عن عَفّان ثلاثين ألف حديث، فقال أبو حاتم: من ذكر أن عنده عن عَفّان ثلاثين ألف حديث فقد كَذِبَ، لأن عفان كان عَسِيْراً في الحديث، وقد اختلفت إليه ثلاثة عشر شهراً، فما كتبت عنه إلا قَدْرَ خمسمائة حديث، فقلت: يا أبا حاتم، إن هكذا[1] يكذب على أبي إسْحَاقَ. قال صالح: وسمعت القَاسِمَ بن أبي صالح يقول: سمعت إبراهيم بن الحُسَيْنِ يقول: سمعت حديث هَمّام، عن أبي جمرة: كنت أرفع الزّحام، عن ابن عباس، عن عفان، عنه أربعمائة مرة لأنه كان يسأل عنه، قال صالح: فمن يواظب هذه المُوَاظبة ينكر عليه الإكثار عن مشائخه. وسئل ابن صَاعد عن معنى سَيْفَنَة فقال: هو طير يسقط على الشجرة، فلا يبرح حتى يأتي على ما فيها. قال صالح بن أحمد: شَبَّهُوا إبراهيمُ بالطَّيْرِ المذكور للزومه المشايخ واعتكافه عليهم، وكثرة كتابته عنهم، وقد تقدم أنه يلقب دابّة عفان، وذلك لشدة لزومه، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً. ومات في آخر يوم من شعبان سنة إحدى وثمانين ومائتين رحمه الله تعالى.

١٠٩ ـ إبراهيمُ بن الحُسَين بن إبراهيمَ الرَّفاء البَصْرِيّ أَبو البَقَاءِ[2]:

أحد شيوخ الإماميّة المصنفين الدُّعاة. وروى عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبة، كان على رأس الخمسمائة.

١١٠ [٧١] ـ إبراهيمُ بن حَفْص بن جُنْدب[3]:

عن أبيه، وعنه حَمّاد بن زيد، مجهول، انتهى. وذكره ابن حبان في «الثقات».

١١١ ـ إبراهيمُ بن أبي حَفْصِ الكاتِبُ أبو إسْحَاقَ[4]:

ذكره أبو جعفر الطُّوسي في رجال الشيعة وقال: كان أحد المصنفين. روى عن أبي

= أكل جميع ورقها، ولقب إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمداني ـ السيد أبو بكر بن شهاب ـ سفينة بمثقلة، مشتبه الذهبي.

(١) في ب: هذا.

(٢) الجامع في الرجال/ ٣٤، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٢، دائرة الأعلمي ٢/ ٢٩٨.

(٣) ينظر المغني ١/ ١٢، الضعفاء والمتروكين ١/ ٢٩.

(٤) معجم الثقات ١/ ٢، تهذيب المقال ١/ ٢٧٨، الجامع في الرجال/ ٢٢، جامع الرواة ١/ ١٦، أعيان =

محمد العَسْكَرِيّ، وكان مقبول القول، ما رأيت أعقل منه، ولا أحسن من حديثه.

١١٢ ـ إبراهيمُ بن أبي حَفْصَةَ العِجْلي مولاهم[(١)]:

ذكره الطُّوسي في رجال الشيعة الرواة عن أبي جعفر الباقر وقال: كان من العباد الثقات.

١١٣ [٧٣] ـ إبراهيمُ بن الحَكَم بن ظَهِيرِ الكوفي شيعي[(٢)]:

جلد له عن شريك قال: أبو حاتم كَذّاب، روى في مَثَالِبِ معاوية، فمزقنا ما كتبنا عنه. وقال الدَّارقطني: ضعيف انتهى. وكذا قال الأَزْدي، وأخرج له عن أبيه، عن السّدي، عن أبي مالك، عن ابن عَبَّاس رضي الله عنهما في قوله: ﴿السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ [الواقعة، ٩] قال: سابق هذه الأمة علي بن أبي طالب. وذكره الطُّوسي في رجال الشيعة المصنفين وقال: له كتاب «الملاحم» وقال: روى عن أبيه وعبيدة بن حُمَيْدٍ، وعلي بن عابس.

١١٤ ـ إبراهيمُ بن حَكِيم:

هو إبراهيمُ بن فَهْدِ بن حكيم وسيأتي. نسبه بعضهم إلى جَدّه.

١١٥ [٧٤] ـ إبراهيمُ بن حَمَّادِ الزُّهرِيّ الضَّرِيرُ[(٣)]:

عن مالك، ضعفه الدَّارقطني، وأظنه الذي تفرّد عن عمران بن محمد بن سعيد [يريد][(٤)] بذاك الحديث الذي في ترجمة عمران[(٥)]. وفي ترجمة عمران نقلها الذَّهبي من «التهذيب»، وأن عمران أخرج له أبو داود في «المراسيل» فترجم له المِزِّي، وأورد في ترجمته[(٦)] حديثه من طريق إبراهيمُ بن حَمَّاد بن أبي حازم، عن عمران بن محمد بن سعيد ابن المسيّب، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي سعيد الخُدرِيّ رفعه: «إن لله حُرُمَاتٍ ثلاثاً، من حفظهنّ حفظ الله له أمر دينه ودنياه»[(٧)] الحديث. وفيه: «حُرْمة الإسلام وحُرْمتي وحُرْمة رَحِمِي». قال الطَّبراني: لم يروه عن عمران غير إبراهيمُ، ولا يعرف لعمران حديث مسند غيره. قلتُ: أقرّ المِزِّي ثم الذَّهبي كلام الطبراني هذا. والحديث الذي أخرجه الدَّارقطني يرد عليهم جميعاً، فإنه حديث مسند أيضاً. وذكر الدَّارقطني أنه سكن «مصر» وأخرج له في

= الشيعة ٢/ ١٠٨، فهرست الطوسي/ ٣٤، معجم المؤلفين ١/ ٢٤.

(١) التاريخ الكبير ١/ ٢٨٢، رجال الطوسي/ ٨٢، الجامع في الرجال/ ٢٢، جامع الرواة ١/ ١٦، أعيان الشيعة ٢/ ١٠٨.

(٢) المغني ١/ ١٢، الضعفاء والمتروكين ١/ ٣٠. الجرح والتعديل ٢/ ٩٤.

(٣) المغني ١/ ١٢، الضعفاء والمتروكين ١/ ٣٠. (٤) سقط في ب.

(٥) في ب: عمران، انتهى. (٦) في ب: ترجمته.

(٧) أخرجه الطبراني في الكبير ٣/ ١٣٥، وذكره المجمع ٩/ ١٧١ وعزاه للطبراني في الكبير والأوسط عن أبي سعيد الخدري وقال: فيه إبراهيم بن حماد وهو ضعيف، الهندي في الكنز (٣٠٨) وعزاه للطبراني في الكبير وأبو نعيم عن أبي سعيد مرفوعاً.

الغرائب من طريق إسحاق بن الحسن الطَّحان، حدثنا إبراهيمُ بن حماد بن أبي حازم المَدَنِيّ مولى بني زهرة، عن مالك، عن أبي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه رفعه: «خمسة لا جُمْعَةَ عليهم»[١] الحديث، وقالَ: تفرّد به إبراهيمُ وكان ضعيفاً. وأخرجه أيضاً من طريق أحمد بن محمد بن الحَجّاج بن رِشْدِين[٢]، وله ذكر في ترجمة [عمرو][٣] بن الربيع، وفي ترجمة عبد السَّلام بن محمد أيضاً.

١١٦ - إبراهيمُ بن حَمَّادٍ:

عن [الكوفي]، وعنه أحمد بن ميثم وأثنى عليه وذكره الطُّوسي في رجال الشيعة المصنفين.

١١٧ - إبراهيمُ بن حُمَيْدٍ الطَّوِيل[٤]:

عن صالح بن أبي الأَخْضَر، والمبارك بن فُضَالة، وشعبة وغيرهم. روى عنه يَعْقُوب ابن سفيان وأبو مسلم الكجّي. قال ابن حبّان في «الثقات»: كان يخطىء. وقال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي وسئل عنه فقال: ثقة.

١١٨ [٧٥] - إبراهيمُ بن حُمَيْدٍ الدِّينَوَرِي[٥]:

عن ذي النُّون المصري، عن مالك بخبر باطل متنه: «لم يجز الصِّرَاط أحد، إلاّ من كانت معه براءة بولاية علي بن أبي طالب». وعنه عثمان بن جعفر، وهذا من تاريخ الحاكم.

١١٩ - إبراهيمُ بن أبي حُمَيْدٍ[٦]:

هو إبراهيمُ بن أحمد الحرّاني، تقدم.

١٢٠ [٧٦] - إبراهيمُ بن أبي حَنِيفَةَ[٧]:

عن يزيد الرّقاشِيّ، قال الأَزْدِيّ: متروك، ومن مناكيره عن يزيد، عن أنس مرفوعاً: «كلُّ مسكرٍ حرامٌ وإن كان ماء قُرَاحاً» انتهى. ولفظ الأزدي منكر الحديث لا تحلّ الرواية عنه.

---

(١) ذكره الحافظ في التلخيص ٢/ ٦٥ وعزاه للطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة، ابن عمر مرفوعاً، الهندي في الكنز (٢١٠٩٦) وعزاه للطبراني في الأوسط عن أبي هريرة.

(٢) في أ، ب: عن إبراهيم.

(٣) في أ: عمر.

(٤) الثقات ٨/ ٦٩، تراجم الأحبار/ ١٢٦، تاريخ الثقات/ ٥١، الجرح والتعديل ٢/ ٩٤، معرفة الثقات رقم (٢٢).

(٥) تنزيه الشريعة ١/ ٢١، دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٠٠، والدينوري: بكسر الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح النون والواو وفي آخرها الراء - هذه النسبة إلى الدينور. اللباب ١/ ٥٢٦، لب اللباب ١/ ٣٣٣، الأنساب ٢/ ٥٣١، معجم البلدان ٢/ ٥٤٥.

(٦) الضعفاء لابن عدي ١/ ٢٦٩، الكشف الحثيث/ ٢٦، دائرة الأعلمي ٢/ ٢٨٠.

(٧) المغني ١/ ١٣، الضعفاء والمتروكين ١/ ٣١.

ثم ذكر هذا الحديث وقال: لا يتابع عليه منكر. وقال ابن حبان في «الثقات»: إن إبراهيمَ بن أبي حَنِيْفَةَ اليمامي يروي عن كلثوم بن زياد، وعنه ابن مهدي، فما أدري هو ذا أم غيره.

١٢١ [٢٦٧] ـ إبراهيمُ بن الحَوَّاتِ[١]:

بفتح المهملة، وتشديد الواو، وآخره مثناة من فوق. قال السَّاجي: تالف[٢] كان يعالج الحيتان. قلتُ: وسيأتي في الأصل في أواخر من اسمه إبراهيمُ.

١٢٢ [٧٧] ـ إبراهيمُ بن حَيَّان بن حَكِيم بن عَلْقَمَةَ بن سَعْد بن مُعَاذٍ الأوْسِيُّ المدنيُّ[٣]:

يروي عن الحمّادَين. قال ابن عَدِيٍّ[٤]: أحاديثه موضوعة. وروى له ابن عدي حديثين من طريق عبد المؤمن بن أحمد السَّقَطي، ويحيى بن محمد بن حَرِيش العَسْكَرِيّ عنه، وضبط أباه حَيَّان بياء آخر الحروف، مما يروى عنه، عن شُعْبَةَ، عن الحكم، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم[٥] أن رجلاً دعا على بناته بالموت فقال النبي ﷺ: «لا تَدْعُ، فإنَّ البركة في البَنَاتِ[٦]».

١٢٣ ـ إبراهيمُ بن حَيَّانَ الكوفيّ الأَسَدِيُّ[٧]:

نزيل «واسط»، ذكره الطوسي في رجال الشيعة.

١٢٤ ـ إبراهيمُ بن حَيَّانَ[٨]:

روى عن أبي جعفر محمد بن علي. وعنه وَكِيْعٌ. قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك، وسئل أبو زُرْعة عنه فقال: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات».

---

(١) ينظر اللسان ١/٤٥ التحفة اللطيفة ١/١١٣.
(٢) في ب: مدني.
(٣) الضعفاء والمتروكين ١/٣١.
(٤) فأما إبراهيم بن حبان بالكسر وموحدة، فمر في إبراهيم بن البراء.
(٥) في ب: عنهما.
(٦) أورده العجلوني في كشف الخفاء ١/٣٣٥. قال: وفي سنده من اتهم بالوضع.
وأيضاً ٢/٣٩٧ قال: وروى عن إبراهيم بن حبان المدني وهو متهم بالوضع.
وأورده القاري في الأسرار المرفوعة برقم (٣٢٨) وقال وفي سنده من اتهم بالوضع.
(٧) الجامع في الرجال/٣٥، تنقيح المقال/٩١، جامع الرواة ١/٢٠، أعيان الشيعة ٢/١٣٧، تلخيص المتشابه ص٢٢٤، معجم رجال الحديث ١/٢١٨.
(٨) الثقات ٦/١٣، التاريخ الكبير ١/٢٨٠، تلخيص المتشابه ص٢٢٥.

١٢٥ [٧٨] - إبراهيمُ بن حَيَانَ بن البُخْتَري[١]:

ذكره هكذا[٢] الأَزْدِيّ، وقد تقدم في [ترجمة] إبراهيمُ بن البَرَاءِ، وتقدم فيه أن الخطيب ترجمه فقال: إبراهيمُ بن حَيَّانَ بن البراء، زاد في نسبه حيان.

١٢٦ - إبراهيمُ بن حَيَانَ الحُبَيْليُّ من ساحل «دمشق»[٣]:

عن الثوري وأبي عوانَةَ بمَنَاكِيْرَ. وعنه عبد الواحد وابن شعيب. ذكره ابن طاهر في «تكملة الكامل» ولست أستبعد أن يكون هو ابن البراء.

١٢٧ [٧٩] - إبراهيمُ بن أبي حَيَة اليَسَع بن الأَشْعَثِ أبو إسماعيل المَكّي:

قال البخاريُّ: منكر الحديث. وقال النَّسَائي: ضعيف. وقال الدارقطني: متروك. [حدثنا] أحمد بن عيسى المصري، أنبأنا[٤] إبراهيمُ بن اليسع التميمي، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً: «أمرني رَبِّي بنفي الطُّنبُور والمِزْمَارِ»[٥]. وروى إبراهيمُ[٦] بن حَمَّاد عنه، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها [قالت]: «استأذنتُ رسول الله ﷺ أن أبني كَنِيفاً بمنى، فلم يأذن لي. قتيبة عنه بالسَّند «إنَّ الله أخر حَدّ المماليك وأهل الذِّمَّة إلى يوم القيامة»[٧]. [حدثنا] نُعيم بن حماد، أنبأنا[٨] إبراهيمُ بن أبي حَيَّةَ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً: «لا يَزَالُ هذا الدين وَاصباً ما بقي في قريش عشرون رجلاً»[٩] انتهى. وهذا الحديث أخرجه البَزّار، وابن عَدِيّ، والعقيلي لا يتابع على حديث عائشة في البناء بـ «منى»، ولا على حديث ابن عباس

---

(١) المغني ١/ ١٣، الضعفاء والمتروكين ١/ ٣١.

(٢) في ط: كذا.

(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢١٠، دائرة الأعلمي ٢/ ٣٠١.

(٤) في ط: حدثنا.

(٥) أخرجه ابن عدي في كامله ضمن ترجمة إبراهيم بن أبي حية وقال: منكر.

(٦) في ط: داود كما ذكره الذهبي في الميزان.

(٧) أخرجه ابن عدي في كامله ضمن ترجمة إبراهيم بن أبي حية وقال: منكر. كما أخرجه الذهبي في الميزان ضمن ترجمة إبراهيم المذكور.

(٨) في ط: حدثنا.

(٩) ذكره الهندي في الكنز برقم (٣٣٨٦٢) ١٢/ ٣٤ وعزاه للعقيلي في الضعفاء عن ابن عباس.
وأخرجه الذهبي في الميزان ضمن ترجمة إبراهيم ١/ ٤٢.
وعزاه للبزار وابن عدي والعقيلي لا يتابع على حديث عائشة في البناء «بمنى» ولا على حديث ابن عباس في «قريش».
كما ذكر ابن عدي الأحاديث الثلاثة وهي عن إبراهيم المذكور وقال: تفرد بها عن هشام وهي مناكير وينظر العقيلي ١/ ٧١ ترجمة برقم (٧٣).

في «قريش». وذكر ابن عَدِيّ الأحاديث الثلاثة وقال: تفرّد بها عن هشام، وهي مَنَاكير.

وقال أَبُو حاتم: منكر الحديث. وقال ابن المَدِينِيّ: ليس بشيء. ونقل عثمان بن سعيد الدَّارِمي عن يحيى بن مَعِين أنه قال: شيخ ثقة كبير. وقال ابن حِبَّان: روى عن جعفر وهشام مناكير وأوابد تسبق إلى القلب أنه المتعمّد لها.

١٢٨ ـ إبراهيمُ بن خَالِدٍ العَطَّار[(١)]:

ذكره الطُوسي في مصنفي الشيعة.

١٢٩ [٨١] ـ إبراهيمُ بن خُثَيم بن عِرَاك بن مالك الغِفَارِيّ[(٢)]:

قال أبو إسْحَاقَ الجوزجاني: كان غير مقنع اختلط بآخره. وقال النَّسائي: متروك. وروى شريح[(٣)] بن يونس: حديثا إبراهيمُ بن خثيم، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: أن النبي ﷺ قال: «مَهْلاً عن الله مهلاً، فلولا شباب خُشَّع، وشيوخ رُكَّع، وأطفال رُضّع، وبهائم رُتَّع، لَصُبَّ عليكم العذاب صَبّاً»[(٤)]. رواه أبو يَعْلَى في «مسنده» عن شريح[(٥)]، انتهى. وقال أبو زُرْعَةَ: منكر الحديث. وقال الدّوري: سمعت ابن معين يقول: كان النّاس يصيحون به، لا شيء، وكان لا يكتب عنه. وقال في موضع آخر: ليس بثقة ولا مأمون. وقال السَّاجي: ضعيف ابن ضعيف. وعده جماعة ممن ألف في الضُعَفَاء. وأورد له العقيلي عن أبيه، عن جَدّه، عن أبي هريرة «أن النبي ﷺ حبس رجلاً في تُهْمَةٍ[(٦)] وقال: لا يتابع على رفعه». قلتُ: وسيأتي له ذكر في ترجمة إبراهيمَ بن زَكَرِيَّاء.

---

(١) تهذيب المقال ١/ ٣٣١، الجامع في الرجال/ ٢٦، دائرة الأعلمي ٢/ ٣٠١، جامع الرواة ١/ ٢٠، فهرست الطوسي/ ٣٧، تنقيح المقال/ ٩٢.

(٢) المغني ١/ ١٤، الضعفاء والمتروكين ١/ ٣٢، الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٥٢.

(٣) في ط: سريج.

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣/ ٣٤٥، وأخرجه الخطيب في التاريخ ٦/ ٦٤، وذكره الهندي في الكنز برقم (٥٩٨٨)، وأخرجه ابن عدي في الكامل ضمن ترجمة إبراهيم المذكور، وذكره الحافظ في التلخيص ٢١/ ٩٧ وقال: في إسناده إبراهيم بن خثيم بن عراك وقد ضعفوه.

(٥) في ط: سريج.

(٦) أخرجه العقيلي ١/ ٥٢ وللحديث طرق منها ما أخرجه أبو داود (٣٦٣٠) ٢/ ٣٣٧، الحاكم في المستدرك ٤/ ١٠٢ وصححه وتعقبه الذهبي بقوله: إبراهيم متروك عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، وذكره الهيثمي ٤/ ٢٠٦ وعزاه للبزار عن أبي هريرة وقال: إبراهيم بن عراك: متروك، وللطبرانيْ في الأوسط عن نبيشة وقال: وفيه من لم أعرفه.

١٣٠ - إبراهيمُ بن خربوذ المَكّيّ[١]:

ذكره الطُّوسي في رجال الباقر من الشيعة.

١٣١ - إبراهيمُ بن خَصِيبِ الأنْبَارِيّ[٢]:

ذكره الطُّوسي في الشيعة الإمامية.

١٣٢ [٨٢] - إبراهيمُ بن الخضر الدِّمَشقِيُّ[٣]:

عن الحسن بن عبد الله[٤] الكِنْدِي ضعيف، انتهى. قال ابن عَسَاكر: روى عن عبد الوَهَّاب الكلابي، والعباس بن محمد بن حبان، وعبد الله بن جعفر الطَّبري وعدة. وعنه أبو سعيد السَّمان، وعبد العزيز الكتّاني، وقال: توفي في المحرم سنة خمس وسبعين[٥] وأربعمائة، كتب الكثيَر، وحدث باليسير، وكان فيه تساهل. قال أبو[٦] الحَدَّاد: إنه ثِقَةٌ.

١٣٣ [٨٣] - إبراهيمُ بن خَلَفِ بن منصورِ الغَسَّاني السَّنهُورِيُّ[٧]:

عن الخشواعي وابن سكينة دَجَّال في «المغرب»، اتهمه أبو الحسن بن القَطَّان بالمجازفة والكذب انتهى. أصله من «سنهور»، قرية من بلاد «مصر» بـ «المحلة»، وكان يلقب بالنَّاسك، وله سفرات كثيرة، دخل إلى نيسابور وغيرها، ثم دخل إلى «الأندلس» وقدم إلى «إشبيليَة». قال ابن العَدِيم: ناظر ابن دحيّة مرة، فشكاه إلى الكامل، فأمر به فضرب وعزّر على جمل ونفي. وقالَ أبو القاسم ابن عَسَاكر الصَّغير: كان يشتغل في كل علم، والغالب عليه فساد الذّهن، وكان متسمحاً فيما ينقله ويرويه، وكان قدومه «دمشق» سنة ثلاث وستمائة، فانتسب مازنياً، ثم انتسب غَسّانياً، ووردت معه إجازة، من وقف عليها عرف ما ذكرته من التَّخْليط، ويقال: إن الحامل له على تَطْوَاف البلاد طلب حشيشة الكيمياء، ووصفه مكرم بن علي الأنصاري بالحفظ. قال ابن سنديّ: كانت له وكالات

---

(١) رجال الطوسي/ ١٤٥، الجامع في الرجال/ ٣٦، أعيان الشيعة ٢/ ١٣٧، جامع الرواة ١/ ٢٠، تنقيح المقال/ ٩٤، دائرة الأعلمي ٢/ ٣٠١.

(٢) الجامع في الرجال/ ٣٦، جامع الرواة ١/ ٢٠، أعيان الشعية ٢/ ١٣٧، تنقيح المقال/ ٩٥، دائرة الأعلمي.

(٣) ينظر المغني ١/ ١٤.
والدمشقي: بكسر الدال المهملة وفتح الميم وسكون الشين المعجمة وفي آخرها قاف. هذه النسبة إلى دمشق.
اللباب ١/ ٥٠٨، الأنساب ٢/ ٤٩٢، معجم البلدان ٢/ ٤٦٣، لب اللباب ١/ ٣٢٣.

(٤) في ط: عبيد الله.

(٥) في ب: خمس وثلاثين.

(٦) في ب: أبو بكر الحداد.

(٧) التكملة لكتاب الصلة ١/ ١٧٦، نفح الطيب ٣/ ١٣٥، دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٠٢.

بالإجازة من شيوخ وكّلوه على الإذن لمن يريد الرواية عنهم، فكتب لي بالإجازة عنه وعن موكّليه في سنة ثلاث وستمائة. وذكر قصّة محنته مع الكامل، وأنه لما طيف به اجتازوا به على بَيْتِ ابن دحيّة، فخرج وألقى ثوبه عليه، وكلم فيه الكَامِل فأمر بإخراجه من البلد، ثم مات غريباً في بلاد العجم. قال: وأنابوا إلى الله من عهدته. قال: وكانت وفاته في حدود العشرين وستمائة، وكان يَنْتَحِلُ مذهب ابن حَزْم كابن دحية في انتحاله مذهب الظّاهر في الجملة. وذكر ابن الأبَّار عن ابن حَوْط الله أنه لَمْ يرحل إلا بعد مَوْتِ المشايخ، لأن طلبه كان بعد الكِبَرِ، وتبرَّأ ابن الأبار من عهدته في باب الرواية، والله أعلم. وقال غيره: كان ظَاهِرِيَّ المذهب على طريقة أبي محمد بن حَزْم. وقال ابن فَرْتُون: حدث بالغَيْلاَنِيَّات عن ابن سكينة وبمسلم عن المؤيد. وقال ابن الصَّابوني: دخل «بغداد» و«نيسابور» و«شيراز» و«أصبهان» وغيرها من الشرق مراراً. وقال ابن عبد الملك في «ذيل التكملة»: أخذ عن الخشواعِيّ والكِنْدِي وغيرهما، وعن جمع من أهل «أصبهان» وغيرهما منهم أبو جعفر الصَّيْدَلاني. وقال: روى عن طائفة من أهل «الأندلس» منهم أبو سليمان بن حوط الله بن الكمال. قال: وكان محدثاً حافظاً لمتون الأحاديث، ضابطاً لما يرويه، ثقة في نقله، متين الدين، جميل المروة، وكان قدومه للمغرب في زمن النَّاصر محمد بن المنصور يعقوب، وهو يومئذ يحاصر المهدية، فاجتمع به ووصله، ثم رحل إلى «مراكش» ثم إلى «الأندلس»، ثم رجع إلى «مراكش» فأسرته الرُّوم، ثم خَلَّصه الناصر وأحسن إليه، ورجع إلى بلاده سنة خمس وستمائة. قال: وقدمه أبو الحسن بن القَطَّان، وغص منه في منقص الأَفَاضل، وقد نَزَّهه الله عن كل ما رماه به، وعدله كل من أخذ عنه وَوَثَّقوه وصححوا نقله.

قال: ولما عاد إلى «مصر»، امتحن بسبب ابن دحيّة، فضرب بالسِّياط وطيف به على جمل مبالغة في إهانته. أعظم الله أجره.

١٣٤ ـ إبراهيمُ بن الخَلِيْلِ الفَرَاهِيْدِيّ شيعيّ(١):

ذكره أبو الحسن بن بَابَوَيْه القميّ.

١٣٥ ـ إبراهيمُ بن داودَ اليَعْقُوبِيّ(٢):

ذكره الطُّوسي في رجال الشيعة، وقال: روى عن علي الرضا بن الكاظم موسى.

١٣٦ ـ إبراهيمُ بن دَاجِرٍ:

يأتي في ابن سليمان.

---

(١) الجامع في الرجال/٣٦، دائرة الأعلمي ٢/٣٠٢.

(٢) الجامع في الرجال/٣٧، رجال الطوسي/٣٩٧، ٤١٠، جامع الرواة ١/٢٠، أعيان الشيعة ٢/١٣٧، تنقيح المقال/٩٧، معجم رجال الحديث ١/٢٢١.

١٣٧ [٨٤] - إبراهيمُ بن أبي دَلِيلَة(١):

عن علي الأَزْدِيّ، عن ابن عمر، لا يعرف ولا يصح خبره، انتهى. وقال أبو أحمد العَسْكَرِيّ: دليلة بفتح الدال. وقال ابن أبي حاتم: روى عنه يعلى بن عطاء ولم يذكر فيه جرحاً. وذكره ابن حبان في «الثقات».

١٣٨ [٨٥] - إبراهيمُ بن راشدِ الآدَمِيّ(٢):

شيخ لمحمد بن مخلّد، وَثَّقَهُ الخطيب واتهمه ابن عدِي، انتهى.

وقال ابن أبي حاتم: روى عن أبي عاصم ومحمد بن سَابِقٍ، وحسين الجعفي، كتبنا عنه ببغداد، وهو صدوق.

وقال ابن حبّان في «الثقات»: إبراهيمُ بن راشد بن مهران الآدمي البصريّ، حدث بـ «بغداد»، يروي عن أبي عاصم والأنصاريّ، وكان من جلساء يحيى بن معين، روى عنه أهل «العراق». قلت: ولم أر له في كامل ابن عدي ترجمته.

١٣٩ - إبراهيمُ بن رَجَاءِ الجَحْدَرِيّ أبو إسْحَاقَ الثعلبيّ البَصْرِيّ(٣):

ذكره الطُّوسي في مصنفي الشيعة الإمامية. روى عنه إبراهيمُ بن هاشم.

١٤٠ - إبراهيمُ بن رَجَاءِ الشَّيْبَانِيّ(٤):

هو ابن هِرَاسة وهي أمه، يأتي.

١٤١ [٨٦] - إبراهيمُ بن رَجَاءٍ(٥):

عن مالك لا يعرف والخبر كذب، انتهى. والخبر المذكور رواه الدَّارقطني في غرائب مالك في ذكر نَضْلَةَ بن معاوية، وقصّته مع وَصِيّ عيسى ابن مريم. قال الدَّارقطني لا يثبت

---

(١) المغني ١/ ١٤، الجرح والتعديل ٢/ ٩٨.

(٢) المغني ١/ ١٤، الجرح والتعديل ٢/ ٩٩.
الآدمي: أبو بكر أحمد بن محمد بن آدم الشاش إلى جده وأبو القاسم علي بن عمر الأسترآباذي لقب بآدم فنسب إليه.
الأنساب ١/ ٦١، اللباب ١/ ١٨، ١٩، الإكمال ١/ ١٤٠، لب اللباب ١/ ٢٩.

(٣) تاريخ بغداد ٦/ ٧٥، رجال الطوسي/ ٤٤٨، معجم الثقات ١/ ٣١، تهذيب المقال ٢/ ٢٤٨، الجامع في الكبير/ ٣٧، فهرست الطوسي/ ٣١، معجم الثقات/ ٣، تنقيح المقال/ ٩٨، معجم رجال الحديث ١/ ٢٢١.

(٤) الجامع في الرجال/ ٣٧، تهذيب المقال ١/ ٣٢٥، جامع الرواة ١/ ٢١، أعيان الشيعة ٢/ ٣٨.
تنقيح المقال/ ٩٩، معجم المؤلفين ١/ ٣١ والحاشية، معجم رجال الحديث ١/ ٢٢٢.

(٥) ينظر تنزيه الشريعة ١/ ٢١.

عن مالك ولا عن نافع، وساقه من طريقين عن مالك، ورواه الخطيب من رواية إبراهيمُ بن عبد الله بن محمد بن أَيّوب المخرمي، عن أبيه، عن إبراهيمُ بن رجاء أبي موسى هذا، وسيأتي في ترجمة المخرمي.

١٤٢ ـ إبراهيمُ بن أبي رَجَاءِ الكُوفيّ[١]:

ذكره الكشّي في رجال الشيعة الرُّوَاة عن جعفر الصادق.

١٤٣ [٨٧] ـ إبراهيمُ بن رُسْتُم[٢]:

عن حماد بن سلمة. قال ابن عَدِيٍّ: منكر الحديث. وقال أَبُو حاتم: كان يرى الإِرْجَاء ليس بذاك. محلّه الصدق. وروى عثمان الدارمي عن يحيى بن معين: ثقة. قلتُ: وله عن الليث بن سعد ويعقوب القُمّي. وعنه الحسين بن الحسن المَرْوَزِيّ بلديّه ومحمد بن عبد الرحمٰن السعدي، وهو خراساني مروزيّ جليل انتهى. قال ابن أبي حَاتِم: قال أبي: كان آفته الرَّأي، وكان يذكر بفقه وعبادة، وكان طاهر بن الحسن أراد أن يوليه القضاء فامتنع. وروى إبراهيمُ بن رستم، عن هَمَّام، عن الهيثم، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل عليّ النبي ﷺ وهو مهم[٣]، قلتُ: يا رسول الله ما هَمّك؟ قال: «أخافُ أن يكون في أمتي من يعمل عمل قوم لُوطٍ». وقعا خطأ[٤] إبراهيمُ في سنده ومتنه جميعاً، رواه الثقات الأثبات، عن الهمام، عن القاسم بن عبد الواحد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر رضي الله عنه رفعه: «إنَّ أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لُوطٍ». وقال أبو الشيخ في «فوائد الأصْبَهَانيين»: أخطأ فيه إبراهيمُ بن رستم. وقال العَبَّاس بن مصعب: كان من أهل «كرمان»، ثم نزل «مرو»، وكان أولاً من أصحاب الحديث، فحفظ الحديث، فنقم عليه في أحاديث، فخرج إلى محمد بن الحسن فكتب كتبهم، فاختلف النَّاس إليه، وعرض عليه القضاء فلم يقبله، فقربه المأمون وأتاه ذو الرِّيَاستين إلى منزله فلم يتحرك له. حكاه الحاكم في «تاريخه» وقال في أول ترجمته: سمع من منصور، حدثنا عبد الحميد المروزي صاحب أنس، ومن مالك وابن أبي ذِئْب والثوري وشعبة وإسماعيل بن عياش وأبي حمزة السّكري وغيرهم. وعنه أحمد بن حَنْبَلٍ، وأبو خَيْثَمَةَ، وأكثر عنه أيُوب بن الحسن وعلي بن الحسن الهلالي. وقال محمد بن عبد الوهاب الفَرّاء: عرض[٥] عليه القضاء فامتنع فأعفاه، فرجع إلى منزله فتصدق بعشرة آلاف درهم. مات سنة(١٠) وقيل: إحدى عشرة ومائتين. وله عن قيس بن الربيع، عن

---

(١) دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٢٨٠.

(٢) المغني ١/ ١٤، الجرح والتعديل ٢/ ٩٩، الضعفاء والمتروكين ١/ ٣٢.

(٣) في أ: مهتم. (٤) في أ: أخطأ.

(٥) في أ: المأمون.

سالم الأَفْطَس، عن سعيد بن جُبَيْرٍ، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «المؤذِّن المحتسب كالمتشحّط في دَمِهِ، فإذا مات لم يدوّد في قبره»[١]. قال الحاكم: تفرد به عن قَيْسٍ. وقال الدَّارقطني: مشهور وليس بالقوي عن قيس بن الربيع. وقال العُقَيْلِيُّ: خراساني كثير الوَهْم. وأورد له عن حماد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة حديث: «من صَلَّى في اليوم والليلة اثنتي عشرة ركعةً»[٢] الحديث. وقد رواه حَجَّاج بن المِنْهَال، عن حماد، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أم حبيبة، وهو المحفوظ. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطىء. أما إبراهيمُ بن رستم الخَيَّاط الكوفيّ، جليس أبي بكر بن عياش، فما عرفت فيه مقالاً، روى ابن أبي الدُّنْيَا من طريق رستم بن الحسن عنه أثراً موقوفاً.

١٤٤ [٨٨] ـ إبراهيمُ بن الزِّبْرِقان:[٣]

عن مُجَالد وَثَّقَهُ ابن معين. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. روى عنه أبو نعيم انتهى.

وقال ابن أبي حَاتِم: سألت أبي عنه فقال: محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال البَزَّار وأبو داود والنَّسَائي: ليس به بأس. وقال العِجْلِيّ: كان ثقة راوية لتفسير القرآن، وكان صاحب سنة. وقال يحيى الفَرَّاء: حدثنا أبو إسحاق الشَّيْبَاني، حدثني أبو روق فذكر حديثاً في كتاب «معاني القرآن». قال الخطيب: ليس هو صاحب هشيم، هو ابن الزّبرقان هذا. وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات. وقال ابن حبان: وروى[٤] عنه أبو غسّان النهدي. وقال أبو جعفر الطُّوسي في رجال الشيعة: إبراهيمُ بن الزبرقان التيمي

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في العلل ١/ ٣٨٩، ٣٩، من طريقين: الأول من طريق قيس بن الربيع عن سالم الأفطس عن مجاهد عن ابن عمرو مرفوعاً، والثاني: من طريق الفضل بن عطية عن سالم الأفطس عن مجاهد عن ابن عمر بلفظ المؤذن المحتسب كالشهيد «المتشحط» حتى يفرغ من آذانه، ويشهد له كل رطب ويابس فإذا مات لم يدود في قبره.

قال هذا حديث لا يصح، أما الطريق الأول ففيه ابن المغلس قال الدارقطني: كان يضع الحديث. وفيه إبراهيم بن رستم قال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات. وفيه قيس بن الربيع قال يحيى: ليس بشيء. وفيه سالم الأفطس. قال ابن حبان: كان يقلب الأحاديث وينفرد بالمعضلات.

وأما الطريق الثاني: ففيه محمد بن عيسى ضعفه الدراقطني، وفيه محمد بن «الفضل» قال أحمد: ليس بشيء حديثه حديث أهل «الكذب»، وقال يحيى: كان كذاباً. وقال الدارقطني: متروك وقال مرة ضعيف وقد روي عن عمر مرفوعاً ومرسلاً ولا يصح مسنداً، وذكره الهيثمي في المجمع ٢/ ٦ وعزاه للطبراني في الكبير عن ابن عمر وقال: فيه محمد بن الفضل القسطاني ولم أجد من ذكره، للطبراني في الكبير عن ابن عمرو، وقال: فيه إبراهيم بن رستم وهو مختلف في الاحتجاج به وفيه من لم تعرف ترجمته.

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ٥٢.

(٣) المغني ١/ ١٤، الجرح والتعديل ٢/ ١٠٠، الضعفاء والمتروكين ١/ ٣٣.

(٤) في أ: روى.

الكوفي، أسند عن جعفر الصادق. وقال الخطيب في «الموضح»: ومن الناس من ينسب إبراهيمَ بن الزبرقان إلى بني تميم وكان ثقة. مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

١٤٥ [٨٩] - إبراهيمُ بن زُرْعَة[(١)]:

عن عمرو بن واقد. لا [يكاد] يعرف. كأنه دمشقي. روى عنه محمد بن وهب بن عَطِيَّةَ، انتهى. قال في «الذيل»: شامي مجهول الحال. قلت: وذكره ابن أبي حاتم، فلم يذكر فيه جرحاً.

١٤٦ [٩٠] - إبراهيمُ بن زكريا، أبو إسحاق العِجْليّ البصريّ الضريرُ المعلّم[(٢)]:

عن همام بن يحيى، وخالد بن عبد الله وغيرهما، وهو العَبْدسي، وهو الواسطي، وعبدس[(٣)] من قرى «واسط». قال أبو حاتم: حديثه منكر. وقال ابن عَدِيٍّ: حدث بالبواطيل. وعنه محمد بن سنجر الجُرْجَانيّ الحافظ، ومحمد بن إسماعيل الصَّائغ وطائفة. ومن بلاياه عن همام، عن قتادة، عن قدامة بن ضمرة، عن الأصبغ بن نُبَاتة، عن علي رضي الله عنه مرفوعاً: «اللَّهُمَّ اغفر لمتسرولاتِ أمتي»[(٤)]. وقد ذكر ابن حبّان إبراهيمَ بن زكريا فقال: يروي[(٥)] عن مالك وأبي بكر بن عيّاش. وعنه إبراهيمُ بن راشد، ومحمد بن عبيد الله القُرَشِيّ وقال: ويأتي عن مالك بأحاديث موضوعة. وقال أبو أحمد بن عدّي في نسبه: العبد ستائي[(٦)]. قلت: وأقدم شيخ له شعبة. [حدثنا] محمد بن مصفى، حدثنا محمد بن عبيد الله القرشي، حدثنا إبراهيمُ بن زكرياء، عن مالك، عن عبد الله بن دِيْنَارٍ، عن ابن عمر رضي الله عنهما: «أن جعفراً أهدى إلى النبي ﷺ سَفَرْجَلاً، فأعطى معاوية ثلاثاً وقال: القني بهنّ في الجنة»[(٧)] انتهى. وقال ابن حبّان في هذا: موضوع لا أصل له وقد فرق غير واحد بين إبراهيمُ بن زكريّاءَ العِجْلي البصري، وبين إبراهيمُ بن زكريّاء الواسطي العبدسي، منهم ابن حبان، فذكر العِجْلِيُّ في «الثقات»، والواسطي في «الضعفاء». وكذا فرق بينهما الحاكم أبو أحمد في الكُنَى، والعقيلي في الضُّعفاء، وأبو العباس النباتي في «الحافل» والمؤلف في «المغني» وهو الصواب. وأورد له العُقَيْلِيّ عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رفعه «كان

---

(١) المغني ١/ ١٤، الجرح والتعديل ٢/ ١٠١.

(٢) المغني ١/ ١٤، الجرح والتعديل ٢/ ١٠١، الضعفاء والمتروكين ١/ ٣٣.

(٣) في أ: وعبدسي.

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل من ترجمة إبراهيم بن زكريا وقال: باطل كما ذكره الذهبي في الميزان ضمن ترجمة إبراهيم المذكور.

(٥) في ط: روى.

(٦) في أ، ب: العبدستائي.

(٧) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٣، كما ذكره الذهبي في الميزان ضمن ترجمة إبراهيم المذكور. قال: قال ابن حبان في هذا: موضوع لا أصل له. وذكره السيوطي في اللآلىء ١/ ٢١٩.

يقرأُ في صلاة الفَجْرِ يوم الجمعة ﴿السَّجْدة﴾ [السجدة: ١] و﴿هل أتى على الإنسان...﴾[١] [الإنسان: ١] قال: ورواه حَجَّاج بن المِنْهالِ، عن شعبة، عن أبي فَرْوَةَ، عن أبي الأحوص عن النبي ﷺ مرسلاً، وهو أولى.

١٤٧ [ز١٩] ـ إبراهيمُ بن زكريَّاءَ الوَاسِطِيّ العَبْدَسِيّ[٢]:

روى عن مالك وإبراهيمُ بن عبد الملك بن أبي مَحْذُورَةَ وأبي الأَحْوَصِ. وعنه علي ابن إبراهيمُ الواسطيّ، ومحمد بن أيوب الوَزّان، وهشام بن علي السدوسي وغيرهم[٣]. قال الخطيب في «الرواة عن مالك»: ضعيف. وذكره أسلم بن سهيل المعروف بـ«بَحْشَل» في «تاريخ واسط»، ولم يتعرض لكونه سكن «البصرة»، فدلّ على أنه غير العجلي المتقدم، وذكر أنه خرج إلى اليمن فمات بها. وقد تقدم قول ابن حبّان فيه في ترجمة العِجْلِيّ، وبقية كلامه يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات إن لم يكن المتعمد، فهو المدلس عن الكذّابين. وقال أبو نُعَيْم الأَصْبَهَاني: روى عن مالك وابن عياش أحاديث مناكير. وقال العقيلي: مجهول وحديثهُ خطأ. وقال في الذي قبله: صاحب مناكير وأغاليط، ويحيل على من يحتمل ولا يتابع. وأورد لهذا عن أبي بكر بن عياش عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس «أن النَّبي ﷺ حَبَسَ في تُهْمَةٍ». وخالف أبو عبيد، فرواه عن أبي بكر بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن عراك بن مالك قال: «أقبل نفرٌ من الأعراب معهم ظَهْر، فصحبهم رجلان فأصبحوا وقد فقدوا قَرْنَيْنَ من إبلهم، فقدموا الرَّجُلين إلى النبي ﷺ فقال لأحدهما: اذهب فاطلبْ، وحبس الآخر، فَجِيءَ بالقرنين، فقال رسول الله ﷺ للرجل: استغفرْ لي، فقال: غَفَرَ الله لك، فقال: وأنت فغفر الله لك وقتلك في سبيله»[٤]. قال العقيليُّ: هذا

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ٥٥، وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الخطيب في التاريخ ١٣/ ٣٧.

(٢) ديوان الضعفاء/ ٩، المجروحين ١/ ١١٥، ١٦، ٢٣٣، الضعفاء للعقيلي ١/ ٥٣، اللآلىء المصنوعة ١/ ٤٢٢، ٢/ ٢٦٠، تاريخ واسط/ ٢١٧، موضوعات ٢/ ٢٢، دائرة الأعلمي ٢/ ٣٢٣.

(٣) وقال الذهبي في الضعفاء: مجهول. ذكر ذلك بعد أن ذكر ترجمة إبراهيم بن زكريا العجلي الضرير فجعلهما اثنين. وأما في الميزان فلم يذكر إبراهيم بن زكريا إلاّ ترجمة واحدة وصدرَ كلامه بأنه البصري العجلي الضرير ثم قال في أثناء الترجمة العبدشي وهو الواسطي فجعلهما واحد.

قلت: وقد فرقَ بينهما أبو العباس بن مفرج الأموي في الحافل فإنه أورد ترجمة إبراهيم بن زكريا الواسطي، وحكىٰ عن ابن حبان إنه قال: (يأتي عن الثقات مما لا يشبه حديث الإثبات إلى آخره) مستدركاً ذلك على ابن عدي، وابن عدي فقد ذكر ترجمة إبراهيم بن زكريا العجلي البصري، فدلّ ذلك على أنهما عند ابن مفرج اثنان وهو الظاهر، فإن العجلي بصريّ، وهذا واسطيّ، ولا يعرف في أهل واسط في هذه الطبقة من يُسمىٰ بهذا الاسم إلاّ واحداً وهو لم يسكن البصرة، وإنما خرجَ من واسِط إلى اليمن حتىٰ مات هناك.

(٤) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ٥٤ وقال: هذا الحديث عَلّة لحديث إبراهيم بن زكريا.

الحديث علة لحديث إبراهيمُ بن زكريا، ويحدث بإبراهيمُ بن خثيم، وأخرج في ترجمة العِجْلي عن محمد بن إسماعيل، عن إبراهيمُ بن زكريا الضرير العِجْلي من أهل «البصرة»، عن همام، عن قَتَادَةَ، عن قدامة بن وبرة، عن الأصبغ بن نُبَاتَةَ، عن علي، قال: «كنت قاعداً عند النبي ﷺ بالبقيع في يوم دجن ومطر فمرّت امرأة على حمار ومعها مكاري، فهوى بها الحمار في وهدة من الأرض فسقطت، فأعرض عنها بوجهه، فقالوا: إنها متسرولة، فقال: «اللَّهُمَّ اغفر للمُتَسَرْوِلاَت من أمتي، يا أيها الناس، اتخذوا السَّراويلات، فإنها من أستر ثيابكم وخصّوا بها نساءكم إذا خرجن». ثم قال: لا يعرف إلاَّ بهذا الشيخ ولاُ يتابع عليه، وقد روى عبد الرزاق، عن محمد بن مسلم الطَّائفي، عن الصَّباح يعني ابن مجاهد: بلغني أن امْرَأَةً سقطت عن دابتها فانكشفت عنها ثيابها والنبي ﷺ قريب منها فأعرض عنها، فقيل: إن عليها سراويل فقال: «يرحم الله المُتَسَرْوِلاَتِ». وقال البَزَّار في «كتاب السنن»: منكر الحديث.

١٤٨ [٩١] ـ إبراهيمُ بن زيادٍ القُرَشِيُّ[١]:

عن خَصِيف. وعنه محمد بن بكار بن الريان. قال البخاريُّ: لا يصح إسناده. قلت: ولا يُعرف مَنْ ذَا انتهى. وقال العقيلي: هذا الشيخ يحدث عن الزهري وعن هشام بن عُرْوَةَ، فيحيل حديث الزهري على هشام، وحديث هشام على الزهري، ويأتي أيضاً عنهما بما لا يحفظ.

١٤٩ [٩٢] ـ إبراهيمُ بن زيادٍ العِجْليّ[٢]:

عن هشام بن عُرْوَةَ، وعن أبي بكر بن عَيّاش. قال الأَزْدِيّ: متروك الحديث. ومن مناكيره: [قال][٣] حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم، عن زِرّ، عن عبد الله رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «من مشى منكم إلى طمع فليمش رويداً»[٤] انتهى. قال ابن أبي حَاتِم: سألت أبي عنه فقال: مجهول، والحديث الذي يرويه منكر. وقال الدَّارَقُطْني عن ابن عَون، حدثنا مطَيّن، حدثنا إبراهيمُ بن زياد، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله رضي الله عنه، سئل رسول الله ﷺ عن الغنى فقال: «اليَأْسُ عَمَّا في أيدي النَّاس»[٥]. قال مطيّن: قلتُ لإبراهيم بن زياد: هذا رأيت في النوم، فغضب وقال لي:

---

(١) المغني ١/ ١٥، ضعفاء العقيلي ١/ ٥٣.

(٢) المغني ١/ ١٥، الضعفاء والمتروكين ١/ ٣٣. (٣) سقط في ط.

(٤) أخرجه الخطابي في العزلة (٢٩)، وذكره الذهبي في ترجمة إبراهيم المذكور.

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٠٤، الطبراني في الكبير ١٠/ ١٧١ والشوكاني في الفوائد (٦٧) وعزاه للطبراني عن ابن مسعود مرفوعاً: وقال في إسناده متروك: إبراهيم بن زياد العجلي وذكره العجلوني في الكشف ١/ ٣٢١ وعزاه للعسكري عن ابن عباس، ولأبي بكر بن عباس عن ابن مسعود.

تقول هذا؟ وقد فرق المصنف في «المغني» بين الرّاوي عن هشام، فقال: تكلم فيه والراوي عن أبي بَكْرٍ، فنقل[١] فيه كلام الأزدي.

١٥٠ [٩٣] ـ إبراهيمُ بن زِيَادٍ[٢]:

عن أبي عامر، عن ابن عباس[٣]، لم يصح خبره، مجهول انتهى. روى عنه مجالد ابن عمر، وخازم بن جرير، وذكره ابن حبان في «الثقات».

١٥١ ـ إبراهيمُ بن زيادٍ الخَارِفيّ[٤]:

ذكره الطُوسي في رجال «جعفر الصَّادق» من الشيعة.

١٥٢ ـ إبراهيمُ بن زِيَادٍ الخَزَّازُ الكوفي أبو أيُّوب[٥]:

ذكره الطُوسي في «رجال جعفر الصَّادق» من الشيعة.

١٥٣ ـ إبراهيمُ بن أبي زياد الكُوفي أبو أيُّوب:

ذكره الطُوسي في رجال «جعفر الصَّادق» من الشيعة.

١٥٤ ـ إبراهيمُ بن أبي زيادٍ الكوفي:

روى عن أبي حَمْزَةَ الثمالي، وعنه صفوان بن يحيى، مذكور في رجال الشيعة.

١٥٥ [٩٤ ـ ز٢١] ـ إبراهيمُ بن زَيْدٍ الأسْلَمِيُ التَّفْلِيسِيُّ[٦]:

له عن مالك خبر باطل، ووهّاه ابن حبّان. [و] قال: محمد بن يزيد محمش، حَدَّثنا إبراهيمُ بن زيد، حدثنا مالك، عن أبي الزِّنَاد، عن الأَعْرَج، عن أبي هريرة قال: كنا عند رسول الله ﷺ، إذ دخل غلام فدعا بهذه الدعوات، فقال النبي ﷺ: «ما دعا بهنَّ أحد إلاَّ استجيب له، اللَّهم إني أستغفرك، وأسألك التَّوْبَةَ من مظالم كثيرة لعبادك قبلي...»[٧]. وذكر الحديث. وله حديث آخر، ولكن السند إليه مظلم انتهى. وروى الدَّارَقطني في «غرائب مالك» هذا الحديث من رواية محمد بن يزيد السّلمي وهو محمش وقال: إبراهيمُ

---

(١) في ط: فقيل.

(٢) المغني ١/ ١٥، الجرح والتعديل ٢/ ١٠٠.

(٣) في ط: أبي عياش.

(٤) رجال الطوسي/ ١٤٥، الجامع في الرجال/ ٤٠، أعيان الشيعة ٢/ ١٣٩، جامع المقال/ ٥٢، جامع الرواة ١/ ٢١، تنقيح المقال/ ١٠٢، معجم رجال الحديث ١/ ٢٢٤.

(٥) الجامع في الرجال/ ٣٩، رجال الطوسي/ ١٤٦، جامع الرواة ١/ ٢١، أعيان الشيعة ٢/ ١٣٩.

(٦) المغني ١/ ١٥، الضعفاء والمتروكين ١/ ٣٣، والتفليسي: بالفتح والسكون وكسر اللام ومهملة إلى تفليس بلد بأذربيجان.
الأنساب ١/ ٤٧١ ـ ٤٧٢، اللباب ١/ ٢١٨ ـ ٢١٩، معجم البلدان ٢/ ٣٥ ـ ٣٧، لب اللباب ١/ ١٧٤.

(٧) ذكره الذهبي في الميزان.

مجهول، ومُحَمَّد بن يزيد ضعيف. وأخرج أيضاً فيها عن الحسن بن محمد، عن محمد بن إدْرِيَس الأَصْبَهَاني، عن أحمد بن سعيد، عن جرير[(١)]، عنه، عن مالك، عن نَافِع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «صِنْفَان من أمتي ليس لهما في الإِسلام نصيبٌ: القدرّية، والرّافضة»[(٢)]. قال الدارقطني: من دون مالك ضعفاء. وقال في موضع آخر: منكر الحديث. وفرق الخطيب بين الأَسْلَمِيّ والتَّفْلِيسيّ في «الرواة عن مالك»، ومال إليه شيخنا.

وقال ابن حبّان: منكر الحديث جداً، يروي عن مالك ما لا أصل له من حديث الثقات، لا يحل الاحتجاج به. وقال أبو نعيم الأَصْبَهَاني: إبراهيمُ بن زيد التفليسي، حدث عن مالك وابن لهيعة بالموضوعات.

١٥٦ [٩٥] - إبراهيمُ بن سالمِ النَّيْسَابُورِيُّ[(٣)]:

روى عنه أحمد بن حَفْصِ بن عبد الله. قال ابن عَدِيّ: له مَنَاكير، فمن ذلك إبراهيمُ، عن عبد الله بن عمران، عن عاصم بن سليمان، عن أبي عثمان، عن سَلْمَانَ رضي الله عنه مرفوعاً: «إن آدم أهبط بـ «الهند»، ومعه السّندان والمطرقة والكَلْبَتَيْن[(٤)]، وأهبطت حواء بـ «جدة».[(٥)] وقال ابن عديّ: أنبأنا الحسين بن الحسن الفارسيّ بـ «بخارى»، حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله، حدثنا أبو خالد إبراهيمُ بن سالم[(٦)]، حدثنا عبد الله بن عمران المِصْرِيّ، عن أبي عِمْران الجوني عن أنس رضي الله تعالى عنه قال: «وَقَّتَ رسول الله ﷺ أن يحلق الرجل عَانَتَهُ كل أربعين يوماً، وأن يَنْتِفَ إبطَهُ كلما طلع،

---

(١) في أ: سعيد بن جرير.

(٢) وللحديث طرق أخرى منها.
أخرجه ابن الجوزي في العلل ١/١٤٧ عن أبي بكر الصديق ١/١٥١ عن معاذ بن الجبل مرفوعاً وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال البخاري: إسماعيل بن المثنى لا يتابع على حديثه وقال يحيى: سليمان بن قرم ليس بشيء ١٢/١٦٦ عن ابن عباس، وقال: هذا لا يصح وقد ذكرنا أن الحجاج لا يتابع على حديثه، وذكره الهيثمي في المجمع ٧/٢٠٩ وعزاه للطبراني في الأوسط عن واثلة بن الأسقع وقال: فيه محمد بن محصن وهو متروك، وللطبراني في الأوسط عن جابر وقال: فيه بحر بن كثير السقاء وهو متروك، وللطبراني في الأوسط عن جابر وقال: فيه قرير ابن سهل وهو كذاب.
انظر شواهده في الكنز (٦٤١)، ٦٤٢، ٦٤٣).

(٣) المغني ١/١٥، الضعفاء والمتروكين ١/٣٣ والنيسابوري: بالفتح إلى نيسابور أشهر مدن خراسان. الأنساب ٥/٥٥٠، ٥٥١، اللباب ٣/٣٤١، معجم البلدان ٥/٣٣١ - ٣٣٣، لب اللباب ٢/٣١٠.

(٤) في ط: والكلبتان.

(٥) أخرجه ابن عدي في الكامل ضمن ترجمة إبراهيم المذكور، والذهبي في الميزان.

(٦) ثبت في أ: قال حدثنا.

ولا يدع شاربيه يطولان، وأن يقلّم أَظْفَاره من الجمعة إلى الجمعة، وأن يتعاهد البَرَاجِمَ إذا توضأ»[١]. وذكر الحديث، وهو منكر. وسئل أبو حَاتِمٍ عن عبد الله بن عِمْرَان فقال: شيخ.

١٥٧ [٩٦] - إبراهيمُ بنُ سَرِيْع[٢]:

لا يُعْرَف مَنْ هو ذَا. قال البخاريُّ: سأل القاسم[٣] وأبا بكر بن حَزْم، روى الوَاقِدِيّ عن عبد الرحمن بن أبي الموالي عنه.

قال أبو حاتم: مجهول، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

١٥٨ - إبراهيمُ بن سَعِيدِ بن الطَّيِّبِ الرِّفَاعيُّ النَّحْوِيُّ[٤]:

قال السِّلَفِيُّ: سألت خميساً عنه فقال: كان يقرأ العربيّة بالجامع ويعاشر الرافضة، [فمقت][٥] ونسب إليهم. ومات سنة إحدى عشرة وأربعمائة، أخذ عنه أبو غالب بن نَشْوَان وغيره.

١٥٩ - إبراهيم بن سعيد الثقفي وهو ابن محمد بن سعيد انتهى[٦]

١٦٠ - إبراهيمُ بن سَلم.

عن يحيى القَطَّان. قال ابن عَدِيّ: منكر الحديث لا يُعْرَف، انتهى. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عن أبي عاصم وغيره وعنه الحسن بن سفيان. قلت: وأظنه الوَكِيْعِيّ، وروى أيضاً عن علي بن عاصم ووكيع. روى عنه محمد بن عبد الله بن مهران الدِّيْنَوَرِي. قال أبو جعفر بن البُخْتَري في الجزء الحادي عشر من حديثه: حدثنا الدِّيْنَوَرِي المذكور، حدثنا إبراهيمُ بن سلم الوَكِيْعِيّ، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا محمد بن سوقة فذكر حديث: «من عَزَّى مُصَاباً». قال إبراهيمُ: كنت عند وكيع وعنده أحمد بن حَنْبَلٍ، وخلف بن سالم، فقال خلف: غلط علي بن عاصم في حديث محمد بن سوقة، فقال له وكيع: ما هو فذكره، فقال وكيع: حدثنا إسرائيل، عن محمد بن سوقة مثله. قلتُ: وهذا منكر عن وكيع، والله أعلم.

---

(١) ذكره الذهبي في الميزان ضمن ترجمة إبراهيم المذكور كما ذكره العقيلي في الضعفاء ٢٠٨/٢ وقال: هذا لا يتابع على حفظه.

(٢) الضعفاء والمتروكين ١/ ٣٤، المغني ١/ ١٥، الجرح والتعديل ٢/ ١٠٤.

(٣) الوافي بالوفيات ٥/ ٣٥٤، نكت الهميان/ ٨٨، غاية النهاية ١/ ١٥، بغية الوعاة ١/ ٤١٣، أنباء الرواة ١/ ١٦٧، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢، حاشية الإكمال ٤/ ١٣٧.

(٤) في ط: فحقت. (٥) سقط في ط:

١٦١ [١٠١] ـ إبراهيمُ بن سَلامٍ[١]:

عن حَمَّاد بن أبي سليمان. ضعفه الأَزْدِيّ وهو مُقِلٌ، بل لا يعرف إلا بما رواه البَزّار. حدثنا محمد بن معمر، حدثنا أبو عاصم عن إبراهيمُ بن سلاّم، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيمُ النَّخَعِيّ، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «طلبُ العلم فريضةٌ على كل مسلم»[٢]. قال البَزّار: لا نعرف عنه راوياً سوى أبي عاصم.

١٦٢ [١٠٢] ـ إبراهيمُ بن سَلامٍ[٣]:

عن الدَّرَاوَرْدي. وعنه ابن صَاعِدٍ. قال أبو أحمد الحَاكِمُ: ربما روى ما لا أصل له انتهى. وضعفه الدَّارَقُطْنِيُّ في «غرائب مالك» وقال في «الأفراد» في حديث رواه إبراهيمُ ابن سلام، عن ابن عيينة، وكان ضعيفاً. قلتُ: ومن مناكيره ما رواه عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عنه، [عن أبيه][٤] عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، رفعه أهل «فارس» من ولد إسحاق بن إبراهيمُ، رواه عنه مَكّي بن محمد بن ماهان البَلْخِيّ. روى الدَّارَقُطْني: في «غرائب مالك» من رواية عبد الله بن حمدان بن وهب، عن إبراهيمُ بن سلام، عن عثمان بن خالد، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه رفعه: «مَنْ غَشَّنَا فليس مِنّا»[٥]. قال الدَّارقطني: إبراهيمُ وشيخه والراوي عنه ضعفاء. قلت: وَتَرَدد شيخنا في ذيله، هل هو الراوي عن الدَّرَاوَرْدِي، أو [هو] غيره؟.

---

(١) ينظر المغني ١/١٦، الضعفاء والمتروكين ١/ ٣٤.

(٢) تقدم تخريجه في الميزان (١٠١)، (٢٢٩)، (٩٣٩)، (٢٨٠٥)، (٢٩٦٧).

(٣) المغني ١/١٦. (٤) سقط في ط.

(٥) وللحديث طرق منها ما أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/٩ وصححه من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة، الدارمي في سننه ٢/٢٤٨ من طريق القاسم بن جبير الله عن سالم عن ابن عمر مرفوعاً والطبراني في الكبير ٢٢/ ٤٠ عن ابن عباس، وذكره الهيثمي في المجمع ٤/ ٨١ وعزاه لأحمد والبزار والطبراني في الأوسط عن ابن عمر وقال: فيه أبو معشر وهو صدوق وقد ضعفه جماعة، والهندي في الكنز ٢٢/ ٤٠ وعزاه الطبراني في الكبير عن ابن عباس والعجلوني في الكشف ٢/٣٦٧ ورواه مسلم عن أبي هريرة رفعَه، وفيه ومَن حمَل علينا السلاح فليس منا. وعنده أيضاً عنه مرفوعاً من غَش فليس مني قاله حين مَرَّ على صُبْرةٍ من طعام وأدخل يده فيها فنالت أصابعُه بللاً، فقال ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال أصابه السماء يا رسول الله، قال هلاّ جعلتَه فوق الطعام حتى يراه الناس فذكره، ورواه ابن عنبسة عن العلاء بلفظِ ليس منا مَن غَش. وللعسكري عن أبي هريرة بلفظِ الترجمة، وزاد قيل يا رسول الله ما معنى قولك ليس منا؟ فقال ليس مثلَنا. وفي الباب عن أنس وبُريدة وحذيفة وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وعلي وغيرهم. ولفظُ حديثِ علي عند العسكري ليس منا من غَش مسلماً أو ضارّه أو ما كَره. ولفظُ حديثِ ابن عمر عند القضاعي يا أيها الناس لا غش بين المسلمين من غش فليس منا ولفظ حديث أنس عند الدارقطني في الإفراد بسند ضعيف من غش أمتي فعليه لعنة الله.

١٦٣ ـ إبراهيمُ بن سَلْمَانَ مَدَنِيّ[١]:

روى عن عبيد الله[٢] بن عبد الله بن أَقْرَمَ. وعنه محمد بن مسلمة [المخزومي المدني، قال الدارقطني في حواشي السنن ليس بالمشهور][٣].

١٦٤ ـ [إبراهيمُ[٤] بن سلمة الكناني][٥]

ذكره الطوسي في «رجال جعفر الصادق» من الشيعة.

١٦٥ ـ إبراهيمُ بن سليمان الحذّاء[٦]:

عن نَهْشَلٍ. متروك، قاله الدّارقُطني، انتهى. وقال الأَزْدِيّ: منكر الحديث وقال: إنه بصري.

١٦٦ [١٠٥] ـ إبراهيمُ بنُ سُلَيْمَانَ البَلْخِيُّ الزَّيَّاتُ[٧]:

عن سفيان الثوري.

قال ابن عَدِيّ: ليس بالقوي، انتهى. ثم أورد له حديثاً عن الثوري وقال: أظنه سرقه، ثم قال: وسائر أحاديثه غير منكر، وقال ابن سعد: كان مرجئاً. قال الحاكم: شيخ محلّه الصّدق. وقال ابن حبان في «الثقات»: إبراهيمُ بن سليمان الزَّيَّات من أهل «الكوفة»، سكن «البصرة»، يروي عن بكر بن المختار. وعنه إبراهيمُ بن راشد الآدمي وأهل «العراق».

١٦٧ ـ إبراهيمُ أَظُنُّهُمَا واحداً:

وقد أورد ابن حبّان في ترجمة بكر بن المختار في «الضعفاء» حديثاً منكراً من رواية إبراهيمُ بن سليمان الزيات الكوفي عنه. وقال الخَلِيْلِيّ في «الإرشاد»[٨]: صدوق سمع بـ «العراق» عبد الحكم[٩] صاحب أنس، وينفرد عن الثوري بأحاديث، وسيأتي في ترجمة محمد بن أسامة أن المصنف قال في ترجمة الرّاوي عنه: إبراهيمُ بن سليمان لا أعرفه، وقد كنت ظننتُ أنه هذا، ثم ظهر لي أنه غيره كما سأبينه.

---

(١) التحفة اللطيفة ١/١١٩، دائرة الأعلمي ٢/٣٢٥. (٢) في ط: عبد.

(٣) سقط في ط.

(٤) تنقيح المقال/١٠٧، جامع الرواة ١/٢١، معجم رجال الحديث ١/٢٢٨.

(٥) سقط في ط.

(٦) ينظر المغني ١/١٦ والحذَّاء: بفتح الحاء المهملة والذال المعجمة المشدودة هذه النسبة إلى حذو النحل وعمله وهم جماعة منهم جابر الحذاء.
اللباب ١/٣٤٩ ـ ٣٥٠، الأنساب ٢/١٩٠ ـ ١٩١، لب اللباب ١/٢٣٩ ـ ٢٤٠.

(٧) المغني ١/١٦، الضعفاء والمتروكين ١/٣٤.

(٨) وهو (الإرشاد في علماء البلاد) لخليل بن عبد الله الخليل الحافظ، رتبه الشيخ زين الدين قاسم بن قطاويغا الحنفي المتوفى سنة ٨٧٩.

(٩) في ط: الحكيم.

١٦٨ ـ إبراهيمُ بن سُلَيْمَانَ النَّهْمِيُّ:

عن محمد بن أُسَامَةَ المدني. وعنه جعفر بن أحمد المؤذن، من شيوخ الدارقطني، أورد له حديثاً وقال إبراهيمُ ضعيفٌ، ومحمد بن أسامة مجهول، وستأتي الإشارة إليه في محمد.

١٦٩ ـ إبراهيمُ بن سُلَيْمَانَ السُّلَمِيُّ:

عن شُعْبَةَ. وعنه الحسن بن علي العدوي. لا يُعْرَف، قاله ابن عَدِيٍّ في ترجمة «العدوي»، وأظنه البَلْخِي الزَّيات الماضي ذكره.

١٧٠ [ز٢٢] ـ إبراهيمُ بن سُلَيْمان أبو إسْحَاقَ[١]:

ذكره النَّسَائي في «الكُنَى» وقال: [له][٢] حديث منكر، ولم يذكر المتن، فيحتمل أن يكون هو الذي قبله. وفي «الضعفاء» للأزدي: إبراهيمُ بن سليمان البَصْرِي منكر الحديث، فلعله هذا، وقد ذكر في الذي قبله أنه كوفي سكن «البصرة».

١٧١ [١٠٧] ـ إبراهيمُ بن سَلَيْمَانَ[٣]:

أراه وضع هذا القول. حدثنا خَلاَّد بن يحيى، عن قيس بن الربيع، عن أبي حُصَين، عن يحيى بن وَثَّاب، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: «كان على الحسن والحسين تَعْوِيذَتَانِ فيهما من زَغَبِ[٤] جناح [جبرائيل عليه السلام][٥]. رواه ابن الأعرابي في مُعْجَمه عن هذا، انتهى. رواه صاحب «الأَغَانِي» من هذا الوجه. وذكره ابن حبان في «الثقات».

١٧٢ ـ إبراهيمُ بن سُلَيْمَانَ النَّهْمِيُّ:

من أهل «الكوفة»، روى عن أبي نُعَيْم وأهل «الكوفة»، حدثنا عنه إبراهيمُ بن محمد الدَّسْتَوَائِيّ وغيره، ثم ذكر إبراهيمُ بن سليمان الجَزَّار الكوفي، روى عن أبي نُعَيْم، وعنه وصيف. وقد ذكره أبو جعفر الطُّوسي في «رجال الشيعة» وهو أعلم به فقال: إبراهيمُ بن سليمان بن عبد الله بن حَيّان السَّهمي بطن من «هَمْدَان»، روى عن علي بن غراب، ويحيى بن هاشم، وإبراهيمُ بن الحَكَم، وجابر بن إسماعيل و [ذكر][٦] جماعة. روى عنه حُمَيْد بن زياد، وعلي بن محمد بن رَبَاح النحوي، وآخرون. وكان يعرف بالجَزَّار، وله تصانيف سرد منها الطُّوسي جملة وقال: إنهُ كان يسكن قديماً قرية «هلال»، فكان يقال له: الهلالي.

---

(١) دائرة الأعلمي ٢/٣٢٦.

(٢) سقط في ط.

(٣) الكشف الحثيث (٩).

(٤) في القاموس: الزغب محركة صغار الشعر والريش.

(٥) في ط: جبريل.

(٦) سقط في ط.

١٧٣ [١٠٦] ـ إبراهيمُ بن سُلَيْمَانَ المَقْدِسِيُّ[١]:

لا يصح حديثه، قاله الأزدي، انتهى. وأظنه الأول.

١٧٤ ـ إبراهيمُ بن سَمَاعَةَ الكُوفِيُّ[٢]:

ذكره الطُوسي في «رجال الشيعة».

١٧٥ ـ إبراهيمُ بن سِنَانٍ[٣]:

ذكره علي بن الحكم في رجال الشيعة من أصحاب جعفر الصَّادق.

١٧٦ ـ إبراهيمُ بن سَيَّارِ بن هَانِيءٍ النَّظَّامُ أَبُو إسْحَاق البَصْرِيُّ[٤]:

مولى بني بحير بن الحارث بن عباد الضَّبعي من رءوس المعتزلة، مُتَّهَمٌ بالزَّنْدَقةِ، وكانَ شاعراً أديباً بليغاً، وله كتب كثيرة في الاعتزال والفلسفة ذكرها النديم. قال ابن قتيبة في «اختلاف الحديث» له: كان شاطراً من الشُّطَّار، مشهوراً بالفِسْقِ، ثم ذكر من مفرداته أنه كان يزعم أن الله يحدث الدنيا وما فيها في كل حين من غير أن يفنيها، وجوز أن يجتمع المسلمون على الخَطَأ، وأن النبي ﷺ لم يختصَّ بأنه بعث إلى الناس كافَّةً، بل كل نبي قبله بعثته كانت إلى جميع الخلق، لأن معجزة النبي ﷺ تبلغ آفَاقِ الأرض، فيجب على كل من سمعها تصديقه واتباعه، وأن جميع كنايات[٥] الطلاق لا يقع بها طلاق، سواء نوى أو لم ينو، وأن النَّوْمَ لا ينقض الوضوء، وأن السَّبَبَ في إطباق الناس على وجوب الوضوء على النائم، وأن العادة جرت، أن نائم الليل إذا قام بادر إلى التَّخَلِّي، وربما كان لعينيه رمض[٦]، فلما رأوا أوائلهم إذا انتبهوا توضئوا، ظنوا أن ذلك لأجل النَّوْم، وعاب على أبي بكر وعمر وعلي وابن مَسْعُود الفتوى بالرأي، مع ثبوت النقل عنهم في ذم القول بالرأي.

وقال عبد الجَبَّارِ المعتزلي في «طبقات المعتزلة»: كان أمياً لا يكتب. وقال أبو العباس بن العاص في كتاب «الانتصار»: كان أشد الناس إزراء على أهل الحديث، وهو

---

(١) دائرة معارف الأعلمي ٢/٣٢٦. (٢) معجم رجال الحديث ١/٢٣٠.

(٣) الجامع في الرجال/٤٢، الكنى والأسماء للدولابي/٩٦، جامع الرواة ١/٢٢، أعيان الشيعة ٢/١٤٣، تنقيح المقال/١١٢.
معجم رجال الحديث ١/٢٣.

(٤) الوافي بالوفيات ٦/١٤، الأعلام ١/٤٣، روضات الجنات ١/١٥١، تهذيب تاريخ دمشق ٢/٢١٧، معجم المؤلفين ١/٣٧، تاريخ بغداد ٦/٩٧.

(٥) في ط: كتابات. (٦) في ط: نهض.

القائل: «زوائل الأسفار لا علم عندهم بما يحتوي إلا كعلم الأَبَاعر». مات في خلافة المُعْتَصِم سنة ٢٣١[١].

١٧٧ [١١٠] ـ إبراهيمُ بن شُعَيْبِ المدنيُّ[٢]:

روى عنه ابن وَهْب. قال ابن معين: ليس بشيء انتهى. وروى عنه الوَاقِدِيُّ أيضاً، وضبطه الخطيب بالثاء المثلثة، وزعم أن البخاري صحفه بالباء الموحدة. قلتُ: وكذا ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عنه عبد الله بن سعيد بن أبي هند [الفزاري أبو بكر المدني][٣].

١٧٨ [١١١] ـ إبراهيمُ بن شُكْرِ العُثْمَانِيُّ[٤]:

مصري متأخر، له عن علي بن محمد الحِنَّائي[٥] رواية كذبه الكتّاني، انتهى. قال ابن عَسَاكر: أخبرنا ابن الأكفاني قال: وفيها يعني سنة سبع وستين وأربعمائة توفي إبراهيمُ بن شكر العُثْمَاني الحنّائِيّ الواعظُ المصريُ، وكان قد رحل إلى «دمشق» بعد العشرين وأربعمائة، فسمع بها من أبي الحسن بن عون، وأبي القاسم بن الطّبير وغيرهم، ثم سافر إلى العراق، فأقام بـ «بغداد» مدة، ثم رجع إلى «دمشق» سنة سبع وخمسين، وحدث بها عن جماعة: فذكر لي أنه سمع «الناسخ والمنسوخ» من هبة الله بن سلامة المفسر، وهبة الله هذا توفي سنة عشرة وأربعمائة قبل دخول هذا إلى «بغداد»، قال: وحدث عن علي بن محمد الزيدي الحرّاني[٦] بكتاب «شفاء الصُّدور» للنقاش، فسمعت أبا محمد الكتّاني يقول: ما يفي الزيدي الحراني أن يكذب، حتى يكذب عليه. قال ابن الأَكْفَانِيّ: ورأيت جزءاً من كتب إبراهيمُ بن شكر، وهو من مصنفات الأبري وهو ملصق، والسماع عليه مزوّر بَيّنُ التزوير.

١٧٩ ـ إبراهيمُ بنُ شَيْبَةَ[٧] الأصبَهَانِيُّ[٨]:

مولى بني أسد. ذكره الطُّوسي في «رجال الشيعة».

---

(١) في ط: بضع وعشرين ومائتين.

(٢) ينظر المغني ١/١٦، الجرح والتعديل ٢/١٠٥.

(٣) سقط في أ، ب.

(٤) ينظر المغني ١/١٦.
والعثماني: إلى «عثمان بن عفّان» رضي الله تعالى عنه نسباً أو ولاء.
الأنساب ٤/١٥٧، ١٥٨. لب اللباب ٢/١٠٧.

(٥) وفي المشتبه (الحنائي) نسبة إلى بيع الحناء، منهم أبو القاسم الحسين بن محمد الحنائي صاحب الأجزاء الحنائيات، وأخوه المحدث علي بن محمد وغيرهم.

(٦) وهو أبو القاسم العلوي صاحب النقاش.

(٧) معجم الثقات/١٥٤، رجال الطوسي/٣٩٨، جامع الرواة ١/٢٢، أعيان الشيعة ٢/١٤٤، معجم رجال الحديث ١/٢٣٥.

(٨) في أ: الأصفهاني.

١٨٠ - إبراهيمُ بنُ شَيْبَانَ بن محمدِ أبو طَاهرِ التُّفَيْلِيّ[١]:

المدرس بنظامية «بغداد». ولد [ببانياس][٢] سنة أربع وأربعين وأربعمائة[٣] وروى عن أبي نَصْرِ الزيني[٤] وغيره. قال ابن عَسَاكر: كتبت عنه شيئاً يسيراً، ولم يكن مرضي الطريقة. مات سنة تسع وثلاثين[٥] وخمسمائة.

١٨١ - إبراهيمُ بن صالحِ الأنْمَاطِيّ[٦]:

ذكره الطُّوسي في رجال الشيعة من أَصْحَاب الباقر وقال: له تصانيف على مذهب الإمامية.

١٨٢ [١١٣] - إبراهيمُ بن أبي صَالِحٍ[٧]:

قال [أبو الحسين][٨]: مسلم جهمي لا يكتب حديثه، انتهى. وقد كذبه إِسحاق بن راهويه في مجلس عبد الله بن طاهر، واسم أبي صالح هاشم قاله الحاكم.

١٨٣ - إبراهيمُ بن الصَّباحِ الأزْدِيّ الكُوفِيّ[٩]:

ذكره الطوسي في «رجال الشيعة».

١٨٤ [١١٤] - إبراهيمُ بن صَبيحِ الطَّلْحِيُّ[١٠]:

عن ابن جُرَيْجٍ ليس بثقة أتى بخبر باطل، فهو آفته في كتاب «السابق واللاحق».

١٨٥ [١١٥] - إبراهيمُ بن صِرْمَةَ الأنْصَارِيُّ[١١]:

عن يحيى بن سعيد الأنصاري، ضعفه الدارقُطْني وغيره. وقال ابن عَدِيّ عامة حديثه منكر المتن والسند. قلت: يروي عنه أحمد بن حاتم الطويل وجماعة. وقال أبو حاتم: شَيْخٌ. وقال ابن معين: كذاب خبيثٌ، انتهى. وقال علي بن الجنيد: محلّه الصدق.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٢٠، الأنساب ١٢/ ١٨٣، دائرة الأعلمي/ ٣٢٨.

(٢) في ط: بياض.

(٣) ط: (٤٤٤).

(٤) في ط: الرحبي.

(٥) في ط: وعشرين.

(٦) معجم الثقات/ ٣، تهذيب المقال ١/ ٢٤٣، جامع الرواة ١/ ٢٣، أعيان الشيعة ٢/ ١٦٧، فهرست الطوسي/ ٣٠، تنقيح المقال/ ١٢٢، معجم المؤلفين ١/ ٣٩، معجم رجال الحديث ١/ ٢٣٦، ٢٣٧.

(٧) المغني ١/ ١٧٠، الضعفاء والمتروكين ١/ ٣٥.

(٨) سقط من ب.

(٩) رجال الطوسي/ ١٤٦، الجامع في الرجال/ ٤٥، جامع الرواة ١/ ٢٣، أعيان الشيعة ٩/ ١٦٨، تنقيح المقال (١٢٧)، معجم رجال الحديث ١/ ٢٤٠.

(١٠) المغني ١/ ١٧، الكشف الحثيث (١٠).

(١١) المغني ١/ ١٧، الضعفاء والمتروكين ١/ ٣٦، الضعفاء والكبير ١/ ٥٥.

وقال ابن أبي حاتم: روى عنه محمد بن مَرْزُوق، وبندار، وابن أبي شَيْبَةَ، وروى هو عن يونس بن عبيد وسفيان بن حسين. وقال العُقَيْلي: يحدث عن يحيى بن سعيد بأحاديث ليست محفوظة من حديث يحيى، فيها مَنَاكِير، وفيها شيء يحفظ عن يزيد بن الهاد، مثل حديث عبد الله بن خَبّاب، عن أبي سعيد في صَلاَةِ الجماعة، وليس ممن يضبط الحديث.

وقال ابن عَدِيٍّ عن ابن صاعد: انقلبت عليه نسخة ابن الهَادِ، فجعلها عن يحيى بن سعيد.

١٨٦ ـ إبراهيمُ بن الضَّحَّاكِ[١] الشَّلْمَغَانِي[٢]:

أحد فقهاء الشيعة، مات سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

١٨٧ ـ إبراهيمُ بن ضَمرَةَ الغِفَارِيُّ[٣]:

ذكره الطُّوسي في رجال جعفر الصادق من الشيعة، ونقل عنه طَعْناً في الإمام الشافعي، ووصفه بالزهد والوَرَعِ، لا بارك الله فيه.

١٨٨ ـ إبراهيمُ بن عَبَّادِ البُرْجُمِيُّ الكوفيُّ[٤]:

ذكره أبو جعفر الطوسي في الرواة عن «جعفر الصادق» من «الشيعة».

١٨٩ ـ إبراهيمُ بن عُبَادَةَ الأَزْدِيُّ الكوفيُّ[٥]:

ذكره أبو جعفر الطُّوسي في «الشيعة» الرواة عن «جعفر الصادق».

١٩٠ [١١٧] ـ إبراهيمُ بن عبد الله بن أبي الأَسْوَدِ الكتَّانيُّ[٦]:

ويقال: إبراهيمُ بن الأسود. قال البخاري: فيه نظر. وقال الأزدي: ضعيف لا يحتج به، انتهى. وقال ابن عدي: ليس بمعروف، وهو عزيز الحديث جداً، وإنما يذكر له عن[٧] أبي نجيح مقطعات، وأرجو أنه لا بأس به. وقال ابن الجَارُودِ: فيه نظر.

---

(١) الجامع في الرجال/ ٤٥، دائرة الأعلمي ٢/ ٣٢٩.

(٢) قرية بنواحي واسط ـ لب اللباب.

(٣) رجال الطوسي/ ١٤٤، الجامع في الرجال/ ٤٥، جامع الرواة ١/ ٢٣، أعيان الشيعة ٢/ ١٦٨، تنقيح المقال/ ١٢٩.

(٤) رجال الطوسي/ ١٤٤، الجامع في الرجال/ ٤٦، جامع الرواة ١/ ٢٢، أعيان الشيعة ٢/ ١٦٨، تنقيح المقال/ ١٣٤.

(٥) رجال الطوسي/ ١٤٥، الجامع في الرجال/ ٤٦، جامع الرواة ١/ ٢٣، أعيان الشيعة ٢/ ١٦٨، تنقيح المقال ١/ ١٣٥، معجم رجال الحديث ١/ ٢٤١.

(٦) المغني ١/ ١٧، الضعفاء والمتروكين ١/ ٣٩. (٧) في أ: عن ابن أبي نجيح.

١٩١ [١١٩] - إبراهيمُ بن عبد الله بن الزُّبَيْرِ الجُمَحِيُّ[(١)]:

عن نافع. قال الأَزْدِي: منسوب إلى الكذب، انتهى. وأورد له من طريق حفص بن عمر عنه، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «حُسْن السؤال نِصْفُ العلم»[(٢)] وقال: عنده مناكير ووهم.

١٩٢ [١٢٠] - إبراهيمُ بن عبد الله بن العَلاَءَ[(٣)] بن الزبير[(٤)]:

عن أبيه وسعيد بن عبد العَزِيزِ، قد روى عنه أئمة. وقال النسائي: ليس بثقة، انتهى.

وقد روى عنه البخاري في غير «الجامع» وذكره ابن أبي حاتم فلم يضعفه، وذكره ابن حبان في «الثقات».

١٩٣ - إبراهيمُ بن عبد الله[(٥)]:

عن عبد الله بن قيسٍ.

١٩٣ ب - وإبراهيمُ بن عبد الله بن سَبْرة الأَسَدِي.

عن أبيه مجهولان، انتهى. وقال الأزدي في الراوي عن عبد الله بن قيس: هو وشيخه كذابان لا يكتب حديثهما. وقال العُقَيْلِي في الراوي عن أبيه هو وأبوه مجهولان، وحديثهما غير محفوظ، ومن مَنَاكيره عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «الجماعة ثلاثةٌ، فلهم خَمْسَةٌ وعشرون درجة، فكلما زادهم رجل، فلهم به دَرَجَةٌ إلى عشرة آلاف»[(٦)]. وقال العُقَيْلِي: أصله ثابت، وأما هذا اللفظ فغير محفوظ.

١٩٥ [ز٢٥] - إبراهيمُ بن عَبْدِ الله بن ثُمَامَةَ أبو إسْحَاق[(٧)] الحَنَفِيُّ[(٨)]:

ذكره أبو القاسم بن الطَّحّان في ذيله على «تاريخ الغرباء» لابن يونس فقال[(٩)]: ضعيف، قدم «مصر» وحدث بمناكير. قلت: أظنه إبراهيمُ بن ثُمَامَةَ الراوي عن قتيبة المتقدم ذكره مختصراً. وقال مَسْلمة في «الصلة»: هو بصري سكن «مصر».

---

(١) المغني ١/ ١٧، الضعفاء والمتروكين ١/ ٤٠.

(٢) ذكره الخطيب في الفقيه والمتفقه ٢/ ٣٣، والحافظ في الفتح ١٢/ ١٣٨، والهندي في الكنز (٢٩٢٦٢) وعزاه للأزدي في الضعفاء وابن السني عن ابن عمر مرفوعاً، والعجلوني في الكشف ١/ ٤٣٠ وعزاه للديلمي عن ابن عمر.

(٣) المغني ١/ ١٧، الجرح والتعديل ٢/ ١٠٩.

(٤) في الميزان: المعلى بن الزبير وأشار الحافظ في التهذيب لرواية المخطوطة.

(٥) المغني ١/ ١٧، الضعفاء والمتروكين ١/ ٤٠. (٦) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ٥٧.

(٧) دائرة الأعلمي ٢/ ٣٣٥. (٨) في الذيل: البصري.

(٩) في ط: قال.

١٩٦ [١٢٤] ـ إبراهيمُ بن عبد الله بن خَالِدٍ[١]:

[عن عبد الله بن قيس وإبراهيمُ] المَصِّيْصِيّ، وعن وكيع، أحد المتروكين. قال ابن حِبَّان: إبراهيمُ بن عبد الله بن خالد يسرق الحديث، ويروي عن الثِّقَات ما ليس من حديثهم، وهو الذي يروي[٢] عن وكيع، عن سفيان، عن عمرو بن دِيْنَارٍ، عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً: «إذا كان يومُ القِيَامَةِ، يكون أبو بكر على أحد أَرْكَانِ الحوض، وعمر على الرُّكن الثاني، وعثمان على الثالث، وعلي على الرَّابع، فمن أبغض واحداً منهم لم يسقه الآخرون»[٣]. وقد روي عن حَجَّاج، عن ابن جريج، عن عمرو بن دِيْنَار، عن ابن عباس مرفوعاً: «إذا كان يوم القِيَامَةِ، نادى مُنَادٍ تحت العرش: هاتوا أصحاب محمد، فيؤتى أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ـ رضي الله عنهم ـ فيقال لأبي بكر: قِفْ على باب الجَنَّة فأدخل فيها من شئت، وَرُدَّ من شئت. ويقال لعمر: قِفْ عند الميزان فثقل من شئت برحمة الله، وخفف من شئت. ويعطى عثمان غُصْنَ شجرة من الشجرة التي غرسها الله تعالى بيده فيقال: رد بهذا عن الحوض من شِئْتَ. ويعطى علي حُلَّتَيْنِ فيقال له: خذهما فإني ادخرتهما لك يوم أنشأت خلق السماوات والأرض»[٤]. أخبرناه الحسين بن عبد الله القَطَّان، حدثنا عبيد بن هشام، عن هشام هو الصَّواب، ووقع في«الميزان» في نسخ معتمدة الهيثم وهو خطأ، كذا أصل بالحَاشِيَة، ولم يبين هل هو من الأصل أو حاشية. . . الحلبي، حدثنا إبراهيم فذكره، وقد روى عن حَجَّاج، عن ابن جُرَيْجٍ، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «من شَرِبَ مُسْكراً نجس ونجست صَلاَته أربعين صباحاً، فإن مات فيهن مات كافراً»[٥] وذكر الحديث. أخبرناه علي بن موسى البزيعيّ بـ «بغداد»، حدثنا إبراهيمُ بن عبد الله بن خالد ببغداد، حدثنا الحجاج، قلت: هذا رجل كذاب. قال الحَاكِمَ: أحاديثه موضوعة، انتهى. وذكره ابن حِبَّان أيضاً، أنه روى عن الحارث بنِ عَطِيَّةَ، وأنه كان يقلب حديث الزبيدي، عن الزُّهري، على الأوزاعي، وحديث الأَوْزَاعي على مالك، وحديث زياد بن سعد على يعقوب بن عطاء، وما يشبه ذلك، وإنه كان يسوي الحديث، ومعنى تسوية الحديث، أنه يحذف من الإسناد من فيه فقال: وهذا يطلق عليه تدليس التسوية.

---

(١) المغني ١/١٨، الضعفاء والمتروكين ١/٤٠، الكشف الحثيث (١٣).

(٢) في ط: روى.

(٣) ذكره الذهبي في الميزان كما أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/١١٦.

(٤) ذكره الذهبي في الميزان، والحديث مخرج بلفظ ﴿من تحت العرش﴾ في المجروحين لابن حبان ١/١١٧ ـ ١٤٥.

(٥) ذكره ابن القيسراني في تذكرة الموضوعات (٨٢١)، وذكره الذهبي في الميزان.

١٩٧ [١٢٦] ـ إبراهيمُ بنُ عبد الله بن محمد بن أَيُّوبَ المخرَّمِيُّ[١]:

روى عن القَوَارِيري، وسعيد الجرمي، وطبقتهما. وقال فيه الإِسْمَاعيلي: صدوق لكن قال الدَّارَقُطْني: ليس بثقة، حدث عن الثقات بأحاديث باطلة. قلت: آخر من تأخر من أصحاب هذا أبو حفص بن الزيات، وساق الخطيب بطريقين عن المخرمي، عن القَوَارِيرِيّ، عن جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله يوحي إلى الحَفَظَةِ: لا تكتبوا على الصُّوام بعد العصر سيئة».[٢] قال الدَّارَقُطْني: هذا باطل. [حدثنا] الحسين بن محمد عبيد الدَّقَّاق في خبر[٣] عال، سمعناه من طريق ابن برهان الغزال[٤] عنه [قال] حَدثَّنا إبراهيمُ بن عبد الله، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيمُ بن رَجَاءٍ، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر [رضي الله عنهما][٥]، أن عمر رضي الله عنه كتب إلى سعد: إذا أتاك كتابي، فادع نَضْلَةَ بن معاوية وجهزه في ثلاثمائة وقال[٦] له: امْضِ إلى «حلوان»، فأتاها فرزقه الله تعالى، وأصابوا متاعاً كثيراً وأثاثاً، قال: فأرهقهم العصر فألجئوا الغنيمة إلى سَفْح الجبل، فقام نَضْلَةُ فأذن فقال: الله أكبر، الله أكبر، فأجابه مجيب من الجبل: كبرت كبيراً يا نضلة الحديث. مات أبو إسحاق المخرمي في سنة أربع وثلاثمائة. وأما أبوه فصدوق يروي عن ابن عيينة، انتهى. وقد تقدم التنبيه عليه في ترجمة إبراهيمُ بن رَجَاء. رواه الخطيب عن شيوخ له، عن الدَّقَّاق منهم ابن برهان المذكور. وقال الحاكم: سمعت أبا بكر الإِسْمَاعِيْلِيَّ يقول لأبي علي الحافظ: كتبت عن أبي إسحاق المَخرّمي بـ «بغداد»؟ فقال: نعم، قال: فما قولك فيه؟ فقال أبو علي: لا ينكر عليه[٧]، لقي الجرمي وأقرانه، فقال الإِسْمَاعيلي ما هو عندي إلاَّ صدوق. وقال ابن المُنَادِي وابن قَانِعٍ: مات سنة أربع وثلاثمائة.

١٩٨ [١٢٧] ـ إبراهيمُ بن عبد الله بن هَمَّام الصَّنْعَانِيُّ[٨]:

عن عمه عبد الرزاق قال الدَّارقطني: كذاب. قلتُ: من مصائبه عن عبد الرزاق، عن

(١) ينظر المغني ١/١٨، الضعفاء والمتروكين ١/٤١، والمخرمي: بفتح أوله والراء وسكون المعجمة إلى المِسْوَر بن مَخرمة، وبالضم والفتح وكسر الراء المشددة إلى المَخَرّم محلة ببغداد نزلها ولد يزيد بن المخرم.
الأنساب ٥/٢٢٢ ـ ٢٢٣، لب اللباب ٢/٢٤٤.

(٢) ذكره الذهبي في الميزان كما ذكره الهندي في الكنز ٨/٤٥٦ برقم (٢٣٦٤٠) وعزاه للخطيب في تاريخه وللحاكم في المستدرك. كما أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/١٩٣.

(٣) في ط: جزء.

(٤) في ط: العدال.

(٥) سقط في ط.

(٦) في ط: وقل.

(٧) في أ: لا ينكر له.

(٨) ينظر: المغني ١/١٨، الضعفاء والمتروكين ١/١٤.

الثوري، عن حَجَّاج، عن مكحول، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «مَنْ خاف على نفسه النار، فليرابط على السَّاحل أربعين يوماً»[١]. وقال ابن عديّ: حدثنا ابن قتيبة العَسْقَلاَنِيّ، حدثنا إبراهيمُ بن عبد الله بن همام، أنبأنا[٢] أبو عبيدة الحَدَّاد، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «صَلاَة على كُورِ العمامة، يعدل ثوابها عند الله غَزْوَةً في سبيل الله»[٣]. وله عن عمه عن الثوري، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً: «الضِّيَافة على أهل الوَبَرِ، وليست على أهل المَدَرِ»[٤]، فهذه الأشياء من وضع هذا المدبر، انتهى. وقال ابن حِبَّان: روى عن عبد الرزاق المقلوبات الكثيرة[٥] التي لا يجوز الاحتجاج بها. روى عنه ابن قُتَيْبَةَ، ومحمد بن أيوب بن مشكان[٦]، وأورد له الحديث الأول وحديثين آخرين. وقال ابن [عدي][٧]: منكر الحديث. قلت: وسيأتي له حديث آخر في ترجمة أحمد بن محمد بن إسحاق العُكْبري.

١٩٩ [ز٢٨] ـ إبراهيمُ بن عبد اللّهِ[٨]:

عن إبراهيمُ بن عبد الله ابن أخي عبد الرزاق. وعنه محمد بن خَلَفِ بن المَرْزَبَان. أخرج ابن عدي في ترجمة شيخه عن محمد بن خلف، عنه حديثاً وقال في صلب السَّند: أظنه الكجّي. قال ابن القَطَّان: لا يتحقق أنه الكجي فهو مجهول.

٢٠٠ [١٢٨] ـ إبراهيمُ بن عبد الله بن السَّفَرْقَع[٩]:

قال أبو الفَتْح: ابن أبي الفوارس كَذَّاب يضع الحديث، انتهى. والسفرقع لقب له لا اسم جده. وذكر أبو الفتح أنه مات سنة إحدى وستين وثلاثمائة.

= والصَّنْعَانِيُّ: بالفتح والسكون ومهملة آخره نون، إلى «صنعاء» بالمدّ مدينة بـ «اليمن» وقرية بـ «دمشق». الأنساب ٣/٥٥٦ ـ ٥٥٧، معجم البلدان ٣/٤٢٦ ـ ٤٣١، لب اللباب ٢/٧٤.

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٢)، والفتن في التذكرة (١٢١).

(٢) في ط: حدثنا.

(٣) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/١٢٤ وعزاه لابن عدي وقال: فيه إبراهيم بن عبد الله بن همام. كما ذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة (١٨٨) وقال: موضوع. وذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (١٥٦).

(٤) ذكره العجلوني في كشف الخفاء ٢/٤٧ قال: رواه القضاعي عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال القاري: لا أصل له. وقد قال عياض في أول شرح مسلم لما تكلم على حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه: إنه موضوع وتبعه النووي.
كما ذكره الألباني في الضعيفة برقم (٧٩١) وقال: موضوع. كما ذكره علي القاري في الأسرار المرفوعة برقم (٥٨٥) ونقل كلام العجلوني في كشف الخفاء.

(٥) في أ: الكبيرة.

(٦) في ط: مشكاب.

(٧) في ط: عبد القادر.

(٨) ديوان الضعفاء/ ١٠، المغني ١/١٨.

(٩) ينظر المغني ١/١٨، الضعفاء والمتروكين ١/٣٩.

٢٠١ [١٣٠] - إبراهيمُ بن عبد الله السَّعْدِيُّ النَّيسَابُورِيُّ(١):

صدوق له عن يزيد بن هارون [ونحوه](٢). قال أبو عبد الله الحاكم: كان يستخف بمسلم، فغمزه مسلم بلا حُجَّة، انتهى. قال ابن أبي حاتم: كتب إلينا بحديثه، سئل أبي عنه فقال: شيخ. وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: حدثنا عنه محمد بن عبد الرحمن الدغولي وغيره. وقال الحاكم في «تاريخ نيسابور»: إبراهيمُ بن عبد الله بن يزيد السَّعْدي أبو إسحاق التميميّ من بني سعد تميم، ويلقب ببروكان(٣)، وكان يكره هذا اللقب، وهو ابن أخت بِشْرِ بن القاسم الفقيه، وكان لا يخالطه، وهو محدث(٤) كثير الحديث كبير الرحلة. ويقال له: المؤذن، لأذانه على المسجد على رأس الربعة. سمع إبراهيمُ في بلده من الحسين بن الوليد، وحفص بن عبد الرحمن، وحفص بن عبيد الله وطبقتهم، وبـ «الرَّي» من يحيى بن الضريس، وبـ «الكوفة» من جعفر بن عون، والوليد بن القاسم، ويعلى بن عبيد وغيرهم، وبـ «البصرة» من وهب بن جرير، وبشر بن عمر، وأبي عاصم، والأصمعي، وأبي علي الحنفي وغيرهم، ورحل إلى «مكّة»، ولم يرزق السماع من ابن عيينة، وسمع من سالم الخواص بها. وكانت وفاته قبل سُفْيَانَ، وروى عن يزيد بن هارون وخلق. روى عنه محمد بن نصر المَرْوَزِيّ، وإبراهيمُ بن أبي طالب، والحسن بن سفيان، وصالح بن محمد جَزَرَة، وابن خزيمة، وأبو عبد الله بن الأخرم وجماعة. توفي سنة سبع وستين ومائتين، وقيل سنة ست وثمانين ومائتين وهو وهم، والأول أثبت وقد جاوز التسعين.

٢٠٢ [١٣١] - إبراهيمُ بن عَبْدِ الله(٥):

حكى عن مالك. قال الخطيب: شيخ مجهول. قلت: وخبره باطل. روى عنه فضل المَكّي لا يُعْرف أيضاً.

٢٠٣ [١٣٢] - إبراهيمُ بن عَبْدِ الله الصَّاعِدِيّ(٦):

روى عن ذي النُّون المصري، عن مالك خبراً باطلاً ومتنه: «إذا نصب الصِّراط، لم يجز أحد إلا من كانت معه بَرَاءَةٌ بولاية علي»(٧). ذكره ابن الجَوْزِيّ في «الموضوعات» فقال: إبراهيمُ متروك الحديث، انتهى. وقد تقدم في «إبراهيمُ بن حميد».

٢٠٤ [١٣٣] - إبراهيمُ بن عَبْدِ الله بن محمد بن عَبْد العَزِيز بن عُفَيرِ(٨):

من ذرية سَيف بْنِ ذِي يَزَن. عن عمه: حدثني عمي، سمعت أبي وعمي، عن

---

(١) ينظر المغني ١/ ١٥.
(٢) سقط في أ.
(٣) في ط: سيروكان.
(٤) في ط: يحدث.
(٥) ينظر الجرح والتعديل ٢/ ١١٠، المغني ١/ ١٨.
(٦) ينظر المغني ١/ ١٧.
(٧) ذكره الذهبي في الميزان.
(٨) دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٣٦.

أبيهما، عن جدهما، أن عبد العزيز بن سيف بن ذي يزن وفد على النبي ﷺ بهدية، فهؤلاء لا يدرى من هم.(١) وروى هذا ابن مَندة.

٢٠٥ ـ إبراهيمُ بن عبد الحَمِيدِ الكوفيّ الأَسَدِيُّ الأنماطِيُّ(٢):

أخو محمد بن عبد الله بن زُرَارَةَ لأمه. روى عن جعفر الصادق ويعقوب الأحمر وسعد الإسْكَاف. وعنه محمد بن جعفر وصفوان بن يحيى ومحمد بن عيسى. ذكره الطُّوسي أبو جعفر في «رجال الشيعة».

٢٠٦ ـ إبراهيمُ بن عبد الحَمِيدِ العِجْلِيُّ(٣):

أخرج الحكيم التِّرْمِذِيُّ(٤) عن عمر بن أبي عمر، عن إبراهيمُ بن عبد الحميد العِجْلي، عن صالح بن حبان، عن ابن بريدة، عن أبيه رفعه: «الأَرْوَاح في خمسة: الإنس والجن والملائكة والشياطين والرُّوح وسائر الخلق لهم أنفاس وليست لهم أرواح»(٥). قال الجوزقاني: هذا منكر وعمر وإبراهيمُ مجهولان. قلت: عمر معروف لكنه ضعيف، وإبراهيمُ يحتمل أن يكون الذي قبله.

٢٠٧ ـ إبراهيمُ بن عَبْدِ الحميد بن عَلِيٍّ البَطائِحِيُّ:

يأتي في محمد بن عمر الأندلسي.

٢٠٨ [١٣٨] ـ إبراهيمُ بن عبد الرحمن الحبُلِيُّ(٦):

عن عاصم الأَحْوَل [بخبر منكر في «السواك»](٧) لا يدرى من ذا وهو الخوارزمي إن

---

(١) في ط: كم.

(٢) معجم الثقات ١/ ٤، تهذيب المقال ١/ ٢٩٦، ٢/ ١٠، الجامع في الرجال/ ٤٧، تنقيح المقال ١/ ١٣٨، أعيان الشيعة ٢/ ١٧٦.

(٣) اللآلىء المصنوعة ١/ ٩٧، دائرة الأعلمي ٢/ ٣٣١. (٤) في أ: الترمذي الحكيم.

(٥) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٥١، وابن عراق في التنزيه ١/ ١٧٠ وعزاه للحكيم الترمذي من حديث بريدة وقال: لا يصح وفيه صالح بن حبان، والشوكاني في الفوائد (٢٢) ص٤٦٨، وعزاه للحكيم الترمذي عن بريدة مرفوعاً وقال: فيه صالح بن حسان، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات وفي إسناده مجهول.

(٦) المغني ١/ ١٩، الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٥٦.

والحُبُلِيُّ: بضم الحاء المهملة والباء المنقوطة بواحدة قال أبو علي البغدادي في كتاب البارع فلان الحبلى منسوب إلى حي من اليمن.

الأنساب ٢/ ١٦٩ ـ ١٧٠ اللباب ٣٣٧ ـ ٣٣٨، معجم البلدان ٢/ ٢١٤، لب اللباب ١/ ٢٣٥.

(٧) سقط من أ.

شاء الله. انتهى. وهذا ذكره العُقَيْلي فقال: ليس بمشهور بالنَّقْل، وحديثه غير محفوظ، ثم روى من طريقه قال: سألت عَاصِماً الأَحْوَلَ: يستاك الصَّائم بالسِّوَاك الرطب؟ قال: نعم، أتراه أشد من رُطُوبة الماء؟ قلت: عن من؟ قال: عن أنس.

٢٠٩ [١٣٦] ـ إبراهيمُ بن عبد الرحمن الخُوَارِزْمِيُّ[١]:

هو إبراهيمُ بن بَيْطَارٍ، تقدم.

٢١٠ ـ إبراهيمُ بن عَبْدِ الرحمن البَرْقِيُّ:

هو ابن أبي الفياض، سيأتي إن شاء الله.

٢١١ ـ إبراهيمُ بن عبد الرحمن الأشْعَرِيّ[٢]:

قال الأَزْدِيُّ: تركوه. روى عنه محمد بن مطرف أبو غَسّان خبراً خطأ، قال: ولا يصح. [قلت: ووهم الذَّهبي فخلط ترجمته بغيره في الأصل، فإنه قال: إبراهيمُ بن عبد الرحمن بن يزيد، عن تابعي. وعنه أبو غَسَّان محمد بن مطرف، وسلم بن قتيبة لا يعرف، انتهى. والرَّاوي عنه سلم بن قتيبة ليس أشعرياً، ولا له راو سوى سلم بن قتيبة. وقوله: عن تابعي، لَعَلَّهُ أراد أن يقول: عن نافع، أو تعمد إبهامه، فإن روايته في الترمذي عن نافع، واستغرب حديثه، وتردد فيه المِزيّ في «الأطراف»، بل هو إبراهيمُ بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام، أو إبراهيمُ بن عبد الرحمن بن يزيد بن أميّة، وهو تردد عجيب، فإن السّنة في النسخة التي بخط الكرجي راوي الترمذي فيها، عن إبراهيمُ بن يزيد بن أمية، وبذلك جزم المزي في «التهذيب»، ولم أر لإبراهيم بن عبد الرحمن بن الحارث ذكراً في رجال الحديث].

٢١٢ ـ إبراهيمُ بن عبد الرحمن بن أُمَيَّةَ بن محمد بن عبد الله بن رَبِيعَةَ الخزاعي[٣]:

ذكره أبو جعفر الطُّوسي في «رجال جعفر الصادق» من «الشيعة»، ويحتمل أن يكون هو الذي ذكره الأزدي.

٢١٣ ـ إبراهيمُ بن عبد الرحمن بن أبي كَرِيْمَةَ أخو إسْمَاعِيلَ السُّدِّيّ[٤]:

من رجال الشيعة. ذكره الطوسي.

---

(١) المغني ١/ ١٩، الضعفاء والمتروكين ١/ ٣٧.

(٢) ينظر: دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٣٢.

(٣) الجامع في الرجال/ ٤٨، رجال الطوسي/ ١٤٦، تنقيح المقال/ ١٣٩، معجم رجال الحديث ١/ ٢٤٧.

(٤) رجال الطوسي/ ٨٢، الجامع في الرجال/ ٤٨، دائرة الأعلمي ٢/ ٣٣٢.

٢١٤ [١٣٧] ـ إبراهيمُ بن عبد الرحمن العذري[١] تابعيٌّ[٢]:

مُقِلٌّ ما علمته وَاهِياً، أرسل حديث «يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله. . .»[٣]. رواه غير واحد عن مُعَان بن رفاعة، ومعان ليس بعمدة، ولا سيما أتى بواحد لا يدرى من هو، انتهى. وحديثه قد رواه ابن عدي في «الكامل»، من رواية الوليد بن مسلم، عن معان بن رِفَاعَةَ، عن إبراهيمُ بن عبد الرحمن، حدثنا الثقة من أشياخنا فذكره وقال مهنأ: قلت لأحمد: حديث معان بن رفاعة كأنه كلام موضوع، قال: لا، بل هو صحيح. وذكره ابن حِبَّان في «الثقات» وقال: يروي المَرَاسيل، وروى حديثه من طريق حماد بن زيد عن بقية عن معان عنه.

٢١٥ [١٤١] ـ إبراهيمُ بن عبد السَّلاَمِ الوَشَّاءُ[٤]:

عن أبي كريب. ضعفه أبو الحسن الدَّارَقُطْني. روى عنه الطبراني وأبو بكر الشافعي، توفي بـ «مصر»، انتهى. وكانت وفاته سنة سبع وثمانين ومائتين. وذكره مسلمة في «الصِّلة» وقال: هو صالح في الرواية، لكن يروي أحاديث منكرة، وكان مكفوفاً.

٢١٦ [١٤٢] ـ إبراهيمُ بن عبد الصَّمَدِ بن موسى بن محمد أبو إِسْحَاق الهاشْمِي العبَّاسِيُّ أمير الحَاجِّ[٥]:

روى «الموطأ» عن أبي مصعب. قال ابن أم شيبان القَاضِي: رأيت سماعه بـ «الموطأ» سماعاً قديماً صحيحاً. وقال أبو الحسن علي بن لؤلؤ الوَرَّاق: رحلت إليه إلى سامرا لأسمع منه «الموطأ»[٦]، فلم أر له أصلاً صحيحاً، فتركته وخرجت. قلت: وقع لنا جزء البانياسي

---

(١) في ط: العبدي.

(٢) الثقات ٤/١٠، دائرة معارف الأعلمي ٢/٣٣٢، تبصير المتنبه ٣/٩٩٩، حاشية الإكمال ٦/٤١٢، تهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٣٠.

(٣) ذكره الذهبي في الميزان كما ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ١/٣١، كما أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/٢٠٩، كما أخرجه ابن كثير في البداية ١٠/٣٣٧.

(٤) ينظر المغني ١/١٩.
والوَشَّاء: بالفتح وتشديد المعجمة إلى بيع الوَشْ وهو نوع من ثياب الإبريسَم.
اللباب ٣/٣٦٧، لب اللباب ٢/٣١٩.

(٥) المغني ١/١٩، الضعفاء والمتروكين ١/٣٩.
والهَاشِمِيّ: إلى هاشم بن عبد مناف.
اللباب ٣/٣٨٠، لب اللباب ٢/٣٢٥.
والعبَّاسي: إلى «العبَّاسي» بن عبد المطلب، وإلى «العبَّاسية» قرية بمصر. لب اللباب ٢/١٠٣.

(٦) سقط في أ.

من حديثه عالياً، ولا بأس به إن شاء الله. مات خمس وعشرين وثلاثمائة، وهو آخر من روى في الدُنيا عن أبي مصعب «الموطأ»، يروي عنه الدارقطني، وأبو جعفر الكتّاني، وطائفة آخرهم أبو الحسن [أحمد][(١)] بن الصلت المجبر [شيخ مالك البانياسي].[(٢)]

٢١٧ - إبراهيمُ بن عبد الصَّمَد:

عن عبد الوَهَّاب بن مجاهد، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: «﴿**الرحمن على العرش استوى**﴾[سورة طه، الآية: ٥] على جميع برتبة فلا يخلو منه مكان»، وعنه عبد الله بن داود الواسطي بهذا. أورده ابن عبد البر في «التمهيد» وقال: لا يصح، وعبد الله وعبد الوَهَّاب ضعيفان وإبراهيمُ مجهول لا يعرف.

٢١٨ - إبراهيمُ بن عبد العَزيز:

روى عن أبيه، وجعفر الصَّادق. ذكره علي بن الحكم في رجال الشيعة.

٢١٩ [ز٢٩] - إبراهيمُ بن عبد العزيز بن الضَّحَّاك بن عُمر بن قَيسِ بن الزُّبَير أبو إسحَاقَ المدِينيُّ الأصْبَهانيُّ[(٣)]:

كان يقال له: شاذه[(٤)] بن عبد كويه. روى عن ابن عليّة وغيره. روى عنه يونس بن حبيب. ذكر[(٥)] أبو الشيخ، ثم أبو نُعَيم، أنه قعد للتحديث فأخرج الفَضَائل، فأملى فضائل أبي بكر، ثم عمر، ثم قال: نبدأ بعثمان أو بعلي؟ فقالوا: هذا رَافِضِيٌّ، فتركوا حديثه.

قلت: وهذا ظلم بَيِّنٌ، فإن هذا مذهب جماعة من أهل السُّنة، أعني التوقف في تفضيل أحدهما على الآخر، وإن كان الأكثر على تقديم عثمان، بل كان جماعة من أهل السنة يقدمون عَلِيّاً على عثمان منهم سفيان الثوري، وابن خُزَيْمَةَ.

٢٢٠ - إبراهيمُ بن عبد الكريم بن راشد بن نُمَيرِ القُرَشِيُّ الذَّهَبِيُّ[(٦)]:

جد الحافظ أبي سعيد العلائي لأمه. روى عن أبي عبد الله اليونيني[(٧)]، وابن عبد الدَّائِم وغيرهما. روى عنه المِزِّيّ والذهبي والعلائي وآخرون. قال الذَّهَبِيُّ: اختلط قبل موته بنحو السنتين. ومات سنة ثمان عشرة، وقد قارب السبعين. قال البرزالي: كان سليم الصَّدر، وسمع كثيراً، وحدث وأسمع أولاده ونسبه، أحب العَلائي الحديث وطلبه، وما حدث في اختلاطه بشيء.

---

(١) سقط في أ.
(٢) سقط في أ.
(٣) أصبهان ١/١٧٦، دائرة الأعلمي ٢/٣٣٤.
(٤) في ط: شاه.
(٥) في ط: ذكره.
(٦) الدرر الكامنة ١/٤١، المشتبه/ ٢٩٠، حاشية الإكمال ٣/٣٩٨.
(٧) في ط: السوسي.

٢٢١ [١٤٤] ـ إبراهيمُ بن عبد الواحدِ[١] البَلَدِيُّ[٢]:

لا أدري مَنْ هو ذَا، أتى بحكاية منكرة، أخاف ألاَّ تكون من وضعه. روى الزبير بن عبد الواحد الحافظ، عن هذا، قال: سمعت جعفر بن محمد الطَّيَالسي يقول: صَلَّى أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، في مسجد الرّصافة فقام قَاصٌّ فقال: حدثنا أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين قالا: حَدَّثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً، قال: «مَنْ قال: لا إله إلا الله، خلق الله من كل كلمة منها طيراً منقاره من ذهب وريشه مرجان»[٣] وأخذ في قصّة طويلة، فجعل أحمد ينظر إلى يحيى، ويحيى ينظر إليه فقال: أنت حدثته؟ قال: لا والله، فلما فرغ وأخذ قطعة أي الدَّراهم قال له يحيى: تَعَالَ من حدثك بهذا؟ فأنا ابن معين، وهذا أحمد، فإن كان ولا بد فالكذب على غيرنا، فقال: أنت يحيى بن معين؟ قال: نعم، قال: لم أزل أسمع أنك أحمق، ما علمت إلى السَّاعة، كأنه ليس في الدُّنْيَا يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل غيركما، كتبتُ عن سبعة عشر أحمد بن حنبل غير هذا، فوضع أحمد بن حنبل كُمَّهُ على وجهه وقال: دعه يقوم، فقام كالمستهزىء بهما، انتهى. وهذا الرَّجُلُ من شيوخ أبي حاتم، وابن حِبَّان أخرج هذه القصة في مقدمة «الضُّعفاء»، له عنه وأخرج عنه.

٢٢٢ ـ إبراهيمُ بن عَبْدَة النَّيسَابُورِيُّ[٤]:

ذكره أبو جعفر الطُّوسي في «رجال الشيعة» وقال: روى عن أبي الحسن الثالث من الأئمة الاثني عشر، وأبي محمد العَسْكَري.

٢٢٣ [ز٣٢] ـ إبراهيمُ بن عُبيد الله بن عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ[٥]:

عن أبيه عن جَدّه. قال الدَّارقطني: ضعيف. وقال في موضع آخر: مجهول، وكذا قاله ابن حزم.

٢٢٤ ـ إبراهيمُ بن عُبَيْدٍ أبو عَزَّة الأنصَارِيّ[٦]:

ذكره الطُّوسي في «رجال الشيعة» وقال: روى عن جعفر والبَاقِرِ.

---

(١) ينظر: الكشف الحثيث (٢٢). (٢) في الميزان: البكري.

(٣) ذكره الذهبي في الميزان كما ذكره العجلوني في كشف الخفاء ٢/٥٧٥ بلفظ السبعين بدلاً من السبعة عشر.
وقال من الأحاديث المكذوبة.
كما ذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة ٢/٣٤٦، وكذلك الفتني في تذكرة الموضوعات (٥٤).

(٤) معجم الثقات ١/٣، رجال الطوسي/٤١٠، تهذيب المقال ١/٣٣٩، جامع الرواة ١/٢٥، أعيان الشيعة ٢/١٨٢، تنقيح المقال/١٤٤.

(٥) دائرة الأعلمي ٢/٣٣٧.

(٦) مجمع الزوائد ٣/١٠، الجامع في الرجال/٥١، رجال الطوسي/١٠٤، تنقيح المقال/١٤٦، دائرة الأعلمي ٢/٣٣٧.

٢٢٥ [١٤٦] - إبراهيمُ بن عثمانَ أَبو إِسْحَاقَ الكَاشَغريُّ[(١)]:

حدثونا عنه، وانفرد في زمانه بالغلو. فيه تشيع، وفي دينه رقَّة، والله المُسْتَعَان. مات سنة خمس وأربعين وستمائة، انتهى. قال ابن النَّجّار: هو صحيح السماع، إلاّ أنه عسر في الرواية، وكان يذهب إلى الاعتزال، ويقال: إنه يرى رأي الفلاسفة، مع حمق ظاهر وقلَّة علم. روى عن أبي الفَتْح بن البطر، وابن مَاح الفرا وغيرهما، وآخر من حَدَّث عنه بالإجازة أحمد بن أبي طالب بن الشَّحنة فيما أعلم.

٢٢٦ [ز٣٣] - إبراهيمُ بن عثمانَ بن سَعِيدٍ[(٢)]:

مجهول، قاله ابن حَزْم. قلتُ: وسيأتي في ترجمة أحمد بن العمر بن أبي حماد[(٣)].

٢٢٧ - إبراهيمُ بن عُثْمان الخَزَّازُ الكوفيُّ أبو أَيُّوبَ[(٤)]:

ذكره أبو جعفر الطُّوسي في مصنفي الشيعة وقال: روى عن محمد بن مسلم، وأبي الورد وغيرهما، روى عنه صفوان بن يحيى، والحسن بن محبوب، وأثنى على ورعه وزهده.

٢٢٨ - إبراهيمُ بن عَرَبِيٍّ الأَسَدِيُّ الكوفيُّ[(٥)]:

ذكره الطُّوسي في رجال الشيعة وقال: روى عن جعفر الصادق.

٢٢٩ [١٤٧] - إبراهيمُ بن عِصْمَةَ[(٦)] العَدْل النَّيسَابُورِيُّ[(٧)]:

سمع السّري بن خزيمة، أدخلوا في كتبه أحاديث، وهو في نفسه صادق، انتهى. وهذا الرجل من مشايخ الحاكم، قال في «تاريخه»: أدركته وقد شَاخَ، وكان قد سمع أباه وغيره قبل الثمانين ومائتين، وكانت أصوله صِحَاحاً، وسماعاته صحيحة، فوقع إليه بعض الوَرَّاقين، فزاد فيه أشياء قد برأ الله أبا إِسحاق منها. ومات سنة وأربعين وثلاثمائة، وهو ابن (٩٤) سنة.

---

(١) ينظر المغني ١/ ٢٠.

= والكاشغري: بسكون الشين وفتح الغين المعجمتين وراء إلى كاشْغر مدينة بالمشرق.
الأنساب ٥/ ١٦، اللباب ٣/ ٧٦، معجم ٤/ ٤٣٠ - ٤٣١، لب اللباب ٢/ ١٩٩.

(٢) في أ: أتت هذه الترجمة بعد التي تليها.

(٣) معجم الثقات ١/ ٤، الجامع في الرجال/ ٥٢، دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٣٨، جامع الرواة ١/ ٢٦، ٩٦، أعيان الشيعة ٢/ ١٨٢، فهرس الطوسي/ ٣٥، تنقيح المقال/ ١٣٧، جامع المقال/ ٥٣.

(٤) الثقات ٦/ ١٨، التاريخ الكبير ١/ ٣٠٨، الجرح والتعديل ٢/ ٣٧١، رجال الطوسي/ ١٤٥، الجامع في الرجال/ ٥٢، دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٣٨، الإكمال ٦/ ١٧٧، التاريخ لابن معين ٣/ ١٢، تنقيح المقال/ ١٤٩، الطبقات الكبرى ٥/ ٣٧، معجم رجال الحديث ١/ ٢٥٨.

(٥) ينظر: دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٣٨.

(٦) في أ: النيسابوري العدل.

٢٣٠ - إبراهيمُ بن أبي عَطَاءٍ[١]:

روى عنه ابن جُرَيْجٍ. هو إبراهيمُ بن محمد بن أبي يحيى، قاله ابن حبَّان، وإبراهيمُ خرج له [ابن ماجه][٢].

٢٣١ [١٤٨] - إبراهيمُ بن عطية الثقفي[٣]:

عن يونس بن خَبَّاب وغيره. قال البخاري: عنده مناكير. وقال النسائي: متروك. وقال أحمد لا يكتب حديثه. وقال يحيى: لا يساوي شيئاً، وقيل: أحاديثه دون العشرة. منها ما روى عن عثمان بن مخلد الوَاسِطِيّ، حدثنا إبراهيمُ بن عَطِيَّةِ، حدثنا يونس بن خَبَّاب، حدثنا مهاجر مولى ابن عمر، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ «في قوله تعالى: ﴿مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً﴾ [سورة البقرة، الآية: ٢٤] قال: «ألف[٤] ألف ضعف»[٥]. قيل: مات بعد هشيم بـ «واسط»، وقد روى هشيم عنه. قال أحمد: كان يلي السَّواد، وكنا نكتب عنه. قال: ولا ينبغي أن يروى عنه. وقال البُخَاري: مات سنة إحدى وثمانين ومائة، انتهى. وقال أبو حاتم: هو شيخ. وقال الساجي: لا يكتب عنه، ولا يروى عنه، ليس حديثه بشيء، وقال ابن عدي: قليل الحديث. وقال العُقَيْلِيُّ: عنده مناكير عن يونس بن خَبَّاب ومغيرة، ونسبه واسطياً ثقفياً. ونقل عن البُخَاري أن هشيماً كان يدلِّسه. وعن يزيد بن هَارَون أنه كان يروي حديثين عن مغيرة، فبلغاهما هشيم، فروى أحدهما عن مغيرة، وأسقط إبراهيمُ وهو حديث: «النَّظر في مرآة الحَجَّام دَنَاءة»[٦]. قال يزيد: والحديث يعني الثاني لا أدري ما هو. ونقل ابن عدي عن عباس الدّوري: سألت أحمد وابن مَعِيْنٍ عن أحاديث يرويها عن هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيمُ: «النَّظَرُ في مرآة الحَجَّام دناءة» و«إذا بلي المصّحف دُفِنَ» وأشباه هذه، فقال: سمعها هشيم من إبراهيمُ بن عطية [عن مغيرة][٧]. وإبراهيمُ لا يساوي شيئاً. وأخرج من طريق إِسْحَاقَ ابن شاهين، أخبرنا بعض أصحابنا عن مغيرة بحديث الحَجَّام. قال إِسْحَاق: وأخبرنا إبراهيمُ بن عَطِيَّة به. ثم قال ابن عَدِيّ: حدثنا أحمد بن حَمْدُون النَّيْسَابُورِيُّ، حدثنا

---

(١) التاريخ الكبير ١/ ٣١٠، الجرح والتعديل ٢/ ٣٧٣، الثقات ٦/ ١٨.

(٢) في ط: (ق).

(٣) ينظر: المغني ١/ ٢٠، الضعفاء والكبير ١/ ٦٠، الضعفاء والمتروكين ١/ ٤٢.

(٤) في أ: ألفي.

(٥) ذكره الذهبي في الميزان.

(٦) أخرجه الخطيب في التاريخ ٦/ ١١٥، العجلوني في الكشف ٢/ ٤٥٤، رواه الديلمي عن أنس، قال النجم والمعنى تنزيه النفس عن الطمع فيما في أيدي الناس ولو كان أقل شيء ليتم بذلك كرمه كما تقدم في الحديث: شرف المؤمن قيامه بالليل، وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس، وكذلك استغنوا عن الناس ولو بشَوْص السواك.

(٧) سقط في ط.

إبراهيمُ بن إسماعيل الرِّقّي، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيمُ بن عطية الوَاسِطِيُّ ثقة، فذكر حديثاً. وقال أبو أحمد الحَاكِمُ: ليس بالقوي عندهم. وقال ابن حبان: إبراهيمُ بن عَطِيَّةَ الواسطي، خُرَاساني الأصل، منكر الحديث جداً. روى عن مغيرة عن إبراهيمُ: «النَّظَر في مرآة الحجام دناءة»، وسمعه هشيم منه فدلّسه عن مغيرة. قلت: وهذه القصّة نقلت عن ابن معين، أنه سئل عن أحاديث يرويها هشيم، عن مغيرة، عن إبْرَاهِيْمُ فقال: سمعها هشيم عن إبراهيمُ بن عطية [عن مغيرة يعني يدلسها بحذف إبراهيمُ بن عطية][1] قال: وإبراهيمُ لا يساوي شيئاً. وذكره أبو جعفر الطوسي «في رجال الشيعة»[2].

٢٣٢ [١٤٩] [ز٣٤] - إبراهيمُ بن عُقْبَةَ:

عن كَبْشَة بنت كعب، وعنه حَمّاد بن زيد. لا يُعْرَف. وقال أبو حاتم: مجهول، انتهى. وقد خلط المؤلّف رحمه الله هنا ترجمتين فجعلهما واحداً. أما الرَّاوي عن كَبْشَة فقال البخاري في «تاريخه»: إبراهيمُ بن عُقْبَةَ أبو[3] رزام الراسبي البصري، سمع عطاء، سمع منه موسى بن إسماعيل. وقال لي مسدّد: حدثنا إبراهيمُ بن عقبة سمع كبشة بنت كعب. وقال أبو حاتم: روى عن كبشة قالت: قال لي أنس بن مالك: سمعت أبي يقول ذلك، هذا جميع ما ذكره به. وأما الَّذِي روى عنه حَمَّاد بن زيدٌ فقال البُخاري: إبراهيمُ بن عقبة، قال زكرياء: حدثنا الحكم بن المبارك، حدثنا حماد بن زيد، عن إبراهيمُ بن عقبة [عن][4] مولى أبي أمامة، عن أبي أمامة، قال الحارث: ما كان من النِّصف الأسفل، حديثه في البصريين. وقال ابنُ أبي حاتم: روى ابن عُقْبَةَ مولى أبي أمامة، عن أبي أمامة. وأما البخاري فذكر أنه روى عن مولى أبي أمامة. وكذا قال ابن حبّان لما ذكره في «الثقات» في أتباع التابعين، وممن يسمى إبراهيمُ بن عقبة ثلاثة: الأول: اسم جده طَلْق بن علي روى عن قيس بن طلق. والثاني: اسم جده أبو عائشة روى عن أبيه وعنه[5] أهل «المدينة» ذكرهما ابن حبّان في «الثقات». والثالث: أخو موسى بن عقبة مذكور في «التهذيب».

٢٣٣ [١٥٠] - إبراهيمُ بن عَقِيل بن حُبَيْشٍ القرشي النَّحْوِيُّ:

ويُعْرف بابن الكُبْرِي. حَدَّث عنه أبو بكر الخطيبُ. قال هبة الله [بن][6] الأكفاني: كان يركب الإسناد انتهى. وقد قال الخَطِيْبُ: كان صدوقاً، فرد ذلك ابن الأَكْفَاني وقص قصة طويلة في ادعائه سماع تعليقة أبي الأَسْوَدِ الدُّؤلِي التي ألقاها عليه علي بن أبي طالب وأنه كان وعد المحدثين بها، إلى أن رفعها إلى ابن الأَكْفَاني الفقيه أبو العباس أحمد بن منصور المالكي، فإذا هو قد ركب لها إسناداً عن شيخ له عن يحيى بن أبي بكر الكرماني؛

---

(١) سقط في ط.
(٢) سقط في ط.
(٣) في ط: ابن.
(٤) سقط في ط.
(٥) في ط: وعن.
(٦) سقط في أ.

عن إِسْرَائيل، قال: فبينت ذلك للفقيه أبي العَبَّاس وقلت له: إن ابن أبي بكير[١] مات سنة «٢٠٨» فكيف يمكن أن يكون بين هذا وبينه رجل واحد؟ فرجع عنه. ومات صاحب الترجمة سنة أربع وسبعين وأربعمائة، وترجمته مبسوطة في تاريخ «دمشق». قال ابن الأَكْفَاني: ولم يقع أمر هذا الإسناد وهذه التعليقة للشيخ الخطيب ولا وقف عليه؛ لأن ابن عقيل كان لا يظهر ذلك، وهذه التي سماها التعليقة في أول أمالي أبي القاسم الزَّجَّاجي نحواً من عشرة أَسْطُرٍ فجعلها هذا الشيخ قريباً من عشرة أَوْرَاق. وصورة الإسناد قال: حدثني أبو طالب عبيد الله بن أحمد بن نصر بن يعقوب بـ «البصرة»، حدثني يحيى بن أبي بكير الكرماني، حدثني إِسْرَائِيل، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، قال: وحدثني محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش عن عمه، عن عبيد الله بن أبي رافع، [عن أبيه، قال: وحَدَّثني محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش، عن عمه، عن عبيد الله بن أبي رافع][٢]: أن أبا الأسود دخل على علي... فذكرها.

٢٣٤ [١٥١] - إبراهيمُ بن عُكَّاشة[٣].

عن الثَّوْرِيّ لا يُعْرَف والخبر منكر. وعنه كاتب الليث انتهى. قال ابن أبي حَاتِم: وحديث الخبر الذي رواه مُنْكَراً دل على أن الرجل ليس بصدوق، انتهى. وسيأتي إبراهيمُ ابن محمد العكاشي وكأنهما واحد.

٢٣٥ [١٥٢] - إبراهيمُ بْنُ العَلاَءِ أَبو هَارُونَ الغَنَوِيُّ[٤]:

عن حطّان الرّقاشي[٥]. وثقه جماعة ووهاه شعبة فيما قيل ولم يصح، بل صح أنه حدث عنه، وقد وَثَّقَهُ يحيى بن معين، وهو بَصْري صدوق. قال ابن عدي[٦]: هو إلى الصدق أقرب ولم يحدث عنه القَطَّان وابن مهدي. وقال ابن عَدِيٍّ: متماسك، انتهى. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال أبو زُرْعَةَ وأبو دَاوُدَ والنسائي وابن سعد والفَلاّس والعِجْلي وابن المديني والفَسَوِي ثقة. وذكره ابن حبّان وابن شَاهِين في «الثقات». وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة. قلت: لكن قال السَّاجي: فيه ضعف، وهذا جرح لين مردود. وأما قول المؤلف ووهاه شعبة فيما قيل فأجاد في تمريض هذا القول ولا أصل لذلك عن

---

(١) في ط: بكر. (٢) سقط في أ، ب.
(٣) المغني ١/ ٢٠، الضعفاء والمتروكين ١/ ٤٢، الجرح والتعديل ٢/ ١١٧.
(٤) المغني ١/ ٢٠، الضعفاء والمتروكين ١/ ٤٢، الجرح والتعديل ٢/ ١٢٠.
والغنوي: هذه النسبة إلى غني بن أعصر، وقيل يعصر، اللباب ٢/ ٣٩٢، الأنساب ٤/ ٣١٥، لب اللباب ٢/ ١٣٧.
(٥) هو حطان بن عبد الله الرقاشي البصري ثقة، من الثانية، تقريب التهذيب ١/ ١٨٥.
(٦) في ط: معين.

شعبة، وإنما قال ابن الجَوْزِي في «الضعفاء» له. قال شُعْبَةُ: لأن أقدم فتضرب عنقي أحب إلي من أن أقول حدثنا أبو هارون الغَنَوِيّ، كذا نقل ابن الجَوْزِيّ، وهذا خطأ نشأ[١] عن تصحيف وإنما هو أبو هارون العَبْدِيّ وهو عمارة بن جوين مجمع على ضعفه.

وقد نقل ابن الجوزي هذا القول عن شعبة في ترجمة أبي هارون العبدي أيضاً وهو الصواب.

٢٣٦ [١٥٣] ـ إبراهيمُ بْنُ العَلاَءِ[٢]:

عن الزُّهري لا يدرى من هو، والخبر منكر.

٢٣٧ ـ إبراهيمُ بن العَلاَءِ الإسْكَنْدَرَانِيُّ[٣]:

عن بَقِيَّةَ، وعنه حفص بن إبراهيمُ، هو والراوي عنه مجهولان، قاله الخطيب.

٢٣٨ [١٥٥] ـ إبراهيمُ بن علي الغُزِّي المعتزليُّ[٤]:

عن مالك حدث بـ «الكوفة». ضعفه الدارقطني. روى عنه محمد بن الحسن بن جعفر الخَلاّل، عن مالك، عن الزُّهري عن أنس رضي الله عنه: كان ابن خَطَلٍ يهجو رسول الله ﷺ بالشِّعر، انتهى. قال الخطيب: تَفَرَّد به عن مالك، وقال للدارقطني. روى أيضاً عن سويد بن عبد العزيز بن سياه.

٢٣٩ [١٥٦] ـ إبراهيمُ بن علي أَبُو الفتح[٥] بن بختٍ[٦]:

[روى][٧] عن البَغَوِيِّ وطال عمره. وقال الخطيب: سَيِّىءُ الحال في الرواية. وقال مَرّة: ساقط الرواية أحسب شيخه موسى بن نصر شيخاً اختلقه، وقد سكن «مصر» فسمع منه أبو الفتح عبد الملك بن عمر الرَّزَّاز وغيره، مات سنة «٣٩٤».

٢٤٠ ـ إبراهيمُ بن علي الكوفيّ نَزِيلُ «سمرقند»[٨]:

ذكره الطُّوسي في «رجال الشيعة».

---

(١) في ط: ونشأ.

(٢) المغني ١/ ٢٠.

(٣) اللآلىء المصنوعة ١/ ١٠١، دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٣٩، الموضوعات ١/ ١٠٩، الطبقات الكبرى ٧/ ٢٦١.

(٤) المغني ١/ ٢٠، الضعفاء والمتروكين ١/ ٤٤ والمعتزلي: إلى الاعتزال لأن رأسهم واصل بن عطاء كان يجلس إلى الحسن البصري رضي الله تعالى عنه ـ فلما أظهر رأيه طرده عنه فاعتزل عنه. الأنساب ٥/ ٣٣٨ ـ ٣٣٩، اللباب ٣/ ٢٣١ ـ ٢٣٢، لب اللباب ٢/ ٢٦٥.

(٥) ينظر المغني ١/ ٢١.
(٦) في أ، ب: سبخت.

(٧) سقط في ب.

(٨) معجم الثقات ٢/ ٢٢٩، رجال الطوسي/ ٤٣٨، تهذيب المقال ١/ ٣٤٠، طبقات أعلام الشيعة =

٢٤١ ـ إبراهيمُ بن علي بن محمد الرَّازيُّ أبو منصور[(١)]:

ذكره أبو الحَسَنِ بن بابويه في «رجال الشيعة» وقال: كان فقيهاً بارعاً.

٢٤٢ [١٥٧] ـ إبراهيمُ بن علي الطَّائِفِيّ[(٢)]:

عن بكر بن سَهْلٍ الدِّمْيَاطي. ليس بِثِقَةٍ أتى بموضوعات.

٢٤٣ ـ إبراهيمُ بن علي الهَاشِمِيُّ[(٣)]:

ذكره أبو العرب في «الضعفاء»، ونقل عن يحيى بن معين ما يقتضي فسقه.

٢٤٤ ـ إبراهيمُ بن علي الإِسْكَنْدَرَانِيُّ:

ذكره أبو يحيى بن خلف المعروف بابن الخلوف أنه أخبره أنه قرأ على أبي عمرو الدَّاني. قال الذَّهَبِيُّ وإبراهيمُ: هذا شيخ مجهول.

٢٤٥ ـ إبراهيمُ بن عليّ بن عيسى الرَّازيّ[(٤)]:

ذكره ابن بابويه في «تاريخ الري» وقال: شيخ من الشِّيْعة، يحدث عن أحمد بن محمد بن يحيى العَطَّار. روى عنه أبو الفتح عبيد الله بن موسى بن أحمد الحسيني، وجعفر بن محمد البونسي[(٥)] وغيرهما.

٢٤٦ [١٥٨] ـ إبراهيمُ بن علي الرّافِقِيّ بالقاف غير الرَّافِعِيّ[(٦)]:

= ٤/ ٣، جامع الرواة ١/ ٢٨، الجامع في الرجال/ ٥٥، أعيان الشيعة ٢/ ١٩٧، دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٤٢، معجم الثقات/ ٢٢٩، تنقيح المقال/ ١٥٦.

(١) تنقيح المقال/ ١٥٨، دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٤٢، معجم رجال الحديث ١/ ٢٦٢.

(٢) المغني ١/ ٢١، الضعفاء والمتروكين ١/ ٤٤.
والطائفي: بالفاء، إلى الطائف مدينة بـ «الحجاز» حاصرها النبي ﷺ بعد فتح مكة لما فرغ من حنين. الأنساب ٤/ ٣٤، اللباب ٢/ ٢٧٠ ـ ٢٧١، لب اللباب ٢/ ٨٥.

(٣) معجم رجال الحديث ١/ ٢٦٢.

(٤) الجامع في الرجال/ ٥٥، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٣، دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٤١.

(٥) ذكر في المشتبه، قرية يونس من أعمال شريش، وإبراهيم بن علي البونسي الشريش من العلماء، له تصانيف، مات ٦٥١ لعل هو صاحب هذه الترجمة، والله أعلم.

(٦) المجروحين ١/ ١٠٣، ٢/ ٢٩٢.
الرافعي: بالفاء المكسورة والقاف إلى رافعة بلد على الفرات يقال لها الآن الدقة.
اللباب ٢/ ٨، الأنساب ٣/ ٢٨، معجم البلدان ٣/ ١٥ و١٦، لب اللباب ١/ ٣٤٢.
والرَّافِعِيُّ: بفتح الراء وسكون الألف وكسر الفاء والعين المهملة ـ هذه النسبة إلى أبي رافع.
اللباب ٢/ ٨، الأنساب ٣/ ٢٧ و٢٨، لب اللباب ١/ ٣٤٢.

ضُعف[١] [أيضاً][٢] ولا أعرفه انتهى. ذكره صاحب «الحافل» بعد إبراهيمُ بن علي الرّافعي وقال: هو بالفاء ثم بالقاف وهو من الضعفاء، وقد ذكره الناس وضعفه الأزدي.

٢٤٧ [١٥٩] ـ إبراهيمُ بن علي الآمِدِيّ ابن الفَرَّاء الفَقِيه[٣]:

روى عن ابن الحصين، والفَرَاوي[٤] كان يكذب في حِكَايَاتِهِ. ذكره ابن الدبيثي، وإنه اعترف بوضع حكايات. مات سنة خمس وسبعين وخمسمائة، انتهى. وهذا يعرف بالظّهير، وهو ابن علي بن إبراهيمُ بن محفوظ بن منصور بن معاذ السّلمي، قرأ بالروايات على الدّارع، وأخذ الفقه عن أبي سَعْد الميهني، وسمع من ابن الحصين [سمع منه المبارك الخفاف وأخرج عنه في معجمه][٥]، ومات قبله، وروى عنه أبو الحسن القطيعي. قال [ابن النجار][٦]: وكان فقيهاً فاضلاً مليح المناظرة حسن الكلام في مسائل الخلاف من طرف البَغْدَاديين، ومن شعره مما سمعه القطيعي من أبيات في كوسج: [الطويل].

وَأُقْسِمُ مَا قَلَّ النَّبَاتُ بِوَجْهِهِ وَعَارِضِهِ إِلاَّ لِقِلَّةِ مَائِهِ

وقال ابن النَّجّار: كان مشهوراً باختلاق الحكايات المستحسنة في المجالس.

٢٤٨ [١٦٠] ـ إبراهيمُ بن عُمَرَ بن أَبَان بَصْرِي[٧]:

سمع أباه. وعنه أبو معشر البراء. قال الدَّارقطني: روى عن الزهري حديثاً لم يتابع عليه. وقال أبو حَاتِمٍ: ضعيف الحديث. وقال البُخَاري: في حديثه بعض المناكير، انتهى.

وقال ابن أبي حَاتِمٍ: ترك أبو زُرْعَةَ حديثه فلم يقرأه علينا. وقال ابن عَدِيٍّ: أحاديثه مقاربة. وقال ابن حبَّانَ: لا يحتج بخبره إذا انفرد، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا المقدمي، حدثنا أبو معشر، حدثنا إبراهيمُ بن عمر بن أبان، حدثني عن أبيه أبان بن عُثْمَانَ: سمعت ابن عمر بنسخة، وربما أسقط أبان من الإسناد، فصار عن أبيه عن ابن عمر.

٢٤٩ [ز٤٠] ـ إبراهيمُ بن عُمَرَ القَصَّارُ،[٨] **[المقرىء]**[٩]:

حدث عن ابن أبي نَصْرٍ. قال الكتّاني: لم يكن الحديث من صنعته. توفي سنة

---

(١) في ط: ضعيف. (٢) سقط في ط.

(٣) المغني ١/٢١، و(٢٢) الآمدي: بكسر الميم وبالدال المهملة، إلى آمد مدينة بديار بكر. الأنساب ١/٦٦، اللباب ١/٢١، معجم البلدان ١/٥٦ ـ ٥٧، الإكمال ١/١٤٤، ٢/٣١.

(٤) في المشتبه: فراوة بليدة متطرفة من جهة خوارزم بناها ابنّ طاهر.

(٥) سقط في ط. (٦) في ط: البخاري.

(٧) المغني ١/٢١، الضعفاء والمتروكين ١/٤٤.

(٨) دائرة معارف الأعلمي ٢/٣٤٤، حاشية الإكمال ٦/٣٩٠.

(٩) سقط في ط.

خمس وأربعين وأربعمائة، وقال أبو بكر بن موسى الحَدَّاد: ثِقَةٌ، انتهى. والقَدْحُ بهذا إنما يجيء على مذهب أهل التَّشْدِيد ممن يشترط فيمن يقبل حديثه أن يكون من أهل الفَنّ، وقد جاء ذلك عن الإمام مالك، وعن قليل، ولم يشترط ذلك الجمهور، فإن كان الراوي ضابطاً لما سمعه، ولا سيما إن كان قديماً لم يقدح ذلك في مرويه، ثم إن تعاطى ما لا يعرفه في الكلام على الحديث لم يقبل منه، وبالله التوفيق.

٢٥٠ ـ إبراهيمُ بن عمر بن سَعِيْدٍ:

يأتي في أحمد بن العمر بن أبي حماد.

٢٥١ [١٦٢] ـ إبراهيمُ بن عَمرو بن بَكْرٍ السَّكْسَكِيُّ[(١)]:

قال الدَّارقطني: متروك. وقال ابن حبَّان: يروي عن أبيه الأشياء الموضوعة وأبوه أيضاً لا شيء، ثم قال: روى عن أبيه، عن عبد العزيز بن أبي رَوّاد، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «النَّاس على ثلاث منازل، فمن طلب ما عند الله، كانت السَّمَاء ظلاله، والأرض فراشه، لم يهتم بشيء من أمر الدُّنيا، فرغ نفسه لله، فهو لا يزرع الزرع ويأكل الخبز، ولا يغرس الشَّجر ويأكل الثمر، لا يهتم بشيء من أمر الدنيا، تَوَكُّلاً على الله[(٢)]. . . .» الحديث بطوله انتهى. قال ابن حبَّان: لست أدري هو الجاني على أبيه، أو أبوه كان يخصه بالمَوْضُوعات، ثم قال بعد أن ساق الحديث المذكور بطوله: هذا مما عملت يداه، وليس هذا من عمل عمرو بن بكر، ولا عبد العزيز، ولا هو من حديث رسول الله ﷺ ولا ابن عمر، ولا نافع.

٢٥٢ ـ إبراهيمُ بن عَمْرو بن أبي صالح المَكِّيِّ[(٣)]:

روى عن مسلم بن خالد الزّنجي. وعنه عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة المكي.

قال ابن حبان في «الثقات»: كان يخطىء.

٢٥٣ ـ إبراهيمُ بن عَيّاشِ القُمّيّ[(٤)]:

روى عن أحمد بن إدريسَ القمّي. وعنه أبو عمر ومحمد بن عمر بن عبد العزيز

---

(١) المغني ١/٢١، الضعفاء والمتروكين ١/٤٥، الكشف الحثيث (١٥).
والسَّكْسَكي: بفتح المهملتين وسكون الكاف الأولى، نسبة إلى السكاسك، وهو بطن من الأزد، وواد، السكاسك موضع بالأردن نزلته السكاسك حين قدموا الشام زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
ينظر: الأنساب ٣/٢٦٧، لب اللباب ٢/٢١.

(٢) ذكره الذهبي في الميزان كما ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٣/١٣٧.

(٣) الجرح والتعديل ٢/٣٦٨، الثقات ٨/٦٦، العقد الثمين ٣/٢٣٦، دائرة معارف الأعلمي ٢/٣٤٤.

(٤) الجامع في الرجال/٥٦، طبقات أعلام الشيعة ٤/٤، الإكمال ٦/٧٣، دائرة معارف الأعلمي ٢/٣٤٤.

الكشي، والثلاثة من الشِّيعة الإمامية.

٢٥٤ [١٦٣] ـ إبراهيمُ بن عِيسى القَنْطَرِيُّ[١]:

عن أحمد بن أبي الحواري. قال الخَطِيْبُ: مجهول. قلتُ: وخبره باطل، فروى عن ابن أبي الحواري: حدثنا الوليد، حدثنا الليث بن سعد، عن الزهري، عن الأَعْرَجِ، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «غمسني جبرئيل عند سِدْرَةِ المنتهى في النور وقال: أنت من الله أدنى من القاب إلى القوس، وأتاني الملك فقال: إن الرَّحْمن يسبح نفسه. . .»[٢] وذكر الحديث. فآفته القَنْطَري. قال الخطيب: رجاله موثقون إلا القَنْطَرِيّ، انتهى. وله في كتاب الطب لأبي نُعَيْم في الرحلة باطل. وأورد حديثه الحاكم في كتاب «الرقاق من المستدرك» وقال: صحيح. وتعقَّبه الذهبي في «تلخيصه» فقال: بل منكر أو موضوع.

٢٥٥ ـ إبراهيمُ بن عيسى بن أيوبَ الخَزَّازُ الكوفيُّ[٣]:

ذكره علي بن الحكم وغيره في رجال الشّيعة، وقال: روى عن الصادق والكاظم، روى عنه الحسن بن محبوب وغيره.

٢٥٦ [ز٤٢] ـ إبراهيمُ بن عيسى الزَّاهِد أبو إسحاق الأصْبَهَانيُّ[٤]:

روى عن داود الطَّيالسي وشبابة بن سوار وغيرهما، وصحب معروفاً الكَرْخي. قال أبو نُعَيْم: كان من العباد والفضلاء. وقال أبو الشَّيْخ: كان خيراً عابداً فاضلاً لم يكن ببلدنا مثله في زماننا، وما رأينا أحداً يحدث عنه إلا أبو العباس أحمد بن محمد البَزَّار. قلت: قد ذكر ابن أبي حاتم أنه روى عنه النضر بن محمد بن هشام الأصبهاني، وفي كتاب أبي الشيخ رواية أحمد بن نُعَيْم بن نَاصِحٍ، وعبد الله بن محمد بن زكريا عنه في حكايتين رواهما انتهى. وما أدري لَمَ ذكره شيخنا في «ذيل الميزان»، فإنه لم ينقل عن أحد أنه ضعفه، ولا قال: إنه مجهول، فإن كان ظن أن قول أبي الشيخ: «ما رأينا. . . .» إلى آخره، أنه لم يَرْوِ عنه غير واحد، فيكون مجهولاً، فليس كما ظَنَّ، فإن مراد أبي الشيخ الرؤية[٥] الحقيقة، أي لم يحدثنا عنه بغير واسطة إلا أحمد، لا أنه نفى أن يكون وجد له راوياً آخر، ويدل على ذلك ما أورده أبو الشيخ عن راويين عنه، لكن بينه وبين كل منهما واسطة والله أعلم.

---

(١) المغني ١/ ٢١، الكشف الحثيث (١٦)، الضعفاء والمتروكين ١/ ٤٥، والقنطري: بفتح أوله والطاء إلى قنطرة البردان محلة ببغداد ورأس القنطرة محلة بنيسابور وقرية بسمرقند قلت: وإلى قنطرة السَّيف بالأندلس. الأنساب ٤/ ٥٥١ ـ ٥٥٤، معجم البلدان ٤/ ٤٠٥ ـ ٤٠٧، لب اللباب ٢/ ١٩١.

(٢) ذكره الذهبي في الميزان وتعقبه في تلخيصه فقال: بل منكر أو موضوع.

(٣) دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٤٤، معجم رجال الحديث ١/ ٢٢٣، ٢٦٥، ٣٥٩.

(٤) الجرح والتعديل ٢/ ٣٥٣، حلية الأولياء ١/ ٣٩٣، دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٤٤، أصبهان ١/ ١٨٠.

(٥) في ط: الرواية.

٢٥٧ ـ إبراهيمُ بن عيسى السَّبْنِيّ الرَّازِي[١]:

ذكره في ترجمة: «محمد بن الحسين الهروي».

٢٥٨ ـ إبراهيمُ بن غَرِيبِ الكُوفي[٢]:

ذكره الطُّوسي في «رجال الشيعة» وقال: روى عن «جعفر الصادق».

٢٥٩ ـ إبراهيمُ بن الغطْرِيفِ بن سَالِم[٣]:

عن أبيه. وعنه إسْحَاق بن سويد الرّملي. وقع ذكره في حديث أخرجه ابن مَنْدَةَ في «المعرفة» في ترجمة «جده». قال[٤] العلائي في «الوشي»: رجال هذا السند لا يعرفون.

٢٦٠ ـ إبراهيمُ بن أبي فاطِمَةَ[٥]:

ذكره الطوسي في «رجال الشيعة» وقال: روى عن الصادق.

٢٦١ ـ إبراهيمُ بن الفَضْل الأَصْبَهانيّ الحافظُ أبُو نَصْر البَارُّ[٦]:

له جزء مروي. قال ابن طاهر: كذاب. وقال ابن السَّمْعَاني: قال لي أبو القاسم التيمي: أشكر الله تعالى حيث لم تدرك البار. قال ابن السَّمْعَاني: رحل وطوف ولحقه الأدبار، وكان يقف في سوق «أصبهان» ويروي من حفظه بإسناده، وسمعت أنه [كان][٧] يضع في الحال، سمع أبا الحسين بن النقور، وعبد الرحمن بن مندة. وقال السَّلفي: يعرف بدعلج، سمعنا بقراءته كثيراً، وغيره أرضى منه. وقال معمر بن المفاخر: رأيته في السُّوق وقد روى مناكير بأسانيد الصِّحَاح، فكنت أتأمله تأملاً مفرطاً، أظنُّ أن الشيطان تبدى على صورته. قلت: مات سنة ثلاثين وخمسمائة انتهى. وقال ابن طاهر: كان أبوه يحفر الآبار، ورحل هو في صغره فسمع بـ «بغداد»، ورجع منها إلى «أصبهان» ولم يتجاور بها[٨]، ثم

---

(١) دائرة المعارف ٢/ ٣٤٥، الأنساب ٧/ ٢٨٤، الإكمال ٤/ ٥٠٣.

(٢) رجال الطوسي/ ١٤٥، الجامع في الرجال/ ٥٧، دائرة الأعلمي ٢/ ٣٤٥، جامع الرواة ١/ ٢٩، أعيان الشيعة ٢/ ١٩٧، تنقيح المقال/ ١٦٣، معجم رجال الحديث ١/ ٢٦٧.

(٣) دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٤٥، تبصير المنتبه ٤/ ١٣٩٣.

(٤) في أ: فقال.

(٥) الجامع في الرجال/ ٢٣، رجال الطوسي/ ١٤٦، دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٢٨١، جامع الرواة ١/ ١٧، أعيان الشيعة ٢/ ١٠٩، معجم رجال الحديث ١/ ١٩٧.

(٦) ديوان الضعفاء/ ١٢، تنزيه الشريعة ١/ ٢٣، المغني ١/ ٢٢، الوافي بالوفيات ٦/ ٩٠، شذرات الذهبي ٤/ ٩٤، دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٤٦، الأنساب ٢/ ٢٣، الكشف الحثيث/ ٤٦، سير النبلاء ١٩/ ٦٢٩.

(٧) سقط في أ، ب.

(٨) في أ: ولم يتجاوزها.

رحل إلى «خراسان»، وأدرك الإسناد، ولم يقتصر على ذلك حتى مَدَّ يده إلى من لم يره من بلدان شتى، فأفسد الأول والآخر، ولما كان بـ «هراة»، قصدني وطلب مني شيئاً من حديث المكيين والمصريين فأخرجت له. ثم بلغني أنه يحدث عن المشايخ الذين حدثت عنهم، وبلغ القصة شيخ البلد الهروي يعني أبا إسماعيل الأنْصَارِيّ، فسأله عن لقيه لهؤلاء الشيوخ فقال: سمعت مع هذا المقدسي منهم، فسألني الشَّيْخُ فقلت: ما رأيته قط إلا في هذا البلد، فقال له الشيخ: أحججت؟ قال: نعم، قال: فما علامة «عَرَفَة»؟ قال: دخلنا ليلاً، قال: يجوز، فما علامة «منى»؟ قال: كنا بها بالليل، فقال: ثلاثة أيام وثلاث ليال ما طلع عليكم الصبح؟ لا بارك الله، وأمر بإخراجه من البلد، وقال: هذا دَجَّال من الدجاجلة، [ثم][1] انكشف أمره بعد ذلك، ولحقه شؤم الكَذِبِ وعقوق المشايخ، حتى صار آية في الكذب. وكان يكذب لنفسه ولغيره في الإجازات، حتى كان له جزء، استدعى إجازات كل حين يلحق فيه أسماء أقوام من أهل الثَّرْوَةِ، ويكتب لهم عن أولئك المشايخ أحاديث تقرأ عليهم ويحدثهم بها، فقال لي أبو محمد السَّمَرْقَنْدِي: قد عزمت على أن آخذ منه الجزء ولا أرده إليه، ففعل ذلك، فوجدته ألحق على الهوامش أسماء جماعة لم يكن لهم ذكر في صدر الاستدعاء، فحبسه السَّمَرْقَنْدِي ولم يرده إليه، ثم ترك الاشتغال بالحديث واشتغل بالكذبة، وكشف قناع الوَقَاحة، حتى كان يدخل في التَّهَاني والتعازي، ويروي الحديث، ويقنع منهم بالنَّزْرِ اليسير، ذكر ذلك كله ابن النجار في ترجمته. ومن طريق حمزة بن حسين الروذباري، أن إبراهيمُ اعترف بحضرته بوضع الحديث، وأرخ ابن السَّمْعَاني ومعمر بن المفاخر وفاته سنة ثلاثين وخمسمائة.

٢٦٢ [١٦٨] - إبراهيمُ بن الفَضْلِ بن أبي سُوَيْدِ[2]:

عن حماد بن سَلَمَةَ. صدوق، قيل كان كثير التصحيف. وأما أبو حاتم فقال: كان من ثقات المسلمين رضيّ انتهى. والقائل فيه كان كثير التصحيف هو يحيى بن معين، وقد روى إبراهيمُ أيضاً، عن عمارة بن زَاذَان وأبي عوانة وعبد الواحد بن زياد. وعنه بِنْدَار وأبو حاتم وأبو زُرْعَة.

٢٦٣ [ز٤٣] - إبراهيمُ بن فَرُّوخ[3] مولى عُمَرَ[4]:

روى عن أبيه، عن ابن عَبَّاس رضي الله عنهما قال: بت عند خالتي ميمونة، فذكر حديثاً طويلاً فيه: «نَضْح الفرج عقب الوضوء». قال ابن أبي حاتم في «العلل»: قال أبي: هذا حديث منكر، وإبراهيمُ هذا مجهول.

---

(١) سقط في ط.

(٢) المغني ١/ ٢٢، الجرح والتعديل ٢/ ١٢٢.

(٣) في ط: فروخ.

(٤) دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٤٦.

٢٦٤ [١٦٩] ـ إبراهيمُ بن فَهد بن حَكِيم البَصْريّ[١]:

عن قُرَّةَ بن حبيب وغيره. قال ابن عَدِيٍّ: سائر أحاديثه مناكير، وهو مظلم الأمر كان ابن صاعد إذا حدثنا عنه ينسبه إلى جده لضعفه. أخبرني أحمد بن عبد الرحمن[٢]، أخبرنا جعفر الهَمَدَّاني، أخبرنا السِّلفي، أخبرتنا لامعة بنت السعيد، أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه الكاتب، أخبرنا أحمد بن إبراهيمُ بن أفرجة، حدثنا إبراهيمُ بن فهد بن حكيم حدثنا محمد ابن عبيد بن حسان[٣]، حَدَّثَنَا سفيان بن موسى، حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «مَنْ زارنيْ في «المدينة» فمات بها، كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة»[٤]، أخرجه الترمذي من حديث أَيُّوبَ، وصححه دون لفظة «زَارَني» انتهى.

قال الترمذي: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من استطاع أن يموت بـ «المدينة» فَلْيَمُتْ بها، فإني أشفع لمن يموت بها»[٥]، ورواه الصَّلت بن مسعود الجحدري، ومحمد بن عبد الله الرّقاشي، عن سفيان بن موسى بلفظ هشام، فالظاهر أن الزيادة من مفردات ابن فَهْدٍ، وليس بعمدة، مع أن ابن حبان قال في «الثقات»: إبراهيمُ بن فهد بن حكيم الساجي[٦] من أهل «البصرة»، يروي عن أبي عاصم، روى عنه البصريون، ولكن قال أبو نُعَيم في «تاريخ أصبهان»: إبراهيمُ بن فهد بن حكيم بن إبراهيمُ بن قُدَامَةَ بن ماهان البصري أبو إسحاق، قدم «أصبهان» وحدث بها. توفي سنة اثنين وثمانين ومائتين، وقيل: توفي سنة خمس وسبعين ومائتين، ضعفه البردعي، ذهبت كتبه، وكثر خطؤه لرداءة حفظه. حدث عنه إسحاق بن إبراهيمُ بن جميل وغيره. وقال أبو الشيخ: قال البردعي: ما رأيت أكذب منه. قال أبو الشيخ: وكان مشايخنا يضعفونه. وروى الدَّارقطني في «غرائب مالك»، عن محمد بن بكر بن دَاسَةَ إجازة، أخبرنا أبو داود وإبراهيمُ بن فهد قالا: حدثنا القَعْنَبِيّ عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «لا يحلُّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام»[٧] وقال: هذا باطل بهذا الإسناد، وابن دَاسَةَ ثِقَةٌ، ولعلّه دخل عليه حديث في

---

(١) المغني ١/٢٢، الضعفاء والمتروكين ١/٤٦.

(٢) في أ: قال أخبرنا.

(٣) في ط: حساب.

(٤) ذكره الذهبي في الميزان.

(٥) أخرجه الترمذي في صحيحه ٥/٦٧٦ (٣٩١٧)، وابن ماجه في سننه ٢/١٠٣٩ (٣١١٢)، وأحمد في المسند ٢/٧٤، وابن حبان كذا في موارد الظمآن ص٢٥٥ (١٠٣١ ـ ١٠٣٢)، وذكره الهيثمي في المجمع ٣/٣٠٩، وعزاه للطبراني في الكبير عن سبيعة الأسلمية وقال: رجاله رجال صحيح خلا عبد الله بن عكرمة وقد ذكره ابن أبي حاتم وروى عنه جماعة ولم يتكلم فيه أحد بسوء.

(٦) في ط: الناجي.

(٧) وللحديث طرق منها:

حديث أو توهمه فمر فيه، انتهى. وَالظَّاهر أنه أخطأ في ضَمِّ أبي داود إلى ابن فهد.

٢٦٥ ـ إبراهيمُ بن فَهْد الكُوفي:

ذكره الطُّوسي في «رجال الشيعة» وقال: روى عن محمد بن عُقْبَةَ. روى عنه عبد العزيز بن يحيى.

٢٦٦ ـ إبراهيمُ بن فَوْرَوَيْهِ:

في إِبْرَاهِيْمُ بن ناصح.

٢٦٧ [١٧٠] ـ إبراهيمُ بن أبي الفَيّاضِ المصريّ[(١)]:

قال أبو سعيد بن يونس: روى عن أَشْهَبَ مناكير انتهى. قال ابن أبي يونس: واسم أبي الفَيَّاض عبد الرحمن بن عمرو من أهل «برقة»، توفي إبراهيمُ بـ «مصر» في شعبان سنة خمس وأربعين ومائتين. قلت: وروى عنه محمد بن عبد السَّلام الخشني فقال: حدثنا الشيخ الصالح إبراهيمُ، وله ذكر في ترجمة «سليمان بن بزيع» سيأتي إن شاء الله تعالى.

٢٦٨ ـ إبراهيمُ بن القاسِمِ بن علي بن حَسَنِ بن أبي بَكْرِ[(٢)] بن هارونَ بن نُفَيْعِ السَّكَاكِيُّ[(٣)]:

ذكره أبو الحسن بن بَابَوَيْهِ في «تاريخ الري» وقال: كان من شيوخ المعتزلة. روى عن الحسين بن محمد المؤدّب. روى عنه عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الخزاعي، ويحيى ابن الحسين بن إسماعيل وغيرهما.

٢٦٩ ـ إبراهيمُ بن قُتَيْبَةَ الأَصْفَهَانيُّ[(٤)]:

ذكره الطُّوسي في «مصنفي الشيعة الإمامية».

٢٧٠ [١٧١] ـ إبراهيمُ بن قُدَامَةَ الجُمَحي مدنيٌّ[(٥)]:

لا يُعَرْف. عن الأغر، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «كان يقلّم أظفاره

= ما أخرجه البخاري في صحيحه (٦٠٦٥) ٨/ ٣٥ عن أنس، (٦٢٣٧) ٨/ ٩٥ عن أبو أيوب، (٦٠٧٤) عن مخرمة (٦٠٧٥) عن عبد الرحمن بن الأسود (٦٠٧٦) ٨/ ٣٩ عن أنس مرفوعاً، ومسلم في صحيحه ٤/ ١٩٨٤ (٢٥ ـ ٢٥٦٠) ومالك في الموطأ ٢/ ٩٠٦ ـ ٩٠٧.

(١) ينظر المغني ١/ ٢٢.

(٢) الجامع في الرجال/ ٥٧، دائرة الأعلمي ٢/ ٣٤٧.

(٣) في ب: السكاكيني.

(٤) رجال الطوسي/ ٤٥١، تهذيب المقال ١/ ٣٢٥، الجامع في الرجال/ ٥٨، فهرس الطوسي/ ٣٥، جامع الرواة ١/ ٣٠، دائرة الأعلمي ٢/ ٣٤٧، أعيان الشيعة ٢/ ١٩٩، معجم رجال الحديث ١/ ٢٦٩.

(٥) التحفة اللطيفة ١/ ١٣٣، الثقات ٨/ ٥٩، دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٤٧.

ويقصّ شاربه قبل أن يخرج إلى الجمعة»[١] رواه البَزَّار من رواية عتيق بن يَعْقُوبَ عنه وهو خبر منكر. قال البَزّار: إبراهيمُ ليس بحجة، انتهى. وذكره ابن القَطَّان فقال: إبراهيمُ لا يعرف البتة. وقد ذكره ابن حبَّان في «الثقات» وقال: روى عنه ابن أبي فديك.

٢٧١ ـ إبراهيمُ بن قَطَن القَيْرَوَانيّ المَهْدِيّ[٢]:

ذكره الزبيدي في «طبقات النحاة» وقال: كان يرى رأي الخوارج الأباضية.

٢٧٢ [١٧٢] ـ إبراهيمُ بن قُعَيس[٣]:

عن نافع مدني. قال أبو حاتم ضعيف الحديث، انتهى. وذكره البخاري فلم يجرحه. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: كنيته أبو إسماعيل، روى عنه سليمان التيمي، وأخرج حديثه في صحيحه. وقال ابن أبي حَاتِم: رأيت أبي قد جعل إبراهيمُ صاحب مطبخ عبد الحميد وإبراهيمُ الكُوفي أبو إسماعيل الَّذِي يروي عن أبي وائل وإبراهيمُ قعيس، كل هؤلاء واحد. قلتُ: وقُعَيْسٌ لقب إبراهيمُ، وهو إبراهيمُ بن إسماعيل، وأما ابن أبي حاتم: [فأورده][٤] في إبراهيمُ الذين لا ينسبون، وسمى أباه إسماعيل أبو أحمد الحاكم وابن حبّان. وأما البُخَاري فقال: إبراهيمُ بن قعيس، ويقال إبراهيمُ قعيس. قلت: فلعله كان يُلَقَّبُ قعيساً وكذلك أبوه، فيجتمع الأقوال.

٢٧٣ ـ إبراهيمُ بن أبي الكرم[٥] **الجَعْفَرِيّ**[٦]:

ذكره النَّجَاشي في «رجال الشيعة» وقال: روى عن علي بن موسى الرضا.

٢٧٤ [١٧٣] ـ إبراهيمُ بن أبي اللَّيث[٧]:

حدث بـ «بغداد» عن عبيد الله الأشجعي، متروك الحديث. قال صالح جَزْرَةَ: كان يكذب عشرين سنة، وأشكل أمره على أحمد وعلي، حتى ظهر بعد. وقال أبو حَاتِم: كان ابن معين يحمل عليه، والقَوَاريري أحب إلي منه. وقال ابن مَعِين: ثقة لكنه أحمق. وقال زكرياء السَّاجي: متروك. قلت: توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين انتهى. وبقية كلام أبي حَاتِم: وكان أحمد بن حنبل يحمل القول فيه وقال إبراهيمُ بن الجنيد، عن ابن معين:

---

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/ ١٧٣ وقد عزاه للبزار، والطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن قدامة قال البزار ليس بحجة إذا تفرد بحديث وقد تفرد بهذا قلت: ذكره ابن حبان في الثقات وذكره الهندي في الكنز برقم (١٨٣٢٢).

(٢) الوافي بالوفيات ٦/ ٩٤، بغية الدعاة ١/ ٤٢٣، إثبات الرواة ١/ ١٧٥، دائرة الأعلمي ٢/ ٣٥٠.

(٣) المغني ١/ ٢٢، الضعفاء والمتروكين ١/ ٤٧.

(٤) سقط في أ.

(٥) في ط: المكرم.

(٦) الجامع في الرجال/ ٢٣، دائرة الأعلمي ٢/ ٢٨١، جامع الرواة ١/ ١٧، أعيان الشيعة ٢/ ١٠٩، معجم الثقات/ ٢٢٧، معجم رجال الحديث ١/ ١٩٧، ٢٦١.

(٧) ينظر: تاريخ بغداد ٦/ ١٩١، تعجيل المنفعة: ٢١.

كذاب خَبِيْثٌ. وقال عبد الله بن أحمد بن إبراهيمُ الدَّوْرَقِيّ: أول من فطن له أنه يكذب أبي. وقال يعقوب بن شَيْبَةَ: كان أصحابنا كتبوا عنه ثم تركوه، وكانت عنده كتب [الأشجعي وكان معروفاً بها فلم يقتصر على الذي عنده](١) حتى تخطى إلى أحاديث موضوعة. وقال النسائي: ليس بثقة. قال ابن سعد: كان صاحب سنة ويضعف في الحديث. وقال أبو داود عن يحيى بن مَعِيْنٍ: أفسد نفسه بخمسة أحاديث، ثم فسرها أبو داود وهي: حديث هشيم عن يعلى بن عطاء في «الرؤية»، وحديث شريك عن سالم عن سعيد موقوف، وحديث إبراهيمُ بن سعد في «الرؤية»، وحديث هشيم عن منصور، عن الحسن، عن أبي بكرة: «الحَيَاءُ من الإِيْمَانِ»(٢). وحديث: «تفترق هذه الأُمَّة على بضع وسبعين فرقة، أَشَرُّها قوم يقيسون الأمور بآرائهم»(٣) الحديث. قلت: واسم أبيه نَصْر، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: حدثنا [عنه](٤) أبو يعلى.

٢٧٥ [١٧٤] - إبراهيمُ بن مالكِ الأنصَارِيُّ البَصْرِيُّ(٥):

عن حمّاد بن سلمة وغيره. قال ابن عَدِيٍّ: أحاديثه موضوعة، [حدثنا](٦) أحمد بن عيسى الخَشّاب وليس بعمدة، حدثنا إبراهيمُ بن مالك، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن الحسن، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «هذا جبرائيل يخبرني عن الله، ما أَحَبَّ أبا بكر وعمر إلا مؤمن تَقِيّ، ولا أبغضهما إلاّ منافق شَقِيّ»(٧). ثم ساق له حديثين من هذا الجِنْسِ، وعندي أن إبراهيمُ هذا هو ابن البراء المذكور، دَلَّسُوه ونسبوه إلى الجد الأعلى، انتهى. وقد ذكره الخَطِيْبُ في «الموضح» أن ابن عدي فَرَّقَ بين إبراهيمُ بن البراء وإبراهيمُ بن مالك فَوَهِمَ، وهما واحد، قال: وكذا فعل الدارقطني في الرواة عن مالك فوهم أيضاً.

٢٧٦ [١٧٦] - إبراهيمُ بن مَالِكٍ(٨):

عن أبي وائل عن حذيفة مرفوعاً: «أتاني جبرائيل بمرآة»، الحديث بطوله، وهذا لا يدرى من هو.

---

(١) سقط في ط.
(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل تحت ترجمة هشام بن زياد أبو المقدام.
(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل تحت ترجمة ياسين بن معاذ (   ).
(٤) سقط في ط.
(٥) المغني ١/ ٢٣، الضعفاء والمتروكين ١/ ٤٨.
(٦) سقط في أ.
(٧) ذكره الذهبي في الميزان كما ذكره الهندي في الكنز (٣٨٥٠١) وابن عساكر كما في تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢٠١، كما ذكره ابن الجوزي في العلل ١/ ٢٠٠ برقم (٣١٤) وقال: هذا حديث لا يصح، وفيه آفات منها أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة ومنها إبراهيم بن مالك قال ابن عدي: له أحاديث موضوعة ومنها أحمد بن عيسى يروي عن المجاهيل الأشياء المناكير.
(٨) ينظر الضعفاء والمتروكين ١/ ٤٩.

٢٧٧ ـ إبراهيمُ بن المُتَوَكِّلِ الكُوفيّ[١]:

ذكره الطُّوسي في «رجال الشيعة» من أصحاب «جعفر [الصادق]»[٢].

٢٧٨ ـ إبراهيمُ بن المُثَنَّى الكُوفيّ[٣]:

ذكره اللَّيثي في «رجال الشيعة» من أصحاب «جعفر الصادق»[٤].

٢٧٩ [١٧٧] ـ إبراهيمُ بن مُجَشِّرِ البغدادي[٥]:

روى عن جَرِيْرِ بن عبد الحميد وغيره. [قال ابن عَدِيِّ][٦]: له أحاديث مناكير[٧] من قبل الإسناد. منها: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً: «الرَّهْن محلوب[٨] ومركوب»[٩] فتفرد برفعه. ومنها ما حدثنا وكيع عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي الشَّعثاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما: «الخِتَانُ سنة للرجال ومَكْرمة للنساء»[١٠] ذكره ابن عدي وهو صُوَيْلح في نفسه انتهى. حديثه عال في جزء هلال الحفار. توفي سنة أربع وخمسين ومائتين. وقال ابن حبّان في «الثقات»: يخطىء. وقال أبو العَبَّاس السراج: سمعت الفضل بن سَهْلِ يتكلم فيه ويكذبه. وقال ابن عقدة: فيه نظر. وقال أبو أحمد الحاكم: سكتوا عنه. وقال ابن عدي في ترجمة «الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي»: ضعيف يسرق الحديث.

---

(١) رجال الطوسي/ ١٤٥، الجامع في الرجال/ ٥٨، دائرة الأعلمي ٢/ ٣٥٤، تنقيح المقال/ ١٧١، معجم رجال الحديث ١/ ٢٧٠.

(٢) سقط في أ، ب.

(٣) معجم رجال الحديث ١/ ٢٧٠.

(٤) سقط في أ، ب.

(٥) ينظر المغني ١/ ٢٣.

(٦) سقط في أ.

(٧) في ط: منكرة.

(٨) في أ: مجلوب.

(٩) ذكره الذهبي في الميزان وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ٥٨ والدارقطني في السنن ٣/ ٣٤، والبيهقي في السنن الكبرى ٦/ ٣٨، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٤٥، والخطيب في التاريخ ٦/ ١٨٤.

(١٠) أخرجه الطبراني في الكبير كما في الجامع الصغير ٣/ ٥٠٣ برقم (٤١٢٩) ورمز له بالحسن، وقال البيهقي: ضعيف منقطع. وأقره الذهبي وقال الحافظ العراقي: في سنده ضعيف، ينظر فيض القدير ٣/ ٥٠٣. كما أخرجه البيهقي من مسند مكحول في السنن ٨/ ٣٢٥ من حديث الحجاج بن أرطأة عن مكحول.

وأحمد في المسند (٧٥٤٥) في مسند أسامة الهزلي، والطبراني في الكبير ٧/ ٣٣٠، ١١/ ٣٣٣، ٣٢٩، ١٢/ ١٨٢).

كذلك الرازي في علل الحديث ٢/ ٢٣٧.

وذكره الغزالي في الإحياء. وقال العراقي: أخرجه أحمد والبيهقي من رواية أبي المليح بن أسامة عن أبيه بإسناد ضعيف (١/ ١٤٢).

٢٨٠ [٢٦٠] ـ إبراهيمُ بن أبي مَحْذُورَةَ[(١)]:

يأتي في الأواخر.

٢٨١ ـ إبراهيمُ بن مُحْرِزٍ الجُعْفِيُّ[(٢)]:

ذكره الطوسي في «رجال الشيعة» من أصحاب «جعفر».

٢٨٢ ـ إبراهيمُ بن محمد بن هارونَ التَّمِيمِيُّ[(٣)]:

هَمْداني سكن «عبادان»، كتبت عنه شيئاً يسيراً، وكان ضعيفاً متشيعاً، يجالس أهل البدع، وكان صدوقاً. قاله مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة».

٢٨٣ [١٧٨] ـ إبراهيمُ بن محمد بن إبراهيمَ بن الحارثِ التَّيْمِيُّ[(٤)]:

عن أبيه. وعنه موسى بن عبيدة. قال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال البخاري: لم يثبت حديثه. وقال الدارقطني [وغيره][(٥)]: ضعيف، انتهى. وأشار البخاري [في تاريخة][(٦)] إلى أن سبب ضعفه ضعف موسى بن عبيدة. وكذا قال ابن حبان في «الضعفاء»: لا أدري البلية منه أو من موسى. وأورد له العقيلي عن أبيه عن جابر رفعه: «لا تجعلوني كَقَدَحِ الراكب»[(٧)].

٢٨٤ ـ إبراهيمُ بن محمد بن أيوبَ الخُرَاسَانِيُّ:

قال مسلمة في «الصلة»: مجهول.

٢٨٥ [١٧٩] ـ إبراهيمُ بن محمد بن أَبَان[(٨)]:

روى عنه أبو معشر يوسف بن زيد. قال الأَزْدي: منكر الحديث.

٢٨٦ [١٨٠] ـ إبراهيمُ بن محمد بن إبراهيمَ البَزَّارُ بَغْدَادِيٌّ[(٩)]:

عن يعقوبَ الدَّوْرَقي. قال الحسن بن علي الزُّهري: ليس بالمرضي، انتهى. وأعاده المؤلف في أواخر الأباره. وقال: نقل حمزة السّهمي [تَلْيِينَهُ][(١٠)]، وحمزة إنما نقله عن

---

(١) المغني ١/ ٣١، الضعفاء والمتروكين ١/ ٦٢.

(٢) رجال الطوسي/ ١٤٥، الجامع في الرجال/ ٥٨، دائرة الأعلمي ٢/ ٣٥٦، جامع الرواة ١/ ٣٠، أعيان الشيعة ٢/ ٢٠٥، تنقيح المقال/ ١٧٥، معجم رجال الحديث ١/ ٢٧٠، ٢٧١.

(٣) الجامع في الرجال/ ٦٧، دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٧٠، معجم رجال الحديث ١/ ٢٨٧.

(٤) المغني ١/ ٢٣، الضعفاء والمتروكين ١/ ٤٩، الجرح والتعديل ٢/ ١٢٥.

(٥) سقط في أ، ب. (٦) سقط في ط.

(٧) ذكره الهيثمي في المجمع ١٠/ ١٥٨ وعزاه للبزار عن جابر وقال: فيه موسى بن جبيرة وهو ضعيف، الشوكاني في الفوائد (٣٢٧) وقال: قال الصنعاني: موضوع، الهندي في الكنز (٢٢٥٢) وعزاه البيهقي في الشعب عن جابر، ابن القيسراني في التذكرة (٨٨).

(٨) ينظر دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٥٦.

(٩) تاريخ بغداد ٦/ ١٥٨، دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٥٧، الأنساب ١٣/ ١٧١، سؤالات حمزة ت (١٨٤).

(١٠) في ط: كذا لعله جميع إبراهيم.

الحسن الزهري المذكور.

٢٨٧ [١٨١] - إبراهيمُ بن محمد بن عَاصِم[١]:

لا يُعرَف، له في تلقين الميت: «لا إله إلا الله» عن أبيه، عن حذيفة. وعنه عبد الرحمن بن الوليد، ولا يُعرَف أيضاً، انتهى. قال العقيلي: مجهول في النقل، وحديثه غير محفوظ.

٢٨٨ [٢٠٥] - إبراهيمُ بن محمدِ بن أبي عاصمِ[٢]:

عن موسى بن وردان. ذكره السَّاجي في المكيين من «الضعفاء». وقال تركه[٣] ابن المُبَارَكِ. قال النباني في «الحافل»: أخطأ فيه السَّاجي، والصواب ابن أبي[٤] عطاء بدل ابن أبي عاصم، وهو الأسلمي المشهور، وحديثه عن موسى بن وردان من رواية ابن جُرَيْج عنه معروف، وكان ابن جريج يقول في إبراهيمُ بن محمد بن أبي يحيى بن أبي عطاء بغير كنية جده تدليساً، فوقع في نسخة السَّاجي بن أبي عاصم، فظنه آخر، فترجم له في المكيين لرواية ابن جريج عنه، وذكره في المدنيين على الصَّواب في الكنية[٥] والبلد.

٢٨٩ [١٨٢] - إبراهيمُ بن محمد بن مَرْوَانَ عُرِفَ بـ «العَتيقِ»[٦]:

عن يَعْلَى بن عبيد وطبقته. وعنه ابن صاعد و [محمد][٧] بن مخلد. قال البَرْقَاني: سمعت الدارقطني يقول: غمزوه. قلتُ: توفي[٨] سنة ثلاث وستين ومائتين.

٢٩٠ - إبراهيمُ بن محمد بن يُوسُفَ الأنصاريّ الخزرجي الأندلسيُّ يُعرَفُ بالقَطِيعِيِّ[٩]:

روى عن ابن أبي محمد بن السَّيد، وشُرَيح بن محمد وأبي بكر بن العربي، وأبي الحسن بن مُغِيْثٍ وغيرهم. وأجاز له أبو عمران بن أبي تليد، وأبو بكر بن غالب بن عطية وأبو الوليد بن رشد. قال ابن الأبَّار: رحل حاجّاً فلقيه على ما زعم أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز المعروف بالوجيه الشّريشي وادّعى الإكثار عنه في السَّمَاع منه، ووقفت على ذلك برنامجه، وأنا بريء من عهدته لعدم الإحَاطة بما فيه من المناكير، ولهذا الشَّيخ من التخليط والغلط الذي لا يقع فيه أحد ممن يزاول هذه الصناعة أدنى مزاولة، عفا الله تعالى عنه، وسمح له، انتهى كلامه.

---

(١) المغني ١/ ٢٥، الضعفاء الكبير ١/ ٦٥.

(٢) المغني ١/ ٢٥، دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٥٨.

(٣) في ط: قال ابن المبارك.

(٤) في ط: أنه ابن.

(٥) في ط: الكتب.

(٦) تاريخ بغداد ٦/ ١٥٢، دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٦٩.

(٧) سقط في ط.

(٨) في ط: مات.

(٩) في أ: بالقطيلي.

وهو يوهم أن الجرح في الشيخ، وليس كذلك، وإنما هو في الذي ادعى الرواية عنه وهو عيسى، وسيأتي في ترجمته إيضاح ذلك، وإنما ذكرته لرفع الوَهْم المذكور.

٢٩١ [١٧٥] ـ إبراهيمُ بن [محمد بن][(١)] إسْمَاعِيلَ المسمعيُّ بَصْرِيٌّ[(٢)]:

عن أبي الوليد ومسلم. وعنه أبو بكر الشافعي. قال الدَّارقُطني: ضعيف.

٢٩٢ [١٨٣] ـ إبراهيمُ بن محمدِ بن إسماعيلَ بن أبي عُبَادَةَ[(٣)]:

عن مسلم بن إبراهيمُ وإبراهيمُ بن محمد بن صدقة العامري. عن مروان بن معاوية، ضعفه الدارقطني [أراه الأول]، انتهى. وقد كرر المؤلف الراوي عن مسلم.

٢٩٣ ـ إبراهيمُ بن محمدِ الأشْعَرِيُّ القُمِّيُّ[(٤)]:

ذكره أبو جعفر الطُّوسي في «مصنفي الشيعة» الإمامية. روى عن «جعفر الصادق» وغيره. روى عن الحسن بن علي بن فضال وغيره.

٢٩٤ ـ إبراهيمُ بن محمدِ بن شهابِ أَبُو الطَّيِّبِ[(٥)]:

ذكره النَّديم في «مصنفي المعتزلة» وقال: مات في حدود سنة خمسين وثلاثمائة.

٢٩٥ [١٨٥] ـ إبراهيمُ بن أبي ثابتِ محمد بن عَبْد العزيز[(٦)] [بن عُمَر][(٧)] الزُّهْرِيّ المَدَنِيّ:

عن أبيه، واه. قال ابن عديّ: عامة حديثه مناكير. وقال البُخَاري: سكتوا عنه، وبمشورته جلد مالك، حدثنا عنه إبراهيمُ بن المنذر. وقال الزبير بن بَكَّار: حدثني إبراهيمُ عن أبيه، عن الزّهري، عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: «دثر مكان البيت فلم يحجه هود ولا صالح، حتى بوأه الله [تعالى] لإبراهيم».

حدثنا الزبير [بن بكار]، حدثنا إبراهيمُ بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف أبو إسحاق عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن

---

(١) سقط في ط.

(٢) الضعفاء والمتروكين ١/ ٤٩.
والمسمعي: هذه النسبة، إلى المسامعة، وهي محلة بالبصرة نزلها المسمعون فنسب إليهم. الأنساب ٥/ ٢٩٧، اللباب ٣/ ٢١٢، معجم البلدان ٥/ ١٢٣، لب اللباب ٢/ ٢٥٧.

(٣) المغني ١/ ٢٣، الضعفاء والمتروكين ١/ ٤٩.

(٤) معجم الثقات ١/ ٤، رجال الطوسي/ ٤٥١، تهذيب المقال ١/ ٣٣٢، الجامع في الرجال/ ٦٠، دائرة الأعلمي ٢/ ٣٥٩، تنقيح المقال/ ١٧٨، معجم رجال الحديث ١/ ٢٧٢.

(٥) تاريخ بغداد ٦/ ١٦٧، الاعلام ١/ ٦١، الطبقات السنية ١/ ٢٦٥، دائرة الأعلمي ٢/ ٣٦٣.

(٦) المغني ١/ ٢٤، الجرح والتعديل ٢/ ١٢٨، الضعفاء والمتروكين ١/ ٥٠.

(٧) سقط في أ، ب.

سُهَيْلٍ عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه: «إذا وجد أحدكم لأخيه نصحاً في نفسه فليذكره[١] له» انتهى. وقال ابن عَدِيٍّ: هو إبراهيمُ بن محمّد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف. وقال ابن حبّان: هو الذي يقال له: ابن أبي ثابت، تفرد بأشياء لا تُعْرَف، حتى خرج عن حد الاحتجاج به مع قلّة تيقظه[٢]. وقال ابن عديّ: لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق.

٢٩٦ [١٨٦] ـ إبراهيمُ بن محمد بن ثابتِ الأَنْصَارِيُّ[٣]:

شيخ لعمرو بن أبي سلمة التِّنيسي، ذو مناكير، انتهى. ذكره ابن عَدِيّ فقال: مدني روى عنه مناكير، وساق له ثلاثة ثم قال: وله غير ذلك، وأحاديثه صالحة محتملة. وأخرج الطّبراني في «الصغير» من طريق عمرو بن أبي سلمة، عن إبراهيمُ بن محمد البَصْري، عن علي بن ثابت، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رفعه: «يا أبا هريرة إذا تَوَضَّأْتَ فقل: بسم الله والحمد لله»[٤] الحديث، وهو منكر. وذكره ابن حبَّان في «الثقات» وقال: صديق عمرو بن أبي سلمة، روى عن محمد بن مالك عن البراء، وسيأتي في إبراهيمُ بن محمد المقدسي.

٢٩٧ ـ إبراهيمُ بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عَلِيّ بن عبد الله بن عبَّاس بن عبد المطَّلِب المَعْرُوف بـ «ابْنِ شَكْلَةَ»:

وأبوه هو الخليفة المهدي بن المنصور، وكان يلقب التنين لعظم جثته. روى عن المبارك بن فضالة وحماد بن يحيى الأبح وغيرهما، روى عنه ابن هِبَةَ الله، وخليفة بن خياط، وحميد بن فَرْوَةَ، وأحمد بن الهيثم وغيرهم. وكان مولده في سنة (١٦٢). وساق ابن عساكر من طريق أبي القاسم التَّنوخي: أظنّه من كتاب الطوالات له، بسند له إلى أحمد ابن الهيثم قصّة لإبراهيم، فمنها: أنه حكى في سبب ولاية أخيه الرشيد له إمرة «دمشق» في منام زعم أن كلاً منهما رأى المهدي في النوم وأخبرهما بما وقع بعد ذلك، وفي جملتها أنه استأذن الرشيد أن يسافر معه إلى «الشام» بأناس كان يأنس بهم، منهم ديبة المدني، وكان راوية لربيعة، ومالك وابن أبي ذِئب، ومنهم عبد الله بن منازة مولى المنصور وولد أَشْعَبَ، فذكر الخبر كله لما ولي المأمون ولاية العهد بعده لعلي بن موسى الرِّضا، أنف بنو العباس

---

(١) ذكره الذهبي في الميزان ضمن ترجمة المذكور.
وقال: عامة حديثه مناكير.

(٢) في ط: تيقظ.

(٣) ينظر المغني ١/ ٢٤، اللسان ١/٩٨، التحفة اللطيفة ١/١٣٨، الضعفاء لابن عدي ١/ ٢٦٠، دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٦٠.

(٤) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٨٦، ابن عراق في التنزيه ٢/ ٣٤٠ وعزاه لأبي الحسين بن المهتدي بالله في فوائده عن أبي هريرة وقال: فيه حماد بن عمرو مجاهيل والفتن في التذكرة (٣١).

من ذلك، وبايعوا إبراهيمُ بالخلافة عوض المأمون، وذلك في المحرم سنة (٢٠٢) ولقب المرضي، وقيل المُبَارك، وأقام مُدَّة ثم أدبر أمره، وجاء المأمون من «خراسان» إلى «بغداد»، فصلى إبراهيمُ صلاة العَصْر، ووافى جيش المأمون، فتغيب إبراهيمُ، وكانت مُدَّته دون السنة، ثم ظفر به فعفا عنه، وذلك في سنة عشر، وكان قد تعلم الغناء ففاق فيه أقرانه، فاستمر يخدم المأمون ومن بعده، واستمر بزي المغنيين، وله في ذلك أخبار كثيرة، وأورد منها أبو الفرج في «الأغاني» شيئاً كثيراً. [وقال المَرْزَبَانِيُّ: كان شاعراً مطبوعاً مكثراً، من أحسن الناس غناء وأعلمهم به. وقال يَعْقُوب بن سفيان في «تاريخه»: إنه حج بالناس سنة «٨٤» في خلافة أخيه الرشيد. قال أبو حَسَّان الزيادي في «تاريخه»: مات إبراهيمُ بن المهدي في خلافة المعتصم في شهر رمضان سنة أربع وعشرين ومائتين][١].

٢٩٨ [١٩١] ـ إبراهيمُ بن محمد الآمِدِيُّ الخَوَّاصُ[٢]:

أحد الزهاد. قال ابن طاهر: أحاديثه موضوعة. قلت: روى عن الحسن الزعفراني حديثاً باطلاً، انتهى. وروى الحَاكِمُ من طريقه عن أحمد بن محمد السّوسي، عن الليث، عن مالك وربيعة، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما حديث فيم «يختصم المَلأُ الأعلى...» بطوله، وقال: لم يكتبه من هذا الوجه إلاَّ بهذا الإسناد، والحمل فيه على إبراهيمُ بن محمد الخواص. [قلت: ليس الخَوَّاص هذا هو الزَّاهد المشهور كما أفهمه كلام الذَّهَبِيّ، فإن اسم والد الزاهد أحمد، وقرر نسبه على ذلك ابن الجَوْزِي في «الموضوعات» وقال: إن الزاهد ثقة، وإن هذا سمى نفسه الخواص تلبيساً والله أعلم، لكن قال الحاكم في سؤالات مسعود: إبراهيمُ بن محمد الخَوَّاص، شيخ من أهل «آمد»، مذكور بالزهد، متروك في الحديث والرواية والله أعلم]. وقال مسلمة في «الصّلة»: مات إبراهيمُ الخواص بالري سنة خمس وثمانين ومائتين. وقال حمزة السّهمي: حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن محمد الآجري برباط «دهستان»، وكان ثقة، حدثنا أبو إِسْحَاقَ إبراهيمُ بن محمد الخواص برباط «آمد»، حدثنا الزعفراني، حدثنا الشافعي، حدثني مالك عن ربيعة، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: لما أنزل الله تعالى ﴿**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ**﴾ [سورة العلق، الآية: ١] قال رسول الله ﷺ لمعاذ: «اكتبها يا معاذ» فأخذ معاذَ اللوح والقلم والنون [وهي الدَولة، فكتبها معاذ فلما بلغ ﴿**كلا لا تطعه واسجد واقترب**﴾ سجد اللوح والقلم والنون. [قال معاذ: فسمعت اللوح والقلم][٣] وهم يقولون: اللهم ارفع به ذكراً، اللهم احْطُطْ به

(١) سقط في أ.
(٢) المغني ١/ ٢٣، الضعفاء والمتروكين ١/ ٤٩، الكشف الحثيث (١٩).
والخوَّاص: بفتح الخاء وتشديد الواو وبعد الألف صاد مهملة ـ يقال هذا لمن ينسج الخوص. اللباب ١/ ٤٦٧، الأنساب ٢/ ٤١١، لب اللباب ١/ ٣٠٠.
(٣) سقط في ط.

وزراً، اللهم اغفر به ذنباً. قال معاذ: فسجدت وأخبرت رسول الله ﷺ فسجد[1]. قال ابن مَاكُولاَ في ترجمة الآجري: روى عن الخَوّاص، عن الزعفراني حديثاً منكراً، الحمل فيه على الخواص؛ لأن رجاله كلهم ثقات، واختصر ذلك من كلام الخِطَيْب بعد سياقه من طريق حمزة، وساق معه حديثاً آخر بالسند المذكور في سؤال العفو والعافية وقال: الحمل فيها على الخواص. قلت: وروينا في كتاب «المائتين» لأبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصَّابوني النَّيْسَابوري، أخبرنا أبو القاسم بن حبيب المفسر، أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن علي بن الشاه المروزي، حدثنا أبو إسحاق إبراهيمُ بن محمد الخواص بـ «آمد»، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد المَلِكِ بن زنجويه، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر عن الزهري عن أنس سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كان يوم القيامة شُقِّقَتِ القبور عن قوم، فخلع عليهم الخلع، وقدم لهم النَّجَائب على ظهورها زرابي الدر، مفروشة بالعبقري». فذكر حديثاً طويلاً في نحو ورقتين. وقال في آخره. قال الخَوَّاص: قلت لأبي بكر ابن زنجويه: أنت سمعت من عبد الرزاق هذا الحديث؟ قال: إي والله الذي لا إله إلا هو. وقال أبو عثمان: هذا الحديث غريب عجيب مضطرب، إن كان له أصل معتمد، فإن رواته كلهم ثقات إلاَّ الخَوَّاص، فإنه لا يعتمد ولا يقبل منه ما ينفرد به، وله مناكير كثيرة وهذا منها، وإن كان أستاذنا أبو القاسم بن حبيب يعجب[2] بهذا الحديث، ولعلّه لم يعرف أنه لا أصل له والله أعلم.

٢٩٩ ـ إبراهيمُ بن محمد بن مَعْرُوفِ أبو إسْحَاقَ الرَّاسِبِيُّ[3]:

حدث عن سمنون المحبر، وعنه القاضي أبو الحسن الشّرواني. وهذا كذاب، فكأنه اختلق اسم هذا.

---

(١) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ١/٢٤٨، ابن عراق في التنزيه ١/٢٨٦، وعزاه الخطيب من طريق إبراهيم بن محرر الخواص، وعنه إسماعيل بن محرر الآجري. قال ابن الجوزي: وأنا أتهم به إسماعيل. قال السيوطي: والذي ذكره الخطيب ثم ابن ماكولا ثم الحافظ ابن حجر. أن إسماعيل ثقة وأن الحمل من هذا الحديث على الخواص قال الحافظ ابن حجر: وليس هو بالزاهد المشهور، ذاك ثقة واسم أبيه أحمد (قلت): وكذلك قال الذهبي في تلخيص الموضوعات، وضعفه بإبراهيم بن محرز الخواص.

والشوكاني في الفوائد ص ٣٠٣ (١٥)، وهو موضوع. الأرقم بن إسماعيل بن أحمد بن محرر الآخري. وقال الخطيب وابن ماكولا، وابن حجر: إن المترجم، به إبراهيم[بن حمد] الخواص، وإن إسماعيل المذكور ثقة. قال ابن حجر: وليس الخواص هذا هو الزاهد المشهور.

(٢) في ب: تعجب.

(٣) رجال الطوسي/٤٥١، تهذيب المقال ١/٢٧٩، طبقات أعلام الشيعة ٤/٥، الجامع في الرجال/ ٦٦، جامع الرواة ١/٣٢، أعيان الشيعة ٢/٢١٩، تنقيح المقال/١٩٥، معجم المؤلفين ١/١٠٧، دائرة الأعلمي ٢/٣٦٩.

٣٠٠ ـ إبراهيمُ بن محمد بن جُبَيرِ بن مُطْعِم(١):

عن أبيه عن جَدّه، مجهول الحال. له عند الطَّبراني في «الكبير» حديث واحد، وقال: ليس له غيره.

٣٠١ [١٩٢] ـ إبراهيمُ بن محمد بن الحَسَنِ الأَصْبَهانِيّ الطَّيَّانُ(٢):

حدث عن حسين بن القاسم الزاهد الأَصْبَهَاني، حدث بـ «همذان» فأنكروا عليه واتهموه وأخرج، انتهى. وقال ابن الجوزي في «الموضوعات»: قال بعض الحفاظ: لا تجوز الرواية عنه والملقب أبه، واسم جده فيره، بالكسر وفتح الراء الخفيفة. روى أيضاً عن محمد بن إسماعيل البخاري، قاله شيرويه قال: وروى عن سمويه ورسته وهناد بن السري وغيرهم. وروى عن الحسين بن القاسم الزاهد الأصبهاني. قال أبو جعفر: سألت عنه بـ «أصبهان» فلم يعرفوه، ولا شيخه الحسين، ولا التفسير الذي رواه. قال الشِّيْرَازي في «الألقاب»: حدثني أبو علي أحمد بن علي بن عبد الرحيم، أخبرنا علي بن حفص الأَرْدبيلي، حدثني إبراهيمُ بن محمد الطَّيّان الأصبهاني، وكتبت في إبراهيمُ إلى محمد بن يحيى بن منده وسألت عنه فلم يحمده قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخَاري فذكر حديثاً.

٣٠٢ ـ إبراهيمُ بن محمد بن الحَسَن بن يَعْقُوبَ بن خالد بن رِفَاعَة بن أبي فُرَيْعَة السُّلَمِيُّ(٣):

عن أخيه سوار بن محمد. وعنه محمد بن عمرو المكّي. يأتي في جده الأعلى خالد بن رفاعة بن أبي فريعة.

٣٠٣ [١٩٣] ـ إبراهيمُ بن محمدِ الثَّقَفِيُّ(٤):

عن يونس بن(٥) عبيد. قال ابنُ أبي حَاتِم: [هو](٦) مجهول. وقال البخاري: لم يصح حديثه. قلت: يعني ما رواه ابن وَهْبٍ: أَنْبَأنا(٧) سعيد بن أبي أيوب عن إبراهيمُ بن محمد، عن هشام بن أبي هشام، عن أمه عن عائشة رضي الله عنها في الاسترجاع لتذكر المصيبة، انتهى. [قال البخاري في «التاريخ»: قال لي أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، فذكر الحديث، وقال بعده: وهشام هذا أبو المقدام لم يصح حديثه، فالضمير يعود إلى هشام، لا إلى إبراهيمُ كما يفهم من كلام المصنف، والله أعلم]. وقال ابن حبان في

---

(١) التحفة اللطيفة ١/ ١٣٨، دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٦٠.
(٢) المغني ١/ ٢٤، الكشف الحثيث (١٧).
(٣) دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٦١.
(٤) المغني ١/ ٢٤، الجرح والتعديل ٢/ ١٢٧، الضعفاء والمتروكين ١/ ٥٠.
(٥) في أ: عن عبيد.
(٦) سقط في أ.
(٧) في أ، ب: حدثنا سعيد.

«الثقات»: إبراهيمُ بن محمد الثَّقفي، يروي عن هشام بن عروة، روى عنه سعيد بن أبي أيوب. قلتُ: وقوله ابن عروة [خطأ، وكأنه رأى هشاماً غير منسوب فظنه ابن عروة][1]، والله أعلم. وقال ابن عدي: إبراهيمُ بن محمد الثقفي، عن يونس بن عبيد لم يصح حديثه. قاله البخاري: قال ابن عديّ: ولم أر له رواية أنكرها.

٣٠٤ [ز ٤٥] ـ إبراهيمُ بن محمد بن سَعِيد بن هِلاَل[2] [بن عاصِم بن سعد][3] الثَّقَفِيُ.

يروي عن إسماعيل بن أبان وغيره. قال أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»: كان غالياً في الرَّفْض، ترك حديثه، وذكره الطوسي في رجال الشيعة. وقال: كان أولاً زيدياً ثم صار إمامياً. قال: وكان سبب خروجه من «الكوفة» إلى «أصبهان»، أنه صنف كتاب «المَنَاقِب والمَثَالب»، فأشار عليه بعض أهل «الكوفة» أن يخفيه ولا يظهره فقال: أي البلاد أبعد عن التشيع؟ فقالوا له: «أصبهان»، فحلف أن لا يخرجه ويحدث به إلاّ بـ «أصبهان» ثِقَةً[4] منه بصحة ما أخرج فيه، فتحول إلى «أصبهان» وحدث به فيها. قال: ومات بـ «أصبهان» سنة [نيف و][5] ثمانين ومائتين. حدث عن أبي نُعَيْم، وعباد بن يعقوب، والعباس بن بكّار، وهذه الطبقة. ومن تصانيفه: [كتاب] «المغازي» [كتاب][6] «السقيفة»، كتاب «الردة»، كتاب «الشورى»، كتاب «مقتل عثمان»، كتاب «صفين»، كتاب «الحكمين»، كتاب «النهروان»، كتاب «مقتل علي»، كتاب «مقتل الحسين»، كتاب «التوابين»، كتاب«أخبار المختار»، كتاب «السرائر»، كتاب «المعرفة»، كتاب «الجامع الكبير في الفقه»، كتاب «فضل الكوفة ومن نزلها من الصحابة»، كتاب «الدلائل»، كتاب «من قتل من آل محمد»، كتاب «التفسير»، وغير ذلك. روى عنه أحمد بن علي الأَصْبَهَاني، والحسين بن علي بن محمد الزعفراني، ومحمد بن زيد الرطال وآخرون، وكان أخوه علي قد هجره وباينه بسبب الرفض. قلت: أرخ الطوسي وفاته سنة ثلاث [وثمانين ومائتين][7].

٣٠٥ [١٩٤] ـ إبراهيمُ بن محمد المَقْدِسِيُ شَيْخٌ[8]:

روى عنه عبد الله بن محمد المسندي. ضعفه أبو حاتم، انتهى. قال ابن أبي حاتم:

---

(١) سقط في ط.

(٢) الوافي بالوفيات ٦/ ١٢٠، الاعلام ١/ ٦٠، هدية العارفين ١/ ٣، الأنساب ٣/ ١٤٤، رجال الطوسي/ ٤٥١، معجم المؤلفين ١/ ٩٥ والحاشية، معجم الثقات/ ٢٣٠، تهذيب المقال ١/ ٢٦٤، الجامع في الرجال/ ٦١، روضات الجنات ١/ ٤، معجم رجال الحديث ١/ ٢٧٨، ٢٨٧، دائرة الأعلمي ٢/ ٣٦٠.

(٣) سقط في أ.

(٤) في ط: تقع.

(٥) سقط في ط.

(٦) كلمة كتاب سقط من أ.

(٧) سقط من أ.

(٨) المغني ١/ ٢٤، الجرح والتعديل ٢/ ١٢٨.

روى عن محمد بن مالك خادم البراء بن عازب. روى عنه محمد بن عوف الحِمْصِيّ. سألت أبي عنه فقال: كان يسكن بيت المقدس، ضعيف الحديث مجهول. قلتُ: وذكره ابن حِبَّان في «الثقات» والبخاري في «تاريخه» ووصفاه بأنه صديق أبي حفص التنيسي. وزاد البخاري: أن التنيسي وثقه، وما روى عنه الجعفي إلاَّ بواسطة التنيسي.

٣٠٦ - إبراهيمُ بن محمد بن عبد الرَّحْمٰن بن وَثِيقٍ[١] الأَرْدَبِيلِيُّ[٢]:

ولد سنة سبع وستين وخمسمائة، وأَرّخه ابن مهدي عنه سنة خمسين، وأخذ القراءات عن أصحاب شريح، وحدث بـ «التيسير» عن ابن زرقون إجازة عن الخولاني، إجازة عن الدّاني، وتَصَدَّى للإقراء وكان إماماً مجوداً، قرأ عليه العماد بن أبي زهران المَوْصِلِيّ، والثور بن ظهير الكفتي، وجماعة منهم: الفخر التوزري، وآخرهم محمد بن علي الزبير الجيلي شيخ شيوخنا بالإجازة، الذي مات سنة إحدى وعشرين[٣] وسبعمائة. قال أبو بكر بن مَهْدي: كان ظاهر السَّلامة متحرياً، ثم أخبرت عنه بخلاف ذلك، ثم رأيت له تخليطاً وتخاريج، بمعزل عن الصّدق والإتقان. ثم قال: أنشدنا ابن وثيق قبل أن يختلط. ومات بـ «الإسكندرية» في ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وستمائة. قلت: وأجازه لوجيهية[٤] بنت الصعيدي شيخة شيوخنا.

٣٠٧ [١٩٥] - إبراهيمُ بن محمدِ العُكَاشِيُّ[٥].

قال أحمد بن صالح والفِرْيَابي: كان كذّاباً، نقله ابن الجوزي، انتهى. وقد تقدم إبراهيمُ بن عُكَاشَةَ فكأنه هذا.

٣٠٨ [١٩٦] - إبراهيمُ بن محمد العُمَرِيُّ الكُوفيُّ[٦].

عن أبي كريب. قال أبو أحمد الحَاكِمُ: فيه نظر. وقال الخطيبُ: هو إبراهيمُ بن محمد بن إبراهيمُ [بن محمد بن إبراهيمُ][٧] بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر

---

(١) دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٦٤.

(٢) في أ، ب: الأسيلي.

(٣) في ط: إحدى وسبعين.

(٤) في ط: يوجهه، وب: بوجهتيه.

(٥) المغني ١/ ٢٤، الضعفاء والمتروكين ١/ ٥٠، والعكاشي: بالضم والتشديد إلى عُكَّاشة بن مِحْصن، الأنساب ٤/ ٢٢٠.

(٦) المغني ١/ ٢٤.
والعمري: بالفتح والسكون إلى عمرو بن عامر بن ربيعة وعمرو بن عوف بطن من الأنصار، وعمرو بن الخزرج منهم وعمرو بن أسد من الأزد وعمرو بن عُبَيْد المعتزلي وإلى قراءة أبي عمرو وبالضم والفتح إلى عمر بن الخطاب وعمر بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، وإلى العمدية محلة ببغداد، لب اللباب ٢/ ١٢٢.

(٧) سقط في أ، ب.

ابن الخَطَّاب، كوفي، يروي عن جماعة. وعنه ابن المظفر والدارقطني. قال محمد بن أحمد بن حماد الحافظ: كان أحد الوجوه، تكلم فيه بالكوفة وببغداد. مات سنة عشرين وثلاثمائة.

٣٠٩ - إبراهيمُ بن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الخَطَّابِ الرَّازِيّ الإسْكَنْدَرانيُّ(١):

روى عن أبيه وأبي صادق المديني وكتائب الفارقي(٢). قال أبو الحسن بن المفضل في «وفياته»: توفي في صفر سنة سبعين وخمسمائة. ولم يكن أهلاً أن يروى عنه.

٣١٠ - إبراهيمُ بن محمدِ بن العَبّاسِ الخَتْلِيُّ القُمِّيُّ(٣):

ذكره أبو عمرو الكشّي في «رجال الشيعة» وقال: روى عن علي بن الحسين بن فضالة.

٣١١ - إبراهيمُ بن محمد بن عبدِ الله بن مُوسى بن جَعْفَرِ الصَّادِق(٤):

ذكره الطوسي في «رجال الشيعة».

٣١٢ - إبراهيمُ بن محمد بن فارس النَّيسَابُوريّ(٥):

ذكره الطُّوسي في «رجال الشيعة» من أصحاب علي بن محمد الجواد.

٣١٣ - إبراهيمُ بن محمد بن قُرَيْشٍ(٦):

ذكره الطوسي في «رجال الشيعة».

٣١٤ [١٩٧] - إبراهيمُ بن محمد بن يحيى العدَوي(٧) **ثم البُخَارِّي**:

---

(١) دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٢٨١.

(٢) في ط: وكتاب البارقي.

(٣) معجم الثقات/ ٢٣٠، رجال الطوسي/ ٤٣٨، الجامع في الرجال/ ٦٤، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٥، جامع الرواة ١/ ٣٢، أعيان الشيعة ٢/ ٢٠١٢، دائرة الأعلمي ٢/ ٢٦٣.

(٤) التكملة ١/ ١٦٠، دائرة الأعلمي ٢/ ٣٦٤.

(٥) معجم الثقات/ ٢٣٠، رجال الطوسي/ ٤١٠، الجامع في الرجال/ ٦٥، تهذيب المقال ١/ ٣٤١، دائرة الأعلمي ٢/ ٣٦٧، جامع الرواة ١/ ٣٢، أعيان الشيعة ٢/ ٢١٨، تنقيح المقال/ ١٩٣، معجم رجال الحديث ١/ ٢٨٦.

(٦) الوافي بالوفيات ٦/ ١٤٠، الجامع في الرجال/ ٦٦، دائرة الأعلمي ٢/ ٣٦٨.

(٧) والعدوي: بفتحتين إلى عَدِيّ بن كعب بن لُؤَيّ بن غالب، وعَدِيّ بن عبد مناف بن أُدّ بن طابخة وعدي بن عمرو بن ملك بطن من الأنصار، وعدي بن النجار منهم وعدي بن عمرو بن ربيعة بطن من خزاعة وعديّ بن أخر، بطن من طيىء وعدي بن أفلت منهم وعدي بن أسامة بطن من تغلب وعدي بن ربيعة، بطن من كندة وعدي بن جناب بطن من كلب وعدي بن حنيفة بطن من حنيفة وعديّ بن جندب بطن من تميم قلت: وإلى العدوية قرية بمصر، لب اللباب ٢/ ١١٠.

أرسل أن امرأة قالت: يا رسول الله، إن أبي شيخ كبير [أفأ حج عنه][١] قال: «حجّي عنه، وليست لأحد بعده»[٢] فهذا نكرة لا يُعْرَف، تفرد به عنه مثله، وهو محمد بن عبد الله بن كريم شيخ لإسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ. رواه ابن حزم الظاهري، انتهى. وقال ابن حزم: محمد وشيخه مجهولان.

٣١٥ ـ إبراهيمُ بن محمد أبو حازِمِ الحَضْرَمِيُّ[٣]:

ذكره أبو الحسن بن سفيان الحافظ في «تاريخه» قال: كان مطيّن ينال منه فيما بلغني ويكذبه، وكان يرمى بالقَدَرِ ويدعو إليه، فتركه الناس. مات سنة تسع وثلاثمائة.

٣١٦ ـ إبراهيمُ بن محمد الدَّارع القاضِي يُعْرَفُ بِلَقَبِهِ[٤].

عن معتمر بن سليمان عن أبيه عن أَنَسٍ في الجهر، وعنه الحسن بن عمران. لا يُعْرَف ولا من روى عنه.

٣١٧ [١٩٨] ـ إبراهيمُ بن محمد الحِمْصِيُّ[٥]:

---

(١) بياض في ط.

(٢) للحديث شواهد منها ما أخرجه عن الفضل بن عباس والنسائي في السنن ٥/ ١١٧ (٢٦٣٥)، الترمذي في سننه (٩٢٨) ٣/ ٢٦٧ عن ابن عباس، والبيهقي في سننه ٤/ ٣٢٨، ابن خزيمة في صحيحه (٣٠٣٠)، الحاكم في المستدرك ٤/ ٣٤٧، البيهقي في سننه ٤/ ٣٢٨، وذكره الزيلعي في النصب ٣/ ١٥٦، ١٥٧.
أخرجه الأئمة الستة في «كتبهم»، رواه أبو داود من حديث عبد الله بن عباس؛ ورواه الباقون من حديث أخيه الفضل بن العباس، أن امرأة من خثعم قالت: يا رسول الله إن أبي أدركته فريضة الله في الحج، وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستوي على ظهر البعير، قال: حجي عنه، وذلك في حجة الوداع، وفي بعض طرقه: هل يقضي أن أحج عنه؟ انتهى. ورواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي من حديث ابن عباس أن امرأة من خثعم؛ وفي لفظ: قال: كان الفضل رديف النبي عليه السلام، فالبعض جعله من مسند الفضل، والبعض جعله من مسند أخيه عبد الله ولم يحسن شيخنا علاء الدين مقلداً لغيره في قوله: أخرجه الجماعة عن ابن عباس، الله أعلم؛ قال الترمذي: وسألت محمداً عن هذه الرواية، فقال لي: أصح شيء في هذا الباب ما رواه ابن عباس عن الفضل ابن عباس عن النبي ﷺ، قال محمد: ويحتمل أن يكون ابن عباس سمعه من الفضل، وغيره عن النبي ﷺ، ثم أرسله، فلم يذكر من سمعه منه.

(٣) تنزيه الشريعة ١/ ٢٤.

(٤) دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٦١.

(٥) ينظر المجمع ٢/ ٢٥٠.
والحمصي: بالكسر والسكون إلى حمص بلد بالشام وبتشديد الميم وكسرها إلى الحمص وحمّصة جد راوي جزء البطاقة قال: وإلى دار الحَمص، بمصر. اللباب ١/ ٣٨٩ ـ ٣٩٠، الأنساب ٢/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤، معجم البلدان ٢/ ٢ ـ ٢ ـ ٣٠٥، لب اللباب ١/ ١/ ٢٥.

شيخ للطبراني[(١)] غير معتمد. [قال][(٢)]: حدثنا عبد الوَهَّاب بن نجدة، حدثنا إسماعيل بن عيّاش، عن صَفْوَانَ، عن عبد الرحمن بن جبير، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «يخرج المَهْدِيُّ وعلى رأسه ملك ينادي هذا المهدي فاتبعوه»[(٣)]، فالمعروف بهذا الحديث هو عبد الوهاب بن الضَّحاك لا ابن نجدة.

٣١٨ - إبراهيمُ بن محمد الهاشِمِيُّ[(٤)]:

وَقَعَ لنا حديثه عالياً في «جزء البانياسي» عن عبد الصَّمَدِ بن علي، عن آبائه: «أَكْرموا الشُّهود...»[(٥)]، وهذا منكر وإبراهيمُ ليْس بعمدة. ذكره العُقَيلي، انتهى، لفظ العقيلي: إبراهيمُ حديثه غير محفوظ ولا أصل له.

٣١٩ [٢٠٠] - إبراهيمُ بن محمد الشَّامِيُّ[(٦)]:

حدث بـ «أصبهان»، حدثنا الوليد [قال]: حدثنا الأَوْزَاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «لا تعزير فوق عَشْرَةِ أسواط»[(٧)] وهذا منكر.

ذكره العُقَيْلي، انتهى. وقال العقيلي أيضاً: مجهول وقع إلى «أصبهان». وقال أبو

(١) في أ: شيخ الطبراني. (٢) سقط في أ.

(٣) أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه برقم (٣٧).

(٤) ينظر المغني ١/ ٢٥، الجرح والتعديل ٢/ ١٢٤.

(٥) ذكره العقيلي في الضعفاء ١/ ٦٥ وقال: حديثه غير محفوظ. كما ذكره الخطيب في تاريخه ٥/ ٩٤، ٦/ ١٣٨، كما ذكره ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤٥٣، كما ذكره السخاوي (٧٨) وعزاه للعقيلي والديلمي في مسنده. ثم نقل كلام العقيلي عليه وقال: بل صرح الصفاح بأنه موضوع ولم يستدرك ذلك العراقي.

ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٧٦٠ ونقل كلام الخطيب والعقيلي. كما ذكره ابن حجر في التلخيص ٤/ ١٩٨، وكذا في اللسان ونقل كلام العقيلي والصفات.

(٦) ينظر الضعفاء والكبير للعقيلي ١/ ٦٥، دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٦٣.

(٧) أخرجه الطبراني في الأوسط، وذكره الزيلعي في نصب الرواية ٣/ ٣٥٤، والحديث في سنن ابن ماجه بلفظ «لا تفردوا فوق عشرة أسواط» من نفس طريق ٢/ ٨٦٧ برقم (٢٦٠٢).

قال في الزوائد: في إسناده عباد بن كثير الثقفي، قال أحمد بن حنبل: روى أحاديث كذب لم يسمعها. وقال البخاري: تركوه. وكذا قال غير واحد. كما أخرجه السيوطي في اللآلىء ٢/ ١٠٠.

وللحديث شاهدان: من البخاري ومسلم بلفظ: «لا يجد أحد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله».

والثاني من حديث البخاري عن جابر بن عبد الله: «لا عقوبة فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله». وقال العقيلي أيضا: مجهول وقع إلى أصبهان.

نعيم في «تاريخ أصبهان»: إبراهيمُ بن محمد لا يُعْرَف في نسبه زيادة، أخبرنا أبو أحمد، حدثنا محمد بن إبراهيمُ بن شيبة، حدثنا إبراهيمُ بن محمد كتبنا عنه [مع][1] أبي مسعود يعني الرَّازي، حَدَّثنا الوليد بن مسلم. قلت: فذكر حديثاً آخر بسند الصّحاح.

٣٢٠ ـ إبراهيمُ بن محمد بن عليّ بن عَبْس بن الحَسَنِ بن سُلَيْمَان بن نذير بن أبي أيُوبَ أَبُو المَعَالي الأنْصَارِيُّ[2]:

كان يَدَّعي أنه من ذريّة أبي أَيُّوبَ، ولم يصح نسبه، ويدعي أنه سمع من الأَشَجّ، وهو كاذب في دعواه، هكذا[3] قرأت في «تاريخ الري» لأبي الحسن بن بابويه، وقال: روى لنا عنه عمر بن علي بن الحسن البَلْخِيّ، وطاهر بن محمد النَّحوي القزويني وغيرهما. وتوفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة. ثم قال: أخبرنا طاهر وعمر قالا: أخبرنا أبو المَعَالي ذكر أنه ابن مائة واثنتين وخمسين سنة، حدثنا الأَشَجّ، وهو أبو حَفْص بكر بن الخطاب بن حسان، عن علي بن أبي طالب فذكر خمسة عشر حديثاً. قلت: وقد أغرب في تسمية الأَشَجّ وكنيته، والمشهور أنه أبو الدُّنْيَا عثمان بن الخَطَّاب كما سيأتي، وسماه بعضهم علياً، ثم رأيته في ذيل أبي سعد بن السَّمْعَاني فنسبه كما تقدم لكن[4] قال: نفيس بن الحسين والثاني سواء، ثم قال: ورد «العراق» ثم «نيسابور»، وذكر له نسباً إلى صاحب رسول الله ﷺ، وذكر أنه لقي الأشج بـ «المدينة» وقال: كنت حينئذ ابن خمس وعشرين سنة قال: وكان إبراهيمُ هذا كَذّاباً، ذكر قصة في لقي الأشج، وفي لقي الأَشَجّ علياً، وكلتاهما باطلتان. قال: وكان دخوله «نَيْسَابور» سنة ثمان عشرة وخمسمائة. وقال لي شيخنا أبو نصر محمد بن منصور الأسنائي: إنه نزل مدرسة الصَّابوني ونصبوا له منبراً، وحدث بالنسخة. قال: والعجب أن أول حديث فيها: «من كذب علي متعمداً»، نعوذ بالله من الخذلان، [قال][5] وكان شيخنا كتب عنه هذه النسخة فنهيته عن روايتها.

٣٢١ [ز٤٨] ـ إبراهيمُ بن محمدِ الأنْبَارِي:

أو الهَمْدَاني على الشَّك. قال ابن حزم: لا يدري أحد من هو في الخلق. وذكر الطُّوسي في «رجال الشيعة»: إبراهيمُ بن محمد الهَمْدَاني. وقال: إنه أخذ عن أبي جعفر الجواد.

٣٢٢ [٢٠٢] ـ إبراهيمُ بن محمد بن ميمون[6]:

من أجلاد[7] الشيعة. روى عن علي بن عابس خبراً عجيباً. روى عنه أبو شَيْبَةَ بن

---

(١) سقط في ط.

(٢) ينظر دائرة معارف الأعلمي ٢/٣٦٦.

(٣) في أ: كذا.

(٤) في ط: ولكن.

(٥) سقط في ط.

(٦) المغني ١/٢٥، الجرح والتعديل ٢/١٢٨.

(٧) هكذا بالأصول ولعله من أجلاء.

أبي بكر وغيره، انتهى. والحديث قال هذا الرجل: حدثنا علي بن عابس، عن الحارث بن حضيرة عن القاسم بن جُنْدب، عن أنس رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال لي: «أوّل من يدخل عليك من هذا الباب، أمير المؤمنين، وسَيّد المسلمين، وقائد الغر المحجّلين، وخاتم الوصيين»[1] الحديث بطوله رواه عنه أيضاً محمد بن عثمان بن أبي[2] شَيْبَةَ. وذكره الأزدي[3]: في «الضعفاء» وقال: إنه منكر الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: إنه كندي، وأعاده المؤلف في ترجمة إبراهيمُ بن مَحْمُودِ وهو هو فقال: لا أعرفه، روى حديثاً موضوعاً، فذكر الحديث المذكور، ونقلت من خَطّ شيخنا أبي الفضل الحافظ، أن هذا الرجل ليس بثقة. وقال إبراهيمُ بن أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ: سمعت عمي عثمان بن أبي شيبة يقول: لولا رجلان من الشيعة، ما صح لكم حديث فقلت: من هما يا عم؟ قال: إبراهيمُ بن محمد بن ميمون، وعباد بن يعقوب. وذكره أبو جعفر الطُوسي في «رجال الشيعة».

٣٢٣ [٢٠٣] ـ إبراهيمُ بن محمدِ بن خَلَفِ بن قُدَيْدِ المصْرِيُّ[4]:

عن الربيع بن سليمان وغيره. قال ابن يونس: لم يكن بذاك، انتهى. توفي في المحرم سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

٣٢٤ [٢٠٤] ـ إبراهيمُ بن محمد بن سُلَيمانَ بن بلال بن أبي الدَّرْدَاءِ[5]:

فيه جَهَالة، حدث عنه محمد بن الفَيْض الغَسَّاني، انتهى. ترجم له ابن عَسَاكر، ثم ساق من روايته، عن أبيه، عن جده، عن أم الدَّرْدَاء، عن أبي الدَّرْدَاء، في قِصّة رحيل بلال إلى «الشام»، وفي قصة مجيئه إلى «المدينة» وأذانه بها، وارتجاج «المدينة» بالبكاء لأجل ذلك، وهي قصة بينة الوضع. وقد ذكره الحاكم أبو أحمد في «الكُنَى»، وقال: كناه لنا محمد بن الفيض، وأرّخ محمد بن الفيض وفاته سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

٣٢٥ [٢٠٧] ـ إبراهيمُ بن محمد بن إبراهيم البَغْدَاديّ[6] البَزّاز[7] انتهى[8].

---

(١) الحديث ذكره الشوكاني في الفوائد برقم (٦٤) مناقب أهل البيت ص٣٧٠.
ثم قال: رواه أبو نُعَيْم ونقل عن الميزان: هذا الحديث موضوع.
ورواه الجوزقاني عن أبي ذر مرفوعاً «كما أن خاتمة النبيين، كذلك على ورثته يختمون الأوصياء»، وهو موضوع.
وذكره الحافظ في اللسان وقال: فقلت من خط شيخنا إلى الفضل الحافظ أن هذا الرجل ليس بثقة.

(٢) في ط: ابن.

(٣) في ط: الأسدي.

(٤) ينظر المغني ١/٢٥.

(٥) ينظر المغني ١/٢٥.

(٦) تاريخ بغداد ٦/١٥٨، دائرة معارف الأعلمي ٢/٣٥٧، سؤالات حمزة ت (١٨٤).

(٧) من ط: البزار.

(٨) في الميزان: عن يعقوب الدورقي نقل حمزة السهمي تليينه.

تقدم في أوائل الاباره.

٣٢٦ [٢٠١] - إبراهيمُ بن محمد بن عاصِم[١]:

مجهول، والخبر منكر في تلقين الموتى: «لا إله إلا الله»[٢] رووه عنه، عن أبيه عن حُذَيْفَةَ، عن عُرْوَة بن مسعود الثَّقفي مرفوعاً. رواه عنه عبد الرحمن بن الوليد ومن ذا؟ انتهى. وذكره العُقَيْلِيّ فقال: مجهول وحديثه غير محفوظ ثم ساقه من طريق عبد الرحمن ابن الوليد أبي هلال، [عن أبي حذيفة بن الوليد أبي هلال][٣]، عنه، عن أبيه، عن حُذَيْفَةَ ابن اليمان، عن عروة بن مسعود، ثم قال: لا يتبين سماع بعضهم من بعض. قد تقدم هذا الرَّجل بعينه راجع من اسم أبيه محمد من الأصل.

٣٢٧ [٢٠٨] - إبراهيم بن محمدِ بن عَلِيّ[٤]:

يعرف بـ «ابن نُقَيْرة». عن علي بن الحسين الدّرهمي. وعنه [الدَّارقطني][٥] في «الأفراد»، [وقال]: وكان ضعيفاً.

٣٢٨ - إبراهيمُ بن محمدِ السُّهَيْلِيّ[٦]:

مذكور في مصنفي الشيعة.

٣٢٩ [ز٤٧] - إبراهيمُ بن محمدِ المَدَنِيُّ[٧].

عن الزهري. وعنه الحسن بن عرفة. قال ابْنُ أَبِي حَاتِم: سألت أبي عنه فقال: لا أعرفه، والحديث الذي رواه خطأ، والظَّاهر أنه إبراهيمُ بن محَمد بن أبي يحيى فإنه روى عن الزُّهري، وآخر من روى عنه الحسن بن عرفة، لكن فرق بينهما ابن أبي حاتم انتهى كلام شيخنا. قلتُ: وتبع أبو حاتم صاحب «الحافل»، ويجوز أن يكون إبراهيمُ بن محمد بن عبد العزيز الزهري الذي مضت ترجمته.

---

(١) المغني ١/ ٢٥، الضعفاء الكبير ١/ ٦٥.

(٢) الحديث أخرجه مسلم من مسند أبي سعيد الخدري في كتاب الجنائز ٢/ ٦٣١، وأبو داود ٣/ ١٩٠ الجنائز، باب التلقين (٣١١٧)، والنسائي في الجنائز ٤/ ٥، باب تلقين الموت (١٨٢٦)، وابن ماجه في الجنائز ١/ ٤٦٤ برقم (١٤٤٥) والحديث ذكره الألباني في الإرواء من مسند عروة بن مسعود، وعزاه لابن أبي الدنيا في المحتضرين ١/ ٢ عن حذيفة، وابن مندة في معرفة الصحابة ٢/ ١٠٢/ ٢ عن عروة.

(٣) سقط في أ، ب.

(٤) ينظر الجرح والتعديل ٢/ ١٢٥، دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٦٧.

(٥) سقط في ب.

(٦) الجامع في الرجال/ ٦٤، دائرة الأعلمي ٢/ ٣٦٣.

(٧) الجرح والتعديل ٢/ ٤١١، التحفة اللطيفة ١/ ١٤٥، الجامع في الرجال/ ٦٦، المعين رقم (٦٣٦).

٣٣٠ ـ إبراهيمُ بن محمدِ بن أبي عامر[١]:

روى عنه ابن جُرَيْجٍ، هو إبراهيمُ بن محمد بن أبي يحيى. قاله ابن حِبَّان، وإبراهيمُ خرج له [ابن ماجه][٢].

٣٣١ [٢٠٩] ـ إبراهيمُ بن محمد بن عَرَفَةَ النَّحْويّ نفطَوَيهِ[٣]:

مشهور له تصانيف بقي إلى حدود العشرين وثلاثمائة. قال الدَّارقطني: ليس بقوي، ومَرّة: لا بأس به. وقال الخَطِيْبُ: كان صدوقاً انتهى. وقال مسلمة: كان كثير الرواية للحديث وأيّام الناس، ولكن غلب عليه الملوك[٤] وكان لا يتفرّغ للناس، وكانت فيه شيعية. ومات سنة تسع عشرة وثلاثمائة، ويقال سنة «٢١». وقال يَاقُوتُ في «معجم الأدباء»: هو إبراهيمُ بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهّلب بن أبي صفرة العتكي الأَزْدي. قال الثَّعَالبي: لقب نفطويه نسبتها له بالنفط، لدمامته وأدمته، وقدر على وزن سيبويه؛ لأنه كان يجري على طريقته في النحو، ويدرس كتابه، وكان عالماً بالعربية واللغة والحديث. أخذ عن ثعلب والمبرد وغيرهما. [روى عنه المرزباني وأبو الفرج الأصبهاني وغيرهما[٥]]. قال المَرْزَبَانيّ: ولد سنة أربع وأربعين ومائتين. وكان من طهارة الأخلاق، وحسن المجالسة والصّدق فيما يرويه، على حال ما شاهدت عليها أحداً، وكان حسن الحفظ للقرآن، يبتدىء في مجلسه بشيء منه على قراءة عاصم، ثم يقرىء غيره، وكان فقيهاً عالماً بمذهب داود رأساً فيه، وكان مسنداً في الحديث، ثِقَة صدوقاً، لا يتعلق عليه بشيء مما رواه، وكان جالس الملوك والوزراء. وأتقن الحفظ للسيرة وأيام الناس، ووفيّات العلماء، مع المروة والفتوة والظرف، ويقول من الشعر المقطعات في الغزل، وكان بينه وبين محمد بن داود مودة أكيدة وأنشد له [الكامل]:

أَتَـخَـالُـنِـي مِـنْ زَلَّـةٍ أَتَـعَـتَّـبُ   قَـلْـبِـي عَـلَـيْـكَ أَرَقُّ مِـمَّـا تَـحْـسَـبُ
قَـلْـبِـيَ وَرُوحِـي فـي يَـدَيْـك وإِنَّـمَـا   أَنْـتَ الـحَـيَـاةُ فَـأَيْـنَ عَـنْـكَ الـمَـذْهَـبُ؟

قال ياقوت: وكان بين نفطويه وابن دُرَيد منازعة، فأنشد كل منهما في الآخر ما هو متداول بين الناس. وقال الزُّبَيْدِي في «طبقات النحاة»: كان مصنفاً في النحو، واسع العلم [بالشعر][٦] وكان غير مكترث في إصلاح[٧] نفسه، حتى كان من يجالسه يتأذى برائحته،

---

(١) دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٥٨.

(٢) في ط: (ق).

(٣) شذرات الذهب ٢/ ٢٩٨، تاريخ بغداد ٦/ ١٥٩، غاية النهاية ١/ ٢٥، معرفة القراء ١/ ٢١٨، طبقات الفقهاء ص١٧٦، بغية الوعاة ١/ ٤٢٨، هدية العارفين ١/ ٥١، أنباء الرواة ١/ ١٧٦، المنتظم ٦/ ٢٧٧، معجم الأدباء ١/ ٣٠٧، وفيات الأعيان ١/ ٣٠، ٤٧، معجم المؤلفين ١/ ١٠٢، الكنى والألقاب ٣/ ٢٦١.

(٤) في ط: الملول.

(٥) سقط في ط.

(٦) في ط: في إصلاح.

(٧) سقط في ط.

وذكر له قصة مع الوزير في ذلك، ومما حفظ عنه أنه ذكر في بعض مجالسه أن شعبياً قيل له: معاوية خالك؟ فقال: لا أدري أمي نصرانية. وقال الفرغَانِيّ: كان يقول الاسم على المسمى، وجرت بينه وبين الزَّجَّاج في ذلك مناظرة، وكان يقول: إذا دعوت للذمي بالبقاء والعافية والسلامة، فأقصد بذلك الأخبار بأن ابنه صنع له ذلك حينئذ. قال المرزباني: مات في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، وحضرت جنازته، فتقدم في الصلاة عليه البرباري كبير الحنابلة.

٣٣٢ ـ إبراهيمُ بن محمد[١] المُرَادِيُّ[٢]:

ذكره الطُّوسي في «مصنفي الشيعة».

٣٣٣ [٢١٠] ـ إبراهيمُ بن محمودِ بن مَيْمُون[٣]:

مر في إبراهيمُ بن محمد بن ميمون، ومحمد هو الصواب، ومحمود تحريف.

٣٣٤ [٢١١] ـ إبراهيمُ بن محمودِ بن الخَيْرِ المُقْري[٤]:

لا بأس به إن شاء الله تعالى. حدثني عنه جماعة وكان من الصلحاء. قال ابن النَّجَّار: كتبت عنه مع ضعف فيه. قلتُ: هو صدوق، وليس بمتقن، انتهى. وبقية كلام ابن النَّجَّار: وذاك أني رأيت بيده جزءاً فيه قرأت ادعى يحيى الأداني أنه قرأ بها، وفيها كشط وريبة، فأعلمته أنها باطلة فلم يرجع.

٣٣٥ ـ إبراهيمُ بن أبي محمودِ الخُرَاسَانِيُّ[٥]:

ذكره النَّجَاشي في «رجال الشيعة» من أصحاب موسى الكاظم.

٣٣٦ ـ إبراهيمُ بن مُرْثِدِ الكِنْدِيّ[٦]:

ذكره الطُّوسي في «رجال الشيعة» من أصحاب أبي جعفر الباقر.

٣٣٧ [٢١٤] ـ إبراهيمُ بن مَسْعَدَةَ[٧]:

---

(١) شذرات الذهب ٥/٣١٥، بغية الملتمس/٢١١، جذوة المقتبس/١٥٠، دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٦٩.

(٢) في أ: المداري.

(٣) المغني ١/٢٥، الجرح والتعديل ٢/١٢٨.

(٤) ينظر المغني ١/٢٥.

(٥) معجم الثقات/٣، رجال الطوسي/٣٦٧، الجامع في الرجال/٢٥، دائرة معارف الأعلمي ٢/٢٨٢، فهرس الطوسي/٣٥، جامع المقال/٥٣.

(٦) رجال الطوسي/١٠٣، الجامع في الرجال/٦٩، تنقيح المقال/٢٠٣، معجم رجال الحديث ١/ ٢٩٨، دائرة الأعلمي ٢/٣٧١.

(٧) المغني ١/٢٦، الجرح والتعديل ٢/١٣٨.

شيخ حدث عنه محمد بن مسلم الطَّائفي لا يعرف من هو، انتهى. قال أبو زَرْعَةَ أرسل عن النبي ﷺ. قال أبو حَاتِم: مجهول. وذكره ابن حبان في «الثقات».

٣٣٨ ـ إبراهيمُ بن مِسْكِينِ البَصْرِيُّ[١]:

روى عن كَهْمَس الفِزَارِي. وعنه محمد بن سليمان بن محبوب. ذكره الطوسي في «رجال الشيعة».

٣٣٩ ـ إبراهيمُ بن مُسْلم الخُوَارِزْمِيُّ[٢]:

سكن «أردبيل». يروي عن وكيع. وعنه الحنبل بن عصام، وأهل بلده، يغرب، قاله ابن حبان في «الثقات».

٣٤٠ ـ إبراهيمُ بن مُسْلم بن هِلال الضَّرِير الكوفيُّ[٣]:

ذكره النجاشي في «رجال الشيعة».

٣٤١ [٢١٦] ـ إبراهيمُ بن المُطَهَّر الفِهْرِيُّ[٤]:

عن أبي المليح الهُذَلِيِّ، حدث عنه علي بن حجر بحديث «أمتي على خمس طَبَقَات، كل طبقة أربعون سنة» وهذا ليس بصحيح، انتهى. وقال المؤلف في «ذيل المغني»: لا يدرى من ذا؟ والحديث أورده الحسن بن سفيان في مسنده عن علي بن حجر، عن إبراهيمُ ابن مطهر، عن أبي المليح، عن الأشيب بن دارم عن أبيه بطوله. وذكر أبو عمر في ترجمة «دارم» من الصحابة هذا الحديث وقال: في إسناده نظر.

٣٤٢ ـ إبراهيمُ بن المُظَفَّر بن إبراهيم بن محمد بن علي الوَاعِظ أبو إسْحَاقَ[٥] **بن المَوْصِليّ**[٦]:

ولد سنة ست وأربعين وخمسمائة. وتفقه على مذهب أحمد، وسمع من ابن البطّي وشهدة وغيرهما، وولي مشيخة دار الحديث بـ «الموصل»، وكان فاضلاً. روى عنه

---

(١) ينظر الجامع في الرجال ٦٩، دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٧٢.

(٢) الثقات ٨/ ٧١، دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٧٢، اللآلىء المصنوعة ٢/ ٤٢٥.

(٣) معجم الثقات/ ٥، تهذيب المقال ١/ ٣٣٦، الجامع في الرجال/ ٦٩، جامع الرواة ١/ ٣٤، تنقيح المقال/ ٢٠٥، معجم رجال الصحيح ١/ ٢٩٧.

(٤) ينظر: المغني ١/ ٢٦.
والفهري: بالكسر إلى فِهر بن ملك بن النضر بن كنانة.
الأنساب ٤/ ٤١٢، اللباب ٢/ ٤٤٨، لب اللباب ٢/ ١٦٤.

(٥) شذرات الذهب ٥/ ٩٩، العبر ٥/ ٨٩، التكملة لوفيات النقلة ٤/ ٢٠٢، ٥/ ٢٠٢، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٤٩، تاريخ أربل ١/ ١٥٥. تبصير المنتبه ١/ ١٣٤.

(٦) في أ: البربتي.

الدَبيثي، وأحمد بن عبد الدائم، وجماعة، وأجاز للأبرقوهي. وقال ابن نقطة[١]: كان فيه تساهل، وكانت وفاته سنة اثنين وعشرين وستمائة.

٣٤٣ ـ إبراهيمُ بن مُعَاذٍ[٢]:

ذكره الطوسي في «رجال الشيعة» من أصحاب أبي جعفر الباقر.

٣٤٤ [٢١٧] ـ إبراهيمُ بن مُعاويةَ الزّيادِيُّ[٣]:

عن هشام بن يوسف الصَّنعاني. ضعفه زكرياء السَّاجي وغيره، انتهى. وذكره العُقَيْلي فقال: بصري يخالف في حديثه، روى عن هشام، عن معمر، عن الزهري، عن ابن كَعْبٍ، عن أبيه «أن النبي ﷺ حجر على معاذ[٤] ماله وباعه في دين كان عليه». وقد رواه عبد الرَّزاق، عن معمر، فلم يقل عن أبيه، ورواه يونس، عن الزُّهري، عن عبد الرحمن بن كعب. ورواه ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، وعمارة بن غزيّة، عن الزهري، عن ابن كعب، عن كعب، والقول قول يونس. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما خالف، حدثنا عنه الحسن بن سفيان من أهل «البصرة»، يروي عن أبي عاصم، وكان راوياً لهشام ابن يوسف. وذكره صاحب «الحافل» في موضعين: أحدهما هذا والآخر: قال فيه الصنعاني صاحب هشام، ونقل عن الساجي أنه قال: قالوا هو ضعيف. وقال الأزدي: ضعيف الحديث جداً، وليس هو بالمشهور عند أهل الحديّث وكلام ابن أبي حاتم يؤيد أنهما واحد، فإنه قال: إبراهيمُ بن مُعَاويَةَ الحذّاء بصري. روى عن هشام بن يوسف، فلعله سكن «صنعاء»، والله أعلم.

٣٤٥ ـ إبراهيمُ بن مُعَرّضٍ الكوفيّ:

ذكره الطُّوسي في «رجال الشيعة»، وقال: كان من أصحاب «أبي جعفر الباقر» «وجعفر الصادق» رضي الله عنهما. روى عنه حصين بن مخارق، ومنصور بن حازم.

٣٤٦ ـ إبراهيمُ بن مَعْقِلِ بن قَيْس الأسَدِيّ الكُوفيّ[٥]:

ذكره الطُّوسي في «رجال الشيعة» ممن روى عن «جعفر الصادق».

---

(١) في ط عطية.

(٢) رجال الطوسي/١٠٣، جامع الرواة ١/ ٣٤، تنقيح المقال/٢٠٦، معجم رجال الحديث ١/ ٢٩٨، دائرة الأعلمي ٢/ ٣٧٢.

(٣) المغني ١/ ٢٦، الضعفاء والمتروكين ١/ ٥٣، الضعفاء الكبير ١/ ٦٨.

(٤) في ط: صغار.

(٥) الجامع في الرجال/ ٧٠، رجال الطوسي/ ١٥٤، جامع الرواة ١/ ٣٤، دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٧٣، أعيان الشيعة ٢/ ٢٢٨، تنقيح المقال/ ٢٠٨، معجم رجال الحديث ١/ ٢٩٨.

٣٤٧ [٢١٩] ـ إبراهيمُ بن المُغِيرةِ[(١)]:

عن عامر بن عبد الله بن الزبير. قال أبو حاتم مجهولٌ، وكذا قال لي في إبراهيمُ بن المغيرة النّوفلي: شيخ لمعن بن عيسى، وفي إبراهيمُ بن المغيرة، عن القاسم، ولعلهما واحد، انتهى. والصواب أنهم اثنان. قال البُخَاري في «تاريخه»: إبراهيمُ بن المغيرة، سمع القاسم قوله، سمع منه يحيى بن سعيد الأنصاري ـ جليس لهم ـ وقال: إبراهيمُ بن طَهْمَانَ، عن يحيى، عن إبراهيمُ بن المغيرة مدني، ثم قال: إبراهيمُ بن المغيرة بن سعيد النّوفلي حجازي، عن عامر بن عبد الله مرسل. وعنه مَعَنّ بن عيسى، فتبين أن الراوي عن عامر هو شيخ معن، ولذا فرق بينهما صاحب «الحافل». وذكر ابن حبان في «الثقات» الراوي عن القاسم في أتباع التابعين، وذكر النوفلي في الطبقة الرابعة.

٣٤٨ [ز٥٠] ـ إبراهيمُ بن مقسم الأسَدِيّ[(٢)]:

والد إسماعيل ابن عليّة. قال ابن القَطَّان [لا أعرفه][(٣)] في رواية الأخبار: وحاله مجهول. كذا ذكره شيخنا في ذيله، وابن القَطَّان قد وهم في ذكره بما سأحققه، وذلك أنه نقل عن أبي عمر بن عبد البَرّ أنه قال: رأيت في كتاب ابن عليّة، عن أبيه، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قَتَادَةَ، عن أبي حسان، عن ابن عباس رضي الله عنهما: «أن النبي ﷺ أشعر بدنه في الجانب الأيسر». قال ابن عبد البر: هذا عندي حديث منكر، والمعروف فيه ما ذكر أبو داود وغيره: الجانب الأيمن لا يصح في حديث ابن عباس غير ذلك. قال ابن القَطَّان: كلام أبي عمر صحيح، وكذا هو في «صحيح مسلم»، كما في كتاب أبي داود إلاَّ أني لا أعلم من يقال له: ابن علية إلاَّ الإخوة الثلاثة: إسماعيل، وربعي، وإسْحَاق، والمشهور منهم إسماعيل. وعليّة أمه، وأبوه اسمه إبراهيمُ بن مقسم، ولا أعرفه في رواة الأخبار، وحاله مجهول، انتهى كلامه. وخفي عليه مراد أبي عمر بقوله ابن علية [وإنما أراد به إبراهيمُ بن إسماعيل بن إبراهيمُ بن مقسم المعروف بـ «ابن علية»][(٤)] شهر بشهرة أبيه، وكان فقيهاً مشهوراً قد تقدمت ترجمته، وإنه كان يناظر الشافعي، وصنف كتباً في الرد على مالك وغيره، يروي فيها عن أبيه وغيره. وأبوه إسماعيل معروف الرواية، عن سعيد بن أبي عروبة. وأما جده إبراهيمُ بن مقسم فلا رواية عنده ألبتة، لا هذه ولا غيرها، والله أعلم.

٣٤٩ ـ إبراهيمُ بن مُنَبِّهِ بن الحَجَّاج بن مُنَبِّهِ السَّهْمِيّ[(٥)]:

عن أبيه عن جَدّه. رفعه: «من رأيتموه يذكر أبا بكر وعمر بسوء فإنَّما يريد

---

(١) المغني ١/٢٦، الجرح والتعديل ٢/١٣٦.

(٢) الطبقات الكبرى ٧/٣٢٥، دائرة معارف الأعلمي ٢/٣٧٣.

(٣) سقط في ط. (٤) سقط في ط.

(٥) دائرة معارف الأعلمي ٢/٣٧٣.

الإسلام»[١]. أخرجه ابن قانع في «معجم الصّحابة» في ترجمة الحجاج بن مُنَبِّهٍ، وهو حديث منكر جدّاً، وإبراهيمُ مجهول، لا أعلم له راوياً غير أحمد بن إبراهيمُ الكريزي، ولم يذكر ابن عبد البَرّ ولا غيره الحجّاج بن منبه في الصحابة، بل ذكر الحجاج بن الحارث [السهمي][٢] ممن هاجر إلى أرض «الحبشة»، وليس هو هذا.

٣٥٠ [٢٢٠] ـ إبراهيمُ بن مَنْقُوشٍ الزَّبِيدِيُّ[٣]:

روى عن أصحاب ميمون بن مهران. قال الأَزْدِيُّ: كان يَضَع الحديث، انتهى. وأورد له الأزدي عن محمد بن أبان الكوفي عن مَيْمُونِ بن مهران، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: رأيت رسول الله ﷺ في منامي على بَرذُونٍ أَبْلَقَ، فدنوت منه وعليه عِمَامَةٌ من نور معتجراً بها، وفي رجليه نعلان خضراوان، شراكهما من لؤلؤ رطب، وبكفه قضيب[٤] من قضبان الجنة أخضر، فسلم علي فرددت عليه، فقلت: يا رسول الله، قد اشتد شوقي إليك، فأين أنت؟ [فبادر][٥] فقال: [إن][٦] عثمان [أصبح][٧] عروساً في الجنَّة[وقد ذهبت][٨] إلى عرسه».

٣٥١ [٢٢٢] ـ إبراهيمُ[٩] بن المُنْكَدِرِ[١٠]:

عن عمرو ضعيف، انتهى. وهذا خَطَأ نشأ عن تصحيف في موضعين، وإنما هو إبراهيمُ بن أبي بكر بن المُنْكَدِرِ، عن عمه، وقد تقدم.

٣٥٢ ـ إبراهيمُ بن مُنِيرِ الكُوفيّ[١١]:

ذكره الطُوسي في «رجال الشيعة».

---

(١) وللحديث لفظ آخر ذكره الهندي في الكنز ١/ ٣٢٧ وعزاه لأبي نعيم وابن قانع عن إبراهيم بن منبه بن الحجاج السهمي عن أبيه عن جده وفي سنده مجاهيل.

(٢) في ط: الجهني.

(٣) الضعفاء والمتروكين ١/ ٢٥٤، المغني ١/ ٢٦، الباحث الحثيث (٢٥) والزبيدي: بالفتح والكسر ومهملة إلى زبيد مدينة باليمن وبالتصغير إلى زُبَيْد قبيلة من مَذْحِج.
اللباب ٢/ ٦٠، الأنساب ٣/ ١٣٥ ـ ١٣٦، معجم البلدان ٣/ ١٣١ ـ ١٣٢، الإكمال ٤/ ٢١٨ ـ ٢٢١، لب اللباب ١/ ٣٧٣.

(٤) في ط: ويكفيه.

(٥) بياض في ط.

(٦) بياض في ط.

(٧) سقط في ط.

(٨) في ط: فقد ذهبت.

(٩) ينظر المغني ١/ ٢٦.

(١٠) في أ: المنذر.

(١١) رجال الطوسي/ ١٤٦، الجامع في الرجال/ ٧٠، جامع الرواة ١/ ٣٤، دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٧٤، أعيان الشيعة ٢/ ٢٢٨، تنقيح المقال/ ٢١٠، معجم رجال الحديث ١/ ٢٩٨.

٣٥٣ [٢٢٣] ـ إبراهيمُ بن مُهاجِرِ بن مِسْمَارِ المدنيّ(١):

عن عمر بن حفص [عن] مولى الحرقَة، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «إن الله قرأ طه ويس»(٢) الحديث. قال البُخَاري: منكر الحديث. وقال النَّسَائي: ضعيف، وروي عن عثمان بن سعيد عن يحيى، ليس به بأس. قلت: انفرد عنه بالحديث [يعني](٣) إبْرَاهيمُ بن المنذر الحزامي، وله أيضاً عن صفوان بن سليم. وقال ابن حِبَّان في حديث: «قرأ طه ويس» هذا متن موضوع انتهى. وقال ابن حِبَّان في «الضعفاء»: منكر الحديث جداً، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، وكان ابن مَعِيْنٍ عرض القول فيه. وذكر أبو العرب في ترجمته أشياء من ترجمة سميه إبراهيمُ بن مهاجر المخرج له في «مسلم» «والسنن»، ونقل عن ابن أبي خَيْثَمَةَ، عن يحيى إبراهيمُ بن مهاجر بن مسمار ليس به بأس، ونقل عن الزبير بن بَكَّار: أنه مولى آل أبي وقاص.

٣٥٤ ـ إبراهيمُ بن مَهْزِيارِ الأهْوَازِيّ(٤):

روى عن أبي محمد العَسْكَرِيّ. وعنه عبد الله بن جعفر الحميري، وسعد بن عبد الله القمّي. ذكره الطُوسي والنجاشي في «مصنفي الشيعة».

٣٥٥ ـ إبراهيمُ بن مَهْرَوَيْهِ(٥):

عن أهل جِسر «بابل»، ذكره الطوسي في «رجال الشيعة». روى عن طلحة بن زيد والهيثم بن واقد. وعنه إبراهيمُ بن صالح الأنْمَاطِيّ، والحسن بن محبوب، ومحمد بن

---

(١) ينظر: تهذيب التهذيب ١/ ١٦٨، تقريب التهذيب: ١/ ٤٤، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٢٨، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٩٠، الجرح والتعديل ٢/ ١٣٣، خلاصة تهذيب الكمال ١/ ٥٧، ضعفاء ابن الجوزي ١/ ٥٤.

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ٦٦ تحت ترجمة إبراهيم المذكور وقال: حدثني آدم بن موسى قال سمعت البخاري يقول إبراهيم بن المهاجر: منكر الحديث ثم ذكر الحديث.

كما ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١١٠، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ١٤٩.

كما ذكر الحديث بلفظ قريب ابن القيسراني في تذكرة الموضوعات (١٦٤). وللحديث لفظ ثالث في سنن الدارمي ٢/ ٤٥٦، والهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٥٦.

وابن عراق في تنزيه الشريعة ١/ ١٣٩ قال: وفيه إبراهيم بن المهاجر منكر الحديث متروكه.

(٣) سقط في ط.

(٤) معجم رجال الحديث ١/ ٣٠٣، معجم الثقات ٥/ ٢٣١، رجال الطوسي/ ٣٩٩، ٤١٠، الجامع في الرجال/ ٧٢، تهذيب المقال ١/ ٢٤٩، دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٧٨، جامع الرواة ١/ ٣٥، أعيان الشيعة ٢/ ٢٣١، جامع المقال/ ٥٣، تنقيح المقال/ ٢١٨.

(٥) أعيان الشيعة ٢/ ٢٣١، رجال الطوسي/ ٣٩٧، الجامع في الرجال/ ٧١، دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٧٦، جامع الرواة ١/ ٣٤، تنقيح المقال/ ٢١٦.

سالم بن عبد الرحمن.

٣٥٦ [٢٢٧] ـ إبراهيمُ بن موسى الجُرْجَانِيُّ[١] الوَرْدُولي[٢]:

والد الحافظ إِسْحَاقَ بن إبراهيمُ نزيل «أصبهان». قال ابن عدي: له حديث منكر عن أبي معاوية، انتهى. وأورد ابن عدي عن ابن معين، أنه سئل عن حديث سفيان، عن عمر، وعن جابر: «افتتح النبي ﷺ «مَكّة» في عشرة آلاف، وتبعه من أهل «مكة» ألفان، وغزا حنيناً في اثني عشر ألفاً». فقال: هذا كذب، فقلت: إن إبراهيمُ بن موسى الجرجاني الملقب بـ «الوزدولي»[٣] حدث به، فقال: وما يدري ذلك القاصّ. ثم قال ابن عدي: وإبراهيمُ بن موسى: هذا كان من أهل الرأي يحدث عن ابن المُبَارك، والفضيل بن عياض وغيرهما من الأجلاء، ولم أعرف في حديثه منكراً إلا واحداً، يعني حديث أبي معاوية، وسمعت جعفر الفِرْيَابيّ يقول: دخلت جرجان فكتبت عن القصار وشباك وموسى بن السّندي، فقيل لي: وإبراهيمُ بن موسى؟ فقلت: أنا لا أكتب عن أَصْحَاب الرأي، وإبراهيمُ كان شيخ أصحاب الرأي.

٣٥٧ [٢٢٨] ـ إبراهيمُ بن موسى المَرْوَزِيُّ[٤]:

عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما حديث «طَلَبُ العلم فريضة...»[٥] [٦]، قال أحمد بن حَنْبَلٍ: هذا كذب، يعني بهذا الإسناد، وإلاَّ فالمتن له طرق ضعيفة.

٣٥٨ ـ إبراهيمُ بن موسى الأَنْصَارِيُّ[٧]:

ذكره النَّجَاشي في «شيوخ الشيعة». روى عن علي بن موسى الرضًا، وله كتاب «النوادر».

٣٥٩[ز٥٣] ـ إبراهيمُ بن موسى البَزَّارُ[٨]:

قال ابن حزم[٩] مجهول، كذا ذكره شيخنا في «ذيله»، والذي أظن أنه إبراهيمُ بن موسى المعروف بالصغير شيخ البخاري. وفي «ثقات» ابن حبان: إبراهيمُ بن موسى الزَّيَّات

---

(١) المغني ١/ ٢٧، اللسان ١/ ١١٥، تاريخ جرجان ص١٢٨، تبصير المنتبه ٣/ ١٠١٠، الجواهر المضيئة ١/ ١١٢، الطبقات السنية ١/ ٢٨٢، المشتبه ص١٣٨.

(٢) في ط: الدردولي.

(٣) في ط: موردولي.

(٤) ينظر تهذيب التهذيب ١/ ١٧٢.

(٥) في ط: الفريضة.

(٦) انقل تخريجه من الميزان (١٠١)، (٢٢٩)، (٩٣٩)، (٢٨٠٥)، (٢٩٦٧)، (٣٤٩٩)، (٥٣٩٤)، (٧٠٥٩)، (٦٩٤١).

(٧) الثقات ٦/ ١٧، العقد الثمين ٣/ ٢٦٦، تهذيب المقال ١/ ٣٣٦، الجامع في الرجال/ ٧٠، دائرة الأعلمي ٢/ ٣٧٤، أعيان ٢/ ٢٢٨، تنقيح المقال/ ٢١١.

(٨) تبصير المشتبه ١/ ١٤٨.

(٩) في ط: جريج.

الموصلي، يروي عن يحيى بن أبي سالم. وعنه إبراهيمُ بن مُوسَى [الفراء][١] يخطىء.

قال: وليس هو إبراهيمُ بن سليمان الزيات، يعني الذي تقدم. قلت: فلعله هذا.

وقد ذكره ابن أبي حَاتِم فقال: روى عن المغيرة بن زياد، ولم يذكر فيه جرحاً.

٣٦٠ [ز٥٤] ـ إبراهيمُ بن موسى الدِّمَشْقِيُّ[٢]:

مجهول لم يَرْوِ عنه إلا هشام بن عمار[٣]. وفي «ثقات» ابن حبان: إبراهيمُ بن موسى المَكّي، يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري. وعنه هشام بن عمار، فهو هذا بلا ريب.

٣٦١ ـ إبراهيمُ بن ناجِيَةَ[٤]:

ذكره أبو العرب في «الضعفاء»، ونقل عن النَّسَائي أنه قال: ليس بقوي، وله حديث منكر جداً ذكرته في ترجمة «عمرو بن مجاشع» سيأتي.

٣٦٢ [٢٣٢] ـ إبراهيمُ بن ناصِحٍ الأَصْبَهَانِيُّ[٥]:

عن سفيان بن عُيَيْنَةَ. قال أبو نُعَيْم: متروك الحديث، انتهى. قال أبو نُعَيْم: هو إبراهيمُ بن ناصح بن العلاء بن حماد أو بشر، ولقب بـ «ناصح» فورد[٦] به، وأورد له أبو نُعَيْم [عدة][٧] مناكير. قلتُ: وروى أيضاً عن أبيه، والنضر بن شميل، وعلي بن الحسن بن شقيق، وروى عنه أحمد بن جعفر ومحمد بن أحمد بن أبي يحيى ويوسف بن يحيى وغيرهم. وقال ابن مردويه في «تاريخه»: حدث عن ابن عيينة، والنضر بن شميل بمناكير.

٣٦٣ [٢٣٣] ـ إبراهيمُ بن نافعِ الجَلاّب بَصْرِيٌّ[٨]:

روى عن مقاتل. قال أَبُو حَاتِم: كان يكذب كتبت عنه. وذكر له ابن عدي مناكير، ولعل بعضها من مقاتل بن سليمان ونَحوه، انتهى. والذي في كتاب ابن أبي حَاتِم: إبراهيمُ ابن نافع الجلاب البصري النَّاجي من بني ناجية أبو إِسْحَاق، روى عن مُبَارَك بن فضالة، وعمر بن موسى الوجيهي بواطيل، وعمر متروك الحديث. قلتُ: وليحرر في أي الأَمَاكن كذبه أبو حَاتم. وأما ابن عدي فقال: منكر الحديث عن الثقات، وعن الضعفاء.

---

(١) سقط في ط.

(٢) دائرة المعارف ٢/ ٣٧٤، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٣٠٠.

(٣) في الذيل: قاله الذهبي في ذيل الضعفاء.

(٤) دائرة معارف الأعلمي ٢/ ٣٨٠، معجم رجال الحديث ١/ ٣١٠.

(٥) المغني ١/ ٢٨، الضعفاء والمتروكين ١/ ٥٧.

(٦) في ط: ورد.

(٧) سقط في أ.

(٨) ينظر: تهذيب التهذيب ١/ ١٧٤، الجرح والتعديل ٢/ ١٤٠، موضوعات ٢/ ٢٤٩، حاشية الإكمال ١/ ٤٧٠، ضعفاء ابن الجوزي ١/ ٩٧.

٣٦٤ ـ إبراهيمُ بن نافع الناجي:

عن ابن المبارك. قال أبو حاتم: كان يكذب. قلت: أظنه الأول[١].

٣٦٥ [٢٣٥] ـ إبراهيمُ بن نافعِ الأمويُّ[٢]:

عن فرج بن فضالة. قال أبو حاتم: لا أعرفه، والحديث باطل. قلت: فأما إبراهيمُ ابن نافع المكّي صاحب عطاء فثقة.

٣٦٦ [ز٥١] ـ إبراهيمُ بن نَبْهانَ:

قال ابن حزم: ساقط[٣].

٣٦٧ [٢٣٦] ـ إبراهيمُ بن النَّجّارِ نَزِيل «الري»[٤]:

قال الأَزْدِيّ: منكر الحديث، انتهى. وبقية كلامه زائغ عن طريق أهل العلم، سيّىء المذهب واه، يُكْنى أبا إسماعيل بن القيم. قلتُ: وأظنه إبراهيمُ بن البراء المتقدم، فإنه من بني النجار، فلعل بعض الرواة دلّسه فنسبه إلى أعلى جَدْ ينسب إليه.

٣٦٨ [٢٣٧] ـ إبراهيمُ بن نسطَاس[٥]:

قال ابن الجَوْزِي: قال البخاري: منكر الحديث.

٣٦٩ [ز٥٢] ـ إبراهيمُ بن النَّضْرِ العِجْليّ[٦]:

عن حَجّاج العَائِشِيّ، عن أبي حمزة، عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً: «أنا حَجِيجُ من ظلم عَبْدَ القيس»[٧]. رواه البَزّار عن شيخ له، عن محمد بن بشر العبدي عنه.

وقال: لا نعلم أحداً رواه إلا محمد بن بشر العبدي، وأما إبراهيمُ وحجاج، فلا نعلم لهما ذكراً إلاّ في هذا الحديث.

٣٧٠ [٢٣٨] ـ إبراهيمُ بن نُوحِ لا يُعْرَفُ[٨]:

قال محمد بن القاسم بن شعْبان الفقيه: كتب إلي علي بن المُعَلَّى، حدثنا عبد

---

(١) سقط في ط.

(٢) المغني ١/٢٨، الجرح والتعديل ٢/١٤١.
والأُموي: بضم الألف وفتح الميم وكسر الواو، هذه النسبة إلى أمية. الأنساب ١/٢٠٩ ـ ٢١٠، اللباب ١/٨٥، الإكمال ١/١٤٧، لب اللباب ١/٧٥.

(٣) سقط في أ.

(٤) دائرة معارف الأعلمي ٢/٣٨٠.

(٥) الضعفاء والمتروكين ١/٥٨، المغني ١/٢٨.

(٦) دائرة الأعلمي ٢/٣٨٢.

(٧) ذكره الهيثمي في المجمع ١٠/٥٢ وعزاه للبزار والطبراني عن ابن عباس وقال: فيه من لم أعرفهم، وذكره الهندي في الكنز (٣٤٠١٢) وعزاه للطبراني في الكبير عن ابن عباس.

(٨) الجرح والتعديل ٢/١٤٢.

الرحمن بن محمد الهَمْدَاني، حدثنا وريزة، عن إبراهيمُ بن سعيد، حدثنا إبراهيمُ بن نُوح، سمعت مالكاً يقول: «ليس في الدنيا من ثمارها شيء يشبه ثمار الجنة إلا الموز، لأن اللّٰه تعالى يقول: ﴿أُكُلُهَا دَائِمٌ﴾ [سورة الرعد، الآية: ٣٥] وأنت تجد الموز في الصيف والشتاء، انتهى. رواه الدارقطني، عن ابن الضراب، عن ابن شيبان. والخطيب، عن الأزهري، عن الدارقطني.

٣٧١ [٢٣٩] ـ إبراهيمُ بن هارونَ الصَّنْعَانِيُّ[١]:

لا يعرف. قال ابن مَعِيْنٍ: يكتب حديثه. ذكره ابن عدي روى عنه زيد بن أبي الزرقاء. ثم قال ابن عدي: معنى قول ابن معين: يكتب حديثه، يعني أنه في جملة الضعفاء، انتهى. وهذا الرجل قال فيه أبو حاتم،[ثقة][٢] وذكر روايته عن طَاوس، ووهب ابن مندل وغيرهما. وعنه رباح بن زيد، وأبو نُعَيْم وغيرهما. وذكره ابن حبّان في «الثقات» وما أدري إيش تبين لابن عدي [منه][٣].

٣٧٢ ـ إبراهيمُ بن هاشِم بن الخَلِيلِ[٤] أبو إسْحَاق[٥] القُمِّيُّ:

أصله كوفي، وهو أول من نشر حديث الكوفيين بـ «قم». قاله أبو الحسن بن بابويه في «تاريخ الري»: [وقال][٦] قدم «الري» مجتازاً، وأدرك محمد بن علي [وحج معه، وسمع منه ومن ولده علي العسكري وأدرك الرضا][٧] ولم يلقه. روى عن أبي هدبة الراوي، عن أنس، وعن غيره من أصحاب جعفر الصّادق، منهم حماد بن عيسى غريق الجحفة. روى عنه ابنه علي، ومحمد بن يحيى العَطَّار، وجعفر الحميري، وأحمد بن إدريس وغيرهم.

٣٧٣ ـ إبراهيمُ بن هاشِم.

تقدم في إبراهيمُ بن أبي صالح.

٣٧٤[٢٤٠] ـ إبراهيمُ بن هَانِيءٍ[٨]:

روى عنه[٩] بقية حديثاً. قال ابن عدي: مجهول يأتي بالبواطيل، ثم ساق له من

---

(١) المغني ١/٢٨، الجرح والتعديل ٢/١٤٢.
(٢) سقط في ط. (٣) سقط في ط.
(٤) رجال السيد بحر العلوم ٢/١٢٤، ٣٧١، ٣٧٣، رجال الطوسي/٣٦٩، معجم الثقات/٥، ٢٣١، تهذيب المقال ١/٢٥٢، الجامع في الرجال/٧٥، دائرة المعارف ٢/٣٨٢، جامع الرواة ١/٣٨، أعيان الشيعة ٢/٢٣٣، فهرسة الطوسي/٣١، جامع المقال/٥٣.
(٥) سقط في أ. (٦) سقط في ط.
(٧) سقط في ط. (٨) المغني ١/٢٨، الجرح والتعديل ٢/١٤٤.
(٩) في أ: روى عنه.

حديث بقيّة، عنه، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ صافح يهودياً أو نصرانياً فليتوضأ أو ليغسل يده» انتهى[١]. ولفظ ابن عَدِيّ ليس بالمعروف، وقال أيضاً: لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق.

٣٧٥ [٢٤١] ـ إبراهيمُ بن هُدْبَةَ أبو هُدْبَةَ الفارِسيُّ ثم البَصْرِيُّ[٢]:

حدث بـ «بغداد» وغيرها بالبواطيل. قال عباس عن ابن مَعِيْن، [قال]: قدم أبو هدبة، فاجتمع عليه الخلق فقالوا: أخرج رجلك، كانوا يخافون أن تكون رجله رجل حمار أو شيطان. وقال محمد بن عبيد الله بن المُنَادِي: كان أبو هدبة بـ «بغداد» يسأل الناس على الطريق، وقيل: كان رقاصاً بـ «البصرة» يدعى إلى العرائس فيرقص لهم. وقال النسائي وغيره: متروك. وقال الخَطِيْبُ: حدث عن أنس بالأباطيل، يروي عنه عيسى بن سالم الشاشي، وسعدان بن النضر، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي، والخضر بن أبان الكوفي. وقال أحمد: لا شيء. قلت: بقي إلى سنة مائتين. روى أبو نُعَيْم، عن إبراهيمُ بن عبد الله ابن أبي العزائم بـ «الكوفة»، حدثنا الخضر بن أبان المقريّ، حدثنا إبراهيمُ بن هدبة، حدثنا أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما امرأة خَرَجَتْ من غير أَمْرِ زوجها، كانت في سَخَطِ الله حتى ترجع إلى بيتها أو يرضى عنها». أخرجه الخَطِيْبُ في «تاريخه» عن أبي نعيم. قال أبو حاتم وغيره: كَذَّاب. قلت: حدث بعيد المائتين عن أنس رضي الله عنه بعجائب. وروى عنه أيضاً حميد بن الربيع، وعبد الرحمن بن عمر رُسْته. قال أبو نُعَيْم: قدم «أصبهان»، فحدث على المنبر عن أنس رضي الله عنه، فرفع ذلك إلى جرير بن عبد الحميد فصدّقه. قال: وكان المأمون أيضاً يصدقه. قلت: تصديقهما لا ينفعه، فإنه مكشوف الحال. قال عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ: هو أكذب من حماري هذا. وقال أحمد بن سِنَانٍ القطان: سمعت محمد بن بلال الكِنْدي يقول: كان أبو هدبة عدو الله، يحفل الغنم عندنا، وكذلك لا يَفرح عاقل بما جاء بإسناد مظلم عن يحيى بن بَذْر، وقال: قال يَحْيَى بن معين: أبو هدبة لا بأس به ثقة، فهذا القول باطل، فقد قال إبراهيمُ بن عبد الله بن الجُنَيْدِ: سمعت يحيى بن معين، وسئل عن أبي هدبة فقال: قدم علينا هاهنا، فكتبنا عنه عن أنس، ثم تبين لنا أنه كذاب خبيث. قال محمد بن إسْمَاعيل بن عطية البصري: حدثنا نَصْر بن علي،

---

(١) ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (١٦٣)، كما ذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة برقم (٨). وقال: لا يصح، فيه إبراهيم بن هانىء مجهول يحدث بالأباطيل. وأخرجه السيوطي في اللآلىء ٢/ ٣ وقال: لا يصح، فيه إبراهيم بن هانىء قال ابن عدي: شيخ مجهول يحدث بالأباطيل عن جريج. كما ذكره ابن عراق في التنزيه ٢/ ٦٦، وقال: لا يصح، فيه إبراهيم بن هانىء.
كما ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٧٨.
وقال: قال ابن عدي ليس بالمعروف لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق.

(٢) المغني ١/ ٢٩، الجرح والتعديل ٢/ ١٤٣، الضعفاء والكبير ١/ ٦٩.

حدثنا بشر بن عمر قال: كان في جوارنا عرس، فدعي له أبو هدبة صاحب أنس، فأكل وشرب وسكر فجعل يغني [مجزوء الرمل]:

أَخَذَ القَمْلُ ثِيَابِي[1] فَتَرَقَّصْتُ[2] لَهُنَّهْ

انتهى. والحكاية التي أشار إليها المؤلف في أول «بغية المستفيد» لابن عساكر.

وقال ابن حبَّان: دجال من الدَّجاجلة، كان لا يُعْرف بالحديث ولا بكتابته، وإنما كان يلعب ويسخر به، وكان رَقَّاصاً بـ «البصرة»، يدعى إلى العرسان، فلما كبر وشاخ، زعم أنه سمع من أنس وجعل يضع عليه. ومن فضائح أبي هدبة، ما قرأت على أبي الحسن بن أبي المجد، عن أبي بكر المؤدب أن يوسف بن خليل الحافظ أخبرهم مسعود الجمال، أخبرنا أبو علي الحَدَّاد، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا إبراهيمُ بن عبد الله بن أبي العزائم بالكوفة سنة سبع وخمسين ومائتين، حدثنا أبو القَاسِم الخضر بن أبان القَاصّ المقرىء حدثنا أبو هدبة إبراهيمُ بن هدبة، حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَكَى على ذنبه في الدنيا، حرم الله دِيْبَاجَةَ وجهه على جَهَنَّمَ»[3]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي، عن أبي هدبة فقال: كذاب. وقال أبو الشيخ في «طبقات الأصبهانيين» متروك الحديث. وقال مكي بن عبدان: سألت مسلماً عنه فقال: ليس بشيء. وقال العُقَيْليّ: يرمى بالكذب، وكذا قال الخليلي، وقال هشيم: لو كان شعبة حياً استعدى عليه. وقال ابن عَدِيّ: حدث بالبواطيل عن أنس وغيره، وهو متروك الحديث، بَيِّنُ الأمر في الضعف جدّاً. وأورد له حديثاً من روايته عن أنس وقال: بهذا السند بضعة عشر حديثاً منكراً[4]، ثم أخرج عن أبي يَعْلَى، عن موسى بن محمد بن حَيَّان، [عن] عبد القُدُوس بن الحواري، عن أبي هدبة، عن أشعث الحداني عن أنس حديثين، وقال: أحاديثه كلها بواطيل. وقال عَبْدُ الله بن علي بن المديني: ضعفه أبي جداً. وذكره[5] الحَاكِمُ في باب: أقوام لا تحل الرواية عنهم، إلا بعد بيان أحوالهم.

٣٧٦ [٢٤٢] ـ إبْرَاهِيمُ بن هِرَاسَةَ الشَّيْبَانِيّ الكوفيّ[6]:

قال البخاريّ: تركوه، تكلم فيه أبو عبيد وغيره. كان مروان بن معاوية يقول: حَدّثنا

---

(١) لعله: ثوبي.

(٢) في أ: فرقصت.

(٣) ذكره ابن عراق في التنزيه ٢/ ٣١٤ وعزاه لأبي نعيم في الحلية من حديث أنس من طريق أبي هديه، والشوكاني في الفوائد ص٢٥١ وقال: هذا من نسخة موضوعة.

(٤) في أ: مناكير.

(٥) في ط: وذكر.

(٦) المغني ١/ ٢٩، الجرح والتعديل ٢/ ١٤٣، الضعفاء الكبير ١/ ٦٩.

أبو إسحاق بكنيته لكي لا يُعْرَف. وقال النَّسائي: متروك. وقال ابن عديّ: حدثنا الصوفي، حدثنا علي بن الجَعْدِ، أخبرنا أبو إسْحَاقَ أظنه قد قال الشيباني، عن يعقوب بن محمد بن طحلاء عن أبي الرجال(١) عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها «أن رسول الله ﷺ أراد أن يشتري غلاماً، فألقى بين يديه تمراً، فأكل وأكثر، فقال النبي ﷺ: كثرة الأكل شُؤْمٌ»(٢)، فأمر بردِّه، انتهى. وقال ابن أبي حاتم: روى عن الثَّوْري، ومغيرة بن زياد، وصلة بن سليمان، وروى عنه علي بن هاشم بن مرزوق [الهاشمي](٣) وإسحاق بن موسى الأنصاري، سمعت أبا زرعة يقول: شيخ كوفيّ، وليس بقوي، وسمعت أبي يقول: ضعيف متروك الحديث. وقال النَّسَائي في «التمييز»: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه. وقال ابن حبان: كان من العُبَّاد، غلب عليه التقشُّف، فأغضى عن تعاهد الحفظ، حتى صار كأنه يكذب [وقال أبو عبيد: يطلق عليه الكذب](٤): وقال الآجري عن أبي داود: تركوا حديثه، وسمعت أبا داود يطلق فيه الكذب. وقال أبو جعفر الطُّوسي في «رجال الشِّيَعةِ»: كان يُعرف بـ «ابن هراسة» وهي أمه واسم أبيه رجاء، وكان من رجال «جعفر الصادق» المصنفين، لكنه عامي المذهب، يعني أنه من أهل السُّنة. قلتُ: وقد تقدم التنبيه على اسم أبيه في إبراهيمُ بن رجاء. ونقل أبو العرب في «الضعفاء»، عن أحمد بن عبيد الله بن صالح العِجْلي أنه قال إبراهيمُ بن هراسة متروك كذاب.

٣٧٧ [٢٤٣] ـ إبراهيمُ بن هِشامِ بن يَحْيَى بن يحيى الغَسَّانِيّ(٥):

عن أبيه ومعروف الخَيَّاط. وعنه ابنه أحمد، ويعقوب الفَسَوِي، والفِريابي، وابن قتيبة، والحسن بن سفيان وطائفة. وهو صاحب حديث أبي ذر الطويل، انفرد به عن أبيه عن جده. قال الطَّبراني: لم يرو هذا عن يحيى إلاَّ ولده وهم ثقات. وذكره ابن حبان في

---

(١) في التقريب: أبو الرجال مشهور بهذه الكنية وهي لقبه، وكنيته في الأصل أبو عبد الرحمن، وفي المشتبه ذكر اسم أمه عمرة.

(٢) ذكره الديلمي في مسنده برقم (٢٩٤٢) ٣/١٣٤٨، كما ذكره التبريزي في مشكاة المصابيح (٤٢٣٨)، وابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/٢٦٥، قال وفيه أبو إسحاق الشيباني، قال ابن عدي هو إبراهيم بن هراسة.

وقد قال السيوطي: إن البيهقي لم يخرج من كتبه حديثاً موضوعاً بإخراج البيهقي وله في بعض مؤلفاته وعلى هذا لا ينبغي إدخال الحديث في الموضوعات وذكره في ترجمة إبراهيم المذكور. قال أبو حاتم: سمعت أبا زرعة يقول شيخ كوفي وليس بقوي، وسمعت أبي يقول: ضعيف متروك الحديث.

(٣) سقط في ب.

(٤) سقط في ط.

(٥) المغني ١/٢٩، الجرح والتعديل ٢/١٤٢.

الضعفاء والمتروكين ١/٥٩.

«الثقات»[١]. وأخرج حديثه في «الأنواع». وأما ابن أبي حاتم فقال: قلت لأبي: لم لا تحدث عن إبراهيمُ بن هشام الغَسّاني؟ فقال: ذهبت إلى قريته، فأخرج إليّ كتاباً زعم أنه سمعه من سعيد بن عبد العزيز، فنظرت فإذا فيه أحاديث ضَمُرَةَ، عن ابن شَوْذَبٍ وغيره، فنظرتُ إلى حديث فاستحسنته من حديث الليث بن سعد، عن عقيل، فقلتُ له: اذكر هذا؟ فقال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ليث بن سعد، عن عقيل، قالها بالكسر، ورأيت في كتابه أحاديث عن سويد بن عبد العزيز، عن مغيرة، فقلت: هذه أحاديث سُوَيْدٍ، فقال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن سويد. قال أبو حاتم: فأظنه لم يطلب العلم وهو كذاب.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: فذكرت بعض هذا لعلي بن الحسين بن الجنيد فقال: صدق أبو حاتم، ينبغي أن لا يحدث عنه. وقال ابن الجَوْزِيّ: قال أبو زرعة: كذاب.

قلت: مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، انتهى. وكذل ذكره ابن حبان في «الثقات». قال: مات سنة خمس وأربعين ومائتين، أو قبلها بقليل، أو بعدها بقليل، وهو وهم منه فقد أرّخه في سنة (٣٨) ابن زبر، ومحمد بن الفيض وغير واحد. وقال تمام: حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا محمد بن الفَيْضِ قال: أدركت من شيوخنا بـ «دمشق» من يزيغ بعلي بن أبي طالب، فذكر جماعة، منهم إبراهيمُ هذا، فقال أبو العرب، عن أبي الطاهر المقدسي قال: إبراهيمُ بن هشام بن يحيى الغساني دمشقي ضعيف. وسيأتي في ترجمة يحيى بن سعيد القرشي قول الذهبي إن إبراهيمُ هذا متروك.

٣٧٨ [٢٤٤] ـ إبراهيمُ بن الهَيْثَم البَلَدِيُّ[٢]:

عن علي بن عياش الحمصيِّ وطبقته. وقع لنا حديثه عالياً، وثقة الدارقطني والخطيب. وذكره ابن عدي في «الكامل» وقال: حديثه مستقيم، سوى حديث الغار؛ فإنه كذبه فيه النَّاس وواجهوه، أولهم البَرْدِيْجي، وأحاديثه جيّدة وقد فتشت حديثه الكثير، فلم أجد له حديثاً منكراً يكون من جهته. قلتُ: وقد تابعه على حديث الغار ثقتان، انتهى.

وهذا الاعتذار فيه نظر، فإن كلام ابن عديّ، يقتضي أنه ليس موضوعاً وإنما أنكروا عليه سماعه من الهيثم بن جميل، فإنه بعد إيراده من جهته، قال حَدَّثَنَا علي بن إبراهيمُ بن الهيثم البَلَدِيّ، حدثنا أبي، ومحمد بن عوف قالا: حدثنا الهيثم بن جميل، حدثنا مبارك، عن الحسن، عن أنس. قال ابن عديّ: وسمعت حاجب بن مالك يقول: سمعت محمد بن عَوْفٍ يقول: ما سمع من الهيثم بن جميل حديث الغار إلاَّ أنا والحَسَن بن منصور البالسي.

---

(١) في ط: في الثقات وغيره.

(٢) المغني ١/٢٩.

والبلدي: بفتحتين إلى بلد العطب بقرب الموصل وبلد مدينة/ بالكَرَج وبلد اسم لنَسَف ولمَرْوِ الرُّوذ قلت: وإلى البلدة مدينة بالأندلس.

الأنساب ١/٣٨٩ ـ ٣٩١، اللباب ١/١٧٣ ـ ١٧٤، لب اللباب ١/١٤٣.

قلت: فهما هذان الثقتان، ومقتضاه ما ذكرت، ومحمد بن عوف ثَبْتٌ، لكن شهادته على النفي يتوقف فيها. وقد ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الخَطِيْبُ: قد روى حديث الغار عن الهيثم بن جميل جماعة، يعني غير إبراهيمُ بن الهيثم. قال: وإبراهيمُ عندنا ثقة ثبت، لا يختلف شيوخنا فيه، وما حكاه ابن عدي من الإنكار عليه، لم أر من علمائنا أحداً يعرفه، ولا يؤثر قدحاً فيه.

٣٧٩ ـ إبراهيمُ بن الوَلِيدِ الطَّبَرِيُّ من أهل «طَبَرِيَّة»[١]:

يروي عن أبيه، وعن علي بن عياش، وروح بن عبادة، ويزيد بن هارون، وابن أبي فديك، وجالس ابن عيينة. قال ابن حبان في «الثقات»: حدثنا عنه سعيد[٢] بن هشام[٣] بن مرثد بـ «طبرية»، يعتبر حديثه من غير روايته[٤] عن أبيه، لأن أباه ليس بشيء. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كان مؤدباً للمأمون، وقدم الري وهو صدوق.

٣٨٠ ـ إبراهيمُ بن الوَلِيد بن محمد الأُبلّي[٥]:

روى عن أبيه، عن ابن المُبَارَكِ بن فضالة، عن الحسن بن أبي بكرة [ـ رضي الله عنه][٦] حديث: «المؤمن يأكل في معىً واحد»، وغير ذلك من الأحاديث بهذا الإسناد.

وقال ابن عدي في «الكامل» في ترجمة «الوليد»: هذه الأحاديث كلها غير محفوظة.

٣٨١ [٢٤٥] ـ إبراهيمُ بن يَحْيَى العَدَنِيُّ[٧]:

عن الحكم بن أَبَان. وعنه سُفيان بن عُيَيْنَةَ. بخير منكر، والرجل نكرة، وحديثه عند الحميدي ومتنه: «سأل النبي ﷺ جبرائيل عليه السلام أي الأجلين قضى موسى»[٨] انتهى.

وهذا الرجل ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الأزدي: لا يتابع في حديثه.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/١٤٣، الثقات ٨/٨٤، المجروحين ٣/١٢٠، دائرة الأعلمي ٢/٣٨٢.

(٢) في ط: شعبة. (٣) في ط: هاشم.

(٤) في ط: رواية. (٥) دائرة الأعلمي ٢/٣٨٢.

والأبَلّيّ: إلى أبلة بلدة على أربعة فراسخ من البصرة قلت بضم الهمزة وفتح الباء الموحدة وتشديد اللام.

الأنساب ١/٧٥ ـ ٧٦، اللباب ١/٢٥ ـ ٢٦، معجم البلدان ١/٧٨، الإكمال ١/١٣٠، ل ١/٣٥.

(٦) سقط في ط.

(٧) المغني ١/٢٩، الجرح والتعديل ٢/١٤٧.

والعدني: بالفتح والسكون، إلى عَمَل البُرد بـ «نيسابور» وبفتحتين إلى «عَدَن» مدينة باليمن.

الأنساب ٤/١٦٥ ـ ١٦٧، معجم البلدان ٤/٨٩ ـ ٩٠، لب اللباب ٢/١٠٩.

(٨) أخرجه السيوطي في الدر المنثور ٥/١٣٦ وعزاه للبزار، وأبي يعلى وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس.

كما أخرجه الحميري في المسند ١/٢٤٥، ٢٤٦ برقم (٥٣٥)، كما أخرجه الحاكم في تفسير سورة القصص.

وأخرج الحاكم حديثه المذكور في «المستدرك» في تفسير «سورة القصص».

٣٨٢ ـ إبراهيمُ بن يحيى بن زُهَيْر مِصْريّ:

متأخر، قال الحافظ زكي الدين المنذريّ: سمعت شيخنا أبا الحسن علي بن المفضل المقدسي يقول، سمعت السّلفي يقول: كان إبراهيمُ بن يحيى بن زهير يكذب ويركب الأسانيد. قال ابن المفضل: رأيت سماع البوصيري لكتاب «الجمعة» لأبي بكر المروزي بأبي مرثد، فما رضيت أن أسمعه، لأن الطبقة كانت بخط ابن زهير.

٣٨٣ ـ إبراهيمُ بن أبي يحيى المَكّي هو ابن حَيَّةَ:

تقدم. قال الحاكم أبو أحمد: اسمه إبراهيمُ، وكُنْيَتُهُ أبو إسْمَاعيل، واسم أبيه اليسع، وكنيته أبو يحيى، ولقبه أبو حية[(١)].

٣٨٤ [٢٤٧] ـ إبراهيمُ بن يزيدَ بن قُدَيْدٍ[(٢)] [صاحِب الأوْزاعِيّ][(٣)]:

عن الأوزاعي: له مناكير. ذكره العُقَيْلِيّ يخبط في الإسناد، انتهى. كذا في أصل الميزان. وفي نسخة أخرى: إبراهيمُ بن يزيد بن قديد صاحب الأوزاعي، روى سعيد بن عبد الجبار[(٤)] عنه، عن الأوزاعي [عن يحيى][(٥)] عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «إذا دخل أحدكم بيته، فلا يجلس حتى يصلي ركعتين»[(٦)]. قال البُخَاري: لا أصل له من حديث الأوزاعي. وقال ابن عَدِيّ: هذا منكر بهذا الإسناد، انتهى.

ولفظ العقيلي: إبراهيمُ بن يزيد [بن قديد][(٧)] في حديثه وهم غلط، ثم ساق الحديث المذكور وأوله: «إذا دخل أحدكم المَسْجِدَ فلا يجلس حتى يصلي ركعتين، وإذا دخل أحدكم بيته»[(٨)] فذكره وزاد: «فإنَّ الله جاعل من ركعتيه في بيته خيراً» لا أصل له من حديث الأوزاعي. وذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: يعتبر حديثه من غير رواية سعيد. قلت: قد قال ابن عَدِيٍّ: لا يحضرني له غيره، وسعيد بن عبد الجبار الراوي عنه أخرج له ابن ماجه وقد قال أبو أَحْمَدَ: إنه يروي الكذب فالآفة منه، والله أعلم.

---

(١) سقط في أ.

(٢) ينظر: تهذيب التهذيب ١/ ١٨١، الثقات ٨/ ٦١، تاريخ البخاري الكبير ١/ ٣٣٦، الجرح والتعديل ٢/ ١٤٥.

(٣) سقط في أ، ب.

(٤) في الميزان: سعد بن عبد الحميد.

(٥) سقط في أ.

(٦) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ١/ ٣٣٦ وقال: سمع منه سعد بن عبد الحميد. وقال أبو عبد الله: لا أصل له.
قال: قال أبو أحمد يروي الكذب فالآفة منه.

(٧) سقط في ط.

(٨) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ١/ ٣٣٦ وقال سمع منه سعد بن عبد الحميد وقال أبو عبد الله لا أصل له.

٣٨٥ [٢٥٢] ـ إبراهيمُ بن يزيد المدني[(١)]:

عن ابن أبي نجيح ويزيد بن أبي حبيب، قال ابن معين: [ضعيف ضعيف] وقال الأزدي: ذاهب الحديث. وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه وما أقل ما له من الحديث][(٢)].

٣٨٦ [ز٥٦] ـ إبراهيمُ بن يَزيد غَيرُ مَنْسُوبٍ[(٣)]:

روى ابن عديّ حدثنا[(٤)] إبراهيمُ بن عبد السّلام المكّي، عن إبراهيمُ بن يزيد، عن سليمان، عن طاوُس، عن ابن عباس رفعه: «للسَّائل حق وإن جاء على فَرَسٍ»[(٥)].

قال ابن عدي: إبراهيمُ هذا مجهول، ولجهله سرقه منه إبراهيمُ بن عبد السلام[(٦)]، والظَّاهر أنه إبراهيمُ بن يزيد الخوزي، فإنه يروي عن سليمان وهو الأَحْوَلُ، عن طاوس.

---

(١) المغني ١/ ٣٠.
(٢) سقط في ط.
(٣) المجروحين ١/ ٧٢، دائرة الأعلمي ٢/ ٣٨٧، الطبقات الكبرى ٦/ ٢٧٠، تلخيص المستدرك ٢/ ٥١٨، حاشية الإكمال ١/ ٥٧٨.
(٤) في أ: ترجمة إبراهيم.
(٥) أخرجه ابن عدي في الكامل (   ).
وللحديث شواهد منها ما:
أخرجه أبو داود (١٦٦٥) ١/ ٥٢٢ عن الحسين بن علي مرفوعاً (١٦٦٦) عن علي بن أبي طالب، وذكره الهيثمي في المجمع ٣/ ١٠٤ وعزاه للطبراني في الصغير والأوسط من حديث الهرماس بن زياد وقال: فيه عثمان بن فائد وهو ضعيف، وذكره القاري في الأسرار (٧٢٨) ص١٨٧ وقال: ذكره ابن الربيع عن الإمام أحمد أنه قال: حديثان يدوران في الأسواق ولا أصل لهما؟ العجلوني في الكشف ٢/ ٢١١.
رواه أحمد وأبو داود عن الحسين بن علي مرفوعاً، وسنده جيد كما قاله صاحب المقاصد ومن تبعه، وسكت عليه أبو داود، لكن قال ابن عبد البر ليس بالقوي. وقال في التمييز قال الإمام أحمد حديثان يدوران في الأسواق لا أصل لهما ولا اعتبار: الأول للسائل حق وإن جاء على فرس، والثاني يومُ نحرِكم يومُ صومكم انتهى. قيل هذا لا يصح عن أحمد. فقد أخرج هذا الحديث في مسنده بسند رجاله ثقات، ورواه الطبرانِي بسند فيه عثمانُ بن فائد ضعيفٌ، وأخرجه في الموطأ عن ابن عباس. وزيد بن أسلم رفعه مرسلاً بلفظِ أعطوا السائل ولو جاء رمس، والدارقطني عن أبي هريرة رفعه لا يمنعن أحدكم السائل أن يعطيه وإن كان في يده قلب من ذهب، وروى البخاري في تاريخه عن عمر بن عبد العزيز أنه قال لبعض عماله وقد أعطاه مالاً ليقسمه بالرقة، قال العامل إنك تبعثني إلى قوم لا أعرفهم ومنهم غني وفقير، فقال: يا هذا كل من مد يده إليك فأعطيه، وفي النجم روى أحمد في الزهد قال عيسى ابن مريم عليهما السلام: إن للسائل حقاً ولو أتاك على فرس مطوس بالذهب؛ أي مزين به.
(٦) قال: وسليمان المذكور في هذا الإسناد هو سليمان بن أبي سليمان الأحول المكي، وإبراهيم بن عبد السلام هذا هو في حملة الضعفاء. والظاهر أن إبراهيم هو الخوزي.

وفي الدَّارَقُطْني من رواية إبراهيمُ بن يزيد، عن سليمان الأَحْوَل، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده حديث: «رُخّص للرِّعَاء أن يرموا بالليل»(١). قال ابن القَطّان: إن كان إبراهيمُ بن يزيد هو الخوزي، وإلا فهو مجهول. قلتُ: هو الخُوزي لا ريب فيه مما يظهر لي، والله أعلم(٢).

٣٨٧ - إبراهيمُ بن يَزِيد أبو إسْحَاقَ الكوفيّ(٣):

عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سعيد [حديث]: «طُوبَى لمن زارني»(٤)، وعنه عثام بن علي، ويونس بن بكير. ذكره البُخَاري في «التاريخ» ونقل الدارقطني عن ابن المديني مجهول. وقال ابن أبي حاتم: روى عنه سعيد بن يَحْيَى، وعثام بن علي، سمعت أبي يقول ذلك، ولم يذكر فيه جرحاً. وذكره ابن حبّان في «الثقات»، والذي وقع في «الميزان» عن أبي نضرة تصحيف، وإنما هو عن أبي نصير بمهملة مصغراً، وليس في آخره هاء، كذا ذكره مجوداً الخطيب، ومن قبله البخاري، وابن أبي حاتم، وأفاد الخَطِيْبُ أنه يروي عنه أيضاً الهيثم بن عدي، وأنه كان يقال له جار الأَعْمَش.

٣٨٨ [زٓ٥٥] - إبراهيمُ بن يَزِيدَ أبو خُزَيْمَةَ الثَّاتي:

ذكره شيخنا في «الذَّيل»، ونقل عن الخَطِيْب في «المتفق»، أنه كان يقال له التاثي، بمثناة ثم مثلثة، وساق عن الجعابي: لا أعلم أحداً حدث عنه غير جرير بن حازم، ولا يعرف أهل «مصر» له رواية، إلا ما ذكر لي علي بن سراج، أن يحيى بن أيوب حدث عنه بحرف مقطوع. قلتُ: وليس في هذا ما يقتضي تضعيفه.

وقد ذكره أبو عمر الكِنْدي في قضاة «مصر» وأثنى عليه، وساق نسبه. وقال الرّعيني المصري: وذكره أن يزيد بن حاتم المهلبي ولاه القضاء بعد غوث بن سليمان، وكان أراد أن يولي حَيَوَةَ بن شريح فامتنع، وذكر أن إدريس بن يحيى الخولاني أثنى عليه، وساق عن ابن لَهِيْعَةَ أنه قال له: هل كان أبو خزيمة فقيهاً؟ فقال: والله ما كان يفتح لنا السُّؤَال عن يزيد بن أبي حبيب إلا هو، وكان نافذاً في الطَّلَاق والبيوع والأحكام، وعن المفضل بن

---

(١) ذكره الهيثمي في المجمع ٣/٢٦٢ وعزاه للطبراني في الكبير عن ابن عباس وقال فيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وهو متروك؟ وللبزار عن ابن عمر وقال: فيه مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف وقد وثقه.

(٢) في العلل المتناهية: إبراهيم بن يزيد الخوزي المكي، عن أبي الزبير وغيره، قال ابن حبان: «يروى عن أبي الزبير وغيره مناكير كثيرة، حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها» وقال يحيى: ليس بثقة.

(٣) تهذيب التهذيب ١/١٨١، التاريخ الكبير ١/٣٣٥، الجرح والتعديل ٢/٤٧٩، الثقات ٦/٢٥، دائرة معارف الأعلمي ٢/٣٨٦، الكنى والأسماء/ ٢٠.

(٤) في ط: رآني.

فضالة أنه كان قبل القَضَاء يعمل بيده، ويتصدق على إخوانه، فلما ولي القَضَاء قال: معاذ الله أن أترككم، واسْتَمرَّ على ذلك. قال: وكان إذا غسل ثيابه، أو اشتغل بشغل، يعزل من رزقه بقدر ما اشتغل، فيعيده في بيت المال ويقول: إنما أنا عامل المسلمين.

قال أبو عمر: فلم يزل على القَضَاء، إلى أن مات في ذي القعدة سنة (١٥٤)، وكانت ولايته عشر سنين. وذكره ابن مَاكُولاَ في «الإكمال» وضبطه وقال: حدث عن يزيد ابن أبي حبيب.

٣٨٩ [٢٦٠] ـ إبراهيمُ بن أبي مَحْذُورَةَ:

قال الأَزْدِيُّ: هو وإخوته يضعفون. روى عنه حسان بن عباد، انتهى.

هكذا أورده المؤلف، ويحتمل أن يكون إبراهيمُ بن عبد الملك بن أبي مَحْذُورَةَ.

٣٩٠ [٢٥٥] ـ إبراهيمُ بن اليَسَع(١):

هو ابن أبي حَيَّةَ، مَرَّ.

٣٩١ [٢٥٤] ـ إبراهيمُ بن يَعْقُوبَ(٢):

شيخ لأبي أحمد بن عديّ، متهم بالكذب تالف.

٣٩٢ ـ إبراهيمُ بن يوسفَ بن محمد بن دهاق(٣) أبو إسْحَاق الأوْسِيُّ المالِقِيُّ المعروفُ بـ «ابن المَرأةِ»(٤):

كان فقيهاً مالكياً، غلب عليه علم الكلام فرأس فيه، وشرح «الإرشاد» لإمام الحرمين، وصنف كتاباً في «الإجماع». مات سنة إحدى عشرة وستمائة. ذكره ابن حبان في زنادقة أهل «الأندلس».

٣٩٣ [٢٦١] ـ إبراهيمُ بن الأَفْطَسِ(٥):

عن رجل، عن وَهْبِ بن مُنَبِّهٍ. ضعفه أبو زُرْعَةَ الرازي انتهى.

والذي في كتاب ابن أبي حاتم: روى عن منذر بن النعمان الأفطس، عن وهب بن منبه. روى عنه هشام بن يوسف، يعد في الضُّعَفَاء، سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك فلعل الذهبي رأى تضعيفه عن أبي زرعة في موضع آخر.

---

(١) المغني ١/ ٣٠، الجرح والتعديل ٢/ ١٤٩، الضعفاء والكبير ١/ ٧١.

(٢) المغني ١/ ٣٠، الجرح والتعديل ٢/ ١٤٨.

والكندي: بالضم والسكون إلى كُنْدَى قرية بسمرقند وبالكسر إلى كِندة قبيلة من اليمن.

الأنساب ٥/ ١٠٤ ـ ١٠٥، اللباب ٣/ ١١٥ ـ ١١٦، معجم البلدان ٤/ ٤٨٢، لب اللباب ٢/ ٢١٥.

(٣) في ط: إسحاق.

(٤) الديباج المذهب ١/ ٢٧٣، الوافي بالوفيات ٦/ ١٣١، التكملة لكتاب الصلة ١/ ١٦٤، شجرة النور الزكية ١/ ١٧٣، هدية العارفين ١/ ١١، نيل الابتهاج بهامش الديباج/ ٩٠، الإحاطة ١/ ٣٢٥.

(٥) المغني ١/ ٣١، الجرح والتعديل ٢/ ١٥٠.

وقال ابن حبان في «الثقات»: إبراهيمُ الأَفْطَسُ، يروي عن وهب بن منبه. روى عنه هشام بن يوسف، عن منذر الأفطس، عنه، وليس هذا بإبراهيمَ بن سليمان الأفطس الذي يروي عنه يحيى بن حَمْزَةَ.

٣٩٤ - إبراهيمُ الشَّامِيُّ:

بغدادي ضعيف. ذكره أبو العرب في «الضُّعَفَاء»، ونقل عن أبي الظاهر المديني أنه ضعفه.

٣٩٥ [٢٦٢] - إبراهيمُ القُرشيُّ[١]:

عن سعيد بن شرحبيل. وعنه يحيى بن معين، مجهول.

٣٩٦ [٢٦٣] - إبراهيمُ الكِنْدِيّ[٢]:

عن الشَّعْبِيّ كذلك، انتهى. ولم أرَ في النسخة التي وقفت عليها من الجرح والتعديل لفظة مجهول. وذكره البخاري فلم يذكر فيه جرحاً وقال: روى عنه إسماعيل بن أبي خالد.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

٣٩٧ - إبراهيمُ ابن أخِي الزُّهْرِيّ:

قال ابن عبد البَرِّ، عن يحيى بن معين: ليس ينقم عليه إلاَّ شيئاً يسيراً. ذكره أبو العرب.

٣٩٨ [٢٦٦] - إبراهيمُ[٣] الشرابي[٤]:

حدث في حدود سنة ثمانين وثلاثمائة بقلَّةِ حياءٍ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، لكن تفرَّد عنه بهذا كَذَّاب سعد بن علي، ويأتي.

٣٩٩ [٢٦٧] - إبراهيمُ الخوَّات ويقال: ابن الخَوَّات وهو السَّمَّاك مُتَّهَمٌ بالوَضْعِ مُعَاصِرٌ للتِرْمِذِيّ[٥]:

قال السَّاجي: كذاب. قال الوَاقِدِيّ: سمعته يقول لابن أبي ذئب: ربما وضعت أحاديث، انتهى. هكذا قال المصنف إنه معاصر التِّرْمذي، مع حكاية قوله لابن أبي ذئب، فيمكن الجمع بينهما بأنه عاصر ابن أبي ذئب، وعاش إلى أن عاصر الترمذي، فيكون عاش أزيد من مائة سنة، وهو بعيد جداً، والقصّة التي ذكرها الوَاقِدِيّ حكاها السَّاجي عنه وفي آخرها: فافرقها في الناس، ثم أصبح الناس يتحدثون بها.

٤٠٠ [ز٥٧] - إبراهيمُ ابن بِنْت النُّعْمَانِ:

قال ابن حَزْم: لا يدري أحد من هو.

---

(١) المغني ١/ ٣١، الجرح والتعديل ٢/ ١٥٠.

(٢) المغني ١/ ٣١٣١، الجرح والتعديل ٢/ ١٥٠.

(٣) المغني ١/ ٣١٣١.

(٤) في الميزان: الشرابي.

(٥) اللسان ١/ ٥، التحفة اللطيفة ١/ ١١٣.

مَنِ اسْمُهُ أَبْرَدُ وَأَبْيَض وَأَبْيَنُ وَأُبيٌّ

٤٠١ [٢٦٨] - أَبْرَدُ بْنُ أَشْرَسَ[١]:

عن يحيى بن سعيد الأنصاري. قال ابن خُزَيْمَةَ: كذاب وضاع. قلت: حديثه «تفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، كلها في الجَّنة، إلا فرقة واحدة الزَّنَادقة»[٢] انتهى.

وهذا من الاختصار المجحف المفسد للمعنى، وذلك أن المشهور في الحديث: «كلَّها في النار إلا واحدة» فقال: هذا. وفي رواية عن يحيى بن سعيد الأَنْصَاري، عن أنس: «كلها في الجنّة إلا واحدة، قالوا: من هي؟ قال: الزنادقة وهم أهل القَدَرِ» وسيأتي ذكره في ترجمة «معاذ بن ياسين». وقال الوَاقِدِيُّ: سمعته يقول لابن أبي ذِئْبٍ: ربما وضعت أحاديث. وقال الأزدي: لا يصح حديثه.

٤٠٢ [٢٦٩] - أَبْيَضُ بْنُ أَبَان[٣]:

عن عطاء بن السَّائب. قال أبو حاتم: ليس بقوي. روى عنه أحمد بن يونس، [انتهى][٤]. وبقية كلام أبي حاتم: يكتب حديثه وهو شيخ. وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال الأزدي: يتكلمون فيه.

٤٠٣ [٢٧٠] - أَبْيَضُ بْنُ الأَغَرِّ[٥]:

عن أبي حمزة الثّمالي. روى أبو عبد الرحمن السّلمي، عن الدَّارَقطني، ليس بالقوي، وقال البخاري: يكتب حديثه انتهى.

وقال ابن أبي حَاتِم: روى عن صالح بن حَيَّان، ومجالد، وعبيدة الضبي. روى عنه مروان بن معاوية، ويحيى بن حَسَّان التنيسي. وروى الوليد بن مسلم، عن صاحب له عنه، وهو أبيض بن الأغر بن الصّباح النقوي الكوفي أبو الأغرّ. وذكره ابن حبان في «الثقات»،

---

(١) المغني ١/ ٣٢، الضعفاء والمتروكين ١/ ٦٢، الباحث الحثيث (٢٨).

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل وهو عند ابن أبي شيبة في المصنف ١/ ١٠٢.

(٣) المغني ١/ ٣٢، الضعفاء والمتروكين ١/ ٦٣، الجرح والتعديل ٢/ ٣١٢.

(٤) سقط في أ.

(٥) المغني ١/ ٣٢، الجرح والتعديل ٢/ ٣١١.

[ثم][1] أعاده في الرابعة، وقال: كان ممن يخطىء. وقال الأَزْدِيّ: مجهول ضعيف.

وقال ابن عديّ: كتبنا عن أحمد بن أبي الأجبل، عن أبيه، عن عكرمة بن زيد، عن الأبيض بن الأغر نسخة، وعن وقار بن الحسين، عن أيوب الوزان، عن فهد بن بشر، عن الأبيض بن الأغر، قدر أربعين حديثاً.

٤٠٤ [٢٧١] ـ أَبْيَنُ بْنُ سُفْيَانَ المَقْدِسِيُّ[2]:

عن التَّابعين، ضعيف، كأنه غير أبان بن سفيان، ذاك تأخر، أو هما واحد، والله أعلم، [قد سقناه في «أبان بن سفيان»][3] قال أبو جَعْفَرٍ النّفيلي: كتبت عن أبين بن سفيان، ثم حرقت ما كتبت عنه، كان مرجئاً. وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: ضعيف له مناكير، انتهى.

وقال المؤلف في «المغني»: وهو غير أبان على الصحيح، ذاك صغير.

٤٠٥ [ز٥٩] ـ أُبَيُّ بْنُ نَافِعِ بن عَمْرو بن معدي كرب[4]:

قال الخَطِيْبُ: أخبرنا أبو سعد الماليني إجازة، قال[5] أخبرنا عبد الله بن عديّ، حدثنا إسحاق بن إبراهيمُ بن أبيّ بن نافع بن عمرو بن مَعْدِ يْكَرِب، حدثني أبيّ بن نافع قال: وهو جدي، وهو ابن مائة واثنتي عشرة سنة، حدثني أبيّ بن نافع بن عمرو قال: كنت مع النبي ﷺ قال لِعَائِشَةَ: «حبّ يحمل من «الهند» يقال له الدازي من شرب منه لم تقبل له صلاة أربعين سنة، فإن تاب تاب الله عليه». قال الخَطِيْبُ: كل رجال إسناده ما وراء[6] ابن عدي لا يُعْرَف. قلت: ذكره شيخنا في «الذيل»، وقد أورده المؤلف بتمامه في ترجمة «إسحاق بن إبراهيمُ» وسيأتي.

---

(١) سقط في ط.
(٢) المغني ١/ ٣٢، الجرح والتعديل ٢/ ٣٥٠، الضعفاء والمتروكين ١/ ٦٣.
(٣) سقط في أ.
(٤) تنزيه الشريعة ١/ ٢٥، الموضوعات ٣/ ٤٤.
(٥) سقط في ط.
(٦) في ط: ما وراء.

مَنِ اسْمُهُ أَحْمَدُ

٤٠٦ [٢٧٤] ـ أَحَمَدُ بن إبراهيم بن حَمِيلٍ[١]:

يروي عن أبي القاسم الصّرصري، ضعيف، انتهى. وحميل بحاء مهملة مفتوحة، روى أيضاً عن التّهامي من شعره. روى عنه الحُمَيْدِيّ، وأبو علي الزداني. قال ابن النَّجّار: يقال إنه ألحق بخطه اسمه في أجزاء لم يسمعها، وكان من هذموم السيرة[٢] سكن بدرب العباد، ولد سنة اثنتين وثمانين ومائتين. ومات في جمادى الآخرة سنة ست وستين وأربعمائة[٣].

٤٠٧ [٢٧٥] ـ أَحْمَدُ بن إبراهيم البُزُورِيُّ[٤]:

لا يدرى من هو، وأتى بخبر باطل فقال ابن شاهين: حدثنا البُزُوري[٥]، حدثنا البغوي، حدثنا أحمد بن إبراهيمُ المَوْصِلِيّ. [قال][٦]: سمعت المأمون قال: سمعت أبي [قال][٧]: سمعت جدي، عن ابن عبّاس، سمعت العباس يقول: طينة المعتق من طينة المعتق هذا كما ترى منقطع، انتهى. فلعل المهدي أو المنصور سمعه من شيخ كذاب، فأرسله عن ابن عباس، فيتخلص بهذا هذا البُزُوري من العهدة.

٤٠٨ [٢٨٦] ـ أحمدُ بن إبراهيم بن خالد الشَّلاثائِيُّ الوَاسِطِيُّ[٨]:

قال الدَّارقطني: ليس بقوي، [والله أعلم].

---

(١) المغني ١/ ٣٣.
(٢) في ط: لوالسير.
(٣) في ط: وثلاثمائة.
والبزوري: بضم الباء الموحدة والزاي والراء بعد الواو، هذه النسبة إلى البزور وهي جمع البزر. الأنساب ١/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤، اللباب ١/ ١٤٨، الإكمال ١/ ٤٧٤، لب اللباب ١/ ١٢٥.
(٤) تنزيه الشريعة ١/ ٢٥، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٢٣.
(٥) في أ: قال حدثنا.
(٦) سقط في أ.
(٧) سقط في ب.
(٨) اللسان ١/ ١٣٠، معجم شيوخ الإسماعيلي ت (٢٢).
والشلاثائي: بالضم والتخفيف ومثلثه، إلى «شُلاثَا» قرية «بالبصرة».
ينظر: لب اللباب ٢/ ٦٣.

٤٠٩ [٢٧٧] ـ أحمدُ بن إبراهيم بن مَهْرَان البُوشَنْجِيُّ[(١)]:

عن ابن عُيَيْنَةَ وأبي ضمرة[(٢)]. قال الدَّارقطني في رواية البَرْقاني: لا بأس به وفي رواية العَتِيْقِيّ: ليس بقوي يعتبر به، انتهى. وهذا الرجل يكنى أبا الفضل روى عنه المُحَامِلي، ووكيع القاضي، ومحمد بن مخلد، ويعقوب الجصاص وآخرون.

٤١٠ [٢٧٨] ـ أحمدُ بن إبراهيمَ بن يَزِيدَ[(٣)]:

عرف بـ «السّني» أَصْبَهاني. عن صالح بن مهران. له مناكير، انتهى. قال أبو الشيخ: حدث بحديثين منكرين. وقال أبو نُعَيْم: هو خال محمد بن الخَطَّاب، وجار سمويه، وأخو محمد بن إبراهيمُ بن يزيد، يتفرد بأحَاديث في الفَضَائل، عن أبي سفيان صالح بن مهران عن النعمان بن عبد السلام حديثاً واهياً.

٤١١ [٢٧٩] ـ أحمدُ بن إبراهيمَ بن أَبِي سَكِينَةَ الحَلَبِيّ[(٤)]:

وبعضهم يسميه محمداً، قاله الخَطِيْبُ، يروي عن مالك. قلتُ: ما رأيت لهم فيه كلاماً، انتهى. ثم أعاده ولم يسم بجده فقال: أحمد بن إبراهيمُ الحلبي، عن علي بن عاصم، وقبيصة. قال أبو حَاتِم: أحاديثه باطلة تدل على كذبه، قلت: هو ابن أبي سكينة تقدم. وقال في «المغني»: أحمَد بن إبراهيمُ الحلبي، عن قتيبة وطبقته، كَذَّاب، انتهى.

فهذا من العجب يقول: ما رأيت لهم فيه كلاماً، ثم يجزم بأنه الذي قال فيه أبو حَاتِم ما قال: ولفظ ابن أبي حاتم، أحمد بن إبراهيمُ الحلبي، روى عن علي بن عَاصِم، والهيثَم ابن جميل، وقَبِيْصَةَ، والنفيلي. روى عن أحمد بن شيبان الرملي، سألت أبي عنه، وعرضت عليه حديثه فقال: لا أعرفه، وأحاديثه باطلة كلها، ليس لها أصل، فدل على أنه كَذَّاب، والذي يروي عن مالك، أقدم من الذي يروي عن طبقة قتيبة، فلعلهما اثنان والله أعلم. وذكر الدَّارقطني والخطيب، أن محمد بن المبارك الصوري، روى عن أحمد بن إبراهيمُ بن أبي سكينة، ولم يذكرا له شيئاً منكراً، وسيأتي في المحمدين، أن ابن حبّان ذكر ابن أبي سكينة في «الثقات»، وكذا وثقه ابن حزم في حديث أخرجه من طريقه عن علي بن المديني.

---

(١) ينظر المغني ١/ ٣٣.
والبوشنجي: بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة وسكون النون وفي آخرها الجيم؛ هذه النسبة إلى بوشنج وهي بلدة على سبعة فراسخ من هراة يقال لها بوشنك الإكمال ١/ ٤٢٤، لب اللباب ١/ ١٥٢، الأنساب ١/ ٤١٣ ـ ٤١٤، اللباب ١/ ١٨٧، معجم البلدان ١/ ٥٠٨ ـ ٥٠٩.

(٢) في ط: حمزة.

(٣) المغني ١/ ٣٣.

(٤) الحلبي: بفتح الحاء واللام وفي آخرها الباء الموحدة هذه النسبة إلى حلب وهي مدينة كبيرة بالشام. الأنساب ٢/ ٢٤٦، اللباب ١/ ٣٧٩، معجم البلدان ٢/ ٢٨٢ ـ ٢٩٠، لب اللباب ١/ ٢٥٣.

٤١٢ [٢٨٠] ـ أحمدُ بن إبراهيمَ بن الحَكَمِ أبو دُجَانَةَ القَرَافِيُّ المَعَافِرِيُّ[(١)]:

و«القرافة» بطن من «المعافر»، عن حرملة وغيره. قال ابن يونس: غلط في حديثه انتهى. وإنما قال ابن يونس في «تاريخ مصر»: حدث عن حَرْمَلَةَ بن يحيى، وهارون بن سعيد وغيرهما، قيل: إنه غلط فروى شيئاً من حديث هارون بن سعيد عن حَرْمَلَةَ. وذكر ابن يونس أنه مات في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين ومائتين.

٤١٣ [٢٨١] ـ أحمد بن إبراهيمَ بن عبد الله بن كَيسَانَ أبو بكر الثقفي[(٢)] **الأصْبَهانِيُّ**[(٣)]:

عن إسماعيلَ بن عمرو البجلي، لَيَّنَهُ ابن مردويه. وقال أبو الشيخ: كان يخطىء ليس بالقوي، انتهى. وقال أبو نُعَيْمٍ: يعرف بابن شادونه، وكان مكفوفاً. قال أبو الشيخ: أدركته ولم أكتب عنه، كان يحدث مِنْ حفظه، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين.

٤١٤ [٢٨٢] ـ أحمدُ بن إبراهيم بن موسى[(٤)]:

عن مالك، قال ابن حبّان: لا يحل الاحتجاج به. قلتُ: وفيه جهالة، أتى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما بخبر: «طَلَبُ العلم فريضة على كل مسلم». قال ابن عدي: منكر الحديث، انتهى.

وقد ذكره الدَّارقطني في الرُّوَاة عن مالك، وساق حديثه هذا من طريق مهنأ بن يحيى عنه، ثم قال: أحسب مهنأ وهم فيه، وإنما روى هذا عن مالك موسى بن إبراهيمُ المَرْوَزِيّ؛ ثم ساقه من طريق موسى به. وذكر الخَطِيْبُ أن محمد بن بيان رواه عن مهنأ، عن موسى بن إبراهيمُ أيضاً عن مالك. قال: ولا يثبت شيء من القولين معاً.

٤١٥ [٢٨٣] ـ أحمدُ بْنُ إبراهيمَ الخُرَاسَانِيُّ[(٥)]:

عن عبد الرحمن بن زيد بن أَسْلَمَ مجهول، لكن لم ينفرد، انتهى. والحديث

---

(١) دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٢٤، الإكمال ٦/ ٤١٩.
والمعافري: بالفتح وكسر الفاء وراء إلى المَعَافِر بطن من قَحْطَان.
الأنساب ٥/ ٣٣٣ ـ ٣٣٤، اللباب ٣/ ٢٢٩، لب اللباب ٢/ ٢٦٤.
والقرافي: بالفتح آخره فاء إلى القرافة بطن من المعافر ومقبرة بمصر نزلوها فنسبت إليهم.
الأنساب ٤/ ٤٦٥ ـ ٤٦٦، اللباب ٣/ ٢٢، لب اللباب ٢/ ١٧٤.

(٢) في ط: النسفي.

(٣) اللسان ١/ ١٣١، تاريخ أصبهان ١/ ١٠٧، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٢٥.

(٤) المغني ١/ ٣٢، الجرح والتعديل ٢/ ٣٩، الضعفاء والمتروكين ١/ ٦٥.

(٥) المغني ١/ ٣٢، الجرح والتعديل ٢/ ٣٩، الضعفاء والمتروكين ١/ ٦٥.

[الذي][1] رواه صحيح، قاله ابن أبي حاتم وكناه أبا صالح، وذكر أنه روى عنه صالح بن بشير بن سلمة الطهراني.

٤١٦ [٢٨٤] ـ أحمدُ بْنُ إبراهيمَ أبو مُعَاذِ الجُرْجَانِيُّ الخُمْري[2]:

قال أبو بكر الإسماعيلي: لم يكن بشيء، وكتبت عنه، انتهى. ثم أعاده ونسبه الحميري وقال: [إنه] هو تصحّف.

٤١٧ [٢٨٥] ـ أحمدُ بن إبراهيمَ المُزَنِيُّ[3]:

عن محمد بن كثير. قال ابن حبان: كان يضع الحديث ويدور بالساحل. له عن ابن كثير، عن الأوزاعي نسخة موضوعة منها عن الزُّهري، عن أنس مرفوعاً: «أَلاَ أخبركم بِأَشْقَى الأشقياء، من جمع الله عليه عذاب الآخرة وفقر الدنيا»[4] انتهى. ومنها: «لا تقربوا اليهود والنصارى في أعيادهم، فإن السّخطة تَنَزّل عليهم»[5] قال ابن حبّان: وله نسخة موضوعة أيضاً عن الهَيْثَمِ بن جميل، عن أبي عوانة عن قتادة، عن أنس.

٤١٨ ـ أحمدُ بن إبراهيمَ التَّمَّارُ الخارِصُ[6]:

قال الحسن بن علي بن عمر والزهري: ليس بِمَرْضِيٍّ. له عن عبد الله بن معاوية.

٤١٩ [٢٨٨] ـ أحمد بن إبراهيم السياري خال أبي عمر الزاهد[7]:

روى عنه أبو عمر الزاهد، يكنى أبا الحسين، وقال: كان رافضياً، مكثت أربعين سنة أدعوه إلى السُّنة، فلا يستجيب لي، ويدعوني إلى الرَّفْض، فلا أستجيب له. روى عن الناشبي والمبّرد، دون غيرهما. ذكره الخطيب في «تاريخه».

---

(١) سقط في ط.

(٢) المغني ١/ ٣٢.
والخمري: بفتح الخاء والميم وبعدها الراء ـ هذه النسبة إلى خمر، وهو بطن من همدان.
اللباب ١/ ٤٦٠ و٤٦١، الأنساب ٢/ ٣٩٧ و٣٩٨، لب اللباب ١/ ٢٩٥.

(٣) ينظر الضعفاء والمتروكين ١/ ٦٥.

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل ٢/ ٢٧٨ برقم (٢٣٣٣) عن أبي سعيد الخدري.
وقال: قال أبي: حديث باطل وماضي لا أعرفه. وأخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٤٤ عن أنس وابن القيسراني في تذكرة الموضوعات (٣٣٤).
ذكره الحافظ ابن حجر في اللسان وقال: قال ابن حبان: وله نسخة موضوعة أيضاً عن الهيثم بن جميل عن أبي قتادة عن أنس.

(٥) ذكره ابن القيسراني في التذكرة (٩٦٧)، ابن عراق في التنزيه ٢/ ١٨٣ وعزاه لابن حبان عن أنس وقال: فيه أحمد بن إبراهيم المزني.

(٦) الجامع في الرجال ص٨٧، اللسان ١/ ١٣٣، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٢١.

(٧) سقط في ط.

=

٤٢٠ [ز٦٤] ـ أحمدُ بن إبراهيم المِصْرِيُّ[(١)]:

عن الوليد بن مُسْلم، قال الخطيب: مجهول. قلتُ: ذكره في ترجمة «عبد الرحمن ابن القاسم بن إسماعيلَ القطّان» من كتاب «المتفق»، وساق حديثه عن الوليد، عن الأوزاعي، عن حَسّان بن عطيّة، عن أبي الدَّرْدَاء رفعه: «القرآن كلام الله غير مخلوق»[(٢)].

قال الخَطِيْبُ: حسان لم يدرك أبا الدرداء، وأحمد بن إبراهيمُ مجهول.

٤٢١ ـ أحمدُ بن إبراهيم بن مَنْصُورٍ البَصْرِيّ:

روى عنه ابن محمويه. قال مسلمة في «الصِّلة»: مجهول.

٤٢٢ [ز٦٠] ـ أحمد بن إبراهيم بن مَرْزُوقِ بن دِينارٍ أبو عُبَيْدَةَ[(٣)]:

كان يقرأ بألحان، كتب عنه شيء يسير، قاله ابن يونس، وقال: إنه مات عن توبة بعد أن كان فيه تخليط، وذلك بـ «مصر»، سنة ثمان وتسعين ومائتين.

٤٢٣ ـ أَحمدُ بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود بن حَمْدُونَ[(٤)] **أبو عَبْد الله النَّدِيم الكاتب [يُكْنى أبا عبد الله:]**[(٥)]

ذكره أبو جعفر الطُّوسي في «مصنفي الإماميّة» وقال: شيخ أهل اللغة [ووجههم][(٦)] أخذ عنه [أبو العَبَّاس][(٧)] ثعلب قبل ابن الأعرابي، وأخذ عن علي بن محمد بن علي بن موسى الرِّضَا، وكان خصيصاً به. وذكر يَاقُوت أنه نادم جماعة من الخلفاء آخرهم المعتمد،

---

(١) دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٢٧.
وروى ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعاً: القرآن كلام الله، لا خالق ولا مخلوق من قال غير ذلك: فهو كافر، وهو موضوع.
ورواه الخطيب بنحوه عن ابن مسعود مرفوعاً وفي إسناده: مجاهيل وقال في الميزان: موضوع، وقد أورده صاحب اللآلىء في أول كتابه وذكر له شواهد وأطال من غير طائل فالحديث موضوع تجاراً على وضعه من لا يستحي من الله تعالى، عند حدوث القول في هذه المسألة في أيام المأمون وصار بذلك على الناس محنة كبير وفتنة عمياء صماء، والكلام في مثل هذا بدعة ومنكر لم يرد به في الكتاب ولا في السنة حرف واحد ولا صح عن السلف في ذلك شيء.

(٢) دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٢٧.

(٣) ذكر في تنصير الإيضاح: حمدون بفتح الحاء المهملة.

(٤) الاعلام ١/ ٨٥، روضات الجنات ١/ ١٩٥، جامع الرواة ١/ ٤٠، أعيان الشيعة ٢/ ٤٦٧، رجال الطوسي ٢/ ٥٥، بغية الوعاة ١/ ٢٩١، معجم الثقات/ ٢٣٢، تنقيح المقال/ ٢٧٥، دائرة الأعلمي ٣/ ١٢٣.

(٥) سقط في أ، ب.

(٦) سقط في أ، ب.

(٧) سقط في أ، ب.

ونقل عن حجطة أنه مات في «رمضان» سنة (٣٩) وله [اثنتين وسبعون سنة][١].

٤٢٤ ـ أَحمدُ بن إبراهيم بن المُعَلَّى بن أَسَدِ العَمِّيّ [أَبو بِشْر بَصْرِيٌّ][٢]:

ذكره الطُوسي في «مصنفي الإمامية»، روى عن جَدّه وعن عمه، وله تصانيف.

٤٢٥ [٢٨٩] ـ أحمدُ بن الأَخْجَم المَرْوَزِيُّ[٣]:

ذكر ابن الجَوْزِيّ في «الموضوعات» له هذا: أخبرنا أبو معاذ النَّحوي، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: يا رسول الله، ما لك إذا قبلت فاطمة، جعلت لسانك في فمها؟ قال: «يا عائشة إن الله أدخلني الجنة؛ فناولني جبرائيل تفاحة، فأكلتها فصارت في صلبي، فلما نزلت من السَّماء واقعت خديجة»[٤] الحديث. قلت: فاطمة ولدت قبل الوحي، وأحمد هذا، قال فيه ابن الجوزي: قالوا: كان كذاباً.

٤٢٦ [٢٩٠] ـ أحمد بن أحمد بن أحمد[بن][٥] البَنْدَنِيجِيُّ المُحَدِّثُ[٦]:

روى عن ابن الزَّاغوني، كذبه ابن الأَخضر، وقبله غيره، انتهى.

قال ابن النَّجّار: سمع في صباه، ثم طلب بنفسه، وسمع الكثير، وبالغ في الطَّلب وحصل الأصول الحِسَان، وتميز بفهم الحديث وتحقيق ألفاظه، وضبط أسماء الرجال والأدب والقِرَاءات، وشهد عنه الحكام، إلى أن وجد خطه على سجل باطل، فأسقط ثم استتيب وأعيد، ولم يزل على عدالته إلى أن مات. حدث عن ابن الزَّاغوني، وابن المَادِح، وجماعة من أصحاب الطِّراد، وابن النَّضْرِ فمن[٧] بعدهم، وسمعنا معه وبقراءته، وكانت قراءته صحيحة منقحة[٨] مطربة، وكنت أراه كثير التَّحري في الرواية، إلاَّ أن أصوله[٩] كانت

---

(١) في ط: ولد سنة (٢٧).

(٢) سقط في أ، ب.
والعمى بفتح العين المهملة وتشديد الميم ينسب إلى العم.

(٣) المغني ١/٣٣، الضعفاء والمتروكين ١/٦٥.

(٤) ذكره الذهبي في كلامه وذكر كلام الميزان بتمامه. وعلامة وضعه أن فاطمة ولدت قبل الوحي وأن أحمد قال فيه ابن الجوزي قالوا: كان كذاباً.

(٥) سقط في ط.
والبندنيجي، بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر النون وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى بندنيجين وهي بلدة قريبة من بغداد الأنساب ١/٤٠٢ ـ ٤٠٣، اللباب ١/١٨٠ ـ ١٨١، معجم البلدان ١/٤٩٩، لب اللباب ١/١٤٨.

(٦) المغني ١/٣٣.

(٧) في أ: ممن بعدهم.

(٨) في ط: مبهجة.

(٩) في ط: أحواله.

مُظْلمة، وكانت أحواله تدل على تَهَاوُنِهِ بالأمور الدينية. وسمعت شيخنا ابن الأَخْضَرِ يصرّح بتكذيبه وتكذيب أخيه تميم، وقص قصة في ذلك. وسمعت من عبد الرَّزَّاق بن عبد القادر نحواً من ذلك. وسمعت الشَّيخ أبا البَقَاء العُكْبري يذكر أن أحمد هذا، اختلق اسم أبيه وجده، وأن ابن الجَوْزِيّ وجماعة من المشايخ، كتبوا خطوطهم بتكذيب من فعل ذلك، حتى إن واحداً مضى إلى والده أبي بكر بن أبي السَّعَادات فقال: [هل][1] تعرف أحمد بن أحمد البَنْدَنِيجِيّ؟ فقال: لا، فقال: هو أنت، فأنكره، فقيل له: إن ولدك زعم ذلك، فأنكر على ولده. سئل أَحْمَدُ عن مولده فقال: في سنة إحدى وأربعين وخمسمائة. وتوفي في رمضان سنة خمس عشرة وستمائة.

٤٢٧ [٢٩١] ـ أحمدُ بن أحمد بن يَزِيدَ المؤدب البَلْخِيّ[2]:

عن الحسن بن عَرَفَة، [هو أول من ذكره ابن عساكر في تاريخة] متهم ليس بثقة، يروي الباطل، انتهى. روى ابن عَسَاكِرَ من طريق ابن زهر عنه، عن الحسن بن عرفة، عن ابن عُيَيْنَةَ، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه: «كل كفو ماجد، ما خلا حَاكٍ أو حَجَّام». والحاكي: المصور الذي يصور الأصنام والحجَّام النمام. قال ابن عساكر: هذا حديث غريب. قلتُ: ورواته ثِقَاتٌ إلا أحمد هذا، ويُكْنى أبا حفص، ويعرف بأخي الفركان. مولده بـ «سامرا»، وأصله من «بلخ»، وسكن «دمشق»، وكان يؤذن في جامعها. مات سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، وهو أول مترجم في «تاريخ ابن عساكر».

٤٢٨ [٢٩٢] ـ أحمدُ بن أبي أحمدَ الجُرجَانِيّ[3]:

هو ابن محمد، يأتي.

٤٢٩ ـ أحمدُ بن إدْرِيسَ الفاضِل أبو عليّ القُمِّيّ الأشْعَرِيّ[4]:

من كبار مصنفي الرَّافضة. مات سنة ست وثلاثمائة انتهى. وذكره أَبُو الحسن بن بابويه في «تاريخ الرّي» ونسبه فقال: أحمد بن إدريس بن زكريا بن طَهْمَانَ، كان من قدماء الشيعة. روى عنه جماعة من شيوخ الشِّيْعَة، منهم علي بن الحسين بن موسى، ومحمد بن الحسن بن الوليد. وقدم «الري» مجتازاً إلى «مكة»، فمات بين «مكة» و«الكوفة».

---

(١) سقط في ط.

(٢) اللسان ١/ ١٣٥، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٢٩، المغني ١/ ٣٣، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٣٧، تنزيه الشريعة ١/ ٢٥.

(٣) ينظر الضعفاء والمتروكين ١/ ٦٥.

(٤) الجامع في الرجال/ ٩٢، جامع الرواة ١/ ٤٠، دائرة الأعلمي ٣/ ١٣٧، معجم الثقات/ ٦، أعيان الشيعة ٢/ ٢٧٧.

٤٣٠ ـ أحمدُ بن الأَزْهَرِ البَلْخِيّ أَخو محمد بن الأَزْهَرِ[(١)]:

يروي عن يَعْلَى بن عبيد، وحسين[(٢)] بن علي الجعفي. قال ابن حبان في «الثقات»: يخطىء ويخالف.

٤٣١ [٢٩٥] ـ أحمدُ بن إسحاق بن إبراهيم بن نُبيط بن شَرِيطٍ[(٣)]:

عن أبيه، عن جَدّه بنسخة فيها بلايا، من ذلك مرفوعاً: «الجيزة روضة من الجنة»[(٤)]. ومنها: «يا مُحَمَّدُ لا أعذب بالنَّار من سمي باسمك»[(٥)]. ومنها: «أهل بيتي كالنجوم، بأيهم اقتديتم اهتديتم»[(٦)]. ومنها: «مِصْرُ خزائن الله في أرضه»[(٧)]. سمعناها من طريق أبي نُعَيم، عن اللّكي[(٨)]، عنه، لا يحل الاحتجاج به فإنه كَذّاب، انتهى. وروى عنه أيضاً أبو القاسم الطَّبَرَانِيّ، وأحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد السَّلام البيروتي.

٤٣٢ [٢٩٦] ـ أحمدُ بن إسْحَاقَ الوَاسِطِيّ أَبُو جَعْفَرٍ[(٩)]:

قال الإسْماعيلي لم يكن بذاك، انتهى. روى عن الحسن بن عَرَفَةَ. وعنه الإسماعيليّ في «معجمه».

٤٣٣ ـ أحمد بن إسْحَاقَ بن يُونُسَ[(١٠)]:

عن سفيان بن عبدة الطَّاحي. وعنه محمد بن دَاوُدَ بن دينار الفارسي.

---

(١) الثقات ٨/ ٤٤، الموضوعات لابن الجوزي ٣/ ١٦.

(٢) في ط: وحبيب.

(٣) المغني ١/ ٣٤.

(٤) يراجع وذكر العجلوني في كشف الخفاء ٢/ ٢٩٤ أن السيوطي قال في اللآلىء: والجيزة روضة من رياض الجنة فكذب. كما ذكره ابن عراق في التنزيه ٢/ ٥٧.

(٥) ذكره الحافظ ابن عراق في تنزيه الشريعة ١/ ١٧٤، قال: قال الأمي: لم يصح في فضل التسمية بمحمد حديث. قال أبو العباس تقي الدين الحراني: كل ما ورد فيه فهو موضوع.

(٦) ذكره ابن عراق في التنزيه ١/ ٤١٩ وقال من حديث نبيط بن شريط من طريق صغيره أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط.
كما ذكره الشوكاني في الفوائد (٣٩٧) وقال: قال في المختصر هو من نسخة نبيط المكذوبة.
كما ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (٩٨)، وذكره الألباني في الضعيفة برقم (٦٢) وحكم عليه بالوضع.
وقال: هو في نسخة أحمد بن نبيط الكذاب.

(٧) ذكره العجلوني في كشف الخفاء ٢/ ٢٩٤١ وقال: كذب. وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة بلفظة وزيادة «الجيزة روضة من رياض الجنة» ٢/ ٥٧.
وقال: من حديث نبيط بن شريط من طريق صغيره أحمد، ذكره الألباني في الضعيفة برقم (٨٨٩). بلفظ «مصر خزائن آكلة في أرضه والجيزة روضة من رياض الجنة».
وقال: موضوع.

(٨) في ط: المكي.

(٩) ينظر الجرح والتعديل ٤١٢.

(١٠) الموضوعات لابن الجوزي ١/ ٢٢٢، دائرة الأعلمي ٣/ ١٤٤، اللآلىء المصنوعة ١/ ١٩٩.

قال ابن عَدِيٍّ: لا يُعْرَف، ذكره في ترجمة عبيد الله بن عبد الله العتكي.

٤٣٤ [ز٦٥] ـ أحمدُ بن إسْحَاقَ البَغْدادِيُّ(١):

قال الخَطِيبُ: روى عنه أبو عوانَةَ حديثاً معللاً: «من عَفَا عن دَمٍ لم يكن له ثواب إلاَّ الجنة». وفي «الثقات» لابن حبان: أحمد بن إسْحَاقَ السكري أبو جعفرٍ من أهل «سامرا».

روى عن ابن الوليد الطَّيَالسي، حدثنا عنه أصحابنا، فيجوز أن يكون [كذاباً](٢).

٤٣٥ [ز٦٦] ـ أحمدُ بن أبي إسْحَاقَ يُكَنَّى أبا عَبْدِ اللَّهِ(٣):

روى عن إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ، عن مالك [عن نافع](٤)، عن ابن عمر رضي الله عنهما [مرفوعاً](٥): «ثلاث من كُنَّ فيه، آواه الله في كنفه، وألبسه محبته(٦)، وأدخله في جنته: من إذا أعطي شكر، وإذا غضب ذكر، وإذا قدر غفر»(٧). رواه عنه إسحاق بن موسى، وإسحاق بن إبراهيمُ بن نَضرٍ. قال الدَّارقطني في «غرائب مالك»: باطل. وأحمد ابن أبي إسحاق لا يُعْرَف.

٤٣٦ ـ أحمدُ بن أَسَدٍ(٨):

عن يحيى [عن يماني](٩)، مجهول قاله مسلمة في «الصّلة» وفي طبقته.

٤٣٧ ـ أحمدُ بن عاصِم بن مِغْوَلٍ البَجْلِيِ ابن ابنة مالِك:

يُكنى أبا عاصم، كوفي. روى(١٠) عن شريك وابن المُبَارك ووَكِيْع. روى عنه الكوفيون ويعقوب بن سفيان. ذكره ابن حبان في «الثقات».

٤٣٨ [٢٩٧] ـ أحمدُ بن أَسْعَدَ(١١) بن صُفيرٍ(١٢) بالفاء:

قرأ بالروايات على أبي العَلاَءِ الهَمَذَاني، وكان يكون بـ «هراة» مُتَّهَم بالكذب، انتهى. وهو أبو الخَلِيْلِ، صحب الشيخ عبد القادر الجيلي، وصارت له حرمة وافرة بـ «هراة». مات سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة. وقال ابن نقطة: سمع من أبي الفَضْل محمد بن سليمان، وأبي المحاسن علي بن عبد الله بن مردويه، وعبد الجبار بن محمد بن أبي ذَرٍّ الصَّالحاني،

---

(١) ينظر تاريخ بغداد ٤/٢٩.

(٢) سقط في ط.

(٣) ينظر تنزيه الشريعة.

(٤) سقط في ط.

(٥) سقط في ط.

(٦) في ط: بتحبية.

(٧) ذكره ابن القيسراني في تذكرة الموضوعات (٣٩٧).

(٨) التاريخ الكبير ٢/٥، الجرح والتعديل ٢/٤١، الطبقات الكبرى ٦/٢٨٨، دائرة الأعلمي ٣/١٤٤، المعرفة والتاريخ ١/٣٦٨، موضح أوهام الجمع ١/٤٣١، الكنى للدولابي ٢/٢١، الثقات ٨/١٩.

(٩) في ط: ابن يمان.

(١٠) في ط: يروي.

(١١) المغني ١/٣٤.

(١٢) في ب: شفير.

وأبي موسى المديني؛ وأبي رشيد عبد الله بن عمر، وهبة الله بن محمد بن حبة، وشهدة بنت الأبري [وأبي الحسين بن يوسف][١] وأبي الحسين البَطَائحي، وحَدَّث بشيء يسير. وسمع منه أحمد بن محمد بن خَوْلَةَ الغِزْنَاطِيّ بـ «نيسابور»، وعبد الله بن حمزة المرستاني بـ «بغداد» وسماعه صحيح. وقال ابن المديني: لقيته بـ «بغداد» سنة (٩٢)، ورأيت عليه لبوس السياحين، وكان أعور عينه اليُمْنَى، وعليه أثر الصلاح، إلا أنه يخالط أرباب الولايات.

وقال ابن النَّجَّار: أحمد بن أسعد بن علي بن أحمد بن عمرو بن وهيب بن حمدون أبو الخليل، سمع من شهدة وطبقتها. ثم رحل، قرأ على أبي العلاء وسمع بـ «هَمْدان» و«هراة» و«أصبهان» وغيره، وحصل الأصول، وكان يظهر الزهد والتقشُّف.

قال: ولما دخلت «هراة»، رأيت أصحاب الحديث بها مجتمعين على تكذيبه، وذكروا أنه كان إذا قرأ على الشيخ يغير سُطُورِ لا يراها، ويدخل متناً في إسناد، وإسناداً في متن، وأنهم اعتبروا ذلك عليه، وتجنَّبُوا السماع معه. قال: وكنا نتجنب كل ما سمعه الشيوخ بقراءته، فلا يعتمد[٢] عليه. مات في شعبان سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

٤٣٩ ـ أحمدُ بن إسماعيلَ بن أحمد بن مَحْفُوظِ البُسْتِيُّ[٣] أبو الحَسَن الواعِظُ:

ذكره أبو الحسن بن بابويه في «تاريخ الرّي» وقال: كان متكلماً على مذهب المعتزلة، وكان أبوه في مصنفي المعتزلة على مذهبهم. سمع أحمد بن أبي سعيد، وأحمد بن علي بن حَمْدَان، وأبا طالب يحيى بن الحسن بن هارون وغيرهم. روى عنه عبد الرحمن بن أحمد، وأبو جعفر محمد بن الحسن الوَاعِظ. توفي سنة إحدى وأربعين وأربعمائة.

٤٤٠ ـ أحمدُ بن أعْثَم الكُوفِيُّ الإخْبَارِيُّ المؤرِّخُ[٤]:

قال يَاقُوت: كان شيعياً، وعند أصحاب الحديث ضعيف، وصنف كتاب «الفتوح» إلى أيام الرشيد، وصنف تاريخاً من أول دولة المأمون، إلى آخر دولة المقتدر، وله نظم وسط.

٤٤١ [٢٩٩] ـ أحمدُ بن أبي أَوْفَى[٥]:

قال ابن عديٍّ: يخالف الثِّقَات عن شُعْبَةَ، وله عن غير شعبة أحاديث مستقيمة، ويروي عن عباد بن منصور. حدث عنه سهل بن سنان، ومعمر بن سهل، وأهل الأهواز.

قلت: ساق له ابن عَدِيّ ثلاثة أحاديث خبط في إسنادها، والمتن صحيح، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وساق له عن شُعْبَةَ، عن عمرو بن دينار، وعبد الله بن

---

(١) سقط في ط. (٢) في ط: يعتمد.

(٣) في المشتبه: البستي نسبة إلى بلد كبير من بلاد الغور بطرف خراسان لعله منها.

(٤) دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٤٦، الجامع في الرجال/ ٩٦، الكنى والألقاب ١/ ٢١٥، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٥٦، المشتبه/ ٦٣٦، معجم الأدباء ٢/ ٢٣٠، تاريخ جرجان/ ٨١، الإكمال ٧/ ٣٣٦.

(٥) المغني ١/ ٣٤.

دينار، عن [ابن][(١)] عمر في «بيع الولاء وهبته» ثم قال: وعمرو بن دينار في هذا الحديث غَرِيب. قلت: والحديث في «المعجم الكبير» لِلطَّبراني.

٤٤٢ [٣٠٠] ـ أحمدُ بن أَيُوبَ الأَرَّجَانِيُّ[(٢)]:

ليس بِمَرْضِيٍّ، قاله حمزة بن يوسف السَّهمي الحافظ وغيره.

٤٤٣ ـ أحمدُ بن أَيُّوبَ التِّنِيسِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ:

مجهول، قاله مسلمة [في «الصّلة»][(٣)].

٤٤٤ [٣٠١] ـ أحمدُ بن بَابشاذ أَبُو الفَتْحِ الجَوْهَرِيُّ[(٤)]:

مصري من شيوخ أبي عبد الله الرَّازي، قاله السَّلفي، قيل فيه لين، انتهى. وقد سمع من أبي مُسْلم الكاتب وغيره. مات سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

٤٤٥ [٣٠٣] ـ أحمد بن بَحْرِ العَسْكَرِيُّ[(٥)]:

عن عَبْثَرِ بن القاسم، وعلي بن مُسْهَرِ. وعنه علي بن الحسن الهِسِنْجَاني وغيره. ما علمت بالرجل بأساً، وإنما ذكرته تبعاً ليوسف بن أحمد الشِّيرَازيّ الحافظ، في الجزء الأول من الضعفاء تأليفه، فما قال فيه شيئاً يقتضي ليناً، بل ذكر عن أبي محمد بن أبي حاتم قال: عرضت على أبي حديثه فقال: صحيح وما عرفه، انتهى.

ولفظ أبي حاتم فقال: حديث صحيح وهو لا يُعْرَف، وقول أبي حاتم هذا فيه يكفي في ذكره في هذا الكتاب على طريقة المصنّف.

٤٤٦ [٣٠٥] ـ أحمدُ بن بَذْرَان[(٦)] [ابن يزيدَ][(٧)] البَغْدَادِيّ:

نزيل «القُدْسَ»، ذكره الدَّاني وأنه قرأ القرآن على ابن مجاهد، وأنه توفي سنة أربع

---

(١) سقط في ط.

(٢) اللسان ١/ ١٣٩، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٤٧، سؤالات حمزة ١٥٠.
والأرجاني: بالفتح وسكون الراء وفتح الجيم إلى أرجان من الأهواز وضبطها غيره بفتح الراء مشددة وقيل مخففة.
الأنساب ١/ ١٠٦، معجم البلدان ١/ ١٤٢ ـ ١٤٤، اللباب ١/ ٤٠، لب اللباب ١/ ٤٥.

(٣) سقط في أ، ب.

(٤) المغني ١/ ٣٤، طبقات القراء ١/ ٤٠، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٤٧.
الجوهري: بفتح الجيم والهاء بينهما واو ساكنة وفي آخرها الراء هذه النسبة إلى بيع الجواهر.
اللباب ١/ ٣١٣، الأنساب ٢/ ١٢٥، ١٢٦، لب اللباب ١/ ٢٢٣.

(٥) ينظر الجرح والتعديل ٢/ ٤٢.

(٦) اللسان ١/ ١٣٩، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٤٧.

(٧) سقط في أ، ب.

عشرة وأربعمائة فما أعتقد أنا[١] صدق هذا [قال مطين: مات ثمان وخمسين ومائتين].

٤٤٧ [ز٦٢] ـ أحمدُ بن أبي بَزَّةَ المُقْرِىء:

هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم، [يأتي][٢].

٤٤٨ [٣٠٦] ـ أحمدُ بن بَشِير بَغْدَادِيٌّ[٣]:

روى عن عطاء بن المُبَارَكِ. أشار الخطيب إلى تضعيفه، وإلى تقوية الكوفي سميه، انتهى. والكوفي هو مولى عمرو بن حريث في «التمهيد».

٤٤٩ ـ أحمدُ بن بَشِير الهَمَدَانِيّ:

مجهول، قاله مسلمة في «الصلة».

٤٥٠ [ز٦٨] ـ أحمدُ بن بَشِير أبو جَعْفَرٍ المُؤَدِّبُ بَغْدَادِيٌّ[٤]:

روى عن عَطَاء بن المبارك. وعنه أبو بكر بن أبي الدنيا. قال عثمان الدَّارِمِيّ: هو كوفي متروك قدم «بغداد». قال الخَطِيْبُ: أحمد بن بشير الذي روى عن عطاء [بن المبارك][٥] ليس هو مولى عمرو بن حريث. قال شيخنا: مولى عمرو بن حريث مذكور في «الميزان». قلت: والآخر مذكور في «الميزان»، ولعله سقط من نسخة شيخنا.

٤٥١ ـ أحمَدُ بن بَشِيرِ الطَّيَالِسِيُّ أبو أيُوبَ[٦]:

أحد شيوخ الطَّبراني، لينه الدارقطني. روى عن محمد بن جعفر الوركَانِيّ حديثاً خولف في إسناده، وعن عبد الله بن معاذ، ويحيى بن معين ونوح بن حبيب وغيرهم. وعنه علي بن إبراهيمُ بن حماد، وأحمد بن جعفر بن سلمة. قال ابن المُنَادِي: كتب الناس عنه.

وقال أحمد بن كامِلٍ: مات في شوال سنة خمس وتسعين ومائتين. وكان قليل العلم بالحديث، ولم يطعن عليه في السَّماع.

٤٥٢ ـ أحمَدُ بن بَكَّارِ:

يأتي في الذي بعده.

٤٥٣ [٣٠٨] ـ أحمدُ بن بَكْرِ البَالِسِيُّ[٧]:

ويقال له: ابن بكرويه أبو سعيد. قال ابن عديّ: روى مناكير عن «الثِّقَات»، ثم ساق

---

(١) في ط: اعتقدنا.

(٢) سقط في ب.

(٣) المغني ١/٣٤، الضعفاء والمتروكين ١/٦٦، الجرح والتعديل ٢/٤٢.

(٤) تهذيب التهذيب ١٢/١٩، تقريب التهذيب ١/١٢، تهذيب الكمال ١/١٧، الخلاصة ١/٩، دائرة معارف الأعلمي ٣/١٤٨، تاريخ بغداد ٤/٤٨.

(٥) سقط في ط.

(٦) دائرة معارف الأعلمي ٣/١٤٨.

(٧) الضعفاء والمتروكين ١/٦٦، المغني ١/٣٥.

له ثلاثة أحاديث. منها: عن حَجَّاج، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي سعيد مرفوعاً قال: «مَنْ أَبْغَضَ عمر فقد أبغضني، ومن أَحَبَّهُ فقد أحبني، عمر معي حيث حللت، وأنا مع عمر حيث حَلَّ»[١]. حدثناه محمد بن حَمْدُون النَّيْسَابوري، حدثنا أحمد.

وقال أبو الفتح الأَزْدِيّ: كان يضع الحديث، انتهى. وقال الدَّارَقُطْني: وغيره أثبت منه، وأورد له في غرائب مالك حديثاً في سنده خطأ وقال: أحمد بن بكر ضعيف.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان يخطىء.

قلتُ: وقع لنا حديثه عالياً في جزء ابن أبي ثابت، وله حديث موضوع بسند صحيح، رواه عنه عبد الله بن أحمد بن المفسّر الثقة المصري، قال: وليس عندي عنه غيره، عن[٢] ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن ابن عباس، مرفوعاً: «من سعى لأخيه في حاجة غفر له ما تَقَدَّم من ذنبه وما تأخَّر» لكن عبد الله سماه أحمد بن بكر بن علي بن بَكَّار المَصِّيْصي، وفي نسخة أحمد بن بَكَّار بن علي بن بكار، أخرجه الزكي المنذري في جزء «غفران ما تقدم وما تأخر»، وقال: رجال إسناده معروفون سوى أحمد بن بكَّار. قلتُ: وعندي أنه هو هذا، خبطوا في نسبه، ونسب مرة لجده.

وقد ذكر ابن عَدِيّ أنه قيل فيه: أحمد بن بكر بن أبي فضل[٣].

٤٥٤ [ز٦٣] ـ أحمدُ[٤] بنُ أبي بَكرِ بن عِيسَى[٥]:

روى عن أبي القاسم بن الحُصَيْنِ. قال ابن النَّجَّار: ذهب عقله بآخرة فتركه الناس.

قلتُ: وذكر أنه روى عنه عمر بن علي القرشي.

وذكره في «معجمه» وأحمد بن سليمان الحربي، ويقال: إنه تغير بآخره.

٤٥٥ [٣٠٩] ـ أحمدُ بن بَكْرِ بن خالد السَّلَمِيّ[٦]:

عن مالك، لَيِّن [انتهى][٧] تفرد عن مالك بحديث وهم في إسناده، قاله الدارقطني.

روى عنه أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني.

---

(١) ذكره ابن عراق في التنزيه ٢/ ١٤٣، (المنذري) في جزء غفران الذنوب من حديث ابن عباس وقال: فيه أحمد بن بكار المصيصي، قال الحافظ ابن حجر في اللسان: عندي، أنه أحمد بن بكر البالسي، ضبطوا في نسبه والحديث موضوع والشوكاني في الفوائد (٨٤) وقال في الذيل: موضوع. والفتني في التذكرة (٦٩).

(٢) في أ: عند حجاج بن جريج.

(٣) في ط: الفضل.

(٤) في أ: إبراهيم بن بكر.

(٥) دائرة الأعلمي ٣/ ١٤٩.

(٦) دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٤٨.

(٧) سقط في ط.

٤٥٦ ـ أحمدُ بن بكر العَبْدِيُّ أبو طالب البَغْدَادِيُّ النَّحْوِي(١):

أخذ عن السّيرافي والرّماني وأبي علي الفَارِسي، وشرح «الإيضاح» لأبي علي ونقل عن أبي القاسم بن المقرىء، أن أبا طالب هذا أصيب بِعَقْلِهِ واختلّ في آخر عمره.

ومات في خلافة القادر سنة ست وأربعمائة(٢).

٤٥٧ [٣١٠] ـ أحمدُ بن بَكْرَانَ أبو العَبّاس النَّخَّاسُ بَغْدَادِيّ(٣):

عن أبي حفص الفلاّس، وعمر بن شَبَّةَ. وعنه الدَّارَقُطني [وجماعة](٤) وقال: كان ضعيفاً، وثقه بعضهم، انتهى. والموثقْ له قال الخَطِيْب: أخبرنا العُقَيْليّ، حدثنا أحمد بن الفرج بن منصور بن الحجاج، حدثنا أحمد بن بكران بن شاذان النحاس ثقة.

٤٥٨ [٣١١] ـ أحمد بن بُنْدَارِ أبو بَكْرِ الساوِي(٥):

عن علي بن أحمد الهَاشِمِيّ. وعنه الإِدْرِيسي وغمزه(٦).

٤٥٩ [ز٦٧] ـ أحمدُ بن بُهزاد بن مَهْرَانَ السِّيرَافي المُحَدِّثُ المَشْهُورُ(٧):

سمع الربيع بن سليمان وبَحْر بن نصر الخولاني، وأبا داود السِّجِسْتَانِيّ، وبكر بن سَهْل، وقرأ القرآن على أحمد بن محمد بن رِشْدِين. روى عنه ابن شاهين، وابن مَنْدَة، وعبد الغني بن سعيد وعبد الرحمن بن النحاس [وآخرون](٨). قال مسلمة بن قاسم: كان ثِقَةً كثير الرواية، وكان يزن بشيء أكره ذكره. وقال أبو جَعْفَرِ أحمد بن عون الله القُرْطبي: قرض لي عثمان، وأشار إلى ما لا يحل اعتقاده فتركته.

---

(١) بغية الوعاة ١/٢٩٨، دائرة الأعلمي ٣/١٢٨، وفيات الأعيان ١/١٠١، الوافي بالوفيات ٦/٢٦٧، معجم الأدباء ٢/٢٣٦، نزهة الألباء/١٩٩.

(٢) في ط: ست وخمسين وأربعمائة، في ب: (٢٥٢).

(٣) تاريخ بغداد ٤/٥٦، دائرة معارف الأعلمي ٣/١٤٨.
النَّخَّاس: بتشديد الخاء المعجمة الدّلاّل.
الأنساب ٥/٤٧٠ ـ ٤٧١، لب اللباب ٢/٢٩٤.

(٤) سقط في أ، ب.

(٥) دائرة معارف الأعلمي ٣/١٤٩.
والساوي: بفتح السين المهملة وبعد الألف واو، هذه النسبة إلى ساوق، مدينة معروفة بين الري وهمذان، خرج منها جماعة من العلماء. وهي في ط: النَّسَاوِيُّ.
ينظر: اللباب ٢/٩٦، الأنساب ٣/٢٠٦ ـ ٢٠٧، معجم البلدان ٣/١٧٩، الإكمال ٤/٥٢١، لب اللباب ٢/٧.

(٦) في ط: وغيره.

(٧) طبقات القراء ١/٤١، الوافي بالوفيات ٦/٢٧٨، شذرات الذهب ٢/٣٧٢، دائرة المعارف ٣/١٤٩، نهاية النهاية ١/٤١، النجوم الزاهرة ٣/٣١٨.

(٨) سقط في ط.

وقال أبو عمر الطّلمنكي: أملى على أهل الحديث حديثاً حديثاً منكراً، فيه مخالفة للجماعة فقال: أجيفوا الباب ما أمليته[١] منذ ثلاثين سنة، فقاموا عليه ومنعوه من التحديث. ويقال: إنَّ الحديث المذكور، هو حديث الشَّاك الذي جاء إلى علي فقال: إنِّي شككت في كذا، فحضر القُضَاة والفقهاء عند أبي الفضل بن خنزابة وكتبوا: إن من حدث بهذا الحديث، فليس بأهل أن يحدث، وليس بِثِقَةٍ، وامتنع ابن الحَدَّاد من الكتابة عنه. وقال ابن الطَّحَّان في «ذيل الغرباء»: معتزلي قدم «بغداد» وحدث بها وحدث بشيء فأنكر عليه، وخرقت السماعات، وكانت حكاية في القدر. مات ابن بهزاد سنة ست وأربعين وثلاثمائة في شعبان، وأَرَّخَهُ الداني في سنة (٤٤) وهو وهم، وحديثه يعلو في [الخلعيات][٢].

٤٦٠ [٣١٢] ـ أحمدُ بن تَمِيم بن عَبَّادٍ[٣]:

عن رجل، عن ابن عُيَيْنَةَ بخبر منكر. وعنه القاسم بن القاسم السّياري.

قال الحاكم، وروى حديثه فقال: الحمل فيه عليه.

٤٦١ [٣١٣] ـ أحمدُ بن ثابت بن عَتّاب الرَّازِيّ فَرْخَوَيه[٤]:

عن عبد الرزاق. قال ابن أبي حاتم عمن حدثه قال: لا يشكون أنه كذاب. وله عن عفان والنَّضْر بن محمد أيضاً، انتهى. والذي روى ابن أبي حاتم هذا القول عنه، هو [أبو][٥] العَبَّاس بن أبي عبد الله الطّهراني. قال ابن أبي حاتم: وسمع منه أبي.

٤٦٢ [٣١٤] ـ أحمدُ بن ثابِتِ الطَّرْقِيُّ[٦] [الحَافِظُ][٧]:

صدوق، كان بعد الخمسمائة، ولكنه كان يقول: الروح قديمة، على رأي جهال الجبالنة[٨] وشبهتهم قوله تعالى: ﴿قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ [سورة الإسراء، الآية: ٨٥]. قالوا: وأمره تعالى قديم، وهو شيء غير خلقه. وقوله تعالى: ﴿أَلاَ لَهُ الخَلْقُ وَالأَمْرُ﴾[سورة الإعراف، الآية: ٥٤]، وقوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَينَا إِلَيكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا﴾[سورة الشورى، الآية: ٥٢]. وهذه من أردى البدع وأضلها، فقد علم الناس أن الحيوانات كلها مخلوقة وأجسادها وأرواحها، انتهى.

---

(١) في ط: الميتة.

(٢) في ط: الخلوفيات.

(٣) تبصير المنتبه ٤/١٣٥٨، المشتبه ص٥٨٥.

(٤) الجرح والتعديل ٢/٤٤، المغني ١/٣٥، الضعفاء والمتروكين ١/٦٧.

(٥) سقط في ط.

(٦) المغني ١/٣٥.

(٧) سقط في ب.

= والطرقي: بالفتح والسكون وقاف، إلى «طَرَق» قرية بـ «أصبهان»، وبفتح الراء وفاء إلى «مسجد طَرَفَة» بـ «قرطبة».

لب اللباب ٢/٩٠.

(٨) في الميزان الجبالنة.

قال ابن السَّمْعَاني: أبو العَبَّاس أحمد بن ثابت بن محمد الطَّرْقي، كان حافظاً متقناً مكثراً من الحديث عارفاً بطرقه، وله معرفة بالأدب، سمع بـ «أصبهان» المطهر بن عبد الواحد البرزالي(١)، وعثمان بن محمد بن عبد الله المحلمي، وبـ «هراة» أبا إسماعيل الأنصاري، وبـ «بغداد» أبا القاسم بن السّري، وبـ «البصرة» أبا علي التستري، وبـ «الأهواز» أبا سعيد الأهوازي، وطبقتهم. روى عنه أبو العلاء أحمد بن محمد بن الفَضْل الحافظ الأصبهاني، وأبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف الحافظ بـ «بغداد». توفي بعد سنة عشرين وخمسمائة وحكي عنه أنه كان يقول: الروح قديمة. وله تصانيف منها «أطراف الكتب الخمسة».

٤٦٣[٤١٥] ـ أحمدُ بن جَرِيرِ الكَشِّيّ(٢):

جاء في إسنادٍ مظلم ومتن منكر، معاصر للبُخَاري لا يدرى من هو، انتهى. ولو ساق الإسناد لأمكن أن يعرف الرجل، فإنه يحتمل أن يكون هو أحمد بن جرير البَلْخِيّ أبو حامد. قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: رفيق أبي إلى «مصر» في رحلته الثانية. روى عن قتيبة وهانىء بن المتوكل، سألت أبي عنه فقال: صدوق.

٤٦٤ [٣١٦] ـ أحمدُ بن جَعفَرِ بن عَبْدِ اللهِ(٣):

شيخ لأبي نُعَيْمِ الحافظ، ذكر ابنُ طاهر أنه مشهور بالوضع، انتهى. وأظنه الذي بعده.

٤٦٥ [٣١٧] ـ أحمدُ بن جَعفَرِ النَّسَائِيّ أَبُو الفَرَجِ(٤):

عن جعفر الفِرْيَابيّ. قال ابن فرات الحافظ: ليس بثقة.

مات سنة ست وستين وثلاثمائة. روى عنه البرقاني وأبو نُعَيْم، انتهى.

وقال الخَطِيْب: سألتُ البَرْقاني عنه فقال: كتبت عنه شيئاً يسيراً، ولا أعرف حاله.

٤٦٦ [٣١٨] ـ أحمدُ بن جَعفَرِ بن سَعِيدِ، أَبُو حامِدِ الأَشْعَرِيُّ المُلْحِمِيُّ(٥):

كان بعد الثلاثمائة، فيه ضعف ولم يترك. روى عن لوين ومحمد بن عباد. وعنه أبو إسحاق بن حَمْزَةَ، وقيل: كان يسرق الحديث، انتهى.

---

(١) في أ: البزاني.

(٢) اللسان ١/١٤٣، الجرح والتعديل ٢/٢٨، دائرة معارف الأعلمي ٣/١٤٩.
والكشي: بالفتح والتشديد إلى كش قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان.
الأنساب ٥/٧٧ ـ ٧٨، اللباب ٣/١٠٠، معجم البلدان ٤/٤٦٢، لب اللباب ٢/٢٠٩.

(٣) المغني ١/٣٥، الضعفاء والمتروكين ١/٦٧.

(٤) ينظر المغني ١/٣٥.

(٥) والملحمي: بالضم والسكون وفتح المهملة إلى المَلْحَم نوع من الثياب.
الأنساب ٥/٣٧٧ ـ ٣٧٨، اللباب ٣/٢٥٣ ـ ٢٥٤، لب اللباب ٢/٢٧٣.

اسم جَدّهِ محمد بن سعيد. ونسبه أبو الشيخ إلى الضعف وقال: توفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة قال: وكانت له إلى «العراق» بضع عشر رحلة. روى عنه ابن قانع وغيره.

٤٦٧ [ز٦٩] ـ أحمدُ بن جَعْفَرِ بن أحمد الدَّبِيثِيُّ الوَاسِطِيُّ[١]:

قال ابن نُقْطَة: قال لي محمد بن سعيد، إنه سمع معه من أبي طالب بن الكتّاني[٢] والنَّاس يسيئون الثناء عليه. ومات سنة إحدى وعشرين وستمائة.

٤٦٨ [ز٧١] ـ أحمدُ بن جَعْفَرِ بن محمدِ أَبو بَكْرِ[٣] البَزارُ[٤]:

نزيل حلب. روى الدَّارَقُطْني في «غرائب مالك» من طريقه حديثاً متنه:

«إذا جاء أحدكم إلى القوم فأوسع له فليجلس»[٥] الحديث. رواه عن مجاهد بن موسى، عن مَعَنّ بن عيسى، عن مالك. وقال: وهذا غير محفوظ، وقيل لي: إن هذا الشيخ لم يكن به بأس، فلعله شبه عليه. قلتُ: وروى أيضاً عن يعقوب الدّورقي، وزيد بن أَخْرَمَ، وسوار القاضي وغيرهم. وعنه أَبُو أحمد الحَاكِم، وأبو بكر بن المقري، وأبو بكر الأبهري، وأبو الفضل الشَّيْبَاني. ذكره الخَطِيْبُ في «تاريخه»، فلم ينقل فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٤٦٩ [ز٧٠] ـ أحمدُ بن جَعْفَرِ بن سُلَيْمَانَ[٦]:

قال ابن النَّجّار: كان من شيوخ الشيعة. قلتُ: وذكر أنه حدث عن حميد بن زياد الدهقان. روى عنه هارون بن موسى التلعكبري.

٤٧٠ [٣١٩] ـ أحمدُ بن جَعْفَرِ بن حَمْدَانَ بن مالكِ أبو بَكْرِ القَطِيْعِيُّ[٧]:

صدوق في نفسه مقبول، تغير قليلاً. قال الخطيب: لا أعلم أحداً ترك الاحتجاج به.

وقال الحاكم: ثقة مأمون. وقال [أبو عمرو][٨] بن الصَّلاحَ: خرف في آخر عمره، حتى كان لا يعرف شيئاً مما يقرأ عليه، ذكر هذا أبو الحَسَنِ بن الفُرات. قلتُ: فهذا القول غلو وإسراف، وقد كان أبو بكر أَسْنَدَ أهل زمانه، مات في آخر سنة ثمان وستين وثلاثمائة.

---

(١) الوافي بالوفيات ٦/ ٣٨٣، دائرة الأعلمي ٣/ ١٥٠، التكملة لوفيات النقلة ٥/ ٤٦٤، حاشية الأنساب ٥/ ٣١٦.

(٢) في ط: الكسائي.

(٣) دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٥١، تاريخ بغداد ٣/ ٦٢.

(٤) في ط: البزاز.

(٥) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٣٥٢، وذكره الهندي في الكنز (٢٥٤٩٨) وعزاه البغوي عن أبي شيبة.

(٦) دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٥٠.

(٧) المغني ١/ ٣٥.

(٨) سقط في أ، ب.

وله خمس وتسعون سنة. قال ابن أبي الفَوَارِسِ: لم يكن في الحديث بذاك. له في بعض «مسند أحمد» أصول فيها نظر. وقال البَرْقَاني: غرقت قطعة من كتبه، فنسخها من كتاب ذكروا أنه لم يكن سماعه فيه فغمزوه لأجل ذلك، وإلا فهو ثِقَةٌ، وكنت شديد التنقير عنه حتى تبيَّن عندي أنه صدوق لا يُشك في سَمَاعه. قال: وسمعت أنه مجاب الدعوة.

قلتُ: سمع الكديمي، وبشر بن موسى، انتهى. وإنكار الذهبي على ابن الفرات عجيب، فإنه لم ينفرد بذلك، فقد حكى الخَطِيْبُ في ترجمة أحمد بن أحمد المسيبي يقول: قدمت بغداد وأبو بكر بن مالك حَيّ، وكان مقصودنا درس الفقه والفرائض، فقال لنا ابن اللّبان الفرضي: لا تذهبوا إلى ابن مالك فإنه قد ضعف واختل، ومنعت ابني السّماع منه. قال: فلم تذهب[1] إليه. قلتُ: كان سماع أبي علي بن المذهب منه لمسند الإمام أحمد قبل اختلاطه، أفاده شيخنا [الحافظ][2] أبو الفَضْل بن الحسين. والحكاية التي حكاها ابن الصَّلاح عن ابن الفرات قد ذكرها الخَطِيْب في «تاريخه» عنه. والعَجَبُ من الذهبي يرد قول ابن الفُرَاتِ، ثم يقول في آخر ترجمة الحسن بن علي التَّميميّ الراوي، عن القطيعي ما سيأتي فليتأمل. وقد سمع القَطِيْعِي من أبي مسلم الكُجّي وغيره، ومن عبد الله بن أحمد مع «المسند» «الزهد الكبير» وتفرد بهما، والآخر القطيعات الخمسة» في نهاية العُلُو لأصحاب الفخر بن النجار بينهم وبينه في مدة أربعمائة سنة ونيف أربعة أنفس لا غير.

٤٧١ [٣٢١] ـ أحمدُ بن جَعْفَرِ بن الفَضْلِ بن عبدِ الله بن يونسَ بنِ عُبَيْدٍ[3]:

عن آبائه، عن الحسن، عن أنس مرفوعاً: «أبو بكر وزيري وخليفتي». وعنه الحَسَنُ ابن علي بن عمرو الحافظ، وقال: مشهور بالوضع، ليس بشيء.

٤٧٢ ـ أحمدُ بن جَعْفَر بن موسى بن يَحْيَى بن خالد البَرْمَكيُّ الطُّنْبُورِيُّ[4]:

كان عَلاَّمة راوية ومغنياً ومحدثاً وشاعراً مطبوعاً، حاضر النادرة، حسن المنادمة. سمع من جماعة [......] وأكثر عنه الصّولي، والحسين بن العباس، وأبو الفرج الأَصْبَهَانِيّ وغيرهم. وله أمالي مروية، ومولده سنة أربع وعشرين ومائتين، وقيل: سنة (٢٨). ومات في شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، وله «ديوان شعر»، وتصانيفة أدبية، ومن محاسن شعره: [البسيط].

أَنْفِقْ وَلاَ تَخْشَ إِقْلاَلاً فَقَدْ قُسِمَتْ ... بَيْنَ العِبَادِ مَعَ الآجَالِ أَرْزَاقُ
لاَ يَنْفَعُ البُخْلُ مَعْ دُنْيَا مُوَلِّيَةٍ ... وَلاَ يَضُرُّ مَعَ الإِقْبَالِ إِنْفَاقُ

قال أبو الفَرَجِ: كان يزيد في التراجم التي يوردها، ويعري بالثَّلب، مع مجاهرته

(١) في ط: يذهب.
(٢) سقط في ط.
(٣) الكشف الحثيث (٣٢).
(٤) ينظر الوافي بالوفيات ٦/ ٢٨٦.

بالفسوق، ويجوز عليه الكذب في بعض من ترجم عليه. و[قد][١] كانت وفاته في سنة (٣٢٤) وقد ذكرت له ترجمة طويلة في كتاب من «بلغ المائة...».

٤٧٣ [٣٢٠] - أحمدُ بن أبي جَعْفَرِ البَكْرِيّ العَامِرِيّ السَّمَرْقَنْدِيّ[٢]:

قال الإِدْرِيسِيّ: له حديث واحد، وضعه له أبو محمد البَاهِلِيّ.

٤٧٤ [٣٢٢] - أحمدُ بن جُمْهُورِ الغَسَّانِيّ[٣]:

شيخ متهم بالكَذِبِ. روى عنه محمد بن يوسف الهروي، انتهى.

وأورد المؤلف في ترجمة «يعيش بن الجهم» حديثاً رواه عن أحمد بن جمهور، وأبو بكر البَرْقَاني[٤] وقال الراوي عن يعيش مجهول. ورواه الدارقطني في «غرائب مالك»، وقال: باطل، وسأشبع الكلام عليه إن شاء الله تعالى هناك، ومن أباطيله أنه زعم أنه سمع يحيى بن معين[٥] يقول: يعيش بن الجهم ثقة.

٤٧٥ - أحمدُ بن جَمِيلِ المَرْوَزِيّ أَبُو يُوسُفَ[٦]:

نزيل «بغداد». روى عن ابن المبارك، ومعتمر بن سليمان، وأبي نميلة. وعنه يعقوب ابن شيبة، وعباس الدّوري، وابن أبي الدُّنيَا، وأبو يَعْلَى وغيرهم. قال إبراهيم بن الجُنَيْدِ، عن ابن معين: سمع من ابن المبارك وهو غلام. وقال عبد الخالق بن منصور، عن ابن معين: ثقة. وقال يعقوب بن شَيْبَةَ: صدوق لم يكن بالضَّابط، وَثَّقَهُ عبد الله بن أحمد. وذكره ابن حبَّان في «الثقات». وقال مطيّن: مات سنة ثلاثين ومائتين.

٤٧٦ [ز ٧٢] - أحمدُ بن جَنَاحٍ[٧]:

ذكره شيخنا في «الذيل» وبيض.

---

(١) سقط في أ، ب.
(٢) دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٢٩.
والسمرقندي: هذه النسبة إلى سمرقند. قيل إنه من أبنية ذي القرنين بما وراء النهر.
معجم البلدان ٣/ ٢٤٦ - ٢٥٠، لب اللباب ٢/ ٢٦.
(٣) المغني ١/ ٣٥.
(٤) وهو الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب المتوفى (٣٢٥).
(٥) في ط: حسين.
(٦) الجرح والتعديل ٢/ ٢٣، الثقات ٨/ ١١، تعجيل المنفعة/ ٢٣، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٩٤، تاريخ بغداد ٤/ ٧٦، دائرة الأعلمي ٣/ ١٥١، تاريخ أسماء الثقات/ ٩٨.
(٧) الجرح والتعديل ٢/ ٢٥، تعجيل المنفعة/ ٢٣، تاريخ بغداد ٤/ ٧٨، دائرة الأعلمي ٣/ ١٥١، ذيل الكاشف رقم (٤).

٤٧٧ [ز ٧٧] ـ أحمدُ بن الجَبَّابِ أبو عُمَر القُرْطُبِيُّ[١]:

قال ابن حَزْم: كان شديد الغفلة. قلتُ: [الجَبّاب][٢] بفتح الجيم بعدها موحدة ثقيلة، نسبة لبيع الجِبَاب بكسر الجيم والتخفيف جمع جُبَّة، واسم والد أحمد هذا خالد بن يزيد، وأحمد يُكنى أبا عمر بضم العين وفتح الميم، وهو محدث مشهور، من كبار الحفاظ بـ «المغرب». روى عن بقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح، ورحل فسمع من إسحاقَ الدّبري، وعلي بن عبد العزيز وغيرهما. قال عِيَاضٌ: كان إماماً في الفقه والحديث. سمع منه جمع كبير، وصنف «مسند مالك» وتصانيف أخرى.

ومات في جمادىٰ الآخرة سنة اثنين وعشرين وثلاثمائه[٣] وله(٩٦) سنة.

٤٧٨ ـ أحمدُ بن حابِطِ المُعْتَزِليُّ:

تلميذ النَّظَّام، له مقالات شنيعة ذكرها ابن حَزْم وغيره. منها قوله: إن للعالم خالقين: الله وهو القديم، والثاني محدث وهو الكلمة، إلىٰ غير ذلك من الخُرَافَات.

٤٧٩ [٣٢٣] ـ أحمدُ بن حاتِم السَّعْدِيُّ[٤]:

روى عنه محمود بن حكِيم المُسْتَمْلِيّ حديثاً منكراً غمزه الإدْرِيسِيّ.

٤٨٠ [٣٢٥] ـ أحمدُ بنُ الحارثِ الغَسَّانيّ[٥]:

بصري شيخ لابن وَارَة. قال أبو حَاتِم: متروك الحديث. وقال البُخَارِيُّ: فيه نظر. [وقال][٦]: يُعْرَف بـ «الغَنَوِيّ». سمع سَاكِنَةَ بنتَ الجَعْدِ حدثنا يزيد بن عمرو، حدثنا أحمد ابن الحارث قال: حدثتني أمي أُمُّ الأزهر، عن سدرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «نهى رسول الله ﷺ عن خرق التوراة، وأن تقصع القملة بالنَّواة»[٧]، وفي نسخة عن «حرق التوراة» انتهى. والصحيح عن «حَرْق النواة» بلا ريب، والتوراة تصحيف لا محل لذكرها هنا. وقال أَبُو العرب، عن الدُّولابي: فيه نظر. وقال العُقَيْلِيُّ: أحمد بن الحارث له مناكير لا يُتَابع عليها، ثم أخرج عن يزيد بن عمرو عنه، عن ساكنة بنت الجعد قالت: سمعت

(١) معجم المؤلفين ١/ ١٨١ والحاشية، دائرة الأعلمي ٣/ ١٤٩.
والقرطبي: بضم أوله والطاء وموحدة إلى قرطبة مدينة بالأندلس.
الأنساب ٤/ ٤٧٢ ـ ٤٧٣، اللباب ٣/ ٢٥ ـ ٢٦، معجم البلدان ٤/ ٢٢٤ ـ ٢٢٥، لب اللباب ٢/ ١٧٦.

(٢) سقط في ط.

(٣) في ط: ومائتين.

(٤) دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٥٢، تبصير المنتبه ٤/ ١٤٧٨.

(٥) الجرح والتعديل ٢/ ٣٢، الضعفاء للعقيلي ١/ ١٢٥، الضعفاء لابن عدي ١/ ١٧٧، ديوان الضعفاء والمتروكين/ ٢، تاريخ واسط/ ١٧٩، التاريخ الكبير ٢/ ٢، والمغني ١/ ٣٥، دائرة الأعلمي ٣/ ١٥٢.

(٦) سقط في أ، ب.

(٧) أخرجه ابن عدي في الكامل وقال في حديث «حرق التوراة» منكر المتن غير مشهور بسند.

رجاء الغَنَوِيّ رفعه: «من قرأ ﴿قُلْ: هو الله أحد﴾ ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن أجمع»[١]. وبهذا الإسناد عدة أحاديث. قال: وروى عن سراء بنت نبهان [الغَنَوِيَّة][٢] أحاديث مناكير، وليس يُعْرَف لـ «سراء» إلاَّ الحديث الذي يرويه ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن [الغَنَوِيّ][٣] عنها، ولا يُعْرَف لرجاء الغنوي رواية، ولا صحت صحبتة، وحديث: «﴿قل هو الله أحد﴾» ثابت من غير هذا الوجه بغير هذا اللفظ.

وقال ابن عَدِيٍّ في حديث «حرق التوراة»: منكر المَتْن غير مشهور السند.

٤٨١ ـ أحمدُ بن الحارثِ بن مِسكينِ المِصْرِيُّ[٤]:

كان الطَّحَاوِي يُنْكِرُ عليه حديثه عن أبيه، انتهى. وأرخ مسلمة وفاته في شعبان سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

٤٨٢ [ز ٧٤] ـ أحمدُ بن الحارثِ [البصريُّ]:

عن الصقر[٥] بن حبيب يحدث عن علي: «**ليس في العوامل صدقة...**». **رواه** الدارقطني في «السنن». قال ابن القَطَّان: أحمد مجهول كشيخه. **قلت: ذكره ابن حبان في** «الثقات» ويحتمل أن يكون هو الغساني، فقد ذكر ابن القَطَّان **أنه رآه في عدّة نسخ من كتاب** الدَّارَقُطْنِيّ: أحمد بن الحارث البصري بالباء الموحدة.

٤٨٣ [٣٢٦] ـ أحمدُ بن حامد أبو سَلَمَة السَّمَرْقَنْدِيُّ[٦]:

قال ابن طاهر المَقْدِسِيّ: كان يكذب. وقال الإِدْرِيسِيُّ: **حدثنا عن أبيه يكذب** ويحدث عمن لم يلحقه. مات بعد الستين وثلاثمائة.

٤٨٤ [ز ٧٥] ـ أحمدُ بن حامدِ البَلْخِيُّ[٧]:

مجهول ذكره في الأصل في ترجمة «محمد بن صالح البَلْخِيّ».

٤٨٥ [٣٢٧] ـ أحمدُ بن الحَجَّاجِ بن الصَّلْتِ[٨]:

عن سعدويه بإسناد الصحاح مرفوعاً: «**يختم هذا الأمر بغلام من ولدك يا عم يصلي** بعيسى ابن مريم». رواه عنه محمد بن مخلد العَطَّار، **فهو[٩] آفته، والعَجَبُ أن الخطيب**

---

(١) ذكره الهندي في الكنز (٢٧٢٩) وعزاه لابن البحار عن كعب بن عجرة، (٢٧٣٠) وعزاه للعقيلي عن رجاء الغنوي.

(٢) سقط في أ.

(٣) سقط في أ.

(٤) المغني ١/ ٣٦.

(٥) في ط: الصفر.

(٦) المغني ١/ ٣٦، الضعفاء والمتروكين ١/ ٦٧.

(٧) تاريخ بغداد ٤/ ١٢١، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٥٢.

(٨) ينظر: المغني ١/ ٣٧.

(٩) في ط: فأحمد.

ذكره في «تاريخ بغداد» ولم يضعفه، وكأنه سكت عنه لانتهاك حاله. مات سنة اثنتين وستين ومائتين، انتهى. والسَّند الذي أشار إليه أنه قال: حدثنا سعيد بن سليمان[1]، حدثنا خلف ابن خليفة، عن مغيرة، عن إبراهيمُ، عن عَلْقَمَةَ، عن عمار بن ياسر به.

٤٨٦ [٣٢٨] ـ أحمدُ بن حَرْبِ النَّيسَابُورِيُّ الزَّاهِدُ[2]:

يروي عن طَبَقَةِ سفيان بن عيينة، له مناكير ولم يترك، وكان يقال: إنه من الأبدال، صحبه ابن كرام[3]، وله ترجمة طولى في «تاريخ نيسابور» للحاكم. عاش ثمان وخمسين سنة.

وتوفي سنة أربع وثلاثين ومائتين. أخذ عنه ابن سفيان راوي صحيح مسلم.

وقال ابن حبَّان: كان يدعو إلى الإرجاء، فبين للناس أمره جمعة بن عبد الله البَلْخي، انتهى. قال الخطيبُ: أحمد بن حرب بن عبد الله بن سهل بن فيروز. روى عن ابن عُيَيْنَةَ، وأبي أسامة، وأبي داود، ومحمد بن عبيد، ومكّي بن إبراهيمُ، وعبدة. وعنه أبو الأزهر، وأبو سعيد محمد بن شاذان، وجعفر بن محمد بن سوار، وأحمد بن يحيى الحلواني وآخرون. قال إسماعيل الزَّاهِدُ: قيل ليحيى بن يحيى: من الأبدال؟ فقال: إن لم يكن أحمد بن حَرْب منهم، فلا أدري من هم. وقال الخطيب: والكرامِيّة [تكرم أحمد بن حرب][4]، [وقال ابن عقدة: كان مرجئاً، في أمره نظر، سمعت][5] محمد بن علي المَرْوَزِيّ يقول: روى أشياء كثيرة لا أصول لها.

٤٨٧ [٣٢٨] ـ أحمدُ بن الحسن بن أَبان[6] المِصْرِيُّ الآبليُّ[7]:

عن أبي عاصم وغيره. قال ابن عَدِيّ: كان يسرق الحديث. وقال ابن حبّان: كَذَّاب دَجَّال، يضع الحديث على الثقات. وقال الدَّارَقطني: حدثونا عنه وهو كذاب. قلتُ: وهو من كبار شيوخ الطَّبراني. ومن بَلاَيَاهُ عن أبي عاصم، عن شعبة وسفيان [بن عيينة][8] عن سلمة بن كُهيل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه بحديث: «كيف أصبحت يا حَارِثَةُ؟ قال: أصبحت مؤمناً حقّاً؟ قال: فما حقيقة إيمانك؟ قال: صَرَفْتُ[9] نفسي عن الدُّنيا، فأسهرتُ ليلي، وأظمأتُ نهاري، وكأني أنظر إلى ربي على عرشه بارزاً»[10].

---

(١) في أ: قال حدثنا.
(٢) المغني ١/٣٠٦.
(٣) في ط: كدام.
(٤) سقط في ط.
(٥) سقط في ط.
(٦) المغني ١/٣٦، الكشف الحثيث (٣٤)، الضعفاء والمتروكين ١/٦٧.
(٧) في أ: المغري الأبلي.
(٨) سقط في أ، ب.
(٩) في أ: عزفت.
(١٠) ذكره الزبيدي في الإتحاف ٢/٢٣٨، ٢٨٠، كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١/٦٢ من طريق الحارث بن مالك ومن طريق أنس.

الحديث. وله عن إبراهيمُ بن بَشَّار، عن ابن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب،[١] [قال] قال ابن مسعود: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يقبل الله قَوْلاً إلا[٢] بعمل، ولا عملاً إلا بِنِيَّة، ولا يقبل قولاً وعملاً ونية إلا بما وافق الكتاب والسُّنة»، وهذا إنما هو من قول الثَّوري، والأول يرويه الثوري عن معمر، عن صالح بن مسمار «أن رسول الله ﷺ قال لحارثة» وله عن أبي عاصم، عن سفيان وشعبة، عن سلمة بن كُهيل، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «الهَوَى والبلاء والشَّهوة معجونة بطينة ابن آدم». انتهى[٣]. وقال الختلي: قال الحَافِظ: كان يضع الحديث. وقال أبو سعيد النقاش: روى عن أبي عاصم، وحَجَّاج بن منهال وغيرهما موضوعات. وقال الحاكم: أبو أحمد ليس بالمتين عندهم.

٤٨٨ ـ أحمدُ بن الحسن بن القاسِم بن سَمُرَةَ الكوفيّ[٤]:

روى بـ «مصر» عن وكيع، وكان يعرف برسول نفسه. قال الدَّارقطني وغيره: متروك. وقال ابن حبّان: كذاب. روى عن وكيع، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً: «إذا كان يوم القيامة، نادى مُنَادٍ من تحت العَرْشِ فيؤتى بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي»[٥] الحديث. وروى عن حَفْصِ بن غياث، عن أَشْعَث، عن الحسن، عن أنس مرفوعاً «يجزي من برّ الوالدين الجهاد في سبيل الله»[٦].

قال ابن يُونُسَ: حدث بمناكير. ومات سنة اثنتين وستين ومائتين بمصر، انتهى. وقد تقدم لإبراهيم بن عبد الله بن خالد، عن وَكيع، عن الثوري مخالفة في السند وفي سياق المتَنْ. واستنكر له ابن حبّان أيضاً حديثه المذكور عن حَفْص بن غِياث، وجزم بأنه يضع

= وعلّق قائلاً: الأول رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة ومن يحتاج الكشف عنه.
والثاني: عن أنس عزاه للبزار وقال: وفيه يوسف بن عطية لا يحتج به. وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/ ٤٥٥.
وابن القيسراني بلفظ قريب في الموضوعات (٦٠٤).

(١) سقط في ط.
(٢) ذكره ابن القيسراني في الموضوعات (٩٩٦)، كما ذكره الزبيدي في الإتحاف ١٠/ ٣٤.
(٣) ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٧٧٥ برقم (١٢٩٣) وقال: قال الدارقطني: المصري كذاب. قال ابن حبان: يضع الحديث.
(٤) المدخل إلى الصحيح/ ١٢٠، ديوان الضعفاء والمتروكين/ ٢، المغني ١/ ٣٦، المجروحين ١/ ١٤٥، الموضوعات ١/ ٤٠٣، المنتظم ٥/ ٣٤، الكشف الحثيث/ ٥٢، دائرة الأعلمي ٣/ ١٥٨، تنزيه الشريعة ١/ ٢٦، اللآلىء المصنوعة ١/ ٣٨٥.
(٥) أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ١١٧، ١٤٥، كما أخرجه السيوطي في اللآلىء ١/ ٣٨٦ وقال: أحمد بن الحسين متروك، ورواه إبراهيم بن عبد الله بن خالد عن حجاج وإبراهيم متروك.
(٦) أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٤٦ وقال: والحديث من السنة دليل على صحته، فأما من حديث الحسن عن أنس فلا.

الحديث. وذكره ابن الفرضي في «الألقاب» قاله البناني. قال: وحق لمن يروي مثل هذا الحديث أن لا يكتب حديثه. وقد روى عنه أبو عوانة في صحيحه فكأنه ما خبر حاله.

٤٨٩ [٣٣١] ـ أحمدُ بن الحسن بن عُبَيْدِ الله بنِ محمد أبو العبّاسِ البَكْرِيُّ التَّيْمِيُّ السَّمَرْقَنْدِيُّ[١]:

حَدّث عن عمه وحمزة. وعنه الإدريسي.

وقال: لا يُعْتَمَدُ على روايته. مات بعد سنة [خمس][٢] وستين وثلاثمائة.

٤٩٠ ـ أحمدُ بن الحَسَن بن هُشَيْمٍ الكُوفيّ الأسدي[٣] **التَّمَّارُ**:

من رءوس الشيعة. له تآليف. يروي عن علي بن موسى الرضا.

٤٩١ [٣٣٢] ـ أحمدُ بن الحسنِ بن علي بن طُور[٤] **البَلْخيُّ المُذَكِّرُ**[٥]:

شيخ الإدْرِيسِيّ. قال: كان أهل «بَلْخ» لا يرضونه.

٤٩٢ [٣٣٤] ـ أحمدُ بن الحسن بن عبدِ الجبَّارِ الصُّوفيّ[٦]:

مشهور وَثَّقَهُ الدَّارقطني. وقال ابن المُنَادي: كُتب[٧] عنه على [إغماض][٨]، انتهى.

قال الخَطِيبُ: أحمدُ بن الحسن بن عبد الجبار بن رَاشِدٍ أبو عبد الله الصُّوفي، سمع علي بن الجَعْدِ، وأبا نصر التَّمَّار، ويحيى بن معين، وأبا الربيع الزّهراني، وسويد بن سعيد وطبقتهم. وعنه أَبوُ سَهْل بن زياد، والجعابي، وابن الزَّيَّات، وابن المظفر، وجماعة يتسع ذكرهم. قال: وكان ثِقَةً، فمما أنكر عليه حديثه، عن سويد، عن مَالِكٍ، عن الزُّهري، عن أنس، عن أبي بكر رضي الله عنه: «أن النَّبي ﷺ أَهْدَى جَمَلاً لأبي جَهْلٍ». قال الإِسْمَاعيلِيّ: أنكروه على الصُّوفي، فأخرج أصله العتيق. وقال أَحْمَدُ بن محمد بن ياسين: سألت عبيد بن محمد الحَافِظ عن هذا الحديث فقال: هو كذب، ثم قال: من حدث به؟.

قلت: شيخ بالحربية يقال له أحمد بن الحسن الصُّوفي.

وقال البرقاني عن الدَّارقطني: وهم فيه الصُّوفي وهما قبيحان، وهو في «الموطأ»

---

(١) دائرة معارف الأعلمي ٣/١٥٦.

(٢) سقط في أ.

(٣) في ط: الأسيد.

(٤) في ط: طيفور.

(٥) الميزان ت (٣٣٢).

(٦) العبر ٢/١٣١، الوافي بالوفيات ٦/٣٠٥، المنتظم ٦/١٤٩، السابق واللاحق ص٤٨، تاريخ بغداد ٤/٨٢، طبقات الحنابلة ١/٣٦، شذرات الذهب ٢/٢٤٧، دائرة معارف الأعلمي ٣/١٥٦، تبصير المنتبه ٣/٩٩١، والصوفي: نسبة إلى التصوف.
الأنساب ٣/٥٦٦، لب اللباب ٢/٧٥.

(٧) في ط: كتبت.

(٨) في ط: الخماض.

رواية سويد وغيره، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر «أَنَّ النبي ﷺ ـ مرسلاً ـ أهدى».

قال الخَطِيبُ: وقد توبع الصوفي عليه، عن سويد، فالظَّاهر أن الوهم فيه منه، رواه أبو عبد الله بن الأَخْرَم، وأبو النَّضْر محمد بن الفقيه، كلاهما عن يعقوب بن يوسف بن الأخرم، عن سويد. وهكذا رواه أبو الفتح الأَزْدِيّ، عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ومحمد بن عَبْدَةَ بن حرب، عن سويد، لكن ابن حرب متروك، والأزدي فيه نظر، والتَّعْويل على رواية ابن الأَخْرَم بمتابعة الصوفي، وبرىء الصوفي من عهدته.

ثم روى عن أبي داود السِّجِسْتَانِيّ قال: سمعت يحيى بن معين، وقال له الفَضْلُ بن سهل: [حدثنا][1] سويد، عن مالك، عن الزهري، عن أنس، عن أبي بكر رضي الله عنه «أن النبي ﷺ أَهْدَى جَمَلاً لأبي جهل» فقال يحيى: لو أن عندي فرساً خرجت أغزوه.

قال أحمد بن كامل: مات الصُّوفي في رجب سنة ست وثلاثمائة. قلتُ: آخر من حدث عنه أبو الحسن علي بن عمر الحربي، والحديث الذي أنكره ابن معين على سويد إنما رواه مالك في «الموطأ»، عن عبد الله بن أبي بكر وعمرو بن حزم عن النبي ﷺ مرسلاً، فأغرب سويد روايته له، عن الزهري، عن أنس، أو اشتهر عن الصُّوفي، عن سويد، وخالفه غيره، عن سويد، فرواه كما في «الموطأ» والظاهر أن الوهم فيه من سويد.

٤٩٣ [٣٣٣] ـ أحمدُ بن الحسن أبو حَنَشٍ عن يَحْيَى بن معين[2]:

اتهمه الخَطِيبُ بوضع هذا، عن يحيى، عن عبد الرَّزَّاق، عن معمر، عن الزّهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً «من حفظ القرآن شفع في عشرة من أَهْلِ بيته قد وجبت لهم النَّار»[3].

قال الخَطِيبُ: الحمل فيه عليه وروى عنه عيسى بن حامد القاضي.

٤٩٤ [٣٣٥] ـ أحمدُ بن الحَسَن المَكِّي[4]:

كان بعد الثلاثمائة رمي بالكذب من أهل «جرجان»، وزعم أنه من ولد جرير بن عبد الله، كذبه أبو زُرْعَةَ الكَشّي، له عن الربيع بن سليمان.

---

(١) سقط في أ، ب.

(٢) الكشف الحثيث (٣٥).

(٣) الحديث بألفاظ قريبة من اللفظ المذكور مروي في كتب الموضوعات. ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ١/ ٢٩٣، وكذلك الشوكاني في الفوائد (٣٠٨).
والسيوطي في اللآلىء ١/ ١٢٧، وكذلك ابن القيسراني في الموضوعات (٧٨٦)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٥٤.

(٤) المغني ١/ ٣٦، الضعفاء والمتروكين ١/ ٦٩.

٤٩٥ [٣٣٦] ـ أحمدُ بن الحسن بن علي المقري دُبيس[١]:

له عن محمد بن عبد النُّور، ومحمد بن مصفى. قال الدَّارقطني: ليس بثقة، انتهى. وقال الخَطِيْبُ: منكر الحديث. روى عنه أبو بكر بن المقرىء، وابن المظفّرِ وغيرهما.

٤٩٦ [٣٣٧] ـ أحمدُ بن الحَسَن أبو الحُسَيْنِ الطَّرَسُوسِيُّ[٢]:

عن عمر بن سعيد المنيجي. قال ابن عساكر: مجهول.

٤٩٧ ـ أحمدُ بن الحسن بن إسماعيل بن صبيح اليَشْكُرِيّ الكُوفي[٣]:

قال الدَّارقطني: ليس بالقوي. قلتُ: سمع منه الحاكم، وذكر محمد بن جعفر الكُوفي في «تاريخ الكوفة»: أحمد بن الحسن بن إسماعيل الكِنْدِيّ النَّسَّابة، أخبر عن ثعلب وغيره، وصنف كتاباً في النسب، ونقل ابن عقدة قال: نظرت في النّزاريات من شعر الكميت، فما رأيت أعلم منه بالأَنْساب. قال: واستعنتُ بشعره على تصنيف كتابي، انتهى. فيحتمل أن يكون هذا صاحب الترجمة.

٤٩٨ ـ أحمدُ بن الحسن بن سَهْلٍ أَبو الفَتْحِ الحِمْصِيُّ:

قيلَ: يُتَّهَمُ بوضع الحديث قاله الضياء[٤]، انتهى.

قال الخَطِيْبُ: أحمدُ بن الحسن بن محمد بن سهل بن عبد الله المالكيّ أبو الفتح البَصْرِيّ الواعظ، يعرف بـ «ابن الحِمْصِيّ»، روى عن الطَّحَاوي، وعبد الله بن أحمد بن موسى، وسليمان بن أحمد الملطي، وعدة. وعنه عبد العزيز بن محمد بن نَصْر السّيوري، وأبو نُعَيْم. حَدّثنا أبو نعيم، حدثنا أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن جعفر البَغْدَادي نزيل «الرّملة»، حدثنا جعفر الطَّيالسي، حدثنا الترجماني، حدثنا الصَّلت بن الحَجَّاج عن مِسْعَرٍ، عن محمد بن جحادة، عن أنس رضي الله عنه رفعه: «من صَلَّى من أول شهر رمضان إلى آخره في جَمَاعَةٍ، فقد أخذ حَظَّه من ليلة القَدْرِ»[٥]، غريب جداً.

---

(١) المغني ١/ ٣٦، الضعفاء والمتروكين ١/ ٦٨. (٢) ينظر: الميزان (٣٣٧).
والطرسوسي: بفتح الطاء والراء وضم المهملة الأولى، إلى «طَرَسُوس» مدينة بناحية الروم. الأنساب ٤/ ٦٠ ـ ٦١، معجم البلدان ٤/ ٢٨ ـ ٢٩، لب اللباب ٢/ ٩٠.

(٣) المغني ١/ ٣٧، الجامع في الرجال/ ١٠١، دائرة الأعلمي ٣/ ١٥٤.

(٤) ذكر في المشتبه: ضيا في الألقاب، وهو اسم أبي بكر محمد بن نصر الله بن القاسم.

(٥) أخرجه ابن الجوزي في العلل ٢/ ٥٣١ عن أنس بن مالك مرفوعاً وقال: هذا حديث لا يصح، وأبو الفتح مجهول الحال، قال ابن عدي: وعامة حديث الصلت بن الحجاج منكر. والهندي في الكنز (٢٤٠٩٠) وعزاه للخطيب عن أنس.

٤٩٩ ـ أحمدُ بن الحسن بن إقْبَالٍ مُتَأَخِّرٌ[١]:

كَذَّبه ابن ناصر، انتهى. والصواب في اسم والد هذا الحسين بزيادة ياء وسأعيدُهُ هناك.

٥٠٠[٣٤٠] ـ أحمدُ بن الحسنِ بن عليّ بن إبراهيمُ المِصْريّ المالكيّ المعروف بـ «ابن شَهْدَةَ»[٢]:

بفتح الشين المعجمة والهاء، روى عنه عبد الرحمن بن محمد بن السّيبي، روى عنه الحَافِظُ رشيد الدين العَطَّار في مشيخته. وقال: كان نبيهاً ذكيّاً، إلا أنه تغير عَقْله في آخر عمره. ومات في حدود سنة اثنين وأربعين وستمائة وله[ثمانون سنة][٣].

٥٠١ ـ أحمدُ بن الحَسَنِ بن سَعِيدِ الأنْبَارِيّ:

اتهمه ابن النَّجّار، انتهى. قال ابن النَّجَّار: روى عن محمد بن إبراهيمُ بن يعقوب خبراً منكراً. رواه عنه محمد بن الفرحان والحمل فيه عليه. قلتُ: وسيأتي في ترجمة «ابن الفرحان» أنه كَذَّاب، فالضمير على هذا يعود عليه لا على أحمد، والله أعلم.

٥٠٢ ـ أحمدُ بن الحسنِ بن أحمد أَبُو السَّعَادَاتِ[٤]:

في ترجمة محمد بن أبي بكر بن علي الشّبلي.

٥٠٣[٣٤١] ـ أحمدُ بن الحسن بن خَيْرُون أَبُو الفَضْلِ الثِّقَةُ الثَّبْتُ[٥]:

محدث «بغداد». تكلّم فيه ابن طاهر بقول: زائف سمج، فقال: حَدَّثني ابن مرزوق، حَدَّثني عبد المحسن بن محمد قال: سألني ابن خَيْرُون أن أحمل إليه الجزء الخامس من «تاريخ الخطيب»، فحملته إليه فرده علي، وقد ألحق فيه في ترجمة محمد بن علي رجلين لم يذكرهما الخَطِيْب، وألحق في ترجمة قاضي القضاة الدَّامغاني قوله: وكان نزهاً عفيفاً.

وقال ابن الجَوْزِيّ: قد كنت أسمع [من] مشايخنا أن الخَطِيْبَ أمر ابن خيرون أن يلحق وريقات في كتابه، ما أحب الخطيب أن تظهر عنه. قلتُ: وكتابته لذلك كالحاشية، وخطّه معروف، ولا يلتبس بخط الخطيب أبداً، وما زال الفضلاء يفعلون ذلك، وهو أوثق من ابن طاهر بكثير، بل هو ثِقَة مطلقاً. مات في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

سمع أبا علي بن شَاذَان وطبقته، وآخر من حدث عنه ابن البَطّي، [انتهى][٦].

وسمع منه شيخه الخطيب، ونقل عنه، وأبو علي بن سُكّرة، وأبو عامر العَبْدَرِيّ

---

(١) ينظر المغني ١/٣٧.

(٢) دائرة معارف الأعلمي ٣/١٥٦.

(٣) في ط: سنة (٨٠).

(٤) دائرة معارف الأعلمي ٣/١٥٣.

(٥) المغني ١/٣٦، الضعفاء والمتروكين ١/٦٨.

(٦) سقط في أ.

وآخرون، وخيرون جد أبيه، فهو ابن الحسن بن أحمد بن خَيْرُون، ويقال له: ابن القَافِلاَئِيّ، سمع الكثير، وعني بالحديث، وتَفَرَّد عن بعض المشايخ. قال ابن السَّمْعَاني: ثقة عدل مُتْقن واسع الرواية كتب الكثير. وقال السِّلفي: كان يحيى بن معين وقته، يعني في الجرح والتعديل. وقال الأنماطي(١): كان يذكر الشيخ، وما يرويه وما ينفرد به.

٥٠٤ [٣٤٢] ـ أحمدُ بْنُ الحُسَيْنِ الصُوفِيّ الصَّغِيرُ(٢):

كان بعد الثلاثمائة، لَيّنه بعضهم، وهو ثِقَةٌ إن شاء الله. روى عن أبي(٣) إبراهيم التَرْجَمانِيّ ومُشْكُدَانَه، أخذ عنه أبو حَفْص بن الزيات وجماعة، انتهى.

قال أبو الحُسَيْن بن المنادي في «تاريخه» سنة ثلاث وثلاثمائة فيها أبو الحسن أحمد ابن الحسين الصوفي [الصغير](٤)، كتبت عنه على معرفة بلينه، والذين تركوه، أحمد وأشهر. وقال الخَطِيْبُ: أَرّخَ ابن قَانِعٍ وفاته سنة اثنين وثلاثمائة واسم جده إسحاق بن هُرْمُز ابن معاذ.

٥٠٥ [٣٤٣] ـ أحمد بن الحُسَيْنِ بن المُؤَمَّل الصَّيْرَفِيّ(٥):

عن يُوسُفَ القاضي، صالح الأمر، وقد لُيّن. قال أبو الحسن بن الفُرَاتِ: كان مذموماً في الرواية. وقال ابن أبي الفَوَارِسِ: فيه نظر. روى عنه أبو سَعِيْدِ(٦) المَالِينِيّ.

مات سنة تسع وستين وثلاثمائة.

٥٠٦ [٣٤٤] ـ أحمدُ بن الحُسَيْنِ أبو سَعِيد البَرْدعِيُّ الفقيهُ(٧):

على مذهب أهل الرّأي المتكلّم على مذهب المعتزلة، تَفَقَّهَ على أبي علي الدَّقَّاق، وموسى بن نَصْرٍ، وغيرهما، حمل عنه أبو طاهر الدَّباس، وأبو الحسن الكَرْخِي وغيرهما، وقدم «بغداد» فناظر دَاوُدَ بن علي صاحب الظَّاهر فقطعه، وأقام بها إلى أن قتله القَرَامِطَة في طريق «مكة». ذكره الخطيب في «تاريخه».

٥٠٧ [٣٤٤] ـ أحمدُ بن الحسينِ أبو الحسين بن السَّمَّاكِ الواعِظُ(٨):

عن جَعْفَرٍ الخلدِيّ ونحوه، ونقل الخَطِيْبُ عن أشياخه أنه كذّاب، وقد سمع منه الخطيب، وكذبه ابن أبي الفَوَارِس، مات سنة أربع وعشرين وأربعمائة، انتهى. قال الخَطِيْبُ: روى عن أبي عمرو بن السماك بحديث مظلم الإِسْنَاد، منكر المتن. فذكرت

---

(١) في ط: الدمياطي.

(٢) المغني ١/ ٣٧.

(٣) في أ: ابن إبراهيم.

(٤) سقط في أ.

(٥) المغني ١/ ٣٧، الضعفاء والمتروكين ١/ ٦٩.

(٦) في أ: أبو سعد الماليني.

(٧) العبر ٢/ ١٦٨، الوافي بالوفيات ٦/ ٣٣٣، شذرات الذهب ٢/ ٢٧٥، الأعلام ١/ ١١٥، تاريخ بغداد ٤/ ٩٩، طبقات الفقهاء للشيرازي/ ١٤١، دائرة الأعلمي ٣/ ١٥٩.

(٨) المغني ١/ ٣٧، الضعفاء والمتروكين ١/ ٦٩.

روايته لأبي القاسم الصَّيْرفيّ فقال: لم يدرك أبا عمرو، وهو أصغر من ذلك، لكنه وجد جزءاً فيه سماع أبي الحُسَيْن بن أبي عمرو بن السَّماك من أبيه، فوثب[١] على ذلك السماع وادعاه. قال الصَّيْرَفيّ: ولم يدرك الخلدي أيضاً، ولا عُرِفَ بطلب العلم، إنما كان يبيع السَّمَكَ في السوق إلى أن صار رجلاً، ثم سافر فصحب الصُّوفية. وقال أبو الفَتْح أحمد المِصْريّ: لم أكتب بـ «بغداد» عمن أطلق عليه الكذب من المشايخ غير أربعة، أحدهم أبو الحسين بن السّماك. وقال رزق الله التَّميمي: كان أبو الحسين بن السّماك يتكلّم على النّاس بجامع المنصور، وكان لا يحسن من العُلُوم شيئاً، إلا ما شاء الله، وكان مطبوعاً يتكلم على مذهب الصُّوفية، فكتب إليه رقعة: ما تقول في رجل مات فلما رأها في الفرائض رماها. وقال: أنا أتكلّم على مذهب قومٍ إذا ماتوا لم يخلفوا شيئاً، فأعجب الحاضرين.

٥٠٨ ـ أحمدُ بن الحسينِ القاضي أبو العَبَّاس النَّهاوَنْدِيّ[٢]:

هو المتّهم بوضع حكاية اللّص والقاضي أو شيخه كان في زمن الدَّارَقُطْني. رواها عنه الحسين بن محبوبِ النَّحوي، والحسين بن حاتم الأَزْدِيّ.

٥٠٩ [٣٤٦] ـ أحمدُ بنُ الحسين بن عليّ بن عُمرَ الحرْبيّ السُّكَّرِيّ أبو مَنْصورٍ[٣]:

سمع جده، وعنه الخَطِيْبُ وشجاع الذّهلي وقالا: ألحق السماع لنفسه في بعض كتب جده تسميعاً طَرِياً، انتهى. قال الخَطِيْبُ: سألته عن مولده فقال: سنة اثنين وستين وثلاثمائة، ومات في المحرم سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

٥١٠ [٣٤٧] ـ أحمدُ بن الحُسَينِ بن أبي بكر محمد بن عبد اللَّهُ بُخيت[٤] أَبو الحَسَنِ:

سمع جده، وعنه أبو غالب شجاع الذّهلي، وقال: سمع لنفسه في شيء تسميعاً طَرِيّاً، انتهى. وقال الخَطِيْبُ: كتبنا عنه، وكان عنده أصول جده، فمنها ما فيه سماع له صحيح، ومنها ما سمع فيه لنفسه، وسمعته يقول: ولدت سنة اثنتين وستين وثلاثمائة،

---

(١) في ط: فرتب.

(٢) والنهاوندي: بالضم وفتح الواو وسكون النون ومهملة إلى نُهَاوَنْد مدينة من بلاد الجبل.
الأنساب ٥/ ٥٤١، اللباب ٣/ ٣٣٥ ـ ٣٣٦، معجم البلدان ٥/ ٣١٣ ـ ٣١٤، لب اللباب ٢/ ٣٠٧.

(٣) تاريخ بغداد ٤/ ١١٢، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٦٣.
والحربي: بفتح الحاء وسكون الراء وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى محلة ببغداد وإلى جد فأما المحلة فهي الحربية غربي بغداد.
اللباب ١/ ٣٥٤ـ٣٥٦، الأنساب ٢/ ١٩٧ـ ١٩٩، معجم البلدان ٢/ ٢٣٧ـ ٢٣٨، لب اللباب ١/ ٢٤١.
والسكري: بالضم والتشديد، نسبة إلى بيع السكر وعمله وشرائه وبالكسر والسكون نسبة إلى سِكْر وهو اسم لبعض أجداد السكري.
ينظر: الأنساب ٣/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧، لب اللباب ٢/ ٢١.

(٤) زاد في نضر الإيضاح: حماد بن سعيد بن مهران، لقبه دندان بفتح المهملة وإسكان النون، ثم المهملة والنون بعد الألف، مولى علي بن الحسين عليهما السلام، ومات بقم وقبره بها.

ومات في المحرم سنة خمسين وأربعمائة. وقال ابْنُ أَبِي الفَوَارِسِي: خلط في أشياء.

٥١١ ـ أحمدُ بن الحُسَيْنِ بن سَعِيد بن[1] حَمَّاد بن مَهْرَان أبو جَعْفَرِ الأَهْوَازِيّ[2]:

من كبار الشيعة، يلقب «دَنْدَان»، كان كثير التصانيف. قال أبو جعفر الطُّوسي، وذكروا أنه غَالٍ، وحديثه يعرف وينكر، أخذ عن أكثر شيوخ أبيه.

٥١٢ ـ أحمدُ بنُ الحُسَيْنِ بن قِسِيّ[3]:

يأتي في «أحمد بن قسي».

٥١٣ [٣٤٨] ـ أحمدُ بْنُ الحسينِ أَبُو زُرْعَة الرَّازِيُّ الصَّغِير:

يلقب بـ «الجوّالة»[4] لكثرة جولانه في البلاد، وسمع من المُحَامِلِيّ، وأبي محمد بن معروف، ومحمد بن مخلد. صدوق، ومن تكلّم فيه تعنت بأنه يكثر من رواية المَنَاكير في تواليفه، انتهى. قال الخَطِيْبُ: أحمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن الحَاكِمِ بن عبد الله أبو زُرْعَةَ الرَّازي: سمع ابن أبي حَاتِم، وعلي بن إبراهيم القَطَّان القزويني، وعبد الله بن مُحَمَّدٍ الحارثي وغيرهم، وكان حافظًا متقناً ثقة، رحل في الحديث، وجالس الحُفَّاظ، وجمع التَّرَاجم والأبواب. روى عنه أبو العلاء الوَاسِطِيّ، وأبو القاسم التَّنُوخِيّ، وأبو زُرْعَةَ روح بن محمد الرازي، وآخرون. ولد تقريباً سنة عشرة وثلاثمائة.

وقال أَبُو القَاسِمِ بن الثلاج[5]: فُقِدَ في طريق «مكّة» سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وما عرف من هو الذي تكلم فيه.

٥١٤ ـ أحمدُ بنُ الحسينِ بن إِقْبالِ المَقْدِسِيُّ أَبُو بَكْرِ الصَّائِدُ[6]:

سمع الكثير من أصحاب أبي عمر بن مهدي، وابن شَاذَان، وابن بشران والبَرْقاني، ثم لم[7] يقنع بذلك، فادّعى سماعاً من شيوخ لم يدركهم، كأبي نَصْرِ الزَّيْنَبِيّ، وأبي الحسين[8] بن النّقور وغيرهما، وظهر كذبه فتركه الناس، وكان يحك أسماء غيره في الأجزاء، ويثبت اسمه، ويشتري كتباً، وينقل[9] اسمه وأسماء جماعة كانوا معه،

---

(١) جامع الرواة ١/ ٤٧، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٦١، فهرسة الطوسي/ ٥٠، تنقيح المقال/ ٣٣٦، معجم رجال الحديث ٢/ ٩٣.

(٢) في ط: أكبر.

(٣) المغني ١/ ٥٢، معجم المؤلفين ٢/ ٥١، والحاشية، دائرة الأعلمي ٣/ ٢١١.

(٤) في ط: الجوال.

(٥) في ط: البداح.

(٦) ينظر الوافي بالوفيات ٦/ ٣٥٠، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٦٠.

(٧) في ط: ولم.

(٨) في ط: الحسن.

(٩) في ط: ونقل.

ويعطيها[١] لمن قد نقل اسمه مع القَوْم، فيقول: أثبت هؤلاء[٢] في هذا الجزء فيفعلون ويتغفلهم[٣]، ومنهم من يرجع عن ذلك، من جملة من صنع معه ذلك، أحمد بن علي السَّمين، ومحمد بن محمد بن دلال، والمُبَارك بن المبارك بن نصر السّراج، فصاروا يتجنبون ذلك. نقل ذلك كله ابن النجار، وكذبه أيضاً ابن ناصر، وابن السَّمْعَاني، وغيرهما.

مات في [طريق][٤] «مكّة» سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

٥١٥ ـ أحمدُ بن الحُسَين أبو جَعْفَرٍ المُؤَذِّنُ لَقَبُهُ[٥] شَيْبَانُ[٦]:

روى عن عبد الأَعْلَى بن حَمَّاد حديثاً وهم في إسناده عن حَمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس، رفعه: «زار رجل أخاً له في قَرْيَةٍ. . . .»[٧] الحديث، وإنما هو عن ثابت، عن أبي رَافِعٍ، عن أبي هريرة، كذلك رواه مسلم الفاس[٨] عن عبد الأعلى بن حماد.

٥١٦ [٣٤٩] ـ أحمدُ بْنُ الحُسَيْنِ الشَّافِعِيّ الصُوفِيّ[٩]:

مُتَّهم، روى [عن ابن المُقْرِئ][١٠] حديثاً كذباً، قال: حدثنا أبو يَعْلَى، حدثنا أبو الربيع الزّهراني[١١]، حَدَّثنا مالك، عن نافع، حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال لي رسول الله ﷺ: «مَنْ أَخَذَ بيد مَكْرُوبٍ أخذ الله بيده»[١٢] مسلسلاً بقوله: حدثنا وهو آخذ بيدي، رواه عنه أبو الطيب أحمد بن علي الجعفري، انتهى. وقد شرحت قصّة هذا الحديث في ترجمة أبي «العَلاَ محمد بن علي [القاضي][١٣] الوَاسِطِي [المقرىء][١٤].

---

(١) في ط: ولفظها لمن نقل.

(٢) في ط: أتيت.

(٣) في ط: مفعلهم.

(٤) سقط في ط.

(٥) تاريخ بغداد ٤/٩٨، المشتبه/٣٧٣، تبصير المنتبه ٢/ ٦٩٥، الإكمال ٤/ ٤٥٥.

(٦) في أ: شبان.

(٧) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٥٠)، الهندي في الكنز (٢٤٦٦٢) وعزاه لأحمد والبخاري في الأدب، ومسلم عن أبي هريرة.

(٨) في ط: البائس.

(٩) الميزان ت (٣٤٩)، ديوان الضعفاء والمتروكين ٢.
الشافعي: رضي الله عنه، نسبة إلى جده «شافع» وهذه النسبة إلى الجد الأعلى.
الأنساب ٣/٣٧٨ ـ ٣٨١، لب اللباب ٢/ ٤٤.

(١٠) سقط في ب.

(١١) في أ: قال: حدثنا.

(١٢) أخرجه الخطيب في التاريخ ٣/٩٦، ٩٧، وذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (٦٩).
وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/١٤٣ وقال: من حديث ابن عمر وفيه أحمد بن الحسين الشافعي الصوفي. كما ذكره الشوكاني في الفوائد (٨٤) وقال: كذب، اتهم فيه أحمد بن الحسين.

(١٣) سقط في أ.

(١٤) سقط في أ.

٥١٧ [٣٥٠] ـ أحمدُ بنُ الحُسَيْنِ بن وَهْبَانَ[١]:

مات سنة سبع وخمسمائة، زور لنفسه سماعاً على ابنِ غَيْلاَنَ فقال: في سنة خمسين وأربعمائة.

٥١٨ [ز٨٠] ـ أحمدُ بنُ الحُسَيْن بن الحَسَنِ الجُعْفِيُّ الكنديُّ أبو الطَّيِّبِ المُتَنَبِّي الشَّاعِرُ المَشْهورُ[٢]:

ذكره ابن الطَّحَّان في «ذيل الغرباء» وقال: كان يتشيّع، وقيل: كان ملحداً. قلتُ: هو أحمدُ بن الحسين بن الحسن بن عبد الصَّمد. وقيل: أحمد بن الحسين بن مرّة بن عبد الجبّار الجعفيّ أبو الطيب المُتَنَبِّي. ولد سنة ثلاث وثلاثمائة ونشأ بـ «الكوفة»، وأقام بالبادية، وتعانى الأدب، ونظر في أيام الناس، ونظم الشّعر حتى بلغ الغَايَةَ، إلى أن فاق أهل عَصْرِهِ، وانقطع إلى ابن حَمْدَان، فأكثر المدح فيه، ثم دخل «مصر» ومدح كافوراً، وأقام مدة، ثم ورد إلى «العراق»، وجالس بها أهل الأدب، وقرأ عليه ديوان شعره، وسمع منه ديوانه أبو الحسين محمد بن القاسم المحاملي. قال أبو علي التَّنوخي: حَدَّثني أبو الحسن محمد بن يحيى العلوي قال: كان والد أبي الطَّيب يلقّب عَبْدَان بفتح المهملة وسكون التحتانية، فنشأ أبو الطَّيب، وتصحّب الأعراب، وأكثر من ملازمة الوَرَّاقين أنه رأى معه كتاباً من كتب الأَصْمَعِيّ نحو ثلاثين ورقة، فأطال النظر فيه، قال: فقيل له: إن كنت تريد حفظه فيكون بعد شهر، فقال: سوء إن كنت حفظته في هذه المدة، قلتُ: فهو لك، قال: فأخذت الدَّفتر من يده فسرده، ثم أسلبه فجعله في كُمِّهِ. قال: وكان يخرج إلى بادية كلب فأقام فيهم، فادعى أنه علوي ثم ادعى النبوة، ثم أخذ فحبس طويلاً واستتيب، وكان لؤلؤ أمير حمص خرج إليه فقاتله، وشرد من معه من قَبَائِلِ العرب، وكان بعد ذلك إذا ذكر له ذلك ينكره ويجحده. [وكان من المكثرين من نقل اللغة حتى يقال][٣] قيل: إن الشيخ أبا علي الفَارِسِيّ قال له يوماً: كم لنا من الجموع على وزن فِعلى؟ يعني بكسر أوله مقصوراً، فقال المتنبي في الحال: حِجْلى وظِرْبى. قال أبو علي: فطالعت كتب اللغة ثلاث ليال، على أن أجد لهذين الجمعين ثالثاً فلم أجد، وحجلى جمع حجل وهو طائر معروف، وظربى جمع ظربان وهي دويبة منتنة الرائحة. قال ابن خلّكان: اعتنى العُلَمَاءُ بـ «ديوانه» فشرحوه، حتى قال لي بعض شيوخي: وقفتُ له على أكثر من أربعين شرحاً، [ما بين

---

(١) الميزان ت (٣٥٠)، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٦٤.

(٢) العبر ٢/ ٣٠٠، الوافي بالوفيات ٦/ ٣٣٦، دائرة الأعلمي ٣/ ١٦١، تاريخ بغداد ٤/ ١٠٢، الحث على العلم/ ٤٦، معجم المؤلفين ١/ ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣ والحاشية.

(٣) في ط: قيل إن.

مطول ومختصر، ولم يفعل هذا بديوان غيره][١]. وقال أبو العَبَّاس النّامي: كان قد بقي [من] الشعر زاوية دخلها المتنبي[٢] وكان يستجيد قوله: [الوافر]

رَمَانِي الدَّهْرُ بالأَرْزَاء حَتَّى ... فُؤَادِي فِي غِشَاءٍ مِنْ نِبَالِ
فَصِرْتُ إِذَا أَصَابَتْنِي سِهَامٌ ... تَكَسَّرَتِ النِّصَالُ عَلَى النِّصَالِ

وقوله: [الكامل]

فِي جَحْفَلٍ سَتَرَ العُيُونَ غُبَارُهُ ... فَكَأَنَّمَا يَبْصُرْنَ بِالآذَانِ

وكان ولد كما تقدم سنة ثلاثمائة وقيل: سنة إحدى وثلاثمائة، واتفقوا على أنه قتل في شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة. قال القاضي ابن أم شَيْبَانَ: سألته عن معنى المُتَنَبِّيِّ قال: هو لقب من الألْقَاب، وله سبب من الأَسباب فقال: هذا شيء كان في الحَدَاثَة أوجبته صورة، قال: فلم أستقص عليه استحياء منه، والجواب الذي أجاب به لا يعني أحد الاحتمالين. وذكر عَلِيُّ بن مَنْصُورٍ في رسالته إلى المعري أن المتنبي قبض عليه في وزارة علي بن عيسى وحبس، ثم أحضره وسأله فاعترف بادِّعَاء النبوة، فأمر بصفعه [بسمشكه][٣] فصفع خمسين صَفْعَةً وأعيد إلى الحبس. ويقال: إن ابن خالويه قال له في مجلس سيف الدَّوْلة: لولا أنَّك جاهل، ما رضيتُ أنْ تدعى المتنبي، ومعنى المتنبي كاذب، والعاقل لا يرضى أن يدعى الكاذب، فأجابه بأني لا أرضى بهذا، ولا أقدر على دفع من يدعوني به، واستمرّت بينهما المُشَاجرة إلى أن غضب ابن خالويه فضربه بمفتاح، فخرج من «حلب» إلى «مصر» سنة (٤٦). ومما يذكر من سُرْعَةِ جوابه وقوة استحضاره، أنه حضر مجلس الوزير ابن خنزابة، وفيه أبو علي الآمِدِيّ الأديب المشهور، فأنشد المُتَنَبي أبياتاً جاء فيها: «إنما التهنيات للأكفاء». فقال له أَبُو عَلِيٍّ: التهنية مصدر، والمصدر لا يجمع، فقال المتنبي لآخر بجنبه: أمسلم هو؟ فقال: سُبْحَانَ الله، هذا أستاذ الجماعة أبو علي الآمِدِيّ، قال: فإذا صَلَّى المسلم وتَشَهَّد، أليس يقول: التَّحِيَّات؟ قال: فخجل أبو علي وقام.

٥١٩ [ز٨١] ـ أحمدُ بنُ الحُسَين بن محمدِ بن إبراهيم الخَبَّاز أبو طالب[٤]:

قال ابن النَّجَّار: كان شيعياً. قلتُ: إنما حكي ذلك عن غيره، فذكر أنه سمع من أبي القاسم بن بشران. وروى عنه أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدِيّ، وعبد الوَهَّاب الأنماطي وغيرهما، ثم قال: قرأتُ بخط أبي محمد بن السَّمَرْقَنْدِيّ. قال: توفي أبو طالب الخباز الشيعي المَذْهب، في نصف جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، وكان نائحاً

(١) سقط في ب.
(٢) في ط: به. (٣) سقط في ط.
(٤) الجامع في الرجال/ ١١٠، دائرة الأعلمي ٣/ ١٦٣.

للشيعة، سمعت منه حديثاً واحداً لأتبين أمره. قال: وكان مولده سنة ست عشرة وأربعمائة.

٥٢٠ [٣٥٢] ـ أحمدُ بن الحُسَيْنِ البِسْطَامِيُّ[(١)]:

عن أبي ذَرٍّ البعلبكي، لا يُعْرَف، وخبره باطل في «المناقب» وهو: «يا علي ما لمحبك حسرة عند موته، ولا وَحْشَة في[(٢)] قبره»[(٣)] انتهى.

قال الخَطِيْبُ: حدث عن أبي ذَرٍّ البعلبكي ـ وهو شيخ مجهول ـ حديثاً منكراً. حدثنا أبو الفَرَجِ الطَّنَاجيري، حدثنا عبد الله بن عثمان الصَّفَّار، حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسين، حَدَّثنا أبو ذر ببعلبك، حدثنا أحمد بن محمد الهاشمي، حدثنا مروان بن محمد، حدثنا خلف الأَشْجَعِيّ، حدثنا الثوري، عن منصور، عن أمه، عن جدته، عن عائشة به.

قلتُ: والإِسْنَاد مُخْتَلق أيضاً، ما فيهم من يُعْرَف سوى عائشة ومنصور والثوري.

٥٢١ [ز٨٢] ـ أحمدُ بنُ الحُسَيْن أبو مُجَالِدٍ الضَّرِيرُ[(٤)]:

قال الخَطِيْبُ: كان من دُعَاة المعتزلة. صحب جعفر بن بشر الثقفي، وعنه أخذ علم الكلام، وحدث عن موسى بن داود الضَّبي، والقواريري. وعنه عبد الواحد بن محمد الخصيفي وغيره. قال أحمد بن كَامِلٍ: توفي أبو مجالد الضَّرير الداعية، سنة ثمان وستين ومائتين. وقال النَّدِيْمُ: كان جده عبداً للمعتضد فأعتقه.

وقال أَبُو بكر بن الإخشيد: كان متكلماً فقيهاً، صاحب حديث، وإليه انتهت رياسة المعتزلة بـ «بغداد»، وكان ورعاً زاهداً، سمي الداعية، وكان يفتي على مذهب جعفر بن بِشْرٍ، وله مع داود بن علي مَنَاظرات في حَضْرَة الموفق، منها في خبر الواحد، فقال داود للموفق: أصلح الله الأمير، قد أهلك أبو مجالد الناس، فقال له المُوَفّق: شهدت له بأنه قطعك، لأن الله هو الذي يهلك، وأبو مجالد لا يهلك، فسكت داود.

٥٢٢ ـ أحمدُ بن حَفْصٍ السَّعْدِي[(٥)]:

شيخ ابن عدي صاحب مناكير. قال حَمْزَةُ السَّهْمِيُّ: لم يتعمّد الكَذِبَ. وكذا قال ابن عدي له عن ابن معين، وعلي بن الجعد وهو جُرْجَانِي، انتهى. وقال في «المغني»: واه

---

(١) المغني ١/ ٣٧، الضعفاء والمتروكين ١/ ٦٩.
والبسطامي: بفتح الباء الموحدة وسكون السين المهملة وفتح الطاء ـ هذه النسبة إلى بسطام وهي بلدة بقومس مشهورة.
الأنساب ١/ ٣٥١ ـ ٣٥٣، اللباب ١/ ١٥٢ ـ ١٥٣، معجم البلدان ١/ ٤٢١ ـ ٤٢٢، لب اللباب ١/ ١٢٧.

(٢) في أ: عند.

(٣) قال الخطيب: حدث عن أبي ذر البعلبكي وهو شيخ مجهول حديثاً منكراً.

(٤) الوافي بالوفيات ٦/ ٣٣٤، تاريخ بغداد ٤/ ٩٥، دائرة الأعلمي ٣/ ١٥٩.

(٥) الموضوعات ٢/ ١٦٨، ٣/ ٩٤، تبصير المنتبه ٢/ ٧٣٣.

ليس بشيء. وقال في ترجمة سَعِيْدِ بن عفير: له حديث اختلقه أحمد بن حَفْص.

وأمَّا الإسماعيلي فقال: كان يُعْرَف الحديث وهو صدوق. وقال في «معجمه»: أبو محمد أحمد بن حَفْص السعدي يعرف بحمدان، ممرور، يكون أحياناً أشبه، فأشار إلى أنه كان أحياناً يغيب عقله، والممرور هو الذي يُصِيبُهُ الخلط من المرة فيخلط.

وأما ابن عَدِيٍّ فنسبه فقال: أحمد بن حفص بن عمر بن حاتم بن نَجْم بن ماهان أبو محمد الجُرجَاني. تردد إلى «العراق» كثيراً، وكتب فأكثر، وحدث بأحاديث منكرة لم يتابع عليها، ثم سَاقَ له عدة أحاديث كلها من رواية هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائشة، بأسانيد لأحمد بن حَفْصٍ إليه مختلقة، وقال: هذه مناكير كلها، ما حدث بها غير أحمد، وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب، وهو ممن يشتبه عليه، فيحدث من حفظه فيغلط.

٥٢٣ ـ أحمدُ بن الحُصَين بن عبد المَلِكِ بن إسْحَاقَ بن عطاف العُقَيْليّ بالضَّمّ الجَيَانِيّ:

نزيل «غرناطة»، ثم «قرطبة»، يُكنى أبا جعفر. روى عن أبي الأَصْبغ بن سهل، وأبي الحسن بن البارش، ومحمد بن الفَرَجِ مَوْلى ابن الطَّلاع، وأبي مروان بن سِرَاجٍ وغيرهم.

روى عنه أبو تمام[(١)] غالب بن زياد، وأبو محمد الحجري، وعتيق بن مؤمن وغيرهم. ولد سنة(٧١)[(٢)] وطلب العلم سنة أربع وثمانين[(٣)]. قال ابن عَبْدِ الملك: كان حسن الخُلُقِ، نَزِهَ النفس، وكان من أهل المشورة، وكان دخل ابن حديس في بعض الأمور فأنكروا عليهما، وقد تكلم أبو جَعْفَرِ الطّروحي في روايه عن محمد بن فَرَجٍ، وكتب ابن بشْكُوَال على اسمه في شيوخ أبي الحسن بن مؤمن يسقط. ومات ابن الحُصَيْنِ هذا سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

٥٢٤ [٣٥٣] ـ أحمد بن الحَكَم العَبْدِيّ[(٤)]:

عن مالك وشريك. ضعفه الدَّارَقُطْني، وقال مرة: متروك. روى عنه يحيى بن عثمان ابن صالح، انتهى. قال الخَطِيبُ: وروى عنه عبد الرحمن بن محمد بن منصور الجاري.

وقال ابن يُونُسَ: مات بـ «مصر» سنة ثلاث وعشرين ومائتين في ذي القعدة.

٥٢٥ [٣٥٤] ـ أحمدُ بنُ الحَكَمِ البَلْقَاوِيُّ أبو جرية ويقال: أبو جزيةَ[(٥)]:

روى عنه ذو النون، لا يُعْرَف.

---

(١) في ط: همام.

(٢) في ط: (١٧).

(٣) في ط: أربع وعشرين.

(٤) المغني ١/٣٨، الضعفاء والمتروكين ١/٧٠.

(٥) ينظر الميزان ت (٣٥٤).

٥٢٦ ـ أحمدُ بن حَكِيم[١]:

روى عنه ابن عُيَيْنَةَ، مجهول، قاله مسلمة بن قاسم، وأورد له الدَّارَقُطْني في «غرائب مالك»، من رواية القاسم بن الَّليْث عنه، عن ابن عيينة، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه عن عمر مرفوعاً: «تابعوا بين الحَجِّ والعمرة. . . .»[٢] الحديث.

وقال: تَفَرَّد به أحمد بن حكيم، عن ابن عُيَيْنَةَ، ولم يتابع عليه.

٥٢٧ [٣٥٥] ـ أحمدُ بن حَمادِ المَرْوَزِيُّ الجَعَّابُ[٣]:

عن علي بن الحسن بن شقيق. وعنه محمد بن حرب بن مُقَاتل، ومحمد بن عبدة. وَثَّقه العباس بن مصعب، وعرض بالطعن فيه عبد الله بن محمود، وأرود له مناكير تدل على ضَعْفِهِ، انتهى. ورأيت له في تفسير ﴿هل أتى﴾ [سورة الإنسان، الآية: ١] من الثعلبي خبراً باطلاً، لكن أورده من وجه آخر، أوهى من طريق محمد بن زكرياء البصري، وأبو العلاء. قال الأول: أخبرنا محبوب بن حميد البصري. والثاني: حدثنا شعيب بن واقد قالا: حدثنا القَاسِمُ بن مهران، عن لَيْثٍ، عن مجاهد، عن ابن عباس، وأورده أيضاً من طريق الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، فذكر حديثاً طويلاً ركيكاً ظاهر البطلان جداً.

٥٢٨ [٣٥٦] ـ أحمد بن حَمّاد الهَمْدانِيّ[٤]:

عن فِطْر بن خليفة. ضَعّفه الدَّارِقطني، لا أعرف.

٥٢٩ [ز٨٤] ـ أحمدُ بْنُ حَمَّاد بن سَلَمَةَ:

تغير بآخره، وكذا ذكر شيخنا في «ذيله» ولم يزد.

٥٣٠ ـ أحمدُ بن حَمْدَانَ بن أحمدَ[٥] **الوَرْسَاهي**[٦] **أَبُو حَاتِمِ اللَّيثِيُّ**:

ذكر أبو الحسن بن بابويه في «تاريخ الري»، وقال: كان من أهل الفضل والأدب والمعرفة باللُّغة، وسمع الحديث كثيراً، وله تصانيف، ثم أظهر القول بالإلحاد، وصار من دعاة الإِسْمَاعيلية وأضل جماعة من الأكابر. ومات في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

---

(١) تاريخ واسط/١٦٧، تبصير المنتبه ٣/١١١١.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/١٠٢، ١٥٤.

(٣) جامع الرواة ١/٤٨، أعيان الشيعة ٢/٥٨١، دائرة معارف الأعلمي ٣/١٦٥، الإكمال ٣/٢٩٦، معجم رجال الحديث ٢/١٠٢، معجم الثقات ص٢٣٤.

(٤) ينظر: المغني ١/٣٨.

(٥) الجامع في الرجال/١١٢، در السحابة/٧٧، دائرة الأعلمي ٣/١٦٦.

(٦) في ط: الورسامي.

٥٣١ [٣٥٧] ـ أحمدُ بن حَمْدُونَ أَبو حامِد الأَعْشَى الحَافِظُ النَّيسَابُورِيّ(١):

سمع علي بن خشرم. قال الحاكم: كان أبو علي الحافظ يقول: [حدثنا](٢) أبو حامد أحمد بن حمدون إن حلت الرواية عنه، وأنكر عليه أحاديث.

قال الحاكم: وأحاديثه كلها مستقيمة، وهو مظلوم.

٥٣٢ [٣٥٨] ـ أحمدُ بن حَمْزَة بن مُحَمَّدٍ(٣):

عن إسْحَاقَ الطَّرَسُوسِيّ. قال ابن مَنْدَة: مجهول، لا يُتَابع على حديثه، انتهى.

وله عن إبراهيم بن يحيى البَلْخِيّ حديث آخر تفردَ به، وكلاهما في أن القرآن غير مخلوق، والبُطْلاَن ظاهر عليهما، رواهما عنه محمد بن عبد الله بن أسيد، رواهما ابن مندة في أماليه عن محمد المذكور.

٥٣٣ [٣٥٩] ـ أحمدُ بْنُ حمك النَّيسَابُورِيُّ(٤):

عن الحسن بن عيسى بن مَاسَرْجس. ضعفه الدارقطني وغيره.

٥٣٤ [٣٦٠] ـ أحمدُ بن خازِم المعافِرِيُّ(٥):

صاحب ذاك الجزء الذي رواه عنه ابن لَهِيْعَةَ، لا يعرف، ولكنها نسخة حسنة الحال، لم يرو عنه سوى ابن لهيعة. مات شاباً بـ «مصر»، ولم أورده إلا لذكر ابن عدي له، وقال: عامة أحاديثه مستقيمة.

٥٣٥ [ز٨٣] ـ أحمدُ بن خالِد بن عَمْرِو بنِ خالِدِ الحِمْصِيُّ(٦):

عن أبيه. قال ابن القَطَّان: لا أعرفهما وحديثهما في الدَّارقطني. قال شيخنا: قد وَثَّقَهُ يعني أحمد الدَّارَقُطْني، وروى عنه الدارقطني، وابن عدي وغيرهما.

٥٣٦ [٣٦١] ـ أحمدُ بن خالِدِ الشَّيْبَانِيّ(٧):

عن عيسى بن يونس. جرحه الدَّارَقُطْني.

---

(١) العبر ٢/ ١٨٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٤١، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٠٥، طبقات الحفاظ ص٣٣٦، الوافي بالوفيات ٦/ ٣٦١، شذرات الذهب ٢/ ٢٨٨، تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٤٢، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٦٦، تبصير المنتبه ٢/ ٧٢٨، تاريخ جرجان ص٨٤، الإكمال ٢/ ٥٥٢.

(٢) سقط في ط.

(٣) الميزان ت (٣٥٨).

(٤) ينظر المغني ١/ ٣٨، الضعفاء والمتروكين ١/ ٧٠.

(٥) المغني ١/ ٣٨.

(٦) تاريخ بغداد ٤/ ١٢٨، حاشية الإكمال ٤/ ٤٦٨، اللآلىء الذهبية ١/ ٣٩٩، الأنساب ٧/ ١٧٠، دائرة الأعلمي ٣/ ١٢٨.

(٧) المغني ١/ ٣٨.

٥٣٧ [٣٦٢] ـ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بن يَبْقَى القُرْطبيُّ[(١)]:

عن أبي سعيد بن الأَعْرَابِيّ: شيخ عامي، لا يفهم [ولا يقيم][(٢)] حروف الهجاء، قاله ابن الفرضي.

٥٣٨ [٣٦٣] ـ أحمدُ بن خالدِ بن عَبْدِ المَلِكِ بن مسرح الحَرَّانيُّ[(٣)]:

قال الدَّارَقُطْنيّ: ليس بشيء انتهى. روى عن عمّه الوليد بن عبد الملك بن مسرح. وعنه أبو أَحْمَدُ بن عدي وغيره.

٥٣٩ [٣٦٤] ـ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ القُرَشِيُّ[(٤)]:

لا يُعرف وأتى بخبر باطل. قال القَاضِي القَضَاعي في «مسند الشهاب»: أخبرنا محمد ابن إسماعيل الفَرْغَانيّ،[(٥)] أخبرنا الحاكم، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الأَزْهَرِيّ، حدثنا أحمد بن خالد القرشي، حدثنا نوح بن حبيب، حدثنا ابن مَسْلَمَةَ، عن مالكٍ، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال[(٦)] رسول الله ﷺ: «خِيَارُ أمتي عُلَمَاؤهَا، وخيار علمائها حلماؤها، ألا وإن الله يغفر للعالم الرَّحِيْمِ أَرْبَعِيْنَ ذنباً، قبل أن يغفر للجاهل البذيء[(٧)] ذنباً واحداً، إن العالِم الرحيم يجيء يوم القيامة ونوره قَدْ أَضَاءَ»[(٨)] وذكر الحديث. قال الحَاكِم بن مسلمة: هو محمد بن المدني، انتهى. أخبرني بالحديث المذكور عبد الله بن عمر بِقِرَاءَتِي عليه، عن عَائِشَةَ بنت علي سماعاً، أن إسْمَاعيل بن عبد القوي أخبرهم[(٩)]، أخبرنا أبو القاسم البُوصِيْرِيّ، عن محمد بن بركات النحوي، عن القضاعي سماعاً فذكره.

٥٤٠ ـ أحمدُ بن خالدِ القُرْطُبِيُّ:

تقدم في ابن الجباب.

٥٤١ [٣٦٥] ـ أحمدُ بن خالدِ الهاشميُّ[(١٠)]:

عن مالك لا يُعْرَف. روى عنه أبو قصي إسْمَاعيل بن محمد، انتهى. ويحتمل أن يكون هو القرشي الذي قبله.

---

(١) المغني ١/٣٨.

(٢) سقط في ط.

(٣) ينظر: المغني ١/٣٨.

(٤) الميزان ت (٣٦٤) المغني ١/٣٨، تنزيه الشريعة ١/٢٧.

(٥) في أ: قال أخبرنا.

(٦) في أ: عنهما، عن.

(٧) في ط: المبذر.

(٨) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٨/١٨٨ وقال: غريب من حديث الثوري وابن المبارك لم نكتبه إلا من هذا الوجه. وأخرجه الخطيب في التاريخ ١/١٣٨. وذكره السيوطي في اللآلىء ٢/١١٧ والشجري مع أماليه ١/٥٢، ٦٢، وأخرجه ابن الجوزي في المتناهية ١/١٣٢ وذكره الألباني في الضعيفة وقال: باطل.

(٩) في أ: قال: أخبرنا.

(١٠) الميزان ت (٣٦٥).

٥٤٢ ـ أحمدُ بن خَالِدٍ اللغَوِيُّ أبو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ(١):

قال الأزهري: استقدمه ابن طاهر من «بغداد» إلى «خراسان» فأقام «بنيسابور»، وكان قد لقي أبا عمرو الشَّيْبَاني، وابن الأعرابي وغيرهما، وكان قيّماً باللغة، وأملى كتاب «المعاني» و«النوادر»، وكان سمر وأبو الهيثم يوثقانه.

وقال محمد بن الفَضْلِ العصاري: بلغ ابن الأَعْرَابي أن أبا سعيد يروي عنه أشياء كثيرة فقال: ليقض من حضر عنده من الخراسانية، لا تَقْبَلُوا من أبي سعيد شيئاً يروي عني، إلاَّ أشْعَار «العجاج» و«رؤبة»، فإنه عرضهما علي.

٥٤٣ [ز٨٥] ـ أحمدُ بنُ خُشْنَام(٢):

روى عن بَكْرِ بن بَكَّار وغيره. قال أبو الشيخ في «الطبقات»: ذكر أصحابنا أنه كان فيه غفلة يقرأ عليه من كتاب غيره ولا يعرفه. قلت: واسم جَدّه عبد الواحد. روى عنه عَلِيُّ ابن الصَّباح وغيره. قال أبو نُعَيْم: مات سنة أربع وثمانين ومائتين.

٥٤٤ [ز٨٦] ـ أحمدُ بن خَلَفِ البَغْدَادِيّ(٣):

حدث عن هُشَيم. روى عنه محمد بن أيوب الرَّازي. قال الخَطِيْبُ: وهو شيخ غير مشهور. قلتُ: حديثه مستقيم.

٥٤٥ ـ أحمدُ بن خَلِيفَة(٤) **الأرينيّ**:

مجهول. قاله مسلمة بن قاسم.

٥٤٦ [٣٦٦] ـ أحمدُ بن الخليلِ النَّوْفَلِيّ القُومَسِيُّ(٥):

عن يحيى بن يحيى. ضعفه أبو زُرْعَة. وقال ابن أبي حَاتِم: كذّاب. وروى أيضاً عن المقري، وأبي النَّضر، والأصمعي وخلق، انتهى.

وأثنى عليه [حرب بن عبد الله](٦).

ذكر الخَلِيْليّ أنه مات قبل سنة عشرة وثلاثمائة. وقال أبو شيخ: قدم «أصبهان» وحدث بها، وكانوا يضعفونه. وقال ابن مردويه: فيه لِيْنٌ. وذكره الدَّارقطني في «الضعفاء»

---

(١) دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٦٨.
(٢) أصبهان ١/ ٩٨، دائرة الأعلمي ٣/ ١٦٨.
(٣) الوافي بالوفيات ٦/ ٣٧٤، تاريخ بغداد ٤/ ١٣٤.
(٤) في أ: خليل.
(٥) النوفلي: بفتح النون والفاء إلى نوفل بن عبد مناف ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب. الأنساب ٥/ ٥٣٦ ـ ٥٣٧، اللباب ٣/ ٣٣٢، لب اللباب ٢/ ٣٠٦.
ينظر: خلاصة تهذيب الكمال (٦)، الجرح والتعديل ٢/ ٥٠، طبقات الحنابلة ١/ ٤٢.
(٦) في ط: وأيضاً عن المقري، ثم بياض.

وقال: إنه قرشي. وقال ابن أبي حَاتِمٍ أيضاً قال فيه: إنه كَذّاب، يروي عمن لم يخلق.

روى عن فلان بن الأعْمَشِ وسماه، ولم يكن للأعمش غير هود. وكان ابن خليل قد خرج إلى «نهاوند»، وروى عن داود الجَعْفَرِيّ فقلت له: متى سمعت من داود؟ فقال: اسكت يا أبا حاتم، فإن أول سفرة حَمْقَاء.

٥٤٧ [٣٦٧] ـ أحمدُ بن الخليلِ البَغْدَاديّ المعْرُوفُ[١] بـ «جُور»:

يروي عن أبي بَكْر بن عيّاش والأصمعي. قال الدَّارَقُطني: ضعيف ولا يُحتج به. حدث عنه ابن مخلد العَطَّار وغيره. بقي إلى بعد الستين ومائتين، انتهى. واسم جده مالك ابن ميمون. قال عَبَّاس الدوري: اكتبوا عنه. وأورد له الخَطِيْبُ ما ينكر.

٥٤٨ [٣٦٨] ـ أحمدُ بنُ الخَلِيلِ البَصْرِيّ أبو بَكْرٍ[٢]:

قال أبو عبد الله الحَاكِم: ليس بقوي، له عن محمد بن خَلاّد [الباهلي][٣]، ووهب ابن يحيى العَلاّف. قال الدَّارَقُطْني [أيضا][٤]: ليس بقوي، انتهى. واسم جده عبد الله بن مهران؛ وهو من شيوخ الطبراني.

٥٤٩ [٣٦٩] ـ أحمدُ بنُ داودَ بن عبد الغَفَّار أَبُو صَالِح[٥] الحرّاني [ثم][٦] المصرِيّ:

كذبه الدَّارَقُطْني وغيره. ومن أكاذيبه ما روى عن أبي مصعب، عن مالك، عن نافع، عن ابن عُمرَ رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال: «مِفْتَاحُ الجنة المَسَاكِيْنُ والفقراء هم جُلَسَاءُ الله»[٧]. وحدّث عن أبي مُصْعَب، عن مالك، عن جعفر، عن آبائه بحديث آخر كذب. وله عن أبي مصعب، عن مَالِكٍ، عن يحيى بن سعيد، عن عُرْوَةَ، عن عائشة رضي الله عنها، عن رسول الله ﷺ قال: «وجبت مَحَبَّةُ الله على من أغضب فحلم»[٨] وهذا موضوع، انتهى. والحديث الذي عن جَعْفَرٍ، أخرجه الدَّارَقُطْني في «غرائب مالك»، عن جعفر، عن أبيه، عن جده قال: «اجتمع علي وأبو بكر وعمر وأبو عُبَيْدَةَ، فتماروا في شيء، الحديث. وفيها: «الصَّنِيْعَةُ لا تكون إلا عند ذي حسب» غير ذلك وقال: هذا باطل،

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال ١/ ٢٠، تهذيب التهذيب ٢٧/١، تقريب التهذيب ١/ ١٤، خلاصة تهذيب الكمال ١٣/١، الكاشف ٥٦/١، تاريخ البخاري الصغير ٣٨٧/٢، تاريخ بغداد ١٢٩/٤.

(٢) ينظر المغني ٣٨/١.

(٣) سقط في ط.

(٤) سقط في ط.

(٥) المغني ٣٩/١، الضعفاء والمتروكين ١/ ٧٠، الكشف الحثيث (٤١).

(٦) سقط في ط.

(٧) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٤١.

(٨) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٧٣/٢ وعزاه في الترغيب، كما ذكره ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٨٠، وابن عراق في تنزيه الشريعة ٣١٢/٢، وقال: وفيه أحمد بن داود بن عبد الغفار وعنه أحمد بن سعيد بن فرضخ. والألباني في الضعيفة برقم (٧٥٢) وقال: موضوع.

والمتهم بوضعه أحمد بن دَاوُدَ بن أبي صالح، وقد حَدّث به أحمد بن طاهر بن حرملة، عن جده، عن عمر بن راشد، عن مالك، قال[١]: هو وأحمد بن طاهر ضعيفان.

وقال ابن طَاهِرٍ: كان يضع الحديث. وقال أبو سعيد بن يونس: حدث عن أبي مصعب بحديث مُنْكَرٍ، فسألته عنه فأخرجه من كتابه كما حدث به.

قلتُ: الحديث المذكور ذكره أيضاً ابن عبد البر في «التمهيد»، في آخر ترجمة عطاء الخُرَاسَانيّ: حدثنا خلف بن القاسم، حدثنا إبراهيم بن أحمد الحلبي، حَدّثنا أحمد بن داود الحرّاني، حدثنا أَبُو مصعب[٢]، حَدّثنا مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن جده قال: «اجْتَمَعَ عَليّ وأبو بكر وعمر وأبو عُبَيْدَةَ رضي الله عنهم، فذكر الحديث وفيه: «لا ينبغي الصَّنيعة إلا عند ذي حَسَبٍ أو دين، والرّزق يجلبه الله فاستجلبوه بالصّدقة، وجهاد الضَّعِيْف الحج والعُمْرة، وجهاد المرأة حسن التَّبَعلِ لزوجها، وأَبَى الله أن يرزق عبده إلا من حيث لا يَحْتَسِبُ»[٣]. وفي الحديث قصّة اختصرتها.

قال ابن عبد البَرّ: هذا حديثٌ غريب من حديث مالك، وهو حديث حسن، لكنه منكر عدتهم عن مالك لا يصح عنه، ولا أصل له في حديثه، وقد حدث بهذا الحديث أيضاً ابن يونس المَدِيْنِيّ، عن هارون بن يحيى الحَاطِبي، عن عثمان بن عثمان[٤] بن خالد ابن الزبير، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب به. وهذا حديث ضعيف، وعثمان بن عثمان بن خالد لا أعرفه ولا الراوي عنه.

قلتُ: أما عثمان بن خالد فذكره ابن حبّان في الطبقة الرابعة من «الثقات»، وأبو يُونُسَ المديني اسمه محمد بن أَحْمَدَ وهو معروف. روى عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره، وهارون ذكره العقيلي في الضّعَفَاء وسيأتي.

وقد ذكر ابن حبّان في «الضعفاء» أحمد بن داود هذا فقال: وكان بـ «الفُسْطَاطَ» يضع الحديث لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل التّنبيه عليه، ثم ذكر الحديث المسند حديث «مِفْتَاحُ الجَنَّةِ المساكين والفقراء هم جلساء الله». وحديث جعفر بن محمد المُتَقَدّم، ثم قال: أخبرني بهما أبو الطيب أحمد بن عبيد الله الدَّارِمِيّ عنه.

وأما ابْنُ عَدِيّ فذكره في ترجمة مطرف بن عبد الله اليَسَارِيّ فقال: حدثنا أحمد بن دَاوُدَ بن أبي صَالِحٍ واسمه عبد الغَفَّار بن داود الخَرَّاط بـ «مصر» حَدَّثنا أبو مصعب المدني

(١) في أ: أحمد بن طاهر كان يكذب في الحديث وقال أيضاً: هذا باطل عن مالك وعمر بن راشد.
(٢) ورد في أ: قبل كل كلمة حدثنا قال: .
(٣) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٢٥.
(٤) في ب: عفان.

يلقب مطرفاً، حَدَّثنا عبد الله بن عمر، عن سَهْلٍ، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «مَنْ رَأى مبتلى فَقَال الحمد لله»[١] وذكر الحديث. قال ابْنُ عَدِيٍّ: لما حدثنا أحمد بهذا الحديث، عن مطرف، كانوا يتهمونه، لأنه قد روى لهم عن شيخ لا يُعْرَف فظلموه؛ لأنه قد رواه عن مطرف علي بن بحر، وعَبّاس الدّوري، والرَّبيع الدَّارَاقي.

٥٥٠ [٣٧٠] ـ أحمدُ بْنُ داودَ ابن أختِ عبد الرَّزَّاقِ[٢]:

عن عبد الرزاق وغيره. قال ابن مَعِيْنٍ: لم يكن بثقة. وقال أحمد: كان من أكذب الناس. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مناكير، وحديثه قليل، انتهى. وأعاده الذَّهَبِيُّ فيمن اسم أبيه عبد الله، ونقل عن ابن حبّان: كان يدخل على عبد الرَّزَّاق الحديث، فكلُّ ما وقع في حديث عبد الرزاق [من مناكير][٣] فبليته منه. قلتُ: وأَوْرَدَ له العُقَيْلِيّ عن عبد الرَّزَّاق، عن مَعْمَرٍ، عن ثابت، عن أنس: «نهى رَسَولُ الله ﷺ أن يسمى الطريق [النّسكة][٤].

وقال عَبّاس الدّوري، عن ابن مَعِيْنٍ، وعن أحمد: كَذّاب. وعن عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: هو من أكذبَ الناس. قلتُ: سمع من معمر شيئاً؟ فقال: لا، كان أصغر من ذلك، وكان بـ «اليمن» رجل سمع من وهب بن منبّه، فسأله ابن أختِ عبد الرزاق أحي هو؟ قال: لا، فخرجنا إلى قريته، فإذا هو حي، فسمعنا منه أحاديث.

٥٥١ [٣٧١] ـ أَحْمَدُ بن دَاوُدَ بن يَزِيْدَ بن مَاهَان[٥] السّجِسْتَانِيّ:

سكن «بغداد». روى عن الحسن بن سوار البَغَوِيّ. وعنه دَعْلَج والطَّبَراني.

روى العَتِيقي عن الدَّارَقُطْني: ليس بقوي يعتبر به.

وروى الحاكم عن الدارقطني: لا بأس به، انتهى. وقال الخَطِيْبُ: كان ثِقَةً.

٥٥٢ ـ أحمدُ بن دَاوُدَ الوَاسِطِيّ[٦]:

سكن «الأيلة». روى عن إسْحَاقَ بن يوسف الأزرق. وعنه أحمد بن يحيى بن زهير.

قال ابن حبّان في «الثقات»: حديثه يشبه حديث الثِّقَات، وهو الذي يقال له أحمد بن داود بن زياد الضَّبي، سمع ابن عُيَيْنَةَ وغيره يقرب.

---

(١) أخرجه الترمذي ٥/ ٤٦٠ كتاب لدعوات (٣٤٣١) وقال: هذا حديث غريب، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٢٧٠ وذكر الهيثمي في المجمع ١٠/ ١٤١ وعزاه للطبراني في الأوسط وقال: فيه زكريا بن يحيى ابن أيوب الضرير ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات. وذكره المتقي الهندي في الكنز (٣٥١٢) وعزاه لأحمد والترمذي وابن ماجه وابن السني والبيهقي في الشعب.

(٢) الكشف الحثيث (٤٢).

(٣) سقط في.

(٤) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ١٢٧.

(٥) جامع المسانيد ٢/ ٤٠٧، تاريخ بغداد ٤/ ١٤٠.

(٦) ينظر: ثقات ابن حبان ٨/ ٤٨.

٥٥٣ [٣٧٢] ـ أحمدُ بنُ دَهْثَم الأَسَدِيُّ(١):

عن مالك، قال الدَّارَقُطْني: مَتروك. قلتُ: أتى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ بحديث باطل، رواه عنه علي بن سخت(٢) الواسطي، انتهى. وسيأتي الحديث المذكور في ترجمة عبد العزيز بن قَاسِم إن شاء الله تعالى، وكلام الدَّارَقُطْني فيه.

وقال الخطيب لما أخرجه: لا يثبت عن مَالك.

٥٥٤ [٣٧٣] ـ أحمدُ بنُ أَبي دُاوُد(٣) القَاضِي(٤):

جهمي بغيض. هلك سنة أربعين ومائتين. قلَّما روى، انتهى.

قال الخَطِيْبُ: أحمدُ بن أبي داوُد أبو حريز القَاضِي الأباري، ويقال: اسم أبي داوُد الفرح، ويقال: دعمي، والصَّحِيْح أن اسمه كنيته. قال الخَطِيْبُ: ولي القضاء للمعتصم والوَاثِق، وكان مَوْصُوفاً بالجود وحسن الخلق ووفور الأدب، غير أنه أعلن بمذهب الجهمية، وحمل النّاس على امتحان النّاس بخلق القرآن. قال الدَّارَقُطْني: هو الذي كان يمتحن العلماء في زمانه. وقال الصّولي: لولا ما وضع به نفسه من مَحَبّة المحنة، لاجتمعت الألسن عليه. قال: وحدثني أبو العَيْنَاء قال: سمعته يقول: ولدت سنة ستين ومائة. عن جرير بن أحمدُ بن أبي داوُد: قال: كان أبي إذا صَلّى رفع يده إلى السَّمَاء وخاطب ربه وأنشأ يقول:

مَا أَنْتَ بِالسَبَبِ الضَّعِيْفِ وإِنَّمَا نَجَحَ الأُمُور بِقُوَّةِ الأَسْبَابِ

وقال أبو العَيْنَاء: كان شاعراً مجيداً فَصِيحاً بليغاً، ما رأيت رئيساً أَفْصَحَ منه.

وقال أيضاً: ما رأيت أقدم على أدب منه. ويقال: إن أحمدُ بن حنبل كان يطلق عليه الكفر. قال إبراهيم بن محمد بن عَرَفَةَ وغير واحد: مات سنة أربعين ومائتين.

ولم يذكر الخَطِيْب في ترجمته شيئاً يدل على أن له رواية. وقال النَّدِيْمُ: كان من كبار المعتزلة، ممن جرد في إظهار المذهب، والذّب عن أهله والعناية به، وهو من صَنَائِع يحيى ابن أَكْثَمَ، وهو الذي وصله بالمأمون ثم اتَّصل بالمعتصم، فكان لا يقطع أمراً دونه، ولم يُرَ في أبناء جنسه أكرم منه، ولا أنبل ولا أَسْخَى. قال: ولابنه أبي الوليد عدة كتب، وكان يرى رأي أبي حَنِيْفَةَ. وتوفي أحمدُ سنة أربعين ومائتين من فالج أصابه.

٥٥٥[٣٧٤] ـ أحمدُ بن رَاشِدِ الهِلالِيّ(٥):

عن سعيد بن خثيم بخبر باطل في ذكر بني العَبَّاس من رواية ابن خثيم، عن حنظلة،

---

(١) المغني ١/ ٣٩، الضعفاء والمتروكين ١/ ٧١.

(٢) في ط: سنحت.

(٣) في ط: داود.

(٤) ينظر المغني ١/ ٣٩.

(٥) المغني ١/ ٣٩، الكشف الحثيث (٤٣) والهلالي: بالكسر إلى هلال قبيلة من هَوَازِن ومن النَّمِر. اللباب ٣/ ٣٩٦، لب اللباب ٢/ ٣٣١.

عن طَاوُسٍ، عن ابن عباس، عن أمه رضي الله عنهم. قالت: «مررت بالنبي ﷺ فقال: «إنَّكِ حامِلٌ بغُلاَمٍ، قالت[١]: وكيف وقد تحالف الفريقان ألاَّ يأتوا النساء؟ قال: هو ما أقول لك، فلما وضعته أتيته به، فأذن في أذنه وقال: اذهبي بأبي الخلفاء»[٢] فسرد حديثاً ركيكاً فيه: «إذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة فهي لك ولولدك منهم السّفاح» رواه أبو بكر ابن أبي داود وجماعة، عن أحمدُ بن رَاشِدٍ، فهو الذي اختلقه بجهل، انتهى.

وذكره ابن حبّان في «الثقات»، فقال: روى عن عمه سعيد بن خثيم ووكيع، أكثر عليك الرَّازي الرواية عنه.

٥٥٦[٣٧٥] ـ أحمدُ بن رَجَاءِ بن عُبَيْدَةَ[٣]:

جاء من طريقه بإسْناد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً: «ملك يوكّل بالكعبة، وآخر بِمَسْجِدِي، وآخر بالمَسْجِدِ الأقصى»[٤]. قال الخطيب: رواته ثقات سِوَى هذا وشيخِه محمد بن [محمد][٥] إسْحَاق البصري، فإنهما مجهولان.

٥٥٧ ـ أحمدُ بن رُشْدِين:

شيخ الطَّبَراني هو أحمدُ بن محمد بن الحَجَّاج بن رشدين بن سعد، يأتي.

٥٥٨ [٣٧٦] ـ أحمدُ بن رَوْحٍ البَزَّازُ[٦]:

بغدادي يجهل. روى أحمدُ بن كامل القاضي عنه، عن عمرو بن مَرْزُوقٍ، حدثنا[٧] عمران القَطَّان، عن قَتَادَةَ، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا مات مُبْتَدِعٌ فإنه فتح في الإسلام»[٨].

هذا منكر، لكن تابعه أبو إسماعيل الترمذي، انتهى.

ولكن المتابعة من رواية محمد بن السّري بن عثمان التمار، عن أبي إسماعيل، وابن السّري كان مخلطاً.

---

(١) في أ، ب: قلت.

(٢) ذكره المتقي الهندي ١١/ ٧٠٥ برقم (٣٣٤٣٢) وعزاه للخطيب، ذكره المتقي الهندي ١١/ ٧٣١ برقم (٣٣٥٨٧) وعزاه للخطيب، كما ذكره ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢٤٧.

(٣) تاريخ بغداد ٤/ ١٥٧، الموضعات لابن الجوزي ١/ ١٤٧، اللآلىء المصنوعة ١/ ٩٢.

(٤) ذكره الذهبي في الميزان.

(٥) سقط في ط.

(٦) تاريخ جرجان ص٦٤، تاريخ بغداد ٤/ ١٥٨، تنزيه الشريعة ١/ ٢٧.

(٧) في ط: عن.

(٨) أخرجه الخطيب في التاريخ ٤/ ١٥٩ وقال: الإسناد صحيح، والمتن منكر (١٨٣) وذكره العجلوني في كشف الخفاء (١/ ١٠٥) بلفظ «إذا مات صاحب بدعة» وعزاه للديلمي عن أنس وكذا الخطيب عنه، لكنه منكر كما في الجامع الكبير.

٥٥٩ [٣٧٧] ـ أحمدُ بن أبي رَوْحٍ[(١)]:

حدث بـ «جرجان» عن يزيد بن هارون.

قال ابن عَدِيٍّ: أحاديثه ليست مستقيمة، فحدثنا أحمدُ بن حَفْصٍ، قال: حدثنا أحمدُ بن أبي رَوْح حدثنا يزيد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس[(٢)] رضي الله عنه: «يا رسول الله عمن يكتب العِلْمَ بعدك؟ قال: عن علي وسلمان».

قلت: هذا موضوع على هذا الإسناد، انتهى.

وقال الخَطِيْبُ: حدث عن يزيد ومحمد بن مصعب أحاديث منكرة.

قال: وقال ابن عدي: ليس بذاك، وسيأتي له ذكر في يعقوب بن الجهم.

٥٦٠ [ز ٨٧] ـ أحمدُ بُن زَرْقَوَيْه الوَرَّاقُ أبُو العبَّاس:

روى عن يحيى بن معين. وعنه أحمدُ بن عبد الله الذارع. قال الخَطِيْبُ: لم يرو عنه غيره، والذارع لا تقوم به حجة.

٥٦١[٣٧٨] ـ أحمدُ بن زُرارَةَ المدنيّ:

لا يُعْرَف. وخبره باطل، لكن السند إليه مُظْلم، فعن علي بن الحسن الجرجاني، حدثنا عبد الله بن جعفر الطبَّري، حدثنا محمد بن إسْحَاق السَّكسكي، حدثنا أحمدُ بن زرارة، حَدَّثنا مالك، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كيف أنتم إذا كان زمان يكون الأمير فيه كالأَسَدِ الأَسْوَد، والحاكم فيه كالذئب الأَمْعَطِ، والتَّاجر كالكلب الهَرّار، والمؤمن بينهم كالشَّاة الوَلْهَاء بين الغَنَمَيْنِ ليس لها مأوى، فكيف حال الشاة بين أسد وذئب وكلب...»[(٣)] فذكر الحديث، انتهى.

وأحمدُ بن زُرَارَةَ أظنّه أبا مصعب راوي «الموطأ» عن مالك، فإنه أحد أجداده، لكن المتن منكر، فينظر في من رواه عنه، فقد قال الخطيب: أحمدُ بن زُرَارَة المدني إن لم يكن أبا مصعب فلا أعرفه. وقال بعد سياقه حديثه: هذا حَدِيثٌ منكر، وفي إسناده غير واحد من المجهولين، وفي الرواة عن مالك أيضاً: أحمدُ بن نَصْرِ بْنِ زُرَارَةَ، روى عنه سعيد بن سهيل بن عبد الرحمن المعلّى، فيحتمل أن يكون هو نسب لجدّه.

---

(١) الضعفاء والمتروكين ١/ ٧١.

(٢) ذكره السهمي في تاريخ جرجان (٦٤)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٨٤ وقال: قال ابن عدي: أحمد بن أبي روح لم تكن أحاديث بمستقيمة لم يكتب هذا إلا من حديثه ولا يتابع عليه.

(٣) ذكره الذهبي في الميزان.

٥٦٢ ـ أحمدُ بن زكرّيا بن مَسْعُودٍ أبو جَعْفَرِ الأنْصَاريّ الأنْدَلُسِيُّ[١]:

أخذ القِرَاءَات عن أبي بكر بن أبي حَيْزَةَ، والحسن بن عبد الله السَّعدي. أخذ عنه ابن مسدي ورماه بالاختلاف، وقال: اجتمع طلبة فوضعوا ألفظه، سموا لها كتاباً وسألوه عنه، فقال: أدريه وأرويه، قال: وكان يسقط من الأسانيد رجالاً ليوهم العلوّ.

مات سنة ست وعشرين وستمائة وله بضع وستون سنة.

٥٦٣ [٣٧٩] ـ أحمدُ بن زهيرِ بن حَرْبِ بن شَدَّاد النَّسَائيُّ الأَصْل البَغْدَادِيّ[٢] **أبو بَكْرِ ابن أبي خَيْثَمَةَ الحافِظُ الكبير ابن الحافظ**:

ولد سنة خمس ومائتين، سمع أباه وأبا نعيم، وعَفّان، ومسلم بن إبراهيم، وأبا سلمة التّبوذكي، في عدد كثير، وصنف التَّاريخ فجرده.

روى عنه أبو القاسم البَغَوِيّ، وأبو محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وأبو بكر بن كامل، وإسماعيل الصَّفّار، وأبو زياد القَطَّان، وقاسم بن أصبغ وآخرون.

قال الخَطِيْبُ: كان ثِقَةً عالماً متقناً حافظاً بصيراً بأيام الناس وأئمّة الأدب. أخذ عِلْمَ الحديث عن أبيه، ويحيى بن مَعِيْنٍ، فأكثر عنه، وعن أحمدُ بن حنبل وغيرهم.

وأخذ علم النسب عن مصعب الزُّبَيْرِيّ، وأيام الناس عن أبي الحسن المدائني، والأدب عن محمد بن سلام الجمحي. قال الخَطِيْبُ: ولا أعرف أغزر فوائد من «تاريخه» وكان لا يحدث به إلا كاملاً، وقد أجاز روايته لجمع كبير.

وقال الفَرْغَانِيُّ: مات في آخر سنة (٩٧)[٣] وكانت له معرفة بأيام الناس وأخبارهم، وله مذهب. كان النَّاس ينسبونه إلى القول بالقدر، وكان مختصاً بعلي بن عيسى، انتهى كلامه. وأَرَّخَ غيره وفاته في جمادى الأولى.

٥٦٤ [٣٧٩] ـ أحمدُ بْنُ زِيادِ اللَّخْمِيُّ الفرجائيُّ أو القُرْطُبِيّ[٤]:

عن محمد بن وَضّاح. مغفل ضعيف. ذكره ابن الفرضي.

٥٦٥[٣٨٢] ـ أحمدُ بن زَيْدِ[٥] **بن أبي عليّ**[٦]:

لا أعرفه، ولكن خبره منكر، كتب إلى عبد الصَّمد بن عساكر من[٧] الحرم، أخبرنا

---

(١) بغية الوعاة ١/٣٠٧، دائرة الأعلمي ٣/١٧٢.

(٢) الوافي بالوفيات ٦/٣٧٦، المنتظم ٥/١٣٩، طبقات الحفاظ/٢٦٧، تاريخ بغداد ٤/١٦٢، العبر ٢/٦١، شذرات الذهب ٢/١٧٤، الرسالة المستطرفة/٩٧، التذكرة ٢/٥٩٦، الجامع في الرجال/٦٠، طبقات الحنابلة ١/٤٤، التبصرة والتذكرة ١/١٦٥، المعين رقم (١١٧٩)، معجم الأدباء ٣/٣٥، الجرح والتعديل ٢/٥٢، تاريخ بغداد ٤/١٦٢.

(٣) في ط: ٩٩.

(٤) المغني ١/٣٩.

(٥) الجرح والتعديل ٢/٥١.

(٦) في ط: على.

(٧) في ط: ابن.

جدي أبو البَرَكَاتِ، أخبرنا محمد بن حمزة السّلمي، أخبرنا أبو القاسم النسيب، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي نَصْر، حدثنا الميانجي، حدثنا أبو يَعْلَى، حدثنا أحمدُ بن زيد، حَدّثنا حماد بن خالد، عن أفلح بن حميد، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها، «أنها دخلت على أبيها في مرضه فقالت: يا أَبَتِ اعهد إلي حَامَّتك[١]، وأنفذ رأيك في سامتك، وانقل من دار جهازك إلى دار مَقَامك، فإنك محضور، وأرى تفاصل أَطْرَافك، وانتقاع لونك، فإلى الله تَعْزِيَتي فيك، ولديه ثواب حزني عليك، فقال: يا [أمة[٢]] هذا يوم تجلّى لي عن غطائي، وأعاين جزائي، إن فرحاً فدائم وإن ترحاً فمقيم».

٥٦٦ ـ أحمدُ بن زَيْدٍ أبو مَنْصُورٍ الكوفيّ الجمالُ:

لا يُعْرَف، اختلقه أبو الحسن الشّرواني القاضي في أخبار الحلاج من جمعه.

٥٦٧ [٣٨٠] ـ أحمدُ بن زَيْد المِصْرِيّ[٣]:

عن سفيان[٤] بن عُيَيْنَةَ أسقطه الحاكم، انتهى. والظَّاهر أنه شيخ أبي يعلى المتقدم[أحمدُ][٥] بن زيد الجمحي المكّي. قال أبو الفَتْح الأَزْدي: لا يكتب حديثه.

٥٦٨[٣٨٣] ـ أحمدُ بن زَيْدَان أبو العبَّاس المُقري نَزِيلُ بَيتِ المَقْدِسِ[٦]:

زعم أن أبا بكر بن مجاهد هو الذي لقنه القرآن. قال أبو عمرو الدَّاني: قرأ عليه بعض أصحابنا المَغَارِبَة ببيت المقدس. وقال: توفي سنة أربع عشرة وأربعمائة. قلت: هذا رجل مَجْهُولٌ غير مقبول، ولا وجود له، فإن الناقل عنه نكرة لا يُعْرَف، انتهى.

وبقية كلام الدَّاني: عَمَرَ حتى نيف على المائة.

٥٦٩ [٣٨٤] ـ أحمدُ بن سَالِم بن خالد بن جَابِرِ بن سَمُرَةَ كوفي[٧]:

حدث بـ «جرجان» عن أبي معاوية الضَّرير، ويكنى أبا سَمُرَةَ، كذا سماه ابن عديّ، وقال: له مناكير، حدثنا الحسن بن علي الأَهْوَازِيّ، حدثنا معمر بن سهل، حدثنا أحمدُ، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن عطيّة، عن أبي سعيد رضي الله عنه مرفوعاً: «عليّ خير البرية»[٨]. ويروى عن غير أحمدُ، عن شريك وهذا كَذِبٌ، وإنما جاء عن الأعمش، عن عطية العوفي، عن جابر رضي الله عنه قال: «كنا نعد علياً من خيارنا وهذا حق».

---

(١) في ط: حاجتك.

(٢) في ط: بنية.

(٣) المغني ١/ ٣٩.

(٤) سقط في ط.

(٥) سقط في ط.

(٦) دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٧٣.

(٧) المغني ١/ ٣٩.

(٨) أخرجه الخطيب في التاريخ ٧/ ٤٧١ عن جابر وابن القيسراني في الموضوعات (٤١٦)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٤٨، ٣٤٩).
كما ذكره السيوطي في اللآلىء ١/ ١٧٠، وابن عراق في التنزيه ١/ ٣٥٣ وقد عزاه لابن عدي من حديث أبي سعيد. وذكره الشوكاني في الفوائد (٣٤٨).

وذكره ابن حبّان وسماه أحمدُ بن سمرة من ولد سمرة بن جُنْدب.

قال: وكان يَسّرق الحديث، ثم ذكر الحديث المذكور، وقال: حَدّثناه محمد بن يعقوب الخطيب بالأَهواز، حدثنا معمر بن سهل فذكره. قال الدَّارَقُطْني: وهم ابن حبّان في نسبه، وإنما هو أحمدُ بن سلمة بن خالد بن جابر [بن سمرة. وقال ابن عدي: أحمدُ بن سالم بن جابر بن خالد][1] والله أعلم بالصَّواب، انتهى. وما رأيت في كتاب ابن حبّان ما نقله عنه بل فيه: كان يروي عن الثِّقَات الأوابد والطَّامَّات لا يحل الاحتجاج به بحال.

وقال ابن عَدِيّ: ليس بالمعروف.

٥٧٠ [٣٨٥] ـ أحمدُ بن سالِم العَسْقَلانِيّ أبو تَوْبَة[2]:

حَدَّث عن حسين الجعفي بخبر موضوع، انتهى. ولفظ هذا الحديث الذي أشار إليه «نعم الشَّفِيعُ القرآن يوم القيامَةِ يقول: يا ربّ إنك جعلتني في جوفه فكنت أمنعه شَهْوَتَهُ، يا ربّ فأكرمه، قال: فيكسى حلّة الكرامة، فيقول: يا ربّ زده، فيكسى تاج الكَرَامة، فيقول يا ربّ زده، قال: فيرضى عنه وليس بعد رضاء الله شيء»[3].

أخرجه الجَوْزَقَاني في «الأباطيل» من طريق أبي نُعَيْم عبد الملك بن محمد الاسْتِرَابَادِي، حدثنا أبو تَوْبَةَ أحمدُ بن سالم العَسْقَلانِيّ، حدثنا الحسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رفعه. قال الجوزقاني: هذا الحديث ليس له أصل من حديث رسول الله ﷺ. قلتُ: هذا الحديث أخرجه الترمذي في «فضائل القرآن» من وجهين عن شُعْبَةَ أحدهما مرفوع، والآخر موقوف، وقال في المرْفُوع: حسن، وفي الآخر: هذا أصح من المرفوع. قلت: وهذا له حكم المرفوع وإن كان وقفه أصح. وقد ذكره الحاكم أبو أحمدُ في الكُنَى ولم يذكر فيه جرحاً.

٥٧١ [٣٨٧] ـ أحمدُ بن سَعِيدِ الهَمْدانيّ الأَنْدَلُسيّ[4]:

عن قاسم بن أَصْبغ. ووهاه القاضي عِيَاضٌ، انتهى. وهذا يُعَرْف بـ «ابن الهندي».

قال القَاضِي [عياض][5]: كان أوحد عصره في الشُّروط، ولم يكن المقبول بالقول، ولا بالمرضي في دينه، وهو آخر من لاَعَنَ زوجته بـ «الأندلس». روى عن قاسم بن أصبغ، ووهب بن مَيْسَرَة. مات سنة تسع وتسعين وثلاثمائة عن (٧٩)[6] سنة.

---

(١) سقط في ط.

(٢) ينظر المغني ١/ ٣٩.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٠٦، والهندي في الكنز (٢٤٢٢) وعزاه لابن نعيم عن أبي هريرة، ابن أبي شيبة عنه موقوفاً.

(٤) المغني ١/ ٣٩.

(٥) سقط في ط.

(٦) في ط: ٩٩.

٥٧٢ [٣٨٨] ـ أحمدُ بنُ سَعِيدِ الجَمَّالُ:

بغداديٌّ صدوق، عن أبي نُعَيم وغيره. تَفَرَّد[(١)] بحديث منكر رواه عنه أحمدُ بن كامل وغيره. قال: حدثنا أبو نعيم، حدثنا هُشيم، حدثنا عَوْفٌ، عن محمد، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً قال: «ابن السَّبِيْلِ أوّل شارب»[(٢)] يعني من ماء زَمْزَم، انتهى.

وذكره ابن حِبَّان في «الثقات».

٥٧٣ [٣٨٩] ـ أحمدُ بنُ سَعِيدِ بن فَرْقَدِ الجُدِّي[(٣)]:

روى عن أبي حمة. وعنه الطَّبراني. فذكر حديث الطَّير بإسناد «الصحيحين»، فهو المتَّهَمُ بَوضْعِه، انتهى. [أخرجه الحَاكِمُ عن محمد بن صالح الأندلسيّ، عن أحمدُ هذا، عن أبي حمّة محمد بن يوسف [الزُّبَيْدِيّ اليماني][(٤)]، عن أبي قُرَّةَ موسى بن طارق [الزبيدي][(٥)]، عن موسى بن عقبة، عن سالم أبي النضر، وأحمدُ بن سعيد معروف من شيوخ الطبراني، وأظنه دخل عليه إسناد في إسناد، وذكر المؤلف في المحمدين: محمد بن أحمدُ بن سعيد بن فرقد المَخْزُومِيّ، كذا قال، وقال: إنَّهُ أحد شيوخ ابن الأعرابي، له مَنَاكِيرُ، تأمل حاله وقد أشكل أمره، ما أُدري هو هذا، أو هو ابن هذا.

٥٧٤ [٣٩٠] ـ أحمدُ بن سَعِيدِ الحِمْصِيُّ[(٦)]:

عن عبيد الله[(٧)] بن القَاسِم. أتى بخبر موضوع الآفة هو أو شيخه، انتهى. وهذا اختصار مجحف، وليته كان ذكرَ طَرَفاً من الخبر الذي حكم عليه بالوضع، ثم لم يذكر صاحب التَّرجمة بما يشتهر به وهو اسم جده. وقد ذكره الخَطِيْبُ في «المؤتلف» فقال: أحمدُ بن سعيد بن خَيْشَنَةَ، وهو بفتح المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت بعدها شين معجمة ثم نون. روى عن عبيد الله بن القاسم، عن سُفْيَانَ أحاديث غرائب، رواها عنه يحيى بن عثمان المصري، يعني شيخ الطَّبَرَانِيّ، وقد وقع ذكره وحديثه في «المعجم الأوسط» للطبراني، فقال في ترجمة يحيى بن عثمان: حَدَّثنا يحيى، حدثنا أحمدُ بن سعيد ابن خيشنة، حدثنا عبيد بن القاسم، حدثنا سُفْيَانَ الثَّوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال النبي ﷺ: «من صَلَّى عشرين ركعة، يقرأ في كل رَكْعَةٍ فاتحة الكتاب ﴿وقُلْ هو الله أحد﴾، حَفِظَهُ الله في نفسه وماله وولده وأبويه»[(٨)].

---

(١) في ط: تفرد له.
(٢) أخرجه الخطيب في التاريخ ٦/ ٣٢، والطبراني في الصغير ١/ ٩٢، وذكره الهيثمي في المجمع ٣/ ٢٨٩ وعزاه للطبراني في الصغير وقال: رجاله ثقات.
(٣) المغني ١/ ٤٠، الكشف الحثيث (٤٤).
(٤) سقط في أ، ب.
(٥) سقط في أ، ب.
(٦) الكشف الحثيث (٤٥).
(٧) في ط: عبيد.
(٨) ذكره الزبيدي في الإتحاف ٥/ ١٨٢.

وبه «زَيِّنُوا القرآن بأصواتكم»[(١)]. وبه: «إن الله وملائكته يصلون على مَقَادِيمِ الصفوف». قال الطَّبراني: لم يرو هذه الأحاديث عن سفيان إلاَّ عبيد الله بن القاسم.

قلتُ: وعبيد سيأتي ذكره، وأظنّه مراد الذَّهبي الحديث الأول.

٥٧٥ [٣٩٢] ـ أحمدُ بن سعيد العَسْكَرِيّ أبو الحَارِثِ مُتَأَخِّرٌ[(٢)]:

حدث عن [أبي] النَّرْسِي، وكان يزوّر الطّباق، انتهى. سمع منه القاضي أبوُ المَحَاسِنِ القرشي وقال: كان غير ثِقَةٍ، وكذبه ابن نقطة، وابن الدّبيثي، وابن الأَخْضَر، وابن النجار.

وقال: مات سنة ثمان وستين وخمسمائة، وكان من القراء، قرأ عليه عبد العزيز بن دلف وغيره.

٥٧٦ [٣٩١] ـ أحمدُ بن سَعِيد الأَصْبَهانِيّ[(٣)]:

عن إبراهيم بن زيد. ضعفه [الحافظ][(٤)] الدَّارَقُطْنِيُّ، انتهى. وفي الأصبهانيين بهذا الاسم شخصان، وكلاهما ثِقَةٌ. أما الأول[(٥)] فهو أحمدُ بن سعيد بن جرير بن يزيد أبو جعفر الشَّيْبَانيّ الأصبهانيّ. [روى عن جرير بن عبد الحميد وأبو حمزة أنس بن عياض وغيرهما. روى عنه عبد الله بن محمد بن زكريا، ومحمد بن أحمدُ بن يزيد وغيرهما. قال أبو نُعَيْم في «تاريخه»: ثقة، وكذا قال السمعاني في «الأنساب». والثاني: أحمدُ بن سعيد بن عروة الأصبهاني][(٦)]. الصَّفَّار أبو سَعِيْدٍ، روى عن أحمدُ بن عبدة، وعبد الواحد بن غياث. روى عنه الطبراني وأبو الشيخ ووثقه وغيرهما. وقال أبوَ نُعَيْم: ثِقَةٌ مأمون، توفي سنة خمس وتسعين ومائتين، فيحرر أي هذين ضعف الدارقطني، ثم وقَفتُ على كلام الدَّارقطني في «غرائب مالك» وذكرت مقصوده بذلك في ترجمة محمد بن إدريس الأصبهانيّ.

٥٧٧ [ز ٨٩] ـ أحمدُ بن سَعِيدِ بن عُمَرَ المُطَّوِعِيّ[(٧)]:

روى عن ابن عُيَيْنَةَ. قال حمزة السَّهْمِي، عن الدَّارقطني: مجهول، وكذا قال

---

(١) أخرجه الطبراني كما في التلخيص لابن حجر ٤/ ٢٠١ وله شاهد من حديث البراء بن عازب، أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٨٥، ٢٩٦، ٣٠٤، الدارمي ٢/ ٤٧٤ في فضائل القرآن: باب التغني بالقرآن وأبو داود ٢/ ١٥٥ في الصلاة: باب استحباب الترتيل في القراءة (١٤٦٨)، وأخرجه النسائي ٢/ ١٧٩ ـ ١٨٠ في الافتتاح: باب تزيين القرآن بالصوت وقرأ ابن ماجه ١/ ٤٢٦، في إقامة الصلاة: باب في حسن الصوت بالقرآن (١٣٤٢) والحاكم في المستدرك ١/ ٥٧١، ٥٧٥ في فضائل القرآن: باب زينوا القرآن بأصواتكم من عدة طرق.

(٢) ينظر المغني ١/ ٤٠. (٣) المغني ١/ ٤٠.

(٤) سقط في أ.

(٥) ولم يذكر الثاني، فلعله سقط عند الكتابة، والله أعلم.

(٦) سقط في ط.

(٧) المجروحين ١/ ١٨٤، سؤالات حمزة رقم (٢٠٤).

الخَطِيبُ، وله ذكر في آواخر(١) ترجمة أباء(٢) بن جعفر.

٥٧٨ ـ أحمدُ بن سعيدِ بنِ فَرَضَخ الإخميمِيُّ المِصْرِيُّ(٣):

قال الدَّارَقُطْنِيُّ: روى عن القاسم بن عبد الله بن مَهْدِيٍّ، عن علي بن أحمدُ بن سهل الأَنْصَاري، عن عيسى بن يُونُس، عن مالك، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أحاديث في ثواب المُجَاهِدِيْنَ والمرابطين والشُّهَداء، موضوعة كلها وكذب لا تحل روايتها والحمل فيها على ابن فَرَضَخ فهو المتهم بها، فإنه كان يركب الأسانيد ويضع عليها أحاديث. قلتُ: روى عنه أبو محمد النَّحاس المصريّ شيخ الخليعي، وعبد الله بن يوسف بن بابويه، ورأيت له تصانيفَ منها كتاب «الاحتراف»، ذكر فيه أحاديثه وآثاراً في فَضَائِل التجارة لا أصل لها. منها: حدثنا يوسف بن يزيد هو القراطِيسيّ، حدثنا أسد بن مُوسَى، حدثنا خالد بن عبد الله القُشَيْرِي، حدثنا جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه أنه قال: اللَّهُمَّ لا تحوجني إلى أَحَدٍ من خلقك، قال: فسمعني النبي ﷺ فقال: «لا تَقُلْ هكذا، بل قل: اللَّهُمَّ لا تُحْوجني إلى شرار خَلْقِك، الذين إذا أعطوا مَنّوا، وإذا منعوا عَابُوا»(٤).

هذا أو معناه كتبته من حفظي، وهو حديث لا أصل له، وخالد ما عرفته بعد.

٥٧٩[ز ٩٠] ـ أحمدُ بن سَعِيد بن عَبْدِ الله بن كَثِيرِ الحِمْصِيُّ:

قال ابن حَزم: مجهول. قلتُ: لعله الزيادي عن عبد الله بن القاسم.

٥٨٠ ـ أحمدُ بن سَعِيدِ بن أبان:

في تَرْجَمَةِ «أحمدُ بن محمد بن سعيد».

٥٨١ [٣٩٣] ـ أحمدُ بنُ سَلَمَةَ كوفيٌّ(٥):

حدث بـ «جرجان»، عن أبي معاوية الضرير. قال ابن حبّان: كان يسرق الحديث.

---

(١) في ط: آخر.

(٢) في أ: أبان، هو إباء بهمزة لا بنون كما مر في ترجمة أبان بن جعفر.

(٣) اللآليء المصنوعة ١/ ١٨٥، ١٨٦، ٣٠٩.

(٤) أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٧٠، الفتني في التذكرة (٥٨)، العجلوني في الكشف ١/ ٢١٦.
قال ابن حجر المكي نقلاً عن الحافظ السيوطي أنه موضوع، بل قد يقال إن الدعاء به ممنوع، سمع أحمد رجلاً يقول اللهم لا تحوجني إلى أحد من خلقك، فقال هذا الرجل تمنى الموت، قال وفي ربيع الأبرار عن علي رضي الله عنه قال سمعَني النبي ﷺ وأنا أقول اللهم لا تُحْوجني إلى أحد من خلقك، فقال لا تقل هكذا، ليس من أحد إلا وهو محتاج إلى الناس، قلت كيف أقول؟ قال قل اللهم لا تُحْوِجني إلى شرارِ خَلْقِك، قلت يا رسول الله ومَن شِرارُ خلقه؟ قال الذين إذا أعْطُوا مَنُّوا، وإذا مُنِعوا عابُوا.

(٥) المغني ١/ ٤٠، الضعفاء والمتروكين ١/ ٧١.

قلت: هذا هو السمرقندي[١] الذي مر آنفاً، انتهى. والسّمري [اسمه][٢] أحمدُ بن سالم، وقد سمى الدَّارَقطني أباه سلمة، وأورد له الحديث الذي في ترجمة أحمدُ بن سَالِمٍ [عن شريك][٣] بعينه. وأما ابن عَدِيٍّ ففرق بين أحمدُ بن سالم السّمري وكنيته أبو سَمُرَةَ، وأحمدُ بن سلمة الكوفي وكنيته أبو عمرو، فقال في هذا الثاني: كان بـ «جرجان»، سكن «سليمان آباد»، حدث عن الثِّقَات بالبواطيل، ثم أخرج حديثه عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس رفعه: «أنا مدينة العِلْمِ وعلي بابها[٤] . . .» الحديث.

---

(١) في ط: السمري.

(٢) سقط في ط. (٣) سقط في ط.

(٤) ذكره القاري في الأسرار المرفوعة (٢٥١).
رواه الترمذيُّ في «جامعه» وقال: إنه منكر.
وكذا قال البخاريُّ وقال: إنه كذب، لا أصل له.
وكذا قال أبو حاتم ويحيى بن سعيد.
وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» ووافقه الذهبي وغيره على ذلك.
وقال ابن دقيق العيد: هذا الحديث لم يثبتوه، وقيل: إنه باطل. وقال الدارقطني: غير ثابت.
وسُئِلَ عنه الحافظُ العَسْقَلانيُّ فأجاب: بأنه حسن، لا صحيح كما قال الحاكم، ولا موضوعٌ كما قال ابن الجوزي. ذكره السيوطي. وقال الحافظ أبو سعيد العلائي: الصواب أنه حسن باعتبار طرقه، لا صحيح ولا ضعيف، فضلاً عن أن يكون موضوعاً ذكره الزركشي. وذكره العجلوني في الكشف ١/ ٢٣٥.
وقال: رواه الحاكم في المستدرك والطبراني في الكبير، وأبو الشيخ في السنة، وغيرُهم كلهُم عن ابن عباس مرفوعاً مع زيادةٍ فمن أتى العلمَ فليأتِ البابَ، ورواه الترمذي وأبو نعيم وغيرهما عن علي بلفظِ أن النبي ﷺ قال أنا دار الحكمة، وعلي بابُها، وهذا حديث مضطرب غير ثابت كما قاله الدارقطني في العلل، وقال الترمذي منكر، وقال البخاري ليس له وجه صحيح، ونَقل الخطيب البغدادي عن يحيى بن معين أنه قال إنه كذب لا أصل له، وقال الحاكم في الحديث الأول إنه صحيح الإسناد، لكن ذكره ابن الجوزي بوجهيه في الموضوعات، ووافقه الذهبي وغيرُه، وقال أبو زُرعة كم خلقٍ افتَضحوا فيه، وقالوا أبو حاتم ويحيى بن سعد لا أصل له، لكن قال في الدرر نقلاً عن أبي سعيد العلائي الصواب أنه حسن باعتبار تعدد طرقه، لا صحيح ولا ضعيف؛ فضلاً أن يكون موضوعاً، وكذا قال الحافظ ابن حجر في فتوى له، قال وبسطت كلامهما في التعقبات على الموضوعات انتهى، وقال في اللآلىء بعد كلام طويل والحاصل أن الحديث ينتهي بمجموعِ طريقَيْ أبي معاوية وشَريك إلى درجة الحَسَنَ المحتج به انتهى. وقال في شرح الهمزية لابن حجرَ المكي عند قولهما ـ كم أبانت عن علوم ـ أنه حسن، خلافاً لمن زعم ضعفه انتهى، وقال في الفتاوى الحديثية رواه جماعة وصححه الحاكم وحسَّنه الحافظان العلائي وابن حجر انتهى، وقال ابن دقيق العيد لم يُثبتوه، وقيل إنه باطل، وهو مشعر بتوقفه فيما قالوه من الوضع، بل صرح العلائي بذلك، فقال وعندي فيه نظر، ثم بين ما يشهد لكنّ أبا معاوية حدث به عن ابن عباس، وهو ثقة حافظ يحتج بإفراده كابن عيينة وأضرابه، قال فمن حكم على الحديث مع ذلك بالكذب فقد أخطأ، وليس =

[وقال][1] هذا يُعرَف بـ «أبي الصَّلْت»، سرقه منه أحمدُ بن سلمة وجماعة. قَالَ: وحدث أحمدُ بن حفص السَّعدي عنه، عن ابن عُيَيْنَةَ، عن هشام عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً «ما أفلح صاحب عيال قط»[2] وقال كلام ابن عيينة وهو عن النبي ﷺ منكر،

= هو من الألفاظ المنكرة التي تأباها العقول، بل هو كحديثِ أرحمُ أمتي بأمتي أبو بكر، فليس الحديث بكذب، لا سيما وقد أخرج الديلمي بسند ضعيف جداً عن ابن عمر أنه قال: عليٌّ بن أبي طالب باب حِطَّةٍ، فمن دخل فيه كان مؤمناً، ومن خرج منه كان كافراً، وأخرجه أيضاً عن أبي ذر رَفَعه بلفظِ علي بابٌ عِلْمي، ومُبيِّنٌ لأمتي ما أرسلتُ به مِن بعدي، حبه إيمان وبغضه نفاق، والنظر إليه رأفة، ورواه أيضاً عن ابن عباس رفعه أنا ميزان العلم، وعلي كِفَّتاه، والحسن والحسين خيوطه، وروى الديلمي بلا إسناد عن ابن مسعود رَفَعه، أنا مدينة العلم، وأبو بكر أساسها، وعمر حيطانها، وعثمان سقفها، وعلي بابها، وروي أيضاً عن أنس مرفوعاً أنا مدينة العلم، وعلي بابها، ومعاوية حلقتها، قال في المقاصد وبالجملة فكلها ضعيفة، وألفاظُ أكثرِها ركيكة، وأحسنُها حديثُ ابنِ عباس بل هو حسن، وقال النجم كلها ضعيفة واهية، وقد روى الترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم من حديث حبشي بن جنادة مرفوعاً: علي مني، وأنا من علي، لا يؤدي عني إلا أنا أو علي، وليس في هذا كله ما يقدح في إجماع أهل السنة من الصحابة والتابعين فمَن بعدَهم على أن أفضل الصحابة بعد النبي ﷺ على الإطلاق أبو بكر ثم عمر، وقد قال ابن عمر كنا نقول ورسول الله ﷺ حي أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر وعثمان، فيَسمع ذلك رسولُ الله ﷺ فلا ينكره، بل ثبت عن علي نفسِه أنه قال خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، ثم عمر، ثم رجل آخر، فقال له ابنه محمد ابن الحنفية ثم أنت يا أبت، فقال ما أبوكَ إلا رجل من المسلمين.

والشوكاني في الفوائد ص ٣٤٨. رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً. ورواه الطبراني، وابن عدي، والعقيلي وابن حبان عن ابن عباس أيضاً مرفوعاً.

وفي إسناد الخطيب: جعفر بن محمد البغدادي، وهو متهم.

وفي إسناد الطبراني: أبو الصلت الهروي، عبد السلام بن صالح. قيل: هو الذي وضعه.

وفي إسناد ابن عدي: أحمد بن سلمة الجرجاني، يحدث عن الثقات بالأباطيل.

وفي إسناد العقيلي: عمر بن إسماعيل بن مجالد، كذاب.

وفي إسناد ابن حبان: إسماعيل بن محمد بن يوسف، ولا يحتج به.

وقد رواه ابن مردويه عن علي مرفوعاً. وفي إسناده: من لا يجوز الاحتجاج به.

ورواه أيضاً ابن عدي عن جابر مرفوعاً بلفظ هذا ـ يعني: علياً ـ أمير البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله. أنا مدينة العلم وعلي بابها. فمن أراد العلم فليأت الباب.

قيل: لا يصح. ولا أصل له. وقد ذكر هذا الحديث ابن الجوزي في الموضوعات من طرق عدة، وجزم ببطلان الكل، وتابعه الذهبي وغيره.

وأجيب عن ذلك: بأن محمد بن جعفر البغدادي الفيدي، قد وثقه يحيى بن معين. وأن أبا الصلت الهروي قد وثقه ابن معين والحاكم. وقد سئل يحيى عن هذا الحديث، فقال: صحيح. وأخرجه الترمذي عن علي رضي الله عنه مرفوعاً. وأخرجه الحاكم في المستدرك عن ابن عباس مرفوعاً. وقال: صحيح الإسناد.

(١) سقط في ط.

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة المذكور.

ولأحمد من المَنَاكير عن الثِّقَات غير ما ذكرت، وأعاد قصة «أنا مَدِيْنَةُ العلم» في ترجمة: «عمر بن إسماعيل بن مجالد».

٥٨٢ [٣٩٤] ـ أحمدُ بن سَلَمَةَ المَدَائِنِيّ[(١)]:

عن منصور بن عَمَّارٍ، متهم بالكذب.

٥٨٣ [٣٩٥] ـ أحمدُ بن سلمان[(٢)] **بن الحسن بن إسْرَائِيلَ بن يُونس، أبو بَكْرٍ النَّجَّادُ الفقيهُ الحَنْبَلِيُّ المشهورُ**[(٣)]:

روى عن هلال بن العَلاَء، وأبي قلابة وخَلْق. ورحل، وصنف السنن. وروى عنه ابن مردويه، وأبو علي بن شَاذَان، وعبد الملك بن بشران، وخلق [كثير][(٤)]. وكان رأساً في الفِقْهِ، رأساً في الرواية، ارتحل إلى أبي داود السِّجِسْتَاني وأكثر عنه، وكان ابن زرقويه يقول: النَّجاد ابن صاعدنا. قلتُ: وهو صدوق. قال الدَّارَقُطْني: حدث من كتاب غيره بما[(٥)] لم يكن في أصوله. قال الخَطِيْبُ: كان قد عَمِيَ في الآخر فلعل بعض الطلبة قرأ عليه ذلك، انتهى. وقال الخَطِيْبُ عقب قول ابن زرقويه المذكور: عنى بذلك أن النّجاد في كثرة حديثه، واتساع طرقه، وأصناف فوائده لمن سمع منه، كابن الصَّاعد لأصحابه، إذ كل واحد من الرجلين كان واحد وقته[(٦)]. وقال الخَطِيْبُ: كان صدوقاً عارفاً، جمع «المسند» وصنف في السنن كتاباً كبيراً. روى عنه الدَّارَقُطْني والمتقدمون. وقال أبو علي بن الصَّواف: كان النّجاد يجيء معنا إلى المحدثين ونعله في يده، فيقال له في ذلك فيقول: أُحِبُّ أن أمشي في [طلب][(٧)] حديث رسول الله ﷺ حافياً. وقال أبو إسْحَاقَ الطَّبري: كان النجاد يصوم الدهر، ويفطر كل ليلة على رغيف، ويترك منه لقمة، فإذا كان ليلة الجمعة تصدق بذلك الرغيف، وأكل تلك اللقم التي استفضلها. قال ابن أبي الفَوَارس: يقال مولده سنة ثلاث وخمسين ومائتين. وقال ابن الفضل القطان وغير واحد: مات سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

---

(١) المغني ١/ ٤٠.

(٢) في ط: سليمان.

(٣) تاريخ بغداد ٤/ ١٨٩، معجم المؤلفين ١/ ٢٣٥، موضح أوهام الجمع ١/ ٤٤٠، الكنى والألقاب ٣/ ٢٣٨، الإكمال ٧/ ٣٧٢، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٦٨، الوافي بالوفيات ٦/ ٤٠٠، طبقات الحفاظ ص٣٥٥، العبر ٢/ ٢٧٨، شذرات الذهب ٢/ ٣٧٦، المغني ١/ ٤١، المنتظم ٦/ ٣٩٠، الرسالة المستطرفة ص٢٨، والحنبلي: بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الباء الموحدة وفي آخرها اللام هذه النسبة لجماعة كثيرة من العلماء في كل فن.
اللباب ١/ ٣٩٥، الأنساب ٢/ ٢٧٧، ٢٧٨، لب اللباب ١/ ٢٦٠.

(٤) سقط في ط.

(٥) في ط: مما.

(٦) سقط في ب.

(٧) سقط في ط.

٥٨٤ [ز ٨٨] ـ أحمدُ بْنُ سُلْطَان بن أحمد الخَيَّاطُ البَغْدادِيُّ:

كتب عنه ابن النجار وقال: لم تكن سيرته محمودة.

٥٨٥ [٣٩٧] ـ أحمدُ بن سَلْمَان القُرَشِيُّ الأسَدِيُّ الخَفْتَانِيُّ[١]:

عن مالك. قال الدَّارَقُطْني: متروك كذاب، ، انتهى. وسيأتي له ذكر في ترجمة: «الحسن بن الليث».

٥٨٦ [٤٠٠] ـ أحمدُ بن سُلَيْمَان الأرْمَنِيّ الحَرَّانِيُّ[٢]:

ليس بِعُمْدَةٍ. قال ابن الضَّرِيْس: حَدَّثنا إبراهيم بن مخلد، حدثنا أحمدُ بن سليمان الحراني، حدثنا مالك عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يَسَارٍ، عن أبي هريرة رضي الله عنه مَرْفُوعاً: «أترغبون[٣] عن ذِكْرِ الفَاجِرِ اذكروه ليعرفه الناس»[٤]. وروى محمد بن إسْحَاق الجبلي[٥]، وإبراهيم بن مخلد، عن أحمدُ بن سليمان، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «النَّوْمُ خدُر[٦] والغِشْيَانُ حَدَث»[٧]. فهذان موضوعان، انتهى. وأورد له الدَّارَقُطْني في «الغرائب» عن مالك، عن سعيد المقبريّ، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «من أكل ما يسقط من المائدة لم يزل في سَعَةٍ من رزقه»[٨]. وبه

---

(١) المغني ١/ ٤٠، الضعفاء والمتروكين ١/ ٧٢.

(٢) ينظر الميزان ت (٤٠٠)، تنزيه الشريعة ١/ ٢٨.
والأرمني: كالأحمري إلى بلاد الأرمن طائفة من الروم. الأنساب ١/ ١١٥، اللباب ١/ ٤٤، لب اللباب ١/ ٤٨.

(٣) في ط: أترعون.

(٤) أخرجه الخطيب في التاريخ ٣/ ١٨٨، ٧/ ٢٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤ بلفظ أترعون عن معاوية بن حيدة، ومعاوية بن حكيم القشيري. كما بلفظ «أترعون» ذكره ابن عدي في الكامل وغيره.
ينظر الكامل. كما أخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ٤١٨، وأخرجه البيهقي في السنن ١٠/ ٢١٠، كما في الضعفاء والعقيلي بلفظ أترعون ١/ ٢٠٢.
قال: ليس له أصل من حديث بهز ولا غيره ولا يتابع عليه.
كما ذكره العراقي في تخريجه على الإحياء ٣/ ١٥٣ وعزاه للطبراني وابن حبان في الضعفاء وابن عدي من رواية جعفر بن حكيم عن أبيه عن جده دون قوله حتى يعرفه الناس فيه. ورواه بهذا الزيادة ابن أبي الدنيا في «الصمت».
كما ذكره العجلوني في كشف الخفاء ٢/ ٢٤٢ وفي سنده الجارود يُرمى بالكذب، وفي سند الطبراني أيضاً عبد الوهاب أخو عبد الرزاق كذاب.

(٥) في ط: الختلي. (٦) في ط: حدث.

(٧) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ٧٣ بلفظ «النوم خدر والغشيان حدث» وفيه أحمد بن سليمان الحراني ونقل أنه موضوع آفته أحمد بن سليمان.

(٨) ذكره الزبيري في الآفاق ٥/ ٢٢٤، الفتني في التذكرة (١٤٣)، الهندي في الكنز (٤٠٨٢٢) وعزاه =

«قِلَّةُ الحَيَاءِ كفر»[١]، ثم قال: أحمدُ بن سليمان هذا كَذّاب، يحدث عن مالك الأباطيل. قلت: هو الذي قبله فيما أحسب.

٥٨٧ [٣٩٩] ـ أحمدُ بن سُلَيمَانَ بن زَبَّان الكِنْدِيُّ الدِّمَشْقِيُّ[٢]:

صاحب ذاك الجزء. يروي عن هِشَام بن عمار، اتهم في اللقاء، وبقي إلى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، وهاه الكتّاني. وقال عبد الغَنِيّ بن سعيد المصري: ليس بثقة، انتهى.

وقال ابن عَسَاكر: سمع منه تمام، وعبد الرحمن بن أبي نَصْرٍ، ثم تركا الرواية عنه.

وقال أبو الفتح بن مَسْرُور: سألته عن مولده. فقال: خمس وعشرين ومائتين. وقال ابن مَاكُولاَ: مات في جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة. وقال ابن عَسَاكر: السَّبب الذي تركه ابن أبي نَصْرٍ لأجله، ما حدثنا الفقيه أبو الحسن السلمي قال: قال لنا عبد العزيز الكتّاني: لما قرأنا على عبد الرحمن بن أبي نصر بعض الجزء قلت له: قد تكلموا في ابن زَبّان، فقطع عَلَيَّ القراءة، وامتنع من الرّواية عنه. وأرَّخَهُ ابن زبر وجماعة، كما أرَّخَهُ المؤلف. وقال الكتّاني: كان يعرف بالعابد لزهده وورعه.

٥٨٨ [٣٩٦] ـ أحمدُ بن سُلَيمَانَ أبو بكْر العَبَّادَانِيّ[٣]:

صاحب علي بن حَرْبٍ، لحقه أبو علي بن شاذان. قال الخطيب: رأيت أصحابنا يغمزونه بلا حجّة، وأحاديثه كلها مستقيمة سوى حديث واحد خلط في إسناده. وقال محمد بن يوسف القَطّان: هو صدوق انتهى. وبقيّة كلامه غير أنه سمع وهو صغير.

وروى العباداني أيضاً عن الرَّمادي، والزَّعفراني، وهلال بن العلاء، والدَّقيقي،

= للباروردي عن الحجاج بن علاط السلمي وانظر شواهد في الكنز بأرقام (٤٠٨٢١، ٤٠٨٢٣، ٤٠٨٢٤، ٤٠٨٢٥، ٤٠٨٢٦) والحديث له لفظ آخر ذكره العجلوني في الكشف ٢/ ٣١٩.

رواه أبو الشيخ في الثواب عن جابر رزق، وعن الحجاج بن علاط أيضاً أعطى سعة من الرزق ووقى الجمعة في ولده وولده ولده، وللديلمي عن ابن عباس: رفعه من أكل ما يسقط من المائدة خرج ولده صباح الوجوه، ونفى عنه الفقر، وأخرجه الخطيب ثم ضعفه وذكره الغزالي في الإحياء بلفظ عاش في سعة، وعوفي ولده.

وابن عراق في التنزيه ٢/ ٢٦٢.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٨/ ٣٣٧، الهندي في الكنز (٥٧٩٠) وعزاه للحكيم الترمذي والشيرازي في الألقاب عن عقبة بن عامر.

(٢) المغني ١/ ٤١.

(٣) الميزان ت (٣٩٦).

والعباداني: بالفتح وتشديد الموحّدة، ودالة مهملة، إلى «عَبَّادان» بلد بنواحي البصرة اللباب ٣/ ٣٠٩، لب اللباب ٢/ ١٠٣.

والترفقي وغيرهم. والحديث المذكور قال فيه العباداني: حدثنا علي بن حرب، حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غياث، عن حكيم بن عمرو، عن أبيه، عن عَطَاءٍ، عن ابن عباس، وإنما رواه علي بن حَرْبٍ، عن حفص بن عمرو بن حكيم بن عمرو بن قَيْسٍ الملائي، عن عطاء، عن ابن عباس. قال ابن زرقويه: سمعت العَبَاداني يقول: ولدت أول يوم من رجب سنة ثمان وأربعين ومائتين، وحملت إلى الحسن بن عَرَفَةَ فسمعته يقول: حدثنا المحاربي ونسيت الباقي، ومات سنة [. . .][١].

٥٨٩ ـ أحمدُ بْنُ سُلَيْمانَ بن مَرْوَانَ البعلبكيُّ[٢]:

نزيل «دمشق». عرض الشَّاطبية على السَّخاوي، وحدث بها عنه، وقرأ عليه بعدة روايات. قال الذَّهبي في «طبقات القُرَّاءِ»: كان أحد عدول القُضَاة الضعفاء. مات سنة اثنتين وعشرة وسبعمائة، وله خمس وثمانون سنة.

٥٩٠ [٤٠١] ـ أحمدُ بن أبي سُلَيْمانَ القَوَارِيرِيّ[٣]:

عن حَمَّادَ بن سلمة والقدماء. كذبه الأَزْدِيّ وغيره فلا يفرح به، بقي إلى بعد الستين [ومائتين][٤]، روى عنه محمد بن مخلد. وقال الدَّارَقُطْني: ضعيف، انتهى. وقال الآجري: سألت أبا داود، فذكر عن أحمدَ بن أبي سليمان يعني القواريري، عن إِسْمَاعِيْلَ ابن عياش، سمعت جريراً يقول: كان علي لا يؤمن على جاراته، فقلت له في ذلك فقال: ولم لا أقول هذا؟ وقد سمعت الوليد بن عبد الملك يخطب على المنبر، وجعل أبو داود يذم أحمدَ بن أبي سليمان. وقال الخَطِيْبُ: كذبه ظاهر، يغني عن تعليل روايته لجواز دخول الوهم والسهو عليه، وذلك أن محمد بن إِسْحَاقَ تُوفِّيَ سنة إحدى وخمسين أو اثنتين وخمسين ومائة. وقيل قبل ذلك، فكيف يكتب هذا عنه، ومولده على ما ذكره سنة إحدى وخمسين[٥] وأَعْجَبُ من هذا، ادعاؤه سماعه منه بالكوفة ثم بالمدينة، وابن إسحاق إنما قدم «الكوفة» في حياة الأعمش، وذلك قبل مولد هذا الشيخ بسنين كثيرة، وفي بعض ما ذكرنا دلالة كافية على بيان حاله وظهور تخليطه. وقال الأزدي: حدثنا نَهْشَلُ بن دَارِمٍ عنه بما لا يكون. وقال نَهْشَلُ: سألته عن عمره فقال مائة وستة عشر سنة. وقال الدَّارَقُطْني: روى عن حماد بن سلمة مقلوبات، كان مغفلاً يترك ولا يحتج به، وقال في «العلل»: ضعيف.

---

(١) بياض في أ.
(٢) شذرات الذهب ٦/ ٢٩، دائرة الأعلمي ٣/ ١٧٥.
(٣) المغني ١/ ٤١.
(٤) سقط في ط.
(٥) في ط: (٥١).

٥٩١ ـ أحمدُ بن سَمُرَةَ:

مر في ابن سالم.

٥٩٢ ـ أحمدُ بن سَهلٍ، أبو زَيدٍ البَلْخِيّ[١]:

صاحب التصانيف المشهورة. قال النَّديم في «الفهرست»: كان فاضلاً في علوم كثيرة، وكان يسلك طريق الفَلاَسِفَةِ، ويقال له: جاحظ زمانه، وكان يرمى بالإلحَادِ. يحكى عن أبي القاسم البَلْخِيّ أنه قال: هذا رجل مظلوم، وإنما هو موحد يعني معتزلياً. قال وأنا أعرف به من غيري، وقد نشأنا معاً، وقرأنا المَنْطِقَ، ولأبي زيد من الكتب: «فضائل مكة»، و «القرابين»، و «الذبائح»، و «عصمة الأنبياء»، و «نظم القرآن»، و «غريب القرآن»، و «بيان أن سورة الحمد تنوب عن جميع القرآن»، و «السياسة»، و «الأسماء»، و «المصادر»، و «البحث عن التأويلات» وغير ذلك. وذكر الفَخْر الرَّازي في «شرح الأسماء» أن أبا زيد[٢] هذا طعن في عدة أحاديث صحيحة، منها: حديث «إن لله تَسْعَةً وتسعين اسماً»[٣]. ويظهر في غضون كلامه، ما يدل على الانحلال من الازْدِرَاء بأهل العلوم الشَّرعية وغير ذلك، وقد بالغ أبو حيان التوحيدي في إطرائه والرفع من قدره، وأورد من ذلك في كتابه: «تقريظ الجاحظ».

وذكر يَاقُوت أنه [كان][٤] يسلك في مصنفاته طريق الفَلاَسِفَةِ، إلاَّ أنه بأهل الأدب أشبه، وكان فيما يجمع العلوم القديمة والحادثة، وكان معلماً ثم ارتفع، وذكر من تصانيفه «أدب السلطان»، «وأخلاق الأمم»، «وفضائل بَلْخ»، «والحروف المقطعة في أوائل السور»، وقال: أقام في رحلته ثَمَان سنين، وأخذ عن يَعْقُوب بن إسحاق الفَلْسَفَةَ، وأقام مدّة على مذهب الإمامية ثم رجع، ويقال: إنه دخل «العراق»، وتلمذ ليعقوب بن إسحاق الكِنْدِيّ ووصفه أبو محمد الوزيري بأنه كان داهية، وقال: كان واسع الكلام في الرسائل قليل الشعر. ونقل التَّوْحِيْدِيّ أن أبا حامد المَرْوَزِيّ أثنى على تصنيف أبي زيد في التفسير. ومات أبو زيد سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، عن بضع وثمانين سنة.

---

(١) بغية الوعاة ١/ ٣١١، الجرح والتعديل ٢/ ٥٤، الوافي بالوفيات ٦/ ٤٠٩، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٧٥، معجم المؤلفين ١/ ٢٤٠ والحاشية.

(٢) في ط: يزيد.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل، وللحديث شواهد منها أخرجه البخاري في صحيحه ٥/ ٤١٧ (٢٧٣٦)، مسلم ٤/ ٥٦٥، ٦٣، ٢٠٦٣، من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة، والترمذي ٥/ ٤٩٦، ٤٩٧، وقال: غريب، والحاكم في المستدرك ١/ ١٦ وقال: عبد العزيز بن الحصين ثقة وتعقبه الذهبي بقوله بل ضعفوه، وابن حبان كما في الموارد (٥٩٢ ـ ٥٩٣) (٢٣٨٤).

(٤) سقط في ط.

٥٩٣ ـ أحمدُ بن سَهْلِ بن أيُوبَ الأهْوَازِيّ:

روى عن علي بن بَحْرٍ، عن بَقِيَّةَ، عن خالد بن مَعْدَان، عن أبيه، عن جده رفعه: «مثل الإيمان مثل القميص تَقَمَّصه مَرّة، وتَدَعَهُ مَرّة»(١).

وهذا خبر منكر وإسناد مركّب، ولا يُعْرَف لخالد رواية عن أبيه، ولا لأبيه ولا لجده، ذكر في شيء من كتب الرواية واختلف في اسم جَدّه، فقيل: أبو كرب، وقيل: شمس، وقيل: ثور، حكاها(٢) ابن قَانِع، والأول هو المعروف، وهو من شيوخ الطبراني، وقد أورد له في «معجمه الصغير» حديثاً واحداً غريباً جداً، وله في غرائب مالك، عن عبد العزيز بن يحيى، عن مالك، حديث غَرِيْب جداً

٥٩٤ [٤٠٢] ـ أحمدُ بن سُهَيْلِ الوَاسِطِيُّ(٣):

عن يزيد بن هَارُونَ. قال أبو أحمدُ الحَاكِمُ: في حديثه بعض المناكير، انتهى. وقال أبو أحمدُ: كنيته أبو [اللدلغلى](٤) وقال: سماه وكناه لنا أبو الحسين الغَازِي، وروى لنا عنه، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: حدثنا عنه حبيش بن عبد الله النهشلي بـ «واسط».

٥٩٥ ـ أحمدُ بن شَبُّوَيهِ بن معين(٥) بن بَشَّارِ بن حميد المَوْصِلِي(٦):

روى عن محمد بن سلمة، عن يزيد بن هَارُونَ، عن حماد بن سلمة، عن أَيُوبَ، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه: «حبّ علي يأكل السيئات كما تأكل النار الحَطَب». (٧) قال الخَطِيبُ: رجاله معروفون بالثِّقَةِ من فوق محمد فصاعداً، والحديث باطل مركب على هذا الإسناد. قلت: ومحمد بن سلمة ستأتي ترجمته وأنه ضعيف، والراوي عنه أحمدُ بن شبويه هذا مجهول، فالآفة من أحدهما.

٥٩٦ [٤٠٤] ـ أحمدُ بن شَيْبَانَ الرَّمْلِيّ(٨):

صاحب سُفيان بن عُيَيْنَةَ، صدوق، قيل كان يخطىء، فالصدوق يخطىء، ووثقه ابن

---

(١) ذكره الهندي في الكنز (١٣١٢) وعزاه لابن قانع عن معدان.

(٢) في أ: حكاهما.

(٣) المغني ١/ ٤١.

(٤) في ط: بياض.

(٥) في ب: معين.

(٦) تاريخ بغداد ٤/ ١٩٤، دائرة المعارف ٣/ ١٧٦، تنزيه الشريعة ١/ ٢٨، اللآلىء المصنوعة ١/ ٣٥٥.

(٧) ذكره الشوكاني في الفوائد ص٣٦٧، وعزاه للخطيب عن ابن عباس مرفوعاً وقال: هذا باطل، وابن عراق في التنزيه ١/ ٣٥٥، وعزاه الخطيب من حديث ابن عباس من طريق محمد بن مسلمة الواسطي الشافعي، وقال: باطل ورجال إسناده ثقات إلا الواسطي.

(٨) ينظر: تهذيب التهذيب ١/ ٣٦، تقريب التهذيب ١/ ١٦، الكاشف ١/ ٥٩، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٤، الجرح والتعديل ٢/ ٥٤، مقدمة فتح الباري (٣٨٦)، الوافي بالوفيات ٥/ ٤١٥، (٩٥٣)، خلاصة تهذيب الكمال (٧)، الأنساب ٤/ ٤٩.

حبان، انتهى. وقال ابن حبَّانَ: أحمدُ بن شَيْبَانَ أبو عبد المؤمن، يروي عن غندر وغيره، حدثنا عنه محمد بن المنذر بن سعيد، يخطىء. وقال صَالِحُ بن عبيد الله الطَّرَابُلْسِيّ: ثقة مأمون أخطأ في حديث واحد. قلت: قرأتُ الحديث المذكور على مريم بنت الأَذْرَعي، أخبركم علي بن عمر الدَّاني، عن سبط السّلفي، أن جده أخبره، أخبرنا أبو عبد الله الثَّقَفِيّ، أخبرنا أبو عبد الرحمن السّلمي، حَدَّثنا محمد بن يعقوب هو الأَصَمّ، حدثنا أحمد بن شيبان الرَّمْلي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «بعثنا رَسولَ الله ﷺ في سَرِيَّةٍ فبلغت سَهماً[1] اثني عشر بعير....» الحديث.

والناس يقولون في هذا الحديث عن الزهري، عن سَالِم، عن أبيه، وإنما رواه سفيان ابن عُيَيْنَةَ، عن أَيُّوبَ، عن نافع، عن ابن عمر، كذا قال الحُميدي وغيره عنه. وقد تابع أحمدُ بن شَيْبَانَ على روايته عثمان بن يحيى الفرقاني ووهما جميعاً، والله أعلم. وقال ابن أبي حَاتِم: كتبت عنه مع أبي وكان صدوقاً. وقال العُقَيْلِيّ: لم يكن ممن يفهم الحديث، وحدث بمناكير. قلت: وهو أحمدُ بن شَيْبَانَ بن الوليد بن حيّان القيسيّ الفزاريّ. روى أيضاً عن عبد المجيد بن أبي رواد، ومؤمل بن إسماعيل، وعبد المَلِكِ الجدي. وعنه ابن خُزَيْمَةَ، وابن الجَارُودِ، وابن جرير، وابن صَاعِدٍ وغيرهم. مات سنة سبعين ومائتين.

٥٩٧ [٤٠٦] ـ أحمدُ بن صالحِ المكّي السَّوَّاقُ[2]:

عن مؤمّل بن إسْمَاعِيل وطائفة. وعنه الحسن بن الليث الرازي. قال أبو زُرْعَةَ: صَدُوق لكنه يحدث عن الضُّعَفَاء والمجهولين. وقال ابن أبي حَاتِم: روى عن مؤمل أحاديث في الفتن تدل على توهين أمره، وضعفه الدَّارَقُطني، انتهى. وروى عنه أبو محمد ابن صاعد أيضاً، وسيأتي له ذكر في ترجمة عمر بن يَحْيَى بن عمر بن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن بن عوف، وأن له رواية عن موسى بن معاذ ابن أخي ياسين المَكّي.

٥٩٨ ـ أحمدُ بْنُ صالح الأَسَدِيُّ أَبو جَعْفرٍ[3]:

يأتي في ابن صبيح قريباً.

٥٩٩ [٤٠٧] ـ أحمدُ بن صالح[4] الشَّمُّوني[5]:

عن أبي صالح كاتب اللَّيث. قال ابن حبَّان: يأتي عن الأَثْبات بالمعضلات، انتهى.

---

(١) في ط: كذا بالأصل.

(٢) ينظر: تهذيب التهذيب ١/٤٣، الجرح والتعديل ٢/٥٦.

والسَّوَّاق: بالتشديد، نسبة إلى بيع السويق. الأنساب ٣/٣٢٩ ـ ٣٣٠، لب اللباب ٢/٣٣.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/٢٨٦، ٢/١٨٤، ١٩١، ٣١١، ٣٨٦، ٤٣٣، ٤٣٥، ٣/٤، ٣٦٨.

(٤) ينظر: تهذيب التهذيب ١/٤٢، تقريب التهذيب ١/١٦، الكاشف ١/٦٠.

(٥) في ط: الشمومي.

وقال أيضاً ابن حبّان: يُكنى أبا جَعْفَرٍ، يجب مجانبة ما روى، لتنكبه الطريق المستقيم في الرواية، ولم يكن أصحاب الحديث يكتبون عنه، وإنما يوجد حديثه عند أهل «خراسان» الذين كانوا يكتبون عنه بـ «مكّة». وقال في «تاريخ الثقات» في ترجمة «أحمدُ بن صالح المصري»: والذي روى معاوية بن صالح، عن ابن معين، أن أحمدُ بن صالح كَذَّاب، فإن ذلك هو أحمدُ بن صالح الشمومي، كان بـ «مكّة» يضع الحديث، سأل معاوية بن صالح يحيى بن معين عنه، فأما هذا يعني أحمدُ بن صالح المِصْرِيّ الحافظ، فهو يقارب يحيى بن معين في الحفظ والإتقان. قلتُ: ومن مناكير الشمومي ما روى الحاكم في «تاريخه»: حدثنا محمد بن صالح، حدثنا محمد بن إبراهيمُ يعني ابن مقاتل، حدثنا أحمدُ بن صالح الشَّمومي بمكة، قال: حدثنا عبد الله بن نافع، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما رفعه قال: «ماء زمزم لما شُرِبَ لَهُ»(١). وروى عن يَحْيَى بن هاشم، عن مِسْعَرٍ،

---

(١) أخرجه ابن عدي في ترجمة المذكور وأخرجه ابن ماجه في السنن ٢/١٠١٨ رقم (٣٠٦٢) وضعفه البوصيري في الزوائد وأحمد في المسند ٣/٣٥٧ والحاكم في المستدرك ١/٤٧٣ والدارقطني ٢/ ٢٨٩ والبيهقي ٥/٢٠٢ ـ ٢٤٨ والخطيب في التاريخ ١/١٦٦، ٣/١٧٩ وأبو نعيم في تاريخ أصفهان ٢/٣٧ والعقيلي في الضعفاء ٢/٣٠٣.

قال البيهقي: تفرد به عبد الله وهو ضعيف، ثم رواه البيهقي بعد ذلك من حديث إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير، ولا يصح عن إبراهيم، قلت: إنما سمعه إبراهيم من ابن المؤمل، ورواه العقيلي من حديث ابن المؤمل، وقال: لا يتابع عليه، وأعله ابن القطان به وبعنعنة أبي الزبير، لكن الثانية مردودة، ففي رواية ابن ماجه التصريح بالسماع، ورواه البيهقي في شعب الإيمان، والخطيب في تاريخ بغداد من حديث سويد بن سعيد عن ابن المبارك عن ابن أبي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر، كذا أخرجه في ترجمة عبد الله بن المبارك، قال البيهقي. غريب تفرد به سويد، قلت: وهو ضعيف جداً، وإن كان مسلم قد أخرج له في المتابعات، وأيضاً فكان أخذه عنه قبل أن يعمى ويفسد حديثه، وكذلك أمر أحمد بن جنبل ابنه بالأخذ عنه كان قبل عماه، ولما أن عمي صار يلقن فيتلقن، حتى قال يحيى بن معين لو كان لي فرس ورمح لغزوت سويداً، من شدة ما كان يذكر له عنه من المناكير. قلت: وقد خلط في هذا الإسناد وأخطأ فيه عن ابن المبارك، وإنما رواه ابن المبارك عن ابن المؤمل عن أبي الزبير، كذلك رويناه في فوائد أبي بكر بن المقري من طريق صحيحة، فجعله سويد عن أبي الموال عن ابن المنكدر، واغتر الحافظ شرف الدين الدمياطي بظاهر هذا الإسناد، فحكم بأنه على رسم الصحيح، لأن ابن أبي الموال انفرد به البخاري، وسويداً انفرد به مسلم، وغفل عن أن مسلماً إنما أخرج لسويد ما توبع عليه، لا ما انفرد به، فضلاً عما خولف فيه، وله طريق أخرى من حديث أبي الزبير عن جابر أخرجها الطبراني في الأوسط في ترجمة علي بن سعيد الرازي، وله طريق أخرى من غير حديث جابر، رواه الدارقطني والحاكم من طريق محمد بن حبيب الجارودي عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «ماء زمزم لما شرب له، فإن شربته تستشفى به شفاك الله»، الحديث ـ قلت: والجارودي صدوق إلا أن روايته شاذة، فقد رواه حفاظ أصحاب ابن عيينة. والحميدي. وابن أبي عمر وغيرهما عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله، ومما يقوي =

عن يزيد، عن ابن عمر رضي الله عنهما رَفَعَهُ «تَفَقَّدُوا نِعَالَكُمْ عند أبواب المَسَاجِدِ»(١).
أخبرنا به محمد بن محمد بن عبد اللطيف، أخبرنا إبراهيمُ بن علي، أخبرنا النَّجيب بن الصَّيقل، عن أحمدُ بن محمد التَّيمي أن الحَسَنَ بن أحمدُ أخبره، أخبرنا أبو نعيم، حَدَّثنا محمد بن عبد الرَّحْمن [بن](٢) الفَضْل، حدثنا إسحاق بن أحمدُ الخزاعي، حدثنا أحمدُ بن صالح الشَّمومي بهذا. قال أبو نُعَيْم: غريب من حديث مسعر، لم نكتبه إلا من حديث الشّمومي، والحمل فيه عليه أو علىً شيخه. وذكره أبو نعيم في رجال متروكين لا يجوز الاعتماد عليهم.

٦٠٠ ـ أحمدُ بن صَبِيح الأسَدِيُّ أبو جَعْفَرٍ(٣):

ذكره أبو العرب في «الضعفاء»، ونقل عن أبي الطَّاهر المديني أنه قال: كوفي ليس يساوي شيئاً، ورأيته في نسخة معتمدة أحمدُ بن صالح وأظنه تصحيفاً، وسيأتي له ذكر في ترجمة طريف بن ناصح.

٦٠١ [٤٠٨] ـ أحمدُ بن صَدَقَةَ أبو علي البَيّع(٤):

تكلّم فيه ولا أعرفه، انتهى. قال الخطيب في «تاريخه»: أخبرنا أبو علي بن أبي علي، أخبرنا عمر بن محمد هو ابن سنبك، أخبرنا أبو علي أحمدُ بن صدقة البيع، حدثنا عبد الله بن داود بن قبيصة الأَنْصَاري، حدثنا مُوسَى بن علي [قال](٥) حَدَّثَنَا قنبر بن أحمدُ ابن قنبر، عن أبيه، عن جَدّه مولى علي، عن كَعْبِ بن نوفل عن بلال[بن](٦) حمامة قال: فذكر حديثاً ركيك اللفظ في تزويج علي من فَاطِمَةَ.

= رواية ابن عيينة ما أخرجه الدينوري في المجالسة من طريق الحميدي قال: كنا عند ابن عيينة. فجاء رجل فقال: يا أبا محمد الحديث الذي حدثتنا عن ماء زمزم صحيح، قال: نعم، قال: فإني شربته الآن لتحدثني مائة حديث، فقال: اجلس فحدثه مائة حديث، وروى أبو داود الطيالسي في مسنده من حديث أبي ذر رفعه قال: «زمزم مباركة إنما طعام طعم وشفاء سقم» وأصله في صحيح مسلم دون قوله: وشفاء سقم، وفي الدارقطني والحاكم من طريق ابن أبي مليكة جاء رجل إلى ابن عباس فقال: من أين جئت؟ قال: شربت من ماء زمزم، قال ابن عباس: أشربت منها كما ينبغي؟ قال: وكيف ذاك يا ابن عباس؟ قال: إذا شربت منها فاستقبل القبلة واذكر اسم الله. وتنفس ثلاثاً، وتضلع منها فإذا فرغت فاحمد الله، فإن رسول الله ﷺ قال: «آية بيننا وبين المنافقين إنهم لا يتضلعون من زمزم».

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٢٦٩. (٢) سقط في ط.

(٣) الجرح والتعديل ٢/٥٦، معجم الثقات/٩، الجامع في الرجال/١٢٢، جامع الرواة ١/٥١، تصحيفات المحدثين/٧٩٢، أعيان الشيعة ٢/٦١٤، فهرس الطوسي/٥٠، تنقيح المقال/٣٧٦، معجم رجال الحديث ٢/١٢٧.

(٤) دائرة معارف الأعلمي ٣/١٧٨، تاريخ بغداد ٤/٢١٠، الموضعات ١/٣٩٩، اللآلىء المصنوعة ١/٣٨١.

(٥) سقط في ط. (٦) سقط في ط.

قال الخَطِيبُ: رجاله ما بين عمر بن محمد وبلال مجهولون.

٦٠٢ [٤٠٩] ـ أحمدُ بن الصَّلْتِ الحِمَّانيُّ[١]:

هو أحمد بن محمد بن الصلت. هالك كان قبل الثلاثمائة، انتهى.

وقال في «المغني»: وضاع وسيعاد.

٦٠٣ [٤١٠] ـ أحمدُ بن صُلَيح[٢]:

عن ذي النُّون المصري، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما بحديث: «اقْتَدُوا باللَّذَيْنِ من بعدي أبي بكر وعمر»[٣]. وهذا غلط، وأحمدُ لا يُعْتَمد عليه.

٦٠٤ [٤١١] ـ أحمدُ بن طَارِقِ الكَرَكِيّ المُحَدِّث[٤]:

روى عن ابن الطَّلاية وطبقته. قال الحافظ ضياء الدين: شِيْعي غَالٍ. قلت: مَاتَ قبل الستمائة، أجاز لشيخنا أحمدُ بن أبي الخير، انتهى. قال ابن النَّجَّارِ: كان حريصاً على الطَّلب وتحصيل الأصول، وسافر في التجارة إلى «مصر» و«الشام»، وأقام في الغربة زماناً، وسمع وحصل وحدث، وأملى، ولم يزل يطلب ويسمع إلى حين وفاته. وكان صدوقاً ثَبْتاً أميناً، إلاَّ أنه كان غالياً في التشيع، شحيحاً مقنطاً على نفسه ساقط المروة، وقد سمعت منه كثيراً، وكان قليل المعرفة، بعيداً من الفَهم، ولكنه صحيح السماع حسن النَّقْلِ، مليح الخط. وقال ابن الأَخْضَرِ: كان ثِقَةً صدوقاً، وكان يشتري الأُصُول ويسمعها من المشايخ ويخفيها. ومولده سنة سبع وعشرين وخمسمائة. وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين.

وقال يَاقُوت: كان ثِقَةً في الحديث، تاجراً كثير المال، مقتراً على نفسه، حتى أنه لما مات بقي في بيته أياماً لا يعلم أحد بموته، حتى أكلت الفَأرُ أَنفَهُ وأذنيه، وكان رافضيّاً، كذا قال، ويَاقُوت متهم بالنصب، فالشيعي عنده رافضي.

٦٠٥ [٤١٢] ـ أحمدُ بن طَاهِرِ السَّمَرْقَنْدِيّ:

سكن «بلخ». روى عن عمر بن أحمدُ العمري حديثاً مُنْكَراً.

وعنه أبو حفص حمويه السَّمَرْقَنْدِيّ. والآفة هو أو الراوي عنه. ذكره الإِدْرِيسِيّ.

---

(١) المغني ١/ ٢٢ والحماني: بكسر الحاء المهملة وتشديد الميم وفي آخرها نون هذه النسبة إلى حمان وهي قبيلة من تميم.
اللباب ١/ ٣٨٦، الأنساب ٢/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨، لب اللباب ١/ ٢٥٦.

(٢) الميزان ت (٤١٠).

(٣) انقل تخريجه من الميزان (٥٥٧)، ٢/ ٧٨.

(٤) المغني ١/ ٤٢.

٦٠٦ [٤١٣] ـ أحمدُ بن طَاهِرِ بن حَرْمَلَة بن يَحْيَى التّجِيبِيُّ المِصْرِيُّ[(١)]:

عن جده. قال الدارقطني: كَذَّاب، وقال ابن عَدِيٍّ: حدث عن جَدِّه عن الشافعي بحكايات بواطيل يطول ذكرها، وزعم أنه رأى بـ «الرملة» قرداً وهو يضوع. وأتى بحديث منكر متنه: «أبى الله أن يرزق المؤمن إلا من حَيْثُ لا يعلم»[(٢)] انتهى. وقد تَقَدَّمَ هذا المَتْنُ طرفاً من حديث في ترجمة: «أحمدُ بن داود بن عبد الغَفَّار» بسنده، فينظر في سند هذا.

وقال في «المغني»: قال ابن يونس: توفي في المحرم سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

وقال ابن حبّان في «الضعفاء»: سمعت أحمدُ بن الحسن المَدَائِنِيّ بـ «مصر» يقول: كان أكذب البرية، وذكر حكاية القرد، وحكايات أخر تشبهها ظاهرة البطلان. قال ابن حبّان: وأما أحاديثه عن حَرْمَلة، عن الشافعي، فهي صحيحة مخرجة من «المبسوط».

وقال ابن عَدِيّ: ضعيف جداً، يكذب في حديث رسول الله ﷺ إذا روى، ويكذب في حديث النَّاس إذا حدث عنهم. وذكر في ترجمته أشياء ثم قال في آخرها: وهو كذوب، وتقدم له ذكر في ترجمة أحمد بن داود الحرّاني.

٦٠٧ [٤١٤] ـ أَحْمَدُ بن طاهرِ بن عَبْد الرَّحْمٰنِ[(٣)]:

عن بشر بن مَطَر. وعنه عبد الله بن إبراهيم الأبندوني، وسئل عنه [الأنبدوني][(٤)] فوهاه وقال: لو قيل له حدثكم أبو بكر الصديق لقال نعم.

٦٠٨ [ز٩١] ـ أحمدُ بن الطَّيِّبِ السَّرْخَسِيُّ، مُعَلِّمُ المُعْتَضِد[(٥)]:

روى عنه أبو بكر محمد بن الأزهر وغيره.

قال ابن النَّجّار: كان يرى رأي الفَلاَسفة. قتل سكران. قلتُ: وهو تلميذ يعقوب بن إسحاق الكِنْدِيّ فيلسوف العرب. روى عنه أيضاً الحسن بن محمد الأموي عم أبي الفرج صاحب «الأغاني» وكان قتله في صفر سنة ست وثمانين ومائتين.

---

(١) المغني ١/ ٤٢، الضعفاء والمتروكين ١/ ٧٤.

والتجيبي: بضم التاء المعجمة بنقطتين من فوق وكسر الجيم وسكون المنقوطة باثنتين من تحتها في آخرها باء منقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى تجيب وهي قبيلة، الأنساب ١/ ٤٤٨، اللباب ١/ ٢٠٧، الإكمال ١/ ٢١٤، معجم البلدان ١/ ١٦، لب اللباب ١/ ١٦٧.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٤٧، ٥٩٩، وذكره الزبيري في الإتحاف ٨/ ١٦٧، ١٦٨، والعجلوني في كشف الخفاء ١/ ٣٤، وعزاه الديلمي من حديث أبي هريرة من رواية عمر بن راشد وهو ضعيف صبراً. وقال البيهقي: ضعيف جلا. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات. وذكره السيوطي في اللآليء ٢/ ٣٧.

(٣) المغني ١/ ٤٢، الضعفاء والمتروكين ١/ ٧٤.

(٤) سقط في ط.

(٥) دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٧٩، سير النبلاء ١٣/ ٤٤٨.

وقال المَسْعُودِيّ في «مُرُوج الذهب»: كان قتله سنة ثلاث وثمانين[١]، غضب عليه المعتمد، فسلمه لبدر مولاه فعاقبه واستخلص أمواله، فيقال: إنها كانت خمسين ومائة ألف دينار، وكان قد ولي الحسبة بـ «بغداد»، وكان موضعه من الفلسفة لا يجهل. وله مصنفات في الفَلْسَفَةِ وغيرها، وقد روى الحديث عن عمرو بن محمد الناقد، وأحمد بن الحارث صاحب المدائني وغيرهما. وقال ابن أبي أُصَيْبِعة في «طبقات الأطباء»: هو أحمد بن محمد ابن مروان، قلت: فكأن الطبيب لقب أبيه. وذكر عبد الله بن أحمد بن أبي طاهر في «أخبار المعتضد»، أن أحمد بن الطبيب، هو الذي أشار على المعتضد بلعن معاوية على المَنَابِرِ، وإنشاء التواقيع إلى البلاد بذلك، ومما ذكر فيها من المُجَازَفَةِ، أنه لا اختلاف بين أحد، أن هذه الآية نزلت في بني أمية ﴿وَالشَّجَرَةَ المَلْعُونَةَ فِي القُرْآنِ﴾ [سورة الإسراء، الآية: ٦٠]، قال: وفي الحديث المشهور المرفوع «إن معاوية في تابوت من نار، في أسفل تابوت في أسفل درك منها، ينادي يا حَنَّان يا مَنَّان، فيجاب: الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين». قلتُ: وهذا باطل موضوع ظاهر الوضع، إن لم يكن أحمدُ بن الطبيب وضعه وإلا فغيره من الروافض.

وقال النَّدِيم: كان علمه أكثر من عقله، وذكر له كتباً في المنطق والنجوم وغير ذلك.

٦٠٩ ـ أحمدُ بن عامِرِ الطَّائي[٢]:

له ذكر في الأصل في ترجمة ابنه عبد الله. وقال ابن الجَوْزِيّ في «الموضوعات»: هو محل التُّهْمَة، [وتكلم فيه البيهقي في «الشعب»][٣].

٦١٠ [ز٩٢] ـ أحمدُ بن عامِرِ الطَّائي آخر:

دمشقي مقبول، ذكره أبو الحسين محمد بن عبد الله الرَّازِيّ والد تمام، فيمن كتب عنه بدمشق ونسبه فقال: ابن عامر بن محمد بن يعقوب بن عبد الملك ابن بنت محمود بن خالد الدمشقي. روى عن أبيه، وعن الربيع بن سليمان صاحب الشَّافعي، وأبي زُرْعَة الدمشقي، وأبي بكر بن الصَّبَّاغ وغيرهم. روى عنه أيضاً عبد الوَهَّاب الكلابي.

وقال أبو الحسين الرَّازي: كان من أهل بيت علم.

مات سنة ست وعشرين وثلاثمائة. وفيها أَرَّخه ابن زبر وزاد: في المحرم. وأورد أبو الحسين عنه، عن الربيع، عن الشَّافعي حكاياته[٤] في أخبار الشَّافعي من جمعه. وذكر له ابن عساكر ترجمة، وهو غير أحمدُ بن عامر الذي قبله، فإن ابن عَسَاكر لم يذكر في ترجمة

---

(١) في ط: (٨٣).

(٢) الموضوعات لابن الجوزي ٢/ ٣٦، ٣/ ٦٤، الكشف الحثيث/ ٥٧، اللآلىء المصنوعة ٢/ ٢١١.

(٣) سقط في أ.

(٤) في أ: حكايات.

هذا أن له رواية عن علي بن موسى، فَإنَّ هذا ما أدرك علي بن موسى، لأن علياً مات سنة ثلاث ومائتين، قَبْلَ مولد هذا بنحو أربعين سنة. وسيأتي أن تاريخ وفاة عبد الله ولد أحمدُ ابن عَامِرِ المذكور قبل هذا، كانت قبل وفاة هذا، وهي مما تؤكد أنه غيره، والله أعلم.

٦١١ [٤١٧] ـ أحمدُ بن العَبَّاسِ الصَّنْعَانِيّ[١]:

عن محمد بن يوسف الفِرْيَابِيّ. فيه شيء أورده ابن عدي حَكَاهُ ابن الجَوْزِيّ وأنا، فما أذكر أنني رأيته في كتاب ابن عدي، انتهى.

قلتُ: وهو في كتاب ابن عَدِيّ هكذا أحمدُ بن العَبَّاس بن مليح بن إبراهيمُ بن عفيرة ابن سهيل بن عبد الرَّحْمنَ بن عوف، من أهل «صنعاء»، نسبه لي محمد بن محمد الجهني، حدثنا عنه بأحاديث عن الفِرْيَابِيّ، وعن علي بن موسى الرضا، وسمعت إِسحاق بن إبراهيمُ يقول: كتبنا عنه بـ «صنعاء»، وكان يسكن «عرقة»، وكان يحدث عن عبد الله بن نافع الصَّائغ، وكان يضعفه جداً.

٦١٢ [٤١٨] ـ أحمدُ بن العَبَّاسِ أبو بَكْرِ الهاشِمِيّ[٢]:

عن محمد بن عبد الأَعْلَى. قال ابن حبَّان: لا يحل الاحتجاج به أتيته فأملى علي أحاديث. منها: قال: حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي، حدثنا روح، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعاً: «أربعة[٣] لَعَنْتُهُمْ ولعنهم اللّهُ وكل نبي مُجَاب الدعوة: الزائد في كِتَابِ الله، والمكذّب بقدر الله، والمستحلّ من عِتْرَتِي ما حَرّم الله، والمتعزز بالجَبَرُوتِ ليذلّ من أعز الله»[٤]. وقد رواه ابن عدي عن أحمدُ هذا وقال: حدث بمناكير، انتهى. نسبه ابن عدي فقال: ابن العَبّاس بن عيسى بن هَارُونَ بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، وساق ابن حبان نسبه إلى سليمان، وقال: يعرف بِزَوْجِ أم موسى، ذهبت إليه بالبصرة فرأيته يقلب الأخبار، ويَهِمُ الوَهْمَ الفَاحِشَ.

وأورد له ابن حبّان بالإسناد[٥]: «إنَّ هذه الحشوش محتضرة، فإذا دخلها أحدكم فليقل: «اللّهم جنّب الشيطان وجنّب الشيطان ما رزقتنا»[٦]. وبه مثله «فإذا دخلها أحدكم

---

(١) المغني ١/ ٤٢، الضعفاء والمتروكين ١/ ٧٥.

(٢) ينظر المغني ١/ ٤٣، الضعفاء والمتروكين ١/ ٧٤.

(٣) وفي مشكاة المصابيح عن عائشة رضي الله عنها ستة.. إلخ، وزاد: والمستحل لحرم الله والتارك لسننه، رواه البيهقي في المدخل، ورزين في كتابه.

(٤) أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٥٤.

(٥) في أ: بالسند.

(٦) أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٥٤، وأبو داود من طريق آخر بلفظ (إن هذه الحشوش محتضرة فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل أعوذ بالله من الخبث والخبائث)، ابن ماجه في سننه ١/ ١٠٨ (٢٩٦)، أحمد في مسنده ١/ ٢٦٩، وذكره الحافظ في التلخيص ١/ ١٠٤ وعزاه لأبي داود والنسائي وغيرهما عن زيد بن أرقم.

فَلْيَقُلْ: اللَّهم إني أعوذ بك من الخُبْثِ والخَبَائِثِ»[(١)]. وأورد ابن عَدِيّ الأول بلفظ: «إذا أتى أحدكم أهله فليقل» وهذا هو المعروف بهذا المتن، وإن كان الإسناد مقلوباً.

٦١٣ (ز) ـ **أحمدُ بنُ العَبَّاسِ الزُّهرِيُّ:**

عن أزهر بن سعد السمّان. روى عنه أحمدُ بن محمد بن عمرو بن مصعب المروزي. وقال: أَنَا بريء من عهدته.

٦١٤ [ز٩٣] ـ **أحمدُ بن العَبَّاس بن محمد بن عبد الله الأسَدِيُّ أبو يَعْقُوبَ الطيَالِسِيُّ**[(٢)] ـ:

يعرف بـ «ابن الصَّيْرفي». قال ابن النّجّار: كان من شيوخ الشيعة. قلتُ: وقال أيضاً: كان يدعى الكامل ويقال له: النَّجَاشي، حَدَّث عن علي بن إبراهيمَ بن علي العلوي.

روى عنه هَارُون بن موسى التلعكبري في مشيخته، وذكر أنه سمع منه في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

٦١٥ [٤١٩] ـ **أحمدُ بن العَبَّاس بن حَمُّوَيه أبو بكر الخَلاَّلُ**[(٣)]:

متهم روى أبو بكر بن شَاذَان عنه، عن الزَّعْفَرَاني، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً قال: «مَلْعُونٌ ملعون من سَبَّ أباه...»[(٤)]. فذكر حديثاً طويلاً. قال الخَطِيبُ: ما في الإسناد من يحمل عليه سواه انتهى. ولفظ الخَطِيبِ لا يثبت هذا الحديث بهذا الإسناد، والحمل فيه على الخَلاّل، فإن كل من عداه من المذكورين في الإسْنَاد ثقة، وكان قد رواه عن أبي القَاسِمِ الأزهري، عن ابن شاذان. وقال ابن شَاذَان: هذا الخلال ما حدث بغيرِ هذا الحديث[(٥)].

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٧١ من طريق عدي بن أبي عمارة الذراع عن قتادة عن أنس مرفوعاً وله شواهد منها ما أخرجه.
البخاري في صحيحه ١/ ٧٩ (١٤٢)، ٨/ ١٢٨ (٦٣٢٢)، ومسلم في صحيحه (٢٨٣) من حديث أنس مرفوعاً، الترمذي في سننه (٦٢٥) وقال هذا حديث حسن صحيح، أبو داود (٤)، ابن ماجه (٢٩٦)، أحمد في مسنده ٣/ ٩٩، ٤/ ٣٦٩.

(٢) تنقيح المقال/ ٣٨١، معجم رجال الحديث ٢/ ١٣٦، دائرة الأعلمي ٣/ ١٨٠.

(٣) الكشف الحثيث (٤٨).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢١٧، ٣١٧، وذكره الزبيري في الإتحاف ٧/ ٤٨٣ وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/ ١١١ وذكره العراقي في تخرجه على الإحياء ٦/ ١٢٢ بلفظ مطعون من سب والديه.
قال العراقي: وفي رواية «من أكبر الكبائر أن يسب الرجل والديه» أخرجه أحمد وأبو يعلى والطبراني من مسند ابن عباس بإسناد جيد، واللفظ التالي متفق عليه من حديث عبد الله بن عمر كذلك ذكره العجلوني في كشف الخفا ٢/ ٣٠٠ بلفظ «الملعون من سب أباه ملعون من سب أمه».
قال الخطيب: ما في الإسناد يحمل عليه سواه.
ولفظ الخطيب: لا يثبت هذا الحديث بهذا الإسناد والحمل فيه على الخلال.

(٥) سقط في ب.

٦١٦ [٤٢٠] ـ **أحمدُ بنُ عَبْدَانَ البَرْذَعِيُّ:**

مجهول، قاله مسلمة بن قاسم.

٦١٧ ـ **أحمدُ بن عُبَيْدَانَ الشِّيرَازِيّ**[(١)]:

ذكره شيخنا وبيض وقال: ينظر عن ابن القَطَّان. قلتُ: ذكره ابن القَطَّان في حديث أخرجه الدَّارَقُطْني عنه وقال: لا يعرف حاله، كذا قال، وقد عرفه غيره، وهو من الحُفَّاظ الكبار، يكنى أبا بكر، واسم جده غندجاني بن الفرج. روى عن الباغندي والبغوي[(٢)] وأَحْمَدُ بن محمد بن السَّكن وغيرهم. وحدث عن عبد الوَهَّاب الغندجاني، عن محمد بن سَهْلٍ، عن البُخَارِيّ بتاريخه، وكان يلقب البَاز الأبيض. روى عنه حمزة السَّهمي، وسأله عن الرجال، وأبو الحسن بن صَخْر وآخرون. ويقع حديثه بعلو في ذم الكلام للهرَوِيّ، وله «مستخرج على الصَّحيحين»، جمع بينهما ورتبه ترتيباً حسناً يدل على معرفته.

ومات في صفر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، وله خمس وتسعون سنة.

٦١٨ [٤٢٠] ـ **أحمدُ بنُ عبد الله بن خالدِ الجُوَيْبارِيّ**[(٣)] **[ويقال: الجُوبارِيّ]**[(٤)]:

وجُوبَار من عمل «هَراة»، ويعرف بِ «ستُّوق». روى عن ابن عُيَيْنَةَ وطبقته.

قال ابن عَدِيٍّ: كان يضع الحديث لابن كَرَّام على ما يريده، فكان ابن كرام يخرجها في كتبه عنه. فمن ذلك: حدثنا ابن كرام، حدثنا أحمدُ، عن أبي يَحْيَى المعلم، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه: «يَكُونُ في أمتي رجل يقال له: أبو حنيفة، يجدّد الله سنتي على يده....»[(٥)] الحديث. حَدثَّنا ابن كرَّام، حدثنا أحمدُ، عن الفَضْل بن موسى، عن محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هريرة رضي الله عنه حديث: «اطلبوا العلم ولو

---

(١) طبقات الحفاظ/ ٣٩٢، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٩٠، الرسالة المستطرفة/ ٢٣، معجم المؤلفين ١/ ٣٠٩، دائرة الأعلمي ٣/ ١٩٠.

(٢) في ط: البطري.

(٣) المغني ١/ ٤٣، الكشف الحثيث (٤٧)، الضعفاء والمتروكين ١/ ٧٨.

(٤) سقط في ب.

(٥) أخرجه ابن حبان في المجروحين ٣/ ٤٦ وذكره ابن القيسراني في الموضوعات (١٠٢٧)، كما ذكره العجلوني في كشف الخفا بلفظ قريب ١/ ٣٣. وقال: كل هذه من الموضوعات.
كما ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٤٩، كما ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ٣٠ بلفظ قريب وعزاه للخطيب وقال: من حديث أنس من طريق أبان وعنه أبو المعلى بن المهاجر مجهول وعنه سليمان بن قيس كذلك.
وعنه محمد بن يزيد بن عبد الله السلمي متروك من طريق الجويباري وناهيك بعد كذا يا.

بالصِّيْنِ»[١]. وله عن أبي البختري هو شَرٌّ منه، عن هشام بن عُرْوَةَ، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً: «من امْتَشَطَ قائماً ركبه الدين»[٢]. قال ابن حِبَّان: هو أبو علي الجويباريّ دجّال من الدَّجَاجلة. روى عن الأئمة ألوف حديث ما حدثوا بشيء منها.

فمن ذلك عن ابن عُيَيْنَةَ، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً: «الإِيْمَانُ قَوْل، والعمل شرائعه لا يزيد ولا ينقص»[٣]. وقال النَّسائيُّ والدارقطنيُّ: كذَّاب. قلتُ: الجويباريُّ ممن يضرب المثل بكذبه. ومن طَامَّاته عن إسحاق بن نجيح الكَذَّاب، عن هشام بن حَسّان، عن رجاله «حضور مجلس عالم خير من حضور ألف جَنَازَةٍ، ومن ألف ركعة، ومن ألف حجّة، ومن ألف غزوة»[٤]. وبه مرفوعاً [قال:][٥]«أما علمت أن السُّنة تقضي على القُرآن»[٦]. انتهى. وجدت في نسخة من «الميزان» بخط الواني[٧] عقب هذا: وقد روى البيهقي أن الجويباريّ روى عن محمد بن عبد الله

---

(١) أخرجه الحافظ العراقي في تخريجه على الإحياء ١/٩، وعزاه لابن عدي والبيهقي في المدخل والشعب من حديث أنس.
وقال البيهقي: متنه مشهور وأسانيده ضعيفة. كما في آمالي الشجري ١/٥٧ مع ذكره ابن عبد البر في الجامع ١/٨٢٧.
وأخرجه ابن حبان في المجروحين ١/٣٧٨، وابن الجوزي في الموضوعات ١/٢١٥، وذكره ابن القيسراني في تذكرة الموضوعات ١١٨، وأخرجه الخطيب في التاريخ ٩/٣٦٤، كما ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ١/٢٥٨، والسيوطي في اللآلىء ١/١٩٣ وذكر كلام ابن عراق على الحديث.

(٢) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٣/٥٤، والفتني في تذكرة الموضوعات (١٦٠)، والسهمي في تاريخ جرجان (٥٠٤)، والسيوطي في اللآلىء ١/٢١، وابن عراق في التنزيه ٢/٢٦٩ وقال: وفيه الجويباري وأبو البختري.

(٣) أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/٤٢، ٢/٤٥، كما ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ١/١٣٣ وذكره السيوطي بقول «الإيمان لا يزيد ولا ينقص» فكتب البخاري على ظهر كتابه من حدث بهذا فقد استوجب الضرب الشديد والحبس الطويل، اللآلىء ١/٢١.
كما ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ١/١٤٩ من حديث ابن عمر فيه الجويباري.
كما ذكره من طريق ابن عباس من طريق الجويباري وعنه مأمون بن أحمد ونقل كلام الذهبي في ترجمة مأمون أنه غير مأمون.

(٤) ذكره العجلوني في كشف الخفا ١/٤٣٣ بلفظ (أفضل من صلاة ألف ركعة) وعزاه الغزالي في الإحياء ونقل كلام العراقي فقال: ذكره ابن الجوزي في الموضوعات من حديث عمر ليس من حديث أبي ذر، كما ذكره القاري في الأسرار (١٨٧)، وذكره الشوكاني في الفوائد (٢٧٦) وقال: موضوع.

(٥) سقط في ط.

(٦) ذكره السيوطي في اللآلىء ١/٢١.

(٧) في ط: الراوي.

الفلسطيني، عن جويبر، عن الضَّحَّاك، عن ابن عَبَّاس رضي الله عنهما، سأل[١] عبد الله ابن سلام نحواً من ألف مسألة. وقال: الفلسطيني لا يُعْرَف، وجويبر متروك. وقال البيهقي: أما الجويباريّ فإني أعرفه حق المعرفة بوضع الأحاديث على رسول الله ﷺ، فقد وضع عليه أكثر من ألف حديث. وسمعت الحاكم يقول: هو كذابٌ خبيث، ووضع كثيراً في فضائل الأعمال، لا تحل رواية حديثه بوجه. وسمعت الحاكم يقول: اختلفَ النَّاس في سماع الحسن من أبي هريرة فحكى لنا أنه ذكر ذلك بين يدي الجويباريّ، فروى حديثاً مسنداً أن النبي ﷺ قال: سمع الحسن من أبي هريرة، [انتهى][٢]. وقال الخليليّ: كذّاب يروي عن الأئمّة أحاديث موضوعة، وكان يضع لابن كرام أحاديث مَصْنُوعة، وكان ابن كرام يسمعها وكان مغفّلاً. وذكر الجوزقانيّ في «الموضوعات» فيه نحواً مما قاله ابن حبان، وكان ابن كرام يسميه أحمدُ بن عبد الله الشَّيباني. وقال أبو سعيد النَّقاش: لا نعرف أحداً أكثر وضعاً منه. وقال ابن حبّان في ترجمة إسْحَاق بن نجيح الملطي: تعلّق به أحمدُ بن عبد الله الجويباري، فكان يروي عنه ما وضعه إسحاق، ويضع عليه ما لم يضع أيضاً.

٦١٩ [٤٢١] ـ أحمدُ بن عَبْدِ اللّهِ بن حكيم أبو عبد الرَّحْمن الفِرْيانَانِيّ المَرْوَزِي[٣]:

قال ابن عَدِيّ: يحدث عن الفُضيل[٤] بن عياض، وابن المبارك وغيرهما بالمناكير. وقال النَّسائي: ليس بِثِقَةٍ. وقال أبُو نَعْيم الحَافِظُ: مشهور بالوضع. وقال ابن حبَّان: حدثنا محمد بن مُعَاذ[٥]، حدثنا الفِرْيَانَانِيّ، حدثنا أبو ضمرة، عن حُمَيْدٍ، عن أنس رضي الله عنهِ مرفوعاً: «من تختم بفصّ ياقوت نفى الله عنه الفَقْر»[٦]. ورواه ابن عَدِيّ، عن الحسن بن سفيان، عنه، وهذا باطل. وقد رأيت البخاري يروي عنه في كتاب «الضعفاء»، انتهى. وقال ابن عدي عقب حديث الخاتم: هذا باطل.

وقال الدّارقطني: متروك الحديث. وقال ابن حبّان: كان يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم، وعن غير الأثبات ما لم يحدثوا به، وساق حديث الخَاتم وقال: هذا خبر باطل؛ ما قاله رسول الله ﷺ، ولا أنس، ولا حُمَيْد، ولا أبو ضمُرة.

---

(١) في أ: مسائل.

(٢) سقط في أ، ب.

(٣) المغني ١/ ٤٣، الضعفاء والمتروكين ١/ ٧٨.
والفرياناني: بالكسر والسكون وتحتية ونونين بينهما «ألف إلى فِرْيَانان قرية بَمَرْو».
الأنساب ٢/ ٣٧٧ ـ ٣٧٨، اللباب ٢/ ٤٢٧ ـ ٤٢٨، معجم البلدان ٤/ ٢٥٩، لب اللباب ٢/ ١٥٤.

(٤) في أ: عن الفضيل عن ابن عياض.

(٥) في أ: قال حدثنا.

(٦) ذكره ابن القيسراني في الموضوعات (٧٧٣).

٦٢٠ [٤٢٢] ـ أحمدُ بن عبد الله بن مَيسَرَةَ[١] [أبو مَيسَرَةَ][٢] النُّهَاوَنْدِي ثُمَّ الحَرَّانِيُّ[٣]:

عن يحيى بن سليم، وأبي بَدر السَّكوني، وأبي معاوية. قال ابن عَدِيّ: يحدث عن الثقات بالمناكير، ويسرق حديث الناس. وقال ابن حبّان: لا يحلُّ[٤] الاحتجاجُ به. وروى عن شُجَاع[٥]، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: «كان رسول الله ﷺ يَسْتَاكُ آخر النهار وهو صائم»[٦] الصحيح أنه موقوف. وقال ابن حبّان: تكلّموا فيه، انتهى. ولم أر في الضُّعَفَاء لابن حبان قوله: تكلموا فيه، بل فيه يأتي عن الثِّقَات ما ليس من حديثهم، ويسرق الحديث. وقال الدارقطني: كان يحدث من حفظه فَيَهم[٧]، وليس ممن يتعمّد الكذب. قال ابن نمير: أهل بلده يسيئون الثناء عليه. وقال ابن أبي حَاتِم: كان يسكن «نهاوند». روى عن محمد بن سلمة، وعتاب بن بشير، ويحيى بن يَمَان وغيرهم. وقد كتب إلي بأحاديث، سمعت أبي يقول: تكلموا فيه. وقال ابن عَدِيٍّ في ترجمة عبد الله بن إبراهيمُ الغِفَارِيّ: حَدَّثَنَا محمد بن خالد، حدثنا أبو مَيْسَرَةَ، حدثنا أبو قَتَادَةَ الحراني[٨]، حدثنا سعيد، عن قَتَادَةَ، عن أنس «أن النبي ﷺ كَبَّرَ على ابنه إبراهيمُ أربعاً».

ثم قال: وهذا لعله أتي من قبل أبي مَيْسَرَةَ، وهو حرّاني ضعيف الحديث، سكن همدان.

٦٢١ [٤٢٣] ـ أحمدُ بن عَبْدِ الله بن حُسَين الضَّرِير[٩]:

عن محمد بن عبد المَلِكِ الدقيقي بخبر باطل الحمل فيه عليه. عن الدقيقي، عن يزيد، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه رفعه: «أتاني جبرائيل وعليه قباء أسود، وخف أسود، ومنطقة، وقال: يا محمد هَذَا زِيّ بني عمك من بعدك»[١٠]. قال الخطيب: هذا

---

(١) الجرح والتعديل ٢/٥٨، الضعفاء لابن عدي ١/١٨٠، المغني ١/٤٣، المجروحين ١/١٤٤، تنزيه الشريعة ١/٢٩، العلل المتناهية ٢/٢٥٨، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ٥١/٥٢، ضعفاء ابن الجوزي ١/٧٩.

(٢) سقط في أ.

(٣) في أ: الحراني أبو ميسرة.

(٤) في أ: لا يجوز.

(٥) في ط: أبو شجاع.

(٦) ذكره ابن القيسراني في الموضوعات (٥٥٠) إلى قوله: «آخر النهار». كما ذكره الزيلعي في نصب الراية ٢/٤٦٠ وعزاه لابن حبان في كتاب الضعفاء وأعلّه بابن ميسرة. وقال: لا يحتج به، ورفعه باطل والصحيح عن ابن عمر من فعله.
ذكره الألباني في الضعيفة (٤٠٢) ١/٣٩٤/٣٩٥.

(٧) في ط: فيتهم.

(٨) ورد في أ قبل حدثنا كلمة: قال.

(٩) المغني ١/٤٣، الضعفاء والمتروكين ١/٧٨، الكشف الحثيث (٥٦).

(١٠) أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/٣٦٤ ذكره السيوطي في اللآلىء ١/٢٢٤.

باطل، انتهى. وقال الخَطِيبُ: أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن عبد الله البيع، حدثنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن مُحَمَّدِ بن بكر النجاد، حدثنا أبو بكر أحمدُ بن عبد الله بن الحسين هذا، فذكره.

وقال: هذا حديث باطل، ورجال إسناده كلهم ثقات غير الضَّرير والحمل عليه فيه(١).

٦٢٢ [٤٢٤] ـ أحمدُ بنُ عَبْدِ الله بن عِياضِ المَكِّي(٢):

عن عبد الرَّزَّاق. له مناكير. قال أبو حاتم: كان يقص، انتهى. قال ابن أبي حاتم: روى عن عبد الرزاق، ومؤمّل بن إسماعيل، وإسماعيل بن عبد الكريم، سألت أبي عنه فقال: شيخ قدم علينا فكان يقصّ، وكان حافظاً، حدث بأحاديث منكرة، كتب عنه أبي.

٦٢٣ [ز٩٩] ـ أحمدُ بن عبد الله بن مُحَمَّدِ بن حَمْدَوَيْهِ أبو نَصْرِ البَغْدَادِيّ:

روى عن القَاسِمِ بن إسماعيل المُحَامِلِيّ. روى عنه الحسين بن علي البَردعي. وقال: لم يكن من أهل هذا الشَّأن، ولا صاحب أُصول يُعتمد عليها، ذكره ابن النَّجَّار. قلتُ: وقال: إنه سكن «مرو». وروى أيضاً عن أحمدُ بن القاسم الفرائضي، وعبد الله بن أحمدُ بن عامر. وروى عنه أيضاً محمد بن خفيف الشِّيْرَازِيّ، وأبو سعيد النَّقَّاش الحافظ وغيرهما.

٦٢٤ [٤٢٥] ـ أحمدُ بن عبد اللهِ(٣) بن جُلِّين(٤):

عن أبي القَاسِمِ البغوي(٥)، رَافِضِيٌّ بَغِيض، كان بـ «بغداد». يروي عنه أبو القاسم التَّنوخي بلايا، انتهى. وهو أبو بكر الدّوري الوَرَّاق. روى أيضاً عن أبي سعيد العَدَوِيّ، وابن مُجَاهد، وأحمدُ بن عبد العزيز الجوهري وغيرهم روى عنه أبو العَلاء الوَاسِطِيّ وغيره. مات سنة تسع وسبعين وثلاثمائة عن ثمانين سنة. قال الخَطِيبُ: كان رافضياً مشهوراً بذلك.

٦٢٥ [٤٢٦] ـ أحمدُ بن عَبْد الله، وقيل: ابْنُ دَاوُدَ ابن أخت عبد الرَّزَّاق(٦):

[عن خاله](٧) تقدَّم في أحمدُ بن داود، انتهى. وقال الدَّارَقُطْني: كذاب. وقال

= قال الخطيب: أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن عبد الله البيع ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن بكر النجاد ثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الحسين. وقال حديث باطل ورجال إسناده كلهم ثقات غير الضرير والحمل فيه عليه.

(١) في أ: عليه فيه.

(٢) المغني ١/ ٤٣، الجرح والتعديل ٢/ ٥٩، الضعفاء والمتروكين ١/ ٧٩.

(٣) في ط: محمد بن عبد الله بن أحمد.

(٤) المغني ١/ ٤٣، في نضر الإيضاح: (جلين) بضم الجيم وكسر اللام المشددة وسكون التحتانية ثم النون (والدوري) بمهملتين.

(٥) في ط: النحوي.

(٦) المغني ١/ ٤٣، الضعفاء والمتروكين ١/ ٧٧.

(٧) سقط في أ.

السَّاجي: ليس بثقة ولا مأمون، وكذا قال ابن أبي رواد. وقال ابن الجَوْزِيّ في «الموضوعات»: دَلَّسه المفضل بن محمد الجندي فقال: عبد الرحمن بن محمد، والمَعْرُوف أنه أحمدُ بن عبد الله كذا قال: ولعلّه أحمدُ بن عبد الله بن داود، أو أحمدُ بن داود بن عبد الله فنسب إلى جَدّه، وأظنه أحمدُ بن محمد بن داود الصَّنْعَاني الآتي، فكأنهم كانوا يدلّسون اسمه على ألوان لشدة ضعفه.

٦٢٦ [٤٢٧] ـ أحمدُ بن عَبْدِ الله بن رَبِيعَةَ بن العجلان[(١)]:

عن سُفيان الثَّوْرِيّ، عن مغيرة، عن إبراهيمُ، عن علقمة، عن عبد الله رضي الله عنه مرفوعاً: «إذا صلى أحدكم فَلْيَصْمُتْ خلف الإمام، فإنّ قراءة الإمام له قراءة، وصلاته له صلاة»[(٢)]. هذا حديث منكر بهذا السياق. قال الخَطِيبُ: هذا شيخ مجهول. قلتُ: رواه عنه محمد بن الهيثم الوَاسِطِيُّ، انتهى.

وهذا الحديث رواه الطبراني في «الأوسط»، عن علي بن رومان، عن محمد بن الهيثم به، وقال: لم يروه عن الثوري إلا أحمدُ.

٦٢٧ [٤٢٨] ـ أحمدُ بن عبدِ اللّهِ بن يَزِيدَ الهشيمي[(٣)] المؤدِّب أَبو جَعْفرٍ[(٤)]:

عن عبد الرزاق. قال ابن عديّ: كان بـ «سامرا» يضع الحديث. أخبرنا جماعة قالوا: أخبرنا أحمدُ، حَدَّثنا عبد الرزاق، عن سُفيان، عن ابن خُثَيم، عن عبد الرحمن بن بهمان، عن جابر رضي الله عنه مرفوعاً: «هذا أمير البَرَرَةِ وقاتِلِ الفَجَرَةِ، أنا مدينة العلم وعليّ بابها»[(٥)]. وحَدَّث أيضاً عن أبي معاوية الضَّرير، وإسماعيل بن أَبان الغنوي. قال ابن

---

(١) الميزان ت (٤٢٧)، معجم رجال الحديث ٢/ ١٣٨.

(٢) ذكره الذهبي في الميزان.

(٣) في ط: الهيثمي.

(٤) الضعفاء والمتروكين ١/ ٧٩، المغني ١/ ٤٣، الكشف الحثيث (٥٢).

(٥) الحديث بلفظ «هذا قاتل الفجرة» أخرجه الحاكم (١٢٩٨٣) في المستدرك، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

كما أخرجه الخطيب في التاريخ ٢/ ٣٧٧، ٤/ ٢١٩، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٥٣.

وذكره السيوطي في اللآلىء ١/ ١٧١، أما الشطر الأخير من الحديث «أنا مدينة العلم».

أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٢٦ وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٣٨، وذكره الزبيدي في الإتحاف ٦/ ٣٤٤، وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/ ١٥٠، وذكره ابن القيسراني في الموضوعات (٣١٠).

كما ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٥٠ والقاري في الأسرار برقم (٢٥١). وعزاه الترمذي في الجامع وقال: إنه منكر وقال البخاري: كذب لا أصل له.

نقل عن ابن دقيق العيد قال: هذا حديث لم يثبتوه، وقيل: إنه باطل. وقال الدارقطني: غير ثابت.

كما نقل وسئل عنه ابن حجر فأجاب: إنه حسن لا صحيح كما قال الحاكم، ولا موضوع كما قال =

مخلد: مات سنة إحدى [وسبعين][(١)] ومائتين، انتهى. وحدث[(٢)] عنه أبو الطَّيب محمد بن عبد الصَّمد الدَّقَّاق أبو رزين البَاغندي، وأبو عبد الله الحَلِيْمِيّ. قال الخَطِيْبُ في حديث جابر المتقدم: هو أنكر ما روي، وفي بعض أحاديثه نكرة. وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: يحدث عن عبد الرزاق وغيره بالمناكير، يترك حديثه.

٦٢٨ ـ أحمدُ بْنُ عَبْدِ الله بن سَابُور[(٣)]:

عن الفضل بن الصَّباح. وعنه أبُو أحمد بن عَدِيّ محدث مشهور. قال الذَّهَبِيُّ في ترجمة: «حَنْظَلَةَ بن أبي سفيان الجمحي»: ذكر ابن عدي حديثاً منكراً، فلعَلَّ الخلل فيه من الرواة إليه، انتهى. وليس بين ابن عدي وحنظلة إلا أحمد والفضل، فأما الفَضْل فوثقه يحيى بن معين وغيره وهو من شيوخ الترمذي.

٦٢٩ ـ أحمدُ بن عَبْدِ الله بن سَهْلٍ أبو طالب البَقَّالُ الفقيهُ الحنبليُّ[(٤)]:

روى عن أبي بكر بن شَاذَان، وعيسى بن علي بن الجَرَّاح، والمخلص وغيرهم. قال الخَطِيْبُ: كتبت عنه، وكان قد خلط في بعض روايته، وكان له حلقة للفَتْوَى.

توفي في ربيع الأول سنة أربعين [وأربعمائة][(٥)].

٦٣٠ ـ أحمدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أبو مطر[(٦)] العَسْقَلاني:

عن ابن أبي السَّري العسقلاني. قال أبو عبد الله بن مَنْدَةَ: في مَنَاكير، انتهى. وكذا في سؤالات الحاكم عن الدَّارَقُطْنِيّ.

٦٣١ [ز] ـ أحمدُ بن عَبْدِ الله بْن حَمْدُون:

في ترجمة وزير بن القاسم.

٦٣٢ ـ أحمدُ بن عَبْدِ الله بن الحارث جَحْدَر[(٧)]:

في ابن عبد الرحمن.

= ابن الجوزي ذكره السيوطي. وقال الحافظ أبو سعيد العلائي: الصواب أنه حسن باعتبار طرقه لا صحيح ولا ضعيف.
وذكره الهيثمي في المجمع ٩/١١٧ وعزاه للطبراني وفيه عبد السلام بن صالح الهروي وهو ضعيف.
كما ذكره العراقي في تخريجه على الأحياء ٢/ ١٩٠ وقال صحيح الإسناد. وقال ابن حبان: لا أصل له. وقال ابن طاهر: إنه موضوع وللترمذي من حديث علي، وقال: غريب.

(١) في ط: وتسعين. (٢) في ب: وحدث أيضاً عنه.

(٣) العبر ٢/ ١٥٥، الأنساب ٧/٩، تاريخ بغداد ٤/ ٢٢٥، شذرات الذهب ٢/ ٢٦٦، سؤالات حمزة/ ١٣٧، الجامع في الرجال/ ١٢٧، سير النبلاء ١٤/ ٤٦٢ والحاشية، المشتبه/ ٣٨٦.

(٤) تاريخ بغداد ٤/ ٢٣٩، شذرات الذهب ٣/ ٢٦٤.

(٥) سقط في ب. (٦) في ط: أبو مظفر.

(٧) الثقات ٨/ ٣٥.

٦٣٣ [٤٢٩] ـ أحمدُ بن عَبْدِ الله بن يَزِيدَ بن القاسِمِ الطَبْرَكِيّ[١]:

أحسبه الذي وضع هذا. قال أبو الفَتْح الأَزْدِيّ الحافظ: حدثنا أحمدُ بن عبد الله، حدثنا علي بن إسحاق الحَنْظَلي، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «الحَيَاءُ من الإيمان، والإيمان في الجَنَّةِ، والبَذاء من الجفاء، والجفاء في النار»[٢] انتهى. وقال الخَطِيْبُ في الرواة عن مالك: حدثنا عبد الغفار بن محمد المؤدِّب، حدثنا الأدرعي به.

٦٣٤ ـ أحمدُ بن عَبْدِ الله بن محمد بن عبدِ اللهِ الأنماطِيّ. أبو الحَسَنِ بن المُلاعِبِ[٣]:

عن القَطِيْعِيّ وابن المظفر وغيرهما. وعنه الخَطِيْبُ وقال: كان سماعه صحيحاً، وذُكِرَ لي أنه كان يترفض. مات سنة تسع وثلاثين وأربعمائة عن اثنتين وثمانين سنة.

٦٣٥ [ز] ـ أحمدُ بن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن الخَمْقَوِيّ، بمعجمة وقاف مفتوحتين، بينهما ميم ساكنة.

سمع من هِبَة الله الشِّيْرَازي، ومحمد بن علي البَغَوِيّ، وأبي بكر السَّمْعَاني وغيرهم.

روى عنه ابن السَّمْعَاني في «معجمه» وغيره. وقال: إنه اختلط في آخر عمره واختل، ومات سنة أربع وأربعين وخمسمائة[٤] وله ثمان وثمانون سنة.

٦٣٦ [٤٣١] ـ أحمدُ بن عَبْدِ الله بن محمد أبو عليّ الكِنْدِيُّ الخُرَاسانِيّ عُرِفَ باللَّجْلاجِ[٥]:

له مناكير بواطيل، قاله ابن عَدِيٍّ. ثم قال: حدثنا أحمدُ بن علي المدائني، حدثنا الكِنْدِيّ، حدثنا علي بن معبد، حدثنا محمد بن الحَسَنِ، عن أبي حنيفة، عن الهيثم الصَّيْرفي، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «رخّص رسول الله ﷺ في ثمن كلب الصيد». قال: وله أشياء ينفرد بها من طريق أبي حنيفة. وقال عبد الحق: هذا

---

(١) الكشف الحثيث (٥٣).

(٢) الحديث أخرجه الترمذي (٣٢١١٤) كتاب البر والصلة (٢٠٠٩) وقال حسن صحيح. كما أخرجه ابن حبان وصححه وذكره الهيثمي في الموارد (٤٧٦)، وأحمد في المسند ٢/ ٥٠١، والحاكم في المستدرك ١/ ٥٢، ٥٣، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٦٠، من مسند أبي بكرة.

وذكره ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٤٥، وأخرجه الخطيب في التاريخ ٤/ ٣٣٨، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٠١، الحديث له شاهد في الصحيح أخرجه مسلم. كتاب الإيمان (٥٩).

(٣) تاريخ بغداد ٤/ ٢٨٤، الأنساب ١٣/ ٤٥٨، دائرة الأعلمي ٣/ ١٨٨.

(٤) في ط: (٥٤٤).

(٥) المغني ١/ ٤٤.

الحديث باطل، انتهى. وقال الدَّارَقُطْني في «غرائب مالك» وفي «سؤالات الحاكم» عنه: اللّجلاج ضعيف.

٦٣٧ [٤٣٢] ـ أحْمَدُ بن عَبْدِ الله بن مِسْمَارٍ[١]:

عن أبي الربيع الزَّهْرَاني، بخبر باطل في فضل مُعَاوِيَةَ وآخر، كذب عن الربيع بن سليمان فهو الآفَةُ، ووهاه ابن النَّجَّار، انتهى. لفظ ابن النَّجَّار في ترجمته بعد ذكر اسمه وأبيه [وجده][٢] أبو عبد الله الدير عَاقولي يحدث عن أبي الربيع الزهراني بحديث موضوع منكر في «مناقب معاوية بن أبي سُفْيَانَ»، رواه أبو عبد الله بن بَطَّة، عن أبي بكر القاسم بن أحمدُ الصَّفَّار، عنه، ولم أَرَ فيه زيادة على ذلك، وابن بطة فيه مقال كما سيأتي.

٦٣٨ ـ أحمدُ بن عَبْد الله بن محمد بن مُشْكَان[٣] أبو مَطَرٍ البَلْخِيّ:

قال مسلمةُ بن قَاسِم: له في فضائل «الشام» أحاديث منكرة، وكان في الحديث ليس هناك. وقد تقدم قريباً[٤] أحمدُ بن عبد الله أبو مطر، فيحتمل أن يكونا واحداً.

٦٣٩ [٤٣٣] ـ أحمدُ بن عبد الله الشَّاشِيّ:[٥]

عن مسعر. قال أبو الفتح الأَزْدِيّ: كذَّاب، انتهى. والحديث الذي رواه هو، عن عطية، عن أبي سعيد رضي الله عنه مرفوعاً: «إنَّ الله لم يفرض على الملائكة إلاَّ الصَّلاَةَ» الحديث. رواه عن عبد الملك بن زياد الضبي وهو غير ثِقَةٍ أيضاً.

٦٤٠ [٤٣٤] ـ أحمدُ بن عبد الله كوفي:[٦]

لا يدرى من هو. عن نعيم بن حَمَّاد بخبر منكر، انتهى. والخبر المذكور قال الخَطِيبُ: أخبرنا القَاضِي أبو عبد الله الصَّيْمَرِيُّ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله المعدل، حدثنا ابن عقدة، حدثنا إِسْحَاقُ بن إبراهيم بن حاتم الأنباري، حدثنا أحمدُ بن عبد الله بن محمد الكُوفيّ، مَرَّ بنا بـ «الأنبار»، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا ابن المُبَارَك: أخبرنا أبو حنيفة عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: نادى منادي رسول الله ﷺ: «لا صَلاَةَ إلا بقراءة ولو بفاتحة الكتاب»[٧]. قال الخَطِيبُ: تفرد به هذا الشيخ عن نُعَيم،

---

(١) المغني ١/ ٤٣، الكشف الحثيث (٥٧). (٢) سقط في ط.

(٣) في القاموس: مشكاة بالضم علم، ومحمد بن مشكان محدث.

(٤) في ترجمة أحمد بن عبد الله بن سابور.

(٥) المغني ١/ ٤٣، المغني ١/ ٤٤، الضعفاء والمتروكين ١/ ٧٩.
والشاشي: هذه النسبة إلى مدينة وراء نهر جَيْحُون يقال لها «الشاش»، وهي من ثغور النوك.
ينظر: الأنساب ٣/ ٣٧٥ ـ ٣٧١، معجم البلدان ٣/ ٣٠٨ ـ ٣٠٩، لب اللباب ٢/ ٤٤.

(٦) المغني ١/ ٤٤.

(٧) أخرجه الخوارزمي في جامع المسانيد ١/ ٣٠٨، والخطيب في التاريخ ٤/ ٢١٦، وذكره الزيلعي في النصب ١/ ٣٦٧، وعزاه للطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة.

ولا يروى عن أبي حنيفة إلاَّ بهذا الإسناد، [ثم][١].

٦٤١ ـ أحمدُ بن عَبْدِ الله الكثيريُّ[٢]:

من ولد كثير بن شهاب، قزويني، كان أديباً فاضلاً يتشيَّع، وكان زاهداً؛ وهو القائل [الكامل]:

هَـلْ يَـصْـبِـرُ الـحُـرُّ الـكَـرِيـ ـمُ عَـلَـى الـمَـقَـام بِـدَارِ ذُلْ
أَمْ هَـلْ يُـلاَمُ عَـلَـى الـرَّحِـيـ ـلِ وَإنْ تَـوَعَّـرَتِ الـسُّـبُـلْ

[سلبه من كتاب «التدوين في أخبار قزوين» للرافعي][٣].

٦٤٢ ـ أحمدُ بنُ عبد الله بن إسْمَاعِيلَ الجُبِّيّ المُقْرِىء الشَّامِيّ:

من شيوخ أبي علي الأَهْوَازِيّ. في القراءات. قال الذهبي: مجهول، زعم الأهوازي أنه أسند له القراءات عن ابن شنبوذ، وعن أقدم منه، [ثم].

٦٤٣ [٤٣٥] ـ أحمدُ بْنُ عَبْدِ الله الأيلي[٤]:

عن حميد الطويل. لا يعرف، والخبر باطل كأنه عمله.

٦٤٤ [٤٣٦] ـ أحمدُ بن عَبْدِ الله الثَّابِتِيُّ[٥]:

عن أبي القاسم بن حبابة[٦] لَيَّنَهُ [أبو بكر][٧] الخَطِيبُ، وهو من أَعْيَان الشافعية، يكنى أبا نصر [النَّجَّار][٨]، انتهى. قال الخَطِيبُ: هو أحمدُ بن عبد الله بن أحمدُ بن ثابت أبو نصر البُخَاري الفقيه، قدم «بغداد» وهو حدث، فسمع من ابن حبابة والمخلص[٩] وابن أخي سمي ونحوهم، ودرس الفقه على الشيخ أبي حامد الإسفراييني[١٠]، ولم يزل ببغداد يدرس الفقه ويفتي، وحدث شيئاً يسيراً عن زاهر بن أحمدُ السَّرْخَسِيّ وغيره، وكان ليناً في الرواية، كتبت عنه. ومات في رجب سنة سبع وأربعمائة.

٦٤٥ [٤٣٧] ـ أحمدُ بن عَبْدِ الله الحَافِظ، أبو نُعَيم الأَصْبَهَانِيُّ[١١]:

أحد الأعلام، صدوق، تكلم فيه بَلا حُجة، لكنْ هذه عقوبة من الله لكلامه في ابن

---

(١) سقط في ط.
(٢) معجم رجال الحديث ٢/١٤٢.
(٣) سقط في ط.
(٤) المغني ١/٤٤، الكشف الحثيث (٥٤).
(٥) في المشتبه الثابتي بمثلثة هو أبو نصر الفقيه. المغني ١/٤٤. والثابتي: بفتح الثاء المنقوطة بثلاث وبعد الألف باء منقوطة بواحدة وفي آخرها التاء، المنقوطة باثنتين من فوق، هذه النسبة إلى الجد. الأنساب ١/٥٠٢ ـ ٥٠٣، اللباب ١/٢٣٥، الإكمال ١/٤١٤، لب اللباب ١/١٨٤.
(٦) في المشتبه: هو أبو القاسم عبد الله بن حبابه صاحب البغوي.
(٧) سقط في ط.
(٨) سقط في ط.
(٩) في المشتبه: المخلص بالتشديد هو أبو طاهر الذهبي.
(١٠) في ط: الإسفرائيني.
(١١) المغني ١/٤٤، الضعفاء والمتروكين ١/٧٧.

مندة بهوىً. قال الخَطِيبُ: رأيت لأبي نُعَيم أشياء يتساهل فيها. منها أنه يطلق في الإجازة أخبرنا ـ ولا يبين. قلتُ: هذا مذهب رآه أبو نُعَيم وغيره، وهو ضرب من التدليس، وكلام ابن مَنْدَةَ في أبي نعيم فظيع، ما أحب حكايته، ولا أقبل قول كل منهما في الآخر، بل هما عندي مقبولان لا أعلم لهما ذنباً أكبر من روايتهما الموضوعات ساكتين عنها. قرأت بخطّ يوسف بن أحمدُ الشِّيْرَازي الحافظ، رأيت بخط ابن طاهر المَقدسي يقول: أَسْخَنَ الله عين أبي نعيم، يتكلم في أبي عبد الله بن مندة، وقد أجمع الناس على إمامته، ويسكت عن لاحق، وقد أجمع الناس على تكذيبه[1]. قلت: كلام الأقران بعضهم في بعض لا يُعْبَأُ به، ولا سيما إذا لاح لك أنه لعداوة أو لمذهب أو لحسد، لا ينجو منه إلاَّ من عَصَمَ الله، وما علمت أن عصراً من الأَعْصَار سَلِمَ أهله من ذلك، سوى النبيين والصّديقين، ولو شئت لسردت من ذلك كراريس اللَّهم فلا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم.

٦٤٦ [٤٣٨] ـ أحمدُ بن عبد الله بن فُلانِ الأنْصارِيُّ[2]:

عن الفَضْلِ بن عبد الله اتهمه الدَّارقُطْني بالوضع، انتهى. قال الدَّارَقُطْني: حَدَّثني أبو الحسن محمد بن عبد الله المزني الهروي، حدثنا أبو نصر أحمدُ بن عبد الله الأنصاري، حدثنا الفضل بن عبد الله بن مسعود اليشكري، حدثنا مالك بن سليمان الهَرَوِيّ، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما رفعه في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ [سور آل عمران، الآية: ١٠٦] فأما الذين ابيضت وجوههم أهل السنة والجماعة، وأمَّا الذين اسودَّت وجوههم أهل الأهواء والبدع. قال: هذا موضوع، والحمل فيه على أبي نصر الأَنْصَاري، والفضل ضعيف. وأخرجه الخَطِيبُ في «الرواة عن مالك» من طريق أبي زرعة: حدثنا أحمدُ بن الحسين الحافظ، حدثنا أبو نصر أحمدُ بن محمد بن عبد الله القَيْسي بـ «هراة»، حدثنا الفَضْل به وقال: منكر من حديث مالك، ولا أعلمه يروى إلا من هذا الوجه. قلت: ولعلّ أبا نصر هو الأول، نسب أولاً إلى جده، ويحتمل أن يكون آخر.

٦٤٧ [٤٣٩] ـ أحمدُ بن عبد الله بن محمدِ أبو الحَسَن البَكْرِيُّ[3]:

ذاك الكَذّاب الدَّجال، واضع القصص التي لم تكن قط، فما أجهله وأقل حياءه، وما روى حرفاً من العلم بسند، ويقرأ له في سوق الكتبيين كتاب «ضياء الأنوار»، و «رأس الغول»، و «شر الدهر»، و «كتاب كلندجه»، و «حصن الدولاب»، و «كتاب الحصون السبعة» وصاحبها هضام بن الحَجّاف، وحروب الإمام علي معه، وغير ذلك، ومن مشاهير

---

(١) في ط: على كذبه، وفي الميزان: على أنه كذاب.

(٢) الكشف الحثيث ص٦١، تنزيه الشريعة ١/ ٢٩.

(٣) المغني ١/ ٤٥، الكشف الحثيث (٥٨).

كتبه «الذورة في السيرة النبوية» ما ساق غزوة منها على وجهها، بل كل ما يذكره لا يخلو من بُطلان، إما أصلاً وإما زيادة.

٦٤٨ [٤٤٠] ـ **أحمدُ بن عَبْدِ اللهِ النَّهْرَوَانِيُّ**(١):

روى حديثاً فيه «في الجنّة نهر زيت»(٢) اتهمه ابن مَاكُولاَ، انتهى. وروى له البيهقي في «الشّعب» حديثاً من روايته عن رَوْح بن عبادة. وعنه الفضل بن عبد الله بن مسعود اليَشكري وقال: تفرد به النَّهرواني وهو مجهول.

٦٤٩ ـ **أحمدُ بن عَبْدِ الله بن محمد بن الحُسَينِ بن عُمَيْرَةَ أبو المطرفِ الأديب البَلَنسيُّ**(٣)(٤):

روى عن أبي الخَطَّاب بن واجب، وأبي الربيع بن سَالِم، وأبي علي الشلوبين، وأبي محمد بن حَوْطِ الله في آخرين. روى عنه ابنه أبو القاسم، وطَاهر بن علي، وأبو جعفر بن الزبير، وآخرون. قال ابن عَبْدِ المَلِكِ: كان في أوّل أمره شديد العناية بالرواية، فأكثر من سماع الحديث، ثم نظر في المعقولات، ومال إلى الأدب فبرع فيه، حتى صار من أكابر المجتهدين في النظم والنثر والمكاتبات، وأنشد له من قوله. [الكامل]:

كَبَّرْتُ لِلْبُشْرَى أَتَتْ وَسَمَاعُهَا ... عِيدِي الَّذِي لِشُهُودِهِ تَكْبِيرِي
وَكَذَلِكَ الأَعْيَادُ سُنَّةُ يَوْمِهَا ... مُخْتَصَّةٌ بِزِيَادَةِ التَّكْبِيرِ

قال: وقدم «تونس» فلزم الزهاد والصَّالحين، ثم خدم الكتابة عند الملوك، وكان يعاب عليه محبة العلوم القديمة، ويتعاطى منها ما أخلّ به في معتقده، والله أعلم بسريرته، وكان مولده في شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة، ومات بـ «تونس» في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وستمائة، قال: وذكر لي أنه تغير حاله في آخر عمره وافتتن.

٦٥٠ [٤٤١] ـ **أحمدُ بن عبد الله بن سُلَيمَانَ أبو العَلاء المَعَرّي اللُّغَوِيُّ الشَّاعِرُ**(٥):

روى جزءاً عن يحيى بن مِسْعَرٍ، عن أبي عَرُوبَةَ الحرّاني، له شعر يدل على الزندقة،

---

(١) المغني ١/ ٤٤، الكشف الحثيث (٥٩).
والنهرواني: بفتحات وسكون الهاء إلى نَهْرَوَان بلد قرب بغداد.
الأنساب ٥/ ٥٤٤ ـ ٥٤٥، اللباب ٣/ ٣٣٧، معجم البلدان ٥/ ٣٢٤ ـ ٣٢٧، لب اللباب ٢/ ٣٠٨.

(٢) ذكره الذهبي في الميزان.

(٣) بلنسيه في القاموس بفتح الباء الموحدة واللام وكسر السين وفتح الياء المثناة التحتية مخففة، بلد في شرقي الأندلس محفوف بالأنهار والجنان، لا ترى إلا مياهاً تدفع، ولا تسمع إلا أطياراً تسبح.

(٤) عنوان الرواية/ ٢٩٨، بغية الوعاة ١/ ١٣٧، شجرة النوادر الزكية ١/ ١٧٤، الديباج المذهب ١/ ٢٠٦، تفريق الخلف/ ٢٩، ٣٠٢.

(٥) المغني ١/ ٤٤.
والمعري: بفتحتين وتشديد الراء إلى مَعَرّة النعمان مدينة بالشام.
الأنساب ٥/ ٣٤١ ـ ٣٤٢، اللباب ٣/ ٢٣٤، معجم البلدان ٥/ ١٥٦، لب اللباب ٢/ ٢٦٦.

سقت أخبارَه في «تاريخي الكبير» انتهى. هو أحمدُ بن عبد الله بنِ سُلَيْمَانَ بن محمد بن سليمان بن داود بن المطهر بن زياد بن ربيعة، أبو العلاء المعرّي اللُّغوي الشاعر المشهور، كان عجيباً من الذَّكَاء المفرط، والاطّلاع على اللّغة، ولد سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، وجدر في السنة الثالثة من عمره فعمي منه، فكان يقول: لا أَعْرِفُ من الألوان إلا الأحمر، وأخذ العربية من أَصْحَاب ابن خالويه، وعلى والده، ومحمد بن عبد الله بن سعد النَّحْوي، وكان قانعاً بِاليَسِيْرِ، كان له وقف يحصل منه في العام نحو ثلاثين ديناراً، قرر منها لمن يخدمه النّصف، وكان غذاؤه العَدس، وحلاوته التّين، ولباسه القُطْن، وفراشه لباداً، وكان لا يحمد أحداً، ولو تكسّب بالمدح والشعر لنال دنيا ورياسة، وسافر إلى «بغداد» سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، فسمعوا منه ديوانه المسمى بـ «سقط الزند» وعاد إلى «المعرة» سنة أربعمائة، فلزم منزله، وسمى نفسه رهن المحبسين، يعني منزله وبصره، وقصد من النّواحي ويقال: إنه كان يحفظ ما يمر بسمعه، وسمع من يحيى بن مِسْعَرِ التّنوخي صاحب أبي عروبة جزءاً من أبي الفتح محمد بن الحسين صاحب خيثمة، وصار على تصانيفه، ومكث بـ «صنعاء»[1] سنة لا يأكل اللحم. ويروى أن صَالِحَ بن مِرْدَاس قصد «المعرة» وحاصرها، فعصى أهلها عليه ثم فتحها، فخرج إليه أبو العلاء ومدحه بأبيات فوهبها له، وكان لا يأكل إلا في مغارة وحده منفرداً، وكان يعتذر إلى من يرحل إليه من الطلبة بأنه كان ليس له سعة، وأهل اليسار «بالمعرة» يعرفون بالبخل. وقال غرس النعمة بن الصَّابي: حدثني الوزير أبو نَصْرِ بن جَهِير، حدثنا أبو نصر المنادي الشاعر، قال: اجتمعت بأبي العلاء المعرّي فقلت له: ما هذا الذي يروى عنك ويحكى؟ قال: حسدوني وكذبوا علي، فقلتُ: على ماذا حَسَدُوك، وقد تركت لهم الدنيا الآخرة؟ فقال: والآخرة أيضاً وتألم.

قال السِّلفي: من عجيب رأي أبي العَلاَءِ تركه تناول كل مَأْكُول لا تنبته الأرض شفقة على الحيوانات، حتى نسب إلى التبرهم، وأنه يرى رأي البَرَاهمة في إثبات الصانع وإنكار الرسل، وفي شعره ما يدل على هذا المذهب، وفيه ما يدل على غيره، وكان لا يثبت على نحلته، ولا يبقى على قانون واحد، بل يجري مع القافية إذا حصلت كما يجيء قال: فأنشدني رئيس أبهر أَبُو المَكَارِمِ الأَسَدِيّ أنشدني أبو العَلاَء لنفسه [الوافر]:

أَقَــرُّوا بِــالإِلَــهِ وَأَثْــبَــتُــوهُ ... وَقَــالُــوا لاَ نَــبِــيٌّ وَلاَ كِــتَــابُ
وَوَطْءُ بَــنَــاتِــنَــا حِــلٌّ مُــبَــاحٌ ... رُوَيْــدَكُــمْ فَــقَــدْ بَــطَــلَ الــعِــتَــابُ
تَــمَــادَوْا فِــي الــضَّــلاَلِ فَــلَــمْ يَــتُــوبُــوا ... فَــمُــذْ سَــمِــعُــوا صَلِيْلَ السَّيْفِ تَابُوا

قال السِّلفي: ومما يدل على صحة عقيدته، ما سمعت الخَطِيْبُ حامد بن بختيار النميري، سمعت القاضي أبا المهذّب عبد المنعم بن أحمدُ السّروجي، سمعت أخي أبا

(١) في أ: مكث بـ «صنعاء» بضع وأربعين سنة.

الفتح، دخلت على أبي العلاء بالمعرة في وقت خلوة بغير علم منه، فسمعته ينشد شيئاً، ثم تأوه مرات وتلا آيات، ثم صَاحَ وبَكَى، وطرح وجهه على الأرض، ثم رفع رأسه ومسح وجهه، وقال: سبحان من تكلم بهذا في القدم، فصبرت ساعة ثم سلمت عليه، فرد وقال: متى أتيت؟ فقلت: السَّاعة، فقلت، أرى في وَجْهِكَ أثر غيظ، فقال: يا أبا الفتح، تلوت شيئاً من كلام الخالق وأنشدت شيئاً من كلام المخلوق فَلَحِقَنِي ما ترى. فتحققت صحة دينه وقوة يقينه. وقال السِّلفي: وسمعت أبا المَكَارِم بـ «أبهر»، وكان من أفراد الزمان، ثقة، مالكي المَذْهَب قال: لما توفي أبو العَلاَء اجتمع على قبره ثمانون شاعراً، وختم في أسبوعٍ واحد عند القبر مائتا ختمة. قال السِّلفي: سمعت أبا زكرياء التبريزي يقول: لما قرأت على أبي العلاء «بالمعرة» قوله: [البسيط]:

يَدٌ بِخَمْسِ مِيءٍ مِنْ عَسْجَدٍ فُدِيَتْ مَا بَالُهَا قُطِعَتْ فِي رُبْعِ دِينَارِ
تَنَاقُضٌ مَا لَنَا إلاَّ السُّكُوتُ لَهُ وَأَنْ نَعُوذَ بِمَوْلاَنَا مِنَ النَّارِ

سألته عن معناه فقال: هذا مثل قول الفقهاء: عبارة لا يعقل معناها.

وقال السِّلفي: إن كان قال هذا الشعر معتقداً معناه، فالنَّار مأواه، وليس له في الإسْلاَمِ نصيب، هذا إلى ما يحكى عنه في كتاب «الفصول والغايات»، وكأنه معارضة منه للسُّور والآيات، فقيل له: ليس هذا مثل القرآن، فقال: لم تصقله المحاريب أربعمائة سنة.

قال السِّلفي: وفي الجملة، كان من أهل الفضل الوافي والأدب الباهر، والمعرفة بالنسب وأيام العَرَبِ، قرأ القرآن بروايات، وسمع الحديث بالشام على ثقات، وله في التوحيد وإثبات النبوة، وما يحض على الزُّهْدِ شعر كثير، والمشكل منه على زعمه له تفسير. روى عنه أبو القَاسِمِ التَّنوخي وهو من أَقْرَانه، والخَطِيْب أبو زكرياء التبريزي، وغالب بن عيسى الأَنْصَاري، والخليل بن عبد الجبار القزويني، وأبو ظاهر بن أبي الصقر وآخرون. وقال ابن الجَوْزِيّ: حَدَّث عن أبي زكرياء التِّبريزي قال: قال لي المعرّي مرة: ما الذي تعتقد؟ قال: فقلت: اليوم يظهر ما يخفيه، فقلت له: ما أنا إلا شاك، قال: وهكذا شيخك. وقال أبُو يُوسُفَ عبد السَّلام القزويني: اجتمعت به مرة، فقال لي: لم أهج أحداً قط، قال: فقلت له صدقت إلا الأنبياء، فتغير وجهه. وقال التِّبْرِيزِيّ: لما مات أنشد على قبره أربعة وثمانون شاعراً بمراثي فيه من جملتها لعلي بن همام. [الكامل]:

إِنْ كُنْتَ لَمْ تُرِقِ الدِّمَاءَ زَهَادَةً فَلَقَدْ أَرَقْتُ اليَوْمَ مِنْ جَفْنِي دَمَا

وقال هلال بن الصَّابي في «تاريخه»: بقي خَمْساً وأربعين سنة لا يأكل اللحم ولا البيض ولا اللَّبن، ويقتصر على ما تنبت الأَرْض، ويلبس خشن الثِّيَاب، ويديم الصَّوم. قال: ولقيه رجل فقال: ما لك لا تأكل اللحم؟ قال: أرحم الحيوان، قال: فما تقول في السِّبَاع لا غنى لها إلا الحيوان؟ قال: ذلك من جهة الخالق، قال: فما أنت بأرأف منه، وإن كان من جهة الطَّبيعة، فما أنت بأحذق منها ولا أتقن عملاً.

قلتُ: ومعنى هذا الكَلاَم دار بين المعرّي وبين أبي نَصْرِ بن أبي عمران الإمامي، وكان الدَّاعي إلى مذهب الفَاطِميين، فراسل المعرّي يسأله عن سبب تركه اللحم، فأجابه بما ذكر من الرَّأفة، فرد عليه بنحو ذلك، وقد طالعتُ ما دار بينهما، واستندت منه فيما يتعلّق بترجمة المعرّي، أنه ذكر عن نفسه قال: قضى علي وأنا ابن أربع، لا أفرق بين النَّازل، والربع، قال: ومستُ في آخر عمري بالإبعاد، وحكم الله علي بالأزهاد، فصرت من العُمُرِ في جهاد، وقال في جوابه عن ترك أكل اللحم: قالوا: إن كان ربنا لا يريد إلا الخير، فالشّر لا يخلو من أمرين، إمَّا أن يكون علمه أو لا، وعلى الأوّل فإن كان يريده، فيجب أن ينسب الفِعْل إليه، وإن كان بغير إرادته، جاز عليه ما لا يجوز على أصغر الأمر، إلا أنه لا يَرْضَى أن يفعل في ولايته ما لا يريد، وهذه عقدة قد اجتهد المتكلّمون حلها فأعوزهم.

وقال في هذه الرِّسَالة: إنه لما بلغ ثلاثين عَاماً، سأل رَبَّه أن يرزقه صوم الدهر ففعل، وَظَنَّ أن اقتناعه بالنَّبَات يثبت له جميل العَاقِبَةِ، ثم قال: والذي حَثَّني على ذلك، أن لي في السنة نيفاً وعشرين ديناراً، فإذا أخذ خادمي نصفه، بقي لي مالا يَفِي، إلى أن قَالَ: ولستُ أريد في رزقي زِيادَةً، ولا أوثر لسقمي عيادة، ومات في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وأربعمائة، ومن شعره المؤذن بانحلاله في كتابه «لزوم ما لا يلزم».

أبيات [الوافر]:

قِـرَانُ الـمُـشْـتَـري زُحَـلاً يُـرَجَّـى ... لإِيـقَـاظِ الـنَّـوَاظِـرِ مِـنْ كَـرَاهَـا
فَـيـمْـضِـي الـنَّـاسُ جِـيْـلاً بَـعْـدَ جِـيْـلٍ ... وَخُـلِّـفَـتِ الـنُّـجُـومُ كَـمَـا تَـرَاهَـا
تَـقَـدَّمَ صَـاحِـبُ الـتَّـوْرَاةِ مُـوسَـى ... وَأَوْقَـعَ بِـالـخَـسَـارِ مَـنِ اقْـتَـرَاهَـا
فَـقَـالَ رِجَـالُـهُ وَحْـيٌ أَتَـاهُ ... وَقَـالَ الآخَـرُونَ بَـلِ افْـتَـرَاهَـا
وَمَـا حَـجّـي إِلَـى أَحْـجَـارِ بَـيْـتٍ ... كُـئُـوسُ الـخَـمْـرِ تُـشْـرَبُ فِـي ذُرَاهَـا
إِذَا رَجَـعَ الـحَـكِـيْـمُ إِلَـى حِـجَـاهُ ... تَـهَـاوَنَ بِـالـشَّـرَائِـعِ وَازْدَرَاهَـا

أبيات آخر [البسيط]:

وَإِنَّـمَـا حَـمَـلَ الـتَّـوْرَاةَ قَـارِئُـهَـا ... كَـسْـبَ الـفَـوَائِـدِ لاَ حُـبَّ الـتِّـلاَوَاتِ
وَهَـلْ أَبِـيْـحَـتْ نِـسَـاءُ الْـرومِ مِـنْ عرض ... لِـلْـعُـرْبِ إِلاَّ بِـأَحْـكَـامِ الـنُّـبُـوَّاتِ؟!

أبيات آخر [الوافر]:

أَتَـىَ عِـيْـسَـى فَـأَبْـطَـلَ شَـرْعَ مُـوسَـى ... وَجَـاءَ مُـحَـمَّـدٌ بِـصَـلاَةِ خَـمْـسِ
وَقَـالُـوا لا نَـبِـيَّ بَـعْـدَ هَـذَا ... فَـضَـلَّ الـقَـوْمُ بَـيْـنَ غَـدٍ وَأَمْـسِ
وَمَـهْـمَـا عِـشْـتَ فـي دُنْـيَـاكَ هَـذِي ... فَـمَـا تَـخْـلِـيْـكَ مِـنْ قَـمَـرٍ وَشَـمْـسِ
إِذَا قُـلْـتُ الـمُـحَـال رَفَـعْـتُ صَـوْتِـي ... وَإِنْ قُـلْـتُ الـصَّـحِـيْـح دَخَـلْـتُ رِمْـسِـي

أبيات آخر [الكامل]:

هَفَتِ الحِنيفَةُ وَالنَّصَارَى مَا اهْتَدَتْ ... وَيَهُودُ حَيْرَى وَالمَجُوسُ مُضَلَّلَهْ
اثْنَانِ أَهْلُ الأَرْضِ ذُو عَقْلٍ بِلاَ ... دِيْنٍ وَآخَرُ دِيْنٌ لاَ عَقْلٌ لَهْ

أبيات آخر [البسيط]:

دِيْنٌ وَكُفْرٌ وَأَنْبَاءٌ يُقَالُ وَفُرْ ... قَانٌ بِنَصٍّ وَتَوْرَاةٌ وَإِنْجِيلُ
فِي كُلِّ جِيْلٍ أَبَاطِيلُ يُدَانُ بِهَا ... فَهَلْ تَفَرَّدَ يَوْماً بِالهُدى جِيْلُ؟

وأشعاره في المدح والغزل والرثاء التي في «سقط الزند» في نهاية الجودة، وأما في «لزوم ما لا يلزم» وفي «استغفر واستغفرك»، فمتوسط، وتصانيفه في اللغة والأدب أكثر من مائتي مجلد.

٦٥١ [ز] ـ أحمدُ بن عبد الله بن المَنْبِجيُّ الخَوَّاص:

روى عن يَعِيْشَ بن هشام.

قال الدَّارقطني في «الغرائب»: ضعيف وسيأتي في يعيش بن هشام.

٦٥٢ ـ أحمدُ بن عبد الله الشَّيْبَانِيُّ:

روى عن عبد الله بن الزبير، عن مالك. له ذكر في ترجمة عبد الله بن الزبير، وقد تقدم في ترجمة أحمدُ بن عبد الله الجويباريّ، أن ابن كرام كان إذا روى عنه قال: حدثنا [أحمد][(١)] بن عبد الله الشيباني فهو هذا.

٦٥٣ [ز ٩٨] ـ أحمدُ بن عبد الله بن عَبْدِ الرَّحمن بن شمرِ البَهُوتِي[(٢)(٣)]:

روى عنه ابن السمعاني وقال: اختلط في آخر عمره، حكاه ابن نُقْطَة.

٦٥٤ [ز٩٧] ـ أحمدُ بن عبد اللهِ الشِّيعِيُّ:

حدث عن الحسن بن علي العَسْكَرِيّ. ثم ذكر بسند له مسلسل بأشهد بالله إلى أن وَصَلَ إلى محمد بن عَلِيِّ بن الحسين بن علي. قال: أشهد بالله لقد حدثني أحمد بن عبد الله الشيعي البغدادي قال: أشهد بالله، لقد حدثني الحسن بن علي العسكري قال: أَشْهَدُ بالله لقد حدثني أبي علي بن محمد، أشهد بالله لقد حَدثني أبي محمد بن علي بن موسى الرِّضَا. فذكره مسلسلاً بآباء علي بن موسى إلى علي قال: أَشْهَدُ بالله لَقَدْ حدثني محمد رسول الله ﷺ قال: أشهد بالله، لقد حَدَّثني جبرائيل قال: أَشْهَدُ بالله لقد حدثني ميكائيل قال: أشهد بالله لقد حَدَّثَنِي إِسْرَافيل عن اللوح المحفوظ أنه قال: يقول الله تبارك وتعالى:

---

(١) سقط في ط.

(٢) في ط: البهوي.

(٣) حاشية الأنساب ٢/٣٧٦.

«شارب الخمر كعابد وثن»[١]. وهذا المَتْنُ بالسَّنَدِ المذكور إلى علي بن مُوسَى، أخرجه أبو نُعَيم في الحلية بسند له فيه من لا يعرف حاله إلى الحسن العَسْكَرِيّ أيضاً، لكن لم يذكر فيه إلا جبرئيل قال: يا محمد «إن مُدْمِنَ الخمر كعابد وَثَنٍ».

والمتن أورده ابن حبّان في «صحيحه» من حديث ابن عباس، وفي سنده مقال.

٦٥٥ [ز ٩٧] ـ أحمدُ بن عبد اللهِ بنِ سعيد بن كثير الحِمْصِيّ:

قال عبد الحق في «الأحكام»: مجهول.

٦٥٦ [ز ٩٤] ـ أحمدُ بن عبدِ اللهِ بن زياد الديبَاجِيُّ:

روى عن أَيُّوبَ بن سليمان. وعنه عَلِيُّ بن أحمدُ بن مروان. جهله ابن القَطَّان.

٦٥٧ [ز ١٠٦] ـ أحمدُ بن عبد البَاقِي بن أحمد [بن بِشر][٢] العَطَّارُ:

عن أبي طالب بن غَيْلاَن، قَدَح أبو المعمر الأَنْصَارِيّ في عدالته فيما ذكر ابن السمعاني فقال: كان يشرب الخمر إلى أن مات. قلت: وله رواية أيضاً عن الجَوْهَرِيّ وغيره. روى عنه أبو المعمر وأبو العلاء بن عقيل وغيرهما. ومات سنة عشرين وخمسمائة. وله ست وثمانون سنة. ذكره ابن النجار.

٦٥٨ [ز ١٠٧] ـ أحمدُ بن عبد البَاقِي أبو بَكرِ بن البَطِّي:

أخو أبي الفتح محمد المسند العالي الإسناد. قال ابن النجّار عن البندنيجي: أنه قدح فيه، وكان سَيِّىء الطريقة. سمع من الحسين بن طلحة النّعالي، وجعفر السّراج، وأبي القاسم الرّبعيّ وغيرهم. روى عنه البندنيجيّ وابن الأَخْضَرِ. مات سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

٦٥٩ ـ أحمدُ بن عبد الرحمن البَيْرُوتي[٣]:

عن الأَوْزَاعيّ، لا يدرى من ذا انتهى. ذكره ابن عساكر في «تاريخه»، وروى من طرق ثلاثة إلى أحمدُ بن بشر بن حبيب الصُّوري: قال حدثنا أحمدُ بن عبد الرحمن البيروتي، قال: انصرفت يوماً من الكتاب فرأيت الأوزاعي قاعداً على باب الصَّغير، فقال لي: يا أحمدُ جئنيء بماء حتى أتوضأ.

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/ ٢٠٤، الهندي في الكنز (١٣١٦) وعزاه للشيرازي في الألقاب وأبو نعيم في مسلسلاته وقال: صحيح ثابت حله علي.

(٢) سقط في ط.

(٣) المغني ١/ ٤٦.
والبيروني: من قرى حمص، نسبة إلى بيرين، منها أبو الريحان المنجم البيروني.
الأنساب ١/ ٤٢٩، اللباب ١/ ١٩، معجم البلدان ١/ ٥٢٦، لب اللباب ١/ ١٥٩.

٦٦٠ [٤٤٦] ـ أَحْمَدُ بن عبد الرَّحمن الكَفَرْتُوثِيُّ[١] ولقبه جَحْدر[٢]:

قال ابن عَدِيٍّ: ضعيف يسرق الحديث. حدثنا زيد بن عبد العزيز الموصلي: حَدَّثنا أحمدُ جَحْدر، حدثنا بقية، عن الأوزاعي، عن ابن جُرَيْجٍ، عن أبي الزبير، عن جَابِرٍ رضي الله عنه مرفوعاً: «مَجُوسُ هذه الأمّة الذين يكذبون بالقَدَرِ، إن مرضوا فلا تعودوهم. . .»[٣] الحديث. وحدثناه ستة قالوا: حدثنا ابن مصفى[٤] حدثنا بقية. ورواه محمد بن حِمْيَرٍ، عن بَقِيَّة، وحدثنا زيد بن عبد العزيز، حدثنا جَحْدر[٥] حدثنا بقية، عن الأَوْزَاعِيِّ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً: «الجنّة دار الأَسْخِيَاء»[٦]. وقد روى هذا، عن بقيّة، عن يُوسُفَ بن السَّفر[٧]، عن الأوزاعي، ويوسف ساقط، ورواه البابلتي[٨]، وهو وَاهٍ، عن الأوزاعي أيضاً، حدثنا الحسين بن عبد الله القَطّان[٩] حَدَّثنا جِحدر، حَدَّثنا بقيّة، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن معاذ مرفوعاً: «لَوْ يعلم النَّاس ما لهم في الِحْلبَةِ لاشتروها بوزنها ذهباً»[١٠]. وروى نحوه عن عقبة بن السَّكن، عن ثور،

---

(١) وفي اللب: الكفرتوثي بفتحتين وسكون الراء وضم الفوقية ومثلثة، نسبة إلى كفرتوثي قرية قرب ماردين.

(٢) المغني ١/ ٤٥، الضعفاء والمتروكين ١/ ٧٥.
والكفرتوثي: بفتحتين وسكون الراء وضم الفوقية ومثلثة إلى كَفَرْتوثا قرية قرب ماردين.
الأنساب ٥/ ٨٢، اللباب ٣/ ١٠٣، معجم البلدان ٤/ ٤٦٨ ـ ٤٦٩، لب اللباب ٢/ ٢١٠.

(٣) الحديث أخرجه الخطيب في التاريخ ١٤/ ١١٤، وابن الجوزي في العلل ١/ ١٦٠ وقال: قال ابن عدي: هذا حديث ابن مصفى به جحدر. ثم قال: وهذا لا يصح، وأما جحدر فقال ابن عدي: يسرق الحديث ويروي يزيد في الإسناد، فمدار الحديث على بقية، لأن ابن حمير وجحدر وابن المصفى يروونه يحدث عن الضعفاء فإذا قال عن فلان فلم يثق به. ينظر السيوطي في اللآلىء ١/ ٢٥٧، ٢٥٨.

(٤) في أ: قال حدثنا.

(٥) في ط: جحدرة.

(٦) ذكره العراقي في تخريجه على الإحياء ٣/ ٢٤٥ وعزاه لابن عدي والدارقطني في «المستجاد» والخرائطي. ونقل عن الدارقطني: لا يصح. ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات ونقل عنه الذهبي قال: حديث منكر ما آفته سوى «جحدر» وقال العراقي رواه الدارقطني فيه من طريق آخر، وفيه محمد بن الوليد الموقري وهو ضعيف.
وذكره الزبيدي في الإتحاف ٨/ ١٧٦، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٨٥، والفتني في التذكرة (٦٣)، والعجلوني في كشف الخفا ١/ ٤٠٣، كما ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ١٤٠. والحديث رواه الخطيب في كتاب «البخلاء» بلفظ قريب وفيه إبراهيم بن بكر متروك، كما أخرجه السيوطي في اللآلىء ٢/ ٩٦.

(٧) هو أبو الفيض كاتب الأوزاعي.

(٨) في ط: البابلي.

(٩) في أ: قال حدثنا جحدر.

(١٠) أخرجه السيوطي في الدرر (١٣٤)، كما ذكره العجلوني في كشف الخفا ٢/ ٢٣٥ وعزاه للطبراني في الكبير عن معاذ بن جبل مرفوعاً وقال: في سنده الجنائزي كذاب، ونقل عن ابن عدي.
كما رواه ابن عدي من طريق جحدر قال: جحدر كان ممن يسرق الحديث وذكره ابن الجوزي في =

انتهى. وذكره ابن حبّان في «الثقات»، فكأنه ما عرفه، لأنه سمى أباه عبد الله بن الحارث، وقال: لم أر في حديثه ما في القَلْب منه إلا ما حدثناه زيد بن عبد العزيز. قلتُ: فذكر حديث «الجَنَّة دار الأَسْخِيَاء». وقال عقبة: هذا حديث منكر.

٦٦١ [٤٤٧] ـ أحمدُ بن عبدِ الرحمنِ السَّقَطِيُّ[(١)]:

شيخ لا يُعْرَف إلا من جهة المفِيد. روى عن يَزِيدَ بن هارون، عن حميد، عن أنس، فذكر خبراً موضوعاً، انتهى. والحديثُ المذكور قرأته على أحمدُ بن الحَسَنِ، أخبركم محمد بن غالي، أخبرنا أبو الفرج بن الصَّيقل، عن أبي المَكَارم الَّلبان، أن أبا علي الحَّداد أخبره، حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو بكر محمد بن أحمدُ هو المفيد، حدثنا أحمدُ بن عبد الرحمن، حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا عاصم الأَحْوَلُ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المَوتُ كَفَّارة لكل مسلم»[(٢)]. رواه الخَطِيْبُ في «التاريخ» عن أبي نُعَيْم فوافقناه بعلو. وأورده ابن الجَوْزِيّ في «الموضوعات» من هذا الوجه وقال: هذا حديث لا يصح. قلتُ: وسبقه إلى ذلك ابن طاهر فبالغ في إنكاره. وقد رواه عن يزيد بن هارون أيضاً مفرج بن شجاع المَوْصِليّ، ومن طريقه أخرجه الدَّارقُطْني في «المؤتلف والمختلف»، والدينوري في «المجالسة»، كلاهما عن أبي علي بن الصَّواف، عنه، وهو في فوائد أبي علي المذكور. قال الخَطِيْبُ: ومفرج مجهول، والحديث عن يزيد بن شَاذَان[(٣)]. وقد جمع شيخنا الحَافِظُ أبو الفَضْلِ بن العراقي طرقه في جزء، والذي يصح في ذلك حديث حفصة بنت سيرين، عن أنس رضي الله عنه بلفظ: «الطَّاعون كَفَّارةٌ لكل مسلم»[(٤)]

= الموضوعات وكذا عزاه للسيوطي في اللآلىء والدرر وحكم بوضعه. كما عزاه للبيهقي في مناقب الشافعي بلفظ عليك (بالحلْية بالعسل) وقال: ضعيف.

كما ذكره القاري في الأسرار (١٩٥) برقم (٧٥٨)، (١١٦١) وعزاه لمثل ما عزاه العجلوني في الكشف.

كما ذكره الشوكاني في الفوائد برقم (٣١)، ص١٦٤، ١٦٥.

وعزاه لابن السني عن معاذ وعزاه لابن عدي عن عائشة. قال: في أسانيده من يضع ومن هو متروك ومن لا تقوم به حجة.

(١) المغني ١/٤٦، الضعفاء والمتروكين ١/٧٥.

السقطي: بفتحتين وقاف، نسبة إلى بيع السقط، وهي الأشياء الخسيسة، كالخرز، والملاعق وخواتيم الشَّبة والحديد وغيرها.

ينظر: الأنساب ٣/ ٢٦٢ ـ ٢٦٣، لب اللباب ٢/ ٢.

(٢) انقل تخريجه من الميزان (٢٥١٣).

(٣) في أ: قلت وقد جمع شيخنا.

(٤) ذكره الزبيدي في الإتحاف ١٠/٢٨، وللحديث طرق أخرى منها ما أخرجه البخاري في صحيحه ١٠/ ١٩٠ (٥٧٣٢)، ومسلم ٣/١٥٢٢ (١٦٦ ـ ١٩١٦) بلفظ (الطاعون شهادة لكل مسلم) وذكره البغوي في الشرح ٣/١٩٣. =

أخرجه البخاري. وقال الخَطِيبُ في ترجمة السَّقطي: حدثنا عبد العزيز بن علي قال: سئل المفيد عن السّقطي، فذكر أنه سمع منه سنة خمس وتسعين ومائتين. قال: وكان له في ذلك الوقت مائة وخمسون سنين. قال الخَطِيبُ: هذا السقطي لا يعرف إلا من جهة المفيد، وليس بمعروف عند أهل النقل. قلتُ: ووجدت بخط من يوثق به من المتأخرين، أن الأَزْدِيّ وَهّاه، وسيأتي للمتن طريق آخر في ترجمة: «نصر بن جميل» من روايته عن حفص بن عبد الرحمن، عن عاصم.

٦٦٢ ـ أحمدُ بن عبد الرحمنِ البَهْرَانيّ:

تقدم في أحمدُ بن عبد الله.

٦٦٣ [ذ] ـ أحمدُ بن عبد الرحمن بن أَحْمَد أَبُو بَكْر العَلَوِيُّ الزَّيْدِيّ المَرْوَزِيّ الشّافعيّ الواعِظُ(١):

روى عن أبي منصور ناقلة الكراعي. وعنه ابن السَّمْعَاني، وابن عَسَاكر، وقال: إنه كان غير مرضي الطريقة.

٦٦٤ [ز ١٠٤] (ذ) ـ أحمدُ بن عبد الرحمن بن الحسن(٢) الطريقي(٣):

عن تَمّام وابن أبي نَصر وغيرهما، وعنه الخَطِيبُ، وابن الأَكْفَاني وغيرهما. قال عبد العزيز الكِتّاني: كان مُغَفَّلاً، قرىء عليه: حدثكم عبد الرحمن بن أبي نصر، حَدّثنا حِدَيْد ابن جَعْفَرٍ، حدثنا خيثمة، فلم يشعر بذلك. وقد سمع من ابن أبي نَصْرٍ، ومن حديد، جميعاً، عن خَيْثَمَةَ، ثم وصفه بالشَّيخ المفرط. وقال ابن صَابِرٍ عن أكسب: ما كان إلا ثِقَةً. توفي سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

٦٦٥ [٤٤٨] ـ أحمدُ بْنُ عبدِ الرَّحمن الجُرْجَاني الهَاشِمِيّ(٤):

قال الإِدْرِيْسِيّ: كان يكذب. حدث عن الأَصَمّ وأقرانه، ثم ارتفع إلى محمد بن المسيّب الأرغياني وغيره ممن لم يدركهم.

٦٦٦ [٤٤٩] ـ أحمدُ بن عبد الرحمن بن الجَارُودِ الرَّقّيُّ(٥):

عن الربيع المُرَادِيّ والكبار. لقيه أبو نُعَيم الحافظ في حدود الستين وثلاثمائة وسَمِع منه. قال الخَطِيبُ: كان كَذّاباً، ومن بلاياه قالَ: حدثنا هلال بن العَلاَءِ، حدثنا محمد بن

(١) دائرة الأعلمي ٣/ ١٨١.
(٢) في ط: ابن الحسن والمثبت من الذيل.
(٣) دائرة الأعلمي ٣/ ١٨١.
(٤) الميزان (٤٤٨)، تنزيه الشريعة ١/ ٣٠.
(٥) المغني ١/ ٤٦، الضعفاء والمتروكين ١/ ٧٥، الكشف الحثيث (٦١).
والرقي: بفتح الراء وتشديد القاف ـ هذه النسبة إلى «الرقة» مدينة على طرق الفرات.
اللباب ٢/ ٣٤، الأنساب ٣/ ٨٤، معجم البلدان ٣/ ٥٨، لب اللباب ١/ ٣٥٧.

مصعب، عن الأَوْزَاعي، عن ابن الْمُنَكَدِرِ، عن جابر رضي الله عنه مرفوعاً، [قال: قال رسول الله ﷺ][(١)]: «جَمَالُ الرجل فَصَاحَةُ لسانه»[(٢)]، انتهى. ومنها قال: حدثنا عباس الدوري وغيره، حدثنا عَفّان، حدثنا شعبة، عن أبي التياح، عن أنس رضي الله عنه رفعه: إلى الله «يا ابْنَ آدم أَنَا يَدُكَ الّلازِمُ» الحديث. قال الخَطِيبُ: رواته معروفون بالصدق، إلا ابن الجارود. ولم يكتب إلا من طريقه. وقال ابن طَاهِرٍ: كان يضع الحديث ويركبه على الأسانيد المعروفة. وقال أبو نُعَيْم: حدثنا أحمدُ بن عبد الرحمن بن محمد بن الجارود الرقي في كتابه، وفي القَلْبِ منه، حَدثنا الربيع، فذكر حديثاً.

وقال ابن عَسَاكِرَ: حَدَّث عن هشام بن[(٣)] عمار والطبقة.

٦٦٧ [٤٥٠] ـ أحمدُ بن عبد الرّحمنِ بن عِقَالٍ الحَرّانِيُّ[(٤)]:

عن أبي جعفر النفيلي. قال أبو عَرُوبَة: ليس بمؤتمن على دِيْنِهِ. قلتُ: يروي عنه ابن عدي والطبراني، يُكنى أبا الفَوَارِس، انتهى. وقال ابن عَدِيٍّ: حدثنا أبو الفَوَارِس هذا، حدثنا النفيلي، حدثنا مِسْكين[(٥)]، عن الأوزاعي، عن أنس: «في النَّهْي عن الشُّرْب قَائماً»[(٦)]. قال: وهذا شبه عليه، لأن عند مِسْكين بهذا الإسناد: «أن النبي ﷺ شرب قائماً»[(٧)]. كذا رواه النفيلي وغيره عنه، فرواه هو بالضّد، ولم أر له أنكر من هذا، وهو ممن يكتب حديثه.

---

(١) سقط في أ.

(٢) ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (٢٠٤)، وكذلك العجلوني في الكشف ١/٣٩٩.
وعزاه للقضاعي والعسكري والخطيب عن جابر، كما عزاه للديلمي بلفظ قريب. وقال: في إسناد محمد ابن الغلابي ضعيف جداً. كما عزاه للحاكم بلفظ آخر وأعله بالإرسال وذكر مقال ابن طاهر: إسناده مجهول. كما ذكره الهندي في الكنز برقم (٢٨٧٧٥)، ١٠/١٥٢، وعزاه للقضاعي عن جابر.

(٣) في ط: هشام وابن.

(٤) المغني ١/٤٦.

(٥) هو مسكين بن بكير الحراني أبو عبد الرحمن الحذاء، صدوق يخطىء، وكان صاحب حديث، مات سنة ثمان وتسعين.

(٦) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/١٥٢.
وللحديث طرق أخرى منها ما أخرجه أبو داود ٢/٣٦٢ (٣٧١٧) من طريق قتادة عن أنس والترمذي (١٨٧٩) وقال: حسن صحيح وأحمد ٢/٣٢٧، والبغوي في الشرح ١١/٣٨٠، الهيثمي في المجمع ٥/٨٢ وعزاه للطبراني عن أبي سعيد وقال: رجاله رجال الصحيح.

(٧) ذكره الهيثمي في المجمع ٥/٨٢ وعزاه لأبي يعلى والبزار إلا أنه [قال: شرب لبناً] من حديث أنس، والطبراني في الأوسط إلا أنه [قال: دخل مسجدهم فشرب وهو قائم]، ورجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح، وللطبراني والبزار عن سعد بن أبي وقاص وقال: رجالهما رجال الصحيح، وللطبراني عن الحسين بن علي وقال: زياد بن المنذر وهو متروك.

٦٦٨ [٤٥١] ـ أحمدُ بن عبد الرَّحِيم أبو جَعْفَرِ الجُرْجَانيُّ[١].

عن جرير بن عبد الحميد. وحدَّث عنه في حدود سنة ثلاثمائة بقلّة حياء. سمع منه ابن عدي حديثاً كذباً. وقال: يحدث عمن لم يدركهم، بل ماتوا قبله بدهر، انتهى. ومتن الحديث المذكور: «إنَّ الله طَهَّرَ قوماً الصَّلفة[٢] من الذنوب وأن علياً لأولهم»[٣]. ورجاله ثقات غيره. قال ابن عديٍّ: هذا حديث باطل.

٦٦٩ [ز ١٠٨] (ذ) ـ أحمدُ بن عبد الرَّحِيم أبو زَيْدٍ:

روى عن محمد بن مصعب القَرْقسانيّ حديثه في سُنَن الدَّارَقُطْني.

قال ابن القَطَّان: لا يُعَرْف حاله.

٦٧٠ (ز) ـ أحمدُ بن عبد الصَّمَدِ بن الرُّوَيْحِ البَقَّالُ أبو بَكْر:

حدث عن ابن مَنِيْعٍ، وابن صَاعِدٍ، وغيرهما، وطرش في آخر عمره، فيه تساهل. قاله العَتِيْقي في «تاريخه».

٦٧١ [٤٥٢] ـ أحمدُ بن عبد الصَّمد أبو أَيُّوب الأنْصَاريّ الزَّرْقيّ[٤]:

روى عن محمد بن إبْرَاهِيْمَ بن زِيَادٍ المصري حدثنا أحمدُ «بالنَّهْرَوَان»[٥]، حدثنا مالك عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «ثَمَنُ القَيْنَةِ سُحْتٌ، وثمن الكلب سُحْتٌ». فأحمدُ[٦] هذا لا يُعْرَف، والخبر منكر، انتهى.

وفي «الثقات» لابن حِبَّان: أحمدُ بن عبد الصمد بن أيوب النهرواني، يروي عن إسماعيل بن قَيْسٍ، عن يحيى بن سَعِيدٍ، حدثنا عنه محمد بن إسحاق الثقفي وغيره. يعتبر

---

(١) المغني ١/ ٤٦، الضعفاء والمتروكين ١/ ٧٦.

(٢) الصلفة: المخالطون للناس والمنكرون عليهم مع التمسك بالدين.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل.

(٤) دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٨٢، تاريخ بغداد ٤/ ٢٧٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٣١٨.
والزرقي: بالفتح والسكون إلى زَرْق قرية بمرو وبالضم والفتح إلى بني زُرَيْق بطن من الأَنصار.
اللباب ٢/ ٦٥، الأنساب ٣/ ١٤٦ ـ ١٤٧، معجم البلدان ٣/ ١٣٧، الإكمال ٤/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩، لب اللباب ١/ ٣٧٦.

(٥) في أ: قال حدثنا.

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير ٨/ ١٢٨، كما ذكره الهندي في الكنز ٤/ ٨٤ برقم (٩٦٤٧) وعزاه للطبراني.
وهو في نصب الراية ٤/ ٥٢ بلفظ قريب ليس فيه «ثمن القينة» وعزاه لابن عدي في كامله وأعلّه بيزيد بن عبد الملك. قال عنه ابن عدي: مضطرب الحديث لا يضبط ما يرويه. ثم ذكر عن النسائي أنه متروك.
ولكن النهي عن ثمن الكلب ثابت من حديث البخاري في البيوع ١/ ٢٩٨، ومسلم ٢/ ١٩.

حديثه إذا روى عن الثِّقَات، وأظن النَّهْرَواني غير صاحب الترجمة، وقد ذكر الدَّارَقُطْني في العلل أنه وهم في إسناد حديث مع أنه مشهور لا بأس به، والإسناد المذكور مما رواه عن ابن عُيينة، عن أيوب، عن الحسن، عن أبي بكرة حديث: «إن ابني [هذا][1] سيد. . . .»[2]. والمحفوظ في هذا، عن ابن عُيينة، عن إسرائيل أبي موسى، عَنِ الحَسَنِ، عن أبي بكرة، كذلك أخرجه البخاري.

٦٧٢ [ز١٠٩] ـ أحمدُ بن عبد العَزِيزِ بن أحمد بن محمد أبو بَكْر المُقْرِىء المَعْرُوف بـ «ابن» الأطروش القَدُورِيّ[3]:

قرأ على أبي الحَسَنِ الحمامي وغيره. وسمع من ابن الصَّلْتِ وطبقته. روى عنه القرآن والحديث أبو الفَضْل بن خيرون وأبو القاسم الحريري وغيرهما. وقال ابن خَيْرُونَ: ولد سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، وخلط في شيء من القراءات، وكان فيه تساهل كثير.

وقال أبو علي بن البنا: مات في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وأربعمائة.

٦٧٣ [٤٥٣] ـ أَحمدُ بن عَبْدِ العزيز المُؤَدِّبُ[4]:

ويعرف بـ «الهُشَيمي» حدث عن عبد الرَّزَّاق. ضَعَّفَه الدَّارَقطني، فإن كان الواسطي نزيل الرملة، فله حديث موضوع، انتهى. وقد تقدَّم في أحمدُ بن عبد عبد العزيز الواسطي من أهل «الرّملة»، عن وكيع والقاسم بن غُصْنٍ، حدثنا عنه ابن قتيبة بأحاديث حسان تشبه حديث الأثبات.

٦٧٤ (ز) ـ أحمدُ بن عبد العَزِيز [بن][5] مَرْوَانَ أَبُو[6] صَخرٍ[7]:

يروي عن بكر بن يُوْنَس بن بكر وأبي نُعَيْم. وعنه أبو يعلى المَوْصِلِيّ. وقال ابن حبّان في «الثِّقات»: يُغْرب. وأخرج الخَطِيْبُ في ترجمة نَصْرِ بن عيسى من كتاب «الرواة» عن مالك حديثاً ذكرته في ترجمة نَصْرٍ، وهو من طريق العباس بن الفضل الأرسوفي[8]،

---

(١) سقط في ط.

(٢) وللحديث طرق أخرى منها ما أخرجه البخاري في صحيحه (٢٧٠٤) ٤/ ٢٤، (٧١٠٩) ٩/ ١٠٢، وأحمد في مسنده ٥/ ٣٨، وذكره الهيثمي في المجمع ٥/ ٢٥٠، وعزاه للطبراني عن جابر وقال: ورجاله ثقات.

وذكره الهندي في الكنز (٣٤٢٦٣) وعزاه لأحمد والبخاري عن أبي بكرة (٣٧٦٥٤)، وعزاه لابن أبي شيبة عن الحسن.

(٣) في ط: المنذوري.

(٤) المغني ١/ ٤٦، الضعفاء والمتروكين ١/ ٧٧.

(٥) سقط في ط.

(٦) في ب: ابن.

(٧) الثقات ٨/ ٢٠.

(٨) في القاموس: أرسوف بالضم بلد بساحل الشام.

عن أحمدُ هذا، وقال في السَّند غير واحد من المجهولين، وأظن أحمدُ بن عبد العزيز هو الذي ذكره ابن حِبَّان، فإنه من هذه الطبقة.

٦٧٥ [٤٥٤] ـ أحمدُ بن عبدِ العزيزِ أبو حاتم الوَرَّاقُ[١]:

شيخ متأخر. قال ابن طَاهِرٍ: وضع حديثاً.

قال الحَاكِمُ: حدثنا عن مطين، فذكر حديثاً باطلاً بإسناد الصحاح.

٦٧٦ [٤٥٥] ـ أحمدُ بن عبد القاهِرِ[٢]:

عن منبه بن عثمان. وعنه الطَّبراني. لا يدرى من هو.

٦٧٧ [ذ] ـ أحمدُ بنُ عبد الكَريم[٣]:

عن خالد الحِمْصِيّ، عن عثمان بن سعيد بن كثير الحِمْصِيّ، عن محمد بن المهاجر. فذكر حديثاً منكراً موضوعاً. وعنه أحمدُ بن محمد بن جابر.

قال البيهقي: الثلاثة مجهولون.

٦٧٨ [٤٥٦] ـ أحمدُ بن عبد الملكِ الفارِسيّ الأعْلَمُ[٤]:

مات بسمرقند قبل الستين وثلاثمائة، روى عن عمران بن موسى السَّخْتَيَانِيّ. قال الإدْرِيسيّ: كتبنا عنه، وكان سيىء الأصول، مجازفاً في الرواية، لا اعتماد عليه.

٦٧٩ (ز) ـ أحمدُ بن عبد الملك:

عن مالك، وعنه محمد بن فضيل. قال الدَّارقطني في «غرَائب مالك»: مجهول، أورده في ترجمة يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عَائِشَةَ من رواية محمد بن إبراهيم بن أبي الحجيم، حدثنا محمد بن هاشم بن سليمان البوشنجيّ، حدثنا محمد بن فضيل به.

٦٨٠ (ز) ـ أحمدُ بن عَبْدِ المؤمنِ أبو جَعْفَرٍ الصُّوفيُّ[٥]:

كان ينزل «الفيوم» من أرض «مصر»، وتوفي بها في ربيع الأول سنة تسع وخمسين ومائتين، وكان محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَمِ يعظمه، وهو ضعيف جداً، قاله مسلمة بن قاسم.

٦٨١ [٤٥٧] ـ أحمدُ بن عبد المُؤمِنِ[٦]:

عن رواد بن الجَرَّاحِ، قال ابن يونس[٧]: رفع أحاديث مَوْقُوفة، انتهى. وبقية كلامه: كان رجلاً صالحاً، روى عنه علي بن سعيد الرَّازي وغيره. مات سنة سبع وخمسين.

---

(١) المغني ١/٤٦، الضعفاء والمتروكين ١/٧٧، الكشف الحثيث (٦٢).

(٢) المغني ١/٤٦. (٣) تنزيه الشريعة ٢/٣٠.

(٤) الميزان (٤٥٦).

(٥) تراجم الأحبار ١/٧٥، دائرة الأعلمي ٣/١٩٠.

(٦) المغني ١/٤٦، الجرح والتعديل ٢/٦١. (٧) في ط: يوسف.

وقال مسلمة بن قاسم: كان يكون بـ «الفيوم»، وهو ضعيف جداً.

وذكره ابن أبي حاتم فلم يجرحه، وقال: روى عنه علي بن الحسين بن الجنيد.

٦٨٢ ـ أحمدُ بن عبد الواحِد بن مريّ بن عَبْدِ الواحد بن نَعَامِ السَّعْديُّ المَقْدِسِيُّ الأَصْلِ الحَوْرَانيّ تَقِيُّ الدِّين:

ذكره ابن مسديٍّ في «معجمه»، وثلبه كعادته في أمثاله. وذكره ابن رافع في «تاريخ بغداد». فقال: نزيل مكة، سمع من الافتخار الهاشمي الشَّمَائل وحدث بها. سمعها منه الرَّضِيّ الطبري. وروى عنه الدِّمْيَاطي في «معجمه»، والشريف الحسيني، وذكره في وفياته وقال: كان أحد المشايخ المشهورين الجامعين بين الفَضْل والدِّين، وعنده جد وإقدام وقوة نفس وتجرد وانقطاع. وأثنى عليه الذهبي في «تاريخ الإسلام» بنحو ذلك وقال: درس وأفاد وحدث وأعاد بالمستنصرية ببغداد، وكان جامعاً بين العِلْمِ والعَمَلِ، وكان يحط على ابن سبعين، وينكر طريقه. وقال ابن رَافِع: حدثني محمد بن الحسن بن علي اللَّخْمي قال: حَكَى لي والدي قال: صحبته مدة بـ «مَكة»، وكان حنبلياً صالحاً عالماً عاقلاً كثير التفكّر، وكان له كشف، فخطر ببالي أن أسأله عن ابتداء أمره، فقال في الحال: كنت مفيداً بالمستنصرية، وكان بـ «بغداد» رجل صالح، فكنت أجتمع به، فحصل لي ببركته خير كثير.

وممن روى عنه أبو العَبَّاس الظَّاهري، وأَبُو الفتح الأبيوردِيّ في «معجمه»، ومات قبله، وكتب عنه قبل ذلك اليَغْمُوري من شعره.

وأما ابن مسديّ[1] فقال: لم يكن بالحَافِظِ، وحدث من غير أصول، ثم أظهر التجلّي بالتخلّي، وأشار إلى التحلّي، وله في كل مقام مقالٌ ودعوى لا تقال، لقيته بـ «مكة»، وأنست به لظاهره، فلم يتفق خبره ومخبره، قال: [البسيط].

إِنْ قُلْتُ فِي اللَّفظِ هَذَا النُّطْقُ يَجْحَدُهُ ... أَوْ قُلْتَ في الأُذْنِ لَمْ أَسْمَعْ لَهُ خَبَرا
أَوْ قُلْتُ فِي العَيْنِ قَالَ الطَّرْفُ لَمْ أَرَهُ ... أَوْ قُلْتُ فِي القَلْبِ قَالَ القَلْبُ ما خَطَرَا
وَقَدْ تَحَيَّرْتُ فِي أَمْرِي وَأَعْجَبهُ ... أَنْ لَيْسَ أَسْمَعُ إِلاَّ عَنْهُمُ وَأَرَى

قلتُ: وهذا نَفَسٌ صوفي فلسفي، وهو عجيب من حنبليٍّ.

قال اليغموريُّ: ولد بصرخد في منتصف صفر سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

ومات بـ «طيبة» في رجب سنة سبع وستين وستمائة، أرخه البرزالي وغيره.

٦٨٣ (ز) ـ [أحمدُ بن عبد الوَاحِدِ بن شَاذَان أَبُو عَبْدِ اللَّهِ[2]]:

روى عن عَلِيّ بن عبد العزيز، وإسْحَاقَ الدّبري، وإبراهيم بن الحُسَيْن، وإبراهيم بن

---

(١) في المشتبه وفي الأسماء: الحافظ أبو عبد الله بن محمد بن يوسف بن مسدي الأندلسي المجاور بمكة، له تواليف مفيدة، مات بعد (٦٦٠).

(٢) المغني ١/٤٦.

مسلم. قال صَالِحُ بن أحمدُ في «طبقات هَمْدَان»: سمعت منه وتركت الرواية عنه، وليس بِثَبْتٍ، وهو شيخ أخذ حديث قوم لم يكن الحديث من شأنهم، رأيت سماعه في كتب أبيه، مع مَوْضِعِ سَمَاعِ أخيه فقط، وقد ألحقوا به سماع هذا الشيخ، ولم يميز بين ذلك، وسمعت أبي يَقُولُ: لا يؤتى من تستر، ولا أدري كيف خلط ونعوذ بالله من خذلانه][١].

٦٨٤ [٤٥٨] ـ أحمدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بن أَبِي ظَبْيَة:[٢]

عن أنس، قال البَغَوِيُّ: لقيته سنة خمس وعشرين ومائتين، فقال لي: صمت مائة وسبعة وعشرين رمضان. قلتُ: ليس بشيء، ولا يعتمد عليه انتهى، ولا عرفت عنه[٣] رَاوِياً غير أبي القاسم البَغَوِيّ، وذكر البغوي أنه حدثهم عن أنس وغيره، ولم يسق عنه حديثاً واحداً، فهذا شيخ مَجْهُولُ الحال، لم تثبت عدالته، وادعى التَّعمير، ولقي الصحابة بلا مستند.

٦٨٥ [٤٥٩] ـ أحمدُ بن عُبَيْدِ الله أَبُو العزّ بْن كادِشٍ:[٤]

مشهور من شيوخ ابن عَسَاكِر، أقر بوضع حديث، وتاب وأناب، انتهى. وقد ساق له ابن النَّجّار نسباً إلى عتبة بن فَرْقَدٍ السَّلمي الصَّحَابي وقال: سمع الكثير بنفسه، وقرأ على المَشَايخ، وكتب بخطه وكان يكتب خطاً رديئاً، وكان يفهم طَرَفاً من علم الحديث، وقد خرّج وألّف. سمع أقضى القُضَاة أبا الحسن المَاوَرْدِيّ، وهو آخر من حدث عنه، وأبا الطيب الطبري والجوهري وطبقتهم، وحدث بالكثير. سمع منه الأئمة أبو العَلاَء العَطَّار، وأبو الفضل بن ناصر، وأبو القاسم ابن عَسَاكِرَ، وأبو مُوسَى المَدِينيّ، وجماعة آخرهم عبد الله بن عبد الرحمن الحربي قال: وكان مُخلّطاً كَذّاباً لا يحتج بمثله وللأئمة فيه مقال.

وقال أبو سعيد بن السَّمْعَاني: كان ابن ناصر سيّىء القول فيه. وقال ابن الأَنْمَاطِيّ: كان مخلطاً. وقال ابن عَسَاكِرَ: قال لي أَبُو العِزّ بن كَادِش، وسمع رجلاً قد وضع في حق علي حديثاً، ووضعت أنا في حق أبي بكر حديثاً، بالله أليس فعلت جيداً؟ وقال ابن عَسَاكِرَ: أيضاً كان صَحِيْحَ السَّمَاع، ولد سنة[٥] سبع وثلاثين وأربعمائة. وقال مرة: لا أحفظ مولدي، غير أني أول ما سمعت سنة سبع وأربعين [يعني][٦] وأربعمائة.

قال ابْنُ الزَّاغوانِيّ: ومات ابن كادش سنة ست وعشرين[٧] وخمسمائة.

---

(١) سقط في ب.

(٢) المغني ١/٤٧. (٣) في ط: عند.

(٤) المغني ١/٤٧، الكشف الحثيث (٦٣)، العبر ٤/٦٨.

(٥) في ط: (٤٣٧). (٦) سقط في ط.

(٧) في ط: وخمسين.

٦٨٦ (ذ) [ز١١٠] ـ **أحمدُ بن عُبَيدِ اللَّهِ بن الحَسَنِ العَنْبَرِيُّ**[1]:

عن أبيه، وعنه الحَسَنُ بن علي المعمريّ، وإبراهيم بن حَمَّاد، وعلي بن سعيد الرازي، وآخرون. قال ابن القَطَّان: مجهول. قلت: وذكره ابنِ حبَّان في «الثقات» فقال: روى عن ابن عُيَيْنَةَ، وعنه ابن البَاغنديّ لم تثبت عدالته، وابن القَطَّان تبع[2] ابن حزم في إطلاق التجهيل على من لا يطلعون على حاله، وهذا الرَّجُل بصري شهير، وهو ولد عُبَيْدِ الله القاضي المشهور.

٦٨٧ (ز) ـ **أحمدُ بن عُبَيدِ اللَّهِ الدِّمَشْقِيُّ**:

عن الوليد بن مسلم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه: «ما أنعم الله على عبد نِعْمَةً فأسْبَغَهَا عليه، ثم وجه إليه من يطلب المعروف عنده فزبرهم، إلاّ وقد تعرض لزوال تلك النعمة»، وعنه القَاسِمَ بن نصر المخزومي، رواته معروفون بالثقة، إلا أحمدُ فلا أعرفه.

٦٨٨ (ذ) [ز١١١] ـ **أحمدُ بن عُبَيدِ الله أبو بَكْرِ ابن بِنْت حامِدِ البَغْدَادِيُّ**:

قال ابن النَّجَّار: كان معتزلياً أخرج من دمشق. قلت: وكان حَدَّث عن أحمدُ بن علي ابن سعيد المروزي، وروى عنه عبد الرحمن بن نصر، ذكره ابن عَسَاكر.

٦٨٩ [٤٦١] ـ **أحمدُ بن عُبَيدِ الله بن محمد بن عَمَّار المعروفُ بِحمارِ العُزَيْرِ**:

من رءوس الشيعة، له عن عثمان بن أبي شيبة وغيره، قيل: كان قدرياً، انتهى.

وقال الدَّارقطني في المؤتلف والمختلف: له مصنفات في مقاتل الطالبيين. وقال الخَطِيْبُ: روى عن إِسْحَاقَ بن أبي إسرائيل وغيره، وعنه الجعابي وأحمدُ بن جَعْفَرِ بن سلمة وأبو عمر بن حيوية وآخرون.

مات سنة أربع عشرة وثلاثمائة، وفيه يقول ابن الرُّومي:

وَفِـي ابْـنِ عَـمَّـارِ عُـزَيْـرِيَّـةٌ ... يُـخَـاصِـمُ الـدَّهْـرَ بِـهَـا وَالـقَـدَرْ
مَـا كَـانَ لـم كَـانَ وَمَـا لَـمْ يَـكُـنْ ... لِـمَ لَـمْ يَـكُـنْ فَـهـو وَكِـيـلُ الـبَـشَـرْ

وقال المرزباني في «معجم الشعراء»: مات سنة عشر وثلاثمائة.

وقال علي بن عُبَيْدِ الله بن المسيّب الكاتب: كان كثير الوقيعة في الأكَابر.

وذكر له النديم في «الفهرست» عدّة مصنفات [منها: كتاب «مثالب معاوية» و«ذيل

(١) الثقات ٨/ ٣١، مجمع الزوائد ٥/ ١٤٣.
(٢) في أ: يتبع.

كتاب الوزراء» لمحمد بن دَاوُدَ، و«مقاتل الطالبيين»][١].

٦٩٠ (ز) ـ أحمدُ بْنُ أبي عُبَيْد:

في أحمد بن الفرج.

٦٩١ (ز) [٤٦٣] ـ أحمدُ بن عَتّابِ المَرْوَزِيّ[٢]:

عن عبد الرحيم بن زيد العمي. قال أحمدُ بن سعيد بن مَعْدَان: شيخ صالح، روى الفَضَائِلِ والمناكير. قلتُ: ما كل من روى المناكير يُضَعَّف، وإنما أوردتُ هذا الرجل، لأن يوسف الشِّيْرازي الحافظ ذكره في الجزء الأول من الضعفاء من جمعه.

٦٩٢ ـ أحمدُ بن عُثْمَانَ بن اللَّيثِ الحصري[٣]:

عن محمد بن سماعة القاضي، وعنه أحمدُ بن محمد بن عمران بن الجنديّ، جهله الخطيب.

٦٩٣ [٤٦٤] ـ أحمدُ بن عُثْمَانَ النَّهْرَوَانِيّ أَبُو الحَسَنِ[٤]:

أخبرنا أحمدُ بن محمد الحافظ، أخبرنا ابنُ اللَّتي، أخبرنا أَبُو الوَقْتِ، أخبرتنا بيبي الهرثمية، أخبرنا ابن أبي شريح عنه [قال][٥]: حدثني عبد الله بن عبد القُدُّوس أبو صالح الكَرْخِيّ، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا شُعبة عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «لكل شيء زَكَاةٌ، وزكاة الدار بيت الضِّيَافة»[٦]. قال النَّقَّاش: في «الموضوعات» له: وضعه أحمدُ أو شيخه، انتهى. وقال الجوزقاني في كتاب «الأباطيل»: حديث منكر، وعبد الله بن عبد القدوس مجهول.

٦٩٤ [٤٦٥] ـ أحمدُ بن عِصَامِ المَوْصِلِيّ[٧]:

عن مالك، وعنه يوسف بن يعقوب بن زياد الوَاسِطِيّ. قال الدَّارَقُطني ضعيف، انتهى. وأخرج له في غرائب مالك في ترجمة نافع عن ابن عمر رفعه: «ذَكَاةُ الجَنِيْنُ ذَكَاةُ أمه». وقال: تفرد برفعه هذا الشيخ، وهو في «الموطأ» موقوف.

٦٩٥ [٤٦٦] ـ أحمدُ بن عِصْمَةَ النَّيسَابُورِيّ[٨]:

عن إسْحَاقَ بن راهويه متهم هالك، روى خبراً موضوعاً هو آفَتُهُ.

---

(١) سقط في أ.
(٢) ينظر: الميزان ت (٤٦٣).
(٣) في ط: الحفري.
(٤) تنزيه الشريعة ١/ ٣٠، الكشف الحثيث ص٦٤.
(٥) سقط في أ.
(٦) ذكره الهندي في الكنز (٤١٥٠٤) وعزاه للرافعي عن ثابت.
(٧) المغني ٤٧، الجرح والتعديل ٢/ ٦٥، الضعفاء والمتروكين ١/ ٨٠.
(٨) المغني ١/ ٤٧، الكشف الحثيث (٦٥).

أخبرناه أحمد بن هبة الله، أنبأنا أبو روح، أخبرنا زاهر، أخبرنا أبو سعيد الكَنْجَرُودي، أخبرنا أبو بكر الطّرَازِيّ، أخبرنا أحمد بن عليل الحافظ، حدثنا أحمد بن عصمة بن الفضل حدثنا ابن راهويه، حدثنا سفيان، عن الزُّهري، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «لَمَّا وُلِدَ أبو بكر في تلك الليلة، اطلع الله على جَنّة عدن فقال: وَعِزَّتي وجلالي لا أُدخلك إلاّ من أحبّ هذا المولود»[١]. انتهى.

وهذا الحديث[٢] أورده الرّافعي في «تاريخ قزوين»، من رواية محمد بن مهران، حَدَّثنا محمد بن عمر بن زَنْبُور، حدثنا محمد بن السّري بن عثمان، حدثنا أحمد بن عصمة[بن نوح فأحمد بن عصمة][٣] هو الآفَةُ، ولعل نُوحاً جَدّه، والفَضْل كنيته أو جد أبيه، وروى عنه الخرائطي في كتاب «مكارم الأخلاق» خبراً منكراً، وكنيته أبو الفضل.

٦٩٦ [٤٦٧] ـ أحمدُ بن عَطَاءِ الهُجَيْمِيُّ البَصْرِيُّ الزَّاهِدُ[٤]:

عن خالد العَبْد، قال الدَّارَقطني: متروك. وروى ابن الأَعْرَابي، عن محمد بن زكرياء الغلابي، حدثنا أحمد بن غسّان الهُجَيْميّ[٥]، أخبرنا أَحْمَدُ بن عَطَاءٍ أبو عمرو الهجيميّ، حدثنا عبد الحكم عن أنس رضي الله عنه. قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ إلا وله نظير في أمتي، فأبو بكر نظير إبراهيم، وعمر نظير موسى، وعثمان نظير هَارُون، وعلي نظيري»[٦]. أَخَاف أن يكون الغلابي كذبه، انتهى. وقال الأَزْديُّ: كان داعية إلى القَدَر، متعبداً مغفّلاً، يحدث بما لم يسمع وقال زكرياء السَّاجي قبله مثله، قال: وقال ابن المَدِيْنِيّ: أتيته يوماً فجلست إليه فرأيت معه درجاً يحدّث به، فلما تفرقوا عنه قلتُ له: هذا سمعته؟ قال: لا، ولكن اشتريتُه وفيه أحاديث حسان أحدث بها هؤلاء ليعلموا بها،

---

(١) أخرجه الخطيب في التاريخ ٣/٣٠٩، وقال: باطل بهذا الإسناد، وفي إسناده غير واحد من المجهولين، وكذلك ذكره ابن عراق في التنزيه ١/٣٤٣ وفيه أحمد بن عصمة عنه محمد بن السري وميسرة بن عبد الله وهما ضعيفان.
كما ذكره الشوكاني في الفوائد (٣٣٢) وعزاه للخطيب عن ابن عمر مرفوعاً وقال: باطل.
كما ذكره السيوطي في اللآلىء ١/٢٩٤.

(٢) في أ: وهذا الخبر.

(٣) سقط في ط.

(٤) المغني ١/٤٧، الضعفاء والمتروكين ١/٨٠.
والهجيمي: مصغراً إلى بني الهجيم بطن من تميم ومحلة لهم بالبصرة.
اللباب ٣/٣٨١ ـ ٣٨٢، لب اللباب ٢/٣٢٦.

(٥) في أ: العجيمي.

(٦) ذكره المتقي الهندي في الكنز ١١/٧٥٨ برقم (٣٣٦٨٧) بتمامه وبزيادة (ومن سره أن ينظر إلى عيسى ابن مريم فلينظر إلى أبي ذر الغفاري).
وعزاه لابن عساكر في تاريخ دمشق.

وأرغبهم وأقربهم إلى اللَّهِ، ليس فيه حكم ولا تَبْدِيل سنة. قلت له: أما تخاف من الله؟ تقرب العباد إلى الله بالكذب على رسول الله ﷺ.

٦٩٧ [٤٦٨] ـ أحمدُ بن عطاءِ الرُّوذْبارِيّ الزاهِدُ أبو عَلِيّ[1]:

عن إسماعيل الصَّفار بما لم يروه الصَّفار، فلعلّه شبّه له، فلا يعتمد عليه، انتهى.

وقال الخَطِيبُ: روى أحاديث وهم فيها وغلط غلطاً فاحشاً. وقال الصُّوري: حدث عن الصَّفار عن ابن عرفة[أحاديث لم يروها الصفار عن ابن عرفة][2] قال الصوري: ولا أظنه ممن يتعمّد الكَذِب. قال السلمي: توفي سنة تسع وستين وثلاثمائة، ودفن بـ «صور».

٦٩٨ ـ أحمدُ بن عَطِيةَ[3]:

هو أحمد بن [محمد بن][4] الصَّلت الحماني، سيأتي.

٦٩٩ [٤٦٩] ـ أحمدُ بن علي بن سُلَيمانَ[5] أبُو بَكْر المَرْوَزِي[6]:

عن علي بن حجر، ضعفه الدارقطني فقال: يَضَعُ الحديث، انتهى. ولفظ الدَّارقطني يروي عن إبْرَاهيم بن المُنْذِرِ والمدنيين، روى عنه محمد بن مخلد، وإبراهيم بن سليمان الدَّهان المروزي. ذكره الخَطِيبُ، روى ابن حبّان عن إبْرَاهيم بن سَعْدٍ[7] عن أحمد بن علي ابن سليمان هذا، عن سعيد بن عبد الرَّحْمَنِ المخرمي، عن ابن عيينة بسند صحيح عن زيد ابن ثابت مرفوعاً: «من قرأ خلف الإمام فلا صَلاَةَ لَهُ»[8]. وقال: هذا باطل، وأحمد بن علي بن سليمان لا نشتغل به، حكاه عنه ابن الجَوْزِيّ في «العلل».

٧٠٠ ـ أحمدُ بن عَلِيّ بن سَهْلِ المَرْوَزِيُّ:

عن علي بن الجَعْدِ عن ابن عُيَيْنَةَ، عن أيُوبَ، عن سعيد، عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً: «من نسي شيئاً من نُسُكِهِ أو تركه فليهرق دَماً»[9]، أورده ابن حزم وقال أحمد: مجهول. قلتُ: فيحتمل أن يكون هو الذي قبله.

---

(١) المغني ١/٤٧، الضعفاء والمتروكين ١/٨٠.
والروذباري: بضم الراء وسكون الواو والذال المعجمة وفتح الباء الموحدة وبعد الألف راء ـ هذه يقال لموضع عند الأنهار الكبار يقال لها الروذبار وهو موضع عند طوس.
الأنساب ٣/١٠٠ ـ ١٠١، اللباب ٢/٤١، لب اللباب ١/٣٦١، معجم البلدان ٣/٧٧ ـ ٧٨.

(٢) سقط في ط.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٢، الثقات ٦/٣.

(٤) سقط في ط.

(٥) في الميزان: سلمان.

(٦) المغني ١/٤٨، الضعفاء والمتروكين ١/٨١، الكشف الحثيث (٦٦).

(٧) في أ: ابن سعيد.

(٨) أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/١٦٣.

(٩) أخرجه الدارقطني في سننه ٢/٢٤٤.

٧٠١ [٤٧٠] ـ أحمدُ بن عليّ بن صَدَقَة[١]:

عن أبيه، عن علي بن موسى الرِّضا، وتلك نسخة مكذوبة. روى عن القعنبي. اتهمه الدَّارَقُطني بوضع الحديث، انتهى. ثم قال أحمد بن علي بن مهدي الرّقي، عن علي الرّضا بخبر باطل، فالله المُسْتَعَان، وهو ابن صَدَقة المذكور، وهو أحمد بن علي بن مهدي بن صَدَقة، وما علمت للرضا شيئاً يصحُ عنه. قلتُ: جعلهما المؤلف ترجمتين فجمعهما، وله حديث في الأول من المائتين لأبي عثمان الصابوني من هذه النسخة، وهو منكر جداً.

٧٠٢ [٤٧١] ـ أحمدُ بن علي ابن أختِ عبد القُدُّوسِ[٢]:

عن مالك، قال الدَّارَقُطني: متروك الحديث، انتهى. وسمي محمداً، وحديثه باطل، لكن راويه عنه متهم وهو بَرَكَةُ بن محمد الحلبي عنه، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ: «العَرْبَونُ[٣] لمن عَرْبَنَ»[٤].

٧٠٣ [٤٧٢] ـ أحمدُ بن علي الأنْصَارِيُّ[٥]:

عن أحمد بن حَنْبَلٍ. واه، توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. قال الحاكم: طير طرأ علينا. قلت: يوهنه الحاكم بهذا القَوْل.

٧٠٤ [٤٧٥] ـ أحمدُ بن علي بن حسنويه المقرىء النَّيسَابُورِيّ أَبُو حَامِدٍ[٦]:

شيخ لأبي عبد الله الحَاكِم. قال الخَطِيبُ: لم يكن بِثِقَةٍ، قلتُ: قيل حدث عمن لم يدركه كمسلم والقدماء. قال الحَاكِمُ: لو اقتصر على سماعاته الصَّحِيْحَةِ كان أولى به، حدث عن جماعة أشهد بالله أنه لم يسمع منهم، ولا أعلم له حديثاً وضعه، ولا إسناداً ركبه انتهى. قال الحَاكِمُ: سمع أبا أحمد الفَرَّاء، والسّري بن خزيمة، وأبا حاتم الرازي والحارث ابن أبي أُسَامَةَ، ورحل إلى «ترمذ»، فسمع من أبي عيسى الترمذي جملة من مصنفاته، قصدته في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، وسألته عن سنه فقال: أنا اليوم ابن ست وثمانين سنة. قلتُ: في أي سنة دخلت «الشّام»؟ قال: سنة ست وستين ومائتين، قلت: أين [كم][٧] كنت؟ قال: ابن ثَمَان عشرة سنة، وقد كنتُ سمعته يقول: مولدي سنة ثمان

---

(١) المغني ١/٤٨، الضعفاء والمتروكين ١/٨١، الكشف الحثيث (٦٧).

(٢) المغني ١/٤٩، الضعفاء والمتروكين ١/٨٠.

(٣) في القاموس: العُربون بالضم وكحازون ما عقد به البيع وعربنه أعطاه ذلك.

(٤) ذكره الفتني في التذكرة (١٣٦)، كما ذكره ابن عراق في التنزيه ٢/١٩٧ وعزاه للدارقطني وقال: هو من غرائب مالك وفيه بركة بني محمد الحلبي.. وذكر كلام الذهبي في الميزان: هذا حديث باطل.
كما ذكره الهندي في الكنز ٤/٨٥ برقم (٩٦٥٤) وعزاه للخطيب في التاريخ عن ابن عمر.

(٥) ينظر: المغني ١/٤٩

(٦) المغني ١/٤٨، الضعفاء والمتروكين ١/٨٠.

(٧) سقط في ط.

وأربعين ومائتين. قال: ودخلت إليه مرة، فشكا إلي من أبي علي الحَافِظ [و][١] قال: أنكر علي روايتي، عن أحمد بن أبي رجاء المصيصي، وقد كتبت عن ثلاثة، عن مروان الفِزَارِيّ، وهذا حفيدي. وأشار إلى كَهْل واقف ابن نيف وستين سنة. قال الحَاكِمُ: وهو في الجملة غير محتج بحديثه. وحَكَي عن أبي العباس الأَصَمّ أنه قال: هذا الحسنوي يدعي أنه سمع معي من الربيع، وابن عبد الحَكَم، والله ما رأيته عندهما قطّ، ولا رأيته بـ «مصر» وإنما رأيته بعد رجوعي من «مصر». قلت: ولم ينكر عليه الحاكم سماعه من مسلم بن الحَجَّاج فيمن سمي أنه لم يدركهم، فالله أعلم. وقال حمزة بن يوسف في تاريخ «جرجان»: سئل ابن مَنْدَة بحضرتي عن الحسنوي فقال: كان شيخاً أتى عليه مائة وعشر سنين، قال: وسألت أبا زرعة محمد بن يوسف الجرجاني الكشّي عنه، فقال: هو كذاب.

وقال الخَطِيبُ: يغلب علي ظَنّي أنه عاش إلى بعد الأربعين وثلاثمائة. قلتُ: قد تقدم في كلام ابن مندة ما يدل على أنه بقي إلى الخمسين، وأمَّا ابنُ حَزْم فقال في حديث جاء ذكره، فيه: أحمد بن علي بن حسنويه مجهول، وهذه عادته فيمن لا يُعْرَف.

٧٠٥ [٤٧٦] ـ أحمدُ بن علي النَّصِيبِيُّ[٢]:

شيخ كان بعد الثلاثمائة، وضع حديثاً رَكِيْكاً فافتضح به، عن محمد بن مسعود الطَّرسوسي، عن عبد الرزاق.

٧٠٦ [٤٧٧] ـ أحمدُ بن علي النَّصِيبِيُّ[٣] أبو الحسين[٤]:

قاضي «دمشق»: كان في أبناء المائة الخامسة، رُمِيَ بالكذب، انتهى. وهو أَحْمَدُ بن علي بن محمد بن الحُسَيْنِ بن عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم بن علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طَالِبِ، كان قاضياً زمن المستنصر العبيدي، وهو آخر قضاة «دمشق» من جهة المصريين، وكان يرمى بالكذب. قال ابن عَسَاكِرَ: سمعت أخي يحكي عن المسيّب قال: قال أَبُو الفتيان بن حَيُّوس للشريف أحمد، وكان يقول له: وددت أني في الشَّجَاعة مثل علي، وفي السخاء مثل حَاتِم، فقال له: وفي الصِّدْق مثل أبي ذر، يعرض له بأنه كذاب. قال ابن الأَكْفَاني: مات سنة ثَمَانٍ وستين وأربعمائة، وفيه يقول أبو الفتيان بن حَيُّوس: [البسيط]

حَاشَى سَمِيك أَنْ تَدْعَى لَهُ وَلَداً لَوْ كُنْتَ مِنْ نَسْلِهِ مَا كُنْتَ كَذَّابَا

---

(١) سقط في ط.
(٢) المغني ١/٤٩، الكشف الحثيث (٦٩).
(٣) المغني ١/٤٩، الكشف الحثيث (٧٠).
(٤) في ط: أبو الحسن.

٧٠٧ [٤٧٨] ـ أحمدُ بن[١] عليّ الخصيبي[٢]:

يأتي بطَامَّات كان في المائة الرابعة، انتهى. وهذا هو النَّصِيْبي الرَّاوي عن الطَّرسوسي.

٧٠٨ ـ أحمد بن عليّ بن الخَضِيبِ الرَّازِيّ:

شيعي له تَوَاليف. قال أبو جعفر الطُّوسي: لم يكن بذاك الثِّقَةِ [في الحديث][٣].

روى عنه التلعكبري[٤] انتهى. ويحتمل أن يكون الخَصِيبيّ.

٧٠٩ [٤٧٩] ـ أحمدُ بن عليّ الخُيُوطيُّ[٥][٦]:

عن ابن مبشر الوَاسِطِيّ. فذكر خبراً موضوعاً. انتهى. [وهذا رَجُلٌ من كبار الحفّاظ، وهو المعروف بالأبار، سمع منه دعلج والنجار والصفار وآخرون ممن قبلهم وبعدهم.

وقال الخَطِيْبُ: كان ثِقَةً حافظاً متقناً حسن المذهب. وقال ابن مَاكُولا: الخيوطي بضم المعجمة والتَّحْتَانية: أحمد بن علي بن مسلم الأبّار، يعرف بالخيوطي.

قال إِسْمَاعِيْلُ الخَطِيْبُ وغيره: مات سنة تسعين ومائتين. والذي يظهر أن الحمل في الحديث على من دونه، ولم يستحضر المصنف أنه هو، وإلاّ فقد ذكره في «تاريخ الإسلام» وعظمه، وفي «طبقات الحفاظ».

٧١٠ [٤٨٠] ـ أحمدُ بن عليّ بن مَاسِي أَبو نُعَيْم الهَمْذَانيّ[٧]:

روى عن طاهر النَّيسَابُورِيّ. قال الكياشيرويه الهَمْذَاني: لم يكن بذاك.

---

(١) المغني ١/ ٥٠.

(٢) في ط: الحصني.

والخصيبي: بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد المهملة وسكون الياء آخرها باء موحدة، هذه النسبة إلى الخصيب، وهو اسم رجل.

اللباب ١/ ٤٤٩ ـ ٤٥٠، الأنساب ٢/ ٣٧٦، لب اللباب ١/ ٢٨٩.

(٣) سقط في أ.

(٤) زاد في فهرست الطوسي ونقد الإيضاح: الخضيب بفتح المعجمة الأولى وكسر الثانية، هو الإيادي بالتحتية أبو العباس، وقيل أبو علي متهم بالغلو، والتلعكبري هو هارون بن موسى.

(٥) ينظر: المغني ١/ ٥٠.

الخيوطي: بضم الخاء والياء تحتها نقطتان وبعد الواو طاء مهملة ـ هذه النسبة إلى الخيوط.

اللباب ١/ ٤٧٩، الأنساب ٢/ ٤٣٣ ـ ٤٣٤، لب اللباب ١/ ٣٠٦.

(٦) في المشتبه: يروى عن مسدد وعلي بن الفضل.

(٧) الميزان (٤٨٠).

٧١١ [٤٨١] ـ أَحْمَدُ بن علي بن يَحْيَى الأسدَ اباذي المُقْرِي(١):

عن أبي القَاسِمِ الصَّيْدَلانيّ: كان مخلطاً مجازفاً. سمع لنفسه على أبي بكر بن شَاذَان في تفسير أبي سَعِيْدٍ الأَشَجّ، قاله الخَطِيْبُ، وكذبه ابن خَيْرون انتهى.

وقال الخَطِيْبُ: حدثنا عن أبي القاسم الصَّيْدَلاني، وأبي زُرْعة، وعبيد(٢) الله بن عثمان البنا، من أصل صحيح، وكان يذكر أنه سمع الكثير من أبي بكر بن شاذان وغيره، وكان يذكر أشياء تدل على تخليطه وقلّة تحصيله. قال: وسألته عن مولده فقال: ولدت بـ «الكرخ» سنة ست وستين وثلاثمائة. قال: وبلغني أنه مات سنة إحدى وستين وأربعمائة.

٧١٢ [٤٨٢] ـ أحمدُ بن علي الطَّرَابُلُسِيّ(٣):

شيخ لأبي علي الأَهْوَازِيّ، له خبر موضوع.

٧١٣ ـ أَحْمَدُ بنُ أبي طالب علي بن محمد الكَاتِبُ أبو جَعْفَرٍ(٤):

سمع من أبي جعفر الطَّبري، وكان له منه إجازة.

قال ابن أبي الفَوَارِس: وكان في كتبه بعض اضْطراب وظن من جهة ابنه أبي الفياض.

توفي أبو جعفر سنة تسع وتسعين(٥) وثلاثمائة.

٧١٤ [٤٨٤] ـ أحمدُ بن عليّ أبو نَصْرِ الهَبَّارِيُّ(٦):

أحد القُرَّاء، قرأ عليه أبو الكرم الشَّهْرُزُورِي، متهم بالكَذِب، انتهى. وكان يعرف بـ «العاجي»، وكان فرضياً واسم جده محمد بن يحيى بن الفَرَجِ، وقد أخذ عن أبي علي الأَهْوَازي وطبقته، وحدث عن أبي الحسن الحمامي وغيره، وحدث بمرو بكتاب «السنن» لأبي داود، عن أبي عمر الهاشمي، فسمعه منه الإمام أبو بكر بن السَّمْعَاني، ثم تبين أنه لم يسمع الكتاب، فرجع أبو بكر عن روايته عنه. وقال الدَّقَّاق: كَذَّاب لا تحل الرواية عنه. مات سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة وكذبه أيضاً أهل «العراق» وطعنوا فيه.

---

(١) تنزيه الشريعة ١/ ٣١، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ٢٠٤، تهذيب تاريخ دمشق الكبير ١/ ٤١٢، تاريخ بغداد ٤/ ٣٢٥، تاريخ دمشق ٧/ ٦٢ ـ ٦٥.

والأسدآباذي: بفتح الألف والسين والدال المهملتين والباء المفتوحة، المعجمة بواحدة بين الألفين الساكنين وفي آخرها ذال معجمة، هذه النسبة إلى أسد آباذ وهي بليدة على منزل من همدان إذا خرجت من العراق.

الأنساب ١/ ١٣٦ ـ ١٣٧، اللباب ١/ ٥٢، معجم البلدان ١/ ١٧٦، لب اللباب ١/ ٥٤.

(٢) في أ: عبد.

(٣) ينظر: المغني ١/ ٥٠، الميزان (٤٨٢).

(٤) تاريخ بغداد ٤/ ٣١٥

(٥) في أ: سبعين.

(٦) الميزان ت (٤٨٤) والهباري: بالفتح وتشديد الموحدة وراء إلى الهَبَّار جدّ، والهَبَّارية جدّة. اللباب ٣/ ٣٨٠ ـ ٣٨١، لب اللباب ٢/ ٣٢٥.

٧١٥ [٤٨٥] ـ أحمدُ بن عَلِيّ بن الفُرَاتِ الدِّمَشْقِيُّ(١):

من الرواة بعد الثمانين وأربعمائة، رَافِضِيٌّ مقيت، انتهى. قال ابن عَسَاكِر: روى عن رشاء بن نظيف وطبقته، وعنه ابنه علي، وأبو طاوس وغيرهما. قال ابن صَابِرٍ: ولد في ذي الحجّة سنة إحدى عشرة وأربعمائة، وهو رافضي، ثقة في روايته.

وقال ابن الأكْفَاني: توفي سنة أربع وتسعين وأربعمائة.

٧١٦ [٤٨٦] ـ أحمدُ بن عليّ بن الحُسَيْنِ المَدَائني(٢):

حَدَّث عن محمد بن البرقي بتاريخه. قال ابن يُونُسَ: لم يكن بذاك، انتهى. وبقية كلام ابن يونس: وكان ذا دُعَابة، وكان جَوَاداً كريماً حسن الحفظ. مات في ربيع الأول سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. وقال مسلمة بن قَاسِم: يُكنَّى أبا علي، ويعرف بابن الحسين بن أبي الصغير، واسم جد أبيه شعيب بن زياد، وكان أحمد بن علي عياراً من الشّطار، كثير المجون، ولا نحب أن يكتب مثله شيء. مات في صفر سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

وقال ابن حبّان في «صحيحه»: أخبرنا أحمد بن الحسين بن أبي الصَّغير بـ «مصر»، حدثنا(٣) إبراهيم بن سعيد حديثاً فكأنه نسبه إلى جده، ومقتضاه أنه ثقة.

قلتُ: وذكر عبد الغني في «المشتبه»، أنه حدث عن أحمد بن البرقي بكتاب «التاريخ»، وروى هو أيضاً عن يونس بن عَبْدِ الأعْلَى، والمزني ويزيد بن سِنَان، والربيع، وبكار، وبحر بن نصر وغيرهم، وروى عنه أيضاً ابن المقري، وأبو الشيخ، وأبو الحسين ابن المظفّر، والطبراني وآخرون.

٧١٧ [٤٨٧] ـ أحمدُ بن علي بن بَدْرَانَ الحلوانيّ المقريّ(٤):

بعد الخمسمائة، صَدُوق ضَعّفه ابن نَاصِرٍ، انتهى. [والسبب الذي ضعفه ابن ناصر به لا ذنب له فيه، فإن بعض الطَّلبة نقل له على كتاب «الترغيب» لابن شاهين فحدث به، ثم ظهر أنه باطل، فرجع عنه، حكى ذلك ابن النجار في «تاريخه»، ونقل كلام ابن ناصر فيه. قال: كان شيخنا ليس له معرفة بطريق الحديث، روى كتاب «الترغيب» لابن شَاهِيْن، عن العشاري من نسخة طرية مستجدّة، وهو شيخ صالح فيه ضعف، لا يحتجّ بحديثه، وقد سمع ابن بدران بن الماوردي وغيره، وآخر من حدث عنه ابن كليب، وانتقى عليه الحُمَيْدِيّ، وخرج هو لنفسه تخريجات، وقرأ عليه القِرَاءَات أبو الكرم الشّهرزوري.

---

(١) المغني ١/٤٨.
(٢) المغني ١/٤٨.
(٣) في أ: قال حدثنا.
(٤) المغني ١/٤٧.
والحلواني: بضم الحاء المهملة وسكون اللام وبعدها واو وفي آخرها نون هذه النسبة إلى مدينة حلوان. اللباب ١/ ٣٨٠ ـ ٣٨١، الأنساب ٢/ ٢٤٨ ـ ٢٤٩، معجم البلدان ٢/ ٢٩٠ ـ ٢٩٤، لب اللباب ١/ ٢٥٤.

مات سنة سبع وخمسمائة. وقد قال السلفي: كان ثقة زاهداً.

٧١٨ [٤٨٨] ـ أحمدُ بن علي بن زكرياء أبو بكر الطُّرَيْثِيثي[١] شَيْخ السّلفيّ[٢]:

تُكلم في بعض سماعه [فكان السلفي يقول: حدّثنا من أصل كتابه، وأما ابن ناصر فكذبه. وقال ابن طاهِر: رأيتهم ببغداد مجمعين على ضعفه مات سنة سبع وتسعين وأربعمائة انتهى][٣]. وقال السِّلفي: كان أجل شيخ لقيته بـ «بغداد» من مشايخ الصوفية، وأسانيده عالية جداً، ولم يقرأ عليه إلاّ من أصوله وسماعاته كالشمس وضوحاً، وكفّ بصره في آخر عمره، فكتب له أبو علي الكرماني وكان من شيوخ الصوفية، وحدث بها اعتماداً على قول أبي علي][٤] وحسن ظنه به، وكان الطريثيثي ثِقَةً، إلاّ أنه لم يكن [يعرف طرق][٥] المحدثين ودقائقهم، وإلاّ لكان من الثِّقَات الأثبات، وذكره أبو عمرو بن الصلاح في «طبقات الفقهاء الشافعية». وقال السَّمْعَاني: خدم المشايخ، وكان حسن التلاوة، صحيح السماع في أجزاء، لكنّه أفسد نفسه، وادعى أنه سمع من ابن زرقويه، ولم يصح سماعه منه. قال أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدِيّ: دخلت عليه وهو يقرأ عليه جزء من تحديث ابن زرقويه، فقلت: متى ولدت؟ فقال: سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، فقلت: وابن زرقويه توفي في هذه السنة، وأخذت بالجزء من يده. [وقد سمعوا فيه][٦] فضربت على الطبقة، فقام وخرج من ذلك المجلس. وقال ابن الأنْمَاطِيّ: كان مخلطاً، وأبو علي الكرماني هو الذي أفسده. وقال أَبُو نَصْر اليونارتي نحو ذلك. وقال شُجَاع الذهلي:[٧] كان الطَّريثيثي ضعيفاً مجمعاً على ضعفه، وله سماعات صحيحة خلط بها غيرها. وقال ابن النَّجَّار: أجمعوا على ترك الاحتجاج به. قلت: ما كان من حديث يرويه السِّلفي عنه، فإنا نعلم في الجملة أنه من صحيح سماعاته. مات سنة سبع وتسعين وأربعمائة.

روى عنه ابن طاهر المَقْدِسِيّ، وهبة الله الشِّيرازي، وعبد الغافر الألمعي، وأبو القاسم السَّمَرْقَنْدِيُّ، وخلق آخرهم الخطيب المَوْصِلِيُّ.

٧١٩ [ز١١٦] ـ أَحْمَدُ بن عَلِيّ بن عبد اللّهِ بن سَلامَةَ بن المَعَالي[٨] بن السَّمِينِ:

---

(١) في اللب: الطريثيثي بالضم والفتح وسكون التحتية ومثلثة مكسورة وتحتية ومثلثة نسبة إلى طرثيث ناحية بنيسابور.

(٢) المغني ١/٤٨، الضعفاء والمتروكين ١/٨١.
والطريثيثي: بالضم والفتح وسكون التحتية ومثلثة مكسورة وتحتية ومثلثة، إلى «طُرَيْثيث» ناحية بـ «نيسابور». الأنساب ٤/٦٥، لب اللباب ٢/٩١.

(٣) سقط في ط.

(٤) سقط في ط.

(٥) في ط: يعرفه أوثق.

(٦) سقط في ط.

(٧) في ب: الذهبي.

(٨) في الذيل: الخباز.

سمع نفسه من ابن البطر والطَّبقة، وكتب بخطّه كثيراً، وكانت فيه غفلة. قال ابن نَاصِرٍ: أفسد سماعاته بآخره، وكان أحمد بن إقبال يشتري الأجزاء غير مَسْمُوعة، ويكتب اسم جماعة وهو منهم[1] على وَرَقَةٍ، ويعطيها لابن السَّمين حتى ينقلها له إلى الجزء، فدرج أحدهما وهو ابن إقبال، وبقي الآخر، فلا يجوز السماع منه.

قال ابن النَّجَّار: مات تسع وأربعين وخمسمائة.

٧٢٠ ـ أحمدُ بن علي بن بَسَّامٍ أَبو الحسَينِ بن شَك الدِّينَار[2]:

روى عن ابن صَاعِدٍ، وأبي عامر الحضرمي، وعبد الله بن إِسْحَاقَ المدايني. قال الحَاكِمُ: قدم علينا سنة [أربعين][3] فسمع من الأصم وغيره، ثم دخلت بغداد سنة [سبع وستين][4] وهو حي، وهو يحدث غير محمود عندهم، ثم جاءنا نعيه سنة سبعين وثلاثمائة.

٧٢١ (ز) ـ أحمدُ بن علي بن هارون بن البُنّ، أبو الفَضْلِ السَّامِريّ الأدِيب[5]:

من رؤساء الشِّيْعة وفضلائهم. سمع الحسن بن محمد الفحام، وعلي بن أحمدُ السامريين. أخذ عنه الخطيب، وابن مَاكُولا، ومحمد بن هلال الصَّابي. توفي في حدود الستين وأربعمائة.

٧٢٢ (ذ) ـ أحمدُ بن علي بن مضعَبٍ، أبو العَبَّاس البَغْدَادِيّ[6]:

روى عن إبراهيم بن هاشم بن مشكَان. وعنه أبو جعفر أحمدُ بن محمد [بن أحمدُ][7] بن علي الشطوي بُرقة. قال الخَطِيبُ: كان أحد المتكلمين على مذهب المعتزلة. ومات سنة سبع وتسعين ومائتين.

٧٢٣ [ز ١١٢] ـ أحمدُ بْنُ علي بن أَحْمَد بن محمد بن حراز[8]:

قال ابن النَّجَّار: كتبتُ عنه وكان شيخاً صالحاً، لكنه من شيوخ الشِّيْعَة.

قلتُ: يُكنى أبا منصور. روى عن أبي القَاسِمِ بن برهان، وأبي الخطاب أحمدُ بن علي الصوفي. روى عنه أبو بكر بن كامل. ومات سنةَ اثنتين وخمسين وأربعمائة.

٧٢٤ [ز ١١٣] (ذ) ـ أحمدُ بن علي بن ثابِتٍ المعروف بـ «ابن» الدِّينَارِ:

سمع أبا الفضل الأرموي. قال ابن النَّجَّار: كان مُغَفَّلاً، ولم يكن من أهل الرواية طريقة واعتقاداً، وكان يتشيع.

---

(١) في ط: متهم.
(٢) تاريخ بغداد ٤/ ٣١٣.
(٣) في ط: (٤٠).
(٤) في ط: (٦٧).
(٥) الوافي بالوفيات ٧/ ٢٢٩، الجامع في الرجال ص١٤٢، دائرة الأعلمي ٣/ ٢٠٤.
(٦) تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٧.
(٧) سقط في ط.
(٨) الجامع في الرجال/ ١٣٥، دائرة الأعلمي ٣/ ١٩٦.

قلتُ: بقية كلام ابن النَّجّار: مات في شوال سنة إحدى وستمائة.

٧٢٥ [ز ١١٤] ـ أحمدُ بن علي بن الحُسَينِ أَبو غالب الخَيَّاطُ[١]:

روى عن ابن النَقُّور. قال ابن نَاصِر: عامي لا يساوي فلساً. قلت: روى عن ابن النقور، وابن المسلمة وغيرهما. روى عنه أبو بكر بن كامل، ويحيى بن يونس.

ومات بين العشرين والثلاثين بعد الخمسمائة.

٧٢٦ [ز ١١٥] (ذ) ـ أحمدُ بن علي بن الدَّباسِ[٢]:

قال ابن النَّجّار، عن ابن فارس: من شيوخ المعتزلة والمتكلمين على طريقتهم.

٧٢٧ ـ أَحْمَدُ بن علي بن عبد الله بن مَنُوجَهر[٣]:

قال ابن النَّجّار: كانَ شيعياً. قلتُ: وقال: كان يتصرَّف في خدمة الدِّيْوَان، ثم ترك في آخر عمره وسمع منه أحد الطَّلبة، ومات سنة ست وعشرين وستمائة.

٧٢٨ [ز ١١٩] (ذ) ـ أحمدُ بن علي بن عِيسى بن هِبَة الله الهاشِمِيّ المُقْرِي[٤]:

عن أبي غالب بن البناء[٥]، قال ابن النجّار: لم يكن محموداً. قلت: وقال سمع من أبي غالب وأبي البدر الكَرْخي وغيرهما. روى عنه يوسف بن خليل وأبو بكر بن شقّ.

قال: وكان يعرف بـ «ابن الوَاثِقِ»، وكان متأدباً يقول الشعر. ومنه ما حدث به عنه. [البسيط]:

دَعْ عَنْكَ فَخْرَكَ بِالآبَاءِ مُنْتَسِباً ... وَافْخَرْ بِنَفْسِكَ لاَ بِالأَعْظَمِ الرِّمَمِ
فَكَمْ شَرِيْفٍ وَهَتْ بِالجَهْلِ رُتْبَتُهُ ... وَمِنْ هَجِيْنٍ عَلاَ بِالعِلْمِ فِي الأُمَمِ

ومات في سنة ثلاث [وتسعين][٦] وخمسمائة وله ثمانون وسبعون سنة[٧].

٧٢٩ [ز ١٢٣] (ذ) ـ أحمدُ بن عليّ بن مَسْعودِ المُقْرِىء.

قال ابن النَّجّار: لم تكن طريقته محمودة. قلتُ: وقال: كان فاضلاً يعرف بـ «ابن السقاء». روى عن أبي الفضل بن سيف[٨]، ولاحق بن كاره، وأبي الوقت، وابن الخشاب. روى عنه ابن نقطة، والدبيثي وابن النجار، وغيرهم.

مات سنة تسع وستين وخمسمائة. وله ست وسبعون سنة.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق الكبير ١/ ٤٠٥، تاريخ دمشق ٧/ ٤٠.
(٢) الوافي بالوفيات ٧/ ٢٢٩.
(٣) التكملة لوفيات النقلة ٥/ ٤٨٣.
(٤) دائرة معارف الأعلمي ٣/ ٢٠١.
(٥) سقط في ط.
(٦) في ط: سبعين.
(٧) في ط: (٩٨).
(٨) في ط: سليف.

٧٣٠ [ز ١٢٤] (ذ) ـ أحمدُ بن عليّ البغداديّ(١) .

روى عن عثمان بن أبي شَيْبَةَ بسند صحيح قصّة ابن معبد، رواه عن علي بن محمد أبو جعفر الطَّبري وقال: لا أدري وهم فيه، أو دعته شهوة الحديث إلى وضعه.

ذكر ذلك أبو نُعَيْم في «تاريخ أصبهان»، في ترجمة علي بن محمد بن إسحاق الطبري الحافظ، وقد سقت ذلكَ في ترجمة علي من كتاب الحفاظ.

٧٣١ ـ أحمدُ بن عليّ بن بَيْغَجُور أبو بَكْر بن الإِخْشَاذ(٢):

ويقال له: ابن الإِخْشِيْدِ فكأنَّ الشين ممالة المتكلّم، على مذهب المعتزلة، صنف في ذلك مصنفات روى فيها أحاديث عن أبي مسلم الكجّي، وجعفر [الفريابي](٣) وقاسم المطرز، وغيرهم. روى عنه جماعة. قال الخَطِيْبُ: مات ببغداد سنة ست وعشرين وثلاثمائة عن ست وخمسين(٤) سنة. وذكره النديم في مُصَنفي المعتزلة وقال: كان من أفاضلهم وزهادهم، وكانت له ضيعة منها مادته، وكانت له معرفة بالعربية والفقه.

وذكر ابن حَزْم أنه كان من أَرْكَان المعتزلة، وأن أباه كان والياً على الثغور، وأن أحمدُ كان يتفقه للشَّافعي، وذكر أنه قال في بَعْضِ كتبه: التَّوْبة هي الندم فقط، وإن لم يقصد ترك العود، وأخذ ابن حَزْم يشنع على هذه المقالة قال: وانتهت إليه رياسة المعتزلة في زمانه، كما انتهت بعده إلى أبِي القاسم عبد الله بن محمد بن محمود الكعبي، ثم إلى أبي هاشم بن أبي علي الجبّائي، فهؤلاء الثلاثة انتهت إليهم رياستهم.

٧٣٢ [ز ١٢٠] (ز) ـ أحمدُ بن علي(٥) **بن أسلم**(٦) .

قال ابن حَزْم: مجهول وهو الأبار الحافظ المتقدّم، وهذه عادة ابن حزم، إذا لم يعرف الرَّاوي يُجَهِّلَهَ، ولو عبر بقوله: لا أعرفه لكان أنصف لكن التوفيق عزيز.

٧٣٣ [٤٨٩] ـ أحمدُ بن علي بن عَوْنِ الله أَبُو جَعْفَرِ الأَنْدَلُسِيُّ الحَصَّارُ المُقْرِي(٧):

تكلّموا في لقيه أبا عبد الله بن غلام الفرس الداني، وأما الأبار فما ذكر أنه أخذ عن

---

(١) الوافي بالوفيات ٧/ ٢١٥، تنزيه الشريعة ١/ ٣١، تهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤٠٦.

(٢) الوافي بالوفيات ٧/ ٢١٦، تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٩.

(٣) في ط: الزيات.

(٤) في ط: (٥٦).

(٥) الإكمال ٣/ ٢٦٠، حاشية الأنساب ١/ ٨٦، المشتبه ص٤٣، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٩، طبقات الحفاظ/ ٢٨٠، تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٦، العبر ٢/ ٨٥، الرسالة المستطرفة/ ٨٣، الأعلام ١/ ١٧١، شذرات الذهب ٢/ ٢٠٥، طبقات الحنابلة ١/ ٥٢، الوافي بالوفيات ٧/ ٢١٥، الأنساب ٥/ ٢٦٤.

(٦) في أ: مسلم.

(٧) المغني ١/ ٤٨.

والأندلسي: بفتح الألف وضم الدال المهملة وضم اللام وفي آخرها السين المهملة المخففة، هذه =

ابن غلام الفرس، بل تلا على ابن هذيل، انتهى. قال ابن الأَبَّار: كانت إليه الرِّحْلة في وقته، ولم يكن أحد يدانيه في ضبط القراءات وتجويدها، وتصدر في حياة شيوخه واضْطَرَبَ بآخره. مات سنة ثمان وستمائة.

٧٣٤ [٤٩٠] ـ أَحْمَدُ بن علي الغَزْنَوِيُّ أَبُو الحُسَيْنِ(١):

آخر من بقي من أصحاب الكروخي بـ «بغداد». قال ابن النَّجَّار: كان فَاسِدَ العقيدة، ينال من الصحابة. قلت: بقي إلى حدود عشرين وستمائة، انتهى.

قد ذكر ابن النَّجَّار: أنه مَاتَ سنة ثَمَانِ عشرة وستمائة. وأن مولده سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة. وذكر أنه انفرد برواية كتاب معرفة الصحابة لابن مَنْدَة بسماعه من أبي سعد البَغْدَادِيّ، عن أبي عمرو بن مندة. قال: وكانت سماعاته بإفادة ابْنِ نَاصِرٍ، وكانت صحيحة، وكان والده من كبار الأعيان، وسمع الغُزْنَوِي أيضاً من أبي الحسن محمد بن أحمدُ بن صرما كتاب الأموال لابن زياد النَّيْسَابُورِيّ. قُلْت: وذكر ابن النجار في حقه مَثَالب كثيرة، وكَنَّاه أبا الفتح وهو الصحيح، والحسين اسم جده.

قال الدّبيثي: كان صحيح السَّماع، عالي الإِسْنَاد، إلا أَنَّه لما بلغ أوان الرواية واحتيج إليه، لم يقم بالواجب ولا أحبّ ذلك لميله إلى غيره. وكان غيره محمود الطريقة، وسمعنا منه على ما فيه. وقال ابْنُ نقطة: قد سُئِلَ وأنا أسمع، عمن يستحل شرب الخَمْرِ، فقال: كافر، وعمن يسب الصَّحابة، فقال: كافر، وعمن يقول القرآن مخلوق، فقال: كافر، فقيل له: إنهم يعنون أنك تزعم ذلك، فقال: أنا بريء من ذلك، كذبوا علي، وكتب خَطّه بالبراءة قال: وقد سمعت عليه لأجل التي أكثروا عنده. ومن مروياته أجزاء من تفسير وَكِيْعِ بن الجَرَّاحِ، سمعها من أبي سعد البغدادي وسمعها عليه يحيى بن الصيرفي شيخ المزني.

٧٣٥ [٤٩١] ـ أَحْمَدُ بن عليّ بن محمدِ بن جُبَيْرَةَ وَيُعْرَفُ بـ «ابن البَصَلانِيّ»(٢):

روى عن طرادٍ. وقال ابن نقطة: ضيع نفسه وأخلقها بصفات مذمومة، وتركه الحافظ ابن ناصر، انتهى. ومن شيوخه أبو طاهر الكرخي وأبو الغنائم بن أبي عمر، وعاصم بن الحسن. روى عنه ابن عَسَاكر، وأبو بكر بن كامل وغيرهما. قال ابن النَّجَّار: كان ينجم

= النسبة إلى أندلس وهي إقليم من بلاد المغرب مشتملة على بلاد كثيرة.
الأنساب ١/ ٢١٨، اللباب ١/ ٨٩، معجم البلدان ١/ ٢٦٢ ـ ٢٦٤، لب اللباب ١/ ٧٨.

(١) ينظر المغني ١/ ٤٩.
والغزنوي: بفتح أوله والنون إلى غَزْنَة مدينة بالهند.
الأنساب ٤/ ٢٩١، اللباب ٢/ ٣٨٠، معجم البلدان ٤/ ٢٠١، لب اللباب ٢/ ١٣١.

(٢) المغني ١/ ٤٨.

ويحضر مجالس الفَساد، فتركه النَّاس لسوء طريقته. قال: وقال ابن ناصر: لا تجوز الرواية عنه. وأرَّخ ابن قانع وفاته سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

٧٣٦ [٤٩٢] ـ أحمدُ بن عليّ بنِ حَمْزَةَ(١):

تركه بعض الحفّاظ ولا أعرفه، لكن وجدته هكذا بخطّي في «المغني»، انتهى.

وهذا هو الذي قبله بِعينه فهو أحمدُ بن علي بن حَمْزَةَ بن جبير، ولقبه طعان، وهو الذي تركه ابن ناصر، لكن هذا آفة الإجحاف.

٧٣٧ [٤٩٣] ـ أحمدُ بن عليّ التَّوْزِي(٢)(٣):

شيخ الخَطِيْبُ، محدث ليس بقويّ، رفع حديثاً من قول يزيد بن هارون فوهم، انتهى. الحديث المذكور ذكره الخطيب في كتاب «المدرج».

٧٣٨ (ز) ـ أحمدُ بن عليّ ابنِ الشَّيْخ:

[نقلته من مقدمة «تاريخ سبتة» لعياض](٤):

٧٣٩ [٤٩٤] ـ أحمدُ بن عليّ بن أحمد بن صَبِيح(٥):

قال أبو طاهر السِّلفي: كان يكذب كثيراً.

٧٤٠ [٤٩٥] ـ أحمدُ بن عليّ(٦) **بن الأفطح**(٧):

عن يحيى بن زَهْدَم بطامّات. قال ابن عَدِيّ: لا أدري البلاء منه أو من شيخه، انتهى. وقال ابن حبّان في «الثقات»: سكن «مصر»، يروي عن يحيى بن زَهْدَم، عن أبيه، عن العرس بن عميرة [بنسخة](٨) مطولة. البلية فيها من يحيى بن زَهْدَم، وأما هو في نفسه إذا حدّث عن الثِّقَات فصدوق، حدثنا عنه الحسين بن إِسْحَاقَ الخلال الأصبهانيّ بـ «الكرخ» بنسخة.

٧٤١ ـ أحمدُ بن علي الشَّطَوِيّ أَبو الحَسَنِ:

قال النَّديم: كان من جلة المعتزلة. مات سنة سبع وتسعين ومائتين.

---

(١) المغني ١/٤٨.

(٢) نسبة إلى مدينة توز.

والتوزي: بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وتشديد الواو وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى بعض بلاد «فارس» وقد خففها الناس الأنساب ١/٤٩١ ـ ٤٩٢، اللباب ١/٢٢٨، معجم البلدان ٢/٥٨، الإكمال ١/٥٨٨، لب اللباب ١/١٨٠.

(٣) المغني ١/٤٩.

(٤) سقط في أ.

(٥) المغني ١/٤٧.

(٦) الكشف الحثيث (٧١).

(٧) في ط: أفطح.

(٨) في ط: شيخه.

٧٤٢ (ز) ـ أحمدُ بن علي بن إبراهيم بن هاشِمِ بن الخَلِيلِ القُمّيّ أبو علي نَزِيل «الرَّيّ»[(١)]:

ذكره ابن بابويه في «تاريخ الري» وقال: سمع أباه، وسعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري، وأحمدُ بن إدْرِيْسَ وغيرهم. وكان من شيوخ الشيعة روى عنه أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه وغيره.

٧٤٣ (ز) ـ أحمدُ بن عليّ بن أبي الخَضِيبِ[(٢)] **الأبَارِيُّ أَبُو العَبَّاسِ**[(٣)]:

ذكره ابن بابويه في «تاريخ الري» وقال: كان من غلاة الشِّيعة، له تصانيف. روى عنه محمد بن أحمدُ بن داود القمّي. وقد تقدم في الأصل أحمدُ بن علي الخضيب، فيحتمل أن يكون هو.

٧٤٤ (ز) ـ أحمدُ بن عليّ بن الحَسَنِ بن شَاذَان القُمّيّ أَبُو العَبَّاسِ[(٤)]:

ذكره أبو الحَسَنِ بن بابويه في «تاريخ الري». وقال: سمع من محمد بن الحسن بن أحمدُ بن الوليد، ومحمد بن علي بن تمام الدّهقان وغيرهما. وروى عنه ابنه أبو الحسن محمد وجعفر بن أحمدُ وغيرهما. وكان شيخ الشّيعة في وقته.

٧٤٥ (ز) ـ أحمدُ بن عليّ بن أحمد بن يحيى بن صَبِيحِ بن مُعَمَّرِ[(٥)] **المِصْرِيُّ أَبُو الطَّاهِرِ بن قم الفَتْح العثمانيّ الدِّيباجَي**:

ذكره السِّلفي فقال: كتبت عنه مقطعات، وكان يكذب كثيراً، وهو من شعراء السّلطان، كثير الهذيان، طويل اللّسان، وأنشد له شعراً وسطاً، وكان في حدود العشرين وخمسمائة. نقلته من «تاريخ القطب الحلبي».

٧٤٦ [٤٩٦] ـ أحمدُ بن عَمّارِ الدِّمشقِيّ[(٦)]:

أخو هشام بن عمار. روى عن مَالِكٍ. قال الدَّارَقُطْني: متروك.

وقال الخَطِيْبُ: أخبرنا جعفر بن محمد الأبهريّ بـ «همدان»، أخبرنا علي بن أحمدُ ابن حماد المقريّ وما كتبته إلا عنه، حدثنا جعفر بن عامر البَغْدَادِيّ، حدثنا أحمدُ بن عمار ابن نصير، حدثنا مَالِكٌ، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) معجم رجال الحديث ٢/ ١٥٥، دائرة الأعلمي ٣/ ١٩٥.

(٢) في أ: الخصيب.

(٣) تنقيح المقال/ ٤١٣، الجامع في الرجال/ ١٣٣، فهرسة الطوسي/ ٥٩، جامع الرواة ١/ ٥٤، معجم الثقات/ ٢٣٥، السابق واللاحق/ ٧٧.

(٤) دائرة المعارف ٣/ ١٩٩، معجم رجال الحديث ٢/ ١٦٦.

(٥) دائرة معارف الأعلمي ٣/ ١٩٧.

(٦) ينظر: المغني ١/ ٥٠.

«لَيْسَ للدين دَوَاءٌ إلا الوَفَاء والحمد»[١]، هذا منكر.

٧٤٧ [٤٩٧] ـ أحمدُ بن عِمْرَان الأَخْنَسِيُّ[٢]:

عن عبد السَّلام بن حرب والطبقة. قال البُخَاري: يتكلمون فيه لكنه سماه محمداً، فقيل: هما واحد. وقال أبو زُرْعَةَ: كوفي تركوه، وتركه أبو حاتم، انتهى. وذكره ابن حِبَّان في «الثقات» فقال: حدثنا عنه أبو يَعْلَى، مستقيم الحديث، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين[٣]. وقال أبو حاتم: شيخ. وقال الأَزْدِيّ: منكر الحديث، غير مرضيّ. وأكثر أبو عَوَانَةَ الرواية عنه [وروى][٤] في «صحيحه» أيضاً، عن محمد بن عمران، وأورد له العُقَيْليّ حديثاً خولف في إسناده، وقد ذكرته في المقلوب. وقال ابن عَدِيٍّ في ترجمة محمد بن عمران أحمدُ بن عمران: كوفي ثقة، ولا أعرف محمد بن عمران.

وأخرج البَيْهَقِيّ في «البعث» من طريقه عن أبي بكر بن عياش، عن التيمي، عن أنس رفعه: «يجمع الله أَهْلَ الجنة صُفُوفاً، فينظر الرجل منهم إلى رجل من صُفُوف أهل [النار][٥] فيقول: يا فلان [أما تذكر يوم اصطنعتُ إليكَ في الدنيا معروفاً، فيقول: يا ربّ[٦]] هذا اصْطَنِعْ إلَيَّ فيقال: خذ بيده فأدخله الجَنَّة». قال: وكذلك رواه الصَّنْعَاني عن أحمدُ، وتفرد به أحمدُ، [وهو خبر منكر بهذا السند][٧].

٧٤٨ [٤٩٨] ـ أحمدُ بن عِمْرَان بن سَلَمَة[٨]:

عن الثَّوري لا يدري من ذا، إلاَّ أنه روى محمد بن علي العتبيّ عنه، عن الثوريّ، عن منصور، عن إبراهيم، عن عَلْقَمَة، عن عبد الله رضي الله عنه رفعه قال: «قُسِّمَتِ الحِكْمَةُ فَجُعِلَ في علي تسعة أجزاء، وفي النَّاس جزء واحد»[٩]. فهذا كذب، انتهى.

---

(١) الحديث أخرجه الخطيب في التاريخ ٧/١٩٨، وابن عساكر كما في تهذيب تاريخ دمشق ١/٤١٤. كما ذكره المتقي الهندي في الكنز ٦/٢٢٢ برقم (١٥٤٣٧) وعزاه للخطيب في التاريخ. كما أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/٦٠١ وقال: لا يصح. ونقل كلام الخطيب، قال: والمترجم فيه جعفر حدث عن أحمد بن عمار وهو شيخ مجهول.

(٢) المغني ١/٥٠، الجرح والتعديل ٢/٦٤، الضعفاء والمتروكين ١/٨٢.
والأخنسي: إلى الأخنس بن شريق.
الأنساب ١/٩٧ ـ ٩٨، اللباب ١/٣٥ ـ ٣٦، الإكمال ١/١٣٥، لب اللباب ١/٤١.

(٣) في ط: (٢٢٨).

(٤) سقط في ط.

(٥) في الأصول: الجنة.

(٦) سقط في ط.

(٧) سقط في أ.

(٨) ينظر الكشف الحثيث (٧٢).

(٩) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٦٥، وذكره ابن كثير في البداية ٧/٣٦٠.
كما أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/٢٤١، وقال: حديث لا يصح، فيه مجاهيل.
كما ذكره الهندي في غير موضع ١١/٦١٥ برقم (٣٢٩٨٢) وعزاه لابن الجوزي في الموضوعات. وكذلك الأزدي في الضعفاء.

وهذا الحديث أورده أبو نُعَيْم في «الحلية» قال: حدثنا أبو أحمدُ الغطريفيّ، حدثنا أبو الحُسَيْنِ بن أبي مقاتل، حدثنا محمد بن علي بن عتبة، حدثنا محمد بن علي الوهبيّ الكُوفي، حدثنا أحمدُ بن عمران بن سَلَمَةَ وكان عدلاً ثِقَةً مَرْضياً، فذكر الحديث، وفي هذا مخالفة لما ذكره المصنف. وقال الأَزْدِيّ: مجهول منكر الحديث، وأسند له هذا الحديث عن العتبي المذكور، وقال: إن العتبي تفرد به.

٧٤٩ [٤٩٩] ـ أحمدُ بن أبي عِمْرَانَ الجُرجَانيّ[١]:

حدث عنه أبو سعيد النَّقَّاش، وحلف أنه يضع الحديث، هو ابن موسى، انتهى.

وأعاده[٢] بعد أَوْرَاق فقال أحمدُ بن موسى أبو الحسن الفرضي.

مات بعد سنة ستين وثلاثمائة. ذكره الحَاكِمُ فقال: كان يضع الحديث ويركب الأَسَانيد على المتُونِ، وقال حمْزَةُ السَّهمي: روى مناكير عن شيوخ مجاهيل لم يتابع عليها فكذبوه. روى عن عمران بن موسى السَّخْتَيَانِيّ، وأحمدُ بن عبد الكريم الوزان.

٧٥٠ ـ أحمدُ بنُ أبي عِمْرانَ مَجْهُولٌ[٣]:

قاله ابن حَزْمٍ، وهو غير الجُرْجَانِيّ. [وهو محدث معروف يكنى أبو الفضل][٤].

٧٥١ [٥٠٠] ـ أحمدُ بن عُمَرَ القَصَبِيُّ:

عن سَلَمَةَ بن محمد الثقفيّ مجهول، انتهى. روى عنه محمد بن عبد الله المخرمي.

٧٥٢ ـ أحمدُ بْنُ عمر بن عبد الرَّحمن، أبو الحَسَنِ البَرْدَعِيِ:

كان أحد المتكلّمين على مَذْهبِ المعتزلة من[٥] طبقة أبي علي الجبّائي.

ذكره الخَطِيْبُ. وقال النديم: كان من كبار المعتزلة البغداديين.

٧٥٣ (ذ) ـ أحمدُ بن عمر بن رَوْحٍ بن عليّ أبو الحُسَيْنِ النَّهْرَوانيُّ[٦]:

عن عمر بن محمد الزَّيات والدَّارَقُطْني والطبقة، وعنه الخَطِيْبُ.

وقال: كان صَدُوقاً أديباً حسن المُذَاكرة، ينتحل مذهب المعتزلة. قال لي: ولدت سنة [ثمان][٧] وستين وثلاثمائة. [وتوفي في ربيع الآخر سنة خمس وأربعين وأربعمائة][٨].

---

(١) المغني ١/ ٥٠، الكشف الحثيث (٧٣).
(٢) في ط: عاده.
(٣) العبر ٣/ ٦٩، شذرات الذهب ٣/ ١٥٣، تهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤١٥، أصبهان ١/ ١٦٥، سير النبلاء ١٧/ ١١١.
(٤) سقط في ط.
(٥) في ط: في.
(٦) المنتظم ٨/ ١٥٨، تاريخ بغداد ٤/ ٢٩٦.
(٧) بياض في ط.
(٨) سقط في أ.

٧٥٤ [٥٠١] ـ أحمدُ بْنُ عُمَرَ بن عُبَيْدٍ[١]:

قال الخَطِيْبُ: مجهول، له عن وهب بن وهب أبي البُخْتَري، انتهى.

وروى عنه أبو بكر محمد بن أحمدُ بن هارون شيخ الحاكم، وقال فيه: الرَّيحانيّ.

٧٥٥ [٥٠٢] ـ أحمدُ بن عمرَ بن الرَّوَنج[٢]:

عن أبي القاسم البَغَوِيّ. لينه العتيقي. وقال ابن أبي الفَوَارِس: لم يكن بذاك انتهى.

قال العتيقي: مات سنة [ثلاث][٣] وثمانين ومائتين.

٧٥٦ [٥٠٣] ـ أحمدُ بن عمرَ بن سَعِيدٍ أبو الفَتحِ الجِهَارِيُّ[٤]:

قال الحبالُ: تكلّم فيه القَاضِي علي بن الحسن بن الخليل، انتهى. وهذا فيه مؤاخذة على المؤلف لطيفة، وذلك أن الذي في تاريخ أبي إِسْحَاقَ الحبال في سنة [ست عشر وأربعمائة][٥] فلما ذكر هذا الرجل قال: يعرف بابن قديدة المنتحل وقال: يتكلم فيه. هكذا بزيادة على البناء للمفعول، ثم قال بعده القَاضِي أبو الحسن علي بن الحسن بن الخليل في «صفر»، يعني مات، فعلى هذا لم يتكلم ابن الخليل في الجهاريّ، والله أعلم.

٧٥٧ (ز) ـ أحمدُ بن عُمَرَ بن موسى[٦] **بن زَنْجَوَيْه**:

عن هِشَام بن عمار، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما رفعه في ماء البحر: «هو الطَّهُورُ ماؤُه والحلّ ميتته»[٧]. قال الدَّارَقُطْني: هذا باطل بهذا الإسناد، وهو مقلوب. وأخرجه الدَّارَقُطْني في «الغرائب» عن أبي بكر الشَّافعي من أصل كتابه، وعن غيره، كلاهما عن أحمدُ بن عمر به، ولكن لم يتعين كون الغلط منه، فقد وثقه الخطيب. وهشام حدث في آخر عمره بأحاديث أخطأ فيها.

وقال ابن قانع: مات أحمدُ بن عمر سنة أربع وثلاثمائة رحمه الله تعالى.

٧٥٨ [٥٠٤] ـ أحمدُ بن عَمرِو بن عبد الخالِقِ الحافِظُ أَبُو بَكْرٍ البَزَّارُ[٨]:

صاحب «المسند الكبير»، صدوق مشهور. قال أبو أحمدُ الحَاكِمُ: يخطىء في

---

(١) ينظر: المغني ١/ ٨٢.

(٢) المغني ١/ ٥٠.

(٣) في ط: اثنتين.

(٤) الميزان ت (٥٠٣)، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ٢٠٥.

(٥) في ط: (٤١٦).

(٦) في ط: فرس.

(٧) أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٩٩ وله شاهد عن أبي هريرة أخرجه أبو داود ١/ ٦٤ في الطهارة: باب الوضوء بماء البحر (٨٣) والترمذي ١/ ١٠٠ في الطهارة: باب ما جاء في ماء البحر أنه طهور (٦٩) وقال: حسن صحيح، والنسائي ١/ ٥٠، وفي الطهارة بماء البحر (٣٨٦) ومالك في الموطأ ١/ ٢٢ (١٢)، والشافعي في الأم ١/ ٣، والدارمي ١/ ١٨٠ ـ ١٨٦، وابن حبان (١١٩) كذا في الموارد.

(٨) المغني ١/ ٥١.

الإسناد والمَتْنِ. يروي عن الفلاس وبندار والطبقة. وقال الحَاكِمُ: سألت الدَّارَقُطْني عنه فقال: يخطىء في الإسناد والمتن. حدث بالمسند بمصر حفظاً، ينظر في كتب الناس ويحدث من حفظه، ولم يكن معه كتب، فأخطأ في أحاديث كثيرة، جرحه النَّسَائي، وهو ثقة، يخطىء كثيراً. وقال ابْنُ يُونُسَ: حافظ للحديث. توفي بـ «الرملة» سنة [أربع][(١)] وتسعين ومائتين. قال البَزَّارُ: حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن الأَعْمَشِ، عن زيد بن وهب، عن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أنَّ رَجُلَيْن دَخَلا في الإسلام فاهتجرا، لكان أحدهما خارجاً من الإسلام حتى يَرْجِعَ»[(٢)]. يعني الظالم منهما، انتهى. وقال ابن القَطَّان: قال البَزّار: حدثنا الرَّمادي، حدثنا عتاب بن زياد، حدثنا أبو حَمْزَةَ السّكري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هبيرة[(٣)] بخبر الإمام ضامن. فزاد في متنه قالوا: يا رسول الله: لقد تركتنا نتنافس في الأذان بعدك قال: «إنه سَيَكُون قومٌ بعدكم سَفَلَتُهُمْ مؤذنهم»[(٤)]. هذه زيادة منكرة. قال الدارقُطْني: ليست محفوظة، انتهى. قلتُ: ولم ينفرد أبو بكر البَزّار بهذه الزيادة، فقد رواها أبو الشيخ في كتاب «الأذان» له، عن إِسْحَاقَ بن أحمدُ بن محمد بن علي بن الحسن[(٥)] بن شقيق، سمعت أبي يقول: أخبرنا أبو حمزة فذكره. وقد أثبت ابن عديّ هذه الزيادة أنها من حديث أبي حمزة السّكري، فبرىء البزار من عهدتها. وقال ابن عديّ في تَرْجَمَةِ عيسى بن عبد الله ابن سليمان العسقلاني: حدثنا عمران بن موسى بن فضَالَةَ، حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا يحيى بن عيسى، عن الأَعْمَشِ، فذكر الحديث بزيادته وقال في إثر هذه الزيادة: لا يُعْرَف إلا لأبي حمزة السّكري، وقد جاء بها عيسى هذا، عن يَحْيَى بن عيسى، عن الأعمش. قلتُ: وأخرجها البيهقي في «السنن» من طريق عمرو بن عبد الغَفَّار، ومحمد بن عبيد، وأبي حَمْزَةَ السّكري، ثلاثتهم عن الأعمش، فصاروا ثلاثة غير أبي حمزة. وقال أبو الشَّيْخِ: كان أحد حُفَّاظ الدنيا رأساً. وحكى أنه لم يكن بعد علي بن المَدِيْنِيّ أعلم بالحديث منه، اجتمع عليه حفاظ أهل بغداد، فبركوا بين يديه، فكتبوا عنه. قال: وَغَرَائب حديثه وما ينفرد به كثير. وروى عنه أبو عوانة في «صحيحه». وقال الخَطِيْبُ: كان ثِقَةً

---

(١) في ط: اثنتين.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٢٢ وقال صحيح على شرط الشيخين جميعاً ولم يخرجاه، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٧٣ وقال: غريب من حديث الأعمش وشعبة لم يرفعه إلا عبد الصمد. كما ذكره الهيثمي في المجمع ٨/ ٦٩ وعزاه للبزار وقال: رجاله رجال الصحيح. والمنذري في الترغيب ٣/ ٤٥٨، كما ذكره الهندي في الكنز ٩/ ٤٨ برقم (٢٤٨٧٦) وعزاه للحاكم.

(٣) في ط: هريرة.

(٤) ذكره الذهبي في الميزان ضمن ترجمة المذكور.

(٥) في التقريب: محمد بن علي بن الحسين بن شقيق بن دينار ثقة.

حافظاً، صنف المسند وتكلم على الأحاديث، وبين عللها. وقال حَمْزَةُ السهمي، عن الدَّارَقُطْني: كان ثقة يخطىء كثيراً، ويتكل على حفظه. وقال ابْنُ قَانِع: أخبرني ابنه أنه توفي بـ «الرملة» سنة أحدى وتسعين[١]. روى عنه من أهل «أَصْبَهَان»: أبو الشَّيخ، وأبو أحمدُ العسال، وأبو القاسم الطبراني وغيرهم. ومن أهل «مصر»: أبو بكر بن المهندس، ومحمد بن أيوب بن الصموت، والحسن بن رشيق وغيرهم. ومن أهل «بغداد» ابن قانع، وابن سالم، وابن نجيح وغيرهم. وقال ابن القَطَّان الفاسي: كان أحفظ الناس للحديث.

قلتُ: ومما ألزم فيه الوهم، أنه روى عن عمرو بن علي الفلاس حدثنا يحيى بن سعيد، حَدَّثنا مالك، عن سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه: «يأتي على النَّاس زَمَانٌ لا يبالي المَرْءُ بما أخذ المال أَبِحَلاَلٍ أم بحرام»[٢]. قال الدَّارَقُطْني: وَهِمَ فيه البَزَّار وليس بمحفوظ عن مَالِكٍ، وإنما رواه يحيى بن سعيد عن ابن أبي ذِئْبٍ، عن سعيد، ثم أسنده عن ابن صاعد، عن عمرو بن علي، وبندار، وعن علي بن مَبْسَرَةَ، عن حَفْصِ بن عمرو الرماني، ثلاثتهم عن يحيى القطان، عن ابن أبي ذئب به. قلتُ: وأعلى ما سمع حديث حماد بن سلمة [عن][٣] عبدة، عن جماعةٍ من أصحابه.

٧٥٩ (ذ) ـ أحمدُ بن عَمْرِو النَّصِيبِيُّ:

عن زيد بن رفيع. وعنه إسْحَاقُ بن راهويه، كذا سمي في «معجم الطبراني» في مسند أبي طَلْحَةَ، وهو تحريف. وإنما هو حماد بن عمرو، وهو معروف واه وسيأتي. وقد ثبت كذلك في الحديث بعينه، عن ابن أبي عاصم من رواية إسحاق بن إبراهيم على الصواب.

٧٦٠ [٥٠٥] ـ أَحْمَد بن عمير[٤] بن جَوْصَاء الحافِظُ أَبُو الحَسَنِ[٥]:

صدوق له غرائب. وقال الدَّارَقُطْني: لم يكن بالقوي. قلتُ: عنده حديث ثلاثي، عن مُعَاوِيَةَ بن عمرو، عن حريز بن عثمان، عن ابن بسر في الشيب، وحديث آخر ثلاثي.

قال ابن مَنْدَةَ: سمعت حمزة بن محمد الكتّاني يقول: عندي عن ابن جوصاء مائتا جزء، ليتها كانت بياضاً. قال: وترك الرواية عنه أصلاً. وقال الطَّبَرَاني: ابن جوصاء من ثقات المسلمين. قلتُ: ومات سنة عشرين وثلاثمائة بـ «دمشق»، انتهى. وقال أبو علي الحافظ: حدثنا ابن جوصاء، وكان ركناً من أركان الحديث. وقال أَيْضاً: هو إمام من أئمة المسلمين قد جاز القنطرة. وقال ابن عَسَاكِر: كان شيخ «الشام» في وقته، والثلاثي الثاني

---

(١) في ط: (٩١).

(٢) أخرجه البخاري من طريق ابن أبي ذئب (٢٠٥٩) ٤/٣٤٧.

(٣) سقط في ب.

(٤) في ب: عمر.

(٥) ينظر: المغني ١/٥١.

الذي أشار إليه، هو حديثه عن أيُّوب بن علي، عن زياد بن سفيان، عن أبي قرصافة، في فضل من بنى مسجداً. وقال الحَاكِمُ عن الزبير بن عبد الواحد الأَسَدَآبَادِيّ: ما رأيت لأبي علي[١]. زلة قط، إلا روايته عن عبد الله بن وهب الدِّيْنَوَري، وابن جَوْصَاء. وقال ابن أبي الفَوَارِسِ: سمعت أبا مسلم بن عبد الرحمن البغدادي يحسن الثناء عليه. وسمعت أبا مسعود الدِّمَشْقي يقول: كان أبو أحمدُ النَّيسابوري حسن الرأي فيه. وقال عبد الغَنِيّ بن سعيد: سمعت أبا همام محمد بن إبراهيم الكرخي يقول: ابن جَوْصَاء «بالشام» كابن عقدة «بالكوفة»، يعني في سعة الحفظ. وقال مَسْلَمة بن قاسم: كان عالماً بالحديث، مَشهوراً بالرواية، عارفاً بالتصنيف، وكان الرِّحْلة إليه في زمانه، وكان له وراق يتولى القراءة عليه، وإخراج كتبه، فَسَاءَ ما بينهما، فاتخذ وَرَّاقاً غيره، فأدخل الوراق الأول أحاديث في روايته وليست من حديثه، فحدث بها ابن جوصاء، فتكلم الناس فيه، ثم وقف عليها فرجع عنها.

٧٦١ ـ أَحْمَدُ بن عُمَيْرٍ[٢] الرّاوِي:

عن عمرو بن حكام، والنَّضْر بن محمد الجرشيّ وغيرهما. وعنه محمد بن إسماعيل الصائغ. قال العُقَيْلِيّ في ترجمة: «عمرو بن حكام»: حدثنا الصَّائغ، حدثنا أحمدُ بن عمير، حدثنا النضر بن محمد، حدثنا شعبة، عن علي بن زيد، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد: في «الزنجبيل». قال الصَّائغ: كان أحمدُ بن عمير يحدث عن عمرو بن حكام والنَّضر بن محمد، فانهدمت داره، وتقطّعت الكتب، فاختلط عليه حديث عمرو بن حكام، في حديث النضر بن محمد، لأنهما يحدثان عن شُعْبَةَ، فحدث بها عن النضر بن محمد، ولا يُعْرَف هذا الحديث إلاَّ لعمرو بن حكام.

٧٦٢ ـ أحمدُ بْنُ عِيَاضٍ المِصْرِيُّ[٣]:

يأتي خبره في ترجمة ابنه محمد إنْ شاء الله تعالى.

٧٦٣ [٥٠٧] ـ أحمدُ بن عِيْسَى التِّنِيسِيُّ الخَشَّابُ[٤]:

قال ابن عَديٍّ: له مَنَاكير. منها: عن عمرو بن أبي سلمة، حدثنا مصعب بن ماهان، عن الثوري، عن ابن المُنْكَدِر، عن جابر رضي الله عنه مرفوعاً: «دخلتُ الجنة فإذا أكثر أهلها البُلْهُ»[٥]. فهذا باطل بهذا السند. وله عن عبد الله بن يوسف، عن إسماعيل بن

---

(١) في أ: على الحافظ زلة.
(٢) في ب: عمر.
(٣) در السحابة/ ٧٥٣، الإكمال ١/ ٣٢٥.
(٤) ينظر: تهذيب الكمال ١/ ٣٣، تهذيب التهذيب ١/ ٦٥، تقريب التهذيب ١/ ٢٣، الجرح والتعديل ٢/ ٦٤، تاريخ بغداد ٤/ ٢٨١، جامع المسانيد ٢/ ٤٠٣، اللآلىء ١/ ٤١٧، ضعفاء ابن الجوزي ١/ ٨٣.
(٥) الحديث أخرجه ابن الجوزي في العلل ٢/ ٩٣٤، ٩٣٥ من مسند أنس ومسند جابر وقال: هذا حديثان لا يصحان أما الأول نقل عن ابن عدي: حدث أحمد بن عيسى بأحاديث لا يحدث بها =

عياش، عن ثور، عن خالد، عن وَاثِلَةَ رضي الله عنه مرفوعاً: «الأُمَنَاءُ عند الله ثلاثة: جِبْرَائِيل، وأنا، ومعاوية»[١]، وهذا كذب. وقال الدَّارَقُطْني: ليس بالقويّ. وقال ابن طَاهِرٍ: كذاب يضع الحديث. وذكره ابن حبان في «الضعفاء» فقال: حدثنا الحسين بن إسحاق الأصبهانيّ، حدثنا أحمدُ بن عِيسَى، حدثنا مصعب بن ماهان، عن الثوري، عن أبي الزناد، عن الأَعْرَج، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «إن للقلب فرحة عند أكل اللحم، وما دام الفرح بأحد إلا أشر وبطر فمرة ومرة»[٢]، انتهى. ولابن حبان في ترجمته: كان يروي المناكير عن المَشَاهير، والمقلوبات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به. وروى عنه مَكْحُول البيروتي، وأبو نعيم بن عدي، والأصم وآخرون. وقال مسلمة: كَذّاب، حدث بأحاديث موضوعة. وقال ابن يُونُسَ: مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

وكان مضطرب الحديث جداً.

٧٦٤ [٥٠٨] ـ أحمدُ بن عِيسَى الهاشميّ[٣]:

عن ابن أبي فديك وغيره، قال الدَّارَقُطْني: كَذَّاب. قال الرَّامهرمزي في أوّل المحدث

= غيره. ونقل عن ابن حبان أن أحمد هذا يحدث بالمناكير عن المجاهيل.

وأما حديث أنس فنقل عن ابن عدي: هو حديث منكر بهذا الإسناد، ولم يروه عن عقيل غير سلامة.

ونقل كلام الدارقطني أنه من إفراد سلامة.

كما ذكره الهندي ١٤/ ٤٧٣ برقم (٣٩٣١٣) وعزاه لابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق.

(١) الحديث أخرجه الخطيب في التاريخ ٣/٣٩٩، ١٢/٨، كما ذكره السيوطي في اللآلىء ١/٢١٦، وابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٣٢٥، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٧.

وابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ٤ وقال: من حديث أبي هريرة. وقال: باطل، والحمل فيه على علي بن عبد الله البرداني ورجاله ثقات عن سواه، كما عزاه للسيوطي وذكر كلامه على الطريق الآخر ونقل عنه قال: كذب. كما ذكره أنه في طريقه أحمد بن عيسى وهو وضاع.

(٢) الحديث ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (١٤٥، ١٤٦) وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٣٠٤، وأخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٤٦، والديلمي (٤٩٨٤).

كما ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ٢٤٩ وعزاه لابن حبان من حديث أبي هريرة وقال: وفي سنده أحمد بن عيسى الخشاب. وذكره السيوطي في اللآلىء ٢/ ٢٢٦ وقال: أخرجه ابن حبان في الضعفاء وعزاه لأبي نعيم في الحلية والبيهقي. وقال: من إفراد عبد الله بن محمد. كما ذكر له طريق آخر من مسند سليمان.

وله إسناد مظلمة عن أبي الدرداء بالنهي عن أكل اللحم. كما ذكره الشوكاني في الفوائد (١٧٠) وقال مثل كلام السيوطي. وذكره الهندي في الكنز ١٥/ ٢٨٢ برقم (٤١٠٠٦).

(٣) المغني ١/ ٥١، الضعفاء والمتروكين ١/ ٨٣.

الفاصل[١] حدثنا أبو حصين الوادعي، حَدَّثنا أبو طَاهِرٍ أحمدُ بن عيسى العلوي، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا هشام بن سعد، عن زَيْدِ بن أسلم، عن عطاء، عن ابن عباس، عن علي رضي الله عنه[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ ارحم خلفائي، قلنا: ومن خُلَفَاؤك؟ قال: الذين يروون أحاديثي ويعلمونها الناس»[٣]. قلتُ: وهذا باطل، وأحمدُ هو ابن عيسى ابن عبد الله، وسيأتي أبوه، انتهى. ذكره ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ في «الجرح والتعديل» فقال: روى عن أبيه، وابن أبي فديك. وعنه ابن يونس المَدَنِيّ، ولَم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٧٦٥ [٥٠٩] ـ أحمدُ بن عيسى [بن أَحْمَد][٤] بن خَلَف زُغْبَة[٥] البَغْدَادِيُّ[٦]:

قال عبد الغنيّ الأَزْدِي: لم تكن له أصول يعول عليها، يحدث عن أبي القاسم البَغَوِي وغيره، يُكنى أبا بكر وكان وَرّاقاً.

٧٦٦ [٥١٠] ـ أَحْمَدُ بن عِيسَى بن أبي مُوسَى[٧]:

عن محمد بن العَلاَء. بحديث بَاطِلٍ.

رواه عنه زيد بن أبي بلال المقري، فهو مجهول.

٧٦٧ [٥١١] ـ أَحْمَدُ بن عِيسَى بن زَيْدٍ[٨]:

له كتاب «الصيام». روى عن حسين. روى عنه محمد بن منصور الكُوفي، انتهى.

---

(١) المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للقاضي أبي محمد حسين الرامهرمزي المتوفى سنة ٣٦٠، طبع في دار الفكر ببيروت تحقيق الدكتور عجاج خطيب. انظر صفحة ١٦٣.

(٢) في ط: عنهم.

(٣) ذكره الشجري في الأمالي ١/١٩، والسيوطي في جمع الجوامع (٩٨٨٦)، والزبيدي في الإتحاف ١/١١٧ وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/٨١، كما ذكره الزيلعي في نصب الراية ١/٣٤٨ وقال أبو عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب وضاع.
كما ذكر أن له طريقاً آخر عند الخطيب. وذكره المنذري في الترغيب ١/١١٠، كما ذكره الهيثمي في المجمع ١/١٣١ وعزاه للطبراني في الأوسط وذكر علته في أحمد بن عيسى بن عيسى الهاشمي. قال: نقل عن الدارقطني أنه كذاب.
كما ذكره الألباني في الضعيفة ٢/٢٤٧ برقم (٨٥٤) وقال: باطل.
كما ذكره الهندي في الكنز برقم (٢٩٢٠٨) ١٠/٢٢٩ وعزاه للطبراني في الأوسط، ونقل عن الدارقطني أن الحديث باطل.

(٤) سقط في ب.

(٥) زغبه في القاموس لقب جد والد أحمد هذا.

(٦) المغني ١/٥٢.

(٧) الميزان ت (٥١٠)، تنزيه الشريعة ٢/٣١.

(٨) المغني ١/٥١، الضعفاء والمتروكين ١/٨٣، المجروحين لابن حبان ١/١٤٦.

وهذا هو الخَشّاب تقدم ذكره[١].

٧٦٨ (ز) ـ أحمدُ بن عِيسَى بن محمّد بن [عبد الله][٢] بن عشامَةَ بن فَرَج، أَبو العَبّاسِ الكِنديُّ اللَّيثِيُّ الصُوفيُّ المقري[٣] المَعْرُوف بـ «ابن الوَشَّاءِ التِّنِيسِيُّ»:

قال مسلمة في «الصلة»: انفرد بأحاديث أنكرت عليه، لم يأت بها غيره شاذة، كتبتُ عنه [أحديث][٤] كثيراً، وكان جامعاً للعلم، وكان أصحاب الحديث يختلفون فيه، فبعضهم يوثّقه، وبعضهم يضعّفه، وخرج من «البصرة» إلى «الأندلس»، يعني في حدود الأربعين وثلاثمائة، وقد نيف على المائة. وأورد الدَّارَقُطْني في «غرائب مالك»، عن أبي بكر الشَّافعي، وأحمدُ بن محمد بن إسْحَاقَ، كلاهما عن محمد بن سهل العَطَّار، عن أحمدُ بن عيسى الكنديّ المؤدّب، عن عثمان بن عبد الله النصيبيّ، عن مالك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «قلتُ يا رسول الله كيف حبُّك لي؟ قال: كَعُقْدَةِ الحَبْلِ، قالت: فكنتُ أقول له: كيف العُقْدَةُ؟ فيقول: على حالها»[٥]. وقال: هذا باطل، ومن بين مالك وشيخنا ضعفاء كلهم سوى الشافعي. وبه عن عائشة رضي الله عنها: «لا يحلّ لامرأة تؤمنُ بالله واليوم الآخر تَكْشِفُ شَعْرَهَا ولا شيئاً من صدرها عند يهوديّة ولا نَصْرانية ولا مَجُوسِيّة، فمن فعلتْ ذلك فلا أَمَانَةَ لها»[٦]. وقال: هذا أيضاً باطل عن مالك، ومن دونه متركون. قلتُ: قد وجدت له حديثاً باطلاً، قال: حدثني مؤمّل بن إهاب وحدي، حدثني عبد الرَّزاق وحدي، حدثنا مَعْمر وحدي، حدثني هشام بن عُرْوَةَ وحدي، حدثني أبي وحِدي، حدثتني عائشة رضي الله عنها وحدي قالت: قال رسول الله ﷺ: «النَّظر إلى علي عبادة»[٧]. رواه ابن عَسَاكر مسلسلاً هكذا، في ترجمة عثمان بن عمر بن عبد الرحمن بن الربيع راويه، عن أحمدُ بن عيسى هذا. ومن شيوخه: عيسى بن حَمّاد، وفَهْد بن عوف، ومحمد بن سنجر، وابن أبي خَيْرَةَ[٨] وابن البَرْقي، ويحيى بن سليمان الجعفيّ. وممن

(١) في ترجمة عدد ١٢.

(٢) في ب: عبيد الله.

(٣) تنزيه الشريعة ١/ ٣١.

(٤) في ط: حديثاً.

(٥) ذكره ابن عراق في التنزيه ٢/ ٢١٥ (الدارقطني) من غرائب مالك وقال: باطل، وفي سنده متروكون (قلت) هذا الحديث ذكرته هنا تبعاً للسيوطي والأليق به كتاب المناقب في مناقب عائشة، والفتني في التذكرة (١٠٠)، والشوكاني في الفوائد ص٣٩٩ وقال: قال في الذيل: هو حديث باطل.

(٦) ذكره ابن عراق في التنزيه ٢/ ٢١٥ وعزاه للدارقطني في الغرائب من حديث عائشة وقال باطل وفي سنده متروكون.

(٧) أخرجه ابن عدي في الكامل، والحاكم عن عمران بن الحصين ٣/ ١٤١، وأبو نعيم في الحلية عن عائشة ٢/ ١٨٣، والطبراني في الكبير عن عبد الله بن مسعود ١٠/ ٩٣، ١٨/ ١١٠. وذكره ابن عراق في التنزيه وقال رواه.

(٨) في التقريب: سعيد بن أبي خيرة بفتح المعجمة بعدها تحتانية ساكنة.

حدث عنه: ابن عَدِيّ وأبو الحسين الرَّازي والد تمام، وعلي بن الحسين الفَرْغَانِي وآخرون، ولد الراي مقري منصور. وأورده في من مات سنة ثَمان وثلاثين وثلاثمائة، ومن مات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

٧٦٩ ـ أحمدُ بن عِيسَى الجَسَّارُ:

ذكره الخَطِيْبُ في من اسمه أحمدُ، وكان ذكره في المحمدين، وأشار إلى أن بعضهم سماه أحمدُ فقال: هذا أحمد بن عيسى [بن هارون][١] الجَسَّار [أبو جعفر. ثم ساق من طريق أحمدُ بن جعفر الخلاّل، حدثنا أحمدُ بن عيسى الجسار][٢] حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حَدَّثَنَا الحمادان: حَمَّاد بن زيد، وحماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه «أن رجلاً قال: يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ قال: «الصَّلاة لوقتها وِبرّ الوالدين، والجهاد»، قال السَّائل: ولو استزدته لزادني. قال الخَطِيْبُ: غَرِيبٌ جداً لم أسمعه إلا من هذا الوجه. قلتُ: وستأتي بقية ترجمة هذا الجَسَّار في من كنيته أبو جعفر من الكُنَى إن شاء الله تعالى.

٧٧٠ [٥١٢] ـ أحمدُ بن عيسى بن عَلِيّ بن مَاهَان أَبو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ[٣]:

عن زنيج الرَّازي بخبر منكر في «فَضْل عليّ»، قد رواه عنه مَكْرم القاضي.

رواه الخَطِيْبُ في «تاريخه»، عن ابن شَاذَان، عن مكرم، عنه، عن زنيج، حدثنا ابن مَعِينٍ، حدثنا جرير، عن الأَعْمش، عن عطيّة، عن أبي سعيد رضي الله عنه مرفوعاً: «لما أُسْرِيَ بي دخلت الجَنّة، فأعطاني جبرائيل تُفَّاحة فانفلقت، فخرج منها حَوْرَاء، فقلتُ: لمن أنت؟ قالت: لعلي»[٤]. هذا كذب، وقد روى مثله لكن لعثمان بَدَل عليّ، بإسناد واه يأتي في ترجمة عبد الله بن سليمان، ويروى بإسنادين ساقطين عن أنس، ووضع من طريق نافع، عن ابن عمر، انتهى. وروى أيضاً عن هشام بن عَمّار، ودحيم وغيرهما. وعنه أحمدُ بن إسْحَاق الشَّعار، وعبد الرحمن بن محمد بن سياه. قال أبو نُعَيْم في «تاريخه»: قدم علينا سنة تسع وثمانين ومائتين، وانتقى عليه الوليد بن أَبَان ومشايخناَ، وأسحت عليه بـ «بغداد» أبو الأذان، وكان صاحب غرائب وحديث كثير. وقال أبوُ سعد بن السَّمعاني في «الأنساب»: كان يُعرف بالجَوَّال، روى عن هشام بن عمار وغيره، وتكلّموا في روايته.

---

(١) سقط في ط. (٢) سقط في ط.

(٣) المغني ١/ ٥٢، تاريخ بغداد ٤/ ٢٧٨، تنزيه الشريعة ١/ ٣١، تهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤٢٧، أصبهان ١/ ١١١، الأنساب ٣/ ٣٦٧.

(٤) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٣٢، وذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة ١/ ٣١٣ وقال: انقلب بعض الرواة أو قلبه بعض المتعصبين وعطية ضعيف.

٧٧١ (ز) ـ أحمدُ بن عُمَرَ(١) بن محمد بن أحمد بن عبد الرَّحمنِ بْنِ عباد أبُو الفَضْلِ الأبيوردِيُّ القَاضِي(٢):

حدث عن عمر بن أحمدُ بن شَاهِيْنَ. حدث عنه أبو إسماعيل عبد الله الأنصاري الهَرَوِي الحافظ. وذكره عبد الغافر الفَارِسِيّ في «السياق» فقال: سمع بـ «بغداد» من ابن ماسي وغيره، وتفقّه بها، وسمع بـ «نيسابور»، ودخل في عمل السلطان، وعقد له مجلس الإمْلاَء، وكتب الناس عنه، ثم قيل: إنّه ترك جميع ذلك، واشتغل بالشّرب، وغيّر الزي والهيئة. قيل: إنه توفي سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة في شهر رمضان.

٧٧٢ (ذ) ـ أحمدُ بن عُمَرَ بن أَبِي حَمَّادٍ:

عن أبي نُعَيْم عبيد بن هِشَام الحلبي. وعنه إبراهيم بن عثمان بن سعيد. قال ابن حَزْم: مجهولون. قلتُ: فأخطأ في ذلك فإن عبيداً من [شيوخ أبي داود وبه معروف وله ترجمة في التهذيب](٣)، وروى عنه جماعة. وأما.

٧٧٣ ـ أحمدُ بن الفَتْحِ الإسْكَنْدَرانِي المعروف بـ «ابن أَبِي الرِّقَاعِ»:

قال مسلمةُ: لم يكن بذاك في الحديث، رأيته ولم أكتب عنه.

٧٧٤ [٥١٤] ـ أحمدُ بن الفَرَجِ أَبُو عليّ الجُشَمِيُّ(٤):

عن عباد بن عباد وغيره. ضَعّفه الحسن بن بُكير، قاله الخَطِيْبُ، انتهى.

وروى عنه أبو جعفر بن البحتري، وإسحاق بن إبراهيم الختلي وغيرهما.

٧٧٥ ـ أحمدُ بْنُ الفَرَجِ الكَاتِبُ(٥):

روى عن أحمدُ بن حَنْبَلٍ، عن عبد الرَّزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ «أن الله كَلَّم موسى بمائة ألف كلمة، وعشرين ألف كلمة، وثلاثمائة [كلمة](٦) وثلاثة عشر كَلِمَةً» الحديث. قال أبو نُعَيْم بعد أن ذكره في أثناء قصة أحمدُ في امتحانه عند الخليفة: وهم أحمدُ بن الفرج في ضبط إسناد هذا الحديث، وإنما يحفظ بعض هذا الحديث من رواية الضَّحَّاك، عن ابن عباس، يعني ليس بمرفوع. قلتُ: والراوي عن أحمدُ بن الفَرَجِ، أحمدُ بن أبي عُبَيْدَةَ، وليس بالوَرَّاق. قال: قال أحمدُ بن الفَرَجِ: كنت أَلِي شيئاً من أعمال السّلطان، فإذا الناس قد أغلقوا أبواب دكاكينهم، فذكر القصة.

---

(١) في ب: ابن العمر.

(٢) دائرة معارف الأعلمي ٣/٢٠٦.

(٣) سقط في ط.

(٤) تاريخ بغداد ٤/٣٤١، سير أعلام النبلاء ١٣/٤٠، الإكمال ٣/١٠، تبصير المنتبه ١/٣٦٩.

(٥) ينظر دائرة معارف الأعلمي ٣/٢٠٨.

(٦) سقط في ط.

٧٧٦ [٥١٥] ـ أحمدُ بن الفَرَجِ أَبو عُتْبَةَ الحِمصِيُّ المعروفُ بـ «الحِجَازِيّ»[١]:

بقيّة أصحاب بقيّة، ضَعَّفَهُ محمد بن عوف الطائي. وقال ابن عَدِيّ: لا يحتج به.

قلتُ: هو وسط. وقال ابن أبي حَاتِم: محله الصدق. قلت: مات سنة نيف وسبعين ومائتين بـ «حمص»، انتهى. وقال مسلمة: ثقة مشهور. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطىء. وقال ابن عَدِيّ أيضاً: وأبو عتبة مع ضعفه، احتمله الناس ورووا عنه.

وقال الحَاكِمُ أبو أحمدُ: قدم «العراق» فكتبوا عنه، وأهلها حَسَّنوا الرأي فيه، لكن محمد بن عَوْفٍ كان يتكلم فيه، ورأيت ابن جَوْصَاء يضعف أمره. ونقل الخطيب عن محمد ابن عوف أنه كذَّبه. قال: كان يتفتا وليس عنده في حديث بقية أصل، هو فيها أَكْذَبُ الخَلْق، إنما هي أحاديث وقعت إليه في ظهر قِرْطَاس في أولها حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا بَقِيّة قال: وكتبه التي عنده لضمرة وابن أبي فديك، من كتب أحمدُ بن النَّضْر وقعت إليه، قال: وحدث عن عُقْبَةَ بن عَلْقَمة، بلغني أن عنده كتاباً وقع إليه فيه مسائل ليست من حديثه، فوقفه عليها فتى من أصحاب الحديث قال له: اتق الله يا شيخ. وقال أَبو هَاشِم عبد الغَافِر بن سَلاَمَةَ [. . . .]. قلت: ووثقه الحاكم، ومن شيوخه ضمرة بن ربيعة، وابنُ أبي فديك، ومحمد بن حمير، ومحمد بن حرب وغيرهم. وروى عنه النَّسَائي خارج «السنن»، وأبو القاسم البَغَوِيّ، ومحمد بن المسيّب الأرغياني، والمحاملي، وابن صاعد، ومن قبلهم مطَيّن، وموسى بن هارون، وعبد الله بن أحمدُ بن حَنْبَلٍ، وأبو بكر البَزَّار، وآخر من حدث عنه أبو العباس الأَصَمّ. وأنكر عليه محمد بن عوف حديثاً رواه عن أبي اليمان، عن شعيب، عن أبي الزِّناد، عن الأَعْرَجِ، عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه: «الحرب خُدْعة»[٢]. وقال: ليس له أصل من حديث أبي اليمان.

٧٧٧ [٥١٦] ـ أحمدُ بن الفَضْلِ بن الفَضْل الدِّيْنَوَرِيُّ[٣] **أَبو بَكْرٍ المطوِّعِيُّ**[٤]:

حدث عن جعفر الفِرْيَابي وغيره. قال الحافظ أبو القاسم الدِّمَشْقِيّ: عنده مناكير، وما

---

(١) ينظر: تهذيب التهذيب ١/ ٦٧، الجرح والتعديل ٢/ ٦٧، الوافي بالوفيات ٧/ ٢٨٧، تاريخ بغداد ٤/ ٣٣٩، الثقات ٨/ ٤٥، شذرات الذهب ٢/ ١٦٢، تهذيب ابن عساكر ١/ ٤٣٦، ٤٣٨، العبر ٢/ ٤٩.

(٢) وللحديث طرق أخرى منها: ما أخرجه البخاري في صحيحه ٦/ ١٨٣ (٣٠٢٩) عن همام بن منبه عن أبي هريرة (٣٠٣٠)، عن عمرو بن دينار عن جابر مرفوعاً، ومسلم في صحيحه ٣/ ١٣٦١ (١٧ ـ ١٧٣٩)، وأبو داود ٣/ ١١٣ (٢٦٥٥)، ٤/ ١٦٠ (١٦١٣) وقال حسن صحيح، والنسائي ٤/ ٧ (٢٥٤٠)، وأحمد في المسند ٥/ ٤٤٤ ـ ٤٤٥، والحاكم في المستدرك ٢/ ١٦٦ فقال صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

(٣) بغية الملتمس/١٩٨، جذوة المقتبس/ ١٣١، التمهيد ١/ ١٣١، تهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤٣٨، تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٦١، تاريخ دمشق ٧/ ١٣٩.

(٤) في أ: المطوعي أبو بكر.

كان ممن يكتب حديثه انتهى. وهذا لم يقله ابن عساكر من قبله، إنما قاله نقلاً من كتاب ابن الفرضي فقال: أحمدُ بن الفَضْل بن العباس الهَمَدَاني الدّينوريّ الخَفّاف، يكنى أبا بكر، قدم «الأندلس» سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، وكان يكتب كتاباً ضعيفاً ولزم محمد بن جرير وخدمه وتحقق به وسمع منه [مصنفاته فيما زعم ولم يكن ضابطاً لما روى، وكان إذا أتى بكتاب من كتب الطبري قال قد سمعته منه][١] قال: وقد سمع من أبي داود، وأبي خليفة، والفِرْيَابي وغيرهم. قال: وكان عنده مناكير، وقد تسهل الناس فيه، وسمعوا منه كثيراً. وقال أَبُو عبد الله محمد بن يَحْيَى: لقد كان بـ «مصر» يلعب به الأحداث، ويسرقون كتبه، وما كان ممن يكتب عنه. توفي في المحرم سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. وقال الحُمَيْدِيّ: آخر من حدث عنه أبو الفَضْل أحمدُ بن عبد الرحمن التاهَرْتي[٢].

وقال أبو عمرو الدَّاني في «طبقات القراء»: كان أبو سعيد بن الأعرابي فيما بلغني يضعفه ويتهم، وقد حدث عنه عبد الرحمن بن عمر بن[٣] النَّحاس، وخرج له في الأول من مشيخته، وعاش [اثنين وثمانين][٤] سنة.

٧٧٨ (ذ) [ز١٢٨] ـ أحمدُ بْنُ الفَضْل العَسْقَلاني[٥] أبو جَعْفَرِ المعروفُ بـ «الصائغ»:

روى عن بشر بن بكر، ورواد بن الجراح، ويحيى بن حسان.

قال ابن أبي حَاتِم: كتبنا عنه، ولم يذكر فيه جرحاً، وأما ابن حزم فقال: مجهول.

٧٧٩ [٥١٧] ـ أحمدُ بْنُ القَاسِمِ بن الرَّيَّان[٦] اللُّكِّي[٧]:

له جزء عَالٍ، رواه عنه أبو نُعَيْم الحافظ، لينه الأمير ابن مَاكولا.

وقال الحَسَنُ بن علي بن عمرو الزُّهري: ليس بالمَرْضِيّ. وضعفه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف»، انتهى. وروى عنه أيضاً أبو بكر بن أبي علي الذكواني، وأبو الحسن بن عبد كويه. مات سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.

٧٨٠ [٥١٨] ـ أحمدُ بن أَبِي القَاسِمِ بن سنبُلَة[٨] البَغْدَادِيُّ[٩]:

شيخ متأخر. مات سنة تسع عشرة وستمائة. اختلط قبل موته بأربع سنين، انتهى.

سمع من أبي علي الخراز. سمع منه ابن نقطة وغيره. وقال: إنه فسد حسه بحيث إنه صار لا يجوز السماع منه.

---

(١) سقط في ط.
(٢) التاهرتي بفتح الهاء وسكون الراء وفوقية، نسبة إلى تاهرت مدينة إفريقية.
(٣) في ط: ابن عمران.
(٤) في ط: (٨٢).
(٥) الجرح والتعديل ٢/ ٦٧.
(٦) المغني ١/ ٥٢.
(٧) في ط: المكي.
(٨) في ط: سنيد.
(٩) المغني ١/ ٥٢.

٧٨١ [ز١٢٩] ـ **أحمدُ بْنُ أَبِي القَاسِمِ بن أَبِي كَعْبٍ**:

متأخر، قال ابن النَّجّار: من شيوخ الشيعة.

٧٨٢ [٥١٩] ـ **أحمدُ بن قَسِيِّ الأَندلسيُّ**(١):

مصنف كتاب «خلع النعلين» فلسفي التَّصوف، مبتدع، أراد الثورة فظفر به عبد المُؤمن وسجنَه، انتهى.

٧٨٣ ـ **أحمدُ بن قَسِيّ هو أَبُو القَاسِمِ أحمدُ [بن الحسين](٢) بن القَسِيِّ**:

قَسِيّ بفتح القاف وتخفيف السين، قرأت بخط بعض أئمة المغرب، وكان في بدء أمره على سنن الجمهور، ثم نزع عن ذلك، وأقبل على التصوف، واقتفى سبيلهم في تَحْرِيفِ النصوص وتأويل الظَّاهر، ثم رحل إلى ابن العريف بـ «المزيلة»(٣) وأقام عنده وكثر أتباعه، فنمي الأمر إلى علي بن يوسف بن تاشَفين، فأرسل إلى ابن العريف وإلى نظيره رأياً دلساً [أبي الحكم] بن مرجان من(٤) «اشبيلية» فأسكنهما [معاً] «مراكش» وعاد ابن قسي إلى «شِلب»(٥) وابتنى مسجداً ببعض قراها، وتحدث بالأباطيل من عنز يوجد(٦) طعم العَسْل من لبنها، وزنابير من بطون(٧) الثمار يستخرجها، وتبعه كثير من الأعيان، وكاتب أهل «مزيلة» يدعوهم إلى خلع المُلَثَّمين، وغلب على «شلب» و«ليله» و«مزيلة»، ثم قبض عليه أحد قواده وأتباعه محمد بن وزير، فَهَرَبَ منه إلى عبد المؤمن بفاس، ثم سَافَرَ في عسكرهم سنة أربعين وخمسمائة(٨) إلى شلب، فحاربوا ابن وزير، إلى أن أذعن بالطاعة، وأقام ابن قَسيّ «بشلب»، ثم خالف بها، واستظهر بأمير من بقايا الملثمين، فعمل عليه ابن وزير الحيلة حتى قلبه عليه، ثم استظهر ابن قسي بجماعة من الفرنج ليقاتل بهم أهل الإسلام، فاطلع على ذلك بعض أتباعه، فأشعر به جماعة منهم، فأنفوا من ذلك واتفقوا على قتله فقتل وذلك بعد الأربعين. قرأت بخطّ العَلاَّمة أثير الدين أبي حيّان، قال أبو العَبَّاس العزفي قال: أنشدني بعض أشياخي، أنشدنا ابن قسي لنفسه: [الكامل]

ازررت عَلَى قَوْسِ الهُدَىَ أَوْتَارهْ ... وَارْمِ العِدَا بِسِهَامِهِ العَقَّارَهْ
وَابْلُغْ مُنَاكَ بِشلْب مُفْتَسح البِلاَدِ ... المُجْتَبَاة وَأَمّهَا المُخْتَارَهْ
وَيَكُونُ ذَاكَ إِذَا تَغَلَّبَتِ العِدَا ... وَتَمَلأَتْ قُنَنُ الجِبَالِ نَضَارَهْ

قال: فكلمه بعض من حضر في قوله نضارة فقال[هكذا](٩) أنشدني الملك.

(١) المغني ١/٥٢.
(٢) سقط في ط.
(٣) في أ: مزية.
(٤) في ط: ابن.
(٥) في ط: سلبه.
(٦) في ط: غزا وجد.
(٧) في أ: ودنانير.
(٨) في ط: (٥٤٠).
(٩) سقط في ط.

وذكره الذَّهبي في «تاريخ الإسلام»، وحكى بعض ما أوردناه عن عبد الواحد المَرَاكِشِيّ، وذكر أنه لما أُحضر إلى عبد المؤمن قال له: بلغني [عنك][(١)] أنك دعيت إلى الهداية فقال: أليس الفَجْر فجرين صَادِقٌ وكاذبٌ؟ قالَ: بلى، قال: فأنا كنت الفَجْر الكاذب، وذكره فيمن مات بين الخمسين والستين وخمسمائة. وقال أبو العباس القسطلاني[(٢)]: سمعت الشيخ أبا محمد المُفَاوِز يقول: سمعت الشيخ أبا الحسن السقاء يقول: كان في قَلْبي على الشَّيخ أبي القاسم بن قسي إنكار، فبت ليلة من الليالي، فرأيْتُه في المَنَام وأنا أرفع يدي عليه لأضربه، فقال لي: دعني فقد غفر لي بثلاث، فقلتُ: مَا هَيَ؟ قال: قمتُ لله، وقتلتُ ظلماً، وصنفت كتاب «خلع النعلين». قلتُ: وفي صحّة هذا نظر، فإن «خلع النعلين» كتاب مشهور قد شرحه ابن العربي على طريقته والله المستعان.

٧٨٤ ـ [أحمدُ بن قنبر[(٣)] مولى علي عن أبيه وعنه ابنه قنبر. قال الخطيب مجهولون[(٤)]].

٧٨٥ [٥٢٠] ـ أحمدُ بن كَامِلِ بن شَجَرَةَ القَاضِي البَغْدَادي الحافِظُ[(٥)]:

لَيَّنَهُ الدَّارقطني وقال: كان مُتَسَاهلاً ومشاه غيره، وكان من أوعية العلم، وكان [معتمداً][(٦)] على حفظه فيهم، انتهى. قال الخَطِيْبُ: يكنى أبا بكر، كان من العلماء بأيام الناس والأحكام وعلوم القرآن والنحو والشعر وتواريخ أصحاب الحديث. قال ابن زَرْقَوَيه: لم تر عيناي مثله. وقال حَمْزَةُ عن الدَّارقُطْني: كان متساهلاً بما حدث من حفظه بما ليس في كتابه وأهلكه العجب، فإنه كان يختار ولا يضع لأحد من الأئمة العلماء أصلاً، فقال له أبو سعد الإِسْمَاعِيْلِيّ: كان جريري المَذْهب، فقال: بل خالفه واختار لنفسه، وأملى كتاباً في «السنن»، وتكلّم على الأخبار. حَدَّث عن محمد بن سعد العوفي، وعبد الله بن روح المدائني، وأبي قلابة، وابن أبي خَيْثَمَةَ، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، وخلق كثير. وعنه الدَّارَقُطْني، والمَرْزَبَاني، وجماعة من القدماء، وابن زرقويه، وابن الفضل، وابن شَاذَان، وأبو الحَسَنِ بن الحمامي وآخرون. قال الخَطِيْبُ: أخبرنا الحَسَنِ بن أبي بكر، سمعت أحمدُ بن كامل القاضي يقول: رَأَيْتُ النبي ﷺ في المَنَامِ، فقرأتُ عليه الفاتحة وخمسين آية من سورة البقرة. قال: وقال لنا ولدت سنة ستين ومائتين. وقال أبو علي بن شاذان وغيره: مَاتَ في المحرم سنة خمسين وثلاثمائة.

---

(١) سقط في أ.
(٢) في ط: العسقلاني.
(٣) الإكمال ٧/ ١٠٠، اللآلىء المصنوعة ١/ ٣٨١، دائرة الأعلمي ٣/ ٢١١.
(٤) سقط في ط.
(٥) المغني ١/ ٥٢، الضعفاء والمتروكين ١/ ٨٣.
(٦) في أ: يعتمد.

٧٨٦ ـ أحمدُ بْنُ كَعْبِ الدَّارِعُ الوَاسِطِيُّ[١]:

أشار المصنّف إلى لينه في ترجمة: «سعيد بن عيسى بن معن».

وأخرج الخَطِيْبُ في الرواة، عن مالك من طريق أبي الحسين بن المظفر، والدَّارقطني في «غرائب مالك»، حدثنا أحمدُ بن محمد بن إسحاق قالا[٢]: حدثنا أحمدُ بن كعب الوَاسِطِي، حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن مرزوق الواسطي، حدثنا سعيد بن عيسى، حدثنا مالك، عن هشام بن عروة، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً: «يَنْسَخُ الله في أربع ليال الآجَال والأَرْزَاق: في ليلةِ النصف من شعبان، والأضحى، والفطر، وليلة عرفة. ثم قال: ولا يصح ومن دون مالك ضعفاء.

٧٨٧ [٥٢١] ـ أحمدُ بن كِنَانة شَامِيٌّ[٣]:

عن ابن المُنْكَدِرِ ونحوه. قال ابن عديّ: مُنْكر الحديث، حدثنا طاهر بن علي بن ناصح، حدثنا إبراهيم بن الوليد بن سَلَمَةَ قال: حدثنا أحمدُ بن كَنَانَةَ، عن مقسم، عن ابن عباس، رضي الله عنهما مَرْفوعاً قال: «إذا ذَهَبَ الإيمان من الأرض وجد ببطن الأَرْدُن»[٤] حدثنا يحيى بن نَاجِيَةَ، حدثنا أحمدُ بن عبد الرحمن بن مفضل، قال: حدثنا عثمان الطرائفي، حدثنا أحمدُ الشَّامي، عن ابن المُنْكَدِرِ، عن جابر رَضِيَ الله عنه مرفوعاً: «ما أُطْعِمَ طعامٌ على مَائِدَةٍ ولا جُلِسَ عليها وفيها اسمي إلا قدسوا في كل يوم مرتين»[٥].

(وبه) إلى أحمدُ، عن أبي الطُّفيل، عن علي رضي الله عنه مرفوعاً: «ما اجتمع قوم في مَشْوُرَةٍ فيهم من اسمه محمّد»[٦]. الحديث. قلتُ: وهذه أحاديث مكذوبة.

٧٨٨ (ز) ـ أحمدُ بن مالكِ بن أَنَسٍ:

يأتي في أحمدُ بن محمد بن مالك.

---

(١) تنزيه الشريعة ١/٣١، دائرة الأعلمي ٣/٣١٢.

(٢) يعني أبو الحسين وأحمد بن محمد بن إسحاق.

(٣) المغني ١/٥٣، الضعفاء والمتروكين ١/٨٤.

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل (   ).

وذكره ابن عراق في التنزيه ٢/٥٧ وعزاه لابن عدي من حديث ابن عمر من طريق أحمد بن كنانة الشامي وقال: منكر وقال الذهبي في الميزان: مكذوب قلت: أورده ابن الجوزي في الواهيات وأقره الذهبي في تلخيصه.

(٥) ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (٨٩)، والسيوطي في اللآلىء ١/٥٢.

(٦) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٩٧٨٨)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/١٥٦.

وذكره ابن عراق في التنزيه ١/١٧٣ عزاه للديلمي، كما أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/١٧٤، ونقل كلام ابن عدي: هذا حديث غير محفوظ فيه ابن كنانة وهو منكر الحديث.

٧٨٩ (ز) ـ أحمدُ بن المُبارَكِ بن فَوَارِس بن سُنْبُلَةَ[١] المَعَانِي البَغْدادِيّ الحريميّ التاجرُ[٢]:

روى عن أبي علي[٣] الخَرّاز، وأبي فرج اليوسفي. روى عنه ابن النَّجَّار، والضياء المقدسي وغيره. مَاتَ سنة خمس عشرة وستمائة، وقد اختلط قبل موته بيسير، وكان مولده سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

٧٩٠ (ز) ـ أحمدُ بن مُحتَاجِ بن رَوحِ بن صديق النسَفِيّ يُكَنَّى أَبا نصَيرٍ[٤]:

عن محمد بن المُنْكَدِرِ شكر. وعنه أبو علي البردعي وقال فيه لين، وذكر ابن نقطة جده بالتصغير.

٧٩١ (ز) ـ أَحْمَدُ بن مُحْرِزٍ:

في النَّضر بن محرز يأتي.

٧٩٢ (ز) [ز١٣١] ـ أَحْمَدُ بن المُحْسن [بن[٥] محمد] بن عليّ [بن العباس بن أحمد][٦] العَطَّارُ الوَكِيلُ[٧]:

قرأ على أبي العلاء الوَاسِطِيّ، وسمع الحديث من أبي الحسن بن مخلد وطبقته. روى عنه ابن السَّمَرْقَنْدي، وابن الأَنْمَاطِيّ. وقال: كان سماعه صحيحاً، إلا أن أفعاله كانت مدبرة، وكان إذا حمل إليه محضر كتب خطه فيه، ثم إذا حمل بعد ذلك محضر آخر فيه بخلاف الأول، كتب خَطّه فيه، فقيل له في ذلك فقال: ما تدرون إيش أكتبِ فيه، أنا أكتب ما ذكر صحيح، ومقصودي نفي الصّحة. وقال ابن النَّجّار: كان عالماً بالشُّرُوط، متبحراً في إثبات البَاطِل، وإبطال الحقوق. مَاتَ سنة [تسع وتسعين][٨] وأربعمائة. وقال ابن السَّمْعَاني: سمعت محمد بن عبد الباقي الأَنْصَاري يقول: طلق رجل امرأته فتزوجت بعد يوم، فجاء الزوج إلى القاضي أبي عبد الله بن البَيْضَاوي [وطلبها ليشهرها فلاذت بابن المحسن وأعطته مبلغاً][٩] فجاء إلى القاضي فقال: الله الله لا يسمع الناس، فقال: أين العدة؟ [قال][١٠]: كانت حاملاً فوضعت البارحة ولداً ميتاً، فمن يمنعها من التزويج.

---

(١) في أ: أبو المعاني.
(٢) التكملة لوفيات النقلة ٥/ ٤٥٨، دائرة الأعلمي ٣/ ٢١٢.
(٣) في المشتبه: هو أحمد بن أحمد بن علي أبو علي الخراز.
(٤) التقييد ١/ ٢١١، حاشية الإكمال ٥/ ١٧٩، تبصير المنتبه ٣/ ٨٣٥.
(٥) سقط في ط.
(٦) سقط في ط.
(٧) الوافي بالوفيات ٧/ ٣٠٤، المنتظم ٩/ ١١، غاية النهاية ١/ ٩٩، دائرة الأعلمي ٣/ ٢١٣.
(٨) سقط في ب.
(٩) سقط في ط.
(١٠) في ط: قيل.

٧٩٣(ز) ـ أحمدُ [بن محسن][١] بن ملي ـ [بالّلام][٢] ـ الأَنْصارِيّ الخَزْرَجِيّ المُتَكَلِّم[٣]:

سمع ابن اللّتي، والبهاء عبد الرحمن وجماعة. واشتغل بعلم الكلام فمهر، وقال المصنف في «تاريخ الإسلام»: كان يخل بالصلوات، ويتكلم في الصحابة. ومات سنة تسع وتسعين وستمائة، ويقال: إنه تاب عند موته.

٧٩٤ [٥٢٢] ـ أحمدُ بن مُحَمَّدِ بن أحمدَ بن يَحْيَى[٤]:

لا أعرفه لكن روى عنه شيخ الإسلام الهرَوِيّ خبراً موضوعاً، ورواته سواه ثقات، فهو المتهم به.

٧٩٥ [٥٢٣] ـ أَحْمَدُ بن محمد بن إِبْرَاهيمَ بن حَمْدان الفارِسِيّ أَبُو الحَسَنِ المُذَكِّرُ الزّاهِدُ[٥]:

عن عبدان الأَهْوَازي وجماعة. قال الإِدْرِيْسِيّ: لم أكتب عنه، خلط في غيرِ شيءٍ.

٧٩٦ (ز) ـ أَحْمَدُ بن محمد بن فَرْحُون أَبُو القَاسِمِ[٦]:

سمع من جماعة. ومَاتَ سنة أربع وستين وثلاثمائة. قال ابن صابر: متكلم فيه.

٧٩٧ [٥٢٤] ـ أَحْمَدُ بن مُحَمّدِ بن إبراهيمَ بن حازِمٍ أَبُو يَحْيَى السَّمَرْقَنْدِيُّ الكَرَابِيسِيُّ[٧]:

عن محمد بن نصر المَرْوَزِيّ وابن خُزَيْمَةَ. وعنه الإدريسيّ، وقال: اتهم في إكثاره عن ابن نصر، ورأيت خط محمد بن نصر له بالإجازة بما صح عنده عنه.

٧٩٨ [٥٢٥] ـ أحمدُ بن محمد بن إبراهيمَ أَبُو عَبْدِ اللّهِ بن أَبْزُون المُقْرِي الأَنْبَارِيُّ المكفوفُ، الحَمْزِيُّ:

عن بهلول بن إسحاق، لَيَّنَهُ الأزْهَرِي وابن أبي الفَوَارس، وقالا: نرجو أنه لا يتعمد الكذب. توفي سنة أربع وعشرين[٨] وثلاثمائة.

---

(١) سقط في ط. (٢) سقط في أ.

(٣) شذرات الذهب ٥/ ٤٤٥، العبر ٥/ ٣٩٤، النجوم الزاهرة ٨/ ١٩٣، تبصير المنتبه ٤/ ١٣١٥، طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٣١، طبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ٤٦٢.

(٤) المغني ١/ ٥٣، الباحث الحثيث (٧٥). (٥) ينظر الميزان ت (٥٢٣).

(٦) تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٤٦، دائرة الأعلمي ٣/ ٢٥٣.

(٧) دائرة معارف الأعلمي ٣/ ٢١٥، الإكمال ٢/ ٢٩٠، تبصير المنتبه ١/ ٣٩١.

(٨) في ط: وستين. وفي الميزان: أربع وعشرين.

٧٩٩ [٥٢٦] ـ أَحْمَدُ بن محمد بن أَحْمَدَ بن عُمَرَ بن مَيْمُونٍ أَبُو نَصْرٍ السَّلَمِيُّ الغَزَّالُ(١):

عُرف بـ «ابن الوتار»، رافضي. قال الخَطِيْبُ: لم يكن يعتمد عليه في الرواية، شيعي. وقال شجاع الذُّهْلِي: روى عن ابن المظفّر، (كتبت عنه مشيخة) يعقوب الفَسَوّي، فكان إذا مَرَّ به فضيلة لأبي بكر وعُمَرَ تَرَكَهَا. قلتُ: هذا خطأ، لم يدركه شجاع، ذا آخر، انتهى. [والخطأ ممن جمعهما، كان ينبغي أن يفردهما، فأما الأول [قال الخطيب: سمع أبو الحسين بن يعقوب وأبا بكر بن شاذان وأبا الحسن بن الجندي](٢). قال الخَطِيْبُ: كتبت عنه ولم أعلم سمع منه غيري. توفي سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

وأما الذي روى عنه شجاع الذُّهْلي فلا أتحقق الآن من هو.

٨٠٠ [٥٢٧] ـ أَحْمَدُ بن مُحَمَّد بن أحمد البِسْطَامِي القَاضِي(٣):

عن عبد الله بن محمد بن زياد المعدل والمخلدي. قال الخَطَيْبُ: كتبت عنه، وكان فيه خلاعة(٤) وأمور مكروهة. قلت: أتى بخبر بَاطِلٍ من طريق مَالِكٍ، عن نافع، عن ابن عمر [رضي الله عنهما](٥) مرفوعاً: «حَمَلَةُ العلم خُلَفاء الأنبياء، وفي الآخرة من الشهداء»(٦). انتهى. قال الخَطِيْبُ بعد أن روى عنه، عن عبد الله بن محمد بن علي بن زياد، عن إبراهيم بن أحمدُ بن عبد الله بن جَبَلَةَ، عن أبي مصعب، عن مالك الحديث المذكور: هذا حديث منكر جداً، لم أكتبه إلا عنه وليس بثابت، وقد أعاده [المصنّف] بعد، كما سأنبه عليه.

٨٠١ (ز) ـ أَحْمَدُ بن محمد بن سَيّارٍ السَّيَّارِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ البَصْرِيُّ الكَاتِبُ(٧):

شيعي جلد، له تواليف في «القراءات» وغيرها. قال أبو جعفر الطُّوسِيّ: ضعيف الحديث فاسد المَذْهب. قلتُ: كان في أواخر المائة الثالثة.

---

(١) ينظر تاريخ بغداد ٤/ ٣٧٧، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ٢٢٣.

(٢) سقط في ط.

(٣) المغني ١/ ٥٨.

(٤) في ط: خداعة.

(٥) سقط في أ.

(٦) ذكره الزبيدي في الإتحاف ١/ ٧١، وأخرجه الخطيب في التاريخ ٤/ ٣٧٧ وقال: منكر جداً، لم أكتبه إلا عن البسطامي بهذا الإسناد وليس بثابت. كما ذكره ابن عراق في التنزيه ١/ ٢٧١ ونقل عن الخطيب أنه منكر، ونقل كلام الذهبي في الميزان. كما ذكره الهندي ١/ ٦٢٣ برقم (٢٨٨١) وعزاه للخطيب في التاريخ.

(٧) الجامع في الرجال ص١٧٠، جامع الرواة ٨/ ٦٧، الكنى والألقاب ٢/ ٣٢٧، أعيان الشيعة ٣/ ١١٦، فهرس الطوسي ص٥١، تنقيح المقال/ ٥٠٩، دائرة الأعلمي ٣/ ٢٤١، معجم رجال الحديث ٢/ ٢٢٨ و٢٨٢ و٣٣٢.

٨٠٢ [٥٣٠] ـ أحمدُ بن محمدِ بن أَحْمَدَ أَبُو مَنْصُورِ الصَّيرَفِيُّ[(١)]:

سمع أبا عمر بن حيويه وطبقته. قال الخطيب: رافضي، وسماعه صحيح.

٨٠٣ [٥٢٨] ـ أحمدُ بن مُحَمَّد بن أَحْمَد أَبُو العَبَّاس (الهَمَذَانِيّ القارِي)[(٢)] الصُّوفيّ[(٣)]:

عن أبي عبد الله بن فنجويه. قال إلكيا: تركتُ الرواية عنه لأني رأيته في جزء قد حك اسماً وجعل اسمه مكانه.

٨٠٤ [٥٢٩] ـ أَحْمَدُ بن محمد بن الأَزْهَرِ بن حُرَيْثِ السِّجِسْتَانِيّ[(٤)]:

عن علي بن حجر وبابته. قال ابن حبَّان: كان ممن يتعاطى حفظ الحديث، ويجري مع أهل الصناعة فيه، ولا يكاد يذكر له باب إلاّ وأغْرب فيه عن الثِّقَات، ويأتي [فيه] عن الأثبات بما لا يُتَابع عليه. ذاكرتُهُ بأشياء كثيرة، فأغرب علّي فيها فطالبته[(٥)] على الانبِسَاط، فأخرج إلي أصول أحاديث. منها: حديث داود بن أبي هند، عن الحسن، عن عبد الرحمن ابن سمرة: «لاَ تَسْأَلِ الإِمَارَةَ. . . .» أخبرناه عن علي بن حجر، عن هشيم، عن دَاوَدَ، وليس هذا في كتاب علي بن حجر إنما في كتابه الذي صنفه في «أحكام القرآن»، حدثنا هشيم، عن منصور ويونس فقلت له: يا أبا العَبَّاس أحب أن تريني أصلك، فأخرج إلي كتابه بخط عتيق فيه: حدثنا هشيم، عن منصور ويونس، وفي عَقِبه هشيم، عن داود، عن الحسن، وفي عقبه ابن عُلَيَّة، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن فقال: حَدَّثنا علي بن حجر بهذه الأحاديث الثلاثة. ثم قال ابن حبَّان: فكأنه كان يعملها في صِبَاهُ، وقد روى عن محمد بن مصفى أكثر من خمسمائة حديث فقلت: أين رأيته؟ قال: بمكة في سنة ستّ وأربعين ومائتين، فقلتُ: يا أبا العباس سمعت محمد بن عبيد الله الكلاعي عابد «الشَّام» بـ «حمص» يقول: عادلت محمد بن مصفى من حمص إلى «مكة» سنة ست وأربعين[(٦)] فاعتل في الجحفة علة صعبة، ودخلنا «مكة»، فطيف به راكباً، وخرجنا إلى «منى»، واشتدت علته؟ فاجتمع عليه أصحاب الحديث وقالوا: أتأذن لنا في الدخول عليه؟ فقلتُ: هو لما به، فأذنت لهم فدخلوا ولا يعقل شيئاً، فقرؤوا عليه حديث ابن جريج، عن مالك في المغفر، وحديث محمد بن حرب، عن عبيد[(٧)] الله بن عمر «ليس من البر الصِّيَامُ في السَّفَر»[(٨)] وخرجوا فمات فدفناه بـ «منى»، فبقي أبو العَبَّاس ينظر إلي. وقال لي مَرَّة: حدثنا

---

(١) الميزان ت (٥٣٠)، الدرر الكامنة ١/٢٥٨. (٢) في أ: القاري الهمداني.

(٣) ينظر: الميزان (٥٢٨)، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ٢٢٠.

(٤) المغني ١/٥٣، الضعفاء والمتروكين ١/ ٨٤، الكشف الحثيث (١٠٠).

(٥) في ط: فطاولته. (٦) في ط: (٤٦).

(٧) في ط: عبد الله. (٨) ذكره الذهبي في الميزان ت (٥٢٩).

يزيد بن مَوْهب فقلت: أين رأيته؟ قال: بـ «مكة» سنة ست وأربعين[١]، فقلتُ له: سمعت ابن قُتَيْبَةَ يقول: دفنا يزيد بن موهب بالرملة سنة اثنتين وثلاثين[٢] فبقي ينظر إلي، وعندي أن كتباً وقعت إليه فيها من حديث موهب بن يزيد، فتوهم أنه يزيد بن موهب فحدث به عنه. [و] قال السُّلمي: سألت الدَّارقطني عن الأَزْهَرِيّ فقال: هو أحمدُ بن محمد بن الأزهر بن حريث سجستاني، منكر الحديث، لكن بلغني أن ابن خزيمة حسن الرأي فيه، وكفى بهذا فخراً. وقال ابن عَدِيّ أحمدُ بن محمد بن الأَزْهَرِ بن حريث السجزي كان بـ «نيسابور». روى عن سعيد بن يَعْقُوبَ الطَّالقاني، عن عمر بن هارون، عن يونس، عن الزُّهري، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً قال: «أمرتُ بالخاتم والنعلين»[٣]. وهذا باطل، قلت: وعمر بن هارون متروك انتهى. قال ابن عَدِيٍّ: حدث بمناكير، وأورد له عن الحسين ابن الحسن بن علي بن عاصم، عن جَدِّه، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى رفعه: «لا نِكَاحَ إلا بوليّ». فقال: ليس له أصل من حديث مطرف. وقال الدارقطني أيضاً في غرائب مالك: الأَزْهَرِي ضعيف الحديث.

٨٠٥ (ز) ـ أحمدُ بن محمدِ بن إسْحَاقَ العَبْدِيُّ[٤]:

مجهول، قاله مسلمة بن قَاسِم، وسيأتي أحمدُ بن محمد بن إسحاق العكبري، فيحتمل أن يكون هو. [أحمدُ بن محمد بن أيوب الخراساني مجهول، قاله مسلمة بن قاسم][٥].

٨٠٦(ز) ـ أحمدُ بن محمدِ بن حَرْبِ البَغْدَادِيّ:

مجهول، قاله مسلمة. قلتُ: يحتمل أن يكون هو الجرجاني الآتي.

٨٠٧ (ز) ـ أحمدُ بن محمدِ الطَّالِقَانِيُّ:

لا يُعْرَفُ. روى عن آدم بن أبي إِياس بسند الصحيح خبراً موضوعاً سقته في ترجمة «محمد بن أحمدُ بن محمد بن إدريس البغدادي».

٨٠٨ [٥٣١] ـ أحمدُ بن مُحَمَّدِ بن موسى بن الصَّلْتِ المجبر[٦] شَيْخ البَانياسِيّ[٧]:

ضعفه البرقاني وقواه غيره. قال الخَطِيْبُ: سمعت البَرْقاني يقول: ابنا الصلت ضعيفان. وسمعت حمزة بن محمد بن طاهر يقول: كان ديناً صالحاً. وسمعتُ عبد العزيز الأَزَجيّ يقول: عمد ابن الصَّلت إلى كتب لابن أبي الدُّنْيَا فحدث بها عن البردعي، يعني

---

(١) في ط: (٤٦).
(٢) في ط: (٣٢).
(٣) أخرجه الخطيب في التاريخ ٨/٤٤٨، وقال: قال سليمان: لم يروه عن الزهري إلا يونس، ولا عن يونس إلا عمر بن هارون تفرد به أبو حبيب عن سعيد بن يعقوب، وابن عدي في كامله.
(٤) دائرة الأعلمي ٣/٢٢٧.
(٥) سقط في ط.
(٦) في ط: المحبر.
(٧) المغني ١/٥٣.

ولم تكن عند البردعي، انتهى. وضبطه ابن السَّمْعَاني ـ بفتح الجيم وكسر الباء ـ المشددة وقال: هو أحمدُ بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصَّلت بن الحارث بن مالك بن سعد ابن قيس بن عبد بن شَرَحْبِيْلَ بن هاشم بن عبد مَنَاف بن عبد الدار بن قصي. سمع إبراهيم ابن عبد الصمد الهاشمي، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وأبا بكر بن الأنباري، ومحمد ابن يحيى الصوّلي، وأبا علي الصَفَّار وغيرهم. روى عنه أبو القاسم الأزهري، وحمزة بن محمد الدَّقَّاق، وجماعة آخرهم مالك بن أحمدُ البانياسي. قال حَمْزَة: سمعنا منه كتاب أحكام القرآن لإسماعيل القاضي، وكان يرويه عن إسماعيل الصَّفَّار، ثم بلغنا أنه قد ابتدأ يحدث بكتاب «الأمثال» لـ «أبي عبيد»، عن دَعْلج، عن علي بن عبد العزيز، عنه فمضيت[1] إليه وأنكرت عليه، وكان قوم من أَصْحَابِ الحديث لينوه[2]، فأعلمته أن ذلك باطل، فامتنع من روايته، وكانت ولادته في سنة سبع عشرة وثلاثمائة. ومات في رجب سنة خمس وأربعمائة. قُلْتُ: وقع لنا حديثه عالياً جداً في الثاني في أمالي الهاشمي.

٨٠٩ [٥٣٢] ـ أحمدُ بن محمدِ بن مُوسَى بن هَارُونَ بن الصَّلْتِ الأَهْوَازِيّ[3]:

سمع المَحَامِليّ وابن عُقْدَةَ. وعنه الخطيب، وقال: كان صدوقاً صالحاً. قال: وسمعت البرقاني يقول: ابنا الصّلت ضعيفان، انتهى. وقال الحافظ أبو ذَرٌ الهرويّ: لا بأس بهما إذا حدثا من أصولهما.

٨١٠ [٥٣٣] ـ أحمدُ بن مُحَمَّدِ بن إسْحَاقَ الأَصْبَهَانِيُّ[4]:

قال ابن طَاهِرٍ: أسرف وادّعى ما لم يسمع، حَدَّث عن الطبري، وأنا أخشى أن يكون الذي سيأتي بعد هذا بترجمة.

٨١١ [٥٣٤] ـ أَحْمَدُ بن محمد بن بَكْرٍ أَبُو رَوْقِ الهَزَّانِيّ[5]:

عن الفَلاَّس وعدة، وهو صدوق فيما أرى[6] لكن روى عنه أبو العَبَّاس المنصوري قال: حدثنا الرّمادي[7]، حدثنا عبد الرَّزَّاق، عن معمر، عن الزّهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده مرفوعاً: «أَوَّل من قاس إِبْلِيْسُ فَلاَ تقيسوا»[8]. فالحمل فيه على المَنْصُوري، وكان ظاهرياً سيأتي بعد ورقة، انتهى. وقال مسلمة بن قاسم: كان أبو

---

(١) في ط: فخففت.   (٢) في ط: كتبوه.

(٣) العبر ٣/ ١٠٠، تاريخ بغداد ٤/ ٣٧٠، شذرات الذهب ٣/ ١٨٨، السابق واللاحق/ ٦٩، المغني ١/ ٥٥، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ٢٢٥.

(٤) دائرة معارف الأعلمي ٣/ ٢٢٧، الإكمال ٧/ ٢٠٧.

(٥) شذرات الذهب ٢/ ٣٢٩، الإكمال ٤/ ٦٣، العبر ٢/ ٢٢٥، السابق واللاحق/ ٢٨٢.

(٦) في ط: أدري.   (٧) في ط: الزيادي.

(٨) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٧٢ وعزاه لأبي نعيم في الحلية والديلمي بزيادة (برأيه).

رَوْقٍ فقيهاً على مذهب مالك، لأن كتبه كانت احترقتْ، فحدث من فروع، فتكلم الناس فيه لذلك، ولم أر أحداً من أصحاب الحديث تَرَكَ الكِتَابَةَ عنه، فلذلك كتبت عنه، وأحسب أن موته كان في سنة أربع أو خمس وعشرين وثلاثمائة. وسألت ابن الأَعْرَابيّ عنه فقال: ثقة مأمون. قُلتُ: وهو أَحْمَدُ بن محمد بن بكر بن زياد بن العَلاَء بن زياد بن بكر بن إياس بن روق، بصري الأَصْل، حدث هو وأبوه وَجَدّه. روى [هو][1] عن علي بن حَرْبٍ ويزيد بن سنان، ومحمد بن الوليد البسري ونحوهم.

روى عنه الدارقطني، وابن المقري وابن جُميع.

٨١٢ [٥٣٦] ـ أحمدُ بن محمد بن [جوري] العُكْبَري[2]:

عن خيثمة بحديث موضوع. قال الخَطِيْبُ: في حديثه مناكير، حدثنا عنه أبو نُعَيْم الحافظ، انتهى. وقد اختصره الخطيب، واستدركه ابن النَّجَّار في «الذيل» فقال: نسبَ الخطيب أباه إلى جَدّه الأعلى؛ وإنما هو محمد بن إِسْحَاقَ بن الفضل بن زيد بن خوري العُكْبَرِيّ، ويُكنى أبا الفَرَج. سمع بعكبرا عمر بن أحمدُ، وببغداد عبد الصَّمد الطّستي، وبـ «البصرة» و«الكوفة» و«همذان» و«أصبهان» و«مصر» و«الشام» و«القدس» وغيرها، وجال البلدان فأكثر. روى عنه أبو الفتح عبد الملك بن عيسى، وأبو بكر [بن][3] لال، وحمزة السهمي وآخرون، وكان الغالب على رواياته الغرائب والمناكير، ثم ساق له عن أحمدُ بن زكرياء، عن إبراهيم ابن أخي عبد الرَّزّاق، عن عبد الرزاق بسند الصحيح حديثاً موضوعاً والمتن عن ابن عباس رفعه «تلمد الفقير عند الشَّهوة لا يقدر على إنفاذها أَفْضَل من عبادة الغني سبعين سنة» وروى عنه أيضاً عبد الله بن أحمدُ بن يَعْقُوبَ المقري، وسيأتي عنه في ترجمة قُدَامَةَ حديث.

٨١٣ [٥٣٧] ـ أَحْمَدُ بن محمد بن الحَجّاجِ بن رُشْدِين بن سَعْدٍ أَبو جَعْفَرٍ المِصْرِيُّ[4]:

قال ابن عَدِيٍّ: كَذَّبوه وأنكرت عليه أشياء. قلت: فمن أباطيله رواية الطَّبراني وغيره عنه، حدثنا حميد بن علي البجلي[5] الكُوفي واه، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي عشانة[6]، عن

(١) سقط في ط.

(٢) المغني ١/ ٥٤.
والعكبري: بالضم والسكون وفتح الموحّدة وراء إلى عُكْبَرا بلد على دِجْلة فوق بغداد.
الأنساب ٤/ ٢٢١ ـ ٢٢٣، معجم البلدان ٤/ ١٤٢؛ لب اللباب ٢/ ١١٩.

(٣) سقط في ط.

(٤) المغني ١/ ٥٤، الضعفاء والتعديل ١/ ٨٤، الجرح والتعديل ٢/ ٧٥.

(٥) في ط: العجلي.

(٦) أبو عُشَّانة بضم أوله وتشديد المعجمة وبعد الألف نون، هو حي بن يومن المصري.

عقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعاً: «قَالَتِ الجَنَّة: يا رَبّ أليس وعدتني أن تزينني بركنين؟ قال: ألم أزيّنك بالحَسَنِ والحُسَيْن؟ فماست الجنة كما تميس العروس»[١] انتهى. وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: سمعت منه بـ «مصر»، ولم أحدث عنه لِما تكلموا فيه. وقال ابن يُونُسَ: توفي ليلة عاشوراء سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وكان من حفاظ الحديث وأهل الصنعة. وقال عبد الغني بن سَعِيدٍ: سمعت حمزة بن محمد يقول: هو أدخل على أحمدُ بن سعيد الهَمْدَانِيّ حديث بكير بن الأشج، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما حديث الغَارِ، قال: وسمعت العَدْل الرَّضي أبا إسحاق إبراهيم بن محمد الرّعيني يقول: سمعت الفَقِيْهَ أبا بكر بن الحَدَّاد يقول: سمعت النسائي يقول: لو رَجَعَ أحمدُ بن سعيد، عن حديث الغار، عن بكير لحدثت عنه. وقال ابن عَدِيّ: سمعت محمد بن سعد السعدي يقول: سمعت أحمدُ بن شعيب النَّسَائي يقول: كان عندي أخو ميمون وعدة، فدخل ابن رشدين يعني أبا جَعْفَرٍ، فصفقوا به وقالوا له: يا كذاب، فقال لي ابن رشدين: ألاَ تَرَى ما يقول هؤلاء؟ فقال له أخو مَيْمُونٍ: أليس أحمدُ بن صالح إمامك؟ قالَ: بلى، فقال: سمعت علي بن سهل يقول: سمعت أحمدُ بن صالح يقول: إنك كذاب. قلتُ: أخو ميمون كان أحد الحفاظ بـ «مصر»، واسمه أبو بكر أحمدُ بن محمد بن زكرياء بن أبي عتاب. مات سنة ست وسبعين ومائتين. قال ابن عَدِيّ: وكانَ صاحب حدث كثير، حديث عنه الحافظ بحديث «مصر»، وأنكرتُ عليه أشياء مما رواه، وكان آل بيت رشدين خصوا بالضعف من أحمدُ إلى رُشْدين، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه. قال ابن عَدِيّ: حدثنا محمد بن حمدون بن خالد، حدثنا أحمدُ بن محمد بن الحجاج بـ «مصر»، حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن بن يعقوب بن إسحاق بن كثير عن سفينة قال: واسم سفينة رومان البَجَليّ، وسماه جبرائيل عن الله سفينة، عن أبيه، عن جده، عن [أبي][٢] سفينة رفعه «المستشار مُؤْتَمَنٌ»[٣]. وهذا الحديث بهذا الإِسْنَاد ليس بمحفوظ وهو محتمل، وابن رشدين صاحب حديث كثير. وقال مسلمة في «الصّلة»: حَدَّثنا عنه غير واحد، وكان ثقة عالماً بالحديث، ومن الرواة عنه محمد بن أبي بكر البَزَّار، وعبد الله بن جعفر بن الورد،

---

(١) الحديث ذكره الهندي في الكنز ٧٥٧/١١ برقم (٣٣٦٨٦) وعزاه للأزدي في الضعفاء ونقل عنه قال: غريب.

(٢) سقط في أ.

(٣) أخرجه أبو داود ٢/ ٧٥٥ كتاب الأدب (٥١٢٨)، والترمذي ٥/ ١١٥، كتاب الأدب (٢٨٢٢) وقال هذا حديث حسن وابن ماجه ٢/ ١٢٣٣ كتاب الأدب (٣٧٤٥)، والبيهقي في السنن ١/ ١١٢، والبخاري في الأدب المفرد ١/ ٣٤٨ (٢٥٦)، والحاكم في المستدرك ٤/ ١٣١.

كلهم من حديث أبي هريرة وأخرجه ابن حبان كذا في الموارد (١٩٩١)، وابن ماجه في الأدب (٣٧٤٦) حديث أبي مسعود.

ومحمد بن الربيع الجيزي، وأبو طالب أحمدُ بن نصر الحافظ، وجعفر بن محمد الخلدي، وأحمدُ بن أسامة التجيبي، وعمر بن عبد العزيز بن دينار، وآخرون. وحمل القراءة ابن شَنَبُوذ عنه، عن أحمدُ بن صالح، عن ورش وغيره، عن يحيى بن سليمان، عن أبي بكر بن عيّاش. قال الدّاني: كتبتُ من خَطِّ أحمدُ بن محمد بن يوسف، مات أبو جعفر في يوم عَاشُورَاء، وله بضع وثمانون سنة، [رحمه الله تعالى](١).

٨١٤ [٥٣٨] ـ أحمدُ بن مُحَمَّد بن حَرْبِ المُلْحَمِي الجُرْجَانيُّ(٢):

عن علي بن الجَعْدِ وطبقتهُ. قال ابن عَدِيٍّ: يتعمّد الكذب ويضع، روى عن ابن حميد، عن جرير، عن الأعْمَشِ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «من قال: القرآن مَخْلُوق فهو كافر والإيمان يزيدُ وينقص»(٣). وله عن علي بن الجَعْدِ، عن شُعْبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «ليس الخبر كالمُعَايَنَةِ»(٤). [قال](٥) وحدثني أن إبراهيم بن الحَكَم بن أَبَان حدثهم بـ «جرجان» كذا قال بقلة حياء، فإن إبراهيم ما دخل «جرجان» قط، ومات قبل أن يولد الملحميّ. وقال: حدثنا أبي، عن السُّدي، عن أبي الجلد، قال: رأيت امرأة لوط قد مسخت حجراً تحيض في كل شهر. وله عن عبد الأعْلَى بن حماد، عن حماد بن سلمة، عن أبي العشراء(٦)، عن أبيه مرفوعاً: «البَاذِنْجَانُ شِفَاء من كل داء»(٧) انتهى. وقال ابن حبّان: أردتُ السماع منه، فأخذ(٨) جزءاً فرأيت فيه

(١) سقط في أ. (٢) الكشف الحثيث (٧٧)، المجروحين لابن حبان ١/ ١٥٤.

(٣) أخرجه الخطيب في التاريخ ٢/ ٣٨٩، ١٣/ ٣٩، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٠٧، والفتني في تذكرة الموضوعات (٧٧)، كما ذكره السيوطي في اللآلىء ١/ ٣، ٦، وأخرجه ابن عراق في تنزيه الشريعة ١/ ٣٣٤، ١٣٥، وقال: فيه أحمد بن محمد بن طرب ليس بتمام لفظه في الميزان إنما: «القرآن كلام الله عزَّ وجلّ ليس بخالق ولا مخلوق...»، عزاه للخطيب وقال: منكر جداً وفي إسناده مجاهيل.

(٤) ينظر: الكامل لابن عدي. (٥) سقط في ط.

(٦) قال صاحب الخلاصة: أبو العشراء الدارمي البصري عن أبيه وعنه حماد. وعلى هامش الخلاصة: أن في جامع الأصول سماه أسامة بن مالك بن قهطم تابعي، وقيل في اسمه غير ذلك.

(٧) ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (١٢٨)، وذكره العجلوني في كشف الخفا ١/ ٣٢٨، وذكر كلام الناجي، قال: إنه موضوع كذب. قال العجلوني: سمعت بعض الحفاظ يقولون: من وضع الزنادقة. كما ذكره القاري في الأسرار (٢٨٩) برقم (١١٥٢)، (١١٥٣)، كما ذكره أيضاً القاري في الأسرار بلفظ آخر.

(الباذنجان لا أصل له)

قال: باطل لا أصل له: قال العسقلاني: لم أقف والثاني مذكور في مسند أحمد ٣/ ٣٧٢، والدارقطني ٢/ ٢٨٩، وابن ماجه (٣٠٦٢)، والحاكم ١/ ٤٧٣.

كما ذكره الزركشي في التذكرة في الأحاديث المشتهرة (١٥) وقال: لا أصل له. ورد الخطأ القبيح بأنه أصح من حديث ماء زمزم.

(٨) في ط: فأحدث.

ما استدللت [به][١] على أنه كان يضع الحديث، فلم أشتغل به. وقال ابن عَدِيّ: هو مولى سليمان بن علي الهَاشِمِيّ، كان يتعمّد الكذب، وأخرج له عِدّة أحاديث يَقُول في كل منها إنه باطل، وكرر تكذيبه في عدة مواضع.

٨١٥ (ز) ـ أحمدُ بن مُحَمَّد بن عَبْدِ الله الأنْصَارِيّ:

يعرف بـ «البلنسي»، و«ابن اليَتِيم»، وبـ «الأندرشي» لسكناه بحصن «أندرش» من «المرية». روى بالإجازة عن أبي علي الصَّدفي، وأبي عبد الله بن الفراء، وأبي عبد الله بن أبي زهر، وأبي الفَضْل بن شرف، وأبي الوَلِيْدِ بن زيد، وأبي محمد البطليوسي وغيرهم، روى عنه ابنه عبد اللَّهِ أحد الضُّعفاء الآتي ذكره في المحمدين، وأبو علي بن عبد المَجِيْدِ، وقال: ذاكرت بأمره أبا محمد بن عبيد الله، وذكرت له أنه يدعي الرواية عن الصَّدفي وابن الفَرَّاء فقال: هذه ريبة. قال ابن عبد المَجِيْدِ: وكان هذا الشيخ متهماً في الرواية عنهما، وتعقب ذلك ابن عسكر في رجالَ «مالقه»، بأن إجازته منهما ممكنة، واستدل على ذلك بأنه رأى قراءته على أبي الحسن بن موهب بالملخّص، في شَعْبَان سنة [إحدى وثلاثين][٢] وخمسمائة، وقد كتب له: قرأ على الفَقِيْه المقري أبو العَبَّاس قال: ولا يكتب مثل هذا إلاّ لرجل قَالَ: فلا بعد[٣] أن تصحَّ له إجازة الصّدفي الذي مات سنة أربع عشرة[٤] ولم يذكر ابن عسكر تاريخ مولده ولا موته. وذكر ابن عَبْدِ المَلِكِ في «التكملة»، أن أبا محمّد بن الحسن القُرْطبي أنكر على الأندرشي ذلك فقال: كان لا يحدث عن الصَّدفي، ولا عن الفراء إلا بواسطة، ثم في الأخير حدث عنهما، فتطرقت فيه الظُّنُون، وقال: طلبه للعلم في حدود العشرين، ومات الصَّدفي وابن الفَرَّاء سنة أربع عشرة وخمسمائة، قال: وكان من أئمة القرآن، مبرزاً في تجويده، مشاركاً في الحديث، عارفاً بالنحو، حسن التقييد والضَّبط.

مات في رمضان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة رحمه الله تعالى.

٨١٦ ـ أحمدُ بن مُحَمَّد بن عِيْسَى بن عَبْدِ اللَّهِ بن سَعْدِ العَلاّمَةَ[٥] أبو جَعْفَرِ الأشْعَرِيُّ القُمّيُّ[٦]: شَيْخُ الرَّافِضَةِ بـ «قُمّ»:

له تصانيف وشهرة، كان في حدود الثلاثمائة.

---

(١) سقط في أ.
(٢) في ط: ثلاث عشرة.
(٣) في أ: يتعد.
(٤) في ط: (١٤).
(٥) معجم الثقات / ١٣، معجم المؤلفين ٢/ ١٤٢ والحاشية، الجامع في الرجال ١/ ١٧٩، جامع الرواة ١/ ٦٩، فهرس الطوسي ص٥٣، تنقيح المقال/ ٥٢٧، رياض النفوس ١/ ٣٩٤، معجم رجال الحديث ٢/ ٢٩٦، ٣١٧، ٣١٨.
(٦) في فهرس الطوسي: أبو جعفر هذا رحمه الله، شيخ قم ووجهها وفقيهها غير مدافع ولقى أبا الحسن الرضا عليه السلام، وصنف كتباً منها: كتاب التوحيد، وكتاب المتعة.

٨١٧ [٥٣٩] ـ **أحمدُ بن مُحَمَّد بن الحَسَنِ أَبُو بَكْرِ البَلْخِيُّ الذَّهَبِيُّ**[١]:

مُحَدِّث كان بعد الثلاثمائة، كان مشتهراً بشرب الخمر، قاله الإسماعيليّ. وقال الحَاكِمُ: وقع إلي من كتبه بخطه وفيها عجائب. سمع الفَلاَّس وطبقته، توفي سنة أربع وعشرة وثلاثمائة.

٨١٨ [٥٤٠] ـ **أحمدُ بن مُحَمَّد بن الحَسَن بْنِ مِقْسَمِ المُقْرِي**[٢]:

حَدَثَ عن البَاغَنْدِيّ. قال أبو القاسم الأَزْهَر: كَذّاب. وقال الخَطِيْبُ: حدثنا عنه أبو نعيم الحافظ، ومحمّد بن عمر بن بُكَيْر[٣]، والخَلاّل، وكان يظهر النسك والصلاح، ولم يكن في الحديث ثقة. وقال حَمْزَةُ السَّهمي: حدث عمن لم يره. وقال العتيقي: توفي سنة ثمان وثلاثمائة، انتهى. وقال الحَاكِمُ: حدث بأحاديث شاذة عن قوم ثقات. وقال حَمْزَةُ: سمعت الدَّارقطني وجماعة من المشايخ تكلموا فيه، وكان أمره أبين من هذا. قال ابن أبي الفَوَارِس: كان سيّىء الحال في الحديث، مذموماً ذاهباً لم يكن بشيء البتة.

٨١٩ [٥٤١] ـ **أحمدُ بن محمد بْنِ أبي نَصْرِ السُّكَّرِيُّ**:

روى عن أبان بن عُثْمَانَ الأحمر في عرض النبي ﷺ نفسه على القبائل، لا يصح، قاله [أبوالفتح][٤] الأَزْدِيّ. وهذا الحديث أسنده العُقَيْلي فقال: حدثنا إبراهيم بن أحمدُ الناقد، حَدّثني [جدّي][٥] إسماعيل بن مَهْرَان، حدثنا أحمدُ بن محمد السكري، عن أبان ابن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، حدثني علي رضي الله عنه: «أن النبي ﷺ عَرَضَ نفسه على قَبَائِلِ العرب»[٦]. الحديث بطوله. قال العُقيلي: ليس لهذا أصل.

٨٢٠ [٥٤٢] ـ **أحمدُ بن مُحَمَّدِ بن رُمَيح**[٧] **بن وَكِيعِ أَبُو سَعِيدِ النَسَوِيُّ الحَافِظُ**[٨]:

مات سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، وله تصانيف. أدرك أبا خليفة الجمحي. قال الحَاكِمُ: ثقة مأمون. وقال ابن أبي الفَوَارِس: ثِقة. وقال الخَطِيْبَ: الصحيح أنه ثقة ثبت، وضعفه أبو نعيم وأبو زرعة الكشي، وقد حدث عنه الدَّارقُطْني، انتهى.

---

(١) المغني ١/ ٤.

(٢) المغني ١/ ٥٤، الضعفاء والمتروكين ١/ ٨٥.

(٣) في ط: بكر.

(٤) سقط في ط.

(٥) سقط في ط.

(٦) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ٣٨ تحت ترجمة أبان بن عثمان الأحمر وقال: ليس للحديث أصل ولا يروى من وجه يثبته إلا شيء يروى في مغازي الواقدي وغيره مرسلاً، ذكره الألباني في الصحيحة برقم (٧٩٦).

(٧) في ط: ربيح.

(٨) المغني ١/ ٥٤.

وإنما ضعفه من ضعفه لأنه كان زيدي المذهب تظاهر به، وقد تكلم بعضهم في روايته أيضاً، قاله ابن طاهر، وسيأتي في ترجمة: «إسْحَاق بن إسماعيل الجَوْزَجَاني»، أن الدارقطني ضعف ابن رُمَيْح[١]، لكن قال الدَّارَقُطْني في «غرائب مالك»: حدثنا أحمدُ بن محمد بن رُمَيْح[٢] النسوي، حدثنا أحمدُ بن الخضر المَرْوَزِيّ، حدثنا يحيى بن ماسويه، حدثنا سويد بن نصر حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، عن مالك، عن الزهري، عن أنس: «ما خُيِّرَ رسول الله ﷺ بين أمرين إلاّ اخْتَار أَيْسَرَهُمَا»[٣] الحديث، وقال: غريب إن كان الراوي ضبطه، ورجاله كلهم معروفون بالثقَةِ.

٨٢١ [٥٤٣] ـ أَحْمَدُ بْنُ محمد بن حُمَيْدِ المُقْرِىء[٤]، المُلَقَّب بالفِيْلِ لضِخَامَتِهِ:

قرأ على عمرو بن الصَّباح وغيره. حدث عن يحيى بن هاشم السمسار وقرأ عليه.

قال الدَّارقُطْني: ليس بالقَوِيّ. روى عنه ابن مجاهد.

٨٢٢ [ز] ـ أَحْمَدُ بْنُ محمد بن خَالِدِ البَرْقِيُّ[٥]:

أصله كُوفي من كبار الرَّافضة. له تصانيف جمة أدبية منها كتاب «اختلاف الحديث»، و «العِيَافَة والقِيَافة» وأشياء كان في زمن المعتصم[٦].

٨٢٣ [٥٤٤] ـ أحمدُ بنُ محمدِ بن حُسَينِ السَّقَطِيُّ[٧]:

عن يحيى بن مَعِيْنٍ، ذكروا أنه وضع حديثاً على يحيى، حدثنا[٨] عبد الرزاق، عن معمر، عن الزُّهري، عن عُرْوَةَ، عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً: «من تَعَلَّم القرآن أدخله الله الجَنّة وشَفَّعه في عشرة من أهل بيته كل قد استوجب النار»[٩]. قال ابن الجَوْزِي: وضعه السقطي.

---

(١) في ط: ربيح. (٢) في ط: ربيح.

(٣) وللحديث شاهد أخرجه أبو داود في سننه (٤٧٨٥) ٢/ ٦٦٤ عن عائشة مرفوعاً، وذكره الهيثمي في المجمع ٩/ ١٨ وعزاه للبزار والطبراني عن أبي هريرة وقال: فيه من لم أعرفه.

(٤) ينظر: المغني ١/ ٥٤.

(٥) تنقيح المقال ١/ ٤٨٠، جامع الرواة ١/ ٦٢، أعيان الشيعة ٣١/ ١٠٥، جامع الرجال ١/ ١٥٩، معجم رجال الحديث ٢/ ٢٢٦، الرسالة المستطرفة/ ٢٢٠، طبقات الأسنوي ٢/ ٤٨٣، شذرات الذهب ٣/ ١٢، معجم المؤلفين ٢/ ١٠٥ والحاشية، تاريخ بغداد ٥/ ٢٣.

(٦) في فهرس الطوسي: كان ثقة في نفسه، غير أنه أكثر الرواية عن الضعفاء واعتمد المراسيل.

(٧) المغني ١/ ٥٤، الكشف الحثيث (٧٦). (٨) في ط: عن.

(٩) الحديث أخرجه الخطيب في التاريخ ٤/ ٨١، ٤٣٠، ١١/ ٣٩٥، وقال: هذا حديث منكر بهذا الإسناد. كما ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (٧٧) وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ١١٤ وعزاه للخطيب ونقل عنه: رجال إسناده كلهم ثقات إلا السقطي والحديث غير ثابت.

٨٢٤ [٥٤٥] ـ أحمدُ بنُ مُحمد بن الحُسَينِ بن فَاذشَاه صاحِبُ الطَّبَرَانِي[١]:

سماعه صحيح، لكنه شيعي معتزلي، رديء المذهب. قال يَحْيَى بن مَنْدَة: مات سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، انتهى. وكنيته أبو الحسن الأَصْبَهَاني.

قال أبو زَكَريّاء بن مَنْدَة: كان صحيح السماع، رديء المذهب، جميع مسموعاته مع جَدّه الحسين في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، وقد حك من المعجم أشياء من رواية مَسْرُوقٍ، عن ابن مسعود في الثقات. روى عنه معمر بن أحمدُ اللّبان، ومحمود بن إسماعيل الصَّيرفي، وأبو علي الحَدّاد، وجماعة من الأصبهانيين. مات في صَفَر، ومن شعره. [الوافر]:

أَتَـطْـمَـعُ أَنْ تَـدُومَ لَـكَ الـحَـيَـاةُ ... وَتَـجْـمَـعَ مَـا تَـفُـوزُ بِـهِ الـعِـدَاةُ

فَـلا تَـرْجُ الـبَـقَـاءَ وأَنْـتَ شَـيْـخٌ ... وَهَـلْ يَـبْـقَـى إذا ابْـيَـضَّ الـنَّـبَـاتُ

٨٢٥ [٥٤٦] ـ أحمدُ بن مُحَمَّد بن دَاوُدَ الصَّنْعَانِي[٢]:

أتى بخبر لا يحتمل، رواه إسماعيل بن أبي أُوَيسٍ عنه.

قال: أخبرني أفلح بن كثير، حدثنا ابن جِرَيرٍ، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه، قال: نزل جبرائيل إلى النبي ﷺ بهذا الدُّعَاء من السماء في أحسن صُورة، لم ينزل في مثلها قَطّ، ضَاحِكاً مستبشراً قال: «يا محمّد، إن الله بعثني إليك بهديّة، قال: وما تلك الهديّة يا جبرائيل؟ قال: كلمات من كنُوز العَرْش ألزمك[٣] الله بهنّ، قل: يا من أظهر الجميل، وستر القبيح، ولم يؤاخذ بالجَرِيرَةِ، ولا يهتك السّتر، يا عظيم العَفْو، يا حسن التّجَاوز، يا واسع المغفرة، يا بَاسِطَ اليدين بالرحمة، يا صاحب كل نَجْوَى، ومنتهى كل شَكْوى...»[٤]. الحديث بطوله. قال الحَاكِمُ: صحيح الإسْناد. قلتُ: كَلاً، قال: فرواته كلهم مدنيون. قلت: كلا، قال: ثقات. قلت: أنا أتهم به أحمدُ، وأما أَفْلَح فذكره ابن أبي حَاتِمٍ ولم يضعفه، انتهى. وقد جوزتُ في ترجمة أحمدُ بن عبد الله ابن أخت عبد الرَّزَّاق أنه هذا، فإن أحداً ما قيل فيه أنه أحمدُ بن دَاوُدَ، فكأنه نسب إلى جَدّه، وقد تقدم عمن نسبه إلى الكذب.

٨٢٦ [٥٤٧] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن سَعِيدِ بن عُقْدَةَ الحَافِظُ أَبُو العَبَّاسِ[٥]:

محدث «الكوفة»، شيعي متوسط. ضعفه غير واحد وقواه آخرون. قال ابن عَدِيّ:

---

(١) المغني ١/ ٥٤.

(٢) ينظر: تنزيه الشريعة ١/ ٣٢.

(٣) في ط: أكرمك.

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٥٤٤ وقال: صحيح الإسناد رجال كلهم مدينون ثقات وذكر خلاف الحفاظ في كلام شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو عن جده.

(٥) المغني ١/ ٥٥، الكشف الحثيث (٧٨).

صاحب معرفة وحفظ وتقدم في الصنعة، رأيت مشايخ بغداد يسيئون الثناء عليه، ثم قوى ابن عدي أمره وقال: لولا أني شرطت أن أذكر كل من تَكَلَّم فيه يعني ولا أحابي، لم أذكره لِلْفَضْلِ الذي كان فيه من الفضل والمعرفة، ثم لم يسق له ابن عدي شيئاً منكراً. وذكر في ترجمة «العطارِدِيّ»: أن ابن عُقْدَةَ سمع منه، ولم يحدث عنه لضعفه عنده. قلتُ: وقد سمع من أبي جَعْفَرِ بن المُنَادي، ويحيى بن أبي طالب، والكبار. قال الخَطِيْبَ: حدثنا عنه أبو عمر بن مهديّ، وابن الصَّلت، وأبو الحسين بن المتيم. وعُقْدَة لقب أبيه لعلمه بالتصريف والنحو، وكان عقدة ورعاً ناسكاً. وروى أبو الفَضْلِ بن حِنْزَابة الوزير، عن الدَّارَقُطْني قال: أجمع أهلُ الكوفة إنه لم يُر من زمن ابن مَسْعُود أحفظ من أبي العباس بن عقدة. وقال أحمدُ بن الحسن بن هرثَمَةَ: كنت بحضرة ابن عُقْدَة أكتب عنه، وفي المجلس هاشمي، فجرى حديث الحُفَّاظ، فقال أبو العّباس: أنا أجيب بثلاثمائة ألف حديث من أهل بيت هذا سوى غيرهم، وضرب بيده على الهاشمي. وقال الخَطِيْبَ: حدثنا أبو العلاء الوَاسِطِيّ، سمعت محمد بن عمر بن يحيى العلوي يقول: حضر ابن عقدة عند أبي فقال له: قد أكثر الناس في حفظك، فأُحب أن تخبرني فامتنع، فأعاد [عليه][1] المَسْأَلَةَ وعزم عليه فقال: أحفظ مائة ألف حديث بالإسناد والمتن، وأذاكر[2] بثلاثمائة ألف حديث. قال الخَطِيْبَ: وحدثني التَّنوخي: سمعت محمد بن عمر العلوي يقول: قال أبي لابن عُقْدَةَ: بلغني من حفظك ما استكثرته فكم تَحْفَظُ؟ قال: أحفظ بالأسانيد والمتون خمسين ومائتي ألف حديث، وأذاكر بالأسانيد وبعض المتون والمراسيل والمقاطيع بستمائة ألف حديث.

وقال عَبْد الغني بن سَعِيدِ: سمعت الدَّارَقُطْني يقول: ابن عقدة يعلم ما عند الناس، ولا يعلم الناس ما عنده. وقال أبو سعد[3] المَالينيّ: أراد ابن عُقْدَة أن يتحول، فكانت كتبه ستمائة جملة. وقال البَرْقَانى: قلتُ للدارقُطْني إيش أكثر ما في نفسك من ابن عقدة؟ قال: الإكثار بالمناكير. وروى حَمْزَةُ بن محمد بن طَاهِرِ عن الدارقُطْني، قال: كان رجل سوء يشير إلى الرفض. قرأت بخط يوسف بن أحمدُ الشِّيرازي، سئل الدَّارقُطْني عن ابن عقدة فقال: لم يكن في الدين بالقوي، وأكذب من يتهمهُ بالوَضْعِ، إنما بلاؤه هذه الوِجادَات.

وقال أبو عمر بن حيويه: كان ابن عقدة يملي مثالب الصحابة، أو قال: مَثالب الشيخين، فتركت حديثه. وقال ابن عدي: رأيت فيه مُجَازفات حتى كان يقول: حَدَّثتني فلانة، قالتْ: هذا كتاب فلان قرأت فيه قال: حدثنا فلان وقال: كان مقدماً في الشيعة.

قال ابن عَدّي: وسمعتُ أبا بكر بن أبي غالب يقول: ابن عُقْدَة لا يتدين بالحديث،

---

(١) سقط في ط.
(٢) في ط: وأذكر.
(٣) في ط: سعيد.

لأنه كان يحمل شيوخاً بـ «الكوفة» على الكَذِبِ، يسوي لهم نسخاً، ويأمرهم أن يرووها، ثم يرويها عنهم. قلتُ: مات سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة عن أربع وثمانين سنة، انتهى.

وقال المؤلف في «تذكرة الحفاظ» عقب الحِكَايَةِ الأخيرة: ما علمت ابن عقدة اتهم بوضع حديث، أما الإسناد فلا أدري. قلتُ أنا: ولا أظنه كان يضع في الإسناد إلاَّ الذي حكاه ابن عدي، وهي الوِجَادَات التي أشار إليها الدارقُطْني. وقال أبو عليّ الحَافِظ: ما رأيتُ أحداً أحْفَظَ لحديث الكوفيين من أبي العباس بن عُقْدَةَ فقيل له ما يقول له بعض الناس فيه؟ فقال: لا يشتغل بمثل هذا، أبو العَبَّاس إمام حافظ محلّه محلّ من يسأل عن التابعين وأتباعهم، فلا يسأل عنه أحد من الناس. وقال ابن عَدِيٍّ أيضاً: سمعت أبا بكر الباغندي يقول: كتب إلينا ابن عُقْدة قد خرج شيخ بـ «الكوفة» عنده نسخ للكوفيين، فقدمنا عليه وقصدنا الشَّيخ، فطالبناه بالأصول فقال: ما عندي أصل، وإنما جاءني ابن عقدة بهذه النسخ وقال لي: ارْوِ هذه يكون لك ذكر ويرحل إليك أهل بغداد. قال ابن عَدِيٍّ: وقد كان ابن عقدة من الحفظ والمعرفة بمكان. قال: وسمعت ابن مكرم يقول: كنا عند ابن عُثْمَانَ ابن سعيد في بيت، وقد وضع بين أيدينا كتباً كثيرة، فنزع ابن عُقْدَةَ سراويله، وملأه منها سراً من الشيخ ومنا، فلما خرجنا قلنا: ما هذا الذي تحمله؟ فقال: دعونا من ورعكم هذا. قال: وسمعت عَبْدَان يقول: ابن عقدة قد خرج عن معاني أصحاب الحديث، فلا يذكر معهم. وقال حَمْزَةُ السَّهمِيّ: ما مثل أبي العباس بالوضع إلا طبل. وقال حمزة عن الدارقطني أشهد أن من اتهمه بالوضع فقد كذب. قلتُ: ومما يدل على سعة حفظه، ما ذكره أحمد بن أحمد الحافظ في تاريخه قال: سمعتُ أبا عَبْدِ الله الزَّعفراني يقول: روى ابن صاعد ببغداد في أيامه حديثاً أخطأ في إسناده، فأنكر عليه ابن عقدة، فخرج عليه أصحاب ابن صاعد وارْتَفَعُوا إلى الوزير علي بن عيسى، فحبس ابن عُقْدَةَ، ثم قال الوزير: من يرجع إليه في هذا؟ فقالوا: ابن أبي حاتم، فكتبوا إليه في ذلك، فنظر وتأمل. فإذا الصّواب مع ابن عُقْدة، فكتب إلى الوزير بذلك، فأطلق ابن عقدة وعظم شأنه. وقال مسلمة بن قَاسِم: لم يكن في عصره أحفظ منه، وكان يزن بالتشيع والناس يختلفون في أمانته فمن رَاضٍ، ومن ساخط به. وقال أبو ذَرّ الهَرَوِي: كان ابن عُقْدَةَ رجل سوء. وقال ابن الهَرْوَاني: أراد الحضرمي أبو جعفر يعني مطيناً أن ينشر أن ابن عقدة كَذَّاب، ويصنف في ذلك، فتوفي رحمه الله قبل أن يفعل.

٨٢٧ [٥٤٨] ـ أَحْمَدُ بْنُ محمد بن سَعِيدِ أَبُو إِسْحَاقَ الهَرَوِيُّ[١]:

روى بـ «سمرقند» حديثاً باطلاً في حدود الخمسين وثلاثمائة.

---

(١) تنزيه الشريعة ١/ ٣٢، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ٢٣٧.

٨٢٨ (ز) ـ أَحْمَدُ بن مُحَمَّد بن سَعِيدِ بن أَبَان بن صَالح بْنِ قَيْسِ القُرشِيُّ، مولَى عُثْمَانَ:
من أهلِ هَمْدَانَ. يروي عن القاسم بن الحَكَم العرني، عن يحيى بن سعيد الأنصاري. قال ابن حبّان في «الثقات»: حدثنا عنه شيوخنا. يغرب. وقال ابن أبي حَاتِمٍ: روى عن الأَشْيَبِ، كتبت عنه، وهو صدوق.

٨٢٩ [٥٤٩] ـ أَحْمَدُ بن مُحَمَّد بن السَّكَنِ الحَافِظُ[١]:

عن إِسْحَاقَ بن موسى الخطمي ونحوه، ضعفه عبدان الشيرازي. وقال ابن مردويه: كان ممن يَسْرِقُ الحديث، وكان أبو أحمدُ العَسّال يحسن أمره ويروي عنه، يُكنى أبا الحسن، بَغْدَادي، لقي أيضاً ابن سهم الأنطاكي وعدة، انتهى. وقال أبو الشَّيْخ: قدم علينا «أصبهان» سنة أربع وثلاثمائة، فحدث عن إسحاق الخطمي، وابن سهم الأَنْطَاكي، وعيسى الشَّيرَزي، وخلق، ففتش عنه، وكان ممن يسرق الحديث، ويحدث بالبَوَاطِيْل، فتركوا حديثه. وقال أبو نُعَيْم: أحمدُ بن محمد بن السكن بن عمير بن يسار أبو الحسن البغدادي: فيه لين. وذكره الخَطِيْبَ في «تاريخه» في موضعين، فمرة قال: أحمدُ بن محمد بن السكن ابن عمير بن سيار، ومرة قال: أحمدُ بن السَّكن، وهو هو، نسب في المرة الواحدة إلى جَدّه. وحدث هذا أيضاً عن محمد بن حميد الرازي، وأبي ثور، ولوين وغيرهم. وعنه أبو القاسم بن أبي العقب، وأبو بكر محمد بن سليمان الربعي، وعبد الله بن أحمدُ بن إِسْحَاق والد أبي نُعَيْم وغيرهم.

٨٣٠ ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن صَاعِدٍ أَخُو يَحْيَى:

قال ابن عَدِيّ: رأيتهم مجمعين على ضعفه، وقواه الخَطِيْبَ. وقال الدارقُطْني: ليس بالقوي، انتهى. قال ابن عَدِيٍّ يكنى أبا العَبَّاس، وهو أكبر من يحيى، وأعلى إسناداً، وأقدم موتاً. يروي عن أبي موسى الهَرَوِيّ، عن ابن عُيَيْنَةَ، عن عمرو بن دينار، عن جَابِرٍ رضي الله عنه رفعه: «لا وصيّةَ لِوارِث»[٢]. وحدث عن عبد الله بن عون، عن أبي إسماعيل المؤدّب، عن مسعر، عن رجل من بجيلة وهو مالك بن مغول، عن نافع، عن ابن عُمَرَ رضي الله عنهما رفعه: «من أَتى الجمعة فَلْيَغْتَسِل»[٣]. قاله ابن عَدِيّ، وهو بهذا الإِسْنَاد باطل، ورأيت أهل العراق يسيئون الثناء عليه، والحديث الأول اتهم به.

٨٣١ [٥٥٠] ـ أَحْمَدُ بن مُحَمَّد بن سَوَادَةَ[٤] وَيُعْرَفُ بـ «حَشِيشٍ»:

كوفي نزل «بغداد» وحدث بها عن عبيدة بن حميد. قال الدَّارَقطني: لا يحتج به.

وقال الخَطِيْبَ: روى عنه محمد بن مخلد، وما رأيت أحاديثه إلا مُسْتَقِيْمَة انتهى.
وذكره ابن أبي حَاتِمٍ فقال: كتبنا شيئاً من حديثه فلم يقض لنا السماع منه.

---

(١) ينظر: المغني ١/ ٥٥.

(٢) انقل تخريجه من الميزان (٧٢١)، (٩٢٣).

(٣) انقل تخريجه من الميزان (٥٥٧٦).

(٤) ينظر: الجرح والتعديل ٢/ ٧٣.

٨٣٢ (ز) ـ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن جَابِر، أَبُو جَعْفَرٍ[١]:

عن أحمدُ بن عبد الكَرِيم، حدثنا خالد الحِمْصِيّ، عن عثمان بن سعيد بن كثير، عن محمد الهَاجِرِي، عن الحكم، عن إبراهيم قال: قال علي رضي الله عنه: رأيت رسول الله ﷺ قام فصلى أربع عشرة ركعة، ثم جلس بعد الفراغ، فذكر الحديث وفيه: «مَنْ صَلَّى كما رأيت كتب له عشرون حجّة. . . .» الحديث. قال البَيْهَقِيّ في «الشعب»: أخبرنا عبد الخَالِقِ ابن علي الثوري، أخبرنا أبو جعفر محمد بن بِسْطَام القَوْسي بقرية «دابة»، حدثنا أبو جعفر أحمدُ بن محمد بن جابر فذكره. ثم قال: هذا حديث منكر، يشبه أن يكون موضوعاً، ورواته قبل عثمان بن سعيد مجهولون.

٨٣٣ [٥٥١] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد بن السَرِيّ بن يَحْيَى بن أَبِي دَارِمِ المُحَدِّثُ[٢] أَبُو بَكْرِ الكُوفِيّ الرَّافِضِيُ الكَذَّابُ:

مَاتَ في أول سنة سبع وخمسين وثلاثمائه: وقيل: إنه لحق إبراهيم القصار، حدث عن أحمدُ بن موسى والحمّار[٣]، وموسى بن هارون وعدة. روى عنه الحاكم وقال: رَافِضِيّ غير ثِقَةٍ. وقال محمد بن أحمدُ بن حمَّاد الكوفي الحافظُ بعد أن أَرَّخ موته: كان مستقيم الأمر عامة، دهره، ثم في آخر أيامه كان أكثر ما يقرأ عليه المَثَالب، حضرته ورجل يقرأ عليه أن عمر رفس[٤] فاطمة حتى أسقطت بمحسن. وفي خبر آخر في قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ﴾[سورة الحاقة، الآية: ٩] عمر ومن قبله أبو بكر، والمؤتَفِكَات عائشة وحفصة فوافقته على ذلك، ثم إنه حين أذن الناس بهذا الأذان المحدث، وضع حديثاً متنه «تخرج نَارٌ من قَعْرِ عدن تلتقط مبغضي آل محمد» ووافقته عليه، وجاءني ابن سعيد في أمر هذا الحديث فسألني، فكبر[٥] عليه وأكثر الذّكر له بكل قبيح، تركت حديثه، وأخرجت عن يدي ما كتبته عنه، ويَحْتَجُّون به في الأذان، زعم أنه سمع ابن هَارُونَ، عن الحماني، عن أبي بكر بن عياش، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي محذورة رضي الله عنه قال: كُنْتُ غلاماً فقال النبي ﷺ: «اجْعَلْ في آخر أذانك حَيّ على خير العمل»[٦]. وهذا حدثنا به جماعة عن الحَضْرَمي، عن يحيى الحماني، وإنما هو اجعل في آخر أذانك «الصَّلاة خَيْرٌ من

---

(١) تنزيه الشريعة ١/ ٣٢.

(٢) نسيم الرياض ٣/ ٤٧٣، الجامع في الرجال ص١٦٧، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٨٤، تنزيه الشريعة ١/ ٣٢، طبقات الحفاظ/ ٣٦٢، الكنى والألقاب ١/ ١٩٣، شذرات الذهب ٢/ ١١، جامع الرواة ١/ ٦٥، معجم طبقات الحفاظ/ ٥٩، أعيان الشيعة ٣/ ١١١، تنقيح المقال ١/ ٥٠٥، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ٢٣٧ والحاشية، المغني ١/ ٥٤.

(٣) في ط: الحمار. وفي الميزان: والحمار.

(٤) الرفس: الصدق بالرجل في الصدر.

(٥) في ط: وكبر.

(٦) ذكره الذهبي في الميزان.

النوم»[١]. تركته ولم أحضر جنازته.

٨٣٤ (ز) ـ أُحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد البُسْتِي الخَازرنْجِيُّ اللُّغَوِيُّ:

نسبه الأَزْهَرِيّ في خطبة «التهذيب» إلى التصحيف الكثير. وذكره ابن السَّمْعَاني وقال: مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.

٨٣٥ ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن سُلَيمَانَ الغرْنَاطِيّ أَبُو جَعْفرٍ يُلقَّبُ الجبيهة:

تلا بالسبع على ابن دريّ. قال ابن عبد المَلِكِ في ذيل «الصلة»: كان من أهل العلم والصّدق والورع، إلاّ أنه اختل عقله كما عرف[٢]، وكان قد حج، فلما رجع انكسر المركب الذي كان فيه، فاستشهد جميع مَنْ فِيْهِ غيره، فإنه تعلق بعود الجدار، وقيض له بعد أيام من أيقظه وعالجه إلى أن صح لكنه اخْتَلّ، ولكنه بقي على ما أمكنه إدراك القراءات. ومات بعد سنة ثلاث وستين وخمسمائة وقد بلغ تسعين سنة.

٨٣٦ ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن عبد الرّحيم البَرْذَعِيّ نزيل «مرسية»:

ذكره ابن عبد المَلِكِ فقال: روى عن ابن شفيع، وابن موهب، ويونس بن عبد الله ابن مُغِيْثٍ وغيرهم. روى عنه أبو عبد الله الأندرشي وغيره، وكان مقرئاً متصدياً، ولم يكن بالضّابط.

٨٣٧ [٥٥٢] ـ أَحْمَدُ بْنُ محمد بن شُعَيْبِ السّجْزِيّ، أَبُو سَهْلٍ[٣]:

عن محمد بن معمر البَحْرَاني[٤]، وعنه حسن بن نفيس، بحديث كذب[٥] عن البحراني[٦] عن رَوْح، عن الثوري، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «طَعَامُ الكَرِيْمِ دَوَاءٌ، وطَعَامُ البخيل داء»[٧] انتهى. وهذا الحديث أورده الخَطِيْبَ

---

(١) ذكره الذهبي في الميزان.

(٢) في ط: كما عرف.

(٣) نزيه الشريعة ١/ ٣٥.
والسِّجزي: بالكسر والسكون وزاي إلى سجستان على غير قياس وقد يقال: سِجِسْتانيّ بكسرتين وسكون.
ينظر: اللباب ٢/ ١٠٥، الأنساب ٣/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤، معجم البلدان ٣/ ١٨٩ ـ ١٩٠، الإكمال ٤/ ٥٤٩، لب اللباب ٢/ ١١.

(٤) في التقريب: البحراني بالموحدة والمهملة صدوق.

(٥) في ط: يحدث بالكذب.

(٦) في ط: البحراني.

(٧) ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (٦٤)، وذكره الزركشي في الأحاديث المشتهرة (١٤٩).
ونقل عن الدارقطني أنه ضعيف ونقل عن ابن القطان في الوهم قال: رجاله مشاهير إلا المقدام بن داود متكلم فيه.
كما ذكره العجلوني في كشف الخفا ٢/ ٤٥، ٥٠، وذكر كلام قريب من كلام الزركشي ونقل عن السخاوي في المقاصد عن شيخه الحافظ أنه منكر، كما نقل عن ابن عدي: باطل، كما ذكره القاري في الأسرار ص١٥٣ برقم (٥٨٩).

في «المؤتلف»، عن أبي الفضل أحمدُ بن محمد بن عبيد الله الرشيدي، عن محمد بن أحمدُ الرَّجَائي، عن حسين[١] بن يعيش بن زهير. وذكره أبو مَنْصُورِ الدَّيْلَمِيّ من طريق الحاكم النَّيْسَابُورِيّ، عن حسين بن داود العلوي، عن إسْحَاق بن إبراهيم المَرْوَزِيّ، عن أبي سهل، فذكره بلفظ طعام الجواد. والباقي سواء. وهو حديث منكر.

٨٣٨ [٥٥٤] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحمَّدِ بن الصَّلْتِ بْن المُغَلِّس الحِمّانيّ[٢]:

عن عمه جبَارَةَ بن المغلس، وعن عفان وأبي نُعَيْم. روى عنه أبو علي[٣] بن الصَّواف والجعابي، كذاب، فلهذا يدلسه بعضهم فيقول: حدثنا أحمدُ بن عطية، وبعضهم أحمدُ بن الصَّلت. قال ابن عَدِيّ: رأيته سنة سبع وتسعين ومائتين، فقدرت أن له ستين سنة أو أكثر، ومات سنة اثنتين[٤] وثلاثمائة. ثم قال ابن عدي: ما رأيت في الكذابين أقلّ حياء منه. وقال ابن قَانِع: ليس بثقة. وقال ابن أبي الفَوَارِس: كان يضع الحديث.

وقال ابن حبّان: راودني أَصْحَابنا على أن أذهب إليه فأسمع منه، فأخذت جزءاً لأنتخب منه[٥]، فرأيته حدث عن يحيى بن سليمان بن نَضْلة، عن مالك، عن نافع، عن ابن عُمَرَ رضي الله عنهما مرفوعاً: «رَدُّ دانِقٍ من حرام أَفْضَلُ عند الله من سبعين حجّة مبرورة»[٦]. ورأيته حَدَّث عن هناد، عن أبي أسامة، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما «لَرَدُّ دانِقٍ من حرام أفضل من مائة ألف تنفق في سبيل الله». فعلمتُ أنه يضع الحديث، فلم أذهب إليه. ورأيته يروي عن جماعة ما أحسبه رآهم. وقال الدَّارَقُطْني: كان يضع الحديث. قلتُ: ومات سنة ثمان وثلاثمائة. وفي «تاريخ نيسابور»: للحاكم: حَدَّثني أبو محمد عبد الرحمن[٧] بن أحمدُ العماري، عن محمد بن محمد بن عزيز[٨] التاجر، عن محمد بن أحمدُ الشُّعَيْثي، بـ «منى» عن إِسْمَاعيل بن محمد الضَّرِير، [قال][٩] حَدَّثنا أحمدُ بن الصَّلت الحِمّاني، حدثنا محمد بن سماعة، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رحمه الله قال: حَجَجْتُ مع أبي ولي ثمان عشرة سنة، فمررنا بِحَلْقَةٍ فإذا رجل، فقلت: من هذا؟ فقالوا: عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي رضي الله عنه.

---

(١) في أ: حسن.
(٢) المغني ١/٥٥، الضعفاء والمتروكين ١/٨٦.
(٣) في ط: يعلى.
(٤) في أ: ثمان.
(٥) في ط: فيه.
(٦) ذكره العجلوني في الكشف ١/٥١٦ وأسنده للديلمي كما ذكره بلفظ آخر «دانق على أهله خير من عبادة سبعين سنة».
كما ذكره القاري في الأسرار (٤٨٥) بلفظه عن ابن جماعة في منسكه الكبير. وذكره الشوكاني في الفوائد (٢٣٢) وقال: موضوع.
(٧) في ط: أبو محمد بن عبد الرحمن.
(٨) في ط: حريز. وفي الميزان: عزيز.
(٩) سقط في ط.

قُلْتُ: هذا كَذِبٌ، فابن جزء مات بـ «مصر» ولأبي حنيفة ست سنين. وقد وقع لنا هذا الحَدِيْثِ من وجه آخر، وهو باطل أيضاً، قرأته على إبراهيم بن أحمدُ بن عبد الواحد، عن القاسم بن مُطِيَنّ، أن عبد الله بن الحسين كتب إليهم: أخبرنا أبو الفَتْح هود بن أحمدُ الصَّابوني، عن الشريف أبي السَّعَادات أحمدُ بن أحمدُ بن عبد الواحد حدثنا أبو الحسين أَحْمَدُ بن محمد بن أبي الحسين [أبي الأعين السمناني][1] قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمدُ بن عِيْسَى النَّفشي، حدثنا أبو علي الحسن بن علي الدّمَشْقِيّ، حدثنا أبو ذر عبد العزيز ابن حسن الطَّبَريّ[2]، حدثنا أبو [بكر][3] مكرم بن أحمدُ البَغْدَادِيّ، حدثنا محمد بن أحمدُ ابن سَمَاعَةَ حَدَّثَنَا بَشْرُ بن الوليد القاضي، حدثنا أبو يوسف حدثنا أَبُو حنيفة رحمه الله قال: ولدت سنة ثمانين، وحججت مع أبي سنة ست وتسعين وأنا ابن سِتّ عَشْرَةَ سنة، فلما دخلت المَسْجِدِ الحرام، رأيت حلقة عظيمة، فقلتُ لأبي: حَلْقَةُ من هذه؟ فقال: هذه حلقة عبد الله بن الحارث بن جزء الزُّبَيْدِيّ صاحب النبي ﷺ، يقول: «من تَفقَّه في دينِ الله، كفاه الله هَمَّه، ورزقه من حيث لا يحتسبُ»[4]. وعلى المصنف في نقل كلام ابن عَدِيّ مؤاخذات: منها أن لفظ ابن عدي فقدرت أن له سبعين بموحدة وعين. ومنها أنه ليس في كلامه بيان وفاته، فإن كان ذلك وقع في نسخة المؤلف، فلا معنى لقوله بعد ذلك.

---

(١) في ط: بياض.

(٢) ورد في أ: قبل كل كلمة حدثنا: قال.

(٣) سقط في ط.

(٤) أخرجه الخوارزمي في المسند ١/ ٢٤، ٨٠٢، وذكره ابن عراق في التنزيه ١/ ٢٧١ وقال: رواه الحاكم من طريق أحمد بن الصلت الحماني حدثنا محمد بن سماعة عن أبي يوسف عن أبي حنيفة. قال في الميزان: هذا كذب فابن جزء مات بمصر، ولأبي حنيفة ست سنين، والآفة من أحمد بن الصلت، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان: وقد وقع لنا هذا الحديث من وجه آخر أخرجه ابن النجار وهو باطل أيضاً فذكره، ثم قال: وقال حمزة السهمي: سمعت الدارقطني يقول: لم يلق أبو حنيفة أحداً من الصحابة، إنما رأى أنساً بعينه ولم يسمع منه. قلت: تابع أحمد بن الصلت أبو علي عبد الله بن جعفر الرازي، أخرجه الخطيب في التاريخ. وأبو عمر بن عبد البر، ولفظه حججت مع أبي سنة ثلاث وتسعين ولي ست عشرة سنة، فإذا شيخ. فذكره، أورده الحافظ العراقي في تخريج الإحياء وقال: إسناده ضعيف، وقد توفي عبد الله بن الحارث قبل سنة تسعين بلا خلاف، فالمشهور أنه توفي سنة ست وثمانين وقيل سنة خمس وقيل سنة سبع وقيل ثمان وقيل تسع انتهى. ونقل شمس الأئمة الكردري في مناقب أبي حنيفة الحديث، ونقل ما تعقب به كنحو ما هنا، ثم نقل عن الحافظ أبي بكر الجعابي وبرهان الإسلام الغزنوي أنهما حكيا أن عبد الله بن الحارث مات سنة تسع وتسعين، قال الكردري وعلى هذا فتمكن الرواية المذكورة. قلت: وهذا يعكر على قول الحافظ العراقي: إنه مات قبل سنة تسعين بلا خلاف.
وأخرجه الخطيب في التاريخ ٣/ ٣٢، ابن عبد البر في جامع البيان ١/ ٤٥ وذكره الهندي في الكنز (٢٨٨٥٥) وعزاه للرافعي عن أبي يوسف عن أبي حنيفة عن أنس، والخطيب وابن النجار عن أبي يوسف عن أبي حنيفة عن عبد الله بن جزء الزبيدي.

قلتُ: مات سنة كذا مع تقدمها في كلام غيره، وإن كان ذلك موافقاً لسائر النسخ، فلا معنى لإبهام كونها في كلام ابن عدي، ثم إعادتها مصدرة بقلت. ومنها: أنه اختصر كلام ابن عَدِيٍّ، وقد اشتمل على فوائد تتعلق بترجمة المذكور وهي قوله متّصلاً بقوله: أقل حياء منه، كان يترك الوَرّاقين، فيحمل من عندهم رزم الكتب، ويحدث عمن اسمه فيها، ولا يبالي متى مات، وهل مات قبل أن يولد أو لا؟ ثم ذكر له أحاديث. وقال الحَاكِمُ: روى ابن الصلت عن القَعْنَبِيِّ، ومسدّد، وابن أبي أويس، وبِشْر بن الوَلِيْدِ أحاديث وضعها، وقد وضع أيضاً المتون مع كذبه في لقي هؤلاء. قال أَبُو نُعَيْم: روى عن شيوخ لم يلقهم بالمشاهير والمناكير. وذكره البَرْقَاني فيمن وافق الدَّارَقُطْنِيَّ عليه من المتروكين. وقال الخَطِيْبَ: حدث عن أبي نُعَيْم وغيره بأحاديث أكثرها باطلة هو وضعها، وحكى عن بِشْرِ بن الحَارِثِ، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني أخباراً جمعها بعد أن وضعها في مناقب أبي حنيفة. وقال حَمْزَةُ السَّهمي: سمعت الدَّارَقُطْني يقول: لم يَلْقَ أبو حنيفة أحداً من الصحابة. وقال الأَزْهَرِيْ عن الدارقطني: مناقب أبي حنيفة موضوعة كلها وضعها أحمدُ بن المغلس الحمّاني، قرأته غير مرة. قلتُ: ومن مَنَاكِيرِهِ، روايته عن بشر الحافي، عن إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما رفعه: «ازْهَدْ في الدُّنْيا يحبك الله»(١) الحديث. رواه ابن عَسَاكر في «تاريخه» عن الدَّيْنَوَرِيّ، عن القزويني، حدثنا يوسف بن عمر القَوّاس، عن محمد بن أحمدُ بن الحسن، حدثنا أحمدُ بن المغلس، فذكر قصّة هذا فيها، وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل، وإنما يعرف من حديث سَهْلِ بن سعد السَّاعدي بإسناد ضعيف، ذكرته في غير هذا المكان.

٨٣٩ [٥٥٥] ـ أحْمَد بْنُ محمدِ بْنِ صَالحِ بن عَبْد رَبِّهِ أَبُو العَبَّاسِ(٢) المَنْصُورِيُّ القَاضِي، من أهلِ «المَنْصُورة»:

روى عن أبي رَوْقِ الهزّاني حديثاً باطلاً هو آفته، ذكرناه في ترجمة أبي روق انتهى.

وقال الحَاكِمُ: ورد إلى بخارى سنة ستين وأنا بها، فكتبت عنه. سمع أبا العباس بن الأَثْرَمِ، وأبا رَوْقِ الهزّاني، وولي قضاء «أرجان»، وكان من ظرافة من رأيت من العلماء.

(١) أخرجه ابن ماجه ٢/ ١٣٧٣ كتاب الزهد (٤١٠٢) وقال في الزوائد: في إسناده خالد بن عمرو وهو ضعيف متفق على ضعفه واتهم بالوضع وأورده له العقيلي هذا الحديث وهو في الضعفاء له ٢/ ١١، والحاكم في المستدرك ٤/ ٣١٣، والطبراني في الكبير ٦/ ٢٣٧ وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٣٦. وذكره السيوطي في الدر ٣/ ٢٣٨ والتبريزي في المشكاة (٥١٨٧) والعجلوني في كشف الخفا ١/ ١٢٧ وابن الجوزي في العلل ٢/ ٣٢٣.

(٢) الكشف الحثيث (٩٩).

والمنصوري: إلى المنصور الخليفة والمنصورة قرية بنواحي مُلْتَان، قلت: وأخرى على النيل بطريق دِمْياط. الأنساب ٥/ ٣٩٤ ـ ٣٩٦، معجم البلدان ٥/ ٢١١ ـ ٢١٢، اللباب ٣/ ٢٦٣، لب اللباب ٢/ ٢٧٨.

وقال أبو سعد بن السَّمْعَاني: كان إماماً على مذهب داود بن علي الأَصْبَهَانِيَ.

٨٤٠ (ز) ـ أحمدُ بْنُ محمد بن عُمَرَ بن محمد بن واجِبِ البَلَنْسِيُّ[١] وَأَصْلُهُ باجِيٌّ:

ولد سنة سبعين وخمسمائة، وسمع من أبي عيسى بن الناصف وغيره، وأجاز له [أبو][٢] علي بن حَصْنَون وغيره. وحصر لما أخذ الفرنج بلده بلنسية وهو بها في سنة ست وثلاثين، فتحول إلى سبتة، ومات بها في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين.

٨٤١ [٥٥٦] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمّدِ بن غَالِبِ البَاهِلِيّ غُلامُ خَلِيلٍ[٣]:

عن إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ، وشَيْبَان، وقرة بن حبيب وعنه ابن كامل، وابن السّمّاك، وطائفة، وكان من كبار الزهاد بـ «بغداد». قال ابن عَدِيٍّ: سمعت أبا عبد الله النَّهاوَندي [يقول][٤]: قلْتُ لغلام خليل: ما هذه الرَّقَائق التي تحدِّثُ بها؟ قال: وضعناها لنرقّق بها قلوبَ العامة. وقال أَبُو دَاوُدَ: أخشى أن يكون دَجّالُ «بغداد». وقال الدَّارَقطني: متروك.

وقال الخَطِيْبَ: مات في رجب سنة خمس وسبعين ومائتين، وحمل في تابوت إلى «البصرة» وبنيت عليه قبة، وكان يحفظ علماً كثيراً، ويخضب بالحنّاء، ويَقْتَاتُ بالبَاقِلاَّء صرفاً. وقال ابن عَدِيٍّ: أمره بَيّن. حدثنا أبو جعفر القاضي بـ «البصرة»[٥] حدثنا[٦] أحمدُ ابن محمد، حدثنا شَيْبَانُ، حدثنا الربيع بن بَدْر، عن أبي هارون، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: «من قَبَّلَ غلاماً بشهوة لعنه الله، فإن عانقه ضرب بِسِيَاطٍ من نار، فإن فَسَقَ به دخل النار»[٧]. ومِنِ مَصَائبه قال: حَدَّثنا محمد بن عبد الله العمري، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «اقْتَدُوا باللَّذَيْن من بَعْدِي أبي بكرٍ وعُمَر»[٨]. فهذا ملصق بمالك. وقال أبو بكر النَّقَّاش: وهو واهٍ. قال أَبُو جَعْفَرِ بْنُ

---

(١) تكملة الصلة ١/١٢٢، الديباج المذهب ١/٢٢٨.

(٢) سقط في ط.

(٣) المغني ١/٥٧، الكشف الحثيث (٨٠)، الضعفاء والمتروكين ١/٨٨.
والباهلي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الهاء واللام. هذه النسبة إلى باهلة وهي باهلة بن أعصر والمشهور بالانتساب إليها جماعة من القدماء، الأنساب ١/٢٧٥ ـ ٢٧٦، اللباب ١/١١٦ ـ ١١٧، لب اللباب ١/١٠١.

(٤) سقط في أ. (٥) سقط في أ.

(٦) في ط: قال حدثنا.

(٧) ذكره السيوطي في اللآلىء ٢/١٠٨، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/٢٢١، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٣/١١٣.

(٨) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/٩٥، وله طريق آخر، وفي سنن الترمذي عن حذيفة ٥/٥٦٩، وقال حسن غريب. وفي مسند أحمد ٥/٣٨٢ من مسند حذيفة أيضاً.
وكذلك في سنن ابن ماجه (٩٧) وابن عساكر في التاريخ (٣٩٤١١) وفي العلل من مسند حذيفة =

الشَّعِيري: لما حدّث غلام خليل، عن بَكر ابن عيسى، عن أبي عَوَانَةَ، قلت له: يا عبد الله[1]، ما هذا الرجل؟ هذا حدث عنه أحمدُ بن حَنْبَلٍ، وهو قديم لم تدركه، ففكر في هذا ثم خفته فقلت: لعله آخر باسمه فسَكَتَ، فلما كان من الغَدِ، قال لي: يا أبا جعفر، علمت أني نظرت البارحة فيمن سمعت عليه بـ «البصرة» ممن يقال له: بكر بن عيسى، فوجدتهم ستين رجلاً، انتهى. وقال الحَاكِمُ: سمعت الشيخ أبا بكر بن إِسْحَاقَ يقول: أحمدُ بن محمد بن غالب ممن لا أشكّ في كذبه. وقال أَبُو أَحْمَدُ الحَاكِمُ: أحاديثه لا تُحْصَى كثرة، وهو بين الأمر في الضعف. وقال أَبُو دَاوُدَ: قد عرض علي من حديثه، فنظرت في أربعمائة حديث أسانيدها ومتونها كذب كلها. وقال الحَاكِمُ: روى عن جماعة من الثِّقَات أحاديث موضوعة على ما ذكره لنا القاضي أحمدُ بن كَامِلٍ من زهده وورعه، ونعوذ بالله من ورع يقيم صاحبه ذلك المقام. وقال ابن حبّانَ: كان يتقشّف، ولم يكن الحديث من شأنه، كان يحدث[2] في كل ما يسأل، أتوه بصحيفة البُخَارِيّ، عن ابن أبي أويسٍ، عن أخيه، عن سليمان بن بَلاَلٍ، وهي ثمانون حديثاً، فحدث بها كلها، عن ابن أبي أُوَيْسٍ، ولم يسمع منها شيئاً. قال: وسمعت أحمدُ بن عمرو بن جابر بالرملة يقول: كنت عند إسماعيل بن إسحاق القاضي، فدخل عليه غلام خليل فقال له في خلال ما كان يحدثه: تذكر أيها القاضي حيث كنا بـ «المدينة» سنة أربع وعشرين ومائتين نكتب، قال: فالتفتَ إلينا إِسْمَاعِيْلُ وقال: قليلاً يكذب، ما كنت في تلك السنة بها.

٨٤٢ (ز) ـ أَحْمَدُ بْنُ محمد بن أَحمَد بن عبد الله، أبو بَكْرِ الفَارِفَانيّ الأصْبَهاني الأعْرَجُ، ابْنُ أَخِي عَفِيفَةَ[3]:

سمع من إسماعيل الحمامي. روى عنه الضِّيَاء المقدسي وقال: لم يكن مرضياً. مات سنة ثمان وستمائة.

٨٤٣ [٥٥٧] ـ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن عُبَيْدِ الله التَّمَّارُ المُقْرِي[4]:

كان بـ «بغداد». حدث عن يحيى بن معين. روى عنه أبو حَفْص الكتّاني. قال الخَطِيْبَ: قال ابن طاهر: كان غير ثقة.

روى أحاديث باطلة. وقال أبو القاسم الأَزْهَرِيّ: هو مثل أبي سعيد العَدَوِيّ.

= ٢/ ٣٨١، وفي مستدرك الحاكم ٣/ ٧٥، وأخرجه الخطيب في التاريخ ٤/ ٣٣٧.
وذكره العجلوني في كشف الخفا ١/ ١٨١، ١٨٢ وعزاه لأحمد والترمذي وابن ماجه عن حذيفة والطبراني عن أنس عن أبي الدرداء.

(١) في ط: أبا عبد الله.
(٢) في أ: كان يجيب.
(٣) دائرة الأعلمي ٣/ ٢٢٢.
(٤) المغني ١/ ٥٦، الضعفاء والمتروكين ١/ ٨٧، الكشف الحثيث (٩٥).

قلتُ: والعدوي وَضّاع. مات [التَّمّار][١] سنة خمس وعشرين وثلاثمائة أو بعدها.

٨٤٤ (ز) ـ أَحْمَدُ بن مُحَمَّد بن حَفْصٍ الخَلاَّلُ:

قاضي [الحديبية][٢] على رأس الأربعمائة. ذكره النديم في مصنفي الشيعة.

٨٤٥ ـ أَحْمَدُ بن محمد بن سَلاَمَةَ بن سَلَمَةَ بن عبد المَلِكِ بن سَلَمَةَ بن سُلَيمانَ بن حَامِدٍ أَبُو جَعْفَرٍ الأَزْدِيُّ الحجريُّ[٣] ثم الطَّحَاوِيُّ:

ولد بـ «طحا»، قرية من صعيد «مصر» في سنة تسع وثلاثين ومائتين.

قال أبو سعيد بن يُونُس في «تاريخ مصر»: وتفقه أولاً على خاله أبي إبراهيم إسماعيل المُزَنِيّ صاحب الشَّافعي. وسمع منه كتاب السننِ روايته عن الشافعي وغير ذلك، وسمع الحديث من أهل عصره، فلحق يونس بن عبد الأَعْلىَ، وهَارُون بن سعيد الأَيْليّ، ومحمد ابن عبد الله بن عبد [الحكم][٤]، وبحر بن نصر، وعيسى بن مثرود، وغيرهم من أصحاب ابن عيينة وابن وهب، وهذه الطبقة.

وسَمِعَ الكَثِيْرَ أيضاً من إبراهيم بن أبي داود [الضّرْيس][٥]، وكان من الحفاظ المكثرين، وأبي بكرة بَكّار بن قُتَيْبَةَ القاضي وغيرهما، وخرج إلى الشام، فسمع ببيت «المقدس» «وغزة»[٦] و «عسقلان»، وتفقّه بـ «دمشق» على القاضي أبي خازم وهو بمعجمتين واسمه عبد الحميد، ورجع إلى «مصر» في سنة تسع وستين، وتقدم في العلم، وصنف التَّصَانيف في اختلاف العَلَماء، وفي الشروط، ومعاني الآثار وأحكام القُرْآن، ومُشْكل الآثار، وغير ذلك، وكان أولاً على مذهب الشافعي ثم تحول إلى مذهب الحنفية لكائنة جرت له مع خاله المُزَنيّ، وذلك أنه كان يقرأ عليه فمرّتْ مسألة دقيقة فلم يفهمها أبو جَعْفَرٍ، فبالغ المزني في تقريبها له فلم يتفق ذلك فغضب المزني متضجراً فقال: والله لا جاء منك شيء، فقام أبو جَعْفَر من عنده، وتحول إلى أبي جعفر بن أبي عِمْرَانَ، وكان قاضي الديار المصرية بعد القاضي بكّار، فتفقه عنده ولازمه، إلى أن صار منه ما صار.

قال الشيخ أبو إسْحَاقَ الشِّيْرَازِيّ، وبلغنا أن أبا جعفر لما صنف مختصره في الفِقْهِ قال: رحم الله أبا إبراهيم يعني المُزَنيّ، لو كان حياً لكفر عن يمينه، يعني الذي حلفه، أنه

---

(١) سقط في ط.

(٢) في أ: الحديث.

(٣) في أ: المصري ثم الطحاوي.

(٤) في أ: عبد الحكيم.

(٥) في أ: داود البرلسي.

(٦) غزة بالغين والزاي المعجمتين بلد بفلسطين بها ولد الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه.

لا يجيء منه شيء، وتعقب هذا بعض الأئمة بأنه لا يلزم المزني في ذلك كَفَّارة، لأنه حلف على غلبة ظَنِّهِ، ويمكن أن يجاب عن أبي جَعْفَرٍ بأنه أورد ذلك على سبيل المبالغة، ولا شك أنه يستحب الكفارة في مثل ذلك، ولو لم يَقُلِ بالوجوب، وليس يخفى مثل ذلك على أبي جعفر، لكن قرأت بخط محمد بن الزَّكي المُنْذِرِيّ، أن الطَّحَّاوي إنما قال ذلك كيما يعير المزني، فأجابه بعض الفُقَهَاءِ بأن المزني لا يلزمه الحِنْث أصلاً لأن من ترك مذهب أصحاب الحَدِيْثِ وأخذ بالرأي لم يفلح، وناب أبو جعفر في القضاء عن محمد ابن عبدة قاضي «مصر» بعد السبعين ومائتين، وترقت حاله بـ «مصر». قال أبو سعيد بن يُونُسَ: كان ثقة ثبتاً فقيهاً عاقلاً لم يخلف مثله. وقال مسلمة بن قَاسِمَ الأَندلسي في كتاب «الصلة»: كان ثقة، جليل القدر فقيه البَدَنِ، عالماً باختلاف العلماء، بصيراً بالتصنيف، وكان يذهب مذهب أبي حنيفة، وكان شديد العَصَبِيَّةِ فيه. قال: وقال لي أبو بكر محمد بن معاوية بن الأحمر القُرَشِيّ: دخلت «مصر» قبل الثلاثمائة وأهل مصر يرمون الطحاوي بأمر عظيم فظيع، يعني من جهة أمور القضاء، أو من جهة ما قيل: إنه أفتى به أبا الجيش من أمر الخِصْيان. قال: وكان يذهب مَذْهَبَ أبي حنيفة، لا يرى حقاً في خلافه. وقال ابن عبد البَرّ في كتاب «العلم»: كان الطَّحاوِيّ من أعلم الناس بسير الكوفيين وأخبارهم وفقههم، مع مشاركته في جميع مذاهب الفقهاء. قال: وسمع أبو جعفر الطحاوي منشداً ينشد. [الكامل]:

إنْ كُنتَ كَاذِبَةَ الذِّي حَدَّثْتَنِي ... فَعَلَيْكَ إِثْمُ أَبِي حَنِيْفَةَ أَوْ زُفَرْ

فقال أبو جَعْفَرٍ: وددت لو أن علي إثمهما وأن لي أجرهما. وقال الشيخ أبو إسحاق الشِّيْرَازِيّ في «طبقات الفقهاء»: انتهت إليه رياسة أصحاب أبي حنيفة بمصر.

وحكى أبو جَعْفَرِ الطَّحَاوِيّ أن رجلاً من أعيان النَّاس حضر عند القاضي محمد بن عَبْدَةَ فقال في مجلسه: تعرفون إيش روى أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن أمه، عن أبيه؟ قال أبو جَعْفَرٍ فذكرت له الحديث بإسناده من وجهين: أحدهما مرفوعاً والآخر مَوْقُوفاً، قال: فقال لي الرجل: تدري ما تكلم به؟ فقلتُ: ما الخبر؟ فقال: رأيتك العَشِيَّة مع الفقهاء في ميدانهم، ورأيتك الآن في مَيْدَانِ أهل الحديث، وقَلَّ من يجمع ذلك، فقلت: هذا من فضل الله وإنعامه. روى عن أبي جَعْفَرٍ ابنه علي، وأبو محمد بن زبر القاضي، وأبو الحسن محمد بن أَحْمَدُ الإخميمي، وأبو الحُسَيْنِ محمد بن المظفّر الحافظ البَغْدَادِيّ، وأبو القَاسِم سليمان بن أَحْمَدُ بن أيوب الطَّبَرَانِيّ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم المقري، وأَحْمَدُ بن القاسم الخَشَّاب، ويوسف بن القاسم الميانجي، وأَحْمَدُ بن عبد الوارث الزَّجَّاج، وعبد العَزِيْزِ بن محمد الجَوْهَرِيّ، ومحمد بن أبي بكر بن مطروح، ومحمد بن الحسن بن عمر التنوخي وآخرون. قال ابن يُونُسَ: توفي في مستهل ذي القِعْدَةِ سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة. وفيها أَرّخه مسلمة بن قاسم وغيره رحمه الله تعالى،

وخالفهم محمد بن إسحاق النديم في «الفهرست» فقال: إنه مات سنة اثنين وعشرين[١] قال: وقد بالغ الثمانين، والسواد في لحيته أكثر من البَيَاضِ، وكان أوحد أهل زمانه علماً، وله من الكتب غير ما تقدم «الوصايا» و«المحاضر» و«السجلات» و«شرح الجامع الصغير» و«شرح الجامع الكبير» و«الفرائض» و«النقض على الكرابيسي» و«المختصر الكبير» و«المختصر الصغير» في الفِقْه. وقال البيهقي في «المعرفة» بعد أن ذكر كلاماً للطَّحَاوي في حديث مس الذكر فتعقبه. قال: أردت أن أبين خطأه في هذا، وسكت عن كثير من أمثال ذلك فبين في كلامه أن علم الحديث لم يكن من صناعته، وإنما أخذ الكلمة بعد الكلمة من

---

(١) في ط: (٢٢).

كيف يقبل هذا القول بغير دليل من البيهقي مع شهادة الأئمة المتقدمين بجلالة قدره مثل الحافظ ابن عبد البر الأندلسي المالكي رحمه الله وأبي سعيد بن يونس المصري مؤرخ مصر.

هو الإمام الحجة، حافظ الإسلام، خاتمة الجهابذة النقاد الأعلام، شيخ الحديث، والعالم بعلله في القديم والحديث.

أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة بن سليم بن سليمان بن خباب الأزدي، الحَجْري، المصري، أبو جعفر الطحاوي، الحنفي.

والأزدي: ـ بفتح الهمزة وسكون الزاي المعجمة ـ نسبة إلى أزد شنوءة، وهو أزد بن غوث بن نبت ابن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ. وقد نسب إليه جماعة منهم الطحاوي. ينظر: الأنساب ١/ ١٢٠، واللباب ١/٢٤٦، ولب اللباب ١/ ٥٠.

والحجري: هذه النسبة ـ بفتحة وسكون ـ إلى ثلاث قبائل، اسم كل واحدة منها حَجْر: أحدها حَجْر حمير، والأخرى حجر رعين، والثالثة حَجْر الأزد، وهذه الأخيرة منها الطحاوي. ينظر: الأنساب ٢/١٧٨، واللباب ١/٣٤٣، ولب اللباب ١/٢٣٧.

والطحاوي: هذه النسبة ـ بفتح الطاء والحاء ـ نسبة إلى طحا قرية بصعيد مصر. قال السيوطي في «لب اللباب»: ليس منها بل من طحطوط قرية بقربها، فكره أن يقال: طحطوطيّ. اهـ.

ينظر: الأنساب ٤/٥٢، واللباب ٢/ ٢٧٥، ولب اللباب ٢/٨٨.

وقد ولد الطحاوي سنة تسع وعشرين ومائتين.

وتفقه أول ما طلب العلم على خاله الإمام المزني، ثم ترك مذهبه وصار حنفي المذهب.

ولعل السر من تحوله ذلك ما ذكر من أنه كان يقرأ على المزني يوماً، فقال له: «والله لا جاء منك شيء» فغضب أبو جعفر من ذلك، وانتقل إلى ابن أبي عمران، فلما صنف مختصره، قال: رحم الله أبا إبراهيم ـ يعني المزني ـ لو كان حياً لكفر عن يمينه».

وقد ذكر ـ أيضاً ـ أبو يعلى الخليل في كتاب «الإرشاد في ترجمة «المزني»: أن الطحاوي ابن أخت المزني، وأن محمد بن أحمد الشروطي قال للطحاوي: «لم خالفت مذهب خالك» قال: لأنه كان يديم النظر في كتب الإمام أبي حنيفة».

وقد أخذ الفقه عن أبي جعفر أحمد بن أبي عمران عن محمد بن سماعة عن أبي يوسف عن أبي حنيفة، ثم خرج إلى الشام، فلقي بها أبا حازم عبد الحميد، قاضي القضاء بالشام، وأخذ عنه، عن عيسى بن أبان،د عن محمد بن الحسن عن أبي حنيفة.

وقد سمع الحديث من أمة من المصريين والغرباء القادمين إلى مصر، نذكر منهم: سليمان بن =

أهله، ثم لم يحكمها وبالله التَّوْفيق. وقرأتُ: في كتاب «قضاة مصر» لأبي محمد الحسن بن إبراهيم بن زولاق قال: واستكتب محمد بن عَبْدَةَ القاضي بـ «مصر» أبا جَعْفَرِ الطَّحَاوي الفقيه، واستخلفه وأغناه، فكان أبو جَعْفَرِ يجلس بين يديه ويقول لِلْخُصُوم وهم بين يديه: من مذهب القاضي أَيَّدَهُ الله كذا وكذا، حَامِلاً عنه، وملقنا له، فأحس القاضي تِيْهاً من أبي جَعْفَرِ واستظهاراً عليه، فقال له: ما هذا الذي رأيت منك؟ والله لئن أرسلت قَصَبَةً فنصبت في حارتك لئن إلى الناس حولها [يقولون][1] هذه قصبة القاضي. قال ابن زُوْلَاق: وحَدَّثني عبد الله بن عمر الفقيه، سمعت أبا جَعْفَرِ الطحاوي يقول: كان لمحمد بن عَبْدَةَ القاضي مجلس للفقه عشية الخميس، يحضره الفقهاء وأصحاب الحديث، وإذا فَرَغَ وصَلَّى المغرب، انصرف الناس ولم يبق أحد إلا من تكون له حاجة فيجلس، فلما كان ليلة، رأينا إلى جَنْبِ القاضي شيخاً عليه عمامة طويلة وله لحية[2] حسنة لا نَعْرفه، فلما فَرَغَ المجلس وصلّى القاضي، التفت فقال: يتأخر أبو سعيد يعني الفَارِيَابيّ، وأبو جَعْفَرِ، وانصرف الناس، ثم قام يركع فلما فرغ اسْتَنَدَ ونصبت بين يديه الشُّمُوع ثم قال: خذوا في شيء، فقال ذلك الشيخ: إيش روى أبو عُبَيْدَةَ بن عبد الله بن مسعود، عن أمه، عن أبيه، فلم يقل أبو سعيد الفَارِيَابيّ شيئاً، فقلتُ أنا: حدثنا بَكَّارُ بن قتيبة، حدثنا أبو أَحْمَدُ، حدثنا سفيان،

= شعيب الكيساني، وأبا موسى يونس بن عبد الأعلى، وأباه محمد بن سلامة وقد تفقه عليه كثير منهم: أبو بكر أحمد بن محمد بن منصور الدامغاني، وأبو طالب سعيد بن محمد البردعي، وابنه أبو الحسن علي بن أحمد الطحاوي.

وقد روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، وغندر، وأبو محمد المصري الفقيه، وابن أبي العوام القاضي، وأبو الحسن محمد بن أحمد الأحميمي، وأبو بكر محمد بن إبراهيم المقرىء.

قال ابن عبد البر: كان الطحاوي كوفي المذهب، عالماً بجميع مذاهب العلماء. وقال السيوطي: كان ثقة ثبتاً فقيهاً لم يخلف بعده مثله، انتهت إليه رئاسة الحنفية بمصر.

وقال الإتقاني في «غاية البيان»: «لا معنى لإنكارهم على أبي جعفر، فإنه مؤتمن لأمتهم، مع غزارة علمه، واجتهاده، وورعه وتقدمه في معرفة المذاهب وغيرها، فإن شككت في أمره، فانظر «شرح معاني الآثار» هل ترى له نظيراً في سائر المذاهب فضلاً عن مذهبنا».

وله رحمه الله ـ تصانيف كثيرة، ومسانيد وفيرة، لم يأت بمثلها أحد من فحول الأئمة، وقد تلقاها أهل العلم بالقبول، فمنها: «معاني الآثار»، و«بيان مشكل الآثار»، و«أحكام القرآن»، و«المختصر في الفقه»، و«شرح الجامع الكبير»، و«شرح الجامع الصغير»، وغير ذلك مما يطول ذكره.

وبالجملة، فقد قال الذهبي: كان رحمه الله: ثقة ثبتاً، فقيهاً، عالماً، لم يخلف مثله. وقد مات ـ رحمه الله ـ في سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة. ينظر: طبقات الشيرازي/١١٣، تاريخ بغداد ١٠/ ١٢٠، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨١٩، طبقات السبكي ٣/ ٣١٠، شذرات الذهب ٢/ ٣٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٦٥.

(١) سقط في ط.

(٢) في ط: تحية.

عن عبد الأَعْلَى الثَّعلبي، عن أبي عُبَيْدَة بن عبد الله، عن أمه عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الله لَيَغَارُ للمؤمن فليغر»[1]. قال: فقال لي ذلك الشَّيخ: أتدري ما تتكلّم به؟ فقلت له: إيش الخبر؟ فقال لي: رأيتك العشية مع الفقهاء في ميدانهم، ورأيتك السَّاعة في أصحاب الحديث في ميدانهم، وقل من يجمع ما بين الحالتين. فقلتُ: هذا من فضل الله وإنعامه، فأعجب القاضي في وصفه لي، ثم أخذنا في المذاكرة. قال ابن زُولَاَق: وأراد أبو جَعْفَرِ الطَّحَاوي مقاسمة عمه في الربع الذي بينهما، فحكم له القاضي بالقِسْمَةِ، وأرسل إليه بمال يستعين به في ذلك، ووافق ذلك أملاكاً في مجلس أَحْمَدُ بن طُولُون، فحضره أبو جَعْفَرِ الطَّحَاوي، وقرأ الكتاب، وعقد النّكاح، فخرج خادم بصينية فيها مائة دينار وطيب فقال: كم القاضي، فقال القاضي: كم أبي جَعْفَرِ، فألقاها في كُمِّه، ثم خرج إلى الشهود، وكانوا عشرة بعشرة صواني، والقاضي يقول: كم أبي جَعْفَرِ، ثم خرجت صِينِيَّةِ أبي جَعْفَرِ، فانصرف أبو جَعْفَرِ ذلك اليوم بألف ومائتي دينار سوى الطيب. قال ابنُ زُولَاَق: وحَدَّثني عبد الله بن عثمان قال: سمعت أبا جَعْفَرِ الطَّحَاوي يقول: كانت لأبي الجيش بن أَحْمَدُ بن طُولُون أمير «مصر» شهادة، فحضر الشهود، وكان كلما كتب شاهد شهادته، قرأها الأمير والقاضي، وكان كل شاهد يكتب: أشهدني الأمير أَبُو الجيش بن أَحْمَدُ بن طُولون مولى أمير المؤمنين. قال أبو جَعْفَرِ: فلما شهدت أنا كتبت أشهد على إقرار الأمير أبي الجيش بن أَحْمَدُ بن طُولُون مولى أمير المؤمنين، أطال الله بقاءه، وأدام عزه وعلوه [يقر][2] بجميع ما في هذا الكتاب، فلما قرأه الأمير قال لِلْقَاضي: من هذا؟ قال: هذا كاتبي، فقال أبو من؟ قال: أبو جَعْفَرِ، فقال: وأنت يا أبا جَعْفَرِ، فأطال الله بَقَاءَك، وأدام عزك، قال: فقمت بسبب ذلك محسوداً من الجماعة. قال ابنُ زُوَلاق: فلم يزل محمد بن عبدة [على القضاء بحصر إلى قتل أبو الجيش فانحرف أهل البلد عن محمد بن عبده. وعن][3] أصحابه فأغروا به نائب هارون بن أبي الجيش، فاعتقل أبا جَعْفَرِ الطَّحَاوي بسبب اعتبار الأوقاف.

قال ابنُ زُولَاَق: وسَمِعْتُ أبا الحسن علي بن أبي جَعْفَرِ الطحاوي يقول: سمعت أبي يقول: وذكر فَضْلَ أبي عُبَيْد بن جُرْثُومَةَ وفقهه فقال: كان يذاكرني بالمَسَائِلِ، فأجبته يوماً في مسألة فقال لي: ما هذا قول أبي حنيفة، فقلت له: أيها القاضي أَوكلّ ما قاله أبو حنيفة أقول به؟ فقال: ما ظَنَنْتُكَ إلا مقلّداً، فقلت له: وهل يقلد إلا عصي؟ فقال لي: أو غبي؟ قال: فطارت هذه الكلمة بـ «مصر»، حتى صارت مثلاً وحفظها الناس، قال: وكان الشهود ينفسون على أبي جَعْفَرِ بالشَّهادة، لئلا يجتمع له رياسة العلم وقبول الشهادة، فلم يزل أبو

---

(١) ذكره الهيثمي في المجمع ٤/ ٣٣٠ وعزاه لأبي يعلى والطبراني في الأوسط عن عبد الله بن مسعود وقال: فيه عبد الأعلى بن عامر الثعلبي وهو ضعيف.

(٢) سقط في ط.

(٣) سقط في ط.

عبيد في سنة ست وثلاثين، حتى عدله شهادة أبي القاسم مأمون، ومحمد بن موسى سقْلاَب، فقبله وقدمه، وكان أكثر الشهود في تلك السنة قد حجوا وجاوروا بـ «مكة»، فتم لأبي عُبَيْد ما أراد من تعديله. قال: وكان أبو جَعْفَرِ الطَّحَاوي إذا ذاكر أبا عبيد يقول كثيراً في كلامه: قال ابن أبي عِمْرَانَ قال ابن أبي عِمْرَانَ يعني أستاذه، فلما طال هذا على أبي عبيد قال: يا هذا، كَمْ قال ابن أبي عمران؟ قد رأيت هذا الرجل بالعراق، ولم يكن بذاك، إن البُغَاثَ بأرضكم تَسْتَنْسِرُ، قال: فطارت هذه الكلمة وصارت بمصر مثلاً.

وكان لأبي عُبَيْدٍ في كل عشيّة مجلس لواحد من [الفُضَلاَءِ][١] يذاكره، وقد قسم أيام الأسبوع عليهم منها عشيّة لأبي جَعْفَرٍ، فقال له في بعض كلامه ما بلغه عن أمناء القاضي، وحضه على محاسبتهم، فقال القاضي أَبُو عُبَيْدٍ[٢]: كان إسماعيل بن إِسْحَاقَ لا يحاسبهم، فقال أبو جَعْفَرٍ: قد كان القاضي، بكار يحاسبهم، فقال [القاضي] أبو عُبَيْدٍ: [قد][٣] كان إسماعيل[٤] [لا يحاسبهم فقال له أبو جعفر أقول كان القاضي بكار تقولُ لي كان إسماعيل] قد حاسب[٥] رسول الله ﷺ أُمَنَاءَهُ، وذكر له قصّة ابن اللتيبة[٦]، فلما بلغ ذلك الأُمَنَاء لم يزالوا حتى أوقعوا بين أبي عبيد وأبي جَعْفَرٍ، وتغير كل مِنهما للآخر، وكان ذلك قرب صرف أبي عبيد عن القَضَاء، قال: فلما صرف أبو عبيد عن القَضَاء، أرسل الذي ولي بعده إلى أبي جَعْفَرٍ بكتاب عزله، قال: فَحَدَّثني علي بن أبي جَعْفَرٍ قال: فجئت إلى أبي فهنَّأته فقال لي أبي: وَيْحَكَ وهذه تهنئة؟ هذه والله تعزية، لمن أذاكر بعده؟ أو لمن أجالس؟

قال ابن زُولاَق: وحَدَّثني عبيد الله بن عبد الكَرِيْم قال: كان أبو عبيد في غاية المعرفة بالأَحْكَام، وكان أبو جَعْفَرٍ الطحاوي وَجيه النَّقْد في الشروط والسِّجلات والشهادات، فجلس بين يدي أبي عبيد يوماً ليؤدي شهادة فأداها، فلما فرغ قال له القاضي: عرفني، فأعادها، فقال: عرفني، فقال أبو جَعْفَرٍ: يأذن لي القَاضِي في القيام إلى مَوْضِع؟ فقال: قُمْ، فقام أبو جَعْفَرٍ يجر رداءه قد سقط بعضه ومال، فأقام في ناحية، ثم عاد [يحبو][٧] على ركبتيه وقال: نعم، أعزكَ الله، أشهد بكذا وكذا، فأخذ منه أبو عُبَيْدٍ الكتاب وعلم على شهادته. قال ابن زُولاَق: كان أبو زَكَرِيّا يحيى بن محمد بن عمروس عاقلاً، وهو الذي أدب أبا جَعْفَرٍ [الطحاوي][٨] وعلمه القُرْآن. وكان يُقَال: ليس في الجامع سارية إلا وقد ختم أبو زكرياء عندها القُرْآن. قال: ولما تولى عبد الرحمن بن إسحاق بن محمد بن معمر الجوهري القضاء بـ «مصر»، كان يركب بعد أبي جَعْفَرٍ وينزل بعده، فقيل له في ذلك فقال:

---

(١) في أ: الأفاضل.
(٢) سقط في أ.
(٣) سقط ط.
(٤) سقط في ط.
(٥) في أ: حاسبه.
(٦) في ط: الأتبية.
(٧) في أ: فجثا.
(٨) سقط ط.

هذا واجب، لأنَهُ عالمنا وقُدوَتُنا، وهو أَسنّ منّي بإحدى عشرة سنة، ولو كانت إحدى عشرة ساعة، لكان القَضاء أَقلُ من أن أفتخر به على أبي جَعْفَرِ، ولما ولي [أبو][1] محمد أبو عبد الله بن زبر قضاء «مصر»، وحضر عنده أبو جَعْفَرِ الطَّحَاوي فشهد عنده، أكرمه غاية الإكرام، وسأله عن حديث ذكر أنه كتبه عن رجل عنه من ثلاثين سنة فَأَمْلاَهُ عليه.

قال: وحدثني الحسين بن عبد الله القرشي قال: وكان أَبُو عُثْمَانَ أحمد بن إبراهيم بن حماد في ولايته القضاء بـ «مصر»، يلازم أبا جَعْفَر الطَّحَاوي، يسمع عليه الحديث، فدخل رجل من أهل «أسوار»، فسأل أبا جَعْفَرِ عن مَسْأَلَةِ، فقال أبو جَعْفَرِ: من مذهب القاضي أيده الله كَذَا وكذا، فقال له: ما جئتُ إلى القاضي إنما جئت إليك، فقال له: يا هذا، من مَذْهَبِ القاضي ما قلت لك، فأعاد القول فقال أبو عثمان: تفتيه أعزّك الله، فقال: إذا أَذن الله أفتيته، فقال: قد أذنت فأفتاه، قال: فكان ذلك يعد في فضل أبي جَعْفَرِ وأدبه.

قال: ومات أبو جَعْفَرِ في ولاية أبي عثمان هذا في ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة رحمه الله تعالى.

٨٤٦ (ز) ـ أَحْمَدُ بن مُحَمَّد بن أحمد بن بالَوَيهِ أَبُو حامد[2] البالَوِيُّ النَّيسَابُورِيُّ:

روى عن ابن خُزَيْمَةَ، والسّراج، وأبي قريش وغيرهم. وعنه الحاكم، وعمر بن مسرور[3]، وأبو سعد الكَنْجَرُودِيّ. قال الحَاكِمُ: تغير بآخره، وهو صدوق. توفي في شعبان سنة تسع وسبعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى.

٨٤٧ [٥٥٨] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن عُمَر بن يُونُسَ بن القَاسِمِ الحَنَفِيُّ، أَبُو سَهْلٍ اليَمَامِيُّ[4]:

عن جَدِه وعَبْدُ الرَّزَّاق. كَذَبَهُ أَبُو حاتم وابن صاعد. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال مرة: متروك. وقال ابن عَدِيِّ: حدث عن الثُقَات بمناكير ونسخ عجائب، وكان قاسم المطرّز يقول: كتبت عنه خمسمائة حديث، ليس عند الناس منها حرف. وقال عُبَيْدٌ الكشوري[5] هو كالواقدي فيكم. وذكره ابن حبّان وقال: روى عن أبيه، عن أبي الزِّنَاد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «لما قدم رسولُ الله ﷺ من الغار يريد «المدينة»، أخذ أبو بكر بغرزه فقال: ألا أبشُرك يا أبا بكر إنَّ الله تعالى يتجلّى للخلائق يوم القيامة عَامَّةً، ويتجلّى لك خاصّة»[6]. قَالَ: وروي عن عمر بن يُونُسَ، عن أبيه سمع

---

(١) سقط في ط. (٢) في ط: أحمد.
(٣) في ط: معرور.
(٤) المغني ١/٥٦، الضعفاء والمتروكين ١/٨٧، الكشف الحثيث (١٠٢).
(٥) في لب اللباب: الكشوري بالفتح أو الكسر والسكون وفتح الواو وراء، نسبة إلى قرية بصنعاء اليمن.
(٦) ذكره الذهبي في الميزان تحت ترجمة المذكور.

حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ دخل غَيْضَةً فاجتنى سِوَاكَيْنِ، أحدهما مستقيم والآخر معوجّ، ومعه إنسان، فأعطاه المستقيم وحبس المعوج، فقال: يا رسول الله، أنت أحقّ بالمستقيم مِنيّ، فقال: إنه ليس من صاحب يصاحب صاحبه ولو ساعة، إلاَّ سأله الله عن مصاحبته إياه»[١]. انتهى. وقال ابن يُونُسَ: قال لنا [فلان][٢]: كان سَلَمَةَ بن شبيب يكذبه. وقال الخَطِيْبُ: كان غير ثقة. وقال ابن أبي حَاتِمٍ، عن أبيه: كتبت عنه وكان كذاباً ولا أحدث عنه. وقال ابن حبّان: لا يحتج به.

٨٤٨ [٥٥٩] ـ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن عبد الحَمِيدِ الجُعْفِيُّ الكُوفي[٣]:

عن عبد المتعال، عن أبي عَوَانَةَ، عن قَتَادَةَ، وعن عبد المتعال، عن يوسف بن عَطِيَّةَ، عن ثابت، كلاهما عن أنس قال: «وعظ رسول الله ﷺ فصعق رجل، فقال: «مَنْ ذَا الذي يُلْبِسُ علينا ديننا»[٤].

وهذا باطِل، ذكره ابن طاهر، ويروي عنه ابن عُقْدَةَ وغيره.

٨٤٩ [٥٦٠] ـ أَحْمَدُ بْنُ محمد السَّرْخَسِيُّ المُؤَدِّبُ[٥]:

مُتَّهم روى من حفظه، عن أَحْمَدُ البزي[٦]، عن القعنبي، عن مَالِكٍ، عن نافع، عن ابن عمر، عن أبيه رضي الله عنهما سمعه يقول: «إن للناس وجوهاً فأكرموا وجوه الناس»[٧]. قال الخَطِيْبُ: رجاله ثِقَاتٌ إلا المؤدب.

٨٥٠ [٥٦١] ـ أَحْمَدُ بن مُحَمَّد أَبُو الطَّيِّبِ[٨] [الضَّرَّابُ][٩]:

روى بـ «سمرقند» عن البغوي وغيره.

---

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/١٤٣ كما ذكره العراقي في تخريجه للإحياء ٢/١٧٤، ١٧٥ وقال: لم أقف له على أصل. وقال الألباني: موضوع، ينظر الضعيفة (١٢٤).

(٢) في أ: علان.

(٣) المغني ١/٥٦، الضعفاء والمتروكين ١/٨٦، الكشف الحثيث (١٠٨).

(٤) ذكره ابن الجوزي في تلبيس إبليس (٢٥٢)، كما ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/٣٤٣. قال: وفيه أحمد بن محمد الجعفي ونقل عن الذهبي في الميزان: باطل.

(٥) الكشف الحثيث (١٠٧).
والسرخسي: بفتحتين وسكون المعجمة ومهملة إلى سرخس وهي بلدة قديمة من بلاد خراسان. ينظر: الأنساب ٣/٢٤٤، لب اللباب ٢/١٥.

(٦) في ط: البرقي.

(٧) ذكره الذهبي في الميزان.

(٨) تاريخ بغداد ٥/١٤٠، دائرة معارف الأعلمي ٣/٢١٧، ٢٥٩.

(٩) في ط: الغراب.
والضراب: إلى ضرب الدراهم والدنانير. الأنساب ٤/١٤، اللباب ٢/٢٦٢، لب اللباب ٢/٨٠.

قال أبو سعد الإِدْرِيسِيّ: لم أر له أصلاً اعتمده، حدث من حفظه.

٨٥١ [٥٦٢] ـ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن عُثْمَان النَّهرَوَانِيّ[١]:

هو أَحْمَدُ بن عثمان، نسب إلى جده، مَرَّ.

٨٥٢ [٥٦٣] ـ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن عَبْد اللَّهِ أَبُو الحَسَن البَزِّيُّ المَكِّيُّ المُقْرِىء[٢]:

إمام في القِرَاءَةِ ثبت فيها، له عن مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أَنَسٍ رضي الله عنه: «مَرَّ رسول الله ﷺ بمجلس من مجالس الأنصار وهم يَمْزَحونَ ويضحكون فقال: أكثروا ذكر هَاذِمِ اللَّذات»[٣]. قال أبو حَاتِم: هذا حديث باطل لا أصل له، نقله عنه ولده عبد الرحمن في كتاب «العلل»، فأحمد لين الحديث.

قال العقيلي: منكر الحديث. وقال أبو حَاتِمٍ: ضعيف الحديث، لا أحدث عنه.

وقال ابن أبي حَاتِم: روى حديثاً منكراً. وقال العُقَيْلِيّ: حدثنا حاتم بن منصور، حدثنا أَحْمَدُ بن محمد بن أبي بزة، حدثنا أبو سَعِيدٍ مَوْلَى بني هاشم، حدثنا الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الدِّيك الأبيض الأَفْرَقُ حبيبي وحبيب [حبيبي] جبرائيل، يحرس بيته وستّة عشر بيتاً من جيرانه»[٤]. الحديث أخبرنا عبد الحافظ بن بَدْران، ويوسف بن أَحْمَدُ قالا: أخبرنا موسى بن عبد القادر، أخبرنا سعيد بن البَنّا، أخبرنا علي بن البسري[٥].

---

(١) تاريخ بغداد ٥/ ٦٨، تنزيه الشريعة ٢/ ٣٣، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ٢٤٨.

(٢) ينظر: المغني ١/ ٥٥.

(٣) الحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٥٢، والخطيب ١٢/ ٧٢، ٧٣، والمقدسي في الأحاديث المختارة ١/ ٥٢١.
كما أخرجه ابن أبي حاتم في العلل من مسند أنس ٢/ ١٣١، قال: قال أبي: هذا باطل لا أصل له.
وذكره ابن حجر من مسند أنس في تلخيص الخبير ٢/ ١٠١، وذكر كلام أبي حاتم عليه.
كما ذكره العجلوني في كشف اخفا ١/ ١٨٩ وعزاه للبيهقي بلفظه. وله شاهد من حديث زيد بن أسلم وأبي هريرة في الترمذي ٤/ ٤٧٩ كتاب الزهد (٢٣٠٧)، والنسائي ٤/ ٤ كتاب الجنائز (١٨٢٤)، وابن ماجه ٢/ ١٤٢٢ كتاب الزهد (٤٢٥٨).

(٤) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٦، وأخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ١٢٧ تحت ترجمة أحمد ابن محمد بن أبي بزة وقال فيه: منكر الحديث ويوصل الحديث.
وذكره القاري في الأسرار برقم (٤٧٣) وعزاه لابن الجوزي في الموضوعات كما ذكره العجلوني في كشف الخفا ١/ ٤٩٧، كما ذكره السيوطي في اللآلىء ٢/ ١٢٣، وذكره ابن القيسراني في الموضوعات (١٠٥٧)، وابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠، وكذلك الفتني في تذكرة الموضوعات (١٥٣).

(٥) في ط: السري.

(ح) وقرأت على عمر بن عبد المنعم، عن أبي اليمن الكِنْدِي، أخبرنا الحسين بن علي، أخبرنا أَحْمَدُ بن محمد بن النَّقور قالا: أخبرنا أبو طَاهِرِ المخلص، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا البزّي أَحْمَدُ بن محمد بن القاسم بن أبي بَزَّة، سمعت عكرمة بن سليمان يقول: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، فلما بلغت **﴿والضُّحَى﴾** قال: كبر عند خاتمة كل سورة، فإني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت **﴿وَالضُّحَى﴾** قال: كَبِّر حتى تختم. وأخبره ابن كَثِيرِ أنه قرأ على مُجَاهِدِ فأمره بذلك، وأخبره أن ابن عباس رضي الله عنهما أمره بذلك، وأخبره ابن عَبَّاس أن أبي بن كَعْبِ أمره بذلك، وأخبره أبي أن النبي ﷺ أمره بذلك[١]. هذا حديث غريب، وهو مما أنكر على البزّي.

قال أبو حَاتِم: هذا حديث منكر انتهى. وقد رواه أبو عمرو الداني من حديث الحسن ابن مخلد عن البزّي أيضاً. وقال ابن أبي حَاتِم: قلتُ لأبِي: ابن أبي بزة ضعيف الحديث؟ قال: نعم ولست أحدث عنه. روى عن عبيد الله، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيم، عن عَلْقَمَةَ، عن عبد الله، عن النبي ﷺ: حدثنا منكراً. وذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: مؤذن المسجد الحرام. وقال العُقَيْلِيّ: يوصل الأحاديث. حدثنا أبو يحيى بن أبي مسّرة، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء: «أن النبي ﷺ صلّى بالناس الصبح غَدَاةَ عَرَفَةَ بمنى ثم غدا إلى عَرَفَاتِ. . . .» الحديث. قال أبو يحيى: فسمعت ابن أبي بزة يحدث به، عن ابن خنيس فزاد فيه: ابن عباس، فقلت له: إن ابن خنيس لم يجاوز به عطاء، فلم يقبل.

٨٥٣ [٥٦٤] ـ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن عبد الكَرِيمِ أَبُو طَلْحَةَ الفَزَارِي[٢] الوساوسي[٣]:

دَلّس عن نصر بن علي الجَهْضَمِيّ وطبقته. ضعفه الدَّارَقُطني وقال: تكلموا فيه، ووثقه البَرْقَاني، انتهى. وقد روى عنه الدارقطني، وابن المقري، وأبو أَحْمَدُ العَسَّال[٤] وابن شاهين، وابن زبر، وغيرهم. مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

٨٥٤ (ز) ـ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن عبد الكَرِيمِ أبو مُحَمَّد الوَزَّانُ الجُرْجَانِيُّ[٥]:

روى عن أَحْمَدُ بن علي بن عِمْرَانَ. وعنه الإسْمَاعيليّ في «معجمه» وقال: صدوق ضعف في آخر عمره، كتبت عنه في صحته، ثم كنت أمر به يقرأ عليه وهو نائم أو شبه النائم.

---

(١) ذكره الذهبي في الميزان.

(٢) المغني ١/٥٦. (٣) في ط: الوشّا.

(٤) في المشتبه: الحافظ أبو أحمد العسال محمد بن أحمد القاضي مشهور ثبت.

(٥) تاريخ جرجان/ ٧٤، الأنساب ١٣/٥٣٩، ٣٢٥، سؤالات حمزة رقم (١٣٩)، الإكمال لابن ماكولا ٧/٣٩٩، تبصير المنتبه ٤/١٤٨٠.

٨٥٥ [٥٦٧] ـ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن نَافِعٍ[١] لا أدري مَنْ ذَا:

ذكره ابن الجَوْزِيّ مرة وقال: اتهموه، كذا قال ولم يزد، انتهى.

وهذا شيء قاله ابن الجَوْزِيّ في «الموضوعات»، بعد إيراده حديثاً في فضل معاوية من رواية هذا، وسبقه إلى ذلك أبو سعيد النَّقَّاش في «الموضوعات» له فقال: حدثنا أبو العَبَّاس أَحْمَدُ بن عيسى المِصْريّ الحافظ، حدثنا محمد بن الحسن الفيومي حدثنا أَحْمَدُ بن محمد بن نافع الصُّوفي بـ «بغداد»، حدثنا[٢] حسين بن يحيى الحنائي، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «لما نَزَلَتْ «آية الكرسي» قال رسول الله ﷺ لمعاوية: «اكتبها» فقال يا رسول الله ما لي بكتبها إنْ كتبتها؟ قال: لا يقرؤها أَحَدٌ إلاَّ كتب لك أَجْرُها»[٣]. قال النقاش: هذا حديث موضوع بلا شك، ومحمد بن الحسن الفيّومي ثِقَةٌ، وضعه أَحْمَدُ بن محمد بن نافع، أو حسين بن يحيى الحنائي.

٨٥٦ [٥٦٥] ـ أَحْمَدُ بنُ محمد ابن الخليفة المُكْتَفِي [باللَّهِ][٤] العَبَّاسِيُّ الأميرُ أَبو الحَسَنِ:

عن البَغَوِيّ وغيره، وبقي إلى سنة نيف وتسعين وثلاثمائة.

وَهَّاه الحسن بن عيسى بن المقتدر قال: والله ما سمع شيئاً، ولا سنه يقتضي هذا. روى عنه أبو الحسين بن المهتدي بالله.

٨٥٧ [٥٦٦] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد أَبو حَنَشٍ السَّقَطِيُّ[٥]:

نَكِرةٌ لا يُعْرَفُ، وأتى بخبرٍ موضوع.

أنبئونا عن الكِنْدِيّ، عن القَزَّاز، عن الخطيب، حدثنا أبو العلاء الوَاسِطِيّ، حدثنا محمد بن أَحْمَدُ بن المتيم، حدثنا أَحْمَدُ بن محمد أبو حنش، حدثنا أبو خَيْثَمَةَ، حدثنا الأشيب، حدثنا ابن لَهِيْعَةَ، حدثنا[٦] دَرَّاج، عن أبي الهَيْثَم، عن أبي سعيد رضي الله عنه مرفوعاً: «في الجنة شجرة، الوَرَقَةُ منها تغطي جزيرة العرب»[٧]. الحديث بطوله.

٨٥٨ (ز) ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيّ أَبو عُقْبَةَ البَصْرِيُّ:

سكن «الجزيرة». روى عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى. روى عنه هلال بن العلاء وغيره. قال ابن حبّان في «الضعفاء»: يأتي عن الثِّقَات بما ليس من حديثهم، لا يجوز الاحتجاج به انتهى. وقال الدارقطني: ضعيف.

---

(١) المغني ١/٥٧، الكشف الحثيث (٩٢).
(٢) في أ: قال حدثنا.
(٣) انقل تخريجه من الميزان (٢٠٦٥).
(٤) سقط في ط.
(٥) الكشف الحثيث (٨١).
(٦) في ط: عن.
(٧) ذكره الذهبي في الميزان.

٨٥٩ ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن إبراهيمَ الضَّرِيرُ:

شَيْخٌ لأبي بكير[١] البَغْدادي. أتى بحديث باطل.

٨٦٠ ـ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن جَعْفَرٍ، أَبُو عَلِيّ الصَّوْلِيّ[٢] [٣]:

عن أبي خَلِيْفَةَ، ومحمد بن يحيى بن المُنْذِرِ، وأَحْمَدُ بن عبد العزيز البصري وغيرهم. وروى عن عدة مَشَايخ مجهولين، وفي حديثه غرائب ومناكير، قاله الخَطِيْبُ، روى عنه محمد بن جَعْفَرِ بن عفان الشروطي.

٨٦١ [٥٦٩] ـ أَحْمَدُ بْنُ مَحمَّدِ بن صَالِحِ التَّمَّارُ[٤]:

قال: حدثنا ابن وَارَةَ، فذكر خبراً موضوعاً فهو آفته. انبأنيه مُؤَمَّل البالسي، والمسلم القَيْسِيَ قالا: أخبرنا أبو اليمن الكندي، أخبرنا أبو منصور الشيباني، أخبرنا أبو بكر الخَطِيْبُ، أخبرنا محمد بن طَلْحَةَ النّعَالي، أخبرنا الشافعي، حدثنا أبو بكر أَحْمَدُ بن [محمد ابن][٥] صالح، حدثنا ابن وارة، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا إِسْرَائيل، عن أبي إِسْحَاقَ، عن حبشي بن جُنَادَةَ قال: كنت جالساً عند أبي بَكْرٍ فقال: من كان له عند رسول الله ﷺ عدةَ فْلْيَقُمْ، فقام رجل فقال: إن رسول الله ﷺ وعدني ثلاث حَثَيَاتٍ من تَمْرٍ، فقال: أرسلوا إلى علي فجاء فقال: يا أبا الحَسَنِ إن هذا يزعم كذا وكذا فاحْثُ له، فَحَثَاهَا له، فقال أبو بكر: عدوها فعدوها فوجدوها كل حَثْيَةٍ ستين تمرة كل مرة لا تزيد واحدة، فقال أبو بكر: صدق الله ورسوله، قال لي رسول الله ﷺ ليلة الهجرة في الغَارِ: «كَفِّي وكَفُّ علي في العدل سَوَاءٌ»[٦].

٨٦٢ [٥٧٠] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ البِسْطَامِيّ[٧]:

حدث عنه الخَطِيْبُ بخبر كذب في «التاريخ» فهو الآفة، انتهى.

---

(١) في ط: بكر.

(٢) الصولي بالضم نسبة إلى صول جد، قلت: وبالفتح نسبة إلى صول قرية بالصعيد والصولي أيضاً بلغة أهل حران الاسكاف.

(٣) جامع الرواة ١/ ٦٢، تاريخ بغداد ٤/ ٤٠٨، أعيان الشيعة ٣/ ٩٢، الجامع في الرجال/ ١٦٠، تاريخ جرجان/ ٩٦، فهرست الطوسي ص٦٠، تنقيح المقال/ ٤٨٥، معجم المؤلفين ٢/ ٨٨ والحاشية.

(٤) المغني ١/ ٥٥، الكشف الحثيث (٨٢). (٥) سقط في ط.

(٦) أخرجه الخطيب في تاريخه ٥/ ٣٧، كما ذكره ابن الجوزي في العلل ١/ ٢١٣، وقال: قال الخطيب هذا حديث باطل بهذا الإسناد تفرد به قاسم الملطي وكأنه يضع الحديث. وقال فيه الدارقطني: قاسم الملطي يكذب.
كما ذكره الهندي في الكنز (٣٢٩٢١) وعزاه لابن الجوزي في الواهيات.

(٧) المغني ١/ ٥٨، الكشف الحثيث (٨٤).

وقد تقدم بأبسط من هذا في أوائل من اسمه أَحْمَدُ بن محمد فلا حاجة لإعادته.

٨٦٣ [٥٧١] ـ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الله الوَقَّاصِيُّ(١):

عن ابن جَرَيْج بخبر باطل، ولا يُدْرَى مَنْ ذَا.

٨٦٤ [٥٧٢] ـ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن علي بن الحَسَنِ بن شَقِيقِ المَرْوَزِيُّ(٢):

قال ابن عَدِيٍّ: يضع الحديث. ثم قال: حدثنا عبد الله بن جَعْفَرٍ الطبري، حدثنا أَحْمَدُ بن محمد، حدثنا الحُسَيْن بن عيسى، حدثنا ابن نمير، عن هشام عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً: «مَنْ سَقَى أخاه في موضع يوجد فيه الماء فكأنما أَعْتَقَ رَقَبَةً، وإن سَقَاهُ في موضع لا يوجد فيه الماء فكأنما أحيا نَسْمَةً مومنة](٣). فهذا من وضعه، انتهى.

قال ابن عَدي عقب هذا الحديث وحديث آخر: هذان موضوعان.

٨٦٥ [٥٧٣] ـ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن عُمَرَ أَبو بَكْر المُنْكَدِرِيُّ الخُرَاسَانِيُّ(٤):

كان بعد الثلاثمائة. قال الحَاكِمُ: له أفراد وعجائب. مات بـ «مرو» سنة أربع عشرة وثلاثمائة بعد أن طاف جميع بلاد «خراسان». حدث عن عبد الجبار بن العلاء، وهارون بن إسْحَاق الهَمَدَاني، ويونس بن عبد الأعلى وطبقتهم، وكان المنكدري حافظ خراسان في عصره. قال الإِدْرِيسِي: يقع في حديثه المناكير، ومثله إن شاء الله لا يعتمد الكذب سألت محمد بن أبي سعيد السَّمَرْقَنْدِيّ الحافظ، فرأيته حسن الرأي فيه، وسمعته يقول: سمعت المُنْكَدِري يقول: أنا ناظر في ثلاثمائة ألف حديث فقلت: هل رأيت بعد ابن عُقْدَة أحفظ من المنكدري؟ قال: لا. قلتُ: هو مدني سكن العجم، انتهى. قال الحَاكِمُ: سألت ابنه عن نسبه فكتب لي بخطه: أبو بكر أَحْمَدُ بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن المُنْكَدِر القرشي المنكدري، ثم ذكر الحاكم أنه طاف البلاد وسمع بها.

قال: وكان له أَفراد وعجائب، وكان الحافظ أبو جَعْفَرٍ الأَرْزناني الثِّقَة المأمون اجتمع معه بـ «هراة» وأنكر عليه.

---

(١) ينظر: المغني ١/ ٥٦.

(٢) المغني ١/ ٥٦، الضعفاء والمتروكين ١/ ٨٧، الكشف الحثيث (٩٠).

(٣) أخرجه ابن ماجه بلفظ قريب في السنن ٢/ ٨٢٧ برقم (٢٤٧٤) وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.
كما ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٧٠، والفتني في تذكرة الموضوعات (١٤٧)، وذكره الشوكاني في الفوائد (١٨٦) قال: نقل عنه ابن عدي موضوع، و(٧٣) وعزاه لعبد بن حميد وقال فيه: متهم ومتروك.
وابن عراق في تنزيه الشريعة ١/ ١٣٦ وذكره الألباني في الضعيفة (١٢٠).

(٤) المغني ١/ ٥٦.

٨٦٦ [٥٧٤] ـ **أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن عِمْرَان أَبُو الحَسَنِ بن الجَنَدِيّ**(١):

كان آخر من بقي بـ «بغداد» من أصحاب ابن صاعد، شيعي. قال الخَطِيْبُ: كان يضعف في روايته ويطعن عليه في مذهبه. قال لي الأزهري: ليس بشيء. قلت: روى عنه خلق، يروي عن البَغَوِي انتهى. وقال العَتِيقِيُّ: كان يرمى بالتشيع. وأورد ابن الجوزي في «الموضوعات» في فضل علي حديثاً بسند رجاله ثِقَاتٌ إلاّ الجندي فقال: هذا موضوع ولا يتعدى الجندي.

٨٦٧ [٥٧٧] ـ **أَحْمَدُ بْنُ مَحَمَّد بن عِيْسَى السَّكُونِيُّ**(٢):

عن أبي يوسف القَاضِي. ضعفه الدَّارقطني وقال: متروك الحديث بغدادي، انتهى.

وذكره ابن حبّان في «الثقات» وكناه أبا جَعْفَرٍ، ولم يسم جده. وقال: إنه كوفي، روى عنه محمد بن إسْحَاق الصَّغاني، وهذا الشيخ اختلفوا في نسبه فقال محمد بن مخلد، ومحمد بن خلف القَاضِي المعروف بَوكِيْعٍ، وَحَمْزة بن الحسن السِّمْسَار، وعلي بن محمد ابن يحيى السَّواق في نسبه مثل ما هنا. وروى عنه عبد الله بن محمد بن سعيد الحمال، ومحمد بن سليمان بن مَحْبُوبٍ فقالا: حدثنا أَحْمَدُ بن عيسى السكوني فإنهما نسباه إلى جَدِّه. وروى عنه عبد الله بن مُحَمَّدِ بن ياسين فقال: حدثنا أَحْمَدُ بن عبد الجَبَّار السّكوني كذا قال وهو هو، فإن الحديث الذي رواه عنه هؤلاء كلهم حديث واحد من روايته عن أبي يوسف، عن أبي إسحاق الشيباني، عن أبي الأحوص، عن ابن مَسْعُود في القول عند دخول الخَلاَءِ، وهو حديث غريب بهذا الإسناد، وقد ذكر الدَّارقطني في «الأفراد»، أن السَّكوني تفرد به.

٨٦٨ [٥٧٥] ـ **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن عيسى بن الجَرَّاحِ الحَافِظُ المِصْرِيُّ أَبُو العَبَّاسُ النَّحَّاسُ**(٣):

طَوَّفَ البلاد. روى عن البَغَوِيّ، وأبي عَرُوبَةَ. سكن «نيسابور». مات سنة ست

---

(١) المغني ١/ ٥٦، الضعفاء والمتروكين ١/ ٨٧.

والجندي: بفتحتين ومهملة إلى جند بلد باليمن وبطن من المعافر وسكون النون إلى الجند بلد على طرف سيحون والجند طائفة من التركمان وجندة جدّ وبالضم والسكون إلى الجُند وهو العسكر وجُندة جدّ وبالفتح والسكون والزاي إلى جنزة مدينة بأذربيجان وجدّ.

اللباب: ١/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧، الأنساب ٢/ ٩٥ ـ ٩٧، معجم البلدان ٢/ ١٦٨ ـ ١١٧، لب اللباب ١/ ٢١٦.

(٢) المغني ٥٦/١، الضعفاء والمتروكين ٨٨/١.

(٣) تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٩٥، شذرات الذهب ٣/ ٨٨، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٧٤، تنزيه الشريعة ١/ ٣٣، تاريخ دمشق ٧/ ٣٧٤، ٣٧٧، معجم طبقات الحفاظ ص٦٠، حسن المحاضرة ٣٥٢/١، طبقات الحفاظ/ ٣٩٤.

وتسعين[١] وثلاثمائة، اتَّهَمَهُ بالكذب أبو الحسين الحَجَّاجي. روى حديثين باطلين، أحدهما عن أبي عروبة، عن عبد الرحمن بن عمرو الرقي، عن عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن ابن[٢] صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «لا تولُّوا الأذَانَ من يدغم[٣] الهاء». رواه عنه الحاكم.

٨٦٩ [٥٧٦] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد بن عِيسَى الوَاعِظُ[٤]:

عن يوسف بن الحسين الرازي بخبر باطل اتهم به.

٨٧٠ [٥٧٨] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد بن الفَضْلِ القَيْسِيُّ الأَيْلِيّ[٥] نَزِيلُ «جُنْدَيْسابُور»:

قال ابن حبّان: خرجت إلى قريته، فكتبت عنه شبيهاً بخمسمائة حديث كلها موضوعة، فحدثنا قال: حدثنا نَصْر بن علي الجهضَمِيّ حدثنا ابن عيينة عن الزهري، عن أنس مرفوعاً: «لو بَغَى جبل على جبلٍ لجعله الله دَكّاً»[٦]. وبه: «خير الرزق ما كَفَى»[٧]. وبه: «اللّهم بارك لأمتي في بُكُورِهَا يوم خميسها»[٨]. وبه: «ترك الشَّر

---

(١) في ط: وسبعين. (٢) في ط: أبي.

(٣) ذكره الذهبي في الميزان.

(٤) الكشف الحثيث (٩٧). والواعظي: إلى الواعظ. الأنساب ٥/ ٥٦٤، اللباب ٣/ ٣٤٩، لب اللباب ٢/ ٣١٣.

(٥) المغني ١/ ٥٧، الكشف الحثيث (٨٨)، الضعفاء والمتروكين ١/ ٨٨.

(٦) ذكره ابن القيسراني في الموضوعات (٦٤٥)، وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٢٩١، كما ذكره العجلوني في الخفا ٢/ ٢١٩ بلفظ قريب هو «لدك الباغي»، وعزاه للبخاري في الأدب المفرد وأبي نعيم عن ابن عباس موقوفاً. كما أخرجه ابن أبي حاتم في العلل ٢/ ٣٤١.
وذكره الشوكاني في الفوائد (٢١٢) ونقل عن المقاصد قال: روي موقوفاً ومرفوعاً، والصواب: أنه موقوفاً على ابن عباس.

(٧) أخرجه أحمد في المسند ١/ ١٨٠ ـ ١٨٧) من مسند سعد بن مالك. وبلفظ زيادة «خير الرزق ما يكفي، وخير الذكر ما خفى»، كما أخرجه الهيثمي في المجمع ١٠/ ٨٤ بلفظ أحمد، وعزاه لأحمد وأبو يعلى وفيه محمد بن عبد الرحمن بن لبنة، وقد وثقه ابن حبان. وذكر كلام ابن معين: ضعفه. ثم قال: بقية رجاله رجال الصحيح، كما ذكره ابن القيسراني في الموضوعات (٤٢٢)، وذكره المنذري في الترغيب ٤/ ١٦١، وابن الفتني في التذكرة (٥٤)، كما ذكره العجلوني في كشف الخفا ١/ ٤٧١ وعزاه لأبي يعلى والعسكري وأبي عوانة وأحمد وابن حبان.
ونقل عن ابن حبان تصحيحه من مسند سعد بن أبي وقاص. كما نقل عن النووي في فتاويه: ليس بثابت.
كما عزاه لابن عدي والديلمي عن أنس بلفظ «خير الرزق ما يكون يوماً بيوم كفافاً»، وقوله: «خير الرزق ما يكفي»، له شاهد في مسلم ٣/ ٧٣٠ من مسند أبي هريرة كتاب الزكاة باب في الكفاف ١٢٥/ ١٠٥٤، والترمذي ٤/ ٤٩٦ كتاب الزهد (٢٣٤٧) عن أبي أمامة، وأحمد في المسند ٢/ ١٦٨، ١٧٣.

(٨) الحديث ذكره السيوطي في الدرر (١٨)، وابن القيسراني في الموضوعات (١٣٩)، وأخرجه =

صدقة»[١]. ولعلّ هذا الشيخ قد وضع على الأئمة المرضيين أكثر من ثلاثة آلاف حديث، فأمّا سميه أَحْمَدُ بن محمد بن الفضل السِّجِسْتَاني نزيل «دمشق» فثقة، يروي عنه أبو أَحْمَدُ الحاكم وغيره، انتهى. وقال الدَّارَقُطْني: أَحْمَدُ بن محمد بن الفضل أبو بكر، عن نصر بن علي وغيره ضعيف.

٨٧١ [٥٨٠] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن القَاسِمِ المَذَكِّرُ أَبُو حَامِدٍ السَّرْخَسِيُّ:

سمع منه الحَاكِمُ حديثاً فقال: هذا باطل منكر، ولكن في إسناده مجاهيل، وهو متهم.

٨٧٢ [ز١٤٣] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد المُوفَّقِيُّ:

ذكر في ترجمة«عبد الرحمن بن جَعْفَرٍ [البَرْدَعِيّ][٢].

٨٧٣ [ز] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن الحَسَنِ القُرْمُطِيّ:

في ترجمة معبد بن عمرو.

٨٧٤ [٥٨١] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن عمرو بن مُصْعَبِ بن بِشْرِ بن فَضَالَةَ أَبُو بِشْرٍ المَرْوَزِيّ[٣] الفَقِيهُ[٤]:

قال ابن حبّان: كان ممن يضع المتون ويُقلب الأسانيد فاستحق الترك، فلعله قد قلب على الثِّقَات أكثر من عشرة آلاف حديث، كتبت أنا منها أكثر من ثلاثة آلاف حديث، لم أَشَكَّ أنه قلبها، ثم كان آخر عمره يدعي شيوخاً لم يرهم، فإني سألته عن أقدم شيخ له فقال: أَحْمَدُ بن سِيَارٍ، ثم لما امتحن بتلك المحنة، وحمل إلى «بخارى»، حدث عن علي

= الخطيب في التاريخ ١/ ٤٠٥، ٢/ ١٠٦، ١٠٧، وابن حبان في المجروحين ١/ ١٥٥، ١٦٠، وابن عساكر ٧/ ٢٢٧ كما في التهذيب، كل هؤلاء من مسند أنس زيادة «يوم خميسها»، وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل ٢/ ٢٦٨ قال: ونقل عن أبيه قال: «لا أعلم في اللهم بارك لأمتي في بكورها» حديثاً صحيحاً. والفتني في تذكرة الموضوعات/ ١١٤، كما ذكره ابن الجوزي في العلل ١/ ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١.

قال: روى تخصيص البكور بيوم الخميس عن أبي هريرة وابن عباس وأنس وعائشة، كما ذكره العجلوني في كشف الخفا ١/ ٢١٤ وعزاه لابن ماجه عن أبي هريرة والطبراني عن عائشة مرفوعاً ونقل عن ابن الملقن في شرح المنهاج أن الحديث بلفظ «السبت والخميس» لا أصل له.

والحديث بلا تخصيص «الخميس أو السبت» له أصل في سنن الترمذي (١٢١٢)، ٣/ ٥١٧، وأحمد في المسند ٣/ ٤١٦، ١١٧ وأبو داود (٢٦٠٦) كتاب الجهاد (١٥) والعراقي في الإحياء ٢/ ٢٥٤ رقم (٢٦٠٦)، كما أخرجه ابن ماجه كتاب التجارات (٢٢٣٦) والدارمي في سننه ٢/ ٢١٤.

(١) ذكره العجلوني في كشف الخفا ١/ ٣٦٠ وقال: ذكره في المواهب من غير عزو لأحد.

(٢) سقط في ط.

(٣) قال الأمير ابن ماكولا في الإكمال: أبو أحمد بن محمد المروزي ذاهب الحديث.

(٤) المغني ١/ ٥٦، الكشف الحثيث (٩٠)، الضعفاء والمتروكين ١/ ٨٨.

ابن خشرم، فأرسلت أنكر عليه، فكتب يعتذر إِلَيّ، وقال: قرىء عليّ وقت شغلي، ثم خرج إلى «سجستان»، فحدث كما هو عن علي بن خشرم والفرياناني[١]، ثم ساق له ابن حبان نيفاً وثلاثين حديثاً مقلوبة الأسانيد. وقال الدَّارَقُطْنِي: كان يضع الحديث، وكان عذب اللسان حافظاً. قلتُ: مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة انتهى. ووهَّاه الشيخ أبو بكر بن إسحاق الضَّبعيُّ، وأبو علي الحافظ أيضاً. وقال الخَطِيْبُ: متروك الحديث.

وقال ابن عَدِيٍّ: حدّث بأحاديث مناكير، رأيته بمرو، وهو بين الأمر في الضعف. قال: وسمعت محمد بن عبد الرحمن الدّغولِيّ يقول: أنا أكبر من أبي بِشْرٍ بعشر سنين، وليس عندي عن ابن قهزاذ شيء وهو يحدث عنه، ورأيت الدّغولي ينسبه إلى الكَذِبِ، قال: وروى عن إسماعيل بن أَحْمَدُ والي «خراسان» أحاديث بواطيل، وحدث بأحاديث أنكرت عليه، وكان يحدث عن أمراء «خراسان»، إسماعيل بن أَحْمَدُ، ونصر بن أَحْمَدُ، وخالد أمير «بخارى»، وحدث عن خالد بن أَحْمَدُ بن خالد هذا عن أبيه، عن سعيد بن مسلم، عن ابن جُرَيْجٍ، عن حماد بن سلمة حديث أبي العشراء في «الذَّكَاةِ.» وقال ابن عديّ: وهذا لم يروه هكذا، عن ابن جريج، عن حماد بن سلمة غير أبي بشر.

٨٧٥ [٥٨٢] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن يَاسِين أَبُو إِسْحَاقَ الهَرَوِيُّ الحدَّادُ[٢]:

صاحب تاريخ «هراة» سمع عثمان الدَّارِمي، ومعاذ بن المثنى، وعنه أبو علي المنصور الخالدي وخلق، مات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. قال السَّلمي: سألت الدَّارقطني عن [أبي][٣] إِسْحَاق بن ياسين [الهروي][٤] فقال: شر من أبي بشر المَرْوَزِيّ، وكذبهما، وقال الإِدْرِيْسِيّ: كان يحفظ، سمعت أهل بلده يطعنون فيه ولا يرضونه انتهى.

وقال الخَلِيْلِيّ: ليس بالقويّ، روى نسخاً لا يتابع عليها.

٨٧٦ (ز) ـ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن عَلِيّ بن مَحْمُودِ بن إبراهِيمَ بن ماخِرَةَ[٥] الزَّوْزَنِي[٦]:

آخر أصحاب القاضي أبي يَعْلَى بن الفَرَّاء. قال ابن السَّمْعَاني: كان متسمحاً في دينه،

---

(١) فرياناني: قرية بمرو.

(٢) تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٧٧، طبقات الحفاظ/٣٥٨، تنزيه الشريعة ١/ ٣٤، شذرات الذهب ٢/ ٣٣٥، السابق واللاحق/ ٨٠، معجم طبقات الحفاظ ص٦١، العلل المتناهية ٢/ ٤٥٥ والحاشية، معجم المؤلفين ٢/ ١٦٨ والحاشية، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ٢٦٠.

(٣) سقط في ط. (٤) سقط في أ.

(٥) قال الحافظ في التبصير: (ماخرة) بضم الخاء المعجمة وتشديد الراء، أبو سعيد أحمد بن محمد بن علي الزوزني الأصل بغدادي.

(٦) شذرات الذهب ٤/ ١١٢، المنتظم ١٠/ ٩٧، العبر ٤/ ٩٨، الأنساب ٦/ ٣٤٤، سير النبلاء ٢٠/ ٥٧ والحاشية.

منهمكاً في شرب الخمر، لكنه كان صحيح السَّماع، أكثر سماعاته بقراءة جَدّي أبي المظفر. مات سنة ست وثلاثين وخمسمائة. سمع منه ابن الجَوْزي وغيره.

٨٧٧ [٥٨٣] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد بن الفَضْلِ الجُرْجَانِيّ[١]:

قال أبو بكر الإِسْمَاعِيليّ: ليس بشيء، يقال له: ابن مَالِكٍ، كذا في نسخة، والصواب أنه أحمدُ بن محمد بن الفَضْل بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن مملك.

روى عن مُحَمَّدِ بن عبد المؤمن الجُرْجَانِيّ، وعَمَّار بن رجاء، وعنه ابن عَدِيّ والغطريفي، انتهى. وقال الإِسْمَاعِيْليّ: فيما قرأت على أبي العز السَّرْخَسِيّ، أخبركم يحيى ابن يوسف، عن علي بن سَلاَمَةَ، أن أبا طَاهِرِ السلفي، وشهدة بنت أحمدُ أخبراه الأول إجازة والثانية سماعاً. قال الأول: أخبرنا ثابت بن بندار، أخبرنا البَرْقَانِيّ، وقالت شهدة، أخبرنا أبو الفضل الأَنصاري، أخبرنا ابن الهرسية. قالا: أخبرنا الحافظ أبو بكر الإِسماعيليّ، حدثنا أحمدُ بن مملك، حدثنا عبد المتعال بن إبراهيم بن عيسى بن الزُّبير الأَنصاريّ، حَدَّثنا أبي عن أبيه عن جده قال: كنت أنا وكرز بن وبرة، ومحمد بن واسع، وعِكْرِمَةَ مولى ابن عباس. حين نصبنا قبلة مسجد الجامع بـ «جرجان». قال الإِسماعيلي: أحسبه موضوعاً من قبل ابن مملك.

٨٧٨ [٥٨٤] ـ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن مَالِكِ بن أَنَسِ بن أَبِي عَامِرِ الأَصْبَحِيُّ[٢]:

عن أبيه وعن إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ. وقال الدَّارَقطني: ضعيف. وقال ابن حبّان: منكر الحديث، يأتي بالأشياء المقلوبة، انتهى، ونسبه ابن حبان لجده[٣].

٨٧٩ [٥٨٥] ـ أحمدُ بْنُ [محمد بن][٤] **أبي حَنِيفَةَ مُحَمّد بن مَاهَانَ**[٥]:

قال عبد الرحمن بن أبي حَاتِم: مجهول، انتهى. [قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: : أحمدُ بن محمد بن مَاهَان المعروف والده بأبي حنيفة، صاحب القضيب الوَاسِطيّ، روى عن أبيه. كَتَب لنا شيئاً من فوائده، فلم يعرف أبي والده، وقال: هو مجهول، ولم يسمع منه.

قُلْتُ: فهذا يدل على أن أبا حاتم إنما جهل أبا حنيفة لا ابنه أحمدُ.]

---

(١) المغني ١/ ٥٧، الضعفاء والمتروكين ١/ ٨٨.

(٢) المغني ١/ ٥٧، الضعفاء والمتروكين ١/ ٨٩.
والأصبحي: إلى أصبح قبيلة من يعرب بن قحطان.
الأنساب ١/ ١٧٤ ـ ١٧٥، اللباب ١/ ٦٩، الإكمال ١/ ٩٨، لب اللباب ١/ ٦٦.

(٣) روى عنه أهل مصر، الضعفاء لابن حبان. (٤) سقط في ط.

(٥) المغني ١/ ٥٧، الجرح والتعديل ٢/ ٧٣، الضعفاء والمتروكين ١/ ٨٩.

٨٨٠ [٥٨٦] ـ أَحْمَدُ بن مُحَمّد بن مَسْرُوقٍ أَبُو العَبَّاسِ الطُّوسِيُّ[(١)]:

مؤلف «جزء القناعة». يروي عن خلف البَزَّاز[(٢)] وابن المديني. قال الدَّارَقُطْني: ليس بالقوي يأتي بالمعضلات. قلتُ: مَاتَ قبل الثلاثمائة بسنة، وكان كبير الشأن يعد من الأبدال، انتهى. قال الخَطِيْبُ في «المؤتلف»: أخبرني أبو القاسم الأَزْهَرِيّ، حَدَّثنا المعافى ابن زكريا أبو إبراهيم، حدثنا وجيه بن الفَضْل الأَنْصَاري، حَدَّثنا أحمدُ بن محمد بن مَسْرُوقٍ، حدثنا سويد بن سعيد، حَدّثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عَائِشَةَ رضي الله عنها مرفوعاً: «من عشق فظفر فمات مَاتَ شَهِيْداً»[(٣)]. رواه غير واحد عن سُوَيْدٍ، عن علي بن مسهر، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس وهو المحفوظ.

---

(١) المغني ١/٥٧، الضعفاء والمتروكين ١/٨٩.
والطوسي: بالضم ومهملة، إلى «طُوس» قرية بـ «بخارى»، ومدينة بخراسان غيرها. منها الغزالي رحمه الله وغيره وبفتح الطاء. الأنساب ٤/٨٠ ـ ٨١، معجم البلدان ٤/٩٤، لب اللباب ٢/٩٥.

(٢) في ط: البزار.

(٣) ذكره الزبيدي في الإتحاف ٧/٤٤٠، وذكره العجلوني له الكشف ٢/٣٦٣ بلفظ [من عشق فعفا فكتم فمات مات شهيداً] وقال:
رواه الخطيب في ترجمة محمد بن داود الأصبهاني عن ابن عباس مرفوعاً بلفظِ فهو شهيد، ورواه جعفرٌ السراجُ في مصارع العشاق عن سُويد بلفظِ من عَشِق فظفِر فعفَّ فمات مات شهيداً، ورواه ابن المرزبان عن أبي بكر الأزرق عن سُويد موقوفاً، وقال إن شيخه كان حدثه مرفوعاً فعاتبه فيه، فأسقط الرفع، ثم صار بعدُ يَرويه موقوفاً، وهو مما أنكره يحيى بن مَعين وغيره على سُويد. حتى أن الحاكم قال في تاريخه يقال إن يحيى لما ذكر هذا الحديث قال لو كان لي فرس ورمح غزوت سويداً. قال في المقاصد لكنه لم ينفرد به، وقد رواه الزبير بن بكار عن مجاهد مرفوعاً بسند صحيح.
وقال في الدرر حديث من عشق فعف فكتم فمات فهو شهيد له طرق عن ابن عباس، وأخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور، والخطيب في تاريخ بغداد، وابن عساكر في تاريخ دمشق، والديلمي بلا سند عن أبي سعيد رفَعه العشق من غير ريبة كفارة للذنوب. والشوكاني في الفوائد (٢٥٥) بلفظ: [من عشق وقدر وعف وكتم ومات فهو شهيد] وقال: قد أنكر على رواية سويد بن سعيد، وروى من غير طريقه. قال في المختصر: وفيه نظر.
والقاري في الأسرار (٩٣٩) ص٢٣٨ بلفظ: [من عشق فعف فكتم فمات مات شهيداً].
وقال: يُروى من طريق سُوَيْدِ بنِ سعيدٍ عَنْ علي بن مسهر عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما به مرفوعاً بلفظ: «فهو شهيد» وهو مما أنكره ابن معين وغيره على سويدٍ، حتى حكى الحاكم عن يحيى بن معين لما ذكر له هذا الحديث قال: لو كان لي فرس ورمح غزوت سويداً. قال السخاوي: ولكنه لم ينفرد به، فقد رواه الزبير بن بكار قال: حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون عن عبد العزيز بن أبي حازم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به مرفوعاً، وهو سند صحيح.

٨٨١ [٥٨٧] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد بن هَارُونَ أبو جَعْفَرِ البَرْقِي[١]:

ذكره ابن يُونُس وقال: كَذَّاب، وكان يفهم الحديث.

٨٨٢ [٥٨٨] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن محمد أَبُو الفُتُوحِ الطُّوسِيُّ الوَاعِظُ[٢]:

مات في سنة عشرين وخمسمائة، جاءت عنه حِكَايات تدل على انحلاله[٣]، وكان يضع، انتهى. ذكره أبو سَعْدِ بن السَّمْعَاني في «ذيل بغداد» فقال: حلو الكلام، مليح الوعظ، قادر على التَّصرف فيما يورده، اجتهد في شبيبته بـ «طوس»، واختار العزلة، ثم خدم الصوفية، وخرج إلى «العراق»، وتكلّم على الناس، فحصل له القبول التام، واصطاد الخواصّ والعوامّ، وكان يحضر مجلسه عالم لا يحصى. قال: وكان شيخنا يوسف بن أيوب الهَمْدَاني سيىء الرأي فيه، حتى قال أحمدُ الغزالي رسخ الطَّريقة، وسمع كلامه مَرَّة فقال: كلامه كالنار المشتعلة، ولكن مدده شيطاني لا رباني. ونقلَ عن أبي الفَضْلِ مسعود ابن محمد الطَّرازي، أن جماعةً من الصوفية حضروا سماعاً، فقال القوال شيئاً، فقام أَبُو الفَتْحِ وتواجد واضطرب، وقام على رأسه يدور، ورجلاه في الهَوَاء حتى ذهبت طائفة من الليلِ وأعيى الجمع، وما وضع له يداً ولا رجلاً على الأرض. ونقل عنه أيضاً: أنهم كانوا في وليمة، فحضر الطعام، فوقع لأبي الفُتُوح حالة، فتغير لونه وشغل عن الطعام، وكان للرباط شيخ زاهد كثير العِبَادَةِ، فجاء إلى الشَّيْخ يوسف بن أيوب فقال له: لقد ابتلينا بزمان سُوءٍ، ظهرت فيه المنكرات والمحالات، فقال له: وما ذاك؟ قال: إن أبا الفتوح لما امتنع من الأكل، بعد أن وقع له ما جرى، سئل عن سبب ذلك فقال: رأيت النبي ﷺ قد رفع لُقْمَةً من القصعة ووضعها في فمي، فقال له الشيخ يوسف: هذا صحيح، وهي خَيَالاَتٌ، تظهر لسالكي الطريقة في الابتداء، وليست لها حقيقة. ونقل عن أبي الرضى الجُرْجَانِيِّ قال: حضر أحمدُ عند أخيه أبي حامد وهو يقرأ «سورة الأنعام»، فوقف على الباب سَاعَةً ثم رجع فقال له من الغد: سمعت أنك حضرت فلم رجعت؟ فإني كنت أقرأ سورة الأنعام، فقال له أحمدُ: ما سمعت سورة الأَنْعَام، ولكن سمعت حساب البَقَّال، فقال: نعم، أخذت الحوائج من البَقَّال، فبلغ الحساب مبلغاً، فشغل قلبي وغلبني حالة القراءة.

وذكره أبو الفرج في «المنتظم»، عن بعض الزُّهاد أنه زار أبا الفتوح فوجده في إيوان، وبين يديه تل من الورد، وعلى رأسه مملوك جميل الصورة إلى الغاية يروح عليه، قال: فتحدثت معه ثم وقع في خَاطِرِي شيءٌ من أمره فنظرني شزراً وقال: يا هذا، اتَّقِ الله، وإذا كنت وسواس فلا تقع في الناس، قال: فاستغفرت فانقبض مني ثم أنشد:

---

(١) المغني ١/٥٧، الضعفاء والمتروكين ١/٨٩. (٢) ينظر: الكشف الحثيث (٩١).

(٣) في ط: إخلاله.

مَــنْ حَــرَّمَ نَــظْــرَةَ الــمَــلِــيْــحِ مَـــنْ حَــرَّمَ أن أَرِيْـــحَ رُوحِـــي
مَـالِـــي أَمَـــلٌ بِـــغَـــيْـــرِ لَـــحْـــظٍ عَـــدوي أَبَـــداً[1] بَـــلا جُـــمُـــوحِ

وقال ابن أبي الحَدِيْدِ في شرح «نهج البلاغة»: كان أبو الفتوح قاصّاً ظريفاً واعظاً، سلك في وعظه مسلكاً منكراً؛ لأنه كان يتعصب لإبليس ويقول: إنه سيد الموحّدين، وقال يوماً: من لم يتعلم التوحيد من إبليس فهو زنديق، لأنه أمر أن يسجد لغير سَيّده فأبى[2]. وقال مَرَّة لما قال له موسى أرني، فقال لن تراني هذا شغلك، تصطفي آدم ثم تسود وجهه وتخرجه من الجنة، وتدعوني إلى الطُّور ثم تشمت بي الأعداء، إلى غير ذلك من هذا الشطح، وذكر ابن الجَوْزِيّ في «المنتظم» من ذلك أشياء كثيرة.

٨٨٣ [٥٨٩] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن مُوسَى أَبُو بكر[3] المُلْحَمي[4]:

عن أبي خَلِيْفَةَ الجمحي. قال ابن مردويه: ذاهب الحديث، ضعيف جداً.

٨٨٤ [٥٩٠] ـ أَحْمَدُ بن محمد بن هَارُونَ، أَبُو بَكْرِ الرازي الحربي[5]. المُقْرِي[6]:

عن جَعْفَر الفِرْيَابِيّ وَاهٍ، زعم أنه قرأ على حَسْنُون بن الهيثم فأنكر عليه. قال الخَطِيْبُ: غير مقبول في القراءة، انتهى. وأعاده في موضع آخر فقال: قد أقرأته، تَلاَ على عَامِرٍ، عن ابن الهيثم، يتلو عليه أبو العلاء الواسطي.

٨٨٥ [٥٩٢] ـ أَحْمَدُ بن مُحَمَّد بن يَحْيَى بن حَمْزَةَ البَتَلْهِيُّ[7] الدِّمَشْقِيُّ[8]:

عن أبيه له مناكير. قال أبو أحمدُ الحَاكِمُ: فيه نظر. وحَدَّث عنه أبو الجهم المشعراني[9] ببواطيل ومن ذلك [قال][10]: حدثنا بكر بن محمد، حدثنا ابن عُيَيْنَةَ، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه مَرْفُوعاً: «ما اسْتَرْذَلَ الله عبداً إلا حظر عنه العلم والأدب»[11]. وله عن أبيه، عن جده، عن الأعمش، عن ابن المُنْكَدِرِ، عن جابر

---

(١) في ط: أبوا.
(٢) فصار عاصياً، وكيف يكون سيد الموحدين من يحض الناس على الشرك برب العالمين، نعوذ بالله من الزلل والخلل في الفهم والعقل.
(٣) من أخطأ على الشافعي ص٣٠٥.
(٤) في ط: اللخمي.
(٥) في ط: الجعفي.
(٦) المغني ١/ ٥٨.
(٧) بفتحتين وسكون اللام نسبة إلى بيت لهيا من أعمال دمشق.
(٨) المغني ١/ ٥٨.
(٩) في ط: الشعراني.
(١٠) سقط في أ.
(١١) ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (١٩) والعجلوني في كشف الخفا ٢/ ٢٥٣، ونقل كلام الميزان عليه. كما ذكره الشوكاني في الفوائد (٢٨٥) ونقل كلام الميزان. كما ذكره القاري في الأسرار (١٩٩)، وذكره الهندي في الكنز ١٠/ ١٥٧ (٢٨٨٠٦).

يرفعه: «من أَحبَّ أن يشمّ رائحتي فليشمّ الوَرْد»[١]، انتهى. ويأتي في ترجمة أبيه محمد كلام ابن حبّان فيه أيضاً. وقال أبو عَوَانَةَ الإسفراييني في صحيحه بعد أن روى عنه: سألني أبو حاتم ما كتبت بـ «الشام» قدمتي الثالثة، فأخبرته بكتبي مائة حديث لأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة كلها عن أبيه، فساءه ذلك وقال: سمعت أن أحمدُ يقول: لم أسمع من أبي شيئاً، فقلتُ: لا يقول حدثني أبي، إنما يقول: عن أبيه إجازة. وقال الحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدُ: الغَالِبُ علي أنني سمعت أبا الجهم، وسألته عن حال أحمدُ بن مُحَمَّدٍ فقال: قد كان كبر، فكان يلقّن ما ليس من حديثه فيتلقن. مات سنة تسع وثمانين ومائتين. روى عنه أيضاً الطَّبَرانِيّ، وخَيْثَمَةُ، وابن جوصا، وابن أخيه أبو الفَضْلِ أحمدُ بن عبيد بن محمد، وابن بنتة خالد بن محمد بن خالد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة وآخرون.

٨٨٦ [٥٩٣] ـ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن عبد الوَاحد الكَتَّانِيُّ، نسبة إلى بَيْع الكَتَّانِ[٢]:

روى عن يُونُس بن عبد الأَعْلَى، قال أبو سَعِيدٍ عبد الرحمن بن أحمدُ بن يونس الحافظ: لم يكن بذاك.

٨٨٧ [٥٩٥] ـ أحمدُ بن مُحَمَّد صاحب بَيْتِ الحِكْمَةِ[٣]:

قال الدَّارَقُطْني: حدث عن مالك مَتْرُوك. قلتُ: وخبره موضوع، حدث عنه علي بن محمد المَخْزُومِيّ.

٨٨٨ [٥٩٦] ـ أحمدُ بن مُحَمَّدِ بن يَزِيدَ الوَرَّاقُ[٤]:

عن شبابة بن سوار. قال الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بالقوي.

٨٨٩ [٥٩٧] ـ أحمدُ بن محمّد [بن][٥] السِّنْدِيّ أَبُو الفَوَارِسِ [بن][٦] الصَّابُونِيّ[٧]، المصري[٨]:

صَدُوقٌ إن شاء الله، إلاّ أني رأيته قد تفرد بحديث باطلٍ، عن محمد بن حماد

---

(١) ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (١٦١).
(٢) المغني ١/ ٥٦.
والكتاني: بالفتح والتشديد إلى الكَتَّان المعروف.
ينظر: الأنساب ٥/ ٣١ ـ ٣٣، اللباب ٣/ ٨٣ ـ ٨٤، لب اللباب ٢/ ٢٠٢.
(٣) ينظر: المغني ١/ ٥٨.
(٤) ينظر: المغني ١/ ٥٨.
والورَّاق: هو الناسخ وبائع الورق.
اللباب ٣/ ٣٥٧ ـ ٣٥٨، لب اللباب ٢/ ٣١٦.
(٥) سقط في ط.
(٦) سقط في ط.
(٧) دائرة معارف الأعلمي ٣/ ٢٤١.
والسندي: بالكسر، هذه النسبة إلى السِّند وهي من بلاد الهند.
الأنساب ٣/ ٣٢٠ ـ ٣٣٢، معجم البلدان ٣/ ٢٦٧، لب اللباب ٢/ ٣١.
(٨) في ط: البحتري.

الطِّهراني، كأنه أدخل عليه، انتهى. وكان ينبغي ذكر ذلك الحديث ليجتنب، وسأبحث عنه إنْ شَاء الله، ثم رأيت عن المَالِيْنِيّ أن ابن المنذر قال: هو كذاب، فأورد له الدَّارقطني في «غرائب مالك» حديثاً رواه عن العَبَّاس بن الفضل بن عون التنوخي، عن سَوَادَةَ بن إبراهيم الأَنْصَاري، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، في: تجاوز الله عن الخطأ والنِّسْيَان، الحديث. وقال عقبة: لا يصح، ومن دون مالك ضعفاء قلتُ: مات في شوال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، وقد جاوز المائة، ووقع لنا من حديثه بعلو في «الثقفيات»، وله رواية عن أبي إبراهيم المزني، وهو آخر من حدث عنه.

٨٩٠ [٥٩٨] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن أبي المَوْتِ المَكّي[١]:

عن علي بن عبد العزيز البَغَوِيّ ضعيف قليلاً، انتهى. ولم أقف على كلام من صرح بتجريحه، وكان من مسندي عَصْرِهِ، حدث بمصر عن يوسف بن يزيد القَرَاطِيْسِيّ، والقَاسِم ابن الليث الرسعني، وأحمدُ بن حماد زغبة، ومحمد بن علي الصَّائغ، روى عنه أبو الفَضْل ابن نظيف، وأبو محمد بن النَّحَّاس، وأبو العباس بن الحاج، وآخرون.

أَرّخ ابن الطَّحَّان في «ذيل الغرباء»[٢] وفاته في ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة بمصر، وعاش تسعين سنة.

٨٩١ [٦٠٧] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن يوسفَ بن محمد بن دُوسَت العَلاّفُ الحافِظُ العَلاّمَةُ أَبو عَبْدِ الله البَغْدادِيّ، والد أَبي بَكْر العَلاّفُ البَزَّازُ[٣]:

روى والده عن البَغَوِيّ. وروى هو عن ابن عياش القَطَّان، وأبو عبد الله الحكيمي[٤] ومحمد بن جعفر المطيري[٥]، والصفّار، وطبقتّهم. وعنه أبو محمد الخلال، وأبو القاسم الأَزْهَرِيّ، وهبة الله اللالكائي، والخَطِيْبُ، ورزق الله التميمي[٦]، وعدة. قال الخَطِيْبُ: سمعت منه «جزءاً»، وكان مكثراً عارفاً حافظاً، مكث مدة يملي في «جامع المنصور» بعد وفاة المخلص، ثم انقطع [ذكره][٧] ولزم بيته. ولد في صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.

قال الخَطِيْبُ: سمعت الحسين بن محمد بن طاهر الدقاق يقول: لما مات ابن حبابة أملى ابن دوست في مكانه في «جامع المنصور»، فمكث سنة يملي من حفظه ثم تكلم فيه ابن أبي الفَوَارِس في روايته عن المطيري[٨] وطعن[٩] عليه، وسمعت الأَزْهَرِيّ يقول: ابن دوست ضعيف، رأيت كتبه كلها طرية، وكان يذكر أن أصوله غرقت فاستدرك نسخها.

---

(١) المغني ١/٥٧.

(٢) تاريخ لابن يونس المصري.

(٣) ينظر: المغني ١/٥٨.

(٤) في ط: الحليمي.

(٥) في: الطبري.

(٦) في ط: اليتمي.

(٧) سقط في ب.

(٨) في ط: الطبري.

(٩) في ب: ويطعن.

وسألت الدَّقاق عن ابن دوست فقال: كان يسرد الحديث من حِفْظِهِ، وتكلموا فيه، وقيل: إنه كان يكتب الأجزاء ويتربها ليظن أنها عتق[١]. حَدَّثني عيسى بن أحمدُ الهَمْدَانِيّ، سمعت حمزة بن محمد بن طاهر يقول: مكث ابن دُوسَت سبع عشرة سنة يملي الحديث، وإذا سئل عن شيءٍ أملى من حفظه في معنى ما يسأل عنه، ثم قال عِيْسَى: كان ابن دُوسَت فهماً في الحديث، عارفاً بمذهب مالك، عنده عن إسْمَاعيل الصَّفَّار، ملء صندوق، وكان يذاكر بحضرة الدَّارَقُطْنِيّ، ويتكلّم في علم الحديث، فتكلّم فيه الدارقطني بذلك السبب، وكان ابن أبي الفَوَارِس ينكر علينا مضينا إليه وسماعنا منه، ثم جاء وسمع منه.

حَدّثني الصّوري قال: قال لي حَمْزَةُ بن محمد بن طاهر، قلت لخالي أبي عبد الله بن دُوسَت: أراك تملي المجالس من حفظك، فلم لا تملي من كتابك؟ فقال: أَنْظُرُ فيما أمليه، فإن كان فيه زَلَلٌ أو خطأ، لم أُمل من حفظي، وإن كان جميعه صواباً، فما الحاجة إلى الكتاب أو كما قال. مات في رمضان سنة سبع وأربعمائة انتهى.

قُلْتُ: وقع لنا من حديثه، وآخر من روى عنه عالياً رزق الله.

٨٩٢ (ز) ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن كَرِيبٍ مَوْلَى ابن عَبَّاسٍ:

لا أعرفه.

روى عنه الوليد بن مُسْلَم خبراً منكراً عنه، عن أبيه، عن جده أن ابن عباس قال له: يا غلام إيّاك وسب أصحاب محمد ﷺ فإن سبهم مفقرة، وإياك والنَّظَرَ في النجوم، فإنها تدعوك إلى الكهانة، وإياك والتكذيب بالقدر، فإنه يدعو إلى الزَّنْدَقَةِ. أورده ابن حبان في «الثقات»، عن ابن قتيبة، عن هشام بن عمار، عن الوليد وسكت عنه[٢].

٨٩٣ [٦٠٨] ـ أَحْمَدُ بْنُ محمد المَخْزُومِيُّ[٣]:

عن عبد العزيز بن الرّماح، عن ابن عُيَيْنَةَ، عن ابن أبي نُجَيْح، عن مجاهد، عن ابن عباس [رضي الله عنهما][٤] قال: «لما قتل ابن آدم أخاه، قال آدم عليه السلام. [الوافر]:

تَغَيَّرَتِ البِلَادُ وَمَنْ عَلَيْهَا ... فَوَجْهُ الأَرْضِ مُغْبَرٌّ قَبِيْحُ
تَغَيَّرَ كُلُّ ذي طَعْمٍ وَلَوْنٍ ... وَقَلَّ بَشَاشَةُ الوَجْهِ المَلِيْحُ
قَتَلَ قَابِيْلُ هَابِيْلاً أَخَاهُ ... فَوَا حُزْناً مَضَى الوَجْهُ الصَّبِيْحُ

فأجابه إبليس. [الوافر]:

تَنَحَّ عَنِ البِلَادِ وَسَاكِنِيْهَا ... فَبِي[٥] في الخُلْدِ ضَاق بِكَ الفَسِيْحُ

(١) في ط: عتيق.
(٢) في ط: عليه.
(٣) الكشف الحثيث (٩٣).
(٤) سقط في ط.
(٥) في ط: منها.

رواه عنه أبو البَخْتري عن عبد الله بن محمد بن شاكر، وسمعه من أبي البختري إسماعيل بن العباس الوراق، والآفة المخزومي أو شيخه، انتهى.

وهذا الحديث أخرجه الطَّبَري عن محمد بن حميد، عن سلمة بن الفضل، عن غياث ابن إبراهيم، عن أبي إسحاق الهَمْدَانِيّ قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: لما قتل ابنُ آدمَ أخاه بكى آدم فقال: فذكر البيتين وزاد، قال: فأجيب آدم. [الوافر]:

أَبَا هَابِيْلَ قَدْ قتلاً جَمْيعاً وَصَارَ الحَيُّ بِالمَيْتِ الذَّبِيحُ

وذكر بيتاً آخر، وغياث تالف. ونَقَل الثَّعْلَبي من طريق أبي جعفر النفيلي، عن النضر ابن عربي، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس أنه قال: من قال إنَّ آدم قال شعراً كذب على الله ورسوله ورَمَى آدم بالمأثم، إن مُحَمَّداً والأنبياء كلهم في النهي عن الشعر، لكن لما قتل قَابِيْلُ هابيلَ، رثاه آدم وهو سريانيّ، وإنما يقول الشعر من يتكلم بالعربية، فقال: لَسْتُ أحفظ هذا الكلام ليوارث فيرق الناس عليه، فلم يزل ينقل إلى أن وصل إلى يعرب بن قَحْطَانَ، وكان يتكلّم بالعربية والسريانية، وكان يقولُ الشِّعْر، فنظر في المَرْثِيَةِ فإذا هي سجع فقال: إن هذا ليقوم شعراً فرد المقدم إلى المؤخر، فوزنه شعراً فخرج منه الأبيات وهي ثمانية، وذكر أبياتاً نحوها في الوزن والروي ثلاثة ولإبليس أولها «تنح عن البلاد» وهي أربعة. وذكر حمزة الأَصْبَهَانِيُّ في كتاب «التصحيف» له، أن رجلاً كان يضع الأخبار على الأُمَم الماضية لثمود ومدين وطسم وجديس[١] قال: فكان إذا احتاج إلى شعر يؤيّد به ما وضعه خرج إلى الأَعْرَابِ، فمن وجده منهم يقول الشعرَ حمله وأضافه وزَوَّدَهُ وسأله أن يعمل شعراً على لسان من يريد، قال: فهو الذي اخْتَلَقَ قول أخت كلموت صاحب مدين كلموت هو ركني هلكه، وهو الذي اخْتَلَقَ قول المنتصر المَدِيْنِيّ في هلاك قومه من آل مدين. [الطويل]:

أَلاَ يَا شُعَيْبُ قَدْ نَطَقْتَ مَقَالَةً سَلَبْتَ بِها عَمْراً وَحَيّي بَنِي عَمْرِو

٨٩٤ [٦٠٩] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن أحمد الحافِظُ الثِّقةُ، أَبُو طَاهِرِ السِّلَفِيُّ[٢]:

ما علمتُ أن أحداً تعرض له حتى ظفرت بشاردة باردة أوردها على سبيل التعجّب أبو جعفر بن الزبير في ترجمة محمد بن أحمدُ بن اليتيم الأندرشي أحدُ الضُّعفَاء، فذكر فيها أنه

(١) قال في لسان العرب: طسم حي من العرب انقرضوا، وفي حديث مكة وسكانها: طسم وجديس هما قومان من أهل الزمان الأول.

(٢) تكملة الإكمال ص٦، ص١١، ص١٤.
والسلفي: بفتحتين وفاء إلى مذهب السَّلَف، وبضم أوله إلى سُلَف بطن من الكلاع وبكسره إلى سِلَفَة جدّ الحافظ أبي طاهر.
ينظر: الأنساب ٣/ ٢٧٣، لب اللباب ٢/ ٢٢.

أسند «جامع الترمذي»، عن السلفي، عن أبي الفتح الحدّاد، عن ابن [نيال][١]، ثم إن السَّلفي استدرك بأن ذلك أجازة، ونبه عليه قَالَ: ومن هنا تكلّم أبو جعفر [علي][٢] بن الباذش في السلفي كلاماً لم يلتفت أحد إليه على جَلاَلَة ابْنِ البَاذش، بل نَقَدَ النَّاس على ابن الباذش. قلتُ: فالسَّلفي شيخ الإسلام وحجّة الرواة. مات عن مائة وسنتين فصاعداً في سَنَةِ ست وسبعين وخمسمائة رحمه الله، انتهى. وقد أورد السَّلفي في «فهرسته» لـ «جامع الترمذي» فقال: كان أبو الفتح الحَدَّاد يرويه عن إسماعيل بن نبَالٍ، عن المُحْبُوبِيّ، عن الترمذي، وابن نبال أجاز الحَدَّاد ولم يسمعه منه.

قال السَّلفي: ولم يجز لي الحداد ما أجيز به، بل أجازني ما سمعه فقط.

قلتُ: فلم يروه السَّلفي مطلقاً لا بسماعٍ ولا بإجازةٍ.

٨٩٥ [٥٩٩] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن أَحْمَد بن عَبْدُوس الزَّعْفَرانِيُّ[٣]:

شيخ متأخّر. روى عن ابْنِ مَاسِي، بعض سماعه ليس بصحيح، انتهى. وأرخ أبو العَبَّاس النرسي وفاته سنة سبع وأربعين وأربعمائة. قال السَّلفي: سألت أبا الغَنَائِم عنه فقال خرج عليه الخَطِيْبُ، وما كان عندهم بذاك الثِّقَةِ.

٨٩٦ [٦٠٠] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ هو ابن أبي أَحْمَد الجُرْجَانِيُّ[٤]:

روى عن ابن عليّة ونحوه. قال ابن عَدِيٍّ: ليس حديثه بمستقيم انتهى.

تتمة[٥] كلامه: كأنه كان يغلط فيه. وذكر حمزة في «تاريخ جرجان» أنه روى عنه محمد بن عون وغيره، وأنه سكن «حمص».

٨٩٧ [٦٠١] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ أَبُو عُقْبَةَ الأَنْصَارِيُّ[٦]:

عن عبد الأَعْلىَ بن عبد الأعلى[٧]، ضعفه الدارقطني، انتهى.

وقال ابن حبّان: يأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم.

٨٩٨ [٦٠٢] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن يَحْيَى[٨] بن بُكير[٩] الزُّهرِيُّ:

قال الدَّارقُطني: منكر الحديث.

---

(١) في ط: نبال.
(٢) سقط في أ.
(٣) ينظر: المغني ١/٥٣.
(٤) المغني ١/٥٩.
(٥) في ط: وسمع.
(٦) المغني ١/٥٩، الضعفاء والمتروكين ١/٨٤.
(٧) وعنه هلال بن العلاء، اهـ لابن حبان.
(٨) الميزان ت (٦٠٢).
(٩) في ط: بكر.

٨٩٩ ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن مَرْوَانَ، في أَحْمَد بن الطَّيِّبِ[(١)(٢)]:

٩٠٠ [٦٠٣] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن يحيى بن عَمرِو الجُعْفِيُّ[(٣)]:

قد وثق. وقال الدَّارَقُطْنِيّ: ليس ممن يحتج به. هذه رواية حمزة السهمي عنه. وروى الحاكم عن الدارقطني: لا بأس به، أكثر عنه ابن عقدة، وروى عنه ابن صاعد.

٩٠١ (ز) ـ أحمدُ بن مُحَمَّد بن محمد بن أحمدُ بن يوسف بن دينار أبو طَالِبِ الكُنْدُلانِيُّ[(٤)]:

و«كندلان» من قرى «أصبهان» روى عن أبي بكر بن أبي علي، وأبي سعيد النَّقَّاش، وغلام محسن وغيرهم. روى عنه محمد بن عبد الواحد المغازي، وأبو طاهر السِّلفي، وقيل: إنه سمع لنفسه في شيء. مات سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

٩٠٢ (ز) ـ أَحْمَدُ بن محمدِ بن هَارُونَ بن مَرْزُوقٍ، أَبو عَمْرو[(٥)] **المُذَكِّرُ**:

كان دَاعِيَةً إلى القَدَر، قاله الحسن بن علي بن عمرو الحافظ.

٩٠٣ [٦٠٤] (ز) ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن الصَّباحِ الدُّولاَبِيّ، أَبو الحَسَنِ[(٦)]:

روى عن أبي نُعَيْم وشبابة. وعنه أبو حامد بن الشرقي. يُغْرب. قاله ابن حبّان في «الثقات».

٩٠٤ (ز) ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن دلان[(٧)] **يُعْرَفُ بـ «ابن العَطَّار»**:

ذكر محمد بن إسحاق النديم أنه هو الذي كان يصنف الأسمار والخرافات في أيام المقتدر.

٩٠٥ [٦٠٥] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن يَعْقُوبَ [بن مَيْدَانَ][(٨)]**، أَبو بَكْر الفَارِسِيُّ الوَرَّاقُ الكاغِدِيُّ**:

عن البَغَوِيّ وغيره. قال ابن أبي الفوارس: ضعيف جداً فيما يدعي عن ابن منيع، [وسماعه من المتأخرين لا بأس به][(٩)]، وكان رديء المذهب أيضاً.

---

(١) تاريخ بغداد ٥/ ٩٦، دائرة الأعلمي ٣/ ٢٥٧.

(٢) سقط في ب. (٣) الميزان ت (٦٠٣).

(٤) الكندلاني بضم أوله والمهملة آخره نون، لب اللباب.

(٥) ينظر: المغني ١/ ٥٨.

(٦) كتاب الثقات ٨/ ٤١، تاريخ بغداد ٥/ ٣٤، الأنساب ٥/ ٤١٢.

(٧) تاريخ بغداد ٥/ ٥، الأنساب ٥/ ٢٥٨، ٤٣٣، سؤالات حمزة رقم (١٢٠)، الإكمال ٣/ ٢٤٠، تبصير المنتبه ٢/ ٤٨٧.

(٨) سقط في أ. (٩) سقط في أ.

وقال العَتِيقيُّ: ثِقَةٌ. توفي سنة سبعين[(١)] وثلاثمائة.

٩٠٦ [٦٠٦] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن إبْرَاهِيمَ الخازمي[(٢)] التَّمَّارُ[(٣)]:[(٤)]

ليس بالمَرْضِيّ، قاله الحسن ابن علي بن عمرو الزهري الحافظ.

٩٠٧ [٦١٠] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن سُفيَانَ الأَرْجَانِيّ[(٥)]:[(٦)]

قال حمزة السَّهْمِيُّ: حدث بـ «الأبلة» عن الثقات بمناكير.

٩٠٨ [٦١١] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن رزَا[(٧)] الأَصْبَهَانِيُّ الواعِظ[(٨)]:

له عن الطَّبَرَانِي.، معتزلي غالٍ وهو والد أبي الخير، انتهى.

يقال: مات سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

٩٠٩ [٦١٢] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد أبو عُبَيْدِ الله الزُّهرِيُّ[(٩)]:

عن أبي مِسْهَرٍ ونحوه، متهم. فمن ذلك أنه روى عن يحيى بن بكير، عن مالك، عن نَافِع، عن ابن عمر [رضي الله عنهما][(١٠)] مرفوعاً: «لولا الأَمْصَارُ لاحترق أهل القُرَى»[(١١)]، انتهى. رواه الدَّارقُطني في «غرائب مالك» من طريقه بهذا الإسْنَاد، ثم رواه من طريقه عن أبي مِسْهَرٍ، عن مالك بالسند وقال: باطل من الوجهين، لكن قال: «المنابر» بدل «الأمصار»، ووقع عنده السّلمي بدل الزهري، وفي إحدى الروايتين أبو عبد الله بغير تَصْغِيرٍ، وقد جاء الحديث المذكور بلفظ المَنَابِرِ بوجه آخر، عن مالك، سيأتي في ترجمة «سعيد بن مُوسَى». رواه عن مَالِكٍ أيضاً، ولم يقع للدَّارَقُطْنِيّ، بل ذكره ابنُ حبّان وغيره.

٩١٠ [٦١٣] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الأَنْصَارِيُّ[(١٢)]:

عن الفضل بن زياد صاحب الإمام أحمدُ ليس بِثِقَةٍ، وهذا ما هو أبو عقبة

---

(١) في ط: تسعين.
(٢) في ط: الحازمي.
(٣) سؤالات حمزة رقم (١٥٩).
(٤) سمع منه أبو القاسم التنوخي وآخرون، التبصير.
(٥) في لب اللباب: الأرجاني بالفتح وسكون الراء وفتح الجيم نسبة إلى أرجان من الأهواز.
(٦) سؤالات حمزة رقم (١٦٧)، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ٢٤٠.
(٧) في ط: ذر.
(٨) دائرة معارف الأعلمي ٣/ ٢٣٦، الميزان ت (٦١١).
(٩) ينظر: المغني ١/ ٥٩، الكشف الحثيث (٩٦).
(١٠) سقط في ط.
(١١) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٠٥، وكذا السيوطي في اللآلىء المصنوعة ٢/ ١٥ بلفظ «لولا المنابر» وابن القيسراني في تذكرة الموضوعات.
(١٢) المغني ١/ ٥٩.

المذكور[١]. نزل «الجزيرة»، وهاه ابنُ حبّان وغير واحد، انتهى. وقد أخرج له ابن عَسَاكِرَ، عن الفَضْل بن زياد حديثاً منكراً، عن أحمدُ، عن عبد الرّزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم. [روى][٢] عن أبيه رفعه: «إذا كان يَوْمُ القيامة، نَادَى مُنَادٍ من بَطْنَان العرش، أين من له على الله حق؟ فقالوا: ومن هو؟ قال: من أحبَّ أبا بكر، وعمر».

وقال ابن عَسَاكر: العُهْدَة فيه على أحمدُ بن محمد الحنبلي.

٩١١ [ز ١٥١] (ز) ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد السَّماعِيُّ[٣]:

روى عن عمران بن زياد، عن أبي قُرّةَ موسى بن طارق، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «خَلَقَ الله الإيمان فحفَّه بالحَيَاءِ، وخلق البُخْل فحفه بالكفر». قال الدَّارقطني في «الغرائب»: هذا منكر باطل، لا يصح عن مالك، ولا عن أبي قرة، والسّماعي وعمران بن زياد مجهولان.

٩١٢ [ز ١٣٢] (ز) ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيمَ بن علي، أَبُو طَاهِر الخُوَارِزْمِيُّ[٤]:

تكلم فيه ابن النَّجّار. قلت: روى عن إسماعيل بن الحسن الصرصري. روى عنه القَاضِي أبو بَكْرِ بن عبد الباقي، وأبو محمد بن الأنماطي، وأبو القاسم بن السَّمَرْقندي وآخرون. وكان مولده سنة خمس وتسعين وثلاثمائة. قال ابن السَّمْعَانِي: سَألت عنه ابن الأَنْمَاطِيّ فقال: ما كان يفهم شيئاً ولكنه كان مطبوعاً لسناً. قال أَبُو سَعْدٍ: وكان يترسل من الديوان، إلى «غزنة»، وكان صحيح السماع، ومات سنة أربع وسبعين وأربعمائة.

٩١٣ [ز ١٣٣] (ز) ـ أَحْمَدُ بن محمد بن إِبْرَاهِيمَ المِصْرِيُّ[٥]:

تكلم فيه ابن النجار.

٩١٤ [ز ١٣٤] (ذ) ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن أَحْمَد بن السَّلاَلِ الوَرّاق[٦]:

قال ابن عَسَاكِر: كان مدبراً، قليل الصلاة، بئس الشيخ. [قلْتُ: سمع من أبا علي بن وشاح][٧]. قال ابن السَّمْعَاني: مات في شوال سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

٩١٥ [ز ١٣٥] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن أَحْمَدُ بن عبد العزيز[٨] الهاشمي[٩] الخَطِيبُ:

قال ابن النَّجار: لم يكن محموداً. قلتُ: هذا الرجل من كبار المسندين، وهو أبو

---

(١) في ط: المتقدم.

(٢) سقط في أ.

(٣) تنزيه الشريعة ١/ ٣٤.

(٤) المنتظم ٨/ ٣٣٢، الجواهر المضيئة ١/ ٢٤٣، الأنساب ١٠/ ٤٣٤، الإكمال ٧/ ٤٨، دائرة الأعلمي ٣/ ٢١٥.

(٥) الدرر الكامنة ١/ ٢٥٥، الوفيات للسلامي ترجمة (٤٦٤) ١/ ٣٧٦.

(٦) دائرة معارف الأعلمي.

(٧) سقط في ط.

(٨) دائرة الأعلمي ٣/ ٢٢٢.

(٩) في ط: العباسي، والمثبت من الذيل.

جعفر وأبو العَبَّاس أحمدُ بن مُحَمَّد بن عبد العزيز بن علي بن إسْمَاعِيْلَ بن سليمان بن يعقوب بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن عباس البَغْدَادِيّ ثم المكّي وُلِدَ سنة ثمان وستين وأربعمائة، وسمع من أبي علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشَّافعي عدة أجزاء، وانفرد بالسَّماع منه، وسمع وهو كبير من أبي غالب بن البَنّا، وأبي الحسن بن الزَّاغُوني، ونسخ بخطّه كثيراً، ودخل «أصبهان» و «كرمان»، ثم خرج إلى «مكة» مع الحَجَّاج في سنة (٤٧) فأقام بها إلى أن مات سنة خمس وخمسين وخمسمائة. روى عنه أبو القاسم ابن عَسَاكر، وأبو سعد السَّمْعَاني، ويوسف بن محمد بن خالد الأَنْدَلُسِيّ. وآخر من حدث عنه بالسَّماع أبو الحسن القطيعي، وبالإجازة أبو الحسن بن المقير.

٩١٦ (ز) ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن أحمد بن علي بن ضِيَاءِ[١]:

روى عن ابن الطُيُوري. قال ابن نَاصِرٍ: كان رافضياً. وقال ابن النجار: لم يكن عنده معرفة. قلتُ: وقال ابن السَّمْعَاني: مات سنة أربع وتسعين وأربعمائة.

٩١٧ [ز ١٤٠] (ز) ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن إسْمَاعِيْلَ بن الفَرَجِ:

عن أبيه. قال ابن القَطَّان: لا يُعْرَفُ. قلتُ: هذا رجل من كبار المسندين بـ «مصر»، يُكنى أبا بكرٍ، وهو مصري ويعرف بـ «ابن المهندس». روى عن أبي بشر الدُولاَبي، ودَاوُد ابن إبراهيم، ومحمد بن زيان[٢]، والحسين بن محمد المعروف بـ «مأمون»، وعلي بن أَحْمَدُ بن غيلان، وعبد الله بن محمد بن جَعْفَرِ القزويني، وآخرين.

روى عنه عبد المَلِكِ بن عبد الله بن مِسكين، ويوسف بن رباح بن علي، وعبد الوَهَّاب بن محمد بن جعفر بن أبي الكرام، وعبد الجَبَّار بن أحمدُ الطَّرسوسي، وإسماعيل ابن علي الحسين[٣]، وآخرون. قال أبو سَعِيْدِ [الماليني][٤]: ثِقَةٌ متقن. وقال ابن الطَّحَّان في ذيل «تاريخ مصر»: ثقة سمعت منه[٥]. وتوفي في سنة خمس وثمانين[٦] وثلاثمائة.

وكان مولده سنة خمس وتسعين[٧] ومائتين، قاله الماليني.

وقال الحبال: ولد سنة تسع وثمانين[٨] ومائتين، فقارب المائة.

٩١٨ [ز ١٤١] (ز) ـ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن الحسن بن محمد بن إِبْرَاهِيمَ الفُورَكِيُّ، سبطُ القَاضِي أَبِي بَكْرِ بن فُورك:

عن القاضي أبي بكر الحِيرِيّ. قال ابن نَاصِرٍ: كان يدعو إلى بدعته. وقال ابن

(١) الوافي بالوفيات ٧/ ٣٤٧، المشتبه (٢٦٠)، تبصير المنتبه ١/ ٤٧٥، دائرة الأعلمي ٣/ ٢٢٢.
(٢) في ط: دثار.
(٣) في ط: ابن الحسن.
(٤) سقط في ط.
(٥) في ط: منه.
(٦) في ط: وثلاثين.
(٧) في ط: وأربعين.
(٨) في ط: وثلاثين.

خيرون: وكان سماعه صحيحاً. قلتُ: قول ابن ناصر يريد أنه كان أشعرياً.

قال ابن السَّمْعَاني: كان متكلّماً فاضلاً واعظاً، درس الكلام على أبي[(١)] الحسين القزاز، وتزوج بنت القُشَيْري الوسطي، ولزم العَسْكَر، وبسببه قامت الفتنة بين الأَشَاعِرَة والحَنَابِلة، وكان يعظ في النظامية، وسمعت أنه كان يلبس الحرير، وكان سماعه بخطّ أبي صالح المؤذن، سألت عنه الأنماطي فقال: [لا أقول فيه إلا الخير فبلغ ذلك ابن ناصر فأنكر على الأنماطي وقال[(٢)] : كان يأخذ مكْسَ الفَحّامين].

ومات في شعبان سنة ثمان وسبعين[(٣)]، وأربعمائة.

٩١٩ ـ (ز) ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن الحُسَيْنِ المَثْرُودِيُّ[(٤)] :

تكلم فيه ابن النّجّار. [قال ابن السَّمْعَاني: مات في شوال سنة ثمان وعشرين وخمسمائة][(٥)].

٩٢٠ [ز ١٤٢] (ز) ـ أَحْمَدُ بن محمد بن سَلاَمَةَ السُّتَيْتِيُّ بمهملة ثم مُثَنَّاتَيْنِ مُصَغَّراً نسبة إلى سُتَيْتَةَ مَوْلاة يَزِيدَ بن مُعَاوِيَةَ[(٦)] :

حدث عن خَيْثَمَةَ الطَّرابلسي. قال عبد العزيز الكتّاني: كان يتهم بالتشيع، ويتبرأ من ذلك. مات في صفر سنة سبع عشرة وأربعمائة.

٩٢١ [ز ١٤٧] (ز) ـ أَحْمَدُ بن محمد بن [سُتَيْتَةَ][(٧)] البزَّارُ:

مجهول. قاله ابن النَّجّار.

٩٢٢ [ز ١٤٨] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن نَجِيحٍ أَبُو العَبّاسِ:

قال طَلْحَةُ الشَّاهد: كان رئيس المعتزلة. مات سنة إحدى وستين وثلاثمائة.

٩٢٣ [ز ١٤٩] ـ أَحْمَدُ بن محمد بن عبد الله بن الحَسَنِ بن عَبَّاس الجَوْهَرِيّ:

قال ابن النَّجّار: كان من الشيعة.

٩٢٤ (ز) ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن نَصْرِ الرَّازِيّ السّمْسَارُ[(٨)] :

ذكره ابن بابويه في «تاريخ الري» [وقال كان من شيوخ الشيعة][(٩)] عن جعفر بن

---

(١) في ط: ابن.

(٢) سقط في ط.

(٣) في ط: عشرة.

(٤) في ب: البزوري.

(٥) سقط في أ.

(٦) الأنساب ٧/ ٧٧، الوافي بالوفيات ٧/ ١٥، الإكمال ٥/ ١٢٨، تهذيب ابن عساكر ٢/ ٥٥، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٥٨.

(٧) في أ: شيبة. وفي ب: سبيبة.

(٨) الجامع في الرجال ص١٨٥، دائرة الأعلمي ٣/ ٢٥٩

(٩) سقط في ط.

[الحسين][(١)] [بن علي][(٢)] بن شهريار القُمّي. روى عنه علي بن محمد القمي.

٩٢٥ (ز) ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن علي الصَّفَّارُ أَبو البَرَكات المُقْرِي:

روى عن عبد العزيز بن علي الأَنْمَاطِيّ، وأبي القاسم بن السّري، وغيرهما. روى عنه أبو القَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِيّ، وأبو المعمر الأَنْصَارِي، وغيرهما.

ذكره أبو سعد بن السَّمْعَاني في «الذيل» وقال: كان مستقيم الأمر على طريقة حسنة وسيرة جميلة. وقيل: إنه تغير في آخر عمره واختل عقله.

٩٢٦ [٦١٤] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد أَبُو الحَسَنِ القَنْطَرِيُّ[(٣)]:

رحل وقرأ على أبي الفَرَجِ غلام بن شنبوذ، وعمر بن إبراهيم الكتّاني. تلا عليه ابن شريح صاحب الكافي. قال الدَّاني: أقرأ الناس دهراً بـ «مكة»، ولم يكن بالضابط، ولا الحافظ. مات بـ «مكة» سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة رحمه الله تعالى.

٩٢٧ [٦١٥] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن علي أَبو عَبْدِ الله [بن][(٤)] الآبَنُوسِيّ[(٥)]:

قال البَرْقَاني: سمع لنفسه على «جامع أبي عيسى الترمذي» من غير أن يسمعه. سمع من دعْلَج وطبقته، ومات قبل الأربعمائة.

٩٢٨ [ز ١٥٠] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن عِمْرَانَ أبو يَعْقُوبَ:

روى عن عبد الله بن نَافِعِ الصَّائغ، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «صَلاَةٌ في مَسْجِدِي هذا [تعدل][(٦)] [أفضل من][(٧)] ألف صلاة...»[(٨)]

---

(١) في ط: الحُسين.
(٢) سقط في ط.
(٣) تاريخ بغداد ٥/١٣٦، دائرة معارف الأعلمي ٣/٢١٧، الأنساب ١٠/٤٩٩.
(٤) سقط في ط.
والآبنوسي: بفتح الموحدة أو سكون وضم النون آخره مهملة إلى أبنوس نوع من الخشب.
الأنساب ١/٥٨، اللباب ١/١٨، لب اللباب ١/٢٨.
(٥) بفتح الموحدة أو سكونها وضم النون آخره سين مهملة بعد الواو نسبة إلى آبنوس من الخشب. لب اللباب.
(٦) سقط في ط.
(٧) سقط في أ.
(٨) وللحديث طرق أخرى منها ما أخرجه أحمد في المسند ٢/٢٩، ١٠٢ من طريق عبد الملك عن عطاء عن ابن عمر، عبيد الله عن نافع عن ابن عمر، البيهقي في السنن ٥/٢٤٦ من طريق عبيد الله عن نافع عن ابن عمر، الطبراني في الكبير ٢/١٣٧، ١٣٨.
وأخرجه البخاري في صحيحه ٣/٦٣ (١١٩٠)، ومسلم ٢/١٠١٢، ٥٠٥/١٣٩٤، ومالك في الموطأ ١/١٩٦ (٩) بلفظ [صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام] عن أبي هريرة مرفوعاً.

الحديث. قال الدَّارقُطني في «الغرائب»: لا يثبت بهذا الإسناد، أحمدُ بن محمد مجهول.

٩٢٩ [٦١٧] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن مُوسَى بن يَحْيَى الأَصْبَهَانيُّ[(١)]:

قال الحَسَنُ بن علي الزهري: لم يكن بالمرضي.

٩٣٠ [٦١٦] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الحَافِظُ، أَبُو حَامِدِ بن الشَّرْقِيّ[(٢)]:

إمام شهير، حجّة. قال السّلمي: سألت الدَّارَقُطني عنه فقال: ثقة مأمون إمام.

قلتُ: فما تكلم فيه ابن عُقْدَة؟ فقال: سبحان الله ترى يؤثر فيه مثل كلامه، ولو كان بدل ابن عقدة بن معين. قلتُ: وأبو علي الحافظ كان يقول من ذلك، قال: وما كان محل أبي علي أن يسمع كلامه في أبي حامد رحمه الله تعالى.

٩٣١ [ز ١٣٨](ز) ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن الحَسَنِ المَغْضوب:

قال ابن النَّجار: حدث عن أبي بكر [بن أبي داود][(٣)] بحديث [منكر]، وفي طبقته راوٍ يأتي، ذكره في يعيش بن هشام.

٩٣٢ (ز) ـ أَحْمَدُ بن مُحَمَّد بن الحَسَنِ شَيخٌ لِشَيخ الإِسْلاَمِ الهَرَوِيّ:

روى في ذَم الكلام حديثاً عنه، عن محمد بن أَحْمَدُ بن حَمْزَةَ. وقال: حدثناه أَحْمَدُ قبل أن يختلط.

٩٣٣ (ز) ـ أَحْمَدُ [بن مُحَمَّدِ] بن عَليّ بن محمد[(٤)] بن بَصِيرِ البُخَارِيّ، أَبُو كامل البَصِيريُّ[(٥)]:

بفتح الموحّدة أوله، نسبة إلى جَدّه الأعلى.

سمع أبا مسعود البَجَليّ وغيره. قَالَ: كنت في ابتداء الطلب اكتب اسمي فأنتمي إلى جَدّي لأمي، فلامني الحافظ أبو بكر محمد بن إِدْرِيس، وقال: لم لا تنتمي إلى والدك، وهل في سلفك من يَصْلُح الانتساب إليه؟ قلتُ: بلى وذكرت نسبي [له][(٦)]، فقال [أنت البصيري فبقيت، ذكره أبو سعد بن السمعاني في «الأنساب» فقال][(٧)]: صنف وجمع، وكان كثير الوَهْم والخطأ، وله كتاب سماه «المضاهاة».

---

(١) سؤالات حمزة ١٥١، الميزان (٦١٧).

(٢) الميزان (٦١٦) والشرقي: بالفتح والسكون وقاف، إلى «الشَّرقِيّة» محلّة ببغداد على الجانب الغربي من الدجلة، والجانب الشرقي بنيسابور.
ينظر: الأنساب ٣/ ٤١٧ ـ ٤٢٠، معجم البلدان ٣/ ٣٣٧، لب اللباب ٢/ ٥٢.

(٣) سقط في ط. (٤) سقط في ط.

(٥) الجواهر المضية ١/ ٢٩٥، الأنساب ١/ ٣٥٦، ٢/ ٢٥٥.

(٦) في أ: إليه. (٧) سقط في ط.

٩٣٤ ـ أَحْمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ الأَسَدَابَادِيّ[١] النعالي[٢]:

قال أبو سعد بن السَّمْعَاني: يُكنى أبا العباس. سمع الكثير بنفسه، ورحل في طلب الحديث، وتعب في جمعه، وخرج التخاريج لنفسه فأكثر، وعمر حتى روى الكثير.

روى عن عَلِيّ بن الْحَسَنِ المحلمي، وأبي نصر الزَّيْنَبِيّ وأخيه طراد، ومالك بن علي البَانَياسِيّ، ورزق الله التَّيمي، وأبي إسْحَاق الطيان، وأبي بكر بن مَاجَة، وخلق سواهم.

روى عنه عمر بن أبي الحَسَن البِسْطَامِيّ، وأبو عبد الرحمن الكشميهني، وأبو المظفر ابن سعد وآخرون. وحَدّث غنه أبو سعد بن السَّمْعَاني بالإجازة، وكان الحَافِظُ أبو العَلاَء سيىء الرّأي فيه، وما كان له معرفة بعلم الحديث. وقال البِسْطَامِيّ: رأيته معجباً بِفِطْنَتِهِ، فلم يأخذ عن الأئمة. ومات في ذي القعدة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

٩٣٥ [ز١٣٦] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ [بن محمد][٣] بن حسكَانَ الحَذَّاء أَبُو نَصْرِ الحَنَفِيُّ:

روى عن الأصمّ وطبقته. روى عنه حفيده الحاكم أبو القَاسِم الحسكاني. قال أبو صالح المؤذّن: سمعت منه، وكان يغلط في حديثه، ويأتي بما لم يُتَابع عليه، حكاه عبد الغَافِرِ في السِّيَاق وقال: توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرين وأربعمائة.

٩٣٦ [ز١٤٣] (ز) ـ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ المُوَقَّفِيّ:

ضعفه الدَّارَقُطني يأتي في تَرْجَمَةِ «عبد الرحمن بن جعفر البردعي» الراوي عنه.

٩٣٧ [ز١٤٥] (ز) ـ أَحْمَدُ بن مُحَمَّد بن اليَسَع أبو الحَسَن[٤] السدار[٥]:

قال ابن الطَّحان في «الذيل»: كان فيه بعض اللين حدثونا عنه، توفي بمصر سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

٩٣٨ [ز١٤٦] (ز) ـ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ الأَصْفَرُ:

يروي عن الكوفيين. قال الدَّارقطني في المؤتلف: غيره أثبت منه.

٩٣٩ (ز) ـ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن الحُسَيْنِ القُرَشِيُّ:

له ذكر في ترجمة يعيش بن هشام.

٩٤٠ ـ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الله القَيْسِيُّ:

في: «أَحْمَدُ بن عبيدالله[٦] الأَنْصاري».

---

(١) الأنساب ١/ ٢١٢.

(٢) في ط: القفال.

(٣) سقط في ط.

(٤) دائرة معارف الأعلمي ٣/ ٢٦١.

(٥) في ط: البندار.

(٦) في ط: عبد الله.

٩٤١ (ز) ـ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن زِيَادٍ أَبُو سَعِيد ابن الأَعْرابِيِّ الإمام الحافظُ الثِّقَةُ الصَّدُوقُ الزاهِدُ[(١)]:

له أوهام. سمع من أَحْمَدُ بن منصور الرّمادي، والحسن بن علي بن عفان، والحسن[(٢)] بن محمد بن الصَّباح الزَّعفراني، وطبقتهم ومن بعدهم، وحدث بالسنن لأبي داود السِّجِسْتَانِيّ. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني، وأبو سليمان الخَطَّابي، وابن المُقْرِي، وابن جميع، وخلق كثير من آخرهم أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النَّحَّاس المِصْرِي راوية السنن عنه، وقد قال أبو عبد الله بن مَنْدَةَ، إنه كتب عن ابن الأعرابي بـ «مكة» ألف جزء. توفي في ذي الحجّة سنة أربعين وثلاثمائة عن أربع وتسعين سنة. قال الدَّارَقُطْني في «غرائب مالك»: كتب إلي أبو سعيد بن الأعرابي، حَدَّثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا القَعْنَبِيّ، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يقول: «لا ومقلّب القلوب»[(٣)]. قال الدَّارَقطني: هذا غير محفوظ عن نافع. وقال أيضاً: أخبرني أبو سعيد أَحْمَدُ بن محمد بن زِيَاد ابن الأعرابي في كتابه إلي بخطه، حدثنا الحسين بن المثنى، حَدّثنا عبد الله بن جعفر البرمَكِيّ، حدثنا معن، حدثنا مالك، عن سمي، عن أنس رَضِيَ الله عنه قال: «سافرنا مع رسول الله ﷺ في رمضان، فلم يَعِب الصَّائِمُ على المُفْطِرِ، ولا المفطر على الصائم»[(٤)]. قال الدارقطني: هذا وهم قبيح، ولا يصحّ عن سمي، عن أنس شيء، والوهم فيه من شيخنا، والله أعلم. قال الخَلِيْلِيّ: كان ثقة أثنى عليه كل من لقيه. وقال السّلمي: كان ثقة، سمعت أَحْمَدُ بن محمد بن زكريا يقول: سمعت أَحْمَدُ بن عطاء يقول: كان ابن الأَعْرَابِيّ يتفقّه ويميل إلى مذهب الظاهر. مات سنة [أربعين][(٥)] أو سنة [واحد وأربعين][(٦)]. وقال مسلمة: كان شيخاً ثِقَةً، حسن الأَدَاء، كثير الروايات، كثير التأليف، جليل القدر. وكان يأخذ الأجرة على التحديث، وعاش خمساً وتسعين سنة، وهو صحيح العَقْل، واعتل ثلاثة أيام ومات. وقال ابن القَطَّان: لم يعبه إلاّ أخذ البرطيل[(٧)] على السماع. قلت: قد ذكر الذَّهبي علي بن عبد العزيز وعابه بهذا، فذكرت ابن الأعرابي تبعاً في ذلك.

---

(١) تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٥٢، المنتظم ٦/ ٣٧١، طبقات الحفاظ/ ٣٥٢، العقد الثمين ٣/ ١٣٧، العبر ٢/ ٢٥٢، شذرات الذهب ٢/ ٣٥٤، السابق واللاحق/ ١٧٩، البداية والنهاية ١١/ ٢٢٦.

(٢) في ط: الحسين.

(٣) وللحديث طرق أخرى منها ما أخرجه البخاري في صحيح ٩/ ٢١٢ (٧٣٩١)، الترمذي (١٥٤٠) ٤/ ٩٦ وقال: حسن صحيح، النسائي ٧/ ٢، من طريق سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر مرفوعاً، وأبو داود (٣٢٦٣) ٢/ ٢٤٥، من طريق نافع عن ابن عمر مرفوعاً.

(٤) أخرجه أبو داود (٢٤٠٥) ١/ ٧٣١ من طريق حميد الطويل عن أنس وذكر ابن عبد البر في التمهيد ٢/ ١٦٩، ١٧٥.

(٥) في ط: (٤٠).

(٦) في ط: (٤١).

(٧) البرطيل، بالكسر: الرشوة، قاموس.

٩٤٢ (ز) ـ أَحْمَدُ بن مَالِكِ بن أَنَس:

هو أحمد بن مُحَمَّد بن مالك. نسب إلى جده عند ابن حبان.

٩٤٣ [٦١٨] ـ أَحْمَدُ بن مَالِكِ التَّمِيمِيُّ[١]:

عن محمد بن الصَّلت التوزي. قال الخَطِيبُ: مجهول.

٩٤٤ ـ أَحْمَدُ بن مَحْمُودِ بن خرزَاد[٢]:

من شيوخ الدَّارقطني. له ذكر في ترجمة يعيش بن هشام.

٩٤٥ [٦١٩] ـ أَحْمَدُ بن مَرْوَان الدِّيْنَوَرِيّ المَالِكِيّ[٣] صَاحِبُ «المُجَالَسَةِ»:

اتَّهَمَهُ الدَّارَقطني ومَشَّاه غيره، انتهى. وصرح الدَّارقطني في «غرائب مالك» بأنه يضع الحديث، وروى مرة فيها عن الحسن القراب، عنه، عن إسماعيل بن إسحاق، عن إسماعيل بن أُوَيْس، عن مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة حديث: «سبقتْ رَحْمَتي غَضَبِي»[٤]. وقال: لا يصح بهذا الإسناد، والمتهم به أَحْمَدُ بن مروان، وهو عندي ممن كان يضع الحديث. وقال مسلمة في «الصِّلة»: كان مِنْ أَرْوَى الناس عن ابن قتيبة، مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، وكان على قضاء «القلزم»، أدركته ولم أكتب عنه، وكان ثقة، كثير الحديث. قلتُ: وقد حَدَّث في كتاب «المُجَالَسة» عن الحارث بن أبي أسامة، وإبراهيم الحربي، وأبي إسماعيل التِّرْمِذِيّ، وخَلْق كثير. روى عنه أبو بكر بن شَاذَان، وأبو بكر بن المهندس، ومحمد بن الحُسَيْن بن عمر اليمني، والقراب. وذكر ابن زُولاَق في أخبار «قضاة مصر»، أنه ولي قضاء «أسوان» سِنين عديدة، فلما ولي أبو جعفر أَحْمَدُ بن عبد الله بن مسلمة بن قتيبة قضاء «مصر»، سئل أن يكتب عهد أبي بكر بن مَرْوَانَ فقال: ما أعرفه، فكتب إليه ابن مَرْوَان يذكره بنفسه، ويعرفه أنه يعرفه في عهد أبيه صبياً، كان يلعب بالحمام مع العيارين، فبادر ابن قُتَيْبَةَ وكتب له بعهده على «أسوان».

٩٤٦ (ز) ـ أَحْمَدُ بن مَسْرُورِ بن عبد الوَهَّاب بن مَسْرُورِ بن أَحْمَدُ الأَسَدِيُّ البَلَدِيُّ ثم البَغْدَادِيُّ أَبُو نَصْرِ الخَبَّازُ[٥]:

قرأ على منصور بن محمد صاحب ابن مجاهد، وعلى المعافى بن زكريا، وعلى

---

(١) الميزان ت (٦١٨) دائرة معارف الأعلمي ٣/ ٢١٢.

(٢) ينظر: المحدث الفاصل ٣٥، ٧٢، ٧٧٢.

(٣) المغني ١/ ٦٠، الكشف الحثيث (١٠٣)، الجرح والتعديل ٢/ ٧٩.

(٤) أخرجه الحميدي في سنده (١١٢٦)، ابن أبي عاصم في السنة ١/ ٢٧٠، ذكره الزبيدي في الإتحاف ٨/ ٥٥٦، ١٠/ ٥٥٨.

(٥) الوافي بالوفيات ٨/ ١٧٨، غاية النهاية ١/ ١٣٧، معجم المؤلفين ٢/ ١٧٥ والحاشية، معجم رجال الحديث ٢/ ٣٣٨، دائرة الأعلمي ٣/ ٢٦٤.

جماعة. قرأ عليه أبو منصور الخَيّاط، وأبو طاهر بن سوار، وأبو البركات عبد الملك بن أَحْمَدَ، والحسين بن أَحْمَدُ الشَّهْرُزوري والد أبي الكرم، وسمع الحديث من عيسَى بن الجَرَّاح، والمطهر بن إسماعيل صاحب أبي يَعْلَى، وابن سمعون، وصَنَّف المفيد في القراءات السبع. روى عنه أبو منصور الخياط، وعبد الملك بن أَحْمَدُ الشهرزوري وجماعة. قال أبو الفَضْلِ بن خَيْرُون: مات سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة وله نيف وثمانون سنة، وخلط في بعض سماعه.

٩٤٧ ـ أَحْمَدُ بْنُ المُسلم بن رَجَاءِ بن جَامِعِ بن مَنْصُورِ اللَّخْمِيُّ[١] التَّنُوخِيُّ الفَقِيهُ المَالِكِيُّ يُعْرَف بـ «خَلِيفَة»:

قال الحافظ رشيد الدِّين العَطَّار في مشيخة[٢] أبي الحسن ابن بنت الحميري: كان أَحْمَدُ أحد الفُقَهَاء المشهورين، والأعيان الأصوليين، ماهراً في علم الكلام، تَفَقّه على الإمام أبي بكر الطَّرْطُوشي، وسمع الحديث منه، ومن أبي عبد [الله][٣] الرَّازي، وعبد المُعْطِي القمولي وغيرهم، وكانت له إجازة من شيوخ الحجاز المتقدّمين وغيرهم، وذكر بعض الحُفَّاظ أنه كان فيه لين في الرواية، وكان مولده في شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين وأربعمائة، وتوفي في ثالث عشر شهر رَمَضَان سنة ثَمَانٍ وسبعين وخمسمائة، قيل: واسمه في الأصل خليفة وسيأتي في الخاء.

٩٤٨ [٦٢٠] ـ أَحْمَدُ بن مُصْعَب المَرْوَزِيّ[٤]:

عن عمر بن هارون البَلْخِيّ بحَدِيث باطِل لا يحتمله عمر مع ضعفه، انتهى.

وقال ابن القَطّان: لا يُعْرَفُ. وذكره ابن حبّان في «الثقات» فقال أَحْمَدُ بن مصعب المَرْوَزِيّ أبو عبد الرحمن، يروي عن الفَضْلِ بن موسى، وأهل بلده، وعن العراقيين ابن يعلى بن عبيد وغيره، حدثنا عنه محمد بن محمود بن عدي، وإبراهيم بن نصر العَنْبَرِيّ، فتبيّن أنه معروف، وأن الحمل في الخبر الذي استنكره المصنف على عمر بن هارون، لا على أَحْمَدُ بن مصعب، وسيأتي له في ترجمة الرَّاوي عنه سليمان بن محمد بن الفضل خبر آخر منكر.

٩٤٩ [٦٢١] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُظَفَّر بن سوسن[٥] التَّمَّار[٦]:

عن أبي علي بن شَاذَان. قال ابنُ السَّمْعَاني: كان يلحق اسمه في الأَجْزَاء، انتهى.

---

(١) واللخمي: بالفتح وسكون المعجمة إلى لَخْم قبيلة من اليمن.
الأنساب ٥/ ١٣٢ ـ ١٣٤، اللباب ٣/ ١٣٠، لب اللباب ٢/ ٢٢٢.
(٢) في ط: نسخة.
(٣) سقط في ط.
(٤) الجرح والتعديل ٢/ ٧٦.
(٥) في ط: موسى.
(٦) ينظر: المغني ١/ ٦٠.

وقد سمع أيضاً من أبي القَاسِم الخَرَقي[١] وأبي القاسم بن بشران، وأبي بكر البَرْقَاني. روى عنه السلفي، وابن السَّمَرْقَنْدِي، وابن الأَنْمَاطِيّ، والشيخ عبد القادر الجيلي، وأبو الفضل بن ناصر وجماعة. قال شجاع الذّهلي: هو ضعيف جداً، فقيل له: لم ضعفوه؟ قال: بأشياء ظهرت منه، إنه كان يلحق سماعاته في الأجزاء. وقال ابن السَّمْعَاني: سألت ابن الأَنْمَاطِيّ عنه فقال: شيخ مقارب، رأيت سماعه في جزء عن الخرقي مصلحاً. وقال السّلفي: ذكر لي أن مولده سنة إحدى عشرة وأربعمائة. وقال شُجَاعٌ: مات في صفر سنة ثلاث وخمسمائة[٢].

٩٥٠ [٦٢٢] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ البَاهِلِيّ[٣]:

عن النَّضْرِ بن شميل. قال ابن عَدِيّ: حدث بأباطيل، وكان يسرق الحديث.

حدث عن النَّضْرِ، عن ابن عَوْنٍ، عن محمد، عن أبي هريرة مرفوعاً: «هدايا العُمّال الأُمراء غلُولٌ»[٤] انتهى. وأورده ابن حبّان في «الثقات»، وسمى جده بكراً، وأورد له هذا الأثر الباطل عنه، عن سعيد بن مُسْلِم، عن ابن عون قال: صليت إلى جنب القاسم بن محمد بن أبي بكر، فسمعته يقول في سجوده: اللَّهُمَّ اغفر لأبي ذنبه في عثمان. وكذا سمى ابن عَدِيّ جَدّه، وساق عنه الحديث المذكور وفيه: حدثنا والله النَّضْر بن شميل. قال ابن عَدِيّ: هذا باطل بهذا الإسناد، يرويه أَحْمَدُ عن النضر، هو حَانِثٌ في يمينه الذي حلف، والنضر ثقة، وأورد له حديثاً آخر عن إسماعيل بن عياشٍ وقال: سرقه من عبد الوَهَاب بن الضحاك، وكان عبد الوَهّاب يتهم به عن إسماعيل.

٩٥١ [٦٢٣] ـ أَحْمَدُ بن مَعْدَانَ العَبْدِيُّ[٥]:

عن ثور بن يزيد. قال الدَّارَقُطني: متروك. وقال آخر: واه يجهل، انتهى.

---

(١) بفتحتين وقاف نسبة إلى خرق قرية بمرو، وبالكسر نسبة إلى بيع الخرق والثياب منهم أبو القاسم الحنبلي صاحب المختصر، لب اللباب. (٢) في ط: ثلاث وخمسين.

(٣) المغني ١/ ٦٠، الجرح والتعديل ٢/ ٧٦، الضعفاء والمتروكين ١/ ٨٩.

(٤) الحديث ذكره ابن حجر في المطالب ٢/ ٢٣٣، وذكره الزبيدي في الإتحاف ٦/ ١٦٢، ١٦٣، والحافظ في الفتح ٥/ ٢٢١.

كما ذكره الهندي في الكنز ٦/ ١١١ برقم (١٥٠٦٧) وعزاه لأحمد في المسند والبيهقي في السنن عن أبي حميد الساعدي. كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بلفظه وعزاه للبراز ٤/ ٢٠٣، وقال: وهي من رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين وهي ضعيفة. كما ذكره العجلوني في الكشف وعزاه لأحمد وابن ماجه ٢/ ٤٦٣، عن أبي حميد الساعدي وذكر ألفاظه عند أبي يعلى عند حذيفة «هدايا العمال حرام ملهاع» وعزاه لابن عساكر في التاريخ بلفظ «هدايا السلطان»، ولعبد الرزاق عن جابر «هدايا الأمراء سحت».

وللطبراني عن ابن عباس «الهداية إلى الإمام غلول».

(٥) المغني ١/ ٦٠، الضعفاء والمتروكين ١/ ٩٠، الجرح والتعديل ٢/ ٧٦.

وقال الأَزْدِيّ: واسطي متروك. وقال ابن أبي حَاتِم: روى عنه محمد ابن الوزير الوَاسِطِيّ. سألت أبي عنه فقال: هو مجهول، والحديث الَّذي رواه باطل. وأورد ابن حبّان في ترجمته وقال: لا يجوز الاحتجاج بروايته، يعني حديثه عن ثور، عن خالد بن مَعْدَانَ، عن معاذ بن جبل رفعه: «ما عظمت نعمة الله على عبد إلاَّ عَظُمَتْ مَؤُونَةُ النَّاس عليه، فمن لم يحمل تلك المَؤُونَة، فقد عرض تلك النعمة للزوال»[١]. وقال ابن عَدِيّ: ليس بمعروف، وأورد له الحديث المذكور، وقال: هذا الحديث يروى من وجوه كلها غير محفوظة، ولا أعرف لأحمد هذا غير هذا الحديث.

٩٥٢ ـ أَحْمَدُ بن المُغَلِّس[٢]:

هو أَحْمَدُ بن محمد بن الصَّلت بن المغلّس. تقدم. نسبه بعضهم إلى جده.

٩٥٣ [٦٢٦] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُقَاتِلِ الدِّهْقَان[٣]:

حدث بـ «سمرقند» عن أبي حاتم الرَّازي بخبر موضوع.

٩٥٤ [٦٢٧] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُقَاتِلِ بن مَطْلُودِ السُّوسِيُّ[٤]:

قال ابن عَسَاكِرَ: لم يكن ثقة، كشط شيئاً وغَيّر. [له عن أسباط بن نصر وإسرائيل. وعنه أبو زُرْعة وأبو حاتم][٥] انتهى. وهو من المعاصرين لابن عساكر.

٩٥٥ [٦٢٥] ـ أَحْمَدُ بن أبي مُقَاتِلِ وقيل: محمدُ بن أبي مُقَاتِل[٦]:

له عن مَالِكٍ، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «أوحى الله إلى داود»[٧]. فذكر خبراً لا يصح. رواه عنه أَحْمَدُ بن محمد بن سليمان الفأفاء، انتهى.

---

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٤٢، ٢/ ٢٨٠، من طريق خالد بن معدان عن مالك بن يخامر عن معاذ مرفوعاً، وابن القيسراني في التذكرة (٦٨٥)، والزبيدي في الإتحاف ٩/ ١٢٥، والهندي في الكنز (١٦٢٠٢) وعزاه لأبي سعيد السمان في مشيخته وأبو إسحاق المستملي في معجمه وضعفه والخطيب وابن النجار عن معاذ وفيه أحمد بن معدان العبدي قال أبو حاتم: مجهول والحديث الذي رواه باطل، وأورده الشيرازي في الألقاب عن عمر بن الخطاب موقوفاً.

(٢) العلل المتناهية ١/ ٣٩١.

(٣) ينظر المغني ١/ ٦٠.

(٤) دائرة معارف الأعلمي ٣/ ٢٦٥، الميزان ت (٦٢٧).
والسوسي: بالضم آخره مهملة، هذه النسبة إلى السوس، مدينة بخوزستان وجدّ وسوسة مدينة بالمغرب. الأنساب ٣/ ٣٣٥ ـ ٣٣٧، معجم البلدان ٣/ ٢٨١ ـ ٢٨٣، لب اللباب ٢/ ٣٤.

(٥) سقط في ب.

(٦) ينظر: تبصير المنتبه ٣/ ١١٥٩.

(٧) ذكره العجلوني في كشف الخفا ١/ ٣٠٨ وعزاه لابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس.
كما ذكره الألباني في الضعيفة (٦٨٨) ١١/ ١٣٢، وعزاه لتمام الرازي في الفوائد ٥/ ٢١٥٨.
كما ذكره الهندي في كنز العمال ٣/ ١٠١ برقم (٥٦٩٠) وعزاه لابن عساكر في تاريخ دمشق وأخرجه الخطيب في التاريخ ٥/ ٤٦١.

وسأوضحه في المحمّدين إن شاء الله تعالى.

٩٥٦ [٦٣٠] ـ أَحْمَدُ بن مملك جُرْجَانيّ[(١)]:

قال الإِسْمَاعِيْلِيّ: لا شيء، انتهى. وأورد له حديثاً وقال: أحسبه موضوعاً من جهة ابن مملك. قلتُ: هو أَحْمَدُ بن محمد بن الفَضْل الجرجاني الذي تقدم.

٩٥٧ [٦٣٢] ـ أَحْمَدُ بن مَنْصُورِ الشِّيرَازِيّ[(٢)]:

قال الدَّارقطني: أدخل على جماعة من الشيوخ بـ «مصر» وأنا بها [وكان][(٣)] يتقرب إلي ويكتب إلي كتباً، انتهى. قال الحَاكِمُ: أَحْمَدُ بن منصور الشِّيْرَازي الحافظ، أحد الرحالة في طلب الحديث، المكثر من جمع ما لم يجمعه غيره، وكان يضرب به المثل بـ «شيراز» في الفُنُون، إلى أن نعي إلينا في شعبان سنة سبع[(٤)] وثمانين وثلاثمائة.

روى الشيرازي هذا عن ابن عَدِيّ، والحسن بن عبد الرحمن بن خَلاّد، وبندار بن يعقوب وغيرهم. روى عنه تمام والحاكم وابن سحنويه وغيرهم. قال يحيى بن مَنْدَة: الذي أدخل على الشيوخ بـ «مصر» رجل آخر غير هذا، وافق اسمه واسم أبيه، اسم هذا واسم أبيه. روى عن أبي العباس هذا الحافظ أنه قال: كتبت عن الطَّبراني ثلاثمائة ألف حديث.

٩٥٨ [٦٣٣] ـ أَحْمَدُ بن مَنْصُورِ أَبُو السَّعَادَاتِ[(٥)]:

يروي عن أصحاب الطبراني. وعنه أبو نَهْشَلٍ عبد الصمد العنبري. قال يحيى بن مَنْدَة: ملحدٌ كذّاب. قلتُ: ومن وضعه حديث يقولُ فيه: وبين يدي الربّ لوح فيه أسماء من يثبت الصّورة والرؤية والكيفية، فيباهي بهم الملائكة. قلتُ: فهذا هو الشيخ المجسّم الذي لا يستحيي الله من عذابه، إذ كيف وافترى، انتهى.

وذكر ابن الجَوْزِيّ في «الموضوعات» هذا الحديث وقال: إنه اختلق اسم شيخه علي ابن إبراهيم الكَرْخِيّ، ثم رأيت في الأباطيل للجوزقاني الحديث المذكور، وأورده عن أبي نَهْشَلٍ كتابة، أخبرنا أبو السعادات أَحْمَدُ بن منصور بن علي بن الحسن بن علي بن القاسم، أخبرنا الإمام أبو الحسن علي بن إبراهيم الكَرْخِيّ بهراة في داره بشهرستان، حدثنا الطبراني، حَدّثنا عبد الله بن أَحْمَدُ حدثني أبي، حدثنا المؤمل بن عبد الرحمن، حدثنا أبو

---

(١) ينظر: الميزان (٦٣٠).

(٢) المغني ١/ ٦١، الضعفاء والمتروكين ١/ ٩٠.

والشيرازي: بالكسر آخره زاي، إلى «شِيراز» قصبة فارس..

الأنساب ٣/ ٤٩١ ـ ٤٩٣، معجم البلدان ٣/ ٣٨٠ ـ ٣٨١، لب اللباب ٢/ ٦٤.

(٣) سقط في ط.

(٤) في أ: اثنين.

(٥) ينظر: المغني ١/ ٦١.

أُمَيَّةَ بن يَعْلَى، عن سعيد المقبري، عن عِكْرِمَةَ عن ابن عَبّاس فذكر الحديث وقال: هذا حديث كذب موضوع، مركب على هذِهِ الشّيوخ، لا أصل له، وأبو السّعادات رمي بسوء المَذْهب وصحبة المتهمين، والكَرْخي مجهول لا يعرف في أصحاب الحديث، بل هو اسم ونسب اختلقه أبو السَّعَادات، ثم نقل كلام يحيى بن مندة.

٩٥٩ (ز) ـ أَحْمَدُ بن منصور بن بَكْرِ بن محمد بن علي بن حيد[(١)] النَّيسَابُورِيّ دَلاَّل النّيل:

روى عن جَدّه بكر. وعنه أبو القَاسِم ابن عَسَاكِرَ في «معجمه». وقال أبو سعد بن السَّمْعَاني: وسألته عنه فأساء الثناء عليه، وقَال: ليس بالمَرْضِيّ. توفي في شوال سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

٩٦٠ ـ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى:

هو أَحْمَدُ بن أبي عمرانَ الجُرْجَانِيّ.

٩٦١ (ز) ـ أَحْمَدُ بن مُوسَى المِرْبَدِيُّ[(٢)] بَصْرِيٌّ[(٣)]:

روى عن محمد بن عُمَرَ، وعن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «تارك الصَّلاة كافر»[(٤)]. قال ابن حبّان في «الثقات»: لم أر في حديثه شيئاً تنكره القلوب إلا هذا.

---

(١) في ط: جعفر.

(٢) بالكسر والسكون وفتح الموحدة ومهملة، نسبة إلى المربد موضع، لب اللباب.

(٣) ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٧.

(٤) ذكره الحافظ في التلخيص ٢/ ١٤٨، ١٤٩.

حديث: «من ترك صلاة متعمداً فقد كفر» البزار من حديث أبي الدرداء بهذا اللفظ، ساقه من الوجه الذي أخرجه منه ابن ماجه باللفظ السابق، وله شاهد من حديث الربيع بن أنس عن أنس عن النبي ﷺ قال: «من ترك الصلاة متعمداً فقد كفر جهاراً» سئل الدارقطني في العلل عنه، فقال: رواه أبو النضر عن أبي جعفر عن الربيع موصولاً، وخالفه علي بن الجعد فرواه عن أبي جعفر عن الربيع مرسلاً وهو أشبه بالصواب، وفي الباب عن أبي هريرة رواه ابن حبان في الضعفاء في ترجمة أحمد ابن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عنه رفعه: «تارك الصلاة كافر» واستنكره، ورواه أبو نعيم من طريق إسماعيل بن يحيى عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد، مثل حديث أنس، وعطية ضعيف، وإسماعيل أضعف منه، وأصح ما فيه حديث جابر، بلفظ: «بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة» رواه مسلم. والترمذي. والنسائي. وابن حبان، ورواه ابن حبان. والحاكم من حديث بريدة بن الحصيب نحوه، وروى الترمذي من طريق عبد الله بن شقيق العقيلي قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ لا يرون من الأعمال شيئاً تركه كفر إلا الصلاة، ورواه الحاكم من هذا الوجه، فقال عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة، وصححه على شرطهما فائدة أول ابن حبان الأحاديث المذكورة فقال: إذا اعتاد المرء ترك الصلاة ارتقى إلى ترك غيرها من الفرائض، وإذا اعتاد ترك الفرائض أداه ذلك إلى الجحد، قال: فأطلق اسم النهاية التي هي آخر شعب الكفر على البداية التي هي أولها.

حديث: النوم عن الصلاة في الوادي، تقدم في الصلاة.

٩٦٢ [٦٣٦] ـ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى[١] شَيْخٌ لا يُدْرَى من هو:

روى عن مالك بن أَنَسٍ. قال أَحْمَدُ بن سعيد الإخميمي: حدثنا يوسف بن يزيد، حدثنا أَحْمَدُ بن موسى، حدثنا مالك بحديث هو في «الموطأ»، انتهى. وأورده الخَطِيْبُ في الرواة عن مالكٍ وقال: هو مجهول. قلتُ: والآفة فيه من أَحْمَدُ بن سعيد، فإنه كان وَضّاعاً كما تقدم. وفي «الثِّقات» لابن حبّان: أَحْمَدُ بن موسى بن الزبير السّلمي، روى عن الدَرَاوَرْدِي، وحاتم بن إسماعيل. عداده في أهل «المدينة»، قديم الموت.

روى عنه يعقوب بن محمد الزهري، فيشبه أن يكون هذا.

٩٦٣ (ز) ـ أَحْمَدُ بن موسى بن جَرِيرِ الأَنْدَلُسِيُّ:

صاحب السّكة لعبد الرحمن الناصر الأَمويّ. قال ابن حَزمٍ: كان من شيوخ المعتزلة.

٩٦٤ [٦٣٧] ـ أَحْمَدُ بن مُوسَى النَّجَّارُ[٢]:

حيوان وحشي. قال: قال محمد بن سَهْلٍ الأُموي: حَدَّثنا عبد الله بن محمد البَكْري، فذكر محنة مكذوبة للشّافعي، فضيحة لمن تَدبرها.

٩٦٥ [٦٣٤] ـ أَحْمَدُ بن مِهْرَانَ شَيْخٌ هَمْدَانِيٌ[٣]:

لقبه حمديل، لا يعتمد عليه. روى الخَطِيْبُ بإسناد مظلم عن بندار بن محمد الهَمْدَانِيّ، عنه عن مالك، عن محمد بن زيد، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبيه مرفوعاً: «والَّذِي نفسي بيده ليخرجنّ من أمتي ناسٌ من قبورهم في صُورَةِ الخَنَازِيرِ، بما داهنوا أهل المَعَاصِي، وفكفوا عن نهيهم، وهم يستطيعون»[٤]

انتهى. وقال ابن أبي حَاتِمٍ في «الجرحُ والتعديل»: أَحْمَدُ بن مهران بن المنذر القَطّان الهَمْدَاني أبو جعفر الذي سمع أبي في كتابه كتاب «الموطأ» عن القعنبي. روى عن عثمان ابن الهَيْثَمِ، وعبد الله بن رجاء، وحسن بن موسى الأَشْيَب، والأنصاري، وهو صدوق. وذكره ابنَ حبّان في «الثقات».

٩٦٦ (ز) ـ أَحْمَدُ بن مِهْرَانَ بن خالد أبو جَعْفَرٍ من أهل «يزد»[٥]:

روى عن عبيد الله بن مُوسى. روى عنه المُنْكَدِرِيّ. مات سنة ست وثمانين ومائتين،

---

(١) المغني ١/٦١.

(٢) الميزان ت (٦٣٧)، التنكيل ١/٢٠٣.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل ٢/٧٦.

(٤) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/٣٠٢، وعزاه للخطيب في التاريخ.
كما أخرجه الشجري في الأمالي ٢/٢٣٠، وذكره الهندي في الكنز ٣/٨٣ (٥٦٠٥) وعزاه لأبي نعيم عن عبد الرحمن بن عوف.

(٥) الثقات ٨/٤٨، الأنساب ١٣/٤٩٣، أصبهان ١/٩٥، الإكمال ١/٤٥٦، دائرة الأعلمي ٣/٥٦٩.

ثم أعاده، فقال: حدثنا عنه محمد بن عبد الرحمن الأَصْبَهاني، مات سنة(٨٨)(١) كذا قال، وهو غير الراوي عن مالك، وذكرته للتمييز.

٩٦٧ [٦٣٨] ـ أَحْمَدُ بنُ مِيثَم(٢) بن أبي نُعَيم الفَضْل بن دُكَين الكوفي أبو الحَسَن(٣):

عن جَدِّه، وعن علي بن قَادِم. ضعفه الدارقطني. وقال ابن حبَّانَ: يروي الأشياء المقلوبة، أخبرنا ابن الأعرابي بـ «مكّة»، حدثنا أَحْمَدُ بن مِيثَم، حدثنا علي بن قَادِم، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه مرفوعاً: «مَنْ قرأ القرآن يتأكل به النَّاس، جاء يوم القِيَامَةِ ووجهه عظم(٤) ليس عليه لحم. قرّاء القرآنِ ثلاثة: رجل قرأه فاتخذه بضاعة فاستجر به الملوك واستمال [به](٥) الناس، ورجل قرأ القرآن فأقام حُرُوفَهُ وضيّع حدوده، كثر هؤلاء من قرّاء القرآن لا كثرهم الله. ورجل قرأ القرآن فوضع دَوَاء القرآن على قلبه، فأسهر به لَيْلَه، وأَظمأ به نهارَه، فأقاموا به(٦) مساجدهم، فبهؤلاء يدفع الله البَلاَءَ، ويزيل الأعداء، وينزل غيث السماء، فوالله لهؤلاء من قراء القرآن، أعز من الكِبْرِيتِ الأَحْمَر»(٧) انتهى. وبقية كلام ابن حبّان: يروي عن علي بن قادم المناكير.

وقال أبو جَعْفَرٍ الطُّوسي: له تصانيف في التشيع(٨) يعني وكان من الفقهاء.

٩٦٨ [٦٣٩] ـ أَحْمَدُ بنُ مَيْسَرة(٩):

روى عنه شريح [ابن النّعمان، لا يُدْرَى مَنْ هو؟ يكنى أبا صالح. روى عن زِيَادِ بن سعد، عن صالح](١٠) مولى التوأمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما: «رَخّص النبي ﷺ في الهميان للمحرم»(١١). قال ابن عديٍّ: هذا لا يصحّ، ولا يُعْرَف أَحْمَدُ إلاَّ في هذا الحديث.

---

(١) في أ: ثمان ومائتين.

(٢) في نضر الإيضاح: الذي لاح لي من تتبع أقاويلهم أنه بكسر الميم وفتح الثاء المثلثة.

(٣) المغني ١/٦١، الضعفاء والمتروكين ١/٩١.

(٤) في أ: علقة.

(٥) سقط في ط.

(٦) في ط: فأقاموه في.

(٧) ذكره التبريزي في مشكاة المصابيح (٢٢١٧)، وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/١١٧، ١١٨. وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وإنما يروى نحوه عن الحسن البصري.
ونقل عن أبي حاتم وابن حبان: لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ قال ابن الجوزي: في إسناده علي بن قادم ضعفه ابن معين، وأحمد بن ميثم ضعفه الدارقطني.
كما ذكره الزيلعي في نصب الراية ٤/١٣٨ وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان، ذكره الهندي في الكنز ١/٦١٦ (٢٨٤٣) وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان.

(٨) قال الطوسي في الفهرس: كان من ثقات أصحابنا الكوفيين وفقائهم، وله مصنفات منها: كتاب الذيل، وكتاب النوادر، وغيرهما، انتهى ملخصاً.

(٩) المغني ١/٦١.

(١٠) سقط في ب.

(١١) أخرجه ابن عدي في الكامل من ترجمة المذكور.

وروي موقوفاً وهو أَشْبَه، انتهى. وسئل عنه أَحْمَدُ فقال: لا أعرفه.

٩٦٩ [٦٤٠] ـ أَحْمَدُ بن أبي نَافِعٍ أبو سَلَمَةَ المَوْصِلِيُّ[١]:

عن المعافى. قال أبو يَعْلَى: ورآه ولم يرو عنه، وقال: لم يكن أهلاً للحديث.

وذكر له ابن عديٍّ في «كامله» أحاديث منكرة. أَحْمَدُ بن يوسف الثعلبي[٢]، حدثنا أَحْمَدُ بن أبي نافع، حدثنا عفيف بن سالم حدثنا سُفْيَان الثَّوري، عن موسى بن عُقْبَةَ، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «لا يحصنُ الشِّرْكُ بالله شيئاً»[٣]، انتهى.

وقال ابن أبي حَاتِمٍ: يروي عن عفيف بن سالم، ومحمد بن محصن. روى عنه ابن الجنيد. وذكره ابن حبّانَ في «الثقات» وقال: يروي عن عفيف بن سالم، يروي عنه ابنه سلمة بن أَحْمَدُ، يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه.

٩٧٠ [٦٤٢] ـ أَحْمَدُ بن نَصْرِ بن حَمّادٍ[٤]:

أتى بخبر منكر جداً. قال: حَدَّثنا أبي، حدثنا شُعْبَةُ، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «لا يترك الله أَحَداً يوم الجمعة إلا غَفَرَ لَهُ»[٥]. ذكره الخَطِيبُ.

٩٧١ [٦٤٣] ـ أَحْمَدُ بن نَصْر الذَّارِع[٦]:[٧]

بغداديّ مَشهور. روى عن الحارث بن أبي أُسَامَةَ وطبقته، فأتى بمناكير تدل على أنه

---

(١) المغني ١/٦١، الجرح والتعديل ٢/٧٩، الضعفاء والمتروكين ١/٩١.

(٢) في ط: التغلبي.
والثعلبي: بفتح أوله واللام وسكون المهملة إلى الثعلبيّة منزل للحُجّاج بالبادية، وإلى ثعلبة اسم لقبائل.
اللباب ١/٢٣٧ ـ ٢٣٩، الأنساب ١/٥٠٥ ـ ٥٠٦، الإكمال ١/٥٢٩، لب اللبا ١/١٨٥.

(٣) الحديث بلفظه في نصب الراية ٣/٣٢٧، وعزاه للدارقطني ونقل عنه قال: وهم عفيف بن سالم في رفعه، والصواب أنه موقوف من قول ابن عمر.
ونقل عن ابن القطان أن علته في أحمد بن أبي نافع؛ فلم تثبت عدالته. كما نقل عن الدارقطني في العلل قال: رواه أحمد الزبيدي عن الثوري، ورواه عفيف بن سالم الثوري عن ابن عمر موقوفاً.
قال الدارقطني: هو أصح.
والحديث بلفظ: «لا يحصن المشرك بالله شيئاً» رواه الدارقطني ٣/١٤٧، وبلفظ «لا يحصن أهل الشرك»، ذكره البيهقي في السنن ٨/٢١٦، وذكره الهندي ١/٨٤ وعزاه لابن عدي والدراقطني.

(٤) ينظر: الميزان (٦٤٢).

(٥) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ١/٣٦٩، والسيوطي في اللآليء ١/١٨٣، وابن عراق في تنزيه الشريعة ١/٣٥٥، ونقل كلام ابن الجوزي: من طريق أحمد بن نصر الذارع وهو من وضعه.

(٦) الميزان (٦٤٣) والذارع والذراع: بفتح الذال المعجمة وبعد الألف راء وفي آخرها عين مهملة ـ هذه النسبة إلى ذرع الثياب والأرض.
اللباب ١/٢٥٨، الأنساب ٣/٥، لب اللباب ١/٣٣٥

(٧) بالذال المعجمة تبصير.

ليس بثقة. قال الدَّارَقُطني: دَجّال، يُكنى أبا بكر، فمن أباطيله: حدثنا صدقة بن مُوسَى، حدثنا أبي، حدثنا علي بن موسى الرضا[(١)]، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن أبيه ـ يعني علياً ـ قال: «خرجت مع رسول الله ﷺ فصاحت نَخْلَةٌ بأخرى: هذا النبي المصطفى، وعلي المرتضى»[(٢)]. الحديث، وفيه فقال[(٣)]: «يا عَلِيّ إنما سُمِّي نَخْلُ المَدِينةِ صَيْحانياً[(٤)]، لأنه صاح بفضلي وفضلك». أنبئت عن ابن كليب، أخبرنا ابن نبهان[(٥)]، أخبرنا الحسن بن دينار[(٦)]، أخبرنا أبو بكر الذَّارع، حدثنا صدقة بن موسى، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبد الرَّزَّاق[(٧)]، حدثنا مَعْمَرٌ، عن الزهري، عن عروة، عن ابن عَبَّاس رضي الله عنهما قال: «لما قتل علي عمرو بن عبد ودّ، هبط جبرائيل بـ «أترجة» من الجَنَّة، فقال للنبي ﷺ: «إن اللَّهَ يقولُ لك: حيّ بهذه علياً، فدفعها إليه فانفلقتْ في يده، فإذا فيها بحريرة بَيْضَاءَ مكتوب فيها بصُفْرة: تحية من الله الطَّالب الغالب إلى علي بن أبي طالب»[(٨)]. فهذا من إفْكِ الذَّارع.

٩٧٢ ـ أَحْمَدُ بن نَصْرِ الرُّويَانِيّ:

شيخٌ لا وجود له. اختلق اسمه بعض الكَذَّابين. روى عن الأَشَجّ أبي الدنيا، عن علي رفعه: «إذا ألف القلب الإعراض عن الله، ابتلاه بالوقيعة في الصَّالحين»[(٩)]. حدث عن الحسن بن إبراهيم بن كلمون الدّير عاقولي، عن الحسين الموازيني عنه.

قال ابن عَسَاكر: أكثر رواته مجاهيل.

---

(١) في ط: الرضى.

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/٣٦٩، وذكره ١/ ٣٥٤ (٤٢) (ابن الجوزي) من طريق أحمد بن نصر الذراع، وهو من وضعه، وجاء من حديث أبي بكر الصديق، أخرجه أبو زكريا البخاري في فوائده. قلت: فيه حمدان بن عبد الله الرازي، محمد بن يحيى المعيطي، لم أقف لهما على ترجمة، وجاء من حديث جابر. أورده السيد السمهودي في تاريخ المدينة. وقال أسنده الصدر إبراهيم بن محمد بن المؤيد الحموي الشافعي في كتابه فضل أهل البيت، ولم أقف على هذا الكتاب فلينظر في رجاله.

(٣) ذكره الذهبي في الميزان.

(٤) في القاموس: الصيحاني من تمر المدينة نسب إلى صيحان لكبش كان يربط إليها.

(٥) في ط: نعيمان.

(٦) في أ: دوما وفي ط: رومان.

(٧) ورد قبل كل حدثنا كلمة قال.

(٨) ذكره الذهبي في الميزان.

(٩) أخرجه ابن عساكر في التاريخ ٤/ ٢٩١، وذكره ابن عراق في التنزيه ٢/ ٣١٧ وعزاه لابن عساكر في التاريخ من حديث علي من طريق الأشج أبي الدنيا، قال المؤتمن الساجي هذا باطل وقد كتبناه من طريق عن بعض مشايخ الصوفية، وأما عن رسول الله ﷺ فلا أصل له. والشوكاني في الفوائد (٥٠٨) وقال: لا أصل له.

٩٧٣ (ز) ـ أَحْمَدُ بن أبي نَضرٍ السُّكرِيُّ:

عن أبان بن تَغْلب. أخرج له البَيْهَقِيّ في «الدلائل» من طريق جعفر بن عَنْبَسَةَ الكوفي، عن محمد بن الحسين القرشي عنه، وقال: إسناد مجهول.

٩٧٤ ـ أَحْمَدُ بْنُ النُّعْمَانِ الكُوفيّ[(١)]:

عن وكيع ويحيى بن يَعْلَى. وعنه يوسف بن سعيد بن مسلم. قال ابن حبان في «الثقات»: ربما خالف.

٩٧٥ (ز) ـ أَحْمَدُ بن أَبِي هَاشِمِ القُرَشِيُّ الكُنْدُلاني أَبُو طَالِبٍ[(٢)]:

تقدم في أَحْمَدُ بن محمد بن محمد بن دِيْنَارٍ. روى عن أبي سعيد النَّقَّاش، وأبي بكر ابن أبي علي [ونظيريهما][(٣)] وعنه السِّلفي وغيره. ذكر السِّلفي في «معجم الأصبهانيين»، أنه روى عن أبي بكر بن مردويه، وأنه تكلم في سماعه منه. قلتُ: وله جزء سمعناه.

٩٧٦ [٦٤٥] ـ أَحْمَدُ بْنُ هَاشِمٍ الخُوَارِزْمِيُّ[(٤)]:

عن عباد بن صهيب، اتهمه الدَّارقطني، وله عن يزيد بن هَارُونَ، ووثَّقه الحاكم انتهى. وأورد له ابن الجَوْزِيُّ في «العلل» من طريق الدَّارقطني، عن ابن حبّان، عن يَعْقُوبَ ابن إسحاق، عنه، عن عباد بن صهيب، عن حميد، عن أنس حديثاً في القول على الوضوء، وقال: اتَّهَمَهُ الدارقطني، واتهم ابن حبان به عباد بن صهيب.

٩٧٧ ـ أَحْمَدُ بْنُ هَاشِمِ بن الحَكَمِ[(٥)]:

روى عن إِسْحَاقَ بن إبراهيم الحنيني، عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رفعه: «لا يحلبنَّ أحد مَاشِيَةَ أَحَدٍ إلا بإذنه»[(٦)] الحديث. وعنه أَحْمَدُ بن نصر أبو طَالِبٍ، سمع منه بأنطاكية. أورده الدَّارَقُطني في «غرائب مالك»، وقال: وهم فيه أَحْمَدُ، وكان كثير الوهم، وهو في «الموطأ» عن نافع.

٩٧٨ [٦٤٦] ـ أَحْمَدُ بن هَارُونَ أَبُو جَعْفَرٍ البَلَدِيُّ[(٧)]:

رماه ابن عَدِيّ كَذّاب متهم، واتهمه أبو عَرُوبَةَ أيضاً، انتهى. قال ابن عديّ: أَحْمَدُ

---

(١) الثقات ٨/ ٣، تنقيح المقال/ ٥٦٩، معجم رجال الحديث ٢/ ٣٥١.

(٢) دائرة المعارف للأعلمي ٣/ ١٣٥.

(٣) بياض في ط.

(٤) المغني ١/ ٦٢، الضعفاء والمتروكين ١/ ٩١، الكشف الحثيث (١١١).

(٥) ينظر: طبقات الحنابلة ١/ ٨٢.

(٦) وللحديث طرق أخرى منها ما أخرجه البخاري في صحيحه (٢٤٣٥) ٥/ ١٠٦ من طريق نافع عن ابن عمر ومسلم في صحيحه ٣/ ١٣٥٢، ١٣/ ١٧٢٦، ومالك في الموطأ ٢/ ٩٧١ (١٧)، وأبو داود في سننه (٢٦٢٣) ٢/ ٤٦، والبيهقي في سننه ٩/ ٣٥٨.

(٧) المغني ١/ ٦٢، الضعفاء والمتروكين ١/ ٩١، الكشف الحثيث (١٠٤).

ابن هارون بن موسى بن هارون كان يقرىء في جامع «حران»، وكان يخرج إلينا نسخ القُدَمَاء من أهل «الجزيرة»، نسخاً موضوعة مناكير، ليس عند أحد منها شيء منها، وكنا نَتَّهِمُهُ بوضعها، وكان أبو عروبة يضعفه ويتهمه بالوَضْعِ، ثم ساق له عدة أحاديث، وقال: إنها كثيرة وفيها عجائب، وهو بيّن الأمر في الضعف.

وقال الدَّارقطني في «العلل»: أَحْمَدُ بن هارون الجسري وليس بالقوي، فأظنه هو.

٩٧٩ [٦٤٧] ـ أَحْمَدُ بن هَارُونَ[١] ويقال له: حميد[٢] المَصِيصِيُّ:

صاحب مَنَاكِيْرَ عن الثِّقات. قاله ابن عدي. ومن ذلك روايته عن حجّاج، عن ابن جريج، عن الزّهري، عن عُرْوَةَ، عن عائشة، وزيد بن خالد مرفوعاً: «من مَسّ فرجه فليتوضأ»[٣] انتهى. وذكره ابن حبّان في «الثقات» فقال: أَحْمَدُ بن هارون بن آدم من أهل المصيصة. روى عن محمد بن حمير. حدثنا عنه مكحول البيروتي.

٩٨٠ (ز) ـ أَحْمَدُ بن هِبَة اللَّهِ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ بن حَسنون[٤]، أَبُو نَصْر النَّرْسِيُّ من أهل «باب المراتب»:

سمع جَدّه، وشهد عند أبي الحسن الدَّامغَانيّ، وكان متديناً حسن الطريقة. روى عنه ابن ناصر، ويحيى بن مُوسَى وغيرهما. قيل: إنه اختلط بآخره وتغير.

ذكره ابن السَّمْعَاني. مات سنة سبع [عشرة][٥] وخمسمائة.

٩٨١(ز) ـ أَحْمَدُ بن هِلاَلِ الحسباني[٦] الصُّوفيّ نزيل «حَلَب»:

أحد زنادقة الوَقْت. ولد بعد السَّبعين، ونشأ بـ «دمشق»، وقدم «حلب» على رأس القرن، فقرأ على القاضي شرف الدين الأَنْصَارِيّ في «مختصر ابن الحاجب» الأصلي، ودرس في المنتقى لابن تَيْمِيَةَ، وقرأ في أصول الدِّين، فلما كانت كائنة الططر وقع[٧]، في أسر للنكبة وشجّ رأسه، ثم خلص منهم بعد مدة، وخرج إلى «القَاهِرة» فأقام بها وأخذ عن

---

(١) المغني ١/ ٦٢.
(٢) في ط: أحمد.
(٣) الحديث أخرجه ابن أبي حاتم في العلل ١٠/ ٣٦ قال: قال أبي: هذا حديث ضعيف لم يسمعه يحيى من الزهري وأدخل بينهم رجلاً ليس بالمشهور، ولا يعلم أحداً روى عنه إلا يحيى.
والحديث ذكره من مسند بسرة وقال: لو أن عروة سمع من عائشة لم يدخل بينهم أحد وهذا يدل على وهن الحديث كما أخرجه العقيلي في الضعفاء ٢/ ١٤٤، ٣/ ١٦٣ وابن عدي في الكامل ولكن الحديث مشهور في كتب السنن بروايات «مس ذكره» في مسند أم داود (١٨١)، ومسند أحمد ٢/ ٢٢٣، والبيهقي في سننه ١/ ١٢٩، والدارقطني ١/ ١٤٧، والطبراني ٨/ ٤٠٢، والزيلعي في نصب الراية ١/ ٥٤، ٥٩٢، والحاكم في المستدرك ١/ ١٣٧.
(٤) ينظر: حاشية الإكمال ٢/ ٣٧٦.
(٥) سقط في ط.
(٦) في ط: الحساني.
(٧) في ط: في حلب.

بعض شيوخها وصحب البلالي مدة، ثم رجع إلى «حلب»، فصحب الأطعاني ثم انقطع، فتردد إليه بعض الناس وعقد النَّاموس، وصار يدعي دَعَاوى عريضة، منها أنه مجتهد مُطْلق، ويطلق لسانه في كبار الأئمة، وأنه مُطَالع على الكائنات، ولا يعتني بعبادة، ولا مُوَاظَبَة على الجماعة، وكان يدعي أنه يأخذ من الحضرة، وأنه نقطة الدائرة، ونقل عنه أتباعه كفريّات صَريحة، وسمع شخصاً ينشد قصيدة نبوية [فقال هذه فيّ وقال لأتبعه إن اقتصرتم فيّ عن درجة النبوّة][1] نقصتم منزلتي وزعم أَنَّهُ يجتمع بالأنبياء كلهم في اليقظة، وأن الملائكة تُخَاطبه في اليقظة، وأنه عُرِجَ بِهِ إلى السماوات، وكان يقول: أعطي موسى مقام التكليم وأُعطي محمد مقام التَّكْميل، وأنه هو أُعطي المقامين معاً، إلى غير ذلك ما ذاع واشتهر، واشتدت الفِتْنَةُ به، وقام عليه جماعة، وتعصب له بعض الأكابر، وكثر أتباعه وعظم بهم الخَطْبُ إلى أن مات في تاسع عشر شوال سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة. نقلت ترجمته من خط الشيخ بُرْهَان الدين المحدث بحلب.

٩٨٢(ز) ـ أَحْمَدُ بن الهيثم بن محمد القَاضِي:

في نمير بن الوليد.

٩٨٣ [٦٤٨] ـ أَحْمَدُ بن الوَلِيدِ المُخَرِّمِيُّ[2]:

عن أبي اليَمَانِ. قال ابن مخلد: لا يساوي فلساً، انتهى. وذكره ابن حبّان في «الثقات».

٩٨٤ ـ أَحْمَدُ بن الوَلِيدِ الكَرْخِيُّ[3] من أهل «سامرّا»:

يروي عن أبي نُعَيْم والعراقيين، حدثنا عنه حاجب بن أركين، ومحمد بن إسحاق الثقفيّ وغيرهما، فيحتمل أن يكون هذا.

٩٨٥ [٦٤٩] ـ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الخُوَارِزْمِيُّ[4]:

عن ابن قهزاذ وغيره. قال الدَّارَقُطْنِيّ: لا يحتج به، انتهى.

واسم جده أبو العباس، قاله الدَّارَقُطني وقال: ضعيف متروك.

٩٨٦ [٦٥٠] ـ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الكُوفي الأَحْوَلُ[5]:

عن مالك بن أنس. قال الدَّارَقُطْني: ضعيف. قلت: هو أحمد بن يحيى بن المُنْذِرِ

---

(١) سقط في ط.

(٢) المغني ١/ ٦٢، الضعفاء والمتروكين ١/ ٩١.

(٣) الثقات ٨/ ٤٥، تبصير المنتبه ٣/ ٢١٢، الأنساب ١١/ ٧٣.

(٤) ينظر: المغني ١/ ٦٢، الضعفاء والمتروكين ١/ ٩٢.

(٥) ينظر: تهذيب الكمال ١/ ٤٥، الكاشف ١/ ٧٢، الثقات ٨/ ٤٠، تهذيب التهذيب ١/ ٨٨، تقريب التهذيب ١/ ٢٨، خلاصة تهذيب الكمال ١/ ٣٤.

شيخ موسى بن إسحاق ومطين، ليس بشيء انتهى. وذكر في موضع آخر، أحمد بن يحيى ابن المُنْذِرِ أبو عبد الله المديني. قال أَبُو حَاتِمٍ: روى عن مالك حديثاً منكراً.

وقال الدَّارَقُطني: صدوق، وحدث عنه يحيى بن الذهلي، فالظاهر أن الكوفي الأَحْوَل الذي ضعفه الدَّارَقطني، غير هذا المديني، والله أعلم، وأما الكُوفي فقد ذكره ابن حبّان في «الثقات» فقال: مولى الأشعريين من أهل «الكوفة»، يروي عن مالك.

روى عنه مطيّن، يخطىء ويخالِف.

٩٨٧ [ز ١٥٥] (ز) ـ أَحْمَدُ بْنُ يَحيَى بن مِهْرَانَ القَيْرَوَانيّ:

عن عَنْبَسَةَ بن خارجة. وعنه يحيى بن محمد بن خشيش. ضعفه الدارقطني في «غرائب مالك».

قلتُ: وقد ذكر المؤلّف الراوي عنه، وسيأتي له ذكر في ترجمة عنبسة أيضاً.

٩٨٨ [٦٥١] ـ أَحْمَدُ بْنُ أبي يَحْيَى الأَنْمَاطِيّ أَبُو بَكْر البغداديّ[١]:

قال إِبْراهِيْمُ بن أورمة[٢]: كَذَّاب. وقال ابن عديّ: له غير حديث منكر عن الثقات. قلت: يروي عن أحمد بن حنبل ونحوه، انتهى. وبقية كلام ابنَ عَدِيّ: وقد روى عن أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين تاريخاً في الرجال.

٩٨٩ [٦٥٢] ـ أَحْمَدُ بْنُ يَحيَى بن الحَجَّاج الأصبهانيّ أَبُو بَكْر الشَّيبانيّ[٣]:

عن سليمان الشَّاذكوني وطبقته، له ما يُنكر. تكلّم فيه ابن مردويه، انتهى.

وقال أَبُو نُعَيْم: يروي عن سهل بن عثمان، وعمرو بن علي. حدث بمناكير.

منها: عن عمرو بن علي بن مَهْدِيّ، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال عمر: يا نَبِيَّ الله ما لك أفصحنا؟ فقال: «جاءني جبريل فلقنني لُغَةَ أبي إسماعيل»[٤].

---

(١) الضعفاء والمتروكين ١/ ٩٢، المغني ١/ ٦٢.

(٢) في التبصير: أرمة بالضم وراء، ويقال أورمة فلا يلبس ويجوز حينئذ فتح الراء وتسكينها.

(٣) تاريخ أصبهان ١/ ١٠٩.

والشيباني: بالفتح والسكون وموحّدة، إلى «شَيْبان» بن ذر قبيلة من بكر بن وائل، و«شيبان» بن العاتك بطن من كندة، و«شيبان بن محارب بن مزهر بن مالك بن النضر بن كنانة» و«شيبان» جده و«شيبان» بن مسلمة رأس الشيبانية من الخوارج.

ينظر: الأنساب ٣/ ٤٨٣ ـ ٤٨٥، لب اللباب ٢/ ٦٤.

(٤) أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١١٧، وذكره الهندي في الكنز (١٨٧٠٣) وعزاه للديلمي عن ابن عمر، (٣٢٣١٤) بنفس العزو.

٩٩٠ [٦٥٦] ـ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الحَضْرَمِيُّ[١]:

عن حَرْمَلَةَ التّجيبي. لينه أبو سعيد بن يونس.

٩٩١ ـ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الحَضْرَمِيُّ:

في محمد بن يحيى الزُّهري.

٩٩٢ [٦٥٧] ـ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بن بَرَكَةَ الدَّبِيقِيُّ[٢]:

سمع من قاضي «المرستان»، زور لنفسه أسمعة وأصر عليها. سمع منه جمال الدِّين ابن يحيى بن الصَّيرفي وغيره من أُصُولِ سِمَاعاته، ومات سنة اثنتي عشرة أظن، انتهى. وقد قيد ابن نُقْطَةَ وفاته في ربيع الآخر من السنة، وقال: سمع من القاضي أبي بَكْرٍ رواية الآباء عن الأبناء، ثم عدد مَسْمُوعاته وقال بعدها: وسمع من الأَنْمَاطِيّ أجزاء من سُنَن سعيد بن منصور، وكان سماعه في بعض الكتاب صحيحاً من الأَنْمَاطِيّ، فكشط اسم غيره من أجزاء سماعه من الكتاب، وألحق لنفسه بخطه الذي لا شَكّ فيه، ولو اقتصر على سماعاته لكان فيها كفاية، وهو مكثر. قلتُ: حدث عنه الفَخْر، وابن أبي عمر بالإجازة في آخرين، وحدث عنه الكمال ابن العزيزة البَغْدَادي.

٩٩٣ [٦٥٨] ـ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الأَنْبَارِيّ[٣]:

عن ثابت بن محمد الزَّاهد. لا يُعْرَف، وخبره منكر، رواه عنه مطين.

٩٩٤ [٦٥٤] ـ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى المَصيصِيُّ[٤]:

روى عن الوليد بن مُسْلمٍ مناكير، قاله ابن طَاهِرٍ. روى عنه عمران بن عبد الرحيم.

٩٩٥ [٦٥٥] ـ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى[٥]:

هو أبو عبد الرحمن الشّافعي، في الكُنَى يأتي.

٩٩٦ ـ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بن جَابِرِ بن داود البِلاذُرِيّ[٦] **صاحب التَّصَانيف**:

سمع من ابن سَعْدٍ، والدُّولابي، وعَفّان وشَيْبَان بن فَرُّوخ، وابن المديني [وعدد][٧]،

---

(١) المغني ١/ ٦٢.

(٢) ينظر: المغني ١/ ٦٢.

(٣) ينظر: تاريخ بغداد ٥/ ٢٠٣، الميزان (٦٥٨).

(٤) أصبهان ١/ ٨٠، الميزان (٦٥٤).
والمصيصي: بكسر الميم والمهملة المشددة إلى المصيصة مدينة على ساحل البحر.
الأنساب ٥/ ٣١٥، اللباب ٣/ ٢٢١، معجم البلدان ٥/ ١٤٤، لب اللباب ٢/ ٢١١.

(٥) ينظر: الميزان (٦٥٥).

(٦) تهذيب ابن عساكر ٢/ ١٠٩، الوافي بالوفيات ٨/ ٢٣٩، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١١٢، معجم المؤلفين ٢/ ٢٠١.

(٧) سقط في ط.

وعنه محمد بن خلف، ووكيع القاضي، ويعقوب بن نُعَيْم، وأحمد بن عمار، ويحيى بن النديم وغيرهم. قال ابن عَسَاكِرَ: بلغني أنه كان أديباً راويَةً، وأنه مدح المأمون، وجالس المتُوكلَ، وتوفي في أيام المعتمد، وسوس[١] في آخر أيامه [وقال النديم في الفهرستُ وسوس في أيامه][٢] فشد في «المرستان» ومَاتَ فيه، وكان سبب ذلك، أنه شرب البلاذر على غير معرفة، فلحقه ما لحقه، ولهذا قيل له البلاَذُرِيّ. قال: وكان شاعراً، وله أهاج كثيرة، وكان ينقل من الفَارِسِيّ إلى العربي. قال يَاقُوت في «معجم الأدباء»: ذكره الصَّوافَ في ندماء المتوكل، وكان جده جابر يخدم الخصيب أمير «مصر»، وكان عالماً فاضلاً نسابة متقناً، ومن شعره في الهجو. [مجزوء الخفيف:

مَــــنْ رَآهُ فَـــقَـــدْ رَأى عَــرَبِــيّــاً مُــدَلَّـــســا
لَـــيْـــسَ يَــدْرِي جَـلِـيْـسُــهُ أَفَـسَــا أَمْ تَـــنَــفَّــسَــا

قال: وعاش إلى آخر أيام المعتمد، ولا أبعد أن يكون عاش إلى أول أيام المعتضد.

٩٩٧ [٦٥٣] ـ أَحْمَدُ بن يَحْيَى بن المُنْذِرِ المَدِينِيّ[٣]، [أَبُو عبد الله][٤]:

تقدم في الكوفي.

٩٩٨ [ز ١٥٤] (ز) ـ أَحْمَدُ بن يَحْيَى بن زُكَيْر [بن العَصَّار أبو العباس البّزاز][٥].

روى عن يحيى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ. وعنه محمد بن موسى بن عيسى.

قال الدَّارَقُطْني في «الغرائب»: ليس بشيء في الحديث. وقال الدارقطني في «المؤتلف والمختلف»: أحمدُ بن يحيى بن زكير البَزَّاز مصري، يحدث عن عبد الرَّحْمَن بن خالد بن نجيح، ولم يكن أحمد بِمَرْضِيٍّ في الحديث، وهو آخر من حدث [عنه أبو الحسين بن المظفر، وأورد له الدارقطني في «غرائب مالك» عن محمد بن محمد بن سليمان الهروي عنه][٦] عن محمد بن كَامِلٍ، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «لو أن رجلاً صَامَ نهاره وقام لَيْلَهُ حشره الله على نِيَّتِهِ» الحديث. وقال: لا يثبت، ابنُ كامل وابن زُكير ضعيفان.

٩٩٩(ز) ـ أَحْمَدُ بن يَحْيَى بن إِسْحَاق أَبُو الحُسَيْن بن الرَّاوَنْدِي[٧] الزِّنْدِيقُ الشهير:

كان أولاً من متكلّمي المعتزلة، ثم تَزَنْدَقَ، واشتهر بالإلحاد، وقيل: إنه كان لا

---

(١) في ط: وشوش. (٢) سقط في ط.
(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٨١، الضعفاء والمتروكين ١/ ٩٢.
(٤) سقط في ط. (٥) سقط في أ.
(٦) سقط في ط.
(٧) الوافي بالوفيات ٨/ ٢٣٢، المنتظم ٦/ ٩٩، رسالة الغفران/ ٤٦١، روضان الجنات ١/ ١٩٣، ١٩٥، وفيات الأعيان ١/ ٩٤، دائرة الأعلمي ٣/ ٢٧٤.

يستقر على مذهب، ولا يثبت على شيء، وَيُقَال: كان غاية في الذكاء، وقد صَنَّفَ فيه كتباً كثيرة يطعن فيها على الإسلام، وقد أجاد الشيخ في حذف ترجمته من هذا الكِتَابِ، وإنما أوردته لألعنه. توفي إلى لعنة الله في سنة ثمان وتسعين ومائتين. وقال المَسْعُودِيّ في «مروج الذهب»: إنه مات سنة خمسين ومائتين وله أربعون سنة، وإنه صنف مائة وأربعة عشر ديواناً. وقال النَّدِيم في «الفهرست»: قال أبو زيد البَلَخِيّ في «محاسن أهل خراسان»: كان أبو الحسين الرَّاوندي من أهل «مرو الروذ»، ولم يكن في زمانه في نُظَرائه أحذق منه بالكَلاَم، ولا أعرف بدقيقه وجليله منه، وكان في أول أمره حسن الأمر، جميل المذهب، ثم انسلَخ من ذلك كله بأسباب عرضت له، ولأن علمه كان أكثر من عقله.

قال: وقد حَكَى جماعة عنه أنه تاب قبل موته مما كان منه، وأظهر النَّدَمَ، واعترف بأنه إنما صار إلى ما صار حمية وأنفة من جفاء أصحابه، وتنحيتهم إياه عن مجالسهم، وأكثر كتبه الكفريات، صنفها لأبي عيسى اليهودي الأَهْوَازِيّ، وفي منزل هذا الرجل مات.

وذكر النديم: أن الكتب التي ألفها قبل انسلاخه، كانت في الاعتزال والرفض ونحو ذلك، وهي نحو من أربعين كتاباً، وكتبه التي ألفها في الطعن على الشريعة اثنا عشر كتاباً.

١٠٠٠ (ز) ـ أَحْمَدُ بن يَحْيَى بن علي بن يحيى[(١)] بن أَبِي مَنْصُورٍ المُنَجِّمُ:

ذكره النديم في مصنفي المعتزلة، وقال: كان حسن الأدب، جيد المعرفة بالكلام.

وذكره المَرْزَبَانِيّ في «معجمه»، فقال: كان أديباً شاعراً، فاضلاً عالماً رئيساً في علم الكلام والأدب، وكان مولده سنة اثنتين وستين ومائتين، وكان أَبُوه قد جمع كتاباً في «أسماء الشعراء»، ومات قبل أن يكمله، فأتمه ولده هذا، وكان أحمدُ بن يحيى هذا يتلمذ لأبي جعفر الطَّبَرِيّ، وصنف كتاباً في الفقه على طريقته، ومن شعره يمدح. [مجزوء الكامل]:

عُمِّرْتَ أَطْوَلَ مُدَّةٍ ... تَزْدَادُ تَمْكِيناً وَتُسْلِمِ
فِي صَفْوِ عَيْشٍ لاَ تَزَا ... لُ بِهِ العَدَا تُضْدَى وَتُرْغَمْ
بِكَ إِنْ تَذَكَّرْتُ[(٢)] الأَيَا ... دِي تُبْتَدَى فِيهَا وَتُخْتَمْ

وكانت وفاته في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

١٠٠١ [٦٦٠] ـ أحمدُ بن يزيدَ الحلوَانِيّ المقرِي، صَاحِب قَالُون[(٣)]:

لم يرضه أبو زُرْعَة الرَّازي في الحديث. له عن أبي نُعَيْم، وكاتب الليث، وأبي الربيع الزّهراني، وأبي حُذَيْفَةَ، وسعيد بن منصور.

---

(١) في ط: علي.
(٢) في ط: تذكر.
(٣) المغني ١/ ٦٢، الجرح والتعديل ٢/ ٨٢، الضعفاء والمتروكين ١/ ٩٢.

روى عنه الفضل بن شَاذَان، وأبو بكر بن زياد، والحسين بن علي بن حماد الوَرَّاق وآخرون، ورأيت في كتاب ابن أبي حَاتِم، سألت أبي عنه فلم يرضه، والذي حكاه المؤلف عن أبي زرعة نقله عنه النباتي في «الحافلَ»، فكأنه عمدته.

١٠٠٢ [٦٦١] ـ أحمدُ بن يَزِيدَ بن عَبْدِ الله الجُمَحِيُّ المَكِّيُّ[(١)]:

لا يكتب حديثه. قاله الأزدي. وذكره زكريا السَّاجي في ضعفاء أهل المدينة، وكأنه[(٢)] والد أبي يونس محمد بن أحمد الجمحي. ومن مناكيره ما روى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً: «ما على أحد لج به همه يتقلد قوسه، ينفي بذلك همه»[(٣)]. قال الساجي: هذا منكر.

١٠٠٣ (ز) ـ أَحْمَدُ بن يَزِيْدَ الخُرَاسَانِيّ[(٤)]:

روى ابن عُقْدَةَ عنه، عن محمد بن جَعْفَرِ بن محمد بن زيد، عن يحيى بن الحسين ابن زيد بن علي، عن علي بن عبيد الله[(٥)] بن محمد بن عمر بن علي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر [رضي الله عنهما][(٦)] أنه كان يقول: المَسْجِدُ الذي أُسس على التقوى، مسجد رسولِ الله ﷺ. أورده الدَّارَقُطْني في «غرائب مالك» عن ابن عُقْدة وقال: هذا لا يصح عن مالك، عن نافع، وأحمد بن يزيد ليس بالمشهور بالرواية، ولم يأت به غيره.

١٠٠٤ (ز) ـ أَحْمَدُ بن يَزِيدَ بن دِينَارِ أَبُو العَوّام مَدَنِيٌّ[(٧)]:

روى عن مُحَمَّد بن إبراهيم الحَارِثِيّ. وعنه أبو أحمد الفراء محمد بن عبد الوهاب.

قال البَيْهَقِيّ: أحمد وشيخه مجهولان.

١٠٠٥ [٦٦٢] ـ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوب[(٨)] الحذاء[(٩)]:

أتى بحديث موضوع فقال: حدثنا محمد بن عبد الحكم، حدثنا ابن وَارَةَ، حدثنا

---

(١) العقد الثمين ٣/١٩٣، الميزان (٦٦٠).

(٢) في ط: وكان.

(٣) ذكره الهيثمي بلفظه في مجمع الزوائد ٥/٢٧٢ وعزاه للطبراني في الصغير، وفيه محمد بن الزبير الزبيدي ضعيف جداً، وأخرجه الطبراني في الصغير ٢/١٣٨، والسيوطي في الحاوي ١/٥٥٩، والسيوطي في الدر ٣/١٩٤ وعزاه للطبراني في الصغير.

(٤) الخراساني: بضم الخاء المعجمة وفتح الراء وبعد الألف سين مهملة وفي آخرها نون ـ هذه النسبة إلى خراسان.
اللباب ١/٤٢٩، الأنساب ٢/٣٣٧ ـ ٣٣٨، معجم البلدان ٢/٣٥٤، لب اللباب ١/٢٧٧.

(٥) في ط: عبد الله.

(٦) سقط في ط.

(٧) المنتظم ٥/١٠٣، تاريخ بغداد ٥/٢٢٧، دائرة الأعلمي ٣/٢٧٧.

(٨) الميزان ت (٦٦٢).

(٩) في ط: الحناط.

سعيد بن أبي مَرْيَم، عن يحيى بن أَيُّوبَ، عن ابن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أُمَامَةَ مرفوعاً: «لا تَسْتَشِيْرُوا الحَاكَة ولا المعلمين، فإن الله سلبهم عُقُولهَم، ونزع البركةَ من أكسابهم»[١] انتهى. وعندي أنه الأموي الجُرْجَاني، فإنه يروي عن هذا.

١٠٠٦ [٦٦٣] ـ أَحْمَدُ بن يَعْقُوبَ بن نُقَّاطَةَ أَبُو بَكْرِ القُرَشِيُّ[٢]:

عن أبي خليفة الجُمَحِيّ وغيره. قال الحَاكِمُ: كان يضع الحديث، كاشفته ونصحته واستحييت من فصاحته وبراعته لعّله الآتي. قاله المصنف.

١٠٠٧ [٦٦٤] ـ أحمدُ بن يَعْقُوبَ بن عبد الجَبَّار الأُمَوِيُّ المَرْوَانيّ الجُرْجَانيُّ[٣]:

عن عبدان الجَوَالِيْقِي. وعنه أبو حازم العَبْدَوِيّ[٤] وطائفة.

قال البَيْهَقِيّ: روى أحاديث موضوعة، لا أستحلّ رواية شيء منها. أخبرنا أحمد بن هبة الله، أخبرنا عبد المعزّ بن محمد، أخبرنا زاهر بن طاهر، أخبرنا محمد بن عبد الرَّحمن، أخبرنا أَبُو بَكْرِ الطَّرَازي، أخبرنا أحمد بن يعقوب الأموي أبو بكر بـ «أبيورد»، حَدَّثنا الفَضْل بن صالح بن بشير، حدثنا أبو اليمان، حَدَّثنا شعيب، عن الزّهري: أنه كان عند عبد الملك، فلما فرغوا من الأكل قدموا البطّيخ قال: يا أمير المؤمنين، حَدَّثني أبو بكر بن عبد الرحمن عن أبيه، عن بعض عمات النبي ﷺ، سمعت النّبي ﷺ يقول: «البِطِّيخ قبل الطعام يغسل البَطْن غسلاً، ويذهب بالدَّاء أصلاً»[٥]. قال: فأمر له بمائة ألف درهم.

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٢٤ ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (١٣٧)، والسيوطي في اللآلىء ١/ ٢٠٠، وقال: موضوع، غلام خليل يضع والراوي عنه لا يعرف وعبيد الله ابن زحر كان يروي الموضوعات عن الأثبات، وقال أبو زرعة الرازي عنه: صدوق وإنما الآفة من أحمد بن يعقوب الحذاء وأخرجه الخطيب في التاريخ ١٢/ ١٢٤.

(٢) الكشف الحثيث (١١٢).

(٣) الكشف الحثيث (١١٣)، المغني ١/ ٦٣.

(٤) في ط: العبدري. وفي الميزان: العبدوي.

(٥) ذكره السيوطي في جمع الجوامع (١٠٣٠٩)، والكمال في جامع الأحكام النبوية ٢/ ٥٢، كما أخرجه ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١٢١، وذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (١٤٩)، والعجلوني في كشف الخفا ١/ ٣٣٩ وعزاه لابن عساكر عن بعض عمات النبي ﷺ ونقل عنه قال: شاذ لا يصح، كما ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ٢٥٩ وعزاه لابن عساكر.

وقال: فيه أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشي، وهو المتهم فيه كما ذكره القاري في الأسرار (١٣٣٣).

ونقل عن الإمام أحمد قال: لا يصح في البطيخ شيء، إلا أنه كان يأكله. كما عزاه لابن عساكر كما سبق.

كما ذكره الهندي في الكنز ١٠/ ٤٦ برقم (٢٨٢٨٧) وعزاه لابن عساكر، كما ذكره الألباني في الضعيفة (١٦٧) وقال: موضوع. وعزاه لابن عساكر في التاريخ.

قال الحَاكِمُ: هو أحمد بن يَعْقُوبَ بن مقاطر القرشيّ أبو بكر الجُرْجَانيّ، كان يضع الحديث، ويحدثهم عن أبي حنيفة[1]، وعن المجاهيل، قصدته وكاشفته ونصحته، فرأيت من فَصَاحَتِهِ وبَراعته ما يمنع من الزيادة في المكاشفة، ومات بـ «الطابران» سنة سبع وستين وثلاثمائة انتهى. وقد أسقط الطَّرَازِيّ بين الفَضْل بن صالح بن بشير وبين أبي اليَمَانِ رجلاً نبه عليه ابن عَسَاكِر، وساق نَسَبه فقال: أحمد بن يَعْقُوب بن عبد الجبار بن مقاطر بن مُصْعب بن سعيد بن مَسْلَمَةَ بن عبد الملك بن مروان في ترجمة أحمد هنا.

١٠٠٨ [ز ١٥٨] (ز) ـ أَحْمَدُ بن يَعْقُوب:

عن خالد بن إسماعيل، عن مالك، عن حُمَيْدٍ، عن أنس في نثار العرس. وعنه أبو سعيد السُّوسي. قال الخَطِيْبُ في الرواة عن مالك: خالد وأحمد مجهولان.

قلتُ: يحتمل أن يكون هو البلخي.

١٠٠٩ [ز ١٥٦] (ذ) ـ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الترمذِيّ[2]:

عن يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي عبد الرحمن السُلمي، أنه قرأ على علي وعثمان، وأنهما قرآ على النبي ﷺ. قال الدَّارَقطني في «العلل»: لا أعرفه ويشبه أن يكون ضعيفاً، والصحيح أنه موقوف على علي.

١٠١٠ [٦٦٥] ـ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوب البَلْخِيُ[3]:

عن سُفيان بن عُيَيْنَةَ وغيره. أتى بمناكير وعجائب، انتهى. وذكره ابن حبّان في «الثقات» فقال: يكنى أبا صالح. روى عن وَكِيْعٍ، ومكي بن إبراهيم، وأهل العراق.

حدث عنه أهل بلده.

١٠١١ (ز) ـ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ المَوْصِلِيُ:

[. . . .] وحدث عنه حَدِيثاً واهياً لا أدري من الآفة فيه. أخرجه ابن عساكر في أواخر[4] مناقب الشبان. له من طريقه قال: كنا في مجلس عبد الجبار، أظنه ابن العَلاَءِ، فجاء شيخ يطلب الحديث، فرفع إليه كتاباً ليقرأه، فأمسك الكتاب، وقال: يا شيخ، تأخرت عن الطلب، فخجل، فقال: لا تستحي. حدثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ، عن عمرو بن دينار، عن جابر رفعه: «من لم يطلب العلم صغيراً، وطلبه كبيراً، فمات على ذلك، مات شهيداً»[5].

---

(١) في ط: خليفة.
(٢) المغني ١/ ٦٣.
(٣) المغني ١/ ٦٣، تنزيه الشريعة ١/ ٣٥.
(٤) في ط: آخر.
(٥) ذكره الهندي في الكنز (٢٨٨٤٣) وعزاه لابن النجار عن جابر.

١٠١٢ ـ أحمدُ بن يُوسَف بن عبد الرحمنِ، أَبُو حَامِدٍ[١] المعروف بالأَشْقَرِ:

قال الحَاكِمُ: كان أحد القراء المجودين، سمع من الحسن بن سفيان، وابن نَاجِيَةَ، وحَدّثني عن الحسن بن حبان بن موسى، عن ابن المبارك بأحاديث هبت روايتها عنه، إذ لم يكن الحديث من شأنه. مات سنة تسع وخمسين وثلاثمائة بـ «مكة».

١٠١٣ [٦٦٦] ـ أَحْمَدُ بن يُوسَف بن يَعْقُوبَ بن البَهْلُولِ شَيْخُ أبي القاسم التَّنُوخِيّ[٢]:

حدّث عن محمد بن جرير وطبقته، صحيح السماع. قال ابن أبي الفَوَارِس: كان داعيةً إلى الاعتزال. يقال: مات سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، وكان متقناً، انتهى. وقد أرخ ابن أبي الفوارس موته سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

١٠١٤ [٦٦٧] ـ أَحْمَدُ بن يُوسف المَنْبِجِيُّ:

لا يُعْرَف، وأتى بخبر كذب. قال أبو نُعَيْم في «أماليه»: حدثنا محمد بن محمد بن عمرو بن زيد إملاء عنه، [حَدَّثنا أحمد بنَ يوسف][٣] أبو شعيب صالح بن زياد السوسي[٤]، عن الهيثم بن جميل، عن أبي معشر، عن المقبري، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه مرفوعاً: «خلقني الله من نُورِه، وخلق أبا بَكْرٍ من نُوري، وخلق عمر من نورِ أبي بكر، وخلق [أمتي][٥] من نور عمر، وعمر سِرَاجُ أهل الجَنَّة»[٦]. قال أبو نُعَيْم: هذا باطل، يخالف كتاب الله، ثم أخذ أبو نُعَيْم يتكلم على رجاله بكلام غير مفيد فقالَ: أبو معشر: ترك ولم يخرجا له، وأما أبو شُعَيْب فمتروك متفق على تركه، وكذلك الهيثم، ولم يخرج عنه شيء في «الصحيحين». قلتُ: ما حَدَّث به واحد من الثلاثة، وإنما الآفة عندي فيه المنبجي، انتهى. وقد أورد له ابن عبد البر في «التمهيد» حديثاً من رواية عثمان بن محمد ابن عثمان البغدادي، عنه، عن حاجب بن سليمان، عن وكيع، عن مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم النَّاس ما للمسافر لأصبحوا على ظَهْرِ سفر، إن الله لينظر إلى المغرب كل يوم مرتين»[٧].

---

(١) الأنساب ١/ ٢٦٩.

(٢) المغني ١/ ٦٣.

(٣) سقط في أ.

(٤) في ط: عن أبي شعيب السوسي.

(٥) في ط: عثمان.

(٦) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ١/ ٣٣٧ وعزاه لأبي نعيم ونقل عنه أنه باطل، وفيه أبو معشر والهيثم وأبو شعيب متروكون.

(٧) ذكره ابن عراق في التنزيه ٢/ ١٨٤ وعزاه ابن عبد البر في التمهيد عن وكيع عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة، وقال لا أصل له في حديث مالك ولا في حديث وكيع وليس في الرواة من ينظر في أمره غير المنبجي، وقال في الميزان أحمد بن يوسف المنبجي لا يعرف وأتى بخبر كذب هو آفته انتهى وله طريق آخر أخرجه الديلمي والعجلوني في الكشف ٢/ ٢٢٤. =

قال بعده: هذا حديث غريب، لا أصل له في حديث مالك، ولا في حديث وَكِيْعٍ، وليس في روايته من ينظر في أمره غير المنبجي.

١٠١٥ [٦٦٨] ـ أَحْمَدُ السَّمَرْقَنديُّ(١):

نكرة لا يُعْرَف وخبره كَذِبٌ. روى عن محمد بن محمد بن كليب البلخي(٢):

عن ابن عُيَيْنَةَ، عن ابن طَاوُس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ سئل فقال: «لَعَنَ الله المُرْجِئَةَ، قوم يقولون: الصلاة والصوم والحجّ ليست بفريضةٍ، فإن عملت فحسن، وإنْ لم تعمل فلا حرج»(٣).

١٠١٦ [٦٦٩] ـ أَحْمَدُ الشَّامِيُّ(٤):

هو ابن كَنَانَةَ.

١٠١٧ [٦٧٠] ـ أحمدُ ابن أُخْتِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ(٥):

هو ابن دَاوُدَ، وقيل: ابن عبد الله.

= رواه الديلمي بلا سند عن أبي هريرة رفعه، وأورده ابن الأثير في النهاية بلفظ أن المسافر وماله لعلي قلت إلا ما وقى الله، وفسر الفَلَت بفتحتين بالهلاك، وعند الديلمي أيضاً بسنده إلى أبي هريرة لو يعلم الناس ما للمسافر لأصبحوا وهم على ظهر سفر إن الله بالمسافر لرحيم، وجميع طرقه ضعيفة، كذا في المقاصد. والفتني في التذكرة (١٢٢).

(١) تنزيه الشريعة ١/٣٦، الميزان ت (٦٦٧).

(٢) في ط: المليحي.

(٣) ذكره ابن حبيب في مسند الربيع ٣/٥ كما ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ١/٣١٢ وعزاه لابن عدي من حديث ابن عباس وفيه محمد بن سعيد وهو الأزرق. كما أخرجه السيوطي في اللآلىء ١/١٣٦، وذكره الشوكاني في الفوائد (٥٠٦) وعزاه لابن عدي وقال: في إسناده وضاع. ونقل كلام الذهبي.

(٤) المغني ١/٦٣.

(٥) ينظر: المغني ١/٦٣.

مَنِ اسْمُهُ الأَحْنَفُ وَالأَحْوَصُ

١٠١٨ ـ الأَحْنَفُ:

لقب محمد بن عبد الله بن خليفة بن الجَارُودِ. يأتي.

١٠١٩ [٦٧١] ـ الأَحْنَفُ بْنُ حَكِيمِ بن عِمْرَان الأَصْبَهَانِيّ:

عن حَمَّاد بن سَلَمَةَ. لا يدرى من هو، وله ما ينكر، انتهى. وقال ابن أبي حَاتِم: لا أعرفه، يكنى أبا بحر. روى عن سلمة. الأَحْمَرِ، وابن المبارك. روى عنه يونس بن حبيب، ولم يذكر فيه جرحاً. وقال أَبُو نُعَيْمٍ في «التاريخ»: كان ينزل «عبادان»، ومات بـ «أصبهان»، يروي عن حماد بن سلمة، وجرير بن حازم [.....] حدث أبي وغيره، حدثنا محمد بن يحيى، حَدّثنا يونس بن حبيب، حدثنا الأحنف بن حكيم بأصبهان، سمعت حماد بن سلمة سمعت إِيَاسَ بن مُعَاوِيَةَ يقول: أذكر الليلة التي ولدت فيها.

قلتُ: هذه حكاية مُنْكرة، ويؤيد بطلانها ما روى ابن قتيبة، عن أبي حاتم السِّجِسْتَاني، عن الأَصْمَعِيّ، عن معتمر بن سليمان: قال: رد رجل جاريةً اشتراها فخاصمه البَائِعُ إلى إياس، فقال له: لم تردها؟ فقال: أردها بالحمق، فقال لها إياس: أي رجليك أطول؟ قالت: هذه، قال: أتذكرين ليلة ولدت؟ قالتْ: نعم، قال: رد فرد. فهذا يجعله إياس من الحمق، فيبعد أن يحكيه عن نفسه.

١٠٢٠ [٦٧٢] ـ الأَحْنَفُ بْنُ شُعَيبٍ[(١)]:

شيخ لا يُعْرف أيضاً. روى عن عاصم بن ضَمْرَةَ، انتهى. وفي طبقة هذا الأَحْنَف آخر. روى عن عبد الله بن بِشْرٍ الهلالي، عن ابن مسعود، روى عنه ابنه الفُرَات بن أَحْنف، ذكره ابن حبان في «الثقات».

١٠٢١ [٦٧٥] ـ أَحْوَصُ بْنُ المُفَضَّلِ بن غَسَّانَ، أَبُو أُمَيَّةَ الغِلاَبِيّ البَزَّازُ القَاضِي[(٢)]:

روى «التاريخ» عن والده، وروى عن ابن أبي الشَّوارب، وأحمد بن عبدة الضبي.

---

(١) ينظر: المغني ١/ ٦٣.

(٢) الوافي بالوفيات ٨/ ١٠، المنتظم ٦/ ١١٦، الأنساب ١٠/ ٩٦، سؤالات حمزة/ ٢٠٨، تاريخ بغداد ٧/ ٥٠، تبصير المنتبه ٣/ ١٠٣٥، ١٠٤٨.

استتر ابن الفُرَات الوَزِير عنده وقال له: إن وزرت إيش تحب أن أُوليك؟ قال: عملاً جليلاً، قال: لا يجيء منك أمير ولا قائد ولا عامل ولا صاحب شُرْطة، أفأقلّدك قَضَاءً؟ قال: نعم، قال: فَظَهَرَ، فولاه قضاء «البصرة» و «واسط» و «الأهواز»، فانحدر إلى أعماله، فلم يزل حتى قبض عليه ابن كنداج أمير «البصرة» في نَكْبَةٍ[1] لابن الفُرَات، فسجنه حتى مات. قال أَحْمَدُ بن كَامِلٍ: دخلت يوماً على أبي أميّة، فقال: ما معنى كنا إذا علونا قدداً كبرنا؟ قلتُ: إنما هو فدفداً، فأخذ الجبيري القَاضِي، وكان جالساً يقول: هذا في كِتَابِ الله كنا طرائق قِدَداً، فقلت له: اسْكُتْ. قال: ودخلتُ عليه يوماً فقال: ما معنى أخذ الحائض فِرْصَة؟ قلت: بل هو فِرصة، والفِرْصَة خِرْقَةٌ أو قُطْنَة مُمَسَّكة، والمحدثون يقولون: فُرْصة بالضم، فترك قوله وأملاه فرصة أو فرْصة. وأمّا الدَّارَقُطْني فقال: ليس به بأس. وقال ابن قانع: مات سنة ثلاثمائة بـ «البصرة». ذكره الخَطِيْبُ وأورد له في «المؤتلف [والمختلف»][2] حديثاً منكراً ليس في سنده من يتهم به غيره.

قال الخَطِيْبُ: حدثنا أبو العَلاَء الوَاسِطِيّ، حدثنا أبو بكر البابسيري[3] بـ «واسط». حدثنا أبو أميّة الأَحْوَص بن المفضل، حدثني غياث بن عبد الله بن سوار العَنْبَرِيّ، حدثني عمي محمد، عن عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جَدّه، قال: قال العباس لعلي: حين نزلت ﴿**إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ**﴾ [سورة النصر، الآية: ١] انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ، فإن كان هذا الأمر لنا من بعده، لم يشاحجنا فيه قُرَيش، وإن كان لغيرنا سألناه الوصاة بنا، فقال لا، قال العَبَّاس: فجئت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال: نعم، «إن الله جعل أَبَا بَكْرٍ خليفتي على دِينه ووحيه، وهو مُسْتَوْصٍ بكم، فاسمعوا له وأطيعوا تَهْتَدُوا وتفلحوا»[4]، قال: فما وافق أبا بكر على رأيه، إذ خالفه أصحابه في أمر الردة إلا العَبّاس فإنه وازره وأعانه، فوالله ما عدل رأيهما وحزمهما رأي أهل الأرض أجمعين.

---

(١) في: نكبته لابن.

(٢) سقط في أ.

(٣) البابسيري نسبة إلى بابسير بلد بالأهواز، لب اللباب.

(٤) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٣١٦/١.

مَنِ اسْمُهُ أَخْشَنُ وَأَخْنَسُ

١٠٢٢ [ز ١٥٩] ـ أَخْشَنُ السَّدُوسِيُّ[١]:

عن أنس. قال المَوْصِلِيُّ: حديثه ليس بالقَائِم. روى عنه عبد المؤمن بن عبد الله السَّدُوسِيّ. قاله النبَاتِيّ في «الحافل» قال: ولم يخرج الموصلي من عهدة عبد المؤمن.

قلتُ: وأَخْشَنُ المذكور أخرج له أحمد؛ وزعم الحسيني في «رجال المسند» أنه مجهول. وذكره ابن حبّان في «الثقات».

١٠٢٣ [٦٧٧] ـ أَخْنَسُ بْنُ خَلِيفَةَ[٢]:

عن ابن مسعود. لَيَّنَهُ البخاري، وقَوَّاه أبو حاتم [الرازي][٣] وغيره، وهو مقل جداً. روى عنه بكير ولده، انتهى. قال ابن أبي حَاتِم: سمعت أبي ينكر على من أخرج حديثه في جملة الضعفاء ويقول: لا أعلم أنه روى عن الأَخْنَسِ، إلاَّ ما روى أبو جناب الكُوفيّ، عن بكير بن الأَخْنَسِ، عن أبيه، قال: فإن كان أبو جنَابٍ لين الحديث، فما ذنب الأَخْنَسِ والد بكير، وبكير ثِقَةٌ عند أهل العلم، وليس في حديث واحد رواه ثقة عن أبيه ما يلزم أباه الوهن بلا حجة. قلتُ: ولا يلزم من ذلك أن يكون الرَّجل ثِقَةً، إذ حاله غير معروفة، ورواية ابنه عنه فَقَط لا ترفع جهالة حاله. هذا إن رفعت جهالة عينه والله أعلم.

وقد ذكره ابن حبّان في «الثقات» على قاعدته، والحديثُ المُشَار إليه ذكره العقيلي من طريق أبي نُعَيْم وغيره، عن أبي جُنَابٍ، عن بكير بن الأَخْنَسِ، عن أبيه، قال: «غدوتُ على عبد الله فَجَاءَهُ رجل فقال: ما تقول في امرئين أصابا في شَبِيْبَتِهِمِا، ثم تابا وأصلحا فتزوجا؟ فقال ﴿**هُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ**﴾[سورة الشورى، الآية: ٢٥] الآية.

وروى غُنْدُر، عن شُعْبَةَ، عن الحكم، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبيه، عن عبد الله قال: لا يزالان [كَذَّابين][٤] ما اجتمعا. قال العقيلي: هذا أولى.

---

(١) تعجيل المنفعة/ ٢٥، الجرح والتعديل ٢/ ٣٤٦، الثقات ٤/ ٦١، الإكمال ١/ ٤٤ دائرة الأعلمي ٣/ ٣١٠.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال ١/ ٧٣، تهذيب التهذيب ١/ ١٩٤، تقريب التهذيب ١/ ٥٠، خلاصة تهذيب الكمال ١/ ١١٥، الجرح والتعديل ٢/ ٢٤٥، الذيل على الكاشف رقم (٤١).

(٣) سقط في أ.

(٤) في أ: زانيين.

من اسْمُهُ إِدْرِيسُ

١٠٢٤ [٦٧٨] - إِدْرِيسُ بْنُ إِبْرَاهِيم[١]:

عن شرحبيل في تحريم صيد «المدينة» لا يتابع عليه، انتهى. وفي كتاب ابن أبي حَاتِم: إدريس بن إِبْرَاهِيم بن يَحْيَى بن زيد بن ثَابِتٍ، روى عن إسماعيل بن مصعب بن إسماعيل بن زَيْدِ بن ثابت، روى عنه عبد الله بن عمر بن أبان الجعفيّ، لم يزد على هذا، وهو هو، كذا ذكره الأزدي، وهو الذي قال فيه: لا يتابع على حديثه.

١٠٢٥ [٦٧٩] - إِدْرِيسُ بْنُ جَعْفَرِ العَطّارُ[٢]:

آخر من حَدّث عن يزيد بن هارون، لحقه الطَّبَراني. وقال الدَّارَقُطْني: متروك.

قال الخَطِيْبُ في «تاريخه»: إدريس بن جعفر بن يزيد بن خالد بن أبان بن شيرويه أبو محمد العَطّار، عن أبي بَدْر، خمسة أحاديث. وعنه ابن السّماك، والخطبي، وجَعْفَر بن محمد بن الحكم، ولا يعرف البَغْداديون له شيئاً مسنداً سوى هذه الأحاديث. وعنه أيضاً الطَّبَراني، عن يزيد بن هارون، وروح، وعبد العزيز بن أبان أحاديث عدة.

وروى شُعْبَةُ بن الفَضْل التغلبي عنه، عن يزيد بن هارون حديثاً، فالله أعلم. أخبرنا ابن رِزْقٍ، أنا عثمان بن أحمد، حدثنا إدريس بن جعفر العَطّار (ح) وأخبرنا الحسن بن أبي بَكْرٍ، أخبرنا جعفر بن محمد بن محمد بن الحكم الوَاسِطِيّ، [حدثنا]: إدريس بن [محمد][٣] العَطّار، حدثنا أبو بَدْرٍ، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ فَضْلَ البَنَفْسَجِ على سائر الأَدْهَان، كفضلي عَلىَ سَائر الناس»[٤]. قال إسماعيلُ الخِطْبيّ: حَدّثني إدريس بن جعفر وسألته عن سنه، فقال: مائة وست [سنين][٥].

---

(١) ينظر: الميزان ت (٦٧٨).

(٢) المغني ١/ ٦٤، الضعفاء والمتروكين ١/ ٩٣.

(٣) سقط في ط.

(٤) ذكره الكحال في جامع الأحكام ٢/ ١٦، وابن القيسراني في الموضوعات (٥٢٥)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٦٥، والسيوطي في اللآلىء ٢/ ١٢١، ذكره العجلوني في كشف الخفا ٢/ ٥٧٦، وذكره الشوكاني في الفوائد (١٩٦) وقال: وهو موضوع.

(٥) في ط: وستون.

١٠٢٦ (ز) - إِدْرِيسُ الحَدَّادُ:

أظنه إِدْرِيسُ بن عبد الكريم أبو الحسن البَغْدَادِيّ المقرىء، أحد الثقات من أئمة القراء. ذكر ابن عَدِيٍّ في ترجمة «جعفر بن سليمان» [أن إدريس روى عن أحمد بن حنبل عن عبد الرازق عن جعفر بن سليمان][1] عن ثابت، عن أنس رفعه: «كان لا يدّخر شيئاً لِغَدٍ»، قال: وأَخْطَأَ على أحمد، وإنما عند أحمد بهذا الإسناد «كان يفطر على رطبات». وأما الأول فتفرد به قتيبة، عن جعفر، ثم رواه قَطَنُ بن نُسَيْرٍ، عن جعفر أيضاً، وكذا قيس بن حفص. قلتُ: قرأ على خلف بن هشام البَزَّار، وحدث عن عاصم بن علي، وأحمد، وابن مَعِينٍ، ومصعب الزُّبَيْرِيّ، وطائفة. وأقرأ الناس ورحلوا إليه، فممن قرأ عليه أبو الحسن بن شنبوذ، وأبو بَكْرِ بن مقسم وغيرهما، وحدث عنه النجاد، وإسماعيلُ الخَطْبِيّ، والطَّبراني، والقطيعي وآخرون. وقد سئل عنه الدارقُطْني فقال: ثِقَةٌ وفوق الثِّقَةِ بدرجة، وكانت وفاته في يوم الأضحى، سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وله ثلاث [وتسعون][2] سنة رحمه الله تعالى.

١٠٢٧ (ز) - إِدْرِيسُ بْنُ زِيَادِ الكَفَرْتُوثِيّ[3] أَبُو الفَضْلِ وَأَبُو مُحَمَّدٍ[4]:

ذكره الطُّوسي وقال: ثِقَةٌ من رجال الشيعة. أدرك أصحاب جعفر الصادق، وروى عن حنان بن سدير. وعنه أحمد بن ميثم بن أبي نُعَيْمٍ، وجعفر بن محمد الحُسَيْنِيّ، ومحمد ابن الحسن الأَشْعَرِيّ، وله كتاب «النوادر» وغيره.

١٠٢٨ (ز) - إِدْرِيسُ بْنُ سَالِمِ بْنِ محمّدٍ المَوْصِلِيُّ[5]:

قال ابن أبي طَيٍّ: ثقة من رجال الشيعة وعلمائها. صنف «المنهاج» في الإمامة وشرح «قصيدة السيد الحميري» وكان في المائة السادسة.

١٠٢٩ (ز) - إِدْرِيسُ بْنُ سُلَيْمَانَ[6]:

يأتي في إدريس بن أبي الرباب.

١٠٣٠ (ز) - إِدْرِيسُ [بن أَبِي إِدْرِيس][7] بن عَبْدِ الله المرهبيُّ الزَّيَّاتُ[8]:

ذكره الطُّوسي في «رجال الشيعة» وقال: كان حَافِظاً خَبِيْراً بالحديث، وكان يعادي عبد الله

---

(١) سقط في ط.

(٢) في ط: تسعون.

(٣) نسبة إلى كفرتوثا قرية قرب ماردين، لب اللباب.

(٤) الجامع في الرجال ص٣٠٣، معجم الثقات ص١٤، أعيان الشيعة ٣/ ٢٢٨.

(٥) الجامع في الرجال ص٢٠٣، معجم المؤلفين ٢/ ٢١٧، دائرة المعارف ٣/ ٣١٨.

(٦) تبصير المنتبه ٢/ ٦٦٤، الإكمال ٤/ ٢. (٧) قط في أ.

(٨) تنقيح المقال/ ٦١٦، أعيان الشيعة ٣/ ٢٣١، جامع الرواة ١/ ٧٧، جامع الرجال ١/ ٢٠٤، الجامع في الرجال ص٢٠٢، معجم رجال الحديث ٣/ ١٤.

ابن طَاوُس، ويذكر أنه كان يكذب على أبيه. قال: وكان على خاتم سليمان بن عبد الملك، وذكر الطُّوسي قصّته في شأن عبد الله بن طاوس وآثار الوضع عليها لائحة وبالله التوفيق.

١٠٣١ (ز) - إِدْرِيسُ بْنُ عبد الله بن سَعْدِ الأَشْعَرِيُّ القُمِّيُّ، أَخُو الزُّبَيْرِ وَزَكريَا[١]:

قال اللَّيثي: كان من رجال الشيعة.

أخذ عن جعفر الصادق، وروى عن علي الرضا، وصنّف كتباً يعتمد عليها. روى عنه محمد بن الحسن بن أبي خالد وأثنى عليه ابن النَّجَاشي.

١٠٣٢ (ز) - إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الله:

ذكره الطُّوسي في رجال الشِّيعة وقال: له مسائل جيدة رواها عنه محمد بن الحسن.

١٠٣٣ (ز) - إِدْرِيسُ بن الفَضْلِ بن سليمان الخَوْلاَنِيّ[٢] **أَبُو الفَضْلِ**[٣]:

ذكره ابن النَّجاشي في مصنفي الشيعة وقال: كان ثقة واقفاً، وله كتاب «الأدب» وغيره.

١٠٣٤ (ز) - إِدْرِيسُ بن مُحَمَّد بن يَحْيَى بن عبد الله العَلَوِيّ[٤]:

من رجال الشِّيْعَةِ. روى عن عبد الله بن مُوسَى بن جَعْفَرٍ، روى عنه يحيى العلوي.

١٠٣٥ (ز) - إِدْرِيسُ وَالِدُ مُوسَى بن إِدْرِيس:

يأتي في موسى.

١٠٣٦ (ز) - إِدْرِيسُ بْنُ هِلاَلٍ[٥]:

ذكره الكشّي في «رجال الشيعة». وقال: كان أحد رجال جعفر بن محمد وحدّث.

١٠٣٧ - إِدْرِيسُ بن يُوسُفَ[٦]:

ذكره الكشّي في «رجال الشيعة». وقال: كان من رجال الصادق.

---

(١) الجامع في الرجال/ ٢٠٤، معجم الثقات/ ١٤، جامع الرواة ١/ ٧٦، فهرست الطوسي/ ٦٧، أعيان الشيعة ٣/ ٢٣١، معجم المؤلفين ٢/ ٢١٧، معجم رجال الحديث ٣/ ١١، ١٦.

(٢) في نضر الإيضاح: الخولاني بالمعجمة والواو والنون بعد الألف كوفي ثقة.

(٣) معجم رجال الحديث ٣/ ١٤، معجم الثقات/ ١٤، الجامع في الرجال/ ٢٠٤، أعيان الشيعة ٣/ ٢٣٢، جامع الرواة ١/ ٧٧، تنقيح المقال ١/ ٦١٨.

(٤) الجامع في الرجال ص٢٠٤، دائرة معارف الأعلمي ٣/ ٣٢٠.

(٥) معجم رجال الحديث ٣/ ١٤، الجامع في الرجال/ ٢٠٥، جامع الرواة ١/ ٧٧، أعيان الشيعة ٣/ ٢٣٢، تنقيح المقال/ ٦٢٠، دائرة الأعلمي ٣/ ٣٢٦.

(٦) معجم رجال الحديث ٣/ ١٥، الجامع في الرجال/ ٢٠٥، جامع الرواة ١/ ٧٧، أعيان الشيعة ٣/ ٢٣٢، دائرة الأعلمي ٣/ ٣٢٦.

روى عنه محمد القمّي.

١٠٣٨ [٦٨٢] ـ إِدْرِيسُ بْن يَزِيدَ اللَّخْمِيّ(١):

عن أحمد بن عبد العَزِيْزِ بِخَبَرٍ موضوع، انتهى. وهو إِدْرِيْسُ بن عبد الله بن إسحاق النَّابلسي، أبو سليمان، هكذا سَمَّاه، ونسبه المَرْزَبَانِيّ في «معجم الشعراء» وأورد له قوله. [مجزوء الرمل]:

صَاحِبُ الحَاجَةِ أَعْمَى ... وَهْوَ ذُو مَالٍ بَصِيْر
فَمَتَى يُبْصِرُ فِيْهَا ... رُشْدَهُ أَعْمَى فَقِيْر

وقد روى عنه جماعة فقالوا: إِدْرِيْسُ بن يزيد مّتهم الصولي، والقاضي الأشناني وأبو علي الكَوْكَبِيّ، وإسماعيل الصّفار. وذكره أبو عبد الله بن مندة في «تاريخه» فقال: تفرد عن أحمد بن عبد العزيز بخبر. قلت: كان ضريراً، والعهدة على شيخه.

١٠٣٩ [ز ١٦٠](ذ) ـ إِدْرِيسُ بن يُونُسَ بن يَنَّاق أَبُو حَمْزَةَ الفَرَّاءُ الحَرَّانِيُّ:

عن محمد بن سعيد بن جدار وغيره. وعنه أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ. قال ابن القَطَّان: لا يُعْرَف حاله. قلت: حديثه في «سنن الدارقطني»، وفي «العلل».

١٠٤٠ [٦٨٣] ـ إِدْرِيسُ بْنُ أَبِي الرَّبَابِ الشَّامِيّ(٢):

شيخ لابن جَوْصَا. قال الأَزْدِيّ: لا يُتَابع على حديثه، انتهى. وبقية كلام الأزدي: هو منكر الحديث. وذكره ابن حبّان في «الثقات»، فقال: إِدْرِيسُ بن سليمان بن أبي الرباب من أهل «الشام»، يروي عن رديح بن عطيّة، حدثنا عنه ابن جَوْصَا.

---

(١) المغني ١/ ٦٤.

(٢) الثقات ٨/ ١٣٣.

مَنِ اسْمُهُ آدَمُ

١٠٤١ ـ آدَمُ بْنُ إِسْحَاقَ بن آدم بن عَبْدِ الله بن سَعْد الأَشْعَرِيُّ القُمِّيُّ[(١)]:

ذكره أبو جعفر الطُّوسي في مصنفي الإِمَامِيّة. روى عن يونس بن يعقوب، وعبيد الله ابن محمد الجعفِيّ، وغيرهما. روى عنه محمد بن عبد الجَبَّار، وإبراهيم بن هاشم القمّيّ، وأبو عبد الله الرّقي. وقال: كان زاهداً خاشعاً.

١٠٤٢ [٦٨٤] ـ[(٢)]**آدَمُ بْنُ أَبِي أَوْفَى**[(٣)]:

شيخ لمعمر بن سليمان، لا يكاد يُعْرف، انتهى.

وقال أَبُو حَاتِم: مجهول. وذكره ابن حبّان في «الثقات»، وقال: يروي المقاطيع.

١٠٤٣ (ز) ـ آدَمُ بْنُ الحُسَيْنِ النَّجَاشِيُّ الكُوفِيّ أَبُو الحُسَيْن[(٤)]:

ذكره أبو جَعْفَرِ الطُّوسي في «رجال الشيعة» ممن روى عن جعفر.

روى عنه إسماعيل بن مهران.

١٠٤٤ ـ آدَمُ بْنُ الحَكَمِ صَاحِب الكَرَابِيسِيّ، بَصْرِيّ[(٥)]:

عن أبي غَالِب. وعنه عبد الصَّمد. روى محمد بن [خالد][(٦)] البَرْقيّ، عن ابن معين: لا شيء، نقله أبو العرب، انتهى. وقال ابن أبي حَاتِم: تغير حفظه. روى شريك عن آدَمُ البَصْرَيّ، عن الحسن البصري، وهو عندي آدم بن الحَكَم هذا إن شاء الله، وذكر أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن مَعِيْنٍ قال: آدم بن الحكَم صالح، وسمعت أبي يقول: ما

---

(١) معجم الثقات ص١، الجامع في الرجال ص٨، جامع الرواة ١/ ٨، أعيان الشيعة ٢/ ٨٥، تنقيح المقال ١/ ١، معجم المؤلفين ٢/ ٢١٩ والحاشية، معجم رجال الحديث ١/ ١١٩، ١٢٠.

(٢) من هذه الترجمة إلى نهاية الترجمة رقم (١٠٤٤) سقط في أ.

(٣) المغني ١/ ٦٤، الجرح والتعديل ٢/ ٢٦٨.

(٤) رجال الطوسي ص١٤٣، الجامع في الرجال ص٧، جامع الرواة ١/ ٨، أعيان الشيعة ٢/ ٨٥، تنقيح المقال ١/ ٤، ٦، معجم رجال الحديث ١/ ١١٧.

(٥) الجرح والتعديل ٢/ ٢٦٧ رقم (٩٦٣)، التاريخ الكبير ٢/ ٣٩، الثقات ٦/ ٨٠، تاريخ أسماء الثقات ص٩٥، دائرة الأعلمي ٢/ ٢٠٣.

(٦) سقط في ب.

أرى بحديثه بَأْساً، وروى عنه أيضاً موسى بن إسماعيل، وأبو سعيد مولى بني هاشم.

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكر رواية موسى بن إسماعيل عنه.

١٠٤٥ ـ آدَمُ بْنُ صَبِيحٍ الكُوفِيّ[١]:

عن جعفر الصَّادق. ذكره الطوسي في «رجال الشيعة» وقال: كان ثِقَةً.

١٠٤٦ (ذ) ـ آدَمُ بن عَبْدِ الله بن سَعْدِ الأَشْعَرِيّ، جَدُّ الذي قبله[٢]:

أخذ عن جعفر بن محمد الصَّادق.

ذكره الطوسي في «رجال الشيعة» الإمامية وأثنى عليه.

١٠٤٧ [٦٨٥] ـ آدَمُ بْنُ عُيَيْنَةَ الهِلالِيّ، أَخُو سُفْيَان[٣]:

قال أبو حاتم الرَّازي: لا يحتج به، انتهى. وبقية كلام أبي حاتم: يأتي بالمناكير.

وذكره الطُّوسي في رجال الشيعة، فيمن يروى عن جعفر الصادق وقال: كان يكتب بين يديه[٤].

١٠٤٨ (ز) ـ آدَمُ بَيّاعُ اللُّؤْلُؤ:

ذكره الطُّوسي في مصنفي الشيعة الإمامية، وأثنى على حفظه وعلمه.

١٠٤٩ [ز ١٦١](ذ) ـ آدَمُ بْنُ فَايِدٍ:

عن عَمْرو بن شُعَيْبٍ. وعنه أبو جعفر الرازي.

قال الذّهبي في «الضعفاء»: مجهول. وكذا هو في كتاب ابن أبي حاتم.

١٠٥٠ ـ آدَمُ بن مُحَمَّدٍ القَلاَنِسِيُّ، البَلْخِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ[٥]:

روى عن أحمد بن يُونُسَ الفَسَوِيّ، وعلي بن الحسن بن هارون الدَّقَّاق، وإبراهيم بن محمد. روى عنه مُحَمَّدُ بن مسعود العياشي وأثنى عليه.

---

(١) رجال الطوسي ص١٤٣، الجامع في الرجال ص٨، جامع الرواة ١/٨، أعيان الشيعة ٢/٨٦، تنقيح المقال ١/٧، معجم رجال الحديث ١/١٢١.

(٢) الجامع في الرجال ص٨، ١٠، جامع الرواة ١/٨، أعيان الشيعة ٢/٨٦، تنقيح المقال ١/٨، معجم رجال الحديث ١/١٢١.

ديوان الضعفاء ص١٥، الجامع في الرجال ص٩، الجرح والتعديل ٢/٢٦٨ (٢٦٨).

(٣) المغني ١/٦٤، الجرح والتعديل ٢/٢٦٧.

(٤) آدم بن المتوكل له كتاب رويناه بالإسناد الأول، ذكره الطوسي في الفهرس ثم ذكر آدم بياع اللؤلؤ.

(٥) رجال الطوسي ص٤٢٨، الجامع في الرجال ص٩، طبقات أعلام الشيعة ٤/١، جامع الرواة ١/٨، أعيان الشيعة ٢/٨٦، تنقيح المقال ١/١١، معجم رجال الحديث ١/١٢٣، دائرة الأعلمي ٢/٢٠٤.

وذكره أبو جَعْفَرِ الطُّوسي في «رجال الشيعة»، وكان يتهم بالتفويض.

١٠٥١ (ز) ـ آدَمُ بْنُ المُتَوَكِّلِ[١]:

روى عن جَعْفَرِ الصَّادق. وعنه أحمد بن يزيد الخُزَاعِيّ وعبيس، وكان[٢] أعرف الناس برجال جَعْفَرِ، السليم منهم، والمطعون فيه، وكانت له منزلة جليلة، وكان أَحْفَظَ النَّاس لحديث أبي عبد الله. وذكره الطوسي في مصنفي الإمامية.

١٠٥٢ ـ آدَمُ المُرَادِيّ أَخُو أَبِي الصَّيْرَفِيّ[٣] **الآتي**:

ذكره أبو عَمْروِ الكشّي في «رجال الشيعة». وقال: روى عن جعفر الصادق.

١٠٥٣ ـ آدَمُ بن يُونُسَ بن أبي المُهاجِرِ النَّسَفِيُّ[٤]:

ذكره أبو عَلِيّ بن بَابَوَيْهِ في «رجال الشِّيْعَةِ» الإمامية وقال: كان فقيهاً مناظراً قرأ على أبي جَعْفَرِ الطوسي تصانيفه.

١٠٥٤ ـ أَدِيمُ بْنُ الحرّ الخَثْعَمِيُّ بَيَّاعُ الهَرَوِيّ:

روى عن جَعْفَرِ الصَّادق، روى عنه حماد بن عثمان، وذكره الكشي في «رجال الشيعة».

١٠٥٥ ـ أَدِيمُ بْنُ عَبْدِ الله بن سعد الأَشْعَرِيُّ القُمِّيُّ أَخُو عبد المَلِكِ:

ذكره الكشّي في رجال الشيعة، روى عنه نوح الشيباني.

---

(١) معجم الثقات ١/١، الجامع في الرجال ص٨، جامع الرواة ١/٨، فهرس الطوسي (٣٤، ٤٤)، رجال الطوسي ص١٤٣، أعيان الشيعة ٢/٨٦، تقيح المقال ١/٢، ٥، معجم رجال الحديث ١/ ١١٧، ١٢١، ١٢٤.

(٢) في أ: وقال كان.

(٣) والصيرفي: بالفتح، نسبة لمن يبيع الذهب وهم الصيارفة.
اللباب ٣/ ٢٥٤، لب اللباب ٢/٧٦.

(٤) أمل الآمل ٢/٧، الجامع في الرجال ص١٠، جامع الرواة ١/٨، أعيان الشيعة ٢/٨٦، تنقيح المقال ١/١٢، طبقات أعلام الشيعة ٥/١، معجم رجال الحديث ١/ ١٢٤.

مَنِ اسْمُهُ أَرْطَأةُ

١٠٥٦ [٦٨٧] ـ أَرْطَأةُ بْنُ أَشْعَثَ[1]:

عن الأعمش.[هَالِكٌ، وهاه ابن حبّان. روى عن الأعمش][2]، عن شقيق عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «الغَنَمُ بَرَكَةٌ، والإبل عز، والخيل في نواصيها الخَيْرُ، والعَبْدُ أخوك، فإن عجز فَأَعِنْهُ»[3]، فهو المتّهم بهذا، انتهى. قال ابن حبّان: روى عن الأعمش المناكير التي لا يتابع عليها، لا يجوز الاحتجاج به بحال، ثم سَاقَ الحديث المذكور، ووجدت له حديثاً منكراً كأنه موضوع. أخرجه الطَّبَرَاني في «المعجم الكبير» قال: حَدّثنا أحمد بن داود المكّي، حدثنا[4] حفص بن عمر المَازِنيّ، حدثنا[5] أَرْطَأةُ بن الأَشْعَثِ العدوي، حدثنا[6] بشر بن عبد الله بن عمر بن سعيد الخَثْعَمِيّ قال: دخلت على محمد بن علي بن الحسين، وعنده ابنه فقال: هَلُمّ إلى الغَدَاء. فقلت: قد تغديت يا ابن رسول الله، فقال: إنه هندباء، قلت: يا ابن رسول الله، وما في الهندباء؟ قال: حدثني أَبِي عن جدي أن رسول الله ﷺ قال: «ما من وَرَقَةٍ من ورق الهندباء إلاّ وعليها قطرة[من][7] ماء الجَنّة» ثم أتى بدهن فقال: ادهن، قلتُ: قد ادهنت يا ابن رسول الله. فقال: إنه بَنَفْسَجٌ، قلتُ: وما في البنفسج؟ قال: حدثني أبي، عن جدي قال: قال رسول الله ﷺ: «إن فَضْلَ البَنَفْسَجِ على سائر الأدهان، كفضل ولد عبد المطلب على سائر قريش، وكفضل الإسلام على سائر

---

(١) المغني ١/ ٦٤، الضعفاء والمتروكين ١/ ٩٣، الكشف الحثيث (١١٤).

(٢) سقط في ب.

(٣) ذكره ابن القيسراني في تذكرة الموضوعات (١٠٩٣)، كما ذكره الهيثمي في المجمع ٥/ ٢٦٢ وعزاه للبزار، وقال: وفيه الحسن بن عمارة وهو ضعيف.
وذكره الهندي في الكنز ١٢/ ٣٢٥ وعزاه للبزار عن حذيفة أما قوله: «الخير في نواصيها الخير» له شاهد عن عبد الله بن عمر أخرجه مالك في الموطأ ٢/ ٤٦٧، في الجهاد: باب ما جاء في الخيل والمسابقة (٤٤)، والبخاري ٦/ ٦٤، في الجهاد: باب الخيل معقود (٢٨٤٩)، وطرقه (٣٦٤٤)، ومسلم ٣/ ٤٩٢، كتاب الإمارة: باب الخيل في نواصيها الخير (٩٧ ـ ٨٧٢).

(٤) في أ: قال حدثنا.
(٥) في أ: قال حدثنا.

(٦) في أ: قال حدثنا.
(٧) سقط في أ.

الأديان»[١]. قلت: وشيخ أرطأة مجهول، والحديث منكر، والله أعلم.

١٠٥٧ [٦٨٨] ـ أَرْطَاةُ بْنُ المُنْذِرِ[٢]:

عن ابن جُرَيج بصري. يُكنى أبا حاتم. قال محمد بن صالح بن النطاح[٣]، حدثنا أَرْطَاةُ بن المنذر[٤]، حدثنا ابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعاً قال: «ما أَحَدٌ أَعظم عندي يداً من أبي بكر، وَاسَانِي بنفسه وماله وأَنْكَحَنِي ابنته»[٥]. قال ابن عديٍّ: ولأرطأة غير هذا، وبعضها خطأ وغلط انتهى. وقال ابن عَدِيٍّ بعد إيراد حديث أَرْطَاةَ، عن عبيد الله بن عمر عن نافع، عن ابن عمر: «لولا أَنْ أَشُقَّ»، هذا خطأ، إنما هو عبيد الله عن سعيد، عن أبي هريرة، لكن هذا الطريق أسهل عليه، عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، ثم قال: قد رواه غيره عن عبيد الله وهو خطأ أيضاً.

١٠٥٨ [٦٨٩] ـ أَرْقَمُ بْنُ أَبِي الأَرْقَمِ[٦]:

عن ابن عَبَّاس ما هو أرقم بن شرحبيل، هو آخر. قال البُخَارِيّ: أرقم سأل ابن عَبّاس رأى محمد ربه؟ قال: نعم، مرتين. ثم قال البُخَاري: هذا شيخ مجهول، ولا يعرف إلاّ بهذا، رواه مسلم بن قتيبة قال: أخبرنا حُمَيْدٌ الخَرّاط، عن أرقم[٧] [ابن أبي][٨] أرقم، انتهى. وذكره ابن أبي حَاتِمٍ، فلم يذكر فيه جرحاً.

وذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: يروي عن ابن عباس، روى عنه حميد الخَرّاط.

١٠٥٩ ـ أَرْقَمُ بْنُ رَاشِدٍ[٩]:

شيخ لمروان بن مُعَاوِيَةَ، لا يُعْرَف، ذكر الخَطِيْبُ، أن الصواب أزهر بن راشد غلط فيه بعض الرواة من دون مروان.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٣/ ١٤١، وذكره الهيثمي في المجمع ٥/ ١٧٣ وعزاه للطبراني عن محمد ابن علي بن الحسين عن أبيه وجده وقال فيه أرطأة بن الأشعث وهو متهم بالوضع، ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٦٥، والهندي في الكنز (٣٥٣٢٩) وعزاه للطبراني في الكبير عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده؛ قال ابن كثير في جامع المسانيد: منكر جداً، وقال ابن دحية: موضوع من جميع طرقه ـ.

(٢) المغني ١/ ٦٤، الجرح والتعديل ٢/ ٣٢٦.

(٣) في أ: قال حدثنا. (٤) في أ: قال حدثنا.

(٥) ذكره الحافظ في القيم (١٣٨٧) وذكره الهندي في الكنز وعزاه للطبراني في الكبير، كما أخرجه الطبراني ١١/ ١٩١.

(٦) المغني ١/ ٦٥، الجرح والتعديل ٢/ ٣٠٩، الضعفاء والمتروكين ١/ ٩٤.

(٧) سقط في ط. (٨) سقط في أ.

(٩) ذيل الكشف رقم (٤٣).

مَنِ اسْمُهُ أَزْهَرُ

١٠٦٠ [٦٩١] ـ أَزْهَرُ بْنُ بِسْطَامِ خَادِمُ مَالِكٍ[(١)]:

لا يُعْرَف، وحديثه منكر، والإسناد إليه ظُلُمَاتٌ.

١٠٦١ [٦٩٧] ـ أَزْهَرُ بْنُ سُلَيمَانَ الخُرَاسَانِيّ الكَاتب[(٢)]:

ضعفه أبو الفَتْحِ الأزدي، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كاتب ابن الرّماح من أهل «بَلْخ»، يروي عن إبراهيم بن طَهْمَانَ، ومسلم بن خالد الزّنجي، روى عنه أهل بلده.

١٠٦٢ [٦٩٩] ـ أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ الله خُرَاسَانِيٌّ[(٣)]:

عن ابن عَجْلاَن تكلم فيه. قال العُقَيْليّ: حديثه غير محفوظ، رواه عنه عبد الرحمن ابن مَغْراء[(٤)] انتهى. والمَتْنُ من رواية ابن عَجْلاَن، عن سالم، عن أبيه، عن علي رفعه: «الأَرْوَاحُ جُنُود مُجَنَّدة»[(٥)] الحديث. [وذكر العُقَيْليّ فيه اختلافاً على إسرائيل عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي في رفعه ووقفه، ورجح وقفه من هذا الوجه.

قلتُ: وهذه طريق أخرى تزحزح طريق أزهر، عن رتبة النّكَارة. وأخرج الحَاكِمُ في كتاب «التعبير من المستدرك»، من طريق عبد الرحمن بن مغراء، حدثنا أزهر بن عبد الله الأَزْدِي بهذا السند إلى ابن عمر قال: لقي عمر علياً فقال: يا أبا الحسن الرَّجُلُ يرى الرؤيا، فمنها ما يصدقُ، ومنها ما يكذبُ. قال: نعم، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبدٍ ولا أَمَةٍ ينام فيمتلىء نوماً إلا عُرِجَ بروحه إلى العَرْشِ، فالذي لا يستيقظ دون العرش ذلك

---

(١) الميزان ت [٦٩١].

(٢) المغني ١/ ٦٥، الضعفاء والمتروكين ١/ ٩٤. (٣) الضعفاء الكبير ١/ ١٣٥.

(٤) في الخلاصة: مغراء بالفتح الميم أوله وإسكان المعجمة آخره راء.

(٥) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ١٣٥، ابن حبان في المجروحين ٢/ ١١٦ من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة، وذكره العجلوني في الكشف ١/ ١٢١.
قال في التمييز متفق عليه رواه الشيخان كما في اللآلىء، وكذا رواه أبو داود عن أبي هريرة، قال البيهقي سألت الحاكم أبا عبد الله الحافظ عن معناه، فقال المؤمن والكافر لا يسكن قلبه إلا إلى =

الرؤيا التي تصدق، والذي يستيقظ دون العرش فذلك الرؤيا التي تكذب»[١]. قال الذّهبي في «تلخيصه»: هذا حديث منكر، لم يتكلم عليه المصنف، وكان الآفة فيه من أزهر][٢].

١٠٦٣ (ز) ـ أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ الله[٣]:

روى عن عثمان، وعبادة بن الصَّامت، روى عنه الأعشى بن عبد الرحمن بن مكمل.

قال أبو حَاتِم: لا أدري من هو. وذكره ابن حبان في الثقات[٤].

١٠٦٤ (ز) ـ أَزْهَرُ بْنُ المُنْذِرِ:

قال ابن أبي خَيْثَمَةَ: سئل يحيى بن معين عن أزهر بن المنذر، روى عنه مروان بن مُعَاوِيَةَ فقال: ضعيف. ذكره أبو العرب، ولم أر لأزهر هذا ذكراً عند ابن أبي حَاتِم، ولا لمن حدثه.

= شكله انتهى، وقال في المقاصد، رواه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة مرفوعاً، وهو عند البخاري في الأدب المفرد عن سهيل بل علقه في صحيحه عن عائشة أنها سمعته من رسول الله ﷺ ورواه أبو داود عن عَمرة قالت كانت امرأة مكية بطالة تضحك النساء وتغني، وكانت امرأة بالمدينة مثلها، فقدمت المكية المدينة، فلقيت المدنية فتعارفتا، فدخلتا على عائشة، فتعجبتْ من اتفاقهما، فقالت عائشة للمكية عرفت هذه؟ قالت لا، ولكنا التقنا فتعارفنا، فضحكت عائشة، وقال سمعت رسول الله ﷺ يقول الأرواح جنود ـ الحديث، وأخرجه أبو يعلى بنحوه والزبير بن بكار عن عائشة أن امرأة كانت بمكة تدخل على نساء قريش تضحكهن، فلما هاجرن ووسع الله دخلت المدينة، قالت عائشة فدخلت عليّ، فقلت لها فلانة ما أقدمك؟ قالت إليكن، قال فأين نزلت؟ قالت على فلانة امرأة كانت تُضْحِك بالمدينة، قالت عائشة ودخل رسول الله ﷺ فقال فلانة المضحكة عندكم؟ قالت عائشة نعم، فقال فعلى من نزلت؟ قالت على فلانة المضحكة، قال الحمد لله رب العالمين، إن الأرواح جنود مجندة ـ الحديث، وأفادت هذه الرواية بيان سبب الحديث، وفي الباب سلمان وابن عباس وابن عمر وعمر وعلي وأبو الفضل وابن مسعود، لكن لفظ ابن مسعود عند العسكري مرفوعاً الأرواح جنود مجندة، تلتقي فتتشاءم كما تشاءم الخيل، فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وللحديث طرق أخرى منها ما أخرجه البخاري في صحيحة ٦/٤٢٦ (٣٣٣٦)، ومسلم ٤/٢٠٣١ (١٥٩ ـ ٢٦٣٨).

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/٣٩٦، ٣٩٧، وذكره الهندي في الكنز (٤١٤٣٠) وعزاه للحاكم والطبراني في الأوسط وتعقب عن علي.

(٢) سقط في ب.

(٣) الجرح والتعديل ٢/٣١٣، التاريخ الكبير ١/٤٥٩، الثقات ٤/٣٨، ٣٩، المغني ١/٦٥، الضعفاء للعقيلي ١/٣٥.

(٤) سقط في أ.

مَنِ اسْمُهُ أَزْوَرُ

١٠٦٥ [٧٠١] ـ أَزْوَرُ بن غَالِبٍ[١]:

عن سليمان التَّيْمِيّ، منكر الحديث، أَتى بما لا يحتمل فكذب. روى عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، أنه قال: «القرآن كلام الله وليس بِمَخْلُوقٍ»، رواه عنه يحيى بن سليم. قال ابن عَدِيٍّ: حدثناه أحمد بن حَفْص السَّعدي، حدثنا[٢] العباس بن الوليد النَّرْسِيَ، حدثنا يحيى بن سليم فذكره. يحيى بن سليم، حدثنا الأزور، عن سليمان التَّيْمِيّ، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً قال: «لله في كل يوم جمعة ستمائة ألف عَتِيْقٍ من النَّار»[٣] انتهى. وقال أَبُو زُرْعَةَ ليس بقويّ.

وقال السَّاجي: منكر الحديث. وقال ابن حبّان: لا يحتجّ به، إذا أنفرد كان يخطىء وهو لا يعلم. وقال العُقَيْلِي: روى عن سليمان التَّيْمِي، عن أنس رفعه: «يا أنس أَسْبغ الوُضوء يُزَدْ في عُمْرِكَ. . . .» الحديث بطوله، وقال: لم يأت به عن سليمان التيمي إلاّ أزور هذا. وله عن أنس طرق ليس منها شيء يثبت. وقال ابن عَدِيٍّ في حديثه عن أنس في القرآن: هذا، وإن كان مَوْقُوفاً فهو منكراً، لأنه لا يحفظ للصَّحابة الخوض في القرآن، ثم قال: ولأزور أحاديث يسيرة غير محفوظة، وأرجو أنه لا بَأْسَ به.

---

(١) المغني ١/ ٦٥، الضعفاء والمتروكين ١/ ٩٥، الجرح والتعديل ٢/ ٣٢٦.

(٢) فيَ أ: قال حدثنا.

(٣) ذكره الهيثمي في المجمع ٢/ ١٦٨ وعزاه لأبي يعلى من رواية عبد الصمد بن أبي خداش عن أم عوام البصري قال: ولم أجد من ترجمهما.
وأخرجه ابن الجوزي في العلل ١/ ٤٦٢ وقال: قال النسائي: أزور ضعيف، وقال الدارقطني: تفرد به أزور عن التيمي، وأزور منكر الحديث والحديث غير ثابت.

مَنِ اسْمُهُ أُسَامَةُ

١٠٦٦ [٧٠٢] ـ أُسَامَةُ بْنُ أَحْمَدَ، أَبو سَلَمَةَ التُّجِيبِيُّ المِصْرِيُّ[١]:

حَدّث عنه أَبُو سَعِيدِ بن يونس وقال: يُعْرَف وينكر، انتهى. وباقي كلامه: لم يكن في الحديث بذاك. مات في رَمَضَان سنة سبع [وخمسين][٢] وثلاثمائة. قلتُ: روى عن أبي الطَّاهر بن السّرح، وهارون بن سعيد، ومحمد بن سنجر ومحمد بن زياد المَيْمُونِيّ، وعلي بن زيد الفَرَائِضِيّ، وغيرهم. روى عنه أبو بكر الشّافعي، وأبو سعيد بن الأعرابي، وجَعْفَر بن أحمد بن جعفر التجيبي، وابنه أحمد بن أُسَامَةَ بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن السمح بن أسامة، والحسن بن رشيق، ومحمد بن مَعَاوِيَةَ بن الأَحْمَرِ، وأبو أحمد بن عدي وآخرون. قال مسلَمَةُ بن قَاسِم: كان ثقة عالماً بالحديث. قلتُ: ورأيت له مصنفاً في «[حرمة] الوطء في الدبر»، يدل علىٰ سعة معرفته بالحديث.

١٠٦٧ [ز١٦٤] (ذ) ـ أُسَامَةُ بن حيان الحَكَمِيُّ[٣]:

عن الزُّهري، وعنه سُلَيْمَانُ بن عبد الرحمن ابن بنت شُرَحْبِيْلَ وحده، قاله أبو حاتم، قال: وكان سليمان أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين. وقال ابن أبي حَاتِمٍ: سألت أبي عن أسامة فقال: حديثه يدل على الصدق. قلت: فلعله توبع[٤].

١٠٦٨ [ز١٦٥] (ذ) ـ أُسَامَةُ بْنُ خُرَيْمٍ[٥]:

شامي قاله أَبُو حَاتم، روى عن مُرَّة البهزي، وعنه عبد الله بن شقيق. قاله أبو حاتم الرازي لم يرو عنه غيره. وقال العِجْلِيُّ: بصري تابعي ثقة. وذكره ابن حبّان في «الثقات»، وأخرج له في صحيحه مقروناً. وذكره ابن عبد البَرّ في «الصَّحَابة» وقال: لا تصح له صحبة. قال شيخنا: والسبب في ذكره في الصَّحَابة: أن بعضهم ترجم له فقال: روى عن مرة البهزي وله صحبة، فظنّ الضمير لأسامة، وإنما هو لمرة، والله أعلم.

---

(١) المغني ١/٦٦.　　(٢) سقط في ط.

(٣) الجرح والتعديل ١/٢٨٦، دائرة معارف الأعلمي ٤/ ٢٠٠.

(٤) في ط: توهم.

(٥) الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٣، الثقات ٤/ ٤٤، التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٢١، تاريخ الثقات/ ٥٩، ابن حبان ٤/ ٤٤، ٤٥، معرفة الثقات رقم (٥٩)، الوافي بالوفيات ٨/ ٣٧٦، الإكمال ٣/ ١٣٣.

١٠٦٩ [٧٠٥] ـ أُسَامَةُ بْنُ سَعْدٍ[(١)]:

شيخٌ روى عنه الحُسَيْن بن عبد الرحمن. قال أبو حَاتِم: مجهول، ذكره في حسين.

١٠٧٠ [ز١٦٦] ـ أُسَامَةُ بْنُ سلمان[(٢)] **النَّخَعِيُّ شَامِي**[(٣)]:

عن أبي ذَرٍّ وابْن مسعود، ذكره الذَّهبي في «الضعفاء» فقال: تفرد عنه عمر بن نُعَيْم.

قلتُ: وذكره ابن حبّان في «الثقات».

١٠٧١ [٧٠٧] ـ أُسَامَةُ بْنُ عَطَاءٍ[(٤)]:

عن سُوَيْدِ بن غَفْلَةَ، لا يصح، ولكن الرَّاوي عنه واهٍ انتهى. وهذا ذكره الأَزْدي فقال: لا يقوم حديثه، وسمى[(٥)] الراوي عنه عبد الله بن الزبرقان. وفي ثقات ابن حبان: أسامة بن أبي عطاء، عن رجل عن علي، وعنه عبيدة بن الأسود، فيحتمل أن يكون هو، والظاهر أنه غيره. قال ابن أبي حاتم: لما ذكر ابن أبي عطاء وقال: هو أنطاكي، روى عنه أبو رجاء وعطاء بن مسلم، ولم يذكر فيه جرحاً.

١٠٧٢(ز) ـ أُسَامَةُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ أحمد بن محمد بن أبي أُسَامَةَ الحلبيُّ اللُّغَوِيُّ[(٦)]:

أخذ عن أبيه وجده والعين رزى[(٧)] وغيرهم، وصنف كتاباً في الألفاظ وكان عالماً بالعربية فاضلاً. ذكره ابن أبي طَيّ في رجال الإماميّة وقال: مات بعد الثمانين وأربعمائة.

---

(١) دائرة معارف الأعلمي ٤/ ٢٠٠، ضعفاء ابن الجوزي ١/ ٢١٣ في ترجمة الحسين بن عبد الرحمن.

(٢) في ط: سليمان.

(٣) تعجيل المنفعة/ ٢٧، الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٤، الثقات ٤/ ٤٥، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٤٠٣، دائرة الأعلمي ٤/ ٢٠٠، ذيل الكاشف رقم (٤٦).

(٤) الميزان ت (٧٠٧).

(٥) في ط: وسيجيء.

(٦) دائرة الأعلمي ٤/ ١٩٩.

(٧) كذا في الأصول، ولعله العبدري أو العبدوي، أو العبزاري، والله أعلم.

مَنِ اسْمُهُ أَسْبَاطُ وَإِسْحَاقُ

١٠٧٣ [٧٠٩] ـ أَسْبَاطُ بْنُ عَبْدِ الوَاحِد[١]:

منكر الحديث، ذكره أبو الفَتْحِ الأزدي انتهى.

وروى عنه إدريس بن أبي الرّباب المذكور قبل.

١٠٧٤ ـ إِسْحَاقُ بْنُ آدَمَ بن عَبْدِ الله بن سعيد[٢] **الأشْعَرِيُّ القُمِّيُّ**[٣]:

ذكره النَّجَاشي في رجال الشِّيْعَة، وقال: روى عن علي بن موسى الرضى. روى عنه محمد بن أبي الصَّهبان، وله تصانيف.

١٠٧٥ ـ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الأَزْدِيُّ أَبُو يَعْقُوبَ الكُوفيّ[٤]:

من رجال الشيعة، ذكره الطُّوسي، روى عنه الحسين بن حمزة ابن بنت أبي حمزة الثمالي.

١٠٧٦ ـ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطُّوسِيُّ[٥]:

ذكره أبو جَعْفَرِ بن بابويه في «رجال الشيعة» وقال: حكى عنه مكي بن أحمد البردعي.

١٠٧٧ (ز) ـ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الجعفي[٦]:[٧]

ذكره الكشّي في «رجال الشيعة» وقال: روى عن جعفر بن محمد الصادق.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال ١/ ٧٧، تهذيب التهذيب ١/ ٢١٢، خلاصة تهذيب الكمال ١/ ٦٧، تقريب التهذيب ١/ ٥٣، الجرح والتعديل ٢/ ٣٣٣، ضعفاء ابن الجوزي ١٦/ ٩٦.

(٢) في ط: سعد.

(٣) جامع الرواة ١/ ٧٩، أعيان الشيعة ٣/ ٢٥٩، تنقيح المقال/ ٧٠٦، معجم المؤلفين ٢/ ٢٣٠، معجم رجال الحديث ٣/ ٣٢، دائرة الأعلمي ٤/ ٢٢٢.

(٤) جامع الرواة ١/ ٧٩، الجامع في الرجال/ ٢١١، أعيان الشيعة ٣/ ٢٦٠، تنقيح المقال/ ٦٥٨ ـ ٦٥٩ ـ ٦٦٠، معجم رجال الحديث ٣/ ٣٣، ٣٤.

(٥) الوافي بالوفيات ٨/ ٣٩٨، الجامع في الرجال/ ٢١٣، تنزيه الشريعة ١/ ٣٦، دائرة الأعلمي ٤/ ٢٢٦.

(٦) في ط: النخعي.

(٧) معجم رجال الحديث ٣/ ٣٤، المشتبه/ ٦٦١ وفي ط: النخعي.

١٠٧٨ [ز١٦٩] (ذ) - إِسْحَاقُ بن إبراهيمَ بن حَاتِمِ الأَنْبَارِيُّ[١]:

عن سُوَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ، وعنه أحمد بن محمود بن خُرزاد، ضعفه الدارقطني فقال: متروك، أما إِسْحَاقُ بن إبراهيم بن رجاء الأنباري، عن وهب بن بَقِيَّةَ، وعنه الطبراني، وإسحاق بن إبراهيم بن الخصيب الأَنْبَارِيّ، عن عبد الله بن صالح العِجْليّ، وعنه محمد بن جعفر المطيري، فلا أعلم فيهما جرحاً، وقد ذكر الخطيب في «تاريخ بغداد» الثلاثة.

١٠٧٩ [٧١٦] - إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٢]:

سمع أبا قلابة، ورد له حديث باطل في الفضائل.

١٠٨٠ [٧١٧] - إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الإِسْرَائِيلِيّ البَصْرِيّ[٣]:

عن حميد الطويل فيه نظر. سكن «جرجان». ذكره ابن عَدِيّ ثم قال: حدثنا عبد الرّحمن بن سليمان بـ «مكة»، ومحمد [بن جعفر][٤] بن طرخان، وأحمد بن محمد بن حرب، قالوا: حدثنا إسحاق أبو يعقوب الإِسَرائيلي، حدثنا حميد، حدثنا أنس: «أن رسول الله ﷺ كان يطوف على نسائه بِغُسْلٍ وَاحِدٍ».[٥] قال ابن عدي: أنا أرتاب في لقيه حميداً.

قُلْتُ: صدق ابن عَدِيّ، فإن هذا حدث بعد الأربعين ومائتين عن حميد، وهذا مُحَالٌ، انتهى. ولا أدري لأي معنى يجزم بكون لقيه حميداً محال، فإن[٦] حميداً مات بعد الأربعين ومائة، فلا استحالة في كون الإنسان يعيش عشرة ومائة سنة، فقد عاشها جماعة، والعَجَبُ أن المصنف جمع جزءاً فيمن جاوز المائة من هذه الأُمّة، فكيف يحكم باستحالة هذا؟ وقال ابن عديّ: لا أعرفه إلا بهذا الحديث، ومتنه مشهور.

وقلتُ: أَظُنُّهُ إسحاق بن أبي إسرائيل، فإنه إسحاق بن إبراهيم، ويكنى أبا يعقوب، وهو شيخ شُيُوخِ ابن عَدِيّ، فلعل الراوي عنه نسبه إلى إسرائيل، لكونه كنية أبيه، وعلى هذا فبينه وبين حُميد واسطة، فلعله سقط على الرَّاوي عنه.

---

(١) تاريخ بغداد ٦/ ٣٨٥، جامع المسانيد للخوارزمي ٢/ ٤١٠، المجروحين ٢/ ٢٢٤، دائرة الأعلمي ٤/ ٢٢٣.

(٢) المغني ١/ ٦٧. (٣) المغني ١/ ٦٧.
والإسرائيلي: من مسلمي اليهود إلى يعقوب وغيرهم إلى جده، اللباب ١/ ٥٤، لب اللباب ١/ ٥٥.

(٤) سقط في ط.

(٥) أخرج هذا الحديث بهذا الإسناد، النسائي ١/ ١٤٣ كتاب الطهارة (٢٦٣) وأصله في الصحيح أخرجه البخاري ٩/ ١٥، كتاب النكاح: باب كثرة النساء (٥٠٦٨)، وأحمد في المسند ٣/ ١٦٦.

(٦) في ب: قلت.

١٠٨١ (ز) ـ إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ بن إِسْمَاعِيلَ أبو عِمْرَان العَنَزِيُّ قاضيها[١]:

روى عن أحمد بن صالح المِصْرِيّ، وعنه الفضل بن عبيد[٢] الله الهاشمي.

ضعفه الدارقطني وأورد له في «الغرائب» حديثاً، وقال: هذا غير محفوظ.

١٠٨٢ ـ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن جوتي[٣]:[٤]

قال ابن حَزْم: مجهول، فالظاهر أنه الطبري.

١٠٨٣ [٧١٩] [ز١٦٨] ـ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّبَرِيُّ[٥]:

كان بـ«صنعاء». قال ابن عَدِيّ: مُنْكِرِ الحديث.

روى عن مَرْوَانَ بن معاوية، عن حميد، عن أنس مرفوعاً: «يُدْعَى النَّاس يوم القيامة بأسماء أُمهاتهم ستراً من الله عليهم». وهذا مُنْكر، وحدثنا المفضّل الجندي، حدثنا إسحاق الطَّبري، حدثنا عبد الله[٦] بن الوليد العدني[٧]، عن مالك، عن نافع عن ابن عمر قال: «جَاءَ رَجُلٌ إلى رسول الله ﷺ فشكا إليه ديناً وفقراً، فقال: أين أنت من صَلاَة الملائكة....»[٨] وذكر الحديث، وهذا باطل. وقال الدَّارَقطني: منكر الحديث.

وقال ابن حبّان: يروي عن ابن عيينة، والفضيل بن عياض، منكر الحديث جداً، يأتي عن الثِّقَات بالمَوْضُوعات، ولا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب. ثم ذكر له أحاديث واهية. منها قال: حدثنا محمد بن سعيد العَطَّار بـ«عسقلان» حدثنا إبراهيم بن إسْحَاقَ بن نجرة الصَّنْعَاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري عن عبد الله بن نَافِع، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «من كَبَّرَ تكبيرة في سَبِيْلِ الله، كانت صَخْرَةً في ميزانه، أثقل من السَّمَاوات السَّبع وما فيهنّ وما تحتهنّ، وأعْطَاهُ الله رضوانه الأكبر، وجمع بينه وبين المرسلين في دَارِ الجَلاَلِ....» الحديث، وهذا باطل.

وأخبرنا المفضّل الجندي، [قال][٩] حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن الفضيل، عن

---

(١) المغني ١/٦٧، الضعفاء والمتروكين ١/٩٨.

(٢) في ط: عيد.

(٣) مجمع الزوائد ٤/٢٧٩، الأنساب ٣/٣٨٥، المشتبه ١٩٣، تبصير المنتبه ١/٣٧٧.

(٤) في المشتبه: جوتي بجيم ومثناة إسحاق بن إبراهيم بن جوتي الصنعاني، عن سعيد بن سالم القداح، وعنه علي بن بشر المقاريضي شيخ للطبراني، وابنه محمد بن إسحاق أيضاً شيخ للطبراني.

(٥) المغني ١/٦٧، الضعفاء والمتروكين ١/٩٨.

(٦) في ط: عبيد الله. (٧) في ط: الكندي.

(٨) ذكره الزبيدي في الإتحاف ٥/١٣، وابن حبان في المجروحين ١/١٣٨، وقال: هذا خير موضوع لا أصل له. والسيوطي في اللآلىء ١٢/١٨٢.

(٩) سقط في ط.

إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أوفى قال: «دخل النبي ﷺ «مكة» في بعض عمره، فجعل أهل «مكة» يرمونه بالقثّاء الفاسد. ونحن نستره عنه»[١]. وهذا بَاطِلٌ، إنما دخل النبي ﷺ بعهد وأمان، والصَّحيح من حديث إسماعيل، عن ابن أبي أوفى: «طاف النبي ﷺ وسَعَى، ونحن نستره أن يرميه أحد من أهل «مكة»، أو يصيبه شيء»[٢].

قلتُ: فما ذكر ابن أبي أَوْفَى، أن أحداً رماه بشيء، وإنما احتاط الصحابة انتهى.

وأخرج الدَّارَقُطْني في «غرائب مالك» من طريق أبي حُمّة[٣]، عن يزيد بن أبي حكيم، عنه، عن مَالِكٍ حديثاً، ثم قال: ما أظنُّه أدرك مالكاً، ثم أخرجه من طريق الفَضْلِ ابن محمد، عن عبد الله بن الوليد، عن مالك، وسأذكر الحديث في ترجمة عبد الرَّحمن بن محمد اليَحْمُدِيّ إن شاء الله تعالى. وقال الحاكم في «المدخل»: روى عن الفَضْل وابن عُيَيْنَةَ أحاديث موضوعة.

١٠٨٤ [٧٢٠] ـ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطُّوسِيُّ[٤]:

لا يُعْرَفُ، وخبره باطل. روى مكي بن أحمد البردعي عنه أنه قال: رأيت سربانَكَ ملك «الهند» فقال لي: إنه ابن خمس وعشرين وتسعمائة سنة، وأنا مسلم، وزعم أن رسول الله ﷺ أنفذ إليه عشرة، منهم حذيفة وأسامة، فأجاب وأسلم وقبل كتاب النبي .

١٠٨٥ [٧٢١] ـ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو مُوسَى الهَرَوِيُّ ثم البَغْدَادِيّ[٥]:

عن هشيم، وابن عُيَيْنَةَ، وعنه عبد الله بن أحمد، والبَغَوِيّ، وَثَّقَهُ ابن معين وغيره، وقال عبد الله بن علي بن المَدِينِيّ، سمعت أبي يقول: أبو موسى الهَرَوِيّ حدثنا به[٦] عن سفيان، عن عمرو، عن جابر: «لا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ»[٧]. كأنه عن عمرو مرسلاً وغمزه، انتهى.

---

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/١٣٨، وقال: هذا خبر موضوع لا أصل له.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/١٣٨، وقال: هو المشهور، وفي ط: شيء.

(٣) بضم الحاء المهملة وتخفيف الميم أبو حمة محمد بن يوسف الزبيدي مشهور كذا في التبصير.

(٤) الوافي بالوفيات ٨/٣٩٨، الجامع في الرجال/ ٢١٣، تنزيه الشريعة ١/٣٦، دائرة معارف الأعلمي ٤/٢٢٦.

(٥) ينظر: الذيل على الكاشف رقم (٤٩)، تعجيل المنفعة (٣٧)، الثقات ٨/ ١١٦، تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٧.

(٦) في ط: روى.

(٧) أخرجه الدراقطني ٤/٩٧ وقال: والصواب مرسل، والخطيب في التاريخ ٦/٣٣٧، وذكره الزيلعي في نصب الراية ٤/ ٤٠٥ وعزاه لابن عدي. وله طريق آخر من أبي أمامة أخرجه أبو داود (٣٥٦٥)، والترمذي (٢١٢٠)، وابن ماجه (٣٧١٣) والبيهقي ٦/ ٢٦٤، وأحمد ٥/٢٦٧. كما أن له طريقاً آخر عن عمرو بن خارجة أخرجه النسائي ٢/١٢٨، والترمذي (٢١٢١)، وابن ماجه (٢٧١٢)، والبيهقي والطيالسي (١٢١٧)، وأحمد ٤/١٨٦، ١٨٧، ٢٣٨.

وقال عبد الله بن أحمد: ذكرته لأبي، فعرفه وأثنى عليه خيراً. وقال أَبُو دَاوُدَ: سئل أحمد عنه فقال: ذلك صديق لي وأعرفه قديماً، يكتب عنه، وأثنى عليه خيراً. وقال سعيد بن عمرو البردعِيّ: قلت لأبي زرعة: حدث هشيم عن منصور بن زاذان: عن محمد بن أبان، عن عَائِشَةَ[. . . .] إسحاق بن إبراهيم الهروي رفعه قلتُ: أفكان يتهم؟ قال: أما أنا فكنتُ أظن ذاك، ولكن أصحابنا البَغْدَاديين يقولون: هو رجل صالح، وكان تَاجِراً. قال يعقوب بن سفيان: مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. وذكره ابن حِبّان في الثقات.

١٠٨٦ [ز١٦٧] ـ إِسْحَاقُ بن إبراهيمَ بن خَالِدِ بن مُحَمَّدٍ المؤذِّنُ [الطلقِيُّ][١] الجُرْجَانِيُّ الأَسْتَرَابَاذيّ، أَبُو بَكْرٍ[٢]:

روى عن عَفّان[٣] بن سيار وغيره، وعنه أبو نُعَيْم الأَسْتِرَابادي وجماعة. قال حَمْزَةُ السَّهمي في تكملة «تاريخ استراباد»: إن أحمد بن هارونَ قال: لا تكتبوا عنه.

قال حَمْزَةُ: وكان من أهل الرَّأي، لكنه ثِقَةٌ في الحديث.

١٠٨٧ [٧٢٢] ـ إِسْحَاقُ بن إبراهيمَ بن نِسْطَاسِ المَدَنِيّ[٤]:

رأى سَهْل بن سعد. قال البُخَارِيّ: فيه نظر. وقال النَّسَائي: ضعيف. يروي عن سعيد بن إسحاق. قلت: روى عنه إسماعيل بن أبي أويس[٥] وغيره انتهى.

وقال أبو حاتم: شيخ ليس بالقَوِيّ. وقال ابن أبي حَاتِم: روى عن محمد بن كعب القرظِيّ، وهشام بن الوليد وأبي جعفر القَارِىء، وعنه مرحوم بن عبد العزيز، وهشام بن عمار، سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك، زاد أبوُ زُرْعَةَ: يعد في المدنيين وأن الحُمَيْدِيّ روى عنه. وقال العُقَيْلِيّ وابن الجَارُودِ: منكر الحديث. وقال أبو أحمد الحَاكِمُ: يُكنى «أبا يعقوب»، وليس بالقويّ عندهم. وقال الطَّبراني في «الأوسط»: كان من ثقات المدنيين.

وقال ابن حبّان: مولى كثير بن الصَّلت، كنيته أبو يعقوب، كان يخطىء، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد. وذكره ابن عَدِيٍّ في «الضعفاء»، وقال: ليس له كثير رواية.

١٠٨٨ ـ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النهَرْجُورِيّ البَصْرِيّ نَزِيل «مكة»، يُكنى أَبَا يَعْقُوبَ:

قال مسلمة في «الصِّلة»: لم يكن في الحديث بذاك، وهو رجل صالح، صاحب رقائق. مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

---

(١) في ط: الطالع، والمثبت من الذيل.

(٢) تاريخ جرجان/ ٥١٦، ٥٨٦، ٥١٨، ١٦٠، ٥١٥، الجرح والتعديل ٢/ ٢١١، دائرة الأعلمي ٤/ ٢٢٤.

(٣) عفان بتشديد الفاء ابن سيار بمهملة ثم تحتانية ثقيلة الباهلي، أبو سعيد الجرجاني قاضيها صدوق يهم. تقريب التهذيب ٢/ ٢٥، وفي الذيل صحفت لغفار.

(٤) المغني ١/ ٦٨، الضعفاء والمتروكين ١/ ٩٩، الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٦.

(٥) في ط: أوس.

١٠٨٩ ـ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن غَالِبِ السَّلَمِيّ من أهل «البَصْرَة»، كنيته أبو أَيُّوب[١]:

يروي عن أبي عاصم وَوَهْبِ بن جَرير بن حازم. قال ابن حبان في «الثقات»: حدثنا عنه بكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز يغرب.

١٠٩٠ (ز) ـ إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيم أَبُو بكر الفارِسِيُّ، الملقَّبُ بِشَاذَانَ[٢]:

له مَنَاكير وغَرَائب، مع أن ابن حبّان ذكره في «الثقات» فقال: يروي عن عبيد الله بن موسى وجده يعني لأمه سعد بن الصّلت. وعنه عبد الكبير الخطابي وغيره.

مات يوم الأحد لسبع بقين من جمادى الآخرة، سنة سبع وستين ومائتين.

قلتُ: وقد جمع ابن مَنْدَةَ غرائبه، ووقعت لنا من طريقه. وقد ذكره ابن أبي حَاتِمٍ فنسبه إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن عمر بن زيد النَّهْشَلِيّ وقال: هو صدوق.

١٠٩١ (ز) ـ إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ بن جَعْفرِ بن داود بن يُوسُفَ أَوْ سَيْف بن جَبَلَةَ بن الحسين بن معبد[٣] **السَّمَرْقَنْدِيُّ ثم النَّابُلْسِيُّ الوَاعِظ**[٤]:

روى عن معروف بن حَيّان، ومسعدة بن شَاهين، ومسعود بن بحر، وقَبِيْصَة بن عقبة وغيرهم. روى عنه العَبَّاس بن الفضل بن يحيى، ومسعود بن كامل، ونصر بن الفتح، وغيرهم. قال أبو سعد الإِدْرِيسِيّ: يقع في أحاديثه المناكير، وأرجو أن يكون من جهة مشايخه، فإنه كان من الفضل والزهد بمكان لا يظن به ذلك، وهو الذي بنى رباطاً المربعة بـ «سمرقند». ومات في رمضان سنة تسع وخمسين ومائتين، رحمه الله تعالى.

١٠٩٢ [٧٢٤] ـ إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ[٥]:

عن الزّهري قال: «الشَّطْرَنج من البَاطِلِ. مجهول، قاله أبو حاتم، انتهى. وقال: روى عنه معاوية بن صالح. وذكره ابن حبان في «الثقات».

١٠٩٣ [٧٢٦] ـ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن بَشِير[٦]:

لا أعرفه. ضعفه الدَّارَقُطْني، انتهى.

ويغلب على ظني أنه الختلي، وأن اسم جده تصحيف.

---

(١) الثقات ٨/١١٩، دائرة الأعلمي ٤/٢٢٦.

(٢) موضح أوهام الجمع ١/٤٢٥.

(٣) في ط: مفيد.

(٤) دائرة معارف الأعلمي ٤/٢٢.

(٥) ينظر: المغني ١/٦٨، الضعفاء والمتروكين ١/٩٦، الجرح والتعديل ٢/٢٠٦.

(٦) ينظر: المغني ١/٦٧.

١٠٩٤ [٧٢٨] ـ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الوَاسِطِيّ المؤدِّبُ[(١)]:

عن يزيد بن هَارُونَ. رآه[(٢)] ابن عَدِيّ وكذبه لوضعه الحديث. وكذبه الأزدي أيضاً. وقال فيه النحوي: وهو إِسْحَاقُ بن إبراهيم بن يعقوب بن عباد بن العوام، انتهى. وكناه ابن عَدِيًّ أبا إبراهيم وقال: يروي عن عفان، وعمرو بن عوف، أنكرت حديثه فقمت وتركته.

١٠٩٥ [٧٢٩] ـ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن سُنَين الخُتَّلِي مؤلف «الدِّيبَاج»[(٣)]:

قال الحَاكِمُ: ليس بالقوي. وقال مرة ضعيف. وقال الدَّارَقُطْني: ليس بالقويّ. وأَرّخ ابن المُنَادِي وفاته في سنة ثلاث وثمانين ومائتين. وقيل: بلغ الثمانين، سمع من علي بن الجَعْدِ، وأبي نَضرِ التَّمَّار، وهشام بن عمار، وطبقتهم. وعنه ابن السَّماك، وأبو سَهْل القَطّان، وأبو بكر الشافعي، انتهى. وحدث عنه أيضاً البَاغندي، وأبو محمد بن صاعد، وقول الحاكم إنما قاله عن الدارقطني، لا من قبل نفسه، كذلك هو في «تاريخ ابن عساكر» بسنده إلى الحاكم. وقال الخَطِيبُ: كان ثِقَةً، ولم يعرفه ابن القَطَّان، وزعم أنه مجهول.

ومن مناكيره: حدثني خليفة بن الحارث بن خَلِيْفَةَ قال: قال لي علي بن عاصم: حدثني عريف بن مازن قال: انطلق ابن عمي إلى المربد واشترى ضباً فذبحته فأبطأ موته فقلت: أنام نَوْمَةً إلى أن يموت، فقيل لي في منامي: عمدت إلى شيخ من شيوخ بني إسرائيل فذبحته تريد أن تأكله، فقمت فزعاً، فأخذت بذنبه فَرَمَيْتُهُ.

١٠٩٦ [٧٢٧] ـ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمَّارٍ، أَبُو يَعْقُوبَ الأَنْصَارِيّ، العَبَادِيّ النَّيسَابُورِيّ[(٤)]:

روى عن عمر بن شيبة[(٥)] ومحمد بن رافع، وطبقتهما. ترك الرواية عنه حسان بن محمد الفقيه.

١٠٩٧ [٧٣٠] ـ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن أُبَيّ بن نَافِعٍ[(٦)]:

قال الدَّارَقُطْني: دَجّال. قلتُ: نقل هذا عنه حمزة بن يوسف السهمي.

وقال ابن عدي: حَدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبيّ بن نافع بن عمرو أبو الحسين[(٧)]، بـ «بغداد» حَدّثنا جد أبي قال وهو حي له مائة واثنتا عشرة سنة[(٨)]، حَدَّثنا أبي نافع بن عمرو

---

(١) ينظر: الضعفاء والمتروكين ١/٩٩، المغني ١/٦٨.

(٢) في ط: رماه.

(٣) المغني ١/٦٨.

(٤) الميزان ت [٧٢٧].

(٥) في ط: شبة.

(٦) المغني ١/٦٨، الضعفاء والمتروكين ١/٩٨.

(٧) في ط: معدي كرب.

(٨) في ط: وسبع عشرة سنة.

بن معد يكرب قال: كنت مع رسول الله ﷺ فقال لعائشة رضي الله عنها: «حَبّ يحمل من «الهِنْدِ» يقال له الدَّارِيّ[١] من شرب منه لم يُقْبَلْ منه صلاة أربعين سنة، فإن تاب تاب الله عليه»[٢]. قال الخَطِيبُ: رواته لا يُعْرَفُون[٣].

١٠٩٨ [٧٣٢] ـ إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيّ صَاحِبُ عبد الرَّزَّاقِ[٤]:

[قال ابن عدي: استصغرني عبد الرزاق][٥]. قلت: ما كان الرجلُ صاحب حديث، إنما أسمعه أبوه واعْتَنَى به. سمع من عبد الرّزاق تصانيفه وهو ابن سبع سنين أو نحوها، لكن روى عن عبد الرزّاق أحاديث منكرة، فوقع التردُّد فيها، هل هي منه فانفرد بها، أو هي معروفة مما تفرد به عبد الرزاق. وقال الدَّارَقُطْني في رواية الحاكم: صَدُوق، ما رأيت فيه خلافاً، إنما قيل: لم يكن من رجال هذا الشأن. قلتُ: ويدخل في الصَّحيح؟ قال: إي والله وقد احتج بالدَّبري أبو عَوَانَةَ في صحيحه وغيره، وأكثر عنه الطَّبَرَاني، وفي مرويات الحافظ أبي بكر بن الخير الإِشْبِيْلِيّ كتاب «الحروف» التي أخطأ فيها الدَّبري وصحفها في مصنف عبد الرزاق للقاضي محمد بن حمد[٦] بن مفرج القُرْطُبِيّ.

وعاش الدَّبري إلى سنة سبع وثمانين ومائتين، انتهى. هكذا جزم به هنا، وجزم في «تاريخ الإسلام» أنه مات سنة خمس وثمانين، وهو الأَشْهَر. وقال ابن الصَّلاح في نزع المختلطين من علوم الحديث: ذكر أحمد أَن عبد الرزاق عمي، فكان يلقّن فيتلقّن، فسماع من سمع منه بعد ما عمي لا شيء. قال ابن الصَّلاح: وقد وجدت فيما روى الدّبري، عن عَبْد الرَّزَّاق أحاديث استنكرها جداً، فأحلت أمرها على الدّبري؛ لأن سماعه منه متأخّر جداً، والمناكير التي تقع في حديث الرَّزَّاق، فلا يلحق الدَّبري منه تبعة، إلا أنه صحف أو حرف، وإنما الكَلاَم في الأَحاديث التي عنده في غير التصانيف، فهي التي فيها المَنَاكير، وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط، والله أعلم. وقال مسلمة في «الصّلة»: كان لا بأس به، وكان العُقَيْلِيّ يصحح روايته، وأدخله في الصَّحيح الذي ألفه، وأرّخ ابن بهزاد وفاته سنة أربع وثمانين. وأورد له ابن عَدِيٍّ عن إسحاق بن عيسى الرّملي، عن الدّبري، عن عبد الرَّزَّاق، عن الثَّوْرِيّ، عن ابن أنعم حديث: «الفَقْرُ على المؤمن أزين من العِذَارِ

---

(١) وفي اللآلىء المصنوعة: الدارمي.

(٢) أخرجه الخطيب في التاريخ ٧/٣٨٧، كما ذكره السيوطي في اللآلىء ٢/١١٢.
كما ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/٢٢٣ وعزاه للخطيب في التاريخ قال: إسحاق رجال. ونقل عن الخطيب وقال: رواته لا يعرفون، قال: وأبو نافع لم يذكر في الإصابة.

(٣) وقال الذهبي في تجريد أسد الغابة في ترجمة نافع بن عمرو: له رواية عند أولاده تفرد بذلك ناقلته إسحاق بن إبراهيم كذاب.

(٤) المغني ١/٦٩.

(٥) في ط: أحمد.

الحَسَن على خَدّ الفرس»(١). وحديث: «لا يَدْخُلُ أحدٌ الجنة إلا بجواز». ثم قال: قال لنا إِسْحَاقُ بن موسى: كان هذا الحديث في كتاب عبد الرّزّاق في آخر الزَّكَاة، يعني الثّاني، فحمل الدّبري الحديث الآخر عليه وسواه، وهو حديث منكر.

١٠٩٩ ـ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيم بن مَاهَان، ويُقَالُ: مَيْمُونُ المَوْصِلِيُّ أبو مُحَمَّدٍ، ويقال له: أَبُو صَفْوَانَ المُغَنِّي المَشْهُورُ(٢):

قال أبو الفرج الأَصْبَهَانِيّ في ترجمته: روى الحديث. ولقي أهله مثل مالك وابن عُيَيْنَةَ، وإبراهيم بن سعد، وأبي معاوية الأصرم، وغيرهم من شيوخ «العراقَ» و«الحجاز». وروى عنه ابنه حَمَّاد. ومحمد بن عَطِيَّة. وكان ابن الأعرابي يصفه بالصّدق والحفظ. وقال إبراهيم الحربي: كان ثقة عالماً. وقال الخَطِيبُ: كان حَسَنَ المعرفة، حلو النّادرة، جيد الشعر سخياً، وموضعه من العلم، ومكانه من الأدب، ومحلّه من الرواية، وتقدمه في الشعر، ومنزلته في المجالس، أشهر من أن يدلّ عليها. وأما الغناء، فكان أصغر علومه، حَتّى كان المأمون مع معرفته وعلمه يقول: لولا ما سبق لإسحاق وشهرته عند النّاس من الغِنَاءِ، لولّيته القَضَاء بحضرتي، لأنه أعفّ وأصدق وأكثر ديناً وأمانة من كثير من القضاة، ثم ساق بسنده إليه قال: بقيت دهراً من دهري أَجلس كل يوم إلى هشيم فأسمع منه، ثم أصير إلى الكِسَائِيّ فأقرأ عليه جزءاً من القرآن، ثم أصير إلى «وكر الرفيضاء» بين طريقين أو ثلاثة، ثم آتي الأَصْمَعِيّ، وأبا عُبَيْدَة، فأناشدهما وأستفيد منهما، ثم أصير إلى أبي فأعلمه بما صنعت. وقال أَبُو بَكْرِ بن أَبِي خَيْثَمَةَ: كنت عند ابن عَائِشَةَ، فجاءه إسحاق بن إبراهيم

---

(١) ذكره ابن عراق في التنزيه ٢/٣١١، ٩٣ وعزاه لابن عدي من حديث ابن أنعم من طريق إسحاق ابن إبراهيم الدبري قال ابن عدي وهو حديث منكر. قلت: هذا لا يقتضي أن يكون موضوعاً وقد ذكره ابن قتيبة في كتاب اختلاف الحديث وجمع بينه وبين تعوذه ﷺ من الفقر فقال الفقر مصيبة عظيمة وآفة أليمة فمن صبر عليه ورضي بقسم الله له زانه الله بذلك في الدنيا وأعظم له الثواب في الآخرة وإنما مثل الفقر والغنى مثل السقم والعافية فمن ابتلى بالفقر فصبر كان كمن ابتلى بالسقم فصبر وليس ما جعل الله في ذلك من الثواب بمانعنا أن نسأل الله العافية ونرغب إليه في السلامة انتهى، وقال القاضي جمال الدين الشيبي فاتح الكعبة في كتابه تمثال الأمثال: سئل بعض العلماء عن الجمع بين حديث كاد الفقر أن يكون كفراً وحديث الفقر على المؤمن أزين من العذار على خد الفرس، فأجاب على الفور: إذا اتخذ الفقير الفقر آلة كاد أن يكون كفراً وإذا اتخذه حالة كان أزين من العذار على خد الفرس، انتهى، وقال العلامة الشمس السخاوي وقد ذكر هذا الحديث: أخرجه الطبراني من حديث شداد بن أوس بسند ضعيف والمعروف أنه من كلام عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قال وعند ابن خفيف في شرف الفقر والديلمي في مسنده من حديث معاذ: تحفة المؤمن في الدنيا الفقر وسنده لا بأس به.

(٢) الوافي بالوفيات ٨/٣٨٨، العبر ١/٤٢٠، شذرات الذهب ٢/٨٢، الفهرست لابن القديم/٢٠١، التنكيل ١/٢٠٤، الأنساب ١٢/٤٨٢، تاريخ بغداد ٦/٣٣٨، دائرة الأعلمي ٤/٢٢٧.

المَوْصِليّ، فرحب به فقال: هاهنا يا أبا محمد إلى جنبي. وبسند آخر إليه قال: صرت إلى ابن عُيَيْنَةَ لأسمع منه، فصعب مرامه، فسألت الفَضْل بن الربيع فكلمه ففرض لي خمسة عشر حديثاً في كل مجلس، فحدّثني يوماً فقلت له: هذا أعزّك الله صحيح كما حَدّثتني؟ قال: نعم، قلت: فأرويه عنك؟ قال: نعم، وضحك إلي وقال: سَرَّني ما رأيت من تيقُّظك وتشددك في الحديث، فصر إلي متى شئت حتى أُحدثك بما شئت. ثم روى بسند له إلى حَمَّادِ بن إِسْحَاق، عن أبيه قال: رأيتُ في منامي كأن جريراً يعني الشَّاعر ينشدني من شعره وأنا أسمع، فلما فرغ أخذ بيده كبة شعر فألقاها في فَمِي فابتلعتها، فأوله بعض من ذكرته له أنه ورثني الشعر. وقال علي بن يحيى المنجم: سأل إِسْحَاق المَأْمُون أن يأذن له في الدخول إليه مع أهل العِلْمِ والأدب فأذن له، ثم سأله أن يأذن له في الدخول مع الفقهاء فأذن له. وذكر الصّولي عن إِبْرَاهيم بن محمد بن الشَّاهين أن إسحاق كان سأل الله أن لا يموت بالقولَنج لما رأى من صعوبته على أبيه، فرأى في منامه كأن قائلاً يقول له: قد أجيبت دعوتك في القولَنج، ولكنك تموت بضده، فأصابه ذرب في شهر رَمَضَان في سنة خمس وثلاثين ومائتين، فكان يتصدق في كل يوم لصومه، ثم ضعف عن الصَّوم ومات. وقال جحظة عن كاتب من أهل «قطربل» رأيت فيما يرى النائم قائلاً يقول: [مجزوءالكامل].

مَاتَ الحِسَانُ ابْنُ الحِسَان وَفَاتَ(١) إِحْسَانُ الزَّمَان

فأصبحت من غَدٍ، فتلقّاني خبر وفاة إسحاق.

١١٠٠ ـ إِسْحَاقُ بن أَحْمَدَ بن جَعْفَرٍ أبو يَعْقُوبَ الكَاغذِيّ(٢):

قال حَمْزَة السَّهمي: سألت الدَّارَقطني عنه فقال: بغدادي، حدث بـ«مصر»، رأيتهم يثنون عليه، وفي حديثه أوهام.

١١٠١ [ز ١٧١] ـ إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ الخَوْلَانِيّ الأَهْوَازِيّ:

روى عن إِسْمَاعِيلَ بن عياش. قال الدراقطني في مسند الزبير من كتاب «العلل»: كان ضعيفاً. قلتُ: وأظنه الأَسْوَاري المذكور في الأصل، فتصفحت السين فصارت هاء.

١١٠٢ [٧٣٥] ـ إِسْحَاقُ بن إِدْرِيسَ الأَسْوَارِيّ البَصْرِيّ أَبُو يَعْقُوبَ(٣):

عن همام وأبان. وعنه عمر بن شَبَّةَ، وابن مثنى، تركه ابن المديني.

---

(١) في ب: ومات.

(٢) تاريخ بغداد ٦/٣٩٣، المنتظم ٦/٢١٠، سؤالات حمزة رقم (١٩٤)، دائرة الأعلمي ٤/٢٢٨.

(٣) المغني ١/٦٩، الجرح والتعديل ٢/٢١٣، الضعفاء والمتروكين ١/٩٩، الكشف الحثيث (١١٧).
والأسواريّ: بضم الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الواو وفي آخرها الراء المهملة، والمشهور بهذه النسبة أبو عيسى الأسواري وموسى بن سنان الأسواري.
الأنساب ١/١٥٧ ـ ١٥٨، اللباب ١/١٦٠، لب اللباب ١/٦٠.

وقال أبو زرعة: وَاهٍ. وقال البُخَارِيّ: تركه الناس. وقال الدَّارَقطني: منكر الحديث. وقال يَحْيَى بْنُ مَعِيْنٍ: كذاب يضع الحديث انتهى. وقال أبو حَاتِم: ضعيف الحديث.

وقال ابن حبّان: كان يسرق الحديث. وقال البَزَّار: قال يحيى بن مَعِيْنٍ: لا يُكْتب حديثه، ولم يبين لنا ما قال يحيى بن مَعِيْنٍ. وقال محمد بن المُثَنَّى: واهي الحديث. وقال النَّسَائي: بصري متروك. وقال ابن عَدِيٍّ: له أحاديث، وهو إلى الضعف أقرب.

١١٠٣ [٧٣٦] ـ إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيْس(١):

عن إبراهيم بن العَلاَءِ. متّهم بالوضع، فَلَعَلَّهَ الذي قبله، أو آخر يجهل، انتهى. وكان ينبغي له أن يسمّي من فرق بينهما.

١١٠٤ (ز) ـ إِسْحَاقُ بن إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ(٢):

قال العِجْلِيّ في «الثِّقات»: ما فيه خير.

قلتُ: هو والد إسماعيل القَاضِي، وهو ثِقَةٌ، وإنما نقم عليه العِجْلي أنه كان أميناً على أَمْوَال الأيتام، فكان ماذا، وما ذكرته إلاَّ خشية أن يستدرك، ثم وجدت في كتاب «الضُّعفاء» لأبي العَرَبِ، فذكر كلام العِجْلِيّ وفي آخره: كان أميناً ليحيى بن أَكْثَم. [وذكر قبله عن أحمد بن حنبل أنه نقل عنه](٣).

١١٠٥ [ز١٧٢] (ز) ـ إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الجَوْزَجَانِيّ(٤):

عن سعيد بن عيسى بن مَعَنّ الأَشْجَعِيّ، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً: «مِمّا يُصفى لك [وداً حبك](٥) لأخيك المُسْلِم أن تكون [له](٦) في غَيْبَتِهِ أفضل مما تكون في محضره». رواه الدّارقطني في «غرائب مالِك»، عن أحمد بن [محمد بن](٧) رميح(٨)، عن يَعْقُوبَ بن يوسف، عن إسحاق بن إسماعيل هذا وقال: هذا حديث باطل، ومن دون مالك ضعفاء.

١١٠٦ (ز) ـ إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّيسَابُورِيّ(٩):

ذكره الطُّوسي في رجال أبي عبد الله جعفر الصادق. روى عنه علي بن مهران.

---

(١) المغني ١/٦٩.

(٢) تاريخ الثقات/ ٦٠، معرفة الثقات رقم (٦٤).

(٣) سقط في ط.

(٤) تنزيه الشريعة ١/٣٦.

(٥) سقط في ط.

(٦) سقط في ط.

(٧) سقط في ط.

(٨) في ط: رمح.

(٩) معجم الثقات/ ١٥، الجامع في الرجال/ ٢١٥، تنقيح المقال/ ٦٧٠، معجم رجال الحديث ٣/ ٣٧.

١١٠٧ (ز) ـ إِسْحاقُ بن إِسْمَاعِيلَ بن نُوبخت[١]:

ذكره الطُّوسي في رجال الشيعة وقال: كان العامة تسميه عالم أهل البيت، وكان ثقة.

١١٠٨ (ز) ـ إِسْحَاقُ بْنُ بُرَيْدَةَ الشَّامِيُّ الشَّاعِرُ[٢]:

قرأ عليه الصَّفواني. أخذ عنه جعفر بن مَسْعُود[٣] الحلبي في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة. ذكره ابن أبي طَيّ في «الإمامية».

١١٠٩ [٧٣٩] ـ إِسْحَاقُ بن بُزْرج شَيخٌ لِلَّيث بن سَعْدٍ[٤]:

له حديث في التجمُّل للعيد. ضعفه الأَزْدِيّ، انتهى. وزاد ابن يونس: أنه طوسي، مولى أم حبيبة، وأنه روى عنه أيضاً ابن لهيعة. وقال الأَزْدِيّ: روى عن الحسن بن علي: «أمرنا رسول الله ﷺ أن نلبس أحسن ما نجد». وذكر في الطيب والأضحية [نحوه و][٥] أن نظهر التكبير وعلينا الوَقَارُ. وهو عن أبي صالح كاتب الليث. وقد ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: يروي عن أبي سعيد، والحسن بن علي. وذكره ابن أبي حَاتِمٍ بروايته، عن الحسن ورواية الليث عنه، فلم يذكر فيه جرحاً.

وأخرج الحَاكِمُ حديثه في «مستدركه» وقال: لولا جهالة إسحاق لحكمت بصحته، انتهى كلامه. «وبُزْرَج» بضم الموحّدة والزاي، وسكون الراء، بعدها جيم معقودة، وقد تبدل كافاً: اسم فارسي، ومعناه الكبير بموحّدة.

١١١٠ [٤٧٠] ـ إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ أَبُو حُذَيْفَةَ البُخَارِيّ[٦]:

صاحب كتاب «المبتدأ»، تركوه، وكذبه علي بن المديني. وقال ابن حبّان: لا يحل كتب حديثه إلاَّ على جهة التعجب. وقال الدَّارَقُطْني: كَذَّاب متروك. قلت: يروى العَظَائم، عن ابن إسْحَاق، وابن جُرَيْجٍ، والثوري. قال إِسْحَاقُ الكَوْسَج: قدم علينا أبو حذيفة، فكان يحدث عن ابن طاوس، وكبار من التابعين ممن مات قبل حُمَيْدٍ الطويل، فقلنا له: كتبت عن حميد الطويل، ففزع وقال: جئتم تسخرون بي، جَدّي لم ير حميداً، فقلنا [له][٧]: أنت تروي عمن مات قبل حميد، فعلمنا ضعفه، وأنه لا يدري ما يقول:

قال ابن حبَّان: وقد روى عن الثَّوريّ، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً: «مَرَضُ يَوْمٍ يكفّر ثلاثين سنة، إن المَرَضَ يتبع الذنوب في المَفَاصِلِ حتى يسلّه سلاً، فيقوم

(١) معجم رجال الحديث ٣/ ٣٧.

(٢) الجامع في الرجال/ ٢١٦.

(٣) في ب: محمود.

(٤) الجرح والتعديل ٢/ ٢١٣.

(٥) في ط: يجب.

(٦) المغني ١/ ٦٩، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٠٠.

(٧) سقط في ط.

من مرضه كَيَوْمِ ولدته أمّه»[١]. لكن خلط ابن حبان ترجمته بترجمة الكاهلي، [ولم يذكر الكاهلي][٢]، وكذا خَبَّط ابن الجَوْزِيّ فقال في هذا الكاهلي مولى بني هاشم، ولم يصب في قوله الكَاهِلِيّ، وهذا هو إسحاق بن بشر بن محمد بن عبد الله بن سالم. يروي أيضاً عن جرير، ومُقَاتِل بن سليمان، والأعمش. حدث عنه سلمة بن شبيب وطائفة.

وقال محمد بن عُمَرَ الدَّارِبجْرِدِيّ: حدثنا أبو حُذَيْفَةَ البَخَارِيِ ثِقَةٌ، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس مرفوعاً: «مَنْ طَافَ بالبيت فَلْيَسْتَلِمِ الأركان كلّها»[٣].

تفرد الدَّاربجردي بتوثيق أبي حُذَيْفَةَ، فلم يلتفت إليه أحد، لأن أبا حذيفة بين الأمر، لا يخفى حاله على العميان. قال أَحْمَدُ بن سيار المَرْوَزِيّ: كان يروي عمن لم يدرك، وكانت فيه غفلة، مع أنه يزن بحفظ. وقال ابن عَدِيٍّ: حدثنا الخضر بن أحمد الحرّاني، حدثنا محمد بن الفرج بن السّكن، حدثنا إسحاق بن بشر، حَدَّثنا ابن جريج، عن عَطَاء، عن ابن عباس مرفوعاً: «اسمي في القُرْآن محمدٌ، وفي الإنجيل أحمدُ، وفي التوراة أَحْيَدُ، لأني أحيد أمتي عن النار، فأحبّوا العرب بكل قلوبكم»[٤]. وحَدَّثنا عبد الله بن محمد بن يَعْقُوبَ البُخَاري، حَدَّثنا موسى بن أفلح، حدثنا أبو حُذَيفة، حَدَّثنا الثوري. عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: «من صَلَّى الفجر يوم الجمعة، ثم وَحَّد الله حتى تطلع الشمس، غفر له وأُعطي أجر حجّة وعمرة»[٥]. وقال: لا يقطع الصلاة شيء[٦]. قلتُ:

---

(١) أخرجه الخطيب في التاريخ ١٢/ ١٢٢، وذكره السيوطي في اللآلىء ٢/ ٢١٣، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ٣٥٢، وعزاه للخطيب في المتفق والمفترق.
وفيه أحمد بن عبد الله الذارع. وعزاه أيضاً ابن عراق لابن حبان قال: وفيه أبو حذيفة إسحاق بن بشر.

(٢) سقط في ط.

(٣) أخرجه ابن عساكر في التهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٣٥ وذكره الهندي في كنز العمال ٥/ ٥٨ (١٢٠١٦)، وعزاه لابن عساكر قال: وفيه إسحاق بن بشير كذاب.

(٤) ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (٨٦) وابن عراق في تنزيه الشريعة ١/ ٣٣٨، وعزاه لابن عدي من حديث قال: وفيه إسحاق بن بشير. كما أنكر ابن عراق على السيوطي في إيران الحديث في كتاب المعجزات معروفاً لابن عدي وابن عساكر مع أن كتاب السيوطي نزهه عن الموضوع.
كما ذكره الشوكاني في الفوائد (٣٣٦) وفي إسناده وضاع.

(٥) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ١٢٢، وعزاه لابن عدي، قال فيه أبو حذيفة إسحاق بن بشر.

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير ٨/ ١٩٣، والبيهقي في السنن ٢/ ٢٧٨، والدارقطني ١/ ٣٦٧، كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/ ٦٥، وعزاه للطبراني في الأوسط وقال: فيه يحيى بن ميمون وهو ضعيف.
كما ذكره أيضاً من مسند أبي أمامة وعزاه للطبراني في الكبير وقال: إسناده حسن.
وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد ٤/ ١٩٠ كما ذكره الزيلعي في نصب الراية ٢/ ٧٦، وعزاه للدارقطني والبيهقي من طريق مجالد، وفيه مقال. كما ذكره الزيلعي من طريق أبي أمامة. =

مات بـ «بخارى» سنة ست ومائتين، أرخه غنجار. أخبرنا أبو علي القَلاَنِسِيّ، أخبرنا جعفر الهَمْدَانيّ، أخبرنا السلفي، أخبرنا عبد الله بن جابر بن ياسين، حَدّثنا عبد المَلِكِ بن محمد، أخبرنا عبد الباقي بن قانع، حَدّثنا عبد الله بن أحمد بن الحسين المَرْوَزِيّ، حدثنا إسحاق بن بشر، حدثنا مُقَاتِلُ بن سليمان، عن حماد، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أصبح وَهَمُّهُ غير الله، فليس من الله في شيء، [و] (١)من لم يهتم للمسلمين؛ فليس منهم»(٢). مُقَاتل أيضاً تالف، انتهى. وقال مسلم بن الحَجّاج: أبو حُذَيْفَةَ ترك الناس حديثه. وقال أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ: كَذَّاب. وقال النَّقَّاش: يضع الحديث. وقال ابن الجَوْزِيّ في «الموضوعات»: أجمعوا على أنه كَذّاب. وقال الخَلِيْلِيّ في «الإرشاد»: اتهم بوضع الحديث. وقال ابن عَدِيٍّ: أحاديثه منكرة، إما إسناداً، وإما متناً، لا يتابعه عليها أحد. وقال الخَطِيْبُ كان غير ثقة. وقال العُقَيْلِيّ: مجهول. حدث بمناكير ليس لها أصل. وذكره النَّجَاشي في رجال الصَّادق وقال: كان عامياً، يعني من أهل السنة. وقال الأَزْدِيّ: متروك الحديث ساقط، رمي بالكذب.

١١١١ [٧٤١] - إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرِ بن مُقَاتِلٍ، أَبُو يَعْقُوبَ الكَاهِلي الكُوفيّ(٣):

عن كامل أبي العَلاَءِ، وأبي معشر السّندي، ومالك، وكثير بن سليم، وحفص القارىء وغيرهم. وعنه عمر بن حَفْص السَّدُوسِيّ، وإسحاق بن إبراهيم السِّجِسْتَانِيّ، ومحمد بن علي الأَزْدِيّ(٤)، وأحمد بن حَفْص السَّعدي. قال مطينٌ: ما سمعت أبا بكر بن أبي شيبة كذب أحداً إلا إسحاق بن بشر الكَاهِلِيّ. وكذا كذبه موسى بن هارون، وأبو زرعة. وقال الفَلاّس وغيره: متروك. وقال الدَّارَقُطني: هو في عداد من يضع الحديث،

= كما أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٤٤٥، ٤٤٦ من طريق مجالد ونقل عن أحمد: مجالد ليس بشيء كما نقل عن ابن حبان: مجالد يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به.

(١) سقط في ط.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٣٢٠ ولم يعلق عليه، وذكره الزبيدي في الإتحاف ٨/ ٨٤.
كما أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/ ٤٨ عن أنس، وقال: فيه فرقد عن وهب لا يحتج بحديثهما.
كما ذكره الهندي في الكنز ١٦/ ١١ برقم (٤٣٧٠٦) وعزاه للحاكم في المستدرك.
ذكره الألباني في الضعيفة ١/ ٣٢١، ٣٢٢ برقم (٣١١)، وقال: موضوع وعزاه لأبي نعيم. وذكره أيضاً برقم (٣١٠) «من أصبح وهمه الدنيا» بزيادة «ومن أعطى الزلة».
وقال: ضعيف جداً وعزاه للسيوطي ٢/ ٣١٧، وللهيثمي في المجمع ١٠/ ٢٤٨.

(٣) المغني ١/ ٧٠، الجرح والتعديل ٢/ ٢١٤.
والكاهلي: بكسر الهاء إلى كاهل بطن من سَعْدِ هُذَيم ومن هُذَيْل ومن أَسَد بن خُزَيْمة.
الأنساب ٥/ ٢٣، اللباب ٣/ ٧٩ - ٨٠، لب اللباب ٢/ ٢٠٠، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٠٠.

(٤) في ب: الأزهري.

وأَرَّخ موسى بن هارون، وفاته في سنة ثمان عشرين[١] ومائتين. قلتُ: لا أعلم له أشنع من الحديث الذي رواه العُقَيْلِيّ قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، حَدّثنا إسحاق بن بشر الكَاهِلِيّ، حدثنا أبو معشر، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر قال: «بينا نحن قُعُودٌ مع النبي ﷺ على جبل من جِبال «تهامة»، إذ أقبل شيخ وفي يده عَصَا، فسلم على نبي الله ﷺ، فرد عليه السَّلام ثم قال: نغمة الجنّ وغُنّتُهم[٢] أنت من؟ قال: أنا هَامَةُ بن الهيم بن لاقيس بن إبليس، قال: وليس بينك وبين إبْلِيسَ إلا أَبَوَانِ؟ قال: نعم، قال: فكم أتى لك من الدهر؟ قال: قد أفنيتُ الدُّنيا عمرها إلا قليلاً، ليالي قَتَلَ قَابِيْل هَابِيْلَ، كنت أنا غلام ابن أعوام، أفهم الكلام، وأمر بالآكام، وآمر بإفساد الطعام وقطيعة الأرحام، فقال رسول الله ﷺ: بِئْسَ لعمر الله عمل الشيخ المتوسّم أو الشاب المتلوّم. قال: ذَرْنِي من التَّعْذَار فإني تائب إلى الله، إني كنت مع نُوحٍ في مسجده، مع من آمن به من قَوْمِهِ، فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه، حتى بكى عَليهم وأَبْكَاني، فقال: لا جَرَمَ إني على ذلك من النادمين، فأعوذ بالله أن أكون من الجَاهِلِينَ. قلتُ: يا نوح إني ممن تشرك في دم السعيد هابيل بن آدم، فهل تَجِدُ لي من توبة عند ربك؟ قال: يا هامة، هُم بالخير، وافعله قبل الحسرة والنَّدامة، إني قرأت فيما أنزل الله علي، أنه ليس من عبد تاب إلى الله، بالغاً ذنبه ما بلغ، إلا تاب الله عليه، فقم وتوضأ، واسجد لله سَجْدَتين، قال: ففعلتُ من ساعتي ما أمرني به، قال: فَنَاداني ارفع رأسك، فقد أنزلت تَوْبَتُك من السَّماء، فخررتُ لله ساجداً. وكنت مع هود في مسجده، مع من آمن به من قَوْمِهِ، فلم أزل أعاتبه على دَعْوَته على قَوْمِهِ، حتى بكى عليهم وأبكاني. وكنت زَوّاراً ليعقوب. وكُنْتُ من يوسف بالمَكَان المكين. وكنت ألقى إلياس في الأودية، وأنا ألقاه الآن. وإنّي لقيتُ موسى، فعلمني من التوراة، وقال: إن أنتَ لقيتَ عيسى، فأقرِئْهُ مني السَّلام، وإنيّ لقيتُ عيسى، فأقرأتُه من موسى السّلام. وإن عيسى قال لي: إن أنت لقيت محمداً، فأقرئه مني السَّلام. قال: فأرسل رسول الله ﷺ عينيه وَبَكَى، ثم قال: على عيسى السلام ما دامتِ الدنيا، وعليك يا هَامَةُ بأدائك الأمانة، فقال: يا رسول الله افعل بي ما فعل بي موسى، فإنهُ عَلّمني من التَّوْرَاة، فعلمه رسول الله ﷺ سورة «المرسلات»، و«عم يتساءلون»، و«إذا الشمس كورت» و«المعوذتين» و«قل هو الله أحد»، وقال: ارفع إلينا حاجتك يا هَامَةُ، ولا تدعن زيارتنا»؟ قال: فقبض رسول الله ﷺ ولم ينعه إلينا، فلستُ أدري أحي هو أم ميت»[٣]. الحمل فيه على الكَاهِلِيّ، لا بارك

---

(١) في ط: عشرة.

(٢) في ط: وغنهم.

(٣) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات بلفظه ١/ ٢٠٧، وذكره العقيلي في الضعفاء ١/ ٩٨ وقال: هذا حديث ليس له أصل، ولا يحتمل أبو معشر مثل هذا الحديث. وإن كان فيه لين، والحمل فيه على إسحاق.
ذكره ابن عراق في التنزيه بلفظ قريب من لفظه ١/ ٢٣٨، ٢٣٩، وعزاه للعقيلي من طريق إسحاق ابن بشر الكاهلي. كما عزاه للبيهقي في الدلائل من طريق أبي معشر ونقل عنه أن إسحاق يروي

الله فيه، مع أن عبد العزيز بن بحر أحد المتروكين قد رواه بطوله عن أبي مَعْشَرِ. وهذا الحديث قد رواه البَيْهَقِيّ بإسناد أصْلَح من هذا فقال: حدثنا محمد بن الحسن بن دَاوُدَ العَلَويّ، حدثنا أبو نَصْرِ محمد بن حمدويه المَرْوَزِيّ، حدثنا عبد الله بن محمد الآملي، حَدَّثنا محمد بن أبي معشر، أخبرني أبي فذكره ولم يطوله. وروى الأَصمُّ، عن إبراهيم بن سليمان الحِمْصِيُّ، حدثنا إسحاق بن بشر، حدثنا خالد بن الحَارِثِ، عن عَوْفِ، عن الحسن، عن أبي ليلى الغِفَارِيّ، سمع النبي ﷺ يقول: «ستكون فتنة بعدي، فالزموا علياً، فإنه أوّل من يراني، وأوّل من يُصَافحني يوم القِيَامَةِ، وهو مَعِي في السماء العليا، وهو الفاروق بين الحق والباطل». فأما[1] إسْحَاق بن بِشْرِ الرَّازي الراوي عن سفيان بن عُيَيْنَة فصدوق، انتهى. وحديث هَامَة إذا كان محمد بن أبي معشر وغيره قد تابع الكَاهِلِيّ عليه، فكيف يكون الحمل فيه على الكَاهِلِيّ؟ فالحمل فيه حينئذ على أبي معشر. وقد أخرج العُقَيْلِيّ للحديث طريقاً آخر من رواية محمد بن صالح بن النّطاح، حدثنا أبو سَلَمَةَ محمد بن عبد الله الأَنْصَارِيّ، حدثنا مالك بن دينار، عن أنس قال: «كنت مع النبي ﷺ خارجاً من جبال «مكة»، إذ أقبل شيخ متكئاً على عُكّازه، فقال رسول الله ﷺ: شبة جنّي ونغمته؟ فقال: من أي الجن أنت؟ قال: أنا هَامَة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس»، وذكر نحو الأول. وكذا أخرجه ابن أبي الدنيا عن ابن النطاح، وأبو سلمة ضعيف جداً سيأتي ذكره.

قال العُقَيْلِيّ: كلا هذين الإسنادين غير ثابت، ولا يرجع منهما إلى صحة، وليس للحديث أصل. وقد أخرج الدَّارَقُطني في «غرائب مالك» من طريق أحمد بن موسى الحمار، حدثنا إسحاق بن مقاتل، حدثنا مالك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها رفعه: «المؤمن في ضَمَانِ الله....»[2] وقال: لا يصح هذا عن مالك، ولا عن هشام، وإسحاق بن مُقَاتِل، هو إسحاق بن بشر بن مقاتل الكَاهِلِيّ، ضعيف الحديث.

وذكر الخَطِيبُ في «الموضح» للحمار حديثاً آخر رواه إسحاق هذا فنسبه إلى جده.

١١١٢ [٧٤٢] ـ إسْحَاقُ بن ثَابِتٍ[3]:

عن أبيه، وعنه أبو حنيفة. قال الحُسَيْنِيّ في «التذكرة»: لا يدرى من هو.

= عن الكبار إلا أن أهل الحديث ضعفوه.
وذكره ابن عراق أن هناك أثراً «أن هامة بن هيم بن لاقيس في الجنة» قال ابن عراق: أخرجه علي بن الأشعث أحد المتروكين المتهمين في كتاب السنن.
والحديث بلفظ آخر في الأمالي للشجري ١/ ٢٠١، وذكره القاضي عياض في الشفا ١/ ٧١٣، والشوكاني في الفوائد (٤٦٨).

(١) سقط في ط.
(٢) المغني ١/ ٧٠، الجرح والتعديل ٢/ ٢١٤.
(٣) دائرة الأعلمي ٤/ ٢٣٠.

١١١٣ [٧٤٣] ـ إِسْحَاقُ بن ثَعْلَبَةَ[١]:

عن مكحول. قال أبو حَاتِم: مجهولُ منكر الحديث. وقال ابن عَدِيٍّ: يروي عن مَكْحُولٍ. عن سَمُرَةَ أحاديث لا يروِيها سواه. روى عنه بَقِيَّةُ، وعثمان الطرائفي. بَقِيّة عنه، عن مكحول، عن سمرة مرفوعاً: «من كَتَمَ على غَالٍ فهو مثله»[٢].

وقال: «نهانا رسول الله ﷺ أن نتلاعن بلعنة الله أو بالنار»[٣]، وقال: «إذا كان أحدكم سَابّاً صاحبه لا محالة، فلا يفتر عليه، ولا يسبّ والده، فإن كان يعلم فليقل إنك جَبَان، إنك بخيل»[٤]. انتهى[٥]. رواه ابن عديّ، عن قتيبة، عن يحيى بن عثمان، عن أبيه.

١١١٤ ـ إِسْحَاقُ بن جَرِيرِ بن يَزِيدَ بن جَرِيرِ بن عَبْدِ الله البَجَلِيُّ أبو عَبْد الله:

روى عن جعفر الصادق قاله الطُّوسي.

قال: وكان فقيهاً من أهل العلم والتَّصْنيف والرواية. روى عنه عبيد بن سَعْدَان بن مسلم، وروى هو عن أحمد بن ميثم بن أبي نعيم، وعثمان بن عيسى الرَّوَاسِيّ وغيرهما.

١١١٥ (ز) ـ إِسْحَاقُ بن جَعْفَرِ بن مُحَمَّدِ بن علي بن الحُسَينِ بن علي[٦]:

ذكره ابن عُقْدَةَ في «رجال الشِّيعة» وقال: كان يقال له: الحزين، لأنه لم ير ضاحكاً قطّ. وروى عنه أبو هاشم بن كاسب.

١١١٦ ـ إِسْحَاقُ بْنُ جُنْدُبٍ الفَرَائِضِي[٧]:

ذكره النَّجَاشي في رجال الشيعة. وقال: روى عن جعفر الصَّادق، روى عنه عبيس ووصفه بالعبادة والتصنيف.

---

(١) ينظر: الذيل على الكاشف رقم (٥٠)، الجرح والتعديل ٢/ ٢١٥، تعجيل المنفعة ٣٦، ضعفاء ابن الجوزي ١/ ١٠١، مجمع ٥/ ٣٣٣، المغني ١/ ٧٠.

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل، ابن عساكر في التاريخ ٢/ ٤٠٣٦، وذكره الهندي في الكنز (١١٠٨٦) وعزاه لأبي داود عن سمرة، وأخرجه أبو داود (٢٧١٦) ٢/ ٧٧، من طريق سليمان بن سمرة عن سمرة بلفظ [من كتم غالاً فإنه مثله].

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل.

(٤) أخرجه ابن عساكر كما في التهذيب ٢/ ٤٣٦.

(٥) الجامع في الرجال/ ٢١٧، معجم الثقات/ ١٥، فهرست الطوسي/ ٤٣، جامع الرواة ١/ ٨٠، معجم رجال الحديث ٣/ ٤٠.

(٦) الخلاصة ١/ ٧١، الكاشف ١/ ١٠٩، تهذيب التهذيب ١/ ٢٢٩، التقريب ١/ ٥٦، تهذيب الكمال ١/ ٨٣، الجرح والتعديل ٢/ ٢١٥، التاريخ الصغير ٢/ ٢٩٣، والكبير ١/ ٣٨٣، التحفة اللطيفة ١/ ٢٨٩، أعيان الشيعة ٣/ ٢٦٨.

(٧) الجامع في الرجال/ ٢١٨، معجم الثقات/ ١٥، جامع الرواة ١/ ٨١، أعيان الشيعة ٣/ ٢٦٩، تنقيح المقال/ ٦٨٢، معجم المؤلفين ٢/ ٣٢ والحاشية.

١١١٧ [٧٤٤] ـ إِسْحَاقُ بْنُ الحَارِثِ الكُوفيّ[١]:

عن عامر بن سَعْدٍ، والنُّعْمَان بن سعد. ضعفه أحمد وغيره. روى عنه ابنه عبد الرحمن بن إسحاق. قال ابن حبّان: فلا أدري التخليط منه أو من ابنه.

فروة بن أبي المغراء، حَدّثنا القاسم بن مَالِكٍ، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبيه، عن كردم بن أبي السَّائب الأنصاري قال: خرجت مع أبي إلى «المدينة» في حاجة، فآوانا المبيت إلى رَاعٍ، فلما انتصف الليل جاء الذِّئب فأخذ حملاً فوثب فقال: يا عمرو الوادي جارك، يا عمرو الوَادِي جارك، فإذا مُنَادٍ لا نراه يقول: يا سَرْحَان أرسله، فجاء الحمل يشتد حتى دخل في الغنم لم يصبه كدمة[٢] وأنزل الله تعالى: **﴿وإنّه كَانَ رجالٌ من الإِنْسِ يَعُوذون بِرِجالٍ من الجِنّ فَزَادُوهَمْ رَهَقاً﴾** [سورة الجن، الآية: ٦] انتهى. وهذا الحديث أخرجه البيهقي[٣] وغيره في ترجمة «كردم» بلفظ: «يا عامر الوادي»، ولفظ ابن حبّان: ما أدري التخليط منه أو من ابنه، وقد اشتبه أمره ووجب تركه.

وقال العُقَيْلِيّ: يتكلمون فيه وفيه نظر. وذكره ابن عَدِيٍّ وقال: عبد الرحمن أكثر رواية من أبيه وأشهر.

١١١٨ [٧٤٥] ـ إِسْحَاقُ بْنُ الحَارِثِ دِمَشْقِيٌّ مُعَمَّر[٤]:

ادعى أنه رأى أبا الدَّرْدَاء. وحدث عنه أبو إبراهيم التّرجماني، فيكون لقاؤه له في حدود السَّبْعين ومائة، فلا يقبل مثل هذا من مجهول، انتهى. وشرح هذا الكلام: أن أبا الدَّرْدَاء مات سنة اثنتين وثلاثين على المَشْهُور، وقيل: بعدها بقليل، وأول ما طلب التّرجماني في حُدُود السبعين، لكن قال ابن أبي خَيْثَمَةَ في «تاريخه»: حَدَّثني الترجماني، حَدَّثنا إسحاق بن[٥] الحارث، وكان له مائة وعشرون سنة. قلتُ: فعلى هذا لا يصح لقيه لأبي الدَّرْدَاء، لأن طلب الترجماني كما تقدم في حدود السَّبعين، فيكون مولد إسحاق في حدود الخمسين، وذلك بعد موت أبي الدرداء بمدة.

١١١٩ [٧٤٧] ـ إِسْحَاقُ بْنُ الحَسَنِ الحَرْبِيُّ[٦]:

ثقة حجة. سمع هَوْذَةَ، وحُسَين بن محمد، والقَعْنَبي. وعنه النجاد، وأبو بكر الشافعي، والقَطِيْعِيّ. وَثَّقَهُ إبراهيم الحَرْبِيَ [رفيقه][٧] والدَّارَقُطني. وأمّا ابن المُنَادِي فقال:

---

(١) المغني ١/ ٧٠، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٠١، الضعفاء والكبير ١/ ١٠١.

(٢) يقال كدمه بأدنى فمه، أو أثر فيه بجريدة اهـ وقاموس.

(٣) في ب: البيهقي.

(٤) المغني ١/ ٧٠.

(٥) في أ، ب: أبو.

(٦) المدخل إلى السنة ص٦٠.

(٧) سقط في ط.

كتب الناس عنه ثم كرهوه لإلحاقات بين السطور في «المراسيل» ظاهرة الصّنعة انتهى. ووثقه أيضاً عبد الله بن أحمد بن حنبل. وقال إِسْمَاعِيلُ الخَطبيُّ: مات في شوال سنة أربع وثمانين ومائتين. وكان إبراهيم الحربي يقول: لو أن الكذب حلال، ما كذب إسحاق، وعاش إبراهيم بعده أزيد من سنة.

١١٢٠ ـ إِسْحَاقُ بْنُ الحَسَنِ بن مُحَمَّدِ البَغْدَادِيّ[(١)]:

ذكره ابن أبي طَيّ في رجال الشيعة وقال: كان من تلامذة الشَّيخ المفيد، ورثاه بقصيدة طويلة نونية، وله كتاب «مثالب النواصب».

١١٢١ [٧٤٨] ـ إِسْحَاقُ بْنُ حَمْدَانَ النَّيسَابُورِيّ نَزِيل «بَلْخ»[(٢)]:

عنده عَجَائب عن حَمْزَة بن نوح ومناكير.

يروي عنه أبو إسحاق المزكي وثقه أبو علي النيسابوري.

١١٢٢ (ز) ـ إِسْحَاقُ بْنُ حَمْزَةَ[(٣)]:

روى عن ابن المُبَارك، عن محمد بن مطرف، عن أبي حازم، أظنه عن سهل بن سعد: «أن فَتَى من الأَنْصَار دخلته خشية من النَّار، وكان يبكي بعد ذكر النَّار، حتى حبسه ذلك في البيت، فعاده النبي ﷺ، فلما دخل عليه اعتنقه الفتى، وخَرّ ميتاً، فقال النبي ﷺ: «جَهِّزوا صاحبكم فإن الخوف فَلَقَ كبده»[(٤)]. رواه ابن أبي الدُّنيا في «الخوف»، عن محمد ابن إسحاق بن حَمْزَةَ، عن أبيه به. قال الذهبي في غير «الميزان»: الحديث شبه الموضوع، وإسحاق وابنه لا يدرى من هما. قلتُ: بل إِسْحَاقُ ذكره ابن حبّان في «الثقات» فقال: إسحاق بن حمزة بن يوسف بن فَرُّوخ أبو محمد من أهل «بُخَارى»، روى عن أبي حَمْزَةَ السكري، وغنجار. روى عنه أبو بكر بن حريث وأهل بلده. وذكره الخَلِيْلِيّ في «الإرشاد» وقال: كان من المكثرين من أصحاب غنجار. روى عنه البُخَاري، وإسحاق بن إبراهيم بن عَمّار، وعلي بن الحسين البخاريان، وأَعَادَهَ في موضع آخر فقال: إسحاق بن حمزة الحَافِظ البخاري الراوي عن غنجار، رَضِيَهُ محمد بن إسماعيل البخاري وأثنى عليه، ولكنه لم يخرجه في تصانيفه.

---

(١) ينظر: الجامع في الرجال/ ٢١٩، معجم المؤلفين ٢/ ٢٣٣، الحاشية.

(٢) ينظر: تاريخ بغداد ٦/ ٣٩٢، دائرة معارف الأعلمي ٤/ ٢٣٢.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل ٢/ ٢١٦، الثقات ٨/ ١١٧، تلخيص المستدرك ٢/ ٤٩٤، دائرة الأعلمي ٤/ ٢٣٢.

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ٤٩٤ بلفظ [جهزوا صاحبكم فإن الفرق فلذ كبده] وقال صحيح الإسناد ووافقه الذهبي، وذكره العراقي في الأسفار ٤/ ١٨٢، والمنذري في الترغيب ٤/ ٢٦٢، الهندي في الكنز (٥٩٠٠)، وعزاه لابن أبي الدنيا في الخوف، الحاكم والبيهقي في الشعب عن سهل بن سعد.

١١٢٣ [٧٤٩] ـ إِسْحَاقُ بْنُ خَالِدٍ(١):

عن أبيه، عن ابن عُمَرَ بغير حديث منكر، وهو مَجْهُولُ الحال.

ذكره ابن عدي، انتهى. وقال بعد ترجمة:

١١٢٤ [٧٥١] ـ إِسْحَاقُ بن خالد(٢) **بْن يَزِيدَ البَالِسِيُّ**(٣):

روى غير حديث منكر يدلّ على ضعفه، قاله أبو أحمد بن عَدِيّ. قال: ولم يتفق لي إخراج شيء من حديثه. قلتُ: هو الذي يروي عن أبيه انتهى. فقد تَبَيَّن للمؤلف أنهما واحد، وهو خلاف الصّواب، والحق أنهما اثنان من طبقتين ذكرهما ابن حبّان في «الثقات» جميعاً. فأما الأول: فذكر أنه يروي عن شيخ عن ابن عمر. ويروي عنه سعيد بن أبي هلال. وأما الثاني: البَالِسِيّ فذكر ابن حبّان أنه يروي عن أبي نعيم، ومحمد بن مصعب وغيرهما، ثم قال: حَدّثنا عنه عمر بن سعيد بن سنان وغيره. وقد قال أبو حاتم في الأول [أنه](٤) مجهول يعد في الحِجَازيين. وقال ابن عَدِيّ في الثاني: يقال له إسحاق بن خَلْدون، ورواياته تدل على أنه ضعيف.

١١٢٥ [٧٥٠] ـ إِسْحَاقُ بْنُ خَالِدٍ(٥):

عن أبي داود الطَّيَالسي. روى حديثاً كأنه وضعه متنه: «القرآن غير مخلوق» انتهى. ويشبه أن يكون هو البالسي.

١١٢٦ ـ إِسْحَاقُ بْنُ خَلْدُون:

مضى قبل ترجمة.

١١٢٧ [٧٥٢] ـ إِسْحَاقُ بْنُ خَلِيفَةَ(٦):

عن عَاصِمِ(٧) بن بهدلة مجهول، انتهى. ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عنه

---

(١) المغني ١/ ٧٠، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٠١، الجرح والتعديل ٢/ ٢١٨.

(٢) سقط في ط.

(٣) الثقات ٨/ ١٢٠، المجروحين ٢/ ١٣٨، الضعفاء لابن عدي ١/ ٣٣٧، الأنساب ٢/ ٥٧، دائرة معارف الأعلمي ٤/ ٢٣٢.

والبالسي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر اللام والسين المهملة، هذه النسبة إلى بالس وهي مدينة مشهورة بين الرقة وحلب على عشرين فرسخاً من حلب.

ينظر: الأنساب ١/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨، اللباب ١/ ١١٣، معجم البلدان ١/ ٣٢٨ ـ ٣٢٩، الإكمال ١/ ٤٧٦، لب اللباب ١/ ٩٨.

(٤) سقط في ط.

(٥) المغني ١/ ٧٠، الكشف الحثيث (١٢٢).

(٦) المغني ١/ ٧٠، الجرح والتعديل ٢/ ٢١٨، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٠١.

(٧) وهو ابن أبي النجود بنون وجيم الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرىء صدوق، له أوهام حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، مات سنة ثمان وعشرين رحمة الله تعالى تقريب التهذيب ١/ ٣٨٣.

عيسى بن يونس. وقال أبو زُرْعَةَ: يعد في الكوفيين. روى عن عاصم مرسلاً.

وقال ابن أبي حَازِم: روى عنه أيضاً عبد الرحمن بن محمد المحاربي.

١١٢٨ (ذ) ـ إسحاق بن داوُد بن صَبِيح[١]:

أبو يعقوب البلخي[٢] [نزيل بغداد][٣]. روى عن [داوود بن][٤] المُحَبّر؛ والقَاسِم بن الحكم العُرَنِيّ، وعنه أبو بكر بن محمد بن أبي شيبة البزار، وأبو بكر أحمد بن محمد الصَّيْدَلاَنِيّ.

قال أبو عبد الله بن مَنْدَة في كتاب «الأسماء والكُنى»: كان صاحب مَنَاكير.

١١٢٩ [٧٥٤] ـ إِسْحَاقُ بْنُ رَافِعٍ[٥]:

عن صَفْوَانَ بن سليم. قال أبو حاتم: ليس بالقوي، انتهى. وذكره ابن حبّان في «الثقات». وقال ابن أبي حَاتِم: هو أخو إسماعيل بن رافع، قال أبي: ليس بِقَوِيٍّ، لَيِّن، وهو أحب إلي من أخيه إسماعِيل وأصلح. روى عنه الليث، وسعيد بن أبي أيوب.

١١٣٠ (ز) ـ إِسْحَاقُ بْنُ الرَّبِيع:

شيخ بَصْري. روى عن داود بن أبي هند، وعنه عبد الله بن أبي زياد القطواني.

قال ابن حبّان: يغرب.

١١٣١ [٧٥٧] ـ إِسْحَاقُ بْنُ رَفِيعٍ الذَّمَاري[٦]:

عن ابن جُرَيْج وعنه مجهول. بَيّض له ابن أبي حاتم، انتهى.

وقد وقع في نُسْخَة معتمدة، روى عنه الحسن بن الزِّبْرَقَان، وكذا هو في «الحافل»، روى عنه الحسن بن الزبرقان.

١١٣٢ [٧٥٨] ـ إِسْحَاقُ بن سَعْدِ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ الأَنْصَارِيُّ[٧]:

عن أبيه عن جده مَرْفوعاً قال: «من أقام الصَّلاة....»[٨] الحديث. روى عنه عبد

---

(١) تاريخ بغداد ٦/ ٣٧٣، دائرة معارف الأعلمي ٤/ ٢٣٢.

(٢) سقط في ط.

(٣) سقط في ط.

(٤) سقط في ط.

(٥) المغني ١/ ٧١، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٠١، الجرح والتعديل ٢/ ٢١٨.

(٦) المغني ١/ ٧١، الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٠، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٠١.
والذماري: بكسر الذال المعجمة وفتح الميم وبعد الألف راء ـ هذه النسبة إلى قرية باليمن. اللباب ١/ ٥٣١، الأنساب ٣/ ١١، ١٢، لب اللباب ١/ ٣٣٧.

(٧) الجرح والتعديل ٢/ ٢٢١.

(٨) ذكره ابن أبي حاتم في العلل ٢/ ١٨٢ عن ابن عباس ونقل عن أبي زرعة هذا حديث منكر، إنما هو عن ابن عباس موقوفاً. ينظر الكامل.

الرحمن بن النُّعْمَان، هكذا ذكره البخاري في «الضُّعَفَاء» فقال: قال لنا أبو نعيم، ثم قال البخاري: قد روى هذا الحديث سعد بن إسحاق بن كَعْب،[عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن مُحَيْرِيز، كذا قال، فإن كان أراد سعد بن إِسْحَاقَ بن كعب][١] بن عُجْرَةَ فإنه ثِقَةٌ، حدث عنه مالك ويحيى القَطَّان، فإن إسحاق بن سعد لا يدرى من هو، أو لا وجود له، بل أرى أنه انقلب اسمه على عبد الرحمن بن النُّعْمَان، ولهذا لم يذكره عامة من جمع في الضعفاء، والله أعلم، قاله المصنف، انتهى. وقد ساق البُخَارِي الحديث والكلام عليه في «التاريخ»، وقال في آخره [أهاب][٢] إنه أراد سعد بن إِسْحَاق. وقد ذكره ابن حبّان في «الثقات» فقال: من أهل «المدينة»، يروي عن أبيه عن جَدّه، روى عنه عبد الرحمن بن النعمان. وقال أبو زُرْعَة: كذا قال أبو نُعَيْم، ونراه أراد سعد بن إسحاق فغلط.

ووجدت له حديثاً آخر ذكره الإِسْمَاعِيلي من طريق يزيد بن هَارُون، أخبرني يحيى بن سعيد، أن إسحاق بن سَعْد بن كعب بن عُجْرَة أخبره أن عمته زينب بنت كعب أخبرته، فذكر حديث العدة. قال الإِسْمَاعِيْلِيّ: إنما هو سعد بن إسحاق، وهو كما قال.

١١٣٣ [٧٦١] ـ إِسْحَاقُ بْنُ سَعْد[٣]:

لا أدري من ذا. قال الدَّارَقُطْني: شَامِيَ منكر الحديث، انتهى.

وأظنه الذي بعده تصحف اسم أبيه.

١١٣٤ [٧٦٢] ـ إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بن أَرْكُون[٤]:

عن خليد بن دعلج. قال الدّارقطني: منكر الحديث. وقال أبو حَاتِم: ليس بِثِقَةٍ، انتهى. وبقية كلام أبي حاتم: أخرج إلينا كتاباً عن محمد بن رَاشِدِ فبقي يتفكر، فظننا أنه يتفكر، هل يكذب أم لا؟ فقلت: سمعته من الوليد بن مُسْلِم، عن محمد بن راشد فقال: نعم. وذكره البَرْقاني فيمن [وقف عليه][٥] الدّارقطني من المَتروكين، ولكنه صحف اسم جده فقال: إسحاق بن سعيد بن أبي كور. مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

١١٣٥ [٧٦٤] ـ إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بن جُبَيْرِ[٦]:

عن أبيه مجهول، انتهى. قال أبو حاتم، وأبو زُرْعَةَ: روى عن جعفر بن حمزة بن أبي داود. روى عنه أبو غزيّة الأَنْصَاري. زاد أبو زُرْعَة: يعد في المدنيين.

---

(١) سقط في ب.
(٢) سقط في ط.
(٣) الميزان ت [٧٦١].
(٤) المغني ١/ ٧١، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٠١، الجرح والتعديل ٢/ ٢٢١.
(٥) في ط: علمه.
(٦) المغني ١/ ٧١، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٠١.

١١٣٦ [ز١٧٤] (ذ) ـ إِسْحَاقُ بن سُلَيمَانَ بن علي بن عَبْدِ الله بن عَبَّاسٍ[١]:

عن أبيه، عن جَدّه. قال الدَّارقطني: لا يُعْرَف حاله. وكذا قال ابن القطان.

١١٣٧ (ز) ـ إِسْحَاقُ بن سَيَّارٍ[٢]:

عن يونس بن مَيْسَرَةَ، وعنه الوليد بن مسلم.

[قال أبو حاتم: ليس بالمشهور لم يرو عنه غير الوليد بن مسلم][٣].

١١٣٨ [٧٦٤] ـ [إسحاق بن شاكر[٤]:

عن قتادة: قال أبو حاتم: لا أعرفه مجهول انتهى. وعبارة ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: لا أعرفه، وإذا لم يعرفه مثل أبي صار مجهولاً][٥].

١١٣٩ (ز) ـ إِسْحَاقُ بن شَبِيبِ بن شُجَاع البَامِيَاني[٦]:

عن فارس بن عمرو، وعنه علي بن الحسن بن أحيد القَطّان البَلْخِيّ. قال الخَلِيْلِيّ: لا يعتمد على روايته.

١١٤٠ (ز) ـ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي شَدَّادٍ:

في الذي بعده.

١١٤١ [ز١٧٥] (ذ) ـ إِسْحَاقُ بْنُ شَرْقِيٍّ[٧]:

عن عبد الله بن عَبْدِ الرَّحْمَن عن ابن عُمَرَ. وعنه عبد الواحد بن زياد. خرج له البَزَّار حديث: «صَلاَة في مَسْجِدي»[٨] وقال: لا نعلم حدث عن إِسْحَاق إلا عبد الواحد، كذا قال. وذكر ابن أبي حَاتِم، أنه روى عنه أيضاً الثوري، ومسعر، وأبو عوانة. واختلف في ضبط أبيه ففي «تاريخ البخاري» بالقاف. وعند الدَّارَقُطْني بالفاء. قال ابن أبي حَاتِم: ويقال

---

(١) التحفة اللطيفة ١/ ٢٩٤، الطبقات الكبرى ٧/ ٢٨٧، رجال السند والهند ٢/ ٣٥٧، دائرة الأعلمي.

(٢) الإكمال ٧/ ٣٤٨، الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٢، التاريخ الكبير ١/ ٣٩٠، الثقات ٨/ ١٠٩، العبر ١/ ٣٦٨، الكنى لمسلم/ ١٨٧، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٤٣، دائرة الأعلمي ٤/ ٢٣٤.

(٣) سقط في ط.

(٤) المغني ١/ ٧١، الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٥، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٠١.

(٥) سقط في ط.

(٦) دائرة الأعلمي ٤/ ٢٣٤.
بكسر الميم وفتح التحتية، نسبة إلى باميان بلد بين بلخ وغزنة، لب اللباب.

(٧) الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٤، التاريخ الكبير ١/ ٣٩٢، ٤٠٤، الثقات ٦/ ٥٠، الأنساب ٨/ ٨٢، تصحيفات المحدثين/ ١١١٦، موضح أوهام الجمع ١/ ٤١٩، الإكمال ٥/ ٥٣، دائرة الأعلمي ٤/ ٢٣٤.

(٨) أخرجه ابن عدي في الكامل بطرق أخرى عن جابر عبد الله بن الزبير، أبو هريرة.
وله شواهد كثيرة منها ما أخرجه البخاري في صحيحه ٣/ ٦٣ (١١٩٠)، ومسلم ٢/ ١٠١٢ (٥٠٥/ ١٣٩٤، والترمذي في سننه (٣٩١٦)، وابن ماجه (١٤٠٤)، (١٤٠٦)، ومالك في الموطأ ١/ ١٩٦ =

له: إِسْحَاقُ بن أبي شَدَّاد، وإسحاق بن عبد الرحمن، وإسحاق بن أبي تُبَاتَة[١]، ونقل توثيقه عن أحمد وأبي زرعَة.

١١٤٢ ـ إِسْحَاقُ بن شُعَيب بن مَيْثَم الأَسَدِيُّ مَولاَهُم الكُوفي[٢]:

ذكره الطُّوسي في «رجال الشيعة». روى عن جعفر بن محمد.

١١٤٣ [٧٦٦] ـ إِسْحَاقُ بنُ صَدَقَةَ[٣]:

روى الحَاكِمُ عن الدَّارَقُطْني أنه ضعفه.

١١٤٤ [٧٦٧] ـ إِسْحَاقُ بنُ الصَّلْتِ[٤]:

أتى عن مَالِكٍ بخبر منكر جداً، والإسناد إليه مظلم. ذكره الخَطِيْبُ في كتاب من «روى عن مالك» رحمة الله تعالى.

١١٤٥ [٧٦٨] ـ إِسْحَاقُ بن أَبي طَرِيفَةَ[٥]:

عن ابن عُمَرَ. وعنه يعقوب بن محمد. مجهول، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات»، فقال: ابن طريف روى عنه ابن وثاب.

١١٤٦ (ز) ـ إِسْحَاقُ بنُ أَبي طَلْحَةَ الدِّمْيَاطِيُّ:

مجهول، قاله مسلمة في «الصلة».

---

(٩)، وذكره العجلوني في الكشف ٢/ ٣٥.
الحديث المتفق عليه عن أبي هريرة بلفظِ صلاةٌ في مسجدي هذا خير من ألفِ صلاةٍ فيما سواه إلا المسجدَ الحرام، والمروي في مسلم عن ابن عمر أيضاً، دون ما زيد فيه، وأما ما أخرجه ابن أبي شيبة والديلمي عن أبي هريرة من قوله والله لو مُدَّ هذا المسجدُ إلى باب داري ما غدوت أن أصلي فيه، فمحتمل لذلك لجواز عود الضمير في فيه إلى أصل المسجد أو لباب داره وإن كان الثاني بعيداً، مع أن الحديث ليس بثابت، وأخرجه أحمد وابن ماجه عن جابر رضي الله عنه، وزاد فيه وصلاةٌ في المسجد الحرام أفضلُ من مائةِ ألفِ صلاةٍ فيما سواه، ورواه الطبراني عن أبي الدرداء، والبيهقي عن جابر بسند حسن بلفظِ صلاةٌ في المسجد الحرام بمائةِ ألفِ صلاة، وصلاةٌ في مسجدي ألفُ صلاة، وصلاةٌ في بيت المقدس خمسُمائة صلاة، ورواه البيهقي عن ابن عمر بلفظِ صلاةٌ في مسجدي هذا كألف صلاة فيما سواه إلا المسجدَ الحرام، وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألفِ شهر فيما سواها، وصلاةُ الجمعة بالمدينة كألفِ جمعةٍ فيما سواها.

(١) في ط: فبطنه.

(٢) الجامع في الرجال/ ٢٢٠، جامع الرواة ١/ ٨١، أعيان الشيعة ٣/ ٢٧٠، تنقيح المقال/ ٦٨٨، دائرة الأعلمي ٤/ ٢٣٤.

(٣) المغني ١/ ٧١.

(٤) الميزان ت [٧٦٧]، المشتبه/ ٣١٦.

(٥) المغني ١/ ١٧، الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٦.

١١٤٧ (ز) ـ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بن سَعْدِ الأَشْعَرِيُّ القُمِّيُّ(١):

من رجال الشّيعة. ذكره الطُّوسي والنَّجَاشي والكشّي.

روى عنه ابنه أحمد، وعلي بن بزرج، ومحمد بن أبي عمير وآخرون.

١١٤٨ [٧٧٠] ـ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بن أبي المُهاجِر(٢):

شيخ للوليد بن مسلم، دِمَشْقي لا يعرف، انتهى.

وهو رجل معروف، وإنما تحرف اسم أبيه علي الذَّهبي فجهله. وهو إسحاق بن عبيد الله بالتصغير أخو إسماعيل بن عبيد الله. ذكره ابن عَسَاكِر في «تاريخه» فقال: سمع سعيد ابن المسيب، وابن أبي مليكة، روى عنه الوليد بن مسلم. وذكره ابن سميع في الطبقة الرابعة. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وحديثه عن ابن أبي مليكة عند ابن ماجه، من رواية الوليد عنه، واختلف النسخ في ضبط والده بالتصغير والتكبير، وقد أوضحته في «تهذيب التهذيب».

١١٤٩ [٧٧١] ـ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بن كَيْسَانَ المَرْوَزِيُّ(٣):

شيخ لعبد العزيز بن المنيب. لَيَّنَهُ أبو أحمد الحَاكِمُ، انتهى. وقال البُخَاري في ترجمة: «عبد الله بن كَيْسَان»: له ابن يسمى إسحاق، منكر الحديث. وقال ابن حبّان في «الثقات»: يتقى حديثه من رواية ابنه عنه. وأورد أيضاً في مسند ابن عباس من المختارة، من رواية إسحاق هذا، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس حديثاً طويلاً في نزول ﴿**إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ**﴾ [سورة النصر، الآية: ١] فتعقبه الصدر اليَاسُوفي فيما رأيت بخطه فقال: هو من رواية إسحاق، عن أبيه، وفيهما الضعف الشديد.

١١٥٠ [٧٧٢] ـ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أبو يَعْقُوبَ الدِّمَشْقِيُّ(٤):

عن هشام بن عُرْوَةَ. [قال الأزدي: ذاهب الحديث انتهى. يأتي في الكنى أبو يعقوب الدمشقي عن هشام بن عروة](٥) وقال يحيى بن معين: كَذَّاب، والظاهر أنه هذا.

١١٥١ ـ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

له ذكر في حديث وقع فيه تحريف لناقله. قلتُ: ذكر الخَطِيْبُ من طريق أحمد بن أبي عوف، عن سويد بن سعيد، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بن عبد الله، عن عبد العزيز بن أبي رواد،

---

(١) معجم الثقات/ ١٥، الجامع في الرجال/ ٢٢١، جامع الرواة ١/ ٨٢، أعيان الشيعة ٣/ ٢٧١، تنقيح المقال/ ٦٩٤، معجم رجال الحديث ٣/ ٥٠، ٥١.

(٢) المغني ١/ ٧٢.

(٣) المغني ١/ ٧٢، الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٨.

(٤) الضعفاء والمتروكين ١/ ١٠٢.

(٥) سقط في ط.

عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «مَنْ قال في ديننا برأيه فاقْتُلُوهَ»[١]. وهذا رواه عبد المؤمن ابن خلف النَّسَفِيّ الحافظ، عن مفلح بن محمد، عن سُوَيْدِ بن سعيد، عن إِسْحَاقَ بن نجيح الملطي، عن عبد العزيز به، ثم قال: قال صالح: هذا باطل، وإسحاق بن نجيح يضع الحديث. قُلْتُ: إِسْحَاقُ بن نجيح الملطي، لم يخرج له أحد من الأئمّة الستة، ولكن ذكره المِزِّيّ في «التهذيب» للتمييز، فلم أذكره هنا لكونه ليس من شرطي في هذا «اللسان»، واقتصرت على التنبيه على كَشْفِ هذه العلة، لئلا يظن أنه رَاوٍ آخر أهملته.

١١٥٢ [٧٧٣] - إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ الشَّامِيّ[٢]:

عن عَطَاءِ الخُرَاسَانِيّ. ضعفه الأَزْدِي [انتهى وهو الذي قبله فرق بينهما الأزدي][٣] واهماً، ويدل عليه أنه كنى كلاً منهما أبا يَعْقُوبَ، والطَّبقة واحدة، والبلد واحد.

١١٥٣ (ز) - إِسْحَاقُ بن عَبْدِ الرَّحْمَن:

في إسحاق بن شرقي.

١١٥٤ [ز١٧٦] (ز) - إِسْحَاقُ بن عبد الصَّمدِ بن خَالِدِ بن يَزِيدَ الفَارِسِيُّ[٤]:

روى عن مَرْوَانَ بن محمد السنجَارِيّ، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً، عدة أحاديث موضوعة. منها «داوموا على الصلوات الخمس». رواها عنه أبو الطيب أحمد ابن عبيد الله الدّارمي. قال الدَّارَقُطْنِيّ في «الغرائب»: موضوع، وضعه إِسْحَاقُ بن عبد الصَّمد هذا، في نسخة بهذا الإسناد، نحواً من عشرين حديثاً، أو أقلّ أو أكثر. وقد أورد صاحب «الميزان» الحديث المذكور في ترجمة مروان السنجاري واتهمه به الدارقطني، فقد صرح بأن واضعه وغيره إسحاق المذكور.

١١٥٥ - إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ الكُوفِيّ، أَبو السَّفَائِحِ[٥]:

ذكره الطُّوسي في «رجال الشيعة».

---

(١) أخرجه الخطيب في التاريخ ٦/٣٢٢، ٩/٢٢٩، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/٩٤، ٩٥، كما ذكره العجلوني في كشف الخفا ٢/٣٧٢، وذكر عله ضعفه إسحاق المالطي كما ذكره ابن أبي حاتم في العلل رقم (١٣٧٣) ١/٤٥٧، ذكره علي القاري في الأسرار (٩٤٥) وقال وصفه إسحاق المالطي كما في الوجيز، ذكره السيوطي في اللآلىء ٢/١٠، كما أورده الشوكاني في الفوائد ٥٠٧، وقال: قال في الوجيز وضعه إسحاق المالطي.

(٢) المغني ١/٧٢، الضعفاء والمتروكين ١/١٠٢. (٣) سقط في ط.

(٤) تنزيه الشريعة ١/٣٧، دائرة الأعلمي ٤/٢٣٥.

(٥) جامع الرواة ١/٨٢، أعيان الشيعة ٣/٢٧٠، معجم الثقات/٢١٦، ١٥٦، تنقيح المقال/ ٦٩٠، دائرة الأعلمي ٤/٢٣٥، معجم رجال الحديث ٣/٤٨، ٤٩.

١١٥٦ - إِسْحَاقُ بن عَمَّارِ بن يَزِيدَ[١] أَبو يَعْقُوبَ الصَّيْرَفِيّ الكُوفي[٢]:

ذكره الطُّوسِيّ في «رجال جعفر الصَّادق»، وولده موسى بن جعفر.

وذكره ابن عُقْدَةَ في «رجال الشِّيْعة» وقال: له مصنف، وكان ثقة. روى عنه عتاب بن كلوب بن قيس البَجَلِيّ، والحسن بن محبوب، وعبد الله بن المغيرة، وغيرهم.

١١٥٧ [٧٧٥] - إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ[٣]:

عن موسى بن وردان مجهول، انتهى. وقد ذكره ابن حِبان في «الثقات»، وبينت في بسط «الكاشف»، وفي «تهذيب التهذيب»، أنه هو الراوي عن عَائِشَةَ.

١١٥٨ - إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بن الحُصَيْنِ الرَّازِيّ[٤]:

يروي عن أبي نُعَيْم، وجرير، والنَّاس. روى عنه أهل بلده.

قال ابن حبّان في «الثقات»: لم أَرَ في حديثه ما في القلب منه، إلا حديثاً واحداً رَوَاهُ عن معاوية بن هشام، عن الثَّوْرِيّ، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ذَكَاةُ الجَنِيْنِ ذَكَاةُ أمّه»[٥].

١١٥٩ [٧٧٧] - إِسْحَاقُ بْنُ العَنْبَرِ[٦]:

عن أصحاب الثَّوْرِيّ. كذبه الأَزْدِيّ وقال: لا تحل الرواية عنه، انتهى. وأخرج له عن أبي داود[٧]، عن الثَّوْرِيّ، عن عمرو، عن جابر رفعه: «إذا اشْتَرَى أحدكم من السُّوق شيئاً فليغطّه، لعلّ أخاه المسلم يستقبله فيراه، ولا يمكنه شراؤه»[٨]. قلتُ: وهذا باطل.

---

(١) في فهرس الطوسي: حيان.

(٢) رجال بحر العلوم ١/٥١٣، ٤/٨٠، الجامع في الرجال/٢٢٢، جامع الرواة ١/٨٢، معجم الثقات/١٥، أعيان الشيعة ٣/٢٧٢، تنقيح المقال/٢٩٨، معجم رجال الحديث ٣/٦١، ٦٢، ٦٣.

(٣) المغني ١/٧٢، الضعفاء والمتروكين ١/١٠٢، الجرح والتعديل ٢/٢٢٩.

(٤) الجرح والتعديل ٢/٢٣١، الثقات ٨/١١٩، دائرة الأعلمي.

(٥) ذكره المتقي الهندي في الكنز برقم (١٩٠٤٠) وعزاه للديلمي عن علي وذكره ابن القيسراني في الموضوعات (٧٥٧)، والفتني في التذكرة (٣٨)، والشوكاني في الفوائد (٢٨) وقال موضوع.

(٦) المغني ١/٧٢، الضعفاء والمتروكين ١/١٠٣.

(٧) في ط: داود.

(٨) ذكره ابن عراق في التنزيه ٢/١٩٧ وعزاه لأبي الفتح الأزدي من حديث جابر وللدارمي من حديث ابن عباس كلاهما من طريق إسحاق بن العنبر قال الحافظ ابن حجر في اللسان: هنا حديث باطل. والشوكاني في الفوائد ص١٥٣، وقال باطل وعزاه للديلمي عن ابن عباس وأنس مرفوعاً، والفتني في التذكرة (١٣٦).

قال الأَزْدِيّ: [وهو حراني][(١)] سكن حوالى «نصيبين».

١١٦٠ [٧٧٨] ـ إِسْحَاقُ بْنُ عَنْبَسَة[(٢)]:

قرأت في كتاب «مسائل الخلاف» للشيخ أبي إسحاق الشِّيرازِيّ أنه ضعيف.

له حديث: «لا يجتمع عُشر وخَرَاج»[(٣)]. وصوابه: يحيى بن عَنْبَسَةَ.

١١٦١ [ز ١٧٧] ـ إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَبُو هَاشِم ابن بنت دَاود بن أبي هند[(٤)]:

روى عن ابن أبي ذِئْب، وأقام بـ «مكة»، روى عَنه أهل «البصرة».

قال ابن حبّان في «الثقات»: ربما أخطأ.

١١٦٢ (ز) ـ إِسْحَاقُ بن غَالِبِ بن تَمَّام أَبو القَاسِمِ العُصْفُرِيُّ القُرْطُبِيُّ. يُعْرَفُ بـ «القَرِيض»[(٥)]:

رحل إلى الشَّرْق تاجراً، فسمع من أبي الطَّاهر الذهلي، وأخذ عن زياد بن يونس، وأبي العباس التميمي بـ «القيروان»، ودخل «عدن». ذكره ابن الفرضيّ في «تاريخ الأندلس» وقال: كان ضعيفاً. مات سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

١١٦٣ (ز) ـ إِسْحَاقُ بن غَالِبِ الأَسَدِيُّ الكُوفي[(٦)]:

ذكره الكشّي في «رجال الشيعة» وقال: كان شاعراً. روى عن جعفر الصادق. روى عنه صَفْوَان بن يحيى.

١١٦٤ (ز) ـ إِسْحَاقُ بن فَرُّوخ[(٧)]:

مولى آل طلحة. ذكره الكَشّي في رجال الشيعة وقال: أخذ عن جعفر الصادق.

---

(١) سقط في ط. (٢) الميزان ت [٧٧٨].

(٣) ذكره الزيلعي في نصب الراية بلفظه ٣/ ٤٤٢ وقال: رواه ابن عدي في كامله عن يحيى بن عنبسة ونقل كلام ابن عدي على يحيى قال: منكر الحديث.
وإنما يروى هذا من قول إبراهيم وقد رواه أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم قوله: فجاء يحيى بن عنبسة فأبطل فيه ووصله إلى النبي ﷺ ويحيى مكشوف الأمر في ضعفه، لرواياته عن الثقات الموضوعات. ونقل عن ابن حبان قال: ليس هذا من كلام رسول الله ﷺ ويحيى بن عنبسة وقال يضع الحديث لا تحل الرواية عنه.
وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ونقل عن البيهقي حديث باطل ويحيى هذا متهم بالوضع.

(٤) تهذيب التهذيب ١/ ٢٤٥، تقريب التهذيب ١/ ٦٠، تهذيب الكمال ١/ ٨٧، الجرح والتعديل/ ٢٣٠، التاريخ الكبير ١/ ٣٩٩، الثقات ٨/ ١٠٨، العقد الثمين ٣/ ٢٩٤، تاريخ بغداد ٦/ ٣١٨.

(٥) تاريخ علماء الأندلس ١/ ٧٣، دائرة الأعلمي ٤/ ٢٣٧.

(٦) معجم الثقات/ ١٦، الجامع في الرجال/ ٢٢٥، جامع الرواة ١/ ٨٧، أعيان الشيعة ٣/ ٢٧٦، تنقيح المقال/ ٧٠٠، معجم رجال الحديث ٣/ ٦٤.

(٧) أعيان الشيعة ٣/ ٢٧٧، الجامع في الرجال/ ٢٢٥، جامع الرواة ١/ ٨٧، تنقيح المقال/ ٧٠٣، معجم رجال الحديث ٣/ ٦٥.

١١٦٥ ـ إِسْحَاقُ بن الفَضْلِ بْن يَعْقُوبَ بن الفَضْلِ بن عبد الله[١] بن الحَارِثِ بن نَوْفَلِ ابن الحارثِ بن عَبْدِ المُطَّلِبِ[٢]:

ذكره الطُّوسِيّ في «رجال الشيعة» وقال: كان من رجال الباقر، وولده جعفر.

١١٦٦ (ذ) ـ إِسْحَاقُ بن كَامِلٍ[٣]:

مولى آل عثمان بن عَفّان، يكنى أبا يعقوب المؤدب[٤]. يروي عن عبد الله بن كُلَيْبٍ لم يتابع. في حديثه مناكير. توفي في شعبان سنة خمس وستين ومائتين بـ «مصر»، قاله أبو سعيد بن يونس. وأخرج الحاكم في «المستدرك» من طريق أحمد بن داود الحرّاني، عن إسحاق بن كامل، عن إدريس بن يَحْيَى، عن حَيْوَةَ بن شُرَيْحٍ، عن يزيد بن أبي حبيب، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما حديث «صَلاَةُ التَّسْبيحِ وتعليمه لجعفر بن أبي طَالِبٍ» وقال: صحيح لا غُبَارَ عليه. وتعقبه شيخنا في «ذيله» فقال: بل هو مظلم لا نُورَ عليه. وأحمد بن داود كَذَّبه الدَّارقطني، وله حديث آخر بهذا الإسْنَاد، أورده القُطْب في «تاريخ مصر»، في ترجمة: «أحمد بن عبيد الله الدارمي» عن إسحاق بن كامل في «فضائل الجهاد». ونقل ابنُ عبد الهادي في «الأحكام الكبرى»، عن شيخه المِزِّيّ أو الذَّهبي، أنه لا يُعْرف، وزاد هو والله أعلم، هل له وجود أم لا؟ كذا قالوا، وقد عرف وجوده ابن يونس وهو بلدي وأعرف الناس بالمصريين.

١١٦٧ [٧٨٠] ـ إِسْحَاقُ بْنُ كَثِيرٍ[٥]:

عن التابعين. قال الأَزْدِيّ: لا يكتب حديثه، وله عن أنس حديث منكر، انتهى. ولم يذكر الأَزْدِيّ شيخاً له سوى إسماعيل بن مسلم، وذكر له الحديث الذي أشار إليه المصنف

---

(١) انظر تقريب التهذيب ١/ ٥٨.

(٢) الجامع في الرجال/ ٢٢٦، جامع الرواة ١/ ٨٧، أعيان الشيعة ٣/ ٢٧٧، تنقيح المقال/ ٧٠٥، دائرة الأعلمي ٤/ ٢٣٧.

(٣) دائرة الأعلمي ٤/ ٢٣٧.

(٤) روى له الحاكم في المستدرك من رواية أحمد بن داود الحَرّاني عنه عن إدريس بن يحيىٰ عن حيوة بن شريح، عن يزيد بن أبيْ حبيب، عن ابن عمر أن النبيَّ ﷺ عَلَّمَ صَلاةَ التَسبيح لجعفر بن أبي طالب.
قال الحاكم: هذا إسناد صحيح لا غبار عليه.
قلت: بل هو مظلم لا نور عليه، وأحمد بن داود كذبَهُ الدراقطني وغيره، وهو مذكور في الميزان.
وإسحاق بن كامل ذكره ابن يونس في تاريخ مصر وقال: لم يتابع، في حديثه مناكير، توفي في شعبان سنة خمس وستين ومائتين.
وله حديث آخر بهذا الإسناد متنه: لموقف في سبيل الله لا يُسَلُ فيه ولا يطعن فيه برمحٍ ولا يُرمىٰ فيه بسهمٍ أفضل من عبادةِ ستين سنة، لا يعصى الله فيها طرفةَ عين. أورده الحافظ عبدَ الكريم في تاريخ مصرَ في ترجمة أحمد بن عبيد الله الدارمي الراوي له عن إسحاق بن كامل.

(٥) المغني ١/ ٧٢، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٠٣.

من روايته، عن إسماعيل عن أنس، وتعقبه النّباتي[1] بأن شيخه هذا هو إسماعيل بن سلمان[2] الأَزْرَق، وليس بحجّة.

١١٦٨ [٧٨١] ـ إِسْحَاقُ بْنُ كَعْبٍ[3]:

عن موسى بن عمير. قال الأَزْدِي: منكر الحديث، انتهى. وقال أبو حاتم الرَّازي: كتبت عنه وهو صدوق. وقال الخَطِيْبُ: إسحاق بن كعب أبو يَعْقُوبَ، مولى بني هاشم. سمع من مكي بن عبد الله، وعبد الحميد بن سليمان، وعبيد بن حُمَيْدٍ، وموسى بن عمير[4]، وعلي بنِ عثام، وعباد بن العَوّام. وعنه علي بن حرب، وعباس الدّوري، وهشام، وابن أبي الدّنيا، وآخرون. وذكره ابنُ حِبان في «الثقات».

١١٦٩ [٧٨٣] ـ إِسْحَاقَ بْنُ مَالِك الشَّنِّي بَصْرِيٌّ[5]:

كان محمد بن خَلاّد ينهى عن الأخذ عنه، قاله الأَزْدِي، انتهى. وبقية كلامه: كان إسحاق يحدث عن الثِّقَاتِ بالمناكير، ثم روى عن شيخ له، عن حجّاج بن النّعمان، حدثنا إسحاق بن مالك الشني، حَدّثنا بشر بن المفضل بن لاحق، حَدَّثنا عمر مولى غفرة[6]، حَدَّثنا أيوب بن خالد، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه: «مَنْ كان يحبُّ أن يعلم كيف منزِلَتُهُ عند الله، فلينظُرْ كيف منزلة الله عنده»[7] الحديث.

قال الأَزْدِيّ: حَجّاج مجهول ضعيف، وإِسْحَاقُ هذا مجهول لا يكتب حديثه، وعمر وأيوب ضعيفان، فقد جمع الله، على هذا الحديث الضعفاء.

١١٧٠ [٧٨٤] ـ إِسْحَاقُ بْنُ مالِكِ الحَضْرَمِيُّ شَامِيٌّ[8]:

---

(١) هو الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن مفرج النباتي الإشبيلي المعروف بابن الرومية المتوفى سنة سبع وثلاثين وستمائة، له ذيل كبير يقال له الحافل في تكمله الكامل، وله مختصر الكامل أيضاً، كذا في كشف الظنون، وفي المشتبه للذهبي: النباتي نسبة إلى حشائش الطب، وذكر فيه ثم قال: سمع ابن زرقون، ولقيه ابن نقطة وسمع منه، وكان مجموع الفضائل رحمة الله تعالى.

(٢) في ط: سليمان.

(٣) المغني ١/ ٧٣، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٠٣.

(٤) في ط: عمرو.

(٥) الميزان ت [٧٨٣].

(٦) غفرة بضم المعجمة وسكون الفاء، تقريب التهذيب.

(٧) أخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٤٩٤ وصححه وقال الذهبي: عمر ـ بن عبد الله مولى غفرة ـ ضعيف، وذكره السيوطي في الدر ١/ ١٥٢، وعزاه لابن أبي الدنيا والبزار وأبو يعلى والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي عن جابر مرفوعاً.

(٨) الميزان ت [٧٨٤]، دائرة معارف الأعلمي ٤/ ٢٣٨.

والحضرمي: بفتح الحاء وسكون الضاد المعجمة وفتح الراء وفي آخره ميم هذه النسبة إلى حضرموت. اللباب ١/ ٣٧٠ ـ ٣٧١، الأنساب ٢/ ٢٣٠ ـ ٢٣١، معجم البلدان ٢/ ٢٦٩ ـ ٢٧١، لب اللباب ١/ ٢٤٩.

هو من شيوخ بقيّة. قال الأَزْدِيّ: ضعيف، [انتهى][(١)]. روى الدَّارَقُطْني من طريق يزيد ابن هارون، أخبرنا بقيّة، حدثنا إِسْحَاقُ بن مالك، عن عِكْرِمَة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ على أحد بيمين فإثمهُ على الذي لم يبرّه»[(٢)]، انتهى[(٣)]. وقال ابنُ القَطَّان: لا يعرف. وذكر له الأَزْدِي من طريق بقيّة، عنه، عن يحيى بن الحارث الذّمَاري، عن القاسم، عن أبي أمامة رفعه: «البَادِئ بالسَّلام أولى بالله وبِرسولِهِ»[(٤)]. وبهذا الإسناد: «السّواكُ مَطْهَرَةٌ للفم، مَرْضَاة للربّ»[(٥)]. قال الأَزْدِيّ: لا يصح هذا، يعني بهذا الإسناد.

---

(١) سقط في أ.

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل ١/ ٤٤٣ برقم (١٣٣١).
قال: فحدثت به أبا نعيم فقال: لو كان عن عكرمة قط ولم يرفعه كان أحسن.

(٣) سقط في ط.

(٤) ذكره السيوطي في الجوامع (١٠٢٧١).

(٥) للحديث طرق أخرى منها ما ذكره البخاري تعليقاً بصيغة الجزم ١/ ١٨٧ (كتاب الصوم)، والنسائي موصولاً ١/ ١٠، والشافعي في الأم ١/ ٢٣، وأحمد في المسند، ٦/ ٤٧، ٦٢، ١٢٤، وصححه ابن حبان كما في الموارد (١٤٣)، وذكره الحافظ في التلخيص ١/ ٦٠.
حديث «السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب» هذا لحديث علقه البخاري بلا إسناد، ووصله النسائي وأحمد وابن حبان من حديث عبد الرحمن بن أبي عتيق سمعت أبي سمعت عائشة بهذا قال ابن حبان: أبو عتيق هذا هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر، قلت: هو كما قال لكن الحديث إنما هو من رواية ابنه عبد الله عنه، فإن صاحب الحديث هو عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن نسب في السياق إلى جده، وكلام ابن حبان يوهم أنه من رواية أبي عتيق نفسه، وليس كذلك، وقد أوضحه المعمري في اليوم والليلة، ويؤيده رواية أحمد بن حنبل عن عبدة بن سليمان عن ابن إسحاق حدثني عبد الله بن محمد سمعت عائشة به، ورواه الشافعي عن ابن عيينة عن ابن إسحاق عن ابن أبي عتيق عن عائشة، ورواه الحميدي عن ابن عيينة ثنا محمد بن إسحاق، وقيل إنه رواه عن ابن إسحاق بواسطة مسعر، حكاه البيهقي عن رواية ابن أبي عمر عن سفيان، لكن الذي في مسند ابن أبي عمر ليس فيه مسعر فيحتمل أن يكون عنده على الوجهين، وروى من طريق ابن أبي عتيق عن القاسم عن عائشة وقال الدارقطني في العلل: الصحيح أن ابن أبي عتيق سمعه من عائشة، ورواه ابن خزيمة من طريق عبيد بن عمير عن عائشة، وجزم الشيخ تقي الدين في الإمام أن الحاكم أورده في المستدرك، ومراده بالطريق الأولى لا بهذه الطريق، وإن كان سياقه قد يوهم خلاف ذلك، ورواه أحمد من طريق حماد بن سلمة، عن ابن أبي عتيق عن أبيه عن أبي بكر الصديق، وقال أبو زرعة وأبو حاتم والدارقطني: هو خطأ، والصواب عن عائشة، وفي الباب عن أبي هريرة رواه ابن حبان بلفظ «عليكم بالسواك، فإنه مطهرة للفم مرضاة للرب، أخرجه من طريق حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عنه، والمحفوظ عن حماد بغير هذا الإسناد من حديث أبي بكر كما تقدم، والمحفوظ عن عبيد الله بن عمر بهذا الإسناد بلفظ: لولا أن أشق، رواه النسائي وابن حبان وعن ابن عمر رواه أحمد وفي سنده ابن لهيعة، وعن أنس رواه أبو نعيم وفيه يزيد الرقاشي، وهو ضعيف جداً وعن أبي أمامة رواه ابن ماجه وفيه عثمان بن أبي العاتكة، وهو متروك وأخرجه الطبراني من وجهين آخرين ضعيفين أيضاً عن أبي أمامة، ورواه أيضاً

١١٧١ [٧٨٥] ـ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخَعِيُّ الأَحْمَرُ(١):

كَذَّاب، مَارِقٌ من الغُلاَة. روى عن عبيد الله [بن محمد](٢) العَيْشِيّ، وإبراهيم بن بشار الرّمادي. وعنه ابن المَرْزَبان، وأبو سهل القَطّان، وجماعة. قال الخَطِيْبُ: سمعتُ عبد الواحد بن علي الأَسَدِيّ يقول: إسحاق بن محمد النخعي كان خبيث المذهب، يقول: إن علياً هو الله، وكان يطلي بَرَصَهُ بما يغيره فسمي الأحمر. قال: وبـ «المدائن» جماعة ينسبون إليه يعرفون بـ «الإسْحَاقِيّة». قال الخَطِيْبُ: ثم سألت بعض الشيعة عن إسحاق، فقال لي مثل ما قال عبد الواحد سواء. قلتُ: ولم يذكره في الضعفاء أئمّة الجرح في كتبهم وأحسنوا، فإن هذا زِنْدِيْقٌ. وذكره ابن الجَوْزِيّ وقال: كان كذاباً من الغلاة في الرفض.

قُلْتُ: حَاشَاعُتَاة الروافض من أن يقولوا: علي هو الله، فمن وصل إلى هذا، فهو كافِر لَعِيْنٌ من إخوان النَّصَارى، وهذه هي نحلة النصيرية. قرأت على إسماعيل بن الفَرَّاء، وابن العِمَاد، أخبرنا الشيخ موفق الدين سنة سبع عشرة وستمائة، أخبرنا أبو بَكْرِ بن النّقور، أخبرنا أبو الحسن بن العَلاّف، أخبرنا أَبُو الحَسَنِ الحمامي، حدثنا أبو عمرو بن السَّماك، حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن بَكّار، حدثنا إسحاق بن [محمد](٣) النَّخَعِيّ، حدثنا أحمد بن عبيد الله الغداني(٤)، حَدَّثنا منصور بن أبي الأَسْوَدِ، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: قال عَلِيٌّ رَضِيَ الله عنه: «رأيت النبي ﷺ عند الصَّفا، وهو مقبل على شخص في صورة الفِيْلِ وهو يلعنه، فقلت: من هذا الذي تَلْعَنُهُ يا رسول الله؟ قال: هذا الشَّيطان الرجيم، فقلت: والله يا عَدُوَّ الله لأقتلنَّك، ولأريحن الأمّة منك، قال: ما هذا جَزَائِي منك، قلتُ: وما جزَاؤُكَ مِنّي يا عدو الله؟ قال: والله ما أبغضك أحد قطّ إلا شركتُ أباه في رَحِمِ أمه»(٥). وهذا لعلّه من وضع إسحاق الأحمر، فروايته إثم مكرّر، فأستغفر الله العَظِيْم، بل روايتي له لهتك حاله، وقد سرقه منه لص ووضع له إسناداً. فقال الخَطِيْبُ فيما أنبأنا المسلم بن علان وغيره، إن أبا اليمن الكِنْدِيّ أخبرهم، أخبرنا أبو مَنْصُورِ الشَّيْبَاني، أخبرنا أبو بَكْرِ الخَطِيْبُ، أخبرني عبيد الله بن أحمد الصَّيرفي، وأحمد بن عمر النَّهْرَوَاني، قالا: حَدَّثنا المعافى بن زكرياء، حَدَّثنا محمد بن مَزْيد بن أبي الأزهر، حدثنا إِسْحَاقُ بن أبي إسرائيل، حدثنا حَجّاج بن محمد، عن ابن جريج، عن مجاهد، عن ابن عباس قال:

= من طرق ضعيفة عن ابن عباس أيضاً بزيادة «مجلاة للبصر».

(١) المغني ١/ ٧٣، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٠٣، الكشف الحثيث (١٢٣).

(٢) سقط في ط. (٣) سقط في ط.

(٤) الغراني بالضم والتحقيق نسبة إلى غرانة بن يربوع بن مالك بن يزيد مغاة بن تميمي تقريب التهذيب ١/ ٢١.

(٥) أورده الشوكاني في الفوائد (٣٧٤) وعزاه لابن مردويه عن علي مرفوعاً قال: وفي إسناده إسحاق بن محمد النخعي من الغلاة، كان يعتقد في علي الألوهية.

كما عزاه الشوكاني للخطيب في التاريخ بلفظ والله ما أبغضك أحد إلا قد شاركت أباه في أمه.

«بَيْنَا نحن بفناء الكَعْبَةِ، ورسولُ الله ﷺ يحدثنا، إذ خرج علينا مما يلي الركن اليماني شيء كأعظم ما يكون من الفيلة، فتفل رسول الله ﷺ وقال: لُعِنْتَ، فقال علي: ما هذا يا رسول الله؟ قال: هذا إبليس، قال: فَوَثَبَ إليه فقبض على نَاصِيَتِهِ وجذبه فأزاله عن موضعه، وقال: يا رسول الله أقتله؟ قال: أو ما علمت أنه قد أنظر؟ فتركه، فوقف ناحية ثم قال: ما لي وما لك يا ابن أبي طَالِبٍ، والله ما أبغضك أَحَدٌ إلا قد شاركت أباه فيه»[1]. وذكر الحديث. رواته ثِقاتٌ سوى ابن أبي الأَزْهرِ، فالحمل فيه عليه. وقال الخَطِيْبُ في «تاريخه» حَدَّثنا ابن رزق[2]، أنبأنا أبو بكر الشَّافعي، حدثنا بشر بن مُوسَى، حدثنا عبيد بن الهَيْثَم، حدثنا إسحاق بن محمد أبو يعقوب النَّخَعِيّ، حَدّثنا عبد الله بن الفضل بن عبد الله بن أبي الهياج، حدثنا هشام بن الكلبي، عن أبي مخنف، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد. قال: أخذ بيدي أمير المؤمنين علي، فخرجنا إلى الجبّانة، الحديث.

وقال الحسن بن يحيى النّوبختي، في كتاب «الرد على الغلاة»: وهو ممن جرد الجنون في الغُلُوّ في عصرنا. إِسْحَاقُ بن محمد الأَحْمَر، زعم أن علياً هو الله. وأنه ظهر في الحسن، ثم في الحسين، وأنه هو الذي بعث محمداً، وقال في كتاب له: لو كانوا ألفاً لكانوا واحداً. إلى أن قال: وعمل كتاباً في التَّوْحِيْدِ، جاء فيه بجنون وتخليط. قلتُ: بل أتى بزندقة وقَرْمَطَة، انتهى. وسمى الكتاب المذكور «الصراط». ونقضه عليه الفياض بن علي بن محمد بن الفياض بكتاب سماه القِسْطَاس. وذكر ابن حَزْم، أن الفياض هذا كان من الغلاة أيضاً، وأنه كان يزعم أن محمداً هو الله. قال: وصرح بذلك في كتابه «القِسْطَاس» المذكور، وكان أبوه كاتب إسحاق بن كنداج، وقيل: القَاسِمُ بن عبيد الله الوزير الفَيّاض المذكور، من أجل أنه سعى به إلى المعتضد. واعتذار المصنّف عن أئمة الجرح عن ترك ذكره لكونه زنديقاً ليس بعذر، لأن له روايات كثيرة موقوفة ومرفوعة. وفي كتاب «الأغاني» لأبي الفرج منها جملة كبيرة، فكيف لا يذكر ليحذر. وقوله: إن رواية حديثه إثم مكرر، ليس كذلك ذكره بعد من أنه لبيان حاله، نعم كان ينبغي له أن لا يسند عنه، بل يذكره، ويذكر في أي كتاب هو، فهذا كَافٍ في التحذير. وإِسْحَاقُ بن محمد هذا اسم جَدّه أبان، وهو الذي يروي محمد بن خلف بن المَرْزَبَان عنه، عن حسين بن دحمان الأَشقر قال: كنت بـ «المدينة» فخلا لي الطريق نصف النهار، فجعلت أتغنى: ما بال أهلك يا رباب. الأبيات وفيه قصّة مالك معه، وأخباره عن مَالِكٍ، أنه كان يجيد الغناء، في حكاية أظنها مختلقة، رواها صاحب كتاب «الأغاني» عن المرزباني ولا يغتر بها، فإنها من رواية هذا الكذاب. وقال عُبَيْدِ الله بن أحمد بن أبي طاهر في كتاب «أخبار المعتضد»: حَدَّثني أبو

(١) أخره الخطيب في التاريخ ٣/ ٢٨٩ وقال: إسناد هذا الحديث حسن، ورجاله كلهم ثقات.

(٢) في ط: مرزوق.

الحسن أحمد بن يحيى بن علي بن يَحْيَى، حدثني أبو بكر محمد بن خلف المعروف بوكيع قال: كنت وأنا ومحمد بن داود بن الجَرَّاح نسير إلى إسحاق بن محمد النخعي بباب «الكوفة» نكتب عنه، وكان شديد التَّشَيُّع، فكنا في يوم من الأيام عنده، إذ دخل عليه رجل لا نعرفه، فنهض إليه النخعي وسلم عليه وأقعده مكانه، واحتفل به غاية الاحتفال، واشتغل عنا، فلم يزل معه كذلك مدة، ثم تسارا إسراراً طويلاً، ثم خرج الرجل من عنده، فأقبل علينا النَّخَعِيّ لما خرج فقال: أتعرفان هذا؟ قلنا: لا، قال: هذا رجل من أهل «الكوفة» يعرف بابن أبي الفوارس، وله مذهب في التشيع، وهو رئيس فيه، وله تبع كثير، وإنه أخبرني الساعة أنه يخرج بنواحي «الكوفة» وأنه سيؤسر ويحمل فيدخل «بغداد» على جمل، وأنه يقتل في الحبس. قال وكيع: وكان هذا الخبر في سنة سبعين ومائتين، فلما كان الوقت الذي أُسر فيه ابن أبي الفَوَارِس، وجيء يدخل إلى «بغداد»، وصفته لبعض أصحابنا، فذهب حين أدخل، فعرفه بالصفة نفسها، وذلك في سنة سبع وثمانين.

وذكره الطُّوسي في «رجال الشيعة» وقال: كان يروي عن ابن هاشم الجعفريّ، وإسماعيل بن محمد بن علي بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن عباس، وجعفر بن محمد الفَلاّس، والحسن بن طريف، والحَسَن بن بِلاَلٍ، ومحمد بن الربيع بن سُوَيْدٍ، وسرد جماعة. ومات سنة ست وثمانين ومائتين.

١١٧٢ ـ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّد بن بِشر بن عَمَّارٍ:

يأتي حديثه في ترجمة «جده».

١١٧٣ [٧٨٧] ـ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّد البَيْرُوتِيُّ(١):

عن مَالِكٍ متروك. روى عنه محمد بن عبد الرحمن بن ريسان. فمن مناكيره رواية ابن ريسان عنه، عن مَالِكٍ، عن نافع، عن ابن عمر «قلت: يا رسول الله، أرسل وأتوكلُ؟ قال: «بل قَيّد وتَوَكّل»(٢). فهذا بهذا الإسناد باطل، ويروى هذا بإسناد آخر فيه ضعف.

١١٧٤ ـ إِسْحَاقُ بن مُحَمَّدِ بن إِسْحَاق السُّوسِيّ(٣):

ذاك الجَاهِلُ الذي أتى بالموضوعات السّمجة(٤) في «فضائل معاوية»، رواها عبيد الله

(١) المغني ١/ ٧٣.
(٢) أخرجه الحاكم ٣/ ٦٢٣ بلفظ «قيدها» كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٣٠٦، وعزاه للطبراني من طرق وقال: وأحدها رجال الصحيح غير يعقوب بن عبد الله بن عمرو بن أمية وهو ثقة.
(٣) تنزيه الشريعة ١/ ٣٧، الكشف الحثيث/ ٩٣.
(٤) سمج الشيء بالضم سماجة إذا لم يكن فيه ملاحة، قال ابن سيدة: السمج، والسميج الذي لا ملاحة له، كذا في لسان العرب.

[بن مُحَمَّد بن أحمد][(١)] السّقطي عنه، فهو المتّهم بها، أو شيوخه المجهولون.

١١٧٥ [ز ١٧٩] (ز) - إِسْحَاقُ بن مُحَمَّد العَمِّيُّ[(٢)]:

اتهمه البيهقي في «شعب الإِيمان».

١١٧٦ [٧٨٨] - إِسْحَاقُ بن مُحَمَّدِ بْن عُبَيْدِ الله العَرْزَمِيُّ[(٣)]:

عن شريك. وعنه أبو الدَّرْدَاء المَرْوَزِيَ. تكلم فيه، انتهى. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عنه العَبَّاس بن أبي طالب. مات أبوه وهو ابن ثلاث سنين.

وذكره ابن أبي حاتم وسكت.

١١٧٧ [٧٨٩] - إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ[(٤)]:

عن عائشة مجهول، انتهى. قال ابن أبي حَاتِم عن أبيه وأبي زرعة: إسحاق بن محمد ويقال: ابن أبي محمد المزني أبو عبد الرحمن لا أعرفه. قلت: وذكره ابن حبّان في أتباع التابعين فقال[(٥)]: يروي المراسيل. وعنه عمرو بن محمد.

١١٧٨ [٧٩٠] - إِسْحَاقُ بن محمد بن خَالِدِ الهَاشِمِيُّ[(٦)]:

عن أبي غرزة[(٧)] الكُوفي. روى عنه الحاكم واتهمه، انتهى. وهو أبو أحمد كوفي. حدث عنه الحاكم في «المستدرك» بحديث إسناده صحيح، ومتنه: «من وهب هِبَةً فهو أحقّ بها ما لم يثب منها»[(٨)]، وقال: صحيح على شرطهما، إلاَّ أن يكون الحمل فيه على شيخنا.

قلتُ: الحمل فيه عليه بلا ريب، وهذا الكلام معروف من قول عمر غير مرفوع.

١١٧٩ [٧٩١] - إِسْحَاقُ بن مُحَمّد بن مَرْوانَ الكُوفي القَطَّانُ أَخُو جَعْفَرٍ[(٩)]:

قال الدَّارَقُطْنيّ: ليسا ممن يحتج بحديثهما، انتهى. روى هذا عن أبيه. روى عنه بن

(١) سقط في أ.
(٢) تنزيه الشريعة ١/ ٣٧.
(٣) المغني ١/ ٧٣، الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٢.
(٤) المغني ١/ ٧٣، الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٣، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٠٣.
(٥) المغني ١/ ٧٣، الكشف الحثيث.
(٦) إسحاق بن محمد بن أبي محمد المزني كنيه أبو عبد الرحمن، يروي المراسيل، روى عنه عمرو بن محمد، كذا قاله ابن حبان.
(٧) في ط: عرزه.
(٨) أخرجه الدارقطني في السنة ٣/ ٤٣ وقال: لا يثبت هذا مرفوعاً، والصواب عن ابن عمر عن عمر موقوفاً، والحاكم في المستدرك ٢/ ٥٢ وصححه، وذكره الهندي في الكنز (٤٦١٥٩)، (٤٦١٦٢)، (٤٦١٧٧).
(٩) المغني ١/ ٧٣.

المُظَفّر، وابن حَيَويه، وعلي ابن محمد السّكري، وآخرون. وقال البَرْقَانِيّ: سألت الحجّاجي، يعني أبا الحسين محمد بن محمد الحافظ عنه فقال: كانوا يتكلّمون فيه. وقال أبو الحسن بن حَمَّاد الحافظ الكُوفي: مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. قال: وكان أكثر مقامه بالرّقة، وكان لا يحسن يقرأ ولا يكتب، وكان ابن سعيد، يعني أبا العَبَّاس بن عُقْدَة، يخرج له اسماً من عنده على أنه في كتاب أبيه، فيلقنه إياه ويقرأ عليه، وقلت لابن سعيد: أشتهي أن أرى شيئاً من سماعه، فكان يريني الشيء بعسر.

١١٨٠ (ز) ـ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّد الجُعْفِيُّ[١]:

روى عن محمد بن طلحة مرسلاً. قال أبو زُرْعَةَ: يعد في الكوفيين. وقال أبو حاتم: مجهول. وذكره ابن حبّان في «الثقات».

١١٨١ [٧٩٣] ـ إِسْحَاقُ بْنُ محمشَاد[٢]:

روى عن أبي الفَضْل التميمي حديثاً هو وضعه بقلّة حياء، متنه: «يجيء في آخِرِ الزمان رجل يقال له: محمد بن كَرَّام تحيا السّنة به». وله تصنيف في «فضائل محمد بن كرام»[٣] فانظر إلى المادح والممدوح، وسند حديثه مجاهيل، انتهى.

وقال أحمد بن علي بن مهنا[٤]: كان كَذّاباً، يضع الحديث على مذهب الكراميّة.

١١٨٢ [٧٩٤] ـ إِسْحَاقُ بْنُ مُرَّةَ[٥]:

عن أنس. قال أبو الفتح الأَزْدِيّ: متروك الحديث، انتهى، ثم أخرج له من طريق عُيَيْنَةَ بن عبد الرحمن عنه، عن أنس رفعه «مَنْ أَصْبَحَ وهو لا يهمّ بِظلم أحد غفر له ما اجْتَرَحَهُ»[٦] وعيينة ضعيف جداً.

١١٨٣ ـ إِسْحَاقُ بْنُ مَسِيحِ[٧]:

عن أبي مِسْهَرٍ، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٣، التاريخ الكبير ١/ ٤٠١، الثقات ٨/ ١١٢.

(٢) المغني ١/ ٧٤، الكشف الحثيث (١٢٦).

(٣) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٥٠، وابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ٣٠، زيادة «هجرته من خراسان إلى بيت المقدس لهجرتي من مكة إلى المدينة». قال ابن عراق من حديث أبي هريرة وفيه إسحاق بن محمشاد وهو المتهم به.
وذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة ١/ ٢٣٨، والشوكاني في الفوائد (٤٢٠)، وقال الشوكاني: هو موضوع وله إسناده، مجاهيل وواضعه إسحاق بن حمشاذ على مذهب الكرامية.
وله مصنف في فضائل محمد بن كرام. كله كذب.

(٤) في ط: ميار الخوارزمي، وفي ب: مهنياً. (٥)المغني ١/ ٧٤، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٠٤.

(٦) ذكره الزبيدي في الإتحاف ٦/ ١٥٩، والعراقي في الإسناد ١/ ٣٤٩.

(٧) تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٥٤، تنزيه الشريعة ١/ ٣٧.

رفعه: «خصْلَتَانِ لا تجتمعان في مؤمن: سُوءُ الخُلُق والبُخْلُ». رواه الدَّارَقُطْني عن أبي بكر محمد بن علي النّقاش نزيل «تنيس»، عن محمد بن جعفر بن هشام بن فَلاّس عنه، وقال: لا يثبت والحمل فيه على إسحاق بن مسيح[١] لأن الآخرين ثقات.

ورواه ابن عبد البر في «التمهيد»، عن خلف بن قاسم، عن أبي الطَّاهر الذهلي، عن ابن فلاس وقال: وضعه على مالك رجل يقال له: إسحاق بن مسيح[٢] مجهول.

١١٨٤(ز) ـ إِسْحَاقُ بن مُقَاتِلٍ:

[تقدم][٣] في إسحاق بن بشر بن مقاتل.

١١٨٥ (ز) ـ إِسْحَاقُ بن مُوسَى بن إِسْحَاق بن طَلْحَةَ بن عُبَيْد الله أَخُو صَالِحِ بْنِ مُوسَى[٤]:

قال ابن مَعِيْنٍ: ليسا بشيء، ولا يكتب حديثهما.

ذكر ذلك الحافظ المِزّيّ في «تهذيب الكمال»، في ترجمة «صالح».

١١٨٦ [٧٩٥] ـ إِسْحَاقُ بن نَاصِحٍ[٥]:

عن قيس بن الربيع. قال أحمد: كان من أكذب الناس، يحدث عن البَتِّي[٦] عن ابن سيرين برأي أبي حَنِيْفَةَ. قال يحيى: ليس بشيء. وقال أَبُو حَاتِمٍ: كذب على قيس، انتهى.

[وقد وقع للمؤلف هنا وهم عجيب[٧]، تبع فيه ابن الجَوْزِيّ، وذلك أن قول أحمد المذكور، إنما هو في إِسْحَاقُ بن نجيح الملطي، وقد أعاده المؤلف في ترجمة إسحاق بن نجيح على الصواب، وسبب الوَهْم أولاً فيه، أن ترجمة ابن ناصح في كتاب ابن أبي حاتم بين ترجمة ابن نجيح، فانتقل بصر الناقل من ترجمة إلى ترجمة، والله أعلم. وأما قول أبي حاتم في أنه كَذَبَ على قَيْسٍ، فكذا هو في ترجمة إِسْحَاقُ بن نَاصِحٍ.

وأما إِسْحَاقُ بن نجيح، فقد ذكره المزي في «التهذيب»، فلهذا لم أذكره هنا. وقال العقيلي: إسحاق بن ناصح الجوهري بصري. روى عن قَيْسِ بن الربيع، عن منصور، عن ربعي، عن طارق [بن عبد الله] المحاربي رضي الله عنه رفعه: «استعدُّوا للموت قبل نزول المَوْتِ»[٨]. وليس هذا الحديث بمحفوظ من حديث قيس ولا غيره، ولا يتابع هذا الشيخ

---

(١) في ب: مسبح.
(٢) في ب: مسبح.
(٣) سقط في ط.
(٤) التحفة اللطيفة، دائرة معارف الأعلمي ٤/ ٢٤٠.
(٥) المغني ١/ ٧٤، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٠٤، الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٥.
(٦) في ط: التيمي.
(٧) في ب: وهو.
(٨) ذكره الزبيدي، الإتحاف ١٠/ ٢٣٠ بلفظ [استعد للموت قبل الموت] والهندي في الكنز (٤٢١٠٦) بلفظ [استعد للموت قبل نزول الموت وعزاه للطبراني والحاكم والبيهقي في الشعب عن طارق المحارب.

عليه أحد، إنما روى قيس بهذا الإسناد حديث: «إذا صَلّيت فلا تَبْزُقْ بين يديك»[١]. وتابعه جرير وغيره عن منصور، وليس لطارق سواه، وسوى حديث سوق ذي المجاز.

١١٨٧ (ز) ـ إِسْحَاقُ بن نُوحِ الشَّامي[٢]:

ذكره الطُّوسي في رجال أبي جعفر الباقر، وقال: كان ثِقَةً.

١١٨٨ (ز) ـ إِسْحَاقُ بن الهَيْثَمِ الكوفي[٣]:

ذكره الكشّي في «رجال جعفر الصادق» من «الشيعة».

١١٨٩ (ز) ـ إِسْحَاقُ بن أبي نُبَاتَةَ:

في إِسْحَاقُ بن شرقي.

١١٩٠ (ز) ـ إِسْحَاقُ بن الهَيَّاجِ البَلْخِيُّ[٤]:

عن محمد بن نعيم السَّعدي البصري. وعنه بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي شيخ الحاكم. ذكره الدَّارَقُطْني من هذا الوجه، عن محمد بن نُعَيْم، عن مالك، عن سميّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه: «رأيت النبيَّ ﷺ يصبُّ الماء على رأسه بالعَرْج[٥] وهو صَائِمٌ». وقال: وهم فيه في موضعين، وهو في «الموطأ» عن مالك، عن سميّ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن بعض الصحابة غير مسمى.

١١٩١ [٧٩٨] إِسْحَاقُ بن وَاصِلٍ[٦]:

عن أبي جعفر الباقر. من الهَلْكَى. فمن بَلاَيَاهُ التي أوردها الأزدي مرفوعاً: «من السُّرَّةِ إلى الرُّكْبَةِ عَوْرَةٌ»[٧]. و «شِرَارُ أُمتي الذين غذوا في النعيم، يأكلون ألواناً، ويشربون

---

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه (١٠٢١)، والطبراني في الكبير ٨/ ٣٧٤، ٣٧٥، والعقيلي في الضعفاء ١/ ١٠٦، ابن أبي شيبة ٢/ ٣٦٤، وذكره الهندي في الكنز (١٩٩٤٨) وعزاه لأحمد وابن حبان، والحاكم عن طارق بن عبد الله المحارب.

(٢) الجامع في الرجال/ ٢٣١، جامع الرواة ١/ ٨٨، تنقيح المقال/ ١١٩، دائرة الأعلمي ٤/ ٢٤١، معجم رجال الحديث ٣/ ٧٢.

(٣) جامع الرواة ١/ ٨٨، أعيان الشيعة ٣/ ٢٨٠، معجم الثقات/ ٢١٦، تنقيح المقال/ ٧٢٣، معجم رجال الحديث ٣/ ٧٣، دائرة الأعلمي ٤/ ٢٤١.

(٤) تبصير المنتبه٣/ ٩٨٤.

(٥) بسكون الراء من مراحل طريق المدينة، كذا في المغرب.

(٦) المغني ١/ ٧٤، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٠٥، الكشف الحثيث (١٢٩).

(٧) لم أقف له شاهد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أخرجه البيهقي في السنن بلفظ «... والعورة فيما بين السرة والركبة».

ألواناً، ويركبون ألواناً، يتشدَّقون في الكلام»[١]. و «من ابتدأ بأكل القِثَّاء، فليأكل من رَأسِهَا»[٢]. و «رأيت رسول الله ﷺ أخذ قِثَّاءة بشماله ورطباً بيمينه، فأكل من ذا مَرّة، ومن ذا مَرَّة»[٣]. وقال: «أطيب اللَّحْم لَحْمُ الظهر»[٤]. لكن الجميع من رواية أَصْرَمَ بن حَوْشَب، وليس بثقة عنه، وهو هالك، انتهى. أورد هذا الأزدي في ترجمة «إِسْحَاقُ» هذا من روايته، عن أبي جَعْفَرٍ محمد بن علي بن الحُسَيْنِ قال: قلنا لعبد الله بن جعفر: حَدِّثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ وما رأيت منه، ولا تحدثنا عن غيره، وإن كان ثقة، فذكر هذه الأحاديث وساق منها. «صَدَقَةُ السِّرِّ تطفىء غَضَبَ الرَّبِّ»[٥].

والحديث الأول أخرجه الحاكم في «المستدرك» وتعقبه المؤلّف بإسحاق هذا، وأَصْرَم بن حوشب، وذكر إسحاق هذا: أبو جعفر الطُّوسي في رجال الشيعة.

١١٩٢ [٧٩٩] ـ إِسْحَاقُ بْنُ وَزِيرٍ[٦]:

عن إِسْمَاعِيْلَ بن عبد الرحمن. لا يدرى من ذا. قال أبو حاتم: مجهول، انتهى.

وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: تميميٌّ، يكنى أبا يَعْقُوبَ، يروي عن السّعدي[٧]. روى عنه الكوفيون.

١١٩٣ [٨٠٠] ـ إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ الطُّهْرُمُسِي[٨]:

عن ابن وَهْبٍ. قال الدَّرَاقُطْني: كذاب متروك، يحدث بالأباطيل. وقال ابن حبّان:

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق ٣٥٨/٧، والزبيدي في الإتحاف ٤١٢/٧، ٤٧٧.
والعجلوني في كشف الخفاء ٨/٢، وعزاه لابن أبي الدنيا في ذم الغيبة والبيهقي عن فاطمة الزهراء بسند ضعيف.
كما ذكره الهندي في الكنز ٢١٦/٣، (٦٢٢٥) بلفظ قريب وعزاه للديلمي عن ابن عباس.

(٢) ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (١٤٩)، وابن عراق في تنزيه الشريعة ٢٦١/٢ وعزاه لأبي الفتح الأزدي من حديث عبد الله بن جعفر، وفيه أصرم بن حوشب وإسحاق بن واصل.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة نصر بن باب الخراساني بلفظ: «رأيت رسول الله ﷺ أخذ بيده رطبات وفي الأخرى قثاء يعض بيمينه وتستعين بشماله مع يمينه».

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٢٠٤/١، ٢٠٥، وابن ماجه في السنن ٢/ ١١٠٠ برقم (٣٣٠٨)، قال السندي: لم يذكر في الزوائد حال إسناده إلا أنه ذكر ما يشعر بقوة الإسناد.
والحاكم في المستدرك ١١١/٤، وذكر له أسنادين وقال: صحيح بالإسنادين ولم يخرجاه، كما ذكره أبو نعيم في تاريخ أصفهان ٢٣٧/١، والهيثمي في المجمع ١٧٠/٩، وعزاه للطبراني في الأوسط وقال فيه: أصرم بن حوشب متروك.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير ٣١٢/٨ وذكره الهيثمي في المجمع ١١٨/٣، وعزاه له وقال: إسناده حسن وذكره المتقي الهندي في الكنز (١٥٩٦٥).

(٦) المغني ٧٤/١، الجرح والتعديل ٢٣٦/٢.

(٧) في ب: السعدي.

(٨) المغني ٧٤/١، الضعفاء والمتروكين ١٠٥/١، الكشف الحثيث (١٣٠).

يضَعُ الحديث صُراحاً. وطُهُرْمسَ [قرية][١] من قرى «مصر». وقال ابن عَدِيٍّ: ما أظنّه رأى ابن وَهْبٍ. وسمعت علي بن سعيد بن بشير يقول: خرجت إلى قريته سنة ستين ومائتين فقدرت أن له ستين سنة. وحَدَّثنا جماعة قالوا: حدثنا إسحاق بن وَهْبٍ، عن ابن وهب، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «لَرَدُّ دَانِقٍ من حَرَام يعدل عند الله سبعين [ألف][٢] حجّة»[٣]. قلتُ: هكذا فليكن الكَذِب، لكن قد روى أبو أُسامة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أنه قال: «لَرَدُّ دَانِقٍ من حرام، أفضل عند الله من إنفاق مائة ألف في سبيل الله»[٤]. وقال ابن حبّان: أنبأنا عمران بن موسى بن فَضَالة بـ «الموصل»، حدثنا إسحاق بن وهب، عن ابن وهب، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً: «شِرَارُ النَّاس من نزل[٥] وحده، وجَلَدَ عبده[٦]، ومنع رِفْدَه»[٧]. والعجب من المؤلّف كيف يجزم بأن أبا أُسَامَةَ روى هذا الحديث الباطل بسند صحيح، وهو قد حكم بأنه باطل، وأبا أَسَامَةَ من رجال الصحيح والمصنف قد كتبه فيما قبل، من رواية ابن الصَّلت عنه، وذكر أن ابن عَدِيٍّ أورده فيما أنكره عليه. وقال أبو سعيد بن يُونُسَ: روى عن ابن وهب أحاديث، كان ابن وهب اتقى لله من أن يحدث بها، وأحسبه وهم فيها، لأنه لم يكن من أصحاب الحديث، وكان يحدث حفظاً. توفي بـ «طهرمس» يوم الأربعاء لسبع بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وخمسين ومائتين. قلتُ: فهذا ينافي قول علي بن سعيد إنه خرج إلى قريته سنة (٦٠)، وأبو سعيد أعلم بأهل بلده. وقال الحَاكِمُ أبو عبد الله: روى عن ابن وهب أحاديث موضوعة، ساقط الحديث، وروى أيضاً عن سَعِيْد بن أبي مَرْيَمَ. وروى عنه أيضاً عمران بن موسى بن فضالة، وابن المنيب.

١١٩٤ (ز) ـ إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ البُخَارِيّ:

عن نافع، وأبي الزبير وغيرهما.

ذكره الخَلِيْلِيّ في «الإرشاد» وقال: يروى عنه ما يعرف وينكر، ونسخ رواها الضعفاء.

= والطهرمسي: بضم الطاء والهاء والميم وسكون الراء آخره مهملة، إلى «طُهُرْمس» قرية بمصر. الأنساب ٤/٧٨، معجم البلدان ٤/ ٥٢، لب اللباب ٢/ ٩٦.

(١) سقط في أ. (٢) سقط في ب.

(٣) ذكره القاري في الأسرار (٢١٨) برقم (٤٨٥) وعزاه لابن جماعة في مشكهد وكذلك ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١١٧ بلفظ، وابن القيسراني في الموضوعات (٦٥٨)، والسيوطي في اللآلىء ٢/ ١٦٢، وابن عدي في الكامل (٢٣٢)، والشوكاني في الفوائد (١٤٥).

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل. (٥) في ط، والميزان: ترك.

(٦) في ب: عبيدة.

(٧) أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٢٩، وذكره ابن القيسراني في تذكرة الموضوعات (٤٩٤).

١١٩٥ (ز) ـ إِسْحَاقُ بن وَهْبِ بن علي بن محمد بن سَالِمِ الحَلَبِيُّ:

ذكره ابن أبي طَيّ في «رجال الشيعة» وقال: له تصنيف سماه «التحفة من كلام أهل البيت».

١١٩٦ [٨٠١] ـ إِسْحَاقُ بن ياسين الهَرَوِيّ[(١)]:

تَالِفٌ. قال الدارقُطني: هو شَرّ من أبي بشر[(٢)] المصعبي[(٣)]. قلتُ: وقد مَرّ ذاك، فإنه من الكَذّابين الكبار، انتهى. والصواب أنه أبو إسحاق أحمد بن محمد بن عمر.

١١٩٧ [٨٠٥] ـ إِسْحَاقُ بن أبي يَحْيَى الكَعْبِيُّ[(٤)]:

هالك، يأتي بالمناكير عن الأثبات. حدثنا علي بن معبد، حدثنا إسحاق بن أبي يحيى، عن سفيان، عن منصور، عن ربْعِيّ، عن حذيفة مرفوعاً قال: «يُمَيِّزُ الله أولياءَهُ حتى يطهر الأَرْضَ من المنافقين»[(٥)]. وله عن ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعاً: «من قال أنت طالق إن شاء الله، أو غلامه حُرّ إن شاء الله، أو عليه المشي إلى بيت الله إن شاء الله، فلا شيء عليه»[(٦)]. رواه عنه علي بن معبد أيضاً، وساق له ابنُ حبّان ثم قال: لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار. وقال الدارقطني: ضعيف ومن أوابده[(٧)]، عن ابن جريج حديث: «إن كان أذانك سَهْلاً سمحاً، وإلا فلا تؤذّن»[(٨)]. وقال ابن عَدِيّ: يروي نحو عشرة أحاديث مناكير، انتهى. وقال ابن حبّان: ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات. ويروي عن الأئمّة ما هو من حديث الكَذَّابين، لا يحل الاحتجاج به. ثم ذكر عن

---

(١) المغني ١/ ٧٤، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٠٥.

(٢) هو أحمد بن محمد بن ياسين. (٣) في ط: المصيصي.

(٤) المغني ١/ ٧٥، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٠٦.

(٥) أخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة المذكور.

(٦) أخرجه البيهقي في السنن ٧/ ٣٦١، وقال: قال أبو أحمد: وهذا الحديث بإسناده منكر، ليس يرويه إلا الكعبي. وذكره الزيلعي في نصب الراية ٣/ ٢٣٥، وعزاه لابن عدي في الكامل عن إسحاق الكعبي قال الزيلعي: معلول فيه الكعبي.
ونقل عن الذهبي والدارقطني وابن حبابن: تضعيف إسحاق. قال: هذا حديث لا يصح لا يرويه بهذا الإسناد إلا إسحاق، ونقل عن ابن عدي: قال: حدث عن الثقات مناكير ونقل عن الدارقطني: ضعيف الحديث.
ونقل عن ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.
وأخرجه ابن الجوزي في العلل ٢/ ٦٤٣ وقال: هذا حديث لا يصح لا يرويه بهذا الإسناد إلا إسحاق بن أبي يحيى. وذكر كلام ابن عدي والدارقطني وابن حبان السابق.

(٧) في ط: ومن أرابد.

(٨) أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٣٧، وقال: وليس لهذا الحديث أصل من حديث رسول الله ﷺ.

ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عَبَّاس، الحديث المشار إليه في الأذان. وغفل ابن حبّان فذكره في كتاب «الثقات»(١) بعد أن قال فيه في «الضعفاء» ما قال.

قلتُ: ولفظ ابن عَدِيّ: لم أر له إلا مقدار عشرة أو أقل، ومقدار ما رأيته مناكير.

١١٩٨ [٨٠٦] ـ إِسْحَاقُ أَبو يَعْقُوبَ المَدَنِيُّ(٢):

شيخ لـ «بقيّة». وقال أبو زُرْعَةَ: له حديث وهو منكر، انتهى. روى عن عبد الله بن الحسن بن علي(٣). وفي «الثقات» لابن حبّان: إسحاق بن عبد الله المَدَنِيّ. روى عن عبد الله بن أبي مليكة. وعنه الوليد بن مسلم، فكأنه هو، هذا والله أعلم. ثم تَبَيَّنَ لي أن الذي اسم أبيه عبيد الله بالتَّصْغِيرِ من رجال ابن مَاجَهَ، كما قد بينت ذلك، وقد تقدم إسحاق بن عبد الله أبو يعقوب الدمشقي. روى عن هشام بن عُرْوَةَ، وهو هذا، فيكون مدنياً، نزل بـ «دمشق»، إذ شيوخه مدنيون، والرواة عنه شاميون. وقد ذكر البُخَاري أنه روى عنه يعقوب ابن محمد المدني أيضاً.

١١٩٩ (ز) ـ إِسْحَاقُ بن يَحْيى الكَاهِلِيُّ(٤):

ذكره الطُوسي في «رجال الشيعة».

١٢٠٠ (ز) ـ إِسْحَاقُ بن يَحْيَى بن القَاسِمِ(٥):

ذكره علي بن الحَكَم في «رجال الشيعة»، ممن روى عن «أبي جعفر» رضي الله عنه.

١٢٠١ (ز) ـ إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ بن إِسْمَاعِيلَ الطَّائي أَبو يَعْقُوبَ الكُوفي.

ذكره الطوسي في «رجال الشيعة»، وقال: روى عن الباقر رضي الله عنه، وكان ثقة.

١٢٠٢ (ذ) ـ إِسْحَاقُ بْنُ يَعْقُوبَ الكُوفِيّ:

من رجال الشيعة، ذكره ابن أبي طَيّ وحكى أنه خرج له توقيع من الإمام صاحب الوقت، يخبر فيه عن أشياء، ومن جملتها: أن الخمس حلال للشيعة خاصة، روى عنه سعد بن عبد الله القمي.

١٢٠٣ [٨٠٧] ـ إِسْحَاقُ بْنُ أبي يَزِيدَ:

عن الثَّوْرِيّ. لا يدرى من هو، والحديث باطل، وقد غمزه أبو سعيد النقاش.

---

(١) وقال فيه: يروى عن سفيان الثوري، روى عنه علي بن معبد بن شداد وقاله في الضعفاء: يروى عن ابن جريج، روى عنه علي بن معبر.

(٢) المغني ١/ ٧٥.

(٣) في ب: الحسين.

(٤) الجامع في الرجال/ ٢٣١، اللآلىء ١/ ٤٤٥، جامع الرواة ١/ ٨٨، أعيان الشيعة ٣/ ٢٨٠، تنقيح المقال/ ٧٢٤.

(٥) الجامع في الرجال/ ٢٣١، دائرة معارف الأعلمي ٤/ ٢٤١.

١٢٠٤ [ز ١٨١] - إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ:

عن مالك. قال الذَّهبي في «الضعفاء»: مجهول.

١٢٠٥ [٨٠٩] - إِسْحَاقُ أَبُو الغُصْنِ[(١)]:

عن شريح القاضي. ترك يحيى بن سعيد حديثه، انتهى.

قال عمرو بن علي، حدثنا يحيى القَطّان بحديث إسحاق أبي الغُصْن أنه قال: ارتفعت إلى شريح، ثم سمعت يَحْيَى سئل عنه بعد ذلك فقال: لم يكن هذا الشيخ بثبت. وقال البُخَاري: اسم أبيه [لا أعرف][(٢)]، وذكره العُقَيلي، وابن الجَارُود، وابن عدي في «الضعفاء»، وذكره ابن حبان في «الثقات».

١٢٠٦ [٨١٠] - إِسْحَاقُ الغزالُ[(٣)].

عن الضحاك بن علي؛ قال أبو حَاتِم: مجهول.

قلتُ: وكذا شيخه، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عنه عبد الصَّمد بن عبد الوارث.

١٢٠٧ - إِسْحَاقُ[(٤)]:

عن أبي هريرة، [كذلك انتهى. قال ابن أبي حاتم: إسحاق المدني روى عن أبي هريرة. وعنه ابنه عبيد الله. قال أبي[(٥)]: ناظرت فيه أبا زُرْعَةَ، فلم أره يعرفه، فقلتُ: يمكن أن يكون إِسْحَاقُ أبو عبد الله الذي روى [عن][(٦)] مالك عن العَلاَءِ بن عبد الرحمن، عن أبيه وإسحاق أبي عبد الله عن أبي هريرة [رضي الله عنه].

قلتُ: وإسحاق شيخ العلاء[(٧)] مذكور في «التهذيب».

---

(١) المغني ١/ ٧٥.

(٢) سقط في ط.

(٣) المغني ١/ ٧٥، الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٩.
والغزالي: بالتشديد إلى الغزل كالغَزَّال، وقيل: هو بالتخفيف إلى غزالة قرية بطُوس.
الأنساب ٤/ ٢٨٩، معجم البلدان ٤/ ٢٠١، اللباب ٢/ ٣٧٩، لب اللباب ٢/ ١٣١.

(٤) تهذيب التهذيب ١/ ٢٥٨، التقريب ١/ ٦٣، تهذيب الكمال ١/ ٦٠، الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٩، المغني ١/ ٧٦، التاريخ الكبير ١/ ٤٠٦، تراجم الأحبار ١/ ١٢٩، تاريخ واسط/ ٧٥، ٦٠، ١١٧، ذيل الكاشف رقم (٥٩)، الخلاصة ١/ ٧٩.

(٥) في ط: إني.

(٦) سقط في أ.

(٧) في أ: العلامة.

مَنِ اسْمَهُ أَسَدٌ

١٢٠٨ [٨١١] ـ أَسَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن كُلَيْبِ السّلَمي الحَرَّانيُّ القَاضِي[(١)]:

يروى عنه الحسين بن علي الصَّيْمَرِيّ، صاحب مَنَاكِير وموضوعات، ذكره الخَطِيْبُ وغيره، انتهى. روى هذا عن أبي الهيذاء مرجى بن علي الهروي. ومات بعد الأربعمائة وذكر ابن عساكر أنه كان من أشد الشيعة، وكان متكلماً.

١٢٠٩ (ز) ـ أَسَدُ بْنُ إسْمَاعِيلَ[(٢)]:

ذكره الكشّي في «رجال الشيعة» ممن أخذ عن «جعفر الصادق» [رضي الله عنه].

١٢١٠ (ز) ـ أَسَدُ بْنُ أَيُوبَ الحَلَبِيُّ[(٣)]:

له فوائد حديثية ورحلة إلى «العراق»، وكان فقيهاً نحوياً، ذكره ابن أبي طي في «رجال الشيعة» وقال: كان إمامياً.

١٢١١ (ز) ـ أَسَدُ بْنُ بَكْرِ بْن مُسْلِمٍ[(٤)]:

من رجال الشيعة: وله كتاب في «فضائل أهل البيت» استخرجه من مرويات العامة، يعني أهل السُّنة، ذكره ابن أبي طي.

---

(١) المغني ١/٧٦.

والسلمي: بالفتح والسكون، نسبة إلى سَلْم جدّ، وبالضم والقاف إلى سُلَيْم قبيلة مشهورة منها العباس بن مرداس والعرباض بن سارية وبفتحتين إلى سَلِمَة بكسر اللام بطن من الأنصار وكسر المحدثون أيضاً في النسبة وإلى سَلَمِيّة مدينة بالشام، وإلى سلمة بن مالك بالفتح بطن من كندة، وسلمة بن عمرو بطن من جُعْفِيّ.

ينظر: لب اللباب ٢/ ٢٣.

والحراني: بالفتح بالتشديد إلى حرّان مدينة بالجزيرة وبالضم والتغفيني إلى حُران بأصبهان.

اللباب ١/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤، الأنساب ٢/ ١٩٥ ـ ١٩٦، معجم البلدان ٢/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦، لب اللباب ١/ ٢٤٠ ـ ٢٤١.

(٢) جامع الرواة ١/٨٩، أعيان الشيعة ٣/ ٢٨١، تنقيح المقال/ ٧٢٩، معجم رجال الحديث ٣/ ٨٠، دائرة الأعلمي ٤/ ٢٤٥.

(٣) الجامع في الرجال/ ٢٣٤.

(٤) دائرة الأعلمي ٤/ ٢٤٥.

١٢١٢ [٨١٢](ز) ـ أَسَدُ بْنُ خَالِدٍ[(١)]:

شيخ خُرَاسَانيّ لا يدرى من هو، والخبر الذي رواه باطل، انتهى. ذكره الأزدي في الضُّعَفاء، وحكي عن النسائي أنه قال: [فيه][(٢)] لين.

١٢١٣ [ز ١٨٢] (ذ) ـ أَسَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الكُوفي[(٣)]:

عن صالح بن بيان، وعنه سَعِيد بن سليمان الحَمَيرِيّ في «سنن الدارقطني».

قال ابن القَطَّان: لا يُعْرف. وذكر الطُّوسي في «رجال الشيعة» أسد بن سعيد النخعي الكُوفي وقال: إنه أخذ عن جعفر الصَّادق، فكأنه هذا ثم تبين لي أنه غيره، والأول إنما يروي عن جعفرٍ[(٤)] بواسطة.

١٢١٤ [٨١٤] ـ أَسَدُ بْنُ عَطَاءٍ[(٥)]:

عن عكرمة. قال الأَزْدِيّ: مجهول. وقال العُقَيْلِيّ: لا يُتَابع على حديثه على أن دونه مندل بن علي، فلعله أتِي منه. قلتُ: هو عن ابن عَبّاس مرفوعاً: «لا يقفنّ أحد موقفاً يضرب فيه رجلاً سَوْطاً ظلماً، فإن اللَّعنة تنزل على من حضره، حيث لم يدفعوا عنه...»[(٦)]. الحديث انتهى. وقال الأَزْدِيّ: متروك الحديث، وسألت ابن أبي داود عنه فقال: لا أعرفه. وذكر الطُّوسي في «رجال الشيعة» أسد بن عطاء الكوفي فكأنه هذا وقال: كان من الرواة عن «جعفر الصادق» رضي الله عنه.

١٢١٥ ـ أَسَدُ بْنُ عَلِيّ بن عَبْدِ الله بن أبي الحَسَنِ بن مُحَمَّدِ بن الحَسَن الغَسَّانِيّ أبو الفَضْل الحَلَبِيُّ[(٧)]:

ذكره ابن أبي طَيّ وقال: كان عم أبي، ولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة، وحفظ القرآن وهو ابن سبع، وقرأ القراءات بالروايات، وتعلم الأصول على مذهب الإماميّة، وطاب له العلم فسافر وصنف [في] فضائل أهل البيت، جمع فيه ما في القرآن والحديث، ونقض كتاب «العثمانية» لِلْجَاحِظِ، ومات بـ «قم» سنة أربع وثلاثين وخمسمائة.

---

(١) المغني ١/٧٦. (٢) سقط في ط.

(٣) تنقيح المقال/ ٧٣٤، جامع الرواة ١/ ٨٦، أعيان الشيعة ٣/ ٢٨٢، جامع الرجال ١/ ٢٣٤، معجم رجال الحديث ٣/ ٨١.

(٤) في ط: عنه.

(٥) المغني ١/ ٧٦، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٠٦.

(٦) ذكره الهيثمي في المجمع ٦/ ٢٨٧ وعزاه للطبراني وقال: فيه أسد بن عطاء ونقل عن الأزدي: أنه مجهول. ومندل قال: ضعفه أحمد وغيره ووثقه أبو حاتم وبقية رجاله ثقات.

(٧) الجامع في الرجال/ ٢٣٤، معجم المؤلفين ٢/ ٢٤٠، دائرة الأعلمي ٤/ ٢٤٣.

١٢١٦ (ز) ـ أَسَدُ بْنُ عَمَّارِ القَيْسِيُّ:

ذكره الطُّوسي في «رجال الشِّيعة» وقال: أخذ عن «جعفر الصادق» رضي الله عنه.

١٢١٧ [٨١٥] ـ أَسَدُ بْنُ عَمرو بن عَامِرِ أَبُو المُنْذِرِ البَجَليّ، قَاضِي «وَاسِط»[(١)]:

عن ربيعة الرأي ومطرف. قال يزيد بن هارون: لا يحل الأَخْذُ عنه، وقال يحيى؛ كَذُوب، ليس بشيء. وقال البُخَاري: ضعيف. وقال ابن حبّان: كان يسوي الحديث على مذهب أبي حنيفة. وقال أحمد بن حَنْبَلٍ: صدوق. وقال مرّة: صالح الحديث، كان من أصحاب الرَّأي. وما قدمناه من قول يحيى بن مَعِيْنٍ إنما رواه عنه أحمد بن سعد بن أبي مريم [عنه][(٢)]. وقد روى [عن][(٣)] محمد بن عثمان العبسي،عن يحيى بن مَعِيْنٍ أنه قال: لا بأس به. وقال عَبَّاس: سمعت يحيى يقول: هو أَوْثَقُ من نُوح بن دراج، ولم يكن به بأس، وقد سمع من ربيعة الرأي وغيره. قال: ولما أنكر بصره ترك القضاء رحمه الله. وقال ابن عمار المَوْصِلِيّ: لا بأس به. قلت: صحب الإمام أبا حَنِيْفَةَ وتفقّه عليه، وكان من أهل «الكُوفة»، فقدم «بغداد» وولي قضاء «الشرقية» بعد القاضي العوفي، وضعفه الفلاّس. وقال النّسَائي: ليس بالقَوِيّ. وقال الدَّارقطني: يعتبر به. وقال ابن سعد: مات أسد سنة تسعين ومائة. وقال ابن عَدِيّ: لم أر له شيئاً منكراً، وأرجو أنه لا بأس به، ومات سنة تسعين ومائة، قاله ابن حبان، انتهى. وقد أورد[(٤)] ابن شَاهِين قول ابن عَمَّار: لا بأس به، فقال: ليست تزكيته لأسد حجّة على قول يزيد بن هارون وعثمان، لأن يزيد واسطي وعثمان كوفي، وابن عمار مَوْصِلِيّ، فهما أعلم بأسد من ابن عمار، ويزيد في الطبقة [العليا][(٥)] يعني في المعرفة. وقد جاء عن ابن عَمَّار أيضاً أنه قال: أسد بن عمرو صاحب رأي، ضعيف الحديث، فيمكن الجمع بين كَلاَميه، بأنه أراد بقوله لا بأس به، أنه لا يتعمد، وأنه تَغَيَّرَ لما ضعف بصره، فضعف حفظه. وقد اختلف فيه قول ابن معين أيضاً. وقال الجَوْزَجَانِيُّ: قد أغنى الله عنه. وقال البُخارِيّ: ليس بذاك عندهم. وقال الساجي: عنده مناكير. وقال ابن عَدِيّ: ما بأحاديثه ورواياته بأس، وليس في أصحاب الرأي بعد أبي حنيفة أكثر حديثاً منه. وقال النَّسائي: ليس بثقة، وقال ابن سعد: كان عنده حديث كثير، وهو ثِقَةٌ إن شاء الله. وقال أبو دَاوُدَ: صاحب رأي، ليس به بأس. وقال عثمان بن أبي شَيْبَةَ: هو والريح عندهم سواء، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وقال ابن المديني:

---

(١) ينظر: الذيل على الكاشف رقم (٦١)، تعجيل المنفعة (٤٣)، الجرح والتعديل ٢/ ٣٣٧، الوافي بالوفيات ٩/ ٦، تاريخ بغداد ٧/ ١٦، شذرات الذهب ١/ ٣٢٦، البداية والنهاية ١٠/ ٢٠٣، موضوعات ابن الجوزي ٢/ ٧٧، ٣/ ١١١، طبقات ابن سعد ٧/ ٢/ ٧٤.

(٢) سقط في ب.

(٣) سقط في ط.

(٤) في أ: ورد.

(٥) سقط في ط.

ضعيف. وقال أبو حاتم ضعيف الحديث، لا يعجبني حديثه. روى أيضاً عن عبد المَلِكِ بن أبي سليمان، ومحمد بن عمرو، والعَلاَء بن المسيب، وعنه علي بن هاشم بن البريد، ومحمد بن سعيد بن سابق.

١٢١٨ (ز) ـ أَسَدُ بْنُ عِيسَى الَّذِي يُقَالُ له: رفعين:

كان من عباد أهل «الشام»، قال مَكْحُول البَيْرُوتي، عن داود بن جميل: ما كانوا يشكون أنه من الأبدال، روى عن أرطأة بن المنذر.

قال ابن حبان في «الثقات»: يغرب، [روى عنه أهل «العراق» وأهل بلده](١).

١٢١٩ (ز) ـ أَسَدُ بْنُ القَامِس التُّرْكِيُّ:

يأتي بيان حاله في بهرام [بن حَمْزَةَ](٢).

١٢٢٠ [٨١٧] ـ أَسَدُ بْنُ وَدَاعَة شَامِيٌّ(٣):

من صغار التابعين، ناصبي يسب. قال ابن مَعِيْنٍ: كان هو وأزهر(٤) الحرازي(٥) وجماعة يسبون علياً. وقال النَّسَائي: ثقة، انتهى. وبقية كلام ابن مَعِيْنٍ، من رواية الدّوري عنه: وكان ثور لا يسب علياً، فإذا لم يسبّ جرّوا برجله، ونقله أبو العَرَبِ وقال بعده: من سب الصحابة فليس بثقة ولا مأمون. وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: روى عن شَدَّاد ابن أوس، روى عنه أهل «الشام»، وكان عابداً قتل سنة ست أو سبع وثلاثين ومائة.

وقال أبو حَاتِمٍ: روى عنه معاوية بن صالح، والفرج بن فَضَالَةَ، وجابر بن غانم.

---

(١) سقط في أ.
(٢) سقط في أ.
(٣) المغني ١/٧٦، الجرح والتعديل ٢/٣٣٧.
(٤) في ط: أزهد.
(٥) في ط: الحراني.

مَنِ اسْمُهُ إِسْرَائِيْلُ

١٢٢١ (ز) ـ إِسْرَائِيلُ بْنُ أُسَامَةَ الكُوفِيّ[١]:

ذكره الكشّي، والطوسي في «رجال الشيعة»، وأنه من أصحاب جعفر الصادق [رضي الله عنه].

١٢٢٢ [٨١٨] ـ إِسْرَائِيلُ بْنُ حَاتِمِ المَرْوَزِيّ أَبُو عَبْدِ الله[٢]:

عن مقاتل بن حيّان. قال ابن حبّان: روى عن مقاتل المَوْضُوعات والأوابد والطّامات: من ذلك خبر يرويه عمر بن صُبْح[٣] عن مُقَاتِل، وظفر به إسرائيل فرواه عن مقاتل، عن الأصبغ بن نُبَاتَةَ، عن علي: «لما نزلت ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وانْحَر﴾[سورة الكوثر، الآية: ٢] قال: يا جبريل ما هذه النحيرة؟ قال: يأمرك ربك إذا «تحرّمت للصلاة أن ترفع يديك إذا كبرت وإذا ركعت وإذا رفعت من الركوع....»[٤] الحديث، انتهى.

وذكره الأَزْدِيّ فقال: لا يقوم إسناد حديثه، وإسرائيل هذا روى عنه وهب بن إبراهيم القاضي، ذكره ابن أبي حَاتِمٍ، فلم يذكر فيه جرحاً، ومقاتل هو ابن حيّان، وأصبغ بن نُبَاتَةَ ضعيف.

١٢٢٣ [٨١٩] ـ إِسْرَائِيلُ بْنُ رَوْحِ السَّاحِلِيُّ[٥]:

عن مالك: لا يدرى من ذا، روى عنه إسماعيل بن حصن.

---

(١) الجامع في الرجال/ ٢٣٥، جامع الرواة ١/ ٨٩، أعيان الشيعة ٣/ ٢٩٣، تنقيح المقال/ ٧٤٣، معجم رجال الحديث ٣/ ٨٢، ٨٣، دائرة الأعلمي ٤/ ٢٤٦.

(٢) المغني ١/ ٧٦، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٠٦، الجرح والتعديل ٢/ ٣٣١.

(٣) في ط: الصبح.

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ٥٣٨، وقال الذهبي في الذيل: إسرائيل صاحب عجائب لا يعتمد عليه وأصبغ شيعي متروك عند النسائي.
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٤٠٣ وعزاه لابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه والبيهقي عن علي.
كما ذكره الزبيدي في الإتحاف ٣/ ٢١٦.

(٥) المغني ١/ ٧٧.
والساحلي: بكسر المهملة إلى الساحل وهي البلاد على طرف البحر.
ينظر: اللباب ٢/ ٩٠، الأنساب ٣/ ١٩٦ ـ ١٩٧.

١٢٢٤ ـ إِسْرَائِيلُ بْنُ عَائِذٍ المَدَنِيُّ المَخْزُومِيُّ[(١)]:

ذكره الطُّوسي في «رجال الشيعة»، [كان ثِقَةً][(٢)] من الرواة عن «جعفر الصادق» [رضي الله عنه].

١٢٢٥ (ز) ـ إِسْرَائِيلُ بن عَبَّادٍ المكّي أَبُو مُعَاذٍ[(٣)]:

ذكره الطُّوسي في «رجال الشيعة»، وكان ثِقَةً من الرواة عن جعفر الباقر [رضي الله عنه].

---

(١) الجامع في الرجال/ ٢٣٥، جامع الرواة ١/ ٨٩، أعيان الشيعة ٣/ ٢٩٤، تنقيح المقال/ ٧٤٤، دائرة المعارف للأعلمي ٤/ ٢٤٦، معجم رجال الحديث ٣/ ٨٣.

(٢) سقط في أ، ب.

(٣) تنقيح المقال/ ٧٤٥، معجم رجال الحديث ٣/ ٨٣، دائرة المعارف ٤/ ٢٤٦.

مَنِ اسْمُهُ أَسْعَدُ

١٢٢٦ [٨٢٢] ـ أسْعَدُ بن أبي رَوْح أَبُو الفَضْلِ الرَّافِضِيُّ[(١)]:

قاضي «طرابلس»، له تصانيف في الرَّفض ولي القضاء لابن عَمّار، وكان متعبِّداً زاهداً راهباً، هلك قبل العشرين وخمسمائة، انتهى. وذكره ابن أبي طَيّ فقال: أَسْعَدُ بن أحمد بن أبي رَوْح، عقدت له حلقة الإِقراء، وانفرد «بالشام» و«طرابلس» و«فلسطين» بعد ابن البداح[(٢)]، وولي القضاء بعده بـ «طرابلس»، وكان تلميذ القاضي ابن البَداح[(٣)]، وله كتاب «عيون الأدلة في معرفة الله»، و«التبصرة[(٤)] في معرفة المذهبين الشافعية والإِمامية» و«البيان في خلافة[(٥)] الإِمامية» و«النعمان والمقتبس في الخلاف مع مالك بن أنس» و«النور في عبادة الأيام والشهور». قال ابن أبي طي: أظنه قتل عندما ملكت الفرنج حيفا[(٦)]، فإنه كان تحول إليها، واتخذ بها داراً للكتب، جمع فيها أزيد من أربعة آلاف مجلدة، وقيل: إنه تحول إلى «دمشق» ومات بها. قال وذكره ابن عَسَاكِر فقال: كان جليل القدر، يرجع إليه أهل عقيدته، وكان عظيم الصَّلاة والتهجد، لا ينام إلا بعض الليل، وكان صمته أكثر من كلامه.

قلتُ: لم أر له ذكراً في تاريخ ابن عساكر. وحكى الرَّاشِدِيُّ تلميذه قال: جمع ابن عمار بين أبي الفضل وبين بعض الفقهاء المالكية، فناظره في تحريم الفقاع، وكان فصيحاً فنطق بالحجّة، فانزعج المالكي وقال له: كلني، فقال في الحال: ما أنا على مذهبك يريد أن مذهبه جَوازُ أَكْلِ الكَلْب. وقال له ابن عَمَّار: ما الدليل على حدث[(٧)] القرآن؟ قال: النَّسْخ، والقديم لا يتبدّل، ولا يدخله زيادة ولا نقص. قلتُ: هذا هذيان، والنسخ إنما يدخل على الحكم فقط، وله أشياء من هذا.

١٢٢٧ (ز) ـ أسْعَدُ بْنُ عُمَرَ[(٨)] بن مَسْعُودِ الجَبَلِيُّ[(٩)]:

بفتح الجيم والموحدة، أخذ عن الذي قبله وصنف في الرد على الإسماعيلية والنَّصيرية وغيرهم، قاله ابن أبي طي، قال: وكان من علماء الإِمامية.

---

(١) الميزان ت [٨٢٢].

(٢) في أ، وب: البراج.

(٣) في أ، وب: البراج.

(٤) في ط: النصرة.

(٥) في أ، وب: خلاف.

(٦) في أ، وب: صيدا.

(٧) في ط: حدوث.

(٨) في ب: محمد.

(٩) معجم المؤلفين ٢/٢٤٧، دائرة الأعلمي ٤/٢٤٩.

مَن اسمُهُ الأَسفَعُ واسفَنْدِيَارُ وَإسْكَنْدَرُ

١٢٢٨ ـ الأَسْفَعُ الكِنْدِيُّ كوفيٌّ(١):

من رجال الشيعة، أخذ عن «جعفر الصَّادق»، وصحب عبد الله بن عياش المنتوف(٢)، ذكره الطوسي وقال: كان متقناً، كثير الرواية.

١٢٢٩ ـ اسْفَنْدِيَارُ بن المُوفَّقِ بن محمد بن يَحيَى، أَبُو الفَضْل الواعِظ(٣):

روى عن أبي الفتح بن البَطِّي، ومحمد بن سليمان، وروح بن أحمد الحديثي وقرأ الروايات على أبي الفتح بن رزيق، وأتقن العربية، وولي ديوان الرسائل. روى عنه الدّبيثي، وابن النَّجار وقال: بَرَعَ في الأدب، وتفقّه للشافعي، وكان يتشيع، وكان متواضعاً عابداً كثيرَ التّلاوة. وقال ابن الجَوْزِيّ: حكى عنه بعض عدول بغداد، أنه حضر مجلسه بالكوفة، فقال: لما قال النبي ﷺ: مَنْ كُنْتُ مولاه فعِليٌّ مولاه تغير وجه أبي بكر وعمر فنزلت **﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾** [سورة تبارك، الآية ٢٧] فهذا غلو منه في شيعيته.

وذكره ابن بَابَوَيْهِ فقال: كان فقيهاً ديناً صالحاً، لقبه صائن الدين.

١٢٣٠ ـ اسْكَنْدَرُ بْنُ دربيس بن عكبر الرّشِيدِيّ الجُرجَانِيّ، النَّخعِيُّ:(٤)

من ذرّيّةِ الأَشْتَر. ذكره ابن بابويه، وقال: كان فقيهاً زاهداً، يلقب صارم الدين وكان بزي الأَمَرَاءِ، وله تصانيف في مذهب الإمامية.

---

(١) تنقيح المقال/ ٧٦٥، معجم الحديث ٣/ ٨٧، دائرة الأعلمي ٤/ ٢٥١.
والكوفي: إلى الكوفة، وقد سمي جماعة من أهل أصبهان بهذه النسبة وليسوا من الكوفة منهم محمد بن القاسم بن كوفي الأصبهان.
الأنساب ٥/ ١٠٩ ـ ١١٠، اللباب ٣/ ١١٨ ـ ١١٩، معجم البلدان ٤/ ٤٩٠ ـ ٤٩٤، لب اللباب ٢/ ٢١٦.

(٢) في ط: المسوف.

(٣) الوافي بالوفيات ٩/ ٤٧، التكملة لوفيات النقلة ٥/ ٣٢٨، غاية النهاية ١/ ١٦٠.

(٤) تنقيح المقال/ ٧٧٠، جامع الرواة ١/ ٩٠، أعيان الشيعة ٣/ ٣٠١، جامع الرجال ١/ ٢٣٧، معجم رجال الحديث ٣/ ٨٧.

مَنِ اسْمُهُ أَسْلَمُ

١٢٣١ [٨٢٤] ـ أَسْلَمُ بن سَهْلٍ الوَاسَطِيُّ[1]:

لينه أبو الحَسَن الدَّارَقُطني، وقد أَلف «تاريخ واسط»، وكان يلقب بـ «بَحْشَل». لَقِيَ وهب بن بقية ونحوه، انتهى. وَوَهْبُ بن بَقِيَّةَ جده لأُمه، وسمع أيضاً من محمد بن الصَّباح الجرجرائي، ومحمد بن أبان الوَاسِطِيّ، وسليمان بن أحمد الشامي، وجماعة. وروى عنه الطَّبراني في معجمه وغيره. وحدث عنه بـ «تاريخ واسط» صاحبه أبو بكر محمد بن عثمان ابن سمعان الحافظ. وقال أبو الحسين بن المُنَادِي: كان مشهوراً بالحفظ. مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين. وقال السِّلفي: سألت خميساً الجوزي[2] عن بَحْشَل فقال: هو أبو الحسن أسلم بن سهل بن زياد بن حبيب الرَّزاز، ثقة، إمام ثبت جامع يصلح للصحيح جمع تاريخ الواسطيين وضبط أسماءهم فكان لا مزيد عليه في الحفظ والإتقان.

وقال أبو نُعَيْم: كان من كبار الحفاظ العلماء من أهل واسط، رحمه الله تعالى.

١٢٣٢ (ذ) ـ أَسْلَمُ الكُوفيّ[3]:

روى عن مرة الطيب، عن زيد بن أَرْقَمَ، عن أبي بَكْرٍ رفعه: «لا يدخل الجنة جَسَدٌ غذّي بِحَرَامٍ. . . .» الحديث. أخرجه البَزّار وقال: ليس بالمعروف. وقال أيضاً: لا نعلم رواه عنه غيْر عبد الواحد بن زيد. وقال ابنُ القَطّان: لا يعرف بغير هذا، وضعف به عبد الحق حديث: «ملعون من ضَارَّ مسلماً أو مَكَرَ به»[4] انتهى كلام شيخنا. وذكر الطُّوسي في «رجال الشيعة» في هذه الطبقة أسلم الكوفي الضرير، وأسلم بن عابد المَدَنِيّ، فما أدري

---

(١) المغني ١/ ٧٧.

الواسطي: بكسر المهملة إلى واسط مدينة بالعراق مشهور وإلى واسط الرَّقَّةِ وواسط اليهود وقرية بطوس وواسط مرزاباذ قرية قرب مطيراباذ وواسط بَلْخَ قرية بها.

الأنساب ٥/ ٥٦٢، اللباب ٣/ ٣٤٧، معجم البلدان ٥/ ٣٤٧ ـ ٣٥٣، لب اللباب ٢/ ٣١٢.

(٢) ومقولته تنادي أنه كان خائن الدين عليه ما يستحقه.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٣٠٨، معجم رجال الحديث ٣/ ٨٩.

(٤) أخرجه الخطيب في التاريخ ١/ ٣٤٤، وذكره العجلوني في الكشف ٢/ ٣٠٠، ورواه الترمذي عن أبي هريرة عن أبي بكر الصديق، ورواه الترمذي أيضاً وأبو نعيم عن أبي بكر بلفظ ملعون من ضار أخاه المسلم أو ماكره.

أهم واحد أم أكثر. وذكر الطُّوسِيّ أيضاً أسلم المكّي السّواس مولى محمد ابن الحنفية، وقال: كان يخدم محمد بن علي البَاقِر، ولا يقول بالكيسانية.

قال: وروى حَمْدَوَيْهِ، عن محمد بن عبد الحميد، عن يُونُسَ بن يعقوب، سئل أسلم عن قول محمد ابن الحنفية لعامر بن واثلة: لا تبرح بـ «مكة» حتى تلقاني، ولو صار أمرك إلى أن تأكل العضَاه، فأنكره أسلم وقال لفطر: ألست شاهدنا حين حدثنا عامر بن واثلة بهذا أن محمد ابن الحنفية إنما قال له: يا عامر إن الذي ترجوه إنما يخرج بـ «مكة» فلا تبرح بـ «مكة» حتى تلقاه، وإن صار أمرك إلى أن تأكل العضاه. ولم يقل: لا تبرح حتى تلقاني.

قال: وروى حَمْدَوَيْهِ، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن شعبة، عن سلام بن سعيد الجُمَحِيّ، عن أسلم قال: كنت مع أبي جعفر، فمر علينا محمد ابن عبد الله بن الحسن يطوف، فقال أبو جَعْفَرٍ: يا أسلم أتعرف هذا؟ قلت: نعم، قال: أما إنه سيظهر ويقتل في حال مضيعة، لا تحدث بهذا أحداً فإنه أَمَانَةٌ عندك. قال: فحدّثت به معروف بن خربوذ واستكتمته، فسأل عنه أبا جَعْفَرٍ، فأنكر علي، وقال: لو كان الناس كلهم شيعة لنا لكان ثلاثة أرباعهم شَكّاكاً، والربع الآخر حمقى.

مَنِ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ

١٢٣٣ ـ [إسماعيل بن إبراهيم:

وابن أبي إسماعيل المؤدب][(١)].

١٢٣٤ [٨٢٩] ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن مجمع[(٢)]:

قال علي بن الجُنَيْدِ: ليس بشيءٍ، ضعيف جداً. قلت: ولعلّه إبراهيم بن إسماعيل، انتهى. وليس هو إبراهيم بن إسماعيل كما ظَنّ، بل هو إسماعيل، لكن ليس اسم أبيه إبراهيم، بل إبراهيم كنيته، فلعله كان في الأصل أبو إبراهيم فتصحّف، وهو إسماعيل بن زيد بن مجمع، وسيأتي على الصَّواب، وقد وقع في «مسند الدَّارِمِيّ» وغيره منسوباً كما نقل عن ابن الجُنَيْدِ، والصواب ما ذكرناه.

١٢٣٥ [٨٣٢] ـ إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ المطرَقِيّ، كذا بخطِّ الضِّيَاءِ بقاف:[(٣)]

روى عن أبي الزُّبَيْر. قال الأزْدِيّ: متروك. قلتُ: هو ابن [أخي موسى بن][(٤)] عُقْبَةَ يأتي، انتهى. وهذا هو ابن أخي موسى بن عُقْبَةَ المخرج له في «الصَّحيح»، فقد ذكره البُخَارِي في «التاريخ» فقال: المطرقي. والمصنف تبع الأزدي فإنه قال إسماعيل بن إبراهيم ابن عُقْبَةَ ابن أخي موسى بن عُقْبَةَ، فيه ضَعْفٌ، وهو مولى آل الزبير المطرقي مولاهم، فذكر ترجمته، ثم ذكر ترجمة مفردة فقال: إسماعيل بن إبراهيم المطرقي، متروك مجهول.

قلت: وهما واحد، وهو من رجال «التهذيب».

١٢٣٦ [٨٣٣] ـ إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ[(٥)]:

عن المُثَنَّى بن عمرو مجهول، والحديث الذي رواه ليس بشيء. قاله أبو حَاتِمٍ وقال: إنه روى عنه أبو عبد الرحمن المقري.

---

(١) سقط في ط.

(٢) المغني ١/٧٧، الضعفاء والمتروكين ١/١٠٨.

(٣) المغنين ١/٧٧، الضعفاء والمتروكين ١/١٠٨.

(٤) سقط في ط.

(٥) المغني ١/٧٨، الضعفاء والمتروكين ١/٠٧، الجرح والتعديل ٢/١٥٧.

١٢٣٧ [٨٤٣] ـ إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ المكّي[١]:

نقل زكريا السَّاجي في «الضعفاء»، عن يحيى بن مَعِيْنٍ أنه قال: ليس حديثه بشيء، انتهى. وجوز صاحب «الحافل» أن يكون هو الذي روى عنه المقري، ويقويه أن المقري كان قد أقام بـ «مكة».

١٢٣٨ ـ إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ حِجَازِيّ[٢]:

عن أبي هُرَيْرَةَ لا يدرى من ذا، ويقال: إبراهيم بن إسماعيل، في الصلاة، [قال البُخَارِي: لم يصح إسناد حديثه][٣] إلى آخر كلامه [انتهى][٤] وهو عند (دق)[٥] كذلك. وقد ذكره ابن حبّان في «الثقات» على الوجهين، وإنما ذكرته لأن المزّي اكتفى بذكره في إبراهيم. [وفي كتاب «التاريخ» لابن حبّان: حدثنا ابن قتيبة، حدثنا ابن أبي السّري، حدثنا معتمر، حدثنا ليث بن أبي سليم، عن أبي الحجّاج، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صَلّى أحدكم الفَرِيْضَةَ وأراد أن يتطوّع فليتحوّل عن مكانه»[٦]. قال ليث: فذكرته لمجاهد فقال: أما المغرب إذا صلّيت، فتنح عن يمينك أو يسارك][٧].

١٢٣٩ [٨٣٦] ـ إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ القُرَشِيُّ[٨]:

عن الزّهري، ليس بحجّة، له أَوْهَام. وذكر له العُقَيْليّ حديثاً يخالف فيه، انتهى.

قال العقيلي: حدث عن الزهري، وعطاء بمناكير.

١٢٤٠ [٨٣٧] ـ إِسْمَاعِيلَ بن إِبْرَاهِيمَ بن شَيْبَةَ الطَّائِفِيّ[٩]:

عن ابن جُرَيْج بمناكير. قال ابن عدي فيه نظر. وقال النَّسائي: إسماعيل بن شَيْبَةَ الطائفي منكر الحديث. [روى عنه قُدَامة بن محمد، كذا في «الضّعفاء» للنسائي][١٠]. قلت: يجهل انتهى. وسيأتي ترجمته مبسوطة في إسماعيل بن شبيب.

---

(١) الموضوعات لابن الجوزي ٣/٢٦٦، العلل المتناهية ٢/.
المكي: إلى مَكَّة شرفها الله تعالى، وممن ينسبون إليها أبو طالب محمد بن علي بن عطية المَكي صاحب كتاب قوت القلوب.
الأنساب ٥/٣٨٦، اللباب ٣/٢٥٣، معجم البلدان ١٨١ ـ ١٨٢، لب اللباب ٢/٢٧٣.
(٢) المغني ١/٧٨.
(٣) سقط في أ، ب.
(٤) سقط في ط.
(٥) سقط في ط.
(٦) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٩١٨) وبلفظ «المكتوبة» وذكره الهندي في الكنز ٧/ ٧٧٤ (٧٧٥)، وعزاه لعبد الرزاق في المصنف عن عبد الرحمن بن سابط مرسلاً، وفيه ليث بن أبي سليم.
(٧) سقط في أ، ب.
(٨) المغني ١/٧٨، الضعفاء الكبير ١/ ٧٤.
(٩) المغني ١/٧٨.
(١٠) سقط في أ، ب.

١٢٤١ [٨٣٨] ـ إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ بن هُودِ الوَاسِطِيّ الضَّرِيرُ[(١)]:

عن يزيد بن هارون [الأزدي][(٢)] وإسحاق الأزرق. قال أبو حَاتِم: كان جهمياً، فلا أحدث عنه. وقال الدّارقطني: ليس بالقوي، انتهى. وقال أبو حَاتِم مرّة أخرى: كان يقف في القرآن، فضرب أبو زرعة على حديثه. وذكره ابن حبّان فقال: إسماعيل بن هُودِ أبو إبراهيم الوَاسِطِيّ، حدثنا عنه الحسن بن سفيان وغيره من شيوخنا.

١٢٤٢ [٨٤٠] ـ إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيم بن مَيْمُونِ الصَّائِغ[(٣)]:

قال البخَارِي: سكتوا عنه. يروي عن سلام بن مسلم، وعن سعيد بن جبير، ولم يسمع من سعيد، هكذا ذكره في «الضعفاء الكبير» ولم أر غيره ذكره انتهى. وقد ذكره ابن أبي حاتم، وحكى عن أبيه وأبي زرعة أنه روى عن سعيد بن جبير مرسلاً.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

١٢٤٣ (ز) ـ إِسْماعِيل بن إِبْرَاهِيم، أبو بِشرِ صَاحِبُ الهَرَوِيّ، من أَهْلِ «البَصْرَة»[(٤)]:

يروي عن أبيه وأبي عَاصِم. وعنه بكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز.

قال ابن حبان في «الثقات»: يُغرب.

وقال العقيلي: ليس لحديثه أصل مسند، وإنما هو موقوف.

١٢٤٤ [ز١٨٥] (ز) ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو الأَحْوَص[(٥)]:

روى عن يحيى بن يَحْيَى. قال الذهَبِي في «المغني»: كذبه ابن طاهر.

قلتُ: روى عنه أبو عوانة في «صحيحه» عدة أحاديث يقول فيها: حدثنا أبو الأحوص صاحبنا، ونسبه في بعضها. وذكره الحَاكِمُ في «تاريخه» فقال: إسْمَاعِيْلُ بن إبراهيم بن الوليد الإسفراييني[(٦)]، أبو الأحوص، سمع مكّي بن إبراهيم، وأبا الوليد الطَّيَالِسِيّ، وجماعة. روى عنه أيوب بن الحسن، ومحمد بن إبراهيم المَرْوَزِيّ، ومحمد بن جعفر الفقيه، وأبو بكر محمد بن النَّضرِ بن سلمة[(٧)] الجَارُودِيّ، وآخرون. قال الجارودي: قدم علينا في ربيع الأول، سنة تسع وخمسين ومائتين. قال الحَاكِمُ: وحدثني محمد بن علي الإسفراييني، سمعت أحمد بن بشر بن محمود الإسْفِرَاييني يقول: سألت أبا بكر محمد بن محمد بن رَجَاءٍ: هل رأيت من مشايخنا أحداً يكذب في الحَدِيْثِ؟ قال: نعم،

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ١٥٧.
(٢) سقط في أ.
(٣) المغني ١/ ٧٨، الجرح والتعديل ٢/ ١٥٢.
(٤) الثقات ٨/ ١٠١، دائرة الأعلمي ٤/ ٢٩٩.
(٥) ديوان الضعفاء/ ١٩، تنزيه الشريعة ١/ ٣٨، دائرة الأعلمي ٤/ ٩٩.
(٦) بالياء التحتية بعد الألف بلا همزة لب اللباب.
(٧) في أ: مسلمة.

قلت: من هو؟ فسكت، حتى أَعَدْتُ عليه مرة بعد أخرى، فقلت: أسألك بالله إلا ما أخبرتني به، قال: أبو الأَحْوَصِ. قال الحَاكِمُ: بلغني أنه توفي سنة ستين ومائتين.

ووقفتُ له على حديث باطل أخرجه ابن عَسَاكِرَ في «أماليه» من طريق أبي حامد بن بلال البَزَّار، عنه، حدثنا حماد بن سفيان، حدثنا إسماعيل بن أبان الغَنَوِيّ، عن عمران بن يزيد، عن عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أتى عليه سِتُّون سنة في الإِسلام حَرَّمَه الله على النَّار، وكان من أهل الرَّجاء في الله»(١).

١٢٤٥ (ز) ـ إسْمَاعِيلُ بن إبْرَاهِيمَ بن بَزَّةَ القَصِيرُ الكُوفِيُّ(٢):

ذكره الطُّوسي في رجال الشيعة. روى عن جعفر الصَّادق.

روى عنه علي بن الحسن. وله مسند كثير الفوائد، قاله النَّجَاشي.

١٢٤٦ (ز) ـ إسْمَاعِيلُ بن أَحْمَدَ بن محمد بن أحمد الحَدَّادُ أَبُو رَجاءِ الأَصْبَهَانِّي:

نزيل «بغداد». روى عن ابن رِيذَةَ(٣) وأبي طاهر بن عبد الرحيم وغيرهما. روى عنه أبو المعمر الأنصاري وغيره. قال ابنُ السَّمْعاني: سألت عبد الوَهَّاب الأَنْماطي عنه فقال: لا أُحب أن أروي عنه. وقال يحيى بن مَنْدَه: كان كثير السماع، قليل الرواية.

١٢٤٧ ـ إسْمَاعِيلُ بن أحمد بن إسْمَاعِيلَ الحَلَبِيّ(٤):

قال ابن أبي طَيّ: إمام فاضل في الحديث، وفقه أهل البيت. روى عن أبيه ومحمد ابن جَعْفَر بن أبي الزبير، وجعفر بن محمد بن الحَجَّاج(٥). روى عنه ابنه عبد الله.

توفي سنة سبع وأربعين وأربعمائة. ولإسماعيل أسفار في فنون شتى.

١٢٤٨ (ز) [٨٤١] ـ إسْمَاعِيلُ بن أَبِي إسْمَاعِيل المؤدِّب(٦):

واسم أبيه إبراهيم بن سُلَيْمَان بن رزين، روى عن أبيه، وسليمان بن أَرْقَمَ.

قال الدَّارَقُطْني: ضعيف، لا يحتج به. وقال الأزدي: ضعيف منكر الحديث. يروي

---

(١) ذكره ابن عراق في التنزيه ١/ ٢٧، وعزاه لابن عساكر في أماليه من حديث أنس وفيه إسماعيل بن إبراهيم أبو الأحوص، والشجري في الأمالي ٢/ ٢٤٤، والفتني في التذكرة (١٢٣).

(٢) فهرست الطوسي/ ٤٢، معجم الثقات/ ١٦، الجامع في الرجال/ ٢٤٠، جامع الرواة ١/ ٩٠، أعيان الشيعة ٣/ ٣٠٩، تنقيح المقال/ ٧٨٨، ٨٩٣، معجم المؤلفين ٢/ ٢٥٤، دائرة الأعلمي ٤/ ٣٠٠.

(٣) ريذة بالكسر وياء ساكنة وذال معجمة، محمد بن عبد الله بن ريذة صاحب الطبراني وآخرون، كذا في التبصير.

(٤) الجامع في الرجال/ ٢٤٤، معجم المؤلفين ٢/ ٢٥٩.

(٥) في ب: الحاج.

(٦) المغني ١/ ٧٨، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٠٩.

عنه الحارث بن أبي أَسَامَةَ وغيره، انتهى. وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: يروي عنه معاوية بن صالح الأشعري. وقال ابن أبي حاتم: روى عن شريك، ولم يذكر فيه جرحاً.

١٢٤٩ ـ إسْماعِيلُ بنُ أَبَيّ الذّارِعِ، ويقال: ابنُ أَمَيّ بميمٍ بدل الموحّدة، ويقال: أَمَيّة بزيادة هاء[(١)]:

يأتي في ابن أميّة.

١٢٥٠ [٨٤٦] ـ إسْمَاعِيلُ بن أَحْمَدَ الآخري[(٢)] **بالخاء**[(٣)]:

عن إبراهيم بن محمد الخَوَّاص، اتهمه ابن الجَوْزِيّ، وإنما المتهم شيخه.

١٢٥١ [٨٤٧] ـ إسْمَاعِيلُ بْنُ إسْحَاقَ الأنْصَارِيُّ[(٤)]:

كوفي حدث بـ «مصر»، عن مسعر. قال العُقَيْليّ: منكر الحديث. حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا إسماعيل بن إسْحَاق الأحول، حدثنا مسعر، عن عطيّة، عن أبي سعيد مرفوعاً: «مَنْ غدا يَطْلُبُ العِلْم صَلّت عليه الملائكة، وبورك له في معيشته. . . .»[(٥)]. الحديث. قال العُقَيْليّ: وهذا حديث باطل، ليس له أصل، وليس هذا الشيخ ممن يقيم الحديث.

١٢٥٢ [٨٤٩] ـ إسْمَاعِيلُ بن إسْحَاقَ الجُرْجَانِي[(٦)]:

قال أبو زُرْعَةَ: كان يضع الحديث. وذكره ابن الجوزي [في الكُنَى][(٧)].

١٢٥٣ (ز) ـ إسْمَاعِيلُ بن أَبِي إِسْحَاقَ:

عن ابن أبي لَيْلَى. وعنه علي بن ثابت الجزري. قال الأزدي: ضعيف منكر

---

(١) ضعفاء ابن الجوزي ١/١٠٩.

(٢) قال الحافظ الذهبي في المشتبه: الأخرى، بخاء معجمة والتخفيف، أبو القاسم إسماعيل بن أحمد الأخرى الدهستاني شيخ حمزة السهمي.

(٣) المغني ١/٧٨.

(٤) المغني ١/٧٨، الضعفاء والكبير ١/٧٧.

(٥) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ١/٢٧٩، وعزاه للعقيلي من حديث أبي سعيد الخدري.
قال: وفيه إسماعيل بن إسحاق الأنصاري الكوفي، وقال العقيلي: باطل ليس له أصل.
وإسماعيل منكر الحديث وليس ممن يقيمه، وأورده ابن الجوزي في الواهيات كما ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/٨٢.
قال ابن الجوزي نقل عن العقيلي: ليس له أصل من حديث مسعر ولا غيره.
وذكره الهندي في الكنز ١٠/١٦٢ برقم (٢٨٨٤١) وعزاه للعقيلي عن أبي سعيد.

(٦) المغني ١/٧٨، الضعفاء والمتروكين ١/١٠٩.

(٧) سقط في أ، وب.

الحديث. قلتُ: وجدت حديثة في «جزء الحسن بن عَرَفَةَ» من روايته، عن علي بن ثابت، عنه، عن الوليد بن زياد، عن من جاهد قوله. وروى عنه وكيع فكناه ولم يسمه. أخرجه أحمد، عن وكيع، عنه، عن فضيل بن عمرو، عن سعيد بن جُبَيْرِ، عن ابن عَبَّاس رفعه: «من أراد الحَجّ فليتعجّل»(١). ورواه الثوري عنه فقال: عن إسماعيل الكُوفي، عن فضيل بن عمرو. وأورده الخطيب في «الموضح».

١٢٥٤ [٨٥١] ـ إِسْمَاعِيلُ بن أُمَيَّةَ، ويقال: ابن أبي أُمَيَّة(٢):

حدث عن أبي الأَشْهَبِ العُطَارِدِيّ. تركه الدارقطني.

١٢٥٥ [٨٥٢] ـ إِسْمَاعِيلُ بن أُمَيَّةَ القرشيّ(٣):

عن عُثْمَانَ بن مَطَرٍ، كُوفي. ضعفه الدَّارَقُطني، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عنه أحمد بن يحيى.

١٢٥٦ [٨٥٣] ـ إِسْمَاعِيلُ بن أبي عبادٍ أُمَيَّة البَصْرِيّ(٤):

روى عن حماد بن سَلَمَةَ. ضَعفه زكريا السَّاجِي، انتهى.

وذكره ابن عَدِيٍّ فقال: سمعت السَّاجي يضعفه ويقول: سمعت إسماعيل بن أبي عباد الذَّارع يقول: حَدَّثنا حماد سلمة، عن قتادة، عن أنس رفعة: «الرّهن بما فيه»(٥).

ثم أخرجه ابن عَدِيّ من طريق أحمد بن عبد الله بن زياد الحذاء، حدثنا إسماعيل بن أميّة بصري بهذا. قال ابن عدي: لا أعرفه إلا بهذا الحديث، وهو معضل بهذا الإسناد.

قلتُ: وروى ابن حَزْم من طريق عبد البَاقِي بن قَانِعِ، عن زكريا الساجي، عن إسماعيل هذا، عن حماد بن زَيد، عن عبد العزيز بن صُهَيْبٍ، عن أنس مرفوعاً: «من طَلّق ألزمناه بدعته»(٦). قال ابن حَزْم: وهذا حديث موضوع، وإسماعيل ساقط. قلتُ: وقد ذكره ابن حبّان في «الثقات». وقال فيه القماقمِيُّ: روى عنه أحمد بن عبد الله، ووقع في كتاب ابن حزم إسماعيل بن أمي الذَّارع. وقد ذكره المؤلف، فصحّف أباه وجعله كنيته، وسيأتي التنبيه عليه بعد.

---

(١) للحديث طرق أخرى منها ما أخرجه أبو داود (١٧٣٣)، وأحمد في المسند ١/ ٢١٤، ٢٢٥، البيهقي في السنن ٤/ ٣٤٠، والحاكم وصححه ١/ ٤٤٨، ٤٤٩، الخوارزمي في جامع المسانيد ١/ ٥٠٥، والتبريزي في المشكاة (٥٢٣)، وذكره الهندي في الكنز (١١٨٨٦)، وعزاه لأحمد وأبو داود والحاكم والبيهقي عبد الله بن عباس مرفوعاً.

(٢) المغني ١/ ٧٩، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٠٩.

(٣) المغني ١/ ٧٩، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٠٩، الجرح والتعديل ٢/ ١٥٩.

(٤) المغني ١/ ٧٩.

(٥) أخرجه ابن عدي في الكامل.

(٦) وللحديث شاهد أخرجه البيهقي في سننه ٧/ ٣٢٧ عن معاذ بن جبل ونقل عن الدارقطني قوله: إسماعيل ابن أبي أمية متروك الحديث، والدراقطني ٤/ ٤٥ عن أنس بن مالك عن معاذ بن الجبل مرفوعاً.

١٢٥٧ [ز١٨٦](ز) ـ إِسْمَاعِيلُ بن أُمَيَّةَ الذَّارعُ:

ويقال: ابن أبي، ويقال: ابن أمَيّ، وهو إسماعيل بن أبي عَبّاد البصري القماقمي. استدركه شيخنا، وهو الذي قبله.

١٢٥٨ [٨٥٤] ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَوْسَطَ البَجَلِيّ[١]:

أمير «الكُوفَةِ»، وكان من أعوان الحجّاج، وهو الذي قدم سعيد بن جبير للقتل، لا ينبغي أن يروى عنه. حّدث عن أبي كَبْشَةَ، ووثقه ابن معين وغيره. قال ابن حبّان في «الثقات»: كان أميراً على «الكوفة»، يروي عن أبي كبشة الأَنْمارِيّ. روى عنه المَسْعُودي. مات سنة سبع عشرة ومائة، [ثم قال][٢] قال: لا أحفظ له رواية صحيحة بالسماع عن صحابي، وصدر الترجمة نقلها المصنف من كتاب الأَزْدِيّ. وقال السّاجِي: كان ضعيفاً.

١٢٥٩ [٨٥٦] ـ إِسْمَاعِيلُ بن إِيَاسِ بن عَفِيفِ الكِنْدِيّ[٣]:

قال البُخَاري: لم يصحُ حديثة، وله عن يحيى بن سعيد الأنصاري وغيره. حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن إسْحَاق، حدثني يحيى بن أبي الأَشْعَث، عن إسماعيل بن إياس ابن عَفِيفِ، عن أبيه، عن جده قال: كنتُ تَاجِراً، فقدمت الحجّ، فأتيت العباس، فوالله إني لعنده، إذ خرج رجل فنظر إلى السَّماء، فلما رآها مالت قام يصلي، ثم خَرَجَتِ امرأة من ذلك الخِبَاءِ الذي خرج منه الرجال، فقامت خلفه تصلي، فقلت لِلْعَبّاس: ما هذا يا أبا الفَضْل؟ قال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي، هذه خَدِيْجَةُ زوجته، ثم خرج غلام راهق الحلم، فقام يصلي معه، فقال: وهذا علي ابن عمه، قلت: فماذا يصنع؟ قال: يصلي وهو يزعم أنه نبي، ولم يتبعه فيهم إلا هَذَانِ، وهو يزعم أنه ستفتح عليه كنوز كسرى وقيصر، قال: فكان عفيف يقول وأسلم بعد ذلك: لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ فأكون ثانياً مع علي. وقد روى نحوه سعيد بن خيثم الهِلاَلِيّ، عن أسد بن عبد الله، عن ابن يحيى بن عفيف، عن أبيه عن جدّه، ولم يصححهما البُخَاري، انتهى. ورواية سعيد بن خثيم هكذا عند أبي يعلى، والذي في كتاب الخصائص للنسائي، عن أسد بن عبد الله، عن يحيى بن عفيف، عن أبيه عفيف. وقال ابن أبي حَاتِم، عن أبي زُرْعَةَ: يعد في المدنيين، ولم يذكر فيه جرحاً. وذكره ابن حبّان في «الثقاتَ»، وصحّف أبو العرب أباه، فذكر

---

(١) تنظر الترجمة في الثقات ٦/ ٣٠، تعجيل المنفعة (٤٨)، تاريخ البخاري الكبير ١/ ٣٤٦، الجرح والتعديل ٢/ ١٦٠، ضعفاء ابن الجوزي ١/ ١١٠.

والبَجَلي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم، هذه النسبة إلى قبيلة بجيلة وبالسكون إلى بجلة رهط من الأنساب ١/ ٢٨٤ ـ ٢٨٦، اللباب ١/ ١٢١ ـ ١٢٢، لب اللباب ١/ ١٠٥.

(٢) في ط: وقال.

(٣) المغني ١/ ٧٩، الضعفاء والمتروكين ١/ ١١٠، الضعفاء والكبير ١/ ٧٩، الجرح والتعديل ٢/ ١٥٩.

إسماعيل في من اسم أبيه أبان، بفتح أوله، ثم موحدة، وآخره نون. ونقل عن الدُّولاَبيّ عن البُخَارِيّ كلامه فيه. وأورده بين إسماعيل بن أبان الكوفي، وإسماعيل بن أبان الغَنَوِيّ.

١٢٦٠ [ز١٨٧] ـ إِسْماعِيلُ بن بَحْرٍ العَسْكَرِيُّ[(١)]:

اتهمه البيهقي في «شعب الإيمان» بحديث.

قلتُ: وسيأتي إسماعيل بن يحيى بن بحر الكرمانِيّ، فلعله هذا نسب لجده.

١٢٦١ (ز) ـ إِسْمَاعِيلُ بن بِشرِ بن مَنْصُورٍ[(٢)]:

قال الدَّارَقُطْني: مجهول. قلتُ: وسيأتي في ترجمة «الفَضْل بن منصور»، ويحتمل أن يكون السليمي[(٣)] الذي روى له أبو داود وغيره.

١٢٦٢ [٨٥٨] ـ إِسْمَاعِيلُ بن بشير بن سَلْمانَ الكُوفي[(٤)]:

قال العُقَيْلِيّ: يهم في غير حديث. له عن أبيه، عن قَيْسِ بن أبي حازم قال: كُنّا عند ابن عمر، وغلام يسلخ شاة، فقال له: ويلك إذا فرغت فابدأ بجارنا اليَهُودِيّ، سمعت رسول الله ﷺ يوصي بِالجَارِ حتى ظننت أنه سيورثه[(٥)]. رواه أبو نعيم، عن بشير بن سلمان[(٦)]، عن مجاهد بدل قيس، وحديث أبي نعيم أولى.

١٢٦٣ (ز) ـ إِسْمَاعِيلُ بن بكير الكُوفي[(٧)]:

ذكر النَّجَاشي في مصنفي الشعية وقال: كان يحفظ أحاديث ورواها، . ويعرف صحيحها من فاسدها. وقال الطوسي: روى عنه إبراهيم بن سليمان بن حبان التيمي.

---

(١) تنزيه الشريعة ١/٣٨، الأنساب ٧/٢٣٣، أصبهان ١/٢١١.

(٢) الكاشف ١/١٢٠، تهذيب التهذيب ١/٢٨٤، التقريب ١/٦٧، الخلاصة ١/٨٤، الثقات ٨/١٠٣، التنكيل ١/٢٠٧، تنقيح المقال/٨١٠، تصحيفات المحدثين/٩٦٧.

(٣) في ط: السلمي.

(٤) المغني ١/٧٩، الضعفاء والمتروكين ١/٨١، الجرح والتعديل ٢/١٦١.

(٥) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/٨١، تحت ترجمة إسماعيل بن بشير من طريق قيس بن أبي حازم. أما قصة إطعام اليهودي فهي من طريق إسماعيل بن بشير قال العقيلي ١/٨١ تحت ترجمة نعيم في غير حديث. ولمتن الحديث شاهد، أخرجه البخاري ١٠/٤٥٥.
كتاب الأدب في باب الوصاة بالجار (٦٠١٥)، ومسلم ٤/٢٠٢٥ كتاب البر، والصلة: باب الوصية بالجار ١٤١ ـ ٢٦٢٥.

(٦) في ط: سليمان.

(٧) معجم الثقات/١٧، تنقيح المقال/٨١١، أعيان الشيعة ٣/٣١٤، جامع الرجال ١/٢٤٦، دائرة الأعلمي ٤/٣٠٧.

١٢٦٤ (ز) ـ إِسْمَاعِيل بْنُ بِلاَلِ العُثْمَانِيُّ المُقْرِي الدِّمْيَاطِيُّ:

مات في ربيع الأول سنة ست وستين وأربعمائة. قاله غَيْثُ بن علي الصّوريّ. حدثنا[١] عن [علي][٢] بن صخر، وكان سماعة [منه][٣] صحيحاً، وعن أبي بكر الأردستانِيّ وغيرهما، سألت الخَطِيْب عنه فقال: كان كذاباً.

١٢٦٥ [٨٦١] ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ ثَابِتِ بن مجمع[٤]:

ضعفه أبو حَاتِم وغيره. يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري، انتهى.

وقال العُقَيْليّ: لا يُتَابع على رفع حديثه. وبقية كلامه: والمسح على الخفين، عن أنس [رضي الله عنه][٥]، إنما هو موقوف.

١٢٦٦ ـ إِسْمَاعِيلُ بن جَابِرِ بن يزيد الجُعْفِيُّ[٦]:

ذكره الطُّوسي في «رجال الشيعة»، وقال: علي بن الحكم، كان من نجباء أصحاب الباقِر. وروى عن الصَّادق، والكاظم [رضي الله عنهم]. روى عنه عثمان بن عيسى، ومنصور بن يونس، وغيرهما.

١٢٦٧ [٨٦٢] ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جستاس[٧]:

تَابِعِيٌّ. عن عبد الله بن عمرو. «وسئل: ما عَقْلُ كَلْب الصيد؟ قال: أربعون درهماً. . .» الحديث. وعنه يَعْلَى بن عَطَاء. ضعفه الأزدي. وقال البُخَارِي: لا يُتَابع عليه، انتهى. وذكره ابن حبّان في «الثقات». والعقيلي في «الضعفاء».

١٢٦٨ (ز) ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرِ بن إِبْرَاهِيمَ بن محمّد بن عليّ بن عبد الله بن جَعْفَرِ ابن أبي طَالِبٍ[٨]:

قال ابن حبّان في «الثقات» يروي عن الحسن بن زيد، عن أبيه.

روى عنه ابنه محمد بن إسماعيل. عند هؤلاء بهذا الإسناد مناكير [كثيرة][٩].

---

(١) في أ: حدثنا. (٢) سقط في أ.
(٣) سقط في ط.
(٤) المغني ١/ ٧٩، الضعفاء والمتروكين ١/ ١١٠، الضعفاء والكبير ١/ ٧٩.
(٥) معجم الثقات/ ١٧، الجامع في الرجال/ ٢٤٦، جامع الرواة ١/ ٩٣، أعيان الشيعة ٣/ ٣١٤، تنقيح المقال/ ٨١٢، معجم رجال الحديث ٣/ ١١٥، دائرة الأعلمي ٤/ ٣٠٧.
(٦) المغني ١/ ٨٠، الضعفاء والمتروكين ١/ ١١٠، الضعفاء والكبير ١/ ٨١.
(٧) في ط: جساس.
(٨) الجرح والتعديل ٢/ ١٦٣، التاريخ الكبير ١/ ٣٥٠، الثقات ٨/ ٩٢.
(٩) سقط في أ.

وقال ابن أبي حَاتِم، عن أبيه، لا بأس به، كتبت عنه وجهدت أن يقيم لي حديثاً بإسناد فلم يمكنه إلا حديثَ واحد.

١٢٦٩ [٨٦٣] ـ إِسْمَاعِيْلُ بن حَامِدِ القُوصِيُّ المُحَدِّثُ شِهابُ الدِّينِ[١]:

وكيل بيت المال، وواقف دار الحديث القوصية بـ «دمشق»، وبها قبر في سنة ثلاث وخمسين وستمائة، جمع معجماً كبيراً إلى الغاية، كثير منه بالإجازات، ليس بمتقن ولا بمعتمد، على قوله، والله [تعالى] يسامحه، انتهى. قال المؤلّف في «تاريخه»: إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن بن المرجى بن المؤمل بن محمد بن علي بن إبراهيم بن يِعَيْشَ شهاب الدين، أبو العرب، وأبو المحامد، وأبو الطَّاهر الأنصاري القُوصِيّ ثم الشّامي، ولد في محرم سنة أربع وستين[٢] بـ «قوص»، وقدم «القَاهِرة» في سنة تسعين[٣] ثم دخل «دمشق» في التي بعدها فاستوطنها، وكان سمع بـ «قوص» من محمد بن عبد الرحمن المرسي، وسمع بـ «مصر» من القاضي الفاضل، وإسماعيل بن صالح بن ياسين، والأرتياحي[٤]، وسمع بـ «دمشق» من الخشوعي والعماد الكاتب، والقاسم بن عساكر، وعبد الملك الدولعي[٥]، وعبد اللطيف بن أبي سَعْدٍ، ومحمود بن أَسَدٍ، ومنصور بن علي، وابن طبرزد، وتفقه ودرس وجمع «المعجم» في أربع مجلدات، فيه أغلاط كثيرة وأوهام وعجائب، وكان يلازم الطَّيلسان المحبك، والبزّة الجميلة، والبَغْلَة. روى عنه الدَمياطي، والأبيوردي، وابن الخلاّل، والعماد البالسي، وأبو عبد الله بن الزراد وآخرون. ماتَ في سابع عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وستمائة.

١٢٧٠ ـ إِسْمَاعِيْلُ بن حصن البَغْدَادِيّ[٦]:

مجهول، قاله مسلمة في «الصلة». وقال ابن حبان في «الثقات»: إسماعيل بن حصن أبو سليمان الجبيلي من أهل «جبيل»[٧]. روى عن شعيب[٨] بن إسحاق، ومحمد بن

---

(١) المغني ١/ ٨٠.
القوصي: بالضم ومهملة إلى قوص بلد بصعيد مصر.
الأنساب ٤/ ٥٥٩، معجم البلدان ٤/ ٤١٣، لب اللباب ٢/ ١٩٢.

(٢) في ط: ٦٤. (٣) في ط: أ.

(٤) في ط: والأرياحي.

(٥) الدولعي بمهملة نسبة إلى الذولعية قرية بالموصل.

(٦) الجرح والتعديل ٢/ ١٦٦، الثقات ٨/ ٩٨، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ١٩، الأنساب ٣/ ٢٠٢، حاشية الإكمال ٢/ ٢٥٩.

(٧) وفي النسخة الموجودة من ثقات ابن حبان: أبو سنيم الجبلي من أهل جبل، يروي عن شعيب بن إسحاق، ومحمد بن شعيب بن شابور.

(٨) في ط: سعيد.

شعيب. روى عنه أهل «الشام». فما أدري أنهما اثنان أم واحد.

١٢٧١ [٨٦٤] ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الحَكَم[١]:

قاضي «همذان» في دولة الواثق، صويلح، لكنه شيعي، انتهى.

وذكره النَّجَاشي في مصنفي الشيعة، وقال: روى عن إسماعيل بن محمد بن عبد الله. وقال: هو إسماعيل بن الحكم الرَّافعي، من ولد أبي رافع.

١٢٧٢ [٨٦٧] ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّاد بن النُّعْمَانِ بن ثابت الكُوفيّ[٢]:

عن أبيه عن جده. قال ابن عَدِيّ: ثلاثتهم ضعفاء. وقال الخَطِيبُ: حدث عن عمر ابن ذَرّ، ومالك بن مِغْوَلٍ، وابن أبي ذِئْبٍ، وطائفة. وعنه سهل بن عثمان العسكري، وعبد المؤمن بن علي الرازي، وجماعة، ولي قضاء «الرصافة»، وهو من كبار الفقهاء.

قال محمد بن عبد الله الأَنْصَارِيّ: ما ولي القضاء من لدن عمر رضي الله عنه إلى اليوم، أعلم من إسماعيل بن حماد، قيل: ولا الحسن البصري، قال: ولا الحسن.

وقال أبو العَيْنَاءِ: دَسَّ الأَنْصَارِيّ: إنساناً يسأل إسماعيل لما ولي قضاء «البصرة» فقال: أبقى الله القاضي رجل قال لامرأته، فقطع عليه إسماعيل وقال: قل للذي دسك إن القضاة لا تفتي. وقال صالح جَزَرَةَ ليس بِثِقَةٍ، انتهى. وكذا قال مطيّن. وهو من دعاة المأمون في المحنة بِخَلْقِ للقرآن، وكان يقول في دار المأمون: هو ديني ودين أبي وجدي، وكذب عليهما. قال الطَّبَرِي: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي، ابن عمّ أحمد بن منيع، أخبرني أبو عثمان سعيد بن صبيح، أخبرني أبو عمرو الشَّيْبَانِيّ قال: لما ولي إسماعيل بن حَمَّاد بن أبي حنيفة [القضاء][٣] مضيت حتى دخلت عليه فقلت: بلغني أنك تقول: القرآن كلام الله، وهو مخلوق، قال: هذا ديني ودين آبائي.

[وذكره السّبط في «المرآة» فقال: كان عالماً زاهداً، وكان المأمون يثني عليه، وكان ولي قضاء «الجانب الشرقي» سنة أربع وتسعين ومائة، وولي قضاء «البصرة» بعد يحيى بن أكثم، ثم صرف، فقيل له: عففت عن أموالنا؟ فقال: وعن أبنائكم يعرض بيحيى.

قال يُوسُفُ في «المرآة»: وكان إسماعيل بن حماد ثقة صدوقاً، لم يغمزه سوى الخطيب، فذكر المَقَالَةَ في القرآن. قال السبط؛ إنما قاله بقية كغيره. ومات سنة اثنتي عشرة ومائتين. قلتُ: قد غمزه من هو أعلم به من الخَطِيبُ فبطل الحصر الذي ادعاه][٤].

---

(١) المغني ١/ ٨٠.

(٢) ينظر: تهذيب التهذيب ١/ ٢٩٠، تقريب التهذيب ٦٨/١، خلاصة تهذيب الكمال ٨٦/١، الجرح والتعديل ٢/ ١٦٥، الوافي بالوفيات ٩/ ١١٠، تاريخ بغداد ٦/ ٢٤٣، شذرات الذهب ٢٠/ ٢٨، البداية والنهاية ١٠/ ٢١٦.

(٣) سقط في ط.

(٤) سقط في ب.

١٢٧٣ (ز) - إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادٍ الجَوْهَرِيُّ[١]:

صاحب «الصِّحاح» في اللغة، يُكنى أبا نصر. لينه ابن الصلاح فقال في «مشكل الوسيط»: لا يقبل ما يتفرد به. قلتُ وقع له في «الصِّحاح» أوهام عديدة. منها: أنه قال في سقر: هو بألف ولام، كأنه كان لا يحفظ القرآن. ومنها [أنه قال][٢]: الجراضل الجبل، كلمة واحدة بضاد معجمة، وإنما هو بتشديد الراء، والصاد مهملة: قال الشاعر. [الرجز]:

وَقَــدْ قَــطَــعْــتُ وَادِيــاً وَجَــرّا ... فــالــجــر ســفــل الــجــبــل

قلت: لم أر هذا في نسخ «الصّحاح»، إنما قال في الجيم مع الراء الجر من الخزف، وجمعها جر، وجرار والجر أيضاً أصل الجبل، فثبوت أيضاً بين الجر والجبل، دال على أنه لم يجعلها كلمة واحدة. ومما أنكر عليه ابن الصَّلاح قوله: سائر الناس جميعهم، فقال: تفرد به، ولا يقبل منه، وتعقب بأن التِّبْريزيّ والجَوَالِيْقِيّ وغيرهما، نقلوا ذلك أيضاً، فلم يتفرد به الجَوْهِريّ، وقد تلقى العلماء كتابه [بالقبول][٣]، ولابن بري عليه حَوَاشٍ مفيدة، ولو كان من يهم من المصنفين يتركُ لما سلم أحد. وكانت وفاة الجوهري سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. قال يَاقُوت في «معجم الأدباء»: كان من «فاراب»، وهي من بلاد الترك، وكان من أذكياء العالم. أخذ عن خاله إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الفارابي، وعن أبي سعيد السَّيْرَافِيّ، وأبي علي الفَارِسِيّ، ودخل بلاد «ربيعة» و «مضر» فأقام بها مدة في طلب اللّغة، وكان يؤثر الغربة[٤] على الوطن، ولما قضى وطره من قطع الآفاق في الأخذ عن أهل العلم، عاد إلى خراسان، فأنزله أبو الحسين الكاتب عنده، وأكرمه جهده، فأقام بـ «نيسابور» يدّرس اللغة ويعلم [الكتابة][٥]، وكان حسن الخط جداً، يذكر مع ابن مقلة وأنظاره. وفي كتاب «الصحاح» يقول إسماعيل بن محمد النيسابوري. [المنسرح]:

هَــذَا كِــتَــابُ الــصِّــحَــاحِ سَــيِّــدُ[٦] مَــا ... صُــنِّــفَ قَــبْــلَ الــصِّــحَــاحِ فــي الأَدَبِ

يَــشْــمَــلُ أَنْــوَاعَــهُ وَيَــجْــمَــعُ مَــا ... فُــرِّقَ فِــي غَــيْــرِهِ مِــنَ الــكُــتُــبِ

[المتقارب]:

رَأَيْــتُ فَــتًــى أَشْــقَــرَ أَزْرَقَــا ... قَــلِــيْــلَ الــدِّمَــاغِ كَــثِــيْــرِ الــفُــضُــولِ

يُــفَــضِّــلُ مِــنْ حُــمْــقِــهِ دَائِــمــاً ... يَــزِيْــدَ بْــنُ هِــنْــدٍ عَــلَــى ابْــنِ الــبَــتُــولِ

[السريع]:

يَــا صَــاحِــبَ الــدَّعْــوَةِ لاَ تَــجْــزَعَــنْ ... فَــكُــلُّــنَــا أَزْهَــدُ مِــنْ كَــرْزِ

---

(١) التبصرة والتذكرة ١/ ٢٧٩، معجم المؤلفين ٢/ ٢٦٧، دائرة الأعلمي ٤/ ٣٠٩.

(٢) في ط: قيل.

(٣) سقط في ب.

(٤) في ط: الغرب.

(٥) في ط: أخذ الأماني.

(٦) في ط: ينشد.

وَالـمَـاءُ كَـالـعَـنْـبَـرِ فِـي قَـوْمَـسٍ   مِـن عِـزّه يـجْـعَـلُ فِـي خَـرْزِ
فَـاسْـقِـنَـا مَـاءً بِـلاَ مِـنَّـةٍ   وَأَنْـتَ فِـي حِـلٍّ مِـنَ الـخُـبْـزِ

قال القِفطِيُّ: مات الجَوْهَرِيُّ متردّياً من سَطْحِ داره.

وقيل: إنه [تسود]ن[1] وعمل له دفين، وشيدهما كالجناحين وقال: أريد أطير، وقفز فهلك. قال: وقيل: إنه كان قد بقيت عليه من «الصحاح» بقيّة في المسودّة، فبيّضها تلميذ له يقال له: إبراهيمُ بن صالح، فغلط في أشياء.

١٢٧٤ (ز) ـ إِسْمَاعِيلُ بن حَيْدَرَةَ بن حَمْزَةَ العَلَوِيُّ:

من شيوخ الشيعة. ذكره ابن بابويه، وقال: كان سيداً جليلاً. روى عنه عبد الجبّار النَّيسابوري.

١٢٧٥ [ز ١٨٨] (ز) ـ إِسْمَاعِيلُ بن خَالِدٍ المَخْزُومِيُّ[2]:

روى عن مالك، عن هشام بن عُرْوَةَ، عن أبيه، عن عائشة [رضي الله عنها] مرفوعاً: «لم يزلْ أَمْرَ بَنِي إسرائيل معتدلاً حتى كثر فيهم المولدون...»[3]، الحديث قال[4] عَبْدُ الحَقّ: ذكره الخَطِيْبُ، وقال: إسماعيل: ضعيف، ولا يثبت هذا عن مالك.

قال عبد الحَقِّ: نقلته من كتاب الدِّمياطي[5] فدونته من طريقه، كذا ذكر عبد الحق في «الأحكام»[6] وقد انقلب عليه أو على غيره، وإنما هو خالد بن إسماعيل [فهو الذي ذكره الخطيب وقال فيه ما قال، وكذا أورد الدارقطني في «غرائب مالك»، هذا الحديث من رواية خالد بن إسماعيل وهو الصواب، وسيأتي ترجمة خالد بن إسماعيل][7].

١٢٧٦ [٨٦٨] إِسْمَاعِيلُ بن خَالِدٍ كُوفِيٌّ[8]:

يروي عن أبي إسحاق الفَزارِيّ، مجهول، انتهى. وذكره ابن عدي، وقال عن يحيى ابن مَعِيْنٍ: قد روى ابن المبارك عن رجل كوفي يقال له: إسماعيل بن خالد من ولد يزيد

---

(١) في ط: تسور.

(٢) الثقات ٨/ ٩١، دائرة الأعلمي ٤/ ٣١٠.

(٣) للحديث شاهد: أخرجه ابن ماجه في سننه (٥٦) ١/ ٢١، عن عبد الله بن عمرو، وقال البوصيري في الزوائد: إسناده ضعيف، وذكره الهندي في الكنز (٩١٨)، وعزاه للطبراني في الكبير عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

(٤) في ط: قاله.

(٥) في الذيل: أبي محمد الرشاطي ومن طريقه رويته.

(٦) هو الأحكام الكبرى في الحديث، صنفه الشيخ أبو محمد بن عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي الأشبيلي المتوفى سنة (٥٨٢) في ثلاث مجلدات، ذكره صاحب كشف الظنون.

(٧) سقط في ط.

(٨) المغني ١/ ٨٠، الضعفاء والمتروكين ١/ ١١١.

بن هند القسري. قال: وقال لنا ابن عُقْدَةَ: هو شيخ. قال ابن عدي: وليس له كبير حديث. قلتُ: وذكره الكشّي في «رجال الشيعة» الرواة عن «أبي جعفر الباقر»، وولده قال: وعاش إلى أن أخذ عن موسى بن جعفر. روى عنه حماد بن عيسى. وذكره ابنُ حبّان في «الثقات» وقال: يروي عن معمر.

١٢٧٧ [ز] - إِسْمَاعِيلُ بن خَلِيفَةَ أَبو هَانِىءٍ الأَصْبَهَانِي[١]:

يروي عن شريك. وعنه عامر بن إبراهيم الأَشْعَرِيّ الأَصْبَهَانِيّ، كان يخطىء، قاله ابن حبان في «الثقات». وقال ابن أبي حاتم: قاضي «أصبهان»، روى عن الثوري، وعبد الملك بن أبي سليمان. وعنه حسين بن حفص، وصالح بن مَهْرَان، وغيرهما. سألت يونس بن حبيب عنه فقال: محلّه الصدق، [و][٢] كتب عنه مَشْيَختنا[٣]. وقال أبو نُعَيْم: ولاه المنصور القضاء بـ «أصبهان»، توفي في وِلاية المهدي. روى عنه ابنه سعيد بن أبي هانىء وغيره.

١٢٧٨ [٨٧٠] - إِسْمَاعِيلُ بن دَاوُدَ بن مخْرَاقٍ[٤]:

عن مالك. ضعّفه أبو حاتم وغيره. وقال ابن حبّان: كان يَسْرِق الحديث، ثم ساق له ابن حبّان حديثين مقلوبين، وبعضهم سماه سليمان. قال محمود بن غَيْلانِ: سمعت إسماعيل بن داود يقول: سمعت مالكاً يقول: قال لي ربيعة: وربّ هذا المقام، ما رأيت عراقياً تام العقل، انتهى. وقال البُخاريّ: إسماعيل بن مخراق منكر الحديث، فكأنه نسبه إلى جده. وقال ابنُ أبي حَاتِم: روى عن مالك، وهشام بن سعد، وسليمان بن بلال، والدَّرَاوَرْدِيّ. وعنه إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ، ومحمد بن ميمون الخياط، وبكر بن خلف. قال أبي: هو ضعيف الحديث جداً. وقال الخليليّ في «الإرشاد»: ينفرد عن مالك بأحاديث، وقد روى عن الأكابر، ولا يرضى حفظه. وذكره العُقَيْلي في «الضّعفاء»، وأورد له من رواية محمد بن ميمون، عنه عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر: «رأيتُ عبد الله بن أبي يشتدّ» الحديث، وقال: لا أصل له من حديث مَالِكٍ، وإنما يعرف من رواية هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر. قال الدَّارَقُطْني في «غرائب مالك»: ليس بالقوي.

وقال الآجريّ عن أبي دَاوُدَ: لا يساوي شيئاً.

١٢٧٩ [٨٧١] - إِسْمَاعِيلُ بن دَاوُدَ، بَغْدَادِيٌّ[٥]:

يروي عن ذُؤاد بن عُلْبَةَ[٦]: قال الخَطِيْبُ: منكر الحديث، ثم ساق له من طريق

---

(١) الجرح والتعديل ٢/١٦٧، الثقات ٨/٩٦، أصبهان ١/٢٠٧.

(٢) سقط في ب. (٣) في ط: سيختنا.

(٤) المغني ١/ ٨٠، الضعفاء والمتروكين ١/١١١، الجرح والتعديل ٢/ ١٦٧.

(٥) الميزان ت [٨٧١].

(٦) قال الذهبي في المشتبه: ذواد بذال معجمة، وتشديد الواو، وذواد بن علبة الحارثي أبو المنذر وولده أحمر وإسماعيل.

محمد بن أحمد بن السَّكن، حَدَّثنا إِسْمَاعِيْلُ بن دَاوُدَ، حدثنا ذؤاد بن عُلْبة، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم[١] عن أبي الطُّفَيْل، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ملك اثنا عشر من بني كَعْبٍ كان النّفق والنِّفَاق إلى يوم القيامة»[٢]، انتهى. وأخرجه الطَّبراني في «المعجم الأوسط» عن علي بن سعيد الرَّازي، عن جبلة، عنه.

١٢٨٠ [٨٧٢] ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُبَيِّ الذَّارِعِ[٣]:

لا أعرفه. وعن ابن حَزم أنه ضعيف [انتهى][٤]. وابن حزم ضعفه في كتاب «المحلى» في الطلاق، وسمى أباه أمية، وقد تقدمت ترجمته. وإيراد المصنّف له، قبل ترجمة ابن رَجَاءٍ، وبعد ترجمة ابن دَاوُدَ، دال على أنه ظن أن ابن أبي الذَّارع كُنْيتة، وليس كذلك، وإنما هو ابن أبيٍّ، بضم الهمزة وتخفيف الموحّدة وتشديد التَّحتانية، والوَازِعُ لا الذراع هي صفة لأبيّ، وكنيته أبو عباد، وقد تقدم، وكان حقه أن يذكر بعد ابن إبراهيم.

١٢٨١ [٨٧٥] ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَجَاءِ الحِصْنِيُّ[٥]:

شيخ من أهل «الجزيرة». رَوَى عن مالك وموسى بن أعين. ضعفه الدارقطني، انتهى. وقال ابن عَدِيٍّ في ترجمة شيخه خالد بن سليمان: له أحاديث شبه الموضوعة، فلا أدري البَلاء من قبله، أو من قبل الراوي عنه. وقال ابن أبي حَاتِم: إِسْمَاعِيلُ بن رجاء بن حيان أبو عبد الله القرشي، مولى مسلمة، سمع من أبي محصن مَنصور، وسئل عنه فقال: صدوق. قُلْتُ: وروى عنه أيضاً إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن زرارة، أحد مشيخة أبي قاسم [الطَّبَرِيّ][٦]. وقال العِجْلِيّ: كوفي ثقة. ووثقه الحاكم أيضاً. وقال الساجي: منكر الحديث. وذكره العُقَيْلِيّ في «الضعفاء» وأورد له من المناكير ما أخرجه الطبراني عن إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن زرارة، حدثنا إسماعيل بن رجاء الحصني من حصن مسلمة بن عبد الملك (ح) ورواه سليم الرَّازِي في «فوائده» حدثنا أبو يَعْقُوبَ الأدرعي، حدثنا محمد الحصر بالرقة حدثنا إسماعيل بن رجاء عن موسى بن أعين عن الأعمش، عن

---

(١) في ب: خيثم.

(٢) أخرجه الخطيب في التاريخ ٦/١٢٦٣، كما ذكره الهيثمي في المجمع ٥/١٩٣، وعزاه للطبراني في الأوسط وفيه ذؤاد بن علبة وهو ضعيف وإسماعيل بن ذؤاد تلميذ ضعيف جداً.
كما ذكره الهندي في الكنز ١١/١٦٢، برقم (٣١٠٤٤)، وعزاه لابن عدي والخطيب.

(٣) الميزان ت [٨٧٢].

(٤) سقط في أ.

(٥) المغني ١/٨٠، الضعفاء والمتروكين ١/١١٢.
الحصني: بالكسر والسكون إلى حصن موضع بين حلب والرقة ومواضع أخر.
اللباب ١/٣٦٩، الأنساب ٢/٢٢٧ ـ ٢٢٨، معجم البلدان ٢/٢٦٤، لب اللباب ١/٢٤٩، الجرح والتعديل ٢/١٦٩.

(٦) في أ: الطبراني.

سعيد بن جبير، عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه: «مَنْ جَاعَ أو احتاجَ فكتمه النَّاس حتى أفضى به إلى الله، فتح الله، له رِزْقَ سَعَةٍ من حلال»[١]، لم يروه عن الأَعْمَشِ إلاَّ موسى.

وأخرجه ابن حبَّانَ عن محمد بن علي الرَّافقي، عنه، وقال: هذا حديث باطل، لم يحدث به الأَعْمَش، ولا رواه سعيد، ولا حدث به أبو هريرة رضي الله عنه، ولا قاله رسول الله ﷺ.

١٢٨٢ [٨٧٧] ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَزِينٍ أَوِ ابْنُ أَبِي رَزِينٍ كُوفِيٌّ[٢]:

عن الشَّعْبي. قال الأزدي: يتكلمون فيه، انتهى. وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: روى عنه يونس بن بكير، وابن أبي زائدة. قلتُ: وذكره ابنُ أبي حَاتِمٍ فلم يذكر فيه جرحاً، وقال: روى عنه أيضاً حفص بن غياث، وأبو أسامة.

١٢٨٣ [٨٧٨] ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ زُرَيْقٍ بَصْرِيٌّ[٣]:

له عن أبي داود النَّخَعِيِّ. قال أبو حاتم: كذّاب. قلتُ: كأنه الأول، انتهى.

وهو ظن مخطىء، بل هو غيره قطعاً، فقد فرق بينهما ابن أبي حَاتِم، وقال في ترجمة هذا: إن أباه سمع منه وضرب على حديثه. قلتُ: والذي قبله ما لحق [أبو حاتم من سمع منه فضلاً عن أن يلحقه ووصفه أبو حاتم][٤] بـ «السكري»، وكناه أبو علي.

١٢٨٤ [٨٨٠] ـ إِسْمَاعِيلُ بن زكريا المَدَائِنِيّ[٥]:

شيخ لنعيم بن حماد. حديثه في كتمان العلم منكر، وهو نكرة.

١٢٨٥ [٨٨١] ـ إِسْمَاعِيلُ بن زِيَادٍ أو ابن أبي زِيَادٍ[٦]:

عن معاذ بن جبل، لا يدرى من هو، ولا لقي معاذاً، انتهى. وفي «ثقات» ابن حبان

---

(١) ذكره ابن عراق في التنزيه ٢/ ١٣١، وعزاه لابن حبان من حديث أبي هريرة.
وقال: باطل آفته إسماعيل بن رجاء الحصني تعقب بأن إسماعيل مختلف فيه نقل الحافظ في اللسان عن أبي حاتم أنه صدوق وعن العجلي والحاكم أنهما وثقاه الحديث أخرجه البيهقي في الشعب من طريقه وقال ضعيف والخطيب في المتفق والمفترق وقال غريب وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعاً ما صبر أهل بيت على جهد ثلاثاً إلا أتاهم الله برزق أخرجه البيهقي في الشعب وقال ضعيف ومن حديث مالك بن دينار بلغنا أن هذه الأمة لا يحمل عليها أكثر من ثلاث حتى يأتيها الفرج أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ومن أقوى شواهده حديث ابن مسعود مرفوعاً من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم يسد فاقته ومن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنى إما بموت آجل أو غناء عاجل أخرجه أبو داود والترمذي والحاكم وصححه.

(٢) المغني ١/ ٨١، الضعفاء والمتروكين ١/ ١١٢، الجرح والتعديل ٢/ ١٧٠.

(٣) المغني ١/ ٨١، الجرح والتعديل ٢/ ١٧١.

(٤) سقط في ط.

(٥) المغني ١/ ٨١، الجرح والتعديل ٢/ ١٧٠.

(٦) المغني ١/ ٨١، الكشف الحثيث.

إسماعيل بن أبي زياد: شيخ يروي المراسيل. روى عنه شعيب بن ميمون.

١٢٨٦ [٨٨٣] - إِسْمَاعِيلُ بن زِيَادِ المَدَنِيِّ[١]:

عن جُوَيْبِرٍ. قال الأزدي: منكر الحديث، ولعله الذي قبله، انتهى. يعني قاضي «الموصل» الذي أخرج له (ق).

١٢٨٧ [٨٨٤] - إِسْمَاعِيلُ بن زِيَادِ البَلْخِيُّ[٢]:

عن يزيد[٣] بن الحباب، يُكنى أبا إسحاق. قال أبو حاتم: مجهول.

وقال البُخَارِيّ: مات سنة ست وأربعين ومائتين، انتهى.

وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: يروي عن أهل بلده المقاطيع.

١٢٨٨ - إِسْمَاعِيلُ بن زِيَادِ:

شيخ دجّال، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه. روى عن غالب القَطَّان، عن المقبري، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه رفعه: «أبغض الكلام إلى الله الفَارِسِيَّة، وكلام الشياطين الخوزية، وكلام أهل النار البخارية، وكلام أهل الجنّة العربيّة». رواه عنه أبو عِصْمَةَ عامر بن عبد الله البلخي. وهذا موضوع لا أصل له من كلام الرسول ﷺ، ولا حدث به أبو هريرة ولا المقبري، ولا غالب، هذا كلام ابن حبّان. وقد زعم بعضهم أنه إسماعيل بن أبي زياد المذكور في «التهذيب». وأورده النّباتي في «الحافل» في ترجمة المدني الذي ذكره الأزدي، وهو محتمل. وقد فصل الخطيب في «المتفق والمفترق» إسماعيل بن زياد، إسماعيل بن أبي زياد، فأصلت كلامه، وزدت في ترجمة إسماعيل بن زياد السّكوني في «تهذيب التهذيب»، فليراجع منه.

١٢٨٩ [٨٨٥] - إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي زِيَادِ شاميٌّ واسم أبيه مُسْلِمٌ[٤]:

عن ابن عون، وهشام بن عُرْوَةَ. قال الدارقُطني: هو إسماعيل بن مسلم، متروك [يضع][٥] الحديث. قلتُ: أظنه قاضي الموصل المذكور، انتهى. وقال الخَلِيْلِيّ: شيخ ضعيف ليس بالمشهور. قال: كان يعلم ولد المهدي، وشحن كتابه في التفسير بأحاديث مسندة، يرويها عن شيوخه محمود بن يزيد، ويونس الأيليّ لا يُتابع عليها.

---

(١) المغني ١/ ٨١، الكشف الحثيث (١٤٠).

(٢) ينظر: المغني ١/ ٨٢، الضعفاء والمتروكين ١/ ١١٣، الجرح والتعديل ٢/ ١٧٠.

(٣) في ط: زيد.

(٤) المغني ١/ ٨٢، الكشف الحثيث (١٤٢)، الضعفاء والمتروكين ١/ ١١٣.

(٥) سقط في ط.

١٢٩٠ [٨٨٦] - إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي زِيَادِ الشَّقْرِيُّ[(١)]:

سكن «خراسان». قال يحيى: كذاب. وقال أبو حاتم: مجْهُولٌ، كتب إلي علم الدِّين أحمد بن أبي بكر بن خليل الفقيه من «مكة»، أخبرنا محمد بن يوسف الحافظ بـ «مكة» أخبرنا أبو البقاء يعيش بن علي المقري بـ «فاس»، أخبرنا[(٢)] علي بن الحسين الفرضي، أخبرنا[(٣)] يوسف بن عبد العزيز بن عديس[(٤)]، أخبرنا جماهر بن عبد الرحمن أخبرنا[(٥)] عبد الله بن سعيد الزَّاهد، حدثنا[(٦)] أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الواعظ، حدثنا[(٧)] أبو عمرو بن مطر[(٨)]، حَدَّثنا أبو شبيل عبد الرحمن بن محمد بن واقد الكُوفي، حدثنا[(٩)] إسماعيل بن زياد الأيليّ، حَدَّثنا[(١٠)] عمر بن يونس، عن عكرمة بن عمار، حدثني[(١١)] إياس ابن سلمة، عن أبيه قال: قال رسول اللهﷺ: «أبو بَكْرٍ الصديق خير أهل الأرض، إلا أن يكون نبياً»[(١٢)]. تفرَّد به إسماعيل هذا، فإن لم يكن وهو واضعه[(١٣)]، فالآفة ممن دونه، مع أن معنى الحديث حق، انتهى. هكذا نقلت من خط المؤلف هذا الحديث في أثنا ترجمة إِسْمَاعِيْلُ بن أبي زياد. والصواب أن إسماعيل بن زياد الأيلي غير إسماعيل بن أبي زياد فيحرر هذا. قال الأزْدِيّ في الشّقري: كَذّاب خبيث. وقرأت بخط ابن أبي طي إسماعيل بن أبي زياد السكوني، يعرف بالشقري، أحد رجال الشيعة وثقات الرواة. ذكره الطُّوسيّ وله كتاب «النوادر»، ثم ذكر إسماعيل بن أبي زياد السلمي، قال الطُّوسِيّ: كوفي ثقة من رجال الشيعة، روى عنه عبد الله بن المغيرة.

١٢٩١ [٨٨٧] - إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مُجَمِّعِ والد إِبْرَاهِيمَ[(١٤)]:

ضعّفه يحيى بن مَعِيْنٍ، وقيل: ابن يزيد، انتهى. وقد تقدم إسماعيل بن إبراهيم بن مجمع، وتجويز المصنّف أنه انقلب واستدراكي عليه.

---

(١) المغني ١/ ٨٢، الكشف الحثيث (١٤١)، الضعفاء والمتروكين ١/ ١١٣.
الشقري: بفتح أوله والقاف، إلى «شَقِرَة» بكسرها ابن الحارث بن تميم، وبالضم والسكون إلى «شُقْرة» بطن من عبد القيس والفتح والسكون إلي «شقرة» بن نَبْت بن أُدَدِ أخي عَدْنان.
ينظر: لب اللباب ٢/ ٥٧.

(٢) من (٢) إلى (٧) في أ: قال أخبرنا. (٨) في ط: أبو عمر مطر.

(٩) في أ من (٩) إلى (١١) قال حدثنا.

(١٢) ذكره الهيثمي في المجمع ٩/ ٤٧ بلفظ: «. . . خير الناس. . .» وقال: الطبراني وفيه إسماعيل بن زياد وهو ضعيف. وذكره السيوطي في الدرر ٥/ ٢٦٢، وعزاه لابن عساكر من طريق صدقة القربة عنه، وذكره العجلوني في كشف الخفا ١/ ٣٢ قال: رواه ابن عدي والطبراني والديلمي والخطيب في المتفق والمفترق بسندهم إلى سلمة الأكوع. وقال ابن عدي: هذا الحديث أحد ما أنكر على عكرمة.
وذكره الهندي في الكنز ١١/ ٥٤٩، وعزاه لابن عدي والطبراني والديلمي والخطيب ونقل كلام ابن عدي.

(١٣) في ط: وضعه. (١٤) المغني ١/ ٨٢، الجرح والتعديل ٢/ ١٧١.

وذكره ابن عدي في «الكامل» فنسبه إلى جده.

١٢٩٢ (ذ) ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعْدِ الأَشْعَرِيُّ القُمِّيُّ[١]:

من رجال الشيعة. روى عن علي بن موسى الرضى. روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى، ويونس بن عبد الرحمن.

١٢٩٣ [٨٨٩] ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ[٢]:

عن ابن عُمَرَ. وعنه يوسف بن عبد الصَّمَدِ مجهولان، قاله أبو حاتم، انتهى.

وذكره ابن حبّان في «الثقات» وسمى جده رمانة، وقال: عداده في أهل اليمن.

١٢٩٤ [٨٩٠] ـ إِسْمَاعِيلُ بن سَعِيدِ بن سُوَيْدِ البَغْدَادِيّ[٣]:

روى عن ابن دُرَيْدٍ وجماعة. قال ابن أبي الفوارس: فيه تساهل في الدين والسماع.

وقال الخَطِيْبُ: رأيت له سماعاً مفسوداً ألحق فيه، انتهى. ولفظ الخَطِيْبُ: رأيت بعض سماعه صحيحاً في كتب أخيه وبعضها مفسوداً، ورأيت إلحاقه لنفسه السماع مع أخيه في جزء عن ابن الأنباري إلحاقاً ظاهراً بيّن الفَساد، وكذا رأيت في جزء آخر عن ابن دريد، وحدث أيضاً من كتب لأخيه لم يكن له فيها سماع. قال: وسألت حمزة بن محمد بن طاهر عنه فقال: ثقة غير أنه كان فيه حمق. وقال العتيقي: كان شيخاً عسراً في الحديث، يكنى أبا القاسم. مات سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

١٢٩٥ (ز) ـ إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي سَعِيدِ الأَصْبَهَانِيّ[٤]:

هو ابن محمد بن أحمد بن ملة يأتي.

١٢٩٦ (ز) ـ إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي سَعِيدٍ:

عن عكرمة. وعنه بشر بن رافع. هو إسماعيل بن شروس الآتي.

فرق بينهما البخاري في «التاريخ» وهو وهم. نبه عليه الدَّارقُطني وزاد إنه قال: الصحيح سعير بالراء مصغر فصحفه.

١٢٩٧ [٨٩٢] ـ إِسْمَاعِيلُ بن سُلَيمَانَ الرَّازِيّ[٥]:

أخو إسحاق بن سليمان. قال العُقَيْلِيّ: الغالب على حديثه الوهم. حدثنا[٦] جعفر بن

---

(١) معجم الثقات/١٧، جامع الرواة ١/٩٦، أعيان الشيعة ٣/٣٢٦، تنقيح المقال/٨٤٢، دائرة الأعلمي ٤/٣١١.

(٢) المغني ١/٨٢، الجرح والتعديل ٢/١٧٣.

(٣) تاريخ بغداد ٦/٣٠٨، دائرة معارف الأعلمي ٤/٣١٢، المنتظم ٧/٢٢٠.

(٤) دائرة معارف الأعلمي.

(٥) المغني ١/٨٢، الضعفاء والكبير ١/٨٢.

(٦) في أ: قال حدثنا.

أحمد حدثنا[١] محمد بن حميد، حدثنا[٢] إسماعيل بن سليمان، حدثنا[٣] عبد الملك بن أبي سُلَيْمَانَ، عن عطاء، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: «أن النبي ﷺ كان يَطْعَنُ في البيت بمخصرته ويقول: ها إن هذا البيت مسئول عن أعمالكم يوم القِيَامَةِ فانظروا ماذا يُخْبِرُ عنكم»[٤]. وروى عن عطاء، عن أنس حديث الطير. قال العُقَيْليّ: كلاهما ليسا بمحفوظين، انتهى. ولفظ العقيلي حديث الطير يروى من غير وجه بأسانيد لينة، وحديث عبد الله بن عمرو يروى من قوله. قُلْتُ: والحديث الأول قد رواه البزار في مسنده من طريق ليث بن أبي سليم، عن عبد الرحمن بن سَابِطٍ، عن عبد الله بن عمرو، وحديث الطير قد تُوبِعَ فيه أيضاً وتقدم أيضاً في ترجمة «إبراهيم بن ثابت القَصّار».

١٢٩٨ (ز) ـ إِسْمَاعِيلُ بن سَهْلٍ الدّهْقَان[٥]:

ذكره الطُوسي في «رجال الشيعة» وقال: روى عن حماد بن عيسى، ومحمد بن أبي عمير. روى عنه محمد بن عبد الجبار، والهيثم بن أبي مسروق، وأبو القاسم الكوفي، ومحمد بن خالد الرّقي. وقال ابن النَّجَاشي ضعفه أصحابنا.

١٢٩٩ [٨٩٤] ـ إِسْمَاعِيلُ بن سَيْفٍ بَصْرِيّ[٦]:

يروي عنه عبدان الأَهْوَازي وقال: كانوا يضعفونه. وقال ابن عَدِيٍّ: كان يسرق الحديث. روى عن الثِّقَاتِ أحاديث غير محفوظة. قلتُ: وروى عنه الحَافِظُ أحمد بن عمر، والبزار، وعمران بن موسى بن مجاشع، وأبو يَعْلَى المَوْصِلِيّ، وكان شيخاً مسناً يحدث عن عمرو بن مساور، وحماد بن زيد، وهشام بن سلمان المجاشعي وطائفة، عداده في البصريين. وقال البَزَّار: حدثنا إسماعيل بن سيف أبو إسحاق القُطيعي[٧]، حدثنا عمرو ابن مُسَاوِرٍ، فذكر حديثاً. وقال أبو يَعْلى: حدثنا إسماعيل بن سيف حدثنا[٨] عوين بن عمرو، عن الجريري، عن ابن بُرَيْدَةَ، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «اقرءوا القرآن بِحُزْنٍ، فإنه نزل بالحزن»[٩]، انتهى. وقال ابن عَدِيٍّ: سمعت أحمد بن علي بن المثنى يقول: حدثنا إسماعيل بن سيف وكان ضعيفاً وضعفه البَزّار. وذكره ابن حبّان في «الثقات»

---

(١) في أ: قال حدثنا. (٢) في أ: قال حدثنا.
(٣) في أ: قال حدثنا.
(٤) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ٨٢، وذكره المتقي الهندي (٣٤٦٩٩) وعزاه له.
(٥) في نضر الإيضاح: سهل مكبراً والدهقان بكسر المهملة، اسم أعجمي مركب من ده وقان، معناه سلطان القرية، لأنه ده عندهم اسم القرية، وقان اسم السلطان.
(٦) جامع الرواة ١/ ٩٦، الجامع في الرجال/ ٢٥٢، أعيان الشيعة ٣/ ٣٢٧، فهرست الطوسي/ ٤٢، تنقيح المقال/ ٨٤٧، معجم المؤلفين ٢/ ٢٧١ والحاشية، معجم رجال الحديث ٣/ ١٣٩.
(٦) المغني ١/ ٨٢، الضعفاء والمتروكين ١/ ١١٤، الجرح والتعديل ٢/ ١٧٦.
(٧) في ط: القطعي. (٨) في أ: قال حدثنا.
(٩) ذكره الهيثمي في المجمع ٧/ ١٧٢، وعزاه للطبراني في الأوسط وفيه إسماعيل بن سيف وهو =

وقال: مستقيم الحديث إذا حدث عن ثقة. حدثنا عنه عمران بن موسى بن مجاشع.

١٣٠٠ (ذ) - إِسْمَاعِيلُ بن سَيْفِ آخر، يُكَنَّى أبا إسحاق[(١)]:

روى عن عوين بن عمرو أخي رياح القيسي[(٢)]، وعنه عبد الله بن أحمد الدورقي.

قال أبو حَاتِم: مجهول، هكذا أفرده شيخنا، وعندي أنه الذي قبله.

١٣٠١ [٨٩٥] - إِسْمَاعِيلُ بن شبيب. وقيل: ابن شَيْبَةَ الطَّائِفِي[(٣)]:

واه روى عن ابن جُرَيْج، عن عَطَاءٍ، عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً: «الحِجَامَةُ من الجُنُونِ، والجُذَامِ والبَرَصِ والأَضْرَاسِ والنُّعَاسِ»[(٤)]. وقال عليه [الصلاة] والسلام: «من سُنَنِ المرسلين الحَيَاءُ والحلم والحجامة، والسواك، والتعطُّر، وكثرة الأزواج»[(٥)]. وقال: «للنَّارِ باب لا يدخل منه إلاَّ من شفى غيظه بِسَخَطِ الله»[(٦)]. رواها عنه قدامة بن محمد الأشجعي. وقال النَّسَائي: متروك[(٧)] الحديث انتهى. وقال العُقَيْلِيّ: إسماعيل بن شبيب الطائفي أحاديثه مناكير، غير محفوظة، من حديث ابن جُرَيْج، وساق الأحاديث الثلاثة، وزاد رابعاً وهو: «أيما رجل وَلِيَ من أَمْر المسلمين»[(٨)]. وخامساً: «يا معشر من آمن بلسانه ولم يخلص الإيمان إلى قَلْبِهِ»[(٩)]. ساق الجميع بإسناد واحد. وذكره ابن حبّان في «الثقات»، وقال: يتقى حديثه من رواية قدامة عنه. وقال العُقَيْلِيّ: روى عن

= ضعيف وذكر الهيثمي ويروي بلفظ آخر «من إذا قرأ القرآن يتحزن» وعزاه للطبراني وفيه ابن لهيعة والحديث حسن فيه ضعيف.
وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٣/ ٢٨٨، وعزاه لأبي يعلى. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/ ١٩٦، وذكره المتقي الهندي في الكنز (٢٧٧٧) وعزاه لأبي يعلى وأبي نعيم في الحلية والطبراني في الأوسط.

(١) الجرح والتعديل ٢/ ١٧٦.
(٢) في المشتبه: رباح بمثناة ابن عمرو القيسي، عن أيوب السختياني.
(٣) المغني ١/ ٨٢، الضعفاء والمتروكين ١/ ١١٤، الضعفاء الكبير ١/ ٨٣.
(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ١٢/ ٢٩٢، وذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (٢٠٨) كما ذكره الهندي في الكنز ١٠/ ١٠، وعزاه للعقيلي في ابن عباس والطبراني في الكبير عن ابن عمر، والحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ٨٣.
(٥) أخرجه ابن عدي في الكامل، وذكره المتقي الهندي في الكنز وعزاه البيهقي.
(٦) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ٨٣، وذكره الزبيدي في الإتحاف ٨/ ٦، والسيوطي في الدر ٤/ ٩٩.
(٧) في ط: منكر.
(٨) ذكره العقيلي في الضعفاء ١/ ٨٣.
(٩) ذكره العقيلي في الضعفاء ١/ ٨٣.
وللحديث طرق أخرى منها ما أخرجه أبو داود في سننه (٤٤٨٠) عن أبي برزو الأسلمي، والترمذي (٢٠٣٢) عن ابن عمر وقال: حسن غريب، وذكره الهيثمي في المجمع ٨/ ٩٦، وعزاه لأبي يعلى عن البراء وقال رجاله ثقات، وللطبراني في الكبير والأوسط عن بريدة مرفوعاً.

ابن جريج أحاديث مناكير لا تحفظ من وجه يثبت. ورجح النَّباتي في «الحافل» أنه إسماعيل ابن إبراهيم بن شَيْبَةَ الذي تقدم ذكره وأن العُقَيليّ صحفه ونسبه إلى جده. وذكره ابن عَدِيٍّ فقال: إسماعيل بن شيبة الطائفي، يروي عن ابن جُرَيْجٍ ما لا يرويه غيره. ثم ساق الحديث الرَّابع الذي ساقه العقيلي من رواية قدامة عنه ثم قال: هذا غير محفوظ. ثم ساق بسند آخر إلى قدامة بهذا السند. قال: فذكر خمسة أحاديث غير محفوظة. وأخرج في ترجمته أيضاً من طريق هارون بن موسى بن هَارِوُنَ، عن أبيه، عن إسماعيل بن إبراهيم بن شيبة الطائفي بالسند المذكور: «لاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ». ثم قال: وإسماعيل بن إبراهيم هذا، لا أعلم له رواية عن غير ابن جُرَيْجٍ، فقوى قول صاحب «الحافل»، والله أعلم.

١٣٠٢ [٨٩٦] ـ إِسْمَاعِيلُ بن شَرْوَسٍ الصنعاني[١] أَبُو المِقْدَام[٢]:

روى عبد الرَّزَّاق، عن مَعْمَرٍ قال: كان يضع[٣] الحديث. قلتُ: يروي عن عِكْرِمَةَ.

وقال ابن عَدِيٍّ: قال البخاري: قال معمر: كان يضع الحديث، وقال: عبد الرزاق: قلتُ: لِمعْمَرٍ: ما لك لا تكتب عن ابن شروس؟ قال: كان يضع الحديث.

حدثنا خالد بن إسماعيل، حدثنا أبو الأسباط الحارثي، عن إسماعيل بن شروسٍ، عن عكرمة، عن ابن عباس [رضي الله عنهما] «أن الجنازة التي قام لها الرسول ﷺ كانت جنازة يَهُودِيّ. فقال: آذاني رِيحها فَقَمْتُ»[٤] انتهى. وقد أفرط في اختصار ترجمته وهو أبو المِقْدَامِ. روى أيضاً عن طاوس، ووهب بن منبّه. روى عنه بشر بن رافع وهو أبو الأسباط المذكور، والحكم بن أبان، ومعمر. وذكره ابن حبّان وابن شَاهِين في «الثقات».

١٣٠٣ ـ إِسْمَاعِيلُ بن شُعَيبِ الأَسَدِيُّ[٥]:

من «رجال الشيعة». روى عن جعفر الصَّادق رضي الله عنه.

وعنه عبد الله بن جعفر الحميري. ذكره الطوسي.

١٣٠٤ [٨٩٧] ـ إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي شُعَيْبٍ[٦]:

مجهول، انتهى. بَيّض ابن أبي حاتم موضع شيخه وموضع الراوي عنه.

---

(١) في ط: الصغاني.

(٢) المغني ١/ ٨٣، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٤٤، الضعفاء الكبير ١/ ٨٤، الكشف الحثيث (١٤٣).

(٣) في الميزان: يشبج.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢٠١، وذكره الهيثمي في المجمع ٣/ ٣١، وعزاه لأحمد والطبراني في الأوسط بنحوه.

(٥) معجم الثقات/ ١٨، الجامع في الرجال/ ٢٥٣، جامع الرواة ١/ ٩٧، فهرست الطوسي/ ٣٨، تنقيح المقال/ ٨٥٢، معجم المؤلفين ٢/ ٢٧٢ والحاشية، معجم رجال الحديث ٣/ ١٤٢.

(٦) المغني ١/ ٨٣، الضعفاء والمتروكين ١/ ١١٥، الجرح والتعديل ٢/ ١٧٧.

وذكره ابن حبّان في ثقات [أتباع][(١)] التابعين وقال: يروي عن أم العلاء بنت الأعلم [عن علي][(٢)]. روى عنه سعيد بن سليمان الوَاسِطِيّ. وكذا ذكره البخاري، وجعل أبو زُرْعَةَ الذي روى عن أم العلاء هو إسماعيل بن شعيب السامي وهو وهم.

١٣٠٥ ـ إِسْمَاعِيلُ بن شَيْبَةَ:

هو إسماعيل بن إبراهيم بن شَيْبَةَ، تقدم.

١٣٠٦ (ز) ـ إِسْمَاعِيلُ بن طَاهِرِ بن يوسف بن عمرو بن مَعْبَدِ الجوبقيُّ[(٣)] النَّسَفِيُّ[(٤)]:

قال ابن السَّمْعَاني في «الأنساب»: يُكنى أبا تراب. سمع أبا الفضل السليماني، وجعفر بن محمد المستغفري وغيرهما، وكان يفهم الحديث. ذكره جعفر في «تاريخ نسف». وسمع منه عبد العزيز النخشبي، وذكره في «معجم شيوخه»، فقال: كتب الكثير عن شيوخ «بخارى» و «سمرقند»، وتعاطى حفظ الحديث، وكان يسرق كتب الناس، ويقطع ظهور الأجزاء التي فيها السماع، ولم ينتفع بعلمه. مات سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

١٣٠٧ ـ إِسْمَاعِيلُ بن عَبَّادِ بن شَيْبَانَ[(٥)]:

أحد التابعين مجهول.

١٣٠٨ [ز١٩٠] (ز) ـ إِسْمَاعِيلُ بن عَبَّادِ الأَرْسُوفي[(٦)]:

روى عن زكرياء بن نافع الأرْسُوفي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر [مرفوعاً][(٧)] ﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾[سورة البقرة، الآية: ١٢١]. قال: يتبعونه حق اتباعه. رواه عنه أبو المؤمل القاسم[(٨)] بن الفضيل[(٩)] الكتاني. قال الدَّارَقُطْنِيّ في «الغرائب»: باطل وإسماعيل ضعيف. وأخرج [له][(١٠)] من هذا الوجه حديثاً آخر من مالك بغير وَاسِطَةٍ وقال: حديث

---

(١) سقط في ب.
(٢) سقط في ب.
(٣) الجويقي بالقاف نسبة إلى جوبق، موضع بنسف، وبها ضم الجيم إلى جوبق موضع بيع الفواكه بمرو، وبنسف أيضاً، لب اللباب.
الأنساب ٣/ ٣٨٠، دائرة معارف الأعلمي ٤/ ٣١٢.
(٤) الثقات ٦/ ٣٨، المغني ١/ ٨٣.
(٥) المجروحين ١/ ٤٥، دائرة الأعلمي ٤/ ٣١٣.
(٦) بالضم والسكون نسبة إلى مدينة على ساحل بحر الشام لب اللباب.
(٧) سقط في ط.
(٨) في ط: العباسي.
(٩) سقط في ط.
(١٠) في ط: الفضل.

منكر، أورده في ترجمة الزهري عن سالم. ومن رواية أبي المؤمل القاسم[1] بن حميد بن سفيان الكناني الأرسُوفِيّ عنه، عن يحيى بن المبارك الصنعاني، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمِر رضي الله عنهما رفعه: «شاهد الزُورِ لن تزول قَدَمَاه حتى يتبوأ مقعده من النَّار». وقال: لا يصحّ عن مالك، وإسماعيل ويحيى ضعيفان. وبه: «إمام جَائِرٌ أيسر من الهرّجِ» الحديث، وقال: هذا منكر، وإسناده ضعيف.

١٣٠٩ [٨٩٨] - إِسْمَاعِيلُ بن عَبّادٍ السَّعْدِيّ[2]:

عن سعيد بن أبي عَرُوبَةَ. قال الدارقُطني: متروك. وقال ابن حبان: إسماعيل بن عباد أبو محمد المزني بَصْرِيّ[3] لا يجوز الاحتجاج به بحال. حدثنا زكريا بن يحيى الرّقاشِيّ، عنه، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «إيَّاكُمْ والسُّكْنَى في السواد، فإنه من سكن السواد يصدأ قلبه كما يصدأ الحديد»[4]. قلتُ: وساق له العُقَيليّ، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «كفُّوا عيَّ النساء بالسُّكوت، وواروا عوراتهن بالبيوت»[5]، انتهى. وقال العُقيليّ: بصري حديثه غير محفوظ، وهذا والذي قبله أوردهما ابن حبان عن الحَسَنِ بن سُفْيَانَ، عن زكريا بسنده وقال: كتبنا عنه نسخه بهذا الإسناد، لا تخلو عن المقلوب والموضوع.

وذكره ابن عَدِيّ فقال: ليس بذاك المعروف، وأورد حديث: «استعينوا على النساء بالعرى». وقال: منكر بهذا الإسناد.

١٣١٠ (ز) - إِسْمَاعِيلُ بن عَبَّادِ بن عَبَّاسِ الصَّاحِب، أَبُو القَاسِمِ الطَّالِقَانِيُّ:

المشهور بالفَضَائِلِ والمكارم والآداب. أَمْلَى مجالس في أيام وزارته، حدث فيها عن عبد الله بن جعفر بن فارس، وأحمد بن كامل بن شجرة وغيرهما. روى عنه أَبُو بَكْرِ بن

---

(١) في ط: العباس.

(٢) المغني ١/ ٨٣، الضعفاء والمتروكين ١/ ١١٥، الضعفاء والكبير ١/ ٨٥.
السعدي: إلى سعد بن بكر بن هوازن وسعد تميم وسعد الأنصار وسمي جذام وسعد خَوْلان وسعد تجيب وسعد بن أبي وقاص وسعد بن عبد شمس وسعد هذيم من قضاعة وسعد بن مالك وسعد ابن ليث وسعد بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وسعد بن كعب بطن من خزاعة قلت: وإلى السعديين قرية قرب المهدية انتهى. لب اللباب ٢/ ١٨.

(٣) يروي عن سعيد بن أبي عروبة ما لا يتابع من الروايات، ويقلب الأخبار التي رواها الاثبات، كذا في مختصر أسماء المجروحين لابن حبان.

(٤) أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٢٣، وذكره ابن القيسراني في تذكرة الموضوعات (٣٥٥)، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٧١.

(٥) أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٢٣، وابن الجوزي في العلل ٢/ ٦٣٢، وقال: هذا لا يصح قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بإسماعيل بن عباد جمال.

المقري وهو من أقرانه والقاضي أبو الطَّيب الطبري، وأبو بكر بن أبي علي الذَّكوانِيّ، وغير واحد. وكان صَدُوقاً إلاَّ أنه كان مشتهراً بمذهب المعتزلة، داعية إليه. وهو أول من سمي من الوزراء بالصاحب. وقد طول ابن النَّجَّار ترجمته وروى فيها بسنده إلى الحداد، عن محمد بن علي بن حسرك، عن الصَّاحب حديثاً، قال في الكلام عليه، قد شاركت الطَّبَرَاني [في إسناده][(١)] وكان مع اعتزاله شافعي المذهب؛ شيعي النِّحْلَةِ، ويقال: إنه نال من البُخَاري وقال: كان حشوياً لا يعول عليه، وكان يبغض من يميل إلى الفلسفة، ولذلك[(٢)] أقصى أبا حيّان التَّوْحِيْدِيّ، فحمله ذلك على أن جمع مصنفاً في مثالبه أكثره مختلق. وقد ذكره في كتاب «الأتباع» له فقال: كان ابن عبّاد كثير المحفوظ، حَاضِرَ الجَوَابِ، فصيح اللسان، قد أخذ من كل فن طرفاً، والغالب عليه طريقةُ أهل الكلام من المعتزلة، ولا حظ له في أجزاء الحكمة كالهندسة، والطِّب، والنُّجُوم، والموسِيْقَى، والمَنْطق وأما الجزء الإلهي، فلا عين ولا أثر، وشعره فليس بذاك، وكان يتشيَّع بمذهب أبي حنيفة ومقالة الزيدية، وذكر فيه صفات رديّة من الحقد والحسد ونحو ذلك، وهذا ينافي أنه كان شافعياً.

قال ابن النَّجَّار: مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة في صفر. وكان مولده سنة ست وعشرين وثلاثمائة في ذي القعدة. ذكر أبو حيّان، أن رجلاً من «أهل سمرقند» ناظره، فقال له ابن عباد: ما تقول في القُرْآنِ؟ فقال: إن كان مخلوقاً كما تزعم فماذا ينفعك؟ وإن كان غير مخلوق كما يزعم خَصْمُكَ، فماذا يضرك؟ فقال: أنت لم تخرج من «خراسان»، فنهض الرجل وكان ليلاً فقال له: إلى أين بت هاهنا؟ فقال: أنا لم أخرج من خراسان، فكيف أبيت بالري. قال أبو حَيّان: كان ابن عباد يضع أحاديث من الفحش على بني ثوابة، ويرويها عنهم. قُلْتُ: وقد طعن يَاقُوت في «معجم الأدباء» على أبي حيان وقال: أظن «الرسالة» من وضعه كعادته. وقال أبو حيّان: ولقد كتب إليه بعض الأكابر رسالة يؤنبه فيها على طريقته، يقول فيها: إنك تظهر القول بالوعيد، ثم ترتكب كل كبيرة، أيها المدل بالتوحيد والعَدْل، أفي العدل أن ترتكب قتل النفس المحرمة، وتخدم الظلمة الغشمة إلى غير ذلك من المنهيات، أكان هذا في مذهب أسلافك، كـ «واصل بن عطاء»، و «عمرو بن عبيد»، «والجعفرين». قال أبو حيّان: بلغ من هزالته أنه قضى لشخص حاجة بعشر باذنجان، والمائة باذنجانة إذ ذاك بدانق. قال: وشاع في أيامه الجدال والمراء والشك والإلحاد، لأنه منع أهل القصص والتذكير والرقائق من الكلام، ومنع من رواية الحديث وقال: الحديث حشو، وطردهم وأجلس التجار، يخدع الديلم ويزعم أنه على مذهب زَيْدِ ابْنَ عَلِيّ، ثم صار يجلس لأصحاب الحديث، ويفسد ويكذب ويختلق الأسانيد، وكان

---

(١) سقط في ط.

(٢) في ب: في اعتزاله، وكذلك.

يقول: ولدت والشعرى في طالعي، فلولا دقيقة أدركت النبوة ولقد أدركتها إذ قمت بالذب عنها. قال: وقال يوماً وقد سئل عن إفراطه في محبة الطيب والجماع: إنما أفعله اقتداء بالنبي ﷺ؛ لأنه قال: «حُبِّبَ إلي من دنياكم ثلاث الطيب والنساء». قالوا: فإن بقيّة الحديث: «وجعلت قرّة عيني في الصلاة»[١] وأنت لا تصلي، فقال: يا حمقى لو صليت كنت نبياً. قال: وكان يَقُولُ: إني لشديد الحسرة على فوت لقائي أبا حامد المروزي، ومما يزيدني عجباً فيه أنه كان على مذهب أصحابنا، ولو أنه نصر في الفقه مذهب أبي حَنِيْفَةَ لكان أكمل أهل زمانه. قُلْتُ: وهذا أيضاً ينافي ما تقدم في أول الترجمة أنه كان شافعي المذهب.[٢] قال أبو حيّان: وقيل له: لو كان القرآن مخلوقاً، لجاز أن يموت، فبأي شيء نصلي التَّرَاويح؟ قال: إذا مات القرآن في آخر شعبان، مات رمضان أيضاً.

قال: وقال ابن عبّاد في الخَلْوَةِ، وقد جرى حديث المذهب: كيف أترك هذا المذهب، يعني الاعتزال وقد نصرته وأشهرت نفسي به وعاديت الصغير والكبير عليه، وانقضى عمري فيه. وقال أبو حيّان: المأمون أصدقني على ابن عباد، قال: لا دين له لفسقه في العمل وكذبه في العلم. قال: وسمعتُ أبا الفتح بن العميد يقول: خرج ابن عباد من عندنا، يعني من «الري» إلى «أصفهان»، فجاوز رامن، وهي منزلة عامرة إلى قرية خراب على ماء ملح لا لشيء ليكتب إليه كتابي «النوبهار» يوم السبت نصف النهار. قال: وهذا في غاية الحماقة. قَالَ: وقلتُ لأبي السلم: كيف رأيت ابن عباد؟ قال: رأيت الداخل سَاقِطاً، والخارج ساقطاً، فقيل له: أخذت هذا من أين؟ فقال: من قول شبيب في دار المَهْدِيّ: رأيت الداخل راجياً، والخارج راضياً. قال: وكان لابن عباد قوم يسميهم الدُّعَاة، يأمرهم بالتردد إلى الأسواق، وتحسين الاعتزال للبقّال والعطّار والخبّاز، ونحو ذلك. وذكره الرَّافعي في كتاب «التدوين في علماء قزوين». فقال: هو أشهر من أن يحتاج إلى وَصْفِهِ، جَاهاً ورتبة وفضلاً ودراية، وكتبه ورسائله ومناظراته دالّة على قدره، ولولا أن بدعة الاعتزال، وشنعة التشيع، شنعت أوجه فضله وغلوّه فيهما، حطه من علوه، لقل من يكافيه من الكبار والفضلاء، وكان يناظر ويدرس ويصنّف ويُمْلِي الحديث. وقال ابن أبي طَيّ: كان إمام الرأي، وأخطأ من زعم أنه كان معتزلياً. وقد قال عبد الجَبَّار القاضي لما تقدم للصَّلاة عليه: ما أدري كيف أصلي على هذا الرَّافِضِيّ، وإن كانت هذه الكلمة وضعت من قدر عبد الجبار، لكونه كان غرس نعمة الصّاحب. قال: وشهد الشيخ المفيد بأن الكتاب

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٢/ ١٦٠ وقال فيه رواية من غير هذا الوجه فيها لين أيضاً، وله شاهد عند النسائي ٧/ ٦١ وأحمد في المسند ٣/ ١٢٨ و٢٨٥. والحاكم في المستدرك ٢/ ١٦٠ وقال الحافظ في التلخيص: إسناده حسن.

(٢) في ب: من هنا يبدأ السقط وينتهي عند الترجمة [١٣١٩].

الذي نسب إلى الصَّاحب في الاعتزال، وضع على لسانه، ونسب إليه، وليس هو له.

١٣١١ (ز) ـ إِسْمَاعِيلُ بن أبي عَبَّادٍ:

هو ابن أميّة. تقدم.

١٣١٢ [٨٩٩] ـ إِسْمَاعِيلُ بن عَبْدِ الله أَبُو شَيْخ[١]:

عن علي بن سيّار. قال الدراقُطني: متروك الحديث. قلتُ: وشيخه لا يُعْرَف، وقيل: ابن يسار، انتهى. [وروى له الأَزْدِيّ حديثاً وقال: متروك الحديث، وهو عن علي المذكور، عن عبد الصَّمد بن علي بن عبد الله بن عباس [رضي الله عنهما] رفعه: «الخيل في نواصي شقرها الخير»[٢]. قلتُ: وهذا المَتْنُ قد توبع عليه، أخرجه أبو داود، والترمذي من وجه آخر، عن ابن عبَّاس [رضي الله عنهما].

١٣١٣ (ز) ـ إِسْمَاعِيلُ بن عَبْدِ الله الرَّمَّاح الكُوفي الأَعْمَش[٣]:

روى عن أبي عبد الله الصَّادق.

روى عنه محمد بن أبي عمير، وأبان بن عثمان. ذكره الطُّوسي في «رجال الشيعة».

١٣١٤ ـ إِسْمَاعِيلُ بن عَبْدِ الله المُزَنِيُّ:

عن طاوس. صاحب مَنَاكير. قال الأَزْدِيّ: متروك. قال النباتي: روى عنه إسحاق ابن نافع السّلمي، ولا أقف على حاله.

١٣١٥ (ذ) ـ إِسْمَاعِيلُ بن عبد الله:

عن الفَضْل بن منصور، عن مالك بخبر منكر. وعنه إسماعيل بن بشر بن منصور.

قال الدَّارَقُطني: من دون مالك مجهول. سيأتي بيانه في «الفضل بن منصور».

١٣١٦ [٩٠٢] ـ إِسْمَاعِيلُ بن عَبْدِ الله الكِنْدِيُّ[٤]:

عن الأَعْمَشِ. وعنه بقية بخبر عجيب منكر، انتهى. وهذا ذكره الأزدي، فأورد من طريق بقية، عنه، عن أبان، عن أنس رضي الله عنه رفعه: «لا يقبل فِعْلٌ إلا بعمل، ولا

---

(١) المغني ١/ ٨٣، الضعفاء والمتروكين ١/ ١١٦.

(٢) أخرجه الخطيب في التاريخ ١٢/ ٣٩٩.
وللحديث شواهد منها ما أخرجه البخاري في صحيحه ٦/ ٦٤ (٢٨٤٩)، وطرفة في (٣٦٤٤)، ومسلم ٣/ ١٤٩٢ (٩٦ ـ ١٨٧١)، ومالك ٢/ ٤٦٧ (٤٤)، والترمذي (١٦٣٦)، وابن ماجه (٢٧٨٩).

(٣) معجم رجال الحديث ٣/ ١٥٣.

(٤) الميزان ت [٩٠٢]، مجمع الزوائد ٣/ ١٣.

عمل إلا بنية، ولا يقبل مع ذلك إلا بإصابة السّنة». قال النباتي بعد ذكره: أحاديث بقية ليست نقية. قلتُ: وأبان في التضعيف أشد منهما بكثير، ويحتمل عندي أن يكون هو البصري نسيب ابن سيرين].

١٣١٧ (ز) - إِسْمَاعِيلُ بن عَبْدِ الله الرُّعَينِيُّ:

شيخ من «الأندلس». حكى عنه منذر بن سعيد القاضي، أنه كان ينكر بَعْثَ الأَجْسَادِ ويقول: إن النفس ساعة فراقها الجسد، تصير إلى مقرها في الجنة أو النار. وحكى ابن حَزْم عن الثقتين من أصحابه، إنهما سمعاه يقول: إن الله يأخذ من الأجساد أجزاء الحياة منهاً. قال ابن حَزمٍ فكان إسماعيل مختفياً في «بهكة» مدة، وأقمت أنا بها، فلم أجتمع به، وكان له حظ عظيم في نسك وعبادة، وكان من أتباع ابن مسرة العدوي، ولما بلغ ذلك بعض رفقته تبرأ منه، مثل إبراهيم بن سهل الأرموي، وحكيم بن المُنْذِرِ، وكانا قبل ذلك يتوليانه، والله أعلم. قال فكان يقول: إن العالم لا يفنى أَبَداً، ولكنه يكون هكذا أبداً بلا نهاية. وحكى سِبْطُهُ يحيى بن أحمد الطبيب، أن جده كان يقول: إن العرش هو الذي يدبّر العالم. وكان يقول: إن الله أجل من أن يوصف، بأن يفعل شيئاً أصلاً. قال ابن حَزْم: وسألت هارون بن إسماعيل عن هذا، فأنكره وكذب ابن أخته فيما حَكَاه. وقال أيضاً: كان إسماعيل بلغ من الزهد والعبادة شيئاً عظيماً لا يدرك فيه، وكان الكثير من أصحابه ينسبون إليه القول باكتساب النبوة، وكان منهم من نسب إليه مَنْطِقُ الطير، وكان عند أتباعه إماماً واجب الطاعة، يؤدُّون إليه زكاة أموالهم، وكان يقول: إن الحرام استولى على كل شيء على وجه الأرض، وإنه لا فرق فيما أصابه الإنسان من صناعة أو تجارة أو زراعة أو قطع طريق، وأين الحلال عن ذلك كله.

وذكر الثَّوْرِيّ قال: ونقل عنه أنه كان يرى إباحة دماء من لا يقول بقوله، وأنه كان يفتي بجوازِ المتعة، وإنه كان يقول في كتبه: يجب على الله كذا، ويكون ذلك].

١٣١٨ - إِسْمَاعِيلُ بن عَبْدِ الله بن مسرحٍ:

عن أبيه. وعنه ابنه دلهاب يأتي في عبد الله بن داود.

١٣١٩ [٩٠٤] - إِسْمَاعِيلُ بن عَبْدِ الله بن خَالِدٍ[(١)]:

حدث عنه إِسْمَاعِيْلُ بن أبي أويس. قال ابن أبي حاتم][(٢)]: مجهول، انتهى. وقال ابن حبان في «الثقات»: إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعد بن أبي مريم، مولى عبد الله بن جُدْعَان التيمي، ابن أخت محمد بن هلال بن أبي هلال المدني. يروي عن أبيه، عن

---

(١) المغني ١/ ٨٣، الجرح والتعديل ٢/ ١٧٩.

(٢) إلى هنا ينتهي السقط في ب الذي بدأ من ت [١٣١٠].

جده. روى عنه الحجازيون. هكذا نسبه ابن أبي حَاتِم في «كتابه» وقال: سئل أبي عنه فقال: لا أعلم. روى عنه إسماعيل بن أبي أُوَيْس، وأرى في حديثه ضعفاً، وهو مجهول.

١٣٢٠ [٩١٠] ـ إِسْمَاعِيلُ بن عَبْدِ الرَّحمنِ(١):

عن أنس مجهول. قاله أبو حَاتِم: فأحسب أنه السّدي، انتهى. وهذا قد ذكر ابن أبي حَاتِم، أنه روى عن إسحاق بن الوزير فقط. [قلْتُ](٢) فليس هو السدي.

١٣٢١ [٩٠٩] ـ إِسْمَاعِيلُ بن عبد الرَّحْمَنِ الأَوْدِيُّ(٣):

وقيل: الكِنْدي الكوفي. عن الحسن وغيره. قال الأَزْدِيّ: منكر الحديث. وله عن أبي بردة حديث في الحمامات، وأول من صنعها سليمان. روى عنه أبو حفص الأبار.

قال البُخَاري: لا يتابع عليه، انتهى، وبقية كلامه فيه نظر. وقال العُقَيْلِيّ: لا يُتَابع عليه، ولا يُعْرَف إلا به. وقال ابن عَدِيّ: يُعْرَف بحديث الحمامات، وله حديث آخر، ولا أعرف له غيرهما. ونقل النباتي أن ابن عديّ نسبه أزدياً، الأزدي نسبه أسداً. قال: ولعلّ أحدهما صحف. قلتُ: إذا قرأت الأسديّ بسكون السين انتفى التصحيف. وذكره ابن حبان في «الثقات».

١٣٢٢ (ز) ـ إِسْمَاعِيلُ بن عَبْدِ السلامِ:

عن زيد بن عبد الرحمن، عن عمرو بن شعيب.

قال ابن قُتَيْبَةَ في «اختلاف الحديث»: لا يُعْرَف هو ولا شيخه.

١٣٢٣ [٩١١] ـ إِسْمَاعِيلُ بن عَبْدِ العَزِيز(٤):

عن الأعمش، بَصْري. منكر الحديث. قاله الأزدي.

١٣٢٤ (ز) ـ إِسْمَاعِيلُ بن عبد المَلِكِ الزِّئْبَقِيُّ(٥):

من شيوخ يَعْقُوبَ بن سفيان. ذكره في «تاريخه» وقال: كان ثقة، إلاَّ أنهم كانوا يعيبون عليه بيع الزِّئْبَق.

١٣٢٥ [٩١٣] ـ إِسْمَاعِيلُ بن عُبَيْدِ الله بن سَلْمانَ المكيّ(٦):

عن أبيه، عن الضَّحَّاك. وعنه يحيى بن سليم لا يُعْرَف، انتهى. وقال ابن أبي حاتم:

---

(١) المغني ١/ ٨٤، الجرح والتعديل ٢/ ١٨٥.
(٢) سقط في ط.
(٣) المغني ١/ ٨٤.
(٤) الميزان ت [٩١١].
(٥) قال الحافظ في التبصير: الزيبقي: بكسر أوله نسبة إلى الزيبق الدهن المعروف، إسماعيل بن عبد الملك، عن إبراهيم بن طهمان، وعنه حنبل.
(٦) المغني ١/ ٨٤، الجرح والتعديل ٢/ ١٨٨.

أخو إسحاق. روى عن يعقوب بن زيد. وعنه يعقوب بن محمد الزُّهري، يعد في الحجازيين، ولم يذكر فيه جرحاً ولا جهالة. وذكره ابنُ حبّان في «الثقات»، والمصنف تبع العقيلي، فإنه ذكره في الضعفاء وقال: لا تحفظ أحاديثه، وساق له عن الحسن، عن عمران ابن حصين رضي الله عنه رفعه «لَقِيَامُ لَيْلٍ في سبيل الله أفضل من عبادة ستين سَنَةٍ».

وعن أبيه والضحاك، عن الحارث عن علي رضي الله عنه: في قوله تعالى ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْداً﴾ [سورة مريم، الآية: ٨٥]. الحديث بطوله وقال: هما غير محفوظين.

١٣٢٦ [٩١٤] - إِسْمَاعِيلُ بن عُبَيْدٍ بَصْرِيٌّ[(١)]:

ضعفه الأَزْدِي. له عن حماد بن أبي سليمان في فضل عمر رضي الله عنه، والحديث في جزء ابن عَرَفَةَ وهو باطل، رواه ابن عرفة، عن الوليد بن الفضل، عنه، انتهى.

وأورده ابن الجَوْزِيّ في «الموضوعات»، ونقل عن أحمد أنه لا يعرف إسماعيل، وأن الحديث موضوع، وقد فرق الأزدي بين إسماعيل بن عبيد البصري، فقال: يروي عن القاسم بن غصن، وبين إسماعيل بن عبيد العِجْلِيّ، فذكر له حديث عمر المذكور وقال: لا أعرفه، والظاهر أنهما واحد.

١٣٢٧ [٩١٧] - إِسْمَاعِيلُ بن أبي عُبَيْدِ الله مُعَاوِيَة بن عبدِ الله[(٢)] الأَشْعَرِيّ[(٣)]:

عن شَرِيك. قال يحيى بن مَعِيْنٍ: ليس بشيء، يشرب الخمر، انتهى. وروى أيضاً عن هشيم، وابن أبي الزناد، وأبوه كان وزير المهدي. قال ابن أبي حَاتِمٍ: أدركه أبي، وروى عنه علي بن ميسرة، وكنيته أبو الحسن، وسكن «الري».

١٣٢٨ [٩١٩] - إِسْمَاعِيلُ بن عليّ أبو دُعَامَة[(٤)]:[(٥)]

عن أبي العتاهية. لا يُعْرَف، والخبر موضوع، انتهى. وفي «فوائد أبي علي» عبد الرحمن بن محمد النَّيْسَابوريّ رواية أبي بكر بن زيرك عنه، أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا مالك القاضي، حدثنا أبو المطاع أحمد بن عصمة الجَوْزَجَانِيّ، حدثنا عبد الجبار بن عبد الرحمن السختياني بـ «مصر»، حدثني أبو دُعَامَة إسماعيل بن علي بن الحكم، وكان قد أربى على المائة بسر من رأى حدثني أبو العَتَاهِيَةِ حدثني الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «الرِّزْقُ يأتي العبد في كل مَسِيْرَةٍ[(٦)] سار، لا تقوى متق بزائده، ولا فجور فاجر بناقصه، بينه وبين العبد ستر

(١) المغني ١/ ٨٤، الضعفاء والمتروكين ١/ ١١٧.
(٢) في ط: عبيد الله.
(٣) المغني ١/ ٨٥.
(٤) المغني ١/ ٨٥.
(٥) في ط: علقمة.
(٦) في أ: سيرة.

والرزق طالبه. قال: وأنشدني أبو العتاهية لنفسه مع الحديث: [الوافر]

وَرِزْقُ الخَلْقِ مَجْلُوبٌ إِلَيْهِمْ ... مَقَادِيرٌ يُقَدِّرُهَا الجَلِيلُ
فَلاَ ذُو المَالِ يُرْزَقُهُ بِعَقْلٍ ... وَلاَ بِالمَالِ تَنْقَسِمُ العُقُول
وَهَذَا المَالُ يُرْزَقُهُ رِجَالٌ ... مَنَادِيلٌ قَدِ اخْتُبِرُوا فَسِيلُوا
كَمَا تُسْقَى سِبَاخُ الأَرْضِ يَوْماً ... وَتُصْرَفُ عَنْ كَرَائِمِهَا السُّيُول

١٣٢٩ [٩١٨] - إِسْمَاعِيلُ بن عَلِيِّ الخُزَاعِيُّ[١]:

شيخ لهلال الحفّار. قال الخَطِيبُ: ليس بثقة. قلتُ: متهم يأتي بِأَوَابِدَ. روى عن عباس الدوري، والكديمي، وهو ابن أخي دِعْبل الشّاعر، توفي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، انتهى. وقد سمع منه الدارقُطني وأخرج عنه في «غرائب مالك» وقال: لم يكن مرضياً. وقال الدَّارَقُطْني: حدثني أبو القاسم إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الخزاعي من ولد بُدَيْل بن وَرْقَاءَ، حدثني أبي، حدثني أخي دعبل بن علي الشاعر، سمعت مالكاً يحدث الرشيد فقال: يا أمير المؤمنين، حدثني أبو الزبير عن جابر رفعه: «نِعْمَ الإِدَامُ الخَلّ»[٢] الحديث. قال الدارقطني: لا يصح عن مالك. وقال ابن النَّجَاشي في كتاب «مصنفي الشيعة»: كان من رجال الشيعة وعلمائها ومصنفيها، وكان مقامه بـ «واسط»، وولي الحسبة بها، وكان سماعه من أبيه سنة اثنتين وسبعين ومائتين، وسمع بـ «صنعاء» من إسحاق بن إبراهيم الدبري، وأورد له من روايته عن أبيه علي بن علي، عن أبيه علي بن رزين، عن أبيه رزين بن عثمان، عن أبيه عثمان بن عبد الرحمن، عن أبيه عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن بُدَيْل بن ورقاء، سمعت أبي بديل بن ورقاء يقول: لما كان يوم الفتح أوقفني العباس بين يدي رسول الله ﷺ فقال: «يا رسول الله هذا خالك، قال: فرأى سواداً بعارضي فقال: كم سنوك؟ فقلت: سبع وتسعون، فقال: زادك الله جمالاً وسواداً، وأمتع بك ولدك». قلتُ سيأتي له ذكر في ترجمة موسى بن سهل الراسبي.

---

(١) المغني ١/ ٨٥، الضعفاء والمتروكين ١/ ١١٧، الكشف الحثيث (١٤٤).

(٢) وله طرق أخرى.

أخرجه مسلم ٣/ ١٦٢٢، كتاب الأشربة: باب فضيلة الخل والتأدم به ٦٦/ ٢٠٥٢، وأبو داود (٣٨٢٠)، (١٨٤٠)، (١٨٤٢)، والنسائي في الإيمان وابن ماجه (٣٣١٦)، (٣٣١٧)، (٣٣١٨)، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٦٣، والدارمي في السنن ٢/ ١٠١، وعبد الرزاق في المصنف (١٩٥٦٩)، والطبراني ٢/ ١٩٩، ٧/ ١٨٩، ١١، ١٥٣، وابن سعد في الطبقات ١/ ٢/ ١٨٥، وابن أبي شيبة في المصنف ٨/ ١٤٩ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/ ٤٣، ٦/ ١٧٦، ٨/ ١٨٠، وأحمد في المسند ٣/ ٣٠١، ٣٠٤، ٣٥٣، ٣٧١، ٣٨٩، ٣٩٠، والدولابي في الكنز ٢/ ١٦، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٦، ١٠/ ٣٠، والترمذي في الشمائل ٨١/ ٨٩ والخطيب في التاريخ ١/ ٣٢٦، ٣٤٠، ٢/ ١٩١، ٣/ ٢٤٦، ٦/ ٣٠٧، ٨/ ١٨٨، ١٠/ ٣٠، ٣٤٤، ٣٧٢.

١٣٣٠ [٩٢٠] - إِسْمَاعِيلُ بْنُ علي الحافِظُ [أبو سعد][(١)] السمان[(٢)]:

صَدُوقٌ لكنه معتزلي جَلْدٌ، انتهى. وهو من «الري» سمع من المخلص وعبد الرحمن ابن فضالة، وعلي بن عبد الله الفقيه، وأحمد بن إبراهيم بن فراس، وابن أبي نَصْرٍ، ومحمد ابن بكران بن عمران وخلق كثير، وعنه ابن أخيه طاهِر بن الحسين، وأبو بَكْرٍ الخَطِيْبُ، وله تصانيف، وحفظ واسع، ورحلة كبيرة ومشايخ يجاوزون ثلاثة آلاف على ما قال.

قال ابن طَاهِرٍ: سمعت المرتضى أبا الحسن المطهر بن محمد بن علي العلوي بـ «الري» قال: سمعت أبا سعد السمان إمام المعتزلة يقول: من لم يكتب الحديث، لم يتغرغر بحلاوة الإسلام. وسُئِلَ عبد الرحيم بن المُظَفَّرِ بن عبد الرحيم الرازي الحمدوني عن وفاته فقال: تُوفّي سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، وكان عدلي المذهب يعني معتزلياً، وكان له ثلاثة آلاف وست مائة شيخ، ولم يتأهل. وقال الكتّانيُّ: بلغني أنه مات سنة سبع وأربعين، وكان من الحفاظ الكبار وكان فيه زُهْد وَوَرَعٌ، إلا أنه كان يذهب إلى الاعتزال.

وقال غيره: مات سنة خمس وأربعين وأربعمائة. وقال ابن بابويه: ثِقَةٌ وأي ثقة حافظ مفسر، وأثنى عليه، وله تفسير في عشر مجلدات، و«سفينة النجاة» في الإمامة وغير ذلك.

١٣٣١ [٩٢١] - إِسْمَاعِيلُ بن عَلِيّ بن المُثَنَّى الإِسْتَرَابَاذِيّ الوَاعظ[(٣)]:

كتب عنه أبو بَكْرٍ الخطيب وقال: ليس بثقة. وقال ابن طاهر: مزقوا حديثه بين يديه ببيت المقدس. وفي «تاريخ الخطيب»: حدثنا عنه أبي، حدثنا محمد بن إسحاق الرَّمْلي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد، عن شَدَّاد ابن أوس مرفوعاً، قال: «بكى شعيب من حبّ الله حتى عَمِي»[(٤)]، فذكر الحديث وفيه: «فلذا أَخْدَمْتُكَ موسى كَلِيْمِي». قلتُ: هذا حديث باطل لا أصل له، انتهى. وقد رواه

---

(١) في ط: أبو سعيد.

(٢) المغني ١/ ٨٥.
السَّمَّان: بفتح السين المهملة، وتشديد الميم، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بيع السَّمن.
الأنساب: ٣/ ٢٩١، لب اللباب ٢/ ٢٥.

(٣) المغني ١/ ٨٥.
الإسترآباذي: بكسر أوله والفوقية وسكون السين وفتح الراء والموحدة بعدها معجمة إلى استرآباذ من بلاد مازندران بين سارية وجرجان.
الأنساب ١/ ١٣٠ - ١٣٢، اللباب ١/ ٥١، معجم البلدان ١/ ١٧٤ - ١٧٥، لب اللباب ١/ ٥٣.

(٤) ذكره الهندي في الكنز ١١/ ٤٩٩ برقم (٣٢٣٣٩) وعزاه للخطيب في التاريخ وابن عساكر في تهذيب التهذيب، وأخرجه ابن الجوزي في العلل ١/ ٦١، وقال: هذا حديث لا أصل له، قال الخطيب: هو حديث منكر، وقال: وكان إسماعيل بن عياش يروي عن الضعفاء. قال أحمد بن حنبل: كان يروي عن كل ضرب، قال النسائي: هو ضعيف. وقال ابن حبان: تغير حفظه فكثر الخطأ في حديثه وهو لا يعلم فخرج عن حد الاحتجاج به.

الوَاحِدِيّ في «تفسيره»، عن أبي الفتح محمد بن علي المكفوف، عن علي بن الحسن بن بُنْدارٍ والد إسماعيل، فبرىء إسماعيل من عهدته، والتصقت الجناية بأبيه، وسيأتي، وإسماعيل مع ذلك متهم. قال غيثُ بن علي الصُّوري: حدثني سهل بن بشر بلفظه غير مرة قال: كان إسماعيل يعظ بـ «دمشق»، فقام إليه رجل فسأله عن حديث «أنا مدينة العلم وعلي بابها» فقال: هذا مختصر، وإنما هو «أنا مَدِيْنَة العلم وأبو بكر أساسها وعمر حِيْطَانُهَا، وعثمان سَقْفُهَا وعلي بابها»[1]، قال: فسألوه أن يخرج لهم إسناده فوعدهم به. قال الخَطِيبُ: سألته عن مولده فقال: ولدت بأسفراين سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، قال: ومات في المحرم سنة ثمان وأربعمائة. وقال أبو سعد بن السَّمْعَاني في «الأنساب»: كان يقال له كذاب ابن كذاب، ثم نقل عن عبد العزيز النَّخشبي قال: وحدث عن رافع بن أبي عوانة وأبي سعد بن أبي بكر الإسْمَاعِيْليّ، والحاكم، والسلمي، وأبي الفضل الخزاعي وغيرهم. وكان يقصّ ويكذب، ولم يكن على وجهه سيماء المتقين، قال النخشبي: ودخلت على أبي نَصْرٍ عبيد الله بن سعيد السّجزي بـ «مكة» فسألته فقال: هذا كذاب ابن كذاب، لا يكتب عنه، ولا كرامة. قال: وتبينت ذلك في حديثه وحديث أبيه، يركّب المُتُونَ الموضوعة على الأسانيد الصحيحة، ولم يكن موثوقاً به في الرواية.

١٣٣٢ (ز) ـ إِسْمَاعِيلُ بن علي القُمّيُّ[2] أبو عليّ البَصْرِيُّ[3]:

سمع من نائل بن نجيح، روى عنه عبد العزيز بن يحيى بن أحمد.

وذكره الطُّوسي في «مصنفي الشيعة» وقال: ثقة.

١٣٣٣ (ز) ـ إِسْمَاعِيلُ بن عَلِيّ بن الحُسَيْنِ الزماني الفَقِيهُ الحنبليّ المعروفُ بـ «غُلامِ المُنَى»:

قرأ الفِقْهَ علي أبي الفتح بن المُنَى، وصحبه، حتى برع في المذهب والخلاف وكانت الطَّوائف مجتمعة على فضله ورتب ناظراً في ديوان المطبق[4] مديدة، فلم تحمد سيرته فعزل. قال ابن النَّجّار: ذكر لي ولده أبو طالب عبد الله في معرض المدح أنه قرأ المَنْطِق

---

(١) ذكره العجلوني في الكشف ١/ ٢٣٥، وعزاه للديلمي بلا إسناد، عن ابن مسعود، والزبيدي في الإتحاف ٦/ ٣٤٤.

(٢) كذا في الأصول، ولكن في فهرس الطوسي إسماعيل العمي، وضبط في نضر الإيضاح: إسماعيل العمي بفتح المهملة وكسر الميم المخففة، أبو علي البصري بالباء أقول: جعل الحسن بن داود الميم مشددة.

(٣) الجامع في الرجال/ ٢٦١، فهرس الطوسي/ ٣٩، جامع الرواة ١/ ٩٩، أعيان الشيعة ٣/ ٣٩١، معجم الثقات/ ١٨، تنقيح المقال/ ٨٨٢، معجم المؤلفين ٢/ ٢٨٢ والحاشية، معجم رجال الحديث ٣/ ١٥٨.

(٤) في ط: المطبخ.

والفَلْسَفة على ابن مرقس النصراني، ولم يكن في زمانه أعلم منه بتلك العلوم، قال: وسمعت من أثق به من العلماء يذكر أنه صنف كتاباً سماه «نواميس الأنبياء» يذكر فيه أنهم كانوا حكماء، كهرمس وأرسطاطاليس وأمثالهما. قال ابن النجار: وسألت عن ذلك بعض تلامذته، فما أنكره ولا أثبته. قلتُ: حدث بمشيخة شهده عنها، سمع منه جماعة، ومات سنة عشرة وستمائة عن إحدى وستين سنة، وكان كثير الحَطّ على أهل الحديث، والعجب من ترك المؤلف لذكره في كتابه هذا مع ذكره للسيف الآمدي.

١٣٣٤ (ز) ـ إِسْمَاعِيلُ بن عَلِيّ بن إِسْحَاقَ بن [أبي سَهْلِ بن][١] نُوبَخْت النُّوبَخْتِيّ بضم النون وسُكُون الواو وفتح الموحّدة[٢] وسكون الخاء المُعْجَمَةِ بعدها مُثَنَّاة البغدادي[٣]:

كان من وجوه المتكلّمين من أهل الاعتزال. وذكره الطُّوسي في شيوخ المصنفين من الشيعة، وذكر له من التصانيف [كتاب][٤] «الاستيفاء في الإمامة» و [كتاب][٥] «الأنوار في تاريخ الأئمّة الأبرار» وكتاب «منع رؤية الله تعالى و [كتاب][٦] الرد على الجبرية [في المخلوق والاستطاعة» وكتاب][٧] النقض على [مسألة][٨] عيسى بن أبان [في الاجتهاد «وكتاب][٩] الرد على أصحاب الصفات» وغير ذلك. وذكر له غيره وكتاب «الملل والنحل» كبير اعتمد عليه الشَّهرستاني في تصنيفه، أخذ عنه أبو عبد الله بن النعمان المعروف بـ «المفيد» شيخ الشيعة في زمانه وغيره.

١٣٣٥ (ز) ـ إِسْمَاعِيلُ[١٠] بن عُمَرَ بن أَبَان الكَلْبِيُّ[١١]:

روى عن أبيه، وجعفر الصَّادق، وولده موسى بن جعفر، وخالد بن نجيح وغيرهم. روى عنه أبو نعيم الفضل بن دكين وغيره.

---

(١) سقط في أ.

(٢) في فهرس الطوسي: إسماعيل النوبختي بضم الموحدة يكنى أبا سهل، وفي نضد الإيضاح: ثم إن ابن داود جعل الموحدة في نوبخت مفتوحة.

(٣) الجامع في الرجال/ ٢٥٩، فهرس الطوسي/٣٩، جامع الرواة ١/ ٩٩، أعيان الشيعة ٣/ ٣٨٣، معجم المؤلفين ٢/ ٢٧٩، معجم رجال الحديث ٣/ ١٥٤، دائرة الأعلمي ٤/ ٣١٨.

(٤) سقط في أ.

(٥) سقط في أ.

(٦) سقط في أ.

(٧) سقط في أ.

(٨) سقط في أ.

(٩) سقط في أ.

(١٠) وقال في رجال النجاشي: إسماعيل بن عمر بن أبان الكلبي واقفي، روى أبوه عن أبي عبد الله، وأبي الحسن عليهما السلام، وروى عن أبيه، وعن خالد بن نجيح، وعبد الرحمن بن الحجاج.

(١١) تنقيح المقال/ ٨٨٧، جامع الرواة ١/ ١٠٠، أعيان الشيعة ٣/ ٣٩٢، جامع الرجال ١/ ٢٦١، معجم رجال الحديث ٣/ ١٦٢، ١٥٤.

وذكره ابن النَّجَاشي في مصنفي [الشيعة][١].

١٣٣٦ [٩٢٢] ـ إِسْمَاعِيلُ بن عمر بن كَيسانَ اليَمَانيّ[٢]:

عن أبيه، عن وَهْبٍ. منكر الحديث، تكلم فيه.

١٣٣٧ (ز) ـ إِسْمَاعِيلُ بن عُمَرَ الكُوفيّ:

ضعفه الدَّارقطني. يأتي في محمد بن إبراهيم بن الجنيد.

١٣٣٨ [٩٢٣] ـ إِسْمَاعِيلُ بن عَمْرِو بن نجيح البَجَليُّ الكوفيّ ثم الأَصْبَهَانيّ[٣]:

عن الثَّوري ومِسْعَرٍ، وانتهى إليه علو الإسناد بـ «أصبهان». قال ابن عديّ[٤]: حدث بأحاديث لا يتابع عليها. وقال أبو حَاتِم والدارقُطني: ضعيف. وساق له ابن عدي ستة أحاديث ومنها: له عن جعفر بن زياد، عن محمد بن سوقة، عن ابن المُنْكَدِرِ، عن جابر رضي الله عنه: «نَهَى رسول الله ﷺ أن يكون الإمام مؤذّناً»[٥]. وأما ابن حبّان، فذكر إسماعيل في «الثقات». وقد ذكره إبراهيمُ بن أورمة، فأحسن الثناء عليه، وقال شيخاً[٦]: مثل ذلك ضعفوه كان عنده عن فلان وفلان. قلتُ: مات سنة سبع وعشرين ومائتين، ولقد أتى بحديثٍ[٧] باطل ساقه أبو مُوسى في الطوال بإسناده من طريق عبيد بن الحسن الغزال، والفضل بن أحمد عنه قال: حَدّثنا طلق بن غنام، عن شريك، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر الباقر، عن أبيه، عن جده. قال: جاء أعرابي إلى «مكة» فسأل عن النبي ﷺ. انتهت رواية الغزال، وزاد الفَضْل في الحديث مصائب فهو الآفة، ثم اتفق معه عبيد على كثير منه، انتهى. قلتُ: وسعد بن طَرِيف أيضاً متهم بالكذب، والظاهر أن البجلي بريء من عهدته، وعبيد بن الحَسَنِ الغزال المذكور موصوف بالحفظ. وقال الخَطِيْبُ في إسماعيل: صاحب غرائب ومناكير، عن الثوري وغيره. قلت: والحديث في جزء الغطريف. وقد ذكره المزِّيُّ فقال: غريب وسنده حسن. وقال ابن عُقْدَةَ: ضعيف ذاهب الحديث. ولما

---

(١) في ط: المعتزلة. (٢) المغني ١/ ٨٥.

(٣) ينظر: تهذيب التهذيب ١/ ٣٢٠، الجرح والتعديل ٢/ ١٩٠، الوافي بالوفيات ٩/ ١٨٣، الترغيب والترهيب ٤/ ٥٦٧، والثقات ٨/ ١٠٠، المغني في الضعفاء ١/ ٨٥.

(٤) في المشتبه سوقة والد محمد وغيره.

(٥) أخرجه البيهقي ١/ ٤٣٣ وقال إسناده ضعيف فيه إسماعيل بن عمرو بن نجيح أبو إسحاق الكوفي حدث بأحاديث لم يتابع عليها وجعفر بن زياد ضعيف.
كما ذكره ابن الجوزي في العلل ١/ ٣٩٧، ٣٩٨، بلفظ «يكره» ولفظ «نهى» من سند أنس وجابر وقال: لا يصحان حديث أما حديث أنس ونقل عن ابن عدي: منكر وقال البلاء منه من سلام أو زيد ثم نقل كلام الحفاظ على زيد وسلام.
وحديث جابر فيه المعلى ثم نقل كلام الحفاظ عليه.

(٦) في ط: شيخنا. (٧) في ط: بخبر.

ذكره ابن حبّان في «الثقات» قال: يغرب كثيراً. وقال أبو الشيخ في «الطبقات»: غرائب حديثه تكثر. وقال الأَزْدِيّ: منكر الحديث. قال العقيلي نحوه، وزاد: ويحمل على من لا يحتمل روى عنه عبد السلام بن حرب، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة رفعه: «بُكَاءُ المؤمن من قَلْبِهِ، وبكاء الكافر من هَامَتِهِ»[(١)].

قلتُ: وهذا يشبه أن يكون موضوعاً[(٢)].

١٣٣٩ [٩٢٥] ـ إِسْمَاعِيلُ بن عِيسَى البَغْدَادِيّ العَطَّارُ[(٣)]:

ضعفه الأَزْدِيّ، وصححه غيره، وهو الذي يروي المبتدأ، عن أبي حذيفة البخاري، وثقه الخطيب. ومات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، انتهى. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يروي عن داود بن الزبرقان. روى عنه الحسين بن محمد بن عكرمة القطان بـ «بغداد». وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وأبا زُرْعَةَ يقولان: كتبنا عنه، قال: وحدثنا عنه علي بن الحسين، وهو واسطي لقبه سمعان.

١٣٤٠ (ز) ـ إِسْمَاعِيلُ بن الفَضْلِ بن يَعْقُوبَ بن عبد الله بن الحَارِثِ بن نَوْفَلِ بن الحارِث بن عَبْد المُطَّلِبِ[(٤)]:

ذكره الطُّوسي في «رجال الشيعة» وقال: مدني ثقة من ذوي البصيرة والاستقامة أخذ عن جعفر الصَّادق رضي الله عنه. روى عنه ابنه محمد، ومحمد بن النعمان، وأبان بن عُثْمَانَ، وغيرهم.

١٣٤١ [٩٢٦] ـ إِسْمَاعِيلُ بن القَاسِمِ أَبو العَتَاهِيَة[(٥)]:

شَاعِرُ زمانه، حدث عن مالك بحديث منكر، لكن الإسناد إلى أبي العَتَاهِيَةِ مظلم، وما علمت أحداً يحتج بأبي العتاهية، انتهى.

ومن غريب ما اتفق له، ما ذكره القَاضِي محمد بن خلف، [في كتاب[(٦)] «الغرر»] من الأخبار له قال: حدثنا عبد الواحد بن أبي الفرج الجَوْهَرِيّ، حدثنا محمد [بن][(٧)] العطار، سمعت أبا العَتَاهِيَةِ يقول: بينا أنا أطوف بالبيت إذ قلت: يا رب اغفر لي فسمعت قائلاً يقول: لا، ولا كرامة، ألست القائل: [السريع].

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط ١/٢٦٣، وأبو نعيم في الحلية ٤/١١١، وذكره الهندي في الكنز (٨٥٠)، وعزاه للعقيلي والطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية عن حذيفة.

(٢) قال ابن الجوزي: وثم آخران يقال لهما إسماعيل بن عمرو، لم يسمع فيهما طعن.

(٣) الجرح والتعديل ٢/١٩١.

(٤) التحفة اللطيفة ١/٣١٧، معجم الثقات/١٨، الجامع في الرجال/٢٦٣، جامع الرواة ١/١٠٠، أعيان الشيعة ٣/٣٩٣، تنزيه الشريعة ١/٣٩، تنقيح المقال/٨٩٠، معجم رجال الحديث ٣/١٦٥.

(٥) الميزان ت [٩٢٦].

(٦) في ط: له في كتاب.

(٧) سقط من أ.

وَالـلَّـهِ لَـوْلاَ أَنْ أَخَـافَ الـرَّدَى لَـقُـلْـتُ لَـبَّـيْـكَ وَسُـبْـحَـانَـكْ

وهذا بيت من جملة أبيات قالها متغزلاً في عتبة جارية المهديّ، وله فيها أشعار كثيرة، وأخباره معها مشهورة. وكان في أول أمره يتشطّر، ثم تشاغل بالشِّعر، ومدح المهدي والرشيد؛ ثم تزهّد وتاب عن نظم الشعر، وشعره سائر. مات في خلافة المأمون، وقد جمع أبو عمر بن عبد البر زهديات أبي العتاهية في مجلد كبير. وذكر المَسْعُودي في «المروج» له ترجمة حاصلها: أنه كان في أول أمره يبيع الخزف ثم نظم الشّعر ومدح المهدي فأُعجبه، وصار يتغزّل في جارية من قصر المهدي اسمها عتبة، وذكر نحو ما تقدم، وأنشد له أشعاراً كثيرة منها ما لا يدخل في العروض. وذكر عنه أنه كان يقول: أنا أكبر من العروض، يعني أنه نَظَمَ الشعر قبل أن يصنف الخليل كتاب «العروض». وقال ابن الجَوْزِيّ في «المنتظم» إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان أبو إسحاق العنزي المعروف بأبي العَتَاهِيَةِ، ولد في سنة ثلاثين ومائة، وأصله من عين التمر، ونشأ بـ «الكوفة»، ثم سكن «بغداد»، وعمل الشعر في المدح والهجاء والغزل، ثم تنسك وصار يقول في الوَعْظِ والزهد. ثم ذكر قصته مع عتبة مطولة، وذكر أنه أنشد المهدي قصيدة مدحه بها بحضرة الشعراء، ومن جملتهم بشار بن برد فافتتحها بالتغزل في عتبة [المتقارب]:

أَلاَ مَـا لِـسَـيِّـدَتِـي مَـا لَـهَـا أَدَلَّـتْ فَـأَحْـمِـلُ إِدْلاَلَـهَـا

فقال بَشّار: أرأيتم أجسر من هذا، ينشد مثل هذا الشعر في هذا الموضع؟ فلما بلغ إلى قوله:

أَتَـتْـهُ الـخِـلاَفَـةُ مُـنْـقَـادَةً إِلَـيْـهِ تُـجَـرِّرُ أَذْيَـالَـهَـا
فَـلَـمْ تَـكُ تَـصْـلُـحُ إِلاَّ لَـهُ وَلَـمْ يَـكُ يَـصْـلُـحُ إِلاَّ لَـهَـا
وَلَـوْ رَامَـهَـا أَحَـدٌ غَـيْـرُهُ لَـزُلْـزِلَـتِ الأَرْضُ زِلْـزَالَـهَـا
[وَلَـوْ لَـمْ تُـطِـعْـهُ نِـيَـاتُ الـقُـلُـوبِ لَـمَـا قَـبِـلَ الـلَّـهُ أَعْـمَـالَـهَـا][١]

قال بشار: [انظر ويحك يا أشجع][٢]، هل طار الخليفة عن فرشه. قال أبو بكر بن [الأَنْبَارِيّ][٣]: حدثنا عبد الله بن خلف، حدثنا أبو بكر الأموي قال: قال الرشيد لأبي العَتَاهِيَةِ: يقولون إنك زنديق، قال: يا سيدي كيف أكون زنديقاً، وأنا الذي أقول:

يَـا عَـجَـبـاً كَـيْـفَ يُـعْـصَـى الإِلَـهُ أَمْ كَـيْـفَ يَـجْـحَـدُهُ الـجَـاحِـدُ؟

الأبيات. قال: وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة (١٢) وقيل في التي بعدها.

---

(١) سقط في أ.
(٢) سقط في أ.
(٣) في أ: الأنصاري.

وذكر أبو الفرج الأَصْبَهَانِيّ في «الأغاني» بسند له، عن محمد بن أبي العتاهية قال: مات سنة(١٠) قال: وقال الحارث بن أبي أُسامَةَ، عن محمد بن سعد: مات سنة (١١). ثم ساق بسند له إلى رجاء بن سلمة قال: سمعت أبا العتاهية يقول: قرأت البارحة ﴿عَمَّ يَتَساءَلُون﴾[سورة النبأ، الآية: ١] ثم قلت قصيدة أحسن منها. قلتُ: وما أظن أن هذا يصح عنه، فإن ثبت حمل على أنه كان قبل أن يتوب. وذكر أيضاً بِسَنَدٍ له، أن بشر بن المعتمر المعتزلي قال له لما تاب وجلس يحجم: هل كنت تعرف الوَقْتَ الذي يحتاج إليه المحجوم، أو مقدار ما يخرج له من الدم؟ فقال: لا، فقال: ما أراك إلا أردت أن تتعلم الحجامة في أقفاء المساكين. وذكر بسند آخر، أنه سُئِلَ عن القرآن، أهو مخلوق؟ قال: تسألني عن الله، أو عن غَيْرِ الله؟ إن كان غير الله فهو مخلوق. ومن طريق محمد بن أبي العتاهية قال: لما قال أبي في عتبة [السريع]:

يَا رَبِّ لَوْ أَنْسَيْتَنِيهَا بِمَا فِي جنَّةِ الفِرْدَوْسِ لَمْ أَنْسَهَا

شنع عليه منصور بن عمار بالزندقة، وقال: متهاون بالجنة هذا التهاون، وذكر له شيئاً آخر قال: فلقي أبي من العامة بلاء.

١٣٤٢ (ز) ـ إسْمَاعِيلُ بن أبي القَاسِمِ بن أحمد أبو إسْحَاقَ الدَّيْلَمِيُّ(١):

روى عن أبي مَنْصُورٍ نصر بن عبد الجبار القزويني. روى عنه أبو جعفر محمد بن أبي القاسم الطَّبري في كتاب «بشارة المصطفى في بيعة المرتضى» وكان من رجال الشيعة. ذكره ابن أبي طي.

١٣٤٣ [٩٢٧] ـ إسْمَاعِيلُ بن قُدَامَةَ(٢):

عن الأَعْمَشِ. قال الأَزْدِيّ: واهي الحديث، انتهى. وقال أيضاً: سيىء المذهب. وذكره ابن حبان في «الثقات». وذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: روى عن جعفر الصادق. وقال ابن حبّان: روى عن الأعمش، روى عنه يحيى بن عبد الرحمن الأزرق الكوفي، وسمى جده حماطة وقال: الضبي الكوفي.

١٣٤٤ [٩٢٨] ـ إسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسِ بن سَعْد بن زَيْد بن ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ أبو مُصْعَبٍ(٣):

عن أبي حَازِمٍ، ويحيى بن سعيد الأنصاري. قال البُخَارِي والدراقطني: منكر الحديث. وقال النَّسَائي وغيره: ضعيف. وقال ابن عَدِيّ: حدثنا أحمد بن الحسين

---

(١) التجير في المعجم الكبير ١/ ١١٦، الجامع في الرجال/ ٢٤٣ والحاشية، حاشية الاكمال ١/ ١٣٢، دائرة الأعلمي ٤/ ٣٠٥.

(٢) المغني ١/ ٨٦، الضعفاء والمتروكين ١/ ١١٨.

(٣) المغني ١/ ٨٦، الجرح والتعديل ٢/ ١٩٣، الضعفاء والمتروكين ١/ ١١٨.

الصوفي، حدثنا سعيد بن سلمة الأَنْصَارِيّ، حدثنا إسماعيل بن قيس، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد [رضي الله عنه] قال: استأذن العباس النبي ﷺ في الهجرة فكتب إليه: «يا عم أقم مَكَانَكَ، فإن الله يَخْتِمُ بك الهجرة، كما ختم بي النبوة»[١]. أخبرنا بهلول بن إِسْحَاق، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا إسماعيل بن قيس، عن أبي حازم، عن السَّاعدي قال: قام رسول الله ﷺ رافعاً رأسه يقول: «اللهم استر العَبَّاسَ وولده من النار»[٢].

وله عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «إذا طلع الفَجْرُ فلا صَلاَةَ إلا ركعتي الفجر». ثم قال ابن عَدِيّ: وعامة ما يرويه منكر، انتهى. وهذا المَتْنُ الأخير له شاهد من حديث ابن عمر، أخرجه الترمذي واستغربه. قال: وفي الباب، عن حفصة، وعبد الله بن عمرو. وقال أبو حَاتِم: إسماعيل ضعيف الحديث منكر الحديث، يحدث بالمناكير، لا أعلم له حديثاً قائماً، والعجب من أبي زرعة حيث أدخل حديثه في فوائده، ولا يعجبني حديثه، وكان عنده كتاب عن أبي حازم فضاع منه، والكلام الأخير سبق إليه البُخَارِيّ، وحكاه عنه العقيلي، ثم ساق له من طريق إبراهيم بن حمزة عنه، عن أبيه، عن خارجة بن زيد، عن أبي بن كعب: «قال لما بَنَى سُلَيْمَانُ عليه السلام بَيْتَ المقدس جعل لا يتماسك. . . .» الحديث. وقال: لا يُتَابع عليه إلاً من جهة مقارنه. وقال أبو أحمد الحَاكِمُ: ليس حديثه بالقائم. وقال ابن حبَّان: في حديثه من المناكير والمقلوبات عن يحيى بن سعيد الأَنْصَارِيّ الكثير، كأن الأرض أخرجت له أفلاذ كبدها. وأورد له الحديثين اللذين أوردهما ابن عَدِيّ، رواهما عن محمد بن المسيب، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عنه بهما جميعاً.

١٣٤٥ [٩٢٩] - إِسْمَاعِيلُ بن قَيْسٍ أبو سَعِيدٍ[٣] القَيْسِيُّ البَصْريّ[٤]:

عن عِكْرِمَةَ ونافع. وعنه معن بن عيسى، و[عبيد الله بن عمر][٥] القواريري، وموسى ابن إسماعيل. قال أبو حَاتِمٍ: مجهول ليس بالمشهور.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٦/ ١٩٠، وذكره الهيثمي في المجمع ٩/ ٢٧١، ٢٧٢، وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه أبو مصعب إسماعيل بن قيس وهو متروك.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٣٢٦ وقال الذهبي في التلخيص. وإسماعيل ضعفوه، وابن عساكر كما في التهذيب ٧/ ٢٣٧، وابن حبان في المجروحين ١/ ١٢٨.

(٣) في الميزان: أبو سعد.

(٤) الجرح والتعديل ٢/ ١٩٣.
القيسي: بالفتح إلى قيس عيلان وقيس بطن من بكر بن وائل ومن النخع والقَيْس قرية بصعيد مصر. الأنساب ٥٧٥ ـ ٥٧٨، اللباب ٣/ ٦٩، لب اللباب ٢/ ١٩٥.

(٥) سقط في أ.

وقال غيره: صالح الحديث، انتهى. ذكره ابن حبان في «الثقات».

١٣٤٦ (ز) - إِسْمَاعِيلُ بن كَثِيرِ السَّلَمِيُّ الكُوفيّ[١]:

١٣٤٧ (ز) - إِسْمَاعِيلُ بن كِثِيرِ البكريّ القَيْسِيّ الكُوفي أَبُو الوليدِ[٢]:

ذكرهما الطُّوسي في «رجال الشيعة» وقال: كانا من الرواة عن جعفر الصادق رضي الله عنه.

١٣٤٨ (ز) - إِسْمَاعِيلُ بن كَثِيرِ العِجْليّ الكُوفي أبو معمر[٣]:

ذكره الطُّوسي في «رجال الشيعة»، وقال: كان من الرواة عن جعفر.

وله مع أبي حنيفة مناظرة، وكان عالماً حسن المناظرة.

١٣٤٩ (ز) - إِسْمَاعِيلُ بن مَالِك العَبَادَانِيّ[٤]:

عن حَجَّاج بن خالد. وعنه محمد بن المسيّب الأرغياني.

أشار إليه المصنف في ترجمة «عبد الملك بن هارون بن عنترة».

١٣٥٠ (ز) - إِسْمَاعِيلُ بن مَالِكِ البَرْمَكِيُّ[٥]:

شيعي. روى عن محمد بن سنان. روى عنه[٦] محمد بن إسماعيل.

قال ابن أبي طَيّ: كان من رجال الشيعة.

١٣٥١ [٩٣٠] - إِسْمَاعِيلُ بن المُثَنَّى[٧]:

شيخ حَدَّث عنه سليمان بن قرم بحديث في ذكر المرجئة. قال البُخَارِيّ: لا يُتَابع على حديثه، انتهى. وذكره ابن عَدِيّ في «الضعفاء»، ونقل عن البخاري أنه روى عنه أيضاً جهضم بن عبد الله. قال ابن عديّ: ولا أعرفه إلاّ بهذا الحديث.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

---

(١) الجامع في الرجال/٢٦٤، جامع الرواة ١/١٠١، أعيان اللشيعة ٣/٤٠٠، تنقيح المقال/٨٩٦، معجم رجال الحديث ٣/١٧٠، دائرة الأعلمي ٤/٣٢١.

(٢) جامع الرواة ١/١٠١، الجامع في الرجال/٢٦٤، أعيان الشيعة ٣/٤٠٠، تنقيح المقال/٨٩٥، معجم رجال الحديث ٣/١٦٩.

(٣) الجامع في الرجال/٢٦٤، معجم رجال الحديث ٣/١٧٠، جامع الرواة ١/١٠١، أعيان الشيعة ٣/٤٠٠، تنقيح المقال/٨٩٧، دائرة الأعلمي ٤/٣٢١.

(٤) المجروحين ٢/١٣٣. (٥) الجامع في الرجال/٢٦٤.

(٦) في أ: روى عنه ابنه.

(٧) المغني ١/٨٦، الضعفاء والمتروكين ١/١١٨، الضعفاء الكبير ١/٩٥.

١٣٥٢ ـ إِسْمَاعِيلُ بن مُجَمّع:

ذكره ابن عَدِيٍّ هو ابن زيد بن مجمع، أو ابن ثابت بن مجمع، نسب إلى جده، وقد حكي على الصَّواب. وذكره محمد بن إسحاق النديم في «الفهرست» إسماعيل بن مجمع فقال: هو أحد أصحاب السير والأخبار، عرف بصحبة الوَاقِدِيّ. ومات سنة سبع وعشرين ومائتين، فلعله هذا. وأما إسماعيل بن محمد بن مجمع فسيأتي.

١٣٥٣ (ز) ـ إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيمَ أبو إبراهيم الهاني المَروزوذِيّ(١):

سمع «الموطّأ» من أبي الحسن محمد بن محمد الشيرازي(٢) روى عن زاهر مات في شعبان سنة سبع وعشرين وخمسمائة وله نيف وتسعون سنة. وكان يتهم بكتب الأوائل.

١٣٥٤ [٩٣٢] ـ إِسْمَاعِيلُ بن محمد المُزَنِيُّ الكُوفي(٣):

عن أبي نعيم. قال أبو الحسن الدَّارَقُطْني: كذاب حدثونا عنه.

١٣٥٥ [ز١٩٤] (ز) ـ إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّدِ بن إِسْمَاعِيلَ بن صالح بن عبد الرَّحْمَنِ الصَّفَّارُ الثِّقَةُ الإِمَامُ النَّحْوِيّ المشهور(٤):

حدث عن الحسن بن عَرَفَةَ، وأحمد بن منصور الرمادي(٥)، والكبار، وانتهى إليه علو الإسناد. روى عنه الدَّارَقُطني، وابن مَنْدَهَ، والحاكم ووثقوه. وآخر من حدث عنه بجزء ابن عرفة، أبو الحسن بن مخلد عبد الرحمن، سمعنا من حديثه جملة بعلو، ولم يعرفه ابن حزم فقال في «المحلى» إنه مجهول، وهذا هو رمز ابن حَزْم، يلزم منه أن لا يقبل قوله في تجهيل من لم يطلع هو على حقيقة أمره. ومن عادة الأئمّة أن يعبروا في مثل هذا

---

(١) التحبير في المعجم الكبير ١/١١٢، دائرة الأعلمي ٤/٣٢١.

(٢) في المشتبه للحافظ الذهبي: الشيرزي بتقديم الراء المهملة، نسبة إلى شيرز من قوى سرخس، منها محمد بن محمد بن سعيد الشيرازي، عن أزهر السرخسي، وعنه القاضي إسماعيل بن محمد بن علي الهاني.

(٣) المغني ١/٨٦، الضعفاء والمتروكين ١/١٢٠.
المزني: بالضم والسكون إلى مُزْن قرية بسمرقند وبفتح الزاي إلى مُزَيْنة بنت كَلْب بن وَبْرة إلى مزنة قرية بسمرقند.
الأنساب ٥/٢٧٧ ـ ٢٧٩، اللباب ٣/٢٠٤ ـ ٢٠٥، لب اللباب ٢/٢٥٤.

(٤) الوافي بالوفيات ٩/٢٠٥، المشتبه/٦١٢، تبصير المنتبه ٤/١٣٩٠، تاريخ بغداد ٦/٣٠٢، شذرات الذهب ٢/٣٥٨، المنتظم ٦/٣٧١، العبر ٢/٢٥٦، التبصرة والتذكرة ٢/٤٨، سير الاعلام ١٥/ ٤٤٠، رجال بحر العلوم ٤/١٠٩، الإكمال ٧/٣٢٠، الأنساب ١٢/٤٢٠.
الصَّفَّار: إلى «بيع النخاس» وكذا «الصُّفْري» و«الصُّفْرِية» من الخوارج إلى زياد بن الأصفر. لب اللباب ٢/٧٣.

(٥) في ط: الزيادي.

بقولهم: لا نعرفه، أو لا نعرف حاله. وأما الحكم عليه بالجهالة بغير زائد، لا يقع إلا من مطلع عليه أو مجازف. مات الصَّفَّار سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة في المحرم. وقد جاوز التسعين بأربع سنين. وقال الدَّارَقُطْني: صام إسماعيل الصفار أربعة وثمانين رمضاناً، وكان قد صحب المبّرد واشتهر بالأخذ عنه، وكان له نظم مقبول، رحمه الله تعالى.

١٣٥٦ [٩٣٥] - إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّدِ بن الحكم بن حجل[١]:

يروي عن عمر الأبح. وَثَّقَهُ البخاري في «تاريخه»، ثم إنه ذكره في «الضعفاء»، فقال: قال يحيى بن مَعِيْنٍ: قد رأيته وليس بذاك وتكلم فيه غيره، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عنه نصر بن علي الجهضمي.

١٣٥٧ [٩٣٦] - إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّدِ بن يوسف أبو هَارُونَ الجِبْرِينِيّ الفلسطِينِيُّ[٢]:

قال ابن حبّان: يسرق الحديث، لا يجوز الاحتجاج به. روى عن أبي عبيد، عن أبي مُعَاوِيَةَ، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعاً: «أنا مدينة العِلْم وعلي بابها فمن أَرَادَ الدار فليأتها من قبل بابها»[٣]. قال: وروى عن سليمان بن عمران الإِسْكَنْدَرَانِيّ، عن القاسم بن معن، عن أخته أمينة، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها مرفوعاً: «أكثر دُهْنِ أهل الجنة الخيريّ»[٤]. ثم سرد له عدة أحاديث، وقال: حدثنا بالجميع الحسين بن إسحاق الأصبهاني بـ «الكرخ» حدثنا أبو هارون. وقال ابن الجَوْزِيّ: أبو هارون كذاب، وساق له بإسناد مظلم «أن جبرائيل قال: أبو بكرٍ وزيرك في حياتك وخليفتك بعد موتك»[٥] انتهى. وابن الجوزي إنما نقل قوله كَذّاب عن ابن طاهر، بعد أن نقل كلام ابن حبان فيه، وابن

---

(١) المغني ١/٨٦، الضعفاء والمتروكين ١/١٢٠، الجرح والتعديل ٢/١٩٥.

(٢) الجبريني: بكسر الجيم والباء الساكنة والراء المكسورة والياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بين جبرين، وهي قرية بأرض فلسطين.
الأنساب ٢/١٨، اللباب ١/٢٥٦، معجم البلدان ٢/١٠١، لب اللباب ١/١٩٢.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/١٢٦ وقال الذهبي في التلخيص: موضوع.
وذكره الهيثمي في المجمع ٩/١١٧ وقال: رواه الطبراني وفيه عبد السلام بن جياع الهروي وهو ضعيف.
ينظر: ابن عساكر في التهذيب ٣/٣٨، والأسرار (١١٨)، وتذكرة الموضوعات لابن القيسراني (٣١٠)، وتذكرة الموضوعات للفتني (٩٥)، واللآلىء المصنوعة للسيوطي ١/١٧٠.

(٤) أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/١٣٠، وذكره ابن الفتني في تذكرة الموضوعات (١٦١)، ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/٢٧٩، وعزاه لابن حبان من حديث سعد وفيه أبو هارون الجبريني، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/٩٣١ قال: لا يصح عن رسول الله ﷺ، والمتهم فيه إسماعيل ثم نقل عن ابن حبان قال: يقلب الأسانيد ويسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به. كما ذكره الشوكاني في الفوائد (١٩٧) وقال: موضوع.

(٥) ابن حبان في المجروحين ٢/٢٣٠، والسيوطي في اللآلىء ١/٢٠١، وابن عراق في تنزيه الشريعة ١/٣٦٩، وعزاه لابن عدي وابن حبان وفيه كاذح بن رحمة متروك وعزاه للعقيلي عن ابن لهيعة، والشوكاني في الفوائد (٣٣٢) وعزاه لابن حبان وفي سنده إسماعيل بن محمد بن يوسف كذاب.

حبان هو الذي روى قصّة أبي بكر المذكورة ولفظه، وروى عنه المعلى بن الوليد القُضَاعِيّ، عن أبي إسحاق الفزَارِيّ، عن مخلد بن الحسين، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة. قلتُ: رجاله معروفون بالثقة، وليس فيه من ينظر في حاله إلا المعلى. وقد ذكره ابن حبّان في «الثقات»، كما سيأتي في حرف الميم، فوصفه بأنه سند مظلم مردود. ونقل النباتي عن الدَّارَقُطني قال: إسماعيل بن محمد أبو هارون الجبريني، عن أبي عُبَيْدٍ، وحبيب [ابن أبي حبيب المصري أبي محمد][1] كاتب مالك ضعيف.

وروى عبد الرحيم بن حبيب، عنه عن سفيان، حدثنا ليث، عن طاوس، عن ابن عباس رفعه: «مَنْ أَدّى لي حديثاً ليقام به سُنّة، أو يساء به بدعة، فله الجنة»[2]. رويناه في مشيخة ابن شَاذَان الصغرى. وقال المخرج: تفرد به إسماعيل، وهو منكر الحديث.

وقال ابن أبي حَاتِم: كتب إِلي بحديثه، فلم أجد حديثه حديث أهل الصدق.

وقال الحَاكِمُ: روى عن سنيد، وأبي عبيد، وعمرو بن أبي سلمة أحاديث موضوعة.

١٣٥٨ [٩٣٧] ـ إِسْمَاعِيلُ بن محمد بن مُجَمّع[3]:

كذا سَمّاه ابن الجَوْزِيّ، وقال: قال يحيى: هو وأبوه ضعيفان. وذكر ابن عدي إسماعيل بن مُجَمّعٍ، ثم روى عن عباس، عن يحيى بن معين قال: هو وأبوه ضعيفان.

ثم قال ابن عديّ: ليس هو وأبوه من المعروفين. قلتُ: بلى هو إسماعيل بن إبراهيم ابن مجمع نسب إلى جده، انتهى. والصَّواب مع ابن عَدِيٍّ، والعجب أن المصنف أنكر في ما تقدم أن يكون إِسْمَاعِيْل بن إبراهيم بن مجمع له وجود، فقال في ترجمته: لعله إبراهيم ابن إسماعيل، فكيف يجزم به هنا، وقد بينت فيما مضى أنه إسماعيل بن إبراهيم بن زيد بن مجمع، وأن ابن عَدِيّ نسبه إلى جده.

١٣٥٩ [٩٣٨] ـ إِسْمَاعِيلُ بن مَحَمَّدِ بن إِسْمَاعِيلَ[4]:

مولى بني هَاشِمٍ، ويعرف[5] بـ«الطيب». قال الدارقطني: ليس بالقوي.

١٣٦٠ [٩٤٠] ـ إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّدِ بن الفضلِ الشَّعْرَانِيُّ النَّيسَابُورِيُّ[6]:

من شيوخ الحَاكِم. قال الحاكم: ارتبت في لقيه بعض الشيوخ، ثم قال: حدثنا

---

(١) سقط في أ.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠/ ٤٤، والزبيدي في الإتحاف ١/ ٧٥، والهندي في الكنز (١/ ٥/ ٢٨٨)، وعزاه لأبي نعيم عن ابن عباس.

(٣) المغني ١/ ٨٦، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٢٠.

(٤) الميزان ت [٩٣٨]، سؤالات حمزة رقم (٢٠٩).

(٥) في ط: وعرف.

(٦) الميزان ت [٩٤٠].

إسماعيل، حدثنا جَدِّي، حدثنا عبيد الله العيشي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «طَلَبُ العلم فريضة على كل مسلم»[١]. غريب، فرد.

١٣٦١ [٩٣٩] ـ إِسْمَاعِيلُ بن محمد أَبو إِسْحَاقَ [الحَكَمِيُّ][٢]:

عن [الرمادي][٣] وسَعْدَان. قال الإدريسي: متهم بالكذب من أهل إستراباذ.

١٣٦٢ [٩٤١] ـ إِسْمَاعِيلُ بن محمد بن زَنْجِيٍّ[٤]:

عن أبي القاسم البَغَوِيّ. قال الأَزْهَرِيّ: لا يساوي شيئاً. قلت: توفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة[٥]. روى عنه الجوهري.

١٣٦٣ ـ إِسْمَاعِيلُ بن محمّد بن مُهَاجِرِ بن عُبَيْد الأَزْدِيُّ الكُوفي[٦]:

ذكره الطُّوسي في «رجال جعفر الصَّادق». قال: وقد روى عن الباقر، وصنف كتاب «القضايا»، بوبه وهذبه.

١٣٦٤ [٩٤٢] ـ إسماعيل بن محمد بن أحمد بن مَلَّة المُحْتَسِبُ الأَصْبَهَانِيُّ[٧]:

صاحب تيك المجالس، يروي عن ابن ريذة وجماعة. قال ابن نَاصِرٍ: وضع حديثاً وأملاه وكان مخلطاً، انتهى. ولو ذكر ابن ناصر الحديث لأفاد، وأما سماع ابن ملة لمعجم الطبراني الكبير من ابن ريذة، فقد وقفت على أَصْلٍ سماعه بـ «الضيائية»[٨]، وقد وثقه أبو منصور اليزدي. وقال ابن النَّجّار: قد وصفه شيرويه الحافظ بالصدق، ولا أعلم لأحد فيه طعناً إلا ما حكي عن ابن ناصر، والله أعلم بحقيقة الحال. قلتُ: وقد أثنى عليه أيضاً الحافظ أبو نَصْرٍ اليونارتي[٩] في معجمه فقال: كان من الأئمّة المرضيين، يرجع في كل فن من العلوم إلى حظ وافر. توفي في ربيع الأول سنة تسع وخمسمائة، روى عنه السلفي

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) المغني ١/ ٨٧، الضعفاء والمتروكين ١/ ١١٩.
الحكمي: بفتحتين إلى الحكم بن سعد العشيرة من مذحج.
اللباب ١/ ٣٧٨، الأنساب ٢/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣، معجم البلدان ٢/ ٢٨٠، لب اللباب ١/ ٢٥٣.

(٣) في ط: الزيادي.

(٤) المغني ١/ ٨٧، الضعفاء والمتروكين ١/ ١١٩.

(٥) في ط: (٣٧٨).

(٦) معجم المؤلفين ٢/ ٢٩٤ والحاشية، معجم رجال الحديث ٣/ ١٧٧، دائرة الأعلمي ٤/ ٣٢٤.

(٧) المغني ١/ ٨٧، الضعفاء والمتروكين ١/ ١١٩.

(٨) في ط: بـ «العباسية».

(٩) نسبة إلى يونارت، قرية بأصبهان، كذا في لب اللباب.

وقال: هو من المكثرين. وذكر ابن السمعاني أنه يقال له إسماعيل بن أبي سعيد، وقال في نسبه: ابن محمد بن جعفر بن أبي سعيد، ثم بين أن أبا سعيد كنية والده محمد، وذكر حكاية ابن ناصر.

١٣٦٥ (ز) ـ إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيلَ بن أبي الفَوَارِسِ[١]:

قال أبو جعفر بن صابر المالقي في تاريخه: متكلم فيه.

مات سنة سبع وخمسين[٢] وثلاثمائة.

١٣٦٦ (ز) ـ إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّد بن عِصَامِ بن يَزِيد أبو مَالِكٍ[٣]:

يروي عن أبيه وعمه وجده عصام بن يزيد بن جبر، وسعيد بن الحكم، وغيرهم. روى عنه محمد بن علي بن الجارود، وأحمد بن الحسين الأنصاري وغيرهما. قال أَبُو نُعَيْم في «تاريخ أصبهان»: روى غرائب مناكير. قلتُ: ومنها ما قرأت على أبي الحسن بن أبيَ المجد، عن أحمد بن محمد المؤدّب، أن يوسف بن خليل الحافظ أخبرهم، أخبرنا أبو الحسن الجمال، أخبرنا أبو علي المُقري، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا أحمد بن الحسين الأَنْصَارِيّ، حدثنا إسماعيل بن محمد بن جبر، حدثنا سعيد بن الحكم، حدثنا هشيم، عن سَيَّارٍ، عن عامر : حدث رجل علياً بحديث فكذبه، فما قام حتى عَمِيَ. كذا في سماعنا، وأظنه حدث علي رجلاً. وفي الإسناد انقطاع، فإن عامراً هو الشعبي.

١٣٦٧ (ز) ـ إِسْمَاعِيلُ بن محمد بن عمرو الجُوبَارِيّ ثم البَلْخِيُّ:

سمع أبا الحَسَنِ بن بيدوست، وأخبرنا جعفر الهندواني، ودخل بغداد بعد ما تفقه بـ «بلخ»، فأظهر الاعتزال، ثم دخل «نسف» فأمر الشيخ أبو بكر القلانسي بنفيه، فخرج إلى «بلخ» فأقام بها إلى أن مات سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة. ذكره المستغفري في «تاريخ نسف».

١٣٦٨ (ز) ـ إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّدِ بن أحمد الدّثابي[٤]، أَبُو طَاهِرٍ[٥]:

من أهل «أصبهان». قال ابن السَّمعاني في «الذيل»: سمع أبا عمرو بن منده، ومحمد بن إسماعيل التفليسي، وغيرهما. وكانت له معرفة بالأدب، ما رأيت بأصبهان في ذلك مثله، وأضر في آخر عمره. وافتقر، وظهر فيه الخلل، حتى كاد يختلط، وسمعت الناس يقولون إنه يخل بالصلاة الفرض. ومات سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس ١/ ٦٦.

(٢) في ط: أربعين.

(٣) أصبهان ١/ ٢١٠.

(٤) في ط: الزماني.

(٥) الأنساب ١٣/ ٢٨٤.

١٣٦٩ (ذ) ـ إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّدِ بن يَزِيد بن رَبِيعَة السَّيِّد الحِمْيَرِيّ الشَّاعر المُفَلَّق[١]:

يُكنى أبا هاشم، كان رافِضِياً خبيثاً. قال الدَّارَقُطني: كان يسب السلف في شعره، ويمدح علياً رضي الله عنه. قلتُ: أخباره مشهورة، ولا أستحضر له رواية. وقال أبو الفَرَجِ: كان شاعراً مطبوعاً مكثراً إنما مات ذكره، وهجر النَّاس شعره، لإفراطه في سَبِّ بعض الصحابة وإفحاشه في شتمهم والطعن عليهم، وكان يقول بإمامة محمد ابن الحنفية. وقد زعم بعض الناس أنه رجع عن مذهبه وقال بإمامة جعفر الصادق، ولم نجد ذلك في رواية صحيحة. قُلتُ: وفي رجال الشيعة لابن أبي علي بخطه، أن السيد ذكر عن أبي خالد الكَامِلِيّ أنه كان يقول بإمامة ابن الحنفية، فقدم المدينة فرأى محمداً يقول لعلي بن الحسين يا سيدي، فسأله عن ذلك فقال: إنه حاكمني إلى الحجر الأسود، وزعم أنه يَنْطِقُ، فسرت معه إليه، فسمعت الحجر يقول: يا محمد سلم الأمر لابن أخيك فهو أحق، فصار أبو خالد من يومئذ إمامياً، فلما بلغ ذلك السيد الحِمْيَرِيّ، رجع عن الكيسانِيَةِ وصار إمامياً. ونقل المَسْعُودي في «مروج الذهب» أنه قال في قصيدة أولها:

تـجـعـفـرت بـاسـم الله والله أكـبـر

قلتُ: وهذه القصّة من أَكَاذِيْبُ الرافضة، وكذا ما ذكروه أنه قيل لجعفر: كيف تدعو للسيد الحميري، وهو يشرب المسكر، ويشتم أبا بكر وعمر، ويؤمن بالرجعة؟ فقال: حدثني أبي، عن أبيه أن محبي آل محمد لا يموتون إلا تائبين. وفي «المنتظم» لابن الجوزي أنه لما احتضر أخذه كرب فجلس فقال: اللّهم هذا كان جزائي في حب آل محمد، وما تكلم إلى أن أفاق إفاقة، ففتح عينيه فنظر إلى ناحية القبلة فقال: يا أمير المؤمنين أتفعل هذا بوليّك؟ قالها ثلاث مرات، فتجلّى والله في جبينه عَرَقُ بياض، فما زال يتسع ويلبس في وجهه، حتى صار كله كالبرد، فمات فأخذنا في جهازه. قلتُ: هذه حكاية مختلقة، والمتهم بها هذا الرَّافضي، وحفيده إسحاق لا أعرف حاله، وقد ذكرته عقب ترجمة إسحاق بن محمد النخعي للتمييز. وأصح من هذا ما قرأت بخط الصفدي قال: قال أبو ريحانة، وكان من أهل الورع: حَدَّثني جار السيد الحميري قال: جاءنا [وليّه] فقال: إن هذا وإن كان مخلطاً فهو من أهل التوحيد وهو جاركم، فادخلوا لقنوه، وكان في المَوْتِ ففعلنا، فقلنا له وهو يجود بنفسه: قل لا إله إلا الله، فاسود وجهه وفتح عينيه وقال لنا: ﴿**وَحِيْلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ**﴾ [سورة سبأ، الآية: ٥٤]، ومات من ساعته. قال الأَصْمَعِيُ: لولا مذهبه لما قدمت عليه أحداً من أهل طبقته. وقِيْلَ: لما سمع بشار بن برد شعره قال له: لولا أن الله شغلك بمدح أهل البيت لافتقرنا. وكان أبواه ناصبيين فهجاهما.

---

(١) الوافي بالوفيات ٩/ ١٩٦، روضات الجنات ١/ ١٠٣، الأعلام ٤/ ٣٢٢، معجم المؤلفين ٢/ ٢٩٤ والحاشية، دائرة الأعلمي ٤/ ٣٢٤.

وقال عَمْرو بن شَبَّة: سمعت محمد بن أبي بكر المقدمي يقول: سمعت جعفر بن سليمان الضّبعي ينشد شعر السيد الحميري، وكان أبو عبيدة معمر بن المثنى يرويه. قال أبو الفَرَجِ: وروى الحسن بن علي بن المغيرة، عن أبيه، عن السَّيد قال: رأيت النبي ﷺ في النوم، وكان في حديقة سبخة فيها نَخْل طوال، وإلى جانبها أرض كأنها الكَافُورُ، وليس فيها شيء. قال يا امرىء القيس بن حُجْرٍ، فاقلعها واغرسها في هذه الأرض، ففعلت. وأتيت ابن سيرين فقصصت عليه رؤياي فقال: أتقول الشعر؟ قلت: لا، قال: أما إنك ستقول الشعر مثل شعر امْرِىءِ القَيْسِ، إلاَّ أنك تقوله في قوم بررة أطهار، قال: فما انصرفت إلا أنا وأقول الشعر. وكان السيد مولده بعمان، ونشأ بالبصرة ومات في خلافة الرَّشِيْدِ. قلتُ: أرخه غيره سنة ثمان وسبعين ومائة، وأرخه ابن الجوزي سنة تسع.

قال البِلاَذُرِيّ في «تاريخه»: حدثني عبد الأعلى النرسي قال: رأيت النبي ﷺ في المنام فقال: شر من ينتحل قبلتي الخوارج والروافض، وشرهم قاتل عليج والسيد الحميري. وقال المَدَائِنِيُّ: كان السَّيد يأتي الأعمش فيكتب عنه فضائل علي، ثم يخرج فيقول في تلك المعاني شعراً. ثم قال، قال الجاحظ: حدثني إسماعيل السباجر قال: كنت أسقي السيد الحميري، وأبا دلامة، فَسَكِرَ السَّيد وغمض عَيْنَيْه حتى حسبناه نام، فجاءتْ بِنْتُ لأبي دلاَمَةَ قبيحة الصورة، فضمها إليه ورقصها وهو يقول [الوافر]:

وَلَمْ تُرْضِعْكِ مَرْيَمُ أُمُّ عِيسَى ... وَلَمْ يَكْفُلْكِ لُقْمَانُ الحَكِيْمُ

ففتح السيد عينيه وقال [الوافر]:

وَلَكِنْ قَدْ تَضُمُّكِ أَمُّ سُوءٍ ... إِلَى لَبَّاتِهَا وَأَبٌ لَئِيْمُ

١٣٧٠ [٩٤٣] ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُخْتَارٍ(١):

عن عَطِيّة العوفي. وعنه هناد بن السري. قال ابن عَدِيٍّ: ليس بمعروف. وقال البخاري: لم يصح حديثه، انتهى. وذكره ابن حبّان في «الثقات». وقال أبو حَاتِمٍ: شيخ. وقال ابن معين: لا أعرفه.

١٣٧١ [٩٤٤] ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مِخْرَاقٍ(٢):

هو ابن دَاوُدَ بن مخراق قد ذكر. وقال البخاري: منكر الحديث.

١٣٧٢ [ز١٩٦] (ذ) ـ إِسْمَاعِيلُ بن مَرْزُوقِ بن يَزِيد بن يَزِيد المُرَادِيُّ الكَعْبِيُّ(٣):

من بني الحَارِثِ بن كَعْبِ بن عوف بن أنعم بن مراد المصري. روى عن يحيى بن

(١) المغني ١/٨٧، الضعفاء والمتروكين ١/١٢٠، الضعفاء والكبير ١/٩٤، الجرح والتعديل ٢/٢٠٠.
(٢) المغني ١/٨٧، الضعفاء والمتروكين ١/١٢٠، الضعفاء الكبير ١/٩٣، الجرح والتعديل ٢/٢٠١.
(٣) الثقات ٨/١٠٠، دائرة الأعلمي ٤/٣٢٥، الإكمال ١/٢٣٠، تبصير المنتبه ٤/١٤٩.

أَيّوبَ الغافقي، ونافع بن يزيد. روى عنه ابنه محمد، ومحمد بن عبد الله بن الحكم، تكلم فيه الطَّحَاوي فقال: ليس ممن يقطع بروايته، يعني الحديث الذي رواه عن يَحْيَى بن أيوب، عن إسماعيل بن أمية، وعبيد الله بنِ عمر، ويحيى بن سَعِيْدٍ، عن نافع، عن ابن عمر حديث: «من أعتق شِركا له[١] في عبداً»[٢]، وزاد في آخره بعد قوله: «وإلا فقد عتق منه ما عتق، ورقّ منه ما رقّ». أخرجه ابن يُونُسَ في ترجمته، ورواه الدَّارَقُطنيّ ثم البَيْهَقِيّ من هذا الوجه، وقد أفرط ابن حَزْم فذكر هذه الزيادة في «المحلى»، وقال: إنها موضوعة مكذوبة، لا نعلم أحداً رواها، لا ثقّة ولا ضعيفاً، كذا قال وقد جازف بذلك وهي مذكورة، فقبل إسماعيل ذكرها الشافعي في «الأم» وجاءت بهذا السند النظيف، وإسماعيل هذا ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن يونس: مات بـ «مصر» سنة أربع وثلاثين ومائتين.

١٣٧٣ (ز) ـ إِسْمَاعِيْلُ بن أبي مَسْعُودٍ، أَبو إِسْحَاقَ[٣]:

يروي عن ابن إِدْرِيْسَ، وخلف بن خليفة. وعنه أبو شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة، وعثمان بن خرزاذ[٤]، يُغرب، قاله ابن حبان في «الثقات».

١٣٧٤ [٩٥٧] ـ إِسْمَاعِيْلُ بن مُعَاوِيَةَ بن صَالِحِ الأَشْعَرِيُّ:

هو ابن أبي عبيد[٥] الله، تقدم.

١٣٧٥ [٩٥٥] ـ إِسْمَاعِيْلُ بن مُعَلَّى[٦]:

عن يوسف بن طَهْمَانَ مجهول، انتهى. ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال فيه: الأَنْصَاري الزّرقي، وسمى جده إسماعيل وقال: يروي عنه يعقوب بن محمد الزهري.

١٣٧٦ [٩٥٨] ـ إِسْمَاعِيْلُ بن معمر بن قَيْسٍ[٧]:

عن رجل، عن مجالد ليس بثقة، والخبر ليس يصحيح.

١٣٧٧ (ز) ـ إِسْمَاعِيْلُ بن مِهْرَان بن مُحَمَّدِ بن أبي نَصْر الكوفي[٨]:

ذكره أَبُو يَعْقُوب. ذكره الطُّوسي في «مصنفي الشيعة». وقال الكشي: له كتاب

---

(١) للحديث طرق أخرى منها ما أخرجه أبو داود في سننه (٣٩٦٢)، ٢/ ٤٢٣، وابن ماجه (٢٥٢٩)، والبغوي في شرح السنة ٨/ ١٠٥، والدارقطني ٤/ ١٣٤.

(٢) سقط في ط.

(٣) الثقات ٨/ ٩٥، تاريخ بغداد ٦/ ٢٥٠.

(٤) في ب: خرزاد.

(٥) في ط: عبد.

(٦) المغني ١/ ٨٨، الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٠.

(٧) المغني ١/ ٨٨.

(٨) الجامع في الرجال/ ٢٧٠، جامع الرواة ١/ ١٠٣، أعيان الشيعة ٣/ ٤٣٥، فهرست الطوسي/ ٣٨، تنقيح المقال/ ٩١٧، معجم المؤلفين ٢/ ٢٩٧، معجم رجال الحديث ٣/ ١٨٩، ١٩٢، دائرة الأعلمي ٤/ ٣٢٧.

«الملاحم» و«ثواب القرآن»، و«النوادر»، وغير ذلك. يروي عن مالك بن عطية الأحمسي، وجعفر بن محمد الصَّادق، وغيرهما. روى عنه سلمة بن الخطاب، وبكر بن هِشَامٍ، وسهل ابن زياد وآخرون.

١٣٧٨ [٩٦١] ـ إِسْمَاعِيلُ بن مُوسَى[١]:

عن علي بن يزيد الذّهلي، عن ابن عُيَيْنَةَ بخبر باطل. اتهمه ابن الجَوْزِيّ بوضعه قال: حدثنا علي بن يزيد، حَدَّثنا[٢] سفيان، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «إذا كان يوم القيامة، وضع لي منبر طوله ثلاثون ميلاً، ثم يدعى بعلي فيجلس دونه بَمرْقَاةٍ، فيعلم الخلائق أن محمداً سيد المرسلين، وأن علياً سيد المؤمنين....»[٣]. فذكر الحديث.

١٣٧٩ [٩٦٢] ـ إِسْمَاعِيلُ بن موسى الأَنْصَارِيُّ[٤]:

شيخ لزيد بن الحباب مجهول، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يروي عن عياض بن عياض الأنصاري.

١٣٨٠ (ز) ـ (ذ) [ز١٩٨] ـ إِسْمَاعِيلُ بن مُوسَى بن أَبِي ذَرٍّ العَسْقَلانِيُّ[٥]:

عن يحيى بن المُبَارَك الصَّنْعَانِيُّ، وعنه محمد بن المسيب الأرغياني. ضعفه الدارقطني في «غرائب مالك».

وقال الخَطِيْبُ: إنه مجهول، وسيأتي حديثه في ترجمة شيخه.

١٣٨١ [٩٦٣] ـ إِسْمَاعِيلُ بن نَشِيطِ العَامِرِيّ[٦]:

عن شهر بن حوشب. قال أبو حَاتِم: ليس بالقوي، وضعفه الأزدي. وقال البخاري: في إسناده نظر. قلتُ: سمع منه يونس بن بكير، وأبو نعيم، انتهى. وذكره ابن عَدِيٍّ في «الضعفاء» وقال: عزيز الحديث جداً، ولا يقع في حديثه ما فيه حكم. ولهم شيخ آخر ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الغَافِقِيّ المِصْرِيّ: كنيته أبو علي، يروي عنه عيسى بن موسى غنجار، وعبيد الله بن موسى. ذكره في موضعين. قلتُ: وذكره ابن يُونُسَ في «المصريين» فقال: مولى الغافقي، حدث عن عامر بن عبد الله اليَحْصُبِيّ. حدث عنه عبد الرحمن بن شريح، والليث بن سعد، ويحيى بن أيوب.

---

(١) المغني ١/٨٨، الكشف الحثيث (١٥٤). (٢) في أ: قال حدثنا.

(٣) ذكره الذهبي في الميزان.

(٤) المغني ١/٨٨، الضعفاء والمتروكين ١/١٢٢، الكشف الحثيث (١٥٦).

(٥) الكشف الحثيث/١٠٥ (١٥٧).

(٦) المغني ١/٨٨، الضعفاء والمتروكين ١/١٢٢، الجرح والتعديل ٢/٢٠١.

وقال ابن أبي حَاتِم: سمعت أبا زُرْعَةَ يقول: هو صدوق.

١٣٨٢ (ز) - إِسْمَاعِيلُ بن النَّضرِ بن الأَسْوَد بن خطَامَةَ الكِنَانِيُّ[(١)]:

روى عن أبيه، عن جده قصّة إسلامه، وهو مجهول.

تفرد بحديث إبراهيم بن المنذر عن عبد الملك بن بجير عنه.

١٣٨٣ [٩٦٤] - إِسْمَاعِيلُ بن نُوحِ القُرَشِيُّ[(٢)]:

عن أبيه عن جَدّه. قال الأَزْدِيّ: متروك حديثه: «كأني بعيسى ابن مريم مع أصحاب الكهف بـ «فج» الروحاء يلبون وذلك أنهم لم يحجوا». وله ذكر في ترجمة عبد الرحمن بن أيوب من ضعفاء العقيلي في حديث آخر. قال: إن رواته مجاهيل.

١٣٨٤ [٩٦٥] - إِسْمَاعِيلُ بن هِشَام[(٣)]:

تابعي. أرسل حديثاً، مجهول، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: روى عنه حميد الطويل.

١٣٨٥ (ز) - إِسْمَاعِيلُ بْنُ همام بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن مَيْمُونِ البَصْرِيّ، مولى كِنْدَةَ يكنى أبا همام[(٤)]:

ذكَره الكَشّي في «رجال الشيعة»، وابن النجاشي في مصنفيهم. روى عن علي بن موسى الرِّضَا وغيره. روى عنه العباس بن معروف، وأحمد بن الحسن [بن علي][(٥)] بن فضال، وآخرون. [وقال أبو زُرْعَةَ: يعد في البصريين][(٦)].

١٣٨٦ [٩٦٦] - إِسْمَاعِيلُ بن هُود الوَاسِطِيُّ[(٧)]:

هو ابن إبراهيم. قد مَرَّ [عن إسحاق الأزرق.

قال الدَّارقطني: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: كان جهمياً][(٨)].

١٣٨٧ [ز ١٩٩] - إِسْمَاعِيلُ بن يَحْيَى بن بَحْر الكَرْمَانِيّ:

أشار الدَّارَقطني إلى تضعيفه في «السنن». وسيأتي في ترجمة «غورك» سياق حديثه

---

(١) دائرة الأعلمي ٤/ ٣٢٧.

(٢) المغني ١/ ٨٨، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٢٢.

(٣) المغني ١/ ٨٩، الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٢، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٢٢.

(٤) رجال بحر العلوم ١/ ٣٦٢، معجم الثقات/ ١٩، الجامع في الرجال/ ٢٧٠، جامع الرواة ١/ ١٠٤، أعيان الشيعة ٣/ ٤٣٨، تنقيح المقال/ ٩١٩، معجم رجال الحديث ٣/ ١٩٦.

(٥) سقط في أ.

(٦) سقط في أ.

(٧) المغني ١/ ٨٩، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٢٣.

(٨) سقط في أ.

من البيهقي، من طريق محمد بن موسى الإصطخري عنه، ونسبه أزدياً.

١٣٨٨ [٩٦٧] ـ إِسْمَاعِيلُ بن يَحْيَى بن عُبَيْدِ الله بن طَلْحَةَ بن عبد الله بن عبد الرَّحْمَنِ ابن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقُ أَبُو يَحْيَى التَّيْمِيُّ[١]:

عن أبي سنان الشَّيباني، وابن جريج، ومسعر بالأباطيل. وقال صالح بن محمد جَزْرَةَ: كان يَضع الحديث. وقال الأَزْدِيّ: ركن من أركان الكذب، لا تحل الرواية عنه.

وقال ابن عَدِيّ: حَدَّثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب بـ «بخارى»[٢]، حدثنا موسى بن أبي حاتم الفِرْيَابِيّ، حدثنا محمد بن تميم الفريابي، حدثنا[٣] عبد الرحيم بن حبيب، حدثنا[٤] إسماعيل بن يَحْيَى، حدثنا[٥] سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله مرفوعاً: «يخرج الدَّجَّال ومعه سَبْعَونَ ألف حائك»[٦]، وهذا باطل. قال: وَحَدَّثنا محمد بن جعفر بن رزين بـ «حمص»، حدثنا إبراهيم بن العلاء، حَدَّثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا إسماعيل بن يحيى، عن ابن أبي مليكة، عن من حدثه، عن ابن مسعود(ح)، ومسعر، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً: «أنَّ عيسى ابن مريم أسلمته أُمُّه إلى الكتاب فقال له: اكتب بسم الله، فقال له عيسى: وما بسم الله؟ قال: لا أدري، قال له عيسى: «باء» بَهَاءُ الله. «سين» سَنَاؤه. «ميم» مملكته»[٧] وفسر أبو جاد[٨] على هذا النمط.

قال ابن عديّ: وهذا باطل، ثم ساق له سبعة وعشرين حديثاً وقال: عامة ما يرويه بواطيل. وقال أبو علي النَّيْسَابُورِيّ الحافظ والدَّارَقُطْني، والحاكم: كذاب. قلتُ: مجمع على تركه. ومن بلاياه عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي مرفوعاً قال:

---

(١) المغني ١/٨٩، الضعفاء والمتروكين ١/١٢٣، الجرح والتعديل ٢/٢٠٣.
والتيمي: بفتح التاء المنقوطة من فوق بنقطتين وفتح الياء المنقوطة من تحت بنقطتين والميم بعدها بتحريك الحرفين الأولين، هذه النسبة إلى تيم.
الأنساب ١/٤٩٨ ـ ٥٠١، اللباب ١/٢٣٢ ـ ٢٣٤، الإكمال ١/٥٤١، لب اللباب ١/١٨٢.

(٢) في ط: البخاري.
(٣) في أ: قال حدثنا.
(٤) في أ: قال حدثنا.
(٥) في أ: قال حدثنا.

(٦) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ١/٢٢٦، والفتني في التذكرة (١٣٧)، والهندي في الكنز (٣٨٨٢١) وعزاه للديلمي عن علي مرفوعاً.

(٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٧/٢٥١، ٢٥٢ وقال: غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن يحيى، كما ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ١/٢٣١، وعزاه لابن عدي قال وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي والبلاء منه. ولا يضع هذا إلا ملحد أو جاهل، ذكره الشوكاني في الفوائد (٤٩٧).
قال: هو موضوع قاله ابن الجوزي وفي إسناده إسماعيل بن يحيى كذاب.

(٨) يعني بقية الحروف الأبجدية.

«من سمع (يس) عدلت له عشرين ديناراً في سبيل الله، ومن قرأها عدلت له عشرين حجة، ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف يقين، وألف نور، وألف بركة، وألف رحمة، وألف رزق، ونزعت منه كل غل وداء»[١]. رواه العَبَّاس بن إسماعيل الرقي عنه، انتهى. وقال الحَاكِمُ: روى عن مالك، ومسعر وابن أبي ذئب أحاديث موضوعة. وقال الدَّارَقُطْنِيّ: كان يكذب على مالك والثوري وغيرهما، وساق له ابن حبان حديث «أبو جاد» بإسناد ابن عدي وقال: كان يروي الموضوعات عن الثِّقَات، لا تحل الرواية عنه بحال.

١٣٨٩ [ز ٢٠٠] (ذ) ـ إِسْمَاعِيلُ بن يَحْيَى أَبُو أُمَيَّةَ الثَّقَفِيُّ[٢]:

كذا سمى أبو أَحْمَدَ [الحاكم في «الكنى» أباه، وكذا عبد الحق في «الأحكام»، قال أبو أحمد][٣] ويقال: ابن يعلى، وبذلك جزم ابن أبي حاتم والنَّسَائي وغيرهما، أن اسم أبيه يعلى، وهو في الميزان، وإنما ذكرته هناك لئلا يظن أنه آخر. وقال العُقَيْلِيّ: إسماعيل بن يَحْيَى أبو أمية، قال بشر بن عمر: كنا نجلس إلى ابنه أميّة سنة أربع وخمسين ومائة[٤] فيحدثنا عن أبي الزّناد بالفرائض[٥] فقال: ما أعرف عمرو بن وهب، وما كان أبي يحدث عن زيد إلا بأصول الفرائض، ثم ساق من طريق سعيد بن سليمان عنه، عن أبي الزّناد، عن عمرو بن وهب، عن زيد بن ثابت قال: «لم يقتص رسول الله ﷺ إلاَّ بثلاث: المنقّلة، والموضّحة، والدّامية[٦]. وفي عين الفرس ربع ثمنه».

١٣٩٠ (ز) ـ إِسْمَاعِيلُ بن يَحْيَى الهَاشِمِيّ، الكُوفي الصَّيْرَفي[٧]:

ذكره الطُّوسِيّ في «رجال الشيعة» ممن روى عن جعفر الصادق رضي الله عنه.

١٣٩١ ـ إِسْمَاعِيلُ بن يَحْيَى العَبْسِيُّ الكُوفيّ يُكنَّى أَبَا أَحْمدَ[٨]:

قال ابن أبي طَيّ: من «رجال الشيعة».

---

(١) الخطيب في التاريخ ٦/٢٤٨، وابن الجوزيّ في الموضوعات ١/٢٤٦، وابن عراق في التنزيه ١/٢٨٦، وعزاه للخطيب من حديث علي وقال فيه إسماعيل بن يحيى التيمي ورواه أيضاً أحمد بن هارون من طريق آخر لكن أحمد بن هارون كذاب متهم بالوضع.
والسيوطي في اللآلىء ١/١٢١، والشوكاني في الفوائد (٣٠٠) وعزاه للخطيب عن علي ونقل عن الخطيب أنه موضوع وعزاه لابن عدي ونقل عنه قال: وضعه أحمد بن هارون.

(٢) مجمع الزوائد ٥/١٧١.
الثقفي: بفتح أوله والقاف وفاء إلى ثقيف قبيلة مشهورة.
الأنساب ١/٥٠٨ ـ ٥١١، اللباب ١/ ٢٤٠ ـ ٢٤١، الإكمال ٢/٥٥٧، لب اللباب ١/ ١٨٥.

(٣) سقط في ط.

(٤) في ط: (١٥٤).

(٥) سقط في ط.

(٦) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/٩٦.

(٧) جامع الرواة ١/٩٢، الجامع في الرجال/٢٤٣، أعيان الشيعة ٣/٣١٢، تنقيح المقال/٩٢٢، معجم رجال الحديث ٣/١١٢، ١٥٣.

(٨) الجامع في الرجال/ ٢٧١، تنقيح المقال/٩٢١، دائرة الأعلمي ٤/٣٢٨.

روى عن محمد بن جرير بن رستم. روى عنه الشيخ المفيد.

١٣٩٢ [ز ٢٠١] ـ إِسْمَاعِيلُ بن يَزِيدَ بن حُرَيْثٍ مَرْدانُبَه[١] بن القَطّان أبي أحمد[٢]:

روى عن سفيان بن عيينة، وبشر بن السري، ووكيع، وأنس بن عياض، ومعن بن عيسى، والوليد بن مسلم، وابن مهدي، وأبي داود الطيالسي وعدة. روى عنه محمد بن حميد الرَّازِيّ مع تقدمه، وأحمد بن الحسين الأنصاري، وغيرهما. وصنف المسند والتفسير، وكان يذكر بالزهد والعبادة كثير الغرائب والفوائد. قال أبو نُعَيْم في «تاريخ أصبهان»: اختلط عليه بعض حديثه في آخر أيامه. أخبرنا بذلك علي بن محمد الصَّائغ، عن أبي بكر الدَشْتي[٣] أن يوسف بن خليل الحَافِظ أخبره، أخبرنا مسعود الحمال، أخبرنا الحداد، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن جعفر بن يُوسُفَ، حدثنا أحمد بن الحسين الأنصاري: حدثنا إسماعيل بن يزيد القَطَّان، حدثنا الحسن بن حفص، حدثنا عمر بن قيس المكي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «حَرِيمُ القَلِيْبِ العادية خَمْسُونَ ذراعاً، والبادية خمسة وعشرون ذراعاً»[٤]. وقال سعيد بن المسيب: من ذاته «وحَرِيمُ الحديث ثلاثمائة ذِرَاع». وعمر بن قيس المكّي هو الملقب بـ «سندل». ضعيف. وذكر أبو الشَّيخ في «طبقات أصبهان»، أنه يروي عن ابن عبيد، وكان سمع منه، وسمع من الحُمَيْدِيّ، عن ابن عُيَيْنَةَ، فاختلط حديثه، ولم يتعمد الكذب.

قال: وكان خيراً فاضلاً، كثير الفوائد والغرائب. توفي قبل الستين والمائتين. وقال أبو نُعَيْم: مات سنة ستين أو قبلها بقليل. وفي كتاب ابن أبي حاتم: إسماعيل بن يزيد غير مَنْسُوبٍ. روى عن السّندي، عن عبدويه، وإسحاق بن سليمان. روى عنه أبو حاتم وسئل عنه فقال صدوق، وهو خال أبي حاتم، فأظن أنه هو القَطّان.

١٣٩٣ ـ إِسْمَاعِيلُ بن يَزِيد بن مُجَمِّعٍ:

ذكره النَباتي، وإنما اسم والده زيد، وقد مضى.

[١٣٩٤ (ز) ـ إِسْمَاعِيلُ بن يَسَار الهَاشِمِيُّ[٥] مولاهم:

ذكره ابنُ النَّجَاشي في مصنفي الشِّيْعة وقال: روى عنه محمد بن الحسين بن أبي

---

(١) في ط: أبو برد.
(٢) الوافي بالوفيات ٩/ ٢٤١، العبر ٢/ ١٨٧، معجم المؤلفين ٢/ ٣٠١.
(٣) بالفتح والسكون وفوقية، نسبة إلى دشت قرية بأصبهان، كذا في لب اللباب.
(٤) أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٢٠٩، وذكره ابن حجر في المطالب وعزاه لمسدد عن سعيد ابن المسيب مرسلاً، وأخرجه البيهقي ٦/ ١٥٦ من طريق الثوري عن إسماعيل بن أمية.
(٥) الثقات ٦/ ٣٧، الجامع في الرجال/ ٢٧١، جامع الرواة ١/ ١٠٥، أعيان الشيعة ٣/ ٤٣٩، تنقيح المقال/ ٩٢٤، التحفة اللطيفة ١/ ٣٢٢، معجم رجال الحديث ٣/ ٢٠١.

الخَطَّاب، وكان مولى إسماعيل بن علي بن عبد الله بن عباس. وذكر الطُّوسي في «رجال الصَّادق» إسماعيل بن يسار البصري. وروى محمد بن عبد الله المسمعي، عن إسماعيل بن يسار الوَاسِطِيّ، عن سيف بن عميرة، وكأن الثلاثة واحد].

١٣٩٥ [٩٧١] - إِسْمَاعِيلُ بن يعقوبَ التَّيْمِيُّ[(١)]:

عن هشام بن عُرْوَةَ. ضَعَّفَهُ أبو حاتم، وله [حكاية][(٢)] منكرة عن مالك ساقها الخطيب، وقيل: بينه وبين هشام رجل، انتهى. وروى عنه يعقوب بن حميد، وداود الجَعْفَرِيّ، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال: روى عن ابن أبي الزناد. روى عنه يعقوب بن محمد.

١٣٩٦ [٩٧٢] - إِسْمَاعِيلُ بن يَعْقُوب الأَسَدِيُّ الكُوفي[(٣)]:

عن شهر بن حَوْشَب. وعنه أبو نُعَيْم، لا شيء قاله الأزدي، انتهى.

ولفظ الأزدي: لا يلتفت إلى حديثه، وروى عنه يونس بن بكير أيضاً.

١٣٩٧ [٩٧٣] - إِسْمَاعِيلُ بن يَعْلَى أَبو أُمَيَّةَ الثَّقَفِيُّ البَصْرِيُّ[(٤)]:

عن نافع وهشام بن عُرْوَةَ، وعنه زيد بن الحباب، وشيبان. قال يَحْيَى: ضعيف ليس حديثه بشيء، وقال مرة: متروك الحديث. وقال النَّسَائِيّ والدَّارَقُطْني: متروك، وقد مشاه شعبة وقال: اكتبوا عنه، فإنه شريف. وقال البُخَاري: سكتوا عنه. وذكره ابن عَدِيٍّ وساق له بضعة عشر حديثاً معروفة، لكنها منكرة الإسناد. ومن شيوخه سعيد المقبري، وحدث عنه أيضاً داهر[(٥)] بن نوح، انتهى. وقال: شهدت جنازة سالم وروى أيضاً عن أبي الزناد، وموسى بن عقبة. وقال أَبُو حَاتِم: ضعيف الحديث، أحاديثه منكرة، ليس بالقوي [عندهم][(٦)]. وقال أبو زُرْعَةَ: وَاهٍ، ضعيف الحديث ليس بقوي. وقال أبو أحمد الحَاكِمُ: ليس بالقوي [عندهم][(٧)]. وقال السَّاجي: ضعيف. وقال أبو عُبَيْدٍ الآجري: قلت لأبي داود حكى رجل عن سفيان الأيلي أنه سمع شعبة يقول: اكتبوا عن أبي أمية بن يعلى، فإنه شريف لا يكذب، واكتبوا عن الحسن بن دينار، فإنه صدوق. فكذب أبو داود الذي حكى هذا قال الآجري: غلام خليل حكى هذا. قلتُ: وغلام خليل كما تقدم مجمع على تكذيبه، فكيف جزم المؤلف أن شعبة قال: اكتبوا عنه.

---

(١) المغني ١/ ٨٩، الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٤، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٢٣.
(٢) في أ: حكايات.
(٣) دائرة معارف الأعلمي ٤/ ٣٢٨.
(٤) المغني ١/ ٨٩، الضعفاء والمتروكين/ ١٢٤.
(٥) قال ابن حبان: داهر بن نوح الأهوازي، يروي عن أبي همام محمد بن الزبرقان وعبد الله بن عرادة، حدثنا عنه عبدان الجواليقي ربما أخطأ.
(٦) سقط في ط.
(٧) سقط في أ.

١٣٩٨ [٩٧٤] ـ إِسْمَاعِيلُ بن يوسف[١]:

مجهول، انتهى. وفي كتاب ابن أبي حَاتِم: إسماعيل بن يوسف بن صدقة أبو محمد الأزدي. روى عن اليمان بن عدي، وعنه إسحاق بن إبراهيم [بن العلاء بن الضحاك][٢] بن زريق، يعد في الشاميين، ولم أر عنده لفظ مجهول، ولهذا ذكره ابن حبان في الثقات، فما أدري هل هُوَذَا، أم غيره؟

١٣٩٩ [ز ٢٠٢] (ذ) ـ إِسْمَاعِيلُ بن يُونُسَ بن ياسين، أبو إِسْحَاقَ[٣]:

عن إسحاق بن أبي إسرائيل، وعنه الدَّارَقُطْني. قال ابن القَطَّان: لا أعرف حاله.

قلتُ: وقد ترجم له الخطيب، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

١٤٠٠ [٩٧٨] ـ إِسْمَاعِيلُ التَّمِيمِيُّ[٤]:

عن أنس، مجهول.

١٤٠١ [٩٧٩] ـ إِسْمَاعِيلُ[٥]:

قال البُخَارِيّ: أراه ابن مخراق، مدني منكر الحديث، حديثه في الكوفيين.

١٤٠٢ [ز ٢٠٣] (ذ) ـ إِسْمَاعِيلُ بن فُلاَنَ[٦]:

عن رجل، عن أبي سعيد في «القول بعد الأَكْلِ». روى عنه أبو هاشم الرماني كذا، ورواه عنه [حصين] بن عبد الرحمن، فقال: عن إسماعيل، عن أبي سعيد ولم يرفعه.

قال ابن أبي حَاتِم، عن أبيه، لا أدري مَنْ هو.

١٤٠٣ [٩٧٧] ـ إِسْمَاعِيلُ الحنَّاط[٧]:

عن الأَعْمَشِ منكر الحديث، الظاهر أنه ابن أبان المذكور، انتهى. قال أبو الفتح الأَزْدِيّ: كوفي زائغ، هو الذي روى عن الأعمش، عن خيثمة، عن عبد الله حديث «جُبِلَتِ

---

(١) المغني ١/٨٩، الضعفاء والمتروكين ١/١٢٤، الجرح والتعديل ٢/٢٠٤.

(٢) سقط في أ.

(٣) تاريخ بغداد ٦/٢٩٦، غاية النهاية ١/١٧٠، دائرة المعارف ٤/٣٢٩، تبصير المنتبه ٢/٧٢٤.

(٤) المغني ١/٨٩.

(٥) المغني ١/٨٧، الجرح والتعديل ٢/٢٠١، الضعفاء والمتروكين ١/١٢٠، الضعفاء الكبير ١/٩٣.

(٦) الجرح والتعديل ٢/٢٠٥.

(٧) المغني ١/٨٩، في ط: الخيَّاط.

والحناطي: بفتح الحاء المهملة وتشديد النون وفي آخرها طاء مهملة ثم ياء هذه النسبة إلى جماعة من أهل طبرستان.

اللباب ١/٣٩٤، الأنساب ٢/٢٧٣ ـ ٢٧٥، لب اللباب ١/٢٦٠.

القُلُوب على حبّ من أحسن إليها»[١]. قال الأزدي: هذا الحديث باطل، والحكاية التي ذكرها عن الأعمش مع الحسن بن عمارة باطل. قلتُ: والذي ظنه المؤلف صحيح هو ابن أبان الغنوي.

١٤٠٤ ـ إِسْمَاعِيلُ الكِنْدِيُّ:

عن الأعمش: منكر الحديث، قاله الأزدي.

١٤٠٥ [٩٧٥] ـ إِسْمَاعِيلُ ابن أُمّ دِرْهَم[٢]:

عن مجاهد، لَيَّنَهُ الأزدي، انتهى. ولفظ الأزدي فيما ذكره النباتي لا يحتج بحديثه،

---

(١) ذكره العجلوني في الكشف ١/ ٣٩٥.

وقال: قال السخاوي في المقاصد رواه أبو نعيم في الحلية وابن حبان في روضة العقلاء والخطيب وآخرون أن الحسن بن عمارة بلغه أن الأعمش وقع فيه، فبعث إليه بكسوة، فمدحه، فقيل للأعمش ذممته ثم مدحته، فقال حدثني خيثمة عن ابن مسعود فذكره، وأخرجه ابن عدي في كامله والبيهقي في شُعبَه عن ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً، قال البيهقي وهو المحفوظ، وقال ابن عدي وهو المعروف، ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية مرفوعاً وموقوفاً وهو باطل من الوجهين، وقولُ ابن عدي والبيهقي أن الموقوف معروف عن الأعمش يَحتاج إلى تأويل، فإنهما ذكراه بسند فيه متهم بالكذب والوضع يجل الأعمش عن مثله، فقد كان زاهداً ناسكاً تاركاً للدنيا حتى وصفه بعضهم بقوله ما رأيت الأغنياء والسلاطين عند أحد أحقر منهم عنده مع فقره وحاجته، بل كان صبوراً مجانباً للسلطان ورِعاً عالماً بالقرآن، ورويا أنه لما ولي الحسن بن عمارة مظالم الكوفة بلغ الأعمش فقال ظالم دلي مظالمنا، فبلغ الحسن، فبعث إليه بأثواب ونفقة، فقال الأعمش مثل هذا ولي علينا يرحم صغيرنا، ويعود على فقيرنا، ويوقر كبيرنا، فقال رجل يا أبا محمد: ما هذا قولك فيه أمس، فقد حدثني خيثمة وذكره موقوفاً، وأخرجه القضاعي فقال حدثنا محمد بن عبد الرحمن القرشي أنه قال كنت عند الأعمش، فقيل إن الحسن بن عمارة ولي المظالم، فقال الأوس يا عجباً من ظالم ولي المظالم، ما للحائك ابن الحائك والظالم ابن الظالم، فخرجت فأتيت الحسن فأخبرته، فقال علي بمنديل وأثواب، فوَجَّه بها إليه، فلما كان من الغد بكرت إلى الأعمش، فقلت أجْري الحديثَ قبل أن تَجتمع الناس فأجريت ذكره، فقال بخ بخ هذا الحسن بن عمارة ولي العمل وما زانه، فقلت بالأمس قلت ما قلت واليوم تقول هذا؟ فقال دع عنك هذا حدثني خيثمة عن ابن مسعود مرفوعاً، قال في المقاصد وربما يستأنس له بما روي اللهم لا تجعل لفاجر عندي نعمة يرعاه بها قلب، وبحديث الهدية تَذهب بالسمع والبصر وهو ضعيف، والكلام عليه مبسوط في الأجوبة الحديثية انتهى.

والشوكاني في الفوائد (٨٢) وقال: قال في المقاصد: باطل، والقاري في الأسرار (٣٩١) ص١٠٢، قال السخاوي: يروي مرفوعاً وموقوفاً، وهو باطل من الوجهين، وقول ابن عدي ثم البيهقي: إن الموقوف معروف عن الأعمش يحتاج إلى تأويل، فإنهما، فإنهما أورداه كذلك بسند فيه من يتهم بالكذب والوضع بسياق أجِلُّ الأعمش عند مثله.

(٢) المغني ١/ ٨٩.

وساق له عن مجاهد، عن ابن عباس رفعه: «اللُّوطي، إذا مات ولم يتب مُسِخَ في قبره خنزيراً»[١].

١٤٠٦ [ز ٢٠٤] (ز) (ذ) - إِسْمَاعِيْلُ المُرَادِيُّ:

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما في «الحِجَامَةِ».

قال أبو حَاتِم: مجهول، وكذا ابنه محمد الراوي عنه، قاله في «العلل»، وقد نقل ذلك الذهبي في ترجمة «محمد بن إسماعيل».

(١) ذكره السيوطي في الحاوي ٢/١١١، والفتني في التذكرة (١٨١).

مَنِ اسْمُهُ أَسْوَدُ

١٤٠٧ (ز) ـ أَسْوَدُ بن حَفصِ المَرْوَزِيُّ[١]:

يروي عن الحسين[٢] بن وَاقِدٍ، روى عنه الحسن بن عمر بن شقيق، كان يخطىء، قاله ابن حبان في «الثقات».

١٤٠٨ [٩٨٣] ـ أَسْوَدُ بن خَلَفِ الحَرَّانيّ[٣]:

قال ابن حبّان: في إسناده بعض النظر، انتهى. وهذا تصحيف من الذَّهبي في قوله الحراني، وإنما هو الخزاعي، وقد ذكره ابن حبّان في طبقة الصحابة، وقال: يقال: إن له صحبة، وفي إسناده بعض النظر.

١٤٠٩ [٩٨٥] ـ أَسْوَدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ العَدَوِيُّ[٤]:

عن هصان[٥] بن كاهن، يعتبر بحديثه من غير رواية الحسن بن دينار عنه. قاله ابن حبّان في «تاريخه»، انتهى. وقد صحح ابن حبان في «الثقات»، أنه أسور بالراء، هذا بعد أن ذكره فيمن اسمه الأسود.

١٤١٠ [٩٨٦] ـ أَسْوَدُ بن عِمْرَانَ السُّكَّرِيُّ[٦]:

قال المحدث إبراهيم الصّريفيني: في أحاديثه مقال، [وَثّقَهُ ابن معين][٧].

---

(١) الثقات ٨/ ١٣٠.

(٢) في ط: الحسين.

(٣) المغني ١/ ٩٠.

(٤) الثقات ٦/ ٦٦، المجروحين ١/ ٢٣٢، دائرة معارف الأعلمي ٤/ ٣٣٩.

(٥) هصان في التقريب ٢/ ٣٢١: بكسر أوله وتشديد المهملة ابن كاهن، ويقال باللام بدل النون العدوي من السابق.

(٦) المغني ١/ ٩٠.

(٧) سقط في أ.

مَنِ اسْمُهُ أسيد

١٤١١ [٩٩٠] ـ أَسِيدُ بْنُ طَارِقٍ[(١)]:

عن أمه[(٢)] عن عمرة مجهول، انتهى.

وذكره ابن حبّان في «الثقات»، وقال: يروي عنه عمران بن أبي الجارود.

١٤١٢ (ز) ـ أَسِيدُ بن القَاسِمِ الكَتَّانِيّ كوفي يُكنَّى أَبَا القَاسِمِ[(٣)]:

روى عن أبي جعفر البَاقِرِ، وأبي عبد الله الصادق رضي الله عنهما، ذكره الطوسي في «رجال الشيعة».

١٤١٣ [٩٩٢] ـ أَسِيدُ بْنُ يَزِيد[(٤)]:

شيخ بَصْرِيّ له عن إسماعيل بن أبي خالد، لا يُعْرَف.

وقال ابن عَدِيّ: له مناكير. فمن ذلك الوليد بن مسرح الحراني، حدثنا أسيد بن يزيد، عن عبد العزيز بن مسلم، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هُرَيْرَة رضي الله عنه رفعه: «إذا قطعت يَدَ السَّارق وقعت في النَّار، فإن تاب استشلاها[(٥)] وإن لم يتب تبعها»[(٦)]، وهذا ليس بصحيح، انتهى. وأخرج له ابن عَدِيّ حديثاً عن إسماعيل، عن حميد، عن أنس، وقال: لا أعرف لإسماعيل عن حُمَيْدٍ غيره، وأسيد ليس بالمعروف، ولا أعلم روى عنه غير أبي وهب. قلتُ: وذكره ابن أبي حاتم مختصراً، فقال: يروي عن

---

(١) المغني ١/ ٩٠، الجرح والتعديل ٢/ ٣١٧، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٢٤.

(٢) في ط: أبيه.

(٣) الجامع في الرجال/ ٢٧٦، جامع الرواة ١/ ١٠٦، أعيان الشيعة ٣/ ٤٤٦، تنقيح المقال/ ٩٧٨، الإكمال ١/ ٥٥، معجم رجال الحديث ٣/ ٢١٤.

(٤) المغني ١/ ٩٠، الجرح والتعديل ٢/ ٣١٧، في ط: اشتلاها.

(٥) قال ابن الأثير في نهايته: وفيه اللص إذا قطعت يده سبقت إلى النار، فإن تاب اشتلاها، أي استنقذها، ومعنى سبقها أنه بالسرقة استوجب النار، فكانت من جملة ما يدخل النار، فإذا قطعت سبقته إليها، لأنها فارقته، فإذا تاب استنقذ بنيته حتى يده.

(٦) أخرجه ابن عدي في الكامل.

عثمان بن عطاء روى عنه الوليد بن مسرح، ولم يذكر فيه جرحاً، ولهم شيخ آخر يقال له:

١٤١٤ ـ أَسِيدُ بن يَزِيد مَدَني:

روى عن الأَعْرَجِ، ومسلم بن جُنْدب، وعنه هارون النحوي، وآخر. ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً.

مَنِ اسْمُهُ الأَشَجُّ وأَشْرَسُ

١٤١٥ [٩٩٣] ـ الأَشَجُّ أَبُو الدُّنْيَا المَغْرِبِيُّ[١]:

أحد الطّرقية الكَذّابين. يأتي في الكُنَى.

١٤١٦ [٩٩٤] ـ أَشْرَسُ بْنُ أَبِي الحَسَنِ الزَّيَّاتُ بَصْرِيٌّ[٢]:

عن يزيد الرّقَاشي، وعنه أبو بكر بن عياش، ومعتمر.

ذكره ابن عدي وساق له من حديث محمد بن أبي السّري، حَدّثنا معتمر، حدثني أشرس عن يزيد الرّقاشي، عن صالح بن شريح، عن أبي هريرة رفعه: «من لم يؤمن بالقَدَرِ خيره وشره فأنا منه بريء»[٣]. قال ابن عدي: له أقل من عشرة أحاديث وأرجو أنه لا بأس به. قلتُ: انفرد بذكره ابنُ عَدِيّ، وأورده ابن حبّان في «الثقات»، وأن ابن المبارك روى عنه، انتهى. وهذا قال ابن أبي حاتم وكلاهما سمى أباه حسناً. وقال البُخَارِيّ: أشرس بن الحسن المَازِنِيّ، سمع يزيد الرقاشي، وعنه ابن المبارك. وقال لي إِسْحَاقُ، عن المعتمر، عن الصباح، عن أشرس بن الحسن عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله. وقال ابن حبّان في «الثقات»: أشرس بن الحسن شيخ يروي عن سيف. روى عنه المُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ. وأورد ابن عدي له، عن عبدان، عن أحمد بن جواس، عن أبي بكر بن عياش، عن أَشْرَسَ، عن يزيد الرقاشي، عن أنس رفعه: «شَفَاعَتِي لأَهْلِ الكَبَائِرِ من أمّتي»، قال: حدثناه عَبْدَان فقال في روايته عن دشرس صحفه، فخشيتُ أن يبادرني فيحلف أن لا يحدثني، فقلت: من دشرس هذا؟ فقال: شيخ لأبي بكر بن عياش ما أدري.

١٤١٧ (ز) ـ الأَشْرَفُ بْنُ الأَغَرِّ بن هَاشِمِ العَلَوِيُّ النَّسَّابَةُ[٤]:

من أهل «حلب»، ذكر أنه سمع «جامع أبي عيسى الترمذي» من الكروخي.

---

(١) المغني ١/ ٩٠.

(٢) المغني ١/ ٩٠، الجرح والتعديل ٢/ ٣٢٢.

(٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٢٠٩، وعزاه لأبي يعلى من حديث أبي هريرة، وفيه صالح بن سرج وكان خارجياً.

(٤) الوافي بالوفيات ٩/ ٢٦٨، أعيان الشيعة ٣/ ٤٦٠، ١٢/ ٤٠٣، طبقات أعلام الشيعة ٧/ ١٩، الأعلام ١/ ٣٣٢، نكت الهميان في نكت العميان/ ١١٩، الجامع في الرجال/ ٢٧٦، معجم المؤلفين ٢/ ٣٠١، دائرة الأعلمي ٥/ ١١.

قال ابن النَّجّار: ولم يكن موثقاً به فيما يقوله، اجتمعت به بـ «حلب» وأنشدني من شعره. وقال أبو الخطّاب بن دحية: كان كذاباً. وقال يحيى بن أبي طَيّ: أخبرني هذا الشريف ولقبه تاج العلاء ولد سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة. قال: وقال اجتمعتُ بالقاضي علي بن عبد العزيز الصّوري، فسمعتُ عليه مجمل اللغة لابن فَارِس، وعمره يومئذ خمس وتسعون سنة، وهو يفهم، صحيح السَّمع والبصر مع تضعضع في أعضائه. قال: وذكر لي حال القراءة عليه، أن ابن فارس قدم عليه «صور» سنة أربع وأربعين، فأفرد له الشَّيخ الشّافعي أبو الفتح سليم الرَّازي داراً، وسمع عليه «المجمل» من أوله إلى آخره.

قال: لي تَاجَ العَلاَءِ: اجتمعت بالحريريّ صاحب «المقامات» سنة إحدى وعشرين وخمسمائة بـ «البصرة»، وهذه جرأة عظيمة وغَبَاوة، كيف صدقه ابن أبي طي على ذلك، والحريريّ قد مات قبل هذا التاريخ بمدة. قَالَ: وصنف كتباً كثيرة منها كتاب «في تحقيق غيبة المنتظر» و «شرح القصيدة التائية» للسيد الحميريّ، وكان رافضياً. مات سنة عشر وستمائة، وهو بزعمه قد بلغ مائة وثمانية وعشرين عاماً. ونقلت من مصنف لابن دحيّة، أنه لقيه بـ «الرملة» فيقول: دخلت «المغرب الأقصى»، وسكنت «القيروان»، وأردت المشي منها إلى «مراكش»، فوصلت إليه في ستة أيام، فقلت له: أفي اليقظة؟ قال: نعم على جمل، فقلت له: بين «القيروان» و «مراكش» ثلاثة أشهر، قال: وجعل يذكر بأسماء الصحابة إلى أن قال: كان لدحية بن خليفة أخ يقال له علي، وله عقب كثير «بالمغرب والشام». قال ابن دحيّة: وقد قيد أهل «حلب» عن هذا الرملي أحاديث في النسب والحديث، وكان يزعم أن البُخَاري مجهول، ما روى عنه إلاً الفربري.

١٤١٨ [٩٩٥] ـ أَشْعَبُ[١] بْنُ جُبَيْرِ الطَّامِعُ[٢]:

له عن عبد الله بن جَعْفَرٍ وسالم. قال الأَزْدِيّ: لا يُكْتب حديثه. قلتُ: هو مَدَنِيٌّ، يعرف بـ «ابن أم حميدة»، له نَوادر، وقلمّا روى. حَدّث عنه معدي[٣] بن سليمان، وأبو عاصم، وحميدة بفتح الحاء، توفي سنة أربع وخمسين ومائة. له ترجمة في تاريخ «دمشق»، وتاريخ «بغداد»، يقال: اسمه شعيب، ويكنى أبا العلاء، وأبا إسحاق. وقيل: هو ابن أم حميدة بالضم. عمر دهراً، وولد زمن عثمان رضي الله عنه. قال الخَطِيْبُ: هو خال الوَاقِدِيّ، وزعم الحاكم[٤] أنه قدم «بغداد» زمن المهدي. وقال الأَصْمَعِيّ: حدثنا جعفر بن سليمان أنه قدم أيام المنصور بـ «بغداد» فأطاف به فتيان بني هاشم، فغنى لهم، فإذا حلقه

(١) قال الذهبي في المشتبه: إن الأشعث عدة، وأشعب الطامع فرد.
(٢) المغني ٩١/١.
(٣) في ط: معبد.
(٤) في ط: الجاحظ.

على حاله، وقال: أخذت الغناء عن معبد، ويقال: اسم أبيه جبير، وقيل: بل أشعب بن جبير آخر. قال الجعابيّ: حدثني محمد بن سهل بن الحسن، حدثني مضارب[(١)] بن نزيل، حدثنا سليمان بن عبد الرَّحمن، حدثنا عثمان بن فائد، عن أشعب الطامع، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عباس رضي الله عنهما «أن النبي ﷺ لبىَّ حتى رمى جمرة العَقَبَةِ»[(٢)]. قال الجِعَابِيُّ: كان أَشْعَبُ يقول: حدثني سالم بن عبد الله، وكان يبغضني في الله، فيقال: دع هذا عنك، فيقول: ليس للحق منزل[(٣)]. وقال معديّ بن سليمان: حدثني أشعب قال: دخلت على القاسم بن محمد، وكان يبغضني في الله، وأحبه فيه، فقال: ما أدخلك علي؟ اخرج، قلت: أسألك بوجه الله، لما جددت لي عذقاً ففعل. وقال عبد الله ابن سَوَادَةَ: حدثنا أحمد بن شُجَاعِ الخزاعي، حدثني أبو العباس نسيم الكاتب قال: قيل لأَشْعَبَ، طلبت العلم، وجالستَ الناس، ثم أفضيت إلى المسألة، فلو جلستَ لنا وسمعنا منك، فقال: سمعت عكرمة يقول: سمعت ابن عباس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خصلتان[(٤)] لا تجتمعان في مُؤْمِنٍ»[(٥)]، ثم سكت طويلاً، فقالوا: ما هما؟ قال: نسي عكرمة واحدة ونسيت الأخرى. ويروي أنه أكل مع سالم تَمْراً فجعل يقرن، فقال سالم: إن رسول الله ﷺ قد نهى عن القرآن، فقال: اسكتْ فوالله لو رأى النبي ﷺ رداءة هذا التمر لرخَّص فيه حفنة حفنة. قال محمد بن أبي الأَزْهَرِ، قال لنا الزبير بن بَكَّار: قيل لأَشْعَبَ في امرأة يتزوجها، فقال: ابغوا لي امرأة أَتَجَّشأ في وجهها فتشبَع، وتأكل فخذ جَرَادة فَتَتخم. وذكر الطَّلْحي أن أحمد بن إبراهيم قال: وجد أشعب ديناراً، فكره أن يأكله حراماً كرهَ تعريفه، فاشترى به قطيفة وانبعث يعرفها. وروى نحوها مسعود بن بشر المَازِنِيّ، عن الوَاقِدِيّ، عنه، وكان خاله.

وقال الزُّبير بن بَكّار، قال الواقِدِيّ: لقيت أشعب، قال، فقال لي: يا ابن واقد وجدتُ ديناراً فكيف أصنع به قلت: عَرِّفه، قال: سبحان الله ما أنت في علمك إلا في غُرُورٍ، قلتُ: فما الرأي يا أبا العلاء؟ قال: أشتري به قميصاً، وأعرفه بـ «قباء» قلتُ: إذاً لا يعرفه أحد، قال: فذاك أريد. وأورد عِيَاضٌ في ترجمة «الوَاقِدِيّ»: من «المدارك» هذه الحكاية وتعقبها فقال: لا أدري من أشعب هذا، فإن الطَّامع متقدّم من زمن الواقدي، يسمع من سالم بن عبد الله بن عمر قال: وقال أهل العلم بهذا الشأن، لا يعرف بهذا الاسم غيره

(١) وفيه مضارب بن نزيل بنون وزاي ولام، يروى عن سليمان ابن بنت شرحبيل.

(٢) له طريق آخر عن ابن عباس أخرجه أبو داود ١/ ٥٦٤ برقم (١٨١٥)، والنسائي ٥/ ٢٦٨ برقم (٣٠٥٦).

(٣) في ط: مترك.

(٤) في الميزان: خلتان.

(٥) أخرجه الخطيب في التاريخ ٧/ ٣٩.

هذا كلامه. فأما شكّه فيه فلا أثر له، فإن الطامع لا شك فيه، وقد أدرك الوَاقِدِيّ من حياته خمساً وعشرين سنة، وسيأتي قريباً أن أبا عاصم سمع منه، وقد تأخرت وفاته عن الوَاقِدِيّ مدة. وأما دعواه أن اسمه فرد فهو كذلك فما ذكروا غيره والله أعلم. قال أَبُو الهَيْثَم بن عَدِيّ: كان أشعب مولى فاطمة بنت الحسين، قال قال لرجل سخن لي دَجَاجَة، ثم رَدت فسخنت: دجاج هذا الرجل كآل فرعون ﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوّاً وَعَشِيّاً﴾[سورة غافر، الآية: ٤٦] فضربته مائة لهذا القول، ووهبت له مائة دينار. حدثنا أبو داود السِّنجِيّ حدثنا الأَصْمَعِيّ، عن الأَشْعَبِ قال: دخلت على سالم فقال: حمل إلينا هَرِيْسَة وأنا صائم فاقعد فكل، قال: فأمعنت، فقال: ارفق، فما بقي تحمل معك، فرجعت، فقالت المرأة: يا مشئوم بعث عبد الله بن عمرو بن عُثْمَانَ يطلبك وقلت: إنك مريض، قال: أحسنت، فدخل الحمام وتمرّخ[1] بدهن وصفرة، قال: وعصبت رأسي، وأخذتُ قَصَبَةً أتوكأ عليها فأتيته، فقال لي: يا أشعب، قلت: نعم جعلت فداءك ما نمت منذ شهرين، قال: وسالم عنده ولا أشعر، فقال: ويحك يا أَشْعَبُ، وغضب وخرج، فقال ابن عثمان: ما غضب خالي سالم إلا من شيء، فاعترفتُ وقلتُ: غضب من أني أكلت بكرة عنده هَرِيْسَة، فضحك هو وجلساؤه، ووهب لي، فخرجت فإذا سالم فقال: يا أَشْعَبُ ألم تأكل عندي الهَرِيْسَةَ؟ فقلتُ: بلى جعلت فداءك، فقال: والله لقد شككتني. قال: وَحَدَّثني الأَصْمَعِيّ قال: مر أشعب فعبث به الصبيان فقال: ويحكم سالم يقسم تمراً، فمروا يعدون، فغدا أشعب معهم، وقال: وما يدريني لعله حق. وعن أبي عاصم النَّبِيْلِ قال: مر أَشْعَبُ بمن يعمل قفة فقال: أوسع، قال ولِمَ يا أشعب؟ قال: لعلي يهدى إلي فيها. ورويت بإسناد آخر عن أبي الهيثم بن عدي وقال: طبقاً. وعن إِبْرَاهِيْمَ بن رَاشِدٍ قال: قال أَبُو عَاصِمٍ لأشعب: ما بلغ من طمعك؟ قال: لم تزف عروس بالمدينة إلا قلتُ: يجيئون بها إلي. ورواها يحيى ابن عبد الرحمن الأعشى، عن أبي عاصم، وزاد: فأكنس بيتي رجاء أن تهدى إلي. وحدثنا ابن مخلد العَطَّار، حدثنا محمد بن يعقوب الدينوري، حدثنا عبد الله بن أبي حرب بسلمية، حدثنا عمرو بن أبي عاصم، عن أبيه، قال: مررت يوماً فالتفتُ فإذا أَشْعَبُ ورائي فقلت: ما لك؟ فقال: رأيت قَلَنْسُوَتَكَ قد مالت فقلت: لعلها تسقط فآخذها، قال: فدفعتها إليه. وقال ابن أبي يَعْقُوبَ: حدثنا محمد بن المقري، عن أبيه، قال أشعب: ما خرجت في جَنَازَةٍ فرأيت اثنين يتساران إلا ظننت أن الميت أوصى لي بشيء. وعن رَجُل، عن من حَدَّثه قال: قال أشعب: جاءتني جارتي بدينار أَوْدَعتنيه، فجعلتُهُ تحت المصلّى، فجاءت تطلبه، قلت: ارفعي عنه فإنه قد ولد، فَخُذِي ولده ودعيه، وكنت وضعت معه درهماً، فأخذته ثم عادت بعد جمعة فلم تره فصاحتْ، فقلت: مات في النفاس. قيل: توفي أَشْعَبُ

(١) تمرخ: في القاموس، مرخ جسده، دهنه بالمروخ، وهو ما يمرخ به البدن من دهن.

في سنة أربع وخمسين ومائة، فإن صح أنه ولد في خلافة عثمان رضي الله عنه ولا أرى[١] ذاك يصح، فقد عمر مائة وعشرين سنة، انتهى. والقصّة التي تقدمتْ عن الوَاقِدِيّ من كلام عِيَاضٍ من الزيادة على الأصل، ولفظ الأَزْدِيّ بعد قوله: لا يُكْتب حديث، روى عن عكرمة، وروى عن أبان، عن عبد الله بن جعفر في التختم باليمين. وذكر أبو الفَرجِ الأَصْبَهَانِيّ في كتاب «الأغاني» عن أحمد بن عبد العزيز الجَوْهَرِيّ، حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه، حدثنا العباس بن ميمون سمعت الأصمعيّ يقول: سمعت أشعب يقول، سمعت النَّاس يموجون في أمر عثمان بن عفان.

قال الأَصْمَعِيّ: ثم أدرك المهدي، قال: وأخبرنا أحمد بن محمد بن القاسم، حدثنا[٢] الزبير بن بَكَّار، حدثنا[٣] عبيد الله بن الحسن، حدثني[٤] محمد بن عمرو بن عثمان، قال: قال لي أَشْعَبُ: أما جئت حصر جدك عثمان، أسعى في الدار ألتقط السهام.

قال الزبير: وعاش إلى أن أدركه أبي، ورويت بمعناه من أوجه ثم قال: أخبرني رضوان بن أحمد الصَّيْدَلاَنِيّ، حَدَّثنا يوسف بن إبراهيم، عن إبراهيم بن المهديّ، عبيدة بن أَشْعَبُ، عن أبيه أنه ولد سنة تسع من الهجرة وأن أمه كانت تنقل كلام أزواج النبي ﷺ بعضهن إلى بعض، فتلقي بينهن الشر، فدعا عليها رسول الله ﷺ فماتت. قلتُ: وهذا خبر لا يصح في تاريخ مولده. وقد روى أَبُو الفَرَجِ أيضاً من طريق المطلب بن عبد الله بن يزيد الخزاعي قال: كان عندي أشعب وجماعة، فسبقت بينهم على دينار، فسبقهم أشعب، وقال: أنا ابن أم الحلندح التي كانت تحرش بين أزواج النبي ﷺ، فقلت له: ويحك أو يفخر أحد بهذا؟ قال: لو لم يكن موثوقاً بها عندهنّ ما قبلن منها.

---

(١) في ط: أدري.

(٢) في أ: قال: حدثنا.

(٣) في أ: قال: حدثنا.

(٤) في أ: قال: حدثني.

مَنِ اسْمُهُ أَشْعَثُ وأصبغ

١٤١٩ ـ أَشْعَثُ بْنُ أَبِي أَشْعَثَ السَّعْدَانِيُّ[١]:

من أهل «البصرة». روى عن عمران القَطَّان. وعنه بشر بن آدم.

قال ابن حبّان في «الثقات»: يُغرب.

وقال البَزَّار: ليس به بأس.

حَدَّث عنه أصحابنا بشر بن آدم، وأحمد بن عمر بن عبيدة، وغيرهما.

١٤٢٠ [٩٩٦] ـ أَشْعَثُ بْنُ بُرَازٍ[٢] **الهُجَيْمِيّ**[٣]:

عن الحَسَن وثابت. ضعفه ابن مَعِيْنٍ وغيره.

وقال النَّسَائِيّ: متروك الحديث.

وقال البُخَارِيّ: منكر الحديث.

أخبرنا أبو بكر [محمّد][٤] بن عمر النّحوي، أخبرنا[٥] الحسن بن أحمد، أخبرنا[٦] السِّلفي، أخبرنا[٧] أبو طَاهِرِ بن قيداس، أخبرنا[٨] أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي زيد، أخبرنا[٩] أبو بكر الشَّافعي، حَدّثنا[١٠] إسحاق الحَرْبيّ، حدثنا[١١] مسلم بن إبراهيم، حدثنا[١٢] أَشْعَثُ بنُ برّاز، حَدَّثنا[١٣] علي بن زيد عن عَمّارة[١٤] مولى الزبير، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله: «تعوّذوا بالله من ثَلاَثٍ هن الفَوَاقر: من إمام السُّوء إن أحسنتُ لم يشكر، وإن أسأتُ لم يعف، ومن جار السوء، إن رأى حسناً ستره،

---

(١) الثقات ٨/١٢٨، مجمع الزوائد ١/٣٠، دائرة الأعلمي ٥/ ١٣٠.

(٢) في التبصير: نزار جماعة، وبموصرة مضمومة ثم راء ثم زاي أشعث بن برازقوه.

(٣) المغني ١/٩١، الجرح والتعديل ٢/ ٢٦٩، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٢٤.

(٤) سقط في أ.

(٥) في أ: قال أخبرنا.

(٦) في أ: قال أخبرنا.

(٧) في أ: قال أخبرنا.

(٨) في أ: قال أخبرنا.

(٩) في أ: قال أخبرنا.

(١٠) في أ: قال حدثنا.

(١١) في أ: قال حدثنا.

(١٢) في أ: قال حدثنا.

(١٣) في أ: قال حدثنا.

(١٤) في الميزان: عمارة.

وإن رأى سمجاً أَذَاعَهُ، ومن امرأةِ السُّوء التي إذا غِبْتَ عنها خانتك، وإن دَخَلْتَ عليها لسنتك»[(١)].

ابن عدي: حدثنا السَّاجي، حَدَّثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا أشعث بن براز، عن الحسن قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يستحلف مسلم بِطَلَاقٍ أو عِتَاقٍ»[(٢)]. حَدّثنا محمد بن عون الزيادي، حدثنا أشعث بن براز، عن قَتَادَةَ، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «إذا حَدَّثتم عَنّي بحديث يوافق الحَقَّ فخذوا به حَدّثت به أو لم أحدث»[(٣)]. منكر جداً. حدّثنا يونس المؤدب، حدثنا أشعث بن براز، حدثنا ثابت، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «أَسْبِغِ الوضوء يا أَنَسُ يزد في عمرك»[(٤)] انتهى. وحديث أبي هُرَيْرَةَ المذكور استنكره العقيلي، وقال: ليس له إسناد يصح. قال: وللأشعث غير حديث منكر. وقال عمرو بن علي: ضعيف جداً. وقال أبو زُرْعَةَ وأبو حاتم: ضعيف الحديث.

وقال ابن حبّان: يروي عن قَتَادَةَ، كان يخالف الثقات، ويروي المنكر في الآثار، حتى يخرج عن حد الاحتجاج به. وقال البَزَّار: ضعيف حدث بمناكير.

١٤٢١ ـ أَشعَثُ بن سُوَيْدِ[(٥)] النَّهْدِيُّ الكُوفي[(٦)]:

من «رجال الشيعة». ذكره الطُّوسي في الرواة عن «جعفر الصادق» رضي الله عنه.

١٤٢٢ [١٠٠٠] ـ أَشعَثُ بن طُلَيْقٍ[(٧)]:

عن مُرّةَ الطيِّب. لا يصح حديثه، قاله الأَزْدِي،[(٨)] ثم إنه ساق له حديث مرة، عن ابن مسعود. قال: «نَعَى لنا رسول الله ﷺ نفسه قبل موته بشهر»[(٩)] الحديث. ثم رأيت ذلك في الجزء الثاني من حديث أحمد بن شبيب الحبطِيّ، فقال: حَدَّثنا أبي عن عبد الرحمن بن

(١) ذكره الذهبي في الميزان.
(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل.
(٣) ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (٢٧)، والعقيلي في الضعفاء ١/٣٣، وقال: ليس لهذا اللفظ عن النبي ﷺ إسناد يصح وللأشعث هذا غير حديث منكر.
كما ذكره العجلوني في كشف الخفا ١/٨٩، ونقل عن السخاوي: منكر جداً ونقل عن العقيلي.
كما ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ١/٢٦٤، وعزاه للعقيلي وقال: هذا من وضع الزنادقة، والسيوطي في اللآلىء ١/١١١.
(٤) أخرجه الطبراني في الصغير ٢/٢٠، وابن عساكر في التاريخ ٣/١٤٥، ١٤٧، والسيوطي في الدرر ٥/٥٩، والزبيدي في الإتحاف ٦/٢٧٤.
(٥) ذكره صاحب ملخص المقال في المجاهيل.
(٦) الجامع في الرجال ١/٢٧٧، رجال الطوسي/١٥٣، جامع الرواة ١/١٠٦، تنقيح المقال/٩٩٩، معجم رجال الحديث ٣/٢١٦.
(٧) الجرح والتعديل ٢/٢٧٣.
(٨) وفي أ: أشعث بن طابق.
(٩) ذكره الذهبي في الميزان.

شيبة، حدثنا سعيد بن عنبسة، حدثنا سلمة بن نبيط، عن عبد المَلِكِ بن عبد الرحمن، عن أَشْعَثَ بن طليق أنه سمع الحسن العربي يحدث عن مرة، عن ابن مَسْعُود قال: «نَعَى لنا نبينا وحبيبنا نفسه» الحديث، انتهى. كذا وقع بخطه سعيد بن عَنْبَسَةَ، ونقلت من الجزء المذكور في هذا الخبر سفيان بن عُيَيْنَةَ، والصواب الأول. وقال ابن أبي حَاتِم: أنه روى عن ابن عمر، وروى عنه ابن عيينة، ونقل عن أبيه، عن إِسْحَاقَ بن منصور، عَن يحيى بن معين، أنه قال: أشعث بن طليق النهدي ثقة. قلتُ: وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقد صحف الأزدي اسم أبيه، وأسقط اسم شيخه، ثم رأيت في كتاب ابن أبي حاتم أيضاً: أشعث بن طليق روى عن الحسن العرنِيّ. روى عنه خَلاّد بن مسلم الصفار، يعد في الكوفيين، وفرق بينه وبين الأول، فلم يذكر توثيقاً ولا تجريحاً في هذا، فالله أعلم وعندي أنهما واحد. وقد روى الحديث المذكور البَيْهَقِيّ، أخبرنا الحاكم، أخبرنا حمزة العقبي، حدثنا عبد الله بن رَوْحٍ، حدثنا سلام بن سليم المدائني؛ حدثنا سلام بن سليمان الطَّويل، عن عبد الملك بن عَبد الرحمن، عن الأَشْعَثِ بن طليق، عن الحسن العرني، عن مرة، عن ابن مسعود بطوله. وسيأتي في ترجمة سعيد بن عَنْبَسَةَ، أن ابن معين كذبه.

١٤٢٣ [١٠٠٤] ـ أَشْعَثُ بْنُ عُثْمَانَ وقيل: ابْنُ عُمَرَ بَصْرِيٌّ[(١)]:

روى عن عمر بن عبد العزيز، لا يُعْرَف. انتهى. وذكره ابنُ حبان في «الثقات» وقال: روى عنه عنبس بن بهيس. وذكره ابن أبي حَاتِم، وحكى عن ابن أبي خَيْثَمَةَ، سئل أبي ويحيى بن معين عن أشعث بن عثمان فقالا: لا لا نَعرفه.

١٤٢٤ [١٠٠٥] ـ أَشْعَثُ بْنُ عَطَّافٍ[(٢)]:

عن الثوري. قال ابن عَدِيٍّ: عندي لا بأس به، وله ما لا يُتابع عليه، انتهى. وأورد له أحاديث أخطأ فيها، وقال: لم أر له متناً منكراً، إلاَّ أنه يخالف الثقات في الأسانيد. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو النَّضْر الكُوفي الأسدي سكن «الري»، يروي عن بسام الصيرفي، وداود بن أبي هند. روى عنه محمد بن حميد الرازي، وعلي بن حرب السكري. وقال ابن أبي حَاتِم: روى عن حمزة الزيات، والقاسم بن حبيب التمار، وعصام ابن قدامة. وعنه علي بن مَيْسَّرَةَ، ونوح بن أنس.

وسئل أبو زرعة عنه فقال: كوفي كان هاهنا بـ «الري»، وكان شيخاً صالحاً.

١٤٢٥ [١٠٠٦] ـ أَشْعَثُ بْنُ الفَضْلِ بصريَ[(٣)]:

عن التابعين. له في الشَّفَاعة عن أنس رضي الله عنه. مجهول. وقال الأَزْدي: تركوه.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٢٧٦.

(٢) المغني ١/ ٩٢، الجرح والتعديل ٢/ ٢٧٦.

(٣) المغني ١/ ٩٢، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٢٥.

١٤٢٦ [١٠٠٧] ـ أَشعَثُ بن محمّدٍ الكُلاعِيّ[(١)] [(٢)]:

عن عيسى بن يونس.

[روى عنه الحسن بن علي بن الحسن السري][(٣)] أتى[(٤)] بخبر موضوع.

١٤٢٧ [١٠٠٨] ـ أَشعَثُ ابن عَمّ الحَسَنِ بن صَالِحِ بن حَيّ[(٥)]:

روى عن مِسْعَرٍ. شيعي جلد تكلم فيه.

قال العُقَيْلِيّ: ليس ممن يضبط الحديث. حدثنا محمد بن عثمان، حدثنا زكرياء بن يحيى الكِسَائِيّ، حدثنا يحيى بن سالم، حَدَّثنا أشعث ابن عم الحسن بن صالح، حدثنا[(٦)] مِسْعَرٌ، عن عطيّة العوفي، عن جابر رضي الله عنه مرفوعاً: «مكتوب على باب الجَنَّةِ لا إله إلا الله، مُحَمَّد رسول الله، أيدته بعلي قبل خلق السماوات بألفي سنة»[(٧)] انتهى. وبقيّة كلام العقيلي: وليس زكرياء بن يحيى، ويحيى بن سالم بدون أشعث في هذا المذهب.

١٤٢٨ (ز) ـ أَشعَثُ غير مَنْسُوبٍ:

عن أبيه، وعنه ابنه محمد. في مسند، البَزّار.

وسيأتي في محمد بن الأشعث إن شاء الله تعالى.

١٤٢٩ [ز٢٠٥] ـ أَشعَثُ غَيرُ مَنْسُوبٍ:

عن يَزِيْدَ بن أبي يزيد بن جابر، عن مَكْحُولٍ، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «الصَّلاة واجبة [عليكم][(٨)] مع كل إمام، برّاً كان أو فَاجِراً....»[(٩)] الحديث. وعنه بقية.

قال ابن القَطّان: بقية أروى الناس عن المجهولين، وهذا منه.

---

(١) المغني ٩٢/١.

(٢) في الميزان: أشعث بن محمد الكلابي.
والكلاعي: بالفتح إلى ذي الكلاع قبيلة من حِمْيَر.
الأنساب ١١٨/٥ ـ ١٢٠، اللباب ١٢٣/٣ ـ ١٢٤، لب اللباب ٢١٨/٢.

(٣) في ط: السريري.

(٤) سقط في أ.

(٥) المغني ٩٢/١.

(٦) في أ: قال حدثنا.

(٧) ذكره المتقي الهندي في الكنز (٤٣ ـ ٣٣) وعزاه للطبراني في الأوسط والخطيب في المتفق والمفترق وابن الجوزي في الواهيات عن جابر وأخرجه ابن الجوزي في العلل ٢٣٨/١.
وقال: هذا حديث لا يصح قال العقيلي: وزكريا الكساني ويحيى بن سالم ليسا بدون أشعث في الأسانيد، وأما أشعث فقال: كان له مذهب ليس ممن يضبط الحديث. ينظر: العقيلي في الضعفاء ٣٣/١، مجمع الزوائد ١١١/٩.

(٨) سقط في ط.

(٩) له طريق آخر عن أبي هريرة. أخرجه أبو داود ٢٢/٢ (٢٥٣٣)، والبيهقي ١٢١/٣، ١٨٥/٨، والدارقطني ٥٦/٢.

١٤٣٠ ـ أَشْعَثُ بن يَزِيدَ الشَّامِيّ[١]:

عن أبي سلام الأَعْرَجِ، عن علي قال وكيع: لا يتابع عليه.

قال البُخَارِيّ: وروى عنه أيضاً القاسم بن مالك المزني. وذكره ابن حبان في «الثقات». ولم يذكر ابن أبي حاتم فيه شيئاً.

١٤٣١ [١٠١٠] ـ أَصْبَغُ بن خَلِيلِ القُرْطُبِيُّ[٢]:

عن يحيى بن يحيى اللَّيثي. متَّهم بالكَذِبِ. قاله ابن الفرضي.

وحدّثني شيخ المالكية أبو عمرو السَّعدي أنه بلغه أن أَصبغ هذا قال: لأن يكون في كتبي رأس خِنْزِيرِ، أحبّ إلي من أن يكون فيها مصنف أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ، أو كما قال.

وروى أصبغ بن خليل هذا، عن الغَازِيّ بن قَيْسٍ، عن سَلَمَةَ بن وَرْدَانَ، عن ابن شِهَابٍ، عن الربيع بن خثيم، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: «صلّيت خلف رسول الله ﷺ، وخلف أبي بكر وعمر اثنتي عشرة سنة وخمسة أشهر، وخلف عثمان اثنتي عشرة سنة، وخلف علي بـ «الكوفة» خمس سنين فلم يرفع أحد منهم يديه إلا في تكبيرة الافتتاح وحدها». قال القاضي عياض في «المدارك»: فوقع في خطأ عظيم بين. منها: أن سلمة بن وردان لم يرو عن الزهري. ومنها: أن الزهري لم يرو عن الربيع بن خثيم ولا رآه.

ومنها قوله عن ابن مسعود رضي الله عنه «صلّيت خلف علي بـ «الكوفة» خمس سنين، وقد مات ابن مسعود في خلافة عثمان بالإجماع. قلتُ: ومنها أنه ما صلى خلف عمر وعثمان إلا قليلاً، لأنه كان في غالب دولتيهما بـ «الكوفة». فهذا من وضع أصبغ، انتهى. والذي حكاه الذّهبي عن بلاغ أبي عمرو شيخ المالكيّة، قد أسنده ابن الفرضي في «تاريخه». فقال: سمعت محمد بن أحمد بن يحيى يقول: سمعت قاسم بن أصبغ يقول: سمعت أصبغ بن خليل يقول: لأن يكون في تابوتي رأس خنزير، أحب إلي من أن يكون مسند ابن أبي شَيْبَةَ. قال ابن الفَرَضِيّ: كان أصبغ بن خليل حافظاً للرأي على مذهب مالك، فقيهاً في الشُّروط، بصيراً بالعُقُودِ، ودارت عليه الفُتْيَا، ولم يكن له علم بالحديث، ولا معرفة بِطُرُقِهِ، بل كان يعاديه ويعادي أصحابه، وبلغ من عصبيته لرواية ابن القاسم، عن مَالِكٍ: ترك رفع اليدين في الصَّلاة أن افتعل حديثاً في ترك رفع اليدين، ووقف النَّاس على

---

(١) الثقات ٦/٦٣.

والشامي: هذه النسبة إلى بلاد «الشأم» بالهمز وتلين، وإلى «مسجد الشام» بـ «بخارى»، وإلى «الشامة» الخال.

ينظر: الأنساب ٣/٣٨٧ ـ ٣٨٩، معجم البلدان ٣/٣١١ ـ ٣١٤، الإكمال ٤/٥٦٠، لب اللباب ٢/٤٦.

(٢) المغني ١/٩٢.

كذبه، ثم ذكر الحديث الذي ذكره المصنف، وتكلم عليه بمثل ما تكلم به عياض. قال: وسمعتُ عبد الله بن مُحمَّد بن علي، سمعت قاسم بن أصبغ يدعو على أصبغ بن خليل ويقول: هو الذي حرمني السَّماع من بَقِيّ[1] بن مخلد، وكان يحض أبي على أن ينهاني عن الاختلاف إليه. قال: وسمعتُ عبد الله بن محمد بن علي، حَدَّثني من حضر مجلسه، وأحمد بن خالد يقرأ عليه سماع عِيْسَى، عن ابن القاسم، فمضى لهم أسيد بن الحضير، فرد أصبغ بن خليل عليه الخُضير بالخاء المعجمة، وقال: هو تصغير خضر، فجعل يرده فيه وهو يأتي. مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

وحكى عِيَاضٌ في «المدارك»، أنه حدث عن الغازي بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ، عن جبرائيل، عن الله تعالى في إسناد القُرْآنِ، قال: فظن أن نافعاً القارىء هو مولى ابن عمر. ونقل عن أحمد بن خالد، أنه لم يقصد أصبغ بن خليل الكذب على رسول الله ﷺ، وإنما أظهر أنه يريد تأييد مذهبه. قال عِيَاضٌ: وهذا كلام لا معنى له، وكل من كذب على النبي ﷺ فإنما كذب لتأييد غرضه.

١٤٣٢ [١٠١١] ـ أَصْبَغُ بن دَحْيَةَ[2]:

عن رشدين بن سعد بخبر منكر، لكن رشدين واه[3]، وأصبغ أقوى منه.

١٤٣٣ [١٠١٣] ـ أَصْبَغُ بن سُفْيَانَ الكَلْبِيّ[4]:

قال ابن مَعِيْنٍ: لا أعرفه. وقال الأَزْدِيّ: مجهول، له عن عبد العزيز بن مروان شيء، انتهى. وقال العُقَيْليّ: روى عن عبد العزيز بن مروان، عن أبي هريرة، عن سلمان قال: «سألت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن الله لم يبعث نبياً إلا بيَّن له من يَلِي بَعْدَهُ، فهل بَيَّن لك؟ قال: ثم سأل بعد ذلك فقال: نعم علي بن أبي طالب»[5]. رواه محمد بن حُمَيْدٍ، عن سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، عن حكيم بن جبير، عن الحسن ابن سفيان، عن الأصبغ بن سفيان به. قال العُقَيْلِيّ: وحكيم واه، والحسن والأصبغ مجهولان لا يُعْرَفان إلا في هذا الحديث. ونقل ابن عَدِيّ قول ابن مَعِيْنٍ وقال: هو كما قال مجهول لا يعرف، وروى عنه أهل اليمن، كذا قال.

١٤٣٤ [١٠١٤] ـ أَصْبَغُ بن عبد العَزِيزِ اللَّيْثِيّ[6]:

عن أبيه مجهول، انتهى. روى عنه ميمون بن العباس. وأبوه هو عبد العزيز بن

---

(١) في مشتبه الذهبي: بقي بموحدة ابن مخلد حافظ الأندلس.

(٢) المغني ١/٩٢.

(٣) في الميزان: رواه.

(٤) المغني ١/٩٢، الجرح والتعديل ٢/٣٢١، الضعفاء والمتروكين ١/١٢٦.

(٥) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/١٣٠.

(٦) المغني ١/٩٢، الضعفاء والمتروكين ١/١٢٦، الجرح والتعديل ٢/٣٢١.

مروان بن إياس [بن سليمان][١] بن مالك.

١٤٣٥ ـ أَصْبَغُ بن قَاسِمِ بن أَصْبَغَ[٢]:

مات سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. قال ابن صابر في «تاريخه»: فيه نظر.

١٤٣٦ [١٠١٥] ـ أَصْبَغُ بن محمد بن أَبِي مَنْصُورٍ[٣]:

بلغنا قال: إنَّ النبي ﷺ قال: «إذا بلغكم عَنِّي ما تَقْشَعِرُّ منه جلودكم وتَشْمَئِزُّ منه قلوبكم فردُّوه»[٤]. رواه عنه عمرو بن الحارث. قال البيهقي: مجهول.

١٤٣٧ [١٠١٧] ـ أَصْبَغُ أَبُو بَكْرٍ الشَّيْبَانِيُّ[٥]:

عن السُّدي. مجهول أتى بخبر منكر عن السُّدي، عن عبد خير، عن علي رضي الله عنه أنه قال: «أوّل من يدخل من الأمّة الجنة أبو بكر وعمر، وإنّي لموقوف مع معاوية لِلْحِسَابِ»[٦]. أخرجه ابن الجَوْزِيّ في «الواهيات»، انتهى. وهذا أولى بكتاب الموضوعات. وقد ذكره العُقَيْلِيّ فقال: مجهول، وحديثه غير محفوظ، ثم ساقه. فعزوه له أولى من عزوه لابن الجَوْزِيّ.

---

(١) سقط في ط.

(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٨٠، دائرة الأعلمي ٥/ ٢٢.

(٣) الميزان ت [١٠١٥]. (٤) ذكره الذهبي في الميزان.

(٥) المغني ١/ ٩٣، الضعفاء الكبير ١/ ١٣٠، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٢٦.

(٦) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ١/ ٣٩٠، وعزاه للعقيلي وقال: فيه أصبغ الشيباني مجهول، وحديثه غير محفوظ وأورده ابن الجوزي في الواهيات قال الحافظ: وهو بكتاب الموضوعات أولى. وذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (١٠٠).

مَنِ اسْمُهُ أصبهدوست وَأَصْرَم

١٤٣٨ (ز) ـ أصبهدوست بن محمّد بن الحسن بن أسْعَد بن شِيرَوَيْه الدَّيْلَمِيّ أبو مَنْصُورِ الشَّاعر[١]:

روى عن أبي عبد الله بن الحَجَّاج شعره، وعن عبد العزيز بن نُبَاتَةَ. وكان يتشيّع ويبالغ فيه، وربما سلك طريقة ابن الحَجَّاج في شعره. قاله أبو سعد بن السَّمْعَاني وقال: مات سنة تسع وستين وأربعمائة. قال: ويقال: إنه رجع عن ذلك، ورد ذلك ابن أبي طَيّ في مصنفه في الإماميّة. وذكره ابن السَّمْعَاني بالسين المهملة بدل الصاد، وأنشد له قصيدة طويلة يذكر فيها التبرّي من الرفض يقول فيها [الكامل]:

وَإِذَا سَأَلْتَ عَنِ اعْتِقَادِي قُلْتُ مَا ... كَانَتْ عَلَيْهِ مَذَاهِبُ الأَبْرَارِ
أَهْوَى النَّبِيَّ وَآلَهُ وَأَصْحَابَهُ ... وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ مِنَ الأَخْيَارِ
وَأَقُولُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ... صِدّيقُهُ وَأَنِيسُهُ فِي الغَارِ
ثُمَّ الثَّلاثَةُ بَعْدَهُ خَيْرُ الوَرَى ... أَكْرِمْ بِهِمْ مِنْ سَادَةٍ أَطْهَارِ
هَذَا اعْتِقَادِي وَالَّذِي أَرْجُو بِهِ ... فَوْزِي وَعِتْقِي مِنْ عَذَابِ النَّارِ
يَا رَبِّ إِنِّي قَدْ أَتَيْتُكَ تَائِباً ... مِنْ زَلَّتِي يَا عَالِمَ الأَسْرَارِ
وَعَدَلْتُ عَمَّا كُنْتُ مُعْتَقِداً لَهُ ... فِي الصَّحْبِ صَحْبِ نَبِيِّكَ المُخْتَارِ

١٤٣٩ [١٠١٩] ـ أَصْرَمُ[٢] بنُ حَوْشَبٍ أبو هِشَامٍ قاضِي «هَمَذَان»[٣]:

هالك، يروي عن زياد بن سعد، وقرة بن خالد. قال يَحْيَى: كذاب خبيث. وقال البُخَاري ومسلم والنَّسَائي: متروك الحديث. وقال الدَّارَقُطني: منكر الحديث.

وقال السَّعدي: كتبت عنه بـ«همذان» سنة اثنتين ومائتين وهو ضعيف.

وقال ابن حبّان: كان يضع الحديث على الثقات. وله عن قرّة بن خالد، عن

---

(١) دائرة معارف الأعلمي ٥/٢٦.

(٢) زاد الطوسي في الفهرس: البجلي عامي ثقة، وفي نضد الإيضاح: أصرم بفتح الهمزة وسكون المهملة، وفتح الراء وابن حوشب: بفتح المهملة، وسكون الواو، وإعجام الشين ثم الموحدة، روى عن الإمام الصادق عليه السلام.

(٣) المغني ١/٩٣، الجرح والتعديل ٢/٣٢٦، الكشف الحثيث (١٦٠).

الضحاك، عن ابن عباس مرفوعاً: «تَذْهَبُ الأرض يوم القيامةِ كلها إلا المَسَاجِد ينضمُّ بعضها إلى بعض»(١). وبه: «أنا الأوّل، وأبو بكر الثاني(٢)، وعمر الثالث، والناس بعدنا على السبق، الأوّل فالأوّل»(٣). وبه: «المُنْفِقُ يقرضني، والمصلّي يناجيني». وله عن هشام ابن حَوْشَب، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً: «أذيبوا طعامكم بالصَّلاة ولا تناموا عليه فتقسو قلوبكم»(٤). وله عن زياد بن سعد، عن الزّهري، عن سالم، عن أبيه مرفوعاً: «إذا كان الفَيْءُ ذراعاً ونصفاً إلى ذراعين فصلُّوا الظهر»(٥).

وله عن مبارك بن فضالة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه في وفاة النبي ﷺ، ومجيء ملك الموت علانية، فذكر خبراً موضوعاً. وقال محمد بن يحيى الأَزْدِيّ: حدثنا أَصْرَمُ بن حوشب، حدثنا محمد بن يونس الحارثي، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً: «إذا كان أول ليلة من رمضان نادى الجليل رضوان خازن الجنة فيقول: نجد جنتي وزينها للصائمين»(٦) الحديث بطوله. ساقه ابن حبان. قال ابن المَدِيْنِيّ: كتبت عنه بـ «همذان»

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط ١/ ٢١ وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ١/ ٧٩، وعزاه لابن عدي في الكامل من حديث ابن عباس من طريق أصرم بن حوشب.
وذكره السيوطي في اللآلىء ٢/ ١٠، فقرأ لابن الجوزي على وضعه.
وذكره المتقي الهندي في الكنز (٢٠٧٤٥) وعزاه للطبراني في الأوسط وابن عدي في الكامل عن ابن عباس.
وذكره الفتني في التذكرة (٣٧)، والشوكاني في الفوائد (٢٣).

(٢) في الميزان: المصلي.

(٣) أخرجه الخطيب في التاريخ ٧/ ٣١، وذكره ابن عراق في التنزيه ١/ ٣٤٩، وعزاه لابن عدي وفيه أصرم بن حوشب وأخرجه ابن عدي في الكامل (   ) وذكره الشوكاني في الفوائد (٣٣٩).

(٤) أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٩٩، وذكره العجلوني في الكشف ١/ ٧٦، وعزاه للطبراني في الأوسط وابن السني، والشوكاني في الفوائد (١٥٦).
ورواه ابن عدي عن عائشة مرفوعاً، وفي إسناده: أصرم بن حوشب كذاب، وفي إسناد له آخر عند ابن عدي أيضاً: بزيع أبو الخليل، وهو متروك، والحديث موضوع.
قال في اللآلىء: أخرجه الطبراني في الأوسط، وابن السني في عمل اليوم والليلة، وأبو نعيم في الطب، والبيهقي في الشعب، كلهم من طريق بزيع، وأخرجه من طريق أصرم، ابن السني في الطب، هذا معنى كلامه، ولا يصلح للتعقيب.

(٥) ذكره العجلوني في الكشف ١/ ١٠١، وقال: باطل له الموضوعات الكبرى للقاري، وابن عراق في التنزيه ٢/ ٧٦.
وعزاه لابن عدي من حديث ابن عمر من طريق أصرم بن حوشب وقال ابن حبان باطل وقال العقيلي لا يعرف إلا بأصرم وهو كذاب خبيث ولا يتابع عليه وليس له أصل يثبت والفوائد في الشوكاني ص ١٥ وعزاه لابن عدي عن أنس مرفوعاً وقال: في إسناده الأصرم بن حوشب وضاع.

(٦) أورده ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٨٧، والسيوطي في اللآلىء ٢/ ٥١.

وضربت على حديثه. وقال الفَلاّس: متردد[١] يرى الإرجاء. قلتُ: روى عنه محمد بن حميد، وأحمد بن الفرات، وأحمد بن محمد التبعي، انتهى. وأورد له العُقَيلِيّ حديثاً عن زياد بن سعد وقال: لا يتابع عليه، ولا يعرف إلاّ به، وليس له أصل من جهة يثبت.

وقال ابن أبي حَاتِم: روى عن أبي سنان الشيباني، سمعت أبي يقول: هو متروك الحديث. ذكر أنه سمع مَن زياد بن سعد، فأنكر عليه، وتكلم فيه يحيى بن معين. وقال ابن المَدِينِيّ: لقيناه بـ «همذان»، ثم حدث بعدنا بعجائب وضعفه جداً. وقال الحاكم والنَّقَّاش: يروي الموضوعات. وقال الخَلِيْلِيّ: روى عن نَهْشَلٍ، عن الضحاك، عن ابن عباس رضي الله عنهما مناكير. وروى الأئمة عنه، ثم رأوا ضعفه فتركوه.

١٤٤٠ [١٠٢٠] ـ أَصْرَمُ بن غِيَاثٍ، أَبُو غِيَاثٍ الخُراسَانيّ، النَّيسَابُورِيّ[٢]:

عن مقاتل بن حَيّان. قال أحمد والبخاري، والرازي والدارقطني: منكر الحديث.

وقال النَّسائي: متروك الحديث. ومن حديثه عن مقاتل، عن الحسن، عن جابر قال: «وَضّأت النبي ﷺ غير مرة، فرأيته يخلّل لحيته بأصابعه كأنها أسنان مُشْط»[٣]. قال ابن عَدِيّ: وأصرم إلى الضعف أقرب وهو مقلّ. قلتُ: يروي عنه محمد بن عيسى بن الطباع، وسريج بن يونس. قال ابن العَلاءِ: قال يحيى بن معين: ليس بثقة، انتهى. وقال أبو زُرْعَةَ: ليس بقويّ، منكر الحديث. وقال أبو حاتم: يروي عن مقاتل وعاصم الأحول. روى عنه محمد بن مُعَاوية، ومحمد بن مِرْدَاسٍ، وسريج بن يونس. وقال مهنأ: كتب عنه أحمد أحاديث منكرة، ثم خرقها. وقال الساجي: منكر الحديث. وقال النَّسائي في «الجرح التعديل»: ليس بثقة. وقال أبو أحمد الحَاكِمُ: حديثه ليس بالمستقيم. وقال ابن حبّان: كان مُرْجِئاً، منكر الحديث، لا يتابع على ما روى. وقال العُقَيْلِيّ: روى عن عاصم، عن أنس رفعه: «لا يمرُّ السيف بذنب إلا محاه»[٤].

وقال: لا يتابع عليه، وليس له عن عاصم أصل، وقد روى بإسناد لين.

---

(١) في ط: متروك.

(٢) المغني ١/ ٩٣، الجرح والتعديل ٢/ ٣٢٦، الضعفاء والمتروكين.

(٣) أخرجه البيهقي ١/ ٥٤، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ١٥٥ كلاهما عن أنس.

(٤) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ١١١.

مَنِ اسْمُهُ أعْجَفُ وَأَعْيَنُ

١٤٤١ [ز٢٠٦] ـ أعْجَفُ بن زُرَيْقٍ[(١)]:

عن أم الدَّرْدَاءِ، عن أبي الدرداء، في «البول» موقوف. وعنه أبو حصين. قال ابن القَطّان: لا يُعْرَف حاله أصلاً. وقد ذكر ابن عديٍّ حديثه في ترجمة قيس بن الربيع في «الكامل». قلتُ: قد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكر حديثه المذكور.

١٤٤٢ ـ أعْيَنُ البَصْرِيُّ أبو يَحْيَى[(٢)]:

عن أنس. وعنه الضَّحاك بن شرحبيل. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: أحسبه الخوارزمِيّ. قلتُ: وقد فرق البُخَاري وابن أبي حاتم بينهما، ولم يذكرا في هذا البصري شيئاً. وقال أبو حاتم في الخوارزمي: مجهول، نعم قال الحسيني في «رجال المسند»: إن أبا يحيى هذا مجهول، وكأنه أخذه من كونه لم يرو عنه إلا الضحاك بن شُرَحْبِيل، والله أعلم.

---

(١) دائرة الأعلمي ٥/ ٢٠٥.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ٣٢٥، تعجيل المنفعة/ ٣٦، الثقات ٤/ ٥٧، ذيل الكاشف رقم (٨٥).

مَنِ اسْمُهُ الأَغَرُّ وَأَغْلَبُ

١٤٤٣ [١٠٢٢] ـ الأَغَرُّ الغِفَارِيُّ[١]:

تابعي. قال ابن مَنْدَةَ: فيه نظر، انتهى. [وهذا صحابي، ذكره البغوي والطبراني وابن مَنْدَةَ وغيرهم في الصحابة. وأورد له من طريق مؤمّل. عن شُعْبَةَ، عن عبد الملك بن عمير، عن شبيب أبي روح، عن رجل من الصحابة يقال له: الأغر: «أنه صلّى خلف رسول الله ﷺ» الحديث. وهو عند أحمد والنسائي من طريق الثوري، عن عبد الملك غير مسمى. وذكر ابن عبد البَرّ وغيره أنه غِفَاري. وأما الطبراني فأخرج حديثه في ترجمة الأغر المزنيّ. وأظن قول ابن مندة فيه نظر، من أجل الاختلاف في تسميته وفي نسبه، ولم يقل: إنه تابعي، هل هي من عند الذهبي؟ ولو تدبر سياق حديثه، لجزم بأنه صحابي، وقد اشترط أنه لا يذكر الصحابة، فذهل في ذكر هذا]، والله أعلم.

١٤٤٤ [١٠٢٣] ـ أَغْلَبُ بن تَمِيمٍ[٢]:

عن سليمان التيمي. قال البخاري: مُنكر الحديث. وقال ابن مَعِينٍ: ليس بشيء. وقال ابن حبّان: حدث عنه يزيد بن هارون، منكر الحديث، خرج عن حد الاحتجاج به لكثرة أخطائه. وقال ابنُ عَدِيٍّ: أغلب بن تميم [الكِنْدِي الشعوذي][٣] بصري، سمع منه يحيى بن مَعينٍ، وقال يزيد[٤] بن الحريش: حدثنا أغلب بن تميم، حدثنا أَيُّوبُ ويونس، عن الحسن، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «من قرأ يٰس في يوم أو ليلة ابتغاء وجه الله غفر الله له»[٥]. الساجي، حدثنا سهل العَسْكَرِيّ، حدثنا حبان بن أغلب بن تميم، حدثنا أبي، حدثنا ثابت البناني، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «يجاء بالإمام الجائر،

---

(١) المغني ١/ ٩٣.

(٢) المغني ١/ ٩٣، الجرح والتعديل ٢/ ٣٤٩، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٢٧.

(٣) في أ: الشعوذي الكندي. (٤) في الميزان: زيد.

(٥) ذكره المتقي الهندي (٢٦٩٠) وعزاه للبيهقي في الشعب عن أبي هريرة وذكره الهيثمي في المجمع ٧/ ٩٧ وعزاه للطبراني في الصغير والأوسط وقال: فيه أغلب بن تميم وهو ضعيف وذكره أيضاً الحافظ في المطالب (٣٧٠٨) وعزاه لأبي يعلى والسيوطي في الدر ٥/ ٢٥٦، وزاد نسبته لابن مردويه.

فتخاصمه الرعية، فيفلجوا عليه فيقال له: سدّ عنا رُكْناً من أركان جهنم»[(١)] انتهى.

وقد نسبه البُخَاري فقال: أغلب بن تميم بن النعمان الكندي. وقال ابن عَدِيٍّ: أحاديثه عامتها غير محفوظة، إلا أنه ممن يكتب حديثه. وقال مسلمة بن قَاسِم: منكر الحديث، ضعيف. وروى أيضاً عن قتادة، والمعلّى بن زِيَادٍ، ومخلد أبي الهُذَيْلِ العنبري البصري. وعنه زيد بن حباب، ومحمد بن وزير الواسطي. وذكره العُقَيلي والسَّاجي وابن الجارود في الضعفاء. وأورد له العقيلي، عن مخلد أبي الهُذَيل، عن عبد الرحمن بن عدي المدني، عن ابن عمر، عن عثمان رضي الله عنهم: «سألت رسول الله ﷺ عن تفسير ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾» [سورة الشورى، الآية: ١٢] الحديث.

وقال: لا يتابعه عليه إلا من هو دونه.

١٤٤٥ ـ أَغْلَبُ الشَّعْوَذِيُّ:

قال ابن مَعِينٍ: ليس بشيء. أفرده بعضهم وهو الذي قبله، فقد قال ابن معين في رواية أخرى: أغلب بن تميم البصري، سمعنا منه وليس بثقة، وكان يقال له: الشَّعْوَذِيّ.

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل.

مَنِ اسْمُهُ أَفْضَلُ وَإِقْبَالٌ

١٤٤٦ ـ أَفْضَلُ بن أَبِي الحَسَنِ بن مَحْفُوظٍ [١][الحفار][٢]:

متأخر، سمع من ابن الطَّلاية. قال ابن النَّجَّار: سمعت منه وكان شيخاً لا بأس به. بلغني أنه [تعيد][٣] قبل موته. توفي في رابع عشر شعبان سنة سبع وستمائة.

١٤٤٧ [١٠٢٧] ـ إِقْبَالُ بن المُبَارَك العُكْبَرِيُّ ثم الوَاسِطِيُّ[٤]:

مات سنة سبع وثمانين وخمسمائة. قال ابن الدبيثي[٥]: ألحق اسمه في [طباق][٦].

وقال ابن النَّجَّار: إقبال بن العكبري سمع من أبي القاسم بن بشران، وأبي علي الفارقي، حدث بشيء من البُخَارِيّ، عن محمد بن يوسف الهروي، لقيه بـ «المدينة»، حدثنا ابن ميمونة السَّرخسيّ. وهذا شيء مستحيل، فتركنا الرواية عنه انتهى.

وبقية كلامِ ابن النَّجَّار: كان من الشهود المعدلين بواسط، عدل ابن بختيار سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، لكنه خلط في سماعه وادعى الرواية عن قوم، وروى عن قوم مجهولين، وقد كان له سماع صحيح، لو اقتصر عليه لكفاه. وساق نسبه فقال: ابن المُبَارَكِ ابن محمد بن الحسن بن محمد.

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٤٢.

(٢) سقط في ط.

(٣) في ط: بياض، وفي ب: خير.

(٤) الميزان ت [١٠٢٧]، التكملة للوفيات ١/ ٢٩١.

(٥) في ط: الراسبي.

(٦) سقط في ط وفي ط بياض.

مَنِ اسْمُهُ إِلْيَاسُ وَامْرُؤُ القَيْسِ وَأَمِيْرٌ

١٤٤٨ ـ إِلْيَاسُ بن عَمْرٍو البَجْليُّ الكُوفي[١]:

ذكره الطُّوسي في «رجال الشيعة»، وقال: روى عن جعفر الصادق رضي الله عنه.

١٤٤٩ [١٠٢٩] ـ امرؤ القَيْسِ المُحَارِبيُّ[٢]:

عن عاصم بن بجير. قال الأَزْدِيُّ: حدث بخبر منكر لا يصح.

١٤٥٠ ـ أَمِيرُ بْنُ شَرَف شاه الشَّرِيف الحُسينيّ القُمِّيُّ[٣]:

قال ابن بابويه: كان قاضي «قُم»، وكان يناظر بمذهبه في المجالس ولا يتوقى، وله تصانيف وكرم وورع وصدقة في السر، وحسن سمت.

---

(١) معجم رجال الحديث ٣/ ٢٢٩، ٢٣١.

(٢) المجروحين ١/ ١٥٨، ٢/ ٣١٠، جامع الرواة ١/ ١٠٨.

(٣) أعيان الشيعة ٣/ ٤٩١، جامع الرواة ١/ ١٠٩.

مَنِ اسْمُهُ أُمَيَّةُ

١٤٥١ [١٠٣٠] أُمَيَّةُ بْنُ الحَكَمِ[١]:

عن الحكم بن حجل. وعنه ابنه مهجع. لا يعرف.

١٤٥٢ ـ أُمَيَّةُ بن خَالِدٍ:

ذكره أبو العَرَبِ القَيْرَوَانِيّ في «الضعفاء»، ونقل عن الأَثْرَمِ أنه سأل أحمد عنه، فلم يحمده في الحديث وقال: إنما كان يحدث من حفظه، لا يخرجَ كتاباً. قلتُ: ويحتمل أن يكون أميّة بن خالد شيخ إسحاق المذكور في التهذيب مع بعد في ذلك.

١٤٥٣ [١٠٣٢] ـ أُمَيَّةُ القُرَشِيُّ[٢]:

لا يُعْرفَ. عن مَكْحُول، وعنه ابن المبارك. قال ابن حبّان: لَسْتُ أدري من هو.

قلتُ: يمكن أن يكون أمية بن يَزِيْدَ الشَّامِيّ القرشي، الذي روى عن أبي المصبح، عن ثوبان، عن النبي ﷺ: «الدّينُ النّصيحةُ»[٣]. رواه أيوب بن سويد عنه. ذكره البُخَاري، انتهى. وهذا الشَّامي ذكره ابن أبي حاتم هكذا، ولم يذكر فيه جرحاً، وذكر أنه يروي عنه ابن المبارك. وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال القرشي: من أهل «الشام»، [وقال][٤] وهو الذي يقال له أمية بن أبي عثمان، قال: قبله صالح بن علي، أو عبد الله بن علي، ثم ذكر القرشي وقال فيه ما نقل المؤلف عنه فغاير بينهما، وكذا فرق بينهما البخاري. وأما ابن أبي حاتم، فجزم بكونهما واحداً.

---

(١) المغني ١/ ٩٤.

(٢) تاريخ واسط/١٥٩، الثقات ٦/ ٧١.

(٣) ذكره الهيثمي في المجمع ١/ ٩٢، وعزاه للطبراني في الأوسط وقال: فيه أيوب بن سويد وهو ضعيف لا يحتج به. وأصله في الصحيح من حديث عن تميم الداري رضي الله عنه مرفوعاً أخرجه مسلم في كتاب الإيمان ١/ ٧٥ (٩٥ ـ ٥٥) والحديث أخرجه أيضاً النسائي في السنن ٧/ ١٥٧، وأحمد في المسند ٢/ ٢٩٧، والدارمي في السنن ٢/ ٣١١ وأبو عوانة ١/ ٣٧ والطحاوي في مشكل الآثار ٢/ ١٨٨، والحميدي (٨٣٧)، والخطيب في التاريخ ١٤/ ٢٠٧، وابن حجر في المطالب العالية (١٩٧٩) (٣٢٨٤)، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٢٦٧.

(٤) سقط في ط.

١٤٥٤ [١٠٣٣] ـ أُمَيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ[(١)]:

عن صَفْوَان بن سليم، وأحسبه أخا يحيى بن سعيد الأموي، ففيه جهالة، انتهى. قال العُقَيْلِيّ: مجهول في حديثه وهم. روى عمرو بن الحصين عنه، عن صفوان بن سليم، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه: «إن الله يُنْشِيء السّحابَ فلا شيء أحسن من ضحكه»[(٢)] الحديث. والمحفوظ ما رواه إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، قال: إني لجالس مع عمّي حُمَيْدٍ، إذ عرض شيخ جليل، فأرسل إليه فقال الحديث الذي ذكرت أنك سمعته من رسول الله ﷺ في السحاب. فذكره وهذا أولى. ولا يصح عن صَفْوَانَ بن سليم، ولا عن أبي هريرة رضي الله عنه، ولعله أتي من الراوي عنه عمرو بن الحصين.

١٤٥٥ [١٠٣٤] ـ أُمَيَّةُ بن شِبْلٍ يَمَانِي[(٣)]:

له حديث مُنْكر، رواه عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن أبي هريرة مرفوعاً قال: «وَقَعَ في نفس مُوسَى عليه السّلام هل ينام الله»[(٤)] الحديث. رواه عنه هِشَامُ بن يوسف، وخالفه معمر، عن الحكم، عن عِكْرِمَةَ قوله: وهو أقرب، ولا يسوغ أن يكون هذا وقع في نفس موسى عليه السّلام، وإنما روي أن بني إِسْرَائِيلَ سألوا موسى عليه السّلام عن ذلك، انتهى. وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: يروي عن ابن طاوس وعكرمة.

روى عنه هشام بن يوسف، وإبراهيم بن خالد.

١٤٥٦ ـ أميةُ بن عَبْدِ الله بن خَالِدٍ:

ذكره أبو العَرَبِ في «الضعفاء» فقال: هو من شيوخ أبي إسحاق، من أهل «الكوفة» المجهولين، المحتملة روايتهم لرواية أبي إسحاق عنهم. قلتُ: وليس هذا أمية بن عبد الله ابن خالد بن أسيد المذكور في «التهذيب»، وإن كان أبو إِسْحَاقَ روى عنه، فقلب اسم والده، [وقال: أمية بن خالد بن عبد الله، وهو في «التهذيب»][(٥)].

---

(١) المغني ١/ ٩٤.

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ٣٥، وأحمد ٥/ ٤٣٥، وذكره الهيثمي في المجمع ٢/ ٢١٩، وعزاه لأحمد وقال رجاله رجال الصحيح، والسيوطي في الجوامع (٥٣٤٨).

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٣٠٢.

(٤) أخرجه ابن الجوزي في العلل ١/ ٣٩ ـ ٤٠، والخطيب في التاريخ ١/ ٢٦٨، ذكره الهيثمي في المجمع ١/ ٨٨ وقال: رواه أبو يعلى وفيه أمية بن شبل ذكره الذهبي في الميزان ولم يذكر أن أحداً ضعفه، وإنما ذكر له هذا الحديث وضعفه به والله أعلم. قلت: ذكره ابن حبان في الثقات. وذكره المتقي الهندي (٢٩٨٥٢) وعزاه لأبي يعلى عن عكرمة عن أبي هريرة وضعفه، ورواه عبد الرزاق في تفسيره عن عكرمة موقوفاً عليه. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٢٥٥.

(٥) سقط في أ.

١٤٥٧ (ز) ـ أُمَيَّةُ بن لِفَافِ بن المُفَضّلِ بن أبي كَرِيم بن لِفَافِ بن كَدَن بن عُبَيْدٍ العَتَكِيُّ الأَزْدِيُّ:

نزيل «البلقاء» من أرض «فلسطين»، ولِفَاف ـ بكسر اللام، وتخفيف الفاء، وآخره فاء أخرى وكَدَن ـ بفتحتين، وآخره نون. وأخرج الطَّبَراني من طريق محمد بن فَهْدِ بن جميل ابن [أبي](١) كريم العتكي من أهل [يافا](٢). قال: حدثني أمية ولفاف ابنا المفضل بن أبي كريم بن لفاف بن كدن بن عُبَيْدٍ، عن أبيهما عن جدهما، عن لفاف بن كدن، عن أبيه [كدن ابن عبيد](٣)، قال: «أتيت النبي ﷺ من «اليمن» فبايعتُهُ وأسلمتُ على يَدَيْهِ».

وأخرجه ابن قَانِع من هذا الوجه فقصر فيه. قال العلائي في «الوَشْي»: لا يُعْرف، أو لا يكون في شيء من الكتب. قلتُ: والراوي عن أبيه لا يُعْرف حاله أيضاً.

(١) سقط في أ.

(٢) في ط: البلقاء.

(٣) سقط في أ.

مَنِ اسْمُهُ أَنَسٌ

١٤٥٨ [١٠٣٩] ـ أَنَسُ بن جَنْدلٍ[(١)]:

عن أبي مُوسى. مجهول، قاله ابن أبي حَاتِمٍ ويقال: هو القيسي [وقال العقيلي: رأيت له غير حديث منكر عن هشام بن عروة لكنّ من رواية محمد بن حميد عنه][(٢)]، انتهى. وليست في كتاب ابن أبي حاتم لفظة مجهول. وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: يروي عنه أبو عمران الجوني، وفرق بينه وبين القيسي، وقال في القيسي: يروى عن ابن عباس. روت عنه أسماء بنت يزيد.

١٤٥٩(ذ) ـ أَنَسُ بن أَبِي شَيْخٍ[(٣)]:

قتله الرَّشيد سنة سبع وثمانين ومائة، على الزَّنْدَقة.

ذكره ابنُ الجَوْزِي في «المنتظم» في قصّة جعفر بن يحيى البرمكيّ.

وذكره ابن النّجار في «الذيل» فقال: كان من البلغاء الفُضَلاء، ثم ساق [بسنده إلى الصولي][(٤)] من كلامه: لم يجتمع ضعفاء إلا قووا حتى يمتنعوا، ولم يفترق أقوياء إلا ضعفوا حتى يخضعوا. ثم ساق من طريق المَرْزَبَانيّ قال: وكان أنس بن أبي شَيْخٍ كاتب البرامكة، وهو القائل في الدنيا. [السريع]:

أُفٍّ لِـــقَـــتَّـــالَـــةِ ألاَّفِـــهَـــا سُـــمٌّ ذُعَـــافٌ دَرُّ أَخْـــلاَفِـــهَـــا

قال: وذكر الزبير بن بكّار، أن الرشيد لما قتله قال. ويقال: إن عبد الله بن مُصْعَبٍ هو الذي أخبر الرشيد أنه على الزندقة، فقتله لذلك، انتهى.

١٤٦٠ [١٠٤٠] (ذ) ـ أَنَسُ بن عَبْد الحَمِيْدِ [الضَّبِّيُّ][(٥)] أَخُو جَرِيرٍ[(٦)]:

قيل: كان يكذب في كلامه فضعف لذلك. [وقال العُقَيْلِيّ: رأيت له غير حديث

---

(١) المغني ١/ ٩٤، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٢٨، الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٨.

(٢) سقط في ط.

(٣) البداية والنهاية ١٠/ ١٩٠، الوافي بالوفيات ٩/ ٤٢٢.

(٤) في ط: بسند له إلى الصواب. (٥) سقط في أ.

(٦) المغني ١/ ٩٤، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٢٨.

منكر عن هشام بن عروة، لكن من رواية محمد بن حميد عنه][1]. انتهى. والذي ذكر عنه ذلك أخوه جرير. قال ابن أبي حَاتِم، عن أبيه: إن يحيى بن المغيرة سأل جريراً عن أخيه أنس فقال: قد سمع من هشام بن عُرْوَةَ، ولكنه يكذب في حديث الناس، فلا يكتب عنه. وساق له العُقَيْلِيّ، عن هِشَام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها رفعه: «من رَابَطَ فواقَ نَاقَةٍ حَرّمه الله على النّارِ»[2]، أخرجه من طريق محمد بن حميد عنه. ثم قال: إن كان محمد بن حُمَيْدٍ ضبطه، وإلاّ فليس أنس ممن يحتج بحديثه. وذكره ابن حبان في «الثقات» بروايته، عن هِشَامِ بن عروة، وبرواية أحمد بن عبد الله بن حكيم، عنه.

١٤٦١ [١٠٤١] ـ أَنَسُ بن عَمْرو[3]:

عن أبيه عن علي. قال الحافظ: عبد الرحمن بن خراش: مجهول، انتهى. وقال ابن أبي حَاتِم: روى عنه عبد الجبار بن العباس، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يروي عن علي. روى محمد بن أبي يحيى، عن أبيه، عنه، وكان هذا هو الصواب.

وقال الطُوسي في «رجال الشيعة»: أنس بن عمرو الأزدي، كوفي، حافظ، يروي عن أبي جعفر البَاقِرِ رضي الله عنه.

١٤٦٢ [١٠٤٢] ـ أَنَسُ بن القَاسِم[4]:

هو أنس بن أبي نُمَيْرِ. عن كَعْبِ الأَحْبَارِ. ذكره أبو حَاتِم، مجهول، انتهى. والذي في كتاب ابن أبي حَاتِم: روى عن أبي بن كَعْبٍ، وفيه نظر. فإن الطَّبَرَاني: أخرج حديثه في مسند كعب بن مالك، من رواية [أسد][5] بن موسى، عن محمد بن يوسف الفريابي، عن أنس بن أبي مالك، عن أبي بن كعب بن مالك، عن أبيه رفعه فيما أحسب، فذكر حديثاً في قوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا﴾[سورة إبراهيم، الآية ١]. وكذلك أخرجه ابن مردويه في تفسيره عن الطبراني. وقال [ابن][6] الجُنَيْدِ: قلت ليحيى بن مَعِيْنٍ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أنس بن أبي القاسم الحَضْرَمِيّ، عن عبد الرحمن بن الأَسْوَدِ، فذكر حديثاً فلم يعرف أنساً.

وقال الطُوسي في «رجال الشيعة»: أنس بن القاسم الحَضْرَمِيّ، روى عن جعفر الصَّادق رضي الله عنه، فالله أعلم هو هذا أو آخر.

---

(١) وهذه العبارة بعضها من ترجمة أنس بن جندل.
(٢) سقط في ط.
(٣) أخرجه العقيلي ١/٢٢، وذكره الهندي في الكنز (١٠٦٣٤)، وعزاه للعقيلي عن عائشة، وذكره الألباني في الضعيف (٦٢٦).
(٤) المغني ١/٩٤، الجرح والتعديل ٢/٢٨٧.
(٥) المغني ١/٩٤، الضعفاء والمتروكين ١/١٢٨، الجرح والتعديل ٢/٢٨٨.
(٦) سقط في ط. (٧) سقط في ط.

١٤٦٣ [١٠٤٣] ـ **أَنَسُ بن مَالِكٍ**[١]:

عن عبد الرَّحمن بن الأسود، مجهول، انتهى. وذكره ابن حبّان في «الثقات». وقال: شيخ يروي عنه سهل بن حماد، وقال: كنيته أبو القاسم ولم يسم أباه.

١٤٦٤ [ز ٢٠٩] ـ **أَنَسُ الثَّقفيُّ وَالِدُ إسْحَاقَ**:

قال الذهبي في «الضعفاء»: تابعي مجهول.

١٤٦٥ [١٠٤٤] ـ **أُنَيسُ بْنُ خَالِدٍ**[٢]:

شيخ روى عنه زيد بن الحباب. قال البُخَاري: ليس بذاك، سمع المسيب بن رافع، ومحارب بن دثار، انتهى. وقال ابن عَدِيّ: ليس بالمعروف. ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن أبي حَاتِمٍ فيه: التَّميمي السعدي. روى عن عطاء، وأبي إسحاق وجامع بن أبي رَاشِدٍ. وعنه أبو نعَيم وأبو الوليد، وأحمد بن يونس. قال ابن مَعِينٍ: ثِقَةٌ. وقال أبو حاتم: أنيس بن خالد في حديثه شيء من كتب عنه قديماً، فأحاديثه أشبه بالصواب.

١٤٦٦ [١٠٤٨] ـ **أَوْسُ بن عَبْدِ الله بن بُرَيْدَةَ المَرْوَزِيّ [بن الخصيب الأسلمي]**[٣]:

عن أبيه وأخيه سَهْلٍ. قال البُخَاري: فيه نظر. وقال الدَّارقُطني: متروك. فمن حديثه، عن أخيه سهل، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ قال: «ستبعثُ بَعْدِي بعوث، فكونوا في بعث «خراسان»، ثم انزلوا كُوْرَةَ يقال لها: «مرو»، ثم اسكنوا مدينتَها، فإنَّ ذَا القرنين بناها، ودعا لها بالبَرَكَةِ، لا يصيب أهلها سوء»[٤]. قلت: وهذا منكر. وأخرجه[٥] أحمد في «المسند»، عن الحسن بن يحيى المَرْوَزِيّ، عن أوس، انتهى. ولأوس عن أخيه أحاديث، ولم أر له رواية عن أبيه. نعم أخرج العقيلي من روايته، عن أبيه، عن بريدة حديث: «اللَّهم بَارِكْ لأمتي في بُكُورِهَا». وقال: روي بغير هذا الإسناد من وجه يثبت. وأما من حديث بريدة فلم يأت به إلاَّ أوس، وروى عن حسين بن واقد، عنه، عن أبيه حديثاً. وقال السَّاجي: منكر الحديث. وذكره ابن عَدِيّ في «الكامل» وأنكر له أحاديث.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان ممن يخطىء، فأما المناكير في روايته، فإنما هي من أخيه سهل.

---

(١) المغني ٩٤، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٢٩، الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٧.

(٢) المغني ١/ ٩٤، الجرح والتعديل ٢/ ٣٥٥.

(٣) ينظر: تعجيل المنفعة/ ٦٩، الثقات ٨/ ١٣٥. (٤) سقط في ط.

(٥) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٣٣٢، وذكره الهيثمي في المجمع ١٠/ ٦٧، وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط بنحوه. وفي إسناد أحمد والأوسط: «أوس بن عبد الله»، وفي إسناد الكبير «حسام بن مصك» مجمع على ضعفهما. وذكره ابن القيسراني في التذكرة (٤٨٦).

(٦) في ط: وأخرجه.

١٤٦٧ [١٠٥٠] ـ أُوَيسُ بن عَامِرٍ ويُقَالُ: ابنُ عَمْرٍو القَرَنِيُّ، اليَمَنِيُّ العَابِدُ، نَزِيل الكوفة[١]:

قال البُخَارِيّ: يماني مُرَادي، في إسناده نظر، فيما يرويه. وقال البُخَاري أيضاً في «الضعفاء»: في إسناده نظر، يروي عن أويس في إسناد ذلك. قلتُ: هذه عبارته، يريد أن الحديث الذي روي عن أويس في الإسناد إلى أويس نظر. ولولا أن البُخَارِيّ ذكر أويساً في الضعفاء، لما ذكرته أصلاً، فإنه من أولياء الله الصادقين. وما روى الرجل شيئاً فيضعف أو يوثق من أجله. وقال أبو دَاوُدَ: حدثنا شُعْبَةُ قال: قلت لعمرو بن مرة: أخبرني عن أويس هل تعرفونه فيكم؟ قال: لا. قلتُ: إنما سأل عمراً عنه لأنه مرادي، هل تعرف نسبه فيكم، فلم يعرف، ولولا الحديث الذي رواه مسلم [ونحوه][٢] في فضل أُوَيْسٍ لما عرف، لأنه عَبْدٌ لِلَّهِ[٣]، تَقِيّ، خَفِيّ، وما روى شيئاً، فكيف يعرفه عمرو؟ وليس من لم يعرف حجة على من عرفه. وروى سِنَانُ بن هَارُونَ، عن حمزة الزيات قال: حدثني بشر، سمعت زيد ابن علي يقول: قتل أويس يوم «صفين». قال ابن عَدِيٍّ: حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبد العزيز بن سلام، سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: ما شبهت عدي بن سلمة الجزري إلا بأويس القرني تواضعاً. مبارك بن فُضَالَةَ، حدثنا مروان الأصفر عن صعصعة بن معاوية قال: «كان أُوَيْسُ بن عامر رجلاً من «قرن»، وكان من التابعين، فخرج به وضح، وكان يلزم المَسْجِدَ الجَامِعَ مع ناس من أصحابه، فدعا الله أن يذهبه عنه فأذهبه، الحديث بطوله.

هِشَام الدَّسْتِوَائِيّ، عن قتادة، عن زُرَارَةَ بن أَوْفَى، عن أسير بن جابر قال: «كان عمر رضي الله عنه إذا أتت عليه أمداد اليمن يسألهم: أفيكم أويس بن عَامِرٍ...» وذكر الحديث بطوله. وذكر قِرَادُ أبو نُوح، عن شُعْبَةَ، أنه سأل أبا إسحاق وعمرو بن مرة عن أويس فلم يعرفاه. قال ابنُ عَدِيٍّ: ليس لأويس من الرواية شيء، إنما له حكايات ونتف[٤] في زهده، وقد شك قومه[٥] فيه، ولا يجوز أن يشك فيه لشهرته، ولا يتهيأ أن يحكم عليه بالضَّعْف، بل هو ثِقَةٌ صدوق. قال: ومالك ينكر أويساً يقول: لم يكن. وقال الجَرِيْرِيُّ عن أبي نَضْرَةَ، عن أسير بن جابر، إن أهل «الكوفة» وفدوا على عمر فيهم رجل ممن كان يسخر بأويس، فقال عمر: هاهنا أحد من القرنيين، فجاء ذلك الرجل فقال عمر: إن رسول الله ﷺ قال: «إن رجلاً يأتيكم من «اليَمَنِ» يقال له: أويس، لا يدع باليمن غير أم له، وقد كان

---

(١) ينظر: تهذيب التهذيب ١/٣٨٦، تقريب التهذيب ١/٨٦، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٠٧، تاريخ البخاري الكبير ١/٥٦، الجرح والتعديل ٢/٣٢٦، حلية الأولياء ٢/٧٩، الثقات ٤/٥٢، تاريخ الإسلام ٣/٣٣٧، البداية والنهاية ٦/٢٠٢، شذرات الذهب ١/٤٦، أعيان الشيعة ٣/٥١٢، الوافي بالوفيات ٩/٤٥٦، تهذيب ابن عساكر ٣/١٥٧، طبقات خليفة ت (٤٤).

(٢) في ط: عبد الله.

(٣) سقط في ط.

(٤) في ط: تقشف.

(٥) في الميزان: قومه.

به بَيَاض، فدعا الله فأذهبه عنه إلا موضع الدرهم، فمَن لقيه منكم فَمُرُوهُ فليستغفرْ لكَمُ»[(١)]. وقال عَفّان: حدثنا حماد بن سلمة، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أسير ابن جَابِرٍ، عن عمر، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن خير التابعين رجل يقال له: أويسُ بن عَامِرٍ، كان به بياض، فدعا الله فأذهبه عنه إلا موضع الدرهم في سُرَّته»[(٢)]. رواهما مسلم. أبو النَّضْر، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أسير بن جابر قال: كان محدث بـ «الكوفة»، فإذا فرغ تفرّقوا، ويبقى رهط فيهم رجل يتكلم بكلام لا أسمع أحداً يتكلم به، ففقدته، فسألت عنه، فقال رجل: ذاك أويس القرني، قلت: أتعرف منزله؟ قال: نعم، قال: فانطلقت معه حتى جئت حجرته، فخرج إلي، فقلت: يا أخي ما حَبَسَكَ عنا؟ قال: العري، وكان أصحابه يسخرون به، الحديث بطوله.[(٣)] وقال ضَمُرَةُ بن رَبِيْعَةَ، عن عثمان بن عطاء الخراساني. عن أبيه قال: «كان أويس يجالس رجلاً من فقهاء «الكوفة» يقال له: يسير[(٤)] ففقدته فإذا هو في خصّ له[(٥)] قد انقطع من العري. . .» فذكر الحديث بطوله. وزاد: ثم غزا غزوة «آذربيجان» فمات، فتنافس أصحابه في حفر قبره. وقال يَحْيَى بن سعيد القَطّان الحمصِيّ: حدثنا يزيد بن عَطَاءِ الواسطي، عن علقمة بن مرثد قال: «انتهى الزهد إلى ثمانية من التابعين: عامر بن عبد قيس، وأويس، وهرم بن حبّان، والربيع بن خثيم، وأبي مسلم الخولاني، ومسروق، والحسن، الحديث بطوله[(٦)]. وهو باطل من هذا السياق. وأخرج مُسْلِمٌ من حديث مُعَاذِ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن زرارة، عن أسير بن جَابِرٍ، فذكر اجتماع عمر رضي الله عنه بأويس وفيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «يأتي عليكم أُوَيْسٌ القُرني مع أمدادٍ من «اليمن»، كان به بَرَصٌ، فبرأ منه إلا موضع دِرْهَم، له والدة هو بها بَارّ، لو أقسم على الله لأبَرّه، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل، فاستغفر لي فاستغفر

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أويس القرني رضي الله عنه رقم (٢٢٣)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٨٠، وذكره المتقي الهندي في الكنز (٣٤٠٥٤)، (٣٧٨٢٤) وعزاه لمسلم.

(٢) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أويس القرني الحديث (٢٢٣). والإمام أحمد في المسند ١/ ٣٨، والحاكم ٣/ ٣٠٤، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٣٧٦، وذكره المتقي الهندي في الكنز (٣٤٠٥٣).

(٣) ذكره المتقي الهندي في الكنز (٣٧٨٢٤) وعزاه لابن سعد في الطبقات، ولأبي نعيم في الحلية وللبيهقي في الدلائل وابن عساكر في التهذيب.

(٤) هو أسير بن جابر، ويقال يسير بالياء بدل الهمزة، كذا في التقريب.

(٥) في القاموس: الخص بيت من القصب.

(٦) ذكره المتقي الهندي في الكنز (٣٧٨٣٢) وعزاه لابن عساكر.

له»[١]. قال: أين تريد؟ قال: «الكوفة»، قال: ألا أكتب لك إلى عاملها فيستوصي بك؟ قال: لا، بل أكون في غبرات النَّاس أَحبُّ إِلَيَّ، الحديث. وفي آخره أنه مات بـ «الحيرة». وقال أبو صَالِح: حدثنا الليث، حدثني المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قالَ: «ليشفعنّ رجل من أُمّتي في أكثر من «مضر»، قال أبو بكر: يا رسول الله إن «تميماً» من «مضر»، قال: ليشفعنّ رجل من أمتي لأكثر من «تميم» و «مضر»، وإنه أويس القرني»[٢]. وقال: فضيل بن عيَاضٍ: أخبرنا أبو قرّة السَّدوسي، عن سعيد بن المسيّب قال: «نادى عمر رضي الله عنه بـ «منى» على المنبر: يا أهل «قرن»، فقام مشايخ، فقال: أفيكم من اسمه أويس؟ فقال شيخ: يا أمير المؤمنين ذاك مجنون، يسكن القِفَار والرِّمَال، قال: ذاك الذي أعنيه، إذا عدتم فاطلبوه وبلغوه سلامي، فعادوا إلى «قرن»، فوجدوه في الرِّمَال، فأبلغوه سلام عمر، وسلام رسول الله ﷺ[٣] فقال: عرفني أمير المؤمنين، وشهر اسمي، ثم هَامَ على وَجْهِهِ، فلم يوقف له بعد ذلك على أثر دهراً، ثم عاد في أيام علي رضي الله عنه، وقاتل بين يديه، فاستشهد بـ «صفين»، فنظروا فإذا عليه نيف وأربعون جراحة[٤]. وقال لوين: حدثنا شريك، عن يزيد بن أبي زياد، سمعت عبد الرحمن بن أبي لَيْلَى يقول: «كنا وُقُوفاً بـ «صفين»، فنادى أهل الشام. أفيكم أويس القرني؟ قلنا: نعم، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول كذا، يعني يمدحه. ويونس وهشام، عن الحسن قال: «يخرجُ من النَّار بشفاعة رجل ليس بنبي أكثر من ربيعة ومُضَر[٥]». قال هِشَام، عن الحسن: هو أويس. وقال عبد الوهاب الثَّقفي: حدثنا خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن ابن أبي الجَذْعَاءِ، سمع رسول الله ﷺ يقول: «يدخل الجنّة بشفاعة رجل من أمّتي أكثر من رَبِيْعَةَ وبني تميم»[٦]. ورواه أحمد في مسنده، عن ابن عليّة، عن الحذّاء، عن شريك، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أويس القرني، الحديث (٢٢٥)، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٣٧٧، وقال: رواه مسلم في الصحيح بطوله عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار عن معاذ بن هشام، وذكره المتقي الهندي في الكنز (٣٧٨٢٣).

(٢) ذكره المتقي الهندي بلفظ: إن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته أكثر من ربيعة ومضر، (٣٤٠٦٩) وعزاه لهناد عن الحارث بن قيس وابن السقطي في معجمه وابن النجار عن أبي هريرة.

(٣) ولكن ليس في قول عمر سلام رسول الله ﷺ، فلعله سقط ذكره عن الراوي أو الناسخ، والله أعلم.

(٤) ذكره المتقي الهندي في الكنز (٣٧٨٢٩) وعزاه لابن عساكر.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير ٨/ ٣٣٠، وذكره المتقي الهندي في الكنز (٣٤٠٧٠) وعزاه لأبي نعيم عن أبي أمامة.

(٦) أخرجه الترمذي في كتاب صفة القيامة، الحديث (٢٤٣٨)، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، وابن أبي الجدعاء هو عبد الله وإنما يعرف له هذا الحديث الواحد. وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٤٠٨ وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي: صحيح، وذكره أبو نعيم في الحلية ١/ ٣٠٥.

ابن أبي ليلى، عن رجل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خَيْرُ التابعين أويسٌ القرني»(١).

سفيان الثَّوري، حَدَّثني قيس بن يسير بن عمرو، عن أبيه: أن أويساً القرني عَرِيَ غير مرة، فكساه أبي. قال وكان أويس يقول: اللهم لا تؤخذني بكبد جائعة أو جسد عار، انتهى. وقال ابن حبّان في «ثقات التابعين»: أويس بن عامر القرنيّ من «اليمن» من مراد، سكن «الكوفة»، وكان زاهداً عابداً، يروي عن عمر. اختلفوا في موته. فمنهم من يزعم أنه قتل يوم «صفين» في رجالة علي رضي الله عنه. ومنهم من يزعم أنه مات على جبل أبي قبيس بـ «مكة». ومنهم من يزعم أنه مات بدمشق، ويحكون في موته قصصاً تشبه المعجزات التي رويت عنه، وقد كان بعض أصحابنا ينكر كونه في الدنيا. حَدّثني عبد الله ابن الحسين الرَّحبي، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا قراد أبو نوح، فذكر ما تقدم. والأَثَرُ الذي تقدم عن لوين، أخرجه أحمد في «مسنده»، عن أبي نُعَيْم، عن شريك به. وفي آخره سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ من خير التابعين أويساً القرني» (رضي الله عنه).

١٤٦٨ [١٠٥٢] ـ إِيَاسُ بن أَبِي إِيَاسٍ(٢):

عن سعيد بن المسيّب، لا يعرف أيضاً وخبره منكر، انتهى. وذكره العُقَيْلِيّ فقال: مجهول، وحديثه غير محفوظ، وساق له من طريق أحمد بن عمران الأخنسي، عن عبد الله ابن بكر، عنه، عن شُعْبَةَ، عن سلمان رفعه: «من فَطَّر صائماً كان له مثل أجره...»(٣).

---

(١) ذكره المتقي الهندي في الكنز (٣٤٠٥٩) وعزاه لأحمد وابن سعد ولابن عساكر في التهذيب. وله شاهد في الصحيح من حديث عمر أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أويس القرني رضي الله عنه رقم (٢٢٣)، ورقم (٢٢٤)، ورقم (٢٢٥).

(٢) المغني ١/ ٩٥.

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ٥٣١، وللحديث طرق أخرى منها ما أخرجه الترمذي في سننه (٨٠٧)، وأحمد ٥/ ١٩٢، البيهقي ٤/ ٢٤٠، ابن ماجه(١٧٤٦)، وذكره العجلوني في الكشف. وقال: رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وابن مَنيع عن زيد بن خالد الجُهَني مرفوعاً، وفي لفظٍ كان له بدلَ كُتِبَ له، ورواه الطبراني عن عائشة نحو الأول بزيادةِ وما عمل الصائم من الخير كان له مثلُ أجره ما دام الطعام فيه، ورواه الديلمي عن علي بلفظِ من فَطَّر صائماً مؤمناً وَكَّل الله به سبعين مَلكاً يُقَدِّسونه ـ الحديث، وللبيهقي عن زيد بن خالد مَن فَطَّر صائماً أو جَهَّز غازياً فله مثلُ أجره، وهو بمعناه عند الإمام أحمد وابن ماجه والطبراني والبيهقي والضياء في المختارة، وأخرجه الطبراني عن سلمانَ بلفظِ مَنْ فَطَّر صائماً على طعام وشراب من حلال صلَّتْ عليه الملائكة، وعزاه النجم للطبراني عن سلمانَ بلفظِ من فطر صائماً في رمضان على طعام وشراب من كسبِ حلالٍ صلت عليه الملائكة في ساعاتِ شهرِ رمضان، وصلى عليه جبريلُ ليلةَ القدر، وذكر حديثاً، ولفظُه عند علي بن حجر في فوائده ومن طريقه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي في الشُعَب والفضائل من فطر صائماً كان مغفرةً لذنوبه وعتَق رقبتيه من النار، وكان له مثلُ أجرهِ من غيرِ أن يَنْقُصَ من أجره =

الحديث بطوله في شهر رمضان، وقال: ليس يروى هذا من وجه يثبت.

وفي «ثقات» ابن حبان: إياس بن خارجة، عن سعيد بن المسيب، وعنه يزيد بن أبي حبيب، فينظر إن كان هو هذا.

١٤٦٩ [ز ٢١١](ذ) ـ إِيَاسُ بن الحَارِثِ[١]:

عن جده مُعَيْقِيبِ. وعنه نوح بن ربيعة وحده، قاله عبد الحق.

١٤٧٠ [١٠٥٤] ـ إِيَاسُ بن عَفِيفِ الكِنْدِيُّ[٢]:

ما روى عنه سوى ابنه إسماعيل. قال الدُّولابيُّ، قال البخاري: فيه نظر، انتهى. وقول البخاري هذا موجود في «تاريخه»، ونقله أبو العرب عن الدُّولابي من قوله. وقال ابن أبي حاتم: روى عن أبيه، عن النبي ﷺ. روى عنه ابنه إسماعيل يعد في الحجازيين. ولم يذكر فيه جرحاً. وذكره ابن حبان في «الثقات».

١٤٧١ [١٠٥٦] ـ إِيَاسُ بن مُقَاتِلِ[٣]:

عن عطاء بن أبي رباح. قال الأَزْدِيّ: ضعيف، انتهى.

وأظنّه جد علي بن حجر المحدث المشهور، فإنه علي بن حجر بن إياس بن مقاتل ابن مشمرخ[٤]، وسيأتي ذكره في مُقَاتل إن شاء الله تعالى.

١٤٧٢ (ز) ـ أَيْفَعُ بن عَبْدِ كلال[٥]:

[روى عن رَاشِد بن سعد وغيره[٦] وأرسل عن النبي ﷺ]. روى عنه صفوان بن عمرو وحريز بن عثمان[٧]. قال الأزدي: لا يصح حديثه. قلتُ: روينا بعلو في «مسند الدارمي»، وقد غلط فيه بعضهم فعده في الصحابة، وقد بَيّنته في كتاب «الإصابة».

= شيء، قالوا يا رسولَ الله ليس كلنا يجد ما يفطر به الصائم، فقال رسول الله ﷺ يعطي الله هذا الثواب من فطر صائماً على مَذْقةِ لَبن، أو تمر، أو شربة ماء؛ ومن أشبع صائماً سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة، وهما ضعيفان.

(١) تهذيب التهذيب ١/ ٣٨٧، الكاشف ١/ ١٤٣، الخلاصة ١/ ١٠٧، الجرح والتعديل ٢/ ٢٧٨، التاريخ ١/ ٤٣٦، الثقات ٤/ ٣٥.

(٢) ينظر: الثقات ٤/ ٣٤، الذيل على الكاشف رقم (٩٦)، تعجيل المنفعة (٧٢)، تاريخ البخاري الكبير ١/ ٤٤١، الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٠.

(٣) المغني ١/ ٩٥، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٢٩.

(٤) قال الذهبي في تجريد أسد الغابة: مشمرخ بن خالد السعدي له وفادة، حديثه عند حفيده إياس بن مقاتل جد علي بن حجر.

(٥) حلية الأولياء ٥/ ٣٠٤. في ط: الكلاعي.

(٦) سقط في أ. (٧) سقط في أ.

١٤٧٣ (ذ) ـ أيمَنُ الثَّقفِيُّ:

حِمْصِيٌّ من التابعين. روى عنه ابنه إسحاق لا يكاد يعرف، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وسمى ابنه الوليد.

١٤٧٤ ـ أَيمَنُ، شَيْخٌ[1] مجهول:

يروي عن أبي أُمَامَةَ، عن النبي ﷺ: «طُوبَى لمن رآني»[2] الحديث. وعنه قتادة. قال شيخنا في آخر أربعينه العشارية: لا أعرفه.

قلتُ: وقد ذكره ابن حبان في «الثقات»، [يقال][3]: هو أيمن بن مالك الأشعري. قلتُ: واختلف على همام في الحديث، فقال عبيد الله بن موسى، وأبو داود الطَّيَالسي، وغير واحد عنه[4]، عن قتادة عنه، عن أبي أمامة. وقال أبو عامر العقدي، عن هَمّام، عن قَتَادَة، عن أيمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه، والله أعلم. وصحح ابن حبّان الطريقين في «صحيحه». وذكره ابن أبي حاتم، فلم يذكر فيه جرحاً.

١٤٧٥ [ز ٥٣٣] (ذ) ـ [أيمن][5] بن أَبِي خَلَفِ أبو هُرَيْرَةَ، ويقال: أبو هريرة مَوْلَى ابن خَلَفِ[6]:

عن محمد بن المُبَارَكِ الصّوري. وعنه أحمد بن يحيى بن خالد بن حيَّان الرقي، حدث عن الصّوري، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «من احْتَكَرَ طَعَاماً أربعين صباحاً. . .» الحديث. أخرجه الدّارقطني في «غرائب مالك» وقال: هذا باطل.

قال شيخنا: ليس في رواته من يتهم به سوى أبي هريرة هذا.

---

(١) التاريخ لابن معين ٣/٤٧.

(٢) أخرجه ابن حبان كما في الإحسان ٩/٧٧، برقم (٧١٨٦)، وأخرجه أبو يعلى في مسنده ٢/٥١٩ برقم (١٣٧٤)، وأحمد في المسند ٣/٧١، وذكره الهيثمي في المجمع ١٠/ ٧٠ وقال رواه أحمد وأبو يعلى وأخرجه الخطيب في التاريخ ٤/٩.

وأخرجه الطبراني في الصغير عن أنس ٢/ ٣٤، والطبراني في الكبير ٨/ ٣١١، وذكره الحافظ في المطالب ٤/ ١٥٥ من حديث ابن عمر وعزاه للطيالسي وضعف إسناده البوصيري لضعف طلحة بن عمرو وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصفهان ١/ ٢٣٦ والبخاري في التاريخ ٢/ ٢٧ وابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٦٣٠ وذكره العجلوني في الكشف ٢/ ٦٢، وعزاه للطيالسي وعبد بن حميد عن ابن عمر ورواه أحمد من أبي أمامة وعن أنس.

(٣) سقط في ط.

(٤) في ط: وغيره.

(٥) في ط: أبها.

(٦) تنزيه الشريعة ١/ ٤٠.

١٤٧٦ (ز) ـ أَيُّوبُ بن أَعْيَنَ، مَوْلَى بني طَرِيفٍ(١):

ذكره الكشّي والطوسي في «رجال الشّيعة» من الرواة، عن «جعفر الصّادق رضي الله عنه».

١٤٧٧ [١٠٩٤] ـ أَيُّوبُ بن أَبِي أُمَامَةَ بن سَهْلٍ المدنيّ(٢):

منكر الحديث، قاله الأزدي. قلتُ: الضعف من قِبَل صاحبه، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يروي المقاطيع والمراسيل.

روى عن محمد بن أبي بكر. وصاحبه الذي أشار إليه الذهبي هو أبو معشر السندي.

١٤٧٨ (ز) ـ أَيُّوبُ بن بَكْرِ بن أبي عِلاَجِ المَوْصِلِيُّ(٣):

ذكره الطُّوسي في «رجال الشيعة» من الرواة عن أبي جعفر الباقر رضي الله عنه.

١٤٧٩ (ز) ـ أَيُّوبُ بن بَيَّانٍ(٤) **بتشديد المثنّاة من تحت**:

شيخ من أهل «الرّقة»، أتى بخبر موقوف منكر. سنده من رجال الصحيح، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأَعْمَشُ، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: كان عابد يتعبد في غَارٍ، فكان غرابٌ يأتيه في كل يوم برغيف، يجد فيه طعم كل شيء حتى مات.

أخرجه ابن أبي الدُّنيا، عن إسحاق بن الحصين، حدثنا أيوب بن بيان، مؤذن مسجد الجامع بـ «الرقة»، وإمامهم أملى علينا من كتابه فذكره].

١٤٨٠ [١٠٧١] ـ أَيُّوبُ بن أبي حجرٍ الشَّاميّ(٥):

منكر الحديث، قاله الأَزْدِيّ، وهو ابن سليمان بن أبي حجر. روى عن بكر بن صدقة. وأما أبو حَاتِمٍ فقال: أحاديثه صحاح، انتهى.

والذي في كتاب ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زُرْعَةَ عنه فقالا: لا نعرفه.

---

(١) الجامع في الرجال/ ٢٨٩، جامع الرواة ١/ ١١١، رجال الطوسي ١٥/ ٢٤٣، رجال بحر العلوم ١/ ٢٤٨، ٢٤٩، تنقيح المقال/ ١١٧٧، معجم رجال الحديث ٣/ ٢٥٣.

(٢) التاريخ الكبير ١/ ٤٠٧، الثقات ٦/ ٥٣، دائرة معارف الأعلمي ١٢/ ١٢٧.

(٣) جامع الرواة ١/ ١١١، الجامع في الرجال/ ٢٨٩، أعيان الشيعة ٣/ ٥٢٣، رجال الطوسي/ ١٠٦، تنقيح المقال/ ١١٧٨، معجم رجال الحديث ٣/ ٢٥٤.

الموصلي: بالفتح والسكون وكسر المهملة إلى المَوْصِل مدينة بالجزيرة.

الأنساب ٥/ ٤٠٧ ـ ٤٠٨، اللباب ٣/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠، معجم البلدان ٥/ ٢٢٣ ـ ٢٢٥، لب اللباب ٢/ ٢٨٠.

(٤) دائرة الأعلمي ١٢/ ١٢٨.

(٥) الميزان ت [١٠٧١].

١٤٨١ ـ أَيُوبُ بن الحرّ[١] الجعفيّ، ويقال: النَّخعِيّ، كوفي[٢]:

ذكره الطُّوسي وغيره في «رجال الشّيعة» والرّواة عن جعفر الصَّادق رضي الله عنه، وابنه موسى بن جعفر. قال ابن النَّجَاشي: وكان يعرف بـ «أخي أديم»، روى عنه يَحْيَى بن عمران الحَلَبِيّ، وأبو عبد الله البرقي.

١٤٨٢ [١٠٧٢] ـ أَيُوبُ بن حَسَنِ بن علي بن أبي رَافِع[٣]:

منكر الحديث، قاله المَوْصِليّ، انتهى. وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: يروي عن سلمى، يعني امرأة جد أبيه، ولها صحبة. وعنه عبد الرحمن بن أبي الموال.

وذكره أبو جعفر الطُّوسي في «الرواة عن أبي جعفر البَاقِرِ» من الشيعة. وذكره أبو عُمَرَ والكشّي في الرواة، عن الصادق. وذكره ابن أبي حاتم في ثلاثة مواضع [فقال][٤] في أحدها: مثل ما هاهنا، وقال: قال أبو زُرْعَة: يعد في المدنيين وسكت.

ثم قال: أيوب بن الحسن المدني، روى عن أبيه، وعنه ابن أخيه إبراهيم بن علي الرَّافعي، سمعت أبي يقول ذلك. وذكره قبل ذلك في من اسم أبيه على الجيم فقال[٥]: أيوب بن جبير، روى عن أبيه. روى عنه ابن أخيه إبراهيم بن علي الرَّافعي. ونقل عن عثمان عن ابن معين: ليس به بأس. قلتُ: وقوله: جبير، تصحيف بلا شكّ من حسن، والله أعلم. واستنكر الأَزْدِيّ حديثه عن جدته قالت: ما سمعت أحداً يشكو وَجَعاً في رأسه إلاّ قال له النبي ﷺ احتجم، ولا في رجليه إلاّ قال اخْضبهما.

١٤٨٣ [١٠٧٤] ـ أَيُوبُ بْنُ الحَكَم[٦]:

عن الحسن. مجهول، انتهى. [روى عنه موسى بن إسماعيل التَّبُوذكي، وهو ابن الحكم بن أبي كثير][٧]. ولهم شيخ آخر يقال له:

١٤٨٤ ـ أَيُوبُ بن الحَكَم الخُزَاعِيُّ الكَعْبِيُّ:

روى عن حِزَام بن هشام حديث أم معبد. وعنه أخوه سليمان بن الحكم العلاف، وابنه محمد بن سليمان.

---

(١) وفي الخلاصة: أيوب بن الحر بالراء بعد الحاء المهملة، كذا في منتهى المقال.

(٢) معجم رجال الحديث ٣/ ٢٥٢، ٢٥٤.
النخعي: بفتحتين إلى النَّخَع قبيلة من مَذْحِج.
الأنساب ٥/ ٤٧٣ ـ ٤٧٦، لب اللباب ٢/ ٢٩٤.

(٣) ينظر: الذيل على الكاشف رقم (١٠٦)، تعجيل المنفعة (٧٧)، تاريخ البخاري الكبير ١/ ٤١٢، الجرح والتعديل ٢/ ٢٤٤، الثقات ٤/ ٢٧.

(٤) في أ: فذكر.

(٥) سقط في ط.

(٦) المغني ١/ ٩٦، الجرح والتعديل ٢/ ٢٤٥، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٣٠.

(٧) سقط في ط.

ذكره ابن أبي حَاتِم، فلم يذكر فيه جرحاً. وذكره ابن حبان في «الثقات».

١٤٨٥ (ز) ـ أَيُّوبُ بن أَبِي خَالِدِ الحَنَّاطُ[(١)]:

عن عمارة بن غزِّيَة. ذكره ابن أبي حاتم وقال: قال أبي: لا أعرفه. قلت: [وقد][(٢)] ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: اسم أبي خالد يزيد بن حكيم من أهل «المدينة»، يروي عن عمارة بن غزية.

١٤٨٦ [١٠٧٦] ـ أَيُّوبُ بن خُوطِ أَبُو أُمَيَّةَ البَصْرِيُّ، يقال له: الحَبَطِيُّ[(٣)]:

قال البُخَارِيّ: تركه ابن المبارك وغيره. وروى عباس عن يحيى لا يكتب حديثه. وقال النَّسَائي والدَّارَقُطْني وجماعة: متروك. وقال الأزدي: كذاب. شيبان، حدثنا أيوب بن خوط، عن ليث، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «الذُّباب كُلُّه في النَّار».

حَفْصُ بن عبد الرحمن النَّيْسَابوري الفقيه، حدثنا أيوب بن خوط، عن عامر الأحول، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده مرفوعاً: «الَّذِي يأتي المرأة في دُبُرِهَا فإن تلك اللُّوطيّة الصُّغرى». محمد بن مصعب، حدثنا أَيُوبُ أبو أميّة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه قال: «أُعطي رسول الله ﷺ قوّة ثلاثين، يعني في النِّسَاء». محمد بن الحسين بن غزوان، عن غنجار، عن أيوب بن خوط، عن قَتَادَةَ عن أنس رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «لما تجلّى ربه للجبل أشار بِأُصْبُعِهِ، فمن نورها جعله دكاً»[(٤)]. وبه «أن ضريراً دخل المسجد، فوضع رجله في خبار[(٥)] من الأرض، فضحك النَّاس في الصَّلاة، فأمرهم نبي الله ﷺ أن يعيدوا الوضوء والصَّلاة» انتهى. وقال عمرو بن عَلِيّ: كان أمياً لا يكتب، وهو متروك الحديث، ولم يكن من أهل الكَذِبِ، كان كثير الغلط والوهم. وقال أبو حَاتِم: ضعيف الحديث، واه متروك، تركه ابن المبارك، لا يكتب حديثه. وقال أَحْمَدُ: كان عيسى ابن يونس يرميه بِالكَذِبِ، قيل له: فأيش حاله كان؟ قال: رأوا لحوقاً في كتابه. وقال السَّاجِي: أجمع أهل العلم على ترك حديثه، كان يحدث بأحاديث بواطيل، وكان يرمى بالقَدَرِ، وليس هو بحجّة لا في الأحكام ولا في غيرها لاتفاق أهل النقل على تركه. وقال

---

(١) الثقات ٨/١٢٤، التاريخ الكبير ١/٤١٢، التحفة اللطيفة/٣٦٠، دائرة الأعلمي ١٢/١٢٧.

(٢) سقط في ط.

(٣) ينظر: تهذيب التهذيب ١/٤٠٢، تقريب التهذيب ١/٨٩، تاريخ البخاري الكبير ١/٤١٤، خلاصة تهذيب الكمال ١/١١١، تاريخ البخاري الصغير ٢/٢٦٦، الجرح والتعديل ٢/٢٦٢، الوافي بالوفيات ١٠/٥٥، الكنى للإمام مسلم (٧).

(٤) أخرجه ابن جرير في تفسيره ٩/٣٧، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ١/١٢١.

(٥) قال ابن الأعرابي: والخبار ما استرخى من الأرض وتحفر، وقال غيره: هو ما تهور وساخت فيه القوائم، كذا في لسان العرب، وكذا في القاموس أيضاً.

أبو أحمد الحَاكِمُ: ليس بالقوي عندهم. وقال النسائي في «التمييز»: ليس بِثِقَةٍ، ولا يكتب حديثه. وقال [أبو داود][(١)] ليس بشيء. وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، تركه ابن المبارك، كان يروي المناكير عن المشاهير، كأنها مما عملت يداه. وقال العَقِيلِيُّ: بصري، روى عن قتادة عن أنس رضي الله عنه «عطس رجل عند النبي ﷺ فَشَمَّتَهُ....»[(٢)] الحديث. وهذا غير محفوظ عن قتادة، وإنما هو حديث سليمان التيمي. وقال عبد الرَّزَّاق، عن معمر، عن قتادة: شمت العاطس ثلاثاً.

١٤٨٧ [١٠٧٧] ـ أيُوبُ بن ذَكْوَانَ[(٣)]:

عن الحسن، منكر الحديث، قاله البخاري. وقال الأَزْدِيُّ: متروك الحديث.

وقال ابن عَدِيٍّ: عامة ما يرويه لا يُتابع عليه. سويد بن سعيد، حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن نوح بن ذكوان، عن أخيه أيوب بن ذكوان، عن الحسن، عن أنس رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله يقول: أنَا أعظم عَفْواً من أن أستر على عَبْدِي ثم أَفْضَحُهُ، ولا أزال أغفر لعبدي ما استغفرني»[(٤)] انتهى. وذكر العُقَيْليّ هذا الحديث فيما أنكر عليه ثم قال: روي من غير هذا الوجه معنى هذا اللفظ بإسناداً أصلح من هذا. وقال ابن حبّان: منكر الحديث، لا أدري التخليط منه أو من أخيه، أحب التنكب عن حديثهما.

١٤٨٨ (ز) ـ أيُّوبُ بنُ راشِد البَزَّارُ الكُوفي[(٥)]:

ذكره الطُّوسي في «رجال الشيعة»، وقال: روى عن جعفر الصادق، روى عنه سالم بن أَسْبَاط.

١٣٨٩ (ز) ـ (ذ) [ز٢١٣] ـ أيُّوبُ بن زُهَيرِ:[(٦)]

عن عبد الله بن عبد المَلِكِ، عن مالك، عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «بينما النبي ﷺ جالس ذات يوم، إذ هبط عليه جبرائيل الروح الأمين عليه السلام فقال: يا محمّد [إن][(٧)] رب العزّة يقرئك السَّلام ويقول إنه لما أخذ ميثاق النبيين أخذ ميثاقك وأنت في صلب آدم فجعلك سيد الأنبياء، وجعل وصيّك سَيّد الأَوْصِيَاء علي بن أبي طالب رضي

---

(١) سقط في ط.
(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ١١٠.
(٣) المغني ١/ ٩٦، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٣٠.
(٤) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ١١٤ وقال: لا يتابع عليه من غير هذا الوجه بغير هذا اللفظ بإسناد لين.
(٥) معجم الثقات/ ١٥٧، جامع الرواة ١/ ١٢٢، رجال الطوسي/ ١٥٥، الجامع في الرجال/ ٢٩٠، تنقيح المقال/ ١١٨١، أعيان الشيعة ٤/ ٥٢٤، معجم رجال الحديث ٣/ ٢٥٧.
(٦) أعيان الشيعة ٣/ ٥٢٤، تنزيه الشريعة ١/ ٤٠، دائرة الأعلمي ١٢/ ١٢٨.
(٧) سقط في ط.

الله عنه. . . .» فذكر حديثاً طويلاً. أورده الدراقطني في «الغرائب»، عن أبي طالب أحمد ابن نَصْرٍ، عن موسى بن عيسى بن يزيد، عنه، عن عبد الله بن عبد الملك وقال: هذا حديث موضوع، ومن بين مالك وأبي طالب ضعفاء. وقد رواه أبو سعد بن السَّمْعَاني في خطبة كتاب «الأنساب» من هذا الطريق، لكن قال: عن أَيُّوبَ بن زهير، عن يحيى بن مالك ابن أنس عن أبيه، فكان الواضع له أيوب المذكور، فكان يخبط في إسناده.

١٤٩٠ [ز٢١٤] (ذ) ـ أَيُّوبُ بن أَبِي زَيْدٍ زياد أبو زِيَادٍ وأَبُو زَيْد الحِمْصِيُّ[١]:

عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصَّامت، [والقاسم أبي عبد الرحمن، وخالد بن معدان، وجبير بن نفير وغيرهم][٢]. وعنه معاوية بن صالح، وزيد بن أبي أنيسة، ويزيد بن سنان. قال ابن القَطَّان: لا يُعْرف، وحسن ابن المديني حديثه.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

١٤٩١ (ز) ـ أَيُّوبُ بن سَلْمَان الصَّنْعَانِيُّ[٣]:

عن ابن عمر بحديث: «مَنْ حَالَتْ شفاعته دون حَدّ. . . .»[٤] الحديث.

وعنه النعمان بن الزبير وحده. رواه أحمد في المسند، وأيوب لا يعرف حاله.

١٤٩٢ ـ أَيُّوبُ بنُ سُلَيمانَ بن أبي حجرٍ[٥]:

تقدم منسوباً إلى جده.

١٤٩٣ (ز) ـ أَيُّوبُ بن سُلَيْمَانَ:

من أهل «وادي القرى»، لا يُعْرَف.

روى عن محمد بن دينار الطَّاجي، عن يُونُسَ بن عبيد، عن الحسن، عن أبيه، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «اعملي ولا تَتَّكِلي، فإنَّ شَفَاعتي على الهالكين من أمتي»[٦]. قال ابن عَدِيٍّ بعد أن أورده في ترجمة «عمرو بن

---

(١) تعجيل المنفعة/٤٧، الثقات ٦/٥٨، التاريخ الكبير ١/٤١٤، ذيل الكاشف رقم (١٠٨)، دائرة معارف الأعلمي ١٢/١٢٧.

(٢) سقط في أ.

(٣) ذيل الكاشف رقم (١٠٩)، دائرة الأعلمي ١٢/١٢٩.

(٤) أخرجه أبو داود ٣/ ٣٠٥ (٣٥٩٧) من طريق آخر عن ابن عمر، والحاكم ٤/ ٣٨٣، وصححه وأقره الذهبي، وأحمد في المسند ٢/ ٧٠، والبيهقي في السنن ٨/ ٣٣٢، والطبراني في الكبير ٢/ ٢٧٠ ـ ٢٧١.

(٥) تصحيفات المحدثين/٩٤٩.

(٦) ذكره المتقي الهندي في الكنز (٣٩٠٧٣) بلفظ للهالكين بدل اللاهين وعداه لابن عدي.

مخرم»[١]: هذا الإسناد لهذا الحديث غير مَحْفُوظٍ، وكان أورده من طريق عمرو بن مخرم، عن ابن عُيَيْنَةَ عن يونس به وقال: إنه باطل، لا يرويه إلاَّ عمرو بن مخرم، عن ابن عيينة.

١٤٩٤ [١٠٧٩] ـ أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو اليَسَع المَكْفُوف[٢]:

قال الأزدي: غير حجّة، انتهى. روى عن يحيى بن سعيد المُنَادِي، وعنه أحمد بن عبد الله بن زياد الدّيباجي. قال ابن القَطَّان: مجهول.

١٤٩٥ [١٠٨٢] ـ أَيُّوبُ بن سَيَّار الزُهرِيّ المدني[٣]:

عن يعقوب بن زيد، وابن المُنْكَدِرِ، وعنه شبابة بن سِوَارٍ وجماعة. قال ابن مَعِيْنٍ: ليس بشيء، وسئل عنه ابن المَدِيْنِيّ، فقال: ذاك عندنا غير ثقة، لا يكتب حديثه. وقال السَّعدي: غير ثقة. وقال النَّسائي: متروك، حدث جماعة عن أَيُّوبَ، عن ابن المُنْكَدِرِ، عن جابر، عن أبي بكر، عن بلال رضي الله عنهم: «أن رسول الله ﷺ قال: «أَسْفِرُوا بالفجر....»[٤] الحديث. وقال ابْنُ عَدِيٍّ: حدثنا علي بن محمد بن سليمان الحلبي، حدثنا محمد بن يزيد المُسْتَمْلِيّ، حدثنا شبابة، عن أَيُّوبَ بن سيار، عن ابن المُنْكَدِرِ، عن جابر، عن أبي بكر، عن بلال رضي الله عنهم قال: «أذنت في غَدَاة باردة، فخرج النبي ﷺ فلم يَرَ أحداً في المسجد فقال: أين الناس؟ قلتُ: منعهم البرد، قال: اللّهم اذهب عنهم البرد، فرأيتهم يتروحون»[٥]. قلت: فيه المُسْتَمْلِي وليس بثقة، انتهى.

ولم ينفرد به المُسْتَمْلِي، فقد تابعه داود بن مهران، عن أيوب، وعنه العُقَيْلِيّ، إلا أنه لم يذكر أبا بكر في الإسناد، كذا في نسخة، ثم رأيته في نسخة معتمدة مذكور فيه.

قال العقيلي: ليس لهذا الحديث أصل، ولا يتابع عليه، وليس بمحفوظ، لا سنده

---

(١) في التبصير: مخرم بوزن محمد، يكنى أبا قتادة.

(٢) تنزيه الشريعة ١/ ٤٠، اللآلىء ٢/ ٦، دائرة معارف الأعلمي ١٢/ ١٢٩.

(٣) المغني ١/ ٩٦، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٣١، الجرح والتعديل ٢/ ٢٤٨.

(٤) ذكره الزيلعي ١/ ٢٣٦ وعزاه للبزار في مسنده وقال: قال البزار: وأيوب بن سيار ليس بالقوي وفيه ضعف انتهت قال في الإمام: وأيوب بن سيار قال البخاري فيه: منكر الحديث وقال النسائي متروك الحديث وقال ابن عدي: الضعف على حديث بيّن، إلا أن أحاديثه ليست بمنكرة جداً.
ويشهد له ما روى من حديث رافع بن خديج مرفوعاً أخرجه أبو داود والطيالسي (٩٥٩) ١/ ١١٥ كتاب الصلاة باب في وقت الصبح (٤٢٤)، والترمذي ١/ ٢٨٩، كتاب الصلاة. باب الأسفار بالفجر (١٥٤)، والنسائي ١/ ٢٧٢ كتاب المواقيت. باب الأسفار، وابن ماجه ١/ ٢٢١، كتاب الصلاة. باب الأسفار بالفجر، وابن حبان (٨٩) كتاب المواقيت. باب وقت صلاة الصبح (٢٦٣)، (٢٦٤)، (٢٦٥)، والبيهقي ١/ ٤٥٧.

(٥) أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٢٢٤، وأبو نعيم في الدلائل ص٣٩٨.

ولا متنه، قال: وروى شبابة عنه بهذا الإسناد حديث «أَسْفِرُوا بالفجر» ولا يُتابع عليه، وقد جاء المتَنْ من حديث رافع بن خديج. وقال عمرو بن عَلِي: روى أحاديث منكرة، منكر الحديث جداً. وقال النَّسَائي: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه. وقال أبو داود: كان من الكذابين. وقال ابنُ عَدِيّ: ليست أحاديثه بالمنكرة جداً، إلا أن الضعف بين على رواياته. وقال أبو حَاتِم: ضعيف الحديث. وروى أيضاً عن سعيد المقبري، وشرحبيل بن سعد، وربيعة، وزيد بن أسلم. وروى عنه أبو عامر العقدي، وإبراهيم بن موسى.

وقال ابنُ حبّان: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل.

١٤٩٦ (ز) ـ أَيُوبُ بن شَبِيبِ الصَّنْعَانيّ أَبو يَزِيدَ[(١)]:

روى عن رباح بن زيد الصَّنعاني، يروي عنه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وإسحاق ابن أبي إسرائيل الحراني. ذكره ابن حبَّان في «الثقات» فقال: يخطىء.

١٤٩٧ (ز) ـ أَيُوبُ بن شُعَيْبِ القَزَّازُ الكُوفي[(٢)]:

ذكره الطُّوسي في «رجال الشيعة» من الرواة عن جعفر الصادق رضي الله عنه.

١٤٩٨ (ز) ـ أَيُوبُ بن شِهَابِ بن زَيْد البَارتي الأَزدِيُّ مولاهم الكُوفي[(٣)]:

ذكره الطّوسي في «رجال الشّيعة» من الرواة عن أبي جعفر الباقر وولده الصادق رضي الله عنهما.

١٤٩٩ [١٠٨٣] ـ أَيُوب بن صَالِحِ الأَزدِيّ[(٤)]:

عن عمر بن عبد العزيز، مجهول انتهى. وقال أبو حاتم: روى عنه ابن المبارك، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عنه داود بن عبد الرحمن العَطّار.

١٥٠٠ [١٠٨٤] ـ أَيُوبُ بن صَالِحِ[(٥)]:

عن مالك، ضعفه ابن معين، انتهى. وقال الخَطِيبُ في «الرواة عن مالك»: أيوب بن صالح بن سلمة [الحرّاني][(٦)] المخزومي، أبو سليمان المدني، سكن «الرملة»، وروى عن

---

(١) الثقات ٨/ ١٢٥، التاريخ الكبير ١/ ٤١٧، دائرة الأعلمي ١٢/ ١٢٩.

(٢) أعيان الشيعة ٣/ ٥٢٤، جامع الرواة ١/ ١١٢، رجال الطوسي/ ١٥٠، الجامع في الرجال/ ٢٩١، معجم رجال الحديث ٣/ ٤٥٨، تنقيح المقال/ ١١٨٤.

(٣) الجامع في الرجال/ ٢٩١، جامع الرواة ١/ ١١٢، رجال الطوسي/ ١٠٦، معجم رجال الحديث ٣/ ٢٥٨، تنقيح المقال/ ١١٨٥، دائرة الأعلمي ١٢/ ١٢٩.

(٤) المغني ١/ ٩٦، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٣١، الجرح والتعديل ٢/ ٢٥٠.

(٥) المغني ١/ ٩٦، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٣١.

(٦) في أ: ابن نمران.

مالك «الموطأ» وأورد له الدارقطني في ترجمة الزهري، عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه، حديثاً، خولف في سنده. وذكره ابن عَدِيَ فقال: روى عن مالك ما لم يتابعه عليه أحد، ثم قال: في كتابي عن محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ عن أيوب هذا، عن مَالِكٍ، عن يحيى بن سعيد، عن أنس: «أنَّ أعرابياً بال في المسجد»(١). قال ابن عَدِيٍّ: وهذا في الموطأ مرسل ليس فيه أنس رضي الله عنه. وأورده الدَّارَقُطْني في «غرائب مالك»، عن علي ابن محمد بن علي الحصيني(٢) بـ «مصر» من أصله، عن ابن قُتَيْبَةَ، كما قال ابن عدي، ثم أورده من كتاب يوسف بن القاسم الميانجي قاضي «دمشق»، عن ابن قُتَيْبَةَ قال: حدثنا أبي، أو محمد بن أيوب بن سديد، عن أيوب بن سويد، عن مالك، وقد اختلف على ابن قتيبة فيه، وأورد له حديثاً آخر عن الحصيني، عن ابن قُتَيْبَةَ، عن المسيب بن عبد الكريم، عن أيوب بن صالح، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن أبي ذر حديثاً في ذم الولاية، وقال: هذا باطل عن مالك، وسأذكره في ترجمة المسيب. وقال ابن عبد البَرِّ: ليس بالمشهور ولا يحتج به، روى عنه أبو المنذر سفيان بن المنذر.

١٥٠١ [١٠٨٦] ـ أَيُوبُ بن طَهْمَانَ الثَّقَفِيّ(٣):

لا يدرى من هو؟ قال شبابة بن سوار: حدثنا أيوب أنه رأى علي بن أبي طالب رضي الله عنه حين دخل الإيوان «بالمدائن»، أمر بالتماثيل التي في القِبْلَةِ فقطع رءوسها ثم صلى. ذكره الخَطِيْبُ، انتهى. وذكره ابن حبّان في «الثقات» بهذا الأثر، وكناه أبا عطاء، وذكره ابن أبي طي في «رجال الشيعة» وقال: شهد مع علي رضي الله عنه النهروان.

١٥٠٢ ـ أَيُوبُ بن عَامِرِ بن إِيَاسٍ الغَافِقِيّ(٤):

يروي عن عمرو بن العاص، وعنه ابنه موسى بن أيوب.

قال أبو سعيد بن يونس: فيه نظر.

١٥٠٣ ـ أَيُوبُ بن عبد الله بن ليسار(٥):

أسناد حديثه ليس بحجة قاله الأزدي(٦).

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل.

(٢) قال في التبصير: وبحاء مهملة مضمومة، وفتح الضاد المعجمة، وبعد الباء نون، مقرىء واسطاً عبد الغفار بن عبيد الله الحصين، تلميذ ابن مجاهد، وبصاد مهملة علي بن محمد الحراني الحصيني المحدث وابناه صالح وجعفر.

(٣) الجامع في الرجال/ ٢٩١، الثقات ٤/ ٢٩، تاريخ بغداد ٧/ ٣، أعيان الشيعة ٣/ ٥٢٤، دائرة معارف الأعلمي ١٢/ ١٢٩.

(٤) دائرة الأعلمي ٢/ ١٢٩.

(٥) الثقات ٦/ ٢٦، التاريخ الكبير ١/ ٤١٩، الإكمال ١/ ٣١٤، تصحيفات المحدثين/ ٦٠٩.

(٦) سقط في ط.

١٥٠٤ [١٠٨٧] (ز) ـ أَيُّوبُ بن عَبْدِ الله المَلاَّحُ[١]:

عن الحَسَنِ لا يُعْرَف، انتهى. ذكره ابن عَدِيٍّ فقال: لم أجد له غير هذا الحديث الواحد؛ ولم يتابع عليه، ثم أورد من طريق عبد الرحمن بن يحيى الحرّاني عنه، سمعت الحسن يقول: وسئل عن الوضوء، فتوضأ ثلاثاً، وخلل لحيته، ومسح على عمامته وقال: حدثني أنس فرفعه.

وفي ثِقَاتِ ابن أَيُّوبُ بن عَبْدِ الله الهَمْدَاني، عن الشَّعْبي، روى عنه عمر بن بشير، فيجوز أن يكون هذا، بل الأظهر أنه غيره، فقد ذكره ابن حبّان ولم يذكر فيه جرحاً.

١٥٠٥ [١٠٨٨] ـ أَيُّوبُ بن عَبْدِ اللَّهِ الكُوفِيّ[٢]:

عنه محمد بن عقبة السّدوسي. قال الأَزْدِيّ: متروك الحديث.

١٥٠٦ [١٠٩٠] ـ أَيُّوبُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ العَدَوِيُّ[٣]:

عن بعض التابعين، له في «الوضوء»، مجهول، انتهى. وشيخه الذي أبهم اسمه أبو السَّائب، روى عنه، عن أبي هريرة حديث: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فليكن أوّل ما تبدأ به من وضوئك أن تَسْتَنْثِرَ فإنها منفرةٌ [للشيطان]»[٤]. قال الأزدي: هو ضعيف مجهول. وفي «الثقات» لابن حبّان: أيوب بن عبد الرحمن: شيخ يروي عن مالك بن أوس بن الحدثان، روى عنه أبو مراية العِجْليُ[٥]. قال ابن حبّان: حدثنا ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السري، حدثنا معتمر، حدثنا أبي عن أسلم، عن أبي مراية، عن أيوب بن عبد الرحمن، عن مالك بن أوس بن الحدثان قال: سمعت علي بن أبي طَالِبٍ رضي الله عنه يقول: «الشَّاب الذيال أمير المصرين يلبس فروتها، ويأكل خضرتها، ويقتل أشراف أهلها. قال أبو المعتمر: أظنه الحجّاج.

قلت: فيحتمل أن يكون هو صاحب الترجمة.

١٥٠٧ [١٠٩١] ـ أَيُّوبُ بن عبد السَّلاَمِ أبو عبد السَّلام[٦]:

قال ابن حِبَّان: كأنه كان زنديقاً، يروي عن أبي بكَرة، عن ابن مَسْعُودٍ رضي الله عنهما: (إن الله إذا غضب انتفخ على العَرْشِ حتى يثقل على حملته)[٧]، رواه حماد بن سلمة وكان كذاباً. قلتُ: بئس ما فعل حَمَّاد بن سلمة برواية مثل هذا الضَّلال، فقد قال

---

(١) المغني ١/ ٩٧، الجرح والتعديل ٢/ ٢٥١.

(٢) المغني ١/ ٩٧، الجرح والتعديل ٢/ ٢٥١.

(٣) المغني ١/ ٩٧، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٣١.

(٤) سقط في ط.

(٥) في المشتبه: أبو مراية بضم وياء تابعي، هو عبد الله بن عمرو عنه قتادة.

(٦) المغني ١/ ٩٧، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٣١، المجروحين لابن حبان ١/ ١٦٥.

(٧) ذكره ابن القيسراني في التذكرة (١٥٢).

النبي ﷺ: «كَفَى بِالَمْرءِ إثماً أن يحدّث بكل ما سمع»(١)، بل ولا أعرف له إسناداً عن حَمَّاد، فيتأمّل هذا، فإن ابن حبّان صاحب تشنيع وتشغب، انتهى. وقال الدَّارَقطني: كان يحدث عن أيوب بن عبد الله بن مكرز بالمنكرات.

١٥٠٨ (ز) ـ أَيّوبُ بْنُ عُثْمَانَ الكُوفي(٢):

ذكره الطُّوسي في «رجال الشيعة» من الرواة عن «جعفر الصادق» رضي الله عنه.

١٥٠٩ [١٠٩٤] ـ أَيُّوبُ بن عُزْوَة(٣):

عن أبي مالك الجنبي، ذو مَنَاكير، انتهى. ذكره ابن عَدِيٍّ فقال: روى غير حديث منكر، ثم قال: لعلّ الاضطراب من أبي مالك لا منه. وقال ابن أبي حَاتِم: كتب عنه أبي بـ «الري» وأبو زُرْعَة، ورويا عنه، وسئل أبي عنه فقال: صدوق.

١٥١٠ ـ أَيُّوبُ بن عَطِيَّةَ الحَذَّاء الأَعْرَج يُكنى أَبَا عَبْدِ الرحمن الكُوفي(٤):

ذكره ابن النَّجَاشي في «رجال الشيعة» من الرُّوَاة عن «جعفر الصادق» رضي الله عنه، وقال: له كتاب يرويه عنه صَفْوَان بن يحيى. وذكره الطُّوسي في رجال الشيعة.

١٥١١ (ز) ـ أَيُّوبُ بن عِقَالٍ الكَلْبِيّ(٥):

من ذريّة أُسَامة بن زيد بن حَارِثَة، يأتي في هلال بن زيد.

١٥١٢ [١٠٩٣] ـ أَيُّوبُ بن عُقْبَةَ بَصْرِيّ(٦):

عن أنس رضي الله عنه، ضعفه أبو داود.

١٥١٣ [١٠٩٥] ـ أَيُّوبُ بن أَبي عِلاج(٧):

روى عن أبي جَعْفَرٍ محمد بن علي، متهم بالكذب، ساقط، وابنه عبد الله أَوْهَى منه، انتهى. وسيأتي في ترجمة «عبد الله بن أَيُّوبَ» أن الأَزْدِيّ كذبه، وأورد ابن عديّ في ترجمة

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن (٤٩٩٢)، والحاكم في المستدرك ١/ ١١٢ وصححه، وابن كثير في تفسيره ٢/ ٣٢١.

(٢) جامع الرواة ١/ ١١٢، الجامع في الرجال/ ٢٩١، رجال الطوسي/ ١٥١، أعيان الشيعة ٣/ ٥٢٥، تنقيح المقال/ ١١٨٨، معجم رجال الحديث ٣/ ٢٥٦.

(٣) المغني ١/ ٩٧، كتاب الجرح والتعديل ٢/ ٢٥٤.

(٤) معجم الثقات/ ٢١، الجامع في الرجال/ ٢٩١، جامع الرواة ١/ ١١٢، رجال الطوسي/ ١٥٠ ـ ١٥٤، أعيان الشيعة ٣/ ٥٢٥، تنقيح المقال/ ١١٨٩، معجم المؤلفين ٣/ ٣١، معجم رجال الحديث ٣/ ٢٥٩.

(٥) دائرة الأعلمي ١٢/ ١٣٠.
الكلبي: إلى كَلْب بطن من قضاعة ومن بني ليث ومن بجيلة.
الأنساب ٥/ ٨٥ ـ ٨٧، اللباب ٣/ ١٠٤ ـ ١٠٦، لب اللباب ٢/ ٢١١.

(٦) المغني ١/ ٩٧.

(٧) المغني ١/ ٩٧.

«عبد الله» من رواية نصر بن منصور عنه، عن أبيه، عن جده، عن الحسن بن علي، عن علي رضي الله عنه رفعه: «إيّاكم والمِزَاحَ، فإنه يسقط بِهَاءَ المُؤمن، ويُذهب بمروّته»(١) وقد مضى [ابن](٢) بكر بن أبي عِلاَج فلعله [هذا](٣) نسب لجده.

١٥١٤ (ز) ـ أَيُّوبُ بن أَبِي العَوْجَاءِ(٤):

ذكره ابن حبّان في «الضعفاء»، والعُهْدَة على الراوي، عنه مبارك بن مجاهد، فإنه ضعيف جداً، انتهى. وليس هو في كتاب «الضعفاء» لابن حبان، وإنما نسبه إليه صاحب «الحافل»، فذكر أنه روى عنه مبارك، وأن قُتَيْبَةَ قال: كان مبارك ضعيف جداً. قال: وسبقه إلى ذكره. هكذا البخاري فلينظر. قلتُ: ونسبه البخاري قرشياً. وذكره ابن أبي حَاتِمٍ فقال: يعد في الخراسانيين، ولم يذكر فيه جرحاً، وزاد في شيوخه: غلب بن أحمر.

١٥١٥ [١٠٩٦] ـ أَيُّوبُ بن عِيَاضٍ(٥):

عن عبد الملك بن يَعْلَى. وعنه ابنه موسى، مجهول.

١٥١٦ (ز) ـ أَيُّوبُ بْنُ غَالِبِ الطَّائِيُّ(٦):

قال ابن حبّان: كان يرى الإِرْجَاء. قال صاحب «الحافل»: وقع في كتابي غالب، وإنما هو عائذ(٧). قلتُ: وهو من رجال «التهذيب».

١٥١٧ [٦٠٩٧] ـ أَيُّوبُ بن فِرَاسٍ(٨):

عن أبيه، عن سعيد بن المسيّب، مجهول، انتهى.

وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: يروي عنه مخلد بن عمر.

١٥١٨ [١٠٩٩] ـ أَيُّوبُ بن محمدٍ أَبُو سَهْلٍ العِجْلِيّ اليَمَامِيّ ولقبه أَبُو الجَمَلِ(٩):

حدث عن يحيى بن أبي كثير، وعَطَاء بن السَّائب. ضعفه ابن معين.

وقال أبو زرعة: منكر الحديث. وقال أبو حَاتِمٍ: لا بأس به.

وقال العُقَيلِيّ: يهم في بعض حديثه، وهو أبو الجميل. وروى عبد الحميد بن

---

(١) ذكره العجلوني في الكشف وعزاه للديلمي عن علي.

(٢) في ط: أبو. (٣) سقط في ط.

(٤) الثقات ٦/٥٦، التاريخ الكبير ١/٤٩، دائرة الأعلمي ١٢/١٢٧.

(٥) المغني ١/٩٧، الضعفاء والمتروكين ١/١٣٢. (٦) دائرة الأعلمي ١٢/١٣٠.

الطائي: بفتح الطاء المهملة، وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة إلى «طيىء». الأنساب ٤/٣٥ ـ ٤٠، اللباب ٢/٢٧١ ـ ٢٧٢، لب اللباب ٢/٨٦.

(٧) في التقريب: أيوب بن عائذ بتحتانية ومعجمة ابن مدلج الطائي البحتري الكوفي ثقة وهي الأرجاء، تقريب التهذيب ١/٩٠.

(٨) المغني ١/٩٧، الضعفاء والمتروكين ١/١٣٢، الجرح والتعديل ٢/٢٥٤.

(٩) الجرح والتعديل ٢/٢٥٧، المغني ١/٩٧، الضعفاء والمتروكين ١/١٣٣.

جَعْفَرٍ، عن أيوب بن محمد، عن قيس بن طلق، عن أبيه قال: «سألت رسول الله ﷺ عن مَسّ الفرج فقال: بُضْعَةٌ منك»[١]. قال الدَّارَقُطْنِيُّ: أيوب مجهول، وروى عن عبد الله بن رجاء حدثنا أيوب بن محمد، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ على المرأة إِحْرَام إلا في وجهها». المحفوظ موقوف.

وقد روى عنه حِبَّان بن هلال، وعمر بن يونس، وعبد الله بن رجاء، ووثقه الفسوي. وأبو الجمل اليمامي، هو أيضاً سَلَيْمَان بن دَاوُدَ سيأتي، انتهى. والحديث أورده له العُقَيْليّ وقال: لا يتابع على رفعه، وإنما يروى موقوفاً، رواه سعيد بن منصور، عن سُفْيَانَ، عن عبيد الله بن عمر قال: «إِحْرَامُ الرجل في رأسه، وإِحْرَام المرأة في وجهها». وقال ابن أبي مَرْيَمَ، عن ابن مَعِيْنٍ: أبو الجمل اليمامي لا شيء، وقول المصنف وثقه الفسوي خلاف ما وقع في «الكامل». قال ابن عَدِيٍّ: حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا أيوب بن محمد أبو الجمل ثِقَةٌ، عن عبيد الله بن عمر، فذكر حديث إحرام المَرْأَةِ، ظاهره هذا أن التوثيق فيه من عبد الله بن رجاء، مع احتمال أن يكون من الفَسَوِيّ. وقال ابن حبَّان: كان قليل الحديث، ولكنه خالف الناس في رواياته، فلا أدري أكان متعمداً، أو يقلب ولا يعلم.

١٥١٩ [١١٠٠] - أَيُّوبُ بن مُحَمَّدٍ أَبُو مَيْمُونٍ الصُّورِيُّ[٢]:

عن كثير بن عبيد الحمصي. قال الدَّارَقُطني: كَذَّاب، انتهى. وروى أيضاً عن علي ابن معبد، وعطية بن بقية وغيرهما. وعنه الطَّبراني، وابن عدي، والحضائري، وآخرون.

قال حَمْزَةُ: سألت الدارقطني عنه فقال: رأيت من كذبه شيئاً لست أخبر به الساعة. وذكره ابن طَاهِرٍ في تكملة «الكامل» لابن عدي.

١٥٢٠ [١١٠١] - أَيُّوبُ بن مُحَمَّد أَبُو الحَسَنِ الكُوفي[٣]:

شيخ لمحمد بن عقبة السّدوسي.

قال البُخَارِيّ: حديثه منكر، انتهى. قلتُ: لعلّه [أيوب] بن عبد الله المتقدم.

١٥٢١ [١١٠٢] - أَيُّوبُ بن مُدْرِكٍ الحَنَفِيّ[٤]:

عن مَكْحُولٍ، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: كذاب. وقال أبو حَاتِمٍ

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/٢٣، والدارقطني في السنن ١/١٥٠.

(٢) ينظر: تهذيب التهذيب ١/٤١٠، تقريب التهذيب ١/٩١.
الصوري: بضم وراء، إلى صور مدينة بساحل الشام. لب اللباب ٢/٧٥.

(٣) الضعفاء والمتروكين ١/١٣٣.

(٤) المغني ١/٩٨، الضعفاء والمتروكين ١/١٣٣، الجرح والتعديل ٢/٢٥٨، الكشف الحثيث (١٦٢)، الضعفاء والكبير ١/١١٥، المجروحين ١/١٦٨.

والنَّسَائي: متروك. أبو المحياة عنه، عن مكحول، عن أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعاً: «إنَّ الله وملائكته يصلُّون على أصحاب العمائم يوم الجمعة»[١]. وبه عن مَكْحُول، عن عائشة رضي الله عنها: «يا عَائِشَةُ ينبغي للرجل إذا خرج إلى أصحابه أن يهيّىء من لِحْيَتِهِ وَرَأْسِهِ، فإن الله جميل يحبّ الجمال»[٢]. قال ابن حبان: روى أيوب بن مُدْرك عن مكحول نسخة موضوعة ولم يره، حدث عنه علي بن حجر. قلتُ: وروى عنه أبو إبراهيم الترجماني حديثه، عن مكحول، عن واثلة مرفوعاً: «لا يمسحُ الرجل جَبْهَتَهُ حتى يسلّم، ولا بأس أن يَمْسَحَ عرق صدغيه»[٣] انتهى. وقال أبو زُرْعَةَ: ضعيف الحديث. وقال البخاري: حدث عن مكحول، مرسل. وقال ابن مَعِينٍ مرة: لم يكن بثقة، وقال مرة: كان يكذب. وقال يعقوب بن سُفْيَانَ، وصالح بن محمد جزرة: ضعيف. وقال الدارقطنيّ: شامي متروك. وقال ابن عديّ: يتبين على رواياته أنه ضعيف. وقال ابن حبّان: يروي المناكير عن المشاهير، ويدعي شيوخاً لم يرهم. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس حديثه بالقائم. وقال العقيلي: يحدث بمناكير لا يُتابع عليها. وقال في حديث العمائم: لا يُتابع عليه. وقال النسائيّ في «التمييز»: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه.

١٥٢٢ [١١٠٤] - أَيُوبُ بن أَبِي المُنْذِرِ[٤]:

شيخ لابن وهب مجهول، انتهى. وقال ابن أبي حَاتِمٍ: إنه مصري، ولم أر له في كتابي ابن يونس للمصريين، ولا للغرباء ذكراً.

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/ ١٩٠ وقال الحافظ في التلخيص إسناده ضعيف.
وذكره الهيثمي في المجمع ٢/ ١٧٩ وعزاه للطبراني في الكبير وقال فيه أيوب بن مدرك. قال ابن معين: إنه كذاب وذكره المتقي الهندي في الكنز (٢١١٦٦) وعزاه له. وذكره أيضاً ابن عراق في تنزيه الشريعة ١/ ٣٤٠ وعزاه له وقال: فيه أيوب بن مدرك قال الأزدي: هذا من وضعه تعقيب بأنه اقتصر على تضعيفه الحافظان العراقي في تخريج الإحياء وابن حجر في «تلخيص الحبير». وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٠٥، والعقيلي في الضعفاء ١/ ١١٥.

(٢) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ٢٧٨ وعزاه لابن لال وقال فيه أيوب بن مدرك وقال: أورده ابن الجوزي في الواهيات وأعله بأيوب وقال تركه وبأنه من رواية مكحول عن عائشة ولم يدركها قال الحافظ العراقي وقد جاد ما يعارضه روى الطبراني في الأوسط من حديث ابن عباس لا ينظر أحدكم إلى ظله في الماء لكنه من طريق طلحة بن عمرو الحضرمي فليس بحجة.
وذكره ابن الجوزي في العلل ٢/ ١٩٨، والفتني في التذكرة (١٥٩).

(٣) ذكره الهيثمي في المجمع ٢/ ١٢٩ وعزاه للطبراني في الكبير عن واثلة بن الأسقع وقال فيه: أيوب ابن مدرك وهو كذاب وأخرجه الخطيب في التاريخ ٧/ ٦.

(٤) المغني ١/ ٩٨، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٣٣، الجرح والتعديل ٢/ ٢٥٩.

١٥٢٣ (ز) ـ أَيُوبُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَس أَخُو يُونُسَ(١):

رأيت له ما ينكر. وقد ذكره ابن حبّان في «الثقات». وروى عنه محمد بن أَيُوبُ. ولأيوب رواية عن خريم بن فاتك وغيره، ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً.

ولهم شيخ آخر يقال له:

١٥٢٤ ـ أَيُوبُ بْنُ مَيْسَرَةَ(٢):

قال أبو حَاتِم: روى عن النبي ﷺ مرسلاً، قاله أبو أسامة، عن هشام مولى الأنصار، عنه. وذكر ابن حبان في «الثقات» أيضاً.

١٥٢٥ ـ أَيُوبُ بْنُ مَيْسَرَةَ:

مولى الخطميين، وقال: يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه، روى عنه هشام بن عمرو، وهو هو.

١٥٢٦ [١١٠٩] ـ أَيُوبُ بن نَجِيح(٣):

شيخ لمروان بن معاوية. قال أَبُو حَاتِم: لا يحتج به، انتهى. وذكره ابن حبّان في «الثقات». وقال الحرّاني: يروي عن سعيد بنِ جبير، والذي رأيت في كتاب ابن أبي حَاتِم، عن أبيه، أنه قال: روى عن أبيه وغيره. وعنه مَرْوَانُ، قال أبي: لا أعرفه.

١٥٢٧ [١١١٠] ـ أَيُوبُ بْنُ النُّعْمَانِ(٤):

عن زيد بن أَرْقَمَ: ليس بقوي. قاله الدارقطني، انتهى. وذكره ابن أبي حاتم فقال: يروي عن أبيه، وزيد بن أرقم. وعنه محمد بن عبيد، وأبو معاوية، يعد في الكوفيين، ولم يذكر فيه جرحاً، وسمى جده مسعراً. وذكره الأزدي فقال: فيه لين وسمى جده عبد الله بن كعب.

١٥٢٨ [١١١١] ـ أَيُوبُ بن نَهِيكٍ(٥):

عن مُجَاهِدٍ. ضعفه أبو حاتم وغيره. وقال الأزدي: متروك. وذكره ابن حبّان في «ثقاته» وقال: يخطىء، انتهى. وقال ابن حبّان في «ثقاته»: يروي عن عطاء والشعبي روى عنه مبشر بن إسماعيل، وكان مولى سعد بن أبي وَقَّاص من أهل «حلب»، يعتبر بحديثه من

---

(١) التاريخ الصغير ١/ ٢٨١ ـ ٣٠٧، تعجيل المنفعة/٤٧، التاريخ الكبير ١/ ٤٢١، الثقات ٤/ ٢٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٠٢، تاريخ الإسلام ٥/ ٤٧.

(٢) الثقات ٤/ ٢٧، التحفة اللطيفة ١/ ٣٦٢، التاريخ الكبير ٤/ ٢٧.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٢٦٠.

(٤) المغني ١/ ٩٨، الجرح والتعديل ٢/ ٢٦٠.

(٥) المغني ١/ ٩٨، الجرح والتعديل ٢/ ٢٥٩، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٣٣.

غير رواية أبي قتادة الحراني عنه. وقال ابن أبي حَاتِم: من أهل «حلب»، سمعت أبا زرعة يقول: هو منكر الحديث، ولم يقرأ علينا حديثه، ومَن مناكيره، عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «من قال الحمد لِلَّهِ الذي تَوَاضَعَ كل شيء لعظمته، وذَلَّ كل شيء لعزّته، واستسلم كل شيء لقدرته، وخَضَعَ كل شيء لملكه، كتب الله له بها أَلْفَ أَلْفَ حسنة» الحديث. رواه ابن عَسَاكر في «تاريخه» أنبأنا أبو علي بن المهتدي، أخبرنا العتيقي، أخبرنا علي بن محمد الرَّزَّاز[1]، حدثنا أبو شعيب الحرّاني، حدثنا يحيى بن عبد الله، حدثنا أيوب فذكره، ويحيى ضعيف، لكنه لا يحتمل هذا.

١٥٢٩ (ز) [١١١٤] ـ أَيُوبُ بن نُوحِ بن دراج[2] النَّخَعِيّ مولاهم الكُوفي[3]:

روى عن علي بن مُوسَى، وولده أبي جَعْفَرِ محمد بن علي بن موسى، والعبّاس بن عامر، وكان يتوكل عن الرضا، وعن ولده. روى عنه محمد بن علي بن محبوب، وأحمد ابن محمد بن خالد، وسعيد بن عبد الله القُمِّيّ، وعبد الله بن جعفر الحميري، ومحمد بن الحسن الصفار، وأبو جعفر[4] الرزاز، وغيرهم. قال الطُّوسي: له روايات كثيرة، ومسائل في اللغة، وكان مأموناً، شديد الورع، كثير العبادة، وكان أبوه قاضياً بـ «الكوفة».

١٥٣٠ [١١١٤] ـ أَيُوبُ بن أبي هِنْدِ[5]:

عن أبي مَرْوَان: لا يدرى من هو؟ انتهى. وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: يروي عن الحجازيين. روى عنه عبيد الله بن عبد الله بن موهب. وقال ابن أبي حَاتِم: روى عنه عبد الرحيم بن مطرف، سئل أبي عنه فقال: لا أعرفه. وكذا نقل الأَزْدِيّ، عن ابن معين.

وقال الأزدي، ضعيف لا يحتج به.

١٥٣١ [١١١٧] ـ أَيُوبُ بن وَاصِلِ البَصْرِيّ[6]:

عن ابن عَوْنِ. قال ابن معين: لا أعرفه، وبعضهم قواه، انتهى. وذكره ابن حبان في

---

(١) في المشتبه: هو علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز.

(٢) في فهرس الطوسي: أيوب بن نوح بن دراج أبو الحسين، كان وكيلاً لأبي الحسن وأبي محمد وأخوه جميل بن دراج، وفي نضر الإيضاح، أيوب بن نوح بن دراج بفتح المهملة وتشديد الراء ثم الجيم، كان وكيلاً لأبي الحسن الثالث.

(٣) الجامع في الرجال/ ٢٩٢، معجم الثقات/ ٢١، أعيان الشيعة ٣/ ٥٢٣، ٥٢٦، جامع الرواة ١/ ١١٢، تنقيح المقال ٢/ ١١، رجال بحر العلوم ١/ ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٦، ٢/ ٢٤٤، ٢٤٥، ٣/ ٣٦، روضات الجنات ٦/ ١٨٨، فهرس الطوسي/ ٤٤، تنقيح المقال/ ١١٩٥، معجم رجال الحديث ٣/ ٢٦٠ والحاشية.

(٤) في المشتبه: هو أبو جعفر بن البختري الرزاز.

(٥) المغني ١/ ٩٩، الجرح والتعديل ٢/ ٢٦١، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٣٤.

(٦) الجرح والتعديل ٢/ ٢٦١.

«الثقات» وقال: روى عن عبد الله بن عمر بن أبان الجعفي، وكناه أبا سليمان. وقال ابن أبي حَاتِمٍ: روى عنه إبراهيم بن المنذر، سألت أبي عنه فقال: يروي عنه.

١٥٣٢ [١١١٨] ـ أَيُّوبُ بن وَائِلٍ(١):

عن نافع. له حديث واحد في «الكامل». وقال الأَزْدِيّ: مجهول. وقال البُخاري: لا يُتابع على حديثه، وهو في الدعاء. روى عنه حماد بن زيد، وأبو هلال، انتهى. وقال ابن عديّ: لا أعرفه. وقد ساق العقيلي حديثه من طريق حماد بن زيد، عنه، عن نافع، عن ابن عمر: «كانوا يتعوَّذُون من سوء الأَخْلاَقِ»(٢). وذكره ابن حبّان في «الثقات»، وقال: كان من عباد أهل «البصرة»، وزاد في الرواة عنه: مرجى بن وداع الرَّاسبي. وقال الدَّارَقُطْنِيّ: مقلٌّ صاحب حديث، لا بأس به.

١٥٣٣ (ذ) ـ أَيُّوبُ بن يَزِيد:

في أَيُّوبَ بن أبي خالد.

١٥٣٤ [١١١٩] ـ أَيُّوبُ بن يَزِيدَ ويقال: ابنُ أبي يزيد(٣):

عن بعض التابعين. ذكره أبو حَاتِمٍ، مجهول.

١٥٣٥ [١١٢٠] ـ أَيُّوبُ(٤):

عن أبيه، عن كعب بن سور. مجهول. [روى عنه ابنه خالد مرسل انتهى](٥).

[وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: روى عنه مهدي بن ميمون، لا أدري من هو ولا ابن من هو. وهذا القول من ابن حبّان، يؤيد ما ذهبنا إليه، من أنه يذكر في كتاب «الثقات» كل مجهول روى عنه ثقة ولم يجرح، ولم يكن الحديث الذي يرويه منكراً، هذه قاعدته، وقد نبه على ذلك الحافظ صلاح الدين العلائي، والحافظ شمس الدين بن عبد الهَادِي وغيرهما رحمهم الله تعالى].

---

(١) المغني ١/٩٩، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٣٤، الجرح والتعديل ٢/ ٢٦١، الضعفاء الكبير ١/ ١٧٧.
(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ٥٥٠.
(٣) المغني ١/ ٩٩، الجرح والتعديل ٢/ ٢٦٢، الضعفاء والمتروكين ١/ ١٣٤.
(٤) المغني ١/ ٩٩، الجرح والتعديل ٢/ ٢٦٣. (٥) سقط في ط.

الفهرس